المحكم والمحيط الأعظم

تأليف

أبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي
المعروف بابن سيده
المتوفى سنة ٤٥٨ هـ

تحقيق

الدكتور عبد الحميد هنداوي

أستاذ البلاغة والنقد الأدبي والأدب المقارن
بكلية دار العلوم - جامعة القاهرة

الجزء الرابع

المحتوى:

ح (الحاء واللام والواو) - هـ - خ (الخاء والجيم والدال)

منشورات
محمد علي بيضون
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

الطّبعَة الأولى

١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

العنوان : رمل الظريف - شارع البحتري - بناية ملكارت
هاتف و فاكس : ٣٦٤٣٩٨ - ٣٦٦١٣٥ - ٣٧٨٥٤١ (١ ٩٦١) ٠٠
صندوق البريد : ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

DAR al-KOTOB al-ILMIYAH
Beirut - Lebanon

Address : Ramel al-Zarif, Bohtory st., Melkart bldg., 1st Floor
Tel + Fax : 00 (961 1) -378541 - 366135 - 364398
P.O.Box : 11 - 9424 Beirut - Lebanon

ISBN 2-7451-3034-X

9782745130341 90000>

http://www.al-ilmiyah.com/

e-mail: sales@al-ilmiyah.com
info@al-ilmiyah.com
baydoun@al-ilmiyah.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الحاء واللام والواو

[ح ل و - ى]

*الحَلاوَةُ: ضِدُّ المرارَةِ، وقَد حَلِيَ وحَلا وحَلُوَ حَلاوَةً وحَلْوًا وحُلْوانا، واحْلَوْلَى، وهذا البناءُ للمبالغةِ فى الأمْرِ.

*وحَلِيَ الشىءَ واستحلاه وتَحَلاّهُ واحْلَوْلاه. قال ذو الرُّمَّة:

فَلَمّا تَحَلَّى قَرْعَهَا القَاعَ سَمْعُهُ وبانَ لهُ وَسْطَ الأشاءِ انْغلالُهـا[1]

يَعنى أن الصائد فى القُتْرةِ إذا سَمِع وَطْءَ الحَمِير فعلم أنه وطْؤهَا فَرِحَ به وتَحَلَّى سَمْعُه ذلك. وقال حُمَيْدٌ:

فَلَمَّا أَتى عَامَـانِ بَعْـدَ انْفِصالِهِ عَنِ الضَّرْعِ واحْلَولى دِمَاثًا يَرُودُهَا[2]

*وقَوْلٌ حَلِيٌّ: يَحْلَوْلِى فى الفَمِ، قال كُثَيِّرُ عَزَّةَ:

نُجِدُّ لَكَ القَوْلَ الحَلِيَّ وَنَمْتَطى إِلَيْكَ بَنَاتِ الصَّيْعَرِيِّ وَشَـدْقَمِ[3]

*وحَلِيَ بقلْبى وعَيْنى يحلَى، وحَلا يَحْلُو حَلاوَةً وحُلْوَانًا. وفَصل بعضُهم بينهما فقال: حَلا الشىءُ فى فمى، وحَلِيَ بعينى إلا أنهم يقولون: هو حُلْوٌ فى المعنَيَيْنِ. وقال قوم من أهلِ اللغة: ليس حَلِيَ من حَلاَ فى شىء، هذه لغة على حِدَتِها، كأنها مُشْتَقَّة من الحَلْيِ المَلبوس، لأنه حَسُن فى عينك كحُسْنِ الحَلْيِ، وهذا ليس بِقوِيّ ولا مَرضِيٍّ.

* وحَلِى منه بخيرٍ وحَلاَ: أصابَ منه خَيْرًا وحَلَّى الشىءَ وحَلأَه، كلاهما: جعله ذا حَلاوة، همزوه على غيرِ قياسٍ، والحُلْوُ مِن الرجالِ: الذى يَستخِفُّه النَّاسُ ويستَحلُونه، أنشد اللِّحيانىُّ:

وَإِنى لَحُلْـوٌ تَعْتَـرِينى مَرارَةٌ وَإِنّى لَصَعبُ الرَّأْسِ غَيْرُ ذَلُول[4]

والجمع حُلْوُونَ، ولا يُكَسَّر. والأنْثى حُلْوة والجمع حُلْوَاتٌ، ولا يُكَسَّر أيضًا. وحكى

(١) البيت لذى الرمّة فى ديوانه ص٥٣٩؛ ولسان العرب (جلا)، (حلا)؛ وتهذيب اللغة (١١/١٨٧)؛ وتاج العروس (جلا)، (حلا)، وهو بلفظ (تجلى).

(٢) البيت لحميد بن ثور فى ديوانه ص٧٣؛ ولسان العرب (حلا)؛ والمحتسب (١/٣١٩)؛ وبلا نسبة فى أدب الكاتب ص٤٧٠.

(٣) البيت لكثير عزة فى ديوانه ص٣٠٠، ولسان العرب (حلا)؛ وتاج العروس (جلا).

(٤) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (حلا)؛ وتاج العروس (حلا).

ابن الأعرابىّ: رجل حَلُوّ ـ على مِثال عَدُوّ ـ: حُلْو، ولم يَحكِها يَعقوبُ فى الأشياءِ التى زعم أنه حَصَرَها، كَحَسُوّ وَفَسُوّ.

* والحُلْوُ الحَلالُ: الرجل الذى لا رِيبَةَ فيه، على المَثَلِ؛ لأن ذلك يُستَحلَى منه. قال:

ألا ذَهَبَ الحُلْوُ الحَلالُ الحُلاحِلُ ... ومَنْ قَوْلُهُ حُكْمٌ وعَدْلٌ ونَائِلُ (١)

* والحَلْواءُ: كلّ ما عُولِجَ بِحلاوة مِنَ الطَّعام، يُمد ويُقصَر. والحلواء أيضًا: الفاكهةُ الحُلْوَة.

* وناقة حَلِيَّة: عَلِيَّة فى الحَلاوَةِ، عن اللحيانىّ. هذا نَصُّ قوله، وأصلها حَلُوَّة.

* وما يُمرُّ ومَا يُحْلِى، أى ما يتكَلَّم بحُلْوٍ ولا مُرٍّ ولا يفْعَلُ فعْلاً حُلْوًا ولا مُرًّا، فإن نَفَيْتَ عنه أنَّه يكون مُرًّا مَرَّةً وحُلْوًا أخْرَى قُلْتَ: ما يَمَرُّ ولا يَحلُو. وهذا الفَرْقُ عن ابن الأعرابىّ.

* وحلا الرَّجُلَ الشىءَ يَحْلُوه: أعطاه إيَّاهُ؛ قال أَوْسُ بن حَجَرٍ:

كأنِّى حَلَوْتُ الشِّعْرَ يَوْمَ مَدَحْتُهُ ... صَفَا صَخْرةٍ صمَّاءَ يَبْسٍ بِلالُها(٢)

* وحَلا الرَّجُلَ حَلْوا وحُلْوَانًا، وذلك أن يُزَوّجه ابنَتَه أو أختَه أو امرأةً مَّا بِمَهْرٍ مُسَمّى على أن يَجعلَ لَهُ من المهرِ شيئًا مُسمّى.

* وحُلْوانُ المرأة: مَهْرُها، وقيل: هو ما كانتْ تُعْطَى على مُتْعَتِها بمكَّةَ، والحُلْوان أيضًا: أجرةُ الكاهنِ. وفى الحديث: «نَهَى عن حُلْوَانِ الكاهنِ». وقال اللحيانىّ: الحُلْوَان: أجْرَة الدَّلَّالِ خاصَّةً، والحُلْوَان: ما أَعْطَيْتَ مِنْ رَشْوَةٍ ونحْوِها.

* ولأَحْلُوَنَّك حُلْوَانَكَ: أى لأَجْزِيَنَّكَ جَزَاءَك، عن ابن الأعرابىّ.

* وحَلاوَةُ القَفَا، وحُلاوَتُه، وحَلاوَاؤُه، وحَلاوَاهُ، وحَلاءَتُه ـ الأخيرةُ عن اللِّحيانىّ ـ: وَسَطُه. والجمع حَلاوَى.

* والحِلْوُ: حَفٌّ صَغير يُنْسَجُ به، وشبَّه الشَّماخُ لِسانَ الحمارِ به فقال:

قُوَيْرِحُ أعْـوَامٍ كـــأنَّ لِسـانَه ... إذا صَاحَ حِلْوٌ زَلَّ عَنْ ظَهْرِ مِنْسَجِ(٣)

* وأرضٌ حَلاوَةٌ: تُنْبِتُ ذُكُور البَقْلِ.

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (حلا)؛ وتاج العروس (حلا).

(٢) البيت لأوس بن حجر فى ديوانه ص١٠٠؛ ولسان العرب (بلل)، (حلا)؛ وتهذيب اللغة (٥/ ٢٣٤)؛ ومقاييس اللغة (٢/ ٩٤)؛ والمخصص (١٣/ ٢٦)؛ ومجمل اللغة (٢/ ٩٧)؛ وتاج العروس (بلل)، (حلا).

(٣) البيت للشماخ فى ديوانه ص٣٧؛ ولسان العرب (حلا)؛ وكتاب العين (٣/ ٢٩٥)؛ وتاج العروس (حلا)؛ وتهذيب اللغة (٥/ ٢٣٥)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٢/ ٢٦٠).

* والحُلاوَى منَ الجَنْبَة: شَجرة تَدُوم خُضرَتُها. وقيل: هى شَجرة صَغيرة ذات شَوْك، والحُلاوَى: نبْتَة زَهرتُها صَفراءُ، ولها شَوْكٌ كثيرٌ وورَقٌ صغيرٌ مُستديرٌ مثلُ ورَقِ السَّذابِ، والجمع حُلاوِيَاتٌ، وقيل: الجمع كالواحد.

* والحُلاوَةُ: ما يُحَكُّ بَيْنَ حَجَرَيْنِ فَيُكْتَحَلُ به. ولستُ من هذه الكلمةِ على ثِقَةٍ لقولهم: الحَلْوُ فى هذا المعنى، وقولهم: حَلأْته، أى كَحَلْتُه.

* وحُلْوَة: فَرَسُ عُبَيْدِ بنِ مُعاوِيةَ.

مقلوبه: [ح و ل]

* الحَوْلُ: سَنَةٌ بأسْرِها، والجمع أحْوَالٌ وحُوُولٌ وحُؤُولٌ، حكاها سِيبويهِ.

* وحالَ الحَوْلُ حَوْلاً: تَمَّ.

* وأحَالَه اللهُ علينا: أَتَمَّهُ. وحالَ عليه الحَوْلُ حَوْلاً وحُؤُولاً: أتى.

* وأحال الشىءُ واحْتالَ: أتى عليه حَوْلٌ كاملٌ. قالَ رُؤْبَةُ:

* أوْرَقَ مُحْتَالاً ذَبِيحًا حِمْحِمُهْ *(١)

* وأحالت الدار، وأحْوَلَتْ، وحَالَتْ وحِيلَ بها: أتى عليها أحْوَالٌ، قال:

حالَتْ وَحِيلَ بِها وغَيَّرَ آيَها صرفُ البِلَى تَجْرِى بِهِ الرِّيحانِ(٢)

وقال الكُمَيْتُ:

أأبْكَاكَ بِالعُرُفِ المَنْزِلُ وَما أنْت والطَّلَلُ المُحْوِلُ(٣)

* وأحْوَلَ الصبىُّ: أتى عليه حَوْلٌ من مَوْلده. قال امرُؤُ القَيْسِ:

* فَألْهَيْتُهَا عَنْ ذِى تَمَائِمَ مُحْوِلِ *(٤)

وقيل: مُحْوِلٌ: صَغيرٌ مِن غيرِ أن يُحَدَّ حَوْل عن ابن كَيسانَ.

وأحْوَل بَالمكانِ، وأحالَ: أقامَ بِهِ حَوْلاً. وقيل: أزْمَن من غير أن يُحَدَّ حَوْلٌ.

وأحال الحَوْلَ: بَلَغَه وأنشد ابن الأعرابىّ:

(١) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص١٤٩؛ ولسان العرب (حول)، وفيه (دبيحًا) بالدال المهملة.

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (حول)؛ والمخصص (٩/ ٦٧، ٨٤)، (١٧/ ٦٠، ١٧/ ١٥١).

(٣) البيت للكميت فى ديوانه (٢/ ٢٩)؛ ولسان العرب (عرف)، (حول)؛ والمخصص (١٣/ ١٨٦)؛ وتاج العروس (عرف)، (حول)؛ ومعجم البلدان (عرفة)؛ وديوان الأدب (١/ ٢٦٢).

(٤) البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص١٢؛ وجواهر الأدب ص٦٣؛ وخزانة الأدب (١/ ٣٣٤)؛ والدرر (٤/ ١٩٣)؛ ولسان العرب (رضع)، (غيل)؛ وتاج العروس (غيل)؛ وبلا نسبة فى همع الهوامع (٢/ ٣٦)؛ وتاج العروس باب الألف اللينة، وورد فى اللسان بقوله (مغيل) مكان (محول).

أزَائدَ لا أحلْتَ الحَولَ حَتى كَأنَّ عَجوزكُمْ سُقِيَتْ سماما
يُحلِّئُ ذُو الزّيادَة لِقْحَتَيْهِ ومَنْ يَغْلبْ فَإن لَه طَعامَا(١)

أى أماتَك اللهُ قَبلَ الحَوْلِ حتى تَصير عَجوزُكم مِن الحُزْنِ عليك كأنها سُقِيَتْ سِمَامًا. وجَعل لَبَنَهُما طَعاما، أى غَلَب على لِقْحَتَيْه فلم يَسْقِ أحَدًا منهما.

* ونَبْتٌ حَوْلِىّ: أتى عليه حَوْلٌ، كما قالوا فيه: عامِىّ. وجَمَلٌ حَوْلِىّ، كذلك. وأرْضٌ مُسْتَحالَةٌ: تُرِكَتْ حَوْلاً وأحْوالاً، قال أبو ذُؤَيْب:

وحالَتْ كَحَوْلِ القَوْسِ طُلَّتْ وَعُطِّلَتْ ثَلاثًا فَزَاغَ عَجْسُهـا وَظُهارُهـا(٢)

وقال أبو حنيفةَ: حالَ وتَرُ القَوْسِ: زالَ عِنْدَ الرَّمْىِ، وقد حالَتِ القَوْسُ وَتَرَها، هكذا حكاهُ حالَتْ.

* ورجُلٌ مُسْتَحالٌ: فى طَرَفَىْ ساقه اعْوِجاجٌ، وقيل: كُلُّ شىءٍ تَغَيَّر عن الاسْتواءِ إلى العِوَجِ فقد حالَ واستَحالَ، وفى المثل: «ذاكَ أحْوَلُ مِنْ بَوْلِ الجَمَلِ» وذلك أن بَوْلَه لا يخرُجُ مُستقيمًا، يَذهَبُ فى إحدى الناحِيَتَيْنِ.

* والحَوْلُ، والحَيْلُ، والحِوَلُ، والحِيلَةُ والحَوِيلُ، والمَحالَةُ، والاحْتِيالُ، والتَّحَوُّلُ وَالتَّحَيُّلُ كل ذلك: الحِذْقُ وجَوْدَةُ النَّظَرِ. والقُدْرَةُ على دِقَّةِ التصرُّفِ.

* والحِيَل والحِوَلُ: جمْع حِيلَة.

* ورَجُلٌ حُوَلٌ وحُولَةٌ وحُوَّلٌ وحَوَالِىٌّ وحُوَالِىٌّ وحَوَلْوَلٌ: شديدُ الاحتيالِ. قال:

* حَوَلْوَلٌ إذا وَنى القَوْمُ نَزَلْ *(٣)

ورَجُلٌ حَوَلْوَلٌ: مُنْكَرٌ كَمِيشٌ، وهو من ذلك. وما أحْوَلَهُ وَأحْيَلَهُ، وهو أحْوَلُ مِنك وأحْيَلُ، مُعاقَبَةٌ.

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (حول).

(٢) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص٨١؛ ولسان العرب (حول)؛ وتاج العروس (حول)، وهو فى اللسان بلفظ (فاعيا) بدل (فزاغ).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (حول)، (قفل)، (هول)؛ وجمهرة اللغة (١٢٧٧)؛ وكتاب العين (١/ ٣٥٠)؛ والمخصص (٣/ ٢٢)؛ وتاج العروس (هول)، وتمامه:

يا زيد أبشر بأخيك قد فعلْ
علْباء، أبشرْ بأبيك! والقَفَلْ
أتاك إن لم ينقطع باقى الأجلْ
هَوَلْوَلٌ إذا ونى القوم نَزَلْ

بلفظ (هَوَلْوَل) وقال فى اللسان: والمعروف (حولول). اهـ.

* ولا مَحَالَةَ من ذلك، وما أحْوَلَه، أى لابُدَّ.

* والمُحالُ من الكلامِ: ما عُدِلَ به عن وَجْهِه.

* وحَوَّله: جعلَه مُحالاً.

* وأحالَ: أتى بمُحالٍ.

* ورجل مِحْوَالٌ: كثيرُ مُحَالِ الكلامِ.

* وكلامٌ مُستحيلٌ: مُحَالٌ.

* وهو حَوْلَه، وحَوْلَيْه، وحَوَالَيْه، وحَوَالَهُ. فأما قولُ امرئِ القيس:

* ألَسْتَ تَرَى السُّمَّارَ والنَّاسَ أحْوَالى *(١)

فَعلى أنه جعَل كُلَّ جُزْءٍ من الجِرْمِ المُحيطِ بها حَوْلاً ذَهبَ إلى المُبالغَةِ بذلك، أى أنه لامكانَ حَوْلَها إلاَّ وهو مشغولٌ بالسُّمَّارِ، فذلك أذْهَبُ فى تَعذُّرِها عليه.

* واحْتَوَله القَوْمُ: احْتَوَشُوا حَوَالَيْه.

* وحاوَلَ الشىءَ مُحاوَلَةً وحِوالاً: رَامَه، قال رُؤْبَةُ:

* حِوَالَ حَمْدٍ وَانْتِجارِ المُؤْتَجِر *(٢)

وكل ما حَجَز بين شيئينِ فقد حالَ بينهما حَوْلاً، واسم ذلك الشىءِ الحِوَالُ، والحَوَلُ كالحِوَالِ.

* وحَوَالُ الدَّهْرِ: تَغَيرُه وتَصرفُّه. قال مَعْقِلُ بنُ خُوَيْلِدِ الهذلىُّ:

ألا مِنْ حَوَالِ الدَّارِ أصبَحْتُ ثاوِيًا   أُسامُ النَّكَــاحَ فى خِزَانَةِ مَرْثَدِ(٣)

* وتَحولَّ عن الشىءِ: زالَ عنه إلى غَيْرِه. وقول النابغة الجَعْدىّ:

أكَظَّكَ آبائى فَحَوَّلْتَ عَنْهُمُ   وقُلْت له يا بْنَ الحَيا لا تَحَوَّلا(٤)

يَجوزُ أن يُستعمَل فيه حَوَّلْت مكانَ تَحَوَّلْت. ويجوز أن يُريد: حَوَّلْتَ رَحْلَك، فحذف المفعولَ، وهذا كثيرٌ.

* وحَوَّله إليه: أزالَه، والاسمُ الحِوَلُ والحَويلُ.

---

(١) البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص٣١؛ والدرر (٣/ ٩٠)؛ ولسان العرب (حول)؛ وتاج العروس (حول)؛ وبلا نسبة فى همع الهوامع (١/ ٢٠١)، وأوله: * فقالت سَبَاكَ الله إنك فاضحى *.

(٢) الرجز للعجاج فى ديوانه ١/ ٩٤؛ ولرؤبة فى لسان العرب (حول)، وليس فى ديوانه.

(٣) البيت لمعقل الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص٣٩٣، وفيه: «قال الأصمعى: بل قالها خويلد أبو معقل». ونسب أيضًا لخالد بن واثلة فى شرح أشعار الهذليين ص٦٩٠؛ وهو أيضًا فى لسان العرب (حول).

(٤) البيت للنابغة الجعدى فى لسان العرب (حول)؛ وتاج العروس (حول)؛ وليس فى ديوانه.

وفى التنزيل: ﴿لا يَبْغُونَ عنْها حِوَلاً﴾ [الكهف:١٠٨] وأنشد اللِّحيانى:

أُخذَتْ حَمولَتُه فَأصْبَحَ ثاويًا لا يَسْتَطيعُ عَنِ الدّيارِ حَويلاً (١)

وَحَالَ الشيءُ حَوْلاً وحُؤُولاً وأحالَ، الأخيرةُ عن ابنِ الأعرابىّ، كلاهما: تَحَوَّلَ، وفى الحديث: «مَنْ أحَالَ دَخَلَ الجَنَّةَ»(٢) يريد: مَن أسْلَمَ، لأنَّه تَحوَّل عمَّا كانَ يَعْبُدُ إلى الإسلام.

* والحَوَالَةُ: تَحْويلُ نهرٍ إلى نهرٍ.

* والحائلُ: المُتَغَيِّرُ اللَّوْنِ. يقال: رَمادٌ حائلٌ، ونَباتٌ حائلٌ.

* وَحوَّلَ كساءَه: جَعل فيه شيئًا ثُم حملَه على ظَهره. والاسم الحال.

* والحالُ أيضًا: الشيءُ يَحملُه الرجلُ على ظَهْرِه ما كانَ. وقد تَحَوَّلَ حالاً: حَمَلَها.

* والحالُ: العَجَلَةُ التى يَدِبُّ عليها الصَّبىُّ. قال عبدُ الرحمن بن حَسَّان:

ما زَالَ يَنْمِى جَدُّهُ صَاعِدًا مُنْذُ لَدُنْ فارَقَه الحــالُ (٣)

* والحائلُ: كُل شىء تَحرَّكَ فى مكانه، وقد حالَ يَحُولُ.

* واستَحالَ الشَّخْصَ: نَظَر إليه هل يَتَحَرَّك.

* وناقَةٌ حائلٌ: حُمِلَ عليها فَلَمْ تَلْقَح، وقيل: هى التى لم تَحْمِل سنةً أو سنتينِ أو سَنوَات. وكذلك كُلُّ حاملٍ يَنقطِعُ عنها الحَمْلُ سنةً أو سَنوات حتى تَحْمِلَ. والجمع حِيالٌ وحُوَّلٌ وحُولَلٌ، الأخيرةُ اسمٌ للجمعِ وحائلُ حُولٍ وحُولَلٍ على المبالغةِ، كقولك رَجُلُ رِجالٍ. وقيل: إذا حُمِلَ عليها سنةً فلم تَلْقَح فهى حائلٌ، فإن لم تَحْمِل سنتينِ فهى حائلُ حُولٍ وحُولَلٍ. ولَقِحَتْ على حُول وحُولَلٍ، وقد حالَتْ حُؤُولاً وَحِيالاً، وأحالَتْ، وَحَوَّلَتْ وَهى مُحَوِّلٌ، وقيل: المُحَوِّلُ: التى تُنْتَجُ سنةً سَقْبًا، وَسنةً قَلُوصًا.

* والحائلُ: الأنثى من أولاد الإبلِ سَاعةَ تُوضَعُ. وشاة حائِل، وَنخْلَة حائِل، وَحالت النَّخْلَةُ: حَمَلَتْ عامًا ولم تَحْمِلْ آخرَ.

* والحالُ كِينَةُ الإنسانِ، وما هو عليه من خَيْرٍ أو شَرّ، يُذَكَّرُ ويُؤنَّثُ، والجمعُ أحْوَال وَأحْوِلَة، الأخيرةُ عنِ اللِّحيانىّ، وهى شاذَّة، لأن وزْنَ حالٍ فَعَل، وفَعَلٌ لا يُكَسَّرُ على

(١) البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص٢٣٨؛ ولسان العرب (هدد)؛ وتهذيب اللغة (١٣/ ٢٥٣)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (حول)؛ وجمهرة اللغة ص٥٧.

(٢) أورده ابن الأثير فى النهاية (١/ ٤٦٣).

(٣) البيت لعبد الرحمن بن حسان الأنصارى فى لسان العرب (حول)؛ وتهذيب اللغة (٥/ ٢٤٥)؛ والمخصص (١٣/ ١٥٣)؛ وتاج العروس (حول)؛ والمعانى الكبير ص٥٣٤.

أفْعِلَة، وهى الحالةُ أيضًا.

* وتحوَّلَه بالنصيحة والوَصيَّة وَالمَوْعِظَة: تَوَخَّى الحالَ التى يَنْشَطُ فيها لِقَبُولِ ذلك منه، وكذلك رَوَى أبو عَمْرو الحديثَ: «كانَ رَسولُ الله ﷺ يَتحوَّلُنا بالمَوْعِظَة»[1] بالحاء غيرِ مُعْجَمَة، وقال: هو الصَّوَابُ، وفسَّره بما تَقدَّم، حكاه الهرَوىُّ فى الغَرِيبَيْن.

* وحالاتُ الدَّهْرِ وأَحْوَالُه: صُرُوفُه.

* والحالُ: الوقْتُ الذى أنت فيه.

* وأحالَ الغَرِيمَ: زجَّاهُ عَنْه إلى غَريمٍ آخَرَ، والاسمُ الحَوالَة.

* والحالُ: التُّرابُ اللَّيِّنُ الذى يُقال له: السَّهْلَة.

* والحالُ: الطِّينُ الأسْوَدُ والحَمْأةُ، وفى الحديث: «أنَّ جبريلَ عليه السلامُ قال: لَمَّا قالَ فِرْعَوْنُ ﴿آمَنْتُ أنَّه لا إلهَ إلاَّ الذى آمَنَتْ بِهِ بَنو إسْرائيل﴾ [يونس: ٩٠] - أخَذْتُ مِنْ حالِ البَحْرِ فَضَرَبْتُ بِه وَجْهَه»[2] وخص بعضُهم بِالحالِ الحَمْأةَ دونَ سائِرِ الطِّينِ الأسْوَدِ.

* والحالُ اللَّبَنُ، عن كُراع.

* والحالُ: وَرَقُ السَّمُرِ يُخْبَطُ فى ثَوْبٍ ويُنْفَضُ، يُقال: حالٌ مِنْ وَرَقٍ، ونُفاضٌ من وَرَقٍ.

* وحالُ الرَّجُلِ: امرأتُه، هُذَلِيَّةٌ، قال الأعلَمُ:

إذًا لَذكَرْتَ حالَكَ غَيْرَ عَصْرٍ ... وأفْسَدَ صُنْعَها فيكَ الوَجيفُ [3]

غَيْرَ عَصْرٍ، أى: غَيْرَ وَقْتِ ذِكْرِها.

* والمَحالَة: مَنْجَنونٌ يُسْتَقَى عليه الماءُ وقيل: هى البَكْرَةُ العَظيمةُ يُسْتَقَى عليها، والجمعُ مَحالٌ وَمحاوِلُ.

* وَالمَحالَةُ والمَحالُ: واسطُ الظَّهْرِ، وقيل: المَحالُ: الفَقارَةُ، واحدتُه مَحالَةٌ، ويجوز أن يكون فَعالة، وقد تَقدَّمَ هُنالك.

* والحَوَلُ فى العَيْنِ: أنْ يَظْهَرَ البَياضُ فى مُؤْخِرِها، ويكون السَّوَادُ مِنْ قِبَلِ المَأقِ، وقيل: الحَوَلُ: إقْبالُ الحَدَقَة على الأنف. وقيل: هو ذَهابُ حَدَقَتِها قِبَلَ مُؤْخِرِها، وقيل:

(١) رواه البخارى فى العلم (ح ٧٠)، ومسلم فى صفات المنافقين (ح ٢٨٢١).

(٢) «صحيح»: أخرجه الترمذى فى التفسير (٣٣٢٠)، وغيره، وانظر صحيح الترمذى (ح ٢٤٨٣).

(٣) البيت للأعلم الهذلىّ فى شرح أشعار الهذليين ص٣٢٩؛ ولسان العرب (حول)، وهو فى اللسان بلفظ: إذا أذْكَرْتَ.

الحَوَلُ: أن تكون العَين كأنَّما تَنْظُرُ إلى الحِجاجِ. وقيل: هو أن تَميلَ الحَدَقَةُ إلى اللِّحاظِ، وقد حَوِلَتْ وحالَتْ تَحالُ وقَولُ أبي خِرَاشٍ:

إذا ما كانَ كُسُّ القَوْمِ رُوقًا وَحالَتْ مُقلَتا الرَّجُلِ البَصيرِ(١)

قيل معناه: انْقَلَبَتْ. وقال محمد بن حبيب: صَارَ أحْوَلَ، قالَ ابنُ جِنِّي: يَجبُ من هذا تَصحِيح العَينِ، وأنْ يُقال حَوِلَتْ كَعوِرَتْ وَصَيِدَ، لأن هذه الأفعال في مَعْنى مالا يخْرُجُ إلاَّ على الصِّحّة. وهو احْوَلَّ واعْوَرَّ واصْيَدَّ فعلى قول محمد يَنْبَغي أن يكونَ حالَتْ شاذا كما شَذَّ اجْتارُوا، في معنى اجْتَوَرُوا. واحْوَلَّتْ ورجُلٌ أحْوَلُ وحَوِلٌ، جاء على الأصْلِ لسلامَة فعْله، لأنهم شبهوا حَرَكةَ العَينِ التابعَة لها بحرْف اللين التابِع لها، فكأنَّ فَعِلا فَعيلٌ، فكما يَصِحُّ نَحْوُ طَوِيلٍ كذلك يَصِحُّ حَوِلٌ من حيثُ شَبَّهْتَ فَتحةَ العَينِ بالألف من بعدها.

* وأحالَ عَيْنَه وأحْوَلَها: صَيَّرَها حَوْلاءَ.

* والحُولَةُ: العَجَبُ. قال:

وَمِنْ حُولَةِ الأيَّامِ والدَّهْرِ أنَّنا لَنا غَنَمٌ مَقْصُورَةٌ ولَنا بَقَرْ(٢)

ويُوصَفُ به، فيقال: جاءَ بأمْرٍ حُولَةٍ.

* والحِوَلاءُ والحُوَلاءُ من النَّاقة كالمَشيمَة للمرأة، وهي جِلْدة ماؤها أخضَرُ، وفيها أغْرَاس وعُرُوق وخُطوط حُمْر تأتي بعدَ الولد في السَّلَى الأوَّلِ، وذلك أوَّلُ شيء يَخرج منه، وقد يُستعمل للمرأة. وقيل: الحِوَلاءُ: غلاف أخضَرُ كأنَّه دَلو عَظيمة مملوءَة ماءً تَنْفَقِئُ حين تَقَعُ إلى الأرضِ، ثُمَّ يخرُجُ السَّلَى فيه القُرْنَتانِ، ثُمَّ يخرُج بعد ذلك بيَوْمٍ أو يَوْمَينِ الصَّاءَةُ، ولا تَحْمِلُ حاملَة أبدًا ما كان في الرَّحِم شيء من الصَّاءَةِ والقَذَرِ، أوْ تَخلُصَ وتُنَقَّى.

* ونَزَلُوا في مِثْلِ حُوَلاَءِ النَاقَةِ، وفي مِثلِ حُوَلاءِ السَّلَى، يُريدون بذلك الخِصْبَ والماءَ، لأن الحُوَلاء مَلأى ماءً رِيًّا.

* ورأيتُ أرْضًا مِثْلَ الحُوَلاَءِ، إذا اخْضَرَّتْ وَأظْلَمَتْ خُضْرَتُهَا، وذلك حينَ يَتَفَقَّأُ بعضُها وبَعْضٌ لم يَتَفَقَّأْ، قال:

بِأغَنَّ كالحُوَلاَءِ زَانَ جَنابَهُ نَور الدكادِكِ سوقُهُ يَتَحصَّدُ(٣)

(١) البيت لأبي خراش في شرح أشعار الهذليين ص١٢٠٩؛ ولسان العرب (حول)؛ والأغاني (٢١/ ٢٢١)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (كسس)، (ورق)؛ والمخصّص (١/ ١٠١)؛ وكتاب العين (٥/ ٢٠٩، ٢٧١).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (حول)؛ وتهذيب اللغة (٥/ ٢٤٦)؛ والمخصص (١٢/ ١٤٩)؛ وتاج العروس (حول).

(٣) البيت للطرماح في ديوانه ص١٣٢؛ والمخصص (١٠/ ١٧٥، ١٩٣)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (حول) وفيه بلفظ (تَتَخَضَّدُ).

واحْوَالَّت الأرضُ، إذا اخضرَّتْ واستَوَى نَباتُها.

* والحِولُ: الأخدود الذى تُغْرَس فيه النَّخْلُ على صَفّ.

* وأحال عليه: استَضْعَفَهُ.

* وأحال عليه بالسَّوْطِ يَضْرِبُه: أقْبَلَ.

* وأحالَ عليه الماءَ: أفْرَغَه، قال:

يُحيلُ فى جَدْوَلٍ تَحْبُو ضَفادِعُهُ   حَبْوَ الجَوَارِى تَرَى فى مائِه نُطَفا(١)

وقال:

* يُحيلونَ السجالَ على السجالِ *(٢)

وأحالَ اللَّيْلُ: انصَبَّ على الأرْضِ وأقْبَلَ، أنشد ابنُ الأعرابىّ فى صِفةِ نَخْلٍ:

لا تَرْهَبُ الذِّئْبَ عَلَى أطْلائها

وإن أحالَ اللَّيْلُ مِنْ ورائها(٣)

يَعنى أن النَّخلَ إنما أوْلادُها الفُسْلانُ، والذِّئابُ لا تأكُل الفَسيلَ، فهى لا تَرْهَبُها عليها وإن انصَبَّ اللَّيْلُ مِنْ ورائها وأقْبَلَ.

* والحالُ: مَوْضِعُ اللِّبْدِ مِنْ ظَهْرِ الفَرَسِ. وقيل: هى طَرِيقَةُ المَتْنِ، قال:

كأنَّ غُلامِى إذْ عَلا حالَ مَتْنِه   عَلَى ظَهْرِ بازٍ فى السَّماءِ مُحلِّقِ(٤)

* وحال فى ظَهْرِ دابتِّه حَوْلاً وأحالَ: وَثَب واستَوَى فيه. وفى المثل: «تَجنَّبَ رَوْضَةً وأحالَ يَعْدُو».

* ويُقال لولد الناقة ساعةَ تلْقيه من بَطنها إذا كانت أنثى: حائِل، وأُمُّها أُمُّ حائلٍ، قال:

فَتِلْكَ الَّتى لاَ يَبْرَحُ القَلْبَ حُبُّهَا   وَلا ذِكْرُها ما أرْزَمَتْ أُمُّ حائِلِ(٥)

والجمع حُوَّل وحَوائِلُ.

(١) البيت لزهير بن أبى سلمى فى ديوانه ص٤٠؛ ولسان العرب (نطق)؛ وتاج العروس (نطق)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (حول)، وورد فى اللسان بلفظ (نُطُقًا).

(٢) البيت للبيد فى ديوانه ص٧٤؛ ولسان العرب (حول)، (سجل)، (سنا)؛ وتهذيب اللغة (٥/ ٢٤٥)، (١٠/ ٥٨٧)؛ وتاج العروس (حول)، (سنى)، وأوله من اللسان: * كأنَّ دموعه غرْبا سُناة *.

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (حول)، (دهم)، (زها)، (طلى)؛ وتاج العروس (حول)؛ وأوله: * دُهمًا كأن الليل فى ذهائها *.

(٤) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (حوله).

(٥) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١٤٧؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (حول).

* والحِيالُ: خَيْط يُشَدُّ مِنْ بطانِ البَعيرِ إلى حَقَبِه؛ لِئَلا يَقَع الحَقَبُ على ثِيلِه.

* وهذا حِيالَ كَلِمَتِكَ، أى مُقابَلَةَ كَلِمَتِكَ، عن ابن الأعرابىّ. يَنْصِبُهُ على الظَّرْفِ، ولو رَفعه على المبتدإ والخبرِ جازَ، ولكن كذا رَواه عن العَرَبِ.

* والحَويلُ: الشاهِدُ، والحَوِيل: الكفيل. والاسمُ الحَوَالَةُ.

* وحاوَلْتُ له بَصَرى، إذا حَدَّدْتَه نحْوَه ورَمَيْتَه به، عن اللِّحيانىّ.

* وبنو حَوَالَةَ: بَطْن، وبَنو مَحوَّلَةَ: بنو عَبْد الله بن غَطَفَانَ، وكان اسمُه عَبدَ العُزَّى فسماه النبى عليه الصلاة والسلامُ عَبْدَ السَّلامِ، فَسُمُّوا بنى مُحَوَّلَةَ لذلك.

* وحَوِيل: اسمُ مَوْضِعٍ، قال النابغةُ الجَعْدىّ:

تَحُلُّ بِأَطْرَافِ الوِحافِ وَدونَها حَوِيلٌ فَرَيْطَاتٌ فَرَعْمٌ فَأَخْرَبُ [(١)]

مقلوبه: [ل ح و]

* لَحَا الشَّجرَةَ يَلْحُوها لَحْوًا: قَشَرَها، أنْشَدَ سِيبَوَيه:

وَاعْوَجَّ عُودُكَ مِنْ لَحْوٍ وَمِنْ قِدَمٍ لاَ يَنْعَمُ الغُصْنُ حتى يَنْعَمَ الوَرَقُ [(٢)]

ولَحَا الرَّجُل لَحْوًا: شَتَمَه، وحكى أبو عبيدة: لَحَيْتُه أَلْحَاهُ لَحْوًا، وهى نادِرَة، وقد تقدَّم ذلك فى الياءِ.

مقلوبه: [و ح ل]

* الوَحَلُ: الطِّينُ الذى تَرْتَطِمُ فيه الدَّوابُّ. والجمع أوْحال ووُحُول.

* واسْتَوْحَل المكانُ: صارَ فيه الوَحَلُ.

* ووَحِلَ وحَلاً، فهو وَحِلٌ: وَقع فى الوَحَلِ. قال لَبِيد:

فَتَوَلَّوْا فَاتِرًا مَشْيُهُمْ كَرَوَايا الطِّبْعِ هَمَّتْ بِالوَحَلْ [(٣)]

* ووَاحَلَنى فَوَحَلْتُه أحِلُه: كُنْتُ أخْوَضَ لِلْوَحَلِ منه.

* والمَوْحِل: الموضِعُ الذى فيه الوَحَلُ.

---

(١) البيت للنابغة الجعدى فى ديوانه ص٥؛ ولسان العرب (ريط)، (حول)؛ وتاج العروس (ريط).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (نعم)، (لحا)؛ ومجالس ثعلب (٨/١)، وتاج العروس (نعم)، وهو بلفظ (غصنك) بدلاً من (عودك).

(٣) البيت للبيد فى ديوانه ص١٩٦؛ ولسان العرب (طبع)، (وحل)، (روى)؛ وتهذيب اللغة (١٨٦/٢)؛ وجمهرة اللغة ص٣٥٧؛ وديوان الأدب (١٨٨/١)؛ وكتاب العين (٢٣/٢)؛ وتاج العروس (طبع)، (وحل)، (روى)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٤٣٩/٣)؛ والمخصص (١٠/ ٣٠).

* وَأَوْحَلَ فُلاَنٌ فُلاَنًا شَرًا: أثقَلَهُ به.

* ومَوْحَلٌ: مَوضع، قال:

* مِنْ قُلَلِ الشِّحْرِ فَجَنْبَىْ مَوْحَلِ *(١)

مقلوبه: [ل و ح]

* اللَّوْحُ: كُلّ صَفيحَةٍ عَرِيضة من صَفائح الخَشَب. وفى التنزيل: ﴿فى لَوْحٍ مَحْفُوظٍ﴾ [البروج: ٢٢] يعنى مُسْتَوْدَعَ مَشيئاتِ الله، وإنَّما هُو على المَثَلِ(٢).

وكُلُّ عَظيمٍ عَريضٍ لَوْحٌ، والجمع منهما ألْوَاح، وَألاويحُ جمعُ الجمعِ.

قال سيبويه: لم يُكسَّرْ هذا الضَّرْبُ على أفْعَلٍ كَرَاهيَةَ الضَّمِّ على الوَاو. وقوله عَزَّ وجَلَّ: ﴿وكَتَبْنَا لَهُ فى الألْوَاحِ﴾ [الأعراف: ١٤٥] قال الزجَّاجُ: قيل فى التفسير: إنهما كانا لَوْحَين، ويَجوزُ فى اللُّغة أن يُقال للَّوحَينِ ألْوَاح، ويجوز أن يكون ألْوَاح جَمْعَ أكْثَرَ من اثنينِ.

* وألْوَاحُ الجَسدِ: عِظامُه ما خَلاَ قَصَبَ اليدَينِ والرِّجْلَين.

* وَالمِلْوَاحُ: العَظيمُ الألْوَاحِ، قال:

* يَتْبَعْنَ إثْرَ بازِلٍ مِلْوَاحِ *(٣)

ولَوْحِ الكَتِفِ: ما مَلُسَ منها عند مُنْقَطَعِ غَيرِها مِن أعْلاها، وقيل: اللَّوْحُ: الكَتِفُ إذا كُتِبَ عليها.

* واللَّوْحُ واللُّوحُ ـ والفتحُ أعلى ـ: أخَفُّ العَطَشِ، وعَمَّ بعضُهم به، جِنْسَ العَطَشِ وقال اللِّحيانى: اللُّوحُ: سُرْعَةُ العَطَشِ، وقد لاَحَ يَلُوحُ لَوْحًا ولُوَاحًا ولُوُوحًا، ـ الأخيرة عن اللِّحيانىّ ـ ولَوَحانًا، وَالْتاحَ.

* ولَوَّحَه: عَطَّشَه.

* وبَعير مِلْوَحٌ وَمِلْوَاحٌ: سَرِيعُ العَطَشِ، وكذلك الأُنثى بغير هاءٍ. ورَجُل مِلْوَاح، ومِلْيَاح كذلك، الأخيرَةُ عن ابنِ الأعرابىّ، فَأمَّا مِلْوَاح فَعلى القياس، وأمَّا مِلْياح فنادر، وكأنَّ هذه الواوَ إنما قُلبتْ ياءً عندى لِقُرب الكَسرة، كأنهم تَوَهَّمُوا الكَسْرَةَ فى لامِ مِلْوَاحٍ حتى كأنَّه لِوَاح فانقلَبَتِ الوَاوُ ياءً لذلك.

* ومَرْأةٌ مِلْوَاح كالمُذَكَّرِ، قال ابنُ مُقْبِلٍ:

---

(١) الرجز للعجاج فى ديوانه (١/ ٢٢٧) وفيه: (موكل) مكان (موحل)؛ وتاج العروس (شحر)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (رحل)، (وحل)؛ وتهذيب اللغة (٤/ ١٧٩)؛ وتاج العروس (رحل)، (وحل).

(٢) قوله: هو على المثل. تأويل منه لا حاجة إليه.

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (لوح)؛ وكتاب العين (٣/ ٣٠٠)؛ والمخصص (٢/ ٦٢).

بِيضٌ مَلاوِيحُ يَوْمَ الصَّيْفِ لا صُبُرٌ عَلَى الهَوَانِ وَلا سُودٌ وَلا نُكُعُ[(١)]

* ولاحَه العَطَشُ لَوْحًا، ولَوَّحَه: غَيَّرَه وأَضْمَرَه، وكذلك السَّفَرُ والبَرْدُ والسُّقْمُ والحُزْنُ.

* وقِدْح مُلَوَّح: مُغَيَّر بالنَّارِ، وكذلك نَصْل مُلَوَّح، وكُل ما غَيَّرَتْه النارُ فقد لَوَّحَتْه، ولَوَّحَتْه الشمسُ كذلك.

* والمِلْوَاحُ: الضَّامِرُ، وكذلك الأُنثى، قال:

* مِنْ كُلِّ شَقَّاءِ النَّسا مِلْوَاحِ *[(٢)]

* واللَّوْح: النَّظْرَة، كاللَّمْحَة.

* ولاحَه بِبَصَره لَوْحَةً: رَآهُ ثُمَّ خَفِي عنه.

* وَلاحَ البَرْقُ يَلُوحُ لَوْحًا ولُوُوحًا ولَوَحانا وأَلاح: أَوْمَضَ، وقيل: أَلاحَ: أَضَاءَ ما حَوْلَه قال أَبُو ذُؤَيْب:

رأَيْتُ وأَهْلِي بِوَادِي الرَّجِيـ ـعِ مِنْ نَحْوِ قَيْلَةَ بَرْقًا مُلِيحَا[(٣)]

* وأَلاح بالسَّيْفِ ولَوَّحَ: لَمَعَ به وحَرَّكَه.

* ولاحَ النَّجمُ: بَدا، وأَلاحَ: أَضاءَ واتَّسَعَ ضَوْءُه، قال المُتَلَمِّسُ:

وَقَدْ أَلاحَ سُهَيْل بَعْدَ ما هَجَعُوا كَأَنَّهُ ضَرَمٌ بِالكَفِّ مَقْبُوسُ[(٤)]

* ولاحَ لِي أَمْرك، وتَلَوَّحَ: بانَ ووَضَحَ.

* ولاحَ الرَّجلُ يَلُوحُ لُؤُوحا: بَرَزَ وظَهَرَ. وقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْب:

وَزَعْتَهُمْ حتى إذا ما تَبَدَّدُوا سِرَاعا وَلاحَتْ أَوْجُهٌ وَكُشُوحُ[(٥)]

إنما يُرِيد أنهم رَمَوْهُ فَسقَطَتْ تِرَسَتُهُمْ ومعَابِلُهم، وتَفَرَّقُوا فَأَعْوَرُوا لِذلك وظَهَرَتْ مَقَاتِلُهم.

---

(١) البيت لابن مقبل فى ديوانه ص١٧١؛ ولسان العرب (لوح)، (نكع)؛ وتهذيب اللغة (١/ ٣٢٠)؛ وتاج العروس (لوح)، (نكع)، وبلا نسبة فى المخصص (٤/ ٨).

(٢) الرجز للعجاج فى ديوانه (٢/ ١٥٠)؛ وكتاب العين (٣/ ٣٠٠)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (لوح)؛ وتهذيب اللغة (٥/ ٢٤٩)؛ وتاج العروس (لوح)؛ والمخصص (٧/ ٧٣).

(٣) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين (ص١٩٧)؛ ولسان العرب (لوح)؛ وكتاب العين (٣/ ٣٠٠)؛ وتاج العروس (لوح)، (رجع)، وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٥/ ٢٤٨).

(٤) البيت للمتلمس فى ديوانه ص٨٣؛ ولسان العرب (لوح)، (ضرم)؛ وأساس البلاغة (لوح)؛ وتاج العروس (لوح)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١١/ ٢٢).

(٥) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١٤٩؛ ولسان العرب (شيح)، (لوح)، وتاج العروس (شيح).

*ولاحَ الشَّيْبُ فى رَأسه: بَدا.

*ولَوَّحَهُ الشَّيْبُ: بَيَّضَهُ، قال:

* مِنْ بَعْدِ ما لَوَّحَكَ القَتِيرُ *(١)

وقَوْلُ خُفافِ بنِ نُدْبَةَ، أنْشدَه يَعقوبُ فى المقلوب:

فَإمَّـــا تَـرَى رَأسِـى تَغَيَّـرَ لَوْنُـهُ ... ولاحَتْ لَوَاحِى الشَّيْبِ فى كل مَفْرِقِ(٢)

فقال: أرادَ لَوَائِحَ، فَقَلَبَ.

* وألاحَ بِثَوْبِه، ولَوَّحَ، الأخيرة عن اللِّحيانى: أخَذَ طَرَفَه بِيَدِه مِن مكانٍ بَعيدٍ ثمَّ أداره ولَمَعَ به لِيُرِيَهُ مَنْ يُحِبُّ أن يَراهُ. وكلُّ مَن لَمَعَ بِشىءٍ وأظْهرَه فقد لاحَ به، ولَوَّح، وألاحَ، وهما أقَلُّ.

* وأبْيَضُ لِياح ولَياح، وذلك إذا بُولِغَ فى وَصْفِه بِالبَياضِ، قُلبت الواوُ فى لَياحٍ ياءً استحسانًا لخفَّة الياء، لا عن قُوَّة عِلَّة.

* واللِّياحُ: الثَّوْرُ الوَحْشِىُّ، وذلك لِبياضه.

* واللِّياحُ أيضًا: الصُّبْحُ.

* ولَقِيتُه بِلِياحٍ، إذا لَقِيتَه عند العَصْرِ والشمسُ بيضاءُ، الياءُ فى كل ذلك مُنْقَلِبَة عن واوٍ للكسْرَة قَبْلَها، وأمَّا لَياح فَشاذٌّ، انْقَلَبَتْ واوُهُ ياءً لِغَيرِ عِلَّةٍ إلاَّ طَلَب الخِفَّة.

* والألْوَاحُ: ما لاحَ من السِّلاحِ، وأكْثَرُ ما يُعْنَى بذلك السُّيوفُ لِبَيَاضِها، قال ابنُ أحْمَرَ:

تُمْسِى كَالْواحِ السِّلاحِ وتُضْـ ... ـحِى كالمَهـاةِ صَبيحَةَ القَطْرِ(٣)

* واللُّوحُ: الهواءُ بين السماءِ والأرضِ، قال:

لِطـائِرٍ ظَـلَّ بِنـا يَخُـوتُ

يَنْصَبُّ فى اللُّوحِ فَما يَفوتُ(٤)

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (لوح)؛ وتاج العروس (لوح)؛ والمخصص (١/٧٧)؛ جمهرة اللغة (ص٣٩٤، ٧٣٢).

(٢) البيت لخفاف بن ندبة فى ديوانه ص٢٩؛ ولسان العرب (لوح)؛ وتاج العروس (لوح).

(٣) البيت لعمرو الباهلى فى ديوانه ص١١١؛ ولسان العرب (لوح)؛ وجمهرة اللغة ص٥٧١؛ وتاج العروس (لوح)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٥٣٤؛ ومقاييس اللغة (٥/ ٢٢٠)؛ وأساس البلاغة (لوح).

(٤) الرجز لطرفة بن العبد فى ديوانه ص١٤٩؛ ولسان العرب (حوت)، (لوح)، وتهذيب اللغة (٥/ ٢٠١)؛ وتاج العروس (حوت)، (لوح)؛ وكتاب العين (٣/ ٢٨٣)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٨/ ١٣٧)، وتمامه. يكاد من رهبتنا يموت.

وقال اللِّحيانى: هو اللوحُ واللَّوْحُ، لم يَحْكِ فيه الفَتْحَ غَيْرُه.

* ولَوَّحَه بالسَّيْفِ والسَّوْطِ والعَصا: عَلاهُ بِضَرْبَةٍ.

* وَألاحَ بحقِّى: ذَهَب.

* وقُلْتُ له قَوْلاً فما ألاحَ مِنْه، أى ما استَحْيا.

* وألاحَ مِن الشَّىء: حاذَرَ وأشْفَقَ، قال:

* يُلِحْنَ مِنْ ذى دَأَبٍ شِرْواطِ *(١)

ويُروى: ذى زَجَلٍ.

* وألاحَ عن الشىء: اعْتَمَدَ.

* والمِلْواحُ: البُومَةُ تُخاطُ عَيْناها وتُشَد، فإذا رآها الصَّقْرُ سَقَط عليها فأُخِذَ.

مقلوبه: [و ل ح]

* الوَلِيحُ والوَلِيحَةُ: الضَّخْمُ الواسعُ من الجُوالِق، وقيل: هُو الجُوالِقُ ما كانَ، والوَلِيحُ أيضًا: الغَرائِرُ والأعْدالُ يُحْمَلُ فيها الطيب والبَزُّ ونَحْوُه، قال أبو ذُؤَيب:

يضِىءُ رَبابا كَـدُهْمِ المخـا ... ضِ جُلِّلْنَ فَوْقَ الوَلايا الوَلِيحا(٢)

وقال اللِّحيانىُّ: الوَلِيحَةُ: الغرارَة.

* والمِلاحُ: المِخْلاةُ، وأُراه مَقلوبا مِن الوَلِيحِ، إذ لم أجِدْ ما أسْتَدِلُّ به على ميمه، أهى زائدة أم أصلٌ؟ وحَمْلُها على الزيادَة أكْثَرُ. وفى حديث المُختارِ لما قَتَلَ عُمَرَ بنَ سَعْدٍ جَعَلَ رَأْسَه فى مِلاحٍ وعَلَّقَه، حكى اللفظةَ الهرَوِىُّ فى الغَرِيبَين.

الحاء والنون والواو

[ح ن و]

* حَنَى الشىءَ حَنْوًا وحَنَّاهُ: عَطَفَه، قال يَزِيد بن الأعْوَرِ الشَّنِّى:

---

(١) الرجز من أرجوزة طويلة وهو لجساس بن قطيب فى لسان العرب (شرط)، (شمط)، (ليط)؛ وتاج العروس (أرط)، (أطط)، (شرط)، ومواضع أخرى؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (دأب)، (لحب)، ومواضع أخرى، وتاج العروس (دأب)، (لحب)، ومواضع أخرى، وتهذيب اللغة (٥/ ٢٤٩)، ومقاييس اللغة (٦/ ١٥٧)، والمخصص (٦/ ١٩١)؛ وأساس البلاغة (سمط).

(٢) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١٩٧؛ ولسان العرب (ولح)؛ ومجمل اللغة (٤/ ٥٥٣)؛ وتهذيب اللغة (٥/ ٢٥٠)؛ وتاج العروس (ولح)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٦/ ١٤٣)؛ والمخصص (٦/ ١٤).

يَدُقُّ حِنْوَ القَتَبِ المُحَنَّى
إذا عَلا صَوَّانَهُ أرَنَّا(١)

وقد تقدَّم فى الياء.

* وانحنى العودُ وتحَنَّى: انْعَطَفَ.

* والحَنِيَّةُ: القَوْسُ، والجمع حَنِيٌّ وحَنايا، وقد حَنَوْتُها أحْنُوها حَنْوًا.

* وحَنَتِ المرأةُ على وَلَدِها حُنُوًّا، وأحْنَتْ - الأخيرةُ عن الهَرَوِىّ -: عَطَفَتْ عليهم بعد زَوْجِها فلم تتزوَّجْ، واستعمله قَيْسُ بنُ ذَرِيحٍ فى الإبل، فقال:

فَأُقْسِمُ ما عُمْشُ العُيونِ شَوارِفٌ … رَوائِمُ بَوٍّ حانياتٌ على سَقْبِ(٢)

وحنَت الشَّاةُ حُنُوًّا، وَهِىَ حَانٍ: أرادَتْ الفَحْلَ وأمْكَنَتْه، وقيل: الحانِى: الذى اشْتَدَّ عليها الاسْتِحْرامُ.

* والحانِيَةُ والحَنْواءُ من الغنم: التى تَلْوِى عُنُقَها لِغَيرِ عِلَّةٍ، وكذلك هى من الإبل، وقد يكون ذلك عن عِلَّةٍ، أنشد اللِّحيانىُّ عن الكسائىّ:

يا خالِ هَلاَّ قُلْتَ إذْ أعْطَيْتَنى
هِيَّاكَ هِيَّاكَ وَحَنْواءَ العُنُقْ؟(٣)

* وحَنَا يَدَ الرَّجُلِ حَنْوًا: لَواها، وقوله:

بَرِكَ الزَّمانُ عَلَيْهِمُ بِجِرانِهِ … وألَحَّ مِنْكَ بِحَيْثُ تُحْنَى الإصْبَعُ(٤)

يعنى أنه أخذ الخِيارَ المعدودين، حكاه ابن الأعرابىّ قال: ومثله قَول الأسَدِى:

فَإنْ عُدَّ مَجْدٌ أوْ قَدِيمٌ لِمَعْشَرٍ … فَقَوْمى بِهِمْ تُحْنَى هُناكَ الأصابِعُ(٥)

وقال ثعلب: معنى قوله «حيثُ تُحْنَى الإصْبَعُ» أن تقول: فلانٌ صَديقى، وفلانٌ صَديقى، فتَعُدَّ بِأصابعك. وقال: فُلانٌ مِمَّن لا تُحْنَى عليه الأصابع، أى لا يُعَدُّ فى الإخْوانِ.

---

(١) الرجز ليزيد بن الأعور الشنى فى لسان العرب (غنن)، (حنا)؛ وتاج العروس (غنن)، (حنا)؛ وتمامه: * يرْقَعُها والجندَلَ الأغَنَّا *.

(٢) البيت لقيس بن ذريح فى ديوانه ص٣٢؛ ولسان العرب (عمش)، (حنا)؛ والأغانى (٩/ ١٨٢)؛ والحماسة البصرية (٢/ ١٠١)، وتاج العروس (عمش)، (حنا)؛ ومجالس ثعلب (١/ ٢٣٧).

(٣) الرجز بلا نسبة فى الإنصاف (١/ ٢١٥)؛ ولسان العرب (حنا)، (هيا)، (أيا)؛ وتاج العروس (أيا).

(٤) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (حنا)؛ وتاج العروس (حنا).

(٥) البيت للأسدى فى لسان العرب (حنا)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (ثنى)؛ وتاج العروس (ثنى)، وهو فى اللسان بلفظ (تثنى) مكان (تحنى).

* والحِنْوُ: كُلُّ شيءٍ فيه اعْوجاجٌ أو شِبْهُ الاعْوِجاجِ، كعَظْمِ الحِجاجِ واللَّحْيِ والضِّلَعِ، والقُفِّ والحِقْف ومُنْعَرَجِ الوادى، والجمعُ أحْناءٌ وحُنِيٌّ وحِنِيٌّ.

* وحِنْوُ الرَّحْلِ والقَتَبِ والسَّرْجِ: كُل عودٍ مُعوَجٍّ مِن عيدانه.

* والحِنْوَان: الخَشبتانِ المَعْطوفتانِ اللَّتانِ عليهما الشَّبَكَةُ يُنْقَلُ عليهما البُرُّ إلى الكُدْسِ.

وقَولُ هِمْيان بن قُحافَةَ:

* وانْعاجَت الأحْناءُ حتى احْلَنْقَفَتْ *(١)

إنما أرادَ العظامَ التى هى منه كالأحْناء.

* وأحْناءُ الأُمورِ: ما تَشابَهَ منها، قال:

أزَيْد أخا وَرْقاءَ إنْ كُنْتَ ثائرًا فَقَدْ عَرَضَتْ أحْناءُ حَقٍّ فَخاصِمِ(٢)

* والمَحْنِيَةُ مِن الوادى: مُنْعَرَجُه حيث يَنْعَطِفُ، وهى المَحْنُوَةُ والمَحْناةُ، قال:

سَقَى كلَّ مَحْناةٍ منَ الغَرْبِ والمَلا وَجِيدَ بِه منها المَرَبُّ المُحَلَّلُ(٣)

وهو من ذلك.

* وتَحَنَّى الحِنْوُ: اعْوَجَّ، أنشدَ ابنُ الأعرابى:

فى إثْرِ حَيٍّ كانَ مُسْتَباؤُهُ
حَيْثُ تَحَنَّى الحِنْوُ أوْ مَيْثاؤُهُ(٤)

* ومَحْنِيَةُ الرَّمْلِ: ما انْحَنَى عليه الحِقْفُ. قال سيبويْه: المَحْنِيَةُ ما انْحَنَى مِن الأرضِ رَمْلاً كان أو غَيرَه، ياؤُه مُنْقلبةٌ عن واوٍ، لأنها من حَنَوْتُ، وهذا يَدُل على أنه لم يَعْرِف حَنَيْتُ، وقد حكاها أبو عُبَيْد وغَيرُه.

* والحَوانِى: أطْوَلُ الأضْلاعِ كُلِّهنَّ فى كل جانبٍ من الإنسانِ ضِلَعانِ مِنَ الحَوانِى، فإنهن أرْبَعُ أضْلُعٍ مِن الجَوانِح يَلينَ الواهِنَتَينِ بَعْدَهُما.

* وفيه حِنايَةٌ يهوديَّة، أى انحناء.

* وناقَة حَنْواءُ: حَدْباءُ.

* والحانوتُ: فاعول مِن حَنَوْتُ، تشْبيها بِالحَنِيَّةِ مِن البِناء، تاؤُه بَدَلٌ مِن واوٍ، حكاه

(١) الرجز لهميان بن قحافة فى لسان العرب (حلقف)، (حنا)؛ وتاج العروس (حنا).

(٢) البيت بلا نسبة فى شرح المفصل (٢/٤)؛ ولسان العرب (حنا)؛ واللمع ص١٩٣.

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (حنا)؛ والمخصص (١٠/١٠٢)؛ وتاج العروس (حنا).

(٤) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (حنا)؛ وتاج العروس (حنا).

الفارسى فى البَصْرِيَّات قال: ويُحتَمل أن يكون فَلْعوتًا منه، ويقال: الحانوتُ والحانِيَةُ والحاناةُ، كالنَّاصيَةِ والنَّاصاةِ، والحانِيَّةُ: الخَمَّارون نَسَب إلى الحانِيَة، وعلى ذلك قال:

* . . . . حانيَّةٌ حُومُ *(١)

فأمَّا قَوْلُ الآخرِ:

* دَنانيرُ عِنْدَ الحانَوِى ولا نَقْدُ *(٢)

فهو نَسَب إلى الحاناة.

* والحَنْوَةُ: نَبات سُهْلِىٌّ طَيِّبُ الريحِ، وقيل: هى عُشْبَة وَضِيئَة ذاتُ نَوْرٍ أحْمَرَ، ولها قُضُب وورَق، طَيِّبَةُ الريحِ، إلى القِصرِ والجُعُودَةِ ما هِىَ، وقيل: هى آذَرْيونُ البَر، وقال أبو حَنيفَةَ: الحَنْوَةُ الرَّيحانَةُ، قال: وقال أبو زِياد: من العُشْب: الحَنْوَةُ، وهى قَليلة شَديدة الخُضْرَةِ، طَيِّبَةُ الريحِ، وزَهْرَتُها صَفراءُ ولَيْسَتْ بضَخْمَة، قال جَميل:

بِها قُضُب الرَّيحانِ تَنْدَى وَحَنْوَةٌ ... وَمِنْ كـل أفواهِ البُقـول بِها بَقْلُ (٣)

* وحَنْوَةُ: فَرَسُ عامِرِ بن الطُّفَيْل.

* والحِنْوُ: مَوْضع، قال الأعْشَى:

نحنُ الفَوارِسُ يَوْمَ الحِنْوِ ضاحِيَةً ... جَنْبَىْ فُطَيْمَةَ لا مِيلٌ ولا عُزْلُ (٤)

وقال جَرير:

حىُّ الهِدَمْلَةَ مِنْ ذاتِ المَواعيسِ ... فَالحِنْـوُ أصْبَحَ قَفْرًا غيرَ مَأنوسِ(٥)

---

(١) جزء من بيت لعلقمة بن عبدة فى ديوانه ص٦٨؛ ولسان العرب (كأس)، (حوم)، (حنا)، (دوا)؛ والمحتسب (١/ ١٣٤)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٥٧٤؛ وشرح المفصل (٥/ ١٥٢)؛ والمقرب (٢/ ٦٥)؛ وتمامه:

كَأسُ عزيزٍ من الأعنابِ عتَّقها ... لبعضِ أدبابِهـا حـانيَّةٌ حُومُ

(٢) البيت لتميم بن مقبل فى ملحق ديوانه ص٣٦٢؛ وأساس البلاغة (عين)؛ ولذى الرمة فى ملحق ديوانه ص١٨٦٢؛ ولسان العرب (عون)؛ ولعمارة فى شرح المفصل (٥/ ١٥١)؛ والمحتسب (١/ ١٣٤)؛ وللفرزدق فى المقاصد النحوية، ٥٣٨/٤؛ وبلا نسبة فى شرح التصريح (٢/ ٣٢٩)؛ ولسان العرب (حنا)، وصدره من اللسان: * فكيف لنا بالشرب إن لم تكن *، انظر (عون).

(٣) البيت لجميل بثينة فى ديوانه ص١٥٣؛ ولسان العرب (فوه)، (حنا)؛ وأساس البلاغة (فوه)؛ وتاج العروس (حنا)، (فوه).

(٤) البيت للأعشى فى ديوانه ص١١٣؛ وخزانة الأدب (٨/ ٣٩٨)؛ والدرر (٣/ ٨٥)؛ ولسان العرب (حنا)، (صيل)؛ وتاج العروس (حنا)؛ وبلا نسبة فى همع الهوامع (١/ ١٩٩).

(٥) البيت لجرير فى ديوانه ص١٢٥؛ ولسان العرب (أنس)، (حنا)؛ وكتاب العين (٢/ ٢٠٤)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٨٨)؛ وأساس البلاغة (أنس)؛ وتاج العروس (أنس)، (وعس)، (حنا)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٠/ ١٤٠).

* والحَنيَّان: واديان مَعروفان، قال الفَرَزْدق:

أقَمْنا ورَثَّيْنا الديارَ ولا أرَى ... كَمَرْبَعِنا بينَ الحَنيَّيْنِ مَرْبَعا[1]

* وحِنْوُ قُراقِرٍ: مَوْضع.

مقلوبه: [ح و ن]

* الحانَة: موضع بَيْعِ الخَمْرِ، قال أبو حنيفة: أظنها فارسِيَّة، وأن أصلَها خانة.

مقلوبه: [ن ح و]

* النَّحْوُ: القَصْدُ، يكون ظَرْفا واسما، نحاه يَنْحوه ويَنْحاه نَحْوًا، وانْتَحاهُ. ونَحْوُ العَرَبِيَّة مِنْه، إنما هو انْتِحاءُ سَمْت كلامِ العرب فى تَصرفه من إعرابٍ وغيره كالتَّثْنيَة والجمْع والتحقير والتكسير والإضافة والنَّسَبِ وغيرِ ذلك؛ لِيَلْحَقَ مَنْ ليس من أهْلِ اللُّغَة العربيَّة بأهْلِها فى الفَصاحَة، فَيَنْطِقَ بها وإن لم يَكُنْ منهم، أو إنْ شَذَّ بعضُهُم عنها رُدَّ به إليها، وهو فى الأصْلِ مَصْدر شائِع، أى نَحَوتُ نَحْوًا، كقولك: قَصَدْتُ قَصْدا، ثم خُصَّ به انْتحاءُ هذا القَبِيل مِن العِلْم، كما أنَّ الفِقْهَ فى الأصل مَصدرُ فَقِهْتُ الشيءَ، أى عَرَفْتُه، ثم خُصَّ به عِلْمُ الشَّرِيعة من التَّحْلِيل والتَّحْرِيم، وكما أن بَيْتَ الله تعالى خُصَّ به الكَعْبَةُ وإنْ كانَت البُيوتُ كُلُّها لله تعالى، ولهُ نَظائرُ فى قَصْرِ ما كانَ شائعا فى جِنْسه على أحد أنْواعِه، وقد استعْمَلَتْهُ العَرَبُ ظَرْفا وأصلُه المَصْدَرُ، وأنشد أبو الحَسَن:

تَرْمِى الأمـاعِيزَ بمُجْمَراتِ
بِأرْجُـلٍ رُوحٍ مُجَنَّبـاتِ
يَحْدو بِهـا كلُّ فَتًى هَيَّاتِ
وَهُنَّ نَحوَ البَيْتِ عامِـداتِ[2]

والجمعُ أنْحاء ونُحُوٌّ. سيبويه: شَبَّهوها بعُتُوٍّ، وهذا قَليل. وفى بعضِ الكلام: إنكم لَتَنْظُرُونَ فى نُحُوٍّ كَثِيرَةٍ. أى فى ضُرُوبٍ من النَّحْوِ.

* ورجل ناحٍ من قَوْمٍ نُحاةٍ: نَحْوِيٌّ، وكأنما هذا إنما هو على النَّسَب، كقولك: تامِرٌ ولابِنٌ.

---

(١) البيت للفرزدق فى لسان العرب (حنا)؛ وتاج العروس (حنا)؛ وليس فى ديوانه، وهو فى اللسان بقوله: «أقمنا وربَّنا».

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (هيت)، (فحا)، (وحى)؛ والخصائص (١/ ٣٤)؛ والمحتسب (١/ ٣١٧)؛ وأساس البلاغة (هيت)؛ وتاج العروس (وحى)، وتمامه من اللسان: تلقاه بعد الوَهْن ذا وَحاةِ.

* وانْتَحى له، وتَنَحَّى: اعْتَمَدَ.

* وأنْحَى عليه ضَرْبا: أقْبَلَ. وقد تقدَّم عامَّةُ ذلك فى الياء.

* ونَحا الرَّجُلُ وانْتَحى: مالَ على أحَدِ شِقَّيْه، أو انحَنَى فى قَوْسه.

* والانْتِحاءُ: اعتِمادُ الإبلِ فى سَيرِها على الجانب الأيْسَرِ، ثم صارَ الانْتحاءُ الاعْتِماد فى كل وَجه.

* ونَحا بَصَره إليه يَنْحُوه ويَنْحاه: صَرفَه.

* ونحا الرَّجُلَ: سَرفَه، قال العَجَّاج:

* لَقَدْ نَحاهُمْ جَدُّنا والنَّاحِي *(١)

* والنَّحَواء: الرِّعْدة، وهى أيضا التَّمطِّى قال:

وَهَمٌّ تَأخُذُ النُّحَواءُ مِنْهُ ... يُعَـدُّ بِصَالِبٍ أوْ بالمُلالِ(٢)

* وبنو نحْوٍ: بَطْن من الأزْد.

مقلوبه: [و ح ن]

* الحِنَةُ: الحِقْدُ، وَحَنَ عليه حِنَة مثل وَعَدَه عِدَةَ. وقال اللِّحيانى: وَحِنَ عليهم - بكسر الحاء - حِنَةً.

مقلوبه: [ن و ح]

* ناحَتِ المرأةُ تَنوح نَوْحا ونُواحا ونِياحا ونِياحَة ومَناحَة، ونَاحَتْهُ، ونَاحَتْ عليه.

* والمَناحَةُ والنَّوْحُ: النِّساءُ يجتمعْن للحزْنِ، قال أبو ذُؤَيْب:

فَهُنَّ عُكوفٌ كَنَوْح الكريـ ... ـم قَدْ شَفَّ أكْبادَهُنَّ الهَوِىُّ(٣)

وقولهُ أنْشده ثَعْلَب:

(١) الرجز للعجاج فى ديوانه (٢/١٤٨)؛ ولسان العرب (ثرمد)؛ ولرؤبة فى أساس البلاغة (وحى)؛ وليس فى ديوانه؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة (ص٢٣١)، وتمامه من اللسان:

لقد نحاهم جدنا والناحى
لقَدَرٍ كان وَحَاه الواحى
بثرمَداء جَهْرَةَ الفضـاحِ

(٢) البيت لشبيب بن البرصاء فى ديوانه ص٣٢٦؛ ولسان العرب (نجا)؛ وتاج العروس (نجا)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (ملل)؛ وتاج العروس (ملل)؛ والمخصص (٥/ ٧٠)؛ وأساس البلاغة (نجو).

(٣) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١٠١، وتهذيب اللغة (١/ ٣٢٢)؛ والمخصص (٦/ ١٣٠)؛ وتاج العروس (نوح)، (عكف)، (هوى)؛ ولسان العرب (نوح)، (شفف)، (عكف)، (هوا).

أَلا هَلَكَ امْرُؤٌ قامَتْ عَلَيْه بِجَنْب عُنَيْزَةَ البَقَرُ الهُجودُ (١)

سَمِعْنَ بمَوْته فَظَهَرْنَ نَوْحا قِيامًا ما يُحَلُّ لَهُنَّ عُودُ (٢)

صَيَّرَ البَقَر نَوْحا على الاستعارة، وجَمْعُ النَّوْح أنْواح قال لَبيدٌ:

كَأَنَّ مُصَفَّحاتٍ فى ذُراهُ وَأنْواحًا عَلَيْهِنَّ المَآلِى (٣)

* ونَوْحُ الحَمامَةِ: ما تُبْديه مِن سَجْعِها على شَكْل النَّوْح، والفِعْلُ كالفِعْل، قال أبو ذُؤَيب:

فَوَاللهِ لا أَلْقَى ابْنَ عَمٍّ كَأَنَّهُ نُشَيْبَةُ ما دامَ الحَمامُ يَنوحُ (٤)

وَحَمامَةٌ نائحةٌ ونَوَّاحَةٌ.

* واسْتَناحَ الرجلُ، كناحَ.

* واسْتَناح الرجُلُ، بكَى حتى استَبكى غَيرَه، وقَوْلُ أَوْس:

وَما أنا مِمَّنْ يَسْتَنيحُ بِشَجْوِه يُمَدّ لَهُ غَرْبا جَزورٍ وَجَدْوَلُ (٥)

معناه: لَسْتُ أرضَى أن أُدْفَع عن حَقِّى وأُمْنَى حتى أُحْوَجَ إلى أنْ أشْكُوَ فأسْتَعينَ بِغَيْرِى، وقد فُسِّر على المعْنى الأوَّل، وهو أن يكون يَسْتَنيح بمعنى يَنُوح.

* واسْتَناح الذئبُ: عَوَى فأذنَتْ له الذئابُ، أنشد ابنُ الأعرابى:

* مُقْلِقَة لِلْمُسْتَنيحِ العَسَّاس *(٦)

يعنى الذئبَ الذى لا يَسْتَقِر.

* والتَّناوُح: التَّقابُلُ، ومنه تَناوُحُ الجَبَلَيْنِ تَناوُحُ الرياح.

* ونوحٌ: اسمُ نَبِىٍّ مَعْروف.

---

(١) البيت لمرة بن شيبان فى لسان العرب (هجد)؛ وتاج العروس (هجد)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (نوح)، (خلل).

(٢) البيت لامرأة من بنى حنيفة فى شرح اختيارات المفضل ص١٢٠٢؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (نوح)، (خلل)؛ وجمهرة اللغة ص١٠٧؛ ومجالس ثعلب ص٢٤٨؛ وتاج العروس (خلل).

(٣) البيت للبيد فى ديوانه ص٩٠؛ ولسان العرب (صفح)، (نوح)، (ألا)؛ وتهذيب اللغة (٤/٢٥٧، ٢٥٨)؛ والمخصص (٦/ ٢٤)؛ وتاج العروس (صفح)، (ألو)؛ وكتاب العين (٣/ ١٢٢)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٥٤١؛ وكتاب العين (٣/ ٣٠٥).

(٤) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١٤٨؛ ولسان العرب (نوح)؛ وتاج العروس (نوح).

(٥) البيت لأوس بن حجر فى ديوانه ص٩٤؛ وتاج العروس (نوح)؛ ولسان العرب (نوح)، وفيه (جدولِ) بكسر اللام.

(٦) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (نوح)، (عسس)؛ وتاج العروس (نوح).

مقلوبه: [و ن ح]

* وانَحَ الرَّجُلَ: وافقَه.

الحاء والفاء والواو

[ح ف و]

* الحَفا: رِقَّةُ القَدَم والخُفِّ والحافِر، حَفِيَ حَفا، فهو حاف وحَفٍ، والاسم الحِفْوَة والحُفْوَة، وقال بعضهم: حاف بَيِّنُ الحُفْوَة والحِفْيَة والحِفْوَة والحِفايَة، وهو الذى لا شىءَ فى رِجْله من خُفٍّ ولا نَعْلٍ، وأما الذى رَقَّتْ قَدَماه من كثرة المَشْىِ فإنه حاف بَيِّنُ الحَفا.

* والحَفاءُ: المَشْىُ بغَير خُفٍّ ولا نَعْلٍ.

* والاحْتِفاءُ: أنَ تَمْشِىَ حافيا فلا يُصيبَك الحَفا.

* وأحْفَى الرجُلُ: حَفِيَتْ دابَّته.

* وحَفِى بالرَّجُلِ حَفاوَة وَحِفاوَةً وَحِفايَةً، وَتَحَفَّى به، واحْتَفَى: بالَغَ فى إكرامه.

* وَتَحَفَّى إليه فى الوَصية: بالَغَ.

* وأنا به حَفِىٌّ، أى بَرٌّ مُبالِغٌ فى الكَرامة.

* وحَفا اللّهُ به حَفْوًا: أكْرَمه.

* وحَفا شارِبَه حَفْوًا، وأحْفاهُ: بالَغَ فى أخْذه.

* وحَفاهُ مِنْ كُل خَيرٍ يَحْفوه حَفْوًا: مَنَعَه.

* وحَفاهُ حَفْوًا: أعْطاهُ.

* وأحْفاهُ: ألَحَّ عليه فى المَسْألة.

* وأحْفَى السُّؤَالَ: رَدَّه.

* وحافَى الرجُلَ مُحافاةً: ماراهُ ونازَعَه فى الكَلامِ.

مقلوبه: [ح و ف]

* الحافَةُ والحَوْفُ: الناحيَةُ والجانبُ، وقد تقدَّم ذلك فى الياء؛ لأنها يائيَّة واويَّة.

وَتحوَّفَ الشىءَ: أخَذَ حافَتَه، وأخذ من حافَته.

* وحافَ الشىءَ حَوْفا: كان فى حافَته.

* والحافَةُ: الثَّوْرُ الذى فى وَسَط الكُدْسِ. وهو أشقَى العواملِ.

* والحَوْفُ مَرْكَب للنساءِ ليس بِهَوْدَجٍ ولا رَحْلٍ.

* والحَوْفُ: الثوب. والحَوْفُ: جِلْدٌ يُشَقَّقُ كهيئة الإزار تَلْبَسه الصبيانُ. وقال ابنُ الأعرابى: هو جِلْد يُقَدُّ سُيورًا، عَرْضُ السيْرِ أربَعُ أصابعَ أو شبر تَلْبَسها الجاريةُ صغيرةً قبل أن تُدْرِك، وتَلْبَسها أيضًا وهى حائض، حجازيَّة، وهى الرَّهْطُ، نَجْديَّة. وقال مَرَّة: هى كالنُّقْبَة إلاَّ أنها تُقَدَّدُ قددًا عَرْضُ القِدَّة أرْبعُ أصابعَ إن كانت من أدَمٍ أو خِرَقٍ.

* والحَوْفُ: القَرْيَةُ، فى بعض اللغات.

* والحَوْفُ: موضِع.

* وحافَهُ: زارَه، قال ابنُ الزِّبَعْرَى:

ونُعْمانُ قدْ غادَرْنَ تحتَ لِوائِه ... على لَحْمِه طَيرٌ يحُفْنَ وُقوعُ (١)

مقلوبه: [ف ح و]

* الفِحا والفَحا: البِزْرُ، وخصَّ بعضُهم به اليابِسَ منه، وجمعه أفْحاء، وقد فَحَّيْتُ القِدْرَ.

* والفَحْوَةُ: الشَّهْدَةُ، عن كُراع.

* وعرَفْتُ ذلك فى فَحْوَى كلامِه وفَحْوائِه وفُحَوائِه، أى مِعْراضِه ومَذْهبِه، وهو يُفَحِّى بكلامه إلى كَذا، أى يَذْهَب.

مقلوبه: [و ح ف]

* الوَحْفُ من النَّباتِ والشَّعر: ما غَزُرَ وأثَّتْ أُصولُه واسوَدَّ، وقد وَحِفَتْ ووَحُفَ وَحافَةً ووُحوفَةً. والواحِفُ، كالوَحْفِ قال ذو الرُّمَّة:

تَمـادَتْ على رَغمِ المَهـارِى وأبْرَقَتْ ... بأصْفَرَ مِثْلِ الوَرْس فى واحِفِ جَثْلِ(٢)

* والوَحْفاءُ: الأرضُ السوداءُ، وقيل: الحمراءُ والجمعُ وَحافَى.

* والوَحْفَةُ: أرض مُستديرَةٌ مُرتفِعة سوداءُ، والجمعُ وِحاف.

* والوَحْفَةُ: صخرةٌ فى بطنِ وادٍ أو سندٍ ناتئة فى موْضِعها سوْداءُ، وجمعُها وِحافٌ، قال:

دَعَتْها التَّناهِى برَوْضِ القَطا ... فَنَعْفِ الوِحافِ إلى جُلْجُلِ(٣)

(١) البيت لابن الزبعرى فى ديوانه ص٣٩؛ ولسان العرب (حوف).

(٢) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص١٥٢؛ ولسان العرب (وحف)؛ وتاج العروس (وحف).

(٣) البيت للأعشى فى كتاب العين (٣٠٨/٣)؛ وليس فى ديوانه؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (وحف)، (قطا)؛ وتاج العروس (وحف)، (قطا)؛ والمخصص (١٠٦/١٠).

* وزُبدةٌ وَحْفَةٌ: رَقيقةٌ. وقيل: هو إذا احترقَ اللبنُ ورقَّتِ الزُّبدةُ. والمعروفُ وَخْفَةٌ.

* والوَحفَةُ: الصوتُ.

* ووَحَف إليه وَحْفا: جلَس، وقيل: دَنا.

* ووحَفَ الرجُلُ والليلُ: تدانَيا، عن ابن الأعرابىّ. ووَحَف إليه: جاءَه وَغشيَهُ، عنهُ أيضا، وأنشد:

لَمَّا تآزَيْنا إلى دِفءِ الكُنُفْ
أقبلتِ الخَوْدُ إلى الزَّادِ تَحِفْ (١)

* ووَحَف البعيرُ بنفسه وَحْفا: رَمى.

* ومَوْحِفُ الإبلِ: مَبركُها.

* والمُوحِفُ: موْضِعٌ، وكذلك وِحافٌ ووَاحِفٌ.

[مقلوبه: ف و ح]

* فاحَ المِسكُ فَوْحا وفُؤُوحا وفوَحانا: انتشرَتْ رائحتُه، وعَمَّ بعضُهم به الرائحتينِ معا.

* وفَوْحُ الحرّ: شِدَّةُ سُطوعِه.

* وأفِحْ عنكَ من الظهيرَةِ، أى أقِمْ حتى يسكُنَ حَرُّ النهارِ ويَبرُدَ، وقد تقدم ذلك فى الياء؛ لأن هذه الكلمة يائية وواوية.

الحاء والباء والواو

[ح ب و]

* حَبا الشىءُ: دَنا، أنشد ابنُ الأعرابىِّ:

وأحوَى كأيْمِ الضَّالِ أطرَقَ بَعدَما حَبـا تحتَ فَيْنـانٍ من الظِّلِّ وارِفِ(٢)

* وحَبَوْتُ للخمسينَ: دَنوْتُ منها.

* وحَبَتِ الشراسيفُ حَبْوا: طالتْ وتَدانتْ.

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (كنف)، (وحف)، (أ ن ا)؛ وتاج العروس (غضف)، (كنف)، (وحف)، (أذى)، للبيت رواية أخرى هى كما فى اللسان مادة (غضف).

لما تآزينا إلى دفءِ الكُنُفْ
فى يوم ريحٍ وضَبابٍ مُنْغَضِفْ

(٢) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص١٦٣٦؛ والمخصص (١٠/١٩٥)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (ورف)، (فين)، (حبا)؛ وتهذيب اللغة (١٥/٢٣٩)؛ وتاج العروس (ورف).

* وحَبَتِ الأضْلاعُ إلى الصُّلْب: اتصلتْ ودَنَتْ.

* وحَبَا المَسيلُ: دَنا بعضُه إلى بعضٍ.

* ورجلٌ حابِى المَنْكِبَيْنِ: مُرتفِعُهما إلى العُنُق، وكذلك البعيرُ.

* والاحتِباءُ بالثوْبِ: الاشتمالُ به، والاسم الحِبْوَةُ والحُبْوَة والحِبْيَةُ، وقول ساعِدَةَ بن جُؤَيَّةَ:

أرْىُ الجَوَارِسِ فى ذُؤَابةِ مُشرِفٍ فيـه النُّسـورُ كما تَحَبَّى المَوكِبُ [(١)]

يقول: استدارَت النسورُ فيه كأنهم رَكبٌ مُحْتَبُونَ، والحُبوَةُ: الثوْبُ الذى يُحتَبى به.

* والحابِيَةُ: رَملةٌ مرتفعة مُشْرِفة منبتةٌ.

* والحابِى: نَبْتٌ، سُمِّىَ به لِحُبُوِّه وعُلُوِّه.

* وحَبَا حُبُوًّا: مشى على يديه وبطنه.

* وحَبَا الصَّبِى حَبْوًا: مشَى على استِه وأشرَف بصَدره.

* والحَبِى: السحابُ الذى يُشرِفُ من الأفُقِ على الأرضِ، فعيلٌ من ذلك، وقيل: هو السحابُ الذى بعضُه فوق بعضٍ قال:

* تُضِىءُ حَبِيًا فى شَمارِخَ بِيضِ * [(٢)]

قيل له: حَبِىّ، من حَبَا، كما قيل له: سَحابٌ من سَحَبَ أهدابَه، وقد جاء بكلَيهما شِعرُ العربِ، قالت امرأةٌ:

وأقبلَ يزحَف زَحْفَ الكبيـ ـرِ سِياقَ الرِّعاءِ البِطاءِ العِشارا [(٣)]

وقال أوْسٌ:

دانٍ مُسِفٌّ فُوَيْقَ الأرضِ هَيدَبُهُ يكاد يدفَعُه من قامَ بالراحِ [(٤)]

وقالت صَبِيةٌ منهم لأبيها فتجاوَزت ذلك:

---

(١) البيت لساعدة بن جؤية الهذلىّ فى شرح أشعار الهذليين ص١١٠٨؛ ولسان العرب (حبا)؛ وتاج العروس (حبا)؛ وللهذلىّ فى مقاييس اللغة (١/ ٨٧).

(٢) الشطر بلا نسبة فى لسان العرب (حبا).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (حبا)؛ وتاج العروس (حبا).

(٤) البيت لأوس بن حجر فى ديوانه ص١٥؛ والأغانى (٩/ ٤٤)؛ والخصائص (٢/ ١٢٦)؛ والشعر والشعراء (١/ ٢١٣)؛ ولعبيد بن الأبرص فى ديوانه ص٥٣؛ وجمهرة اللغة ص١٣٤؛ والحماسة الشجرية (٢/ ٧٧٠)؛ وسمط اللآلى ص٤٤١؛ ولسان العرب (هدب)؛ ولأوس أو لعبيد فى الحيوان (٦/ ١٣٢)؛ ولسان العرب (سفف)؛ وتاج العروس (سفف).

أناخَ بذِى بَقرٍ بَركَـهُ كأن على عَضُدَيْه كتافا(١)

وحَبا البعيرُ حَبوا: كُلِّفَ تَسَنُّمَ صَعبِ الرملِ فأشرَف بصَدره ثم زَحَف، قال رُؤْبَةُ:

* أوْدَيْت إن لم تَحْبُ حَبْوَ المُعتَنكْ *(٢)

* وما جاء إلا حَبْوًا، أى زَحْفا.

* والحابِى من السِّهامِ: الذى يَزحَف إلى الهدَفِ.

* وحَبا المالُ حَبْوًا: رزَمَ فلم يتحرَّكْ هُزالا.

* وحَبتِ السفينةُ: جرَتْ.

* وحَبا له الشىءُ فهو حابٍ وحَبِىٌّ: اعتَرَضَ، قال العجَّاجُ يصِف قُرْقُورا:

* فَهْوَ إذا حَبا لهُ حَبِىٌّ *(٣)

أى اعترضَ له مَوْج.

* وحَبا الرجلَ حَبْوًا: أعطاه، والاسمُ الحَبْوَةُ والحِبْوَةُ والحِباءُ، وجعل اللِّحيانىُّ جميع ذلك مصادر. وقيل: الحِباءُ العطاء بلا مَنٍّ ولا جزاءٍ، وقيل حَباهُ: أعْطاهُ ومنعهُ، عن ابن الأعرابىّ، لم يحكه غيرُه.

* وحَبا له ما حَوْله يحبوه: حمَاهُ ومنعه، قال ابن أحمر:

وراحتِ الشَّوْلُ ولم يحْبُها فَحلٌ ولم يَعتَسَّ فيها مُدِرّ(٤)

وقال أبو حنيفة: لم يحْبُها: لم يلتفتْ إليها، أى أنه شُغِلَ بنفسِه، ولولا شُغله بنفسه

---

(١) البيت لسحيم عبد بنى الحسحاس فى ديوانه ص٤٨؛ ومعجم ما استعجم ص٢٦٣ (ذو بقر)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (كتف)، (حبا)؛ وتاج العروس (كتف)، (حبا).

(٢) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص١١٨؛ ولسان العرب (عنك)، (حبا)، وتاج العروس (دكك)، (عنك)، (حبو)، وللعجاج فى اللمع فى العربية ص١٩٤؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٢٨٦؛ ومقاييس اللغة (٤/ ١٦٥)؛ ومجمل اللغة (٣/ ٤١٦)؛ والإنصاف ص٦٢٨)؛ والخصائص (٢/ ٣٨٩)؛ وأساس البلاغة (نوخ)؛ وتمامه من اللسان:

فربمـا نَجَّيتَ من تلك الدَّوَكْ
فالذخرُ فيهـا عنـدنا والأجر لكْ
أَوْدَيْتَ إن لم تَحْبُ حَبْوَ المُعتَنكْ

(٣) الرجز للعجاج فى ديوانه (١/ ٥٠٢)؛ ولسان العرب (حبا)؛ وتاج العروس (حبا)، وبلا نسبة فى كتاب العين (٣/ ٣٠٩)؛ وتهذيب اللغة (٥/ ٢٦٦؛ والمخصص (١٠/ ٢٦).

(٤) البيت لابن أحمر الباهلى فى ديوانه ص٦٨؛ ولسان العرب (عسس)، (حبا)؛ وتهذيب اللغة (١/ ٧٩)؛ ومقاييس اللغة (٢/ ١٣٣)؛ ومجمل اللغة (٢/ ١٣٤)؛ وتاج العروس (عسس)، (حبو)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٢/ ١٠٤).

لحازَها ولم يفارِقْها.

* وحابَى الرجُلَ حِباءً: نصرَهُ واختصَّه ومال إليه، قال:

اصْبِرْ يزيدُ فقد فارَقتَ ذا ثِقَةٍ   واشكُرْ حِباءَ الذى بالمُلك حاباكا(١)

* ورجل [أحبى]: ضنين شِرّيرٌ، عن ابن الأعرابىّ وأنشد:

وَالدَّهْرُ أحْبَى لا يَزَالُ أَلَمُهْ

تَدُقُّ أركـانَ الجِبالِ ثُلَمُهْ (٢)

* وحَبا جُعَيرانَ: نبات.

* وحُبَىٌّ والحُبَيَّا: مَوضعان، قال الراعى:

جَعَلن حُبَيًّا باليمينِ ونكَّبَتْ   كُبَيْسًا لِوِرْدٍ من ضَئيدَةَ باكِرِ(٣)

وقال القُطامِىّ:

* من عن يَمينِ الحُبَيَّا نَظرةٌ قَبَلُ *(٤)

وكذلك حُبَيَّاتٌ. قال عُمَرُ بنُ أبى رَبيعة:

ألم تَسأَلِ الأطلالَ والمُتربَّعا   ببطنِ حُبَيَّاتٍ دوارِسَ بَلْقَعا(٥)

مقلوبه [ح و ب]

* الحَوْبُ والحَوْبَةُ: الأبَوَان والأختُ والبنتُ، وقيل: لى فيهم حَوْبَةٌ وحُوبَةٌ وحِيبَةٌ، أى قرابَةٌ من قِبَل الأمّ، وكذلك كل ذى رَحِمٍ محْرَمٍ.

* والحَوْبَةُ: رِقَّة فؤادِ الأمّ، قال الفرزدق:

فَهَبْ لى خُنَيْسا واحتسِبْ فيه مِنَّةً   لِحَوْبَةِ أمٍّ مـا يَسوغُ شَرَابُهـا(٦)

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (حبا)؛ وتهذيب اللغة (٥/٢٦٦)؛ وكتاب العين (٣/٣٠٩)؛ وتاج العروس (حبا).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (حبا)؛ وتاج العروس (حبا).

(٣) البيت للراعى فى ديوانه ص١٣٦؛ ولسان العرب (ضأد)، (كبس)، (حبا)؛ وتاج العروس (ضأد)، (كبس)، (حبا).

(٤) البيت للقطامىّ فى ديوانه ص٢٨؛ وأدب الكاتب ص٥٠٤؛ وشرح المفصل (٨/٤١)؛ ولسان العرب (عنن)، (حبا)؛ وتاج العروس (عنن)؛ وبلا نسبة فى أسرار العربية ص٥٥؛ والجنى الدانى ص٢٤٣؛ وجواهر الأدب ص٢٤٣؛ ورصف المبانى ص٣٦٧؛ والمقرب (١/١٩٥)، وصدره: * فَقُلْتُ للرَّكْبِ لَمَّا أن علا بهم *.

(٥) البيت لعمر بن أبى ربيعة فى ديوانه ص١٧٧؛ ولسان العرب (حبا)؛ وتاج العروس (حبا).

(٦) البيت وهو للفرزدق فى ديوانه (١/٨٦)؛ ولسان العرب (حوب)؛ وديوان الأدب (٣/٣٠٨)؛ والتنبيه والإيضاح (١/٦٩)؛ وأساس البلاغة (حوب)؛ وتاج العروس (حوب)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٥/٢٦٨)؛ وكتاب العين (٣/ ٣١٠).

* والحَوْبَةُ والحِيبَةُ: الهَمُّ والحاجَةُ، قال أبو كبيرٍ الهُذَلىُّ:

ثم انصرَفتُ ولا أبُثُّكَ حِيبَتِى   رَعِشَ البَنانِ أطيشُ مَشْىَ الأصْوَرِ(١)

وفى الدُّعاء على الإنسان: ألحَقَ الله به الحَوْبَةَ، أى الحاجةَ والمَسْكنَةَ.

* والحَوْبُ: الجَهْدُ والمَسْكنَةُ والحاجةُ، أنشد ابن الأعرابىّ:

وصُفَّاحةٍ مثلِ الفَنِيقِ مَنحتها   عِيالَ ابنِ حَوْبٍ جَنَّبَتْهُ أقارِبُهْ(٢)

وقال مرَّةً: ابنُ حَوْبٍ: رَجُلٌ مجهودٌ محتاجٌ، لا يعنى فى كلّ ذلك رجُلا بِعينِهِ، إنما يريد هذا النَّوْعَ.

* والحَوْبُ والحُوبُ: الحُزنُ، وقيل الوَحشةُ وبهِ فسرَ الهَرَوِىُّ قوله ﷺ لأبى أيوبَ الأنصارىّ - وقد ذهب إلى طلاق أمّ أيوبَ -: «إن طلاق أمّ أيوبَ لحُوبٌ»(٣).

التفسير عن شَمِر، وقيل: هو الوجَعُ.

* والتَّحَوُّبُ: التَّوَجُّع والشَّكْوَى.

* وتحَوَّب فى دُعائه: تضرَّعَ.

* والتَّحَوُّبُ أيضا: البُكاءُ فى جَزَعٍ وصِياحٍ، وربما عَمَّ به الصِّياحَ، قال العجَّاجُ:

وصَرَّحَتْ عنهُ إذا تحَوَّبا   رَواجِبُ الجَوْفِ السَّحيلَ الصُّلَّبا(٤)

وفى حديث النبىّ عليه الصلاة والسلامُ «اللهم اقبَل توبتِى وارحَمْ حَوْبتى» فَحوبتى يجوز أن يكون هنا تَوَجُّعى، وأن يكون تخَشُّعى وتمَسْكُنى.

* والحَوْبَةُ والحُوبَةُ: الرجلُ الضعيفُ، والجمع حَوْبٌ، وكذلك المرأةُ إذا كانت ضعيفةً زَمِنَةً.

* وباتَ بِحِيبَةِ سَوْءٍ وحَوبَةِ سَوْءٍ أى بحالِ سَوْءٍ، لا يقال إلا فى الشرّ، وقد استُعمِل منه فعلٌ، قال:

* وإنْ قَلُّوا وحابوا *

(١) البيت لأبى كبير الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١٠٨٢؛ ولسان العرب (جوب)، (بثث)، (رعش)، (طيش)؛ والمخصص (١٥/ ٩٤)؛ وتاج العروس (حدب)، (بثث)، (رعش)؛ وللهذلى فى تهذيب اللغة (٥/ ٢٦٩)؛ وبلا نسبة فى ديوان الأدب (٣/ ٣٢٧).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (حوب)، (صفح)؛ وتاج العروس (حوب)، (صفح).

(٣) أورده الهيثمى فى المجمع (٩/ ٢٦٢) وقال: «رواه البزار، وفيه على بن عاصم وهو ضعيف، وقد وثق، وبقية رجاله رجال الصحيح».

(٤) الرجز للعجاج فى ملحق ديوانه (٢/ ٢٧١)؛ ولسان العرب (حوب)، (سرح)؛ وتهذيب اللغة (٤/ ٣٠٠)؛ وكتاب الجيم (١/ ٣١٠)؛ وتاج العروس (حوب)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٢/ ١٣٤).

(٥) الشطر بلا نسبة فى لسان العرب (حوب)؛ وتاج العروس (حوب).

ونزلنا بِحِيبَةٍ من الأرضِ وحُوبَةٍ، أى بأرض سَوْءٍ.

* والحَوْباءُ: النفسُ، قال رؤبة:

وقاتلٍ حَوْباءَهُ من أجلى

ليس لهُ مِثلى وأين مِثلى(١)

وقيل: الحَوْباءُ: روحُ القلبِ قال:

* ونفسٌ تجودُ بحَوْبائها *(٢)

* والحُوبُ والحَوْبُ والحابُ: الإثمُ. والحَوْبَةُ: المرَّةُ الواحدةُ منه، قال المُخَبَّلُ:

فلا تُدْخِلنَّ الدهرَ قَبرَك حوبَةً يقومُ بها يوْمًا عليكَ حَسِيبُ(٣)

وقد حابَ حَوْبًا وحَوْبَةً قال الزَّجَّاجُ: الحُوبُ الاسمُ والحَوْبُ فعلُ الرجل، تقول حَابَ حَوبًا، كقولك: قد خان خَوْنا.

* وتَحَوَّبَ الرجُلُ: تأثَّمَ، قال ابنُ جِنِّى: تَحَوَّب: تركَ الحُوبَ، مِن باب السَّلْب ونظيره تأثَّمَ، أى تركَ الإثم، وإن كانت تَفَعَّلَ للإثبات أكثرَ منها للسَّلْب، وذلك نحو تَقدَّم وتأخَّرَ وتَعَجَّل وتأجّل.

* والمُحَوَّبُ والمُتَحَوِّبُ الذى يذهب مالُه ثم يعودُ.

* والحَوْبُ: الجَملُ، ثم كثر حتى صار زَجْرًا له، يقال للجمل إذا زُجِر: حَوْبَ وحَوْبِ وحابِ.

* وحَوَّبَ بالإبل: قالَ لها: حَوْب، فأما قوله:

هىَ ابنةُ حَوْبٍ أمُّ تِسعينَ آزَرَتْ أخا ثِقَةٍ تَمْرِى جِباها ذَوائِبُهْ(٤)

فإنه تمنى كِنانة عُمِلتْ من جلد بعيرٍ وفيها تسعونَ سَهْما فجعلها أُمًّا للسِّهام، لأنها قد جمعتها، وقوله: «أخا ثِقَة» يعنى سَيْفا، وجِباها: حَرْفُها. وذَوائِبُه: حَمائِلُه، أى أنه تَقلَّد السيفَ ثم تَقلَّدَ بعده الكِنانَةَ، تَمْرِى حَرْفها: يريد حرْفَ الكنانة.

* وقال بعضهم فى كلامٍ له: حَوْبٌ حَوْبْ، إنه يوم دَعْقٍ وَشَوْبْ، لالَعًا لبنى الصَّوْبْ. الدَّعْقُ: الوَطْءُ الشديدُ.

(١) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص١٢٩؛ ولسان العرب (حوب)؛ وتاج العروس (حوب).
(٢) الشطر بلا نسبة فى المخصص (٦٢/٢)؛ ولسان العرب (حوب)؛ وتاج العروس (حوب).
(٣) البيت للمخبَّل السعدى فى ديوانه ص٢٨٩؛ ولسان العرب (حوب)؛ وتاج العروس (حوب).
(٤) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (حوب)، (حبا)؛ وجمهرة اللغة ص٢٨٦؛ وتاج العروس (حوب)، (حبا).

مقلوبه [ب و ح]

* باحَ الشىءُ: ظَهرَ، وباحَ به بَوْحا وبُؤُوحًا وبُؤوحَةً، ورجلٌ بَؤُوحٌ بما فى صدره، وبَيحان وبَيِّحانُ، مُعاقَبَة وأصلُها الواوُ.

وأباحه سرًا فَباحَ به بَوْحا: أَبَثَّه إياه فلم يكتُمْهُ.

* وبُوحَ: الشَّمْسُ، معرفةٌ مُؤنثٌ، سُمِّيت بذلك لظُهورها.

* وأباحَ الشىءَ: أطلقَه.

* والإباحةُ: شِبْهُ النُّهْبَى، وقد استباحه، قال عَنْتَرَةُ:

حتى استَباحوا آلَ عَوْفٍ عَنْوَةً   بالمَشْـرَفىِّ وَبالوَشِيـجِ الذُّبَّلِ(١)

* والباحَةُ: عَرْصَةُ الدَّارِ، والجمعُ بوحٌ.

* والباحةُ: النخلُ الكثيرُ حكاه ابن الأعرابىّ عن أبى صارِمٍ البَهْدَلىّ وأنشد:

أعطَى فأعطانى يَدًا ودارا
وباحَـةً خَوَّلهـا عقـارا(٢)

نصب عقَارا على البدَلِ من باحَة، فتفَهَّمْ.

* والبُوحُ: الفَرْجُ، وفى المثلِ: «ابنُك ابنُ بوحِك» قيل: معناه: الفَرْجُ.

* ووقع القومُ فى بُوحٍ، أى اختلاطٍ من أمرِهم.

* وباحَهُم: صرعَهم.

* وتركَهم بَوْحَى. صَرْعَى، عن ابن الأعرابىّ.

الحاء والميم والواو

[ح م و]

* حَمْوُ المرأة وحَمُوها وحَماها: أبو زَوْجِها، وكذلك مَن كان من قِبَلِه، يقال: هذا حَمُوها ورأيتُ حَماها ومررتُ بحَمِيها، والأنثى حَماةٌ، لا لُغَةَ فيها غيرُ ذلك، قال:

---

(١) البيت لعنترة فى ديوانه ص٢٤٨؛ ولسان العرب (بوح)؛ وتاج العروس (بوح)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (١/ ٣١٥).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (بوح)، (يدى)؛ وتهذيب اللغة (٥/ ٢٧١)؛ وتاج العروس (بوح)، (يدى)؛ ومقاييس اللغة (١/ ٣١٥)؛ وأساس البلاغة (يدى).

إن الحَماةَ أولعَتْ بالكَنَّهْ

وأبَتِ الكَنَّـةُ إلا ظِنَّهْ (١)

* وحَمْوُ الرجُلِ: أبو امرأته أو أخوها أو عَمُّها، وقيل: الأحماءُ مِن قِبَلِ المرأةِ خاصَّةً، والأخْتانُ: مِن قِبَلِ الرجل. والصِّهْرُ يجمَع ذلك كلَّه.

* والحَماتانِ من الفرس: اللحمتانِ المجتمعتانِ فى ظاهرِ الساقَينِ من أعاليهما.

* وحَمْوُ الشَّمْسِ: حَرُّها.

* وقولُه - أنشده يعقوب - :

ومُرْهَقٍ سـالَ إمْتاعا بوَصْـدَتِه لم يستَعِنْ وحَوامِي الموْتِ تَغشاه(٢)

قال: إنما أراد حَوائم، مِن حامَ يَحوم، فقلبَ وأراد بِسالَ سَأَلَ فإما أن يكون أبدَل، وإما أن يريد لُغةَ مَن قال: سَلْتَ تَسالُ.

مقلوبه [ح و م]

* الحَوْمُ: القَطيعُ الضخمُ من الإبلِ، أكثرُه إلى الألْفِ، قال رُؤْبَة:

* ونَعَمًا حَوْمًا بها مُؤبَّلا *(٣)

وقيل: هى الإبلُ الكثيرةُ من غير أن يُحَدَّ عَددُها.

* وحَوْمَةُ كُلِّ شيءٍ مُعظمُه، كالبحرِ والحَوْضِ والرَّملِ.

* وحَوْمَةُ القِتالِ: مُعظمُه، وأشدُّ مَوْضعٍ فيه.

* وحَوْمَةُ الماء: غَمْرَتُه، عن اللِّحيانيِّ.

* وحامَ الطائرُ على الشيءِ حَوْما وحَوَمانا: رَوَّمَ.

* وحامَت الإبلُ حَوْلَ الماء: حَوْما، كذلك. وكلُّ من رامَ أمرًا فقد حامَ عليه حَوْما وحِياما وحُؤُوما وحَوَمانا.

* والحَوْمُ: اسمٌ للجميع، وقيلَ: جمعٌ، وكلُّ عطشان حائمٌ.

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (حما)؛ وتاج العروس (حمو)، وهو فى اللسان بلفظ (ضنَّه).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (أصد)، (وصد)، (صرع)، (رهق)، (سأل)، (حما)؛ وتاج العروس (أصد) وصد، صرع، رهق، سأل)، وله رواية أخرى فى اللسان وتاج العروس وهى:

مثل البرام نَمَدا فى أُصْـدَةٍ خلَقٍ لم يستعن وحوامى الموت تغشاه

(٣) الرجز لرؤبة فى ملحق ديوانه ص١٨٢؛ ولسان العرب (حوم)؛ وكتاب العين (٣/ ٣١٤)؛ وتاج العروس (حوم).

* وإبلٌ حَوائمُ وَحُوَّمٌ: عِطاشٌ.

* وهامَةٌ حائمةٌ: عَطْشَى.

* والحَوْمانةُ: مكانٌ غليظٌ مُنقادٌ، وجمعه حَوْمانٌ وحَوامينُ، وقال أبو حنيفةَ: الحَوْمانُ من السَّهل: ما أنبتَ العَرْفَجَ.

* والحَوْمانُ: نَباتٌ بالباديةِ، واحدته حَوْمانةٌ.

مقلوبه [م ح و]

* محا الشيءَ يمْحُوه، ويَمْحاه محْوًا: أذهب أثَرَهُ، وقد تقدم فى الياء؛ لأن هذه الكلمة واوية ويائية.

* والماحِي: من أسماء النبى ﷺ، لأنه يمحو الكفرَ بإذنِ الله.

* والمَحْوُ: السوادُ الذى فى القمرِ، كأن ذلك كان نيرًا فَمُحِيَ.

* والمَحْوَةَ: المَطرَة تمحو الجَدْبَ، عن ابن الأعرابىّ.

* وأصبحت الأرضُ مَحْوَةً واحدةً، إذا تَغَطَّى وجهُها بالماءِ حتى كأنها مُحِيَتْ.

* وتركتُ الأرضَ مَحْوَةً واحدةً، إذا جيدَتْ كلها، كانت فيها غُدرانٌ أو لم تكن.

* ومحْوَةُ: الدبورُ؛ لأنها تمحو السحابَ، معرفةٌ، فإن قلتَ: إن الأعلامَ أكثرُ وقوعِها فى كلامهم إنما هو على الأعيانِ المرئيَّاتِ، فالريح إن لم تكن مَرْئيةً فإنها على كل حالٍ جسمٌ، ألا ترَى أنها تُصادمُ الأجرامَ، وكل ما صادم الجِرْمَ جِرْمٌ لا محالةَ، فإن قيل: ولمَ قَلَّتِ الأعلامُ فى المعانى وكثرتْ فى الأعيان: نحو زيدٍ وجعفرٍ وجميع ما عُلِّق عليه عَلَمٌ وهو شخصٌ، قيل: لأن الأعيانَ أظْهَرُ للحاسَّة وأبدَى إلى المشاهدةِ، فكانتْ أشبه بالعَلَمِيةِ مما لا يُرَى ولا يُشاهدُ حِسًا، وإنما يُعلم تأَمُّلا واستدلالا، وليست كمعلومِ الضرورة للمشاهدة. وقيل: لأنها تمحو الأثر، وقيل: هى الشَّمال، قال:

قد بكَرَتْ مَحْوَةُ بالعَجَّاجِ
فَدمَّرَتْ بَقيَّـةَ الرَّجـاجِ[1]

وقيل: هى الجَنوب.

---

(١) الرجز للقُلاخ بن حَزْن فى لسان العرب (رجج)؛ ونوادر أبى زيد ص١٠٥؛ والتنبيه والإيضاح (١/ ٢٠٧)؛ وتاج العروس (رجج)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (محا)؛ وأساس البلاغة (محو)؛ وتاج العروس (محا)؛ وتهذيب اللغة (٥/ ٢٧٧)؛ وديوان الأدب (٤/ ٧).

* والمَحوُ: اسمُ بلدٍ، قال:

لِتَجْرِ الحَوادثُ بعدَ الفتى الْـ ـمُغـادَرِ بالمَحْـوِ أذلالَهـا(١)

مقلوبه: [و ح م]

* وحِمَتِ المرأةُ [تَوْحَمُ] وحَمًا، إذا اشتهتْ شيئًا على حَبَلِها، والاسمُ الوِحامُ والوَحامُ، وامرأةٌ وَحْمَى وفي المثل: «وَحْمَى ولا حَبَلَ» ونِسوةٌ وِحامٌ ووَحامَى.

* والوَحَمُ: اسمٌ للشيءِ المُشتهَى قال:

* أزْمانَ ليلى عامَ ليلى وَحمِى *(٢)

أى شَهوَتِى، كما يكونُ الشيءُ شَهوَةَ الحُبلى، ولا تُريدُ غيرَه ولا تَرْضَى منه ببدَلٍ.

* ووَحَّمَ المرأةَ، ووَحَّمَ لها: ذبح لها ما تشَهَّتْ.

* والوَحَمُ: شَهوَةُ النكاحِ، عن ابن الأعرابىّ، وأنشد:

كَتَمَ الحـبَّ فأخفـاهُ كمـا تكتمُ البِكرُ من الناس الوَحَمْ (٣)

وقيل: الوَحَمُ: الشهْوَةُ فى كل شيءٍ.

* والتَّوْحيمُ: أن يَنطُفَ الماءُ من عُودِ النَّوامِى إذا كُسِر.

* ويومٌ وَحيمٌ: حارٌ، عن كُراع.

* * *

باب الثلاثى اللفيف

الحاء والهمزة والياء

[ا ى ح]

* إيحا: كلمةٌ تُقال للرَّامِى إذا أصابَ، فإذا أخطأ قيل: بَرْحَى، وقد تقدمَ.

الحاء والهمزة والواو

[ا ح و]

* أُحُوْ أَحُوْ: كلمةٌ تقالُ للكبش إذا أُمرَ بالسِّفاد.

---

(١) البيت للخنساء فى ديوانها ص٨١؛ ولسان العرب (ذلل)، (محا)؛ وتهذيب اللغة (١٤/ ٤٠٧)؛ وتاج العروس (ذلل)، (محا).

(٢) الرجز للعجاج فى ديوانه (١/ ٤٤٦)؛ وجمهرة اللغة ص٥٧٤؛ ولسان العرب (لها)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٣/ ٢٢)، (٦/ ٩٣)؛ والمخصص (١/ ١٩)؛ ولسان العرب (وحم)؛ وتهذيب اللغة (٥/ ٢٨٠).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (وحم)؛ وتاج العروس (وحم).

الحاء والياء والواو

[ح و ى]

* حَوَى الشىءَ حَيّا وَحَوَايَةً، واحتواه، واحتوَى عليه: جمَعه وأحرَزَه.

* والحَيَّةُ من الهَوامّ، تكون للذكر والأنثى بلفظ واحد، وقد قَدَّمتُ ذكرَها فى المضاعَف، وهو رأى الفارِسِىّ، وذكرتُها هنا لأن أبا حاتم ذهب إلى أنها من (ح و ى) قال: لِتَحَوِّيها فى لِوائها.

ورَجلٌ حَوَّاءٌ وحاوٍ: يجمعُ الحيَّاتِ، وهذا يَعْضُدُ قولَ أبى حاتمٍ أيضا.

* وحَوَى الحيَّةِ: انطِواؤُها.

* وأَرْضٌ مَحْوَاةٌ: كَثِيرَةُ الحَيّاتِ.

* والحَوِيَّةُ: مَرْكَبٌ يُهَيَّأُ للمرأةِ.

* وحَوَّى حَوِيَّةً: عَمِلها.

* والحَوِيَّةُ: استدارَةُ كل شىءٍ.

* وتَحَوَّى الشىءُ: استدارَ.

* والحَوِيَّةُ: صَفَاةٌ يُحاطُ عليها بالحجارةِ أو التراب فيجتمعُ فيها الماءُ.

* والحَوِيَّةُ والحاوِيَةُ والحاوِياءُ: ما تَحَوَّى من الأمعاء، وهى بَناتُ اللبنِ، وقيل: هى الدُّوَّارَة منها، والجمع حَوايا، تكون فعائل إن كانت جمْعَ حَوِيَّة، وفَواعِل إن كانت جمعَ حاوِيَة أو حاوِياء، وقد تقدمَ شرحُ ذلك فى الكتاب المخصَّص.

* والحِواءُ والمُحَوَّى كلاهما: جماعةُ بُيوتِ الناس إذا تدانتْ.

* والتَّحوِيَةُ: الانقباضُ، هذه عبارة اللحيانىّ.

قال: وقيل للكلبةِ: ما تصنعينَ مع الليلةِ المَطيرةِ؟

فقالت: أُحَوِّى نفْسى وأجعل نَفَسِى عند استِى. وعندى أن التحَوِّى: الانقباضُ.

* والتَّحوِيَةُ: القبضُ.

* والحَوِيَّةُ: طائرٌ صغيرٌ، عن كُراع.

* والحَواة: الصوت كالخَواةِ، والخاءُ أعلى.

* وحُوَىٌّ: اسمٌ، أنشد ثعلبٌ لبعضِ اللصوص:

تقولُ وقد نَكَّبْتُهـا عن بِلادِهـا أتفعلُ هذا يا حُوَىُّ على عَمْدِ(١)

* والحاءُ: حرفُ هجاء: وحكى صاحبُ العينِ حَيَّيتُ حاءً؛ فإذا كان هذا فهو من باب عَيَّيتُ. وهذا عندى من صاحبِ العين صَنعةٌ لا عربيَّة، وإنما قَضيتُ على الألف أنها واوٌ لأن هذه الحروفَ وإن كانت صَوْتا فى موضوعاتها فقد لحقت مَلْحَق الأسماءِ وصارتْ كمالٍ، وإبدالُ الألفِ من الواو عَينا أكثرُ من إبدالها من الياء، هذا مذهبُ سيبويه. وإذا كانت العينُ واوا كانت الهمزَةُ ياءً؛ لأن باب لَوَيتُ أكثرُ من باب قُوَّة، أعنى أنه أن تكون الكلمة من حروفٍ مختلفةٍ أولى من أن تكون من حروفٍ مُتفقة، لأن باب ضَرَب أكثرُ من باب رَدَدتُ، ولم أقضِ أنها همزةٌ لأن ح وهمزةً على النسَق معدومٌ. وحكى ثعلبٌ عن مُعاذٍ الهَرَّاءِ أنه سمع العرَبَ تقولُ: هذه قصيدةٌ حاويّةٌ [أى] على الحاء.

ومنهم من يقول: حائيَّة. فهذا يُقوّى أن الألف الأخيرةَ همزةٌ وضْعية. وقد قدمت عدم ح وهمزةٍ على نسَقٍ.

* وحم، قال ثعلبٌ: معناه: لا يُنصَرونَ، قال: والمعنى: يا مَنصورُ اقصدْ بهذا لهم، أو يا الله، قال سيبويه: حم لا ينصرِف، جعلتَهُ اسما للسورةِ أو أضَفتَ إليه؛ لأنهم أنزلوه بمنزلةِ اسمٍ أعجمىّ، نحو هابيلَ وقابيلَ، وأنشد:

وجَدنا لكم فى آلِ حاميمَ آيةً تأوَّلهـا منـا تقىٌّ ومُعربُ(٢)

هكذا أنشده سيبويه، ولم يجعل هنا «حا» مع «ميمٍ» كاسمينِ ضُمَّ أحدُهما إلى صاحبه، إذ لو جعلهما كذلك لمدَّ «حا» فقال: حاءَ ميم، ليصير كحَضرَموْتَ.

* وحَيوَةُ : اسمُ رجلٍ، وإنما ذكرتها هنا لأنه ليس فى الكلام ح ى و، وإنما هى عندى مقلوبةٌ من (ح و ى) إما مصدرُ حَوَيتُ حَيَّةً، مقلوبٌ، وإما مقلوبٌ عن الحيَّة التى هى الهامة فيمن جعلَ الحيَّة من (ح و ى) وإنما صَحَّت الواو لنقلها إلى العَلَميَّة وسَهَّل ذلك لهم القلبُ، ولو أعلُّوا بعد القلب ـ والقلبُ علّةٌ ـ لتوالَى إعلالان. وقد يكون فَيعَلة من حوى يحوى ثم قُلبت الواوُ ياءً للكسرةِ فاجتمعتْ ثلاثُ ياءاتٍ فحذفت الأخيرةُ فَبقيتْ حَيَّة. ثم أُخرجت على الأصلِ فقيل: حَيوَة.

مقلوبه: [و ح ى]

* وَحَى وَحْيا: كتَب، قال ذو الرُّمَّة:

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (قصر)، (حوا)؛ وتاج العروس (حوا).

(٢) البيت للكميت فى لسان العرب (عرب)، (حمم)، (طسن)؛ والمقتضب (١/٢٣٨)، (٣/٣٥٦)؛ وبلا نسبة فى أسرار العربية ص١٨؛ وجمهرة اللغة ص١٢٨٣؛ ولسان العرب (حوا).

* لِقَدَرٍ كان وَحاه الواحِى *(١)

* والوَحْىُ: المكتوبُ أيضا، وعلى ذلك جمعوا فقالوا: وُحِىٌّ، قال لَبيدٌ:

فَمَدافِعُ الرَّيَّانِ عُرِّىَ رَسْمُها   خَلَقًا كما ضَمِنَ الوُحِىَّ سِلامُها(٢)

* وأوحَى إليه: بَعثه. وأوحَى إليه: ألهمَه، وفى التنزيل ﴿وأَوْحَى رَبكَ إلى النَّحْلِ﴾ [النحل:٦٨] وفيه: ﴿بأن رَبَّكَ أوحَى لها﴾ [الزلزلة:٥] أى إليها، فمعنى هذا أمَرَها. ووَحَى فى هذا المعنى، قال رؤبَة:

* وحَى لها القَرارَ فاستَقَرَّتِ *(٣)

وقيل: أراد: أوحَى إلا أن مِن لغة هذا الراجزِ إسقاطَ الهمزةِ مع الحرْفِ.

* ووَحَى إليه، وأوْحى: كَلَّمه بِكلام يخفيه مِن غيره.

* ووَحَى إليه وأوْحَى: أومأ، وفى التنزيل: ﴿فَأوحَى إليهمْ أن سَبِّحوا بُكرَةً وعَشيًّا﴾ [مريم:١٩] قال:

* فَأوحتْ إلينا والأنامل رُسلُها *(٤)

وقول أبى ذويبٍ:

فقالَ لها وقدْ أوحتْ إليهِ   ألا للهِ أمُّكِ ما تَعيفُ(٥)

أوحَت إليه: كَلَّمتْه، وليستِ العُقاب مُتكلِّمةً إنما هو على قوله:

* قدْ قالتِ الأنساعُ للبطنِ الحقِ *(٦)

---

(١) الرجز ليس فى ديوانه وإنما هو للعجاج فى ديوانه (٢/١٤٨)؛ ولسان العرب (ثرمد)، (نحا)، (وحى)؛ وتاج العروس (نحا)، (وحى)؛ وكتاب العين (٣/ ٣٢٠)؛ ولرؤبة فى أساس البلاغة (وحى)؛ وليس فى ديوانه؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ٢٣١، وتمامه من اللسان:

حتى نحاهم جَدُّنا والنَّاحِى
لِقَدَرٍ كان وَحاه الواحِى
بِثَرْمَدَاءَ جَهْرَةَ الفضاحِ

(٢) البيت للبيد فى ديوانه ص٢٩٧؛ ولسان العرب (سلم)، (روى)، (وحى)؛ وتاج العروس (دفع)، (روى)، (وحى).

(٣) الرجز للعجاج فى ديوانه (٢/٤٠٨، ٤٠٩)؛ ولسان العرب (وحى)؛ وتهذيب اللغة (٥/ ٢٩٦، ٢٩٧)؛ وجمهرة اللغة ص٥٧٦؛ وكتاب العين (٣/ ٣٢٠)؛ وتاج العروس (وحى)؛ وليس فى ديوان رؤبة؛ وهو بلا نسبة فى مقاييس اللغة (٦/ ٢٣)؛ ومجمل اللغة ٤/ ٥١٢)؛ وتمامه: * وشَدَّها بالراسياتِ الثُّبَّتِ *.

(٤) الشطر بلا نسبة فى لسان العرب (وحى).

(٥) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١٨٥؛ ولسان العرب (وحى).

(٦) الرجز لرؤبة فى جمهرة اللغة ص٩٤٥؛ وليس فى ديوانه؛ ولأبى النجم فى أساس البلاغة (حنق)؛ وبلا =

وهو باب واسعٌ.

* والوَحَى: السَّيِّدُ من الرِّجال، قال:

عَلِمتُ أنى إنْ عَلِقتُ بِحَبله نَشِبتْ يَدايَ إلى وَحى لم يَصْقَعِ(١)

يريد: لم يذهبْ عن طريقِ المكارِم، مُشتَقٌّ من الصَّقْعِ.

* والوَحىُ والوَحَى والوَحاةُ: الصَّوْتُ يكون فى الناس وغيرِهم قال أبو زُبَيدٍ:

* مُرْتَجِزِ الخَوفِ بِوَحيٍ أعْجمِ *(٢)

وأنشد ابنُ الأعرابىِّ:

يَذودُ بِسَحْماوَيْنِ لم يَتَفلَّلا وحَى الذئبِ عن طَفل مَناسِمُه مُخْلِ(٣)

وقد تقدم تفسير هذا البيت فى باب الأسحم، وخص ابن الأعرابىّ مَرَّةً بالوحاةِ صَوتَ الطائر.

* والوَحا: العَجَلة. يقولون: الوَحا الوَحا، والوَحاءَ الوَحاءَ، أى الإسراعَ، فيمُدُّونهما ويَقصُرونهما إذا جَمعوا بينهما، فإذا أفردوه مَدُّوه ولم يَقصُروه، قال أبو النجم:

* يَفيض عنه الرَّبْوُ مِن وَحائه *(٤)

وقد وَحَى وتَوَحَّى بالشىء: أسرَع.

* وشىءٌ وَحِيٌّ: عَجِلٌ مُسرِعٌ.

* واستوْحَى الشىءَ: حَرَّكَه ودَعاه لِيرْسِلَه.

مقلوبه: [ى و ح]

* يُوحُ: الشَّمْسُ، عن كراع، وحكاه يَعقوبُ: بُوحُ.

مقلوبه: [و ى ح]

* وَيْحٌ: كَلمةٌ تقال رَحْمَةً، وكذلك وَيحَما، قال حُمَيدُ بنُ ثَوْرٍ:

= نسبة فى لسان العرب (حنق)، (قول)، (وحى)؛ وتهذيب اللغة (٤/ ٦٧)؛ وتاج العروس (حنق)؛ والمخصص (٣/ ٨٥)؛ وأساس البلاغة (قول).

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (صقع)، (وحى)؛ وجمهرة اللغة ص١٠٤٨؛ والمخصص (٢/ ١٦٣)، (١٥/ ٤٤)؛ وتاج العروس (صقع)، (وحى)، ورواية اللسان:

وعَلِمْتُ أنّى إنْ أُخذْتُ بجِيلَة نَهِشَتْ يَدايَ إلى وَحى لَم يَصْقَعِ

(٢) الرجز لأبى زبيد الطائى فى ديوانه ص١٣٤؛ ولسان العرب (وحى)؛ وتاج العروس (وحى).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (سحم)، (نسم)، (وحى)؛ وتاج العروس (سحم)، (نسم)، (وحى)، وهو فى اللسان بلفظ (تَذُبُّ)، وقافيته (مُخْلى).

(٤) الرجز لأبى النجم فى المخصص (١٥/ ١٤٤)؛ ولسان العرب (وحى)؛ وتاج العروس (وحى).

ألا هَيَّمـا ممـا لَقيتُ وَهَيَّمـا ... ووَيحٌ لِمَنْ لم يدرِ ما هُنَّ وَيْحَما(١)

وقيل: وَيحَه كويْلَه، وقيل: وَيْحٌ: تَقْبيحٌ. قال ابن جنى: امتنَعوا من استعمال فعْلِ الوَيْحِ لأن القياسَ نَفاهُ ومَنعَ منه، وذلك لأنه لو صُرِّف الفعْلُ من ذلك لوَجَب اعتلالُ فائه كوَعَد، وعَينه كباعَ، فتحامَوا استعماله؛ لما كان يُعقِبُ مِن اجتماعِ إعْلالَينِ، ولا أدرِى أدَخَل الألِفُ واللامُ على الوَيْحِ سمَاعا أم تَبَسُّطا وإدلالا.

انتهى الثلاثى اللفيف

* * *

أبواب الرباعى

الحاء والقاف

* الحُرْقوص: هُنَىٌ مثلُ الحصاة أُسيِّدُ أرْقَطُ بحُمْرَة وصُفْرَة، ولَونُه الغالبُ عليه السَّوادُ يجتمع ويتَّلِجُ تحت الأناسىّ وفى أرْفاغهم ويَعضُّهم، ويُشَقِّق الأسقيَة، وقيل: هى دُوَيبَّةٌ مُجزَّعَةٌ لها حُمَةٌ كَحُمَةِ الزُّنْبور تلدَغ، تُشبه أطرافَ السِّياط، ولذلك يُقال لمن ضُرِب: أخذَتْه الحَراقيصُ. وقيل الحُرْقوص: دَوَيْبَّةٌ سوداءُ مِثْلُ البُرْغُوثِ أو فَوْقَه، وقال ابنُ الأعرابىّ: هى دُوَيبَّةٌ (٢) صغيرة مثل القُراد، وأنشد:

زُكْمَةُ عَمَّارٍ بَنو عَمَّار

مِثلُ الحَراقيصِ على حِمارِ(٣)

وقيل: هو النَّبْرُ، وقال يعقوبُ: هو دُوَيبَّةٌ أصغر من الجُعَلِ.

* والحُرْقُصاءُ: دُوَيبَّة، لم تُحَلَّ.

* والحَرْقَصَةُ: الناقةُ الكريمة.

* والصرَنْقَحُ: الماضى الجَرِىءُ. وقال ثعلبٌ: الصَّرَنْقَحُ: الشديدُ الخصومة والصَّوْتِ وأنشد:

إن مِن النِّسوان مَن هىَ رَوْضَةٌ ... تَهيـجُ الرِّياضُ قَبْلَهـا وتَصَوَّحُ

ومنهنَّ غُلٌّ مُقْفَلٌ مـا يَفكُّـهُ ... مِن القَوْمِ إلا الأحْوَذِىُّ الصَّرَنْقَحُ(٤)

---

(١) البيت لحميد الأرقط فى لسان العرب (هيا)؛ ولحميد بن ثور فى ديوانه ص٧؛ ولسان العرب (ويح)، (ثور)؛ وتاج العروس (ويح)، وبلا نسبة فى كتاب العين (٣/ ٣١٩).

(٢) الياء ساكنة وفيها إشمام من الكسر. انظر اللسان (دبب)؛ والهمع (٣/ ٣٧١)؛ وشرح الشافية (٢/ ٢١٠).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (حرقص)، (زكم)؛ تاج العروس (حرقص)، (زكم).

(٤) البيتان لجران العود فى ديوانه ص٤٤؛ ولسان العرب (صرقح)؛ والبيت الأول له فى المقاصد النحوية =

* والصَّرَنْقَحُ أيضًا: المحتالُ.

* وصَلقَح الدراهمَ: قَلَّبها.

* والصَّلاقِحُ: الدراهمُ عن كُراع، ولم يذكرْ واحِدَها.

* والصَّلَنْقَح: الصَّيَّاحُ. وكذلك الأنثى بغير هاء، وقال بعضهم: إنها لَصَلَنقَحَةُ الصَّوتِ صُمادِحِيَّة، فأدخل الهاء.

* والقُراحِسُ: الشُّجاعُ الجرىءُ، وقيل: السَّيِّئُ الخُلُق.

* والحُرْقوسُ: لغةٌ فى جميع ما تقدَّم مِن الحُرقوص.

* والحَساقِلُ: الصِّغار، كالحَساكِلِ، حكاه يعقوب عن ابنِ الأعرابىّ.

* والقِلْحاس: القَبيح.

* والقُسْحُبُّ: الضَّخْم، مثَّلَ به سيبويهِ وفسَّره السيرافىُّ.

* والسِّمْحاق من الشِّجاج: التى بينها وبين العَظمِ قِشرَةٌ رَقيقَةٌ، وكلُّ قِشرَةٍ رَقيقة سِمْحاقٌ. وقيل: السِّمْحاق مِن الشِّجاج: التى بَلَغَت السِّحاءَةَ التى بينَ العَظمِ واللحمِ، وتلك السِّحاءَة تُسمى السِّمحاقَ. وقيل: السِّمحاق: التى بينَ العَظمِ وبينَ اللحمِ فَوقَ العَظمِ ودونَ اللحمِ، ولكلِّ عظمٍ سِمْحاقٌ، وقيل: هى الشَّجَّة التى تَبْلُغ القِشرَةَ حتى لا يبقى بينَ اللحمِ والعظمِ غيرها.

* وفى السَّماءِ سَماحيقُ مِن غَيْمٍ.

* وعلى ثَرْبِ الشاةِ سَماحيق مِن شَحمٍ، أى شىءٌ رَقيقٌ كالقِشرَة، وكلاهما على التشبيه.

* والسِّمْحاق: أثَر الخِتانِ.

* والسُّمحوق: الطويل الدقيق.

* وحَزْرَقَ الرجل: انضَمَّ وخَضَع.

* والمُحَزْرَق: السريع الغَضَب، وأصله بالنَّبَطِيَّة هَزْروقَى.

* وحَزْرَق الرجلَ، وحَرْزَقَه: حَبَسَه وضَيَّقَ عليه، قال الأعشى:

فَذاك وما أنجَى مِن الموتِ رَبَّه ... بِساباطَ حتى مات وهو مُحَزْرَق[1]

=(١/ ٤٩٢)؛ وبلا نسبة فى شرح التصريح (١/ ١٤٠)؛ والبيت الثانى له كذلك فى تهذيب اللغة (٥/ ٣٣٥)؛ وتاج العروس (صرقح)؛ والمخصص (٢/ ١٣١).

(١) البيت للأعشى فى ديوانه ص٢٦٩؛ ولسان العرب (حزرق)؛ وكتاب العين (٣/ ٣٢٣)؛ وتاج العروس =

ومحَزْرَق. قال ابن جنى: أخبرَ أبو صالحِ السَّليل بن أحمدَ عن أبى عبد اللهِ محمد بن العباسِ اليزيدِىّ، عن الخَليل بن أسدِ النَّوْشَجانِىّ، عن الثوْرِىّ قال: قُلت لأبى زَيْدٍ الأنصارىّ: أنتم تُنشِدون قولَ الأعشى:

* بِساباطَ حتى ماتَ وهْو محَزْرَق *

وأبو عمرٍو الشيبانىُّ يُنشِده «مُحَرْزَق» بتقديمِ الراء على الزاى. فقال: إنها نبطية وأم أبى عمرٍو نَبَطِيَّةٌ، فهو أعلم بها منا.

* والقُرْزُحَة من النساءِ: الذميمة القصيرَة قال:

عَبْلَةٌ لا دَلُّ الخَرامِلِ دَلُّها ولا زِيُّها زِىُّ القِباح القَرازِحِ(١)

والقُرْزُح: ثَوْبٌ كانت نساء الأعراب يَلبَسنه.

* والقُرْزُحُ: شجرٌ، واحدته قُرْزُحَةٌ. وقال أبو حنيفة: القُرْزحَة: شُجَيرَةٌ جَعْدَةٌ لها حَبٌّ أسوَدُ.

* والقُرْزُحَةُ: بَقْلَةٌ، عن كُراع. ولم يحلِّها، والجمعُ قُرْزُحٌ.

* وقُرْزُحٌ: اسمُ فَرَسٍ.

* والحَزاقِلُ: خُشارَةُ الناسِ، قال:

بِحَمْـدِ أميرِ المؤمنيـنَ أقَرَّهُمْ شَبَابا وأغْزاكمْ حَزاقِلَةَ الجُنْدِ(٢)

* وحِزْقِلٌ: اسمُ رَجلٍ.

* والزَّحْقَلَة: دَهْوَرَتُك الشىءَ فى بئرٍ أو من جَبَلٍ.

* والزُّحْلوقَة: أثَرُ تَزَلُّجِ الصّبيانِ من فَوْق إلى أسفل، وقال يعقوبُ: هى آثارُ تَزَلُّجِ الصّبيانِ من فَوْقِ طينٍ أو رَملٍ إلى أسفَل، وقال الكُمَيْتُ:

ووَصْلُهُنَّ الصِّبا إن كُنْت فاعلَةً وفى مقـامِ الصِّبا زُحْلوقَةٌ زَلَلُ(٣)

يقول: مَقامُ الصِّبا بِمنزِلَة الزُّحْلوقَة

=(حرزق)، (هرزق) وفيه (مهزرق) مكان (محزرق)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٥/ ٣٠٢)؛ والمخصص (١٢/ ٩٣)؛ وللبيت رواية أخرى هى:

فأصبحَ لم يَمْنَعْهُ كيدٌ وحيلةٌ بساباط حتى مات وهو مُحَرْزَقُ

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (قرزح)، (خرمل)؛ والمخصص (٤/٨)؛ وكتاب الجيم (٣/ ٩٩)؛ وتاج العروس (قرزح).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (حزقل)، (حسكل).

(٣) البيت للكميت فى ديوانه (٢/ ٣٦)؛ ولسان العرب (زحلق)؛ (زلل)؛ وتاج العروس (زحلق)، (زلل).

* وتَزَحْلَقوا عن المكان: تَزَلَّقوا عليه بأستاههم.

* والمُزَحْلَق: الأمْلَس.

* وضَرَبه فَقَحْزَنَه: صرَعه.

* والقَحْزَنَةُ: ضَرْبٌ من الخَشب طولها ذراعٌ أو شبرٌ نحوُ العصا. حكى اللِّحيانىُّ: ضَربناهم بِقَحازِننا فارْجَعَنُّوا، أى بِعصيِّاننا فاضْطجَعوا

* وقَحْزَم الرجلَ: صرَفَه عن الشىء.

* والحَنْفظُ: ضَرْبٌ من الطَّيرِ، قال ابنُ دُريد: لا أدرى ما صحَّتُه، وقيل: هو الدُّرَّاجُ.

* وحَنَفَظٌ: اسمٌ.

* وقَحْطَبَه بالسيف: ضربَه.

* وقَحْطَبَه: صرعَه.

* وقَحْطَبَةُ: اسمُ رجُلٍ.

* والحَرْقَدَةُ: عُقدَةُ الحُنْجور.

* والحَراقدُ: النُّوقُ النَّجيبَةُ.

* واقْدَحَرَّ للشرّ: تهيَّأ، وقيل: تهيَّأ للسِّبابِ والقتالِ.

* وهو القنْدَحْرُ.

* والقَيْدَحور: السَّيِّءُ الخُلُقِ.

* والقُرْدُح والقَرْدَحُ: ضربٌ من البُرُودِ.

* والقُرْدفوح: القصيرُ.

* والقُرْدُوح: الضَّخمُ من القرْدانِ.

* وقَرْدَحَ الرجلُ: أقَرَّ بما يُطْلبُ منه.

* والمُقَرْدحُ: المُتَذَلِّلُ المُتصاغرُ عن ابن الأعرابىِّ. وقال عبدُ الله بن خالد: يا بَنِىّ إذا وقَعتمْ فى شىءٍ لا تُطيقون دَفعَه فَقَرْدحوا له، فإن اضطرابكم منه أشدُّ لِدخولكم فيه.

* وذهبوا شعاليل بِقَدَحْرَةٍ وقندَحْرَةٍ، أى بحيث لا يُقدَرُ عليه، عن اللحيانىّ.

* والحَقَلَّدُ: عَمَلٌ فيه إثمٌ، وقيل: هو الإثمُ بعينه، قال زُهيرٌ:

تَقِىٌّ نَقِىٌّ لم يُكَثِّرْ غَنيمةً ... بنِهْكَةِ ذى قُربى ولا بحَقَلَّدِ[1]

---

(١) البيت لزهير بن أبى سلمى فى ديوانه ص٢٣٤؛ وشرح شواهد المغنى (٢/٦٤٢، ٨٩٠)؛ ولسان العرب (حفلد)، (حقلد).

* والحَقَلَّد: البخيلُ السَّيِّئُ الخُلُقِ، وقيل: السَّيِّءُ الخُلُقِ، من غير أن يقيد بالبُخلِ.

* والحَدْقَلَةُ: إدارَةُ العينِ فى النظرِ.

* والحُدُلَقَةُ: العينُ الكبيرة. وقال كُراع: أكل الذئبُ من الشاة الحُدُلَقَةَ، أى العينَ. وقال الأصمعىّ: هو شىءٌ من جسدِها لا أدرى ما هو.

* والحَدَوْلَقُ: القصير المجتمع.

* والدَّحْقَلة: انتفاخُ البطنِ.

* والحَندَقوقَى والحَندَقوقُ والحِندَقوقُ: بَقلَةٌ أو حشيشة كالفَتّ الرَّطْبِ نَبطِيَّة، ويقال لها بالعربية: الذُّرَقُ.

* والحَندَقوق: الطويلُ المضطرِبُ، مثَّل به سيبويهِ وفسَّره السيرافىّ.

* والقَحْدَمةُ والتقَحدمُ: الهُوِىُّ على الرأسِ فى بئرٍ أو من جَبَلٍ، وهىَ بالذال أعلى.

* والقَمَحْدُوَةَ: الهَنَةُ الناشزَة فوق القفا، وهى بين الذؤابةِ والقَفا، ومنحدِرة عن الهامةِ، إذا استلقى الرجلُ أصابتِ الأرضَ من رأسه، قال:

فإن يُقبِلوا نطعَنْ صُدورَ نُحورِهمْ ... وإن يُدبِروا نضرِبْ أعالى القَماحِدِ(١)

* والقَمَحدُوَة أيضا: أعلى القَذالِ خلفَ الأذنينِ، وهى حدُّ القفا، وهى أيضا مُؤخرُ القَذالِ، سيبويهِ: صحَّتِ الواوُ فى قَمَحدُوَة، لأن الإعراب لم يقعْ فيها، وليست بطرَفٍ فيكونُ من باب عِرْقٍ.

* والدحْمُوق والدُّمْحُوق: العظيم البطنِ.

* والقِنْذَحرُ، والمُقذَحِرُّ: المتهيءُ للسِّبابِ المعدُّ للشرّ، وقيل: المُقذَحِرُّ: العابسُ الوجهِ، عن ابن الأعرابىّ.

* وذهبوا شَعاليلَ بقَذَحْرَة وقِنذَحرَة؛ أى بحيث لا يقدر عليه، عن اللحيانىّ، وقد تقدم فى الدال عنه أيضا.

* والحَذلقَة: التصرُّف بالظرْف.

* والمُتحَذلقُ: المُتكيِّسُ. وقيل: المُتحَذلقُ المتكيِّس الذى يريد أن يزداد على قدرِه.

* ورجل حِذلِقٌ: كثيرُ الكلام صَلِفٌ، وليس وراء ذلك شىء.

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (قمحد)، (قحدم)؛ وتاج العروس (قمحد)؛ والمخصص (١/٥٨).

* والحِذلاقُ: الشيءُ المحَدَّد، وقد حُذلِقَ.

* وتَقَحْذَم الرجلُ: وقعَ مُنصرعا.

* وتقَحذَم البيت: دخله.

* والحَرْقَفَتانِ: رؤُوس أعالى الوركينِ بمنزلة الحَجَبَة قال هُدبةُ:

رأَتْ ساعِدىْ غُولٍ وتحت قَميصهِ جَناجِنُ يَدمَى حدُّها والحَراقِفُ (١)

* والحَرَقَفَتانِ: مجتمَعُ رأسِ الفخذِ ورأسِ الورَك حيث يلتقيانِ من ظاهرٍ.

* وحَرقَفَ الرجلُ: وضعَ رأسَه على حَراقيفه.

* ودابَّة حُرقوفٌ: شديدةُ الهُزالِ.

* والحُرقوفُ: دُوَيْبَّةٌ.

* والفَرقحُ: الأرضُ الملساءُ.

* وحَرْبَق عَمله: أفسده.

* وحَرْقمٌ: مَوضعٌ.

* والحُلْقانةُ والحُلْقانُ من البُسرِ: ما بَلغَ الإرطابُ ثلُثيهِ، وقيل: الحُلْقانةُ للواحدِ، والحُلقانُ للجميع، وقد حَلقَنَ، وقيل: نونُه زائدةٌ، على ما تقدم.

* والقُنْحُلُ: شرُّ العَبيدِ.

* واحلَنْقَفَ الشيءُ: أفرَط اعوِجاجُه [عن كراع] قال هِميانُ بنُ قُحافةَ:

* وانعاجَتِ الأحْناءُ حتى احْلنقَفتْ * (٢)

* والحَفَلَّقُ: الضعيفُ الأحمقُ.

* وقَحْلَف ما فى الإناء وقلحَفه: أكلهُ أجمعَ.

* والحَبَلَّقُ: الصغيرُ القصيرُ.

* والحَبَلَّقُ: غنمٌ صغارٌ.

* والحَبَلَّقةُ: غنمٌ بجُرَشَ.

* والحُلْقُوم: مجرَى النَّفَسِ والسعالِ من الجَوف، وهو أطباقُ غَراضيف ليس دونه من

(١) البيت لهدبة بن الخشرم فى ديوانه ص١١٨، وفيه (قراقف) مكان (والحراقف)؛ ولسان العرب (حرقف)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٢/ ٤٣).

(٢) الرجز لهميان بن قحافة فى لسان العرب (حلقف)، (حنا)؛ وتاج العروس (حنا).

ظاهرِ باطنِ العُنقِ إلا جِلدٌ، وطَرَفُه الأسفلُ فى الرِّئةِ، وطرفُه الأعلى فى أصلِ عكَدَةِ اللسانِ، ومنه مخرَجَ النَّفَسِ والريحِ والبُصاقِ والصَّوتِ. وقولُهم: نزَلنا فى مثلِ حُلْقُومِ النَّعامةِ. إنما يريدون به الضّيقَ.

* والحَلْقمةُ: قطعُ الحُلقومِ.

* وحَلْقَمَه: ذَبحه فقطعَ حُلقومَه.

* وحلقَم التمرُ، كحلقنَ. وزعم يعقوبُ أنه بدلٌ.

* وحَلاقيمُ البلادِ: نَواحيها، واحدها حُلقومٌ على القياس.

* والحِمْلاقُ، والحُمْلاقُ، والحُمْلوق: ما غَطى الجُفونَ من بَياضِ المُقلَةِ، قال:

* قالبُ حِملاقَيه قد كاد يُجَنّ *[(١)]

والحملاقُ: ما لزِق بالعينِ من موضعِ الكُحلِ من باطنٍ، وقيل: الحِملاقُ: باطنُ الجَفنِ الأحمرُ الذى إذا قُلبَ للكُحلِ بَدت حُمرته.

* وحَملق الرجل، إذا فتح عينيه، وقيل: الحَماليق من الأجفانِ: ما يَلى المُقْلة من لحمها، وقيل: هو ما فى المُقْلة من نَواحيها.

* والمُحَملقة من الأعينِ: التى حولَ مُقلتيها بياضٌ لم يخالطْها سَوادٌ، وقيل: حَماليقُ العينِ: بياضُها أجمعُ ما خلا السَّوادَ.

* وحَمْلَقَ إليه: نظر، وقيل: نظرَ نظرًا شديدًا، قال الراجزُ:

والليثُ إن أوعدَ يوما حَملَقَا

بمُقلةٍ توقَدُ فصًا أزرقا[(٢)]

* والقلْحَمُّ: المُسنُّ الضخمُ من كل شىء، وقيل: هو من الرجال الكبير.

* والمُقْلَحِمُّ: الذى يتضَعضَعُ لحمُه.

* والقلَحْمُ على مثال سِبَطْرٍ: اليابسُ الجلد عن كراع.

* وقَلْحَمٌ: اسمٌ.

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (قلب)، (حملق)؛ وتهذيب اللغة (٩/ ١٧٦)، وتاج العروس (قلب)؛ وكتاب العين (٥/ ١٧٢)؛ وأساس البلاغة (حمل)، (قلب).

(٢) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص١١٣؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (فصص)، (حملق)؛وتهذيب اللغة (١٢/ ١٢١)؛ وتاج العروس (فصص)، (حملق)؛ وأساس البلاغة (فصص)، وكتاب العين (٣/ ٣٢٢)، (٧/ ٨٩)، ورواية المشطور الأول فى ديوانه: * نَبحَ الكلابِ الليثَ لما حَمْلَقَا *.

الحاء والكاف

* كحْكَبٌ: [موضعٌ]

* وحَنْكَشٌ: اسمٌ.

* والحَسْكلُ، بالفتح: الرديءُ من كل شيء.

* والحِسكِلُ: الصغارُ من وَلد كل شيء وخصَّ بعضهم بالحِسكِلِ ولدَ النعامةِ أوَّل ما يولَد وعليه زَغَبُه، الواحد حِسكِلَةٌ، قال علقمةُ:

تأوِى إلى حِسكِلٍ زُغْبٍ حَواصِلها كأنهن إذا بَرَّكنَ جُرثومُ [(١)]

ويقال للصِّبيان: حِسكِلٌ، وترَك عِيالا يتامَى حِسكِلاً؛ أى صغاراً.

* وحَساكِلَةُ الجُند: صغارُهم. أراهم زادوا الهاءَ لتأنيث الجماعة، قال:

بفضلِ أميرِ المؤمنينَ أقرَّهم شبابا وأغزاكُم حَساكِلةَ الجُندِ[(٢)]

* والكِنْسَحُ: أصلُ الشىء ومَعدِنُه.

* وحَزوْكَلٌ: قصيرٌ.

* والزُّحلوكَةُ: المَزِلَّةُ، كالزُّحلوقة.

* والتَزَحلُكُ: كالتزَحلُقِ.

* والكَردَحةُ: الإسراعُ فى العَدوِ.

* والكَردَحةُ: عَدوُ القصيرِ المُتقاربِ الخَطو المجتهدِ فى عَدوِه، وقد كَرْدَحَ، وهى الكَرِدَحاءُ.

* والمُكَردَحُ: المتذلِّلُ المتصاغرُ.

* والكِرداحُ: المتقارب المشيِ.

* وكَردَحَه: صرعَه.

* والكُردِحُ: القصير.

* وكِرداحٌ: موضعٌ.

* والكَلدحَةُ: ضربٌ من المشيِ.

* والكِلدِحُ: الصُّلبُ.

(١) البيت لعلقمة فى ديوانه ص٦١، ولسان العرب (حسكل)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٨/ ٥٥).
(٢) تقدم تخريجه، وهو هنا بلفظ (بفضل)، (حساكلة).

* والكِلِدحُ: العجوز.

* وكَرْتَحَه: صرَعه.

* وكَرتَح في مشيه: أسرَع.

* والكَلْتَحَة: ضربٌ من المشيِ.

* وكَلْتَحٌ: اسمٌ.

* ورجُل كَنتحٌ: أحمقُ.

* والكَحْشَلَةُ: عِظمُ البطنِ.

* وكحْثلٌ: اسمٌ.

* ورجل كُشْحُم اللحيةِ: كثيفُها، ولِحية كُشْحُمة: قَصُرَت وكَشُفَت وجَعُدت.

* والحَركَلةُ: ضربٌ من المشيِ.

* والحَركَلةُ: الرجَّالةُ، كالحَوكَلة.

* والفَرْكَحةُ: تباعدُ ما بين الأليتين، عن كُراع.

* وحَبَوكَرى، والحَبَوكَرى، وحَبَوكَرٌ، وأمُّ حَبَوكَرٍ، وأمُّ حَبَوكَرَى، وأمُّ حَبَوْكَرانَ: الداهيةُ.

* والحَبَوْكَرَى أيضًا: الصبىُّ الصغيرُ.

* والحَبَوْكَرَى أيضًا: مَعركةُ الحربِ بعد انقضائِها.

* والحَبَرْكَى: الطويلُ الظهرِ القصيرُ الرّجلينِ، الذى كاد يكونُ مُقعدا من ضَعفِهما، وحكى السيرافىُّ عن الجَرْمىّ عكسَ ذلك، قال:

يُصَعِّدُ فى الأحناء ذو عَجْرَفِيةٍ أحمُّ حَبَرْكَى مُزحِفٌ مُتماطرُ [1]

* والحَبَرْكَى: القومُ الهَلكَى.

* والكَرْبَحةُ والكَرْمَحةُ: عَدوٌ دون الكَرْدمَةِ. والكَردَمةُ: الشدُّ المُتثاقلُ، وقيل: هما دون الكَرْدَحةِ وهى الإسراعُ، وقد تقدمتْ.

* والحَنكَلُ والحُناكِلُ: القصيرُ، والأنثى حَنكَلةٌ لا غيرُ.

* والحَنكَلُ أيضا: اللئيمُ، قال:

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (مطر)، (حبرك)؛ وتاج العروس (مطر)، (حبرك).

فكيفَ تُسامينى وأنتَ مُعَلْهَجٌ هُذَارِمَةٌ جعـدُ الأناملِ حَنكلُ (١)

* والحَنكَلَةُ: الدَّميمة السوداءُ من الناس قال:

* حَنْكَلَةٌ فيها قِبالٌ وفَجا *(٢)

* وحَنكَلَ الرجلُ: أبطأ فى المشيِ.

* ورجل حَفَلكَى: ضَعيفٌ.

* وكَحْلبٌ: اسمٌ.

* وكَحلَبهُ بالسيفِ: ضربَه.

* وكَلحبَةُ والكَلَحبَةُ، من أسماء الرجالِ.

* والحَلْكَمُ: الأسودُ، قال هِميانُ:

مـا منهم إلا لئيمٌ شُبرُمُ
أرصَعُ لا يُدعى لِخَيرٍ حَلْكَمُ (٣)

* والكِلْحِمُ والكِلْمِحُ: الترابُ، كلاهما عن كراع واللحيانىّ، وحكى اللحيانىُّ: بِفيهِ الكِلحِمُ والكِلمِحُ، فاستُعمل فى الدُّعاء. كقولك وأنت تدعو عليه: التُّرْبُ له.

* والحفَنْكَى: الضَّعيف كالحفَلكَى.

الحاء والجيم

* جَحْجَبَ العَدوَّ: أهلكَه، قال رُؤبةُ:

* كم من عِداً جَمجمَهم وجَحجَبا *(٤)

* وجَحْجَبى: حىٌّ من الأنصارِ.

* وحَشرَجَ: رَدَّد صوتَ النَّفَسِ فى حَلقهِ من غيرِ أن يخرجهُ بِلسانهِ.

* والحشرَجةُ: صَوتُ الحِمارِ من صَدره، قال رُؤبةُ:

(١) البيت للأخطل فى لسان العرب (حنكل)؛ ومقاييس اللغة (٤/ ٣٥٧)؛ وديوان الأدب (٢/ ٤٧٨)؛ وليس فى ديوانه؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (علهج)، وتهذيب اللغة (٣/ ٢٦٥)؛ وكتاب العين (٢/ ٢٧٧)، (٣/ ٣٢٥)، وتاج العروس (علهج)، (حنكل).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (حنكل)، (قبل)؛ وتهذيب اللغة (٥/ ٣٠٦)، (٩/ ١٦٨)؛ وكتاب العين (٥/ ١٦٧)، (٦/ ١٩٠)، وتاج العروس (قبل)، (حنكل).

(٣) الرجز لهميان بن قحافة فى لسان العرب (حلكم)، (شبرم)؛ وتاج العروس (حلكم)، (شبرم)، وتهذيب اللغة (١١/ ٤٥١).

(٤) الرجز لرؤبة فى لسان العرب (جحجب)، (جمم)، وتاج العروس (جحجب)، (جمم)؛ وليس فى ديوانه.

* حَشْرَجَ فى الجوف سَحيلاً أو شَهَقْ *(١)

* والحَشْرَجُ: شِبهُ الحِسْيِ تَجتمعُ فيه المياهُ، وقيل: هو الحِسْىُ فى الحَصا.

* والحشرَجُ: الماءُ الذى يجرى على الرَّضْراض صافيا رقيقا.

* والحَشْرَجُ: كوزٌ صغيرٌ لطيفٌ، قال جميلٌ:

فَلثمتُ فاها آخذا بِقُرونها ... شُربَ النزيف بِبَرْدِ ماء الحشرَجِ(٢)

* والحَشْرَجُ: الكَذَّانُ، الواحدة حشرَجةٌ، وهو أيضا النَّارَجيلُ، يعنى جَوزَ الهندِ، كلاهما عن كراع.

* والجَحْشَرُ والجُحاشِرُ، والجَحْرَشُ: الحادرُ الخلق العظيمُ الجسمِ العَبْلُ المفاصلِ، وكذلك الجُحاشرَة، قال:

جُحاشِرةٌ هِمٌّ كأن عِظامَه ... عَواثم كَسْرٍ أو أسيلٌ مُطَهّمُ (٣)

* وجَحْشَرٌ: اسمٌ.

* والجَحْشَلُ والجُحاشل: السريع الخفيفُ.

* وجَحْشَنٌ: [اسمٌ].

* وجَحَنْشٌ: صُلب شديدٌ.

* وبَعيرٌ جَحْشَمٌ: مُنتفخُ الجنبينِ، قال:

* نيطَتْ بِجَوزِ جَحْشَمٍ كُماترِ *(٤)

* والجَمْحَشُ: الصُّلب الشديد.

* وامرأةٌ جَحْمَشٌ وجَحْمُوشٌ: عَجوزٌ كبيرةٌ.

* والحِضَجْرُ: العظيم البطن الواسِعهُ، قال:

---

(١) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص١٠٦؛ ولسان العرب (حشرج)؛ وتاج العروس (حشرج).

(٢) البيت لعمر بن أبى ربيعة فى ملحق ديوانه ص٤٨٨، والأغانى (١/ ١٨٤)؛ وجمهرة اللغة ص١١٣٣؛ ولجميل بثينة فى ملحق ديوانه ص٢٣٥؛ ولجميل أو لعمر فى البداية والنهاية (٩/ ٤٧)؛ والدرر (٤/ ١٣٠)؛ ولسان العرب (حشرج)، (لثم)؛ ولعبيد بن أوس الطائى فى الحماسة البصرية (٢/ ١١٤)؛ والحيوان (٦/ ١٨٣)؛ ولجميل أو لغيره فى تهذيب تاريخ دمشق (٣/ ٤٠٦)؛ وبلا نسبة فى جواهر الأدب ص٤٨؛ وعيون الأخبار (٤/ ٩٢)؛ وهمع الهوامع (٢/ ٥١)؛ ولسان العرب (نزف).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (جحشر)، وتاج العروس (جحشر).

(٤) الرجز لأبى محمد الفقعسى فى لسان العرب (جحشم)؛ وتهذيب اللغة (٥/ ٣١٢)؛ وتاج العروس (جحشم)؛ وجمهرة اللغة ص١١٣٤، وبعده فيه: * حابى الضلوع مجفر حباترِ *.

حِضَجْرٌ كأمِّ التوأمينِ تَوكَّأت ... على مِرفقَيها مُستهِلّةَ عاشرِ[(١)]

* وحَضاجِرُ: اسمٌ للذكر والأنثى من الضِّباعِ سُميت بذلك لسعةِ بَطنها، قال الحطيئة:

هلاَّ غَضِبتَ لِرَحلِ جا ... رِكَ إذ تُنبِّذُه حَضاجِرْ[(٢)]

قال السيرافيّ: وإنما جُعِلَ اسمًا لها على لفظِ الجمعِ إرادةً للمبالغةِ، قال سيبويه: سمعنا العربَ تقول: وَطْبٌ حِضَجْرٌ، وأوْطُبٌ حَضاجِرُ، يعنى واسعةً عظيمة، وقال ثعلبٌ: الحِضَجْرُ الوطْبُ، ثم سُمِّيَ به الضَّبُع لِسَعَةِ جَوفها.

* والحِضَجْرَةُ: الإبل المتفرّقةُ على رِعائها من كثرَتها.

* وضَحْجَرَ الإناءَ: ملأهُ، عن أبى حنيفة.

* ورجلٌ حِنْضِجٌ: رِخوٌ لا خيرَ عندهُ.

* وحِنْضِجٌ: اسمٌ.

* والحَفْضَجُ والحِفْضِجُ، والحِفضاجُ، والحُفاضِجُ: الضخمُ البطنِ والخاصرَتينِ، المسترخى اللحمِ، والأنثى فى كل ذلك بغير هاء والاسمُ الحَفْضَجةُ

* وإن فلانًا لَمعصوبٌ ما حُفضِجَ له.

* والحِضْجِمُ والحُضاجِمُ: الجافى الغليظ.

* وهم على سُرْجوحَةٍ واحدة، إذا استوت أخلاقُهم.

* والسَّحْجَلَةُ: دَلْكُ الشىءِ أو صَقلُه، قال ابن دريد وليس بِثَبْتٍ.

* والسَّمْحَجُ والسِّمحاجُ والسُّمْحوجُ: الأتانُ الطويلةُ الظهرِ.

* وفرسٌ سمْحَجٌ: قَبَّاءُ غليظةُ اللحمِ مُعتزَّةٌ. وزعم أبو عبيدٍ أن جمعَ السّمْحجِ من الخيلِ سَماحيجُ. وكلا القولينِ غلطٌ. إنما سَماحيجُ جمعُ سِمحاجٍ أو سُمحوجٍ، وقد قالوا: ناقةٌ سَمْحَجٌ.

* وسماحِيجُ: موضع قال:

جرَّت عليه كل ريحٍ سَيْهوجْ
من عن يمينِ الخَطّ أو سَماحيجْ[(٣)]

(١) البيت لسماعة النعاميّ فى شرح أبيات سيبويه (١/ ٥٩٢)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (حضجر).

(٢) البيت للحطيئة فى ديوانه ص٣٣، ولسان العرب (حضجر)؛ وتهذيب اللغة (٥/٣١٣)؛ وتاج العروس (حضجر)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٨/ ٧٠)، ١٦/ ١١٠)؛وديوان الأدب (٢/ ٣٥١)؛ وأساس البلاغة (نبذ).

(٣) الرجز لرجل من بنى سعد فى شرح شواهد الإيضاح ص٢٣٣؛ ولسان العرب (سهج)؛ وتاج العروس =

أراد: جرَّت عليه ذيلَها.

* ورجل جِلْحِزٌ وجِلْحازٌ: ضيقٌ بخيلٌ.

* وحَزْجَلٌ: بلدٌ، قال أميةُ:

أداحَيْتَ بالرِّجلين رِجلاً تُغيرُهـا لِتُجْنَى وأمطٌ دون الأخرى وحَزجَلُ [١]

أراد: الأخرى، فحذف الهمزة وألقى حركتها على ما قبلها.

* والبَحْزَجُ: البقرة الوَحشية، قال رؤبة:

* بِفاحمٍ وَحفٍ وعينىْ بَحْزَجِ *

والأنثى بحزجةٌ.

* والمُبَحْزَجُ: الماءُ المسخَّن، قال الشَّماخُ يصفُ حمارًا:

كأن على أكسائها من لُغامهِ وَخيفةَ خِطْمِيٍّ بمـاءِ مُبحزَجِ [٢]

* والجِلْحِطاءُ: الأرض التى لا شجرَ فيها، وقيل: هى الجِلحِظاءُ، بالظاءِ المعجمة، وقيل: هى الجِلْخِطاء بالخاء المعجمة والطاء غير المعجمة، وقيل: هو الحَزنُ، عن السيرافىّ.

* والحُدْرُجُ، والحُدْرُوجُ، والمُحَدْرَجُ، كلُّه: الأملس.

* والمُحَدْرَجُ: المفتولُ، وقول القُحَيف العُقيلىّ:

صَبَحْناها السياطَ مُحَدْرَجاتٍ فَعَزَّتْهـا الضَّليعـةُ والضَّليـعُ [٣]

يجوز أن تكون المُلسَ، ويجوز أن تكون المفتولة، وبالمفتولةِ فسرَها ابنُ الأعرابىّ.

* وحَدْرَج الشىءَ، كدحرَجه.

* والحِدْرِجانُ: القصيرُ، مثَّل به سيبويهِ، وفسره السيرافىُّ.

* وحدرجانُ: اسمٌ، عن السيرافىّ خاصَّة.

* والجَحْدَرُ: الجَعدُ القصيرُ، والأنثى جَحدرةٌ والاسم الجَحدرةُ.

* وجَحْدَرٌ: اسمٌ.

=(سمهج)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (سمحج)، (سمهج)، (عوج)؛ والمخصص (٩/٨٦)؛ وهمع الهوامع (١/٤٥)؛ وتاج العروس (سمحج)، (سمهج)؛ وجمهرة اللغة ص٤٧٦، وصدره: * يا دار سلمى بين دارات العُوجْ *.

(١) البيت لأمية بن أبى الصلت فى ديوانه ص٤٦؛ ولسان العرب (حزجل).

(٢) البيت للشماخ فى ديوانه ص٩٠؛ ولسان العرب (بحزج)، (كسا)؛ وتاج العروس (بحزج)، (كسا)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (وخف)؛ والمخصص (٩/١٣٩)، (١٠/٢٢٥)؛ وتاج العروس (وخف).

(٣) البيت للقُحَيف العقيلى فى تاج العروس (حدرج)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (حدرج).

* ودَحْرَج الشىءَ فتدحرَجَ، أى تتابعَ فى حُدورٍ.

* والدُّحْروجةُ: ما تَدَحرَج من القذرِ، قال النابغة:

أضحتْ ينفِّرها الوِلدانُ من سَبإٍ كأنهم تحتَ دَفَّيها دَحاريجُ [١]

* وجَحْدَلَه: صرعَه، وقَذَه أو لم يَقذهُ.

* وجَحْدَل الأموالَ: جَمعها.

* وجَحْدَلَ إبلَه: ضمَّها.

* وجَحدلَها: أكْراها، قال ابنُ أحمر:

عَجِيجَ المُذكى شدَّه بعدَ هَدَأةٍ مُجَحْدِلُ آفاقٍ بعيـدُ المذاهبِ [٢]

* والجَلْدَحُ: المُسنُّ من الرجال.

* والجَلَنْدَحُ: الثقيل الوخمُ.

* والجَلَنْدَحةُ والجُلُندَحةُ: الصُّلبة من الإبل.

* والحُنْجُودُ وعاءٌ كالسَّفَطِ الصغيرِ، وقيل: دُوَيْبَّة، وليس بِثَبْتٍ.

* وحُنجورٌ: اسمٌ، أنشد سيبويه:

أليس أكرمَ خلقِ الله قد علِموا عند الحِفاظِ بنو عَمرو بنِ حُنْجُورِ [٣]

* والحُنْدُج والحُندوجة: رَملَة طيبةٌ تُنبتُ ألوانا [من النبات] قال:

على أُقحُوانٍ فى حَنـادِجَ حُرةٍ يُناصى حشاها عانكٌ مُتكاوِسُ [٤]

وقيل: الحُندُجة: الرَّملة العظيمة، وقال أبو حنيفة: قال أبو خَيْرَة وأصحابُه: الحُندوج: رملٌ لا ينقادُ فى الأرض، ولكنه منبتٌ.

* ورجل جَحْدَبٌ: قصيرٌ، عن كُراع، ولا أحُقُّها، إنما المعروف جَحْدَرٌ، بالراء، كما تقدم.

* والدِّحْجابُ والدُّحْجُبان: ما علا من الأرضِ كالحرَّةِ والحَزِيزِ، عن الهجرىّ.

* وجَحْدَمٌ: اسمٌ.

---

(١) البيت للنابغة الجعدى فى ديوانه ص٢١٧؛ ولسان العرب (دحرج)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (سبأ).

(٢) البيت لابن أحمر (عمرو بن أحمر) فى ديوانه ص٤٦؛ ولسان العرب (جحدل).

(٣) البيت بلا نسبة فى الكتاب (٢/٣٧)؛ ولسان العرب (حنجد)، ويروى فى اللسان (حنجود) بالدال المهملة.

(٤) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص١١٢٦؛ ولسان العرب (حندج؛ وكتاب العين (١/٢٠٣)؛ ومقاييس اللغة (٤/١٦٥)؛ وتاج العروس (حندج)؛ (عنك)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٠/١٤٣).

* ورجل جِلْحظٌ وجِلحاظٌ وجِلْحِظاءُ: كثيرُ الشعرِ على جسده، ولا يكون إلا ضخما.
* ورجلٌ جَحْظَمٌ: عظيمُ العَينينِ.
* وحَجْمَظَ الغلامَ: شدَّ يديهِ على رُكبتيهِ ثم ضربه.
* وجَحْمَظَ القَوسَ: أطَرَها بالوَترِ.
* والجَحْمَظة: القماطُ.

وفى بعض الحكايات: هو بعضُ من جَحمظوه.

* والجَحْمَظَةُ: الإسراعُ فى العَدوِ، وقد جَحمظَ.
* والحُرْجُلُ والحُراجِلُ: الطويلُ.
* والحَرْجَلُ والحَرْجَلَةُ: الجماعةُ من الخيلِ، تميميةٌ.
* والحَرْجَلةُ من الناس، كالعَرْجلة، ولا يكونون إلا مشاةً.
* والحَرْجَلَةُ: القطعةُ من الجراد.
* والحَرْجَلَةُ: الحرَّةُ من الأرض، حكاها أبو حنيفة فى كتاب النباتِ، ولم يحكِها غيرُه.
* وحَرْجَلٌ: اسمٌ.
* والحُنْجُور: الحَلْق.
* والحنجرةُ: طَبَقانِ من أطباق الحُلقوم مما يلى الغَلْصَمةَ، وقيل: الحَنْجَرة: رأسُ الغلصَمة حيث تَحَدّدَ، وقيل: هى جَوفُ الحُلقوم، والجمع حَنْجَرٌ قال:

مَنعتْ تميمٌ واللّهـازِمُ كلُّهـا   نَمَرَ العراقِ وما يَلَذُّ الحَنْجَرُ [1]

وقول النابغة:

من الواردات الماءَ بالقاعِ تستقى   بأعجازِهـا قبل استِقـاءِ الحناجرِ [2]

إنما جعلَ للنخلِ حنَاجرَ على التشبيه بالحيوان.

* وحَنْجرَ الرجلَ: ذبحه.
* والمُحَنْجرُ: داءٌ يُصيبُ فى البطنِ.

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (حنجر)، (قشر)؛ وجمهرة اللغة ص١١٣٤؛ وتاج العروس (قشر)؛ ومقاييس اللغة (٥/ ٩٠)، وفى اللسان رواية أخرى للبيت:

مُنعَتْ حَنِيفَةُ واللَّهازِمُ مِنْكُمُ   قِشْرَ العراقِ وما يَلَذُّ الحَنْجَرُ

(٢) البيت للنابغة الذبيانى فى ديوانه ص٩٩؛ ولسان العرب (حنجر)؛ وتهذيب اللغة (٥/ ٣٠٩)؛ وكتاب العين (٣/ ١٥٠)؛ والمخصص (٩/ ١٥٢)، (١١/ ١١٥)؛ وتاج العروس (بعل).

* وحَنجَرتْ عينهُ: غارتْ
* وارجَحَنَّ الشىءُ: اهتزَّ.
* وارجَحنَّ: وقعَ بمرةٍ.
* وارجَحنَّ: مالَ. قال:

وشـرابٌ خُسْـرُوانـىٌّ إذا ... ذاقه الشيخُ تَغنى وارْجَحَنّ (١)

ورَحًى مُرجَحِنّةٌ: ثقيلة، قال النابغة:

إذا رجَعتْ فيه رَحًى مُرجحِنةٌ ... تبعَّجَ ثَجّاجـا غزيرَ الحَـوافـلِ (٢)

* وليلٌ مُرجَحِنّ: ثقيلٌ واسعٌ.
* وارجَحنَّ السرابُ: ارتفعَ، قال الأعشى:

تَدُرُّ على أسـؤقِ المُمتـرين ... رَكضا إذا ما السرابُ ارجَحَنّ (٣)

* والحُجْرُوف: دُوَيْبّة طويلةُ القوائمِ أعظمُ من النملة، قال أبو حاتم: هى العُجْرُوف. وقد تقدمت فى العين.
* وريحٌ حَرْجَفٌ: باردةٌ، قال الفرزدق:

إذا اغبرَّ آفاقُ السماءِ وهتَّكتْ ... سُتورَ بُيوتِ الحىّ نكباءُ حَرجَفُ (٤)

وقال أبو حنيفة: إذا اشتدَّت الريح مع بردٍ ويُبس فهى حَرجَفٌ.
* وليلةٌ حَرْجَفةٌ: باردةُ الريحِ عن أبى علىّ فى التذْكِرة له.
* والحَبْجَرُ والحِبَجْرُ: الوتَرُ الغليظ، قال:

أرمِى عليها وهى شىءٌ بُجْرُ
والقوسُ فيهـا وترٌ حِبَجْرُ (٥)

(١) البيت لعدى بن زيد فى ديوانه ص١٧٢؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (رجحن)؛ وتهذيب اللغة (٥/ ٣٠٩)؛ وتاج العروس (رجحن).

(٢) البيت للنابغة الذبيانى فى ديوانه ص١٤١؛ ولسان العرب (رجحن)، وتهذيب اللغة (٥/ ٣١٠)؛ وتاج العروس (رجحن)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٣/ ٥١)؛ وأساس البلاغة (رجح).

(٣) البيت للأعشى فى ديوانه ص٧٣؛ ولسان العرب (رجحن)، وتاج العروس (رجحن)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٠/ ١٨).

(٤) البيت للفرزدق فى ديوانه (٢/ ٢٧)؛ ولسان العرب (حرجف)؛ وتهذيب اللغة (٥/ ٣٠٩)؛ وتاج العروس (حرجف).

(٥) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (بجر)، (حبجر)؛ وتهذيب اللغة (٥/ ٣١٥)، (١١/ ٦٢)، وتاج العروس (بجر)، (حبجر)؛ والمخصص (٦/ ٤٥)؛ وديوان الأدب (٢/ ٥٥)، وتمامه: * وهى ثلاث أذرع وشبر *.

* والحُباجِرُ، كذلك. ولم يعين أبو عبيدٍ الحِبَجْرَ من أىّ نَوعٍ هو، إنما قال: الحِبَجرُ: الغليظُ، وقد احبَجَرَّ، فأما ما أنشدهُ ابنُ الأعرابىّ من قوله:

* تُخرِجُ منها ذنَبا حُناجِرا *[1]

بالنون، فلم يُفسره، والصحيح عندى «ذنَبا حُباجِرا» بالباء، كما تقدم، وهو الغليظ.

* والحُبْجُر والحُباجِر: ذكرُ الحُبارى.

والمُحْبَنْجِرُ: المنتفخ غضبا.

* والحُبْرُج، والحُبارِجُ ذكَرُ الحُبارَى كالحُبْجُر والحُباجِر.

* والحُبْرُج والحُبارِجُ: دُويبة.

* وفرسٌ جَحْرَبٌ وجُحارِبٌ: عظيم الخلق.

* والجَحْرَبُ من الرجال: القصيرُ الضخمُ الجسمِ.

* والجِحِنْبارُ: الضخمُ، وقيل: الواسعُ الجَوفِ، عن كُراع، قال: لا يكاد يوجد على فِعِنلالٍ غيرُه.

* وحَرْجَمَ الإبلَ: ردَّ بعضَها على بعضٍ.

* واحرَنْجَمَ الرجلُ: أراد الأمرَ ثم كذَّب عنه.

* واحرَنْجَمَ القومُ: اجتمعَ بعضُهم إلى بعضٍ.

* واحرَنْجَمَت الإبلُ: اجتمعتْ وبَركَتْ.

* ورجلٌ جَحْرَمٌ وجُحارِمٌ: سيئُ الخُلُق ضَيِّقُه، وهى الجَحْرَمَة.

* والحِنْجِلُ من النساء: الضَّخمة الصخّابة البذيئَة، عن كُراع.

* والحُنْجُل: ضربٌ من السباعِ.

* والحَفَلّج والحُفالِجُ: الأفحَجُ.

* والجَحْفَل: الجَيشُ الكثيرُ، ولا يكون ذلك حتى تكون فيه خَيلٌ.

* والجَحْفَلُ: السيدُ الكريمُ.

* وتجَحفلَ القومُ: تجمعوا، وهو من ذلك.

* وجَحْفَلَةُ الدابة: ما تناولُ به العلفَ، وقيل: الجَحفَلَةُ من الخيلِ والحُمرِ والبغالِ، بمنزلة الشفةِ من الإنسانِ والمِشفَرِ للبعيرِ، واستعارَه بعضُهم لذوات الخفّ، فقال:

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (حبجر)؛ وتهذيب اللغة (٥/ ٣١٥)؛ وتاج العروس (حبجر).

جابَ لها لُقمانُ فى قِلاتِها

ماءً نَقوعـا لِصَـدا هاماتِهـا

تَلهَمُـه لَهْمًا بِجَحْفَلاتِهـا[١]

* والجَحَنْفَلُ: الغليظُ، وهو أيضا الغليظُ الشَّفتينِ، نونُه مُلحِقةٌ له ببِناءِ سَفرجلٍ.

* والجُباجِلُ: القصيرُ المجتمعُ الخَلق.

* وشَيخٌ جِلْحابٌ وجِلْحابةٌ: كبيرٌ مُوَلٍّ.

* والجِلحَبُّ: القوىُّ الشديدُ، قال:

* وهى تريدُ العَزَبَ الجِلْحَبّا *[٢]

* والمُجلَنْحِبُّ: المُمتدُّ، ولا أحُقُّه.

* والجِلِبحُ من النساءِ: الدَّميمة القميئة القصيرة، قال الضحَّاكُ العامرىُّ:

إنى لأَقْلِى الجِلِبحَ العجوزا

وأمِـقُ الفَتيَّـةَ العُكْمُـوزا[٣]

* وحَمْلَجَ الحَبلَ: فتَلَه.

* والحِمْلاجُ: الحَبلُ المُحَملجُ.

* والمُحَمْلَجةُ من الحَميرِ: الشديدةُ الطىّ والجَدل.

* والحِمْلاجُ: قَرنُ الثورِ والظبىِ، وهو أيضا: مِنفاخُ الصَّائغِ.

* وجَحْلَمهُ: صرعَه، قال:

* وغادَروا سراتكم مُجَحْلَمهْ *[٤]

* وجَحْلَمَ الحَبلَ، مثل حَملَجَهُ.

* واجْلَحَمَّ القومُ: اجتمعوا، قال:

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (درأ)، (جحفل)، (لهم)؛ وتاج العروس (درأ)، (لهم)، وتمامه من اللسان:
* يسيل دُرْءًا بين جانحاتِها *.

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (جلحب)؛ وتهذيب اللغة (٥/ ٣١٥)؛ والمخصص (٢/ ٦٨)؛ وتاج العروس (جلحب)، وتمامه من اللسان: * يسكبُ ماءَ الظَّهرِ فيها سكْبًا *.

(٣) الرجز للضحّاك العامرى فى لسان العرب (جلبح)؛ وتاج العروس (جلبح)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عكمز)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٣٠٧)، (٥/ ٣١٥)؛ وتاج العروس (عكبز)؛ والمخصص (٣/ ١٦١).

(٤) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (جحلم)، وتهذيب اللغة (٥/ ٣١٤)؛ وجمهرة اللغة ص١١٣٥، وتاج العروس (جحلم)، وصدره من اللسان: * همْ شهدوا يوم النِّسارِ الملحمةْ *.

* نضرِبُ جَمعَيْهِمْ إذا اجلَحمُّوا *[١]

* وجَلْمَحَ رأسَه: حَلقَه.

* وطريقٌ لَحْجَمٌ: واسعٌ واضحٌ، حكاه اللحيانيُّ، وأُرى حاءَه بدلاً من هاءِ لهْجَمٍ.

* والحُنْجُفُ والحُنْجُفَةُ: رأسُ الورِكِ إلى الحجَبَة.

* والحُنْجوف: طَرفُ حَرقَفةِ الورِك.

* وحُنجوفٌ: دويبة.

* والحِنْبِجُ: البخيلُ.

* والحِنْبِجُ: أضخمُ القَملِ.

* والحُنْبُجُ: السنبُلة العظيمةُ، حكاهُ أبو حنيفةَ، وأنشد لِجَندَلِ بنِ المُثَنَّى فى صِفة الجرادِ:

* يَفْرُكُ حبَّ السُّنبلِ الحُنابِجِ *[٢]

* والجَحْنَبُ والجَحَنَّبُ، كلاهما: القصيرُ القليلُ. وقيل: هو القصيرُ فقط، من غير أن يقيد بالقِلَّة.

* والحُنْبُج: العظيم.

الحاء والشين

* الشَّحْشارُ: الطويلُ.

* والطَّرْشَحة: الاسترخاءُ، وقد طَرشَح.

* والشُّنْحُوطُ: الطويل، مثَّل به سيبويه، وفسره السيرافيُّ.

* والشَّمْحَطُ، والشِّمْحاطُ، والشُّمْحُوطُ: المُفرِط طولا.

* والحِتْرِشُ والحُتْروشُ: الصغيرُ الجسمِ النَّزِقُ مع صلابةٍ.

* وتَحَتْرَشَ القومُ: حَشدوا.

---

(١) الرجز للعجاج فى ديوانه (٢/ ١٣١، ١٣٢)؛ ولسان العرب (خدب)، (جلخم)؛ وتاج العروس (جلخم)؛ وتهذيب اللغة (٧/ ٢٨٧)؛ وبلا نسبة فى مجمل اللغة (١/ ٤٨٥)؛ ومقاييس اللغة (١/ ٥١٣)؛ والمخصص (٣/ ١٤٦)، (٦/ ٨٥)؛ وتهذيب اللغة (٧/ ٦٣٩)، وتمامه من اللسان: * خَوادِبًا أَهْوَنُهُنَّ الأَمُّ *، ويروى فى اللسان كذلك (اجلخموا) بالخاء المعجمة.

(٢) الرجز لجندل بن المثنى فى لسان العرب (حنبج)، (حندج)، (كفنج)؛ وتاج العروس (حنبج)؛ ولأبى جندل الطهوى فى شرح عمدة الحافظ ص٤٩٢؛ وبلا نسبة فى كتاب العين (٣/ ٣٢٩)؛ وتهذيب اللغة ٥/ ٣١١، ٣١٦)، وتمامه من اللسان: * بالقاعِ فَرْكَ القُطْنِ بِالْمَحالجِ *، وهو فى اللسان أيضًا بلفظ (الكُنافِجِ) بدلاً من (الحنابج).

* وشَرَاحيلُ وشَرَاحينُ: اسمُ رَجلٍ، نونُه بدلٌ. وقال ابنُ الكلبيّ: كلُّ اسمٍ كان فى آخرِه (إ ى ل) أو (أل)، فهو مضاف إلى الله جلّ وعزّ، وهذا ليس بصحيحٍ، إذ لو كان كذلك لكان مصروفا؛ لأن الإلّ والإلَ عَربيَّانِ.

* وحَرْشَنٌ: اسمٌ.

* والحُرْشونُ: جِنس مِنَ القطن لا يَنتفش ولا تُدَيِّشُه المطارقُ، حكاه أبو حنيفة وأنشد:

* كما تطايرَ مَنْدُوف الحَراشينِ *[1]

* والحَرْشَفُ: صغارُ كلّ شيء.

* والحَرشَفُ: الجرادُ ما لم تَنبُت أجنحتُه، قال امرؤ القيس:

كأنهم حَرشَفٌ مَبْثُوثٌ ... بالجَوّ إذ تَبْرُقُ النِّعـالُ[2]

شبَّه الخيلَ بالجرادِ.

* والحَرْشَفُ: ضربٌ من السَّمك.

* والحَرْشَفُ: فُلوسُ السَّمكِ.

* والحَرْشَفُ: نَبتٌ.

* وحَرْشَفُ السِّلاح: ما زيِّن به.

* والحَرشَفُ: الرَّجَّالة.

* واحرَنْفَش الديكُ: تهيَّأ للقتالِ وأقامَ ريشَ عُنقه، وكذلك الرجلُ إذا تهيأ للقتالِ والغضَبِ والشرّ. وقال هَرِمُ بنُ زَيدِ الكُليبيّ: «إذا أحيا الناسُ فأخصَبوا قُلنا: قد أكْلأَتِ الأرضُ، وأخصَبَ الناسُ، واحرَنفَشتِ العَنزُ لأختها ولحسَ الكلبُ الوضَرَ» قال: «واحرنفاشُ العنزِ: ازبئرارُها وتنصُّبُ شَعرِها وزَيفانها فى أحد شقَّيْها لتَنطَح صاحبَتَها، وإنما ذلك من الأشَرِ حينَ ازدَهتْ وأعجبَتها نَفسُها، ويَلحَسُ الكلبُ الوضَرَ لما يُفْضِلونَ منه، ويدعونَ من إخلاصِ السَّمنِ، فلا يأكلونَه من الخِصْب والسَّنَقِ».

* واحرَنْفَشَ الكلبُ والهرُّ: تَهيَّأ لمثلِ ذلكَ.

---

(١) الشطر بلا نسبة فى لسان العرب (حرشن)؛ ومجمل اللغة (٢/ ٤٣)، ومقاييس اللغة (٢/ ٤٠)؛ وتاج العروس (حرشن).

(٢) البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص١٩٣؛ ولسان العرب (حرشف)، (نعل)؛ وجمهرة اللغة ص٩٥٠؛ والمخصص (٨/ ١٧٤)؛ وتاج العروس (حرشف)، (نعل)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٥/ ٣١٧)؛ وكتاب العين (٢/ ١٤٣)؛ والمخصص (١٧/ ٥).

* واحرَنفَشت الرّجالُ: إذا صرعَ بعضُهم بعضا.

* والشِّرْحافُ: القدَمُ الغليظةُ.

* ورجلٌ شِرحافٌ: عريضُ صَدرِ القَدمِ.

* وشِرحافٌ: اسمُ رجلٍ، منه.

* واشرَحَّف الرجلُ للرجُلِ ـ والدابَّةُ للدابَّة ـ: تهيَّأ لقتاله، قال:

لـما رأيتُ العبـدَ مُشرَحِفّـا
للشرّ لا يُعطى الرجالَ النِّصْفا
أعدمْتُـه عُضـاضَـهُ والكَفّـا[1]

والعُضاض: ما بين رَوثةِ الأنفِ إلى أصله، وكذلك التشرْحُف، قال:

* لما رأيت العبدَ قد تَشرحَفا *[2]

* والشِّرحافُ. والمُشرَحِفُّ: السريعُ، أنشد ثعلبٌ:

تَردى بشِرحاف المَغاورِ بعدَما   نشرَ النهـارُ سوادَ ليـلٍ مُظلمِ[3]

* والفِرْشاحُ من النساء: الكبيرةُ السّمجة، وكذلك هى من الإبل، قال:

سقَيْتُكمُ الفِرشـاحَ نابا لأمِّكمْ   تَدِبُّونَ للمَولى دَبيبَ العقاربِ[4]

* والفِرْشاح: الأرضُ الواسعةُ العريضةُ.

* وحافِرٌ فِرشاحٌ: مُنبطحٌ.

* وتَفَرْشَحت الناقةُ: تَفحَّجَتْ للحلَبِ.

* وفَرشَحَ الرجلُ: وثبَ وثبا مُتقاربا.

* والفَرْشَحةُ: أن يقعدَ مُسترخيا فيُلصِقَ فخذيه بالأرضِ، كالفَرشَطَة سواءً. وقال اللّحيانيُّ: هو أن يقعدَ ويفتح ما بينَ رِجليه. وقال أبو عبيدٍ: الفَرشَحَةُ: أن يفرُجَ بين رِجليه ويُباعِدَ إحداهما من الأخرى، ومنه حديث ابن عمر: أنه كان يُفَرْشِحُ رِجليهِ فى الصلاةِ[5].

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عضض)، (غضض)، (شرحف)؛ وتهذيب اللغة (١/ ٧٥)، (٥/ ٣١٩)، وتاج العروس (عضض)، (غضض)، (شرحف)؛ والمخصص (١/ ١٢٩).

(٢) انظر السابق.

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (شرحف)، وتاج العروس (شرجف).

(٤) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (فرشح)، والمخصص (١/ ٥٠)؛ وكتاب الجيم (٣/ ٤٧)؛ وتاج العروس (فرشح).

(٥) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (١/ ٢٦٧)، وفيه: «... لا يفرشح رجليه».

* وأفعَى حرِبِشٌ: وحِرْبِيشٌ، كثيرةُ السمّ، خَشِنَةُ المسّ، شديدةُ صوتِ الجسدِ إذا حكَّتْ بعضها ببعضٍ مُتحرِّشةً.

* والحِرْبِيشُ: حيَّةٌ كالأفعى ذاتُ قَرنينِ.

* والشَّرْمَح والشَّرْمحِيُّ من الرجالِ: القويُّ الطويلُ.

* والشَّرْمَحةُ من النساءِ: الطويلةُ الخفيفةُ الجسمِ. وقال ابنُ الأعرابىّ: هى الطويلةُ، ولم يذكر خِفَّة الجسمِ، وأنشد:

* والشَّرْمَحاتُ عندها قُعودُ *[1]

يقول: هى طويلةٌ حتى إن النساءَ الشَّرامِح لَيصرنَ قُعودًا عندها بالإضافةِ إليها، وإن كنَّ قائمات.

* والشَّرَمَّحُ، كالشَّرْمَحِ قال:

أظلَّ علينـا بين قَوسَيـنِ بُردَهُ   أشمُّ طويلُ الساعدَين شَرَمَّحُ [2]

* والشَّفَلَّحُ: الحِرُ الغليظُ الحروفِ المسترخى.

* والشَّنَّح أيضا: الغليظُ الشفَةِ المُسترخيها.

وقيل: هو من الرجال: الواسعُ المَنْخرَينِ العظيم الشَّفتينِ، ومن النساء: الضَّخمةُ الأسكتَيْنِ الواسعةُ المتاعِ.

* وشفةٌ شَفَلَّحةٌ: غَليظةٌ.

* ولِثةٌ شَفلَّحةٌ: كثيرةُ اللحمِ عريضةٌ.

* والشفَلَّحُ: ثَمَرُ الكَبَرِ إذا تفتَّح، واحدتُه شَفَلَّحةٌ وإنما هى تشبيهٌ.

* والشفَلَّحُ: شجرٌ، عن كُراع، ولم يُحلِّه.

* وحَشْبَلَةُ الرجلِ: متاعُه.

* والبَحْشَلُ والبَحْشَلِيُّ من الرجال: الأسودُ الغليظُ، وهى البَحْشَلَةُ.

* والحِنْفِشُ: الحيَّةُ العظيمةُ، وعمَّ كُراع به الحيةَ.

* وشَنْحَفٌ: طويلٌ.

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (شرمح)؛ وتاج العروس (شرمح).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (شرمح)؛ والمخصص (٢/٦٧)؛ وتهذيب اللغة (٥/٣١٧)؛ وتاج العروس (شرمح).

* وحَنْبَشٌ: اسمُ رجلٍ، قال لَبِيدٌ:

ونحـن أتينـا حَنْبَـشًا بابنِ عَمـهِ أبى الحِصنِ إذ عافَ الشرابَ وأقسَما(١)

الحاء والضاد

* الدَّحْرُضان: مَوضعانِ، أحدهما دُحرُضٌ والآخرُ وشِيعٌ قال عنترةُ:

شَرِبَتْ بماءِ الدُّحْرُضَينِ فأصبَحتْ زَوراءَ تَنفِرُ عن حِياضِ الدَّيْلَمِ(٢)

* والحَرفَضَةَ: الناقةُ الكريمةُ، عن ابن دُريد.

* وحَفَرْضَضٌ: جبلٌ من السَّراةِ فى شقّ تِهامةَ، هذه عن أبى حنيفة.

* وحَضْرَبَ حبلَه ووتَرَهُ: شدّهُ.

* وكلُّ مملوءٍ مُحضربٌ، والظاء أعلى، والحَضْرَمِيَّة: اللُّكنَة.

* وحَضرَمَ فى كلامه: لحَنَ وخالفَ بالإعرابِ عن وجهِ الصوابِ.

* والحَضْرَمةُ: الخلطُ.

* وشاعرٌ مُحَضْرَمٌ: أدرك الجاهليَّة والإسلامَ، والخاء أعلى وأعرفُ.

* والحَنْضَلَةُ: الماءُ فى الصخرةِ، قال أبو القادحِ:

حَنْضَلَة القادحِ فوقَ الصَّفا أبرزهـا المائحُ والصـادرُ(٣)

وقال آخرُ:

حَنْضَلَةٌ فوقَ صَفًا ظاهرٍ ما أشبهَ الضاهرَ بالناضرِ(٤)

الضاهرُ، والضَّهرُ: أعلى الجبلِ، وسيأتى ذكره. والناضرُ: الطُحلُب.

* والحَنْضَلَةُ أيضا: القَلْتُ فى صخرةٍ.

* واضمَحلّ الشىءُ، واضمَحرّ، على البدل، عن يعقوب، وامْضَحلَّ، على القلبِ، كل ذلك: ذهبَ. والدليل على القلب أن المصدرَ إنما هو على اضْمَحلَ دون امضَحلَّ، وهو الاضمِحلالُ، ولا يقولون: امضِحلال.

(١) البيت للبيد فى ديوانه ص٢٨٥؛ ولسان العرب (حنبش)؛ وتاج العروس (حنبش).

(٢) البيت لعنترة فى ديوانه ص٢٠١؛ وأدب الكاتب ص٥١٥؛ وجمهرة اللغة ص٨٧٢، ١١٧٠؛ ولسان العرب (نبت)، (دحرض)، (وسع)، (وشع)، (ولم)؛ وتاج العروس (دلم)؛ وبلا نسبة فى رصف المبانى ص١٥١؛ وشرح المفصل (٢/ ١١٥).

(٣) البيت لأبى القادح فى لسان العرب (حنضل)؛ والمخصص (١٠/ ٥٤).

(٤) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ضهر)، (ضفل)؛ وتاج العروس (ضهر).

الحاء والصاد

* الصِّلْطَحةُ: العَريضة من النساءِ.

* واصْلَنطَحت البَطحاءُ: اتسعَت، قال طُرَيْح:

أنت ابنُ مُصْلَنطِحِ البِطاحِ ولم ... تَعطِف عليكَ الحِنيُّ والوُلُجُ [١]

يمدحه بأنه من صميم قُريش، وهم أهلُ البطحاءِ.

* ونَصلٌ مُصَلْطَحٌ: عَريضٌ.

* ومكان صُلاطِحٌ: عريضٌ، ومنه قول الساجع: صُلاطِحٌ بُلاطِحٌ. بُلاطِحٌ إتباعٌ.

* والصِّلَوْطَحُ: مَوضعٌ، قال:

إنى بِعينىَ إذ أمَّتْ حُمولُهمُ ... بطنَ الصلَوطَحِ لا يَنْظُرْنَ من تَبِعا [٢]

* والصِّرْدَح: المكان الصُّلب، وكذلك الصِّرداحُ، والسين لغةٌ.

* والصَّرْدَحةُ: الصحراءُ التى لا تُنبتُ، وهى غِلَظٌ من الأرضِ مُستوٍ.

* والصَّردَحُ: المكان المُستوى.

* والصِّرْداح: الفَلاةُ التى لا شىءَ فيها. عن كُراع.

* والصُّلَوْدَحُ: الصلبُ.

* والصِّلُنْدُحة: الصُّلْبة.

* والصُّمادِحُ والصُّمادِحِىُّ: الخالصُ من كلّ شىءٍ.

* والصُّمادِحُ والصُّمادِحِىُّ: الصلبُ الشديدُ.

* وصَوتٌ صُمادِحٌ وصُمادِحىٌّ وصَمَيْدَحٌ: شديدٌ، قال:

* ما لى عَدِمتُ صَوتَها الصَّمَيدحا * [٣]

* والصَّمَيدحُ: الخيارُ، عن ابن الأعرابىّ وأنشد بَيتا فيه:

* وسَطُوا الصَّمَيدحَ وانتَما * [٤]

---

(١) البيت لطريح بن إسماعيل الثقفى فى ديوانه ص٤٠٦؛ ولسان العرب (ولج)، (صلطح)؛ والتنبيه والإيضاح (١/ ٢٢٢)؛ وجمهرة اللغة ص٤٩٤؛ وتاج العروس (ولج)، (صلطح)؛ ولابن قيس الرقيات فى ملحق ديوانه ص١٧٩؛ ولسان العرب (سلطح)؛ وتهذيب اللغة (٥/ ٣٣٨)، (١١/ ١٩٢)؛ والمخصص (١٠/ ١٠٣)؛ ولعبيد الله بن قيس الرقيات فى تاج العروس (سلطح)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (طرق).

(٢) البيت للقيط بن يعمر فى ديوانه ص٣٨؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (صلطح)؛ وتاج العروس (صلطح).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (صمدح)؛ وتاج العروس (صمدح).

(٤) هذا جزء من بيت، وهو بلا نسبة فى لسان العرب (صمدح).

* ونَبِيذٌ صُمادِحِىٌّ: قد أدركَ وخَلَص.

* والصَّرَنْفَح: الشديدُ الخصومةِ والصَّوتِ، كالصَّرَنْقَحُ، وصرَّح ثعلبٌ بأن المعروف إنما هو بالفاء.

* وحَرْبَصَ الأرضَ: أرسلَ فيها الماءَ.

* والحِصْرِمُ: الثّمر قبلَ النُّضج.

* والحِصْرِمةُ، بالهاء: حبّةُ العنبِ حين تنبُت عن أبى حنيفةَ. وقال مرةً: إذا عقدَ حبُّ العنبِ فهو حِصْرِمٌ، قال: ولا يزالُ العنبُ ما دام أخضرَ حِصْرِما.

* والحِصْرِم: العودَقُ، وهى الحديدةُ التى تخرجُ بها الدَّلوَ.

* ورجل حِصْرِمٌ ومُحَصْرَمٌ: ضَيِّقُ الخُلقِ بخيلٌ، وقيل: حِصرِمٌ: فاحشٌ، ومُحَصْرَمٌ: قليلُ الخيرِ.

* وعطاءٌ مُحَصْرَمٌ: قليلٌ.

* وحَصْرَمَ قَوسه: شدَّ وتَرها.

* والحَصْرَمَةُ: شِدةُ فَتلِ الحبلِ.

* والحَصْرَمَةُ: الشيَخُ.

* وشاعرٌ مُحَصْرَمٌ: أدركَ الجاهليَّة والإسلامَ. وقد تقدمت فى الضاد.

* وحَصْرَمَ القَلَمَ: براهُ.

* وحَصْرَمَ الإناءَ: ملأهُ، عن أبى حنيفة.

* وتَحَصْرَمَ الزبدُ: تفرقَ فى شِدةِ البردِ فلم يجتمع.

* والحِصْلِبُ، والحِصْلِمُ: التراب.

* والحِنْفِصُ: الصغيرُ الجسمِ.

* وصُنابِحٌ: اسمُ أبى بطنٍ من العربِ، منهم صَفوانُ بنُ عسَّالٍ الصُّنابِحىُّ، صحِب النبىَّ ﷺ.

الحاء والسين

* اسْحَنْطَرَ: وقعَ على وجهه.

* وجاريةٌ سَلْطَحَةٌ: عريضَةٌ.

* والسُّلاطِحُ: العريضُ.

* والسَّلَنْطَحُ: الفضاءُ الواسعُ، وقد تقدمَ فى الصاد.

* واسَّلَنْطَحَ: وقعَ على وجهه، كاسحَنْطَرَ.

* واسْلَنْطَحَ الوادى: اتسعَ.

* والسِّرْداحُ والسِّرْداحةُ: الناقةُ الطويلةُ، قال:

* أن تركبَ الناجيَةَ السِّرْداحا *(١)

* والسِّرْداح ـ أيضًا ـ: جماعةُ الطَّلْحِ، واحدته سِرداحةٌ.

* والسِّرْداحُ: مكانٌ لينٌ يُنبتُ النجمَةَ والنَّصِىَّ والعِجلَةَ.

* وأرضٌ سِرْداحٌ: بعيدةٌ.

* والسِّرْداحُ: الضخمُ، عن السيرافى.

* والحِنْدِس: الظلمةُ.

* والحَنادِسُ: ثلاثُ ليالٍ من الشهر، لِظُلمتهنَّ.

* وأسودُ حِنْدِسٌ: شديدُ السوادِ، كقولك: أسودُ حالكٌ.

* والدُّخْشُمُ والدُّخْمُسُ، والدَّحامِسُ والدُّخْشُمانِىُّ والدُّحمُسانِىُّ، كل ذلك: العظيمُ مع سوادٍ.

* والدَّماحِسُ: السَّيِّئُ الخلُقِ.

* والدُّخْشُمانِىُّ، والدُّحْمُسانِىُّ: السمينُ الحادرُ فى أدمةٍ.

* ودَحْمَسَ الليلُ: أظلمَ.

* وليلٌ دَحْمَسٌ: مُظلمٌ، قال:

وادَّرِعى جِلبابَ ليلٍ دَحْمَس

أسودَ داجٍ مثلَ لونِ السُّندسِ(٢)

* وأرضٌ سِرْتاحٌ: كريمةٌ.

* والسُّلْحوتُ: الماجنةُ، قال:

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (سردح)؛ وتاج العروس (سردح).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (دحمس)؛ وتهذيب اللغة (٥/ ٣٢٣)؛ وتاج العروس (دحمس)، (درع)؛ والمخصص (٩/ ٣٩).

أدركتُهــا تأفِرُ دونَ العُنْتُــوتْ
تلكَ الخَرِيعُ والهَلوكُ السُّلْحُوتْ (١)

* والحُرْسفون: البعير المهزولُ، عن الهجريّ، وأنشد لعمارِ بنِ البُولانيّةِ الكَلبيّ:

وتابعٍ غيرِ متبوعٍ حَلائلُه يُزجينَ أقْعِدةً حُدْبًا حَراسينا(٢)

والقصيدةُ التى فيها هذا البيتُ مجرورةُ القوافى وأوّلها:

ودَّعتُ نَجْدًا وما قلبى بِمحزونِ وَداعَ مَن قد سَلا عنها إلى حينِ

* والمُسْحَنْفِرُ: الماضى السريعُ، وهو أيضا: المُمتدُّ.

* واسحَنْفَرَ الرجلُ فى منطقه: مضى فيه.

* واسحَنْفَر المطرُ: كثرَ، قال أبو حنيفة: المُسْحَنْفِرُ: الكثيرُ الصبّ الواسعُ قال:

أغرُّ هزيمٌ مُسْتَهِلٌ رَبابُه لهُ فُرَّقٌ مُسْحَنْفِراتٌ صَوادِرُ (٣)

* وأرضٌ حَرَبَسِيسٌ: صُلْبَةٌ كَعربَسِيسٍ.

* والسُّرْحوب: الطويلُ الحَسَنُ الجسمِ، والأنثى سُرحوبة، ولم يعرِفه الكِلابيّون فى الإنسِ.

* والسُّرْحوبة من الإبل: السريعةُ الطويلةُ، ومن الخيل: العتيقُ الخفيفُ. وخصَّ بعضُهم به الأنثى من الخيل.

* وقيل: فرسٌ سُرحوبٌ: سُرُحُ اليدينِ بالعَدْوِ.

* والحِرْسِمُ: السمّ، عن اللحيانىّ، وقال مرَّةً: سقاهُ الله الحِرْسِمَ، وهو الموتُ.

٢ والحِرْمِسُ: الأملسُ.

* وأرضٌ حِرْماسٌ: صُلبة شديدةٌ.

* وسِنُونَ حَرامِسُ: شِدادٌ مجْدِبةٌ، واحدها حِرْمِسٌ.

* والحُمارِس: الشديدُ.

* والحُمارِسُ: اسمٌ للأسد، أو صفةٌ غالبةٌ، وهو منه.

* والحُمارِسُ: الجرىءُ الشُّجاعُ، قال:

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (سلحت)، (عنت)؛ وتاج العروس (سلحت)، (عنت)؛ والمخصص (٤/٣).

(٢)البيت لعمار بن البولانية الكلبى فى لسان العرب (حرسن)؛ وتاج العروس (حرسن).

(٣)البيت بلا نسبة فى لسان العرب (سحفر)؛ وتاج العروس (سحفر).

* ذو نَخْوَةٍ حُمارِسٌ عُرضِىٌّ *[(١)]

* والحِسفِلُ: الردىء من كل شىءٍ.

* والسُّلَحْفاة والسُّلْحَفاة والسُّلَحْفَى والسُّلَحفِيَة: من دوابّ الماء، وقيل: هى الأنثى من الغَيالِم.

* والفَلْحَس: الرجلُ الحريصُ، والأنثى فَلْحَسَةٌ، ويقال للكلبِ أيضًا: فَلْحَسٌ.

* والفَلْحَسُ: المرأةُ الرَّسحاءُ.

* ورجلٌ فَلَنْحَسٌ: أكولٌ: حكاه كُراع، وأراه فَلْحَسا.

* والحَلْبَسُ والحَلْبِسُ والحُلابِسُ: الشجاعُ.

* والحَلْبَسُ: الحريصُ الملازمُ للشىءِ لا يفارقه.

* وحَلْبَسٌ أيضا: من أسماء الأسدِ.

* وحَلْبَسَ فلا حَساسَ له، أى ذهب، هذه عن ابن الأعرابىّ.

* وبطنٌ سَحْبَلٌ: ضخمٌ قال هِميان:

* وأدرَجَتْ بُطونها السَّحابِلا *[(٢)]

* والسّحْبَلَةُ من الخُصَى: المُتدلِّيةُ الواسعةُ.

* والسَّحْبَلُ: الدّلوُ الضخمةُ، قال:

أنزِعُ غَـرْبـا سَحْبَـلا رَويًّا
إذا عَلا الزَّورَ هوَى هُوِيًّا[(٣)]

* وواد سَحْبَلٌ: واسعٌ، وكذلك سِقاءٌ سَحْبَلٌ. وسبَحللٌ.

* والسَّحْبَلُ والسّبَحْلَلُ: العظيمُ المُسنُّ من الضِّبابِ.

* صحراءُ سَحْبلٍ: موضعٌ، قال جعفرُ بنُ عُلْبَةَ:

لهم صَدَرُ سَيفى يومَ صحراءِ سَحْبَلٍ ولى منه ما ضَمّتْ عليه الأناملُ[(٤)]

(١) الرجز للعجاج فى ديوانه (١/ ٥٢٤)؛ ولسان العرب (عرض)؛ وتاج العروس (عرض)؛ وتهذيب اللغة (١/ ٤٦٦)، وبلا نسبة فى لسان العرب (حمرس).

(٢) الرجز لهميان بن قحافة فى لسان العرب (سحبل)؛ وتاج العروس (سحبل)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٢/ ٢٨).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (سحبل)؛ وتاج العروس (سحبل).

(٤) البيت لجعفر بن علبة الحارثى فى لسان العرب (سحبل)؛ وتاج العروس (سحبل).

* والسِّبَحْلُ: الضخمُ.

* والسِّبَحْلَةُ: العظيمةُ من الإبل، وهى الغزيرة أيضًا.

* والسِّبَحْلَةُ من النساء: الطويلةُ العظيمةُ، ومنه قولُ بعضِ نساءِ العربِ تَصفُ ابنتها:

سِبَحْلَةٌ رِبَحْلَهْ
تَنْمى نباتَ النَّخلهْ[(١)]

وحكى اللحيانىُّ: إنه لَسِبَحْلٌ رِبَحلٌ. أى عظيمٌ وقال: هو على الإتباع، ولم يفسر ما عَنَى به من الأنواع.

* وزِقٌّ سِبَحلٌ: طويلٌ عظيمٌ، وكذلك الرجلُ، وقول العجّاج:

* بِسَبْحَلِ الدَّفَّيْنِ عَيْسَجورِ *[(٢)]

فإن ابن جنى قال: أراد: بِسِبَحْلٍ، فأسكن الباءَ، وحرَّك الحاءَ، وغيَّر حركةَ السين.

* والمُسْلَحِبُّ: الطريق البِّين الممتدُّ.

* والمُسلَحِبُّ: المُستقيم.

* وجاء يتَبَحْلَس، إذا جاءَ فارغا لا شيءَ معه، عن ابن الأعرابىّ.

* والحِلَّسْمُ: الحريصُ، قال:

ليسَ بِقِصْلٍ حَلِسٍ حِلّسْمِ
عندَ البُيوتِ راشِنٍ مِقَمِّ[(٣)]

* والحِنْفِس، والحِفْنِس: الصغير الخَلْقِ، وقد تقدم بالصاد.

* والسِّنَّحْفُ: العظيمُ الطويلُ، وفى حديث عبد الملك: إنك لَسِنَّحْفٌ.

والسِّنحاف مثله، حكاه الهروى فى الغريبَين.

* والسَّحْنَبُ: الجرىءُ الماضى.

الحاء والزاي

* الزُّحْلُوط: الخسيس.

* والحُنْزُرَة: شُعبةٌ من الجبل، عن كُراع.

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (سبحل)؛ وجمهرة اللغة ص١١١٥؛ وتاج العروس (سبحل).

(٢) الرجز للزفيان فى ديوانه ص ٩٤؛ ولسان العرب (ضخم)؛ وللعجاج فى ملحق ديوانه (٢/ ٢٩٤)؛ ولسان العرب (سبحل)؛ وتاج العروس (سبحل)، وتمامه: * قلت لها والكف فى الحرير *.

(٣) الرجز لمالك بن مرداس فى لسان العرب (قصل)؛ وتاج العروس (قصل)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (حلس)، (حلسم)، (رشن)؛ وتهذيب اللغة (٥/ ٣٢٤)، (١١/ ٣٤١)؛ وتاج العروس (حلس)، (حلسم)، (رشن)؛ والمخصص (٣/ ٦٧).

* وحَرْزَمه: مَلأه.

* وحَرْزَمَه الله: لَعنَه.

* وحَرْزَمٌ: رجلٌ.

* وحَرْزَمٌ: جملٌ معروفٌ، قال:

لأعلطَنَّ حَرْزَما بِعَلْطِ
بليتهِ عند وُضوحِ الشرطِ(١)

* والحَلَزُون: دابةٌ تكون فى الرِّمثِ.

* والزُّحلُوفَة كالزُّحْلُوقَة، وقد تَزحلَفَ.

* وزَحْلَفَ الشىءَ: أزلَّه.

* وازلَحَفَّ الرجلُ وازحَلَفَّ لغتانِ. مقلوبٌ: تنحَّى وتأخَّر، الأولى عن اللحيانىّ، والأخرى قليلة.

* وإناءٌ مُزَحْلَفٌ: مملوءٌ.

* والحَزَنْبَلُ: الحمقاء، وقيل: العجوز المتهدّمة.

* والحَزَنْبَل من الرجال: القصير المُوَثَّقُ الخَلقِ، وقيل: هو القصيرُ فقط.

* وحَزَنْبَلٌ: نَبتٌ، عن السيرافىّ. وإنما قَضيتُ على النون بالزيادةِ، وإن لم يُشتَقّ ما تذهَب فيه، لكثرةِ زيادتها ثالثةً فيما يُظهِره الاشتقاقُ.

* واحْزَأَلَّ الشىءُ: ارتفعَ واجتمعَ.

* والحِنْزَابُ: الحمارُ المُقتدرُ الخَلقِ.

* والحِنْزابُ: القصيرُ القوىُّ، وقيل: الغليظ. وقال ثعلبٌ: هو الرجلُ القصيرُ العريضُ.

* والحِنْزابُ والحُنْزُوبُ: جَزَرُ البَرّ، واحدته حِنْزابةٌ، ولم أسمع حُنْزوبةً.

* والحُنْزوبُ، والحِنْزابُ: جماعةُ القَطا، وقيل: ذكرُ القَطا.

* والحِنْزابُ: الدّيكُ.

* والحَيْزَبون: العجوزُ، قال القُطامىّ:

إذا حَيْزَبونٌ توقـدُ النارَ بَعدمـا ... تَلفَّعتِ الظَّلماءَ من كل جانبِ(٢)

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (بذح)، (علط)، (حرزم)؛ وتاج العروس (بذح)، (علط)، (حرزم)؛ ومقاييس اللغة (١/ ٢١٧)، وروى فى اللسان: (عند بذوح) و (عند وضوح).

(٢) البيت للقطامى فى ديوانه ص٤٦؛ ولسان العرب (حزبن)؛ والشعر والشعراء ص ٧٢٧؛ والأغانى ٢٤/ ٢٣.

* وناقةٌ حَيْزبونٌ: شَهمةٌ حديدةٌ، وبه فَسر ثَعلبٌ قولَ الحَذلَميّ يصفُ إبلا:

* تَلْبطُ فيها كلُّ حَيْزَبونِ *(١)

* والزِّمَحْنُ والزِّمَحْنَةُ: السَّيِّءُ الخُلقِ.

الحاء والطاء

* دَحْلَطَ الرجلُ: خَلَّطَ فى كلامه.

* ورجل ثِلْطِح: هَرِمٌ ذاهبُ الأسنان.

* وما عليه طِحْرِبَة وطَحْرَبَة وطُحْرُبة، أى قطعةُ خِرقةٍ.

* وما فى السماء طِحْرِبة، أى قطعةٌ من السحاب، وقيل: لَطخَةُ غَيمٍ. وأما أبو عبيدٍ وابن السكيت فخصَّا بها الجَحد، واستعملها بعضهم فى النفى والإيجاب.

* والطِّحرِبَةُ: الفَسوَة، قال:

* وحاصَ منا فَرَقا وطَحرَبا *(٢)

* وما عليه طِحْرِمة، أى خِرقة، كطِحْرِبة.

* وما فى السماء طِحْرِمة، كطِحْرِبة، أى لَطخٌ من غيم.

* وطَحْرَم السقاءَ: ملأهُ.

* وطَمْحَرَ: وثبَ وارتفعَ.

* وطَمْحَرَ القوْسَ: شدَّ وتَرَها.

* ورجلٌ طُحامِرٌ وطَحْمَرِيرٌ: عظيمُ الجوفِ.

* وما فى السماءِ طَحْمَريرةٌ، أى شيء من سحابٍ، حكاه يعقوب فى باب ما لا يُتكلم به إلا بالجَحْد.

* وطَمْحَر السقاءَ: مَلأه كطَحْمرَهُ.

* والمُطْمَحِرُّ: المُمتلئُ.

* وشرب حتى اطمَحَرَّ، أى امتلأ ولم يضرُرْهُ، والخاء لغة، عن يعقوب.

---

(١) الرجز للحذلمى فى لسان العرب (حزبن)؛ وللهذلىّ فى تاج العروس (حزب)، (لبط)؛ ولسان العرب (لبط).

(٢) الرجز بلا نسبة فى المخصص (٥/ ٥٩)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ١٥١)؛ ولسان العرب (طحرب)، (عثا)، وتمامه من اللسان:

فأدرك الأعثَى الدَّثُورَ الخُنْتُبا
فشدَّ شدًا ذا نَجاءٍ مُلهِبا

* والمُطْمَحِرُّ: الإناءُ المُمتلئُ.

* ورجلٌ طُماحِرٌ: عظيمُ الجوفِ، كطُحامِر.

* وطَرْمَحَ البناءَ وغيرَه: عَلاَّهُ.

* والطِّرِمَّاحُ: المُرتفعُ، وهو أيضا: الطويلُ، ولا يكاد يوجد فى الكلام على مثال فِعَلاَّل إلا هذا. وقولهم: السِّجِّلاط، لضرب من النباتِ، وقيل: هو بالرُّوميَّة سِجِلاَّطُسْ. وقالوا: سِنِمَّار، وهو أعجميٌّ أيضًا.

* والطِّرِمَّاحُ: شاعرٌ.

* والطِّرْماحُ: الرافعُ رأسَه زَهْوًا، عن أبى العَميثلِ الأعرابىّ.

* والطِّرْماحُ، والطُّرْموح: الطويل.

* والطُّرْحُوم، نحوُه، قال ابن دُريد: أحسبه مقلوبا.

* وضربه ضربًا طَلَحْفا، وطِلَحْفا، وطِلَّحْفا وطِلْحافا، وطِلْحِيفا، أى شديدا.

* والفِطَحْل: دَهرٌ لم يُخلق الناسُ فيه بعدُ.

* وزمنُ الفِطَحْلِ: زَمنُ نوحٍ النبىِّ عليه السلام. وسُئل رُؤْبَةُ عن قوله:

لو أننى أوتيتُ عِلمَ الحُكْلِ

عِلمَ سُليمانَ كَلامَ النملِ

أو عُمرَ نوحٍ زَمنَ الفِطَحْلِ[1]

فقال: زمنُ الفِطَحلِ: أيامَ كانت الحجارةُ رِطابا. وقال بعضهم:

* زمن الفِطَحْلِ إذ السِّلامُ رِطابُ *[2]

وقال أبو حنيفة: يقال: أتيتك عامَ الفِطَحْلِ والهِدَمْلَةِ، يعنى زمن الخِصْبِ والرِّيف.

* وفَطْحَلٌ: اسمٌ قال:

تَباعدَ منى فَطْحَلٌ إذ سَألْتُهُ   أمينَ فَزادَ اللهُ ما بيننا بُعدا[3]

(١) الرجز لرؤبة بن العجاج فى ديوانه ص١٣١؛ ولسان العرب (حكل)، (فطحل)؛ وتهذيب اللغة (٤/ ١٠١)؛ وجمهرة اللغة ص٥٦٢؛ ومجمل اللغة (٢/ ٩٤)؛ وتاج العروس (حكل)، (فطحل)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٢/ ١٢٢)؛ ومقاييس اللغة (٢/ ٩١).

(٢) الشطر بلا نسبة فى لسان العرب (فطحل)؛ وتهذيب اللغة (٥/ ٣٢٧)؛ وتاج العروس (فطحل).

(٣) البيت لجبير بن الأضبط فى تهذيب إصلاح المنطق (٢/ ٤٢)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (فحطل)، (فطحل)، (أمن).

* رأسٌ مُفَلْطَحٌ وفِلطاح: عريضٌ.

* وفِلطاحٌ: موضعٌ.

* والطُّحْلُب والطُّحْلَبُ: خُضرةٌ تعلو الماء المُزمِن، وقيل: هو الذى يكون على الماءِ كأنه نسجُ العنكبوتِ، والقطعة منه طُحْلُبة.

* وطَحْلبَ الماءُ: علاهُ الطُّحْلُب، وماء مُطَحلِبٌ: كثير الطُّحْلُب، عن ابن الأعرابىّ، وحكى غيره مُطَحْلَبٌ وقولُ ذى الرُّمّة:

عَيْنًا مُطَحلَبَةَ الأرجاءِ طاميةً		فيها الضفادعُ والحيتانُ تَصطَخِبُ (١)

يروى بالوجهين جميعا، وأُرَى اللحيانىّ قد حكى الطِّحْلِبَ فى الطُّحْلُب.

* وماءٌ طُلْحُومٌ: آجِنٌ.

* وطِلْحامٌ: مَوضعٌ.

* وفُنْطُحٌ: اسمٌ.

* وعَنزٌ حُنَطِئَةٌ: عريضةٌ ضخمةٌ.

الحاء والدال

* حُدَبِدٌ: خاثِرٌ، كَهُدَبِدٌ، عن كُراع.

* وحَدْرَدٌ: اسمٌ.

* وَالدردِحُ: المُسِنّ، وقيل: المُسِنُّ الذى ذهبتْ أسنانُه.

* والدِّرْدِحُ من الإبل: التى أكِلَتْ أسنانُها ولَصِقتْ بحنكِها من الكِبر.

* والحِرْدَوْن: دوَيبَّة.

* والحِنْدير، والحِنْديرَة والحُنْدور، والحِنْدَوْرُ والحِندَوْرَة [والحِندُورَة] عن ثعلب بكسر الحاء وضم الدال، كلُّه: الحَدَقَة، ومنه قولهم: جعلنى على حُنْدُرِ عينه.

* وإنه لَحُنَادِر العَين، أى حديد النظر.

* والحَرافِد: كرام الإبل.

* والحِفْرِد: حَبُّ الجوْهر، عن كُراع.

---

(١) البيت لذى الرمة فى ديوانة ص٦٣؛ ولسان العرب (طحلب)؛ وتهذيب اللغة (٧/ ١٥٢)؛ والمعانى الكبير ص٦٣٨؛ جمهرة أشعار العرب ص ٩٥١؛ وتاج العروس (طحلب)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة (ص١١١٥).

* والحِفْرِد: نَبتٌ.

* والحِذْبار: العَجفاء الظهر.

* ودابَّة حِذْبِيرٌ: بَدتْ حَراقيفه.

* والحَرْدَب: حَبُّ العِشْرِق، وهو مثل حَبّ العدَس.

* وحَرْدَبَةُ: اسمٌ أنشَد سيبويه:

عَلَيَّ دماءُ البُدن إن لم تُفَارِقي ... أبا حَرِدَبٍ ليلاً وأصحابَ حَرِدَبِ[1]

قال: زعمت الرُّواة أن اسمه كان حَرْدَبة فرَخّمه اضطرارا فى غير النداء، على قول من قال يا حارُ، وزعم ثعلبٌ أنه من لصوصهم.

* ودَرْبَحَ الرجل: حَنَى ظهره، عن اللحيانىّ.

* ودَرْبَحَ: تذلَّل، عن كراع، والخاء أعرف، وسوَّى يعقوب بينهما.

* والحَرْدَمة: اللجاج.

* والحَرْمَد: الطين الأسودُ، وقيل: الحَرْمدُ: الأسود من الحَمأة وغيرها، وقيل: الحَرْمد: المتغير الريح واللون، قال أميَّة:

فرأى مغيبَ الشمس عند مآبها ... فى عين ذى خُلُبٍ وثَأْطٍ حَرْمَدِ[2]

* وعينٌ مُحَرْمِدة: كثُرَ فيها الحمأة.

* والحِرْمِدة: الغِرْيَن، وهو التِّقْن فى أسفل الحوض.

* والحِمْرِد: الحمأة، وقيل: الحِمْرِد: بقية الماء الكَدِر يبقى فى الحوض.

* ودَحْمَرَ القِرْبَةَ: ملأَها.

* ودُحْمُورٌ: دويبَّة.

* والحَنْدَل: القصير.

* والبَحْدَلة: الخفَّة.

* وبَحْدَلٌ: اسم رجلٍ.

* ودَلْبَحَ الرجل: حنى ظهرَه، عن اللحيانى.

---

(١) البيت لمالك بن الريب فى ديوانه ص٢٧؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (حردب).

(٢) البيت لأمية بن أبى الصلت فى ديوانة ص٢٦؛ ولسان العرب (حرمد)، (ثأط)؛ ومقاييس اللغة (١/ ١٥٤)؛ وتهذيب اللغة (٧/ ٤١٨)؛ وتاج العروس (أوب)، (حرمد)، (ثأط)؛ ولتبّع فى تاج العروس (خلب)، ولسان العرب (أوب)، (خلب)، (حرمد)؛ وكتاب العين (٤/ ٢٧٠)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص١١٤٠.

* وبَلْدَح الرجل: أعْيا وبلَّد.

* وبَلْدَحُ: اسم موضعٍ، وفى المَثَلِ: «لكن على بَلْدَحَ قومٌ عَجْفَى» عنى به البُقعةَ.

* وبَلْدَحَ الرجل، وتَبَلْدَحَ: لم يُنجز عِدتَه.

* ورجلٌ بَلَنْدَحٌ: لا يُنجِز وعْدًا، عن ابن الأعرابىّ، وأنشد:

إنى إذا عنَّ معَنٌّ متَيَحُ
ذو نَخوةٍ أو جَدَلٍ بَلَنْدَحُ
أو كَيذَبانٌ مَلَذانٌ مِمْسَحُ (١)

* والبَلَنْدَح: السمين القصير، قال:

* دحْوَنَّةٌ مُكَردَسٌ بَلَنْدَح *(٢)

وقيل: هو القصير من غير أن يُقيَّد بسِمَنٍ.

* والبَلَنْدَح: الفَدْم الثقيل المُتفخ الذى لا ينهض لخيرٍ، وأنشد ابن الأعرابى:

يا سَلْمَ أُسقيتِ على التَّزَحْزُحِ
لا تَعْدِلينى بامرئٍ بَلَنْدَحِ
مُقصِّرِ الهمّ قَريبِ المسرَح
إذا أصابَ بِطنةً لم يَبرَحِ
وعَدَّها رِبْحًا وإن لم يَرْبَحِ(٣)

قال: «قريب المسرَح» أى لا يسرَح بإبله بعيدا، إنما هو قُربَ باب بيته يَرعَى إبله.

* وابلَنْدَحَ المكانُ: عَرُضَ واتَّسع، وأنشد ثعلبٌ:

* قد دَقَّت المَرْكُوَّ حتى ابلَنْدَحا *(٤)

أى عَرُضَ، والمَرْكُوُّ: الحَوض الكبير.

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (بلدح)، (مسح)، (ملز)؛ وتهذيب اللغة (٤/ ٣٤٩)، (١٤/ ٤٣٦)؛ وتاج العروس (مسح)، (ملز).

(٢) الرجز لهميان بن قحافة السعدى فى لسان العرب (كردس)؛ وتاج العروس (كردس)، وبلا نسبة فى لسان العرب (بلدح)، (دحن)؛ وتهذيب اللغة (٤/ ٤٢٦) ؛ وتاج العروس (بلدح)، (دحن) ، وتمامه من اللسان:
* إذا يُرادُ شَدُّهُ يُكَرْمِحُ *.

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (بلدح)؛ وتاج العروس (بلدح)، وهو فى اللسان بلفظ (الْقِيْت).

(٤) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (بلدح)؛ وتهذيب اللغة (٥/ ٣٣٠)؛ وتاج العروس (بلدح)؛ وجمهرة اللغة ص١١١٤.

* والدَّحْلَمة: دَهورَتُك الشىءَ من جبلٍ أو بئرٍ.

* وشَيخ دَحْمَلٌ: مُسترخى الجْلد، والأنثى بالهاء.

* والدُّحامِل: الغليظ المُكْتَنزُ.

* والدُّمْحُلَة من النساء: الضخمة الغليظة.

* والدُّماحِل: المُتداخل الغليظ.

* ورملٌ دُماحِلٌ: مُتداخِلٌ، قال:

* عقْدَ الرِّياح العَقَدَ الدُّماحِلا *[(١)]

* والحِنْدِمُ: شَجرٌ حمرُ العُروقِ. قال يصفُ إبلاً:

* حُمْرًا ورُمْكا كعرُوق الحِنْدِمِ *[(٢)]

واحدته حِنْدِمة.

* وحَنْدَمٌ: اسمٌ.

* والحِنْدِمان: قبيلةٌ، مثَّل به سيبويه، وفِسره السِّيرافى.

الحاء والتاء

* الحُنْتَرُ: الضيِّق.

* والحَنْتَرُ: القصير.

* والحَتْرَبُ: القصير.

* والحَبْتَرُ والحُباتِر: القصير، كالحَتْرَب، والأنثى حَبْتَرٌ.

* والحَبْتَرُ: من أسماء الثعالب.

* وحَبْتَرٌ: اسم رجل قال الراعى:

فأومأتُ إيماءً خَفِيّا لحَبْتَرٍ وَلله عَينـا حَبترٍ أيمـا فَتى[(٣)]

---

(١) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص١٢١؛ وتاج العروس (دمحل)؛ وجمهرة اللغة ص١٢٠٩؛ ولسان العرب (دمحل)، وتمامه من تاج العروس مع تغيير فى عجزه:

حسبتَ من أعجازها خوازلا

من جذبهن العقـد الدماحـلا

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (حندم)؛ وتاج العروس (حندم).

(٣) البيت للراعى النميرىّ فى ديوانه ص٣؛ وخزانة الأدب (٩/ ٣٧٠، ٣٧١)؛ ولسان العرب (ثوب)، (حبتر)، (أيا).

* والبُحْتُر: القصير، والأنثى بُحْتُرة.

* وبُحْتُرٌ: أبو بطنٍ من طَيء، وهو رهط الهيثم بن عَدِيّ. والبُحتُرِيَّة من الإبلِ منسوبةٌ إليهم.

* والحِلْتِيثُ: لغة فى الحِلتيت، عن أبى حنيفة.

* والحُتْفُل: بقيَّة المَرَقِ وحُتات اللحمِ فى أسفلِ القِدرِ، وأحسبه يقال بالثاء.

* وحَلْتَبٌ: اسمٌ يوصف به البخيل.

* والحَبْتَل والحُباتِل: القليل الجسم.

* وحَتْلَمٌ: موضعٌ.

* وحَنْتَفٌ: اسمٌ.

* وحَفَيْتَنٌ: اسم موضعٍ، قال كُثَيِّر عَزَّةَ:

فَقد فُتِنَنى لَمَّا وردنَ حَفَيتَنًا		وهُنَّ على مـاءِ الحَرَاضِـةِ أبعَدُ (١)

* والحَنْتَمُ: جِرارٌ خُضرٌ تضرب إلى الحمرة، قال طُفَيلٌ يصف سحابا:

له هَيْـدَبٌ دانٍ كـأنَّ فُروجَـه		فُوَيقَ الحصا والأرضِ أرْفاضُ حَنْتَمِ (٢)

* والحَنْتَمُ: سحابٌ سودٌ، قال أبو ذؤيب:

سَقى أمَّ عَمرٍو كلَّ آخرِ ليلةٍ		حَنـاتِمُ سُحْمٌ مـاؤهُنَّ ثَجيجُ (٣)

والواحدة حَنْتَمَةٌ، وأصل الحَنْتَم الخُضرَة، والخُضرَة قريبةٌ من السواد.

* وحَنْتَمٌ: اسم أرضٍ، قال الراعى:

كأنكَ بالصحراء من فوقِ حَنْتَمٍ		تُناغيكَ من تحتِ الخُدورِ الجَآذِرُ (٤)

الحاء والظاء

* حَظْرَبَ الوتَرَ والحَبْلَ: أجادَ فتلَه، وشد تَوتيرَه.

* ورجلٌ محَظْرَبٌ: شديد الخَلقِ والعصَبِ قال طرَفة:

---

(١) البيت لكثير عزة فى ديوانه ص٤٣٩؛ ولسان العرب (حفتن)، (خفن)؛ وتاج العروس (حفتن).

(٢) البيت لطفيل فى ديوانه ص٧٦؛ ولسان العرب (رفض)، (حنتم)؛ وتاج العروس (رفض)، (حنتم)؛ والمخصص (٩/ ١٠٠).

(٣) البيت لأبى ذؤيب الهذلىّ فى شرح أشعار الهذليين ص١٢٨؛ ولسان العرب (ثجج)، (حنتم)؛ ومقاييس اللغة (١/ ٣٦٧، ٤/ ٢٣٥)؛ وتاج العروس (ثجج)، (حنتم)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٩/ ١٠٠).

(٤) البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص١١٤؛ ولسان العرب (حنتم)؛ وتاج العروس (حنتم)؛ ومعجم ما استعجم (حتلم).

وكائنْ ترَى من لوذَعىٍّ مُحَظرَبٍ وليس له عنـد العَزيمة جُولُ (١)

* وكلُّ مملوءٍ مُحَظْرَبٌ، وقد تقدمَ فى الضاد.

* والتَّحَظرُبُ: امتلاءُ البطن، هذه عن اللحيانىّ.

* والحَنْظَلُ: ضربٌ من الشجر المرّ، وقال أبو حنيفة: هو من الأغلاث، واحدته حَنْظَلَةٌ.

* وحَنْظَلَةُ: اسمُ رجلٍ، سُمِّىَ بذلك.

* وحَنْظَلَةُ: قبيلةٌ.

* والحَمْظَلُ: الحنظلُ، ميمهُ مبدلةٌ من نون حَنظلٍ.

* وذاتُ الحَنَاظِلِ: موضعٌ.

* والبَحْظَلة: أن يقفزَ الرجلُ قَفَزانَ اليربوع أو الفَأرَة.

الحاء والذال

* الحِرْذَوْنُ: العِضاءَةُ، مثَّل به سيبويه، وفسَّرَهُ السيرافىُّ عن ثعلب، وهى غير التى تقدمَت فى الدال.

* والحِرْذَوْنُ من الإبل: الذى يُركب حتى لا تبقى فيه بَقيةٌ.

* والحَذافيرُ: الأعالى، واحدُها حُذْفورٌ، وحِذْفارٌ.

* وحِذْفارُ الأرض: ناحِيَتُها، عن أبى العباس من تذكِرَة أبى علىّ.

* وأخذَه بحَذَافيره، أى بجَميعه.

* والحُذْفور: الجَمعُ الكثير.

* والحَذافيرُ: الأشرافُ، وقيل: هم المُتهيِّئُونَ للحرب.

* وحَذْلَمَ فرسَه: أصلَحهُ.

* وحَذْلَمَ العودَ: بَراهُ وأحَدَّه.

* وإناءٌ مُحَذْلَمٌ: مملوءٌ.

* والحُذْلُوم: الخفيفُ السريعُ.

---

(١) البيت لطرفة بن العبد فى لسان العرب (خضرب)، (لمع)؛ وتهذيب اللغة (٥/ ٣٢، ٣٣١، ٧/ ٦٥٢)؛ وتاج العروس (حظرب)، (خضرب)، (لمع)؛ وليس فى ديوانه؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (جول)؛ وديوان الأدب (٢/ ٤٧٦).

* وتَحَذْلَم الرجلُ: تأدَّب وذهبَ فُضولُ حُمْقِه.
* وحِذْلِمٌ: اسمٌ مشتقٌّ منه.
* ومرَّ يَتَذَحْلَمُ، كأنه يَتدحرجُ، قال رُؤبةُ:

* كأنه فى هُوَّةٍ تَذَحْلَما *

الحاء والثاء

* رجلٌ حَنْثَرٌ وحَنْثَرِىٌّ: مُحَمَّقٌ.
* والحَنْثَرَةُ: الضيِّقُ.
* والحَثْرَفةُ: الخشونة، والحُمرَةُ تكونُ فى العين.
* وتَحَثْرَفَ الشىءُ من يدى: تَبَدَّدَ.
* وحَثْرَفَه من موضعه: زَعزَعه، قال ابنُ دُريد: لَيس بِثَبْتٍ.
* وحَثْرَبَتِ القَليبُ: كَدُرَ ماؤها، واختلطَتْ به الحَمأةُ.
* والحُثْرُبُ: الوَضرُ يبقى فى أسفلِ القدر.
* والحُثْرُب، والحُرْبُثُ: نَباتٌ سُهْلىٌّ، وقيل: لا ينبتُ إلا فى جلَدٍ، وهو أسودُ، وزهرتُه بيضاءُ، وهو يَنسطِح قُضبانا، أنشد ابنُ الأعرابىِّ:

غَرَّكَ منى شَعَثِى ولَبَثِى
ولِمَمٌ حَوْلَكَ مِثْلُ الحُرْبُثِ[1]

قال: شبَّه لِمَمَ الشُّبَّان فى سَوادها بالحُرْبُث.

* والحُرْبُث: بَقلة نحو الأيْهُقان صفراءُ غبراءُ تُعْجِبُ المالَ، وهى من نبات السَّهْل، وقال أبو حنيفة: الحُرْبُثُ: نَبتٌ يَنبَطِح على الأرض له ورقٌ طِوالٌ، وبين ذاك الطِّوال ورَقٌ صغارٌ. وقال أبو زياد: الحُرْبُثُ: عُشبٌ من أحرار البَقل.

* وبَحْثَرَ الشىءَ: بَحثه، كبَعْثَرَه، وقُرِئ: «إذا بُحْثِرَ ما فى القُبور» أى بُعثَ الموتى.
* وبَحْثَرَ المتاعَ: فرَّقَه.
* ولَبَنٌ مُبَحْثَرٌ: مُنقَطعٌ مُتحبِّبٌ.
* والحِثْرِمَةُ: الدائرةُ تحتَ الأنف فى وسط الشَّفَة العُليا.
* والحِثْرِمَةُ: طرَفُ الأرنَبة، كلاهما بكسر الحاء والراء، ورواه ابنُ دُريد بفتحهما، وقد

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (حربث)، (لبث)؛ وتاج العروس (حربث).

رواه بعضهم بالخاء معجمةً مع الكسر فى الخاء والراء.

* ورجل حُثارِمٌ: غليظُ الشّفة، والاسم الحَثْرَمَة.

* والحُثْفُل: ما بَقِىَ فى أسفل القِدر، وقد تقدمت فى التاء، وقيل: الحُثْفُل: سَفِلةُ الناس، عن ابن الأعرابىّ.

* والحِثْلِب والحِثْلِم: عكَرُ الدُّهن أو السَّمن فى بعض اللُّغات.

* وحِنْبِثٌ: اسمٌ.

الحاء والراء

* الرَّبَحْلُ: التارُّ فى طولٍ، وقيل: التَّامُّ.

* وجاريةٌ رِبَحْلَةٌ: لَحيمةٌ جيِّدةُ الخَلق فى طولٍ أيضا.

* وبَعيرٌ رِبَجْلٌ: عَظيمٌ.

* ورَجلٌ رِبَجْلٌ: عظيمُ الشأن.

* والحَرْمَلُ: حَبٌّ كالسمسم، واحدته حَرْمَلَةٌ وقال أبو حنيفة: الحَرْمَلُ نوعان: نوعٌ ورَقُه كَورقِ الخلاف، ونَوْرُه كنَور اليَاسمينَ يُطيَّبُ به السِّمسم، وحبُّه فى سِنَفَة كسِنَفَة العِشْرِق، ونَوع سِنَفَتُه طِوالٌ مُدوَّرة، قال: والحَرْمَل لا يأكله شيءٌ إلا المِعْزَى، قال: وقد تُطبَخ عُروقُه فَيُسقاها المحموم إذا ماطَلَتْهُ الحُمَّى، وفى امتناع الحَرْمل على الآكلة قال طَرَفَةُ ـ وذَمَّ قَوما ـ:

هُمُ حَرْمَلٌ أعيا على كلّ آكلٍ مَبِيتًا ولو أمسَى سَوامُهُمُ دَثْرَا (١)

* وحَرْمَلَةُ: اسمُ رجلٍ، من ذلك، قال:

* أحْيا أباهُ هاشمُ بنُ حَرْمَلَهْ *(٢)

* والحُرَيملَة: شجرةٌ نحو الرُّمَّانة الصغيرة، ورقُها أدَقُّ من ورقِ الرُّمَّان خضراءُ تَحمل جِراءً دون جِراء العُشَرِ، فإذا جَفَّت انشقَّتْ عن ألينِ قُطنٍ، فتُحشَى به المَخادُّ، فتكونُ ناعِمةً جدّا خفيفةً، وتُهدَى إلى الأشرافِ.

---

(١) البيت لطرفة بن العبد فى ديوانه ص٦٠؛ ولسان العرب (حرمل).

(٢) الرجز لعامر الخصفى فى تاج العروس (عمل)، (غربل)؛ وللصحارى فى تاج العروس (ضرم)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (حرمل)، (رعبل)، (غربل)؛ وتمامه من اللسان:

يَوْمَ الهباءَات ويَوْمَ اليَعْمَلَهْ
تَرَى الملوكَ حولَه مُغَرْبَلَهْ
ورُمْحَهُ لِلوالداتِ مَثْكَلَهْ

* وحَرْمَلاءُ: موضعٌ.

* وبَرْبَحٌ: موضعٌ.

الحاء واللام

* حُفائل: مَوضعٌ، قال أبو ذُؤيب:

تَأَبَّـطَ نَعلَيــهِ وشِـقَّ فَرِيـرِه ... وقال أليسَ الناسُ دونَ حُفائِلِ(١)

وقد تقدم فى الثلاثى؛ لأن همزته تحتمل أن تكون زائدةً وأصلا، فمثال ما هى فيه زائدةٌ حُطائط وجُرائض، ومثال ما هى فيه أصلٌ عُتائِد، وبُرائِل، وهذا كله قول سيبويه.

* والحَنْبَلُ: القصيرُ الضخمُ البطنِ، وهو أيضًا الخُفُّ الخَلَقُ، وقيل: الفَروُ الخَلَقُ، وأطلقه بعضهم فقال: هو الفَروُ.

* والحَنْبَل، والحِنْبالةُ: البحرُ.

* والحَنْبَلُ، والحِنْبالُ، والحِنْبالَةُ: القصيرُ الكثيرُ اللحمِ.

* والحُنْبُلُ: طَلَعُ أمِّ غَيْلانَ، عن كُراع، قال أبو حنيفة: أخبرنى أعرابىٌّ من رَبيعة قال: الحُنْبُل: ثَمرُ الغاف، وهى حُبْلَةٌ كقُرون الباقلّى، وفيه حَبٌّ، فإذا جفَّ كُسرَ ورُمِىَ حَبُّه الظاهرُ وصُنعَ مما تحتَه سَويقٌ طَيبٌ مثل سَويقِ النَّبقِ، إلا أنه دونَه فى الحلاوَة.

* * *

باب الخماسى

الحاء والقاف

* كَبشٌ شَقَحْطَبٌ: ذو قَرنَين مُنكسِرَينِ.

* والحَبَرْقَشُ: الضَّئيلُ من البِكارةِ والحُملانِ، وقيل: هو الصغير الخَلقِ من جميع الحيوان.

* والحَبَرْقَص: صغارُ الإبلِ، عن ثعلب.

* وناقَةٌ حَبرْقَصةٌ: كريمةٌ على أهلها.

* والحُبَرْقِيص: القصير الردىء، والسين فى كل ذلك لُغةٌ.

* والحِنْزَقْر والحِنْزَقْرَة: القصيرة [من] الناس.

(١) البيت لأبى ذؤيب الهذلىّ فى شرح أشعار الهذليين ص١٦١؛ ولسان العرب (حفل)؛ وتاج العروس (حفل)، وهو فى اللسان بلفظ (بريرة) بالباء.

* والقِرْزَحْلَة: من خَرَزِ الضرائرِ تَلبَسها [المرأة] فَيرضَى بها قَيِّمُها؛ ولا يَبتغِي غَيرَها، ولا يَلِيق مَعها أحَدٌ.

* والقِرْزَحلَة: خشبةٌ طولها ذراعٌ أو شبرٌ، نحوُ العصا، وهى أيضا: المرأةُ القصيرةُ.

* وقِرْدَحمةُ: موضعٌ.

* وحُبَقْنِيقٌ: سَيِّئُ الخلُقِ.

الحاء والكاف

* الحَبَرْكَلُ، كالحَزَنْبَلِ، وهما الغليظا الشَّفَة.

الحاء والجيم

* الجَحْمَرِشُ من النساء: الثقيلة السَّمِجةُ.

* والجَحْمَرِشُ أيضا: العجوزُ الكبيرةُ، وقيل: العجوز الكبيرةُ الغليظةُ.

* ومن الإبلِ: الكبيرةُ السِّنّ.

* وأفعَى جَحْمَرِشٌ: خَشناءُ غَليظةٌ.

* والجَحْمَرِشُ: الأرنبُ الضخمةُ، وهى أيضًا الأرنبُ المرضِع، ولا نظير لها إلا امرأةٌ صَهْصَلِقٌ، وهى الشديدةُ الصوتِ.

* وناقةٌ جِرْدَحلٌ: ضَخمةٌ غليظةٌ.

وذكِر عن المازنى أن الجِردَحلَ: الوادى، ولست منه على ثِقَةٍ.

الحاء والشين

* شُرَحْبِيلُ: اسمُ رجلٍ، وقيل: هو أعجميٌ، قال ابنُ الكَلبىُّ: كلُّ اسمٍ كان فى آخره إيلٌ أو إلٌّ فهو مضافٌ إلى الله جلَّ وعزَّ، وقد بَيَّنا أن هذا ليس بصحيح، إذ لو صحَّ لصرِف جبريل وأشباهُه، وذلك لأنه مضاف إلى إيلٍ وإلى إلّ، وهما مُنصرِفان؛ لأنهما على ثلاثة أحرُفٍ، فكان ينبغى أن يُرفعا مكانَ الرفعِ ويُنصَبا فى حال النِصب ويُخفَضا فى حال الخَفضِ كما يكون عبدُ اللهِ.

الحاء والسين

* ناقةٌ حَنْدَلِسٌ: ثقيلةُ المشيِ، وهى أيضا: النجيبةُ، قال ابنُ الأعرابىّ: هى الضخمة العظيمةُ.

* والحَنْدَلِسُ أيضًا: أضْخمُ القَملِ، قال كُراع: هى فَنْعَلِل.

* والحَبَلْبَس: الحَريصُ المُلازمُ للشيءِ لا يفارقه، كالحَلْبَسِ.

الحاء والتاء

* ما يملك حَذْرَفُوتا: أى شيئا.

* وكذبٌ حَنْبَرِيتٌ: خالصٌ، وكذلك ماءٌ حَنْبَرِيت، وصُلحٌ حَنْبَرِيتٌ وضاوِىٌّ حَنبريتٌ: ضَعِيفٌ.

* والحِنْبَتْرُ: الشِّدَّةُ، مثَّل به سيبويه، وفسره السيرافىّ.

* ومالى عنه حُنْتَأْلٌ، أى بُدٌّ، كذا وجدتُ هذه الكلمة فى كتاب العين فى باب الخُماسىّ، وهى عند سيبويه رُباعية؛ لأنه ليس فى الكلام مثلُ جُرْدَحل، وهذا من أصحّ ما تُحرِّر فيه أنواع التصاريف.

ومما يلحق بالسداسى

* حَبَطِقْطِقْ: حكايةُ قَوائم الخيلِ إذا جَرتْ.

تم حرف الحاء بحمد الله وحسن توفيقه

* * *

حرف الهاء

باب الثنائى المضاعف الصحيح

[هـ هـ]

* هَهْ: كلمةُ تَذكُّرٍ، وتكون بمعنى التحذيرِ أيضًا.

الهاء والخاء

[هـ خ]

* هِخْ: حكايةُ المُتَنخِّم.

الهاء والغين

[هـ غ]

* هِغْ: حكايةُ المُتغَرغِر، ولا يُصرَّف من هذا ولا من الذى قبله فعلٌ: لثقله على اللسان؛ وقُبحه فى المنطق إلا أن يضطرَّ شاعرٌ.

الهاء والقاف

[هـ ق]

* هَقَّ الرجلُ: هرَب، قال عمرُو بن كُلثومٍ ـ فاستعاره للكلاب ـ:

وقد هَقَّتْ كِلابُ الحيِّ منَّا ... وشَذَّبْنا قَتـادَةَ مَن يَلينـا(١)

* والهَقْهقَة، كالحَقْحَقة، وهى شدَّة السَّيرِ وإتعاب الدابَّة.

* وقَرَبٌ مُهَقْهِقٌ، منه، وقيل: إنما يراد به مُحَقْحِقٌ.

مقلوبه: [ق هـ ق هـ]

* قَهقَهَ: رَجَّع فى ضَحِكه، وقيل: هو اشتدادُ الضَّحك.

* وقَرَبٌ مُقَهْقِهٌ، وهو من القَهقَهةِ فى الوُرود، مُشتقٌّ من اصطدامِ الأحمالِ، وإنما أصله المُحَقْحِق، ثم قيل: المُهقهِق على البدَل، ثم قُلِب فقيل: المُقَهْقِه.

ومن خفيف هذا الباب

* قَهْ: حكايةُ الضحك.

---

(١) البيت لعمرو بن كلثوم فى ديوانه ص٧٢؛ ولسان العرب (هقق)؛ وتاج العروس (هقق)؛ والحيوان (١/ ٣٥١، ٦/ ٢٢٩).

الهاء والكاف

[هـ ك ك]

* هَكَّ الطائرُ هكّا: حَذَفَ بِذَرقه.

* وهَكَّ النَّعامُ يَهُكُّ: ألقىَ ما فى بَطنه.

* وهَكَّ الشىءَ يَهُكُّه هكّا، فهو مَهْكوك وهَكيك: سَحَقه.

* وهَكَّ اللبنَ هكّا: استخرجَه ونَهكَهُ، أنشد ابنُ الأعرابىّ:

إذا تَركَتْ شُربَ الرَّثيئةِ هاجِرٌ   وهكَّ الخَلايا لم تَرِقَّ عُيونُهـا[١]

هاجِر: قبيلةٌ، يقول: شُرْبُ الرثيئة مَجْدُهم، أى هم رُعاةٌ لا صَنيعَةَ لهم غير شُرْبِ هذا اللبنِ الذى يُسمَّى الرَّثيئة، وقوله «لم تَرِقَّ عُيونُها» أى لم تَستحى.

* وهَكَّ المرأةَ هكّا: نَكحها.

* والهكَوَّكُ: المكان الصُّلبُ الغليظُ، وقيل: السهلُ، قال الشاعر:

إذا بَرَكْنَ مَبْرَكا هكَوَّكـا

كأنما يَطحَنَّ فيه الدَّرْمكا[٢]

ويروى «عكَوَّكا» وهو السَّهل أيضا. يريد أنهم على سَفرٍ ورِحلَةٍ.

* وانْهكَّ صَلا المرأة: انفرجَ فى الوِلادة.

مقلوبه: [ك هـ هـ ـ ك هـ ك هـ ـ ك هـ ك م]

* الكَهَّةُ: الناقةُ الضَّخمةُ المُسنَّة.

* وكَهَّ الرجُلَ: استَنْكَهَهُ عن اللحيانى.

* والكَهْكَهَة: تَرديدُ البعيرِ هَديرَه.

* وكَهكَه الأسدُ فى زئيره كذلك.

* والكَهْكَهة: حكايةُ صَوتِ الزَّمرِ، قال:

* يا حبَّذا كَهكَهَةُ الغَواني *[٣]

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (هجر)، (رقق)، (هكك)؛ وتاج العروس (هجر)، (رقق)، (هكك).

(٢) الرجز للعنبرى فى تاج العروس (هكك)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (زنك)، (عكك)، (هكك)؛ وتاج العروس (زنك)، (عكك)؛ وتهذيب اللغة (٥/ ٣٤١)؛ وجمهرة اللغة ص١١٨٨.

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (كهكه)؛ وتهذيب اللغة (٥/ ٣٤٢)؛ والمخصص (٣/ ١٥)؛ وكتاب العين (٣/ ٣٤٢)؛ وتاج العروس (كهكه)، وتمامه من اللسان: * إلىّ يوم رِحْلَةِ الأظْعانِ *.

* والكَهْكَهةُ فى الضحكِ أيضا، وهو فى الزَّمرِ أعرفُ منه فى الضحك.

* وكَهْكَهَ المقرورُ: تَنفَّس فى يدِه لِيُسَخِّنَها بِنَفَسِه من شدَّة البرد، قال الكُميت:

وكَهْكَـــهَ الصَّـرِدُ المقرورُ فى يـدِه واستَدفَأَ الكلبُ فى المأسورِ ذى الذِّئَبِ[١]

* وشيخ كَهْكَمٌ، وهو الذى يُكَهكه فى يدِه قال:

يا رُبَّ شَيـخٍ من لُكَيْزٍ كَهكَمِ
قَلَّصَ عن ذاتِ شبابٍ حَـذْلَمِ[٢]

* والكَهْكاهَةُ من الرجالِ: المُتهيِّبُ، قال أبو العِيَال:

ولا كَهكـاهَـةٌ بَرَمٌ إذا ما اشتدَّتِ الحِقَبُ[٣]

* والكَهْكاهُ: الضعيفُ.

* وتكَهْكَهَ عنه: ضَعُفَ.

ومن الخفيف

* كَهْ: حكايةُ الضحكِ.

* ورجل كَهَّانةٌ: الذى تراه إذا نظرت إليه كأنه ضاحكٌ وليس بضاحكٍ، وفى الحديث: «كان الحجَّاجُ أصفرَ كَهَّانةً» التفسير لِشِمْر، حكاه الهَروىُّ فى الغَريبين.

الهاء والجيم

* هَجَّجَتْ عينُه: غارَتْ من جوعٍ أو عطشٍ أو إعياء، قال:

* إذا حِجَاجا مُقْلَتيها هَجَّجا *[٤]

وأما قولُ ابنةِ الخُسِّ حين قيل لها: بِمَ تعرفين لَقاحَ ناقَتِك؛ فقالت: أرَى العينَ هاجٌّ، والسَّنامَ راجّ، وتمشى فَتفاجّ. فإما أن يكون على هَجَّتْ وإن لم يستعمل، وإما أنها قالت

(١) البيت للكميت فى ديوانه (١/ ١٢٧)؛ ولسان العرب (كهكه)؛ وأساس البلاغة (كهه)؛ وتاج العروس (كهه).

(٢) الرجز للأغلب العجلى فى ديوانه ص١٦٤؛ ولسان العرب (خدل)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (كهم)، (كهكه)؛ وتاج العروس (كهم)، (كهكه)؛ وتهذيب اللغة (٥/ ٣٤٢)، وهو فى اللسان: (خِدْلِمِ) بكسر الخاء المعجمة.

(٣) البيت لأبى العيال الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص٤٢٤؛ ولسان العرب (كهم)، (كهكه)؛ وتاج العروس (كه)؛ وتهذيب اللغة (٥/ ٣٤٢)؛ ولأبى العباس الهذلى فى تاج العروس (كهم)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٣/ ٦٣)؛ وكتاب العين (٣/ ٣٨٣).

(٤) الرجز للعجاج فى ديوانه (٢/ ٤٩)؛ ولسان العرب (حجج)، وتاج العروس (حجج)؛ وكتاب العين (٣/ ١٠)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٣٩٠)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (هجج)؛ وتاج العروس (هجج)؛ وجمهرة اللغة ص٤٨٠؛ والمخصص (١/ ١٢٣).

هاجًّا، اتْباعا لقولها راجًّا، وقد قدمتُ أنهم مما يجعلون للإتباعِ حُكمًا لم يكن قبلَ ذلك، وقالت: هاجًّا فَذكَّرتْ على إرادةِ العُضوِ أو الطَّرْفِ، وإلا فَقد كان حُكمُها أن تقول هاجَّةً، ومثله قولُ الآخَرِ:

* والعينُ بالإثمِدِ الحارِىّ مكحولُ *[1]

على أن سيبويهِ إنما يحمل هذا على الضرورةِ، ولعمرى إن فى الإتباع أيضًا لضرورةً تشبه ضرورة الشعرِ.

* ورجل هَجَاجَةٌ: أحمقُ.

* والهَجَاجةُ: الهَبوةُ التى تدفِن كلَّ شىءٍ بالتراب.

* وركِبَ هَجَاجَ، غير مُجْرًى، وهَجَاجِ مبنيًا على الكسر: كلاهما ركِبَ رأسَه، قال:

* وقد ركِبوا على لَومِى هَجاجِ *[2]

* وهَجاجَيْكَ هاهُنا وهاهُنا، أى كُفَّ.

* وهَجَّت النارُ تَهِجُّ هَجًّا وهَجيجا، إذا اتَّقدتْ وَسَمِعْتَ صوتَ استعارِها.

* وهَجَّجها هو.

* وهَجَّ البيتَ يَهُجُّه هَجًّا: هدَمه، قال:

ألا من لِقَبرٍ لا تـزالُ تَهُجُّه ... شِمالٌ ومسيافُ العَشىّ جَنوبُ[3]

* والهَجيج: الخطُّ فى الأرضِ قال كُراع: هو الخَطُّ الذى يُخطُّ فى الأرْضِ للكهانة، وجمعه هُجَّانٌ، قال بعضهم: أصابنا مطرٌ سالتْ منه الهُجَّانُ وقيل: الهَجيجُ: الشقُّ الصغيرُ فى الجبل، والجمع كالجمع.

* وواد هَجِيجٌ وإهْجِيجٌ: عَميقٌ، يمانية، فهو على هذا صِفةٌ، وقال ابنُ دُريد: الهَجِيجُ والإهْجِيجُ: وادٍ عَميقٌ، فكأنه على هذا اسمٌ.

* وهَجْهَجَ الرجلَ: ردَّه عن كل شىءٍ.

* والبعيرُ يُهَاجُّ فى هديره: يُرَدّدُه.

---

(١) البيت لطفيل الغنوى فى ديوانه ص٥٥؛ ولسان العرب (صرخد)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (هجج).

(٢) البيت للمتمرّس بن عبد الرحمن الصُّحارىّ فى لسان العرب (هجج)، ومجمل اللغة (هج)؛ وتاج العروس (هجج)، (هجع) وفيه (هجاع) مكان (هجاج)؛ وبلا نسبه فى مقاييس اللغة (٦/٦)؛ والمخصص (١٠٩/٣)، وصدره من اللسان: * فلا يدع اللئامُ سبيلَ غىٍّ *.

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (هجج)، (سيف)؛ وتاج العروس (هجج)، (سيف)؛ والمخصص (٨/٦). وفى (ط): «لا تزال تهه»، وهو خطأ.

* وفَحلٌ هَجْهَاجٌ.

* وقال اللحيانىُّ: يقال للأسد والذئب وغيرهما فى التسكين: هَجاجَيْكَ.

* وهَجْهَجَ السَّبُعَ، وهَجْهَجَ به: صاحَ به وزجره، قال لبيدٌ:

أو ذو زوائدَ لا يُطافُ بأرضِه ... يغشَى المُهَجهِجَ كالذَّنوبِ المُرسَلِ(١)

* وهَجْهَج بالناقة والجملِ: زَجَرهما، فقال لهما: هيجْ.

* والهَجْهَجَةُ: حكايةُ صَوتِ الكُرْدِ عند القتال.

* وظَليمٌ هَجْهاجٌ وهُجاهِجٌ: كثيرُ الصوتِ.

* والهَجْهاجُ: النَّفورُ، وهو أيضا الجافى الأحمقُ.

* والهَجْهاجُ، أيضا: المُسنُّ.

* والهَجْهاجُ والهَجْهاجَةُ: الكثيرُ الشرّ الخفيف العقلِ.

* ورجل هَجْهاجٌ: طويلٌ، وكذلك البعيرُ، قال حُمَيدُ بن ثَورٍ:

بَعيدِ العَجْبِ حين ترَى قَراهُ ... من العِرْنينِ هَجهاجٍ جُلالِ(٢)

* ويومٌ هَجْهاجٌ: كَثيرُ الرِّيح شَديدُ الصوتِ، يعنى الصَّوتَ الذى يكون فيه عن الريح.

* والهَجْهَجُ: الأرضُ التى لا نباتَ بها، قال:

فَجئتُ كالعَـوْدِ النزيعِ الهادجِ

قُيِّـدَ فى أرامـلِ العَرافـجِ

فى أرضِ سَوْءٍ جَدبَةٍ هَجاهِجِ(٣)

جُمع على إرادة الموضع.

* وماءٌ هُجْهَجٌ: لا عَذبٌ ولا مِلحٌ.

ومن خفيف هذا الباب

* هَجْ هَجْ، وهَجٍ هَجٍ، وهَجا هَجا: زَجرٌ للكلب، وقد يقال: هَجا هَجا للإبل، قال هِمْيانُ:

---

(١) البيت للبيد فى ديوانه ص٢٧٢؛ وتهذيب اللغة (٥/ ٣٤٤)؛ وتاج العروس (هجج)؛ وكتاب العين (٣/ ٣٤٣)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (زيد)؛ وتاج العروس (زيد)؛ والمخصص (٨/ ٦١).

(٢) البيت لحميد بن ثور فى ديوانه ص١١٨؛ ولسان العرب (هجج)؛ وتاج العروس (هجج).

(٣) الرجز للجلاح بن قاسط فى تاج العروس (رمل)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (هجج)، (رمل)؛ وتهذيب اللغة (١٥/ ٢٠٦)؛ وتاج العروس (هجج)؛ والمخصص (١٠/ ١٦٢، ١١/ ١٠).

تَسمعُ للأعبُدِ زَجراً نافِجا
من قِيلِهم: أيا هَجا أيا هَجا(١)

وقال:

سَفَرَتْ فَقلتُ لها: هَجٍ، فَتبرْقَعَتْ ... فَـذكَرتُ حينَ تَبرْقَعَـتْ ضَبَّـارا(٢)

ضَبَّار: اسمُ كلبٍ، ورواه اللحيانيّ هَجِى.

مقلوبه: [ج هـ ج هـ]

* الجَهْجَهَةُ: من صِياحِ الأبطالِ فى الحربِ وغيرهم، وقد جَهْجَهوا وتَجهْجَهوا قال:

* فَجاءَ دونَ الزَّجرِ والتَّجَهجُهِ *(٣)

* وجَهجَهَ بالإبلِ، كهَجْهَجَ.

* وجَهْجَه بالسَّبُعِ وغيره، كهَجْهَج، مقلوبٌ، قال:

* جَهْجَهتُ فارتدَّ ارتدادَ الأكمَه *(٤)

هكذا رواه ابن دُريد، ورواه أبو عُبيد: هَرَّجْتُ.

وقال آخر:

جَرَّدتُ سَيفى فما أدرِى أذَا لِبَدٍ ... يُغشِى المُجَهجهُ حَدَّ السيفِ أم رجُلا(٥)

هكذا أنشده ابن دريد، قال السيرافىّ: المعروف:

وقَدتُ نارِى فمـا أدرِى أذَا لِبَدٍ ... يَغشَى المُجَهجهُ عَضَّ السيفِ أم رجُلا(٦)

---

(١) الرجز لهميان بن قحافة فى لسان العرب (هجج)؛ وتاج العروس (هجج)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (نفج)؛ وتهذيب اللغة (١١/ ١١٦)؛ وتاج العروس (نفج)؛ والمخصص (١٥/ ١٦١).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (هجج)، (ضبر)، (هبر).

(٣) الرجز لرؤبة بن العجاج فى ديوانه ص١٦٦، وفيه (المجهجه) مكان (التجهجه)؛ ومجمل اللغة (١/ ٤٠١)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (جهجه)؛ ومقاييس اللغة (١/ ٤٢٢)، والمخصص (٢/ ١٣٥).

(٤) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص١٦٦؛ ولسان العرب (هرج)، (تهته)، (كمه)؛ وتاج العروس (هرج)، (تهته)؛ وتهذيب اللغة (٥/ ٣٥٩)، (٦/ ٤٨)؛ وجمهرة اللغة ص٩٤، ١٨٥؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (جهجه)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٢٩)؛ وجمهرة اللغة ص٤٦٩؛ وتاج العروس (جهجه)، ويروى فى اللسان:

هَرَّجْتُ فارتَدَّ ارتدادَ الأكْمَه
فى غائلاتِ الحَائِرِ المُتَهتِهِ

ويروى (جَهْجَهْتُ) أيضًا فيه.

(٥) البيت لمالك بن الريب المازنى فى ديوانه ص٣٦؛ وجمهرة اللغة ص٩٤، ١٨٥؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (جهجه)؛ وتاج العروس (جهجه)، ويروى فى اللسان: (عضُّ السيف) مكان (حدَّ السيف).

(٦) انظر التخريج السابق؛ ولكن بقوله (أوقدتُ نارى) مكان (جردتُ سيفى).

* وجَهْجَه الرجلَ: ردَّه عن كل شيء، كهَجْهَجَ.

* ويومُ جَهجوهِ: يومٌ لبنى تميم معروفٌ.

ومن خفيف هذا الباب

* جَهْ: حكايةُ صوتِ الأبطالِ فى الحرب.

* وجَهْ جَهْ: تَسكينٌ للأسدِ والذئبِ وغيرِهما.

الهاء والشين

[هـ ش ش]

* الهَشُّ، والهَشِيشُ من كلّ شيءٍ: ما فيه رَخاوةٌ.

* هَشَّ يَهَشُّ هَشاشَةً.

* وخُبْزَةٌ هَشَّةٌ: رِخوةُ المَكسر، وقيل: يابِسَةٌ.

* وأُتْرُجَّةٌ هشَّةٌ، كذلك.

* وهَشَّ هُشُوشَةً: صارَ خَوَّارا ضعيفا.

* وهَشَّ يَهِشُّ: تكَسَّر وكَبِرَ.

* ورجلٌ هَشٌّ وهَشِيشٌ: بَشٌّ مُهْتَزٌ مَسرورٌ.

* وهَشِشْتُه، وهَشِشْتُ به: وهَشَشْتُ، ـ الأخيرة عن أبى العميثل الأعرابىّ ـ هَشاشَةً: بَشِشْتُ، والاسمُ الهَشاشُ.

* وهَشِشْتُ للمعروفِ هَشّا وهَشاشَةً واهتَشَشْتُ: ارتحتُ له، واشتَهَيْتُهُ، قال مُليحٌ الهُذَلى:

مُهتَشَّــةٌ لِدَلَيجِ الليلِ صــادقَةٌ   وقْعَ الهجيرِ إذا ما شَحْشَحَ الصُّرَدُ (١)

* وفلانٌ هَشُّ المَكْسِرِ: سهلُ الشأنِ فى طلب الحَاجَةِ يكون مدحا وذما، إذا أرادوا أن يقولوا: ليس بصَلاَّدِ القِدْحِ فهو مَدحٌ، وإذا أرادوا أن يقولوا: هو خَوَّارُ العودِ فهو ذمٌّ.

* والهَشُّ: جَذْبُك الغُصنَ من أغصان الشجرة وكذلك إن نثرتَ ورَقَها بِعصا، هَشَّه يَهُشُّه هَشّا، فيهما، وفى التنزيل ﴿وأَهُشُّ بِها على غَنمى﴾ [طه:١٨].

* والهَشِيشَةُ: الورَقة، أظنُّ ذلك.

---

(١) البيت لمليح الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١٠١٨؛ ولسان العرب (شحح)، (هشش)، والمخصص (٨/ ١٣٥)؛ وتاج العروس (شحح)، (هشش).

* وهَشاهِشُ القَومِ: تَحَرُّكُهم واضطرابهم.

مقلوبه: [ش هـ]

* شَهْ: حكايةُ كلامٍ شِبْه الانتهارِ.

* وشَهْ: طائرٌ شِبهُ الشاهِين وليس به، أعجميٌّ.

الهاء والضاد

[هـ ض ض]

* الهَضُّ والهَضْهَضُ: كَسرٌ دون الهَدّ وفوق الرَّضّ، وقيل: هو الكسرُ عامَّةً، هَضَّه يَهُضُّه هَضّا فهو مهضوض وهَضِيض.

* والهضْهَضَةُ كذلك، إلا أنه فى عجَلَةٍ، والهضُّ فى مُهلَةٍ، جعلوا ذلك كالمدّ والترجيعِ فى الأصوات.

* وفَحلٌ هَضهاضٌ: يَهُضُّ أعناقَ الفُحولِ. وقيل: هو الذى يَصرَعُ الرجلَ والبعيرَ ثم ينحنى عليه بِكَلكَله، وقد هَضْهَضَها.

* والهَضَضُ: التكَسُّر.

* والهَضَّاءُ: الجماعَةُ من الناسِ والخيلِ، وهى أيضا الكَتيبةُ؛ لأنها تَهُضُّ الأشياءَ: أى تكسرُها.

* وهِضاضٌ، وهُضاضٌ جميعا: وادٍ، قال مالك بنُ الحارث الهذلىّ:

إذا خَلَّفْتُ باطِنَتَىْ سَرارٍ وبَطنَ هُضاضَ حيثُ غَدا صُباحُ (١)

أنَّثَ على إرادة البُقعَة.

* وهَضَّاضٌ ومِهَضٌّ: اسمان.

الهاء والصاد

[هـ ص ص]

* الهَص: الصَّلْبُ من كل شىءٍ.

* والهَصُّ: شدَّةُ الغَمْزِ والقَبْضِ. وقيل: شِدَّة الوَطءِ للشىءِ؛ حتى يَشدَخه، وقيل: هو الكسرُ، هصَّه يَهُصُّه هَصّا فهو مهصوص وهَصِيص.

(١) البيت لمالك بن الحارث الهذلىّ فى شرح أشعار الهذليين ص٢٤١؛ ولسان العرب (هضض)؛ وتاج العروس (هضض)؛ ومعجم ما استعجم (سرار)؛ ولتأبط شرًا فى ملحق ديوانه ص٢٤٠؛ ومعجم البلدان (صباح)، (هضاض).

* وهُصَيصٌ: حَىٌّ من قُريش.
* وهَصَّانُ: اسمٌ.
* وبنوا الهِصَّانِ، بكسر الهاء: حىٌّ، ولا يكون من هصن، لأن ذلك فى الكلام غيرُ معروفٍ.

مقلوبه: [ص هـ هـ]

* صَهَّ القومَ، وصَهصَهَ بهم: زَجَرَهم، وقد قالوا: صَهصَيتُ، فأبدلوا الياء من الهاء، كما قالوا: دَهدَيت فى دَهدَهت.

ومن خفيف هذا الباب

* صَهْ، وهى كلمة زَجرٍ للسكوت، قال:

صَـهْ لا تكَلَّمْ لِحَمَّـادٍ بِداهيَـةٍ عَليكَ عَينٌ منَ الأجداعِ والقَصَبِ[١]

ويقال: صَهٍ بالكسر، قال ابنُ جِنِّى: أما قولهم: صَهٍ إذا نَوَّنتَ فكأنك قُلتَ: سُكوتا، وإذا لم تُنوّن فكأنك قلت: السُّكوت، فصار التنوينُ عَلَمَ التنكيرِ، وتَركُهُ عَلَمَ التعريفِ.

الهاء والسين

[هـ س س]

* هَسَّ يَهِسُّ هَسًّا: حدَّث نفسَه.
* وهَسَّ الكلامَ: أخفاه.
* والهَسِيسُ والهَسهاسُ: الكلامُ الذى لا يُفهَم.
* وهَسُّوا الحديثَ هَسِيسا، وهَسهَسوه: أخفَوْه.
* والهَسَاهِسُ: الوَساوِسُ، قال الأخطَلُ:

وطَوَيتَ ثَوبَ بَشاشَةٍ أُلبِستَه فَلَهُنَّ منكَ هَساهِسٌ وهُمومُ[٢]

* وهَسيسُ الجِنّ وهَساهِسُها: عَزيفُها فى القَفرِ.
* والهَسِسُ والهَسْهَسَة: ضربٌ من المشىِ، قال:

* إن هَسْهَسَتْ لَيلَ التمامِ هَسهَسا *[٣]

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (صهصه)؛ وكتاب العين (٣/ ٣٤٥)؛ وتاج العروس (صهصه).

(٢) البيت للأخطل فى ديوانه ص٤٣٠؛ ولسان العرب (هسس)؛ وتاج العروس (هسس)؛ وكتاب العين (٣/ ٣٤٥)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٢/ ١٣٩).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (هسس)؛ وتاج العروس (هسس)؛ والمخصص (٧/ ١٠٦).

ومن خفيف هذا الباب

* هِسْ، وهُسْ: زَجرٌ للشاةِ.

الهاء والزاى

[هـ ز ز]

* الهَز: تحريكُ الشىء، هَزَّه يَهُزُّه هَزّا، وهَزَّ به وهَزَّزَهُ، وفى التنزيل: ﴿وهُزّى إليك بجذعِ النخلةِ﴾ [مريم:٢٥] وقيل: إنما عَدّاه بالباء لأن فيه معنى جُرِّى. وقال المُتَنَخِّل الهذلى:

قَد حال بينَ دَرِيسَيه مُؤوِبَةٌ ... مِسْعٌ لها بِعِضاهِ الأرضِ تَهزيزُ (١)

مُؤوِّبة: ريح تأتى ليلا.

* وقد اهتز، ويستعارُ فيقال: هَزِزْتُ فُلانا لخَيرٍ فاهتزّ، أى حَرَكْتُه له فتَحركَ، قال:

كَرِيمٌ هُزَّ فاهتـزّ ... كَذاكَ السيِّد النَّزّ (٢)

* وأخَذَتْهُ لذلك الأمرِ هِزة، أى أرْيَحيَّة وحَرَكة.

* واهتَزّ النباتُ: تَحركَ وطالَ.

* وهَزَّته الرّيحُ والرِّىّ: حَركاهُ وأطالاه.

* واهتَزّتِ الأرضُ: تَحركتْ وأنبَتَتْ، وفى التنزيل: ﴿فإذا أنزَلنا عليها الماءَ اهْتزّتْ ورَبَتْ﴾ [الحج:٥، فصلت:٣٩].

* والهَزّ، والهَزيزُ فى السَّيرِ: تَحريكُ الإبلِ فى خفتها، وقد هَزّها الحادى.

* والهِزَّةُ: أن يتحركَ الموكِب، وقد اهْتَزّ، قال ابنُ قَيسِ الرُّقَيَّات:

* ألا هَزِئَتْ بِنا قُرَشيَّةٌ يَهتز مَوْكِبها * (٣)

* وهَزيزُ الريحِ: صَوتُ حَركِتها، قال امرؤُ القيس:

---

(١) البيت للمتنخل الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١٢٦٤؛ ولسان العرب (أوب)، (هزز)، (درس)، (مسع) - وفيه أن ابن برّى قال إن البيت لأبى ذؤيب الهذلىّ - (نسع)، (أوا)؛ وتاج العروس (أوب)، (هزز)، (درس)، (مسع)؛ وللهذلى فى المخصص (٩/ ٨٥، ١٧/ ٣)؛ وبلا نسبة فى تاج العروس (خنذ)؛ ونسبه فى تاج العروس للمتنخل الهذلى (مسع)، ثم قال: وقال ابن برى هو لأبى ذؤيب لا للمتنخل.

(٢) البيت بلا نسبة فى المخصص (٣/ ٤)؛ وتهذيب اللغة (٥/ ٣٥١)؛ ولسان العرب (هزز)؛ وتاج العروس (هزز).

(٣) البيت لابن قيس الرقيات فى ديوانه ص١٢١؛ ولسان العرب (هزز)؛ والمعانى الكبير ص١١٧٥؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (وكب)؛ وجمهرة اللغة ص١٣٢، ٣٧٨.

إذا ما جَرى شَأْوَيْنِ وابتَلَّ عِطْفُه تَقـولُ هَزِيزُ الرِّيـحِ مـرَّتْ بأثأبِ(١)

* وهِزّانُ بنُ يَقْدُم: بَطنٌ فِعلانٌ من الهِزَّة.

* وهَزهَز الشيءَ، كهَزَّه.

* والهَزهَزَةُ: تَحريكُ الرأسِ.

* وسَيفٌ هُزَهِزٌ وهَزهازٌ وهُزَاهِزٌ صافٍ. وماءٌ هُزَهِزٌ وهَزَاهِزُ وهَزهازٌ: يَهتز من صَفائه.

* وعَينٌ هُزَهِزٌ كذلك، قال ثعلبٌ: قال أبو العالية: قلت للغَنَوِيِّ: ما كان لك بنجدٍ، قال: ساحاتٌ فِيحٌ، وعينٌ هُزَهِزٌ واسعةُ مُرتكَضِ المَجَمّ، قلت: فما أخرجَك عنها؟ قال: إن بنى عامرٍ جعَلونى على حِنديرَةِ أعيُنهم يُريدون أن يَختفوا دَمِيَهْ، مُرتكَضٌ: مضطرَبٌ. والمَجَمّ: موضع جُمومِ الماءِ، أى توَفُّرِه واجتماعه. وقوله: «أن يَختَفوا دَمِيَه» أى يَقتلونى ولا يُعْلَمُ بى.

* وبَعيرٌ هُزَاهِزٌ: شديد الصوت.

* والهَزاهِزُ: الشدائدُ، حكاها ثعلبٌ، قال: ولا واحدَ لها.

الهاء والطاء

[هـ ط هـ ط]

* الهَطهَطةُ: السرعة فيما أُخذ فيه من عَملٍ، مَشيٍ أو غيرِه.

مقلوبه: [ط هـ ط هـ]

* فَرسٌ طَهطاهٌ: فَتِيّ مُطَهَّمٌ.

الهاء والدال

[هـ د د]

* الهَدّ: الهَدمُ الشديدُ والكسرُ، هَدَّه يَهُدُّه هَدّاً وهُدودا، قال كُثَير عزَّة:

فَلوْ كان ما بى بالجبالِ لهَدَّها وإن كان فى الدنيا شَديدًا هُدودُها(٢)

* وهَدَّنى الأمرُ، وهَدَّ رُكنى: كسرَه، وقول أبى ذُؤَيب:

يَقولوا قـد رَأينا خيرَ طِرْفٍ بِزَقْيَةَ لا يُهَدُّ ولا يَخيبُ(٣)

هو من هذا.

(١) البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص٤٩؛ وشرح التصريح (١/ ٢٦٢)؛ ولسان العرب (هزز).

(٢) البيت لكثير عزة فى ديوانه ص٢٠١؛ ولسان العرب (هدد)؛ وتاج العروس (هدد).

(٣) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١٠٧؛ ولسان العرب (هدد)، (زقا).

* والهَدَّةُ: صَوتٌ شديدٌ تسمعه من سُقوطِ رُكنٍ أو ناحية جَبَلٍ.

* وهَدُّ البعيرِ: هَديرُه، هذه عن اللِّحيانيّ.

* والهَدُّ والهَدَدُ: الصوتُ الغليظُ.

* والهادُّ: صَوتٌ يَسمعه أهلُ السواحلِ، يأتيهم من قِبَل البحرِ، له دَوِيٌّ فى الأرضِ، وربما كانت منه الزلزلة، وهَديدُه: دَوِيُّه، وقد هَدَّ.

* وما سَمِعنا العامَ هادَّةً، أى رَعداً.

* والهَدُّ من الرجالِ: الضعيفُ البدنِ، والجمع هَدُّون، ولا يُكَسَّر، قال العباسُ بن عبد المطلب:

لَيسوا بِهَدِّينَ فى الحروبِ إذا ... تُعْقَدُ فَوقَ الحَراقِفِ النُّطُقُ (١)

وقد هَدَّ يَهَدُّ وَيهِدُّ هَدّاً.

* والأهَدُّ: الجبانُ.

* وأكَمَةٌ هَدودٌ: صَعْبةُ المُرتَقى.

* ومررتُ برَجلٍ هَدَّكَ من رجُلٍ، وبامرأةٍ هَدَّتْك من امرأةٍ، كقولك: كَفاكَ وكَفَتك. حكاه سيبويه عمَّن يوثَق به من العرب.

* ولهَدَّ الرجُلُ، كما تقول: نعمَ الرجلُ.

* ومَهلا هَدادَيكَ، أى تَمهَّلْ يكفكَ.

* والتهدُّد والتَّهديدُ والتَّهدادُ: الوَعيدُ.

* وهَدَدٌ: اسْمٌ لملك من مُلوكِ حمْيَر، وهو هَدَدُ بنُ هَمَّالٍ، ويروى أن سليمانَ بن داوودَ عليهما السلام زَوَّجه يَلْمَقة، وهى بِلقيس بنت يَلْبَشْرَح.

* وهَدْهَد الطائرُ: قَرقَر.

* وكلُّ ما قَرقَر من الطيرِ: هُدهُدٌ وهُدَهِدٌ وهُداهِدٌ قال:

كَهُداهِدٍ كَسرَ الرماةُ جَناحَهُ ... يَدعو بِقارِعةِ الطريقِ هَديلا(٢)

(١) البيت للعباس بن عبد المطلب فى لسان العرب (هدد)؛ وتهذيب اللغة (٥/ ٣٥٥)، (٦/ ٣٣)؛ وتاج العروس (هدد)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (حرقف)؛ ومجمل اللغة (٤/ ٤٤٧)؛ وتاج العروس (حرقف).

(٢) البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص٢٣٨؛ ولسان العرب (هدد)، (هدل)؛ وجمهرة اللغة ص١٩٤، ١٢١١؛ وتهذيب اللغة (٥/ ٣٥٣)، وكتاب العين (٣/ ٣٤٧)؛ ومجمل اللغة (٤/ ٤٤٧)؛ وتاج العروس (هدد)، (هدل)؛ والمخصص (٨/ ١٣٤).

والجمعُ هَداهدُ وهَداهيدُ، الأخيرة عن كراعٍ، ولا أعرفُ لها وجهًا إلا أن يكون الواحدُ هَدهادًا، وقال الأصمعى: الهُداهدُ يعنى به الفاختَةَ أو الدُّبسىّ أو الورَشانَ أو الهُدهُدَ أو الرجُلَ أو الإبلَ. وقال اللحيانىُّ: قال الكسائىُّ: إنما أراد بهُداهدٍ تصغيرَ هُدهُد، فأنكرَ الأصمعىُّ ذلك، وهو الصحيحُ، لأنه ليس فيه ياء تصغير إلا أن من العرب من يقول دُوَابَّة وشُوابَّةٌ، فى دُوَيْبَّة وشُوَيْبَّة، فعلى هذا إنما هو هُدَيْهِدٌ، ثم أبدل الألفَ مكان الياءِ على ذلك الحدّ، غير أن الذين يقولون: دُوبيَّة لا يُجاوزون بناءَ المُدغَم، وقال أبو حنيفة: الهُدهُد والهُداهِدُ: الكثيرُ الهَديرِ من الحمامِ.

* وفَحلٌ هُداهِدٌ: كثيرُ الهَدْهدةِ يَهْدِر فى الإبلِ ولا يَقرَعُها، قال:

* فَحسبُك مِن هُداهِدَةٍ وزَغْدِ *[1]

جعله اسمًا للمصدرِ، وقد يكون على الحذف، أى من هَديدِ هُداهِدٍ، أو هَدْهَدَةِ هُداهِد.

* والهُدهدُ: طائرٌ معروفٌ، وهو مما يُقَرقِرُ وبيتُ ابنِ أحمرَ:

ثمَّ اقتحَمتُ مُناجذًا ولَزِمتُه   وفُؤادُه زَجِلٌ كعَزْفِ الهُدهُدِ[2]

يُروَى كَعَزْفِ الهُدهُدِ، وكَعَزْفِ الهَدهَدِ، فالهَدهُد: ما تَقدمَ. والهَدهَدُ، قيلَ فى تفسيره: أصواتُ الجنّ، ولا واحدَ له.

* وهَدهَد الشىءَ مِن عُلْوٍ إلى سُفْلٍ: حَدرَه.

* وهَدهَده: حَرَّكَهُ كما يُهَدهَدُ الصبىُّ فى المَهدِ.

* وهُداهِدٌ: حىٌّ من اليمنِ.

* وهَدهادٌ: اسمٌ.

مقلوبه: [د هـ د هـ]

* دَهْدَه الشىءَ فتَدَهْدَه: حدرَه من عُلْوٍ إلى سُفلٍ تَدَحرُجًا.

* ودَهدَهَه: قلب بَعضَه على بعضٍ، وكذلك دَهداه دهْداءً ودَهداةً، التاء بدلٌ من الهاء، لأنها مثلُها فى الخفاء، كما أُبدلت هى منها فى قولهم: ذهْ أمَةُ الله.

* ودُهْدُوَةُ الجُعَلِ ودُهدُوَّته ودُهديَّته، على البدل، ودُهْديَته، بالتخفيف عن ابن الأعرابىّ: ما يُدَهْدِيه.

(١) الشطر بلا نسبة فى لسان العرب (هدد)؛ والمخصص (٧/ ٧٨).

(٢) البيت لابن أحمر فى ديوانه ص٥٩؛ ولسان العرب (هدد)؛ وتاج العروس (هدد).

* والدَّهْداهُ: صِغارُ الإبلِ، قال:

* قَد زَوِيتْ غيرَ الدُّهَيدِهينا *[١]

جَمع الدَّهداهَ بالواو والنون، وحَذفَ الياءَ من الدُّهَيدِيهِينَ للضرورة، كما قال:

* والبكَراتِ الفُسَّجَ العَطامسا *[٢]

فحذف الياءَ من العَطاميس، وهو جمع عَيطَموس للضرورة.

* والدَّهْداهُ والدَّهْدَهان والدّهَيدِهانُ: الكثيرُ من الإبلِ.

الهاء والتاء

[هـ ت ت]

* هَتَّ الشىءَ يَهُته فهو مَهتوتٌ وهَتيتٌ وهَتهَتَه: وَطِئَه وَطْأ شديدًا فكسَره.

* وتَركَهم هتّا بَتّا، أى كسرهم، وقيل: قَطَعهم.

* وهَتُّ قوائمِ البعيرِ: صَوت وَقْعها.

* وهَتَّ البكْرُ يَهِتُّ هَتِيتا، وهو شبهُ العَصرِ للصوت.

* وهَتَّ الهَمزةَ يهُتُّها هتّا: تكلمَ بها، قال الخليلُ: الهمزةُ صَوتٌ مَهتوت فى أقصى الحلق يصير همزةً، فإذا رُفِّه عن الهَمزِ كان نفَسا يجولُ إلى مَخرجِ الهاءِ، فلذلك استَخَفَّت العربُ إدخال الهاء على الألفِ المقطوعة، نحو أَراق وهَراق وأيهات وهَيهات، قال سيبويه: من الحروفِ المهتوت، وهى الهاء، لما فيها من الضّعفِ والخفاءِ.

* ورجل هَتَّاتٌ ومِهَتٌّ: كثيرُ الكلامِ.

* وهَتَّ القرآنَ هَتّا: سَردَه سَردا.

* وهَتَّ الشىءَ يَهُتُّه هَتّا: صَبَّ بَعضَه فى إثرِ بَعضٍ.

* وهَتَّتِ المرأةُ غَزلَهَا تَهُتُّه هتّا: غَزلَتْ بعضَه فى إثرِ بعضٍ.

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (بكر)، (يمن)، (دهده)، (علا)؛ وجمهرة اللغة ص١٣٣٤؛ وخزانة الأدب (٨/ ٣٢)؛ وتاج العروس (بكر)؛ ومقاييس اللغة (٤/ ١١٥)؛ ومجمل اللغة (٢/ ٢٥٦)؛ والمخصص (٧/ ٦١)، وتهذيب اللغة ٣/ ١٨٨)، وروايته من اللسان:

قد شَرِبَتْ الدُّهَيْدهينَا
قُلَيِّصـاتٍ وأُبَيْكَرِينا

(٢) الرجز لغيلان بن حريث الربعى فى شرح شواهد الإيضاح ص٥٩٨؛ والكتاب (٣/ ٤٤٥)؛ وبلا نسبة فى الخصائص (٢/ ٦٢)؛ ولسان العرب (ظبظب)، (فسج)، (وعع)، (صرف) ومواضع أخر؛ وهمع الهوامع (٢/ ١٥٧)؛ وتاج العروس (فسج)، وصدره: * قَدْ قَرَّبَتْ ساداتها الرَّوائسَا *.

* والهَتهَتَةُ من الصوتِ: مثلُ الهَتيتِ.

مقلوبه: [ت هـ ت هـ]

* التهتَهةُ: التِواءٌ فى اللسانِ.

* والتَّهاتهُ: الأباطيلُ، قال القُطامىُّ:

وَلَم يكُن ما ابتَلَينا من مَواعِدها ... إلا التَّهاتِهَ والأُمْنِيَّـةَ السَّقَمـا[(1)]

ومن خفيفه

* تَهْ: حكايةُ المُتَهتِه.

الهاء والذال

[هـ ذ ذ]

* الهَذُّ والهَذَذُ: سُرعةُ القَطعِ والقِراءة، هَذَّه يَهُذُّه هَذّا.

* وشَفرَةٌ هَذُوذٌ: قاطعَةٌ.

* وضَربا هَذاذَيكَ، أى هَذّا بعد هَذٍّ، يعنى قَطعا بعد قطعٍ، قال:

* ضَربا هَذاذَيكَ وطَعنا وَخْضَا *[(2)]

قال سيبويه: وإن شاءَ حَملَه على أن الفعلَ وقَعَ فى هذه الحالِ، وقول الشاعر:

فَباكَرَ مَختومًا عليـه سَياعُـه ... هَذاذَيكَ حتى أَنفَدَ الدَّنَّ أجمَعا[(3)]

فسره أبو حنيفة فقال: هَذاذَيكَ: هَذّا بعد هَذٍّ أى شُربا بعد شُربٍ، يقول: باكَرَ الدَّنَّ مَملوءًا وراحَ وقد فَرَّغَه.

* وهَذَّه بالسيفِ: قَطَعَه، كَهَذأه.

* وسيفٌ هَذّاذٌ وهَذوذٌ: صارمٌ. وشَفْرَةٌ هَذوذٌ، كذلك.

* وسيفٌ هَذهاذٌ وهُذاهذٌ: قَطّاعٌ.

* وقَرَبٌ هَذهاذٌ: بَعيدٌ صَعْبٌ.

---

(١) البيت للقطامى فى ديوانه ص٩٧؛ ولسان العرب (تهته)؛ ومقاييس اللغة (١/ ٣٤١)؛ وتاج العروس (تهته)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٥/ ٣٥٩)؛ ومجمل اللغة (١/ ٣٢١)؛ والمخصص (١٣/ ٧٧).

(٢) الرجز للعجاج فى ديوانه (١/ ١٤٠)؛ وخزانة الأدب (٢/ ١٠٦)؛ وتهذيب اللغة (٥/ ٣٦٠)؛ وأساس البلاغة (هذذ)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (هذذ)؛ وهمع الهوامع (١/ ١٨٩)؛ وجمهرة اللغة ص٦١٥.

(٣) البيت لمعبد بن سعنة فى أساس البلاغة (هذذ)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (هذذ)، (سيع)؛ وتاج العروس (هذذ).

الهاء والثاء

[هـ ث ث]

* الهَثُّ: خَلْطُك الشىءَ بعضَه ببعضٍ.

* والهَثُّ والهَثْهَثَةُ: اختلاطُ الصَّوتِ فى حَربٍ أو صخَبٍ، والاسمُ منه الهَثْهاثُ، قال:

* فَهَثْهَثُوا فَكثُر الهَثْهاثُ *[١]

* والهَثْهَثَةُ والهَثْهاثُ: حكايةُ بعضِ كلامِ الألثَغِ.

* والهَثْهَثَةُ والهَثْهاثُ: الفسادُ.

* وهَثْهَثَ الوالى الناسَ: ظَلَمهم.

* والهَثْهَثَةُ: انْتِخالُ الثَّلج والبَرَدِ وعِظامِ القَطرِ فى سُرعَةٍ من المطر، وقد هَثْهَثَ السحابُ بِمطرِه قال:

* مِن كلّ جَوْنٍ مُسبِلٍ مُهَثْهِثِ *[٢]

الهاء والراء

[هـ ر ر]

* هَرَّ الشىءَ يَهُرُّه وَيهِره هَرّا وهَريرًا: كَرِهَه قال:

ومَن هَرَّ أطرافَ القَنا خَشيةَ الرَّدَى فَليسَ لِمَجـدٍ صالحٍ بِكَسـوبِ[٣]

* وهَرَّ الكلبُ إليه يَهِرُّ هَريرًا، وهَرَّه، وهو دون النُّباح، وبه شُبِّه نَظرُ بَعضِ الكُماةِ إلى بَعضٍ فى الحرب.

* وكَلبٌ هَرَّارٌ: كَثيرُ الهَريرِ، وكذلك الذئب إذا كَشَّر أنيابَه، وقد أهَرَّه ما أحَسَّ به، قال سيبويه: وفى المثل: «شَرٌّ أهَرَّ ذا نابٍ» وحَسُنَ الابتداءُ بالنكرةِ لأن فيه معنى: ما أهَرَّ ذا نابٍ إلا شرٌّ، أعنى أن الكلام عائدٌ إلى معنى النفى، وإنما كان المعنى هذا لأن الخبر به عليه أقوى، ألا ترى أنك لو قلت: أهَرّ ذا نابٍ شَرّ لكنت على طرف من الإخبار غير مُؤكد، فإذا قلت: ما أهرَّ ذا نابٍ إلا شَرٌّ كان أوكَد، ألا ترى أن قولك: ما قام إلا زيدٌ أوكدُ من

---

(١) الرجز للعجاج فى ملحق ديوانه (٢/ ٢٧٧)؛ ولسان العرب (هثث)؛ وكتاب العين (٣/ ٣٥٠)؛ وتهذيب اللغة (٥/ ٣٦٠)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٨٥، ١٨١؛ ومقاييس اللغة (٦/ ٦)؛ ومجمل اللغة (٤/ ٤٤٥)، وصدره: * وأمراءُ أفسدوا فعاثوا *.

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (هثث)؛ وتاج العروس (هثث)؛ وكتاب العين (٣/ ٣٥٠)؛ والمخصص (٩/ ١١٧).

(٣) البيت للمفضّل بن المهلّب بن أبى صفره فى لسان العرب (هرر)؛ وتاج العروس (هرر).

قولك قام زيد، وإنما احتيج فى هذا الموضع إلى التوكيد من حيث كان أمرًا مُهِمّا، وذلك أن قائل هذا القول سَمِعَ هريرَ كلب، فأضاف منه، وأشفَق لاستماعه أن يكون لطارقِ شَرٍّ، فقال: «شَرٌّ أهَرَّ ذا نابٍ» أى ما أهَرَّ ذا ناب إلا شَرٌّ، تعظيمًا للحال عند نفسه وعندَ مُستمعه، وليس هذا فى نفسه كأنْ يَطرُقَه ضَيفٌ أو مُسترْشِد، فلما عَناه وأهمَّه أكَّد الإخبارَ عنه، وأخرَجه مُخرَجَ الإغلاظ به.

* وهَرَّت القَوْسُ هَريرًا: صَوَّتتْ، عن أبى حنيفة، وأنشد:

مُطِلٌّ بِمُنحاةٍ لها فى شِمالِه هَريرٌ إذا مـا حَرَّكَتْها أناملُهْ (١)

* والهِرُّ: السِّنَّوْرُ، والجمع هِرَرَةٌ، والأنثى بالهاء.

* وهِرٌّ: اسمُ امرأةٍ، من ذلك.

* وهَرَّ الشَّوكُ هَرّا: اشتَدَّ يُبسُه فَصارَ كأظفارِ الهِرّ وأنيابه، قال:

رَعَيْنَ الشِّبرِقَ الريَّانَ حتى إذا مـاهَرَّ وامتَنعَ المَذاقا(٢)

* وقولهم: ما يعرفُ هِرّا مِن بِرٍّ، قيل: معناه: لا يعرفُ مَن يَهُرُّه أى يكرَهه مِمَّن يَبَرُّه، وهو أحسن ما قيل فيه، وقيل: الهِرُّ هاهنا: السِّنَّوْرُ والبِرُّ: الفأرَةُ، وقيل: أرادوا: هِرْ هِرْ، وهو سَوْقُ الغنم، وبِرْ بِرْ، وهو دُعاؤُها. وقيل: الهِرُّ: دُعاؤُها، والبِرُّ: سَوقها.

* والهُرَارُ: داءٌ يأخذ الإبلَ مثلُ الوَرَم بين الجلد واللحم. قال غَيلان بن حُرَيْث:

إلا يكن فيهـا هُرارٌ فإنني بِسَلٍّ يُمانيها إلى الحَوْلِ خائِفُ (٣)

* وبعير مَهرورٌ: أصابه الهُرارُ، قال الكُمَيت:

ولا يُصادِفنَ إلا آجِنًا كَدِرًا ولا يُهَرُّ به منهنّ مُبتَقِلُ (٤)

وإنما هذا مَثَلٌ يَضربه، يُخبر أن الممدوحَ هَنِيءُ العَطِيَّة، وقيل: هو داء يأخذُها فتَسلح عنه، وقيل: الهُرارُ: سَلحُ الإبل من أىّ داءٍ كان، وقد هَرَّتْ هَرّا وهُرارًا.

* وهَرَّ سَلْحُه، وأرَّ: استَطْلق حتى مات، وهَرَّه هو وأرَّه: أطلقه من بَطنِه، الهمزة فى

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (هرر).

(٢) البيت بلا نسبة فى تهذيب اللغة (٥/ ٣٦١)؛ ومقاييس اللغة (٦/ ٨)؛ وتاج العروس (هرر)؛ وأساس البلاغة (هرر)؛ ومجمل اللغة (٤/ ٤٤٨)؛ وهو فى كتاب العين (٣/ ٣٥١) بضم القافية (المزاقُ)؛ وكذلك فى لسان العرب (هرر).

(٣) البيت لغيلان بن حريث فى لسان العرب (هرر)، (منى)؛ وتهذيب اللغة (١٥/ ٥٢٣)؛ وتاج العروس (هرر)، (منى)؛ وبلا نسبة فى ديوان الأدب (٣/ ٨٥).

(٤) البيت للكميت فى ديوانه (٢/ ١٢)؛ ولسان العرب (هرر)؛ وبلا نسبة فى ديوان الأدب (٣/ ١٢٣).

كل ذلك بدل من الهاء.

* والهَرَّارانِ: النَّسرُ الواقِعُ وقَلْبُ العَقربِ، قال شُبَيلُ بنُ عَزرَةَ الضُّبَعِىّ:

وساقَ الفَجرُ هَرَّارَيْهِ حتى		بَدا ضَوءاهُما غيرَ احتِمال(١)

وقد يُفرَد فى الشِّعر، قال أبو النَّجم يصفُ امرأةً:

* وَسْنى سَحوقٌ مَطلعَ الهَرَّار *(٢)

* والهَرُّ: ضَرْبٌ من زَجر الإبل.

* وهِرٌّ: بَلَدٌ أو موضعٌ، قال:

فَوالله لا أنسَى بَلاءً لَقِيتُه		بِصَحراءِ هِرّ ما عَددْتُ اللَّياليا(٣)

* ورأسُ هِرٍّ: موضعٌ فى ساحلِ فارسَ يُرابَطُ فيه.

* والهُرُّ، والهُرهورُ، والهَرهارُ، والهُراهِرُ: الكثيرُ من الماء واللبنِ.

* والهَرهورُ والهُرهُور: ما تناثر من حَبّ العُنقودِ.

* وَسمعتُ له هَرهَرَةً، أى صَوتا عِند الحَلَبِ.

* والهُرهور: ضَربٌ من السُّفنِ.

* وهَرهَرَ بالغَنَم: دعاها إلى الماء، فقال لها: هَرْهَرْ، وقال يعقوبُ: هَرهَرَ بالضأنِ، خَصَّهَا دون المَعزِ.

* والهَرهَرَةُ: حكايةُ أصواتِ الهندِ فى الحربِ.

* وهَرهرَةُ الأسدِ: ترديدُ زَئيرِه، وهى التى تُسمَّى الغَرغَرَةَ.

* والهَرهَرَةُ: الضحك فى الباطل.

* ورجلٌ هَرهارٌ: ضَحَّاكٌ فى الباطِلِ.

ومن خفيف هذا الباب

* هَرْهَرْ: دُعاءُ الإبلِ إلى الماءِ.

مقلوبه: [ر هـ ر هـ]

* الرَّهرَهَة: حُسنُ بَصيصِ لَونِ البَشَرةِ وأشباهِ ذلك.

---

(١) البيت لشبيل بن عزرة الضبعى فى لسان العرب (هرر)؛ وتاج العروس (هرر).

(٢) الرجز لأبى النجم فى لسان العرب (هرر)؛ وتاج العروس (هرر).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (هرر)؛ وتاج العروس (هرر).

* وتَرهرَهَ جسمهُ، وهو رَهراهٌ ورُهْرُوهٌ: أبيضُ من النَّعمة.

* وماءٌ رَهراهٌ ورُهْرُوهٌ: صافٍ.

* وطَسٌّ رَهرَهةٌ: صافيةٌ براقة. وفى حديث المَبعَث: «فأُتِيَ بِطَسٍّ رَهرَهةٍ».

* ورَهرَه بالضأنِ: مَقلوبٌ من هَرْهَرَ، حكاه يعقوب.

الهاء واللام

[هـ ل ل]

* هَلَّ السحابُ بالمطرِ، وهَلَّ المطرُ هَلاًّ، وانهَلَّ واستهَلَّ وهو شِدَّةُ انصبابِه.

* والهلالُ: الدُّفعَة منه، وقيل: هو أوَّلُ ما يصيبُك منه، والجمعُ أهِلَّة، على القياس، وأهاليلُ نادرةٌ.

* واستهَلَّ الصبىُّ بالبكاء: رفَع صَوتَه، وكلُّ شىءٍ ارتَفَع صَوته فقد استهَلَّ.

* والإهلالُ بالحَجّ: رَفعُ الصوتِ بالتَّلبية.

وكلُّ متكلِّمٍ رفَع صوتَه أو خفضَه فقد أهلَّ واستهلَّ.

* وانهلَّتْ عينُه وتَهلَّلَتْ: سالَتْ بالدَّمع.

* والهَليلةُ: الأرضُ التى استهلَّ بها المطرُ، وقيل: الهَليلةُ: الأرضُ المطورةُ وما حَوالَيها غيرُ ممطورٍ.

* وَتهلَّلَ السحابُ بالبرقِ: تَلألأ.

* وَتهلَّلَ وجهُه فَرحا: أشرقَ، قال:

تَراهُ إذا مــا جِئتَــهُ مُتَهَلِّلاً كأنك تُعطيه الذى أنتَ سَائِلُهْ (١)

* واهتَلَّ، كتَهلَّلَ، قال:

ولنا أسامٍ لا تَليقُ بِغيرِنا ومَشاهِدٌ تَهتَلُّ حينَ تَرانا (٢)

وما جاء بِهِلَّة ولا بِلَّةٍ: الهِلَّة، من الفرَح والاستهلال والبلة: أدنى بَلَلٍ من الخَير، وحكاهما كراع جميعا بالفتح.

* والهلالُ: غُرَّةُ القمر أوَّلَ الشهرِ، وقيل: يُسمى هِلالاً لِلَيلتينِ من الشهرِ، ثم لا يُسَمَّى إلى أن يَعودَ فى الشهر الثانى، وقيل: يُسمَّى به ثلاثَ ليالٍ، ثم يُسمَّى قمرًا، وقيل: يُسمَّاه

(١) البيت لزهير بن أبى سلمى فى ديوانه ص١٤٢؛ وكتاب العين ٣/ ٣٥٢؛ وتهذيب اللغة (٥/ ٣٦٥)؛ وبلا نسبة فى تاج العروس (هلل)؛ ولسان العرب (هلل).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (هلل)، (سما)؛ وتاج العروس (هلل)، (سما).

حتى يُحَجِّرَ، وقيل: يُسمَّى هلالاً إلى أن يَبْهَر ضَوءُه سوادَ الليلِ، وهذا لا يكون إلا فى الليلةِ السابعة، قال أبو إسحاق: والذى عندى وما عليه الأكثرُ أن يُسمَّى هِلالاً ابنَ ليلتينِ، فإنه فى الثالثة يتبينُ ضَوْءُه. والجمعُ أهِلَّةٌ، وقوله:

يُسيلُ الرُّبا واهى الكُلَى عَرِضُ الذُّرا ... أهِلَّةُ نَضَّاخِ الندى سابغِ القَطْرِ[١]

أهِلةُ نَضَّاخِ الندى، كقوله:

تَلَقَّى نَوْءُهُنَّ سِرارَ شهرٍ ... وخَيْرُ النوْءِ ما لَقِىَ السِّرارا[٢]

* وأهَلَّ الرجلُ: نظرَ إلى الهِلال.

* وأهلَلنا هِلالَ شهرٍ كذا، واستَهْلَلناه: رأيناه.

* وأهلَلنا الشهرَ، واستَهْلَلناه: رأينا هِلاله.

* وأُهِلَّ الشهرُ، واستُهِلَّ: ظهرَ هِلالُه.

* وهَلَّ الشهرُ، ولا يقال: أهَلَّ، وهَلَّ الهِلالُ وأهَلَّ [وأُهِلَّ] واستُهِلَّ: ظهرَ، والعرب تقول عند ذلك: الحمدُ لله إهلالَكَ إلى سِرارِكَ، ينصبون إهلالَكَ على الظرف، وهى من المصادر التى تكون أحيانًا لسعَةِ الكلام كَخُفُوقِ النجمِ.

* وأتيتك عِند هِلَّةِ الشهر، وهِلِّه، وإهلاله؛ أى استهلاله.

* وهالَّ الأجيرَ مُهالَّةً وهِلالاً: استأجره كل شهرٍ بشىءٍ، عن اللحيانىّ.

* وهالِلْ أجيرَكَ، كذا حكاه اللِّحيانىُّ عن العرب، فلا أدرى أهكذا سَمِعه منهم أم هُو الذى اختار التضعيفَ.

* وأما ما أنشده أبو زيد من قوله:

تَخُطُّ لامَ ألِفٍ مَوصولِ
والزاىَ والرا أيما تَهليلِ[٣]

فإنه أراد: تَضعهُما على شكلِ الهِلال، وذلك لأن معنى قوله: «تَخُطُّ» تُهَلِّل، فكأنه قال: تُهَلِّلُ لامَ ألِفٍ مَوصولٍ تَهليلاً أيما تَهليلِ.

* والمُهَلِّةُ، بكسر اللامِ، من الإبل: التى قد ضَمَرتْ وتَقوَّسَتْ.

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عرص)، (سبغ)، (هلل)، (كلا)؛ وتاج العروس (سبغ).

(٢) البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص١٤٤؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (هلل).

(٣) الرجز بلا نسبة فى خزانة الأدب (١/ ١٠٠، ١١٢)؛ ولسان العرب (قلز)، (هلل)، (زيا)؛ وتاج العروس (قلز)، (هلل).

* وحاجبٌ مُهَلَّلٌ: مُشَبَّه بالهلال.

* وبَعيرٌ مُهَلَّلٌ، بفتح اللام مُقوَّس.

* والهِلالُ: الجَملُ الذى قد ضَرِبَ حتى أدَّاه ذلك إلى الهُزالِ والتَّقَوُّسِ.

* والهِلالُ: الحَديدةُ التى تَضُمُّ ما بينِ حِنْوَى الرَّحْلِ.

* والهِلالُ: الحيَّةُ ما كان، وقيل: الذكَرُ من الحيَّات.

* والهِلال: الحِجارَةُ المَرصوفُ بعضُها إلى بعضٍ.

* والهِلالُ: نِصفُ الرحا.

* والهِلالُ البَياضُ الذى يظهر فى أصول الأظفارِ.

* والهِلالُ: الغُبار.

* والهِلالُ: بَقيَّةُ الماء فى الحَوضِ.

* والهِلالُ: شىءٌ تُعَرْقَب به الحَميرُ.

* وهِلالُ النَّعلِ: ذُؤَابَتُها.

* والهَلَلُ: الفزَعُ، قال:

ومُتَّ مِنى هَلَلاً إنمـا مَوْتُك لَو وارَدتَ وُرَّادِيَهْ (١)

* وحَملَ عليه فما كذَّبَ ولا هَلَّلَ، أى ما فَزِعَ.

* والتهليلُ: الفِرارُ، قال كعبُ بنُ زُهَير:

* وما لهم عنْ حِياضِ المَوتِ تَهليلُ *(٢)

* وهلَّلَ عن الشىءِ: نَكَلَ.

* وما هَلَّلَ عن شتَمِى، أى ما تأخَّر، وقوله ـ أنشده ثعلب ـ:

وليسَ بها ريح ولكن وُديقَةٌ يظَلُّ بها السَّامِى يَهِلُّ ويَنقَعُ (٣)

* فسَّره فقال: مَرَّةً يَذهَبُ رِيقُه، يعنى يَهِلُّ، ومرةً يَجىء، يعنى يَنقع، والسَّامِى: الذى يصطادُ ويكون فى رِجلِه جَورَبان.

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ورد)، (هلل)؛ والمخصص (١٢/ ١٢٤)؛ وتاج العروس (ورد)، (هلل).

(٢) البيت لكعب بن زهير فى ديوانه ص٢٥؛ ولسان العرب (هلل)؛ وتهذيب اللغة (٥/ ٣٦٨)؛ وكتاب العين (٣/ ٣٥٣)، وصدره: * لا يَقعُ الطَّعْنُ إلا فى نحُورِهمُ *.

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (هلل)؛ (سما)؛ ومقاييس اللغة (٦/ ١٢)؛ والمخصص (٥/ ٣٨)؛ وتهذيب اللغة (٥/ ٣٧١)؛ وتاج العروس (هلل)، (سما)؛ وجمهرة اللغة ص٩٤٣.

* وتَهْلَلُ: [اسم] من أسماء الباطلِ، كثَهْلَلَ، جعلوه اسمًا له علَما، وهو نادر، قال بعض النحويين: ذَهبوا فى تَهْلَل إلى أنه تَفْعَل لَمَّا لمْ يَجدوا فى الكلام «ت هـ ل» مَعروفةً، ووجدوا «هـ ل ل» وجاز التضعيفُ فيه لأنه علم، والأعلام تُغيَّر كثيرًا، ومثله عندهم مَحبَب.

* وذَهَبَ بِذى هِليَّانٍ وبِذى بِليَّانٍ: أى حيث لا يُدرَى أين هو.

* وامرأة هِلٌّ: مُتَفَضِّلَة فى ثوب واحد، قال:

أَناةٌ تَزِينُ البيتَ إمَّا تَلَبَّثَتْ ... وإن قَعدَتْ هِلاّ فأحْسِن بها هِلاّ [1]

* والهَلَلُ: نَسجُ العَنكبوت.

* وثَوبٌ هَلٌّ، وهَلهلٌ، وهَلهال وهُلاهِل ومُهَلهَل: رَقيقٌ.

* والهَلهَلَةُ: سُخفُ النَّسجِ. وقال ابن الأعرابى: هَلهَلَه بالنَّسجِ خاصةً.

* وثَوبٌ هَلهَلٌ: رَدىءُ النَّسجِ، وفيه من اللُّغاتِ جَميعُ ما تقدم فى الرقيق.

* والمُهَلْهَلَة من الدروع: أردَؤُها نَسجا.

* ومُهَلهِلٌ: اسمٌ شاعرٍ، سمّى بذلك لِرَقَّةِ شعره، وقيل: لأنه أوَّلُ من أرَقَّ الشِّعرَ.

* والهَلهَلُ: السُّمُّ القاتلُ.

* وهَلهَلَ يُدركُه: كادَ يُدركه.

* وهَلْهَلَ الصَّوْتَ: رَجَّعَهُ.

* وماءٌ هُلاهِلٌ: صاف كثيرٌ.

* وهَلهَلَ عن الشىء: رَجَع، وقوله:

هَلهِلْ بِكعبٍ بعدَما وقَعتْ ... فوقَ الجَبينِ بِساعدٍ فَعْمِ [2]

ويُروَى «هَلِّلْ» ومعناهما جميعًا: انتظِر به ما يكون من حاله بعد هذه الضَّربة.

* وذو هُلاهِلٍ: قَيْلٌ من أقيالِ حِميَر.

ومن خفيف هذا الباب

* هَلْ: كلمةُ استفهامٍ، هذا هو المعروف.

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (هلل)؛ وجمهرة اللغة ص١٦٩؛ والمخصص (٤/ ٤٠)؛ وتاج العروس (هلل).

(٢) البيت لحرملة بن حكيم فى لسان العرب (هلل)؛ وتهذيب اللغة (٥/ ٣٧٢)؛ وتاج العروس (هلل)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٤/ ٦٣).

وتكون بمنزلة أمْ للاستفهام.

وتكون بمنزلة بَلْ.

وتكون بمنزلة قد، كقولة عَزَّ وجَلَّ: ﴿هَلْ أَتى عَلَى الإنسانِ حينٌ مِنَ الدَّهرِ﴾ [الإنسان:١] وقولُهُ عَزَّ وجَلَّ ﴿يَومَ نَقولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امتَلأتِ وتقول هَلْ مِن مَزيدٍ﴾ [ق:٣٠] قالوا: معناه: قد امتلأت، قال ابنُ جنى: هذا تفسير على المعنى دون اللفظ، وهلْ مُبْقاة على استفهامها، وقولُها: ﴿هلْ من مَزيدٍ﴾ أى أتعلم يا ربَّنا أن عِندى مزيدا؛ فجواب هذا منه عَز اسمُه: لا، أى فكما تَعلمُ أن لا مزيدَ فَحسبى ما عندى.

وتكون بمعنى الجزاء.

وتكون بمعنى الجَحْدِ.

وتكون بمعنى الأمرِ، قال الفراء: سمِعتُ أعرابيًا يقول: هَل أنتَ ساكت، بمعنى اسكتْ.

هذا كله قول ثعلب وروايته.

وجعل أبو الدُّقَيش هلْ التى للاستفهام اسمًا فَأعرَبه وأدخل عليه الألفَ واللامَ، وذلك أنه قال له الخليلُ: هل لك فى زبدٍ وتمرٍ؟ فقال أبو الدُّقَيش: أشَدُّ الهَلِّ وأوحاه، فجعله اسمًا كما ترى، وعرّفه بالألفِ واللامِ، وزاد فى الاحتياط بأن شَدّده غيرَ مُضطَرّ، لتكتمِل له عِدَّةُ حُروفِ الأصولِ وهى الثلاثة، وسمعه أبو نُواسٍ فتَلاه، فقال للفَضلِ بن الربيعِ:

هَلْ لكَ ـ والهَلُّ خيَرْ ـ
فيمنْ إذا غِبتَ حَضرْ (١)

وقوله:

وإنَّ شفــائى عَبْرَةٌ مُهَراقــة فَهلْ عندَ رَسمٍ دارِسٍ مِن مُعَوَّلِ(٢)

قال ابن جنى: هذا ظاهره استفهام لنَفسه، ومعناه التحضيضُ لها على البكاء، كما تقول: أحسنَتَ إلىَّ فهل أشكُرك؟ أى فلأشكُرنَّك، وقد زُرتنى فهَل أُكافئُكَ؟ قال ابنُ جنى: وقوله: ﴿هَلْ أَتى عَلَى الإنسانِ حينٌ مِنَ الدَّهرِ﴾ يمكن عندى أن تكون مُبقاةً فى هذا الوضع على بابِها من الاستفهام. فكأنه قال: ـ والله أعلم ـ وهل أتى على الإنسانِ هذا؟ فلا بدَّ فى جوابهم من نعَم مَلفوظا بها أو مُقَدَّرةً، أى فكما أن ذلك كذلك فينبغى للإنسان

(١) الرجز لأبى نواس فى ديوانه (١/٥١٢)؛ ولسان العرب (هلل)، وتاج العروس (هلل)؛ ويروى عجزه فى اللسان: * فى ماجدٍ ثَبْتِ الغَدَرْ؟ *.

(٢) البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص٩؛ وخزانة الأدب (٣/٤٤٨)، (٥/٢٧٧)؛ ولسان العرب (عول)، (هلل)؛ وبلا نسبة فى خزانة الأدب (٩/٢٧٤)؛ وهمع الهوامع (٢/٧٧).

أن يَحتقِرَ نفسَه ولا يَبأَى بما فُتحَ له، وهذا كما تقول لمن تُريد الاحتجاج عليه: باللهِ هلْ سألتنى فأعطيتُك؟ أم هل زُرتنى فأكرَمتُك؟ أى فكما أن ذلك كذلك فيجب أن تعرف حقى عليك وإحسانى إليك. قال ابن جِنِّى: وروينا عن قُطْرُب، عن أبى عبيدة، أنهم يقولون: ألْ فَعلْتَ؟ يريدون: هَلْ فَعلْتَ.

* وهَلاَّ: كلمةُ تَحضيضٍ، مُركبَة من هلْ ولا.

مقلوبه: [ل هـ ل هـ]

* اللَّهلَهَة: الرجوع عن الشىء.

* وتَلَهلَهَ السرابُ: اضطرب،

* وبَلدٌ لَهْلَهٌ، ولُهلُهٌ: واسعٌ مُستَوٍ يَضطَرب فيه السرابُ.

* واللُّهلُه أيضا: اتِّساعُ الصحراء، أنشد ابنُ الأعرابىِّ:

وخَرْقٍ مَهـارِقَ ذى لُهلُهٍ	أجَدَّ الأُوامَ بهِ مَظمَؤُه[1]

أجَدَّ: جَدَّدَ.

* وثَوب لَهلَهٌ، بالفتح لا غير: رقيق.

* واللَّهلَهَةُ: سَخافةُ النسْجِ.

* واللُّهْلُه: القبيحُ الوَجهِ.

الهاء والنون

[هـ ن ن]

* الهانَّةُ والهُنانَةُ: الشَّحمَةُ فى باطِنِ العَينِ تحت المُقلَةِ.

* وبَعير ما به هانَّةٌ ولا هُنانَة، أى طِرْق.

* وكلُّ شحمة هُنانَةٌ.

* والهُنانةُ أيضا: بَقيَّة المُخِّ.

* وما به هانَّةٌ؛ أى شىء من خَيرٍ، وهو على المثل.

* وهَنَّ يَهِنُّ: بكَى بُكاءً مثلَ الحنين، قال:

* لما رَأى الدارَ خَلاءً هَنَّا *[2]

(١) البيت لأبى حزام العكلىّ فى تاج العروس (ظمأ)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (ظمأ)، (جدد)، (هرق)، (لهله)؛ وتاج العروس (هرق)، (لهله).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (هنن)؛ ومقاييس اللغة (٦/١٥)؛ ومجمل اللغة (٤/٤٥٣)؛ والمخصص =

ومما ضوعف من فائه ولامه

* قولهم: يا هَنَاهُ، أى يا رجل، ولا تستعمل إلا فى النِّداء، قال امرؤُ القيس:

وقدْ رابَنى قَولُها يا هَنا ... هُ وَيحكَ أَلْحقتَ شرًا بِشَرّ (١)

مقلوبه: [ن هـ ن هـ]

* نَهْنَهَه عن الشيءِ: زجرَه، قال أبو جُندَب الهُذَلىُّ:

فَنَهْنَهْتُ أُولَى القَومِ عنهم بِضربْةٍ ... تَنَفسَ عنها كلُّ حَشيـانَ مُجْحَرِ (٢)

وقد تَنهْنَهَ.

* وثَوْب نَهنَهٌ: رَقيقُ النَّسْجِ.

الهاء والفاء

[هـ ف ف]

* هَفَّ يَهِفُّ هَفِيفا: أسرَع فى السَّيرِ، قال:

إذا ما نَعَسْنا نَعسَةً قُلتُ غَنِّنا ... بِخَرقاءَ وارْفَعْ مِن هَفِيفِ الرَّواحِلِ (٣)

* وهَفَّتْ هافَّة من الناس، أى طَرَأَتْ عن جَدْبٍ.

* وغَيْمٌ هِفٌّ: لا ماءَ فيه.

* وشُهْدة هِفٌّ: لا عَسلَ فيها.

* وعَسلٌ هِفٌّ: رَقيق، قال ساعدَة:

لَتكَشَّفَتْ عَن ذى مُتونٍ نَيِّرٍ ... كالرَّيْطِ لا هِفٌّ ولا هوَ مُخرَبُ (٤)

* مُخرَب: تُرِكَ لم يُعَسِّل فيه.

قال أبو حنيفة: الهف بغير هاء: الشُّهْدةُ الرقيقةُ الخَفيفةُ القليلةُ العسل، قال يعقوب:

=(١٣/ ١٤٠)؛ وديوان الأدب (٣/ ١٤٥)؛ وتهذيب اللغة (٥/ ٣٧٥)؛ وتاج العروس (هنن)؛ وعجزه من اللسان: * وكاد أن يُظهِر ما أجنّا *.

(١) البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص١٦٠؛ وخزانة الأدب (١/ ٣٧٥)، (٧/ ٢٧٥)؛ ولسان العرب (هنن)، (هنا)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (هنا).

(٢) البيت لأبى جندب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص٣٥٧؛ ولسان العرب (نهنه)، (حشا)، وتاج العروس (نهنه)، (حشى)؛ وبلا نسبة فى ديوان الأدب (٤/ ٦٦).

(٣) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص١٣٤٣؛ ولسان العرب (هفف)؛ ومقاييس اللغة (٦/ ١٠)؛ وأساس البلاغة (هفف)؛ وكتاب العين (٣/ ٣٥٥)؛ وتهذيب اللغة (٢/ ٣٧٧).

(٤) البيت لساعدة بن جؤية فى شرح أشعار الهذليين ص١١٠٩؛ ولسان العرب (هفف)؛ وتاج العروس (هفف)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٥/ ١٨).

يقال: شُهدَة هفٌّ: ليس فيها عَسل، فوصف به.

* والهفَّافُ: البرّاقُ.

* وجاءَنا على هفَّان ذلك، أى وَقته وحينه.

* وثَوبٌ هفَّافٌ وهَفهاف: يَخِفُّ مع الرّيح.

* وريح هَفَّافَة وهَفهافَة: سَريعَةُ المَرّ.

* وهَفَّت تهِفُّ هَفّا وهَفيفا، إذا سَمِعْتَ صوتَ هُبوبها.

* والهَفهافان: الجناحان لخفَّتهما، قال ابنُ أحمر يَصفُ ظَليما وبَيضَه:

يَبيتُ يَحفُّهُنَّ بقَفْقَفيْه ... ويُلحِفُهن هَفهافا ثَخِينا[١]

* وظِلٌّ هَفهَفٌ: بارد تَهِفُّ فيه الريحُ، وأنشد ابنُ الأعرابىّ:

* أَبْطَحَ جَيَّاشا وظِلاّ هَفْهَفا *[٢]

* وغُرفَة هَفَّافَة وهَفهافَة: مُظلَّة باردة.

* وامرأة مُهَفَّفَةٌ ومُهَفهَفَة: خَميصَةُ البطن دَقيقَةُ الخَصر.

* ورجل هَفهافٌ ومُهَفهَفٌ كذلك.

* ورقاقُ الهفَّة: مَوضعٌ من البُطَيحَة كَثيرُ القَصْباء فيه مُخترَق للسُّفُن.

* واليهفُوفُ: الحديدُ القَلب، وهو أيضًا: الأحمقُ.

* واليَهْفُوفُ: القَفْر من الأَرْض.

مقلوبه: [ف هـ هـ]

* فَهَّ عن الشىء يَفَهُّ فَهّا: نَسيَه. وأفَهَّه غيرُه: أنساه.

* والفَهُّ: الكليلُ اللسان العَيِىُّ عن حاجَته، والأنثى بالهاء.

* والفَهيهُ والفَهفَهُ، كالفَهّ.

* وقد فَهِهْتَ وفَهَهْتَ فَهّا وفَهَهًا وفَهاهَةً.

الهاء والباء

[هـ ب ب]

* هَبَّتِ الريحُ تَهُبُّ هُبوبا وهَبِيبًا: ثارَتْ، وقال ابنُ دريد: هَبَّتْ هَبّا، وليس بالعالى فى

(١) البيت لابن أحمر فى ديوانه ص١٥٨؛ ولسان العرب (قفف)، (هفف)؛ وتاج العروس (قفف)، (هفف).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (هفف)؛ وتاج العروس (هفف).

اللغة، يعنى أن المعروف إنما هو الهُبوبُ والهَبيبُ، وأهَبَّها اللهُ.

* وهَبَّ من نَومه يَهُبُّ هبّا وهُبوبا: انْتَبَه، أنشد ثعلب:

فَحَيَّتْ فَحَيَّاها فَهَبَّ فَحَلَّقَتْ مع النجم رُؤيا فى المنام كَذوبُ (١)

* وأهَبَّه: نَبَّهَهُ.

* وهَبَّ السَّيفُ يَهُبُّ هَبَّةً وهَبّا: اهتز، الأخيرة عن أبى زيد. وأهَبَّه: هَزه، عن اللحيانى.

* وهبَّ السيفُ يَهُبُّ هَبّا وهَبَّةً وهِبَّةً: قطَعَ، وحكى اللحيانىُّ: اتَّقِ هِبَّةَ السيفِ وهَبَّتَه.

* وسَيفٌ ذو هَبَّةٍ، أى مَضاء فى الضَّريبة قال:

جَلا القَطْرُ عنْ أطلال سَلْمَى كأنما جَلا القَينُ عَن ذى هَبَّةٍ داثِرِ الغِمْدِ(٢)

* وهَبَّتِ الناقةُ فى سَيرِها تَهُبُّ هِبابا: أسرَعت.

* والهِبابُ: النَّشاطُ ما كان. وحكى اللحيانىُّ: هَبَّ البعيرُ وكلُّ سائرٍ يَهِبُّ، بالكسر، هَبّا وهُبوبًا وهِبابًا: نَشَطَ.

* وهبَّ الفحلُ من الإبلِ وغيرِها يَهِبُّ هِبابا وهَبِيبا، واهْتَبَّ: أرادَ السِّفادَ.

* وإنه لَحسَنُ الهِبَّةِ، يراد به الحالُ.

* والهِبَّةُ: القطعةُ من الثَّوب.

* والهِبَّةُ: الخِرقَة، قال أبو زُبَيد:

* على جَناجنه مِن ثَوْبه هِبَبٌ *(٣)

* وثَوب هِبَبٌ وأهباب: مُخَرَّق، وقد تَهَبَّبَ، وهَبَّبَه، عن ابن الأعرابىّ، وأنشد:

كَأنّ فى قَميصِه المُهَبَّبِ

أشْهَبَ مِن ماءِ الحَديدِ الأشْهَبِ(٤)

* وهَبَّ التَّيْسُ يَهِبُّ هَبّا وهِبابا وهَبِيبًا. وهَبْهَبَ: هاجَ، وقيل: الهَبْهَبَةُ عند السِّفاد.

* والهَبْهاب: السَّرابُ.

(١) البيت للأقرع القشيرى فى الزهرة؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (كذب)، (هبب)، (حلق)؛ وتاج العروس (كذب)، (هبب).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (هبب)؛ وتاج العروس (هبب).

(٣) البيت لأبى زبيد فى ديوانه ص١٣١؛ ولسان العرب (هبب)؛ وتهذيب اللغة (٣٧٩/٥)؛ وتاج العروس (هبب)؛ ورواية عجزه من اللسان: * وفيه من صائك مستكرَه دُفَعُ *.

(٤) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (هبب)؛ وتهذيب اللغة (٢٨٣/٣)؛ وتاج العروس (هبب).

* وهَبْهَبَ: تَرَقرَقَ.

* والهَبْهابُ: الصَّيَّاحُ.

* والهَبْهَبُ والهَبْهَبِيُّ: السَّرِيعُ، والاسمُ الهَبْهَبَةُ، قال ابنُ أحمر:

تَمَاثيلُ قِرطاسٍ على هَبْهَبِيَّةٍ نَضا الكُورَ عَن لَحْمٍ لها مُتَخَدِّدِ(١)

* والهَبْهَبِيُّ: تَيْسُ الغَنَم، وقيل: راعيها قال:

كأنَّه هَبْهَبِيٌّ نامَ عَنْ غَنَمٍ مُسْتَأْوِرٌ فى سَوادِ الليل مَذؤوبُ(٢)

* والهَبْهَبِيُّ: الحَسَنُ الحُداء، وهو أيضًا: الحسَنُ الخِدمةِ، وكُلُّ مُحْسِنِ مِهنَةٍ هَبْهَبِيٌّ، وخَصَّ بعضُهم به الطَّبَّاخَ والشَّوَّاء.

* والهَبْهاب: لُعبَة لِصبيان العراق.

وقوله أنشده ثعلب:

يَقودُ بهـا دَليـلَ القَوم نَجمٌ كَعَينِ الكَلب فى هُبَّى قِباعِ(٣)

قال: هُبَّى، من هُبوبِ الرِّيح، وقال: «كَعَينِ الكَلْب» لأنه لا يَقدر أن يَفتَحها كذا وقَع فى نوادر ثعلبٍ، والصحيح هُبَّى قِباعِ، من الهَبوَة، وسيأتى ذكره فى بابه.

مقلوبه: [ب هـ هـ]

* الأبَهُّ: الأبحُّ.

* والبَهْبَهَةُ: الهَدْر الرفيعُ، قال رؤبة:

* بِزَجْر بَخْباخ الهَدير بَهبَهِ *(٤)

(١) البيت لابن أحمر فى ديوانه ص٥٠؛ ولسان العرب (هبب)، وتهذيب اللغة (٥/ ٣٨٠)، (١٢/ ٣٥٩)؛ وتاج العروس (هبب).

(٢) البيت لأبى دؤاد الإيادىّ فى ديوانه ص٢٩٦؛ ولسان العرب (وهل)؛ وتاج العروس (وهل)؛ وللراعى النميرىّ فى ملحق ديوانه ص٢٩٩؛ وجمهرة اللغة ص٧٩٠؛ ولليربوعىّ فى كتاب الجيم (٣/ ٣٢٨)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (هبب)؛ وكتاب العين (٣/ ٣٥٦)؛ وتاج العروس (رفا).

(٣) البيت لأبى حيّة النميرىّ فى ديوانه ص١٥٦؛ وتاج العروس (هبا)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (هبب)، (قبع)، (هبا)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٤٥٦)؛ وتاج العروس (قبع).

(٤) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص١٦٦؛ ولسان العرب (أنه)، (بهه)؛ وتهذيب اللغة (٥/ ٣٨١)، (٦/ ٤٨٦)؛ والمخصص (١٣/ ٢٧٦)؛ وتاج العروس (أنه)، (بهه)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (بغغ)؛ وتهذيب اللغة (٥/ ٣٨٠)؛ وتمامه فى اللسان:

ودُونَ نَبْحِ النَّابِحِ المُوَهْوِهِ
رَعَّابَةٌ يُخْشَى نُفُوسَ الأُنَّهِ
بِرجْسِ بَخْباخِ الهَدِيرِ البَهْبَهِ

* والبَهبَهِيُّ: الجَسيمُ الجَرِيءُ، قال:

لا تَراهُ فى حادث الدَّهر إلا وهْوَ يَغـدو بِبَهْبَهِيٍّ جَرِيمِ(١)

ومن خفيف هذا الباب

* بَهْ بَهْ: كلمة إعظامٍ، كبَخْ بَخْ، وقال يعقوب: إنما يقال عند التعجُّب من الشىء.

الهاء والميم

[هـ م م]

* الهَمُّ: الحُزن، وجمعه هُمُومٌ.

* وهَمَّه الأمرُ هَمّا ومَهَمَّةً، وأهَمَّه فاهتمَّ، واهتمَّ به.

* ولا همَامِ لى، مَبنية، أى لا أُهَمُّ، قال الكُمَيْتُ:

عادِلاً غَيرَهم مِن الناس طُرّا بِهِمُ لا هَمامِ لى لا هَمامِ(٢)

* والمُهِمَّات من الأمور: الشدائدُ المُحزِنة.

* وهَمَّهُ السُّقْمُ يَهُمُّه هَمّا: أذابَه وأذهَبَ لحمَهُ، ومَثل للعرب: «هَمَّكَ ما أهَمَّك» أى أذابكَ ما أحزَنكَ.

* وهَمَّ الشَّحمَ يَهُمُّه هَمّا: أذابَه، وانهمَّ هُو.

* والهامومُ: ما أُذيبَ من السَّنامِ، قال العَجَّاجُ:

وانهَمَّ هامومُ السَّديفِ الوارى

عَن جَرَزٍ منهُ وجَوْزٍ عارِى(٣)

أى ذهبَ سِمَنُه.

* وهمَّ الغَزْرُ الناقَةَ يَهُمُّها هَمّا: جَهدَها كأنه أذابَها.

* وانهَمَّ البَرَدُ: ذابَ، قال:

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (بهه)؛ ومقاييس اللغة (١/ ١٩٣)؛ وتاج العروس (بهه).

(٢) البيت للكميت فى شرح هاشميات الكميت ص٣٧؛ ولسان العرب (همم)؛ ومجمل اللغة (٤/ ٤٥٢)؛ ومقاييس اللغة (٦/ ١٤)؛ والمخصص (١٧/ ٦٩)؛ وأساس البلاغة (همم)؛ وبلا نسبة فى تاج العروس (همم).

(٣) الرجز للعجاج فى ديوانه (١/ ١١٦، ١١٧)؛ ولسان العرب (جزر)، (همم)، (ورى)؛ وتاج العروس (جرز)، (همم)، (ورى)؛ وجمهرة اللغة ص١٧٠؛ وبلا نسبة فى ديوان الأدب (٣/ ١٨٣)؛ وتهذيب اللغة (٥/ ٣٨٢)؛ والمخصص (٤/ ١٣٦).

* يَضْحَكنَ عَن كالبَرَدِ المُنهَمِّ *(١)

* والهُمامُ: ما ذابَ منه، وقيل: كُلُّ مُذابٍ مَهمومٌ، وقوله:

* يُهَمُّ فيها القَومُ هَمَّ الحَمِّ *(٢)

معناه: يَسيل عرَقُهم حتى كأنهم يَذوبون.

* وهَمَّ بالشيء يَهُمُّ هَمّاً: نَواهُ وعزَمَ عليه.

* والهَمُّ: ما هَمَّ به فى نَفسه.

* والهِمَّةُ: ما هَمَّ به من أمرٍ لِيَفعله.

* وإنه لبعيدُ الهِمَّةِ والهَمَّةِ.

* والهُمام: اسمٌ من أسماء المَلك لِعظَمِ همَّته، وقيل: لأنه إذا هَمَّ بأمرٍ أمضاهُ لا يُرَدُّ عنه، بل يَنفُذ كما أرد، وقيل: الهُمامُ: السيدُ الشجاعُ السَّخِيّ، ولا يكون ذلك فى النساء.

* والهُمامُ: الأسدُ، على التَّشبيه.

* وما يكادُ ولا يَهُمُّ كَودًا ولا مَكادَةً، وهَمّاً ولا مَهَمَّةً.

* والهِمَّةُ: الهَوى.

* وهذا رجل هَمُّك من رجلٍ، وهِمَّتُك من رجلٍ: أى حسبك.

* والهِمُّ: الشيخ الكبير البالى، وجمعه أهمامٌ، وحكى كُراع: شيخ هِمَّةٌ، بالهاء، والأنثى هِمَّة، والجمعُ هِمَّاتٌ وهَمائمُ، على غير قياس، والمصدرُ الهُمومَة والهَمامَةُ، وقد انهَمَّ، وقد يكون الهِمُّ والهِمةُ من الإبل، قال:

ونابٌ هِمَّةٌ لا خيرَ فيهـا   مُشَرَّمَةُ الأشاعرِ بالمَدارى(٣)

* والهامَّةُ: الدابَّة، ونِعمَ الهامَّةُ هذا، يعنى الفَرَسَ، وقال ابنُ الأعرابىّ: ما رأيتُ هامَّةً أحسنَ منه، يقال ذلك للفرسِ والبعيرِ، ولا يقال لغيرهما.

---

(١) الرجز للعجاج فى ملحق ديوانه (٢/ ٣٢٨)؛ وخزانة الأدب (١٠/ ١٦٦، ١٦٨)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (همم)؛ وهمع الهوامع (٢/ ٣١)؛ وتاج العروس (كوف)، (همم)؛ وكتاب العين (٤/ ٤٦١)، وتمامه:

بيضٌ ثلاث كَنعـاجٍ جُمٍّ
يَضْحكْنَ عن كالبَرَدِ المُنْهَمِّ
تَحتَ عَرانين أُنُوفٍ شُمٍّ

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (حمم)، (همم)، وتهذيب اللغة (٥/ ٣٨٢)؛ وديوان الأدب (٣/ ١٣٤)؛ وتاج العروس (حمم).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (همم)؛ وكتاب الجيم (٢/ ١٥١)؛ وتاج العروس (همم)؛ وجمهرة اللغة ص٧٣٣، وفيه (بالمذارى) مكان (بالمدارى).

* والهَوَامُّ: ما كان من خَشاشِ الأرضِ، واحدتها هامَّةٌ، وهَميمُها: دبيبُها، قال ساعدة:

تَرى أثْرَه فى صَفحَتيْهِ كأنهُ ... مَدارِجُ شِبْثانٍ لهنَّ هَميمُ [١]

وقد هَمَّتْ تَهِمُّ.

* وتَهَمَّمَ الشىءَ: طَلَبه.

* والهَميمَةُ: المطر الضعيفُ.

* والتَّهميمُ: نحوُه، قال ذو الرُّمَّة:

مَهْطولةٌ مِن رِياضِ الخُرْجِ هيَّجَها ... مِن لَفِّ سارِيَةٍ لَوثاءَ تَهميمُ [٢]

* وَسحابةٌ هَمُوم: صَبوبٌ للمطر.

* والهَميمةُ من اللبنِ: ما حُقِنَ فى السِّقاءِ الجديدِ ثم شُرِبَ ولم يُمْخَض.

* وتَهَمَّم رأسَه: فَلاهُ.

* وهَمَّمتِ المرأةُ فى رأسِ الرجُلِ: فَلَتهُ.

* وهو من هَمَّاتِهم، أى خُشارَتِهم، كقولك من خَمَّانِهم.

* وهَمَّامٌ: اسمُ رجلٍ.

* والهَمهَمَةُ: الكلامُ الخَفِىُّ، وقيل: والهَمهمة: تَرَدُّد الزَّئير فى الصدر من الهم والحُزنِ.

* والهَمهَمَةُ: نَحوُ أصوات البقر والفيَلَة وأشباه ذلك.

* والهَماهِمُ: من أصواتِ الرَّعدِ، نحو الزَّمازِمِ.

* والهَمهَمَةُ: الصوتُ الخَفِىُّ، وقيل: صَوت معه بَحَحٌ.

* وقَصَبٌ هُمْهُومٌ: مُصَوِّتٌ عند تَهزيزِ الرِّيح.

* وعكَرٌ هُمهومٌ: كثيرُ الأصواتِ. قال:

جاءَ يَسوقُ العكَرَ الهُمهُوما
السَّجْوَرِىُّ لا رَعَى مُسيما [٣]

(١) البيت لساعدة بن جؤية فى شرح أشعار الهذليين ص١١٦٠؛ ولسان العرب (شبث)، (درج)، (همم)؛ وتهذيب اللغة (١١/ ٣٣٧)؛ وتاج العروس (شبث)، (درج)، (همم)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٣/ ٢٤٠).

(٢) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص٣٩٧؛ ولسان العرب (همم)؛ وتاج العروس (همم)؛ وبلا نسبة فى تاج العروس (لوث)؛ والمخصص (٩/ ١١٢).

(٣) الرجز للحكم الخضرى فى لسان العرب (همم)؛ وتاج العروس (همم)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (سجر)؛ والمخصص (٢/ ٨٨)، (٧/ ١٣٢).

* والهُمهُومَة والهَمهامَة: العكَرَةُ العظيمة.

* وحمارٌ هِمْهيمٌ: يُردِّدُ النهيقَ فى صَدرِه، قال ذو الرُّمَّة:

خلَّى لها سَرْبَ أُولاها وهَيَّجَها ... مِن خَلفِها لاحِقُ الصُّقْلَين هِمهيمُ (١)

* والهِمهيمُ: الأسدُ، وقد هَمهَمَ.

* قال اللحيانىُّ: وسمع الكسائىُّ رجلاً من بنى عامرٍ يقول: إذا قيل لنا: أبَقِىَ عندكم شَىءٌ؟ قلنا: هَمهامْ وهَمهامْ، أى لم يبق شىءٌ، قال:

أوْلَمْـتَ يا خنَّـوْتُ شَرَّ إيلامْ
فى يومِ نَحسٍ ذى عَجاجٍ مِظلامْ
ما كان إلا كاصْطِفاقِ الأقدامْ
حتى أتيناهُمْ فقـالوا: هَمهـامْ (٢)

مقلوبه: [م هـ هـ]

* مَهِهْتُ: لِنْتُ.

* ومَهَّ الإبلَ: رَفَق بها.

* وسَيرٌ مَهَهٌ، ومَهاهٌ: رَفيقٌ، و «كل شىء مَهَهٌ ومَهاه ومَهاهَةٌ ما النِّساءَ وذكرَهُنَّ» أى كلُّ شىءٍ يَسيرٌ حسنٌ إلا النساءَ، أى إلا ذكرَ النِّساء، وقال اللحيانىّ: معناه كلُّ شىءٍ قَصْدٌ إلا النساءَ، قال: وقيل: كلُّ شىءٍ باطل إلا النِّساءَ، وقال أبو عُبيدٍ فى الأجناس: ما النِّساءَ وذكرَهُنَّ، أى دَع النساءَ وذكرَهنّ.

* وليس لِعَيشِنا مَهَه ومَهاه، أى حُسنٌ، قال عِمرانُ بن حطَّانَ:

فليسَ لِعَيشِنا هَذا مَهاهٌ ... وليستْ دارُنا هاتا بِدار(٣)

* والمَهمَهُ: الخَرْقُ الأملسُ الواسِعُ.

---

(١) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص٤٤٥؛ ولسان العرب (سرب)، (صقل)، (همم؛ وتهذيب اللغة (٥/ ٣٨٤)؛ ومقاييس اللغة (٣/ ١٥٥)؛ ومجمل اللغة (٣/ ١٣٧)، وتاج العروس (سرب)، (همم)؛ وكتاب العين (٣/ ٣٥٨).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (همم)؛ وتهذيب اللغة (٥/ ٣٨٣)؛ وجمهرة اللغة ص١٢٩٧؛ وتاج العروس (همم).

(٣) البيت لعمران بن حطان فى ديوانه ص١١٢؛ والمخصص (١٥/ ١٠٧)؛ وأساس البلاغة (مهمه)؛ وتاج العروس (مهه)؛ وخزانة الأدب (٥/ ٣٦١)؛ ولسان العرب (نهه). وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٥/ ٢٦٨)؛ ومجمل اللغة (٤/ ٢٩١).

* ومَهمَه بالرجل: قال له: مَهْ.

ومن خفيفه

[م هـ]

* مَهْ ومَه: كلمةُ زَجرٍ، قال بعضُ النحويين: أما قولهم: مه إذا نَونتَ فكأنك قلت: ازدجاراً، وإذا لم تُنوّن فكأنك قلتَ: الازدجارُ. فصار التنوينُ عَلَمَ التنكيرِ، وتَرْكُه عَلَمَ التعريف.

* ومَهْيَم: كلمةٌ معناها: ما وراءَكَ.

* ومَهما: حَرفُ شَرْطٍ، قال سيبويه: أرادوا: مَامَا، فكرهوا أن يُعيدُوا لفظًا واحدًا، فأبدلوا هاءً من الألف الذى يكون فى الأول، قال: وقد يجوز أن تكون كإذْ، ضُمَّتْ إليها مَا، قال بعضُ النحويِّين: (ما) فى قولهم: (مهما) زائدة، وهى لازمة.

انقضى الثنائى

* * *

باب الثلاثى الصحيح

الهاء والخاء والباء

[هـ ب خ]

* الهَبَيَّخَة: المُرضعَة، وهى أيضًا الجاريةُ التارَّةُ. وكل جاريةٍ بالحميرِية هَبَيَّخَة.

* والهَبَيَّخُ: الغُلامُ بِلغتهم أيضًا.

* والهَبَيَّخُ: الأحْمقُ المُسترخِى.

* والهَبَيَّخُ: الوادى العظيمُ، أو النهرُ العظيمِ، عن السيرافىّ.

* والهَبَيَّخُ: وادٍ بِعَينِه، عن كُراع.

* والهَبَيَّخَى: مِشيَة فى تَبَختُرٍ وَتهادٍ، وقد اهبَيَّخَتِ المرأةُ.

الهاء والغين والقاف

[هـ غ ق]

* الهَيْغَقُ: النباتُ الغضُّ التَّارُّ.

مقلوبه [غ هـ ق]

* الغَيْهَقُ: الطويلُ من الإبلِ وغيرها.

* وغَيهقَ الظلامُ: اشتدَّ.
* وغَيْهَقَتْ عينُه: ضَعُفَ بَصرُها.

الهاء والغين والراء

[غ ر هـ]

* غَرِهَ به، كغَرِىَ.

الهاء والغين واللام

[هـ ل غ]

* الهِلْيَاغُ: مِن صِغار السِّباعِ.

الهاء والغين والنون

[هـ ن غ]

* الهَيْنَغُ: إخفاءُ الصوتِ من الرجلِ والمرأةِ عِند الغزَلِ.
* وهانَغَها: أخفى كلٌّ واحدٍ منهُما صَوتَه.
* والهَيْنَغُ أيضا: المرأةُ المُغازِلة الضَّحوك.
* وهانَغَها: غازَلها.
* والهَيْنَغُ: التى تُظهِر سِرَّها إلى كلّ أحدٍ.

الهاء والغين والفاء

[هـ ف غ]

* هَفَغَ يَهفَغُ هُفوغا: ضَعُفَ من جوعٍ أو مرضٍ.

الهاء والغين والباء

[هـ ب غ]

* هَبَغَ يَهبَغ هَبْغا وهُبوغا: نامَ، وقيل: رَقَدَ رَقدَةً من النهار، وقيل: رقدَ بالنهارِ أىَّ قَدْرٍ كان رَقدَةً أو أكثر. وقيل: الهُبوغُ: المُبالغة القليلةُ من النومِ أىَّ حِينٍ كان، والاسم الهَبْغَةُ.
* وامرأة هَبَيَّغَةٌ وهَبَيَّغٌ: فاجِرَةٌ لا تَرُدُّ يدَ لامسٍ. الأخيرة عن اللحيانىّ.
* ونَهرٌ، هَبَيَّغٌ، ووادٍ هَبَيَّغٌ: عظيمانِ، حكاهما السيرافىّ عن الفرَّاء.
* والهَبَيَّغُ: وادٍ بِعَيْنِه.

مقلوبه: [غ هـ ب]

* غَهِبَ عن الشىء غَهَبا: غَفَلَ عنه ونَسِيَه.

* وأصابَ صَيدا غَهَبًا، أى غَفلَةً.

* والغَيْهَب: الثَّقيلُ الوَخِمُ، وقيل: هو البليد.

* وكساء غَيهَبٌ: كثيرُ الصُّوفِ.

* وأسوَدُ غَيْهَب: شَديدُ السواد.

* ولَيل غَيْهَب: مُظلم.

* والغَيهَبُ: الظُّلمَة، وهو الغَيهَبانُ.

* والغَيهَبانُ: البَطنُ.

الهاء والغين والميم

[هـ م غ]

* الهِمْيَغُ: الموتُ، وقيل: الموتُ الوَحِىُّ، قال أسامةُ الهذلىّ:

إذا بلغوا مِصرَعهُمْ عُوجِلوا   منَ الموت بالهِمْيَغِ الذَّاعِطِ[1]

يعنى الذابحَ، هذا هو الصحيحُ، وحكاه اللَّيثُ الهِمْيَع بالعين، وهو تصحيفٌ، وقد تقدَّم فى العين.

مقلوبه [غ هـ م]

* الغَيْهَم، كالغَيهَب عن اللحيانىّ.

الهاء والقاف والشين

[ش هـ ق]

* الشَّهِيقُ: أقبحُ الأصوات، شَهِقَ وشَهَقَ يشهَقُ ويَشهِقُ شَهيقًا وشُهاقًا: رَدَّدَ البُكاءَ فى صدره.

* وشَهيقُ الحمار: نَهيقُه.

* ورجلٌ ذو شاهِقٍ: شديدُ الغَضب.

---

(١) البيت لأسامة بن الحارث الهذلى فى شرح أشعار الهذليين (ص١٢٩٠)؛ ولسان العرب (زغط)، (همغ)؛ وكتاب العين (١/ ١١٠)؛ وديوان الأدب (٢/ ٥٤)؛ وتاج العروس (ذعط)، (ربع)، (همع)؛ وتهذيب اللغة (٥/ ٣٨٩)؛ وللهذلى فى تهذيب اللغة (١/ ١٤٩)؛ وجمهرة اللغة (ص١١٦٨)؛ وتاج العروس (همغ)؛ ولسان العرب (همع)؛ وللمتنخل الهذلى فى جمهرة اللغة ص٩٦٣؛ وبلا نسبة فى كتاب العين (٣/ ٣١١).

* وجَبَلٌ شاهِقٌ: طويلٌ، وقد شَهَق شَهُوقا، وكلُّ ما رُفِعَ مِن بِناءٍ أو غيره: شاهِقٌ.

الهاء والقاف والصاد

[هـ ق ص]

* الهَقْصُ: ثَمَرُ نباتٍ يُؤْكل.

الهاء والقاف والسين

[ق هـ س]

* القَهْوَسَة: مِشيَةٌ فيها سُرْعَةٌ.

* وجاء يَتَقَهْوَسُ: إذا جاءَ مُنحَنِيا يَضطرب.

* وقَهوَسٌ: اسم.

مقلوبه: [س هـ ق]

* السَّهْوَقُ والسَّهُوقُ: الرِّيحُ التى تَنسِج العَجاجَ، الأخيرةُ عن كُراع.

* والسَّهْوَق: الريَّان مِن كلّ شىءٍ قَبلَ النَّماءَ.

* والسَّهْوَقُ: الطويلُ من الرجالِ، وتستعمل فى غيرهم، قال المَرَّارُ الأسَدىُّ:

كأننى فَوقَ أقَبَّ سَهوَقٍ
جَأْبٍ إذا عَشَّرَ صاتِ الإرنانْ (١)

وأنشد يَعقوبُ:

فَهىَ تُبارى كُل سارٍ سَهْوَقِ
أبَدٍّ بَينَ الأُذنينَ أفْرَقِ
مُؤَجَّدِ المَتنِ مِثَلٍّ مطرَقِ
لا يُؤْدِمُ الحىَّ إذا لم يُغبَقِ(٢)

وخَص بعضُهم به الطويلَ الرِّجلينِ.

* والسَّهَوَّق، كالسَّهْوَق، عن الهَجَرىّ، وأنشد:

* مِنْهُنَّ ذاتُ عُنُقٍ سَهَوَّقِ *

---

(١) الرجز للنظار الفقعسى فى لسان العرب (صوت)؛ وتاج العروس (صوت)؛ وديوان الأدب (٢/ ٣٣٢)؛ وللمرار الأسدىّ فى لسان العرب (سهق).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (أدم)، (سهق)؛ وتاج العروس (أدم)، (سهق).

* وشجرة سَهْوَقٌ: طَويلةُ الساقِ.

* والسَّهوَق: الكذابُ.

* وساهوق: موضعٌ.

مقلوبه: [س و هـ ق]

* السَّوْهَق: الطويلُ، كالسَّهوقِ.

الهاء والقاف والزاى

[هـ ز ق]

* هَزَقَ فى الضحك هَزَقا، وأهزَق: أكثرَ منه.

* ورجل هَزِق ومِهزاق: ضَحاك خفيفٌ غير رَزينٍ.

* وامرأة هَزِقَة بَيِّنَةُ الهَزَق، ومِهزاقٌ: ضَحَّاكة.

* والهَزَقُ: النشاطُ.

* وحِمار هَزِقٌ ومِهزاقٌ: كثيرُ الاستِنانِ.

* وَالهَزَق: النَّزَق والخِفَّة.

* والهَزَقُ: شِدةُ صوتِ الرعْدِ، قال كثَيِّرٌ يصِف سحابا:

إذا حَرَّكَته الرّيحُ أرْزَمَ جانبٌ   بِلا هَزَقٍ منه وأومَض جانِبُ[(١)]

مقلوبه: [ق هـ ز]

* القَهْزُ والقِهْزُ والقهْزِىُّ: ثِيابُ صوف كالمرْعِزّى، وربما خالطَها حريرٌ، وقيل: هو القَزُّ بعَينه، وأصله بالفارسيةِ كهْزانَهْ. وقد يُشَبَّه الشَّعَر والعفاءُ به، قال رُؤبة:

وادَّرَعَتْ من قَهْزِهَا سَرَابِلا

أطـارَ عنهـا الخِرَقَ الرَّعابِلا[(٢)]

يصِف حُمُرَ الوحشِ، يقول: سَقَط عنها العفاءُ، ونبتَ تحته شعرٌ لَيِّن.

مقلوبه: [ز هـ ق]

* زَهَق الشىءُ يَزهَق زُهوقا، فهو زاهِقٌ وزَهُوقٌ: بَطَلَ وهَلَكَ، وفى التنزيل ﴿إن الباطِلَ

---

(١) البيت لكثير عزة فى ديوانه ص١٥١؛ ولسان العرب (هزق)؛ وتاج العروس (هزق)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٠٦/٩).

(٢) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص١٢٥؛ ولسان العرب (قهز)؛ وتاج العروس (قهز)؛ والمخصص (٦٩/٤).

كانَ زَهوقا﴾ [الإسراء: ٨١].

* وزهَقَتْ نَفسُه تَزهَق زُهُوقا، وزَهِقَتْ: خَرَجَت.

* وزهَق فُلانٌ بينَ أيدينا يَزهَقُ زَهْقا وزُهُوقا وانزهَقَ - كلاهما: سبق، وكذلك الدابَّةُ.

* وزهَقَت الدابَّةُ والناقَةُ تَزهَق زُهوقا: انتهى مُخُّ عَظمِها واكتَنزَ قَصَبُها.

* وزهَقَتْ عِظامُه وأزهَقَت: سَمِنَتْ، قال:

* وأزْهَقَتْ عِظامُه وأخلَصَا *(١)

* وقيل: الزَّاهِق والزَّهِقُ: الذى ليس فَوق سِمَنِه سِمَنٌ، وقيل: الزَّاهِق: المُنقِى وليس بِمُتناهِى السِّمَنِ، وقيل: هو الشديدُ الهُزال، وقيل: هو الرَّقيقُ المُخّ.

* وبِئر زاهِقٌ وزَهوقٌ: بَعيدةٌ، وكذلك المَفازَةُ النائيةُ المَهواة.

* والزَّهْقُ والزَّهَقُ: الوَهْدة وربما وقعَت فيها الدَّوابُّ فَهلكتْ، قال رُؤبة:

* تَكادُ أيدِيها تَهاوَى فى الزَّهَقْ *(٢)

* وانزَهقت الدابَّةُ: تَردَّت.

* ورجلٌ مَزهوقٌ: مُضَيَّقٌ عليه.

* والقومُ زُهاقُ مِائةٍ. وزِهاقُ مِائةٍ، أى هُمْ قَرِيبٌ من ذلك فى التقدير، كقولهم: زُهاءُ مائة وزِهاءُ مائة.

الهاء والقاف والطاء

[هـ ق ط]

* هِقَطٌّ: من زَجرِ الخيلِ، عن المُبرّد وحدَه، قال:

لَمَّا سَمِعتُ خَيلهم هِقَطُّ
عَلِمتُ أن فارِسا مُنحَطُّ (٣)

مقلوبه: [ط هـ ق]

* الطَّهْق: سُرعةُ المَشيِ يمَانِيةٌ، زعَموا.

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (خلص)، (زهق)؛ وتاج العروس (خلص).

(٢) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص١٠٦؛ ولسان العرب (كفت)، (زهق)؛ وتهذيب اللغة (٥/ ٣٩٢)، (١٠/ ١٤٨)؛ وتاج العروس (كفت)، (حرق)، (زهق)؛ ومقاييس اللغة (٣/ ٣٢)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٨٢٤، ٣٢٩؛ وكتاب العين (٣/ ٣٦٣).

(٣) الرجز بلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٩٢٥؛ والمخصص (٦/ ١٨٢).

الهاء والقاف والدال

[هـ د ق]

* هَدَقَ الشيءَ فانهدَقَ: كسَره فانكسرَ.

مقلوبه: [ق هـ د]

* القَهْدُ: النَّقِىُّ اللون.

* والقَهْدُ: الأبيض، وخصَّ بعضُهم به البِيضَ من أولادِ الظِّباءِ والبقَر.

* والقَهْد: ضَربٌ من الضأنِ تَعلوهُنَّ حُمرة وتَصغُر آذانُهُنَّ، وقيل: القَهدُ من الضأن: الصغيرُ الأُحَيمرُ الأُكَيلفُ الوَجه منْ شاءِ الحجاز. وقال ابنُ جَبَلَةَ: القَهْدُ: الذى لا قَرنَ لهُ.

* والقَهدُ: الجُؤذَرُ عن أبى عُبيدة، قال الراعى:

وساقَ النِّعاجَ الخُنسَ بَينى وبَينها ... بِرَعنِ إشاءٍ كلُّ ذى جُدَدٍ قَهدِ[1]

وقيل: القَهدُ: ولد الضأنِ إذا كان كذلك، وجمعُ كُلِّ ذلك قِهادٌ.

مقلوبه: [د هـ ق]

* والدَّهْق: شدَّة الضغط.

* والدَّهْقُ أيضًا: متابعةُ الشَّدِّ.

* ودَهَق الماءَ، وأدهقَه: أفرَغَه.

* وأدهَق الكأسَ: مَلأها.

* وكأسٌ دِهاقٌ: مُترَعة، وفى التنزيل: ﴿وكَأْسًا دهاقًا﴾ [النبأ: ٣٤] وقيل: معنى قوله: دهاقا: مُتتابعةً على شارِبيها من الدَّهْق الذى هو مُتابعةُ الشدِّ، والأولى أعرَفُ، وقيل: دهاقا: صافِيةً فأما صِفتهم الكأسَ بالدِّهاقِ وهى أنثى ولفظه لفظُ التذكيرِ فمن باب عَدْلٍ ورِضًا، أعنى أنه مَصدرٌ وُصفَ به، وهو موضوع مَوضِع إدهاقٍ، وقد كان يجوز أن يكون من بابِ هِجانٍ ودِلاصٍ إلا أنا لم نسمع كَأسانِ دِهاقان، وإنما حمل سيبويه أن يجعل دِلاصًا وهِجانًا فى حدِّ الجمع تكسيرا لِهجان ودِلاص فى حدِّ الإفراد قولهم: هِجانانِ ودِلاصانِ، ولولا ذلك لحمَلَه على بابِ رِضًا؛ لأنه أكثرُ، فافهمه.

* ودَهَق لى من المالِ دَهْقَةً: أعطانى منه صَدْرًا.

* والدَّهَق: خَشبتانِ تُغمَزُ بهما الساقُ.

---

(١) البيت للراعى النميرىّ فى ديوانه ص٧٥؛ ولسان العرب (قهد)، (أشو)؛ وتاج العروس (قهد)، (أشو).

* وأدهقَت الحجارَةُ: اشتَدَّ تَلازُبها ودخلَ بعْضُها فى بعضٍ مع كثرة.

* والدِّهْقانُ والدُّهْقانُ: التاجر، فارِسىٌّ مُعرَّب. قال سيبويه: إن جعلت دهقانا من الدَّهقِ لم تصرفه، هكذا قال من الدهق، فلا أدرى أقاله على أنه مَقولٌ، أم هو تَمثيلٌ منه لاَ لفظٌ مَقولٌ، والأغلبُ على ظنى أنه مقولٌ، وهم الدَّهاقنَة والدَّهاقين، قال:

إذا شِئتُ غَنَّتنى دهاقينُ قَريةٍ وصَنَّاجَةٌ تجذو على كلى مَنْسِمِ (١)

الهاء والقاف والراء

[هـ ق ر]

* الهَقَوَّر: الطويل.

مقلوبه: [هـ ر ق]

* اهرَورَق الدَّمعُ والمطرُ: جَريا، وليس مِن لفظ هَراق؛ لأن هاء هراق مُبدلةٌ، والكلمة مُعتَلَّة، وأما اهرَورَق، فإنه وإن لم يُتكلم به إلا مزيدًا مُتوَهَّمٌ من أصلٍ ثُلاثىّ صحيحٍ لا زيادَةَ فيه؛ ولا يكون من لفظ أهْراق؛ لأن هاء أهْراق زائدة عِوضٌ عن حركة العين على ما ذهب إليه سيبويه فى اسطاع.

* ويوم التَّهارُقِ: يومُ المَهْرَجان، وقد تهارقوا فيه، أى أهْرَق الماءَ بعضُهم على بعضٍ، يعنى بالمهرجان الذى نسمِّيه نحن النُّوروز.

* والمُهرَقانُ: البحرُ، لأنه يُهَرِيق ماءَه على الساحِلِ إلا أنه ليس من ذلك اللفظ.

* والمُهرَقُ: الصَّحيفةُ: وقيل: هو ثَوبُ حريرٍ أبيض يُسقى الصَّمغَ ويُصقَل، ثم يكتب فيه، وهو بالفارسية مُهرَ كَرْدْ، وقيل: مُهرَهْ؛ لأن الخرَزة التى يُصقَل بها يقال لها بالفارسيَّة كذلك.

* والمُهرَق: الصَّحراءُ المَلْساء.

* وحكى اللحيانىُّ: بلدٌ مَهارِقُ، وأرضٌ مَهارِقُ، كأنهم جَعلوا كلَّ جزءٍ منها مُهرَقا، قال:

وخَرْقٍ مَهارِقَ ذى لُهْلُهٍ أجَدَّ الأُوامَ به مَظمَـؤهْ (٢)

---

(١) البيت للنعمان بن نضلة العدوى فى لسان العرب (جذا)؛ وتاج العروس (جذا)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (صنج)، (دهق)، (دهقن)؛ وتاج العروس (صنج)، (هقن)؛ ومجمل اللغة (٤١٨/١)؛ ومقاييس اللغة (٤٣٩/١، ٥١١)؛ والمخصص (٨٦/١٢، ٢٦٢).

(٢) البيت لأبى حزام العكلىّ تقدم تخريجه.

قال ابنُ الأعرابىّ: إنما أراد مِثل المهارِق وأجَدَّ: جَدَّدَ، واللُّهلُهُ: الاتساعُ.

* وأما ما رواه اللحيانىُّ من قولهم: هَرِقْتُ حتى نِصفِ الليلِ، فإنما هو أرِقتُ، فأبدلَ الهاءَ من الهمزة.

مقلوبه: [ق هـ ر]

* قَهرَه يقهَرُه قَهراً: غَلَبَه.

* والقَهَّارُ: من صِفات الله عزَّ وجلَّ.

* وأقهرَ الرجلُ: صار أصحابُه مَقهورين.

* وأقهرَ الرَّجلَ: وجدَه مَقهوراً، قال المُخَبَّلَ يهْجو الزِّبْرِقانَ وقَومَه ـ وهم المعروفون بالجِذاعِ ـ:

تَمَنَّى حُصَينٌ أن يَسودَ جِذاعَـهُ ... فَأمسَى حُصَينٌ قد أُذِلَّ وأُقْهِرا[1]

والأصمعى يرويه: «قد أذَلَّ وأقهَرا».

* وفَخِذٌ قَهِرَةٌ: قليلةُ اللحم.

* والقَهيرَةُ: مَحضٌ يُلقى فيه الرَّضْفُ، فإذا غَلَى ذُرَّ عليه الدقيق وَسِيط بهِ ثم أُكِلَ، وجدناه فى بعض نُسَخِ الإصلاحِ ليعقوب.

* والقَهْرُ: مَوضِعٌ بِبلاد بنى جَعْدَةَ، قال المُسَيَّب بن عَلَس:

* سُفُلَى العِراقِ وأنتَ بِالقَهْرِ *[2]

مقلوبه: [ر هـ ق]

* الرَّهَق: الكَذِبُ.

* الرَّهَق: جَهلٌ فى الإنسان وخِفَّةٌ فى عَقله، ورجلٌ مُرَهَّق: موصوف بذلك، ولا فِعل له.

* والرَّهَق: التُّهَمة.

* والمُرَهَّق: المُتَّهَم فى دينه.

* والرَّهَق: الإثم.

---

(١) البيت للمخبّل السعدى فى ديوانه ص٢٩٤؛ ولسان العرب (قهر)، (جذع)؛ وتهذيب اللغة (٥/ ٣٩٥)؛ وتاج العروس (قهر)، (جذع)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٥/ ٣٥)؛ والمخصص (٣/ ١٣٠).

(٢) البيت للمسيب بن علس فى ديوانه ص٦١٢؛ ولسان العرب (قهر)؛ وتاج العروس (قهر)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٧٩٧.

* والرَّهقَة: المرأةُ الفاجِرَة.

* ورَهِقَ فلانٌ فلانا رَهَقا: تَبِعَه فقارَب أن يلحقه.

* وأرهَقناهم الخيلَ: ألحقناهم إيَّاها. وفى التنزيل: ﴿ولا تُرهِقْنِى مِن أمرِى عُسرًا﴾ [الكهف:٧٣] وقال أبو خِراشٍ:

ولَولا نحنُ أرهقَه صُهَيبٌ حُسامَ الحَدّ مَطرورًا خَشيبا[١]

* وأرهَقه إثما أو أمرًا صَعْبًا حتى رَهِقَه رَهَقا.

* والرَّهَق: غِشيانُ الشَّىء.

* ورَهِقَت الكلابُ الصيدَ رَهَقا: غَشِيَته.

* والرَّهَقُ: غِشيانُ المحارِم.

* والمُرَهَّق: الذى يَغشاه السُّؤَّالُ والضِّيفانُ، قال ابنُ هَرْمَة:

خَيرُ الرّجالِ المُرَهَّقونَ كما خَيرُ تِلاعِ البِلادِ أكلَؤُها[٢]

وفى التنزيل: ﴿ولا يَرْهَقُ وُجوهَهُمْ قَتَرٌ ولا ذِلَّةٌ﴾ [يونس:٢٦] أى لا يَغشاها.

* وأرهَقَنا الليلُ: دَنا منَّا.

* وأرهَقْنا الصلاةَ: أخَّرناها حتى دَنا وَقْتُ الأُخرى.

* ورَهِقَتنا الصلاةُ رَهَقا: حانَتْ.

* والرَّهَقُ: العَظَمة.

* والرَّهَقُ: العَيْبُ.

* والرَّهَق: الظُّلْم. وفى التنزيل: ﴿فَلا يَخاف بَخسًا ولا رَهَقا﴾ [الجن:١٣].

* وراهَقَ الحُلُمَ: قارَبه.

* والرَّيْهُقانُ: الزَّعفرانُ.

مقلوبه: [ق ر هـ]

* قَرِهَ جِلدُه قَرَها: تَقَشَّر أو اسوَدَّ من شِدَّة الضَّرب.

* والقَرَهُ فى الجسَد: الوَسَخ، وقد قَرِهَ قَرَها.

(١) البيت لأبى خراش الهذلىّ فى شرح أشعار الهذليين ص١٢٠٧؛ ولسان العرب (قشب)، (رهق)، (حسم)؛ وتاج العروس (حسم).

(٢) البيت لابن هرمة فى ديوانه ص٥٨؛ وديوان الأدب (٢/ ٣٦٨)؛ وتهذيب اللغة (٥/ ٤٠٠)؛ ولسان العرب (رهق)؛ وأساس البلاغة (رهق)؛ وتاج العروس (رهق)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٢/ ٢٢٠).

* ورَجلٌ مُتَقَرِّهٌ، وأقرَهُ، والأنثى قَرْهاءُ.

الهاء والقاف واللام

[هـ ق ل]

* الهِقْلُ: الفَتِيُّ من النَّعام. وقال بعضهم الهِقلُ: الظَّليمُ. ولم يُعَيِّن الفَتِىّ. والأنثى هقلَة.

* والهَيْقَلُ كالهِقْل.

مقلوبه: [هـ ل ق]

* الهَلَق: السُّرعة فى بعض اللغات، وليس بِثَبْتٍ.

مقلوبه: [ق هـ ل]

* قَهَلَ جلدُه، وتَقَهَّل: يَبِس، وخَصَّ بعضُهم به اليُبسَ من العبادة، قال:

مِن راهِبٍ مُتَبَتِّلٍ مُتَقَهِّلٍ صادِى النهارِ لِلَيلِه مُتهَجِّدِ(١)

* والقَهَل فى الجسم: القَشَف واليَبس، كالقَرَه.

* وقَهِلَ قَهَلا، وتَقَهَّلَ: لم يتعهَّد جِسمَه بالماء، ولم يُنَظِّفه.

* والتَّقَهُّل: رَثاثةُ المَلبس.

* وأقهَلَ الرجلُ: دَنَّس نَفْسَه، وتكلَّف ما يَعيبُه.

* وقَهلَه يَقهلَه قَهْلاً: أثنى عليه ثَناءً قَبيحًا.

* وقَهِلَ قَهَلاً: استَقلَّ العَطِيَّةَ وكَفَرَ النِّعمة.

* وانقَهَل: سقَط وضَعُف: فأما قوله:

ورَأيتُه لـمَّا مَرَرتُ بِبَيته وقدِ انقَهَلَّ فما يُريدُ بَراحا(٢)

فإنه شَدَّد للضرورة، وليس فى الكلام انفعَلَّ.

* وتَقَهَّلَ: مَشَى مَشيًا بَطيئًا.

* وحَيَّا الله هذه القَيْهَلَةَ، أى الطَّلعَة والوَجهَ.

* وقَيْهَلٌ: اسمٌ.

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (قهل)؛ وتاج العروس (قهل).

(٢) البيت لريسان بن عنترة المغنّى فى لسان العرب (قهل)؛ وتاج العروس (قهل)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٢/ ٩٩)؛ وتاج العروس (قهل).

مقلوبه: [ل هـ ق]

* اللَّهَقُ: الأبيض، وقيل: اللَّهَقُ: الأبيضُ الذى ليس بِذى بَريقٍ ولا مُوهَةٍ، وصفٌ فى الثَّورِ والثَّوبِ والشَّيبِ، قال الهُذَلىُّ:

وإلا النَّعـامَ وحفَّانَـه وطَغْيا معَ اللَّهَقِ النَّاشط[١]

وكذلك البعير الأعْيَس، الواحدُ والجمعُ سواءٌ. وقيل: اللَّهَقُ واللَّهِق، واللِّهاقُ واللُّهاقُ: الأبيضُ الشديدُ البياضِ.

* والأنثى لَهِقَة ولِهاق، وقد لَهِقَ، ولَهَقَ لَهْقا ولَهَقا.

* والتَّلَهُّق: كثرَة الكلامِ والتَّقعُّرُ فيه.

* وسَهمٌ لَهْوَقٌ: حَديدٌ نافذٌ، قال أبو ذُؤَيب:

فأعشَيْتُه من بَعدِ ما راثَ عِشْيُهُ بِسَهمٍ كَسَيْرِ الثَّـابرِيَّةِ لَهْـوَقِ[٢]

* والتَّلَهوُق: التملُّق.

* وفيه لَهوَقَةٌ، أى مَلَقٌ وطَرْمَذَةٌ.

* ورجلٌ لَهْوَقٌ ومُتَلَهوِقٌ: يُبدِى غيرَ ما فى طَبيعتِه، وقيل؛ المُتَلَهوِق: المُبالِغ فيما أخَذ فيه مِن عملٍ أو لُبسٍ.

مقلوبه: [ق ل هـ]

* القَلَهُ: لُغة فى القَرَه.

* وقَلَها وقَلَهيًّا، كلاهما: مَوضعٌ.

الهاء والقاف والنون

[هـ ن ق]

* الهَنَقُ: شَبيهٌ بالضَّجَرِ، وقد أهنَقَهُ.

مقلوبه: [ن هـ ق]

* نَهَقَ الحِمارُ يَنْهِقُ ويَنْهَقُ ويَنْهُقُ ـ الضمُّ عن اللحيانىّ ـ نَهْقا ونَهيقا ونُهاقا وتَنهاقًا: صَوَّتَ، وأُرَى ثعلبا قد حكى نَهِقَ، ولست منه على ثقة.

---

(١) البيت لأسامة بن الحارث الهذلى فى شرح أشعار الهذليين (٣/ ١٢٩٠)؛ ولسان العرب (نشط)، (حفف)؛ وتاج العروس (لهق)؛ ولأميَّة بن أبى عائذ الهذلى فى تاج العروس (طغا)؛ وللهذلى فى لسان العرب (لهق).
(٢) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١٧٩؛ ولسان العرب (ثبر)، (عشا)؛ وتاج العروس (ثبر)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٤/ ١٢٢).

* والنَّاهقان: عَظمان يَندُران من ذى الحافر فى مَجرَى الدمع يَخرُجُ منهما النُّهاقُ.

* والنَّواهقُ من الحَمير: حيث يَخرج النُّهاقُ من حُلوقها، وهى من الخيلِ: العظامُ النَّاتِئَة فى خُدودها، وقيل: نَواهقُ الدابَّة: عُروقٌ اكْتَنَفَتْ خَياشِمَها؛ لأن النُّهاقَ منها، الواحدة ناهقَةٌ.

* والنَّهْقَةُ: طائرَةٌ طويلةُ المنقارِ والرِّجلَينِ والرَّقبة غَبراء.

* والنَّهْق والنَّهَق: نَبات شبه الجرجيرِ، وقيل: هو الجرجيرُ، قال أبو حنيفة: هو من العُشبِ، قال رُؤبَة ـ ووصَفَ عَيرًا وأُتُنَه ـ:

* شَذَّبَ أُولاهُنَّ من ذاتِ النَّهَقْ *[1]

واحدته نَهَقَة.

* وقيل: ذاتُ النَّهَقِ: أرضٌ مَعروفة.

* وذو نَهيقٍ: موضع قال:

ألا يالَهفَ نَفسِى بعدَ عَيْشٍ لَنا بِجُنوبِ دَرَّ فَـذِى نَهيـقٍ[2]

مقلوبه: [ن ق هـ]

* نَقِهَ الرجلُ نَقَهًا: واستَنقَه: فَهِمَ، ويُروَى بيتُ المُخَبَّل:

* إلى ذى النُّهى واسْتَنْقَهَتْ لِلمُحَلِّمِ *

حكاه يعقوبُ، والمعروف «واستَيقَهَتْ».

* ورجلٌ نَقِهٌ وناقِهٌ: سريع الفَهمِ.

* ونَقِهَ الحديثَ ونَقَهَهُ: لَقِنَهُ.

* ونَقِهَ من مرَضه، ونقَهَ يَنقَهُ نَقْهًا ونُقاها فيهما: أفاقَ، وقال ثعلب: نَقَهَ من المَرض يَنقَه بالفتح نُقوها، ورجلٌ ناقِهٌ من قَومٍ نُقَّهٍ.

الهاء والقاف والفاء

[هـ ق ف]

* الهَقَفُ: قِلَّةُ شهوةِ الطعامِ، وليس بِثَبْتٍ.

---

(١) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص١٠٥؛ ولسان العرب (شذب)، (نهق)؛ وتهذيب اللغة (١١/ ٣٣٥)، وتاج العروس (شذب)، (عذق)، (نهق)؛ وجمهرة اللغة ص٦٩٧؛ ومجمل اللغة (٣/ ٤٦٢)؛ وصدره: * بين القريّين وخبراء العذق *.

(٢) البيت للخنساء فى ديوانها ص٦٧؛ ولسان العرب (درر)؛ وتاج العروس (درر)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (نهق)؛ وتاج العروس (نهق).

مقلوبه: [ف هـ ق]

* الفَهْقَة: أوّلُ فِقرَةٍ من العُنُقِ تَلى الرأسَ، وقيل هى مُرَكَّب الرأسِ فى العُنُقِ.

* والفَهَقَةُ: عَظْمٌ عند فائق الرأسِ مُشْرِفٌ على اللَّهاةِ. والجمع من كل ذلك فِهاقٌ.

* وفُهِقَ الصبىُّ: سَقطَتْ فَهقَتُه عن لَهاته.

* وفَهَقَ الغَديرُ بالماء يَفْهَقُ فَهْقًا: امتلأ.

* وأفهقَه: مَلأه.

* وأفحَقَه: كأفهَقَه، على البدل، وأنشد يعقوبُ لأعرابىّ اختَلَعَتْ منه امرأتُه، واختارَت عليه زوجًا غيرَه، فأضرَّ بها، وضَيَّقَ عليها فى المَعيشة، فبلغه ذلك فقال - يهجوها ويَعيبُها بما صارَتْ إليه من الشَّقاءِ -:

رَغْما وتَعْسا لِلشَّريم الصَّهْصَلِقْ
كـانت لَدينـا لا تَبيتُ ذا أرَقْ
ولا تَشكَّى خَمَصًا فى المُرتَزَقْ
تُضْحِى وتُمسِى فى نَعيمٍ وفَتَقْ
لم تَخْشَ عندى قَطُّ ما إلا السَّنَقْ
فـالرِّسـلُ دَرٌّ والإنـاءُ مُنفَهِــقْ (١)

الشَّريمُ: المُفْضاةُ، و«ما» ها هنا زائدةٌ، أرادَ: لم تَخْشَ عندى قَطُّ إلا السَّنَق، وهو شِبْهُ البَشَمِ يَعترى مِنْ كثرةِ شُربِ اللبن، وإنما عيَّرها بما صارَت إليه بعده.

* والفَهْقُ والفَهَقُ: اتساعُ كُلِّ شىءٍ يَنبُعُ منه ماءٌ أو دَمٌ.

* وطَعنَةٌ فاهِقَةٌ: تَفهَق بالدَّم.

* وانفَهقَتِ الطَّعنَةُ والعَينُ المَثْعَلبُ، وتَفَهَّق، كلُّه: اتَّسعَ.

* والفَيْهَق: الواسعُ من كل شىءٍ.

* ومَفازَة فَيْهَقٌ: واسعة.

* ورجلٌ مُتَفَيْهِق: مُتَفَتِّح بالبذَخِ مُتَّسعٌ.

* وتَفَيْهَق فى كلامِه: تَوَسَّع وتَنَطَّع، وفى الحديث: «إن أبغَضكم إلىَّ الثَّرْثارون المُتَفَيْهِقون».

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (فهق)؛ وتاج العروس (فهق).

* وتَفَيْهَق فى مَشيه: تَبختَر.

* وتَفَيْحَقَ: كتَفَيْهَق، على البَدل.

مقلوبه: [ف ق هـ]

* الفِقْهُ: العلمُ بالشىء، والفَهمُ له، وغَلَب على عِلم الدين، لسيادته وشَرفه وفَضله على سائر أنواع العِلْم، كما غلبَ النَّجمُ على الثُّرَيَّا، والعودُ على المَندَل.

* وقد فَقُهَ فَقاهَةً، وهو فَقيهٌ من قَومٍ فُقَهاءَ، والأنثى فَقيهَةٌ من نِسوَةٍ فَقائهَ، وحكى اللحيانىّ: نِسوَةٌ فُقَهاءُ، وهى نادرةٌ، وعندى أنَّ قائلَ فُقَهاء هذا من العربِ لم يَعْتَدَّ بهاءِ التأنيث، ونظيرُها نِسوَةٌ فُقَراءُ. وقال بعضهم: فَقُه الرجلُ فَقَها وفِقْها [وفَقِهَ].

* وفقه الشىءَ: عَلِمَه.

* وفَقَّهَه وأفْقَهَه: عَلَّمه.

* وفَقِهَ عنه: فَهِمَ.

* ورجلٌ فَقِهٌ: فَقيهٌ، والأنثى فَقِهَةٌ.

* ويُقال للشاهد: كيفَ فَقاهَتُك لما أشهدناك. ولا يُقال فى غير ذلك.

* والفِقْهُ: الفطنة، وفى المثل «خَيرُ الفقه ما حاضَرتَ به، وشَرُّ الرَّأيِ الدَّبَرىّ» وقال عيسى بن عُمَرَ: قال لى أعرابى: شَهِدت عليك بالفِقهِ؛ أى الفِطنَة.

* وفَحلٌ فَقيهٌ: طَبٌّ بالضِّرابِ حاذِقٌ.

الهاء والقاف والباء

[هـ ق ب]

* الهَقْبُ: السَّعَةُ.

* ورجلٌ هِقَبٌّ: واسِعُ الخَلقِ يَلتَقِمُ كلَّ شىءٍ.

* والهِقَبُّ: الضَّخمُ فى طولٍ وجِسْمٍ. وخَصَّ بعضهم به الضَّخمَ من النَّعامِ.

* وهِقَبْ: مِن زَجْرِ الخَيلِ.

مقلوبه: [هـ ب ق]

* الهِبِقُّ، بكسر الهاء والباء وشدّ القاف: كثرَةُ الجِماعِ، عن كُراع.

* والهَبَقُ: نَبتٌ، حكاه ابنُ دُريد، قال: ولا أدرى ما صِحَّته.

مقلوبه: [ق هـ ب]

* القَهْبُ: المُسِنُّ قال رُؤْبَة:

* إن تَميما كان قَهْبا مِن عادْ *

* والقَهْبُ من الإبلِ: بعدَ البازل.

* والقَهبُ: العظيم من الجبال، وجمعه قِهابٌ، وقيل: القِهابُ: جِبالٌ سودٌ تخالِطُها حُمرَة.

* والأَقْهَبُ: الذى يَخلط بَياضَه حُمرةٌ.

* والأَقْهَبانِ: الفيلُ والجاموسُ، لِلَونهما، قال رُؤْبَة:

لَيثٌ يَدُقُّ الأسدَ الهَموسـا

والأَقهَبَينِ الفيلَ والجامُوسا[١]

* والاسمُ القُهبَةُ، وقيل: القُهبَة: لَونٌ إلى الغُبرَة ما هو، وقد قَهِبَ قَهَبا.

* والقَهْبُ: الأبيضُ، وخصَّ بعضُهم به الأبيضَ من أولادِ المَعزِ والبَقرِ، يقال: إنه لَقَهْبُ الإهاب، وقُهابُه وقُهابِيُّه. والأنثى قَهْبَةٌ لاغيرُ.

* والقَهْبِىُّ: الذَّكَر من الحَجَلِ، قال:

فَأَضْحَت الدارُ قَهبا لا أنيسَ بها إلا القِهـابُ معَ القَهبِىِّ والحَـذَفُ[٢]

* والقُهَيْبَةُ: طائرٌ يكونُ بِتِهامَةَ، فيه بَياضٌ وخُضرة، وهو نَوعٌ مِنَ الحَجَلِ.

* والقَهَوْبَةُ والقَهَوْباةُ: من نِصالِ السّهامِ، ذاتُ شُعَبٍ ثَلاث، وربما كانت ذاتَ حُدَيِّدتَينِ تَنضَمَّانِ أحيانا وتَنفَرِجانِ أُخرى، قال ابنُ جِنِّى: حكَى أبو عبيدة: القَهَوْباة، وقد قال سيبويه: ليس فى الكلامِ فَعَوْلَى، وقد يُمكِن أن يُحتَجَّ له فيُقال: قد يُمكِن أن يَأتِيَ مع الهاءِ ما لَولا هِيَ لما أتى، نحو تَرْقوَةٍ وحِذْرِيَةٍ، والجمع القَهَوْباتُ.

مقلوبه: [ب هـ ق]

* البَهَق: بَياضٌ دون البَرَصِ، قال رُؤْبَة:

---

(١) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص٦٩؛ ولسان العرب (قهب)، (همس)؛ وتهذيب اللغة (٥/ ٤٠٦)؛ وتاج العروس (قهب)، (همس)؛ وجمهرة اللغة ص١٢٠٥؛ وأساس البلاغة (قهب)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٣/ ٢٢٤)، (١٤/ ١٤٥).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (قهب)، (حذف)؛ وكتاب العين (٣/ ٢٠٢)؛ وتاج العروس (قهب)، (حذف)؛ وبرواية (والحذف) فى تهذيب اللغة (٥/ ٤٠٦)؛ وكتاب العين (٣/ ٣٧١).

فيـهِ خُطوطٌ مِن سَـوادٍ وبَلَقْ
كأنها فى الجِسمِ تَوليعُ البَهَقْ

* وبَيْهَق: موضع

الهاء والقاف والميم

[هـ ق م]

* الهَقِمُ: الشديدُ الجوعِ والأكلِ، وقد هَقِمَ هَقَما.

* وقيل: الهَقَمُ: أن يُكثر من الطعام فلا يَتَّخِم.

* وتَهقَّمَ الطعامَ: لَقِمَه لُقَما عظامًا.

* وَبحرٌ هِقَمٌّ وهَيْقَمٌ: واسعٌ بَعيدُ القَعرِ.

* والهَيْقَم: حكايةُ صَوتِ اضطرابِ البَحرِ، قال:

* كالبَحرِ يَدعو هَيقَما فَهَيْقَما *(١)

* والهَيْقَم، والهَيقَمانِىُّ: الظَّليمُ الطويلُ، وأظن الضَّمّ فى قاف الهَيقَمانِىّ لُغةً.

مقلوبه: [هـ م ق]

* كَلأٌ هَمِقٌ: هَشٌّ لَيِّنٌ، عن أبى حنيفة، وأنشد:

باتَتْ تَعَشَّى الحَمْضَ بالقَصيمِ
لُبـابَـةً مِـن هَمِـقٍ هَيْشُـومِ(٢)

* والهِمِقَّى: ضربٌ مِن المشيِ، وقال كُراع: هو سَيرٌ سريعٌ.

* والهَمْقاقُ والهُمْقاقُ: حَبٌّ يُشبِه حَبَّ القُطنِ، وهو مثل الخَشْخاشِ إلا أنها صُلْبَة ذاتُ شُعَبٍ، وأكلُها يَزيدُ فى الجِماعِ، تكون فى بِلادِ بَلْعَم، واحِدته هَمْقاقَة وهُمْقاقةٌ. وأحسبها دَخيلَةً.

* والهَمَقيقُ: نَبتٌ، زَعموا.

---

(١) الرجز لرؤبة فى ملحق ديوانه ص١٨٤؛ ولسان العرب (هقم)؛ وتاج العروس (هقم)؛ وبلا نسبة فى الخصائص (٢/ ١٦٥)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٣)، (٧/ ٤١)؛ وجمهرة اللغة ص(٩٧١، ١١٧٠)؛ وكتاب العين (٣/ ٣٧٢)؛ ومجمل اللغة ٤/ ٤٨٣)؛ ورواية العجز: * ولم يزل عزُّ تميمٍ مُدْعَمَا *.

(٢) الرجز للأسدى فى كتاب الجيم (٣/ ١٩٨)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (همق)، (قصم)، (لبى)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٧)؛ وتاج العروس (لبب)، (هشر)، (همق)، (لبى)؛ ومجمل اللغة (٤/ ٢٤٢)؛ والمخصص (١٠/ ٢٠٣)، ويروى فى اللسان: (عيشوم).

مقلوبه: [ق هـ م]

* القَهِمُ: القَليلُ الأكلِ من مَرضٍ أو غيرِه، وقد أقْهَمَ عن الطعامِ، وحكى ابنُ الأعرابيّ: أقْهَمَ عن الشَّراب: تَركَه، وقال أبو حنيفة: أقْهَمَتِ الحُمُرُ عن اليَبسِ؛ إذا تَركَتْه بعد فِقدان الرُّطْبِ.

مقلوبه: [م هـ ق]

* المَهَقُ والمُهْقَةُ: بياضٌ فى زُرْقَة، وقيل: المَهَقُ والمُهْقَة: شدَّةُ البَياضِ، وقيل: هما بَياضُ الإنسانِ حتى يَقْبُحَ جدا، وهو بياضٌ سَمِجٌ لا تُخالِطُه صُفرَة ولا حُمرة.

* ورجلٌ أمهَقُ، وامرأةٌ مَهْقاء.

* وسَرابٌ أمْهَقُ: لونُه لونُ الأمهَقِ من الرِّجالِ.

* والمَهَقُ: كالمَرَه.

* وامرأةٌ مَهقاءُ: تَنْفِى عَيناها الكُحلَ ولا يَنْقَى بَياضُ جِلدِها، عن ابن الأعرابىّ، وقيل: هو إذا كانت كَريهةَ البياضِ غيرَ كَحلاءِ العينينِ.

مقلوبه: [ق م هـ]

* القَمَه: قِلَّة الشَّهوة للطعامِ، كالقَهَمِ، وقد قَمِهَ.

* وقَمَهَ البعيرُ يَقْمَه قُموها: رفَع رأسَه ولم يشرَب الماءَ، لُغة فى قَمَحَ.

* وقَمِهَ الشىءُ فهو قامِهٌ: انغَمَس حينا وارتَفع أُخرى، قال رُؤبة:

* يَعدلُ أعضادَ القِفافِ القُمَّه *[1]

جَعلَ القُمَّةَ نَعتًا للقِفافِ؛ لأنها تَغيبُ حينا فى السَّراب ثم تظهر.

مقلوبه: [م ق هـ]

* المَقَهُ، كالمَهَقِ، امرأةٌ مَقْهاءُ، وسَرابٌ أمقَهُ كذلك، قال رُؤبة:

كأنَّ رَقراقَ السَّرابِ الأمْقَه
يَسْتَنُّ فى رَيْعـانِه المُرَيَّه[2]

(١) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص١٦٧؛ ولسان العرب (قمه)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٥)؛ وتاج العروس (قمه)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٣/ ١٠٠)، (٩/ ١٥٧)، ويروى فى اللسان: (أنضاد) مكان (أعضاد).

(٢) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص١٦٦؛ ولسان العرب (ريه)، (مقه)؛ وتاج العروس (ريه)، (مقه)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (ريه)، (مره)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٣٠٠)؛ وتاج العروس (مره)، ورواية صدره: * إذا جرى من آله المُرَيَّه *.

* والأمْقَهُ من الرجال: الأحمرُ أشفارِ العينين، وقد مَقِه مَقَهًا.
* والأمْقَه: الذى يَركَب رأسَه لا يَدرِى أين يَتوجَّهُ.

الهاء والكاف والشين

[ش ك هـ]

* شاكَهَ الشىءُ الشىءَ مُشَاكَهةً وشِكاهًا: شابهه ووافَقَه.
* وهما يَتَشاكَهان، أى يَتَشابهان.
* والمُشاكَهةُ: المُقارَبَةُ.

الهاء والكاف والسين

[س هـ ك]

* السَّهَك: ريحٌ كَريهٌ تَجدُها من الإنسانِ إذا عَرِقَ، سَهِكَ سَهَكا فهو سَهِكٌ، قال النابغةُ:

سَهِكِينَ من صَدَأ الحَديدِ كأنهمْ ... تَحتَ السَّنَوَّرِ جِنَّةُ البَقَّارِ[1]

* والسَّهَكُ والسُّهْكَة: قُبحُ رائحةِ اللحم إذا خَنِزَ.
* وسَهَكَت الدابَّةُ سُهوكا: جَرَتْ جَرْيا خفيفا، وقيل: سُهوكُها: استْنانُها يَمينًا وشِمالاً.
* وأساهِيكُها: ضُروبُ جَرْيِها واستِنانها، أنشد ثعلبٌ:

* أذرَى أساهيكَ عَتيقٍ آلِى *[2]

أراد ذى آل، وهو السُّرْعَة، وإن شئتَ قلتَ: إنه صِفةٌ بالمصدر.

* وفَرسٌ مِسْهَكٌ: سَريعٌ.
* وسَهَكَ الشىءَ يَسْهَكُه سَهْكا: سَحَقَه.
* وقيل: السَّهْكُ: الكَسْرُ، والسَّحْقُ: بَعدَ السَّهْك.
* وسَهَكت الرِّيحُ التُّرابَ عن وجهِ الأرضِ تَسْهَكَه سَهْكا، كَسَحَقَتْه.

(١) البيت للنابغة الذبيانى فى ديوانه ص٥٦؛ ولسان العرب (سهك)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٨، ١٢/ ٣٩٦)؛ وجمهرة اللغة ص١١٨٩، ١٣٢٢؛ ومقاييس اللغة (١/ ٢٨٠، ٣/ ١١٠)؛ وكتاب العين (٣/ ٣٧٣)؛ ومجمل اللغة (١/ ٢٨٣)؛ وأساس البلاغة (سنر)؛ وتاج العروس (سهك)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (سنر).

(٢) الرجز لمنظور الأسدى فى كتاب الجيم (١/ ٧٦)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (نوف)، (سهك)، (شمل)؛ وتاج العروس (نوف)، (شمل)؛ وصدره: * إذا اعتَلى عَرْضَ نِيافٍ فِلِّ *، وعجزه: * بعَطْفِ صَبْحَى مَرِحٍ شِمِلٍّ *.

* وريحٌ ساهِكَةٌ وسَهوكٌ وسَهِيكٌ وسَيْهُوكٌ ومَسْهكَةٌ: عاصِفٌ قاشِرَةٌ شَديدَةُ المُرورِ.
* والمَسْهكَةُ: ممرُّها، قال أبو كَبيرٍ:

ومَعـابِلا صُلْعَ الظُّبـاتِ كأنهـا جَمرٌ بِمَسْهكَةٍ تُشَبُّ لِمُصْطَلِى[١]

* وبعَينِه ساهِكٌ، أى رَمَدٌ، ولا فِعْلَ له، إنما هو مِن باب الكاهِلِ والغارِبِ.
* وخَطيبٌ سَهَّاكٌ: بَليغٌ، عن كُراع.
* والسَّهُوكُ: العُقابُ.
* والسَّهْوَكَةُ: الصَّرْعُ، وقد تَسَهْوَكَ.

الهاء والكاف والزاى

[ز هـ ك]

* زَهكَتْه الرّيحُ تَزهكُه، كَسَهكَتْه، والسين أعلى.

الهاء والكاف والدال

[ك هـ د]

* كَهَدَ فى المَشْيِ كَهْدًا: أسرَعَ.
* وشَيخٌ كَوْهَدٌ: يُرْعَش مِنَ الكِبَرِ.
* وقد اكوَهَّدَ.

مقلوبه: [د هـ ك]

* الدَّهْكُ: الطَّحْنُ، عن كُراع، وقد رُوِيت بالرَّاء، وقول رُؤْبَة:

* ردَّتْ رَجيعا بينَ أرْحاءِ دُهُكْ *

هو عندى جَمعُ دَهوكٍ، إما مَقولة وإما مُتوهَّمَة.

مقلوبه: [ك د هـ]

* الكَدْهُ بالحَجَرِ ونحوِه: صَكٌّ يُؤَثِّر أثَر شَديدا، والجَمعُ كُدوهٌ، وقد كَدَهَه وكَدَّهَه.
* وكَدَهَ الشيءَ وكَدَّهَهُ: كَسَره، قال رُؤْبة:

* وخافَ صَقْعَ القارِعاتِ الكُدَّهِ *[٢]

(١) البيت لأبى كبير الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١٠٧٨؛ ولسان العرب (بخف)، (سهك)؛ وتاج العروس (سهك).

(٢) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص١٦٦؛ ولسان العرب (قرع)، (عده)، (كده)، (نجه)؛ وكتاب العين (١/ ١٠٣، =

* وسقَط من السَّطحِ فتَكَدَّهَ، أى تكَسَّر.
* وكَدَهَ لأهله كَدْها: كَسَبَ لهم فى مَشقَّة.
* وكَدَهَ رأسَه بالمُشطِ وكَدَّهَهُ: فَرَّقَه به، والحاءُ فى ذلك كُلِّه لُغَةٌ.
* والكَدْهُ: الغَلَبَةُ.
* ورجل مكدرهٌ: مَغلوبٌ.

الهاء والكاف والتاء

[هـ ت ك]

* هَتَكَ السِّترَ والثَّوبَ يَهْتِكُه هَتْكًا؛ فانهتَكَ، وَتهتَّك: جَذَبَه فقَطَعَه من موضِعه، أو شقَّ منه جُزءًا فبَدا ما وراءَه، ومنه قولهم فى الدُّعاء والخبر: هَتَكَ اللهُ سِتْرَ فُلان.
* ورجلٌ مُنهَتِكٌ، ومُتهَتِّكٌ، ومُستَهْتِكٌ: لا يُبالِى أن يُهتَك سِترُه عن عَورَته.
* وكُلُّ ما انشَقَّ فقد انهَتَكَ وَتَهتَّكَ، قال يَصِفُ كَلأً:

* مُتهَتِّكُ الشَّعْرانِ نَضَّاحُ العَذَبْ *(١)

* والهَتْكَةُ: ساعَةٌ من الليلِ.
* وهاتكناها: سِرْنا فى دُجاها، قال:

* هاتَكْتُه حتى انجلَتْ أكْراؤهُ *(٢)

مقلوبه: [ك ت هـ]

* كَتَه كَتْهًا. ككَدَهَه.

الهاء والكاف والراء

[هـ ك ر]

* الهكَرُ: العَجَبُ، وقيل: الهكَرُ: أشَدُّ العَجَبِ، هكِرَ هكَرًا فهو هكِرٌ: اشتَدَّ عَجبُه، قال أبو كَبِيرٍ:

= ٣/ ٣٧٤)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٩)؛ والمخصص (١٣/ ٢٧٥)؛ وتاج العروس (عده)، (كده)، (نجه)؛ وللعجاج فى تهذيب اللغة (١/ ٦٦)؛ وليس فى ديوانه؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (فوه).

(١) الرجز بلا نسبة فى تهذيب اللغة (٦/ ١٠)؛ وكتاب العين (٣/ ٣٧٥)، (٥/ ٢٢٩)؛ وتاج العروس (عذب)، (شعر).

(٢) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص٤؛ وأساس البلاغة (هتك)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (هتك)، (كرا)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ١٠)؛ وتاج العروس (هتك)؛ ورواية العجز: * عنِّى وعن ملموسةٍ أحْناؤُهُ *.

فَقَـدَ الشَّبابَ أبوكِ إلا ذِكرَه فَاعجَبْ لِذلك رَيبَ دَهرٍ واهكَرِ[١]

*وفيه مَهْكَرَة، أى عَجَبٌ.

*وهكِرَ الرجلُ هكَرًا: سكِرَ من النومِ، وقيل: اشتدَّ نَومُه، وقيل: هو أن يَعتريَه نُعاسٌ فتَسترْخِيَ عظامُه ومَفاصِله.

*وتَهكَّرَ: تَحَيَّر.

*وهكْرٌ وهكِرٌ: مَوضِعٌ، قال امرؤُ القيس:

* لدَى جؤذَرَينِ أو كَبعضِ دُمَى هكِرْ *

وقد يجوز أن يكون أراد دُمَى هكْرٍ فنقل الحرَكة للوقف، كما حكاه سيبويه من قولهم هذا البكُرْ، ومن البكِرْ.

مقلوبه: [ك هـ ر]

*كَهَرَ الضُّحى: ارتفعَ، قال عديُّ بنُ زَيد العبادىّ:

فإذا العانَةُ فى كَهْرِ الضُّحَى دونَهـا أحقَبُ ذو لحَمٍ زِيَمْ[٢]

*وكَهَر النَّهارُ يكْهَرُ كَهْرًا: ارتفعَ واشتد حَرُّه.

*والكَهْرُ: الضَّحك واللَّهْو.

*وكَهَرَه يكْهَره كَهْرًا: استقبلَه بِوَجهٍ عابِسٍ وانتَهَرَه، وقُرِئَ «فَأما اليَتيمَ فَلا تكْهَرْ» وزعم يعقوب أن كافَه بدَلٌ من قاف قَهَر.

*ورجلٌ كُهْرُورٌ وكُهرورَةٌ: عابِسٌ، وقيل: قَبيحُ الوَجهِ، وقيل: ضَحَّاك لَعَّاب.

مقلوبه: [ر هـ ك]

*رَهكَه يَرهكُه رَهْكًا: جَشَّه بين حَجَرينِ.

*ورجُلٌ رُهكَةٌ ورَهكَةٌ: ضَعيفٌ لا خيرَ فيه.

*وناقَةٌ رَهكَةٌ: ضَعيفَةٌ ليست بِنَجيبَة.

*والارْتِهاكُ: استِرخاءُ المَفاصِلِ فى المَشيِ قال:

---

(١) البيت لأبى كبير الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١٠٨٠؛ ولسان العرب (هكر)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ١١)؛ وجمهرة اللغة ص١٣٠٤؛ وكتاب العين (٣/ ٣٧٥)؛ وتاج العروس (هكر)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص ٨٠١؛ ومقاييس اللغة (٦/ ٥٩)؛ والمخصص (١٢/ ١٤٨).

(٢) البيت لعدى بن زيد العبادى فى ديوانه ص٧٤؛ ولسان العرب (كهر)؛ وتاج العروس (كهر)؛ ومجمل اللغة (٤/ ٢٠٤)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٥/ ١٤٤)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ١١).

حُيِّيتِ من هِرْكَوْلَةٍ ضِنَاكِ
قامَتْ تَهُزُّ المَشْىَ فى ارتِهاكِ(١)

* والرَّهْوَكَةُ، كالارْتِهاك.

* والتَّرَهْوُكُ: مَشْىُ الذى يموجُ فى مَشْيِه.

مقلوبه: [ك ر هـ]

* الكَرْهُ: الإباءُ والمَشَقَّةُ تُكلَّفها فَتحتَملُها.

* والكُرْهُ: المَشَقَّةُ تَحتَملها من غير أن تُكَلَّفَها، يقال: فَعَل ذلكَ كَرْها وعلى كُرْهٍ، وحكى يعقوب: أقامنى على كَرْهٍ وعلى كُرْه.

* وقد كَرِهَه كَرْها، وكُرْها، وكَراهَةً، وكَراهِيَة ومكرَهَةً، قال:

لَيلَةَ غُمَّى طامِسٌ هِلالُها
أوْغَلْتُها ومكْرَهٌ إيغالُها(٢)

وأنشد ثعلب:

تَصَيَّدُ بِالحُلْوِ الحَلالِ ولا تُرَى ... على مكرَهٍ يَبدو بها فَيَعِيبُ(٣)

يقول: لا تَتكلَّم بما يُكرَه فَيَعيبُها.

* واستكرَهَه: كَرِهَه، وفى المثل: «أساءَ كارِهٌ ما عَمِلَ» وذلك أن رجُلاً أكرَهَهُ أحدٌ على عَمَلٍ فأساء عَمَله. يُضرَب هذا للرجُل يطلُب الحاجَةَ فلا يُبالِغُ فيها، وقول الخَثْعَمِيَّة:

رأيتُ لهمْ سِيماءَ قَومٍ كَرِهتُهُمْ ... وأهلُ الغَضا قَومٌ علَيَّ كِرامُ(٤)

إنما أرادت كَرِهتُهم لها، أو من أجلِها.

* وشَىءٌ كَرْهٌ: مكروهٌ قال:

وحَمْلَقَتْ حَوْلِىَ حتى احْوَلاَّ
مأقانِ كَرْهانِ لها واقْبَلاَّ(٥)

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (رهك)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٨٤)؛ والمخصص (٣/ ١٠١)؛ وتاج العروس (رهك).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (غمم)، (كره)، (غما)؛ والمخصص (١٥/ ١٥٧)؛ ومجمل اللغة (٤/ ٧)؛ وأساس البلاغة (غمم).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (حلل)، (كره)؛ وتاج العروس (حلل)، (كره).

(٤) البيت لأم خالد الخثعمية فى لسان العرب (كره)، (غضا)؛ وتاج العروس (غضا).

(٥) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (كره).

* وكذلك شىءٌ كَرِيهٌ.

* وأكرهَه عليه فتكارَهَه.

* وتَكَرَّهَ الأمرَ: كَرِهه.

* وامرأةٌ مُستكْرَهَة: غُصِبَتْ نَفسَها فأُكرِهت على ذلك.

* وكَرَّهَ إليه الأمرَ: صَيَّره كَرِيها إليه.

* وما كان كَرِيها ولقد كَرُهَ كَرَاهَةً، وعليه نُوَجِّه ما أنشدهُ ثَعلبٌ من قول الشاعر:

حتى اكتَسى الرأسُ قِناعًا أشهَبا
أملَحَ لا لَـذّا ولا مُـحَـبَّبـا
أكرَهَ جِلبـابٍ لِمَنْ تَجَلبَبـا[1]

* إما هو مِن كَرُهَ لا من كَرِهتُ، لأن الجِلبابَ ليس بكارِهٍ، فإذا امتنعَ أن يُحمَل على كَرِهَ، إذ الكُرْه إنما هو للحيوان، لم يحمل إلا على كَرُهَ الذى هو للحيوانِ وغَيرِه.

* ووَجْه كَرْهٌ وكَرِيهٌ: قَبِيح، وهو من ذلك، لأنه يُكْرَه.

* وأتَيتُك كَراهِينَ أن تَغضَبَ، أى كَرَاهِيَةَ أن تغضب، وجئتُك على كَراهِينَ، أى كُرْهٍ لذلك، قال الحُطَيْئة:

* . . . لِلكَراهينِ فارِكِ *[2]

* والكَرِيهة: النازِلة والشِّدَّة فى الحربِ.

* وذو الكَرِيهة: السَّيْف الذى يَمشِى على الضَّرائبِ الشِّداد لا يَنْبُو عن شىءٍ منها.

* ورجل ذو مكروهَة، أى شِدَّة، قال:

وفارسٍ فى غِمارِ الموتِ مُنغَمِسٍ إذا تَألَّى على مكروهَةٍ صَدَقا[3]

* وَجمَلٌ كَرْهٌ: شَدِيدُ الرأسِ.

* والكَرْهاء: أعلى النُّقرة، هُذَلِيَّةٌ.

* والكَرْهاء: الوَجه والرَّأسُ أجمَعُ.

(١) الرجز بلا نسبة فى تاج العروس (كره)؛ ولسان العرب (جلب).

(٢) البيت للحطيئة فى ديوانه ص١٣٤؛ ولسان العرب (كره)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ١٣)؛ وتمامه:

وبكر فلاهـا عن نعيم غريرةٍ مصاحبةٍ على الكَراهين فارِكِ

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (غمر)، (كره)؛ وكتاب الجيم (١/ ١٠١)؛ وتاج العروس (غمر)؛ (كره).

مقلوبه: [ر ك هـ]

* الرُّكاهَةُ: النَّكْهَةَ الطَّيِّبَة عِند الكَهَّةِ، عن الهَجَرِىّ، وأنشد لِكاهلٍ:

حُلْوٌ فُكاهَتُـه مِسْكٌ رُكاهَتُـه ... فى كَفِّه مِن رُقَى الشَّيطانِ مِفتاحُ (١)

الهاء والكاف واللام

[هـ ك ل]

* تَهاكَلَ القَومُ: تَنازَعوا فى الأمر.

* والهَيْكَلُ: الضخْمُ من كُلّ شىءٍ.

* والهَيكَلَةُ من النِّساء: العظيمةُ، عن اللحيانىّ.

* والهَيْكَل من الخيلِ: الكَثِيفُ العَبْلِ اللَّيِّن، قال امرؤُ القَيس:

* بِمُنْجَرِدٍ قَيدِ الأوابِدِ هَيكَلِ *(٢)

وقيل: هو الطويلُ عُلْوًا وعداءً، وقيل: هو التَّامُّ، قال أبو النَّجم، فاستعاره للنَّبات:

* فى حِبَّةٍ جَرْفٍ وحَمضٍ هَيْكَلِ *(٣)

والنَّبت لا يوصَف بالضِّخَم، لكنه أراد الكثرَة، فأقام الضِّخَمَ مُقامَها.

* وقال أبو حنيفة: الهَيْكَل: النَّبتُ الذى طالَ وعَظُمَ وبلَغ، وكذلك الشَّجَرُ، واحدته هَيْكَلَةٌ.

* وهَيكَلَ الزَّرْعُ: تَمَّ وطالَ.

* والهَيْكَلُ: بيتٌ للنصارَى فيه صورةُ مَرَيمَ وعيسَى عليهما السلامُ، قال الأعشى:

ومـا أيْبُلِىٌّ عَلَى هَيكَلٍ ... بَنَاهُ وصَلَّبَ فيه وصارا(٤)

وربما سمّى به دَيْرُهم.

(١) البيت لأبى كاهل اليشكرى فى لسان العرب (ركه)؛ وبلا نسبة فى تاج العروس (ركه).

(٢) البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص١٩؛ ولسان العرب (قيد)، (هكل)؛ وصدره: * وقد أغتدى والطير فى وكناتها *.

(٣) الرجز لأبى النجم فى لسان العرب (حبب)؛ وتاج العروس (حبب)؛ وكتاب العين (٥/ ١٧٠)؛ والمخصص (١٠/ ١٩٤، ٢٠١)؛ ومجمل اللغة (١/ ٢٨١)؛ وأساس البلاغة (بقل)، وبلا نسبة فى لسان العرب (حرف)؛ وتهذيب اللغة (١١/ ٤٢)؛ ورواية صدره: * تبقّلتْ من أوّلِ التَّبَقُّلِ *.

(٤) البيت للأعشى فى ديوانه ص١٠٣؛ ولسان العرب (صلب)، (أبل)، (هكل)؛ وتهذيب اللغة (١٥/ ٣٨٨)؛ ومقاييس اللغة (١/ ٤٢)؛ وكتاب العين (٧/ ١٥٠)؛ والمخصص ٥/ ١٣٤)، (١٣/ ١٠١)؛ وأساس البلاغة (هكل)؛ وتاج العروس (صور)، (أبل)، (هكل)، وبلا نسبة فى المخصص (٤/ ٧٨).

مقلوبه: [هـ ل ك]

* هَلَكَ يَهلكُ هُلْكًا وهُلُكا وهَلاكا: ماتَ، ابن جنِّي: ومن الشاذّ قِراءَةُ مَن قرأ: «ويَهلَكَ الحَرثُ والنَّسلُ» [البقرة: ٢٠٤] قال: هو من باب ركَنَ يرْكَن، وقَنَطَ يَقنَط، وكل ذلك عند أبى بكرٍ لُغاتٌ مُختلطَة، قال: وقد يجوز أن يكون ماضِى يَهلَك هَلِكَ، كعَطِبَ، فاستُغنى عنه بِهَلَكَ، وبَقِيَتْ يَهْلَكُ دليلاً عليها.

* واستعمل أبو حنيفة الهَلَكَةَ فى جُفوف النَّبات ويُبوده، فقال ـ يصفُ النبات ـ: من لَدْنِ ابتدائه إلى تمامه، ثمَّ تَولِّيه وإدباره إلى هَلَكته ويُبوده.

* ورجلٌ هالكٌ من قَومٍ هُلَّك وهُلاَّك وهَلْكَى وهَوالكَ. الأخيرةُ شاذَّة، وقال الخليل: إنما قالوا: هَلْكَى وزَمْنَى ومَرْضَى، لأنها أشياءُ ضُرِبوا بها وأُدخِلوا فيها وهم لها كارِهون.

* وهَلَكَ الشَّىءَ وهَلَّكَه وأهلكَه، قال العجَّاجُ:

* ومَهْمَهٍ هالكِ مَن تَعَرَّجا *(١)

وأنشد ثعلب:

* قالتْ سُلَيمَى هَلِّكُوا يَسارا *(٢)

وفى التنزيل: ﴿وتِلْكَ القُرَى أهلكناهُمْ لَمَّا ظَلَموا﴾ [الكهف: ٥٩].

* واستَهلَكَ المالَ: أنفقَه وأنفدَهُ، أنشد سيبويه:

تَقولُ إذا استَهلكتُ مالاً لِلَذَّةٍ فُكَيْهَةُ هَشَّىءٌ بِكَفَّيْكَ لائقُ(٣)

قال سيبويه: يريد: هل شىءٌ، فأدغَمَ اللامَ فى الشِّينِ، وليس ذلك بواجبٍ كوجوبِ إدغامِ الشَّمّ والشَّرابِ، ولا جَميعهم يُدغِمُ هلْ شىءٌ.

* وأهلَكَ المالَ: باعَه، وفى بعض أخبارِ هُذيلٍ أن حَبيبا الهُذَلِيَّ قال لِمَعقِل بن خُوَيلد: ارجِع إلى قَوْمِك. قال: كَيفَ أصنَع بإبلى؟ قال: أهلِكْها، أى بِعْها.

* والمَهلِكَة والمَهلَكَة: المفازة، لأنه يُهْلَك فيها كثيرا.

* والهِلكونَ: الأرضُ الجَدبَةُ وإن كان فيها ماءٌ.

---

(١) الرجز للعجاج فى ديوانه (٢/ ٤٣، ٤٥)؛ ولسان العرب (هلك)؛ وجمهرة اللغة (ص٩٨٣)؛ وديوان الأدب (٢/ ١٧٨)؛ وكتاب العين (٣/ ٣٧٨)؛ وتاج العروس (هلك)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٦/ ١٥)؛ والمخصص (٦/ ١٢٧).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (هلك)؛ وتاج العروس (هلك).

(٣) البيت لطريف بن تميم العنبرىّ فى شرح أبيات سيبويه (٢/ ٤١٧)؛ وبلا نسبة فى تاج العروس (ليق)، (هلك)، (فكه)؛ ولسان العرب (ليق)، (هلك)، (فكه).

* والهَلَكُ والهَلَكاتُ: السِّنونَ الجَدبَة؛ لأنها مُهلِكَةٌ، عن ابن الأعرابىّ، وأنشد:

قالَـت لَهُ أمٌّ صَمْعـا إذ تُؤامِرُهُ ... ألا ترَى لِذَوى الأموالِ والهَلَكِ[١]

* الواحدة هَلَكَةٌ، بفتح اللام أيضا.

* والهَلاكُ: الجَهدُ المُهلِكُ.

* وهَلاكٌ مُهتَلِكٌ، على المُبالَغة، قال رُؤْبَة:

* من السِّنينَ والهَلاكِ المُهتَلِكْ *[٢]

* ولأذهَبَنَّ إما هُلْكٌ وإما مُلْك، والفتح فيهما لغة، أى لأذهَبَنَّ فإما أن أهْلِكَ وإما أن أمْلِك.

* وهالِكُ أهْلٍ: الذى يهلِك فى أهله، قال الأعشى:

وهـالِكِ أهلٍ يَعودونَهُ ... وآخَرَ فى قَفْرَةٍ لم يُجَنْ[٣]

* والهَلَكُ: جيفَةُ الشىء.

* والهالِك والهَلَكُ: مُشرَفَةُ المَهواةِ من جَوّ السُّكاكِ، لأنها مَهلَكَةٌ.

وقيل: الهَلَك: ما بين كُلّ أرضٍ إلى التى تَحتها إلى الأرض السابعة وهو من ذلك، فأما قول الشاعر:

المَوتُ تَأتِى لِميقاتٍ خَواطِفُه ... وليس يُعجزُه هَلْكٌ ولا لوحُ[٤]

فإنه سكَّن للضرورة، وهو مذهبٌ كوفىّ، وقد حَجَّرَ عليه سيبويه إلا فى المكسور والمضموم.

وقيل: الهَلَكُ ما بين أعلى الجبل وأسفله، ثم يُستعار لهواء ما بين كلّ شيئين، وكلُّه من الهلاك.

* والتَّهلُكة: الهلاك، وفى التنزيل: ﴿وَلاَ تُلْقُوا بِأيْديكُمْ إلى التَّهْلُكَةِ﴾ [البقرة: ١٩٥].

وقيل: التَّهلُكة: كلّ شىء عاقبتُه إلى الهلاك.

* والتُّهلوك الهلاك، قال:

---

(١) البيت لجميل فى ديوانه ص١٧٦؛ ولسان العرب (هلك)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ١٥)؛ وأساس البلاغة (هلك)؛ وكتاب العين (٣/ ٣٧٧)؛ وتاج العروس (هلك).

(٢) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص١١٨؛ ولسان العرب (هلك)؛ وتاج العروس (هلك).

(٣) البيت للأعشى فى ديوانه ص٦٥؛ ولسان العرب (هلك)، (جنن)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ١٥)؛ وتاج العروس (هلك)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٦/ ١٢٧)؛ وكتاب العين (٣/ ٣٧٨).

(٤) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (هلك)؛ والمخصص (١٠/ ٦٩)؛ وتاج العروس (هلك).

شَبِيبُ عادَى اللهُ مَن يَقليكا
وسبَّبَ اللهُ له تُهلوكا[١]

* ووقعَ فى وادى تُهُلِّكَ، أى الباطل والهلاك، كأنهم سموه بالفعل.

* والاهتِلاك والانهِلاك: رَمىُ الإنسان بنفسه فى تَهْلُكة.

* والقَطاةُ تهتَلك من خوف البازى، أى ترمى بنفسها فى المهالك.

* والمُهتَلك: الذى ليس له همٌّ إلا أن يتضيَّفه الناس، يظلُّ نهارَه فإذا جاء الليلُ أسرعَ إلى من يكفُله خوفَ الهلاك لا يتمالك دونه، قال أبو خراشٍ:

إلى بيته يَأْوى الغريبُ إذا شَتَا ... ومهتِلكٌ بالى الدَّرِيسَينِ عائلُ[٢]

* والهُلاَّك: الذين ينتابونَ الناسَ ابتغاء معروفِهم من سوء حالهم، وقيل: الهُلاَّك: المُنتَجِعون الذين قد ضلُّوا الطريقَ، وكلُّه من ذلك، أنشد ثعلب:

أبيتُ مع الهُلاَّك ضَيفًا لأهلِها ... وأهلى قَريبٌ موسِعونَ ذوو فَضْلِ[٣]

وكذلك المُتَهَلِّكون، أنشد ثعلبٌ للمتنَخِّل الهذلىّ:

لو أنه جاءنى جَوعانُ مُهْتَلِكٌ ... من بُؤَّس الناس عنه الخيرُ محجوزُ[٤]

* وأفعل ذلك إما هَلَكَتْ هُلُكٌ، وبعضهم لا يصرفه، أى على ما خيَّلتْ نفسُك ولو هلَكْتَ. والعامةُ تقول: إن هلَك الهُلُكُ.

* والهَلوك من النساء: الفاجرةُ الشَّبِقَةُ، ولا يوصَف الرجل الزانى بذلك، وقال بعضهم: الهَلوك: الحسنةُ التبعُّل لزوجها.

* وتهالَكَ الرجلُ على المتاعِ والفراشِ: سقَط عليه.

* وتهالكت المرأةُ فى مشيِها، من ذلك.

* والهالكىُّ: الحدّادُ، وقيل: الصيْقَلُ، قال ابن الكلبىّ: أول مَن عمِل الحديدَ من العرب الهالكُ بنُ أسدِ بن خُزيمة، فلذلك قيل لِبنى أسدٍ: القُيُونُ.

---

(١) الرجز لشبيب بن شبّة فى لسان العرب (هلك)؛ وجمهرة اللغة ص١٢٨٥؛ وتاج العروس (هلك)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٦/ ١٢٧).

(٢) البيت لأبى خراش فى شرح أشعار الهذليين ص١٢٢١؛ ولسان العرب (هلك)؛ وتاج العروس (هلك).

(٣) البيت لجميل فى ديوانه ص١٧٦؛ ولسان العرب (هلك)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ١٥)؛ وأساس البلاغة (هلك)؛ وكتاب العين (٣/ ٣٧٧)؛ وتاج العروس (هلك).

(٤) البيت للمتنخل الهذلىّ فى شرح أشعار الهذليين ص١٢٦٣؛ ولسان العرب (هلك)؛ وشرح المفصل (١٠/ ١٣٥)؛ وتاج العروس (هلل)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٤/ ١٤٣).

مقلوبه: [ك هـ ل]

* الكَهْلُ: الرجلُ إذا وخَطَه الشيبُ ورأيتَ له بَجالةً، وقيل: هو من أربَعٍ وثلاثينَ إلى إحدى وخمسينَ، والجمع كَهْلونَ وكُهولٌ وكِهالٌ وكُهلانٌ، قال ابن ميَّادةَ:

وكيفَ تُرجِّيها وقد حالَ دونَها بنو أسـدٍ كُهلانُها وشبابُهـا[١]

* وكُهَّل، وأُراها على تَوهُّمِ كاهلٍ، والأنثى كَهْلةٌ من نِسوة كَهْلاتٍ، وهو القياس، لأنه صفة، وقد حكى فيه عن أبى حاتم تَحريك الهاء، ولم يذكره النحويون فى ما شذَّ من هذا الضرْب، قال بعضهم: قلَّ ما يقال للمرأةِ كَهْلَة حتى يُزْوِجوها بِشَهلةٍ.

* واكتهلَ الرجلُ: صار كَهلاً، ولم يقولوا كَهَلَ، إلا أنه قد جاء فى الحديث: «هل فى أهلكَ من كاهلٍ»[٢] ويروى «مَن كاهَلَ» أى مَن دخل حدَّ الكُهولة، وقيل: تَزوَّج، فقد حكى أبو زيدٍ: كاهلَ الرجلُ: تَزوَّج، وقول أبى خِراشٍ الهُذَلىِّ:

فلَو كان سَلمَى جارَه أو أجارَه رماحُ ابن سعدٍ ردَّه طائر كَهْلُ[٣]

لم يُفسره أحد، وقد يمكن أن يكون جعلَه كَهلاً مبالغةً به فى الشدَّة.

* ونَبت كَهْلٌ: مُتَناهٍ.

* واكْتَهَل النَّبتُ: طال وانتهى مُنتهاه، قال الأعشى:

يُضاحِكُ الشَّمسَ منها كوكبٌ شَرَقٌ مُـؤزَّرٌ بِعَمِيـم النبـتِ مُكْتَهِـلُ[٤]

وليس بعد اكتهال النبت إلا التولِّى.

* واكْتَهَلَت الرَّوضةُ: عمَّها نَوْرُها.

* ونَعجة مُكْتَهِلة: مُختَمِرةُ الرأس بالبياض، وأنكر بعضُهم ذلك.

* والكاهلُ: مُقدَّم أعلى الظهر مما يلى العُنقَ، وهو الثُّلُثُ الأعلى، فيه ستُّ فِقرٍ، وقيل: الكاهلُ من الإنسان ما بين كَتفَيه، وقيل: هو مَوصلُ العُنق فى الصُّلب، وقيل: هو من الفرس خَلفَ المنسِج، وقيل: هو ما شَخَصَ من فُروع كتفَيه إلى منتهى ظَهره.

---

(١) البيت لابن ميّادة فى ديوانه ص٧٧؛ ولسان العرب (كهل)؛ وتاج العروس (كهل).

(٢) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (١/ ١٩٣).

(٣) البيت لأبى خراش الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١٢٣٨؛ ولسان العرب (كهل)؛ وأساس البلاغة (كهل)؛ وتاج العروس (كهل).

(٤) البيت للأعشى فى ديوانه ص١٠٧؛ ولسان العرب (كوكب)، (أزر)، (شرق)، (كهل)، (عمم)؛ وتهذيب اللغة (١/ ١١٩)، (٦/ ١٩)؛ ومقاييس اللغة (٥/ ١٢٥)؛ وأساس البلاغة (ضحك)؛ والمخصص (١٠/ ١٩٤)؛ وتاج العروس (ككب)، (أزر)، (شرق)، (كهل)؛ وبلا نسبة فى كتاب العين (٣/ ٣٧٨)، (٥/ ٤٣٣).

* ويقال للشديد الغضب وللهائج من الفُحول: إنه لَذو كاهلٍ، حكاه ابنُ السِّكِّيت فى كتابه الموسوم بالألفاظ. وفى بعض النسخ: إنه لذو صاهلٍ بالصاد، وقوله:

طويلُ متَلّ العُنْق أشرفَ كاهِلاً ... أشقُّ رَحيبُ الجوف مُعتدِلُ الجِرْمِ (١)

وضع الاسمَ فيه مَوضع الظرف، كأنه قال: ذهب صُعُدًا.

* وإنه لشديدُ الكاهل، أى منيعُ الجانبِ.

* والكُهْلُول: الضَّحَّاك، وقيل: الكريمُ، عاقبت اللامُ الراءَ فى كُهرورٍ.

* وكَهْلٌ، وكاهِلٌ، وكُهيلٌ: أسماءٌ يجوز أن يكون تصغيرَ كَهلٍ، وأن يكون تصغيرَ كاهلٍ تصغيرَ الترخيمِ، وأن يكون تصغيرَ كَهْلٍ أوْلى، لأن تصغيرَ الترخيمِ ليس بكثيرٍ فى كلامهم.

* وكُهَيْلَة: مَوضعُ رَمْلٍ، قال:

عُمَيرِيَّةٌ حلَّتْ برَملِ كُهيلَةٍ ... فَبِيْنُونةٍ تَلقَى لها الدهرَ مَربَعا(٢)

الهاء والكاف والنون

[هـ ك ن]

* تَهكَّن الرَّجُل: تندم.

مقلوبه [ك هـ ن]

* كَهَنَ يَكْهَنُ ويكهُنُ، وكَهُنَ كَهانةً وتكهَّن تكهُّنا وتكهينا، الأخير نادرٌ: قضَى له بالغَيبِ.

* ورجلٌ كاهِنٌ من قَومٍ كَهَنةٍ وكُهَّانٍ.

* وحِرفتُه الكهانةُ.

مقلوبه: [ن هـ ك]

* النَّهْك: التنقُّصُ.

* ونَهِكَتْهُ الحُمَّى نَهْكا ونَهكا ونَهاكةً: رُئِىَ أثرُ الهُزالِ فيه منها، وهو من التنقُّصِ أيضا.

* والمَنْهُوك من الرَّجَزِ والمُنسَرِحِ: ما ذهبَ ثُلثاه وبقِىَ ثُلثُه، كقوله فى الرجز:

(١) البيت لعمرو بن عمار النهدى فى الكتاب (١/ ١٦٢)؛ وله أو لامرئ القيس فى شرح أبيات سيبويه (١/ ٣٥٩)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (تلل)، (كهل).

(٢) البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص١٧١؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (كهل)؛ وتاج العروس (كهل).

* ياليْتَنى فيها جَذَعْ *[1]

وقوله فى المنسرح:

* ويلُ أمّ سَعْدٍ سَعْدا *[2]

وإنما سمّى بذلك لأنك حذفتَ ثُلُثَيْهِ وَنهكْتَه بالحَذفِ. أى بالغتَ فى إمراضه والإجحاف به.

* والنَّهْكُ: المبالغةُ فى كل شىء.

* والناهك والنَّهِيك: المبالغُ فى جميع الأشياء.

* والنَّهِيك والنَّهُوك من الرجال: الشجاعُ، وذلك لمبالغته وثَباته، ومن الإبل: الصَّئولُ القوىُّ الشديد، وقول أبى ذُؤَيب:

ولو نُبِذوا بأبى ماعزٍ نَهِيكِ السلاح حَديدِ البَصرْ [3]

أراد أن سلاحه مُبالغٌ فى نَهك عَدُوّه.

* وقد نَهُك نَهاكةً، وقوله أنشده ابن الأعرابىّ:

وأعلمُ أن الموتَ لا بد مُدرِكٌ نَهِيكٌ على أهلِ الرُّقَى والتمائمِ[4]

فسره فقال: نَهيكٌ: قَوىٌّ مُقدمٌ مُبالغٌ.

* ونَهِك فى الطعام: أكل منه أكلا شديداً فبالغ فيه.

* ورجلٌ ينهَكُ فى العدوّ، أى يُبالغ فيهم.

* ونَهِكهُ عُقوبةً: بالغ فيها.

* ونَهَكَ الشىءَ وانتهكَه: جَهَده، وفى الحديث «لِينهَكِ الرجلُ ما بين أصابعه أو لَتنتهِكَنَّها النارُ»[5] أى لِيُقبلْ على غَسلِها إقبالاً شديداً حتى يُنْعِمَ تنظيفَها.

* ونَهَك الرجلَ يَنْهكه نَهْكةً ونَهاكة: غلبهُ.

---

(١) الرجز لدريد بن الصمة فى ديوانه ص١٢٨؛ وأساس البلاغة (زمع)؛ وتاج العروس (جذع)، (صدع)، (وضع)، (نهك)؛ ولسان العرب (وضع)؛ ولورقة بن نوفل فى لسان العرب (جذع)؛ وتاج العروس (جذع)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٦٥٤؛ ولسان العرب (رجز)، (نهك)؛ وتهذيب اللغة (١٠/ ٦١٠)، وتمامه: * أخب فيها وأضع *.

(٢) الرجز لكبيشة بنت رافع فى السيرة النبوية (٣/ ٢٠١)؛ وبلا نسبة فى خزانة الأدب (٣/ ٢٧٨)؛ وتاج العروس (نهك)؛ ولسان العرب (نهك).

(٣) البيت لأبى ذؤيب فى شرح أشعار الهذليين ص١١٩؛ ولسان العرب (نهك)؛ وتاج العروس (نهك).

(٤) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (نهك)؛ وتاج العروس (نهك).

(٥) ذكره ابن الأثير فى النهاية (٥/ ١٣٧).

* والنَّهيك من السيوف: القاطع الماضى.
* وانْهَنَكَ حُرمَته: تناولها بما لا يَحلُّ.
* وما يَنْهَكُ يفعل كذا، أى ينفكُّ.
* والنَّهيكُ: الحُرقوصُ، وعضَّ حُرقوص فَرجَ أعرابيةٍ فقال بَعلُها:

وما أنا للحُرقوصِ إن عضَّ عضَّةً — لما بين رجلَيها بِجدٍّ[١] عَقورُ
تُطِّيبُ نفسى بعدَ ما تستفزُّنى — مقـالتُهـا إن النَّهِيـكَ صغيـرُ[٢]

مقلوبه: [ك ن هـ]

* كُنْهُ كلِّ شىء: قَدرهُ وغايتهُ، وفى بعض المعانى: وقتهُ ووجهه.

مقلوبه: [ن ك هـ]

* نكَهَ له وعليه يَنكهُ وينَكَه نكْها: تَنَفَّس على أنفه.
* ونكَهَهُ نكْها ونَكِهَهُ، واستنكَهَهُ: شمَّ رائحةَ فمِه.
* والاسم النَّكْهةُ.
* ونكَهَ هو يَنكِهُ وينَكَهُ: أخرجَ نَفَسَهُ إلى أنفى.

الهاء والكاف والفاء

[هـ ك ف]

* الهكْفُ: السرعة فى العدوِ وغيرِه، وهو، فعل مُماتٌ.
* وهنكَفٌ: موضعٌ، مشتقٌ من ذلك، وقد يكون رُباعيًا.

مقلوبه: [ك هـ ف]

* الكَهْفُ: كالمغارة فى الجبل إلا أنه أوسع منها، وجمعه كُهوفٌ.
* وتكهَّفَ الجبلُ: صارت فيه كُهوفٌ.
* وتكَهَّفَتِ البئرُ: صار فيها مثلُ ذلك.
* وكَهْفَةُ: اسمُ امرأةٍ، وهى كَهْفَةُ بنتُ مَصادٍ إحدى بنى نَبْهانَ.

مقلوبه: [ف هـ ك]

* امرأةٌ فَيْهَكٌ، على مثالِ صَيرفٍ: حَمقاءُ، عن كراع.

---

(١) كذا فى الأصل ولسان العرب، ولا يستقيم الوزن على هذا والصواب بجدٍّ عقورِ. وقد نبه على هذا محقق لسان العرب، ومحقق المحكم.

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (نهك)؛ ومقاييس اللغة (٤/ ٢٤٣)؛ وتاج العروس (نهك).

مقلوبه: [ف ك هـ]

* الفاكهة: الثمرُ كلُّه، وقيل: لا يسمى ما كان من التمر والعنب والرمان فاكهةً، واحتج بقوله: ﴿فيهما فاكِهَةٌ وَنخلٌ وَرُمَّانٌ﴾ [الرحمن:٦٨] فقيل: لو كان النخلُ والرُّمانُ نَوعينِ من الفاكهةِ لما خُصِّصت من سائر أنواعها، وليس هذا بحجَّةٍ، لأن العرب تفعل مثل ذلك تأكيدًا أو تشريفًا للنوعِ.

* ورجلٌ فكِهٌ: يأكل الفاكهةَ، وفاكِهٌ: عنده فاكهةٌ، وكلاهما على النسب، قال سيبويه: ولا يقال لبائع الفاكهة فكَّاهٌ، كما قالوا لبَّانٌ ونبَّالٌ؛ لأن هذا الضربَ إنما هو سماعيٌّ لا اطراديّ.

* وفكَّهَ القومَ بالفاكهةِ: أتاهم بها.

* والفاكهة أيضًا: الحَلْواءُ، على التشبيه.

* وفكَّهَهُمْ بمُلَحِ الكلامِ: أطْرَفهم، والاسم الفكِيهةُ والفُكاهةُ، والمصدرُ المُتوهَّم فيه الفعلُ الفُكاهَةُ.

* والفاكه: المزَّاحُ.

* والتفاكُهُ: التمازُح.

* والفكِهُ: الطيِّبُ النفس الضَّحوكُ.

والاسم منه الفُكاهَة، وقد فكِه فكَهًا.

* والفكِهُ أيضًا: الذى يُحدّث أصحابَه ويُضحِكهم.

* وفكِهَ من كذا، وتَفكَّه: عجِبَ، حكى ابنُ الأعرابيّ: لو سمعتَ حديثَ فلانٍ ما فكِهتَ له، أى ما أعجبَك.

* وقوله تعالى ﴿فى شُغُلٍ فاكِهونَ﴾ [يس:٥٥] أى متعجِّبون ناعمون بما هم فيه.

* والتفكُّه: التندُّم، وفى التنزيل: ﴿فَظَلْتُم تَفكَّهونَ﴾ [الواقعة:٦٥] معناه تَندَّمون.

* وأفكَهَت الناقةُ: إذا رأَيتَ فى لبَنها خُثُورةً شبهَ اللِّبَإِ.

* والمُفْكِهُ من الإبل: التى يُهَرَاقُ لبَنها عند النِّتاج، والفعل كالفعل.

* وفاكِهٌ: اسم.

* وفُكَيْهَة: اسمُ امرأة، ويجوز أن يكون تصغيرَ فكِهَة التى هى الطيِّبة النفس الضَّحوك، وأن يكون تصغير فاكِهَة مرَخَّما، أنشد سيبويه:

تقولُ إذا استهلكتُ مالا للذَّةٍ فُكَيْهَةُ هَشَّيءٌ بِكَفَّيكَ لائِقُ[١]

يريد: هل شيء.

الهاء والكاف والباء

[ك هـ ب]

* الكُهْبَة: غُبْرَة مُشرَبة سَوادًا فى ألوان الإبل خاصةً. وقال يعقوبُ: الكُهْبَة: لون إلى الغبرة ما هو، فلم يَخصّ شيئًا دون شىءٍ والكُهْبة: الدُّهْمَةُ، والفعلُ من كل ذلك كَهُبَ وكَهِبَ كَهَبا وكهُبَةً فهو أكهَبُ، وقد قيل: كاهِب. ورُوى بيت ذى الرُّمة:

جَنُوحٌ على باقٍ سَحيقٍ كأنهُ إهابُ ابن آوَى كاهِب اللون أطْحَلُ[٢]

ويروى أكهَب.

الهاء والكاف والميم

[هـ ك م]

* الهكِمُ: المُتقحِّم على ما لا يعنيه.

* وقد تَهكَّمَ على الأمر.

* وتَهكَّم بنا: زَرَى علينا، وعَبِث بنا.

* وتَهكَّمَ له وهكَّمَه: غنَّاه.

* والمُتهكِّم: المتكبر، وهو أيضًا الذى يتهدَّم عليك من الغيظ والحُمْق.

* وتَهكَّمَت البئرُ: تَهدَّمت من ذلك.

مقلوبه: [هـ م ك]

* هَمكه فى الأمر فانهمَك: لَجَّجَهُ فلَجَّ.

مقلوبه: [ك هـ م]

* كَهُمَ الرجلُ، وكَهَم يكْهَم كَهامةً فهو كَهام وكَهِيم، وتكهَّمَ: بَطُؤ عن النُّصرَة والحرب، قال مِلْحَةُ الجَرْمىُّ:

إذا ما رَمى أصحابَه بِجَبِينه سُرَى الليلةِ الظلماءِ لم يتكهَّم[٣]

---

(١) البيت لطريف بن تميم العنبرىّ فى شرح أبيات سيبويه (٢/٤١٧)؛ وبلا نسبة فى تاج العروس (ليق)، (هلك)، (فكه)؛ ولسان العرب (ليق)، (هلك)، (فكه).

(٢) البيت لذى الرمة فى ديوانه (ص١٥٩٧)؛ ولسان العرب (كهب)، وتاج العروس (كهب).

(٣) البيت لملحة الجرمى فى لسان العرب (كهم)؛ وتاج العروس (كهم).

* وفرس كَهام: بطىء عن الغاية.

* ورجل كَهام وكَهِيم: ثَقيل دَثورٌ لا غَناءَ عنده.

* وسيف كَهام وكَهيم: لا يَقْطَعُ.

* ولسانٌ كَهِيمٌ: كَلِيلٌ عن البلاغة.

* وكَهمَتْه الشدائد: نكَصَتْهُ عن الإقدام.

* وكَيْهَمٌ: اسمٌ.

مقلوبه: [م هـ ك]

* مَهْكَةُ الشباب ومُهكته: نَفحتُه وامتلاؤُه والضمُّ أعلى.

* وشابٌّ مُمتهِكٌ ومُمَّهِكٌ: ممتلئٌ شبابا.

* والمُمَّهِكُ أيضا: الطَّوِيلُ.

* ومَهَكَ الشيءَ يَمهكُه مَهْكا، ومَهَّكَه: سَحَقَه فبالغَ.

مقلوبه: [ك م هـ]

* كَمِهَ بَصره كَمَها وهو أكمَهُ: إذا اعترته ظُلمةٌ تَطْمِس عليه.

* والأكْمَه: الذى يولد أعمى، وفى التنزيل: ﴿وتُبْرِئ الأكمَهَ﴾ [المائدة: ١١٠] والفعل كالفعل، وربما جاء الكَمَه فى الشِّعر يراد به العَمَى العارض، قال:

كَمِهَتْ عيناه لَمَّا ابيضَّتا فَهْوَ يَلْحَى نفسه لَمَّا نَزَعْ (١)

* وربما قالوا للمسلوبِ العقل: أكمَه، قال رؤبة:

* هَرَّجْتُ فارتدَّ ارتدادَ الأكمَهِ * (٢)

* وكَمِهَ النهار، إذا اعترضَتْ فى شمسه غُبرَةٌ.

* وكَمِهَ الرجل: تغير لَونُه.

الهاء والجيم والشين

[ج هـ ش]

* جَهَش للبكاءِ يَجهَشُ جَهْشا، وأجهشَ، كلاهما: استعدَّ له واستعبرَ.

(١) البيت لسويد بن أبى كاهل فى ديوانه ص٣٣؛ ولسان العرب (كمه)؛ وتاج العروس (كمه)؛ ومقاييس اللغة (١٣٧/٥)؛ ومجمل اللغة (١٩٩/٤)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٢٩/٦)؛ وكتاب العين (٣٨٣/٣)؛ والمخصص (١٠٣/١).

(٢) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص١١٦؛ وتقدم تخريجه، انظر «جهجه».

* والمُجْهِش: الباكى نفسُه.

* وجَهِشَتْ إليه نفسُه جُهوشًا وأجْهَشت. كلاهما: نَهَضَتْ وفاضَت.

* وجَهِش للحُزنِ والشوقِ: تهيَّأ.

* وجَهَش إلى القَومِ جَهْشا: أتاهُم.

* والجَهْش: الصَّوت، عن كراع، والذى روه أبو عبيد الجَمْشُ.

الهاء والجيم والضاد

[ج هـ ض]

* أجْهَضَت الناقةُ وهى مُجهِض: ألقَت ولدَها لغيرِ تمامٍ، والاسم الجِهاضُ، والولدُ جَهِيضٌ، وقيل: الجَهيضُ: السِّقْط الذى قد تمَّ خَلقُه ونُفِخَ فيه الروحُ من غير أن يَعيشَ.

* وجَهَضه جَهضا، وأجهَضه غلَبه.

* وقُتل فَلانٌ فأُجهِضَ عنه القومُ: أى غُلبوا حتى أُخذ منهم.

* والجاهِضُ من الرجال: الحديدُ النفسِ، وفيه جُهوضَةٌ وجَهاضَةٌ.

مقلوبه: [ض هـ ج]

* أضْهَجت الناقةُ، كأجْهَضَت، إما مَقلوبٌ، وإما لغة، عن الهَجَرى، وأنشد:

فَرَدُّوا لِقَولى كلَّ أصهَبَ ضامرٍ ومضبورَةٍ إن تُلزَمِ الخيلَ تُضهِجِ[1]

الهاء والجيم والسين

[هـ ج س]

* هَجَس الأمرُ فى نفسىَ يهْجِس هَجْسا: وقع فى خَلَدى.

* والهاجِس: الخاطرُ، صفةٌ غالبةٌ غلبةَ الأسماءِ.

* والهَجْسُ: النَّبْأةُ تَسمعُها ولا تفهمها.

* ووقعوا فى مَهْجُوسةٍ من أمرهم، أى اختلاطٍ، عن ابن الأعرابىّ، والمعروف عندنا: فى مَرْجوسةٍ.

مقلوبه: [س هـ ج]

* سَهَجَ القومُ ليلَتَهم سَهْجا: ساروا سيرا دائمًا.

* والسَّهُوجُ: العُقابُ، لدُؤوبها فى طيرانها.

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ضهج)؛ وتاج العروس (ضهج).

* وسَهَجَت المرأةُ طِيبَها تَسهَجه سَهْجًا: سَحَقته، وقيل: كلُّ دقّ سَهْجٌ.
* وسَهَجَتْ الرِّيح الأرضَ: قَشَرَتْ وجهَهَا.
* وسَهجت الريحُ سَهْجا: هبَّتْ هُبوبًا دائمًا واشتَّدت، وقيل: مرَّت مُرورًا شديدًا.
* وريحٌ سَيْهَجٌ وسَيْهَجَةٌ وسَهُوجٌ وسَيْهُوجٌ. أنشد يعقوبُ لبعض بنى سعدٍ:

يا دارَ سلمَى بين ذاتَى العوجْ
جَرَّتْ عليها كلُّ ريحٍ سَيْهُوجْ [(١)]

وزعم يعقوب أن جيم سيهج وسيهوج بدلٌ من كاف سَيْهَكٍ وسَيْهُوكٍ.

الهاء والجيم والزاى

[هـ ج ز]

* الهَجْزُ: لغة فى الهَجْسِ، وهى النَّبْأة الخفِيَّة.

مقلوبه: [هـ ز ج]

* الهَزَج: الخفَّةُ وسُرعةُ رَفعِ القوائم ووضعِها. صبىٌّ هزِجٌ وفَرسٌ هَزِجٌ. قال النابغة الجعدىُّ يصِف فرَسا:

غَدا هَزِجا طَرِبا قَلْبهُ لَغبْنَ وأصبحَ لَم يَلغَب[(٢)]

* والهَزَجُ: الفَرحُ.
* والهَزَجُ: صَوتٌ مُطرِبٌ.

وقيل: صَوتٌ فيه بَحَحٌ، وقيل: صوت دقيقٌ مع ارتفاعٍ، وكلُّ كلامٍ مُتقاربٍ مُتداركٍ: هَزَجٌ، والجمع أهزاجٌ.

* والهَزَجُ فى الشِّعرِ: مَفاعيلُن مَفاعيلُن، سُمِّىَ بذلك لتقارُبِ أجزائه، وهو مُسدَّسُ الأصلِ حَمْلاً على صاحبيه فى الدائرة، وهما الرَّجَزَ والرمَل، إذ تركيب كلٍّ واحدٍ منهما من وتدٍ مجموع وسَبَبينِ خَفيفينِ.
* وهَزَّجَ: تغَنَّى، قال يزيد بن الأعورِ الشَّنِّىُّ:

---

(١) الرجز لرجل من بنى سعد فى لسان العرب (سهج)؛ وتاج العروس (سمهج)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (سمحج)، (سمهج)، (عوج)؛ والمخصص (٩/٨٦)؛ وهمع الهوامع (١/٤٥)؛ وتهذيب اللغة (٦/٣٤)؛ وتاج العروس (سمحج)، (سمهج)، وجمهرة اللغة ص٤٧٦.

(٢) البيت للنابغة الجعدىّ فى ديوانه ص١٨؛ ولسان العرب (هزج)؛ وتاج العروس (هزج)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٢/١١٧)، (٦/١٤٧).

كأنَّ شَنّا هَزِجا وشَنَّا
قَعْقَعَهُ مُهَزِّجٌ تَغَنَّى(١)

* وَتهزَّجَ، كهَزَّجَ. وقال أبو إسحاق: التهزُّجُ: تَرَدُّدُ التحسينِ فى الصوتِ، وقيل: التهزُّجُ: صَوتٌ مُطوَّلٌ غيرُ رَفيعٍ، أنشد ابنُ الأعرابىّ:

كأنَّ صَوتَ حَلْيِها المُناطِق
تَهزُّجُ الرياحِ بالعَشارِقِ(٢)

* ورَعدٌ مُتهزِّجٌ: مُصَوِّتٌ.

* وقد هَزَّج الصوتُ.

* وَتهزَّجَت القَوس: صَوَّتتْ، واستعملَ ابنُ الأعرابىّ الهزَجَ فى معنى العُواء، وأنشد:

وكأنما تَنْأى بِجانبِ دَفِّها الْـ ... وَحشِىّ من هَزَجِ العشِىِّ مُؤَوَّمِ(٣)
هِرٌّ جَنيبٌ كُلَّما عَطَفَتْ لَهُ ... غَضْبَى اتَّقاها باليدَينِ وبالفمِ(٤)

قال: هَزِجٌ: كثيرُ العُواءِ بالليلِ، ووضَع العشِىَّ مَوضعَ الليلِ لقربه منه، وأبدل هِرّا من هَزِجٍ ورواه الشيبانىُّ «يَنْأى» و«هِرٌّ» عنده رفعٌ فاعل لِينأى.

* ومرَّ هَزِيجٌ من الليلِ كَهَزِيعٍ.

مقلوبه: [ج هـ ز]

* جِهازُ العَروسِ والمَيِّت وجَهازُهما: ما يحتاجان إليه، وكذلك جَهازُ المُسافرِ، وقد جَهَّزَه فتجَهَّز، وفى التنزيل: ﴿فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهازِهِمْ﴾ [يوسف: ٧٠] قال عمرُ بنُ عبد العزيز:

يا نفسُ قبلَ الرَّدَى لم تُخلَقِى عبَثا ... تَجَهَّزِى بِجَهازٍ تَبْلُغِينَ بِهِ(٥)

* وجَهازُ الراحلة: ما عليها.

* وجَهازُ المرأة: حَيَاؤها.

* وجَهَّزَ على الجريحِ وأَجْهَزَ: أثبت قتلَه، ولا يقال: أجازَ عليه، إنما يقال: أجازَ على اسمِه، أى ضرَب.

(١) الرجز ليزيد الشَّنّىّ فى لسان العرب (هزج).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (هزج)، (عشرق)، (نطق)؛ وتاج العروس (عشرق)، (نطق).

(٣) البيت لعنترة فى ديوانه ص٢٠٢؛ ولسان العرب (هزج)، (وحش)، (دفق)، (أوم)؛ وتاج العروس (هزج)، (أوم)، وبلا نسبة فى المخصص (١/ ٦١).

(٤) البيت لعنترة فى ديوانه ص٢٠٢، ولسان العرب (غضب)، (هزج)؛ وتاج العروس (هزج).

(٥) البيت لعمر بن عبد العزيز فى لسان العرب (جهز)؛ وتاج العروس (جهز).

* ومَوتٌ مُجهِزٌ وجَهيزٌ: سريع.

* وفرسٌ جَهيزٌ: خفيف.

* وجَهيزَة: اسمُ امرأةٍ رَعناءَ، وفى المثل: «أحمَقُ من جَهيزَة» وقيل: معنى قولِهم «أحمقُ من جَهيزَة» أى الذئبة، وذلك أنها تدعُ ابْنَهَا وتُرضعُ ولَد الضبعِ، وقيل: هى الضبعُ نفسُها.

* وضُرِبَ فى جَهازِ البعيرِ، إذا شَرَدَ.

الهاء والجيم والطاء

[ط هـ ج]

* طَيْهُوجٌ: طائرٌ، حكاه ابن دُريد، قال: ولا أحسبه عربيا.

الهاء والجيم والدال

[هـ ج د]

* هَجَد يَهجُد هُجودا، وأهجَد: نامَ.

* والهاجدُ والهَجُودُ: المصلِّى بالليلِ، والجمع هُجودٌ وهُجَّدٌ، قال مرةُ بنى شَيبان:

ألا هلَك امرؤٌ قامت عليه بِجنبِ عُنيزةَ البقرُ الهُجُودُ (١)

وقال الحُطَيئة:

فحيّاكِ ودٌّ ما هداكِ لِفتيةٍ وخوصٍ بأعلى ذى طُوَالةَ هُجَّدِ (٢)

* وتَهجَّد القومُ: استيقظوا لصلاةٍ أو غيرها، وفى التنزيل: ﴿فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ﴾ [الإسراء: ٧٩].

* وأهْجَدَ البعيرُ: وضَع جِرانَه على الأرضِ.

مقلوبه: [هـ د ج]

* الهَدْجُ والهَدَجانُ: مَشيٌ رُوَيدٌ فى ضَعْفٍ.

* وهَدَجَ الشيخُ فى مِشْيَته يَهْدِج هَدْجا.

وهَدَجانا وهُدَاجا قاربَ الخَطْوَ، وأسرعَ من غير إرادة، قال الحطيئةُ:

---

(١) البيت لمرة بن شيبان فى لسان العرب (هجد)؛ وتاج العروس (هجد)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (نوح)؛ (خلل).

(٢) البيت للحطيئة فى ديوانه ص٤٧؛ ولسان العرب (هجد)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٣٦)؛ وتاج العروس (هجد)؛ وهو بلا نسبة فى المخصص (٥/ ١٠٤، ١٣/ ٢٦٢).

ويأخُذه الهُداجُ إذا هَداهُ وليدُ الحيِّ فى يدهِ الرِّداءُ (١)

* وقِدْرٌ هَدُوجٌ: سريعة الغليان.

* وهدَج الظليمُ يَهدِجُ هدَجانا، واستَهْدَجَ، وهو سعىٌ فى ارتعاشٍ.

* والهَدجدَجُ: الظليمُ، سُمِّىَ بذلك لَهدَجانه.

* وهَدَجتِ الناقةُ: حنَّتْ على ولدِها، وهى ناقةٌ مِهداجٌ، والاسم الهَدَجَةُ.

* وهَدَجتِ الريحُ هَدَجا: حنَّتْ وصوَّتت، وريحٌ مِهداجٌ، قال أبو وجزةَ:

حتى سَلَكْنَ الشَّوَى منهنَّ فى مَسَكٍ من نَسْلِ جَوَّابةِ الآفـاقِ مِهْـداجِ(٢)

قال يعقوب: المِهْداج هنا من الهَدَجةِ، وهو حنينُ الناقةِ على ولدِها.

* والتهدُّجُ: تقطُّعُ الصوتِ.

* وتهدَّجوا عليه: أظهروا إلطافَه.

* وهَدَّاجٌ؛ اسمُ قائد الأعشى.

* وبنو هَدَّاجٍ: حىٌّ.

* وهدَّاجٌ: اسمُ ربيعةَ بنِ صَيْدَحٍ.

* والهَوْدَجُ: مَركبٌ من مراكِب النساء يصنعُ من العِصِىِّ، ثم يجعل فوقه الخشبُ فيُقبَّبُ.

* وهدَّجت الناقةُ: ارتفعَ سنامُها وضخُمَ فصار عليها منه شبهُ الهودجِ.

* وهدَّاجٌ: اسمُ فرسِ ربيعةَ بنِ صَيدحٍ.

مقلوبه: [ج هـ د]

* الجَهْدُ والجُهْدُ: الطاقة، وقيل: الجَهْدُ: المشقةُ، والجُهدُ: الطاقة، قال سيبويه: وقالوا: طلَبته جُهْدَك، أضافوا المصدرَ وإن كان فى مَوضع الحالِ، كما أدخلوا فيه الألفَ واللام حين قالوا: أرسلَها العِراكَ، قال: وليس كلُّ مصدرٍ يُضاف، كما أنه ليس كلُّ مصدرٍ تدخلُه [الألف و] اللام.

* وجَهِد يَجهَد جَهدا، واجتهد، كلاهما جَدَّ.

---

(١) البيت للحطيئة فى ديوانه ص٦٠؛ ولسان العرب (هدج)؛ وتاج العروس (هزج)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٤٥٣.

(٢) البيت لأبى وجزة السعدىّ فى لسان العرب (هدج)، (لقح)، (مسك)؛ وتاج العروس (شخب)، (حبب)؛ وليس فى ديوانه.

* وجَهَد دابته جَهْدا وأجهَدها: بَلَغَ جَهدَها قال الأعشى:

فَجالتْ وجالَ لها أربَعٌ جَهَدنَ لها مع إجهادِها(١)

* وجَهْدٌ جاهدٌ، يريدون المُبالغةَ، كما قالوا: شِعرٌ شاعرٌ، وليلٌ لائلٌ، قال سيبويه: وتقول: جهْدَ رأيى أنك ذاهبٌ، تجعل جهدَ ظَرفا وترفَع أنَّ به، على ما ذهبوا إليه فى قولهم: حقّا أنك ذاهبٌ.

* وجُهِدَ الرجل: بُلِغَ جُهده، وقيل: غُمَّ، وفى خبر قَيْس بن ذَرِيحٍ أنه لما طلَّق لُبنى اشْتَدَّ عليه وجُهِدَ وضَمِنَ.

* وجَهَد بالرجل: امتحنه عن الخير وغيره.

* والجَهَاد: الأرض المستَوية، وقيل: الغليظة، ويوصف به، فيقال: أرضٌ جَهادٌ، وقول الطِّرمَّاح:

ذاكَ أم حَقْباءُ بَيْدانةٌ غَرْبَةُ العين جَهادُ السَّنامْ (٢)

جعل الجَهادَ صفةً للأتان فى اللفظ، وإنما هو فى الحقيقة للأرض، ألا ترى أنه لو قال: غَرْبَة العين جَهادٌ، لم يَجُز، لأن الأتانَ لا تكون أرضًا صُلبةً ولا غليظةً.

* وأجْهَدَتْ لك الأرضُ: برزَت.

* وفلانٌ مُجهِدٌ لك: مُحتاط، قال:

نازعتُهـا بالهَيْنُمـان وغرَّهـا قيلى ومن لكِ بالنصيح المُجْهِدِ(٣)

* وجَهَدَه المرضُ والتعب والحُبُّ يجْهَدُه جَهْدا: هزَلَهُ.

* وأجهَد الشيبُ: كثُرَ وأسرَع، قال عَدِيُّ بن زيدٍ:

لا تُؤاتيك أن صحَوتَ وأن أجْـ ـهَـدَ فى العـارِضَين منك القَتِيرُ (٤)

* والجُهدُ: الشىءُ القليلُ يعيش به المُقِلُّ، وفى التنزيل: ﴿والذينَ لا يَجِدونَ إلا جُهْدَهُم﴾ [التوبة: ٧٩].

(١) البيت للأعشى فى ديوانه ص١٢٣؛ ولسان العرب (جهد)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٣٧)؛ وتاج العروس (جهد)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٢/ ١١٨).

(٢) البيت للطرماح فى ديوانه ص٤١٦؛ ولسان العرب (غرب)، (جهد)، وتاج العروس (غرب)؛ وتهذيب اللغة (١/ ٢٤٦)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (سوم).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (جهد)؛ وتاج العروس (جهد).

(٤) البيت لعدى بن زيد فى ديوانه ص٨٥؛ ولسان العرب (جهد)، (عرض)؛ وتاج العروس (جهد)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٣٩)؛ وأساس البلاغة (جهد)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١/ ٧٧).

* والمجهودُ: المُشتَهَى من الطعام واللبن، قال الشَّمَّاخُ:

تُضْحِي وقد ضَمِنَتْ ضَرَّاتُها غُرَقا   من ناصعِ اللونِ حُلوِ الطعمِ مَجهودِ[1]

ومن رواه «حُلوٍ غيرِ مجهودِ» فمعناه: غير قليل يُجهَدُ حَلَبُه، أو تُجهَد الناقةُ عند حلَبِه.

* وأجهدوا علينا في العداوة: جَدُّوا.

* وجاهدَ العدوَّ مُجاهدةً وجِهادا: قاتَلَه.

* وبنو جُهادةَ: حيٌّ.

الهاء والجيم والتاء

[ت ج هـ]

* روى أبو زيدٍ: تَجِهَ يَتْجَهُ، بمعنى اتَّجَه، وليس من لفظه؛ لأن اتَّجه من لفظ الوجْهة، وتَجِهَ من هـ ج ت، وليس محذوفًا من: اتَّجَه كتَقَى يَتْقِي، إذ لو كان كذلك لقيل: تَجَهَ.

الهاء والجيم والثاء

[ج هـ ث]

* جَهَثَ الرَّجلُ يَجْهَثُ جَهْثا: استَخفَّه الفزَعُ أو الغضبُ، عن أبي مالكٍ.

الهاء والجيم والراء

[هـ ج ر]

* هجَرَه يَهْجُرُه هَجْرًا وهِجْرانا: صَرَمَه.

* وهما يَهتَجِران ويتهاجران، والاسم الهِجرَة.

* وهَجَرَ فلانٌ الشِّرْكَ هَجْرا وهِجْرانا وهِجْرَةً حسنةً، حكاه عن اللِّحيانيّ.

* والهِجْرَة والهُجْرَةُ: الخروجُ من أرضٍ إلى أرضٍ.

* وهاجَرَ: خرجَ من أرض إلى أخرى.

* وهاجرَ أرضَه وقومَه: باعَدَهم.

* والمهاجِرون: الذين ذهبوا مع النبيِّ ﷺ، مُشتقٌّ منه، وقال عُمر بن الخطاب رضى الله عنه: هاجِروا ولا تَهَجَّروا[2]، أي لا تَشبَّهوا بالمهاجرين.

---

(١) البيت للشماخ في ديوانه ص١١٧؛ ولسان العرب (جهد)، (عرق)، (غرق)؛ وكتاب الجيم (٣/ ٧)؛ وتهذيب اللغة (١/ ٢٢٨)؛ وتاج العروس (جهد)، (صلع)، (عرق)، (غرق)؛ وكتاب العين (١/ ١٥٢)؛ والمخصص (١٢/ ١٨).

(٢) أثر عمر ذكره أبو عبيد في غريب الحديث (٢/ ٦٠).

* والهِجرُّ: المهاجَرة إلى القُرى، عن ثعلب، وأنشد:

شمطاءُ جاءتْ من بلادِ الحَرِّ
قــد تركَتْ حَيْزِ وقـالتْ حَرِّ
ثم أمـالتْ جـانبَ الخِمرِّ
عَمـدا على جـانبهـا الأيسرِّ
تَحسبُ أنَّا قَـرَبُ الهِجِـرِّ[١]

* وهجرَ الشيءَ، وأهجَرَه: تركه، الأخيرة هُذلية قال أسامة:

كأنى أُصاديها على غُبْرِ مانعٍ مقَلِّصَةٍ قد أهْجَرَتها فُحولُهـا[٢]

* وهَجَر فى الصَّومِ يَهجُر هِجْرانا: اعتزل فيه النكاحَ.

* ولَقِيتُه عن هَجْرٍ، أى بعد حَوْلٍ ونحوِه، وقيل: الهَجْر: السنة فصاعدًا، وقيل: بعدَ ستَّةِ أيامٍ فصاعدًا، وقيل الهَجْرُ: المغيب أيّا كان، أنشد ابن الأعرابىّ:

لَمّا أتاهمْ بعد طولِ هجره
يسعَى غُـلام أهله ببِشْـرِه[٣]

بِبشرِه، أى يُبشرهم به.

* وذهبت الشجرةُ هجْرا، أى طولا وعِظَما.

* وهذا أهجَرُ من هذا: أى أطول منه وأعظم.

* ونَخلَة مُهجِرٌ ومُهجِرَةٌ: طويلةٌ عظيمة، وقال أبو حنيفة: هى المُفرِطة الطولِ والعِظَمِ.

* وناقةٌ مُهجِرةٌ: فائقةٌ فى الشحمِ والسيرِ.

* والمُهْجِر: النجيب الحسن الجميل.

* وأهجرَت الجارية: شبَّتْ شبابًا حسنا.

* والمُهْجِر: الجيد الجميل من كل شيء، وقيل: الفائق الفاضِل على غيره، قال:

* لَمَّا دنا من ذاتِ حُسنٍ مُهجِرِ *[٤]

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (حرر)، (هجر)، (حيز)؛ وتاج العروس (حرر)، (خمر)، (هجر)، (حيز)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٤٣٣)؛ والمخصص (٨/ ١٠).

(٢) البيت لأسامة الهذلى فى ملحق شرح أشعار الهذليين ص١٣٥١؛ ولسان العرب (هجر)، (منع)؛ وتاج العروس (هجر)، (منع).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (هجر)؛ وتاج العروس (هجر).

(٤) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (هجر)؛ وتاج العروس (هجر).

والهَجير، كالمُهجِر، ومنه قول الأعرابية لمعاوية حين قال لها: هل من غداءٍ، فقالت: «نعمْ خبزٌ خَمير، ولبنٌ هَجير، وماءٌ نَمير».

* وجملٌ هَجْرٌ، وكبشٌ هَجْر: حسنٌ كريمٌ.

* وهذا المكان أهجر من هذا، أى أحسن، حكاه ثعلبٌ، وأنشد:

* تبدَّلتُ دارًا من ديارِك أهجَرا *(١)

ولم نسمع له بفعلٍ، فعسى أن يكون من باب أحنَك الشاتَينِ وأحنَك البَعيرَين.

* والهاجِرىُّ: الجيِّد الحسن من كل شىء.

* والهُجْر: القبيح من الكلامِ، وقد أهجرَ فى منطقه إهجارا وهُجْرا، عن كُراع واللحيانىّ. والصحيحُ أن الهُجْرَ الاسمُ، والإهجارَ المصدرُ.

* وأهْجرَ به: استهزأ، وقال فيه قولا قبيحا.

* وقال هَجْرًا وبَجْرًا، وهُجْرًا وبُجْرًا، إذا فُتحَ فهو مصدرٌ، وإذا ضمَّ فهو اسمٌ.

* وتكلمَ بالمَهاجِرِ، أى بالهُجْرِ.

* ورماهُ بِهاجِراتٍ ومُهجِّرات، أى فضائحَ.

* وهَجَر فى نَومه ومرضِه يَهْجُر هَجْرا وهِجِّيرى وإهجيرَى: هذَى، قال سيبويه: الهِجِّيرَى: كثرَة الكلامِ والقولِ بالشىء.

* وهجَرَ به فى النوم يَهجُر هَجْرًا: حلَمَ وهذى. وفى التنزيل: ﴿مُستَكْبِرينَ به سامرًا تُهجِرون﴾ [المؤمنون:٦٧] و «تَهجُرون» فتُهجِرون: تقولون القبيحَ، وتَهجُرون: تَهذُون.

* وما زال ذلك هِجِّيراه، وإهجيراه، وإهجِيراءَهُ. بالمد والقصر، وهِجِّيرَه، وأُهْجُورتَه، أى دأبَهُ وشأنَه.

* وما عنده غَناءُ ذلك ولا هَجْراؤُه بمعنى.

* والهَجيرُ والهَجيرَة والهَجْرُ والهاجِرَةُ: نصفُ النهارِ عند زوالِ الشمسِ مع الظهرِ، وقيل: من عند زوالِ الشمسِ إلى العصر، وقيل فى كل ذلك: إنه شدةُ الحرّ.

* وهَجَّرَ القومُ، وأَهْجَروا، وتَهجَّروا: ساروا فى الهاجِرَة، الأخيرةُ عن ابن الأعرابىّ وأنشد:

بأطلاحِ مَيْسٍ قد أضرَّ بِطِرْقِها ... تَهَجُّرُ رَكبٍ واعتِسافُ خُروقِ(٢)

(١) الشطر بلا نسبة فى لسان العرب (هجر) وتاج العروس (هجر).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (هجر)؛ وتاج العروس (هجر).

* والهَجيرُ: الحَوْض العظيمُ، وجمعه هُجُرٌ، وعمَّ به ابنُ الأعرابىّ فقال: الهَجيرُ: الحَوض وأنشد:

فمالَ فى الشَّدّ حديثًا كما مالَ هَجيرُ الرجُل الأعسَرِ(١)

يعنى بالأعسر: الذى أساء بناء حَوضه فمالَ فانهدمَ.

* والهَجير: ما يَبِسَ من الحَمْض، قال ذو الرُّمة:

ولم يبقَ بالخَلْصاء مما عَنَتْ به منَ الرُّطْب إلا يُبْسُها وهَجِيرُها(٢)

* والهِجَار: حبلٌ يعقد فى يد البعير ورجله فى أحد الشِّقَّيْن، وربما عُقد فى وظيف اليد ثم حُقِبَ بالطرف الآخر.

وقيل: الهِجارُ: حبلٌ يُشدُّ فى رُسغ رجله ثم يُشدُّ إلىِ حَقْوِه إن كان عُرْيا، وإن كان مَرحولاً شُد إلى الحَقَب.

* وهَجرَ بَعيرَهَ يهجُره هَجرا وَهُجُورًا: شدَّه بالهِجار، وقول العجَّاج:

غِلْمَتى منهـم سَحيرٌ وَبَحِرْ

وأبِقٌ من جَذبِ دَلْوَيها هَجِرْ (٣)

فسَّره ابن الأعرابىّ فقال: الهَجِر: الذى يَمْشِى مُثْقَلاً ضَعيفا كأنَّه شُدَّ بِهِجارٍ، وذلك من شِدَّة السَّقْى.

* والهِجارُ: الوتَر، قال:

على كلِّ عَجْسٍ من رَكُوضٍ ترَى لها هِجـارًا يُقـاسى طائِعـا مُتَعـادِيا(٤)

* والهِجار: خاتَمٌ كانت تَتَّخذه الفُرْس غَرَضًا، قال الأغْلَبُ:

ما إنْ رَأيْنَا مَلكا أغـارَا

أكثرَ منـه قِرَّةً وَقـارَا

(١) البيت للخنساء فى ديوانها ص١٦٢، ولسان العرب (هجر)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٤٥)؛ وتاج العروس (هجر)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٤٩٤.

(٢) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص٢٢٧؛ ولسان العرب (هجر)، (يبس)، (عنا)؛ وتاج العروس (هجر)، (يبس)، (عنا)، وتهذيب اللغة (٣/ ٢١١)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٤/ ١٤٩)؛ والمخصص (١٠/ ١٨٤)؛ ومجمل اللغة (٤/ ٤٦٧).

(٣) الرجز للعجاج فى ملحق ديوانه (٢/ ٢٩٠)؛ ولسان العرب (سحر)؛ (هجر)؛ وتاج العروس (هجر)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (بحر)؛ ومقاييس اللغة (١/ ٢٠٢)؛ والمخصص (٥/ ٧٣)؛ وتاج العروس (بحر)؛ وتهذيب اللغة (٤/ ٢٩٥).

(٤) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (هجر).

وفارِسًا يَستَلِبُ الهِجارَا(١)

* والهاجِرِىُّ: البَنَّاءُ.

* وهَجَرُ: مدينةٌ، تُصْرَف ولا تُصْرف، قال سيبويه: سمِعنا من العربِ من يقول «كجالِب التَّمْر إلى هَجَرٍ يافتى» فقوله: «يافتى» من كلام العربىِّ، وإنما قال: «يا فتى» لئلا يَقِف على التَّنوين، وذلك لأنه لو لم يقُلْ له «يا فتى» للزمه أن يقول كجالب التمر إلى هَجَرْ، فلم يكن سيبويه يعرف من هذا أهو مَصروفٌ أم غيرُ مصروف. والنَّسب إليه هَجَرِىٌّ على القياس، وهاجِرِىٌّ على غير قياس. قال:

وربَّتَ غارَةٍ أوْضَعْتُ فِيها كَسَحِّ الهاجِرِىِّ جَرِيمَ تَمْرِ(٢)

* والهَجْرُ والهُجَيْرُ: موضعان.

* وهاجِرٌ: قَبيلة، أنشد ابنُ الأعرابىِّ:

إذا تَركَتْ شُرْبَ الرَّثِيئَةِ هاجِرٌ وهَكَّ الخَلايا لم تَرِقَّ عُيُونُها(٣)

* وبنو هاجِرٍ: بَطْنٌ من ضَبَّةَ.

مقلوبه: [هـ ر ج]

* الهَرْجُ: الاختلاطُ.

* والهَرْجُ: الفِتْنة فى آخِرِ الزمانِ.

* والهَرْج: شِدَّةُ القتلِ وكثرتُه.

* والهَرْجُ: كثرَةَ النِّكاحِ، وقد هَرَجَها يَهْرُجُها ويَهْرِجُها هَرْجا.

* والتَّهارُجُ: التناكُحُ والتَّسافُدُ.

* والهَرْجُ: كثرَةُ الكَذِب، وكثرَة النوْم.

* وهَرَجَ النَّوْمَ يَهْرُجُه: أكثرَه، قال:

وحَوْقَلٍ سِرْنا به ونامـا
فمَا دَرَى إذْ يَهْرُجُ الأحْلاما

(١) الرجز للأغلب العجلى فى ديوانه ص١٥٦، ولسان العرب (قور)، (هجر)، (وقر)، (أتى)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٤٦)، (٩/ ٢٧٩)؛ وتاج العروس (قور)، (وقر)، (هجر)، (أتى)؛ والمخصص (٧/ ١٥٢)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٥/ ٨٠).

(٢) البيت لدريد بن الصمة فى ديوانه ص١١٣؛ ولسان العرب (سحح)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (هجر)؛ وجمهرة اللغة ص٩٨.

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (هجر)، (رقق)، (هكك)؛ وتاج العروس (هجر)، (رقق)، (هكك).

أيَمنًا سِرْنا بهِ أمْ شـامَـا[١]

* والهَرْج: شىءٌ تَراه فى النَّومِ وليس بصادق.

* وهَرَجَ يهْرُج هَرْجا: لم يوقِن بالأمر.

* وهُرِجَ الرجلُ: أخذه البُهْرُ من حَرٍّ أو مَشْيٍ.

* وهَرِجَ البعيرُ هَرَجا: سَدِرَ منْ شِدَّة الحَرِّ وكثرَة الطِّلاءِ بالقَطِرانِ، وقد أهْرَجَ بَعيرَه.

* وهَرَّجَ بالسَّبُع: صاحَ، قال رُؤبَة:

هَرَّجْتُ فارْتَدَّ ارْتدادَ الأكْمَه

فى غـائلات الغـائبِ المُتَهْتِه[٢]

* وهَرَجَ الفَرَسُ يَهْرُجُ هَرْجًا وهو مِهْرَجٌ وهَرَّاجٌ، إذا اشتدَّ عَدْوُه، قال العجَّاجُ:

* غَمْرَ الأجارِىِّ مِسَحًّا مِهْرَجا *[٣]

وقال الآخر:

* من كلِّ هَرَّاجٍ نَبيلٍ مَخْزِمُهْ *[٤]

مقلوبه: [ج هـ ر]

* الجهْرَة: ما ظَهر.

* ورآه جَهْرَةً: لم يَك بينهما سِترٌ، وفى التنزيل: ﴿أرِنا اللهَ جَهْرَةً﴾ [النساء: ١٥٣] أى غير مستتر عنَّا بشىء.

* وجَهَرَ الشىءُ: علَنَ وبَدا.

* وجَهَرَ بكلامه ودُعائه وصَوْته وصَلاته وقِراءَته يَجْهَرُ جَهْرًا وجِهارًا، وأجْهَرَ وجَهْوَرَ: أعلَن به وأظهرَهُ، ويُعَدَّيان بغير حرف، فيُقال: جَهَرَ الكلامَ وأجهرَه، وقال بعضُهم: جَهَرَ: أعْلَى الصَّوْتَ، وأجْهَرَ: أعْلَن. وكل إعلانٍ: جَهْرٌ.

* وصوْتٌ جَهيرٌ، وكلامٌ جَهيرٌ، كلاهما: عالِنٌ عالٍ، قال:

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (هرج)؛ وجمهرة اللغة ص١١٧٤.

(٢) سبق تخريجه، انظر (جهجه)، وهو لرؤبة.

(٣) الرجز للعجاج فى ديوانه (٢/ ٧٢)؛ ولسان العرب (هرج)، (غمر)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٤٧)؛ وكتاب العين (١/ ٢٤١)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (جرا)؛ والمخصص (٦/ ١٧٠)؛ وصدره: * حَتَّى منه غير ما أن يَفْحجا *.

(٤) الرجز للعجاج فى ديوانه (٢/ ١٤٢، ١٤٣)؛ ولرؤبة فى سمط اللآلئ ص٤٦٠؛ وليس فى ديوانه؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (هرج)؛ وجمهرة اللغة ص٤٦٩.

* ويَقْصرُ دونَه الصَّوْتُ الجَهيرُ *[١]

وقد جَهُرَ جَهارَةً وكذلك المُجْهِرُ والجَهْوَرِى.

* والحروف المَجْهُورة: ضد المَهموسة، وهى تسعةَ عشرَ حرفا، قال سيبويه: معنى الجَهْرِ فى الحروف أنها حُروفٌ أُشْبِع الاعتمادُ فى موضِعِها حتى مَنَعَ النَّفَسَ أن يَجرِىَ معه حتى يَنقضِىَ الاعتمادُ، ويَجرِىَ الصّوتُ، غير أنّ الميمَ والنون من جملة المجهورة، وقد يُعتَمَد لها فى الفَم والخَياشيم، فتصيرُ فيهما غُنَّةٌ، فهذه صِفةُ المجهورة.

* وقال أبو حنيفة: قد بالَغُوا فى تَجْهِير صوتِ القَوْس، فلا أدرى أسمعه من العرب أم رَواه عن شُيوخه، أم هو إدْلالٌ منه وتَزَيُّدٌ، فإنه ذو زوائدَ فى كثيرٍ من كلامه.

* وجاهرَهم بالأمر مُجاهرةً وجِهارًا: عالَنَهُم.

* ولَقِيَه نهارًا جَهارًا، بكسر الجيم وفتحها. وأبى ابنُ الأعرابى فتْحَها.

* واجْتهَرَ القومُ فلانا: نظروا إليه جهارا.

* وجَهَرَ الجَيْشَ والقومَ يَجْهَرُهم جَهْرًا، واجْتَهَرَهم: كَثُروا فى عَيْنِه. قال العجَّاجُ يصف عَسْكرًا:

كأنما زُهـاؤُه لِمَنْ جَهَرْ
لَيْلٌ ورِزٌّ وَغْرِه إذا وَغَرْ [٢]

* وكذلك الرجلُ تَراه عظيمًا فى عَيْنِك.

* وما فى الحىّ أحدٌ تَجْهَرُه عَيْنى: أى تأخُذه.

* ورجُلٌ جَهِرٌ وجَهِيرٌ بَيِّنُ الجُهورَةِ والجَهارة: ذو مَنْظَرٍ، قال أبو النَّجم:

فَأَرَى البَياضَ على النِّساء جَهارَةً والعِتْقَ أعْرِفُه على الأدْمـاءِ[٣]

والأنثى جَهِيرة، والاسم من كلّ ذلك الجُهْرُ، قال القُطامىُّ:

شَنِئْتُكَ إذْ أبْصَرتُ جُهْرَكَ سَيِّئا ومـا غَيَّبَ الأقْوامُ تابِعَةُ الجَهْرِ[٤]

---

(١) الشطر بلا نسبة فى لسان العرب (جهر)؛ وتاج العروس (جهر)؛ وكتاب العين (٣/ ٣٨٨).

(٢) الرجز للعجاج فى ديوانه (١/ ٢٦)؛ ولسان العرب (زها)، (لها)؛ وتاج العروس (لها)؛ وجمهرة اللغة ص٤٦٨؛ ومجمل اللغة (١/ ٤٦٥)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٤٩)؛ وكتاب العين (٣/ ٣٨٩)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (جهر)، (وغر)؛ والمخصص (٦/ ٢٠٢).

(٣) البيت لأبى النجم فى طبقات فحول الشعراء ص٧٥٠؛ ولسان العرب (جهر)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٥٠)؛ ومقاييس اللغة (١/ ٤٨٨)؛ ومجمل اللغة (١/ ٤٦٦)؛ وأساس البلاغة (عتق)؛ وتاج العروس (جهر).

(٤) البيت للقطامى فى ديوانه ص٧٣؛ ولسان العرب (جهر)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٤٩)؛ وتاج العروس (جهر)؛ =

يقول: ما غابَ عنك من خَبْرِ الرجُلِ فإنه تابعٌ لمنظرِه، وأنَّثَ تابعَةَ فى البيتِ للمبالَغة.

* وجُهْرُ الرجلِ: هَيْئَتُه وحُسنُ مَنظرِه.

* وجَهَرنى الشىءُ، واجْتَهرَنى: راعَنى جَمالُه، وقال اللحيانىُّ: كنت إذا رأيتَ فُلانًا جَهَرْتَه واجْتَهَرْتَه، أى راعَك.

* وجَهْراءُ القومِ: جَماعتُهم، وقيل لأعرابىّ: أبنو جَعْفَرٍ أشرفُ أم بنو أبى بكرِ بنِ كلابٍ؟ فقال: أما خَوَاصَّ رجالٍ فبنو أبى بكرٍ، وأما جَهْراءَ الحَىِّ فبنو جَعفرٍ، نصبَ خوَاصَّ على حذفِ الوَسيطِ، أى فى خواصّ رجالٍ، وكذلك جَهْراء، وقيل: نَصبهما على التفسير.

* وجَهَرْتُ فلانا بما ليس عنده، وهو أن يُخْلِفَ ما ظَنَنْتَ به من الخُلُقِ والمالِ، أو فى مَنْظرِه.

* والجَهْراءُ: الرَّابِيَةُ السَّهلة العَريضة، وقال أبو حنيفة: الجَهْراءُ: الرابيةُ المِحْلالُ ليسَتْ شديدة الإشراف، وليست برَملة ولا قُفٍّ.

* والمَجْهُورَةُ: البئرُ المَعمورَةُ عَذبةً كانت أو ملْحةً.

* وجَهَر البئرَ يجْهَرها جَهْرًا، واجْتَهَرَها نَزَحَها.

* وحَفَرَ البئرَ حتى جَهَرَ، أى بلغَ الماءَ، وقيل: جَهَرَها: أخرجَ ما فيها من الحَمْأَة والماء.

* والمَجهُورُ: الماءُ الذى كان سُدُما فاستُسقِىَ منه حتى طابَ، قال أوْسُ بنُ حَجَرٍ:

قَدْ حَلأتْ ناقَتى بُرْدٌ وَصِيحَ بِها ... عن ماءِ بَصْوَةَ يوما وهو مَجْهورُ(١)

* وحَفَرُوا بئرًا فأجْهَروا: لم يُصيبوا خَيْرًا.

* العَينُ الجَهراءُ كالجاحِظة. رجلٌ أجهَرُ، وامرأةُ جَهراءُ.

* الأجْهَر من الرجال: الذى لا يُبصِر فى الشمس: جَهِرَ جَهَرًا.

* جَهَرَتْه الشمسُ: أسْدَرتْ بَصرَه.

* بْشٌ أجْهَرُ، ونَعجةٌ جَهْراءُ: لا تُبصر فى الشمس، قال أبو العِيال يَصف مَنِيحَةً بْدرُ بنُ عمَّارٍ الهُذلىُّ:

جَهْراءُ لا تألُو إذا هىَ أظْهَرَتْ ... بَصَرًا ولا مِن عَيْلَةٍ تُغْنِينى(٢)

البلاغة (جهر)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (١/ ٤٨٨)؛ ومجمل اللغة (١/ ٤٦٦)؛ والمخصص

(١) س بن حجر فى ديوانه ص٤٤؛ ولسان العرب (جهر)، (بصا).

(٢) العيال الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص٤١٥؛ ولسان العرب (جهر)، (ألا)؛ وتاج العروس)؛ والمخصص (٦/ ١٦٤)؛ وللهذلى فى تهذيب اللغة (٦/ ٤٩)؛ ومقاييس اللغة (١/ ١٢٩).

* وعَمّ به بعضُهم، وقال اللِّحْيانىُّ: كلُّ ضَعيفِ البصرِ فى الشمس: أجْهَرُ، وقيل: الأجْهرُ: بالنهارِ، والأعشى: باللَّيل.

* والأجْهَر: الأحْوَل، والاسمُ الجُهْرَةُ، وأنشد ثعلبٌ للطِّرِمَّاحِ:

* على جُهْرَةٍ فى العَينِ وهو خَدُوعُ *(١)

* والمُتجاهِر: الذى يُريك أنه أجْهَرُ، وأنشد ثعلبٌ:

* كالنَّاظِرِ المُتَجاهِرِ *(٢)

* وفَرَسٌ أجهرُ: غَشَّتْ غُرَّتُه وجْهَه.

* والجَهْوَر: الجرىء المُقدمُ الماضى.

* والجَوْهَر: كل حَجَرٍ يُستَخرج منه شىءٌ يُنْتَفع به.

* وجَوْهَر كلّ شىءٍ: ما وُضِعَتْ عليه جِبِلَّتُه، وله تحديدٌ لا يَليق بهذا، وقيل: الجوْهَر فارسىّ معَرب.

* وقد سَمَّت أجْهَرَ، وجَهِيرًا، وجَهْرانَ، وجَهْوَرًا

مقلوبه: [ر هـ ج]

* الرَّهْج، والرَّهَج: الغُبار.

* والرَّهَج: السحاب الرقيقُ كأنه غُبارٌ، وقول مُليحِ الهُذلى:

ففى كلّ دارٍ منكِ للقَلْبِ حَسْرَةٌ يكـونُ لهَـا نَوْءٌ مِن العَينِ مُرْهِجِ(٣)

أراد شدَّةَ وَقْعِ دمُوعِها حتى كأنها تُثِيرُ الغُبارَ.

* ومَشْىٌ رَهْوَجٌ: سَهْلٌ لَيِّن، قال العجَّاج:

* مَيَّاحَةٌ تَمِيحُ مَشْيا رَهْوَجا *(٤)

وأصلُه بالفارِسية رَهْوَه.

---

(١) البيت للطرماح فى ديوانه ص٣٠٧؛ ولسان العرب (جهر)؛ وتاج العروس (جهر)، وصدره: * كذى الظَّنِّ لا ينفكّ عَوضًا كأنه *.

(٢) الشطر بلا نسبة فى لسان العرب (جهر)؛ وتاج العروس (جهر).

(٣) البيت لمليح الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١٠٣١؛ ولسان العرب (رهج)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٥٢)؛ وكتاب الجيم (١/ ٣١٥)، وأساس البلاغة (رهج)؛ وتاج العروس (رهج).

(٤) الرجز بلا نسبة فى المخصص (٣/ ٩٩، ١١٠)، (١٤/ ٤٢).

مقلوبه: [ج ر هـ]

* جَرَاهِيَةُ القَوْمِ: كلامُهم وعَلانِيَتُهم دون سِرِّهِم، قال ابنُ العَجْلانِ الهُذلىُّ:

ولَوْلا ذاكَ آبَتْكَ المَنايا   جَرَاهِيَةً وما عنها مَحِيدُ (١)

* وجاء فى جَرَاهِيَةٍ من قومه، أى جماعة.

* والجَرَاهِيَةُ: ضِخامُ الغَنَمِ، وقيل: جَراهِيَةُ الإبِلِ والغَنَمِ: خِيارُهما وضِخامُهُما وجِلَّتُهُمَا، وقال ثعلبٌ: قال الغَنَوِىُّ فى كلامه: فعَمَد إلى عِدَّةٍ من جَرَاهِيَةِ إبِله فَباعها بدِقال من الغَنَم. دِقالُ الغَنَمِ: قِماؤُها وصِغارُها أجساما.

الهاء والجيم واللام

[هـ ج ل]

* الهَجْلُ: المُطمَئِنّ من الأرضِ نحوُ الغائطِ، والجمع أهجالٌ وهِجالٌ وهُجُولٌ، فأما قوله:

لهَا هَجَلاتٌ سَهْلَةٌ ونجادُها   دكـادِكُ لا تُوبِى بِهِنَّ المَرَاتِعُ (٢)

فزعم أبو حنيفة أنه جمع هَجْلٍ، ورَدَّ ذلك عليه بعضُ اللُّغويين؛ وقال: إنما هو جمع هَجْلة، قال: يقال: هَجْلٌ وهَجْلَةٌ، كما يقال: سَلٌّ وسَلَّةٌ: وكَوٌّ وكَوَّةٌ، وأنا لاأثق بهَجْلَة ولا أتيقَّنُها، وإنما هَجْلٌ وهَجَلات عندى من باب سُرادِقٍ وسُرادِقاتٍ، وحَمَّامٍ وحَمَّاماتٍ، وغير ذلك من المُذكِّر المجموع بالتاء.

* والهَجِيلُ من الأرضِ: كالهَجْلِ.

* والهَجِيلُ: الحَوْض الذى لم يُحْكَمْ عَمَله.

* والهَجُولُ من النساء: الواسعَة، وقيل: الفاجرَة، وقوله أنشده ثعلب:

عُيُونٌ زَهاها الكُحْلُ أمَّا ضَمِيرُها   فعَفٌّ وأمَّـا طَرْفُهـا فَهَجُـولُ (٣)

عندى أنه الفاجر، وقال ثعلب هنا: إنه المُطمَئِنُّ من الأرضِ، وهو منه خَطأ.

* والهَوْجَل من النساءِ كالهَجُولِ، قال:

---

(١) البيت لساعدة بن عجلان الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص٣٣٦؛ ولسان العرب (جره)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٦/ ٥١)؛ وتاج العروس (جره).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (هجل)؛ ومقاييس اللغة (١/٢٧٨)؛ وتهذيب اللغة (٩/ ١٣٧)؛ وتاج العروس (هجل).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (هجل)؛ وتاج العروس (هجل).

* قُلْتُ تَعَلَّقْ فَيْلَقًا هَوْجَلاً *[١]

* والهَوْجَل: المَفازَةُ البعيدةُ التى ليست بها أعلامٌ.

* والهَوْجل: الناقةُ التى كأن بها هَوَجا من سُرْعتها.

* وأرْضٌ هَوْجَلٌ: تأخُذُ مَرةً كذا، ومرَّةً كذا، وهو مُشتَقٌ منه.

* والهَوْجَلُ: الدليل.

* والهَوْجَل: البَطىءُ المُتَوانى الثقيلُ، وقيل: هو الأحمق.

* ومَشْىٌ هَوْجَلٌ: مُسْتَرْخٍ، قال العجَّاجُ:

* فى صَلَبٍ لَدْنٍ وَمَشْيٍ هَوْجَلِ *[٢]

* وهَجَّلْتُ بالرجُل: أسمعتُه القَبيح وشتَمْتُه.

* وهَجَنْجَلٌ: اسمٌ.

* وقد كَنَوْا بأبى الهَجَنْجَل، قال:

ظَلَّتْ وظَلَّ يومُها حَوْبَ حَلِ
وظَلَّ يَوْمٌ لأبى الهَجَنْجَلِ[٣]

أى وظلَّ يومُها مَقولاً فيه لها: حَوْبَ حَلِ. قال ابنُ جِنى: دُخول لامِ التعريف فى الهَجَنْجَلِ مع العَلَمِيَّة يدُل على أنه فى الأصل صِفَةٌ، كالحارِث والعبَّاس.

مقلوبه: [هـ ل ج]

* الهَلْجُ: ما لم تُوقِن به من الأخبار، هَلَج يَهْلِجُ هَلْجا.

* والهَلْجُ: شىءٌ تَراهُ فى نوْمِكَ مما ليس برُؤْيا صادقة.

* والهَلْجُ: أخَفُّ النوْم.

* والهَليلَجُ، والإهْلِيلِجُ، والإهْلِيلِجَةُ: عِقِّير معروفٌ، وهو مُعَرَّب.

مقلوبه: [ج هـ ل]

* الجَهْلُ: نقيضُ العِلْمِ، جَهِلَهُ جَهْلا وجَهالَةً.

* وجَهِلَ عليه، وتَجاهَلَ: أظْهَر الجَهْل، عن سيبويه.

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عجج)، (فلق)، (هجل)؛ وتاج العروس (فلق)، (هجل).

(٢) الرجز للعجاج فى ديوانه (١/ ٢٢٤)؛ ولسان العرب (هجل)؛ وتاج العروس (هجل).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (هجل)؛ وتاج العروس (هجل).

* ورجُلٌ جاهِلٌ، والجمع جُهْلٌ، وجُهُلٌ وجُهَّلٌ، وجُهَّالٌ، وجُهَلاءُ ، عن سيبويه، قال شَبَّهوه بفَعِيلٍ، كما شبَّهوا فاعِلاً بفَعُولٍ. قال ابنُ جِنِّى: قالوا: جُهَلاء، كما قالوا: عُلَماء، حَمْلاً له على ضِدّه.

* ورجُلٌ جَهُولٌ، كجاهِلٍ، والجمعُ جُهُلٌ وجُهَّلٌ وجُهْلٌ، أنشد ابنُ الأعرابىّ:

* جُهْلَ العَشِىِّ رُجَّحا لقَسْرِه *[١]

قوله: جُهْلَ العَشِىِّ، يقول: فى أول النهار تَسْتَنُّ، وبالعَشِىِّ يَدْعُوها لِيَنْضَمَّ إليه ما كان منها شاذّا فيأمَن عليها السِّباعَ واللَّيلَ فيَحوطَها، فإذا فعَل ذلك رَجَحْن إليه مخافَةَ قَسْرِه لهَيبتها إيَّاهُ.

* والمَجْهَلَةُ: ما يَحْملك على الجَهْل، وفى الحديث: «الوَلَدُ مَجْهَلَةٌ»[٢].

* وقول مُضرِّسِ بنِ رِبْعِىٍّ الفَقْعَسِىِّ:

إنَّا لنَصْفَحُ عَن مَجاهِلِ قَوْمِنا ... ونُقِيمُ سالِفَةَ العَدُوِّ الأصْيَدِ[٣]

إنما مَجاهِلُ فيه جمعٌ ليس له واحد مُكَسَّر عليه إلا قولُهم جَهْلٌ، وفَعْلٌ لا يُكَسَّر على مَفاعِلَ، فمَجاهِلُ هنا من باب مَلامِحَ ومَحاسِنَ.

* والجاهلِيَّةُ: زمنُ الفَتْرَة، وقالوا: الجاهلِيَّةُ الجَهْلاءُ، فبالغوا.

* وأرضٌ فَجْهَلٌ: لا يُهْتَدَى فيها، وأرْضَانِ مَجْهَلٌ، أنشد ثعلبٌ:

فلم يَبْقَ إلا كلُّ صَغْواءَ صَغْوَةَ ... بصَحْرَاءِ تِيهٍ بينَ أرْضَينِ مَجْهَلِ[٤]

وأرَضُونَ مَجْهَلٌ، كذلك. وربما ثَنَّوْا وجمَعوا.

* وكلُّ ما استخَفَّك فقد استَجْهَلك، قال النَّابغةُ:

دَعـاكَ الهـوَى واستَجْهَلَتْك المَنازِلُ ... وكيف تَصابى المَرْءِ والشيبُ شاملُ[٥]

* واستَجْهَلَتِ الرِّيحُ الغُصنَ: حركَته فاضطَرب.

* والمِجْهَلُ، والمِجْهَلَةُ، والجَيْهَلُ، والجَيْهَلَةُ: الخشَبَةُ التى يُحَرَّك بها الجَمْرُ فى بعض اللغات.

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (جهل).
(٢) أخرجه أبو يعلى عن أبى سعيد بلفظ: «الولد مجبنة مبخلة محزنة»، وانظر صحيح الجامع (ح ٧١٦٠).
(٣) البيت لمضرس بن ربعى الفقعسى فى لسان العرب (جهل).
(٤) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (جهل)، (صغا)؛ وتاج العروس (صغا).
(٥) البيت للنابغة الذبيانى فى ديوانه ص١١٥؛ ولسان العرب (جهل)؛ وتاج العروس (جهل)؛ ومقاييس اللغة (١/ ٤٩٠)؛ وأساس البلاغة (جهل)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٦/ ١٢١).

* وصَفاةٌ جَيْهَلٌ: عظيمةٌ.

* قال ابنُ الأعرابى: جَيْهَلٌ: اسم امرأة، وأنشد:

* تقولُ ذاتُ الرَّبَلاتِ جَيْهَلُ *(١)

مقلوبه: [ل هـ ج]

* لَهِجَ بالأمْرِ لَهَجا [فهو لَهِجٌ] ولَهْوَج، وألهج، كلاهما: أُولِع به، واعْتادَه.

* وأَلْهَجْتُهُ به.

* واللَّهْجَةُ واللَّهَجَةُ: طَرَفُ اللِّسانِ.

* واللَّهْجَةُ واللَّهَجَةُ: جَرْس الكلام، والفَتحُ أعْلى.

* والفَصِيلُ يَلْهَجُ أُمَّه: إذا تناوَل ضَرْعَها يمتَصُّه.

* ولهِجَت الفصالُ: أخذَتْ فى شُرْبِ اللَّبنِ.

* وأَلْهَجة الرَّجُلُ: لَهِجَتْ فصالُه.

* وأَلْهَج الفَصِيلَ: جَعل فى فِيهِ خِلالا فشَدَّه لئلا يَصِلَ إلى الرَّضاعِ، قال الشَّماخُ:

رَعَى بارِضَ الوَسمِيّ حتَّى كأنَّمَا ... يَرَى بِسَفَى البُهْمَى أخِلَّةَ مُلْهِجِ(٢)

وهذه أفْعَل التى لإعدام الشىء وسَلْبه.

* ولَهَّجَ القَوْمَ: أطعمهم شيئًا يَتَعَلَّلون به قبل الغَداء.

* والمُلْهاجُ من اللَّبن: الذى خَثُرَ حتى اختلط بعضُه ببعضٍ ولم تَتِمَّ خُثُورَتُه، وكذلك كلُّ مُختلط.

* وأمرُ بنى فُلانٍ مُلْهاجٌ، على المَثَلِ.

* وأيْقَظَنِى حِينَ الْهاجَّتْ عَيْنِى، أى حين اختلَطَ النعاسُ بها.

* [ولَهْوَجَ الشىءَ: خَلَطَه.

* ولَهْوَجَ الأمرَ: لم يُحْكِمْه].

* ولَهْوَجَ اللَّحمَ: لم يُنْعِمْ شَيَّه، قال الشَّماخُ:

وكنتُ إذا لاقَيْتُها كـان سِرُّنا ... وما بيْننا مِثلَ الشِّواءِ المُلَهْوَجِ(٣)

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (جهل)، (ذبل)؛ وتاج العروس (ذبل).

(٢) البيت للشماخ فى ديوانه ص٨٩؛ ولسان العرب (لهج)؛ وجمهرة اللغة ص٤٩٤؛ ومجمل اللغة (لهج)؛ والمخصص (٧/٤١)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٥٥)؛ وتاج العروس (لهج)، وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٥/ ٢١٥)، وتهذيب اللغة (٦/ ٥٤)؛ وكتاب العين (٣/٣٩١).

(٣) البيت للشماخ فى ديوانه ص٧٦؛ ولسان العرب (لهج)؛ والمخصص (٤/ ١٢٢)؛ وتاج العروس (لهج).

* وتَلَهْوَجَ الشيءَ: تعجَّلَه، أنشد ابنُ الأعرابيّ:

لولا الإلَهُ ولولا سَعْىُ صَاحِبِنا تَلَهْوَجوهـا كمـا نالُوا مِن العِيرِ[١]

مقلوبه: [ج ل هـ]

* جَلَه الرَّجُلَ جَلْهًا: رَدَّه عن أمرٍ شَديدٍ.

* والجَلَهُ: أشَدُّ من الجَلَح، وهو ذَهابُ الشَّعرِ من مُقَدَّم الجبين. وقيل: النَّزَعُ، ثم الجَلَحُ، ثم الجَلا، ثم الجَلَهُ، وقد جَلِه جَلَها، وهو أجْلَهُ، قال رُؤْبة:

لـمَّا رأتْنى خَلَقَ المُمَـوَّهِ

بَرَّاقَ أصْلادِ الجَبينِ الأجْلَهِ[٢]

* الأصْلاد: جمعُ صَلْدٍ، وهو الصُّلْبُ، عن يعقوبَ، وزعم أن هاء جَلِهَ بَدلٌ من حاء جَلِحَ، وليس بشىءٍ؛ لأن الهاء قد ثبَتَتْ فى تصاريف الكلمة، فلو كان بدَلًا كان حَرِيًّا أن لا يَثْبُتَ فى جميعها، وإنما مَثَّل جَبِينَه بالحَجَر الصَّلْد لأنه ليس فيه شَعرٌ، كما أنه ليس فى الصَّفا الصَّلْد نَباتٌ ولا شَجرٌ.

* وقيل: الأجْلَهُ: الأجْلَح فى لُغة بنى سَعْدٍ.

* والأجْلَهُ: الضَّخْمُ الجَبْهةِ المُتأخِّرُ مَنابِتِ الشَّعرِ.

* وجَلَهَ العِمامَةَ يَجْلَهُها جَلْها: رَفَعها مع طَيِّها عند جبينه ومُقَدَّم رأسِه.

* وجَلَه الشىءَ جَلْها: كَشَفه.

* وجَلَه البَيتَ جَلْها: كَشَفه.

* وجَلَه الحَصَا عن الموضعِ يَجْلَهُه جَلْها: نَحَّاهُ.

* والجَليهَةُ : الموضع تَجْلَه حَصاهُ.

* والجَليهَةُ: تَمرٌ يُنحَّى نَواهُ، ويُمْرَسُ باللَّبنِ، ثم يُسْقاه النساءُ لِيَسْمَنَّ.

* والجَلْهَةُ: ما استقْبلك من حروفِ الوادى، قال الشَّماخُ:

(١) البيت لسبيع بن الخطيم فى لسان العرب (حور)، (لهذم)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٥٣١)؛ وتاج العروس (لهذم)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (لهج)؛ وتاج العروس (لهج).

(٢) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص١٦٥؛ ولسان العرب (صلد)، (غدن)، (بله)، (جله، سمه، موه)؛ وتاج العروس (صلد، غدن، جله، موه)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٣١١)، (٨/ ٧٤)؛ وجمهرة اللغة ص٤٩٤؛ ومقاييس اللغة (١/ ٢٩٢)؛ ومجمل اللغة (١/ ٢٨٧)؛ وأساس البلاغة (بله)، (عدن)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٢/ ٢٩٠).

كأنها وقَــد بَدَا عُوَارِضُ
بِجَلْهَةِ الوادى قَطًا نَوَاهِضُ (١)

* وجمعُها جِلاهٌ.

* والجَلْهَتان: ناحيَتا الوادى إذا كانت فيهما صَلابَةٌ.

* والجُلْهُمَةُ كالجَلْهَةِ، زيدت الميمُ فيه وغُيِّرَ البناءُ مع الزيادة، هذا قولُ بعضِ اللُّغويين، وليس بذلك المُقْتاسِ. والصحيحُ أنه رُباعىّ، وسيأتى ذِكرُه.

* وفُلانُ بن جُلْهُمَةَ، هذه عن اللحيانى، قال: نُرَى أنه من جَلْهَتىِ الوادى.

الهاء والجيم والنون

[هـ ج ن]

* الهُجْنَة من الكلامِ: ما يَعيبُك.

* والهَجِينُ: العَربىُّ ابنُ الأمَة، لأنه مَعيبٌ، وقيل: هو ابنُ الأمَةِ الرَّاعِية ما لم تُحْصَنْ، والجمع هُجُنٌ وهُجَناءُ وهُجْنانٌ ومَهاجِينُ ومَهاجِنَةٌ، قال حسَّان:

مَهاجِنَةٌ إذا نُسِبُوا عَبِيدٌ عضَارِيطٌ مَغالِثَةُ الزِّنادِ(٢)

أى مُؤْتَشَبُو الزّناد، وقيل: رِخْوُو الزِّناد، وإما قُلْتُ فى مَهاجِنَ ومَهاجِنَة: إنهما جمعُ هَجِينٍ مُسامَحَةً، وحَقيقته أنه من باب مَحاسِن ومَلامِحَ، والأُنثى هَجِينَةٌ من نِسْوَةٍ هُجُنٍ. وهَجائِنَ وهِجانٍ، وقد هَجُنا هُجْنَةً وهَجانَةً وهُجونَةً.

* وفَرسٌ هَجِينٌ بيِّنُ الهُجْنَةِ، إذا لم يكن عَتِيقا، وبِرْذَوْنَةٌ هَجِينٌ، بغير هاءٍ.

* وقالوا: إن للعِلْم نَكدًا وآفَةً وهُجْنَةً، يعنون بالهُجْنَة هاهنا الإضاعةَ.

* وقول الأعْلَم:

ولعَمْرُ مَحْبِلك الهَجِينِ على رحْبِ المَبـاءةِ مُنْتِنِ الجِرْمِ(٣)

عنى بالهَجين هنا اللَّئيم.

---

(١) الرجز للشماخ فى ديوانه ص٤٠٥، ٤٠٦؛ وتاج العروس (أدب)، (جله)، ولسان العرب (عرض)، (جله)؛ ومعجم البلدان (أدبى)؛ وبلا نسبة فى تاج العروس (ربض)، (قنو)؛ ولسان العرب (جلهم)؛ والمخصص (١٠/ ١٠٤)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٥١٤)؛ وأساس البلاغة (ربض).

(٢) البيت لحسان بن ثابت فى ديوانه ص٣٨٠؛ ولسان العرب (غلث)؛ (هجن)؛ وتاج العروس (غلث)؛ (هجن)؛ ولأبى زبيد فى أساس البلاغة (هجن)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٦/ ٦١).

(٣) البيت للأعلم الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص٣٢٥؛ ولسان العرب (بوأ)، (هجن)؛ وتاج العروس (بوأ)، (هجن).

* والهِجانُ: الخيار، ورُوى: «هذا جَناى وهجانُه فيه».

* ورجلٌ هِجانٌ: كريمُ الحَسبِ نَقِيُّه.

*وبَعيرٌ هِجانٌ: كريمٌ.

* والهِجان من الإبلِ: البيضاءُ الخالصةُ اللَّونِ والعِتْقِ، من نُوقٍ هُجُنٍ وهَجائِنَ وهِجانٍ، فمنهم من يجعله من باب جُنُبٍ ورِضًى، ومنهم من يجعله تكْسيرًا، وهو مذهبُ سيبويه؛ وذلك أن الألف فى هِجانٍ الواحد بمنزلة ألف ناقة كناز ومَرْأة ضِناك، والألف فى هِجان فى الجمع بمنزلةِ ألفِ ظِراف وشِراف، وذلك أن العرب كَسَّرَت فِعالاً على فِعال، كما كسَّرَت فَعِيلا على فِعالٍ؛ وعُذْرُها فى ذلك أن فَعيلا أُخْتُ فِعال، ألا تَرى أنَّ كلَّ واحدٍ منهما ثلاثىُّ الأصلِ، وثالثهُ حرفُ لِينٍ، وقد اعْتَقَبَا أيضًا على المَعنى الواحدِ، نحو كَلِيبٍ وكِلابٍ، وعَبِيدٍ وعِباد، فلما كانا كذلك، وإنما بينهما اختلاف فى حَرْف اللينِ لا غَيرُ ـ ومعلومٌ مع ذلك قُرْبُ الياء من الألفِ، وأنها إلى الياء أقرَبُ منها إلى الواو ـ كُسِّرَ أحدُهما على ما كُسِّر عليه صاحِبُه، فقيل: ناقَةٌ هِجَانٌ، وأيْنُق هِجانٌ. كما قيل: ظَرِيفٌ وظِرافٌ، وشَرِيفٌ وشِرافٌ. فأما قوله:

هِجانُ المُحَيَّا عَوْهَجُ الخَلْقِ سُرْبِلَتْ ... مِن الحُسْن سِرْبالا عَتِيقَ البَنائِقِ[١]

فقد تكونُ النَّقيَّةَ، وقد تكون البيضاء.

* وأرْضٌ هِجانٌ: بَيضاءُ لَيِّنَةُ التُّرب، قال:

بأرْضٍ هِجانَ اللَّوْنِ وسْمِيَّةِ الثَّرَى ... عَـذاةٍ نَأَتْ عنها المُؤُوجَـةُ والبَحْرُ[٢]

ويُروى: المُلُوحَةُ والبَحْرُ.

* والهَاجِنُ: العَناقُ التى تَحْمِل قبل أن تَبْلُغ أوانَ السِّفاد. وعمَّ بعضُهم به إناثَ نَوْعَى الغَنَمِ، وقال ثعلب: الهاجِنُ: التى حُمِل عليها قبل أن تَبْلُغ. فلم يَخُصَّ بها شيئًا من شىء.

* والهَاجِنَة ،والمُهْتَجِنَةُ من النَّخْل: التى تَحْمِل صغيرةً.

* والهاجِنَة والمُهْتَجِنَةُ: المرأةُ التى تَتزَوَّجُ قبل أن تَبْلُغ، فأما قولُ العربِ: «جَلَّتِ الهاجِنُ عن الوَلَدِ» فعلى التَّفاؤُل.

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عهج)، (عتق)، (هجن)؛ وتاج العروس (عهج).

(٢) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص٥٧٤؛ ولسان العرب (مأج)، (عذا)؛ ومقاييس اللغة (١/ ٢٠٣)؛ وتاج العروس (مأج)، (عذو)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ١٤٩)؛ وكتاب العين (٢/ ٢٢٩)؛ وأساس البلاغة (عذو)، (هجن)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (هجن)؛ والمخصص (٩/ ١٣٧).

مقلوبه: [ن هـ ج]

* طَرِيقٌ نَهْجٌ: بَيِّنٌ واضِح، قال أبو كبير:

فأخَذْتُه بأفَلَّ تَحْسبَ أثْرَهُ ... نَهْجًا أبانَ بِذِى فَرِيغٍ مَخْرَفِ(١)

* والجمع نَهْجاتٌ ونُهُجٌ ونُهُوجٌ، قال أبو ذُؤَيب:

به رُجُماتٌ بينهُنَّ مَخارِمٌ ... نُهُوجٌ كَلَبَّاتِ الهَجائنِ فِيحُ(٢)

* وسبيلٌ مَنْهَجٌ، كنَهْجٍ.

* ومَنْهَجُ الطريقِ: وَضَحُه.

* والمِنْهاج، كالمَنْهَج. وفى التنزيل: ﴿لِكُلٍّ جَعَلْنا مِنْكُمْ شِرْعَةً ومِنْهاجًا﴾ [المائدة:٤٨].

* وأنْهَجَ الطَّرِيقُ: وَضَحَ، أنشد يَعقوبُ:

ولقد أضَاءَ لك الطريقُ وأنْهَجَتْ ... سُبُلُ المَكَـارِمِ وَالهُـدَى بَعْدِى(٣)

* وَنَهجَ الأمرُ وأنْهَجَ: وَضَحَ.

* والنَّهْجَةُ: الرَّبْوُ يَعْلُو الإنسانَ والدّابَّة.

* وَنهِجَ الرجلُ نَهَجا، وأنْهَجَ: إذا انْبَهَر حتى يقَع عليه النَّفَس من البُهْرِ. وأنْهَجَتِ الدابَّةُ: صارت كذلك.

* وضَرَبَه حتى أنْهَجَ أى انبَسط، وقيل: بكى.

* ونَهَجَ الثوبُ ونَهِج فهو نَهِجٌ، وأنْهَج: بَلِيَ ولم يَتَشَقَّق. وأنْهَجَهُ البِلَى، وقال ابن الأعرابىّ: أنْهجَ فيه البِلَى: استَطارَ، وأنشد:

كالثَّوْبِ إذْ أنْهَجَ فيــه البِلَى ... أعْيا على ذى الحِيلَةِ الصَّانِعِ(٤)

---

(١) البيت لأبى كبير الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١٠٨٦؛ ولسان العرب (نهج)، (فرغ)، (خرف)؛ وتهذيب اللغة (٧/ ٣٤٩)؛ وتاج العروس (فرغ)، (خرف)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٢/ ١٧٢)؛ وكتاب العين (٤/ ٢٥٢).

(٢) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١٥٤؛ ولسان العرب (نهج)، (خرم)؛ وتاج العروس (نهج)، (خرم).

(٣) البيت ليزيد بن خذاق العبدىّ فى لسان العرب (نهج)، (عدا)، (هدى)؛ وتاج العروس (نهج)، (عدا)، (هدى)؛ وليزيد بن حذاق الشنّى فى أساس البلاغة (نهج).

(٤) البيت لابن حمام الأزدى فى جمهرة الأمثال (١/ ١٦٠)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (نهج)؛ وتاج العروس (نهج).

مقلوبه: [ج هـ ن]

* الجَهْنُ: غلَظُ الوَجْه.

* وجُهَيْنَةُ: أبو قبيلةٍ، منه.

* وَجَيْهانٌ: اسمٌ.

مقلوبه: [ج ن هـ]

* الجَنَهِيُّ: الخَيْزُرَانُ، حكاه أبو العبَّاس عن ابن الأعرابىّ.

مقلوبه: [ن ج هـ]

* النَّجْهُ: استقبالُك الرجلَ بما يكْرَه، وردُّك إيَّاه عن حاجَته، وقيل: هو أقبحُ الرَّدّ، أنشد ثعلب:

حَيَّاكَ ربُّكَ أيُّها الوَجْـهُ ولِغَيْرِكَ البَغْضَاءُ والنَّجْهُ [١]

* نَجَهَهُ يَنْجَهُه نَجْها، وتَنَجَّهَهُ.

* ونَجَهَ على القومِ: طلَعَ.

الهاء والجيم والفاء

[هـ ج ف]

* الهِجَفُّ: الطويل الضَّخْمُ.

* والهِجَفُّ: الظَّليمُ الجافى الكثيرُ الزِّفّ، وقيل: هو الظَّليم المُسنُّ، قال ابنُ أحمر:

وما بَيْضَاتُ ذى لِبَدٍ هِجَفّ سُقِيـنَ بِزأجَـلٍ حتى رَوِينـا[٢]

قال ابنُ دُرَيْد: وسألْتُ أبا حاتمٍ عن قول الراجز:

وجَفَرَ الفَحْلُ فأضْحَى قـد هَجَفْ

واصفَرَّ ما اخْضَرَّ من البَقْلِ وَجَف[٣]

فقلت: ما هَجَفْ؟ فقال: لا أدرى، فسألت التَّوَّزِىَّ، فقال: هَجَفَ: لَحِقَتْ خاصِرَتاه بِجَنْبَيْه، وأنشد فيه بيتا.

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (نجه)؛ وجمهرة اللغة ص٤٩٨؛ وتاج العروس (نجه).

(٢) البيت لابن أحمر فى ديوانه ص١٥٨؛ ولسان العرب (هجف)، (زجل)؛ وجمهرة اللغة ص١٢٢٠؛ وتاج العروس (هجف)؛ (زجل)؛ وديوان الأدب (١/ ٣٥٩)، (٣/ ٥٢)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة (ص٤٧١).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (هجف)؛ وتاج العروس (هجف)؛ وجمهرة اللغة ص٤٩٠؛ والمخصص (٧/ ٧٥).

* وانْهَجَف الظَّبْىُ والإنسانُ والفَرسُ: انْغَرَفَ مِن الجُوع والمرضِ، وبدَتْ عِظامُه من الهُزالِ، وانْعَجَفَ.

* والهِجَفُّ، والهَجَفْجَفُ: الرَّغيبُ البطن، قال:

قد عَلِمَ القَوْمُ بَنـو طَرِيفِ
أنَّك شَيْخٌ صَلِفٌ ضَعِيفُ
هَجَفْجَفٌ لِضِرْسِه حَفِيفُ (١)

مقلوبه: [ف هـ ج]

* الفَيْهَجُ: من أسماء الخَمْر، وقيل: هو من صِفاتها، قال:

ألا يَا اصْبِحـانِى فَيْهَجًا جَيْدَرِيَّةً ... بِماءِ سَحَـابٍ يَسْبِقُ الحَقَّ باطلى (٢)

جَيْدَرِيَّة: منسوبةٌ إلى قَرْية بالشام يقال لها: جَيْدَرُ، وقيل: منسوبةٌ إلى جَدَرٍ: موضع هنالك أيضًا نَسبًا على غير قياسٍ. وقيل: الفَيْهَجُ: الخمرُ، فارِسِىٌّ مُعرَّبٌ.

الهاء والباء والجيم

[هـ ب ج]

* هَبَجَ يَهْبِجُ هَبْجًا: ضرَب ضربًا مُتتابعًا فيه رَخاوَةٌ، وقيل: الهَبْجُ: الضَّرْبُ بالخشَبة.

* وهَبَجَه بالعصا: ضَرَب منه حيثُ ما أدرك، وقيل: هو الضربُ عامَّةً.

* والكَلْبُ يُهَبَّجُ: يُقَتَّلُ.

* وظَبْىٌ هَبِيجٌ: له جُدَّتانِ فى جَنْبَيْه بين شَعرِ بَطْنِه وظَهْرِه كأنَّه قد أُصيبَ هنالك.

* وَهَبِجَ وجْهُ الرجلِ فهو هَبِجٌ: انتَفَخ وتَقَبَّض، قال ابنُ مُقْبِل:

لا سافِرُ النَّىِّ مَـدْخُولٌ ولا هَبِجٌ ... عارِى العِظامِ علَيهِ الوَدْعُ مَنْظومُ (٣)

* وَتهبَّجَ: كهَبِجَ.

والهَبَجُ فى الضَّرْعِ: أهْوَنُ من الوَرَم.

* والتَّهْبِيجُ: شِبْهُ الوَرَم فى الجَسد.

* والهَوْبَجَةُ: الأرضُ المُرْتفعة فيها حَصًى، وقيل: هو الموضع المُطْمئنُّ من الأرضِ.

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (هجف)؛ وتاج العروس (هجف)؛ والمخصص (٣/ ٦٧).

(٢) البيت لمعبد بن سعنة فى لسان العرب (فهج)، (جدر)؛ وللضبى فى كتاب الجيم (٣/ ٥٦)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٦/ ٦٤)؛ ومقاييس اللغة (١/ ٤٣١)؛ وتاج العروس (فهج)، (جدر).

(٣) البيت لابن مقبل فى ديوانه ص ٢٧٠؛ ولسان العرب (هبج)، (سفر).

* وأصَبْنا هَوْبَجَةً من رِمْثٍ، إذا كان كثيرًا فى بَطْنِ وادٍ.

مقلوبه: [ب هـ ج]

* البَهْجَةُ: حُسْنُ لونِ الشيءِ ونَضارَتُه. وقيل: هو فى النَّبات النَّضارة، وفى الإنسان ضَحِكُ أساريرِ الوَجْهِ أو ظُهورُ الفَرحِ البَتَّةَ، بَهِجَ بَهَجا فهو بَهِجٌ، وَبَهُجَ بَهْجَةً وبهاجَةً، وَبَهَجانًا فهو بَهِيجٌ، قال أبو ذُؤَيب:

فذلكَ سُقْيا أُمِّ عَمْرٍو وإنَّنِى   بِما بَذَلَتْ مِن سَيْبِها لَبَهِيجُ (١)

أشار بقوله «ذلك» إلى السحابِ الذى استَسْقَى لأُمِّ عمرٍو، وكانت صاحبتَه التى يُشَبِّب بها فى غالبِ الأمرِ.

* وبَهِجَ النباتُ فهو بَهِيجٌ: حَسُنَ.

* وأَبْهَجَت الأرضُ: بَهِجَ نَباتُها.

* وتَباهَجَ النُّوَّارُ: تَضَاحَكَ.

* وَبَهِجَ بالشيءِ وله، بَهاجَةً، وابْتَهَجَ: سُرَّ به.

* وبَهَجَنى الشيءُ وأَبْهَجنى - وهى بالألف أعْلَى -: سَرَّنى.

* ورجُلٌ بَهِجٌ: مُبْتَهِجٌ مسرورٌ، قال النَّابغةُ:

أو دُرَّةٍ صَدَفِيَّةٍ غَوَّاصُها   بَهِجٌ متى يَرَها يُهِلَّ ويَسْجُدُ (٢)

* وامرأةٌ بَهِجَةٌ ومِبْهاجٌ: غَلَب عليها الحُسْنُ.

* وقولُ العَجَّاج:

دَعْ ذَا وَبَهِّجْ حَسَبا مُبَهَّجا
فَخْما وسَنِّنْ مَنْطِقا مُزَوَّجا(٣)

لم أسمع بِبَهِّجْ إلا هاهنا، ومعناه حَسِّنْ وَجمِّلْ، وكأنَّ معناه: زِدْ هذا الحسَبَ جمالاً بوصْفك له وذِكْرك إيَّاه. وسَنِّنْ: حَسِّن كما يُسَنُّ السَّيْفُ أو غيرُه بالمِسَنِّ، وإن شئت قُلْتَ: سَنِّنْ: سَهِّلْ، وقولُه «مُزَوَّجا» أى مَقْرُونا بعضُه ببعضٍ، وقيل: معناه مَنْطِقا يُشْبهُ بعضُه بعضًا فى الحُسْنِ، فكأنَّ حُسْنَه يَتضَاعَفُ لذلك.

(١) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١٣٣؛ ولسان العرب (بهج)؛ وتاج العروس (بهج).

(٢) البيت للنابغة الذبيانى فى ديوانه ص٩٢؛ ولسان العرب (بهج)، (هلل)، وتاج العروس (بهج)؛ وأساس البلاغة (بهج)، وتهذيب اللغة (٥/ ٣٦٧).

(٣) الرجز للعجاج فى ديوانه (٢/ ٦٤)؛ وتاج العروس (فخم)، (سنن).

مقلوبه: [ج ب هـ]

* الجَبْهَةُ: موضع السجود، وقيل: هى مُسْتَوَى ما بين الحاجِبَينِ إلى النَّاصيةِ، ووجدتُ بخطّ علىّ بن حَمزةَ فى المُصَنَّف: «فإذا انْحَسَرَ الشَّعرُ عن حاجِبَىْ جَبْهَتَيْه» ولا أدرى كيف هذا إلاَّ أن يُريدَ الجانبَين.

* وجَبْهَةُ الفرسِ: ما تحت أُذُنَيْه وفوقَ عَيْنَيه، وجمعُها جِباهٌ.

* ورجل أجْبَهُ: واسع الجَبْهَةِ حَسَنُها، والاسمُ: الجَبَهُ، وقيل: الجَبَهُ: شُخوصُ الجَبْهَة.

* وفَرَسٌ أجْبَهُ: شاخصُ الجَبْهَةِ مُرْتَفِعها عن قَصَبَة الأنْف.

* وجَبَهَهُ جَبْها: صَكَّ جَبْهَتَهُ.

* والجابِهُ: الذى يَلْقاك بوَجْهِه أو بِجَبْهَتِه من الطَّير والوَحْشِ، و[هو] يُتَشاءَم به.

* واستعارَ بعضُ الأغْفالِ الجَبْهَةَ للقَمَر فقال ـ أنشده الأصمعىُّ ـ:

مِنْ لَدُ مـا ظُهْرٍ إلى سُحَيْرِ
حتى بَدَتْ لى جَبْهَةُ القُمَيْرِ[١]

* وجَبْهَةَ القوم: سيِّدُهم، على المثل.

* وجاءَتْنا جَبْهَةٌ من الناسِ، أى جماعةٌ.

* وجَبَه الرجُلَ يَجْبَهُه جَبْها: رَدَّه عن حاجَتِه واستَقْبلَه بما يكرَه.

* وقوله ﷺ: «فإنَّ اللهَ قد أراحكم منَ الجَبْهَةِ والسَّجَّة والبَجَّة»[٢] قيل فى تفسيره: الجَبْهَة: المَذَلَّةُ، وأُراه من هذا، لأن من استُقْبِل بما يَكْرَه أدركَتْه مَذَلَّةٌ، حكاه الهروىّ فى الغَرِيبَين، والاسمُ الجَبِيهَةُ.

* ووَرَدنا ماءً له جَبِيهَةٌ، إما كانَ مِلْحا فلم يَنْضَحْ ما لَهُم الشُّرْبُ، وإمَّا كان آجِنا، وإمَّا كان بَعِيدَ القَعْرِ غَليظا سَقْيُه شَديدًا أمْرُه.

* وجَبَهَ المَاءَ جَبْها: وَرَده وليس عليه قامَةٌ ولا أداةٌ.

* والجَبْهَة: الخَيْلُ، لا يفرَد لها واحدٌ، وفى الحديث: «ليسَ فى الجَبْهَة صَدَقَةٌ»[٣].

* والجَبْهَةُ: اسمُ مَنْزِلَة من مَنازِل القَمرِ.

* والجَبْهَة: صَنَمٌ كان يُعْبَدُ من دون الله تعالى.

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (جبه)؛ وتاج العروس (جبه).
(٢) ذكره ابن الأثير فى النهاية (١/ ٢٣٧)، وفيه: «السَّجَّة».
(٣) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (١/ ١٦).

* ورجُلٌ جُبَّةٌ، كجُبًّا: جبانٌ.

* وجَبْهاءُ وجُبَيْهاءُ: اسمُ رَجُلٍ يُقال: جَبْهاءُ الأشجَعيُّ، وجُبَيْهاءُ الأشْجَعيُّ، وهكذا قال ابنُ دُرَيدٍ: جَبْهاءُ الأشجعيُّ على لَفظِ التَّكْبير.

الهاء والجيم والميم

[هـ ج م]

* هَجَمَ على القومِ يَهْجُم هُجُومًا: انتهى إليهم بَغْتَةً.

* وهَجَم عليهم الخَيْلَ، وهَجَم بها، واستعارَه عليٌّ عليه السلامُ للعلم، فقال: «هَجَم بهم العِلْمُ على حَقائق الأمورِ فباشَرُوا رُوحَ اليقين».

* وهَجم عليهم: دخَل، وقيل: دخَل بغيرِ إذْنٍ.

* وهَجَم غيرَه علَيهم، وهو هَجومٌ: أدخله، أنشد سيبَويه:

هَجُومٌ عليهـا نَفْسَـه غيرَ أنَّه ... متى يُرْمَ فى عَيَنَيه بالشَّبْحِ يَنْهَضِ[1]

يعنى الظَّليمَ.

* وهَجَمَ البَيتَ يَهْجِمهُ هَجْما: هَدَمَه.

* وبَيْتٌ مَهْجومٌ: حُلَّتْ أطنابُه، فانضَمَّت أعمدَتُه.

* وهَجَم البيتُ: وانْهَجَمَ: انْهَدَم.

* وانْهَجَم الخِباءُ: سقَط.

* والهَجُومُ: الريحُ التى تَشتدُّ حتى تَقْلَعَ البُيوتَ والثُّمامَ.

* والرِّيحُ تَهْجُمُ التُّرابَ على الموضع: تَجْرِفُه فتُلْقيه عليه.

* وهَجَمَتْ عَينُه تَهْجُم هَجْما وهُجُوما: غارَتْ. وفى الحديث: «وهَجَمتْ عَيناك»[2].

* وانْهَجَمَتْ عَيْنُه: دَمَعَت.

* وهَجَم ما فى ضَرْعِ النَّاقَة يَهجمُه هَجْما.

* واهْتَجَمه: حَلَبَه، وهَجَم النَّاقةَ نَفْسَها، وأهْجَمَها: حَلَبها.

* والهَجِيمةُ: اللبنُ الثَّخين، وقيل: الخاثِرُ، وقيل: اللَّبن قبل أن يُمْخَض.

---

(١) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص١٨٣٢، وخزانة الأدب (٨/ ١٥٧)؛ وبلا نسبة فى تاج العروس (هجم)؛ ولسان العرب (حجم).

(٢) رواه البخارى فى التهجد (ح ١١٥٣) وفى غير موضع، ومسلم فى الصيام (ح ١١٥٩).

وقيل: هو الخاثر مِنْ أَلْبَانِ الشَّاء.

وقيل: هو اللبنُ الذى يُحْقَن فى السِّقاءِ الجديدِ ثم يُشْرَب ولا يُمْخَض، وقيل: هو ما لم يَرُبْ وقد الْهَاجَّ لأنْ يَرُوبَ.

* وهاجِرَةٌ هَجُومٌ: تَحْلُبُ العَرَق.

* وانهَجَمَ العَرَقُ: سالَ.

* والهَجْمُ، والهَجَمُ ـ الأخيرة عن كُراعَ ـ: القَدَحُ الضخمُ يُحْلَبُ فيه، والجمعُ أهجامٌ.

* والهَجْمَةُ: القِطعةُ الضَّخْمةُ من الإبلِ، وقيل: هى ما بين الثلاثين والمائةِ، ومما يدلُّك على كثرتها قولُه:

هلْ لكِ والعارِضُ منك غائضُ
فى هَجْمَـةٍ يُسْئِرُ منهـا القابضُ (١)

وقيل: الهَجْمَةُ: أوّلُها الأربعونَ إلى ما زادت، وقيل: هى ما بين السَّبعين إلى دُوَيْنِ المائة، قال المُعْلَوِّط:

أعاذِلَ ما يُدْرِيك أنْ رُبَّ هَجْمَةٍ لأخْفافِهـا فوقَ المِتـانِ فَـدِيدُ (٢)

وقيل: هى ما بين التسعين إلى المائة، وقيل: ما بين السِّتين إلى المائة، واستعار بعضُ الشعراءِ الهَجْمَةَ للنَّحْلِ مُحَاجِيا بذلك فقال:

إلى اللهِ أشْكُـو هَجْمَـةً عَرَبِيَّةً أضَرَّ بهـا مَـرُّ السِّنِينِ الغَوَابِرِ
فأضْحَتْ رَوَايَا تَحْمِلُ الطِّينَ بَعدَما تكُـونُ ثِمـالَ المُقْتِـرِينَ المَفـاقِرِ (٣)

* والهَجْمَةَ: النَّعْجَة الهَرِمَة.

* وهَجَمَ الشىءُ: سكَنَ وأطْرَقَ. قال ابنُ مُقْبِلٍ:

حتى اسْتَبَنْتُ الهُدَى والبِيدُ هاجِمَةٌ يَخْشَعْنَ فى الآلِ غُلْفـا أوْ يُصَلِّينـا (٤)

* والاهتجامُ: آخرُ الليل.

(١) الرجز لأبى محمد الفقعسى فى لسان العرب (عرض)، (عوض)، (قبض)، (هجم)؛ وتهذيب اللغة (١/ ٤٥٦)؛ وتاج العروس (عرض)، (عوض)، (قبض)، (فضض)، (وقض)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٣٥٥؛ وكتاب العين (١/ ٢٧١).

(٢) البيت لأمية بن أبى الصلت فى كتاب الجيم (٣/ ٥٨)؛ وليس فى ديوانه.

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (هجم)؛ وتاج العروس (هجم).

(٤) البيت لابن مقبل فى ديوانه ص٣٢٣؛ ولسان العرب (قمس)، (هجم)، (هدى)؛ وتاج العروس (قمس)، (هجم)، (هدى)؛ والمخصص (١٠/ ١١٧)، (٢/ ١٧).

* وهَجَمَ الرجُلَ وغيرَه يَهْجُمه هَجْما: ساقَه وطَرَدَه.

* والهَجائمُ: الطرائدُ، وقولُ أبى محمد الْحَذْلَمِىِّ، أنشده ثَعلبٌ:

واهْتَجَمَ العيدانُ من أخصَامها
غَمامَـةٌ تَبْرُقُ مِن غَمامِهـا[١]

لم يفسِّر ثعلبٌ اهتَجمَ، وقد يجوز أن يكون شَرِبَتْ، كأنّ هذه الإبلَ ورَدَتْ بعد رَعْيِها العِيدانَ فشرِبَتْ علَيها، ويروى «واهتَمَجَ العِيدانُ» من قولهم هَمَجَتِ الإبلُ من الماءِ.

* وابْنا هُجَيْمَةَ: فارسان من العرب، قال:

وساقَ ابْنَىْ هُجَيْمَةَ يَوْمَ غَوْلٍ إلى أسْيافِنا قَـدَرُ الحِمـامِ[٢]

* وبَنو الهُجَيْم: بَطْنان: الهُجَيْمُ بنُ عَمْرِو بنِ تَميمٍ، والهُجَيْمُ بن علىّ بن سَوْدٍ مِن الأزْد.

* والهَيْجَمانُ: اسمُ رجلٍ.

* والهَيْجَمانة: اسم امرأة.

مقلوبه: [هـ م ج]

* هَمَجَت الإبلُ من الماء تَهْمَجُ هَمْجا: شَرِبَتْ منه فاشْتَكت عنه.

* والهَمَجُ: ذُبابٌ صَغيرٌ يَسقُط على وُجوهِ الإبل والغنم والحَميرِ وأعْيُنِها، واحدته هَمَجَةٌ، وقيل: هو ضَرْبٌ من البَعوضِ، وقيل: الهَمَجُ: صِغارُ الدَّوابِّ.

* والهَمَجُ: الرّعاعُ من الناسِ، وقيل: هم الأخلاطُ، وقيل: هم الهَمَلُ الذين لا نِظامَ لهم.

* وكُلُّ شيءٍ تُرِكَ بعضُه يَموجُ فى بَعضِه فهو هامِجٌ، وقالوا: هَمَجٌ هامجٌ، فإمّا أن يكون من ذلك، وإما أن يكون على المُبالغة، قال الحارثُ بنُ حِلِّزَةَ:

يَتْرُكُ ما رَقَّحَ مِنْ عَيْشِهِ يَعيثُ فيـهِ هَمَجٌ هامِجُ[٣]

---

(١) الرجز لأبى محمد الحذلمى فى لسان العرب (خصم)، (هجم)؛ وتاج العروس (هجم)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٦/ ٦٩).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (هجم)؛ وجمهرة اللغة ص٤٩٦؛ وتاج العروس (هجم).

(٣) البيت للحارث بن حلزة فى ديوانه ص٦٦؛ ولسان العرب (همج)، (رقح)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٧١)؛ وجمهرة اللغة ص٥١٩؛ ومجمل اللغة (٤/ ٤٨٨)؛ وأساس البلاغة (رقح)؛ وتاج العروس (رقح)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٣/ ٩٤).

* ورجلٌ هَمَجٌ، وهَمَجَةٌ: أحمَقُ، والأنثى بالهاء لا غيرُ، وجمعُ الهَمَجِ أهماجٌ، قال رُؤبَةُ:

* فى مُرْشِقاتٍ لَسْنَ بالأهْماجِ *(١)

* والهَمَجَةُ: النَّعْجة.

* والهَمِيجُ من الظباء: الذى له جُدَّتان على ظَهرِه سِوى لَوْنه، ولا يكون ذلك فى الأُدْم منها، يعنى البيضَ، وكذلك الأُنثى بغير هاءٍ، وقيل: هى التى هَزَلَهَا الرَّضَاعُ، وقيل: هى الفَتِيَّةُ الحَسَنَةُ الجسْمِ. قال أبو ذُؤَيب:

كأنَّ ابْنَةَ السَّهْمِىِّ يَوْمَ لَقِيتُها ... مُوَشَّحَـةً بالطُّرَّتَيْنِ هَمِيـجُ (٢)

والهَمِيجُ: الخَميصُ البطنِ.

* واهْتَمَجَتْ نفسُ الرَّجُلِ: ضَعُفَتْ مِن جَهْدٍ أو حَرّ.

* واهْتُمِجَ الرجُلُ نفسُه.

* والهَمَجُ: الجُوع، قال الراجز:

قد هَلَكَتْ جـارَتُنا مِنَ الهَمَجْ
وإنْ تَجُعْ تأكُلْ عَتُودًا أوْ بَذَجْ (٣)

* وأهْمَجَ الفَرَسُ: اجْتَهَد فى عَدْوِه، وقال اللِّحيانىّ: يكون ذلك فى الفَرَسِ وغيره ممَّا يَعْدُو.

مقلوبه: [ج هـ م]

* الجَهْمُ والجَهِيمُ من الوجوه: الغليظُ المجتمعُ فى سماجَةٍ، وقد جَهُمَ جُهُومَةً وجَهامَةً.

* وجَهَمه يَجْهَمُه: استقبَلَه بوجه كَرِيه، قال:

لا تَجْهَمِينـا أُمَّ عَمْرٍو فإنَّمـا ... بِنا داءُ ظَبْىٍ لم تَخُنْهُ عَوَامِلُهْ (٤)

---

(١) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص٣٠؛ ولسان العرب (همج)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٧٢).

(٢) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١٣٦؛ ولسان العرب (همج)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٧١)؛ ومقاييس اللغة (٦/ ٦٤)؛ ومجمل اللغة (٤/ ٤٨٧)؛ والمخصص (٨/ ١٨٤)؛ وتاج العروس (همج).

(٣) البيت لأبى محرز المحاربى فى لسان العرب (بذج)، (همج)؛ وتاج العروس (بذج)، (همج)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (همج)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٧١)؛ ومقاييس اللغة (١/ ٢١٧).

(٤) البيت لعمرو بن الفضفاض الجهنى فى لسان العرب (جهم)؛ ومقاييس اللغة (١/ ٤٩٠)؛ وتاج العروس (جهم)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (دوأ)، (ظبا)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٦٨)؛ وأساس البلاغة (جهم)، والمخصص (١٢/ ٣١٦)؛ وتاج العروس (دوأ)، (ظبى).

داءُ ظبيٍ: أنه إذا أرادَ أنْ يَثِبَ مكَثَ ساعةً ثم وثَب، وقيل: أراد أنه ليس بِنا داءٌ، كما أن الظَّبيَ ليس به داءٌ. قال أبو عبيد: وهذا أحبُّ إليَّ.

* وتجَهَّمَه، وتَجَهَّم له، كجَهَمَه.

* وجَهُمَ الرَّكَبُ: غَلُظ.

* ورجُلٌ جَهْمٌ، وجَهُومٌ: عاجز ضعيفٌ، قال:

وبَلْدَة تَجَهَّمُ الجَهُوما
زجَرْتُ فيها عَيْهَلاً رَسُوما[١]

* والجُهْمَة، والجَهْمَة: أوَّلُ مآخيرِ الليل. وقيل: هى بقيَّة سوادٍ من آخرِه.

* والجَهْمَة: القِدْر الضَّخْمة، قال الأفوَه:

ومَذانبٌ ما تُسْتَعارُ وجَهْمَةٌ سَوْداءُ عندَ نَشيجها لا تُرْفَعُ[٢]

* والجَهامُ: السَّحاب الذى لا ماءَ فيه، وقيل: الذى قد هَرَاقَ ماءَه.

* وأبو جَهْمَةَ الليثىُّ معروفٌ، حكاه ثعلبٌ.

* وجَهْمٌ وجُهَيْمٌ وجَيْهَمٌ: أسماءٌ.

* وجُهَيْمَةُ: امرأةٌ. قال:

فَيا رَبَّ عَمِّرْ لى جُهَيْمَةَ أعصُرًا فَمَالِكُ مَوْتٍ بالفِراقِ دَهانى[٣]

* وبنو جاهِمَة: بطنٌ منهم.

* وجَيْهَمُ: موضعٌ بالغَوْرِ كثيرُ الجنّ.

مقلوبه: [م هـ ج]

* المُهْجَة: دَمُ القلْب، وقيل: هو خالِصُ النَّفْس، قال أبو كَبير:

يَكْوِى بها مُهَجَ النُّفوسِ كأنما يَسْقِيهِمُ بالبابِلىِّ المُمْقِرِ[٤]

* والماهِج والأُمْهُج والأُمْهُجانُ، كله: اللَّبَنُ الخالِصُ من الماء، مُشتقٌّ من ذلك، وقيل:

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (خلص)، (عهل)، (جهم)، (زعم)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٦٧)؛ وتاج العروس (خلص)؛ وكتاب العين (١/ ١٠٦)؛ ومجمل اللغة (١/ ٤٦٧)؛ والمخصص (٧/ ٧٢).

(٢) البيت للأفوه الأودى فى ديوانه ص١٩؛ ولسان العرب (جهم)؛ وتاج العروس (جهم).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (لأك)، (جهم)؛ وتاج العروس (جهم).

(٤) البيت لأبى كبير الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١٠٨٣؛ ولسان العرب (مهج)، (ببل)؛ وتاج العروس (بيل)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٧٩٣.

هو اللبنُ الرَّقيق ما لم يتغيَّرْ طَعْمُه.

* وشَحْمٌ أُمْهُجٌ: نِيءٌ، وهو من الأمثلة التى لم يذكُرها سيبويه، وقال ابنُ جنِّى: قد حُظِرَ فى الصِّفة أُفْعُلٌ، وقد يُمْكِن أن يكون محذوفًا من أُمْهُوجٍ كأُسْكوبٍ، ووجدت بخطّ أبى علىّ عن الفرّاءِ: لَبَن أُمْهُوجٌ، فيكون أُمْهُجٌ هذا مقصورًا. هذا قولُ أبى جِنِّى.

* وأُمهُوجٌ وأُمْهُجانٌ: نِيءٌ، كأُمْهُجٍ.

الهاء والشين والطاء

[ط هـ ش]

* الطَّهْشُ: أن يختلط الرجُلُ فيما أخذَ فيه من عملٍ بيَدِه فيُفْسِدَه.

* وطَهْوَشٌ: اسمٌ.

الهاء والشين والدال

[ش هـ د]

* الشاهد: العالمُ الذى يُبيِّن ما عَلمَه، شَهِدَ عليه شَهادَةً، وقولُه تعالى: ﴿شَهادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ المَوْتُ حِينَ الوَصِيَّةِ اثْنَانِ﴾ [المائدة: ١٠٦] أى الشهادة بينكم شهادَةُ اثنينِ، فحذف المضافَ وأقامَ المضافَ إليه مُقَامَه. وقال الفرّاء: إن شِئْتَ رفعْتَ اثنينِ بحين الوصية، أى ليشهَدْ منكم اثنان ذَوَا عَدْلٍ أو آخران من غيرِ دينكم من اليهود والنصارى، هذا للسفرِ وللضَّرورة؛ إذ لا تجوز شهادةُ كافرٍ على مُسلمٍ إلا فى هذا.

* ورجلٌ شاهِدٌ، وكذلك الأُنثى، لأنّ أعْرَفَ ذلك إنما هو فى المُذكَّر، والجمع أشْهادٌ وشُهودٌ. وشَهيدٌ، والجمع شُهَداءُ.

* والشَّهْدُ: اسمٌ للجمعِ عند سيبويه، وقال الأخفشُ: هو جمْعٌ.

* وأشْهَدتهُم عليه، واستَشْهَده: سأله الشَّهادةَ. وفى التنزيل: ﴿واسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ﴾ [البقرة: ٢٨٢].

* والتَّشَهُّدُ: قراءةُ «التَّحيَّاتُ لله» واشتقاقُه من أشْهَدُ أن لا إله إلاَّ اللهُ وأنَّ محمدًا عبدُه ورسولُه. وقوله عزَّ وجلَّ: ﴿شَهِدَ اللهُ أَنَّهُ لا إلهَ إلاَّ هُوَ﴾ [آل عمران: ١٨] قال أبو عُبيدة: معنى شَهِدَ اللهُ قَضى اللهُ، وحقيقته عَلِم اللهُ وبيَّن اللهُ. وحكى اللِّحيانىُّ: إنَّ الشهادَةَ لَيشْهدون بكذا، أى إنَّ أهْلَ الشهادَة، كما يقال: إنَّ المجلسَ لَيَشْهَدُ بكذا، أى أهل المجلس.

* والشاهِدُ والشَّهيدُ: الحاضِرُ، والجمع شُهداءُ وشُهَّدٌ وشُهَّادٌ وأشْهادٌ وشُهودٌ، أنشد ثعلب:

كأنى وإن كانتْ شُهودًا عَشيرتى　　إذَا غِبْتِ عَنِّى يَا عُثَيْمَ غَرِيبُ (١)

أى إذا غِبتِ عنى لا أكلِّم عَشيرتى، ولا آنس بهم حتى كأنى غَرِيبٌ.

* وشَهِدَ الأمْرَ والمِصْرَ شَهادَةً، فهو شاهدٌ. من قَوْمٍ شُهَّدٍ، حكاه سيبويه.

* وصَلاةُ الشاهدِ: صلاةُ المغرِبِ، وقيل: صلاةُ الفَجرِ؛ لأن المسافرَ يُصلِّيهما كالشاهدِ لا يَقْصُرُ منهما، قال:

فَصَبَّحَتْ قَبلَ أذانِ الأوَّلِ
تَيْماءَ والصُّبْحُ كَسَيفِ الصَّيْقَلِ
قَبْلَ صَلاةِ الشَّاهِـدِ المُستَعْجِلِ(٢)

وقولُه عزّ وجلَّ: ﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾ [البقرة:١٨٥] معناه: مَن شهِدَ منكم المِصْرَ فى الشهرِ، لا يكون إلاَّ ذلك؛ لأن الشَّهْر يَشْهَدُه كُلُّ حَىٍّ فيه.

* وشاهَدَ الأمْرَ والمِصْرَ، كَشَهِدَه.

* ومَرْأةٌ مُشْهِدٌ: حاضِرَةُ البَعْلِ.

* والشَّهادةُ والمَشْهَد: المَجْمَعُ من الناس.

* ومَشاهِدُ مكَّةَ: المَواطِنُ التى يجتمعون بها.

* وقوله تعالى: ﴿وشاهِدٍ ومَشْهُودٍ﴾ [البروج:٣] الشاهِدُ: النبىّ ﷺ، والمشهود: يومُ القيامَة.

* والشاهِدُ: من الشهادة عند السُّلْطانِ، لم يُفَسِّره كُرَاعُ بأكثرَ من هذا.

* والشَّهيد: المقتولُ فى سبيلِ الله، والجمع شُهَداء، وفى الحديث: «أرْوَاحُ الشُّهداءِ فى حَوَاصِلِ طَيرٍ خُضْرٍ تَعْلُقُ من وَرَقِ الجَنَّة»(٣). والاسمُ الشَّهادَةُ.

* واسْتُشْهِدَ: قُتِل شَهيدًا.

* وتَشَهَّدَ: طلَب الشَّهادةَ.

* والشَّهيد: الحَىُّ، عن النَّضْر.

* والشَّهْدُ والشُّهْدُ: العَسلُ ما لم يُعْصَر من شَمْعِه، واحدته شَهْدَة وشُهْدَة، ويُكَسَّر على الشِّهاد، قال أُمَيَّةُ:

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (شهد).
(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (شهد)؛ وتاج العروس (شهد).
(٣) «صحيح»: رواه الترمذى وابن ماجه وغيرهما، وانظر صحيح الترمذى (ح ١٣٣٩).

إلى رُدُحٍ من الشِّيزَى مِلاءٍ　　لُبابَ البُرِّ يُلْبَكُ بالشِّهادِ(١)

يعنى الفالُوذَقَ، وقيل: الشَّهْد والشُّهْدُ والشَّهْدَة والشُّهْدة: العَسل ما كان.

* وأشْهَدَ الرجلُ: بَلَغَ، عن ثعلب.

* وأشْهَدَ: أشْعَرَ واخضَرَّ مِئزَرُه.

* وأشْهَدَ: أمْذَى.

* والشُّهودُ: ما يَخْرُجُ على رأسِ الوَلَد، واحدها شاهِدٌ، «قال حُمَيْدُ بنُ ثَوْرِ الهِلاليُّ»:

فجاءتْ بِمثْلِ السَّابِرِيِّ تَعَجَّبُوا　　لهُ والثَّرَى ماجَفَّ عنهُ شُهُودُها(٢)

ونَبه أبو عُبيد إلى الهُذَلىِّ، وهو تصحيفٌ، وقيل: الشُّهودُ الأغْراسُ التى تكون على رأسِ الحُوارِ.

* وشُهودُ النَّاقةِ: آثارُ مَنْتِجِها من سَلاً أو دَمٍ.

مقلوبه: [د هـ ش]

* الدَّهَش: ذهابُ العَقلِ من الفَزَعِ ونحوه، دَهِشَ دَهَشا فهو دَهِشٌ، ودُهِشَ، وكَرِهَها بعضُهم.

* وأدْهَشَه الأمرُ.

مقلوبه: [ش د هـ]

* شَدَهَ رأسَه شَدْها: شَدَخَه، قال ابن جِنِّى: أما قولهُم: السَّدْه فى الشَّدْه. ورجلٌ مَسْدُوهٌ فى معنى مَشْدوهٍ، فينبغى أن يكون السِّين بدلاً من الشين؛ لأن الشين أعمُّ تَصرُّفًا.

* وشُدِهَ الرجُلُ شَدْها وشُدْها: شُغِلَ، وقيل: تَحَيَّرَ، والاسم الشُّداهُ.

الهاء والشين والتاء

[هـ ش ت]

* هَتَشَ الكَلْبَ والسَّبُعَ يَهتِشُه هَتْشا فاهتَتَش: حَرَّشَه فاحْتَرَشَ، يمانيةٌ.

---

(١) البيت لأمية بن أبى الصلت فى ديوانه ص٢٧؛ وأساس البلاغة (ردح)؛ وجمهرة اللغة ص٥٠٢؛ ولسان العرب (رجح)، (ردح)، (شهد)، (لبك). (ردم)؛ ولأبى الصلت فى المستقصى (١/ ٢٨١)؛ ولابن الزبعرى فى لسان العرب (شيز)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٨١٢.

(٢) البيت لحميد بن ثور الهلالى فى ديوانه ص٧٥؛ ولسان العرب (شهد)؛ ومجمل اللغة (شهد)؛ وتاج العروس (شهد)، وللهذلىّ فى جمهرة اللغة ص٦٥٣؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٣/ ٢٢١)؛ والمخصص (١/ ٢٤)؛ وكتاب العين (٣/ ٣٩٨).

الهاء والشين والراء

[هـ ش ر]

* الهَشْرُ: خِفَّةُ الشيء ورِقَّته.
* ورجلٌ هَيْشَرٌ: رِخْوٌ ضَعيفٌ طَويلٌ.
* والهَيْشَر: نَباتٌ رِخْوٌ فيه طُولٌ على رأسه بُرْعُومَة. كأنه عُنُق الرَّأْلِ، قال ذو الرُّمَّة يَصِف فِراخَ النَّعام:

كأنَّ أعْناقَهـا كُرَّاثُ سائفَةٍ طارَتْ لَفائفُه أو هَيْشَرٌ سُلُبُ [١]

أى مَسلوبُ الوَرَق.

وقال أبو حنيفة: من العُشْب الهَيْشَرُ، وله وَرَقةٌ شاكَةٌ، فيها شَوْكٌ ضَخْمٌ، وهو يَسْمُقُ، وزَهْرتُه صفراءُ وتَطولُ، وله قصَبَةٌ من وسَطه حتى تكون أطوَل من الرَّجُل، واحدته هَيْشَرَةٌ.

* والمِهْشارُ من الإبلِ: التى تَضْبَعُ قَبْلَها وتَلْقَحُ فى أوَّل ضَرْبَةٍ ولا تُمارِنُ.
* والمَهْشورُ من الإبلِ: المُحتَرَق الرِّئة.

مقلوبه: [هـ ر ش]

* رجلٌ هَرِشٌ: مائقٌ جافٍ.
* والهِراشُ والاهْتِراشُ: تقاتُلُ الكِلاب.
* وكلبُ هِراشٍ، وخِراشٍ.
* وقد سمَّتْ هِراشًا ومُهارِشًا.
* وهَرْشَى: موضعٌ، قال:

خُذا جَنْبَ هَرْشَى أو قَفاها فإنَّهُ كِـلا جـانِبَىْ هَرْشَى لهنَّ طَرِيقُ [٢]

مقلوبه: [ش هـ ر]

* الشُّهْرَة: ظُهورُ الشَّىءِ فى شُنْعَةٍ، شَهَرَه يَشْهَرُه شَهْرًا، وَشَهَّرَه، واشْتَهَرَه فاشْتَهَرَ، قال:

---

(١) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص١٣٥؛ ولسان العرب (سلب)، (كرث)، (هش)، (سوف)؛ وتهذيب اللغة (٦/٧٨)؛ وكتاب العين (٣/٣٩٩)؛ وجمهرة اللغة ص١١٧١؛ وأساس البلاغة (لفف)؛ وجمهرة أشعار العرب (ص٩٦١)؛ وتاج العروس (سلب)، (حشر)، (سوف)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٤٢٢.

(٢) البيت لعقيل بن علفة فى معجم البلدان (هرش)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (هرش)؛ ومقاييس اللغة (١/١٤٧)؛ ومجمل اللغة (٤/٤٧٥)؛ وتاج العروس (هرش)، (أنف).

أُحبُّ هُبوطَ الوَادِيينِ وإنَّنى لَمُشْتَهَرٌ بِالْوَادِيَيْنِ غَرِيبُ [١]

ويُرْوَى لَمُشْتَهِرٌ، بالكسر.

* ورجلٌ شَهِيرٌ، ومَشهور: مَعروفُ المكانِ مَذكورٌ، قال ثعلبٌ، ومنه قولُ عمرَ بنِ الخطَّابِ رضى الله عنه: «إذا قَدِمتُمْ عَلَيْنا شَهَرْنا أَحْسَنَكمُ اسْما، فإذا رأيْناكم شَهَرْنا أَحْسَنَكم وَجْها، فإذا بَلَوْناكم كان الاختيارُ».

* والشَّهْرُ: القمَر، سُمّى بذلك لشُهْرَته وظُهوره. وقيل: هو إذا ظَهَرَ وقارَبَ الكمالَ.

* والشَّهْرُ: العَدَدُ المعروفُ من الأيامِ، سُمّى بذلك لأنه يُشْهَر بالقمر، وفيه علامَةُ ابتدائه وانتهائه، والجمع أَشْهُرٌ وشُهُورٌ.

* وشاهَرَ الأجيرَ مُشاهَرَةً وشِهارًا: استأجَرَه للشَّهْر، عن اللحيانىّ.

* والمُشاهَرَة: المُعامَلة شَهْرًا بشَهرٍ.

* وأشْهَرَ القَوْمُ: أتى عليهم شَهْرٌ.

* وأشْهَرَت المرأةُ: دخلَتْ فى شَهرِ وِلادها.

* وشَهَرَ فُلانٌ سَيْفَه، وشَهَّرَه: انْتَضاهُ فرَفَعه على النَّاس، قال:

يا لَيْتَ شِعْرِى عنكمُ حَنِيفا
أَشاهِرُونَ بَعْدَنا السُّيُوفا [٢]

وقال آخر:

وقد لاحَ للسَّارِى الذى كَمَّلَ السُّرَى عَلَى أُخْرَياتِ اللَّيْلِ فَتْقٌ مُشَهَّرُ [٣]

أى صُبْحٌ مَشهورٌ.

* والأَشاهِرُ: بَياضُ النَّرْجِس.

* وامرأةٌ شَهِيرَةٌ، وأَتانٌ شَهِيرة: عَرِيضَةٌ واسِعة.

* والشَّهْرِيَّة: ضَرْبٌ من البَراذِين، وهو بين البِرْذَوْن والمُقْرِف من الخيل. وقولُه أنشده

---

(١) البيت لابن الدمينة فى ديوانه ص ١٠٣؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقى ص١٣٦٤؛ ولمجنون ليلى أو لأعرابى فى تاج العروس (موه)؛ وللمجنون فى تاج العروس (ودى)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (شهر)؛ وتاج العروس (شهر).

(٢) الرجز لرؤبة فى ملحق ديوانه ص١٧٩؛ وخزانة الأدب (١١/ ٤٢١)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة (٦٧٣)؛ ولسان العرب (شهر)؛ وتاج العروس (شعر)، (شهر)، (ندف).

(٣) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص٦٢٥؛ ولسان العرب (شهر)، (نبط)، (فتق)؛ وتاج العروس (نبط)، (فتق)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٨٠، ٩/ ٦٣)؛ وكتاب العين (٣/ ٤٠٠)؛ وأساس البلاغة (فتق).

ابنُ الأعرابيّ:

لهَا سَلَفٌ يَعودُ بكُلّ رِيعٍ حَمَى الحَوْزَاتِ واشْتَهَرَ الإفالا[١]

فسَّره فقال: واشتهَر الإفالا: معناه جاء بها تُشْبِهُهُ، ويعنى بالسَّلَفِ الفَحْلَ. والإفالُ: صِغارُ الإبل.

* وقد سَمَّوْا شَهْرًا وشَهِيرًا ومَشْهورًا.

* وشَهْرانُ: أبو قَبيلةٍ من خَثْعَمَ.

* وشُهارٌ: موضعٌ، قال أبو صَخْرٍ:

ويومَ شُهارٍ قد ذَكرْتُكِ ذِكْرَةً عَلَى دُبُرٍ مُجْلٍ من العَيْشِ نافِدِ[٢]

مقلوبه: [ر هـ ش]

* الرَّواهِش: العَصَبُ التى فى ظاهر الذِّراع، واحدتها رَاهِشَةٌ وراهِشٌ، قال:

وأعْدَدْتُ للحَرْبِ فَضْفاضَةً دِلاصًا تَثَنَّى على الرَّاهِشِ[٣]

* وقيل: الرَّواهِش: عَصَبٌ وعُروقٌ فى باطِنِ الذّراع.

* والرَّواهِش: عَصَبُ باطِنِ يَدَى الدَّابَّة.

والرَّهَش والارْتهاش: أن تضْطَرِبَ رَواهِشُ الدَّابَّة فيَعْقِرَ بعضُها بعضًا.

* والارْتِهاشُ: ضَرْبٌ من الطَّعْنِ فى عَرْضٍ، قال:

أبا خالدٍ لوْلا انْتَظارِىَ نَصْرَكمْ أخَذْتُ سِنانى فارْتَهَشْتُ به عَرْضَا[٤]

* والرَّهِيشُ: الدَّقيق من الأشياء.

* ونَصْلٌ رَهِيشٌ: حَديدٌ، قال امرُؤُ القَيس:

بِرَهِيشٍ مِنْ كِنانَتِهِ كَتَلَظِّى الجَمْرِ فى شَرَرِهْ[٥]

(١) البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص٢٤٦؛ ولسان العرب (ريع)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ١٨٠)؛ وتاج العروس (ريع)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (شهر)؛ (حوز)، (سلف)؛ وتاج العرس (حوز)، (سلف).

(٢) البيت لأبى صخر الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص٩٣١؛ ولسان العرب (شهر)؛ وتاج العروس (شهر).

(٣) البيت لعمرو بن معد يكرب فى ديوانه ص١٣٣؛ وجمهرة اللغة ص٧٣٥؛ والأصمعيات ص١٧٧؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (رهش)؛ والمخصص (١/ ١٦٨)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٨١)؛ وتاج العروس (رهش)، (فضض).

(٤) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (رهش)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٨٢)؛ وكتاب العين (٣/ ٤٠٠)؛ ومقاييس اللغة (٢/ ٤٤٨)؛ والمخصص (٦/ ٨٧)؛ وتاج العروس (رهش).

(٥) البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص١٢٥؛ ولسان العرب (رهش)؛ وجمهرة اللغة ص٧٣٥؛ وتاج العروس (رهش)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٦/ ٨٢).

وقال أبو حنيفة: إذا انْشَقَّ رِصَافُ السَّهْمِ فإنَّ بعضَ الرُّواةِ زَعم أنه يُقالُ له: سَهْمٌ رَهِيشٌ، وبه فسَّر الرَّهيشَ من قول امرئ القَيْس:

* بِرَهِيشٍ من كِنانَتِه *[1]

وليس هذا بقَوِىّ.

* والرَّهيش من الإبل: المهزولَةُ، وقيل: القَلِيلةُ لَحْمِ الظَّهْرِ، كلاهما على التشبيه بالرَّهيش الذى هو النَّصْل.

* والرَّهيش من القسىِّ: التى يُصِيبُ وتَرُها طائفَها ـ وهو ما دون السِّيَةِ ـ فيوثِّر فيها، والسِّيَةِ: ما اعْوَجَّ من رأسها.

* والمُرْتهشَة منها: التى إذا رُمِىَ عنها اهتزَّتْ فضَرَبَ وَتَرُها أبهَرَها. وقال أبو حنيفة: ذلك إذا بُرِيَتْ بَرْيا سخيفا فجاءتْ ضعيفةً، وليس ذلك بقوىّ.

* وارْتَهَش الجَرادُ، إذا رَكِبَ بعضُه بعضًا حتى لا يكادُ يُرَى التُّرابُ معه، قال: ويقال للرَّائد: كيف البلادُ التى ارْتَدْتَ، قال: تركْتُ الجرادَ يَرْتَهِشُ، ليس لأحدٍ فيها نُجْعَةٌ.

* وامرأةٌ رُهْشوشَةٌ: ماجدَةٌ.

* ورجلٌ رُهْشوشٌ: كَرِيمٌ سَخِىٌّ كثيرُ الحياء، وقيل: عَطوفٌ رحيمٌ لا يمنَع شيئًا.

* وناقَةٌ رُهْشوشٌ: غَزيرةُ اللَّبنِ، والاسم الرَّهْشَةُ، وقد تَرهْشَشَتْ. ولا أُحُقُّها.

مقلوبه: [ش ر هـ]

* الشَّرَه: أسْوأُ الحِرْصِ، شَرِهَ شَرَهًا، فهو شَرِهٌ وشَرْهانٌ.

* والشَّرِهُ والشَّرْهانُ: السَّرِيعُ الطَّعْم الوَحِىِّ وإن كان قليلَ الطَّعْم.

* وسَنَةٌ شَرْهاءُ: مُجْدِبةٌ، عن الفارسىّ.

الهاء والشين واللام

[هـ ش ل]

* الهَشِيلَةُ ـ مثلُ فعيلة، عن كراع ـ: كلُّ ما رَكِبْتَ من غيرِ إذْنِ صاحبِه.

* والهَيْشَلَةُ من الإبل وغيرِها: ما اغْتُصِبَ.

مقلوبه: [ش هـ ل]

* الشَّهَلُ والشُّهْلَة: أقلُّ من الزَّرَق فى الحَدَقَة، وهو أحسَنُ منه.

---

(١) انظر السابق.

* والشُّهْلَةُ: أن يكون سَوادُ العَين بين الحُمْرَة والسواد، وقيل: هى أن تُشْرَبَ الحَدَقَة حُمْرَةً ليست خطوطًا كالشُّكْلَة، ولكنها قِلَّةُ سَواد الحَدَقَة حتى كأن سَوادَهَا يَضْرِب إلى الحُمْرَة. وقيل: هو أن لا يَخْلُصَ سَوادُها: شَهِلَ شَهَلاً، واشْهَلَّ، ورجُلٌ أشْهَلُ، قال ذو الرُّمَّة:

كأنِّى أشْهَلُ العَيْنَين بازٍ على عَلْياءَ شَبَّهَ فاسْتَحالا[1]

* والأشْهلُ: رجلٌ من الأنصارِ، صفَةٌ غالبة أو مُسَمّى بها، فأما قولُه:

حينَ ألْقَتْ بقُباءٍ بَرْكَهَا واسْتَحَرَّ القَتْلُ فى عَبدِ الأشَلْ [2]

إنما أراد عبْدَ الأشْهَل هذا الأنصارىّ.

* والشَّهْلاء: الحاجةُ، قال:

لم أقْضِ حينَ ارْتَحَلوا شَهْلائى
مِن العَرُوب الكاعِب الحَسْناءِ[3]

* والشَّهْلَةُ: العجوز، قال:

باتَتْ تُنَزِّى دَلْوَها تَنْزِيًّا
كمَا تُنَزِّى شَهْلَةٌ صَبِيًّا[4]

وقيل: الشَّهْلَة: النَّصَفُ العاقِلَةُ، يقال: شَهْلَةٌ كَهْلَةٌ، ولا يُوصَف به الرجلُ فى مِثل حالِهَا، إلاَّ أن ابنَ دُرَيد حكى: رجلٌ شَهْلٌ كَهْلٌ.

* والمُشاهَلَة: المشاتَمَة، وقيل: مراجَعَةُ القَوْلِ، قال:

قد كانَ فيما بَيْنَنا مُشاهَلَهْ
ثم تَوَلَّتْ وهىَ تَمْشى البادِلَهْ [5]

(١) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص١٥٠٩؛ ولسان العرب (شهل)؛ وتاج العروس (شهل)؛ وكتاب الجيم (٢/ ١٥٩)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١/ ٩٩).

(٢) البيت لعبد الله بن الزبعرى فى ديوانه ص٤٢؛ ولسان العرب (برك)؛ وتاج العروس (برك)، (قبا)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (شهل)؛ وتاج العروس (شهل)؛ وأساس البلاغة (حرر).

(٣) الرجز بلا نسبة فى تهذيب اللغة (٦/ ٨٤)؛ وجمهرة اللغة ص٨٨١؛ والمخصص (١٢/ ٢٢٣)؛ ولسان العرب (شهل)؛ وتاج العروس (شهل).

(٤) الرجز بلا نسبة فى المخصص (٣/ ١٠٤)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٨٣)؛ ولسان العرب (شهل)، (نزا)؛ وتاج العروس (شهل)، (نزا).

(٥) الرجز لأبى الأسود العجلى فى لسان العرب (شهل)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (بدل)، وتهذيب اللغة (٦/ ٨٤)؛ وجمهرة اللغة ص٨٨١؛ والمخصص (١٢/ ١٣٩).

الهاء والشين والنون

[هـ ن ش]

* نَهَش يَنْهِشُ ويَنْهَشُ نَهْشا: تناولَ الشيءَ بفَمه ليعَضَّه فيُؤَثِّر فيه ولا يَجْرَحَه، وكذلك نَهْشُ الحيَّة، والفعل كالفعل.

* ونَهْشُ السَّبُعِ: تَناوُلُه الطائفةَ من الدَّابَّة.

* ونَهَشَه نَهْشا: أخذَه بلسانه.

* والمَنْهوشُ من الرِّجالِ: القليلُ اللحم وإن سَمِن، وقيل: هو القليلُ اللحْم الخفيفُ، وكذلك النَّهْشُ.

* والنَّهِشُ والنَّهيش والنَّهْشُ: قلَّةُ لَحمِ الفَخِذين.

* والمَنْهوش من الأحْرَاحِ: القليلُ اللحم، وفى الحديث: «مَنِ اكْتَسَبَ مالاً مِنْ نَهاوِشَ» كأنه نُهِشَ من هُنا ومن هُنا، عن ابنِ الأعرابىّ، ولم يُفَسِّر نُهِش، ولكنه عندى: أُخِذَ، وقال ثعلبٌ: كأنه أخذَه من أفْواهِ الحَيَّاتِ، وهو أن يكْتَسِبه من غير حِلِّه.

* والمُنْتَهِشة: التى تَخْمُش وجْهَها عند المُصِيبة، وتأخُذُ لَحْمَه بأظفارِها، وفى الحديث: «أنَّهُ لَعَن المُنْتَهِشَةَ»[1]، حكاه الهَرَوىُّ فى الغَرِيبين.

مقلوبه: [ش هـ ن]

* والشَّاهِينُ: من سِباعِ الطَّير، ليس بعربىّ مَحْضٍ.

الهاء والشين والفاء

[ش ف هـ]

* الشَّفتان من الإنسان: طَبَقا الفمِ، الواحدَة شَفَةٌ، منقوصَةُ لام الفعل، ولامُها هاءٌ، واستعار أبو عُبَيدِ الشَّفَة للدَّلْو فقال كَبْنُ الدَّلْوِ: شَفَتُها، وقال: إذا خُرِزَت الدَّلْوُ فجاءت الشَّفَةُ مائلَةً، قيل كذا، فلا أدرى أمِنَ العَرب سَمِع هذا أمْ هو تعبيرُ أشياخ أبى عُبَيد؟ والجمْعُ شِفاهٌ، وحكى الكسائىُّ: إنَّه لغَليظُ الشِّفاهِ، كأنه جعل كلَّ جزءٍ من الشَّفة شَفَةً ثم جمَع على هذا.

* ورجل شُفاهِىٌّ: عظيم الشَّفة.

* وشافَهَه: أدنى شَفَتَهُ مِن شَفَتِه فكلَّمه، وكلَّمَه مُشافَهَةً، جاءوا بالمصدر على غير فِعْله،

---

(١) أورده ابن الأثير فى النهاية (٥/ ١٣٧)، وأخرجه ابن ماجه بمعناه، ولفظه: «لعن الخامشة وجهها...»، وانظر صحيح ابن ماجه (١٢٨٩).

وليس فى كلّ شىءٍ قيلَ مثل هذا، لو قُلْت: كَلَّمْتُه مُفاوَهَةً، لم يجزْ، إنما يحكى من ذلك ما سُمع، هذا قول سيبويه.

* وفلانٌ خَفيفُ الشَّفَة، أى قليلُ السُّؤالِ للنَّاس.

* وله فى الناسِ شَفَةٌ حَسَنَةٌ، أى ثناءٌ حسَنٌ وقال اللحيانىّ: إنَّ شَفَةَ الناسِ عليك لحَسَنَةٌ، أى ثَناءَهُمْ. ولم يَقُلْ: شِفاهُ الناسِ.

* وما كَلَّمْتُه بِبِنْت شَفَة، أى بكلمة.

* ورجلٌ شافهٌ: عَطْشانُ لا يجد من الماءِ ما يَبُلُّ به شَفَتَه، قال تَميم بنُ مُقْبِلٍ:

فكمْ وَطِئْنا بها مِنْ شافِهٍ بَطَلٍ وكمْ أخَذْنا مِنَ انْفالٍ نُفادِيها[1]

* ورجُلٌ مَشْفُوهٌ: يَسألُه الناسُ كثيرًا.

* وماءٌ مَشْفُوهٌ: كَثير الشَّارِبَة، وكذلك المالُ والطعامُ.

* ونحنُ نَشْفَه عليك المرتَعَ والماءَ، أى نَشْغَلُه لا فَضْلَ فيه.

* وشَفَهَ ما قِبَلَنا شَفَهَا: شُغِلَ عنه.

* وحكى ابنُ الأعرابىّ: شَفَهْتُ نَصيبى، بالفتح، ولم يُفَسِّره، وردَّ ثعلبٌ عليه ذلك، فقال: إنما هو سَفِهْتُ، أى نَسيت.

الهاء والشين والباء

[هـ ب ش]

* هَبَشَ لأهْله يَهْبِش هَبْشا، واهْتَبَش وتَهبَّش: كَسَبَ وجمَعَ واحْتالَ.

* ورجلٌ هَبَّاشٌ، مُكْتَسِبٌ جامعٌ.

* وهَبَش الشىءَ يَهْبِشُه هَبْشًا، واهْتَبَشَه وتَهبَّشَه: جمَعَه، وأُرَى أن يَعقوبَ حكى: هَبِشَ بالكسر: جَمَع، والاسم الهُباشَة.

* والهُباشَة: الجماعةُ.

* وإن المَجلسَ ليَجْمَعُ هُباشاتٍ من الناس، أى أُناسًا ليسوا من قَبيلةٍ واحدة.

* وتَهبَّشُوا: تَجَمَّعوا.

والهَبْشُ: نَوْعٌ مِنَ الضَرْبِ كَثيرٌ.

* والهَبْشُ: الحَلَبُ بالكَفّ كُلِّها، عن ابن الأعرابىّ، وقال ثعلبٌ: إنما هو الهَيْشُ،

---

(١) البيت لتميم بن مقبل فى ملحق ديوانه ص٤١٤؛ ولسان العرب (شفه).

وكذلك وقَعَ فى المُصنَّف، غير أنَّ أبا عُبَيدٍ قال: هو الحَلَبُ الرُّوَيْدُ، فوافَقَ ثعلبا فى الرِّواية، وخالَفَه فى التفسيرِ.

* وهُباشَةُ، وهابِشٌ: اسمان.

مقلوبه: [ش هـ ب]

* الشَّهَبُ والشُّهْبَة: لوْنُ بياضٍ يَصْدَعُه سَوادٌ فى خِلالِه. وقد شَهُبَ وشَهِبَ شُهْبَةً، واشهَبَّ، وهو أشْهَبُ، وجاء فى شِعرِ هُذَيلٍ: شاهِبٌ، قال:

فعُجِّلْتُ رَيْحانَ الجِنانِ وعُجِّلُوا زَمازِيمَ فَوَّارٍ منَ النَّارِ شاهِبِ(١)

* وأشْهَبَ الرَّجُلُ: إذا كان نَسْلُ خَيْلِه شُهْبا، هذا قولُ أهلِ اللغةِ، إلا أنَّ ابنَ الأعرابىّ قال: ليس فى الخيل شُهْبٌ.

* واشْهابَّ رأسُه، واشْتَهب: غَلَبَ بياضُه سَوادَه، قال امرؤُ القَيْسِ:

قالَتِ الخَنْساءُ لَمَّا جِئْتُها شابَ بَعدى رأسُ هذا واشْتَهَبْ(٢)

* وكَتِيبةٌ شَهْباءُ، لما فيها مِن بَياض السلاح فى حالِ السَّوادِ، وقيل: هى البيضاءُ الصافيَةُ الحديد.

* وسَنَةٌ شَهْباءُ: بيضاءُ مِن الجَدْبِ لا تَرَى فيها خُضْرةً، وقيل: الشَّهباءُ: التى ليس فيها مَطَرٌ، ثم البيضاء، ثم الحَمراء. وقوله أنشده ثعلبٌ:

أتانا وقَدْ لَفَّتْهُ شَهْباءُ قَرَّةٌ على الرَّحْلِ حتى المَرْءُ فى الرَّحْلِ جانحُ(٣)

فسَّره فقال: شهباءُ: رِيحٌ شديدةُ البَرْدِ، فمن شِدَّتِهَا هو مائلٌ فى الرَّحْلِ. وعندى أنها رِيحُ سَنَةٍ شهباءَ، أو رِيحٌ فيها بَرَدٌ وثَلْجٌ، فكأنَّ الريحَ بيضاءُ لذلك.

* ونَصْلٌ أشْهَبُ: بُرِدَ بَرْدًا خَفيفا فلم يَذْهَب سوادُه كلُّه، حكاه أبو حنيفة وأنشد:

وفى اليَدِ اليُمْنَى لِمُسْتَعِيرِها شَهْباءُ تُرْوِى الرِّيش مِنْ بَصِيرِها(٤)

يعنى أنها تَغِلُ فى الرَّمِيَّةِ حتى يَشْرَبَ رِيشُ السَّهْمِ الدَّمَ.

---

(١) البيت لأبى صخر الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص٩٢٣؛ وللهذلى فى تاج العروس (شهب)؛ ولسان العرب (شهب).

(٢) البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص٢٩٣؛ ولسان العرب (شهب)، وتاج العروس (شهب)؛ والمخصص (١/ ٧٨)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٦/ ٨٧)، وأساس البلاغة (شهب)؛ وديوان الأدب (٢/ ٣٩٤).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (شهب).

(٤) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (شهب)، (بصر)، (عير)؛ وتاج العروس (شهب)، (بصر)، (عير)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ١٦٩).

* والشَّهْباءُ من المَعْزِ: نَحْوُ المَلْحاء من الضأنِ.

* واشْهابَّ الزَّرْعُ: قارَبَ الهَيْجَ فابْيَضَّ وفى خِلالِه خُضْرَةٌ قَليلة.

* والشَّهابُ: اللبن الذى ثُلثاه ماءٌ وثُلثه لَبنٌ، وذلك لتَغيُّرِ لونه.

* وقيل: الشُّهابُ والشُّهابَة «بالضمّ عن كُراعَ»: اللَّبنُ الرَّقيقُ الكثيرُ الماء، وذلك لتغيُّرِ لونِه أيضًا، كما قيل له: الخَضَارُ.

* ويَوْمٌ أشْهَبُ: ذو رِيحٍ باردةٍ، أُراه لما فيه من الثلْج والبَرَدِ.

* وليلةٌ شَهباءُ، كذلك. وقوله، أنشده سِيبويه:

فِدًى لِبَنِى ذُهْلِ بنِ شَيْبانَ ناقَتِى إذا كانَ يَوْمٌ ذو كَواكِبَ أشْهَبُ [١]

يجوز أن يكون «أشْهَبَ» لبياضِ السِّلاحِ، وأن يكون أشْهَبَ لمكان الغُبارِ.

* والشِّهابُ: شُعْلَةُ نارٍ ساطِعَةٌ، والجمع شُهُبٌ وشُهْبانٌ، وأشْهُبٌ وأظُنُّه اسمًا للجمع، قال:

تُركْنا وخَلَّى ذو الهَوادَةِ بَيْنَنا بأشْهُبِ نارَيْنا لَدَى القَوْمِ نَرْتَمِى [٢]

* والشُّهْبُ: النُّجوم السَّبْعة المعروفة بالدَّرارِى.

* وهو شِهابُ حَرْبٍ؛ أى ماضٍ فيها، على التَّشبيهِ بالكوكبِ فى مُضيِّه.

مقلوبه: [ب هـ ش]

* بَهَش إليه بيَدِه يَبْهَش بَهْشا، وبَهشَه بها: تَناولَه. نالَتْه أو قَصَّرَتْ عنه.

* وبَهش القومُ بَعضُهم إلى بعضٍ يَبْهَشون بَهْشا، وهو من أدنى القِتال.

* والبَهْش: المُسارعَةُ إلى أخْذِ الشيء. ورجلٌ باهِشٌ وبَهوشٌ.

* وبَهشْتُ إلى الرَّجلِ وبَهَش إلىَّ: تَهيَّأتُ للبكاءِ وتَهيَّأ له.

* بَهَشَ إليه فهو باهِشٌ وبَهِشٌ: حَنَّ.

* وبَهِشَ به: فَرِح به، عن ثعلبٍ.

* والبَهْشُ: رَدىءُ المُقْلِ، وقيل: ما قد أُكِلَ قِرفُه، وقيل: البَهْشُ: الرَّطْبُ من المُقْلِ، فإذا يَبِس فهو خَشْلٌ، والسين فيه لُغة.

(١) البيت لمقاس العائذى فى لسان العرب (كون)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (شهب)، (ظلم)؛ والمقتضب (٩٦/٤).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (شهب)؛ وتاج العروس (شهب).

* وبُهَيْشَةُ: اسمُ امرأةٍ، قال نَفْرٌ ـ جَدُّ الطِّرِمَّاحِ ـ:

أَلا قالَتْ بُهَيْشَةُ ما لِنَفْرٍ أَراهُ غَيَّرَتْ منه الدُّهُـورُ (١)

ويُرْوَى «بُهَيْسَةُ».

مقلوبه: [ش ب هـ]

* الشِّبْهُ والشَّبَه والشَّبِيه: المِثْلُ، والجمع أشْباهٌ.

* وأشْبَه الشَّيءُ الشَّيءَ: ماثَلَه، وفى المثل: «مَنْ أشْبَهَ أباهُ فمَا ظَلَمَ».

* وأشْبَه الرجُلُ أُمَّهُ، وذلك إذا عَجزَ وضَعُفَ، عن ابن الأعرابىّ وأنشد:

أصْبَحَ فِيــهِ شَبَهٌ مِنْ أُمِّــه

مِنْ عِظَمِ الرأسِ ومِن خُرْطُمِّه(٢)

أراد «من خُرْطُمِه» فشدَّد للضرورة، وهى لغة فى الخُرْطومِ.

* وتَشابَهَ الشيئانِ، واشْتَبَها: أشْبَه كلٌّ واحدٍ منهما صاحبَه، وفى التنزيل: ﴿مُشْتَبِها وغَيرَ مُتَشابِهٍ﴾ [الأنعام: ٩٩].

* والآياتُ المُتشابهات فى القرآنِ (الم، والر)، وما اشتبَهَ على اليهودِ من هذه ونحوها.

* وشَبَّهَه إيَّاه، وشَبَّهَه به: مَثَّلَه.

* وأُمُورٌ مُشْتَبِهَةٌ ومُشَبِّهةٌ: مُشْكِلةٌ يُشْبِه بعضُها بعضًا، قال:

واعْلَمْ بأنَّكَ فى زَمانِ مُشَبِّهاتٍ هُنَّ هُنَّه(٣)

* وبَيْنَهُم أشباهٌ، أى أشياءُ يَتشابهونَ فيها.

* وشُبِّه عليه: خَلَّطَ عليه الأمرَ حتى اشْتَبه بغَيرِه.

* وفيه مَشابِهُ من فُلانٍ، أى أشباهٌ، ولم يقولوا فى واحدته مَشْبَهَةٌ، وقد كان قياسه ذلك، لكنهم استَغْنَوْا بشِبْه عنه، فهو من باب مَلامحَ ومَذاكِيرَ، ومنه قولهم: «لم يَسرْ رَجُلٌ قَطُّ ليلةً حتى يُصْبِحَ إلاَّ أصْبَح وفى وَجْهِه مَشابِهُ مِنْ أُمِّهِ».

* وفيه شُبْهَةٌ منه: أى شَبَهٌ.

* والشِّبْهُ والشَّبَهُ: النُّحاس يُصْنَع فيَصْفَرُّ، سمّى بذلك لأنه إذا فُعِل به ذلك أشْبَهَ الذَّهَب

(١) البيت لنفر (جد الطرماح)، فى لسان العرب (بنس)، (بهش)؛ وتاج العروس (بهس).
(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (خرطم)، (شبه)؛ وتاج العروس (خرطم).
(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (شبه)؛ والمخصص (١٢/ ١٤١)؛ وكتاب العين (٣/ ٤٠٤).

بلونِه، والجمع أشْباهٌ.

* قال أبو حنيفة: الشَّبَهُ: شَجرةٌ كثيرةُ الشَّوْك تُشْبِه السَّمُرَةَ، وليسَت بها.

* والمُشَبِّه: المُصْفَرُّ من النَّصِىّ.

* والشِّباهُ: حَبّ على لونِ الحُرْفِ يُشْرَب للدَّواء.

* والشَّبَهانُ والشُّبُهانُ: ضَرْبٌ من العِضاه، وقيل: هو الثُّمامُ، يمَانِيَةٌ، حكاها ابنُ دُرَيْد.

الهاء والشين والميم

[هـ ش م]

* الهَشْمُ: كَسْرُكَ الشىءَ الأجْوَفَ أو اليابِس، وقيل: هو كَسْرُ العِظامِ والرأسِ مِن بينِ سائرِ الجَسَد، وقيل: هو كَسْرُ الوَجْه، وقيل: هو كَسْرُ الأنْف، هذه عن اللِّحيانى، وقيل: هو كسر القَيْضِ، وقال اللِّحيانىّ مرَّةً: الهَشْمُ فى كلّ شىءٍ، هَشَمه يَهْشِمه هَشْما، فهو مَهْشومٌ وهَشيمٌ، وهَشَّمَه وقد انهشَم وتَهشَّمَ.

* وهاشمٌ: أبو عبد المطَّلب جدّ النبىّ ﷺ، وكان يُسَمَّى عَمْرًا، وهو أول من ثَرَدَ الثريدَ وهَشَمَه، فسُمِّى هاشما، فقالتْ فيه ابْنَتُه:

عَمْرُو العُلا هَشَمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ ورِجـالُ مكَّـةَ مُسْنِتُونَ عِجافُ (١)

وقول أبى خِراشٍ الهُذَلِىّ:

فَلا وأبى لا تأكُلُ الطَّيْرُ مِثْله طَوِيلَ النِّجادِ غَيْرَ هَارٍ ولاَ هَشْمِ(٢)

أراد مَهْشُوم، وقد يكون غير ذى هَشْمٍ.

* والهاشمَةُ: شَجَّةٌ تَهْشِمُ العَظْمَ، وقيل: الهاشِمَة: من الشِّجاجِ: التى هَشَمَتِ العَظْمَ ولم تَتَبايَنْ فَراشُه، وقيل: هى التى هَشَمَتِ العَظْمَ فَنُقِش وأُخْرِج وتبايَن فَراشُه.

* والرِّيحُ تَهْشِمُ اليَبِيسَ من الشَّجَر: تكْسره.

* والهَشِيم: النَّبْتُ اليابسُ المُتكَسِّر، وفى التنزيل: ﴿فأصْبَحَ هَشِيمًا﴾ [الكهف:٤٥] وقيل: هو يابِسُ كُلّ كَلإٍ إلاَّ يابِسَ البُهْمَى فإنَّه عِرْبٌ لا هَشِيمٌ، وقيل: هو اليابِسُ من كلّ شىءٍ.

---

(١) البيت لمطرود بن كعب الخزاعى فى الاشتقاق ص١٣؛ ولعبد الله بن الزبعرى فى لسان العرب (سنت)، (هشم)؛ وتاج العروس (هشم).

(٢) البيت لأبى خراش الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١٢٢٦؛ ولسان العرب (هشم).

* والهَشِيمَةُ: الشجرةُ اليابسةُ الباليَةُ، والجمع هَشِيمٌ.

* وما فلانٌ إلاّ هَشِيمَةُ كَرَمٍ، أى لا يمنَع شيئًا، وهو مَثَلٌ بذلك؛ لأن الهَشِيمَةَ من الشَّجر يأخُذُها الحاطِبُ كيفَ شاءَ.

* والهَشِيمَةُ: الأرضُ التى يَبِس شَجَرُها حتى اسْوَدَّ غيرَ أنها قائمةٌ على يُبْسِها.

* والهَشِيمُ: الذى بَقِىَ من عامٍ أوَّلَ.

* وكَلأٌ هَيْشُوم: هَشٌّ لَيِّنٌ.

* وقال أبو حنيفة: انهَشَمت الإبلُ وتَهَشَّمَت: خارَتْ وضَعُفَت.

* وتَهَشَّمَ الرجُلَ: استَعْطفه، عن ابن الأعرابىّ، وأنشد:

حُلْوَ الشَّمائلِ مِكْرَاما خَلِيقَتُهُ ... إذا تَهَشَّمْتَـهُ للنَّائلِ احْتالاَ [١]

* وهَشَمَ الرجُلَ: أكْرَمَه وعَظَّمَه.

* وهَشَمَ النَّاقَةَ هَشْما: حَلَبها، وقال ابنُ الأعرابىّ: هو الحَلَبُ بالكفِّ كُلِّها.

* وقال أبو حنيفة: ومن بواطِنِ الأرضِ المُنْبِتَةِ الهُشُومُ، واحدها هَشْمٌ، وهو ما تَصَوَّبَ مِن لِينٍ ورِقَّة.

* وهِشامٌ وهُشَيْمٌ، وهاشِمٌ، وهَشَّامٌ، وهَيْشَمٌ، وهَيْشَمانُ: كلُّها أسماءٌ.

* ومُهَشَّمَةُ: موضعٌ، أنشد ثعلبٌ:

يا رُبَّ بَيْضاءَ علَى مهَشَّمَهْ

أعْجَبَها أكْلُ البَعِيرِ اليَنَمَـهْ [٢]

أعجَبَها أى: حَمَلَها على التَّعجُّبِ.

مقلوبه: [هـ م ش]

* الهَمَشَةُ: الكلامُ والحركَةُ.

* وهَمِشَ القومُ، وتَهامَشوا.

* وامرأةٌ هَمْشَى الحديث: تُكْثِر الكلامَ وتُجَلِّبُ.

* والهَمِشُ: السريعُ العَمَلِ بأصابعه.

---

(١) البيت للحادرة بن أوس فى ديوانه ص١٠٢؛ وأساس البلاغة (هشم)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (هشم)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٩٥)؛ وتاج العروس (هشم).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عجب)، (هشم)، (ينم)؛ وتاج العروس (عجب)، (هشم)، (ينم).

* وهَمَش الجرادُ: تَحرّكَ لِيَثورَ.

* والهَمْشُ: العَضُّ، وقيل: هو سُرعَةُ الأكلِ.

مقلوبه: [ش هـ م]

* الشّهْمُ: الذّكِيُّ الفُؤادِ المُتَوَقِّدُ، والجمعُ شِهامٌ، قال:

* الشّهْمُ وابنُ النَّفَرِ الشِّهامِ * (١)

وقد شَهُمَ شَهامةً وشُهومَةً.

* والشَّهْمُ: السيِّد النَّجدُ النافذُ، والجَمعُ شُهومٌ.

* وفَرَسٌ شَهْمٌ: سَريعٌ نَشيطٌ قَوِيٌّ.

* وشَهَمَ الفَرَسَ يَشْهَمُه شَهْما: زَجَرَه.

* وشَهَمَ الرَّجُلَ يَشْهُمُه ويَشْهَمُه شَهْما وشُهُوما: أفْزَعَه.

* والمَشهُومُ: الحديدُ الفُؤاد، قال ذو الرُّمَّة.

طاوى الحَشا قَشَّرَتْ عنهُ مُحَرَّجَةٌ ... مُسْتَوْفَضٌ مِن نَباتِ القَفْرِ مَشْهُومُ (٢)

* والشَّهْمُ: حجَرٌ يجعلونه فى أعلَى بيتٍ يَبْنونَه من حِجارَةٍ ويجعلون لَحْمَةَ السَّبُعِ فى مُؤَخَّرِ البيتِ، فإذا دخلَ السَّبُعُ فتناولَ اللحمَةَ سَقَط الحجَرُ على البابِ فَسَدَّه، والمعروفُ: السَّهْم.

* والشَّيهَمُ: ما عَظُمَ شَوْكُه من ذُكورِ القَنافِذِ، قال الأعشَى:

لَئِنْ جَدَّ أسبابُ العَداوَةِ بَيننا ... لَتَرْتَحِلَنْ مِنى عَلَى ظَهرِ شَيْهَمِ (٣)

* وشَهْمَةُ: اسمُ امرأةٍ، قال الحُسين بنُ مُطَيرٍ:

زارَتْك شَهْمَةُ والظَّلْماءُ داجِيَةٌ ... والعَينُ هاجِعَةٌ والرُّوحُ مَعْروجُ (٤)

مَعْروج؛ أراد مَعْروجٌ به.

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (شهم)؛ وتاج العروس (شهم).

(٢) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص٤٣٠؛ ولسان العرب (وفض)، (جهم)؛ وتهذيب اللغة (٤/ ١٣٨، ٦/ ٩٣، ١٢/ ٨٢)؛ وتاج العروس (وخض)، (شهم)؛ وكتاب العين (٣/ ٤٠٦)، (٧/ ٦٦)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (حرج)؛ والمخصص (٣/ ٢٤).

(٣) البيت للأعشى فى ديوانه ص١٧٥؛ ولسان العرب (شهم)؛ وجمهرة اللغة ص١١٧٣؛ ومجمل اللغة (٣/ ١٨٣)؛ والمخصص (٦/ ١١٢)؛ وتاج العروس (شهم)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٦/ ٩٤)؛ ومقاييس اللغة (٣/ ٢٢٣).

(٤) البيت للحسين بن مُطَيْر فى ديوانه ص٣٧؛ ولسان العرب (خرج)، (عرج)، (شهم)؛ وتاج العروس (شهم).

مقلوبه: [م هـ ش]

* المُمْتَهِشَةَ من النساءِ: التى تَحلِقُ وجْهَها بالموسَى، وفى الحديث: «أنه ﷺ لَعَن المُمْتَهِشَةَ» حكاه الهروى فى الغَريبينِ.

الهاء والضاد والسين

[ض هـ س]

* ضَهَسَه يَضْهَسُه ضَهْسًا: عَضَّه بِمُقَدَّمِ فيهِ، وفى كلامِ بعضِهم إذا دَعَوْا على الرجُلِ: «لا يأكُل إلا ضاهسًا، ولا يشرَبُ إلا قارسًا، ولا يَحْلُبُ إلا جالسًا». يريدون: لا يأكل ما يُتكَلَّفُ مَضْغُه، إنما يأكُل النَّزْرَ القليلَ من نَباتِ الأرضِ ويأكُلُه بِمُقَدَّمِ فيهِ. والقارِسُ: البارِد: أى لا يشرب إلا الماءَ القَراحَ دون ثُفْلٍ ولا يَحْلُب إلا جالِسًا. يُدْعَى عليهِ بِحَلَبِ الغنمِ وعَدَمِ الإبِل.

الهاء والضاد والزاى

[ض هـ ز]

* ضَهَزَه يَضْهَزُه ضَهْزًا: وَطِئَه وَطْأ شديدًا.

الهاء والضاد والدال

[ض هـ د]

* ضَهَدَه يَضْهَدُه ضَهْدًا واضْطَهدَه: ظَلَمَه وقَهَرَه.

* وأضْهَدَ به: جارَ عليه.

* ورَجُلٌ ضَهِيدٌ: صُلْبٌ شَديدٌ.

* وضَهْيَدٌ: مَوضِعٌ، ليس فى الكلامِ فَعْيَلٌ غيره، وذكر الخليلُ أنه مصنوعٌ.

الهاء والضاد والتاء

[ض هـ ت]

* ضَهَتَه يَضْهَتُه ضَهْتا: وَطِئَه وَطْأ شَديدًا.

الهاء والضاد والراء

[هـ ر ض]

* الهَرَض: الحَصَف الذى يظهر على الجِلْد.

* وهَرَض الثوبَ يَهْرُضه هَرْضًا: مَزَّقَه.

مقلوبه: [ض هـ ر]

* الضَّهْر: السُّلَحفاة، رواه علىٌّ بن حَمزة عن عبد السلام بن عبد الله الحَرْبِىِّ.

* والضَّهْر: مُدْهُنٌ فى الصَّفا يكونُ فيه الماءُ، وقيل: الضَّهْرُ: خِلْقَةٌ فى الجبَل مِن صخرةٍ تُخالِف جبِلَتَهُ، وقيل: الضَّهْر: أعلى الجبلِ، وهو الضَّاهِر، قال:

حَنْضَلَةٌ فوقَ صَفا ضاهِرِ

ما أشبهَ الضَّاهِرَ بالنَّاضِرِ(١)

* النَّاضر: الطُّحْلُب، والحَنضَلَة: الماءُ فى الصَّخرَة.

* والضاهِرُ أيضًا: الوادى.

الهاء والضاد واللام

[هـ ض ل]

* الهَضْلُ: الكثيرُ، قال المرَّار الفَقعَسِىُّ:

أُصُلاً قُبَيْلَ الليلِ أو غادَيْتُها بكرًا غُدَيَّةَ فى النَّدَى الهَضْلِ(٢)

* وامرأةٌ هَضلاءُ: طويلةُ الثَّديينِ، وهى أيضًا: التى ارتَفعَ حَيْضُها.

* والهَيْضَل والهَيْضَلَة: جَماعَةٌ مُتَسلِّحة، أمرُهم فى الحربِ واحدٌ، قال أبو كَبير:

أزُهَيرُ إنْ يَشِبِ القَذَالُ فَإننى رُبَّ هَيْضَلٍ لَجِبٍ لَفَفْتُ بِهَيْضَلِ(٣)

وقيل: الهَيضلة: الجماعةُ يُغْزَى بهم ليسوا بالكثيرِ.

* والهَيضَل: الرَّجَّالَة، وقيل: الجيشُ، وقيل: الجَماعة من الناسِ.

* وَجملٌ هَيْضَلٌ: ضَخْمٌ طويلٌ عظيمٌ، وناقةٌ هَيضَلَة، كذلك.

* والهَيْضَلَة من الإبل: الغَزيرَةُ، ومن النساء: الضَّخْمَة النَّصَفُ، وقيل: الهَيْضَلَة من النساءِ والإبلِ والشَّاءِ: هى المُسِنَّة، ولا يقال: بَعيرٌ هَيْضَلٌ.

* والهَيضَلَةُ: أصواتُ الناسِ.

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ضهر)، (حنضل)؛ وتاج العروس (ضهر).

(٢) البيت للمرار الفقعسى فى ديوانه ص٤٧٧؛ ولسان العرب (هضل)؛ وتاج العروس (هضل).

(٣) البيت لأبى كبير الهذلىّ فى جمهرة اللغة ص٦٨؛ وشرح أشعار الهذليين (٣/ ١٠٧٠)؛ ولسان العرب (هضل)؛ وتاج العروس (هضل)؛ وللهذلىّ فى المحتسب (٢/ ٣٤٣)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (مصع).

مقلوبه: [هـ ل ض]

* هَلَضَ الشيءَ يَهْلِضُه هَلْضًا: انتزعه، كالنَّبْتِ تنتزعُهُ من الأرضِ، ذكر أبو مالك أنه سَمِعَه من أعرابِ طَيِّئٍ، وليس بِثَبْتٍ.

مقلوبه: [ض هـ ل]

* ضَهَلَ اللبنُ يَضْهَل ضُهولاً: اجتمعَ، واسمُ اللبن الضَّهْلُ، وقيل: كلُّ ما اجتمعَ منه شيءٌ بعد شيءٍ كان لبَنا أو غيرَه فقد ضَهَلَ يَضْهَل ضَهْلا وضُهولاً، حكاه ابنُ الأعرابيّ.

* وضَهلَت الناقةُ والشاةُ فهى ضَهُولٌ: قَلَّ لَبنُها، والجمعُ ضُهْلٌ، وقالوا: إنها لَضُهُلٌ بُهُلٌ ما يُشَدُّ لها صِرارٌ، ولا يَرْوَى لها حُوار.

* والضَّهْلُ: الماءُ القليلُ.

* وبئرٌ ضَهولٌ: قليلةُ الماءِ.

* وعَينٌ ضاهلَةٌ: نَزْرَةَ الماءِ، وكذلك حَمَّةٌ ضاهِلَة.

* وضَهَلَ السَّرابُ: قلَّ ورَقَّ ونَزَرَ.

* وأعطاه ضَهْلَةً من مالٍ: أى عَطِيَّةً نَزْرَةً.

* وضَهَلَه حقَّه: نَقَصَه إياه أو أبطلَه عليه، من الضَّهْلِ، وهو الماءُ القليلُ، كما قالوا: أحبَضَه، إذا نَقَصه حقَّهُ وأبطَلَه، من قولهم: حَبَضَ ماءُ الرَّكِيَّةِ يَحْبِض، إذا نَقَص.

* وأضْهَلَ النخلُ إذا أبصرْتَ فيه الرُّطبَ.

* وضَهَلَ إليه [يَضْهَل] ضَهْلاً: رجَع، وقيل: هو أن يَرجِعَ إليه على غيرِ وجْهِ القِتالِ والمُغالَبَة.

* وفُلانٌ تَضْهَلَ إليه الأمورُ: تَرْجِع.

الهاء والضاد والنون

[ن هـ ض]

* النُّهُوض: البَرَاح من الموضع والقيامُ عنه، نَهَض يَنْهَض نَهْضًا ونُهوضًا، وانْتَهَض. أنشد ابنُ الأعرابيّ لرُوَيْشد:

ودُونَ جُذُوٌّ وانْتِهاضٍ ورَبْوَةِ كأنكُمــا بالرِّيق مُخْتَنِقـانِ[1]

وأنشد الأصمعيّ لبعض الأغفال:

(١) البيت لرويشد فى لسان العرب (نهض)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (ربا)؛ وتاج العروس (ربا).

تَنْتَهِضُ الرِّعْدَةُ فى ظُهَيْرى
مِنْ لَدُنِ الظُّهْرِ إلى العُصَيْرِ[١]

* وانتهَضَ القومُ وتَناهَضوا: نهَضُوا للقتالِ.

* وأنهَضَه: حرَّكَه للنُّهوض.

* وأنْهَضَت الرِّيحُ السحابَ: ساقَتْه وحَمَلَتْه، قال:

باتَتْ تُناديه الصَّبـا فأَقْبَلا
تُنْهِضُه صُعْدًا ويأبى ثِقَلا[٢]

* والنَّهْضَةَ: الطاقَةُ والقُوَّة.

* وأنهَضَه بالشىءِ: قَوَّاه على النَّهْضِ به.

* والنَّاهِض: الفَرْخ الذى قد استقَلَّ للنهوض، وقيل: هو الذى وَفَرَ جَناحاهُ ونهَض للطَّيرانِ، وقيل: هو الذى نَشَرَ جَناحَيه لِيَطيرَ، والجمع نَواهِضُ، وقولُ لَبِيد يَصِفُ النَّبْلَ:

رَقَمِيَّـاتٌ عَلَيْهـا ناهِـضٌ ... تُكْلِحُ الأرْوَقَ مِنهم والأيَلْ[٣]

إنما أراد ريشَ ناهضٍ، لأن السّهام لا تُرَاش بالناهِضِ كُلِّه، هذا ما لا يجوز، إنما تُراش بِرِيش النَّاهِض، ومثلُه كثيرٌ.

* وناهِضَةُ الرَّجُلِ: قَوْمُه الذين يَنْهَضُ بهم فيما يَحْزُبُه مِنَ الأمور، وقيل: ناهِضة الرجُل: بنو أبيه، والذين يَغْضَبون بغَضبِهِ فيَنْهضون لنَصرِه.

* وتَناهَض القَوْمُ فى الحَرْبِ: نَهَضُوا.

* والنَّاهِضُ: رأسُ المَنْكِبِ، وقيل: هو اللَّحْمُ المُجتمِعُ فى ظاهِرِ العَضُدِ من أعلاها إلى أسفَلِها، وكذلك هو من القَوْسِ، وقد يكون من البعير، وهما ناهِضان، والجمعُ نَوَاهِض.

* وأنهُضُ البعيرِ: ما بين الكَتِف والمَنْكِب قال:

---

(١) الرجز لرجل من طيئ فى المقاصد النحوية (٣/٤٢٩)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (نهض)؛ وتاج العروس (نهض).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (نهض)؛ وتاج العروس (نهض).

(٣) البيت للبيد فى ديوانه ص١٩٥؛ وتاج العروس (نهض)، (روق)؛ ولسان العرب (كلح)، (نهض)، (روق)، (بلل)، (رقم)؛ وتهذيب اللغة (٦/١٠١)؛ وجمهرة اللغة ص١٦٩؛ وأساس البلاغة (نهض)؛ كتاب العين (٣/٦٣).

وقَرَّبُوا كلَّ جُمالِىٍّ عَضِهْ

أبْقَى السِّنافُ أثَرًا بأنْهُضِهْ [١]

*والنَّهْضَة، بسكون الهاء: العَتَبَة من الأرض تُبْهَر فيه الدَّابَّةُ، أو الإنسانُ يَصْعَدُ فيها من غَمْضٍ، والجمع نِهاضٌ، قال حاتمُ بن مدرِكٍ يَهْجو أبا العَيُوف:

أقُولُ لِصَاحِبَىَّ وقَدْ هَبَطْنا ... وحَلَّقْنا المَعارِضَ والنِّهاضَا[٢]

يقال: طريقٌ ذو مَعارِضَ، أى مَرَاعٍ تُغْنيهم أن يَتَكلفوا العَلَفَ لمواشيهم.

*والنهْضُ: الضَّيْمُ والقَسْرُ قال:

* أما تَرَى الحَجَّاجَ يأبى النهْضَا *[٣]

*وإناءٌ نَهْضَانُ، وهو دون الثُّلْثان، هذه عن أبى حنيفة.

*وناهِضٌ، ومُناهِضٌ، ونَهَّاضٌ: أسماءٌ.

الهاء والضاد والفاء

[ف هـ ض]

*فَهَض الشَّىءَ يَفْهَضُه فَهْضًا: كَسَرَه وشَدَخَه.

الهاء والضاد والباء

[هـ ض ب]

*الهَضْبَة: كلُّ جَبَلٍ خُلِقَ من صَخرةٍ واحدةٍ، وقيل: كلُّ صخرةٍ راسيَةٍ صُلْبَةٍ: هَضْبَةٌ، وقيل: الهَضْبَة والهَضْبُ: الجَبَلُ يَنْبَسِط على الأرضِ، وقيل: هو الجَبَلُ الطويلُ المُمْتَنِعُ المُنفَرِد، ولا يكون إلا فى حُمْرِ الجِبالِ، والجمع هِضَابٌ.

*والأُهْضُوبَّة كالهَضْبِ، وإيَّاها كَسَّرَ عَبِيدٌ فى قوله:

نحنُ قُدْنا مِن أهـاضِيـبِ المَلا الْـ ... ـخَيْلَ فى الأرْسانِ أمْثالَ السعالِى[٤]

وقول الهذلىّ:

---

(١)الرجز لهميان بن قحافة فى لسان العرب (بيض)، (حمض)، (نهض)، (سنف)، (جمل)، (عضه)، (ندى)؛ وتاج العروس (حمض)، (نهض)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٤/ ٢٢٢)، (١٤/ ١٨٩)؛ وجمهرة اللغة ص٥٤٧؛ والمخصص (٧/ ٥٠)؛ وكتاب العين (١/ ٩٩).

(٢)البيت لحاتم بن مدرك فى لسان العرب (نهض)؛ وتاج العروس (نهض).

(٣)الرجز للعجاج فى ديوانه (١/ ١٣٨)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (نهض)؛ وجمهرة اللغة ص ٩١٣؛ والمخصص (١٢/ ٢٠٥).

(٤)البيت لعبيد فى ديوانه ص١١٦؛ ولسان العرب (هضب)؛ وتاج العروس (هضب).

لَعَمْرُ أبى عَمْرٍو لَقَدْ ساقَه المُنَى إلى جَدَثٍ يُوزَى له بالأهاضِبِ[(١)]

أراد بالأهاضيب، فحذف اضطرارًا.

* والهَضْبَة: المَطْرَة الدائمةُ العظيمةُ القَطْرِ، وقيل: الدُّفْعَة منه، والجمع هِضَبٌ، نادر، قال ذو الرُّمة:

[فَبــاتَ يُشْئِزُه ثَأْدٌ ويُسْهِرُهُ] تَذاؤُبُ الرِّيحِ والوَسْوَاسُ والهِضَبُ[(٢)]

وهى الأُهْضُوبة.

* وهَضَبَت السَّماءُ: دام مَطرُها أيامًا لا يُقْلِعُ.

* وهَضَبَتْهُم: بَلَّتْهم بَلاً شَديدًا.

* وهَضَب القومُ فى الحديث: خاضُوا فيه دُفعَةً بعد دُفعة، وقول أبى صَخْرٍ الهُذَلىّ:

تَصَابَيْتُ حتى الليْلِ مِنْهُنَّ رَغْبَتى رَوَانِىَ فى يومٍ مِنَ اللَّهْوِ هاضِـبِ[(٣)]

معناه: كانوا فيه قد هَضَبوا فى اللَّهْو، قال: وهذا لا يكون إلا على النَّسَبِ، أى ذى هَضْبٍ.

* والهَضْبُ: الضَّخْمُ من الضِّباب وغيرها. وَسُرِق لأعرابيةٍ ضَبٌّ، فحكَمَ لها بضَبٍّ مِثله، فقالت: ليس كَضَبِّى، ضَبِّى ضَبٌّ هَضْبٌ.

* والهِضَبُّ: الشديدُ الصُّلْبُ.

* والهِضَبُّ من الخَيلِ: الكَثيرُ العرَقِ، قال طَرَفَة:

[مِنْ عَناجِيجَ ذُكُورٍ وُقُحٍ] وَهِضَبَّاتٍ إذا ابْتَلَّ العُـذُرْ[(٤)]

مقلوبه: [ض هـ ب]

* ضَهَبَه بالنارِ: لَوَّحَه وغَيَّرَه.

---

(١) البيت لصخر الغىّ الهذلى فى شرح أشعار الهذليين (١/ ٢٤٥)؛ ولسان العرب (منى)؛ وللهذلىّ فى لسان العرب (هضب)، (وزى).

(٢) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص٩٠؛ ولسان العرب (ذأب)، (هضب)، (ثأد)، (شأز)، (وسس)؛ وتاج العروس (ذأب)، (هضب)، (يأد)، (شأز)، (وسر)؛ وتهذيب اللغة (١١/ ٣٨٨)؛ وكتاب العين (٧/ ٣٣٥)؛ وأساس البلاغة (هضب).

(٣) البيت لصخر الغىّ الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص٩١٧، ولسان العرب (هضب)، وتاج العروس (هضب).

(٤) البيت لطرفة فى ديوانه ص٥٧؛ ولسان العرب (هضب)، (عذر)؛ وتهذيب اللغة (٢/ ٣١٠، ٦/ ١٠٣)؛ وتاج العروس (هضب)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٦/ ١٧٥).

* وضَهَّبَ اللحمَ: شَوَاه على حجارَةٍ مُحْماةٍ، وقيل: ضَهَّبَه: شَوَاهُ ولم يُبالغْ فى نُضْجه.
* والضَّيْهَبُ: كلُّ قُفٍّ أو حَزْنٍ أو موضعٍ من الجبال تَحْمَى عليه الشَّمسُ حتى يَنْشوِىَ عليه اللَّحمُ.

مقلوبه: [ب هـ ض]

* البَهْضُ: ما شَقَّ عليكَ، عن كُراع، وهى عَرَبِيَّةٌ البَتَّةَ.

مقلوبه: [ض ب هـ]

* الضَّبْهُ: موضعٌ، أنشد ثعلبٌ للحَذْلَمى:

* فَضَارِبَ الضَّبْهِ وذى الشُّجونِ *(١)

الهاء والضاد والميم

[هـ ض م]

* هَضَم الدَّواءُ الطَّعامَ يَهْضِمه هَضْما: نَهكَهُ.
* والهَضَامُ والهَضُومُ والهاضُوم: كلُّ دواءٍ هَضَمَ طَعامًا كالجَوَارِشِ.
* وهَضَمه يَهْضِمه هَضْما، واهْتَضَمه، وتَهَضَّمه: ظَلَمه وغَصَبَه وقَهَره، والاسم الهَضِيمَة.
* ورجل هَضِيمٌ: مَظلومٌ.
* وهضَمَه هَضْما: نَقصَهُ.
* وهضَم له من حقِّه يَهْضِمُ هَضْمًا: تَرَكَ له منه شيئًا عن طِيبَة نَفْسٍ.
* وهضَمَ الشىءَ يَهْضِمه هَضْما فهو مَهضُومٌ وهَضِيمٌ: كَسَرَه.
* وهَضَم له من ماله يَهْضِم هَضْما: كَسَرَ وأعطى.
* والهَضَّامُ: المُنْفِق لماله، وهو الهَضُوم أيضًا، والجمع هُضُمٌ، قال:

يا حَبَّذا حِينَ تُمْسِى الرِّيحُ بارِدَةً	وَادى أُشَىٍّ وَفِتْيـانٌ بِهِ هُضُمُ(٢)

* ويَدٌ هَضُومٌ: تَجود بما لَدَيها تُلْقيه فمَا تُبقيه، والجمع كالجمع، قال الأعشى:

فأمَّا إذا قَعَدُوا فى النَّدِىِّ	فأحْلامُ عـادٍ وأيْدٍ هُضُمْ(٣)

---

(١) الرجز للحذلمى فى لسان العرب (شجن)، (ضبه)؛ وتاج العروس (ضبه).

(٢) البيت لزياد بن منقذ، ـ وهو المرار العدوى ـ فى جمهرة اللغة ص٢٤١؛ ولسان العرب (هضم)؛ ومعجم البلدان (أشى)؛ ولبدر بن سعد فى الأغانى (١٠/ ٣٣٠).

(٣) البيت للأعشى فى ديوانه ص٩١؛ ولسان العرب (حلم)، (هضم)؛ وتهذيب اللغة (١٠٧/٥)؛ وكتاب العين (٢٤٦/٣)؛ وتاج العروس (هضم)، وبلا نسبة فى المخصص (١٢٤/٤).

* والهَضَمُ: خَمَصُ البَطنِ ولُطفُ الكَشْحِ.

* والهَضَمُ فى الإنْسان: قِلَّةُ انْجعارِ الجَنبَين ولَطافَتُهما، ورجلٌ أهْضَمُ وامرأةٌ هَضْماءُ وهَضِيمٌ، وكذلك بَطْنٌ هَضِيمٌ ومَهْضُومٌ، وأهْضَمُ.

والهَضَمُ: استقامةُ الضُّلوعِ وانضمامُ أعالى البطنِ، وقيل الهَضَمُ: استقامةُ الضُّلوعِ ودُخول أعاليها، وهو من عُيوبِ الخَيلِ التى تكون خلقةً قال النابغةُ الجعدىّ.

خيطَ على زَفرَةٍ فَتمَّ ولمْ يَرجعْ إلى دِقَّةٍ ولا هَضمِ(١)

يقول: إن هذا الفرسَ لسَعَةِ جَوفه، وإجْفار مَحْزِمه كأنه زَفَر فلما اغترَقَ نفْسَه بُنِيَ على ذلك، فلَزِمَته تلك الزَّفرَةُ، فَصيغَ عليها لا يُفارِقُها، ومثله قولُ الآخرِ:

* بُنِيَتْ مَعاقِمُها على مُطَوائِهَا *(٢)

أى كأنها تَمطَّت فلما تَناءَتْ أطرافُها، ورَحُبَتْ شَحوتُها صيغَت على ذلك.

* وفَرسٌ أهضَمُ قال الأصمعى: لم يَسْبِقِ الحَلْبَةَ فرسٌ أَهْضَمُ قطُّ، وإنما الفَرسُ بِعنُقه وبَطْنِه.

* وقوله تعالى: ﴿ونَخلٍ طَلعُها هَضِيمٌ﴾ [الشعراء:١٤٨] أى مُنهَضِم مُنضَمٌّ فى جَوفِ الجُفِّ.

* والهاضِم: ما فيه رَخاوَةٌ أو لِينٌ، صِفةٌ غالبة، وقد هَضَمَه فانهضَم.

* وقَصَبَة مَهضومة ومُهَضَّمَةٌ وهَضِيمٌ، للتى يُزمَر بها، قال لَبيدٌ يصف نَهيقَ الحمارِ:

يُرَجِّعُ فى الصُّوَى بمُهَضَّماتٍ يَجُبْنَ الصَّدرَ من قَصَبِ العَوالى(٣)

شَبَّه صَوتَ حَلقه بمُهَضَّماتِ المَزاميرِ، قال عَنترة:

بَرَكَتْ على ماءِ الرِّداعِ كأنما بَرَكَتْ على قَصَبٍ أجَشَّ مُهَضَّمِ(٤)

وأنشد ثعلبٌ لمالك بن نُوَيرَة:

كأنَّ هَضِيما مِنْ سَرارٍ مُعَيَّنا تَعاوَرَهُ أجْوافُها مَطلَعَ الفجرِ(٥)

---

(١) البيت للنابغة الجعدى فى ديوانه ص١٥٦؛ ولسان العرب (زفر)، (هضم)؛ وتهذيب اللغة (١٩٣/١٣)؛ وأساس البلاغة (زفر)؛ وتاج العروس (هضم)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٧٠٦؛ والمخصص (١٤٦/١٤).

(٢) البيت للمسيّب بن علس فى ديوان بنى بكر ص٥٩٩؛ وأساس البلاغة (مطو)؛ وبلا نسبة فى اللسان (هضم).

(٣) البيت للبيد فى ديوانه ص٨٨؛ ولسان العرب (هضم)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ١٠٤)؛ وأساس البلاغة (هضم)؛ وتاج العروس (هضم).

(٤) البيت لعنترة فى ديوانه ص٢٠٣؛ ولسان العرب (ردع)، (هضم)؛ وتاج العروس (ردع)، (هضم).

(٥) البيت لمالك بن نويرة فى لسان العرب (هضم)؛ وتاج العروس (هضم)؛ وليس فى ديوانه.

* والهَضْم والهِضْمُ: المُطمَئِنُّ من الأرضِ، وقيل: بَطنُ الوادى، وقيل: غمْضٌ رُبما أنْبَتَ، والجمعُ أهضامٌ وهُضومٌ.

* ورجلٌ أهضَمُ: غَليظ الثَّنايا.

* وأهضَم المُهرُ للإرْباعِ: دَنا منه، وكذلك الفَصِيل والبَهْمَة، إلا أنه فيهما للإرباعِ والإسداسِ جميعا.

* والمَهضومةُ: ضربٌ من الطِّيب يُخْلَط بالمِسك والْبان.

* والأهضامُ: البَخورُ، وقيل: هو كلُّ شيءٍ يُتَبَخَّرُ به غيرُ العودِ واللُّبْنَى، واحدها هِضْمٌ وهَضْمٌ وهَضْمَةٌ، على تَوهُّم حَذف الزائد.

* وأهضامُ تَبالَةَ: قُراها.

* وبنو مُهَضَّمَةَ: حَىٌّ.

الهاء والصاد والدال

[ص هـ د]

* صَهَدَتْه الشمسُ تَصْهَده صَهْدًا وصَهَدانا: أصابَتْهُ وحَمِيَت عليه.

* والصَّيْهَدُ: شِدةُ الحرّ، قال أُمَيَّة:

فَأرودَهـــــا فَيْحُ نَجمِ الفُرو ... غِ مِن صَيهَدِ الصَّيفِ بَردَ السِّمالِ(١)

وقال أبو عُبَيد: الصَّيهَد هنا: السَّرابُ، وهو خَطأ.

* وهاجِرَةٌ صَيْهَدٌ وصَيْهُودٌ: حارَّة.

* والصَّيْهَد: الطويل.

* والصَّهُودُ: الجَسيم.

الهاء والصاد والراء

[هـ ص ر]

* هَصَرَ الشيءَ يَهْصِره هَصرًا: جَبَذَه وأماله.

* والهَصْرُ: عَطفُ الشيءِ الرَّطْبِ، كالغُصن ونحوِه، وكَسرُه من غيرِ بَينونَةٍ، وقيل: هو

(٣) البيت لأمية بن أبى عائذ الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص٥٠٠؛ وتاج العروس (صهد)، (فرع)، (سمل)؛ وأساس البلاغة (فرع)؛ ولسان العرب (صهد)، (سمل)؛ وللهذلى فى لسان العرب (فرع)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٠/ ١١٧)؛ وتهذيب اللغة (٢/ ٣٥٧).

عَطفُك أىَّ شئٍ كان، هَصَرَهَ يهْصِرُه هَصْرًا فانهصَر، واهتصَرَه، وقال أبو حنيفة: الانهصار والاهتِصار: سُقوطُ الغُصنِ على الأرض، وأصلُه فى الشجرةِ، واستعارَه أبو ذُؤَيب فى العَرَض فقال:

وَيلُ امِّ قَتْلَى فُوَيْقَ القاعِ من عُشَرٍ ... من آلِ عُجَرَةَ أمسَى جَدُّهم هُصِرا(١)

* وأسدٌ هَصُورٌ وهَيْصَرٌ وهَيصارٌ وهَصَّارٌ ومِهصَرٌ وهُصَرَةٌ وهُصَرٌ ومُهتَصِرٌ: يكسِرُ ويُميلُ، من ذلك، أنشد ثعلبٌ:

وَخَيْلٍ قد دَلَفْتُ لها بِخَيْلٍ ... عليها الأُسدُ تَهتَصِرُ اهتصارا(٢)

* والهَصْرُ: شدةُ الغَمزِ، ورجلٌ هَصِرٌ وهُصَر. وهَصَرَ قِرنَهَ يهصِرُه هَصرًا: غَمَزَه.

* والمُهاصِرِىُّ: ضربٌ من البُرود.

* والهَصْرَة والهَصَرَةُ: خَرَزَةٌ يُؤَخَّذُ بها الرِّجالُ.

* وَهاصِرٌ وهَصَّارٌ ومُهاصِرٌ: أسماءٌ.

مقلوبه: [ص هـ ر]

* الصِّهْر: القَرابَة، والصِّهْر: حُرمَةُ الخُتونَة، وصِهرُ القومِ: خَتَنُهُم، والجمعُ أصهارٌ وصُهَراءُ، الأخيرة نادرة، وقيل: أهلُ بيتِ المرأة: أصهارٌ، وأهلُ بيتِ الرَّجُلِ: أختانٌ، وقال ابنُ الأعرابىّ: الصِّهرُ: زَوجُ بنتِ الرجُلِ وزَوجُ أختِه، والخَتَن أبو امرأةِ الرجُلِ وأخو امرأتِه، ومن العرب مَن يجعلهم أصهارًا كلَّهم، وقد صاهرَ فيهم، وصاهرَهم، أنشد ثعلبٌ:

حَرائرُ صاهَرْنَ المُلوكَ ولمْ يَزَلْ ... على الناسِ مِن أبنائهنَّ أميرُ(٣)

* وأصْهَرَ بهم وإليهم: صارَ فيهم صِهرًا.

* وأصْهَرَ: مَتَّ بالصِّهرِ.

* وربما كَنَوْا بالصِّهْرِ عن القبرِ، لأنهم كانوا يَئِدون البنات فيَدفنونهنَّ فيقولون: زوَّجناهُن مِن القبرِ، ثم استُعمِل هذا اللفظُ فى الإسلامِ، فقيل: نِعمَ الصِّهرُ القبرُ، وقيل: إنما هذا على المَثَل، أى الذى يَقومُ مقامَ الصِّهرِ، وهو الصحيح.

* وصَهرَتْه الشمسُ: تَصْهَرُه صَهرًا: اشتدَّ عليه حَرُّها حتى آلَمَ دِماغَه، وانصَهَر هو، قال ابنُ أحمرَ:

---

(١) البيت لأبى ذؤيب فى شرح أشعار الهذليين ص١٧٠؛ ولسان العرب (هصر)؛ وتاج العروس (هصر).
(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (هصر)؛ وتاج العروس (هصر).
(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (صهر)؛ وتاج العروس (صهر).

تَروِى لَقَّى أُلقِىَ فى صَفصَفٍ تَصهَرُه الشمسُ فما يَنصَهِرْ (١)

تَروِى: تَسوقُ إليه الماءَ، أى تصيرُ له كالرَّاوِيَة، يُقال: رَوَيتُ أهلى وعليهم ريّا: أتَيتُهم بالماءِ.

* والصَّهْرُ: الحَارُّ: حكاه كُراعٌ، وأنشد:

إذ لا تزالُ لكمْ مُغَرْغِـرَة تَغْلى وأعْلى لَونها صَهْرُ (٢)

فعلى هذا يقال: شىءٌ صَهْرٌ: حارٌّ.

* وَصَهَر الشَّحمَ ونحوه يَصهَرُه صَهرًا: أذابه. وفى التنزيل: ﴿يُصْهَرُ بِه ما فى بُطونهم والجُلودُ﴾ [الحج: ٢٠] أى يُذاب.

* واصطَهَره: أذابه وأكلَه.

* والصُّهارة: ما أذَبتَ منه، وقيل: كلُّ قطعةٍ من الشحمِ صَغُرت أو عظُمت: صُهارَةٌ.

* وما بالبعيرِ صُهارةٌ، أى نِقىٌ، وهو المخُّ.

* واصْطَهَر الحِرباءُ: تَلألأَ ظَهره مِن شدَّة حرّ الشمس.

* والصَّيْهُور: شِبهُ مِنبر يُعمَل من طينٍ أو خشبٍ يوضَع عليه متاعُ البيتِ من صُفْرٍ أو نحوِه، وليس بثَبْتٍ.

* والصَّاهور: غِلاف القَمر، أعجمىٌّ مُعرَّب.

مقلوبه: [ر هـ ص]

* الرَّهَص: أن يُصيبَ الحجَرُ حافرًا أو مَنْسِمًا فَيذوَى باطِنُه، وقد رُهِصَت الدابة رَهْصًا، ورَهِصَتْ، وأَرْهصَها اللهُ، والاسمُ الرَّهْصَة.

* ودابةٌ رَهِيصٌ ورَهيصَةٌ: مَرهوصة، والجمعُ رَهْصَى.

* والرَّواهِصُ من الحجارَة: التى تُرهَصُ الدابةُ إذا وَطِئَتها، وقيل: هى الثابتةُ المُلتَزِقة المُتَراصَّة، واحدتُها راهِصَة.

* والرَّهْصُ: شدةُ العصرِ.

---

(١) البيت لابن أحمر فى ديوانه ص٦٨؛ ولسان العرب (صهر)، (روى)، (لقا)؛ وتهذيب اللغة (١٥/ ٣١٤)؛ ومقاييس اللغة (٥/ ٢٦١)؛ ومجمل اللغة (٢/ ٤٣١)؛ وكتاب العين (٨/ ٣١٢)؛ وتاج العروس (صهر)، (لقى)؛ وأساس البلاغة (روى).

(٢) البيت لعنترة فى ديوانه ص٣١٦؛ ولسان العرب (غرر)؛ وتاج العروس (غرر)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (صهر)؛ وتاج العروس (صهر).

*ورَهَصَه فى الأمرِ رَهْصًا: لامه، وقيل: استعجَله.

*ورُهِصَ الحائطُ: دُعِمَ.

*والرِّهْصُ: أسفَل عِرَقٍ فى الحائط.

*والرِّهْصُ: الطين الذى يُجعل بعضُه على بعضٍ فيُبنى بهِ، قال ابنُ دُرَيد: لا أدرى ما صِحَّته، غير أنهم قد تكلَّموا به.

*والرَّهَّاص: الذى يَعمَل الرِّهْصَ.

*والمَرْهَصَة: الدرَجة والمَرتبَة، قال الأعشى:

رَمَى بِكَ فى أُخراهمُ تَركُكَ العُلا ... وفُضِّلَ أقوامٌ عليــكَ مَراهِصَـا[1]

*والإرهاص: الإثبات، واستعملَه أبو حنيفة فى المطَر فقال؛ وأما الفَرْغُ المُقدَّم فإنَّ نَوءَه من الأنواءِ المشهورَةِ المذكورة المحمودة النافعة لأنه إرهاصٌ للوَسْمِيِّ، وعندى أنه يريد أنها مُقدِّمةٌ له وإيذانٌ به.

* والإرْهاص على الذنبِ: الإصرار عليه، وفى الحديث: «وإنَّ ذنبهُ لم يكُن عن إرْهاصٍ»[2].

*والأسدُ الرَّهيصُ: مِن فُرسان العرب معروف.

الهاء والصاد واللام

[ص هـ ل]

*الصَّهَلُ: حِدَّة الصوت مع بَحَحٍ، كالصَّحَل.

*والصَّهيلُ: من أصوات الخيل، صَهَل يَصْهَل ويَصهِل صَهيلا.

*وفرس صَهَّالٌ: كثيرُ الصَّهيل.

*ورجل ذو صاهِلٍ: شديدُ الصيالِ والهِياج.

*والصاهلُ من الإبلِ: الذى يَخبِط بيدِه ورجله وتَسمَعُ لجَوفه دَويّا من عزَّة نَفْسه.

*وصاهلةُ: اسمٌ.

*وبنو صاهلَةَ: بَطنٌ.

(١) البيت للأعشى فى ديوانه ص١٠١؛ ولسان العرب (رهص)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ١١٠)؛ ومجمل اللغة (٢/ ٤٢٨)؛ وأساس البلاغة (دهص)؛ وتاج العروس (رهص)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٧٤٥؛ ومقاييس اللغة (٢/ ٤٥٠)؛ والمخصص (٥/ ١٣٤).

(٢) أورده ابن الأثير فى النهاية (٢/ ٢٨٢).

الهاء والصاد والنون

[ن هـ ص]

* النَّهْصُ: الظُّلْمُ، وقد تقدمت فى الضادِ، وهو الصحيح.

الهاء والصاد والباء

[هـ ب ص]

* هَبِصَ الكلبُ: حرَصَ على الصَّيدِ وقَلِقَ نَحوه.

* وهَبِصَ هَبْصًا وهبَصًا، فهو هَبِصٌ وهابِصٌ: نَشِطَ ونَزِقَ، وقال اللِّحانىُّ: قفزَ، ونَزَا والمعنيانِ متقاربان، والاسم الهِبَصَى.

* وهَبَصَ يَهبِصُ هَبْصًا: مشَى عجِلا.

مقلوبه: [ص هـ ب]

* الصَّهَب والصُّهْبَة: أن تَعلوَ الشَّعرَ حُمرةٌ وأُصولُه سودٌ، فإذا دُهِنَ خُيِّل إليك أنه أسودُ، وقيل؛ هو أن يحمرَّ الشعرُ كلُّه، صَهِبَ صَهَبًا، واصهَبَّ، واصهابَّ، وهو أصهَبُ. وقيل: الأصهَبُ من الشعر: الذى تَخلِطُ بياضَه حُمرَةٌ.

* والأصهَب من الإبل: الذى ليس بشديد البياضِ، وقال ابنُ الأعرابىّ: العرب تقول: قُرَيشُ الإبلِ: صُهْبُها وأُدْمُها، يذهبون فى ذلك إلى تشريفها على سائرِ الإبلِ، وقد أوضحوا ذلك بقولهم: خيرُ الإبلِ صُهبُها وحُمرُها، فجعلوها خيرَ الإبلِ، كما أنَّ قُرَيشا خيرُ الناسِ عندهم.

* ويقال للأعداءِ: صُهْبُ السِّبالِ وإن لم يكونوا كذلك، قال:

جاءوا يَجرُّونَ الحـديدَ جَرَّا
صُهبَ السِّبالِ يَبتغونَ الشَّرَّا(١)

وإنما يُريد أن عَداوتهم لنا كعداوة الرُّومِ، والرُّومُ صُهبُ السِّبالِ والشُّعورِ، وإلا فهُم عَرَبٌ، وألوانهم الأُدْمَة والسُّمرَة والسَّوادُ.

* والصَّهباءُ: الخمر، قيل: هى التى عُصِرَت من عنبٍ أبيضَ، وقيل: هى تكون منه ومن غيره، وذلك إذا ضَرَبَتْ إلى البياضِ، قال أبو حنيفة: الصَّهباءُ: اسمٌ لها كالعَلَمِ، وقد جاء بغيرِ ألفٍ ولامٍ؛ لأنها فى الأصل صِفَةٌ. قال الأعشى:

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (صهب)، (بند)، (دلم)؛ وتهذيب اللغة (١٤/ ١٤٢)؛ وتاج العروس (صهب)، (بند).

وصَهباءَ طافَ يَهودِيُّها وأبْرزَهـا وعليهـا ختَمْ [١]

* وأصهَبَ الرَّجلُ: وُلِدَ له أولادٌ صُهْبٌ.

* والصُّهابِىُّ كالأصهَبِ، وقولُ هِميانَ:

* يُطيرُ عنها الوبَرَ الصُّهابِجا * [٢]

أراد الصُّهابِىَّ، فخفَّف وأبدَل، وقولُ العجَّاجِ:

* بِشَعْشَعانِىٍّ صُهابِىٍّ هَدِلْ * [٣]

إنما عَنى به المِشفَرَ وحدَه، وصفَه بما توصَف به الجُملة.

* وصُهْبَى: اسمُ فرسِ النمرِ بنِ تَولَبٍ، وإياها عَنى بقوله:

لقد غدَوتُ بِصُهْبَى وهى مُلهِبةٌ إلهابُها كضِرامِ النـارِ فى الشِّيحِ [٤]

ولا أدرى أشْتقَّه من الصَّهَبِ الذى هو اللون، أم ارتجله علَمًا.

* والصُّهابِىُّ: الوافِرُ الذى لم يُنقَص.

* ونَعَمٌ صُهابِىٌّ: لم تُؤخذ صَدَقتُه، بل هو بِوَفرِه.

* والصُّهابِىُّ من الرجالِ: الذى لا ديوانَ لهُ.

* ورجلٌ صَيْهَبٌ: طويلٌ.

* وصخرةٌ صَيْهَبٌ: صُلْبَة.

* ويومٌ صَيْهَبٌ: شديدُ الحرّ.

* والصَّيْهَب: شدةُ الحرّ، عن ابن الأعرابىّ وحدَه، ولم يَحْكه غيرُه إلا وصفًا.

* وصُهابُ: مَوضعٌ: جعلوه اسمًا للبُقعَة، وأنشد الأصمعىُّ:

وأبِى الذى تركَ الملوكَ وَجمعَهم بِصُهـابَ هامِدةً كأمسِ الدابرِ [٥]

---

(١) البيت للأعشى فى ديوانه ص٨٥؛ ولسان العرب (صهب)، (ختم)، (صلا)؛ وتاج العروس (صهب)، (ختم).

(٢) الرجز لهميان بن قحافة السعدى فى لسان العرب (صهب)، (صهبج)؛ وتاج العروس (صهب)، (صهبج).

(٣) الرجز للعجاج فى ملحق ديوانه (٢/٣١٦)؛ ولسان العرب (صهب)، (شعع)؛ وتاج العروس (صهب)؛ ولأبى محمد الحذلمى فى لسان العرب (هدل)؛ وتاج العروس (هدل)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٦/ ٢٠٠)؛ وصدره: * تبادر الحوض إذا الحوض شغل *.

(٤) البيت للنمر بن تولب فى ديوانه ص٣٤١؛ ولسان العرب (صهب)؛ وتاج العروس (صهب).

(٥) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (صهب)، (دبر)، (أمس)؛ وجمهرة اللغة ص٢٩٦؛ والمخصص (١٤/ ٣٤)؛ وتاج العروس (صهب)، (دبر)؛ وأساس البلاغة (دبر).

* وصُهَيبُ بنُ سِنانٍ: رجلٌ، وهو الذى أرادَه المشركونَ مع نَفَرٍ معه على تَركِ الإسلامِ وقتَلوا بعضَ النفَرِ الذين كانوا معه، فقال لهم صُهَيبٌ: أنا شيخٌ كبيرٌ إن كنتُ عليكم لم أضُرَّكم؛ وإن كنتُ معكم لم أنفعْكم، فخلُّونى وما أنا عَلَيْه وخُذوا مالِى، فقَبِلوا منه، وأتى المدينةَ فلَقِيه أبو بكرٍ الصديقُ، فقال له: رَبِحَ البَيعُ يا صُهَيبُ، فقال له: وأنتَ رَبِحَ بَيعُكَ يا أبا بكرٍ، وتلا قولَه [تعالى]: ﴿ومن الناسِ مَن يَشْرِى نَفسَه ابْتِغاءَ مَرضاةِ اللهِ﴾[1] [البقرة: ٢٠٧].

الهاء والصاد والميم

[هـ ص م]

* الهَصْمُ: الكسرُ: ونابٌ هَيْصَمٌ: يكسِر كلَّ شىءٍ، وأسدٌ هَيصَمٌ، من ذلك. وقيل: سُمِّى به لشدَّته، وقيل: الهَيْصَم: اسمٌ للأسد.

* والهَيْصَم: حَجرٌ أملسُ تُتَّخَذ منه الحِقاقُ. وأكثرُ ما يتكلمُ به بنو تَميمٍ، وربما قُلبَت فيه الصاد زايا.

* وهَيصَمٌ: رجُلٌ.

* والهَصَمْصَمُ: الأسدُ.

مقلوبه: [هـ م ص]

* الهَمَصَة: هَنَةٌ تَبقى من الدَّبَرَة فى غارِب البَعيرِ.

مقلوبه: [ص هـ م]

* الصَّيْهَم: الشديد قال:

فَغدا على الرُّكبانِ غيرَ مُهَلِّلٍ ... بِهِراوةٍ شكِسِ الخليقةِ صَيْهَمِ[2]

* والصَّيْهَم: الجمل الضخم.

* والصَّيْهَمُ: الذى يرفَع رأسَه، وقيل: هو العظيمُ الغليظُ، وقيل: هو الجيِّدُ البَضْعَة، وقيل: هو القصيرُ، مثَّل به سيبويه، وفسره السِّيرافىُّ.

* والصِّهْميمُ من الرجال: الشجاعُ الذى يركب رأسه لا يثنيه شىءٌ عما يُريد.

* والصِّهمِيمُ من الإبل: الشديدُ النفس الممتنع السَّيِّئُ الخلُق، وقيل: هو الذى لا يرغو،

(١) ذكره بنحوه الهيثمى فى المجمع (٦/ ٦٤)، وقال: «رواه الطبرانى، وفيه محمد بن الحسن بن زبالة وهو متروك».

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (صهم)؛ وتاج العروس (صهم).

وسئل رجلٌ من أهلِ البادية عن الصِّهْمِيمِ فقال: هو الذى يَزُمُّ بأنفِه، ويَخبِط بيديه، ويركُض برجليه قال ابنُ مُقبِل:

وقرَّبـوا كلَّ صِهْمِيمٍ مناكِبُـه   إذا تَداكأَ منه دفعُه شَنَفا[1]

وقال يعقوب: مَناكِبُه: نَواحيه: تَداكأَ: تَدافَعَ، وتَدافُعُه: سَيْرُه.

الهاء والسين والطاء

[هـ ط س]

* هَطَس الشئَ يَهْطِسُه هَطْسا: كسَرَه، حكاه ابنُ دريد، قال: وليس بِثَبتٍ.

الهاء والسين والدال

[هـ د س]

* هَدَسَه يَهْدِسُه هَدْسًا: طرَده وزجَره. يمانية مُماتة.

* والهَدَس: شجرٌ، وهو عند أهل اليمنِ الآسُ.

مقلوبه: [س هـ د]

* سَهَدَ يَسْهَدُ سَهَدًا وسُهْدًا وسُهادا: لم يَنَمْ.

* ورجلٌ سُهُدٌ: قليلُ النومِ، قال أبو كَبيرٍ:

فَأَتَتْ بِه حـوشَ الفؤادِ مُبَطَّنا   سُهُدا إذا ما نامَ لَيلُ الهَوْجَلِ[2]

* وعينٌ سُهُدٌ، كذلك.

* وقد سَهَّده الهمُّ والوجَعُ.

* وما رأيت من فُلانٍ سَهْدةً، أى أمرا أعتمِد عليه من خيرٍ أو بركةٍ أو كلامٍ مُقنِعٍ.

* وشيءٌ سَهْدٌ مَهْدٌ، أى حَسَنٌ.

* والسَّهْوَدُ: الطويلُ الشديدُ.

* وسُهْدَدُ: اسمُ جبلٍ، لا ينصرف، كأنه يذهبون به إلى الصَّخرة أو البُقعَة.

مقلوبه: [د هـ س]

* الدُّهْسَة: لونٌ يَعلوه أدنى سوادٍ يكون فى الرِّمال والمَعزِ.

---

(١) البيت لابن مقبل فى ديوانه ص١٨١؛ ولسان العرب (دكا)، (شنف)؛ وتهذيب اللغة (٠/٣٢٦)؛ وتاج العروس (دكا)، (خشك)، (صهم)، وبلا نسبة فى لسان العرب (شفف)؛ والمخصص (٢٧/١٤).

(٢) البيت لأبى كبير الهذلى فى جمهرة اللغة ص٣٦٠؛ ولسان العرب (سهد)، (حوش)، (هجل)؛ وتاج العروس (هجل)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (حيا).

* ورملٌ أدهَسُ، والدَّهاسُ من الرملِ: ما كان كذلك لا يُنْبِتُ شجرا، وتغيب فيه القوائمُ، وقيل: هو كلُّ لَيِّنٍ سَهلٍ لا يبلغُ أن يكون رَملاً وليس بترابٍ ولا طينٍ، وقال ذو الرُّمة:

جاءت منَ البَيْضِ زُعرًا لا لِباسَ لها　　　إلا الدَّهـــاسُ وأمٌّ بَرَّةٌ وأبُ (١)

وهى الدَّهَس.

* وقيل: الدَّهَس: الأرضُ السهلَة يَثْقُلُ فيها المشىُ، وقيل: هى الأرض التى لا يغلب عليها لونُ الأرضِ ولا لونُ النباتِ، وذلك فى أول نَباتِها، والجمعُ أدهاسٌ، وقد ادْهاسَّتِ الأرْضُ.

* وأَدْهَسَ القومُ: ساروا فى الدَّهَسِ، كما يقال: أوعَثوا: سارُوا فى الوَعْثِ.

* والدَّهْساءُ من الضَّأنِ: التى على لَونِ الدَّهَسِ.

* والدَّهْساء من المعْزِ كالصَّدْآءِ، إلا أنها أقلُّ منها حُمرةً.

مقلوبه: [س د هـ]

* السَّدَه والسُّداهُ: شبيهٌ بالدَّهَشِ، وقد سَدِهَ.

الهاء والسين والتاء

[س ت هـ]

* السَّتْه، والسَّتَه، والاسْت معروفة، وهو من المحذوفِ المُجتلَبَةِ له ألفُ الوَصل، وقد يُستعارُ ذلك للدهرِ، وقوله أنشده ثعلب:

إذا كَشَفَ اليومُ العَماسُ عنِ اسْتِهِ　　　فـلا يَرتَـدِى مِثْـلى ولا يَتنعَّـمُ (٢)

يجوز أن تكون الهاء فيه راجعةً إلى اليوم، ويجوز أن تكون راجعةً إلى رجلٍ مَهجُوٍّ، والجمع أستاهٌ، قال عامرُ بنُ عُقَيلٍ السعدىّ، وهو جاهلىّ:

رِقابٌ كالمَواجِنِ خاظِياتٌ　　　وأستاهٌ على الأكوارِ كومُ (٣)

خاظِياتٌ: غِلاظ سِمانٌ.

---

(١) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص١٣٣؛ ولسان العرب (دهس)؛ وتاج العروس (دهس).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عمس)، (عمم)، (سته)، (ردى)؛ وتاج العروس (عمم).

(٣) البيت لعامر بن عقيل السعدى فى لسان العرب (وجن)، (سته)؛ ولعامر بن الطفيل فى ديوانه ص١٣٢؛ وتاج العروس (حظى)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (حظا)؛ ولعلى بن طفيل السعدى فى تاج العروس (وجن)؛ بلا نسبة فى تهذيب اللغة (١٠/٤٨)؛ والمخصص (١٣/٤٩).

* ويقال: سَهٌ، وسُهٌ، فى هذا المعنى بحذف العين قال:

* إنَّ عُبَيدًا هىَ صِبيانُ السَّهْ *(١)

* والسَّتَه: عِظَمُ الاست.

* ورجُلٌ أستَه: عظيمُ الاستِ، والجمع سُتْهٌ، وسُتْهانٌ هذه عن اللِّحيانىّ، وامرأةٌ سَتْهاء، كذلك، ورجُلٌ سُتْهُمٌ، والأنثى سُتْهُمَةٌ كذلك، الميم زائدة.

* وسَتَهتُه أستَهُهُ سَتْها: ضربتُ استَه.

* وجاء يَسْتَهُه، أى يَتبعُه من خلفه لا يفارقه، لأنه يَتلو استَه.

* والأستَه والسَّتِهُ: الطالِبُ لِلاسْتِ، وهو على النسب، كما يقال: رجُلٌ حَرِحٌ، التمثيل لسيبويه.

* وكان ذلك على اسْتِ الدَّهرِ، أى قِدَمِه، قال أبو نُخَيلَةَ:

* ما زالَ مَجْنُونًا على اسْتِ الدَّهرِ *(٢)

الهاء والسين والراء

[هـ ر س]

* هَرَسَ الشَّىءَ يَهْرِسُه هَرْسا: دَقَّهُ وكسَرَه، وقيل: الهَرْسُ: دَقُّكَ الشىءَ وبينَه وبين الأرضِ وِقايَةٌ، وقيل: هو دَقُّك إياه بالشَّىءِ العَريض.

* والمِهراسُ: الآلَةُ المَهرُوس بِها.

* والهَرِيس: ما هُرِسَ، وقيل: الهَرِيسُ: الحَبُّ المَهروسُ قَبل أن يُطبَخ، فإذا طُبِخَ فهو الهَريسةُ.

* وأسدٌ هَرَّاسٌ: يَهرِس كلَّ شىءٍ.

* والهِرْماسُ: من أسماءِ الأسدِ، وقيل: هو الشديدُ من السِّباع، فِعْمالٌ من الهَرْسِ على مَذهبِ الخليل، وغيرُه يَجعَلَه فعلالٌ، وسيأتى ذِكْرُه.

* وهَرَس يَهرِس هَرْسا: أخفى أكلَه، وقيل: بالَغَ فيه، فكأنه ضِدّ.

* وإبلٌ مَهاريسُ: شديدةُ الأكلِ.

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (سته)؛ وتاج العروس (سته).

(٢) الرجز لأبى نخيلة فى لسان العرب (أست)، (سته)؛ وتاج العروس (أست)؛ وأساس البلاغة (سته)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (حرى)، وتهذيب اللغة (٥/ ٢١٢)؛ والمخصص (٩/ ٦٦)؛ وصدره: * أقسمت إن لم يَشْرِ فيمن يشرى *.

* والهَرِس والأَهْرَس: الشديدُ المِراسِ من الأُسْد.

* والهِرْسُ: الثوبُ الخَلَقُ، قال ساعدةُ بنُ جُؤَيَّة:

صِفْرِ المَباءَةِ ذى هِرْسَينِ مُنعَجِفٍ إذا نَظَرتَ إليـه قُلتَ قـد فَرَجـا(١)

* والهَرَاسُ: شجرٌ كثيرُ الشوْك، قال النابغة:

فَبِتُّ كأنَّ العـائداتِ فَرَشْنَنِى هَراسا بِه يُعلَى فِراشِى ويُقْشَبُ(٢)

وقال أبو حنيفة: الهَراسُ من أحرارِ البُقول، واحدته هَراسَةٌ، وبه سُمّىَ الرَّجُل.

* وأرضٌ هَرِسَةٌ: يَنبُتُ فيها الهَراسُ.

* والمِهْراسُ: حَجرٌ مُستطيلٌ مَنقورٌ يُتَوَضَّأ منه.

* والمِهراسُ: مَوضعٌ. ويقال: مِهراسٌ أيضًا، قال الأعشى:

فَرُكنِ مِهراسٍ إلى مارِدٍ فَقاعِ مَنفوحَةَ ذى الحائِرِ(٣)

مقلوبه: [س هـ ر]

* سَهِرَ سَهَرًا: لم ينم لَيلا، ومن دُعاء العرب على الإنسان: مالَه سَهِرَ وعَبِرَ.

* وقد أسهَرَنى الهمُّ والوَجَعُ، قال ذو الرُّمة ووصف حَميرا ورَدَت مَصايدَ:

وقد أسْهَرَتْ ذا أسهُمٍ باتَ جاذلا لهُ فَوقَ زُجَّىْ مِرفَقَيهِ وَحاوِحُ(٤)

* ورجلٌ سَهَّارُ العَينِ: لا يَغلِبه النَّومُ، عن اللحيانىّ.

* وقالوا: ليلٌ ساهِرٌ، أى ذو سَهَرٍ، كما قالوا: لَيلٌ نائمٌ، وقول النابغة:

كتَمتُك لَيْلاً بالجَمُومَينِ ساهِرا وهَمَّينِ: هَمًّا مُستكِنًا وظاهِرا(٥)

يجوز أن يكون ساهِرا نعتًا لليلِ، جعله ساهرا على الاتِّساع، وأن يكون حالاً من التاء فى كتَمتُك، وقول أبى كَبِير:

---

(١) البيت لساعدة بن جؤية فى شرح أشعار الهذليين ص١١٧٢؛ ولسان العرب (فرج)، (هرس)، (عجف)؛ وتاج العروس (خرج)، (هرس)، (عجف).

(٢) البيت للنابغة الذبيانى فى ديوانه ص٧٢؛ ولسان العرب (قشب)؛ (هرس)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ١٢٤)؛ وكتاب العين (٤/ ٦)؛ وتاج العروس (قشب)، (هرس).

(٣) البيت للأعشى فى ديوانه ص١٨٩؛ ولسان العرب (هرس)؛ وتاج العروس (نفح).

(٤) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص٩٠٠؛ ولسان العرب (سهر)، (جذل)؛ وأساس البلاغة (زجج)؛ وتاج العروس (سهر)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١/ ١٦٦).

(٥) البيت للنابغة الذبيانى فى ديوانه ص٦٧؛ ولسان العرب (سهر)، (جمم)، (كتم)؛ وأساس البلاغة (سهر)؛ وتاج العروس (سهر)، (كتم).

فسَهِرْتُ عنها الكـالِئَيْنِ فلم أَنَمْ حتى التَفَتُّ إلى السِّماكِ الأعزَلِ[١]

أراد: سَهِرْت معهما حتى ناما.

* والساهِرَة: الأرضُ، وقيل: وجهُها، وفى التَّنْزِيل: ﴿فإذا هُم بِالساهِرَة﴾ [النازعات: ١٤] وقيل: الساهِرَةُ: الفَلاةُ، قال أبو كبيرٍ:

يَرْتَدنَ ساهِرَةً كأنَّ حَميمَهَـا وَعميمَهَا أسدافُ لَيلٍ مُظلِمِ[٢]

وقيل: هى الأرض التى لم تُوطَأ، وقيل: هى أرضٌ يجدِّدُها اللهُ يومَ القيامة.

* والأسهَرانِ: عِرقانِ يَصعدان من الأُنْثَيَينِ حتى يَجتمِعا عند باطنِ الفَيْشَلَة، وهما عِرْقا المنِيّ.

وقيل: هما العرقان اللذان يَندُرانِ منَ الذَّكَر عند الإنْعاظ.

وقيل: هما عِرقانِ فى المَتنِ يَجرِى فيهما الماءُ ثم يَقع فى الذَّكَر، قال الشَّماخُ:

تُوائِلُ مِن مِصَكٍّ أنصبَتهُ حَوالِـبُ أَسْهَرَيهِ بالذَّنينِ[٣]

* وأنكرَ الأصمعىُّ الأسهَرَينِ قال: وإنما الرواية أسهَرَتهُ، أى لم تدَعهُ يَنامُ. وذكر أنَّ أبا عُبيدة غَلِط، قال أبو حاتِمٍ: وهو فى كتاب عبد الغفَّار الخُزاعىّ، وإنما أخذ كتابه فزادَ فيه، أعنى كتابَ صفَةَ الخَيل، ولم يكُن لأبى عُبيدةَ علمٌ بِصفة الخَيل، وقال الأصمعىُّ: لو أحضَرْتَه فَرسا وقيلَ: ضعْ يدَكَ على شىءٍ منه ما درَى أينَ يضَعُها.

* والأَسْهَرانِ: عِرقانِ فى الأنفِ، وقيل: عِرقانِ فى العَين.

* والساهِرَة والسَّاهور، كالغلاف للقمر يدخلُ فيه إذا كَسَفَ. قال أُميَّةُ:

* قَمرٌ وَساهورٌ يُسَلُّ ويُغمَدُ *[٤]

وقال آخرُ يصِف امرأةً:

---

(١) البيت لأبى كبير الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١٠٧٩؛ ولسان العرب (سهر).

(٢) البيت لأبى كبير الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١٠٩٠؛ ولسان العرب (سهر)، (سدف)؛ وجمهرة اللغة ص٧٢٤؛ وتاج العروس (سهر)، (سدف)؛ وللهذلى فى مقاييس اللغة (١٩/٣)، (١٦/٤)؛ والمخصص (١٨٩/١٠)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (١٢١/٦)؛ والمخصص (٦٨/١٠)؛ وكتاب العين (٧/٤).

(٣) البيت للشماخ فى ديوانه ص٣٢٦؛ ولسان العرب (حلب)، (سهر)، (ذنن)؛ وتهذيب اللغة (٨٧/٥)، (١٢٢/٦)، (٤١٠/١٤)؛ وجمهرة اللغة ص١١٩؛ ومجمل اللغة (٣٣٤/٢)، (٩٧/٣)؛ وتاج العروس (حلب)، (سهر)، (وأل)، (ذنن)؛ ومقاييس اللغة (٣٤٨/٢).

(٤) البيت لأمية بن أبى الصلت فى ديوانه ص٢٥؛ ولسان العرب (سهر)، (ملك)؛ جمهرة اللغة ص٧٢٤؛ وتهذيب اللغة (١٢٠/٦)؛ وتاج العروس (سهر)، وصدره: * لا نقْصَ فيه غير أن ضبيئَهُ *.

كأنَّها عِرقُ سامٍ عند ضــاربِهِ   أو فِلْقَةٌ خرَجتْ مِن جَوفِ ساهورِ[(١)]

يعنى شِقَّةَ القَمَرِ.

* والساهور والسَّهَرُ: نَفس القمرِ.

* والسَّاهُورُ: دَارَةُ الْقَمَرِ كِلاَهمَا سرْيانِىٌّ.

مقلوبه: [ر هـ س]

* رَهسَه يَرْهَسُه رَهْسًا: وطِئَه وطأ شديدًا.

الهاء والسين واللام

[هـ ل س]

* الهَلْسُ والهُلاَس: شِبهُ السُّلالِ من الهُزالِ.

* وهلَسَه الداءُ يَهْلِسُه هَلْسا: خامَرَه، قال الكُمَيت:

* يُعالِجنَ أدواءَ السُّلالِ الهَوالِسا *[(٢)]

* والمَهْلُوس من الرجالِ: الذى يأكُل ولا يُرَى أثرُ ذلك فى جسمه.

* وركَبٌ مَهْلُوسٌ: قليلُ اللحمِ لازِقٌ على العظمِ يابِسٌ، وقد هُلِسَ هَلْسا.

* ورجلٌ مُهْتَلَسُ العقلِ: ذاهبُه.

* وأهلَس فى الضَّحك: أخفاه، قال:

* تَضحك منى ضَحِكا إِهْلاسا *[(٣)]

أراد: ذا إِهلاسٍ، وإن شئتَ جعلتَه بدلاً من ضَحِكٍ.

* وهالَسَ الرجلَ: سارَّه، قال حُميد بن ثَورٍ:

مُهــالَسَــةً والسِّتْرُ بينــى وبينــهُ   بِداراً كتَحليلِ القَطا جازَ بالضَّحْلِ[(٤)]

مقلوبه: [س هـ ل]

* السَّهْلُ: كلُّ شىءٍ إلى اللِّينِ وَقِلَّة الخُشونة، والنَّسب إليه سُهْلىٌّ، على غيرِ قياسٍ.

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (بهت)، (سهر)، (نهر)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ١٢٠)، ٢٧٨)؛ وتاج العروس (بهت)، (سهر)، (نهر)؛ وأساس البلاغة (سهر).

(٢) البيت للكميت فى ديوانه (١/ ٢٤٤)؛ ولسان العرب (هلس)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ١٢٥)؛ وتاج العروس (هلس).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (هلس)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ١٢٥)؛ وتاج العروس (هلس)؛ ومقاييس اللغة (٦/ ٦١)؛ ومجمل اللغة (٤/ ٤٥٨)؛ والمخصص (٢/ ١٤٥)، (١٤/ ٢٦٢)؛ وأساس البلاغة (هلس).

(٤) البيت لحميد بن ثور فى ديوانه ص١٢٧؛ ولسان العرب (هلس).

* والسَّهِلُ كالسَّهْلِ، قال الجعدِىُّ يَصِفُ سحابًا:

حتى إذا هبَطَ الأفلاجَ وانقطَعتْ عنهُ الجَنُوبُ وحلَّ الغائطَ السَّهِلا[١]

وقد سَهُلَ سُهولةً.

* وسَهَّلَه: صيَّره سَهْلا، وفى الدُّعاء: سَهَّلَ اللهُ عليك الأمرَ ولكَ، أى حَمل مؤونَتَه عنك وَخفَّفَ عليك.

* والسَّهْل من الأرضِ: نَقِيضُ الحَزْنِ، وهو من الأسماء التى أُجرِيَت مُجرَى الظُّروف، والجمعُ سُهُولٌ.

* وأرض سَهلةٌ وقد سَهُلَتْ سهولةً، جاءوا بهِ على بِناءِ وضِدِّه، وهو قولهم: حَزُنَتْ حُزونةً.

* وأسهَلَ القومُ: صاروا فى السَّهْلِ، وقولُ غَيْلانَ الرَّبَعىِّ يصف حَلْبَةً:

* وأسْهَلوهنَّ دُقاقَ البَطحاءْ *[٢]

إنما أرادَ أسْهَلوا بهنَّ فى دُقاقِ البَطحاء، فحذف الحرْفَ، وأوصَل الفِعل.

* وبَعِيرٌ سُهْلِىٌّ: يَرعى فى السُّهولةِ.

* ورجلٌ سَهْلُ الوجهِ، عن اللِّحيانىّ، ولم يُفسِّرْه، وعندى أنه يعنى بذلك قِلَّةَ لَحمِه، وهو ما يُستحسنُ.

* والسَّهْلَة: تُرابٌ كالرَّمل يَجىء به الماءُ.

* وأرضٌ سَهِلَةٌ: كثيرةُ السَّهْلَة.

* وإسْهالُ البطنِ كالخِلْفَةِ، وقد أُسهِلَ الرَّجلُ وأُسْهِلَ بَطنُه، وأسْهَلَه الدواءُ.

* والسَّهْلُ: الغُراب.

* وسَهْلٌ وسُهَيْلٌ: اسمان.

* وسُهَيلٌ: كوكبٌ يمَانِ.

مقلوبه: [ل هـ س]

* لَهَسَ الصَّبىُّ ثَدىَ أُمِّه لَهسا: لطَعَه بِلسانه ولم يَمصَصْه.

* والمُلاهِس: المُزاحِمُ على الطعامِ من الحِرْص قال:

---

(١) البيت للنابغة الجعدى فى ديوانه ص١٩٧؛ ولسان العرب (سهل)؛ وتاج العروس (سهل).

(٢) الرجز لغيلان الربعى فى لسان العرب (سهل).

مُلاهِسُ القومِ على الطعامِ
وجائِزٌ فى قَرْقَفِ المُـدامِ
شُربَ الهِجـالِ الوُلَّهِ الهِيامِ(١)

الجائِز: العابُّ فى الشَّراب.

مقلوبه: [س ل هـ]

* سَلِيهٌ مَلِيهٌ: لا طَعْمَ لهُ، كقولك: سَلِيخٌ مَلِيخٌ، عن ثعلبٍ.

الهاء والسين والنون

[ن هـ س]

* نَهَسَ الطعامَ: تناوَل منه.

* ونَهَسَتْه الحيَّة: عَضَّتْهُ، والشين لغة.

* وناقةٌ نَهُوس: عَضوض، ومنه قول الأعرابىّ فى وصف الناقة: إنها لَعَسُوسٌ ضَرُوس شَمُوس نَهُوس.

* ونَهَسَ اللحمَ يَنْهَسه نَهْسًا ونَهَسانا: انتزَعه بالثنايا للأكل.

* ونَسْرٌ مِنهَسٌ، قال العجّاج:

* مُضَبَّرُ اللَّحْيَينِ نَسْرا مِنْهَسا *(٢)

* ورجلٌ مَنْهُوسٌ ونَهيسٌ: قليلُ اللحمِ خفيفٌ، قال الأفوَه الأوْدِىُّ يصِف فَرسا:

يَغشَى الجَلاميـدَ بأمثالِها　　　مُرَكَّباتٍ فى وَظيفٍ نَهيسْ(٣)

* والنُّهَسُ: ضَرَبٌ من الصُّرَدِ، وقيل: هو طائرٌ يصطادُ العصافيرَ ويُديمُ تحريك ذَنَبِه، والجمع نِهْسانٌ.

مقلوبه: [س ن هـ]

* السَّنَةُ: العامُ، مَنقوصةٌ، والذاهِب منها يجوز أن يكون هاءً وواوًا، بدليل قولِهم فى

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (جاذ)، (لهس)؛ وتهذيب اللغة (٦/١٢٦)، (١١/١٦٨)؛ وتاج العروس (جاذ)، (لهس)؛ والمخصص (٣/٦٧).

(٢) الرجز للعجاج فى ديوانه (١/٢٠٨)؛ ولسان العرب (عرد)، (رهس)، (نهس)؛ وتهذيب اللغة (٢/١٩٩)، (٦/١٢٢)؛ وتاج العروس (عرد)، (رأس)؛ وكتاب العين (٤/٨)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (ضبر)؛ وكتاب العين (٧/٣٧)، وصدره: * وعُنُقًا عردًا ورأسًا مرأسا *.

(٣) البيت للأفوه الأودى فى ديوانه ص١٨؛ ولسان العرب (نهس)؛ وتاج العروس (نهس).

جمعها: سَنَهاتٌ وسَنواتٌ، كما أنَّ عضَةً كذلك، بدليل قولهم: عِضاهٌ وعِضَواتٌ.

* والسَّنَةُ مُطلَقَة: السَّنَةُ المُجدبَة، أوقَعوا ذلك عليها إكباراً لها، وتَشنيعًا واستطالَة، يقال: أصابَتهُم السَّنَةُ، والجمعُ من كلِّ ذلك سَنَهاتٌ وسِنونَ، كَسروا السينَ ليُعلَم بذلك أنه قد أُخرِج عن بابه إلى الجمعِ بالواو والنونِ، وقد قالوا سِنينٌ، أنشد الفارسيُّ:

دَعانِيَ من نَجد فإنَّ سِنينَه ... لَعبنَ بنا شيبًا وشَيَّبنَنا مُرْدا[1]

فثَباتُ نونه مع الإضافة يدلُّ على أنها مُشَبَّهة بنون قِنَّسْرين فيمن قال هذه قِنَّسرينُ

* وسانَهَه مُسانَهَةً وسِناها، والأخيرةُ عن اللِّحيانيِّ: عامَلَه بالسَّنَة واستأجرَه لها.

* وسانَهَت النخلةُ وهى سَنْهاءُ: حَمَلَتْ سَنَةً ولم تَحمِل أخرى، فأما قولُه:

لَيسَـتْ بِسَنَهــاءَ ولا رُجَّبِيَّـةٍ ... ولكن عَرايا فى السنينِ الجَوائِحِ[2]

فقد تكون النخلةَ التى حملَت عامًا ولم تَحمِل آخرَ، وقد تكون التى أصابَها الجَدبُ وأضرَّ بها، فنفى ذلك عنها.

* وأرضُ بنى فُلانٍ سَنَةٌ، أى مُجدبة.

* وسَنِهَ الطعامُ والشرابُ سَنَها، وتَسَنَّهَ: تَغير، وعليه وجَّه بعضُهم قولَه تعالى: ﴿فانظُرْ إلى طَعامِك وشَرابِك لم يَتَسَنَّهْ﴾ [البقرة:٢٥٩].

الهاء والسين والفاء

[س هـ ف]

* السَّهَفُ، والسُّهاف: شدَّةُ العطَشِ، سَهِف سَهَفًا.

* ورجلٌ ساهِفٌ ومَسْهوفٌ: عَطشانٌ.

* وناقةٌ مِسْهافٌ: سريعةُ العطشِ.

* والسَّهْفُ: تَشحُّطُ القَتيلِ فى نَزعِهِ واضطرابه.

* والسَّهْفُ: حَرْشَفُ السمك.

* والمَسْهَفَة: المَمرُّ، كالمسهكَة، قال ساعدةُ بنُ جُؤَيَّةَ:

بِمَسْهَفَـةِ الرِّعــاءِ إذا ... همُ راحوا وإنْ نَعَقُوا[3]

(١) البيت للصمة بن عبد الله القشيرى فى تخليص الشواهد ص٧١؛ وخزانة الأدب (٥٨/٨)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (نجد)، (سنه).

(٢) البيت لسويد بن الصامت فى لسان العرب (سنه)، (عرا)؛ وبلا نسبة فيه (رجب)، (قرح).

(٣) البيت لساعدة بن جؤية فى ملحق شرح أشعار الهذليين ص١٣٣٩؛ ولسان العرب (سهف)؛ وتاج العروس (سهف).

* وسَيْهَفٌ: اسمٌ.

مقلوبه: [س ف هـ]

* السَّفَه والسَّفاهُ والسَّفاهة: خِفَّةُ الحلمِ، وقيل: نَقِيضُ الحلمِ، وقيل: الجهلُ، وهو قريبٌ بعضُه من بعضٍ، وقد سَفِهَ حلمَه ورأيَه ونفسَه سَفَها وسَفاهًا وسَفاهَةً: حَملَه على السَّفَهِ، قال اللحيانىُّ: هذا هو الكلام العالى، قال: وبعضُهم يقول: سَفُهَ، وهى قليلةٌ.

* وسَفِهَ علينا وسَفُه: جَهِلَ، فهو سَفِيهٌ، والجمعُ سُفَهاءُ وسِفاهٌ، والأنثى سَفِيهةٌ، والجمعُ سَفِيهاتٌ وسَفائه وسُفُهٌ وسِفاهٌ.

* وسَفَّهَ الرجُلَ: جعلَه سَفِيها.

* وسَفَّهه: نسبَه إلى السَّفَه.

* وسَفَّهَ الجهلُ حِلمَه: أطاشَه وأخَفَّه، قال:

ولا تُسَفِّهُ عنـدَ الوِردِ عَطْشَتُهـا ... أحلامَنا وشَرِيبُ السَّوْءِ يَضْطَرِمُ (١)

* وسَفِهَ نفسَه: خَسِرَها جَهلا.

* وقوله تعالى: ﴿ولا تُؤتوا السُّفَهاءَ أموالكمُ التى جعَل اللهُ لكُم قِيامًا﴾ [النساء: ٥] قال اللحيانىّ: بلَغنا أنهم النساءُ والصِّبْيان الصّغارُ، لأنهم جُهَّالٌ بِموضعِ [النفقة، قال: ورُوى عن ابنِ عباس أنه قال: «النساءُ أَسفَهُ السُّفهاء»(٢).

* وقولُ المشركين للنبىّ ﷺ: أتُسَفِّهُ أحلامَنا؟ معناه: أتُجَهِّلُ أحلامَنا؟

* وقوله تعالى: ﴿فإنْ كان الذى عليهِ الحق سَفِيهًا أو ضَعيفًا﴾ [البقرة: ٢٨٢] معناه إن كان جاهلاً أو صَغيرًا، وقال اللحيانىّ: السَّفيهُ الجاهلُ بالإملال، وهذا خطأٌ، لأنه قد قال بعد هذا ﴿أوْ لا يستطيعُ أنْ يُمِلَّ هُوَ﴾.

* ووادٍ مُسْفَهٌ: مملوءٌ، كأنه جازَ الحد فَسَفُهَ، فَمُسفَهٌ على هذا مُتَوَهَّمٌ من بابِ أسفَهتُه: وجَدتُه سَفِيها، قال عدىُّ بن الرِّقاعِ:

فما بهِ بَطنُ وادٍ غِبَّ نَضْحَتِهِ ... وإنْ تَراغَبَ إلا مُسْفَهٌ تَئِقُ (٣)

* والسَّفَه: الخِفَّة.

* وثوبٌ سَفِيهٌ: لَهلَهٌ سخيفٌ.

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (سفه).

(٢) الأثر أخرجه ابن جرير فى تفسيره (٧/ ٥٦٢، ٥٦٣) ط. الشيخ شاكر.

(٣) البيت لعدى بن الرقاع فى ديوانه ص٩١؛ ولسان العرب (سفه).

* وتَسفَّهت الرِّياحُ: اضطربَتْ.

* وتَسَفَّهتِ الرِّيحُ الغُصونَ: حرَّكَتْها واستخَفَّتْها، قال ذو الرُّمَّة:

مَشَيْنَ كما اهتزَّتْ رِماحٌ تَسَفَّهَتْ   أعاليهــا مَرُّ الرِّيــاحِ النَّواسِــمِ(١)

* وسَفِهَ الماءَ سَفْهًا: أكثرَ شربَه فلمْ يَروَ، واللهُ أسفهَه إياهُ، وحكى اللحيانيّ: سَفِهتُ الماءَ وسافَهتُه: شَرِبتُه بغيرِ رِفقٍ.

* وسَفَهْتُ وسَفِهتُ: كلاهما: شُغِلتُ أو شَغَلتُ.

* وسَفِهتُ نَصيبى: نَسِيتُه، عن ثَعلبٍ.

الهاء والسين والباء

[س هـ ب]

* السَّهْبُ والمُسهِبُ والمُسْهَبُ: الشديدُ الجَرى البطىءُ العَرَق من الخيلِ.

* والمُسْهِبُ والمُسْهَبُ: الكثيرُ الكلامِ، قال الجَعدىُّ:

* غَيرَ عَيِىٍّ ولا مُسْهِبِ *(٢)

ويروى «مُسْهَبٍ» وقد اختُلِفَ فى هذه الكلمة فقال أبو زيدٍ: المُسْهِب: الكثيرُ الكلامِ، وقال ابنُ الأعرابىّ: أسهَبَ الرجلُ فهو مُسهَبٌ.

* والمُسْهَبُ والمُسْهِبُ: الذى لا تنتهى نفسُه عن شىءٍ طمَعًا وشرَهًا.

* ورجلٌ مُسْهَبٌ: ذاهبُ العقلِ، وقيل: هو الذاهبُ العقلِ من لَدْغِ حيَّةٍ أو عقربٍ، وقيل: هو الذى يهذى من خرَفٍ.

* والتَّسْهيب: ذَهابُ العقلِ، والفعل منه مُماتٌ، قال ابنُ هَرْمَةَ:

أمْ لا تَذكَّرُ سَلمَى وهىَ نازحةٌ   إلا اعتراكَ جَوَى سُقمٍ وتَسهيبُ(٣)

* ورجلٌ مُسْهَبُ الجسمِ: إذا ذهَبَ جسمُه من حُبٍّ، عن يعقوبَ، وحكى اللحيانىّ، رجلٌ مُسْهِبُ العقل بالكسر، ومُسهِمٌ، على البدل، قال: وكذلك الجسمُ إذا ذهبَ من شدَّةِ الحُبِّ.

* والمُسْهَبُ: المتغيرُ اللونِ من حُبٍّ أو فزَعٍ أو مَرَضٍ.

(١) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص٧٥٤؛ وخزانة الأدب (٤/ ٢٢٥)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عرد)، (صدر)، (قبل)، (سفه).

(٢) لسان العرب (سهب).

(٣) البيت لابن هرمة فى ديوانه ص٥٩؛ ولسان العرب (ذهب)؛ وتاج العروس (رهق).

* ومَوضعٌ مُسهِبٌ: لا يُمسك الماءَ، عن ابن الأعرابىّ.

* والسُّهْبُ من الأرضِ: المُستوِى فى سُهولةٍ، والجمعُ سُهوبٌ، وقيل: سُهوبُ الفلاةِ: نَواحِيها التى لا مَسلَك فيها.

* وبئرٌ سَهْبَةٌ: بَعيدةُ القَعرِ.

* والمُسهبَةُ من الآبار: التى تَغلِبُك سِهْلَتُها حتى لا تَقدرَ على الماءِ وتُسهِلَ.

* وأسْهَبَ القومُ: حفَروا فهجَموا على الرَّمل أو الرِّيحِ، قال:

حَوْضٌ طَوِىٌّ نِيلَ مِن إسهابِها
يَعتَلِجُ الآذِىُّ مِن حَبابِها[1]

* وحفَر القَومُ حتى أسهَبوا، أى لم يُصيبوا خيرًا، هذه عن اللِّحيانىّ.

* والمُسهِب: الغالِب المُكثِر فى عطائه.

* ومضَى سَهْبٌ من الليلِ، أى وقتٌ.

* والسَّهْباءُ: بِئرٌ لبنى سَعدٍ، وهى أيضًا: رَوضَةٌ معروفةٌ مخصوصةٌ بهذا الاسمِ.

مقلوبه: [ب هـ س]

* البَهْسُ: المُقلُ مادام رَطْبا، والشين لُغةٌ، وقد تقدَّم.

* والبَهْسُ: الجُرأةُ.

* وبَيْهَسٌ: من صِفات الأسد، مُشتقٌّ منه.

* وبُهَيْسَةُ: اسمُ امرأةٍ، قال نَفَرٌ جَدُّ الطِّرِمَّاح:

ألا قالت بُهَيْسَةُ ما لِنَفْرٍ   أراه غَيَّرَتْ منه الدُّهورُ[2]

ويُروَى بُهَيْشَةُ بالشين، وقد تقدم.

مقلوبه: [س ب هـ]

* السَّبَه: ذَهابُ العقلِ من الهَرَمِ.

* ورجلٌ مَسْبُوه، ومُسَبَّهٌ وسَباه: مُدَلَّهٌ ذاهِبُ العَقلِ، أنشد ابنُ الأعرابىّ:

ومُنتَخَبٍ كأنَّ هالةَ أمِّهِ   سَباهِى الفُؤادِ ما يعيشُ بِمَعْقُولِ[3]

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (سهب)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ١٣٥)؛ ومقاييس اللغة (٤/ ١٢٢)؛ وتاج العروس (سهب).

(٢) البيت لنفر (جدّ الطرمّاح) فى لسان العرب (بنس)، (بهش)؛ وتاج العروس (بهس).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (هول)، (سبه)؛ وتاج العروس (هول).

«هالَةُ» هنا: الشمسُ، ومُنتَخَب: حَذِرٌ كأنه لذكاء قلبه فَزِعٌ، ويُروَى «كأنَّ هالةَ أمِّه» أى هو رافعٌ رأسَه صُعدا كأنه يطلُب الشَّمسَ، فكأنها أُمُّه.

* وقال كُراعٌ: السُّباهُ، بضم السين: الذاهبُ العقلِ، وهو أيضا الذى كأنه مجنونٌ مِن نشاطِه، والظاهرُ من هذا أنه غلَطٌ، إنما السُّباهُ: ذَهَابُ العقلِ، أو نَشاطُ الذى كأنه مجنونٌ.

* ورجلٌ سَبِهٌ وسَباهٍ وسَباهِيَةٌ: مُتكبِّرٌ.

الهاء والسين والميم

[هـ س م]

* هَسَمَ الشىءَ يَهْسِمُه هَسْمًا: كسرَه.

مقلوبه: [هـ م س]

* الهَمْسُ: الخَفِىُّ من الصوتِ والوطءِ والأكلِ، وقد هَمسوا الكلامَ همْسا، وفى التنزيل: ﴿فَلَا تَسمعُ إلا هَمْسا﴾ [طه:١٠٨].

* والهَموس والهَميسُ جميعا، كالهَمْسِ فى جميع هذه الأشياء، وقيل: الهَميسُ: [المَضغ] الذى لا يُفغَر به الفمُ، وكذلك المَشىُ الخفىُّ الحِسِّ قال:

* وهنَّ يَمشينَ بنا هَميسًا *[(١)]

وقيل: الهَمسُ والهَميسُ: حِسُّ الصوتِ فى الفمِ مما لا إشرابَ له من صَوتِ الصدرِ، ولا جَهارَةَ فى المنطِق، ولكنه كلامٌ فى الفَمِ كالسِّرِّ.

* وتَهامسَ القومُ: تَسارُّوا، قال:

فَتهامَسوا سِرًّا وقالوا: عَرِّسوا ... فى غيرِ تَمئِنَةٍ بغيرِ مُعَـرَّسِ[(٢)]

* والحروف المهموسة عشرةُ أحرُف، وهى: الهاء والحاء والخاء والكاف والشين والصاد والتاء والسين والثاء والفاء، ويجمعها فى اللفظ قولك: «سَتَشْحَثُك خَصَفَةٌ» قال سيبويه: وأما المهموس فحرفٌ ضُعِّفَ الاعتمادُ مِن مَوضعه حتى جرَى معه النَّفَس: قال بعضُ النَّحويِّين: وأنت تَعتبر ذلك بأنه قد يُمكنك تكريرُ الحرفِ مع جَرْىِ النَّفَس نحو، سسس، كككك، ههه، ولو تكلفت ذلك فى المجهور لما أمكنك. قال ابنُ جِنِّى: فأما حروفُ

(١) الرجز لابن عباس فى جمهرة اللغة ص٤٢٢؛ وتاج العروس (رفث)، (همس)؛ ولسان العرب (رفث)، (همس)؛ وتهذيب اللغة (٦/١٤٣)؛ (١٥/٧٨)؛ وبلا نسبة فى تاج العروس (لمس)؛ وجمهرة اللغة ص٨٦٣؛ وكتاب العين (٤/ ١٠).

(٢) البيت للمرار الفقعسى فى ديوانه ص٤٥٩؛ ولسان العرب (أنن)، (مأن)؛ وتهذيب اللغة (١٥/ ٥٠٩، ٥٦٣)؛ وتاج العروس (مأن)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (همس)؛ وتاج العروس (همس).

الهَمس فإن الصوتَ الذى يَخرج معها نَفَسٌ، وليس من صَوتِ الصَّدر إنما يخرج مُنْسَلاً، وليس كنَفخِ الزاىِ والظاءِ والذالِ والضاد، والراءُ شَبيهةٌ بالضاد.

* وأسدٌ هَمُوسٌ وهَمَّاسٌ: شديدُ الغَمْزِ بضِرْسِه قال الهُذَلىّ:

يَحمى الصَّريمةَ أُحْدَانُ الرِّجَالِ لهُ صَيْـدٌ ومُجترِئٌ بالليلِ هَمَّـاسُ (١)

مقلوبه: [س هـ م]

* السَّهْمُ: الحَظُّ، والجمعُ سُهمانٌ وسُهْمَة، والأخيرة كأُخْوَة.

* والسَّهْم: القِدح الذى يُقارَع به، والجمع سِهامٌ.

* واسْتَهَم الرجُلانِ: تقارَعا.

* وساهمَ القومَ فَسَهَمُهمْ سَهما: قارَعَهم فقرَعهم.

* والسَّهْم: واحدُ النَّبْلِ. وهو مُرَكَّبُ النَّصلِ والجمعُ أسهُمٌ وسِهامٌ.

* وبُرْدٌ مُسَهَّمٌ: مُخطَّطٌ بِصُوَرٍ على شكلِ السّهام، وقال اللِّحيانىُّ: إنما ذلك لِوَشْىٍ فيه، قال ذو الرُّمة يصف دارًا:

كأنها بعدَ أحوالٍ مَضَيْنَ لها بالأشيَمَيْنِ يَمانٍ فيـه تَسهِيمُ (٢)

* والسَّهْم: مقدارُ ستّ أذرُعٍ فى مُعاملات الناسِ ومِساحاتِهم.

* والسَّهْم: حجرٌ يُجْعَل على بابِ البيتِ الذى يُبْنى للأسد لِيُصادَ فيه، فإذا دخله وقعَ الحجرُ على البابِ فسَدَّه.

* والسُّهْمَة: القرابة قال عَبيدٌ:

قدْ يوصَلُ النازح النَّائِى وقدْ يُقطَعُ ذو السُّهْمَةِ القَرِيبُ (٣)

* والسُّهام والسَّهامُ: الضُّمْرُ وتَغيُّرُ اللونِ وذُبولُ الشفتَينِ.

* سَهَمَ يَسْهُم سُهامًا وسُهوما، وقول عنترة:

(١) البيت لمالك بن خالد (أو خويلد) الهذلى فى لسان العرب (عرس)؛ ولأبى ذؤيب أو لمالك بن خالد فى شرح أشعار الهذليين (١/ ٢٢٦)؛ ولمالك أو لأبى ذؤيب أو لأمية بن أبى عائذ فى خزانة الأدب (١٠/ ٩٥)؛ وللهذلى فى لسان العرب (وحد)، (فرس).

(٢) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص٣٧٤؛ ولسان العرب (سهم)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ١٣٩)؛ وكتاب العين (٤/ ١١)؛ وتاج العروس (سهم)، (شأم).

(٣) البيت لعبيد بن الأبرص فى ديوانه ص١٥؛ ولسان العرب (سهم)؛ وتاج العروس (سهم)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ١٤١)؛ وكتاب العين (٤/ ١٢)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٣/ ١٥١).

والخَيلُ ساهِمَةُ الوجوهِ كأنّما يُسقَى فَوارِسُهـا نَقيعَ الحَنْظَلِ[١]

فسَّره ثعلبٌ فقال: إنما أراد أنَّ أصحابَ الخيلِ تَغيَّرَتْ ألوانُهم مما بهم من الشِّدة، ألا تراه قال:

* يُسقَى فَوارِسُها نَقيعَ الحَنْظَلِ *

فلو كان السُّهامُ للخيلِ أنفُسِها لَقال: كأنما تُسقَى نَقيعَ الحَنظَلِ.

* وفرسٌ ساهِمُ الوَجهِ، محمولٌ على كَريهَةِ الجَرْيِ وقد سَهِمَ، وكذلك الرجلُ إذا حُمِلَ على كَريهَةٍ فى الحربِ.

* والسُّهُوم: العُبوس من الهَمِّ، قال:

إنْ أكُنْ موثَقًا لِكسرَى أسيرًا فى هُمومٍ وكُربَةٍ وسُهـومِ
رَهنَ قَيدٍ فما وَجدتُ بَلاءً كإسارِ الكَريمِ عندَ اللَّئيمِ[٢]

* والسُّهام: داءٌ يأخُذُ الإبلَ.

* والسَّهام: وهَجُ الصيفِ وغَبَراتُهُ، قال ذو الرُّمَّة:

كأنا على أولادِ أحقَبَ لاحَهُ رَمِيُ السَّفا أنفاسَها بِسَهامِ[٣]

* والسَّهام: لُعابُ الشيطانِ، قال بِشرُ بن أبى خازِمٍ:

وأرضٌ تَعزِفُ الجِنّانُ فيها فَيافيهـا يَطيرُ بهـا السَّهـامِ[٤]

* والسَّهام: الرِّيح الحارَّة، واحدها والجمعُ سواءٌ، قال لَبيد:

ورَمَى دَوابِرَها السَّفا وتَهيَّجَتْ ريحُ المَصايِفِ سَوْمُها وسَهامُها[٥]

* والسَّهُوم: العُقابُ.

* وأسهَم الرجلُ فهو مُسهَمٌ، نادرٌ: إذا كثُرَ كلامُه، كأسهَب فهو مُسهَبٌ، والميم بدلٌ من الباء.

* ورجلٌ مُسهَمُ العقلِ والجسمِ، كمُسهَبٍ. وحكى يعقوبُ أن ميمَه بدلٌ، وحكى اللِّحيانيُّ: رجل مُسهِم العقلِ، كمُسهِبٍ، قال: وهو على البدلِ أيضا.

(١) البيت لعنترة فى ديوانه ص٢٥٢؛ ولسان العرب (سهم)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ١٣٩)؛ وأساس البلاغة (سهم)؛ وكتاب العين (٤/ ١٢)؛ وتاج العروس (سهم).

(٢) البيتان بلا نسبة فى لسان العرب (سهم)؛ وتاج العروس (سهم).

(٣) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص١٠٦٢؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٨٦٢.

(٤) البيت لبشر بن أبى خازم فى ديوانه ص٢٠٣؛ ولسان العرب (سهم)؛ وتاج العروس (سهم).

(٥) البيت للبيد فى ديوانه ص٣٠٦؛ ولسان العرب (سهم)؛ وكتاب العين (٧/ ٣٢٠).

* وسَهْمٌ وسُهَيْمٌ: اسمان.

* وسَهامٌ: موضعٌ قال أُمَيَّةُ بنُ أبى عائذٍ:

تَصَيَّفْتُ نَعْمانَ واصيَّفَتْ جُنوبَ سَهامٍ إلى سُرْدَدِ[١]

مقلوبه: [س م هـ]

* سمَهَ البعيرُ والفرَسُ فى شَوْطه يَسْمَه سُمُوها: لم يَعرِف الإعياءَ.

* والسُّمَّهُ، والسُّمَّهى، والسُّمَّيْهَى كلُّه: الباطلُ.

* وذهبَتْ إبلُه السُّمَّيْهَى: تَفرَّقَتْ فى كلّ وجهٍ، وقيل: السُّمَّيْهَى: التفرُّق فى كلّ وجهٍ من أىّ حيوانٍ كان.

* وَسمَّه الرجلُ إبلَه: أهملَها، وهى إبلٌ سُمَّهٌ. وهذا قول أبى حنيفة، وليس بجيِّد، لأنَّ سُمَّه ليس على سَمَّه، إنما هو على سَمَهَ.

* والسُّمَّه: أن يَرمِىَ الرجلُ إلى غيرِ غَرضٍ.

* وبَقِىَ القومُ سُمَّها، أى مُتَلَدِّدِينَ، قال ابنُ الأعرابىّ: كثُرَ عيالُ رجلٍ من طَيِّىء من بناتٍ وزوجةٍ، فخرج بهنَّ إلى خَيبرَ يُعرِّضُهنَّ لحُمَّاها، فلما ورَدَها قال:

قُلْتُ لِحُمَّى خَيبرَ استَعِدِّى
هَذى عِيالى فاجْهَدِى وجِدِّى
وباكِرى بِصالِبٍ ووِرْدِ
أعانَكِ اللهُ على ذا الجُنْدِ[٢]

قال: فأصابتْه الحُمَّى فمات، وبَقِىَ عِيالُه سُمَّها مُتلَدِّدِين.

* وَسمِهَ الرجلُ سَمَهًا: دَهِشَ.

* ورجلٌ سامِهٌ: حائرٌ من قومٍ سُمَّهٍ.

* والسُّمَّهَى: مُخاطُ الشيطان.

* والسُّمَّهَةُ: خوصٌ يُسَفُّ، ثم يُجعَل شَبيهًا بالسُّفْرَةِ.

---

(١) البيت لأمية بن أبى عائذ الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص٤٩٣؛ ولسان العرب (سرد)، (سهم)؛ وتاج العروس (سرد)، (سهم)؛ ومعجم البلدان (سردد)، (سهام)؛ وللهذلى فى لسان العرب (صيف)؛ وتاج العروس (صيف).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (سمه)؛ والمخصص (١٢/١٢٨).

الهاء والزاى والطاء

[ز هـ ط]

* الزَّهْوَطَةُ: عِظَمُ اللَّقْمِ، عن كُراعٍ.

الهاء والزاى والدال

[ز هـ د]

* الزُّهْدُ ـ فى الدّين خاصَّةً ـ: ضدُّ الحِرْص على الدُّنيا.

* والزَّهادةُ ـ فى الأشياءِ كلِّها ـ: ضدُّ الرَّغبة: زَهِدَ، وزَهَدَ وهى أعلى، يَزهَد فيهما، زُهْدا وزَهْدا بالفتح، عن سيبويه، وزَهادَةً فهو زاهِدٌ من قومٍ زُهَّاد.

* وزَهَّدَه فى الأمرِ: رَغَّبَه عنه، وقوله تعالى: ﴿وكانُوا فيه منَ الزَّاهِدِينَ﴾ [يوسف: ٢٠] قال ثعلب: اشتَرَوْهُ على زُهدٍ فيه.

* والزَّهيدُ: الحَقيرُ.

* وعَطاءٌ زَهيدٌ: قَليلٌ.

* وازْدَهَدَ العطاءَ: استقلَّه.

* ورجلٌ مُزهِدٌ: يُزْهَد فى ماله لقلَّته.

* ورجلٌ زَهيدٌ وزاهِدٌ: لئيمٌ مَزهودٌ فيما عنده، وأنشد اللِّحيانيُّ:

يا دِبْلُ ما بِتُّ بِلَيلٍ هاجدا
ولا عَدَوْتُ الرَّكْعَتينِ ساجدا
مَخافةً أن تُنفِـدى المَزاودا
وتُغْبَقَى بَعـدى غَبُوقا باردا
وتَسألى الفَرْضَ لَئيما زاهِـدا[١]

* ورجلٌ زَهيدٌ، وامرأةٌ زَهيدٌ: قليلاَ الطعامِ.

* وأرضٌ زَهادٌ: تَسيلُ مِن أدنى مَطْرَة وهى ضدُّ الرَّغابِ.

* وزَهادُ التِّلاعِ والشِّعابِ: صِغارُها، يقال: أصابنا مَطرٌ أسالَ زَهادَ الغُرْضانِ، نُ: الشِّعابُ الصِّغارُ من الوادى، ولا أعرف لها واحدا.

(١) ز لدكين فى تهذيب اللغة (٣٠٨/٣)؛ وتاج العروس (دبل)؛ ولسان العرب (دبل)؛ وبلا نسبة فى لسان (زهد)؛ وتهذيب اللغة (١٤٦/٦)؛ وتاج العروس (زهد).

* ووادٍ زَهِيدٌ: قليلُ الأخذِ من الماء.

* وزَهيدُ الأرضِ: ضَيِّقُها لا يخرُج منها كبيرُ ماءٍ، وجمعُه زُهْدانٌ.

* ورجلٌ زَهيدٌ: ضَيِّقٌ.

* ورجلٌ زَهيدٌ: ضَيِّقُ الخُلُق، والأُنثى زَهيدَةٌ.

* وزهَد النخلَ يَزْهَدُه ويَزْهُدُه زَهْدًا: خَرَصَه وحَزَرَه.

الهاء والزاى والراء

[هـ ز ر]

* هزَرَهُ بالعصا يَهْزُرُه: ضربَه بها على جَنْبَيْه وظَهرِه ضربًا شديدًا.

* والهَزْرُ: الغَمزُ الشديدُ، هَزَرَه يهزُرُه هَزْرًا، فيهما.

* ورجلٌ مِهزَرٌ وذو هَزَراتٍ: يُغْبَن فى كلِّ شىءٍ قال:

إلاَّ تَدعْ هَزَراتٍ لَستَ تارِكَها   تُخلعْ ثِيابُكَ لا ضَأنٌ ولا إبِلُ [(١)]

يقول: لا تبقى له ضأنٌ ولا إبلٌ.

* ورجلٌ هِزْرٌ: مَغبونٌ أحمقُ يُطمَع فيه.

* والهَزْرَة والهَزَرَة: الأرضُ الرقيقةُ.

* والهُزَرُ: قبيلةٌ من اليمنِ بُيِّتوا فَقُتِلوا.

* والهُزَرُ: موضعٌ، قال أبو ذُؤيب:

لَقالَ الأباعِدُ والشَّامِتو   نَ كانوا كلَيلَةِ أهلِ الهُزَرْ [(٢)]

يعنى تلكَ القبيلَةَ أو ذلك الموضعَ.

* ومَهْزورٌ: وادٍ بالحجازِ.

* وهَيْزَرٌ: اسمٌ.

* والهَزَوَّرُ: الضعيفُ، زَعموا.

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (هزر)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ١٤٧)؛ وكتاب العين (٤/ ١٣)؛ ومقاييس اللغة (٦/ ٥٣)؛ والمخصص (١٢/ ٢٥٣)؛ ومجمل اللغة (٤/ ٤٧٩).

(٢) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١١٩؛ ولسان العرب (صير)، (هزر)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ١٤٧)؛ وجمهرة اللغة ص٧١٢؛ وتاج العروس (هزر).

مقلوبه: [هـ ر ز]

* هَرْوَزَ الرجلُ والدابَّةُ: ماتا.

مقلوبه: [ز هـ ر]

* الزَّهَرَة: نَوْرُ كلِّ نباتٍ، والجمعُ زَهَرٌ، وخصَّ بعضُهم به الأبيضَ، وقد أبَنْتُ فسادَ ذلك فى الكتاب المُخَصَّص، وقال ابنُ الأعرابىّ: النَّوْرُ: الأبيضُ، والزَّهَرُ: الأصفَر، وذلك لأنه يَبْيَضُّ ثم يَصفرُّ، والجمعُ أزهارٌ، وأزاهيرُ جمعُ الجمعِ، وقد أزهَرَ الشجرُ والنباتُ، وقال أبو حنيفةَ: أزْهَر النبتُ بالألِف: إذا نَوَّرَ، وزَهَرَ - بغيرِ ألف - إذا حَسُنَ.

* وازهارَّ النباتُ، كأزهَرَ، وجعله ابنُ جنِّى رُباعيا.

* والزَّهْرَةَ: النباتُ، عن ثعلب، وأُراه إنما يريد النَّوْرَ.

* وزَهْرَة الدُّنيا وزَهَرَتُها: حُسنُها وبَهْجتُها، وفى التنزيل: ﴿زَهْرَةَ الحياةِ الدُّنيا﴾ [طه: ١٣١].

* والزُّهْرَةَ: الحُسن والبياضُ، وقد زَهِرَ زَهَرًا.

* والزَّاهِرُ والأزهَرُ: الحَسَنُ الأبيض من الرِّجال، وقيل: هو الأبيضُ فيه حُمْرةٌ. وفى حديث - علىِّ عليه السلامُ - فى صفةِ النبىِّ ﷺ: «كانَ أزهرَ ليس بالأبيض الأمْهَق»(١).

* والزُّهْرُ: ثلاثُ ليالٍ من أوَّل الشهرِ.

* والزُّهَرَة: هذا الكوكبُ الأبيضُ قال:

* وأيقَظَتْنى لطُلوعِ الزُّهَرَةْ *(٢)

* وزَهَرَ السِّراجُ يَزْهَر زُهورًا، وازدهَر: تَلألأَ، وكذلك الوَجهُ والقمرُ والنجمُ، قال:

آلُ الزُّبَيرِ نُجـومٌ يُستضـاءُ بهِمْ ... إذا دَجا الليلُ من ظَلمائه زَهَرا(٣)

وقال:

عَمَّ النُّجـومَ ضَـوءُه حينَ بَهَرْ
فَغَمَرَ النَّجمَ الذى كان ازْدَهَرْ (٤)

---

(١) أخرجه بنحوه البخارى فى المناقب (ح ٣٥٤٧)، ومسلم (ح ٣٤٧) كلاهما عن أنس.

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (زهر)، (سمسر)؛ وتهذيب اللغة (١٢/ ٤٢١)؛ وتاج العروس (زهر)؛ وجمهرة اللغة ص٧١٢؛ والمخصص (٩/ ٣٦)؛ وصدره: * قد وكّلتنى طلّتى بالسمسرهْ *.

(٣) البيت لخارجة بن فليح المكىّ فى مجالس ثعلب ص٢٨٣؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (زهر).

(٤) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (بهر)، (زهر)؛ وتاج العروس (بهر)، (زهر).

وقال العجاجُ:

* ولَّى كمصباحِ الدُّجَى المَزْهورِ *(١)

قيل فى تفسيره: هو من أزهَره اللهُ، كما يقال: مَجنون من أجَنَّه.

* والأزهَر: القمرُ.

* والأزْهَرانِ: الشمسُ والقمرُ، لِنورِهما وقد زهَرَ يَزْهَر زَهْرًا، وزَهُر فيهما، كلّ ذلك من البياضِ.

* ودُرَّة زَهْراءُ: بَيضاءُ صافيَةٌ.

* وأحمرُ زاهِرٌ: شديدُ الحُمْرة، عن اللِّحيانىّ.

* والازْدِهارُ بالشىء: الاحتفاظُ به، قال جريرٌ:

فإنك قَيْنٌ وابنُ قَيْنَينِ فازدَهِرْ بِكيرِكَ إنَّ الكيرَ للقَيْـنِ نافعُ (٢)

قال أبو عُبيدٍ: هو معرَّب من نَبَطِىٍّ أو سُريانىّ، وقال ثعلبٌ: ازدَهِرْ بها، أى احتمِلْها، قال: وهى أيضًا كلمة سُريانيَّة.

* والمِزْهَر: العود الذى يُضرَب به.

* والزَّاهِريَّة: التَّبختر، قال أبو صَخْرٍ الهذلىُّ:

يَفوحُ المِسكُ منه حينَ يَغدو وَيمشِى الزَّاهِرِيَّةَ غيرَ خـالِ(٣)

* وبنو زُهْرَةَ: أخوالُ النبىّ ﷺ.

* وقد سَمَّتْ [العرب] زاهِرا وأزهرَ وزُهَيْرا.

* وزَهْرانُ: أبو قبيلة.

* والمَزاهِرُ: مَوضعٌ، أنشد ابنُ الأعرابىّ للدُّبَيرىّ:

ألا يا حمامات المَزاهِرِ طالما بكيْتُنَّ لَو يَرْثى لَكنَّ رَحِيـمُ (٤)

مقلوبه: [ر هـ ز]

* رَهَزَها يَرْهَزُها رَهْزا، فارتَهزَتْ، وهو تَحرُّكهما جَميعا.

---

(١) الرجز للعجاج فى ديوانه (١/ ٣٧٦)؛ وتاج العروس (زهر)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ١٤٨)؛ ولسان العرب (زهر).

(٢) البيت لجرير فى ديوانه ص٩٢٣؛ ولسان العرب (زهر)؛ وكتاب العين (٤/ ١٣)؛ وأساس البلاغة (زهر)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ١٤٩)؛ وتاج العروس (زهر)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٣/ ٧٢).

(٣) البيت لأبى صخر الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص٩٦٤؛ وتاج العروس (زهر)؛ ولسان العرب (زهر).

(٤) البيت للدبيرى فى لسان العرب (زهر)؛ وتاج العروس (زهر).

الهاء والزاى واللام

[هـ ز ل]

* الهَزْلُ: نَقيضُ الجِدّ، هَزَلَ يَهزِلُ هَزْلا، وهَزِلَ فى اللعِب هَزَلا، الأخيرة عن اللِّحيانىّ، وهازَلَنى، قال:

ذو الجِدِّ إنْ جَدَّ الرِّجالُ به ومُهـازِلٌ إنْ كانَ فى هَزْلِ[1]

* ورجلٌ هَزِيل: كثيرُ الهَزْلِ.

* وأهزَله: وجدَه لَعّابا.

* وقولٌ هَزْلٌ: هُذاءٌ، وفى التنزيل: ﴿وما هوَ بالهَزْلِ﴾ [الطارق: ١٤] قال ثعلب: أى لَيس بَهذَيانٍ.

* والهُزَالة: الفُكاهة.

* والهُزالُ: نَقيض السِّمَنِ، وقد هُزِلَ الرجلُ والدَّابةُ هُزالا، وهَزَل هو هَزْلا وهُزْلا، وقوله أنشده أبو إسحاقَ:

والله لَـولا حَنَـفٌ برِجْله
ودِقَّةٌ فى ساقِه مِن هُزْله
ما كانَ فى فِتيانِكُم مِن مِثلِه[2]

* وهَزَلْتُه أنا أهزِلُه.

* وهَزَل الرجلُ يَهْزَل هَزْلا: مَوَّتَتْ ماشِيتُه.

* وأهزَل: هُزِلَتْ ماشِيَتُه ولم تَمُتْ، قال:

يا أُمَّ عبـدِ الله لا تَستَعجِلى
ورَفِّـعِى ذَلاذِلَ المُـرَحَّـــلِ
إنى إذا مَرُّ زَمـــانٍ مُعضِلِ
يُهزِلْ ومن يُهزِلْ ومن لا يُهزَلِ
يَعِــهْ وكـلٌّ يَبْتَلِيــه مُبتَلِى[3]

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (هزل)؛ وأساس البلاغة (هزل)؛ وتاج العروس (هزل).

(٢) الرجز لداية الأحنف فى لسان العرب (حنف)، (منن)؛ وتهذيب اللغة (٥/١٠٩)؛ وتاج العروس (حنف)، (منن)؛ ولأم الأحنف فى المخصص (٢/٥٨)؛ ولحاضنة الأحنف فى كتاب العين (٣/٢٤٨)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (هزل)؛ وتاج العروس (هزل).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (هزل)؛ وتهذيب اللغة (٦/١٥٢)؛ وتاج العروس (هزل).

«يُهْزِلْ» موضعه رفعٌ، ولكنْ أسكنَ للضرورة وهو فعلٌ للزمان.

* وقال اللِّحيانىُّ: هَزَلْتُ الدَّابةَ أهْزُلُها هَزْلا وهُزالا، وهزَلَهم الزمانُ يَهْزِلُهم، وقال بعضُهم: هَزَل القومُ، وأهزلوا: هُزِلَتْ أموالهم.

* والهَزيلة فى الإبل: اسمٌ مُشتَقٌّ، قال:

حتى إذا نوَّرَ الجَرْجارُ وارتَفَعَت   عنها هَزيلَتُها والفَحْلُ قد ضَرَبا[(١)]

* والجمعُ هَزائِلُ، وهَزْلَى.

* والمَهازِلُ: الجُدوبُ.

* وأهْزَلَ القومُ: حبَسوا أموالَهم عن شدَّةٍ وتَضْيِيقٍ.

* واستعمل أبو حنيفةَ الهَزْلَ فى الجَرادِ فقال: يَجىء فى الشتاء أحمرَ هَزْلا لا يدَع رَطْبا ولا يابِسا إلا أكلَه.

* وأرضٌ مَهزُولةٌ: رَقيقة، عنه أيضًا.

* واستعمل الأخفش المَهْزولَ فى الشِّعر فقال: الرَّمَلُ: كلُّ شِعْرٍ مَهزولٍ ليس بمؤتَلِفِ البناء، كقوله:

أقفرَ مِن أهْلِه مُلْحوبُ   فالقُطَبِيَّـاتُ فالذنـوبُ[(٢)]

وهذا نادرٌ.

* وهَزَّالٌ، وهُزَيلٌ: اسمانِ.

مقلوبه: [ز هـ ل]

* الزَّهَلُ: امْلِيسَاسُ الشىءِ وبياضُه، زَهِلَ زَهلا.

* والزُّهْلُول: الأملسُ من كلّ شىءٍ.

مقلوبه: [ل هـ ز]

* لهَزَه الشَّيبُ يَلْهَزُه لَهْزًا: ظهرَ فيه.

* ولهَزَه يَلهَزُه لهْزًا، ولَهَّزَه: ضربَه بِجُمْعِه فى لَهازِمِه ورَقَبته، وقيل: اللَّهْزُ: الدَّفعُ والضربُ.

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (هزل)؛ وكتاب العين (٤/ ١٤)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ١٥١)؛ وأساس البلاغة (هزل)، وتاج العروس (هزل).

(٢) البيت لعبيد بن الأبرص فى ديوانه ص٢٣؛ وجمهرة اللغة ص٢٨٤؛ ولسان العرب (ذنب)، (لحب)، (رمل)، (هزل)، (قطم)؛ وبلا نسبة فى تاج العروس (قطب)؛ ولسان العرب (قطب).

* ولهَزَ الفَصيلُ أُمَّه يَلْهَزها لهْزا: ضرَب ضَرْعَها عندَ الرَّضاعِ بِفيه لِيرْضَع.

* ولهَزَه بالرُّمح: طعنَه به فى صَدره.

* واللِهزُ: الشديدُ، قال ابنُ مُقبلٍ يصف فَرَسا:

وحـاجِبٍ خاضعٍ وماضِـغٍ لَهِزٍ والعينُ تكشفُ عنها ضافِىَ الشعَرِ(١)

الضافى: السابغ المُسترخى، وهذا عندهم غلَطٌ، لأنّ كثرَة الشعَرِ من الهُجْنَة، وقد لُهِزَ الفرَسُ لَهْزا، ومنه قولُ الأعرابىّ فى صفةِ فرسٍ: لُهِزَ لَهْزَ العَيْر، وأُنِّفَ تَأنيفَ السَّيرِ؛ أى ضُبِّرَ تَضبير العَير، وقُدَّ قَدَّ السَّير المُستوى.

* وقال أبو حنيفة: اللاَّهِزَة: الأكَمَة إذا شرَعَتْ فى الوادى وانعرَج عنها.

* وقد سَمَّوْا لاهِزًا، ولهَّازًا، ومِلْهَز.

مقلوبه: [ز ل هـ]

* زَلِهَ زَلَها: زَمِعَ وطَمِعَ.

الهاء والزاى والنون

[هـ ز ن]

* هَوْزَنٌ: طائرٌ.

* وبنو هَوازِنَ: بَطنٌ من ذى الكَلاعِ.

* وهَوازِنُ: قَبيلةٌ، والنسب إليهم هَوازِنىّ؛ لأنه قد صار اسمًا للحىّ، ولو قيل: هَوْزَنِىٌّ لكان وَجْها، أنشد ثعلبٌ:

إنَّ أبـاكَ فَرَّ يـومَ صِفِّيـنْ
لَمَّا رأى عكّـا والأشعَرِيِّينْ
وحـابِسـا يَستَنُّ بالطَّائيِّينْ
وقَيْسَ عَيْلانَ الهَـوازِنيِّينْ (٢)

مقلوبه: [ن هـ ز]

* نَهَزَه نَهْزًا: دَفعَه وضربَه.

* والنَّهْزُ: التناوُلُ باليَدِ والنُّهوضُ للتناوُلِ جميعا.

(١) البيت لابن مقبل فى ديوانه ص٩٧؛ ولسان العرب (لهز).

(٢) الرجز ليزيد بن عتاهية التميمى فى لسان العرب (حرر)؛ وتاج العروس (حرر)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (هزن).

* والناقَة تَنْهَزُ بِصَدرِها، إذا نَهضتْ لِتَمْضِىَ. وناقةٌ نَهوزٌ، قال:

* نَهوزٌ بِأُخْراها زَجُولٌ بِرِجلِها *

* والدابة تَنْهَزُ برأسها نَهْزا، إذا ذَبَّتْ عن نَفسِها، قال ذو الرُّمَّة:

قِيامًا تَذُبُّ البقَّ عنْ نَخَراتِها ... بِنَهْزٍ كإيماءِ الرُّؤوسِ المَوانعِ[١]

* والنُّهزَة: الفُرصة تجدُها من صاحبكَ.

* وانتهزَها وناهزَها: تناولَها من قُربٍ وبادرَها.

* وتناهزَ القوم، كذلك، وأنشد سيبويه:

ولقدْ علِمتُ إذا الرِّجالُ تَناهَزوا ... أنّى وأيُّكُمُ أعزُّ وأمنَعُ[٢]

* وناهزَ الخمسينَ: قاربها، وناهزَ الحُلُمَ ونَهزَه: قاربَه.

* وإبلٌ نَهْزُ مائة، ونُهازُ مائة، ونهازُ مائة، أى قُرابَتُها.

* ونَهزَ الناقةَ يَنْهزُها نَهْزا: ضَرَبَ ضرتَّها لِتَدُرَّ صُعُدا.

* والنَّهُوز من الإبل: التى يَموت ولَدُها فلا تَدُرُّ حتى يوجَأ ضَرعُها، وناقَةٌ نَهوزٌ: لا تَدُرُّ حتى يُنْهَزَ لَحياها: أى يُضربَا، قال:

* أبَتِّى على الذُّلِّ منَ النَّهُوزِ *[٣]

* وأنْهزَتِ الناقةُ، إذا نَهزَ ولَدُها ضَرْعَها، قال:

ولكنَّها كانتْ ثَلاثًا مَياسِرا ... وحائِلَ حَولٍ أنْهزَتْ فأحَلَّتِ[٤]

ورواه ابن الأعرابىّ «أُنْهِزَت» ولا وجهَ لهُ.

* ونَهزَ الدَّلوَ يَنْهَزها نَهْزا: نَزَع بها، قال الشَّماخ:

غدَوت لها صُعْرَ الخُدودِ كما غدَتْ ... على ماء يَمْؤُودَ الدِّلاءُ النَّواهِزُ[٥]

يقول: غدَتْ هذه الحمرُ لهذا الماءِ كما غدَتِ الدلاءُ النواهزُ لماءَ يَمؤودَ، وقيل: النواهزُ:

---

(١) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص٧٩٩؛ ولسان العرب (ومأ)، (نهز)؛ وتاج العروس (ومأ)، (نهز)؛ وتهذيب اللغة (٦/١٥٦)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٦/٢٠٦)؛ وكتاب العين (٤/٢٥١).

(٢) البيت لخداش بن زهير فى شرح المفصل (٢/١٣٣)؛ ولعباس بن مرداس فى شرح أبيات سيبويه (٢/٩٤) وليس فى ديوانه؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (نهر).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (نهز)؛ وتاج العروس (نهز).

(٤) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (يسر)، (نهز)، (حلل)؛ وتاج العروس (نهز).

(٥) البيت للشماخ فى ديوانه ص١٩٦؛ ولسان العرب (مأد)، (نهز)؛ وتاج العروس (مأد)، (نهز) وبلا نسبة فى المخصص (٩/١٦٧).

اللواتى يُنهَزْن فى الماء، أى يُحرَّكنَ لِيَمتلئنَ، فاعلٌ بمعنى مَفعولٍ، والأول أفضَلُ.

* ونَهَزَ الرجلُ: مدَّ بعنُقِه وناءَ بِصَدرِه لِيتَهوَّعَ، حكاه الهرَوىّ فى الغَريبينِ.

* وناهِزٌ، ومُناهِزٌ، ونُهَيزٌ: أسماءٌ.

مقلوبه: [ن ز هـ]

* التَّنَزُّه: التباعدُ، والاسمُ النُّزْهةُ، ومكانٌ نَزِهٌ ونَزِيهٌ، وقد نَزِه نَزاهةً ونَزاهِيَةً، وأرضٌ نَزْهةٌ ونَزِهةٌ: بَعيدةٌ عَذْبَةٌ نائِيَةٌ من الأنداءِ والمِياه والغَمَقِ.

* وتَنزَّه: خرَج إلى الأرضِ النَّزِهَة، والعامَّة يَغلَطون فيجعلون التَّنزُّه: الخُروجَ إلى البَساتينِ والخُضَرِ والرِّياضِ، وإنما التَّنزُّه حيثُ لا يكون ماءٌ ولا نَدًى ولا جَمعُ ناسٍ، وذلك شِقُّ البادِيَة.

* ورجل نَزْهُ الخُلُقِ، ونَزِهُهُ، نازِهُ النَّفسِ: عَفيفٌ مُتكرِّمٌ يَحُلُّ وحدَه ولا يُخالِط البُيوتَ بِنَفسِه ولا مالِه، والجمعُ نُزَهاءُ ونَزِهونَ ونِزاهٌ، والاسم النَّزْهُ والنَّزَاهةُ.

* ونَزَّه نَفسَه عن القَبيح: نَحَّاها.

* ونَزَّهَ الرَّجُلَ: باعدَهُ عنِ القَبيحِ.

* وسَقَى إبلَه ثم نَزَّهَها: باعدَها عن الماءِ.

* وهو بِنُزْهَةٍ عن الماءِ؛ أى بُعدٍ.

* وفلان نَزِيه: أى بعيد.

* وتَنزَّهوا بِحُرَمِكُم عن القومِ: تَباعَدوا.

* ومكانٌ نَزِيهٌ: خَلاءٌ ليس فيه أحَدٌ.

* ونُزْهُ الفَلاةِ[1]: ما تَباعَدَ منها قال أُسامَةُ بن حبيب الهذلى:

كأسْحَمَ فَرْدٍ على حافَةٍ ... يُشرِّدُ عنْ كتِفَيْـهِ الذُّبابا

أقَبَّ رَباعٍ بِنُزْهِ الفَلا ... ةِ لا يَرِدُ المـاءَ إلا ائْتِيابا[2]

ويروى «إلا انتيابا».

* والتَّنزِيه: تَسبيحُ اللهِ عزَّ وجلَّ، وإبعادُه عمَّا يقول المُشركون.

---

(١) فى (ط): الفلا.

(٢) البيتان لأسامة بن حبيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١٢٩٢؛ ولسان العرب (أوب)، (نوب)، (نزه)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ١٥٥)؛ ولأبى سهم الهذلى فى تاج العروس (نوب)، (نزه).

الهاء والزاى والفاء

[هـ ز ف]

* هَزَفَتْهُ الريحُ تَهزِفُهُ هَزْفا: استخفَّتْه.

* والهِزَفُّ: الجافى مِن الظِّلْمانِ، وقال يَعقوبُ: هو الجافى الغليظُ.

مقلوبه: [ز هـ ف]

* الإزهاف: الكذبُ.

* وأَزهَفَ بالرَّجل: أخبرَ القومَ من أمرِه بأمرٍ لا يَدرون أحَقٌّ هو أم باطلٌ.

* وأزهَفَ إليه حديثًا: أسندَ إليه قولاً ليس بِحسنٍ.

* وأزهَفَ فى الخبرِ: زادَ.

* وأزهَفَ بى فُلانٌ: وثقتُ به فَخانَنى.

* والإزهاف: التزيينُ، قال الحُطَيْئة:

أشاقَتْكَ لَيلَى فى اللِّمامِ وما جرَتْ بِمــا أزهفَتْ يومَ التقَينا وبَرَّتِ[1]

* الزُّهوف: الهَلَكة، وأزهفَه: أهلكه وأوْقَعه، قال المَرَّار:

وجَـدتُ العـواذلَ يَنهَينَـه وقدْ كنتُ أُزهِفُهُنَّ الزُّهوفا[2]

أراد الإزهاف، فأقامَ الاسمَ مُقامَ المصدر، كما قال لَبِيد:

* باكَرْتُ حاجَتَها الدَّجاجَ *[3]

وكما قال القُطامىُّ:

* وبَعدَ عَطائِك المائةَ الرِّتاعا *[4]

* وأزْهَفَه: قتلَه، عن ابن الأعرابىّ، وأنشد:

وَخِلْتَ وُعولا أشارَى بِها وقدْ أزهَفَ الطَّعنُ أبطالَها[5]

---

(١) البيت للحطيئة فى ديوانه ص١١٨؛ ولسان العرب (زهف)، وتاج العروس (زهف).

(٢) البيت للمرار بن سعيد الفقعسى فى ديوانه ص٤٦٩؛ ولسان العرب (زهف)؛ وتاج العروس (زهف).

(٣) صدر بيت للبيد بن ربيعة فى ديوانه ص٣١٥؛ وخزانة الأدب (٣/ ١٠٤)، وتمامه:

باكرتُ حاجتها الدَّجاجَ بِسَحْرَةٍ لأُعَلَّ منها حين هبَّ نيامُها

(٤) البيت للقطامىّ فى ديوانه ص٣٧؛ ولسانُ العربِ (زهف)، (عطا)؛ وبلا نسبة فى همع الهوامع (١/ ١٨٨)؛ ولسان العرب (سمع)؛ (غنا).

(٥) البيت لَمِيَّة بنت ضرار الضبيّة فى لسان العرب (أشر)، (زهف)، وتاج العروس (أشر)، (زهف).

* وازْدَهَف العَداوةَ: اكتسَبها.

* ما ازدَهَف منه شيئًا، أى ما أخذَ، قال بِشْر بن أبى خازِمٍ:

سائلْ نُمَيرا غَـداةَ النَّعْف مِن شَطَب   إذْ فُضَّتِ الخَيلُ مِن ثَهْلانَ ما ازْدَهفوا(١)

أى ما أخذوا من الغنائم. وفُضّتْ: فُرِّقَت.

* وزَهفَ زَهَفا. وازْدهَفَ: خَفَّ وعَجِلَ.

* وأَزْهفَه وازْدَهَفَه: استعجله، قال:

* فيهِ ازدهافٌ أيَّما ازدهافِ *(٢)

قال سيبويه: كأنه قال؛ تَزدَهِف أيَّما ازدِهافٍ، ولكنّ ازْدِهافا صار بدلاً من الفِعل أن يُلفَظ به.

الهاء والزاى والباء

[هـ ز ب]

* الهَوْزَب: المُسِنُّ الجَرِيءُ من الإبل، وقيل: الشديد.

* والهَوْزَب: النَّسْرُ، لِسنِّه.

* وهَزَّابٌ: اسمُ رجُلٍ.

مقلوبه: [هـ ب ز]

* هَبزَ يَهبِزُ هَبْزا وهُبوزا وهَبْزانا: هلَك فُجاءَةً، وقيل: هو الموتُ أيًّا كانَ.

* والهَبْزُ: ما اطمأنَّ من الأرضِ وارتفَع ما حَولَه وجمعه هُبوزٌ، والراء أعلى.

مقلوبه: [ب هـ ز]

* بَهَزَه عَنى يَبْهَزُه بَهْزًا: دفَعه دَفعا عَنيفا.

* والبَهْز: الضربُ والدَّفعُ فى الصدرِ بالرِّجل واليدِ أو بكِلْتا اليدَينِ، ورجل مِبْهَزٌ مِفعَل من ذلك، عن ابن الأعرابىِّ، وأنشد:

أنا طَلِيقُ اللهِ وابنُ هُرمُزِ
أنقَذنى مِن صـاحبٍ مُشرِّزِ

(١) البيت لبشر بن أبى خازم فى ديوانه ص١٣٨؛ ولسان العرب (زهف)؛ وتاج العروس (زهف)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٣/ ٥٢).

(٢) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص١٠٠؛ ومجمل اللغة (٣/ ٢٦)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (زهف)؛ ومقاييس اللغة (٣/ ٣٣).

شِكْسٍ على الأهـلِ مِتَــلٌّ مِبْهَزِ
إنْ قامَ نَحوى بالعَصا لَمْ يُحجَزِ(١)

مِتلٌّ: يَصرَعه، ورواه ثعلب «مِتَلّ» يَتُلُّهم: يُهلِكُهم.

* وبَهْزٌ: حىٌّ مِن سُلَيم.

الهاء والزاى والميم

[هـ ز م]

* هَزَمَ الشىءَ يَهْزِمه هَزْما فانهزَم: غَمَزَه بيده فصارتْ فيه وَقْرَةٌ، كما تَفعَل بالقِثَّاءِ ونحوه، وكلُّ موضع مُنْهَزِمٍ منه هَزْمَةٌ، والجمع هَزْمٌ وهُزُومٌ.

* وهُزُومُ الجَوْفِ: مواضعُ الطعام والشرابِ لتَطامُنِها، قال:

حتى إذا ما بَلَّتِ العُكُوما
من قَصَبِ الأجْوَافِ والهُزُوما(٢)

* والهَزْمَةَ: ما تَطامَنَ من الأرض، والجمع هُزُومٌ، قال:

كأنها بالخَبْتِ ذى الهُزُومِ
وقَد تدلَّى قائدُ النُّجومِ
نوَّاحَـةٌ تَبكى على حَميمِ(٣)

وجاء فى الحديث فى زَمْزَمَ أنها هَزْمَة جبريلَ عليه السلامُ ضَرَبَ برِجْله فانخفَضَ المكانُ فنَبَع الماءُ.

* كلُّ نُقْرَةٍ فى الجَسَدِ هَزْمَةٌ، والجمع كالجمع.

* وهَزَمَ البئرَ: حَفَرَها.

* والهزَائمُ: البِئارُ الكثيرةُ الماء، وذلك لتطامُنِها، قال الطِّرِمَّاح:

أنا الطِّرِمَّاحُ وعَمِّى حاتِمُ
وَسْمِى شكِىٌّ ولسانى عارِمُ
كالبَحْرِ حينَ تُنْكَزُ الهَزَائمُ(٤)

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (بهز)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ١٦٠)؛ وتاج العروس (بهز).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عكم)، (هزم)؛ وتهذيب اللغة (١/ ٣٢٨)؛ وكتاب العين (١/ ٢٠٩)؛ ومقاييس اللغة (٤/ ١٠٢)؛ والمخصص (٢/ ٢٣)؛ وتاج العروس (عكم)، (هزم).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (هزم)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ١٦٢)؛ وتاج العروس (هزم).

(٤) الرجز للطرماح بن عدى فى لسان العرب (هزم)، (شكا)؛ وتاج العروس (هزم)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ١٦٣).

* وهَزَمَهُ هَزْما: ضَرَبه فدَخَل ما بين ورَكَيْه وخَرَجَتْ سُرَّتُه.

* والهَزْمَةَ والهَزَمُ والاهْتِزامُ والتَّهَزُّم: الصوت.

* وهَزَمَت القَوْسُ تَهْزِم هَزْما، وتهَزَّمَتْ: صوَّتَتْ، عن أبى حنيفة.

* والهَزِيم والمُتَهَزِّم: الرعْدُ الذى له صَوْتٌ شبيهٌ بالتكَسُّر.

* وتهَزَّمَت السَّحابة بالماء، واهْتَزَمَتْ: تشقَّقَتْ مع صوتٍ عنه، قال:

كانتْ إذا حالِبُ الظَّلْماءِ نَبَّهَها قامَتْ إلى حالِبِ الظَّلْماءِ، تَهْتَزِمُ

أى تهتزِم بالحَلَب لكثرَته.

* والهَزِيم من الخيل: الشديدُ الصَّوْتِ، قال النَّجاشىُّ:

وَنَجَّى ابنَ حَرْبٍ سابِحٌ ذو عُلالةٍ أجشُّ هَزِيمٌ والرِّمــاحُ دَوَانى[1]

* وقدرٌ هَزِمَةٌ: شديدةُ الغَلَيانِ يُسمَعُ لها صوتٌ، وقيل لابنة الخُسِّ: ما أطيبُ شىءٍ: قالت: لَحْمُ جَزورٍ سَنِمَهْ، فى غَداةِ شَبِمَهْ، بِشفارٍ خَذِمَهْ، فى قُدورٍ هَزِمَةْ.

* وقَوسٌ هَزُومٌ بيِّنة الهَزَمِ: مرِنَةٌ، قال عمرٌو ذو الكلْب:

* وفى اليمينِ سَمْحةٌ ذاتُ هَزَمْ *[2]

* وتهزَّمت العَصا، وانهزمَتْ: تشقَّقتْ مع صوتٍ، وكذلك القَوس، قال:

ارمِ على قَوسكَ ما لمْ تَنهزِمْ
رَمىَ المَضاءِ وجَوادِ بنِ عُثُمْ[3]

* وتهزَّمت القِربَةُ: يَبِستْ وتكسَّرت فصوَّتَت.

* والهُزُوم الكُسورُ فى القِربَة وغَيرِها، واحدها هَزْمٌ وهَزَمَةٌ.

* والهَزِيمَة فى القِتال، الكسرُ والفَلُّ، هَزَمه يهزِمُه هَزما فانهزَمَ، وهى الهِزِّيمَى، وقوله:

وحُبِسْنَ فى هَزْمِ الضَّرِيع فكلُّها حَـدباءُ بادِيَةُ الضُّـلوعِ حَرُودُ[4]

إنما عَنى بِهزْمِه يَبِيسَه المُتكَسِّر، فإما أن يكون ذلك واحدا، وإما أن يكون جمعا.

---

(١) البيت للنجاشى الحارثى فى ديوانه ص١٠٧؛ ولسان العرب (جشش)، (هزم)؛ وجمهرة اللغة ص٨٩؛ وتاج العروس (جشش).

(٢) الرجز لعمرو ذى الكلب فى لسان العرب (هزم)؛ وتاج العروس (هزم).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عتم)، (هزم)؛ وتاج العروس (عتم)؛ وهو بلفظ (عتم) بالتاء.

(٤) البيت لقيس بن عيزارة الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص٥٩٨؛ ولسان العرب (ضرع)، (هزم)؛ وأساس البلاغة (حرر)؛ وتاج العروس (ضرع)، (هزم)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٣/٤٩٦)؛ والمخصص (١٠/٢٠١).

* وغَيْثٌ هَزِيمٌ: لا يُستمسك، كأنه مُنهزِم عن سحابة، قال:

هَذِيمٌ كأنَّ البُلْقَ مَجْنوبةٌ به تَحامَينَ أنهارا فهُنَّ ضَوارِحُ (١)

* والهَزِمُ من الغَيثِ كالهَزِيمِ، أنشد ابنُ الأعرابىّ:

تأوِى إلى دِفْءِ أرطاةٍ إذا عَطَفَتْ ألقَتْ بَوانِيَهـا عنْ غَيِّثٍ هَزِمِ (٢)

قوله: «عنْ غَيِّثٍ هَزِمِ» يعنى غَزارتَها وكثرةَ حلَبِها.

* وهزَم له حقَّه، كهضَمه، وهو من الكَسرِ.

* وأصابتهم هازِمَةٌ، أى داهيَةٌ.

* وهُزِمْتُ عليك: عُطِفتُ قال:

هُزِمْتُ عليكِ اليَومَ يا ابنةَ مالكٍ فجودى علينا بالوِدادِ وأنعِمى (٣)

* والهَزائمُ: العِجافُ من الدوابِّ، واحدتها هَزِيمةٌ.

* والهَزْمُ: سحابٌ رَقيقٌ يعترضُ وليس فيه ماءٌ.

* واهتزم الشاةَ: ذَبحها قال:

إنى لأخشَى وَيْحكُمْ أن تُحرَمُوا

فاهتزِموا مِن قَبلِ أن تَنَدَّمُوا (٤)

* والمِهزام: عودٌ يُجعل فى رأسه نارٌ يَلعَب به صِبيانُ الأعراب، قال جرير:

كانتْ مجَـرِّئَةً تَروزُ بِكَفِّهـا كَمَرَ العبيدِ وتلعبُ المِهْزاما (٥)

أى تلعب بالمِهزام. فحذف الجارَّ وأوصَل الفعل، وقد يجوز أن يَجعل المِهزامَ اسمًا للُّعبةِ، فيكون المِهزام هنا مصدرًا لتَلعب، كما حُكِى من قولِهم: قعدَ القُرفُصاءَ.

* وبنو الهُزَم: بَطنٌ.

* والهَيْزَم: لغةٌ فى الهَيصَم، وهو الصُّلب الشديد.

---

(١) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص٨٧٠؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (هزم)؛ وتاج العروس (هزم).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (هزم)؛ وتاج العروس (هزم).

(٣) البيت لأبى بدر السلمى فى لسان العرب (هزم)؛ وتاج العروس (هزم)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٦/ ١٦١)؛ والمخصص (١٢/ ١٦٧).

(٤) الرجز لأباق الدبيرى فى لسان العرب (هزم)؛ وتاج العروس (هزم)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٦/ ١٦٣)؛ والمخصص (٨/ ١٧).

(٥) البيت لجرير فى ديوانه ص٩٧٨؛ ولسان العرب (هزم)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ١٦٤)؛ وجمهرة اللغة ص٨٣٠؛ ومقاييس اللغة (٦/ ٥٢)؛ وتاج العروس (هزم)؛ وبلا نسبة فى مجمل اللغة (٤/ ٤٧٨).

* وهَيْزَمٌ، ومِهزَمٌ، ومُهَزِّمٌ، ومِهزامٌ، وهَزَّامٌ، كلها: أسماءٌ.

مقلوبه: [هـ م ز]

* هَمَزَ رأسَه يَهمِزُه هَمْزا: غمزَه، قال:

* ومَن هَمَزْنا رأسَهُ تهشَّما *(١)

* وهَمَزَ الجَوزَةَ بيدِه يَهمِزُها، كذلك، وهَمَزَ الدابَةَ يَهمِزُها هَمْزًا: غمزَها.

* والمِهْمازُ: ما هَمَزْتَ به، قال الشَّماخُ:

أقـامَ الثِّقـافُ والطَّريـدة دَرْأَهـا كما قَوَّمتْ ضِغنَ الشَّموسِ المَهَامِزُ (٢)

أراد «المهاميز» فحذف الياء ضرورة، وقد تكون جَمع مِهْمَزٍ.

* وهَمَزَه: دَفَعه وضربَه.

* وقَوسٌ هَمُوزٌ وهَمَزَى: شديدةُ الدفعِ والحَفزِ للسَّهم، عن أبى حنيفة، وأنشد لأبى النَّجم وذكرَ صائدا:

* نَحَا شِمَالاً هَمَزَى نَضُوحَا *(٣)

* والهمَّازُ والهُمَزَة: الذى يَخلُف الناسَ مِن ورائهم، ويأكلُ لُحومَهم، ويَقع فيهم، وهو مثلُ الغِيبَة، يكون ذلك بالشِّدق والعَينِ والرأسِ، وفى التنزيل: ﴿هَمَّازٍ مَشَّاء بِنَمِيمٍ﴾ [القلم: ١١] وفيه: ﴿ويلٌ لكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ﴾ [الهمزة: ١].

وكذلك امرأةٌ هُمَزَةٌ لُمَزَة، لم يلحَق الهاءُ لتأنيث المَوصوف بما هىَ فيه، وإنما لَحَقَتْ لإعلامِ السامعِ أنَّ هذا الموصوفَ بما هىَ فيه قد بلَغَ الغايةَ والنهايةَ، فجُعِلَ تأنيثُ الصِّفَةِ أمارَةً لما أريد من تأنيثِ الغاية والمبالغة.

* وهَمَزَ الشيطانُ الإنسانَ: هَمَسَ فى قَلبه وَسواسا.

* والهَمْزَةُ: النُّقْرَة، كالهَزْمَة، وقيل: هو المكان المُنْخَسِف، عن كُراع.

* والهَمْزَة من الحروف مَعروفةٌ.

---

(١) الرجز لرؤبة فى ملحق ديوانه ص١٨٤؛ ولسان العرب (همز)؛ وتاج العروس (همز)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٦/ ١٦٥)؛ وكتاب العين (٣/ ٤٠٥)؛ والمخصص (١٣/ ٤٦).

(٢) البيت للشماخ فى ديوانه ص١٨٦؛ ولسان العرب (طرد)، (همز)، (ضغن)؛ وجمهرة اللغة ص٦٣٠؛ ومجمل اللغة (٣/ ٣٥٣)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ١٦٦)؛ وتاج العروس (طرد)، (همز)، (ضغن)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١١/ ٢١).

(٣) الرجز لأبى النجم فى لسان العرب (نضح)، (همز)، (هتف)؛ (عطا)، وتهذيب اللغة (٣/ ١٠٢)؛ وتاج العروس (نضح)، (همز)، (هتف)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٦/ ٤١)؛ وجمهرة اللغة ص١١٨٠.

* وهَمَزَى: مَوضعٌ.

* وهُمَيْزٌ وهَمَّازٌ: اسمان.

مقلوبه: [ز هـ م]

* الزُّهُومَة: ريحُ لحمٍ سمين مُنْتِنٍ.

* ولحمٌ زَهِمٌ: ذو زُهومةٍ.

* والزُّهْمُ: الرِّيح المُنتِنَة.

* والزُّهْمُ: الشحمُ، قال أبو النَّجْم:

* يذكرُ زُهْمَ الكَفَلِ المَشرُوحا *

وخصَّ بعضُهم به شُحومَ النَّعامِ والخَيْلِ.

* والزُّهْم والزَّهَم: شَحمُ الوَحش مِن غير أن يكون فيه زُهومةٌ ولكنه اسمٌ له خاصٌّ، وقيل: الزُّهْمُ لما لا يَجترُّ من الوَحشِ، والوَدَكُ لما اجترَّ، والدَّسَمُ لما أَنبَتت الأرضُ كالسِّمْسِمِ وغيرِه، حكاه الهَروىُّ فى الغريبين.

* وزَهِمَتْ يَدُه زَهَما فهى زَهِمَةٌ: صارَتْ فيها رائحةُ الشحمِ.

* والزَّهَمُ: باقى الشَّحْمِ فى الدابةِ وغيرِها.

* والزَّهِمُ: الذى فيه باقى طِرْقٍ، وقيل: هو السمينُ الكثيرُ الشحمِ، قال زُهَير:

القائدَ الخَيْلِ مَنكوبا دَوابرُهــا ... مِنها الشَّنونُ ومِنها الزَّاهِقُ الزَّهِمُ (١)

* وزَهِمَ العَظمُ، وأزْهَمَ: أمَخَّ.

* والزُّهْم: الذى يَخرُج مِن الزَّبادِ من تحت ذنَبه فيما بين الدُّبُرِ والمَبالِ.

* والمُزاهمَة: المُقارَبة والمُداناةُ فى السَّيرِ والبَيعِ والشِّراءِ وغيرِ ذلك.

* وأزهَم الأربعينَ أو الخمسينَ ـ أو غيرَها من هذه العقودِ ـ: قَرُب منها.

* وزَهْمانُ وزُهْمانُ: اسمُ كَلب، عن الرِّياشيِّ. ومن، أمثالهم: «فى بَطنِ زَهمانَ زادُهُ» يقال ذلك إذا اقتسَمَ قَومٌ مالاً أو جَزوراً فأعطَوْا رجُلاً منها حظَّه أو أكلَ معهم، ثم جاء بعد ذلك فقال: أطعمونى.

---

(١) البيت لزهير فى ديوانه ص١٥٣؛ ولسان العرب (زهم)، (شنن)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ١٦٧)؛ وجمهرة اللغة ص٨٢٤، ٨٢٩؛ ومجمل اللغة (٣/ ٢٩)؛ وكتاب العين (٣/ ٣٦٣)؛ وتاج العروس (زهم)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (زهق).

* وزُهامٌ، وزُهمانُ: مَوضعانِ.

مقلوبه: [ز م هـ]

* زَمِهَ يَومُنا زَمَهًا: اشتدَّ حَرُّه، كَدَمِهَ.

مقلوبه: [م ز هـ]

* مَزَهَ مَزْهًا، كمَزَحَ، قال:

* لله دَرُّ الغانياتِ المُزَّهِ *[1]

ورواهُ الأصمعىّ «المُدَّهِ» بالدال.

الهاء والطاء والذال

[ذ هـ ط]

* ذَهْوَطٌ: مَوضعٌ.

* والذِّهْيَوْطُ على مثال عِذْيَوْطٍ، مَوضعٌ وحكاه صاحبُ العَينِ الذُّهْيُوط، والصحيحُ ما قُلناه.

الهاء والطاء والراء

[هـ ط ر]

* هَطَرَ الكلبَ يَهْطِره هَطْرًا: قتلَه بالخشَب.

مقلوبه: [هـ ر ط]

* هَرَطَ الرجُلُ عِرضَ أخيه يَهرِطه هَرْطا: طعَن فيه ومَزَّقه، وقيل: الهَرْطُ فى جميع الأشياءِ: المَزْقُ العنيف.

* وناقةٌ هِرْطٌ: مُسِنَّة، والجمع أهراطٌ وهُروطٌ.

* والهِرْط: لحمٌ مَهزولٌ، كأنه مُخاطٌ، لا يُنتفَع به لِغثاثَتِه.

* والهِرْطُ والهِرْطَةُ: النعجة الكبيرةُ المَهزولة.

* والإنسانَ يهرِط فى كلامه: يُسَفسِفُ ويُخلِّط.

* والهَيْرَطُ: الرِّخْوُ.

(١) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص١٦٦؛ ولسان العرب (سبح)، (جله)، (دهده)، (مده)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٢٣٠)؛ وجمهرة اللغة ص٤٣؛ ومقاييس اللغة (١/ ١٢٧)؛ وكتاب العين (٤/ ٣٢)؛ وتاج العروس (أله)، (مده)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (أله)، (سمه)؛ وجمهرة اللغة ص٨٢٩؛ ومقاييس اللغة (٥/ ٣٠٧)؛ والمخصص (١٢/ ١٩١).

مقلوبه: [ط هـ ر]

* الطُّهْرُ: نقيض النَّجاسةِ، والجمع أطهار، وقد طَهَرَ يَطْهُرُ، وطَهُرَ، طَهْرًا وطَهارةً والمصدران عن سيبويه.

* ورجُلٌ طاهِرٌ وطَهِرٌ عن ابن الأعرابى وأنشد:

أضَعتُ المالَ للأحْسابِ حتى خَرَجتُ مُبرأً طَهِرَ الثيـابِ(١)

* قال ابنُ جِنِّى: جاء طاهِرٌ على طَهُرَ، كما جاء شاعِرٌ على شَعُرَ ثم استغنوا بفاعلٍ عن فعيلٍ، وهو فى أنفُسهم وعلى بالٍ من تَصَوُّرِهم، يدلُّك على ذلك تكسيرهم شاعِرًا على شُعراء، لَمَّا كان فاعِلٌ هنا واقعًا مَوقِعَ فَعيلٍ كُسِّرَ تكسيرَه، ليكون ذلك أمارَةً ودليلاً على إرادته، وأنَّه مُغنٍ عنه، وبَدَلٌ منه. قال أبو الحسَن: ليس كما ذكَر، لأنَّ طَهِيرا قد جاء فى شِعر أبى ذُؤَيب، قال:

فَإنَّ بنِى لِحْيانَ ما إنْ ذكَرتُهم نَثاهُمْ إذا أخْنَى اللِّئامُ طَهِيرُ(٢)

كذا رواه الأصمعى بالطاء، ويروى «ظَهِيرُ» بالظاء، وسيأتى.

* وجمع الطاهِر أطْهَارٌ وطَهَارَى، الأخيرةُ نَادرةٌ. قال امرؤُ القيس:

ثِيابُ بَنى عَوْفٍ طَهارَى نَقِيَّةٌ وأوجُهُهُمْ عندَ المشاهِدِ غُرَّانُ(٣)

وجمع الطَّهِرِ طَهِرونَ، ولا يُكسَّر.

* وطَهُرَت المرأةُ وطَهَرَت وطَهِرَتْ: اغتسلَتْ مِن الحَيضِ وغيرِه، والفتحُ أكثرُ عند ثعلبٍ، واسمُ أيامِ طُهْرِها الأطهارُ.

* وطَهُرَت المرأةُ وهى طاهِرٌ: انقطعَ عنها الدَّمُ وقوله عزَّ وجلَّ: ﴿ولهُمْ فيها أزواجٌ مُطَهَّرَةٌ﴾ [البقرة: ٢٥] قال أبو إسحاق معناه: أنهنَّ لا يَحتَجن إلى ما تحتاج إليه نِساءُ أهلِ الدُّنيا بعد الأكلِ والشُّربِ، ولا يَحِضْنَ ولا يَحتَجنَ إلى ما يُتَطهَّرُ منه، وهنَّ مع ذلك طاهِراتٌ طَهارَةَ الأخلاقِ والعفَّة، فمُطَهَّرَةٌ تَجمع الطَّهارة كلَّها، لأن مُطَهَّرَةً أبلغُ فى الكلامِ من طاهرة، وقوله عزَّ وجلَّ: ﴿أنْ طَهِّرا بَيْتِىَ للطَّائِفينَ والعاكِفينَ﴾ [البقرة: ١٢٥] قال أبو

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (تجر)، (طهر)؛ وتهذيب اللغة (٧/ ٦٠٩)؛ وتاج العروس (تجر)، (طهر).

(٢) البيت لأبى ذؤيب فى شرح أشعار الهذليين ص٦٩؛ ولسان العرب (طهر)، (ظهر)؛ وتاج العروس (طهر)، (ظهر).

(٣) البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص٨٣؛ ولسان العرب (ثوب)، (سفر)، (طهر)، (غرر)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ١٧١)؛ ومقاييس اللغة (٣/ ٤٢٨)؛ وتاج العروس (ثوب)، (سفر)، (طهر)، (غرر)؛ وكتاب العين (٤/ ١٩)؛ وأساس البلاغة (سفر).

إسحاق معناه: طَهِّروه من تَعليقِ الأصنام عليه وقوله تعالى: ﴿يَتلو صُحُفًا مُطَهَّرَةً﴾ [البينة: ٢] أى مُكرَّمةً مُطهَّرَةً منَ الأدْناسِ والباطِلِ، واستعمل اللحيانىُّ الطُّهْرَ فى الشاةِ فقال: إنَّ الشاة تُقَذَّى عَشرا ثم تَطْهُرُ، وهذا طَريفٌ جدا لا أدرى أعن العربِ حكاه أم هو أقدَمَ عليه.

* وتَطهَّرَت المرأةُ: اغتسلَت.

* وطَهَّرَه بالماءِ: غَسلَه، واسم الماءِ الطَّهور، وكلُّ ماءٍ نَظيفٍ طَهورٌ.

* والمِطْهَرَةُ: الإناءُ الذى يُتوَضَّأُ بهِ ويُتطهَّرُ.

* والمِطْهَرَةُ: الإداوَةُ: على التَّشبيه بذلك، قال الكُمَيت يَصِف القَطا:

يَحْمِلْـنَ قُــدَّامَ الجَـآ جِىءِ فِى أَساقٍ كالمَطاهِرْ (١)

* والمِطْهَرة: البيتُ الذى يُتَطَهَّرُ فيه.

* والطُّهارَةُ: فَضْلُ ما تَطهَّرْتَ به.

* والتَّطَهُّر: التَّنَزُّه والكفُّ عنِ الإثمِ وما لا يَجمُل.

* ورجلٌ طَهِرُ الخُلُقِ وطاهِرُه، والأنثى طاهِرَةٌ.

* وإنه لطاهرُ الثياب، أى ليس بذى دَنَسٍ فى الأخلاقِ، وقوله تعالى: ﴿وثيابَكَ فطَهِّرْ﴾ [المدثر: ٤] معناه قلبَك فطَهِّر، وعليه قولُ عنترة:

فشككْتُ بالرُّمـحِ الأصَمِّ ثِيابَهُ ليسَ الكريمُ على القَنا بمُحرَّمِ(٢)

أى قلبه. وقيل: معنى «وثِيابَكَ فطَهِّرْ» أى نفسَك، وقيل: معناه لا تكُن غادرا، ويقال للغادر: دَنسُ الثِّياب، وقيل: معناه: ثِيابَكَ فقَصِّرْ، لأنَّ الثَّوبَ إذا انجرَّ على الأرضِ لم يُؤْمَن أن يُصيبَه ما يُنجِّسُه، وقصرُه يُبْعِدُه من النَّجاسَة.

* والتَّوبةُ التى تكون بإقامةِ الحدّ، كالرَّجمِ وغيرِه طَهورٌ لِلمُذنب، وقد طهَّرَه الحَدُّ.

* وقوله تعالى: ﴿لا يَمَسُّه إلا المُطَهَّرونَ﴾ [الواقعة: ٧٩] يعنى الملائكَة، وكلُّه على المَثَل، وقوله عزَّ وجلَّ: ﴿أولئكَ الذين لمْ يُرِدِ اللهُ أنْ يُطَهِّرَ قُلوبَهم﴾ [المائدة: ٤١] أى أن يَهديَهم.

(١) البيت للكميت فى ديوانه (١/ ٢٢٩)؛ ولسان العرب (طهر)؛ ومجمل اللغة (طهر)؛ وأساس البلاغة (طهر)؛ وتاج العروس (طهر)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (١٤/ ٢٤٢).

(٢) البيت لعنترة فى ديوانه ص٢١٠؛ ولسان العرب (طهر)، (شكك)؛ وجمهرة اللغة ص١٣٩؛ وأساس البلاغة (شكك)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (نظف)؛ وتاج العروس (شكك).

* فأما قولهم: طَهَرَه، إذا أبعدَه، فالهاء فيه بدَلٌ من الحاءِ فى طحَرَه، كما قالوا: مَدَهَه فى مدَحَه.

مقلوبه: [ر هـ ط]

* الرَّهْطُ: عددُ جمعٍ من ثلاثةٍ إلى عشرَةٍ، وقيل: من سبعةٍ إلى عشرة، لا واحد له من لَفظه، ولذلك إذا نُسِب إليه نُسِبَ على لَفظه فقيل: رَهْطِىّ.

* وجمع الرَّهط أَرْهُطٌ وأراهِطُ، والسابق إلىَّ من أوَّلِ وَهلة أن أراهِطَ جمعُ أرهُطٍ لضيقه عن أن يكون جمعَ رَهطٍ، ولكن سيبويه جعله [جمعَ] رَهطٍ قال: وهى أحد الحروف التى جاء بناءُ جمعِها على غيرِ ما يكون فى مثلِها، ولم تُكَسَّر هىَ على بنائها فى الواحد، وإنما حمل سيبويه على ذلك عِلمُه بِعزَّة جمعِ الجمعِ، لأن الجُموع إنما هىَ للآحاد، وأما جمعُ الجمعِ ففرعٌ داخلٌ على فَرْعٍ، ولذلك حَمَلَ الفارسىُّ قولَه تعالى: ﴿فَرُهُنٌ مَقبُوضةٌ﴾ [البقرة: ٢٨٣] - فيمن قرأ به - على باب سَحْل وسُحُلٍ وإن قلَّ، ولم يحمله على أنه جمعُ رِهانٍ الذى هو تكسير رَهْنٍ، لعزَّةِ هذا فى كلامهم.

وقد يكون الرَّهْطُ من العَشِيرة.

* والرَّهْطُ: جِلدٌ طائِفىٌّ يُشقَّق يُلْبَسه الصِبيانُ والنساءُ الحُيَّضُ، قال الهُذَلِىّ:

متى ما أشَأْ غيرَ زَهْوِ المُلو ... كِ أجعَلْكَ رهْطا عَلى حُيَّضِ[1]

قال ابن الأعرابىّ: الرَّهطُ: جِلدٌ يُعدُّ سيورا عَرْضُ السَّيرِ أربعُ أصابعَ، أو شبرٌ، تَلبَسه ـيةُ الصغيرة قبل أن تُدرِك، وتَلبَسها أيضا وهى حائضٌ. قال: وهى نَجْدِيَّةٌ، والجَمعُ رِهاطٌ، قال الهذلىّ:

بِضربٍ فى الجَماجمِ ذى فُروغٍ ... وطَعْنٍ مِثلِ تَعطيطِ الرِّهـاطِ[2]

وقيل: الرِّهاطُ واحدٌ، وهو أديمٌ يُقطَع كقَدْرِ ما بين الحُجْزَةِ إلى الرُّكبَة ثم يُشقَّق كأمثالِ الشُّرُكِ تَلبَسه الجاريةُ بنتُ السبعَة، والجمعُ أرْهِطَةٌ.

* والتَّرْهيط: عِظَمُ اللَّقْمِ، وشدَّةُ الأكلِ والدَّهورَة.

---

(١) البيت لأبى المثلّم الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص٣٠٦؛ وتاج العروس (حلأ)، (حيض)، (رهط)، (زها)؛ ولسان العرب (رهط)، (زها)؛ وللهذلى فى تهذيب اللغة (٦/ ١٧٥)؛ وبلا نسبة فى كتاب العين (٤/ ٢٠)؛ ومقاييس اللغة (٢/ ٤٥٠)؛ ومجمل اللغة (٢/ ٤٢٩)؛ والمخصص (٤/ ٣٦).

(٢) البيت للمتنخل الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١٢٧١؛ ولسان العرب (رهط)، (عطط)؛ وجمهرة اللغة ص٧٦١؛ ومقاييس اللغة (٤/ ٥٢)؛ وتاج العروس (رهط)، (عطط)؛ ولساعدة بن جؤية فى كتاب العين (١/ ٧٨)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٦/ ١٧٥)؛ وكتاب العين (٤/ ٢٠)؛ والمخصص (٤/ ٣٦).

* والرَّهْطَة والرُّهَطاءُ والرَّاهطاءُ كلُّه مِن جِحَرَةِ اليرْبوعِ، وهى أوّل حَفيرةٍ يَحتَفِرها.

* والرَّهْطَى: طائر يأكُل التِّينَ عند خُروجه من ورَقه صغيرا، ويأكُل زَمَعَ عَناقيدِ العنبِ، ويكون ببعضِ سَرَواتِ الطائِف، وهو الذى يُسمَّى عَيْرَ السَّراة، والجمعُ رَهاطَى.

* ورَهْطٌ: مَوضعٌ: قال أبو قِلابةَ الهُذَلىّ:

يا دارُ أعرِفُها وَحْشا مَنازِلُها　　　بَينَ القَوائمِ مِنْ رَهْطٍ فَألْبانِ(١)

* ورُهاطٌ: مَوضعٌ بالحِجاز، وهو على ثلاث لَيالٍ من مكةَ، قال أبو ذُؤَيب:

هَبَطْنَ بَطنَ رُهاطٍ واعتَصَبْنَ كمــا　　　يَسقِى الجُذوعَ خِلالَ الدُّورِ نَضَّاحُ(٢)

* ومَرْجُ راهِطٍ: موضعٌ بالشأمِ.

الهاء والطاء واللام

[هـ ط ل]

* الهَطْلُ والهَطَلانُ: تتابُعُ المطرِ المُتفرِّقِ العظيمِ القَطرِ، وقيل: هو مَطرٌ دائمٌ مع سُكونٍ وضَعْفٍ، هَطَل يَهطِل هَطْلا وهطَلانا.

* وديمَةٌ هُطُلٌ وهَطْلاءُ فَعلاءُ لا أفعَلَ لها، ومطَرٌ هَطِلٌ وهَطَّالٌ، قال:

* ألحَّ عليها كلُّ أسْحَمَ هَطَّال *(٣)

* والهَطْلُ: المطرُ الضعيف الدائمُ، وقيل: هو الدائمُ ما كانَ، وهطَلَ الدَّمعُ كذلك، وهطلَت العينُ بالدَّمع تَهطِل.

* وهَطَلَ يَهْطِل هَطَلانا: مضَى لوَجهه مَشْيًا.

* والهَطَّال: اسمُ فرسِ زيدِ الخَيلِ، قال:

أُقَرِّبُ مَرْبِطَ الهَطَّالِ إنى　　　أرَى حَربا تُلَقَّح عنْ حِيالِ(٤)

* والهَطْل: الإعياء.

* والهِطْلُ: المُعْيِى، وخصَّ بعضُهم به البعيرَ المُعْيِى.

---

(١) البيت لأبى قلابة الهذلى فى ديوانه ص٧١٠؛ ولسان العرب (رهط)، (لبن)؛ وتاج العروس (حشث)، (رهط)، (لبن).

(٢) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١٦٥؛ ولسان العرب (عصب)، (نضح)، (رهط)؛ وتاج العروس (عصب)، (نضح)، (رهط).

(٣) البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص٢٧؛ ولسان العرب (لحح)، وتاج العروس (لحح)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (هطل)؛ والمخصص (٩/١١٢، ١٩٤).

(٤) البيت لزيد الخيل فى ديوانه ص١٣٨؛ ولسان العرب (هطل)؛ وتاج العروس (هطل).

* والهَطْلَى من الإبلِ: التى تَمشِى رُوَيدا قال:

* أبابيلَ هَطْلَى مِنْ مُراحٍ ومُهمَلِ *

* ومَشت الظباءُ هَطْلَى، أو رُوَيدًا، قال:

تَمَشَّى بها الآرامُ هَطْلَى كأنها كواعِبُ ما صِيغَتْ لهنَّ عُقودُ (١)

* والهَطْلَى: المُهمَلة.

* وجاءت الإبلُ هَطْلَى وهَطَلَى، أى مُتَقطِّعة، وقيل: هَطْلى: مُطلَقة ليس معها سائِقٌ.

* والهَيْطَلُ، والهَياطِلُ والهَياطِلَةُ: جنسٌ من التُّرك أو الهِند، قال:

حَمَلْتُهم فيها معَ الهَياطِلَهْ
أثْقِلْ بهمْ مِنْ تسعةٍ فى قافلَهْ (٢)

مقلوبه: [ط هـ ل]

* طَهِلَ الماءُ طَهَلا، فهو طَهِلٌ وطاهِل: أجِنَ.

* وفى الأرضِ طُهْلَةٌ من كلإٍ، أى شىءٌ منه، وذلك فى أوّل نباتِها، وقد أطهَلَت الأرضُ.

* والطِّهْلِيَةُ: ما انحتَّ من الطين فى الحَوضِ بعدما لِيطَ.

* والطِّهْلِيَةُ من الناس: الأحمَق الذى لا خيرَ فيه، وكلاهما غيرُ مَهموزٍ.

* وما فى السماء طِهْلِئَةٌ، أى سحابة.

مقلوبه: [ل هـ ط]

* لهَطَ يَلْهَطُ لهْطًا: ضرَب باليَدِ والسَّوطِ، وقيل: ضربَ بالكَفّ مَنشورَةً أىَّ الجسدِ أصابَتْ.

* ولهَطَت المرأةُ فَرجَها بالماء لَهْطا: ضربَته به.

* ولَهط به الأرضَ: ضربَها به.

مقلوبه: [ط هـ ل]

* الطُّهْلَة: القليل الضعيفُ من الكلأ، حكاه أبو حنيفة.

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (هطل)؛ والمخصص (١٥/ ١٢٠)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ١٧٧)؛ وتاج العروس (هطل).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (هطل)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ١٨٧)، وأساس البلاغة (هطل)؛ وتاج العروس (هطل).

الهاء والطاء والنون

[ط هـ ن]

* الطَّهَنَانُ: البرَّادَة.

مقلوبه: [ن هـ ط]

* نَهَطَه بالرُّمحِ نَهْطا: طعَنه به.

الهاء والطاء والفاء

[هـ ط ف]

* الهَطِفُ: اسمُ رجُلٍ، وهو أبو قبيلةٍ؛ كانوا أوَّلَ مَن نَحت الجِفانَ، قال أبو خِراشٍ:

لَو كـانَ حَيّا لَغـاداهُمْ بِمُتْرَعَـةٍ مثنَ الرَّواوِيقِ مِنْ شِيزَى بنِي الهَطِفِ[1]

* والهَطَفَى: اسمٌ.

مقلوبه: [ط هـ ف]

* الطَّهَف: نَبتٌ يُشبه الدُّخْنَ إلا أنه أرَقُّ منه وألطَفُ.

* والطَّهَفُ: طعامٌ يُخبزُ منَ الذُّرَة. وقيل: هو شجرٌ له حَمْلٌ يُجنى ويُختَبَزُ فى المَحْلِ، واحدته طَهَفَةٌ.

* والطَّهْفُ ـ بسكون الهاء ـ: عُشبَة حجازيَّة ذاتُ غصَنَة وورَق كأنه ورَقُ القصَبِ، ومَنبِتُها الصَّحراءُ ومُتونُ الأرضِ، وثَمرتُها حَبٌّ فى أكمامٍ حَمراءَ تختَبَزُ وتُؤكلُ نحوَ القتِّ.

* وفى الأرض طَهْفَةٌ من كلإٍ للشىءِ الرقيق منه.

* والطَّهْفَة: أعالى الصِّلِّيانِ، وقال أبو حنيفة: إذا حَسُنَ أعالى النَّبتِ، ولم يكُن بِأثٍّ الأسافلِ فتلك الطَّهفَة.

* وأطهفَ الصِّلِّيان: نَبتَ نَباتا حَسنا.

* والطَّهَفُ ـ بفتح الهاء ـ: الحِزْزُ.

* والطَّهْفُ وطَهَفٌ وطهِفٌ: اسمان.

مقلوبه: [ف ط هـ]

* فَطِهَ الظَّهرُ فَطَها، كفَزِرَ.

---

(١) البيت لأبى خراش الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١٢٢٧؛ ولسان العرب (هطف)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ١٨١)؛ وجمهرة اللغة ص٨١٢؛ وتاج العروس (هطف).

الهاء والطاء والباء

[هـ ب ط]

* الهُبوط: نَقيض الصُّعود، هَبَط يَهْبِطُ هُبوطا، وهَبَطْتُه، وأهبَطتُه، قال:

ما رَاعنى إلا جَناحٌ هابِطا
على البُيوتِ قَوْطَه العُلابِطا(١)

أى مُهبِطا قَوطَه، وقد يجوز أن يكون أرادَ هابِطا على قَوطِه، فحذَف وعَدَّى.

* وأما قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ منها لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشيَةِ اللهِ﴾ [البقرة:٧٤] فأجودُ القولينِ فيه أن يكونَ معناهُ: وإنَّ منها لما يَهبط مَنْ نظَر إليه من خشيَةِ الله، وذلك أن الإنسان إذا فكَّر فى عِظَمِ هذه المخلوقات تَضاءَل وخشَعَ، وهبَطتْ نفسُه لعظَم ما شاهدَ، فنسَبَ الفعل إلى تلك الحجارة؛ لَمَّا كان الخُشوع والسقوطُ مُسبَّبا عنها وحادثًا لأجلِ النظَرِ إليها، كقول الله سبحانه: ﴿وما رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكنَّ اللهَ رَمَى﴾ [الأنفال:١٧] هذا قولُ ابنِ جنِّى، وكذلك أهبَطْتُه الرَّكبَ، قال عَدِىُّ بن زَيد:

أهبَطتُه الرَّكْبَ يُعدِينى وأُلجِمهُ ... للنائِباتِ بِسَيرٍ مُخذَمِ الأكَمِ(٢)

* والهَبُوط من الأرض: الحَدُورُ.

* والهَبْطَة: ما تَطامنَ من الأرضِ.

* وهَبَطنا أرْضَ كذا: نزَلْناها.

* والهَبْطُ: أن يقع الرجلُ فى شَرٍّ.

* والهَبْطُ أيضا: النُّقصانُ.

* ورجلٌ مَهبوطٌ: نَقَصَتْ حالُه.

* وهَبَط القومُ يَهبِطونَ: إذا كانوا فى سَفَالٍ ونَقَصوا، قال الشاعر:

كلُّ بَنى حُرَّةٍ مَصيرُهُمُ ... قُلٌّ وإنْ أكثروا مِنَ العَدَد
إنْ يُغبَطوا يَهبِطوا وإنْ أمِروا ... يَوما فَهُمْ لِلفَناءِ والنَّفَدِ(٣)

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (جنح)، (قوط)، (لعط)، (هبط)؛ وتهذيب اللغة (٢/ ١٦٥)؛ وتاج العروس (جنح)، (علبط)، (قوط)، (لعط)؛ وجمهرة اللغة ص٣٦٣.

(٢) البيت لعدى بن زيد فى ديوانه ص١٦٨؛ ولسان العرب (هبط).

(٣) البيتان للبيد بن ربيعة فى ديوانه ص١٦٠؛ ولسان العرب (أمر)، (هبط)، (قعع)؛ وتهذيب اللغة (١/ ٦٣)؛ وتاج العروس (قعع)؛ ومقاييس اللغة (١/ ١٣٨)؛ وأساس البلاغة (هبط).

* والعرب تقول: اللهمَّ غَبْطًا لا هَبْطًا، فالهَبْط: ما تقدمَ من النقصِ والتَّسَفُّلِ، والغَبْطُ: أنْ تُغبَط بخيرٍ تَقَع فيه.

* وهَبَطَت إبلى وغنَمى تَهبطُ هُبوطا: نَقَصَتْ، وهَبَطتُها هَبْطا، وأهبَطْتُها.

* وهَبَطَ ثمنُ السِّلْعَة يهبِطُ هُبوطا: نَقَصَ، وهَبَطْتُه أهبِطُه هبْطا. وأهبَطته.

* ورجلٌ مَهبوطٌ وهَبِيطٌ. وهَبَطَ المَرَضُ لحمَه: نقصَه وأحدَره، وهبَط اللَّحمُ نَفسُه: نَقص، وكذلك الشحمُ، قال أسامةُ الهُذلىُّ:

ومِنْ أَيْنِها بَعدَ إبدانِها ومِنْ شحمِ أثباجِها الهابطِ(١)

* والهَبِيط من الإبلِ: الضامِرُ، وكلُّه من النُّقصان.

* وهبَط الرجلُ من بلدٍ إلى بلَدٍ يَهْبِطُ هُبوطًا وهبَطانا.

* ورجلٌ هَبَطانٌ: يَهبِطُ مِن بَلدٍ [إلى بَلدٍ] وهَبَطْتُه أنا وأهبَطته.

* والتَّهبِّطُ: بَلَدٌ.

* قال كُراع: التَّهبِّطُ طائرٌ ليس فى الكلام على مِثال تفعِّلٍ غيرُه، ورُوى عن أبى عُبيدة: التَّهبُّطُ، على لفظ المصدرِ.

مقلوبه: [ب هـ ط]

* البَهطُّ: كلمة سِنْدِيَّة، وهى الأُرُزُّ يُطبخ باللبن والسمن خاصة، واستعملته العرب بالهاء، فقالت: بهَطَّة طَيِّبة، كأنها ذهبت بذلك إلى الطائفة منه، كما قالوا: لبَنَةٌ وعسلَة.

الهاء والطاء والميم

[هـ م ط]

* همَطَ يَهْمِط هَمْطا: خلَّط بالأباطيل.

* وهَمَطَ الرَّجُلَ، واهتَمَطهُ: ظلَمه قال:

* ومِنْ شَدِيدِ الجَوْرِ ذى اهتِماطِ *

* والهَمَّاطُ: الظالمُ.

* واهتَمَط عِرضَه: شتَمَه وتَنقَّصَه.

* واهتَمَط الذئبُ السَّخْلَةَ أو الشاةَ: أخذَها عن ابن الأعرابىِّ.

---

(١) البيت لأسامة الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١٢٨٩؛ ولسان العرب (هبط)؛ وأساس البلاغة (هبط)؛ وللهذلى فى تهذيب اللغة (٦/ ١٨٢).

مقلوبه: [ط هـ م]

* المُطَهَّم من الناسِ والخيلِ: الحسَن التَّامُّ كلَّ شيء منه.

* والمُطَهَّم أيضا: القليلُ لحمِ الوجهِ، عن كُراعٍ، والمُطَهَّم المُنتَفِخُ الوجهِ ضدٌّ، وقيل: المُطَهَّم: السَّمينُ الفاحشُ. وفى صِفة الرسول ﷺ: «لمْ يكُنْ بالمُطَهَّمِ»(١). وهو يحتمل أن يُفَسَّر بالوجوهِ الثلاثة.

* وما أدرِى أىَّ الطَّهْمِ هو، وأى الطُّهْمِ؛ أىْ أىُّ الخَلقِ، عن اللِّحيانىّ.

مقلوبه: [م ط هـ]

* مَطَهَ فى الأرضِ يَمْطَهُ مُطُوها: ذهَبَ.

الهاء والدال والثاء

[د هـ ث]

* الدَّهْثُ: الدَّعُ.

* ودَهْثَةُ: اسمُ رَجُلٍ.

مقلوبه: [ث هـ د]

* غُلامٌ ثَوْهَدٌ: تامٌّ جَسِيمٌ، وقيل: ضَخم سمينٌ ناعمٌ، وجاريةٌ ثَوْهَدَةٌ وثَوْهَدَّة، عن يعقوب، وأنشد:

نَوَّامَةٌ وَقتَ الضُّحى ثَوْهَدَّه
شِفاؤُهـا مِنْ دائِها الكَمْهَدَّه(٢)

الهاء والدال والراء

[هـ د ر]

* الهدْرُ: ما يَبْطُل مِن دَمٍ وغيرِه، هدَرَ يَهْدِرُ ويَهْدُرُ هَدْرًا وهَدَرًا، وهَدَرْتُه وأهدَرْتُه.

* ودماؤُهم هَدَر بينهم، أى مُهْدَرَة.

* وتَهادَرَ القومُ: أهدَروا دِماءَهم.

* وضربَه فهدَرَ سَحْرَه، أى أسقطَه.

* والهَدْرُ والهادِرُ: الساقطُ، الأولى عن كُراع.

(١) رواه الترمذى فى المناقب (ح ٣٧١٨ ـ تحفة الأحوذى) وضعفه بقوله: «هذا حديث ليس إسناده بمتصل».
(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (أدد)؛ وتاج العروس (أدد)؛ وجمهرة اللغة ص٥٥؛ والمخصص (٢/ ٩٠).

* وبنو فُلانٍ هدَرَةٌ، وهُدَرَةٌ، وهَدَرَةٌ: ساقطون ليسوا بشيء، والفتحُ أَقْيَسُ، لأنه جمعُ هادِرٍ، فهو مثل كافِرٍ وكَفَرَه، وأما هدَرَة فلا يُكَسَّر عليه فاعلٌ من الصحيح ولا المعتَل، إلا أنه قد يكون مِن أبنية الجُموعِ، وأما هُدَرَة فلا يُوافق ما قاله النَّحويُّون؛ لأن هذا بناءٌ من الجمع لا يكون إلا للمُعتَل دون الصحيح نحو غُزاة وقُضاة، اللهمَّ إلا أن يكون اسمًا للجمع، والذى رَوَى هُدَرَة بالضمّ إنما هو ابن الأعرابىّ وقد أُنكر ذلك عليه.

* ورجل هَدَرَةٌ: ساقطٌ، وكذلك الاثنانِ والجمعُ والمؤنَّثُ.

* وهَدَرَ البعيرُ يَهدِر هَدْرًا وهَديرًا: صَوَّتَ فى غَيرِ شِقْشِقَةٍ، وكذلك الحَمامُ، والجَرَّةُ تَهدِرُ هَديرًا وتَهْدارًا، قال الأخطل:

كُمَّتْ ثلاثةَ أحـوالٍ بِطينَتِهـا حَتَّى إذَا صَرَّحَتْ مِنْ بَعْدِ تَهْدارِ[١]

* وجَرَةٌ هَدُورٌ بغير هاء، قال:

* دَلَفْتُ لهُمْ بباطِيةٍ هَدورِ *[٢]

* والهادرُ: اللبنُ الذى قد خثُرَ أعلاه ورَقَّ أسفلُه، وذلك بعدَ الحُزُورِ.

* وهَدَرَ العُشبُ هَديرا: كثُرَ وتَمَّ. وقال أبو حنيفة: الهادِرُ من العُشب: الذى لا شىءَ أطولُ منه، وقد هَدَرَ يَهدِرُ هُدُورًا.

* وأرضٌ هادِرَةٌ: كثيرَةُ العُشبِ مُتناهيةٌ.

* والهَدَّار: موضعٌ، أو وادٍ.

* وأبو الهَدَّارِ: اسمُ شاعرٍ، عن ابن الأعرابىّ، وأنشد:

يَمْتَحِقُ الشَّيخُ أبو الهَدَّارِ
مِثلَ امتِحـاقِ قَمَرِ السِّرارِ[٣]

مقلوبه: [هـ ر د]

* هَرَدَ الثوبَ يهْرِدُه هَرْدا: مزَقَه.

* وهَرَدَ القَصَّارُ الثوبَ هَرْدًا، فهو مَهْرودٌ وهَريد مزَقَه وخَرَقَه، وكذلك هَرَدَ عِرضَه يَهرِده هَرْدا، على المَثَلِ.

(١) البيت للأخطل فى ديوانه ص٢١؛ ولسان العرب (هدر)؛ (كمم)؛ وتهذيب اللغة (٩/ ٤٦٧)؛ وكتاب العين (٥/ ٢٨٧)؛ وديوان الأدب (٢/ ٣٤٦)؛ وأساس البلاغة (كمم)؛ وتاج العروس (هدر)، (كمم).
(٢) الشطر بلا نسبة فى لسان العرب (هدر)؛ وتاج العروس (هدر).
(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (هدر)؛ وتاج العروس (هدر).

* وهَرِدَ الشِّواءُ: نَضِجَ.

* وهَرَدَه يَهرِدُه هَرْدا، وهَرَّدَه: أنعَمَ إنضاجَه.

* والهَرْدُ: الاختلاطُ، كالهَرْجِ.

* وتركَهم يهرِدون، أى يَموجون، كيهرِجون.

* والهُرْدُ: العُروق التى يُصبَغ بها. وقيل: هو الكُرْكُم.

* وثَوبٌ مَهرودٌ، ومُهَرَّدٌ: مَصبوغ بالهُرْدِ، وفى الحديث: «ينزلُ عيسى ابنُ مَريمَ عليه السلامُ فى ثَوبَينِ مَهرُودَينِ»(١).

* والهُرْدِيَّة: قَصَباتٌ تُضَمُّ مَلوِيَّة بِطاقاتِ الكَرْمِ تُحمَلُ عليها قُضْبانُه.

* وهُرْدانُ وهَيْرُدانُ: اسمان.

* والهِردَى والهِرْداءُ: نَبتٌ، وقال أبو حنيفة: الهِرْدَى - مَقْصُورٌ -: عُشْبَةٌ لمْ تَبْلغنى لها صِفةٌ، لا أدرى أمُذَكَّرةٌ أمْ مُونَثَّةٌ.

* والهَيْرُدانُ: نَبتٌ كالهِرْدَى.

* والهَيْرُدانُ: اللصُّ، وليس بِثَبتٍ.

* وهُرْدان: موضعٌ.

مقلوبه: [د هـ ر]

* الدَّهْرُ: الأبَدُ الممدودُ، وقيل: الدَّهرُ: ألفُ سَنة، وقد حُكِىَ فيه الدَّهَر، بفتح الهاء، فإما أن يكون الدَّهْر الدَّهَر لُغتين، كما ذهبَ إليه البصرِيُّونَ فى هذا النحوِ، فيُقتَصر على ما سُمِع منه، وإما أن يكون ذلك لمكانِ حَرْفِ الحلْقِ فيَطَّرِد فى كُلِّ شىءٍ، كما ذهب إليه الكُوفِيُّونَ، قال أبو النَّجْمِ:

وَجَبَلاً طَـالَ مَعَـدّا فَاشمَخَرّ
أشَمَّ لا يَسْطيعُهُ النَّاسُ الدَّهَرْ (٢)

وجمعُ الدَّهرِ أدهُرٌ ودُهُورٌ، وكذلك جمعُ الدَّهَرِ، لأنَّا لم نسمع أدهارا، ولا سمِعنا فيه جمعًا إلا ما قدَّمنا من جمع دَهْرٍ.

فأما قولُه ﷺ: «لا تَسبُّوا الدَّهْرَ فإنَّ اللهَ هو الدَّهْرُ»(٣) فمعناه: أنَّ ما أصابَك مِنَ الدَّهرِ

(١) أخرجه بنحوه مسلم فى الفتن (٥/ ٧٨٨) ط. الشعب.

(٢) الرجز لأبى النجم فى لسان العرب (دهر)، (جيل)؛ وتاج العروس (دهر).

(٣) أخرجه البخارى فى التفسير (ح ٤٨٢٦) وفى غير موضع، ومسلم (ح ٢٢٤٦) واللفظ له.

فاللهُ فاعِلُه، ليس الدَّهر، فإذا شتَمتَ الدهرَ فكأنك أَردتَ به اللهَ.

* وعامَلَه مُداهَرَةً ودِهارا، منَ الدَّهْرِ، الأخيرُ عن اللِّحيانيّ، وكذلك استَأجرَه مُداهَرَة ودِهارًا، عنه.

* ورجل دُهْرِيٌّ: قَديمٌ، نُسبَ إلى الدَّهرِ وهو نادِرٌ، قال سيبويه: فإن سمَّيتَ بِدَهْرٍ لم تَقُل إلا دَهْرِيٌّ على القياسِ.

* ورجلٌ دَهْرِيٌّ يقول ببقاءِ الدَّهرِ، وهو مُوَلَّد.

* والدَّهاريرُ: أوَّلُ الدَّهرِ في الزمان الماضِي ولا واحد له، قال الشاعرُ:

حتى كأنْ لمْ يكُن إلا تذكُّرُه ... والدَّهرُ أيَّتَما حينٍ دهاريرُ[1]

* ودُهورٌ دَهاريرُ: مختلفةٌ، على المُبالَغة.

* والدَّهرُ: النازِلَةُ.

* ودَهَرَهُمْ أمرٌ: نزَل بهم مكروهٌ.

* وما دَهْرِى كذا، أىْ ما هِمَّتى وغايَتى، قال:

لَعَمْرِى وما دَهْرِى بتأبينِ هالكٍ ... ولا جَزَعا مِمَّا أصابَ فَأَوْجَعا[2]

* والدَّهْوَرَةُ: جمعُكَ الشىءَ وقَذفُك به فى مَهواةٍ. ودَهْوَرَ اللُّقَمَ منه.

* وقيل: دَهْوَرَ اللُّقَمَ: كَبَّرَها.

* ودَهْوَرَ: سَلَحَ.

* ودَهْوَرَ كلامَه: قَحَّمَ بَعضَه فى إثرِ بَعضٍ.

* ودَهْوَرَ الحائطَ: دَفَعَه فَسَقَط.

* وتدَهوَرَ الليلُ: أدبرَ.

* والدَّهْوَرِىُّ منَ الرجالِ: الصُّلْبُ الضَّرْبُ.

* ودَهْرٌ، ودُهَيرٌ، وداهِرٌ: أسماءٌ.

* ودَهْرٌ: اسمُ مَوضعٍ، قال لَبِيدُ بنُ ربيعةَ:

---

(١) البيت لحريث بن جبلة العذرىّ فى شرح أبيات سيبويه (١/ ٦٣٠)؛ وله أو لعثير بن لبيد العذرىّ فى لسان العرب (دهر)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٦٤١؛ والمخصص (٩/ ٦٢).

(٢) البيت لمتمم بن نويرة فى ديوانه ص١٠٦؛ وجمهرة اللغة ص١٠٨٦؛ ولسان العرب (دهر) (أبن)؛ وتاج العروس (أبن).

وأصبحَ راسِيـا بِرُضـامِ دَهْرٍ　　وسالَ بِه الخَمائِلُ فى الرِّهامِ(١)

* والدَّوَاهِرُ: ركايا معروفة، قال الفرزدق:

إذًا لأتى الدَّواهِرَ عَنْ قَرِيبٍ　　بِخِزْيٍ غَيرِ مَصروفِ العِقالِ(٢)

مقلوبه: [ر هـ د]

* رَهَدَ الشيءَ يَرْهَدُه رَهْدًا: سحقَه سَحقا شديدًا، والكافُ أعرَفُ.

* والرَّهادَةُ: الرَّخاصَةُ.

* والرَّهيدُ: الناعِمُ: الرَّخْصُ.

* وقِثَّاءَةٌ رَهيدَةٌ رَخصَةٌ.

* والرَّهيدَةُ: بُرٌّ يُدَقُّ ويُصَبُّ عليه لَبَنٌ.

مقلوبه: [د ر هـ]

* دَرَهَ على القومِ: هَجَمَ.

* ودارِهاتُ الدَّهرِ: هَواجِمُهُ عن ابن الأعرابىّ، وأنشد:

عَزِيزٌ عَلَىَّ فَقْدُهُ فَفَقَدتُه　　فَبانَ فَخَلَّى دارِهاتِ النَّوائِبِ(٣)

وقولُ أبى النَّجم:

* سُبِّى الحَماةَ وادْرَهِى عَلَيها *(٤)

إنما معناه: اهجُمى عليها وأقْدِمى.

* والمِدْرَهُ: السيِّدُ الشريفُ، عنه أيضًا، سُمِّىَ بذلك لأنه يَقْوَى على الأمورِ ويَهجُم عليها، مُشْتَقٌّ من ذلك.

* والمِدْرَهُ: المُقَدَّم فى اللسانِ واليَد عِندَ الخُصومَةِ والقِتالِ، وقيل: هو رأسُ القَومِ والدَّافعُ عنهم.

* ودَرَهَ لِقَومه يَدْرَه دَرْهًا: دَفَع.

* وهو ذو تُدْرَهِهِمْ، أى الدافعُ عنهم، قال الشاعر:

(١) البيت للبيد بن ربيعة فى ديوانه ص٩١؛ ولسان العرب (دهر)؛ وتاج العروس (دهر).

(٢) البيت للفرزدق فى لسان العرب (دهر)؛ وتاج العروس (دهر)؛ وليس فى ديوانه.

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (دره)؛ وتهذيب اللغة (١٩٨/٦)؛ وتاج العروس (دره).

(٤) الرجز لأبى النجم فى لسان العرب (بهت)، (دره)؛ وتاج العروس (بهت)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (حما)؛ وتاج العروس (حما)؛ وعجزه: * ثم اضربى بالوَدِّ مرفقيها *.

أعطَى وأطرافُ العَوالى تَنوشُهُ مِنَ القَومِ ما ذو تُدْرِه القَومِ مانِعُهْ (١)

ولا يُقال: هو تُدْرَهُهُمْ حتَّى يُضافَ إليه «ذُو» وقيل: الهاءُ فى كلّ ذلك مُبْدلَةٌ من الهمزة؛ لأنَّ الدَّرْءَ الدَّفعُ، وهذا ليس بقَوِىّ، بل هما أصلانِ: دَرَهَ ودرأَ، فلما وجَدنا الهاءَ فى كلٍّ مُساوِيةً للهمزةِ علمنا أنَّ إحداهما ليست بدلاً من الأخرى، وأنهما لُغتانِ.

* ودَرَهَ القَومَ: جاءَهم من غيرِ أن يشعُروا به.

* وسكِّينٌ دَرَهْرَهَةٌ: مُعْوَجة الرَّأسِ، وفى الحديثِ فى المَبعَثِ: «فجاء المَلَكُ بِسكِّينٍ دَرَهْرَهَةٍ»(٢) التفسير لابن الأنبارى، حكاه الهَرَوِىُّ فى الغَرِيبَينِ.

مقلوبه: [ر د هـ]

* الرَّدْهَةُ: النُّقْرَةُ فى الجبَل يَستَنقعُ فيها الماءُ، وهى أيضًا: حَفيرَةٌ فى القُفّ تُحفر أو تكون خلقةً فيه، قال طُفَيل:

كأنَّ رِعالَ الخَيلِ لـمَّا تَبادَرَتْ بِوادى جَرادِ الرَّدْهَةِ المُتصَوِّبِ(٣)

وَالجمعُ رَدْهٌ ورِداهٌ.

* والرَّدْهَةُ: شِبهُ أكَمَةٍ خشنَةٍ كثيرة الحجارَةِ، والجمع رَدَهٌ، بفتح الرَّاء والدال، هذا قولُ أهلِ اللغة، والصحيح أنه اسمٌ للجمع.

* والرُّدَّهُ: تلالُ القِفافِ، فأما قوله:

* مِنْ بَعدِ أنْضادِ الرِّداهِ الرُّدَّهِ *(٤)

فمِن باب أعوامِ السِّنين العُوَّمِ، كأنهم يريدون المبالغةَ والإجادَةَ.

* والرَّدْهَةُ: البيتُ الذى لا أعظمَ منه.

* ورَدَهَ البيتَ يَرْدَهُهُ رَدْهًا: جعله عظيمًا كبيرًا.

الهاء والدال واللام

[هـ د ل]

* الهَديلُ: صَوتُ الحَمامِ، وخصَّ بَعضُهم به وَحشِيَّها كالدَّباسِىّ والقَمارِىّ ونحوِها، هَدَل يَهْدِل هَديلا.

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (دره)؛ والمخصص (٢/ ١١٥)؛ وتاج العروس (دره).

(٢) أورد نحوه ابن الأثير فى النهاية (دره) (٢/ ١١٥).

(٣) البيت لطفيل الغنوى فى ديوانه ص٢٥؛ ولسان العرب (رده)؛ وتاج العروس (رده).

(٤) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص١٦٧؛ ولسان العرب (رده)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ١٩٦)؛ ومقاييس اللغة (٢/ ٥٠٦)؛ ومجمل اللغة (٢/ ٤٨٠)؛ والمخصص (١٠/ ٨٤)؛ وتاج العروس (رده).

* وقيل: الهَديلُ: ذَكَرُ الحَمامِ، وقيل: هو فَرْخُها، وقال بعضُهم: تَزعُم الأعرابُ فى الهَديلِ أنه فَرخٌ كان على عَهدِ نوحٍ فماتَ ضَيْعَةً وعطَشا، فيقولون: إنه ليسَ من حَمامةٍ إلا وهى تبكى عليه، قال نُصَيبٌ:

فَقُلْتُ أَتَبكى ذاتُ طَوْقٍ تذكَّرَتْ هَديلاً وقدْ أودَى وما كانَ تُبَّعُ [١]

يقول: ولمْ يُخلقْ تُبَّعٌ بَعدُ.

* وهَدَلَ الشيءَ يَهدِلُه هَدْلا: أرسَلَه إلى أسفَل.

* والهَدَلُ: استرخاءُ المِشْفَرِ الأسفَلِ، هَدِلَ يَهدَلُ هَدَلا، وهو هادِلٌ وأهْدَلُ، وشَفَةٌ هَدْلاءُ: مُنقَلِبةٌ عن الذَّقَنِ.

* وهَدِلَ البَعيرُ هَدَلا: أخذَته القَرْحةُ فَهدِلَ مشفَرُه.

* وهَدِلَ فهو هَدِلٌ: طالَ مِشفَرُه، وذلك مما يُمدحُ به، قال الشاعر:

* بكُلِّ شَعْشاعٍ صُهابِيٍّ هَدِلْ *[٢]

* وقيل: الهَدَلُ فى الشَّفَةِ: عِظَمُها واسترخاؤُها، وذلك للبَعيرِ، وإنما يُقال: رَجُلٌ أهدَلُ، وامرأةٌ هَدلاءُ مُستعاراً من البعير.

* والتَّهَدُّلُ: استرخاء جِلدَةِ الخُصْيَةِ ونحوِ ذلك، قال الشاعر:

* كأنَّ خُصْيَيْهِ منَ التَّهَدُّلِ *[٣]

ويُرْوَى: منَ التَّدَلْدُلِ.

* والهَدالُ: ما تهدَّلَ منْ الأغصانِ، قال الأعشى:

ظَبيَةٌ مِنْ ظِباءِ وَجْرَةَ أدْما ءُ تَسُفُّ الكَباثَ تَحتَ الهَدالِ[٤]

---

(١) البيت لنصيب بن رباح فى ديوانه ص١٠٢؛ ولسان العرب (هدل)؛ والمخصص (٨/ ١٣٤)؛ وتاج العروس (هدل)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ١٩٩)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (١/ ٤٩٢).

(٢) الرجز للعجاج فى ملحق ديوانه (٢/ ٣١٦)؛ ولسان العرب (صهب)، (شعع)؛ وتاج العروس (صهب)؛ ولأبى محمد الحذلمى فى لسان العرب (هدل)؛ وتاج العروس (هدل)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٦/ ٢٠٠)؛ وصدره: * تبادرُ الحوض إذا الحوضُ شُغِلْ *.

(٣) الرجز لخطام المجاشعى أو لجندل بن المثنى أو لسلمى الهذلية أو لشماء الهذلية فى خزانة الأدب (٧/ ٤٠٠، ٤٠٤)؛ ولجندل بن المثنى أو لسلمى الهذلية فى المقاصد النحوية؛ وللشماء الهذلية فى خزانة الأدب (٧/ ٥٢٦)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (دلل)، (هدل)، (ثنى)، (خصا)؛ وهمع الهوامع (١/ ٢٥٣)؛ وتاج العروس (دلل)، (هدل)، (ثنى)، (خصى).

(٤) البيت للأعشى فى ديوانه ص٥٣؛ ولسان العرب (هدل)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٦٨٣؛ والمخصص (١٢/ ١٧).

* والهَدَالَةُ: شجرةٌ تَنبُتُ فى السَّمُرِ ليستْ منه، وتَنبُتُ فى اللَّوْز والرُّمَّان. وفى كلِّ شجرَة، وثمرتُها بيضاءُ، وقيل: الهَدَالَةُ: كلُّ غُصنٍ نبتَ مُستَقيما فى طَلْحَةٍ أو أراكَةٍ، وهو مما يُشفَى به المَطبوبُ، والجمعُ هَدالٌ.

* والهَدالُ: شجرٌ بالحجازِ له ورَقٌ عِراضٌ أمثالُ الدراهمِ الضِّخامِ، لا يَنْبُتُ إلاَّ مَعَ شَجَرِ السَّلَعِ والسَّمُرِ، يَسحَقُه أهلُ اليمنِ ويطبُخونه.

* وقال أبو حنيفة: لَبَنٌ هِدْلٌ، لُغةٌ فى إدْلٍ: لا يُطاق حَمَضا، وأُراهُ على البدَلِ.

مقلوبه: [د هـ ل]

* مَضَى دَهْلٌ مِنَ الليلِ، أى صَدْرٌ، قال الشاعر:

مَضَى مِنَ الليلِ دَهْلٌ وَهْيَ واحدةٌ كأنهــــا طـائِرٌ بالدَّوِّ مَذْعــورُ [(١)]

هذه روايةُ يَعقوبَ، ورواه اللِّحيانيُّ: ذَهْلٌ، بالذال، وهى نادرَةٌ.

* ولا دَهْلَ، أى لا تخَفْ، نَبَطِيَّةٌ مُعَرَّبةٌ قال الشاعر:

فَقُلْتُ لهُ: لا دَهلَ مِ القَمْلِ بَعدَمَا مَلا نَيْفَقَ التُّبَانِ منــهُ بِعــاذِرِ [(٢)]

مقلوبه: [ل هـ د]

* ألْهَدَ الرجلُ: ظلَم وجارَ.

* وألْهَدَ به: أزرَى، قال الشاعر:

تَعَلَّمْ - هَداكَ اللهُ - أنَّ ابنَ نَوفَلٍ بِنا مُلهِدٌ لَو يَملِكُ الضَّلْعَ ضَالِعُ [(٣)]

* ولَهَدَه الحِمْلُ يَلْهَدُه لَهْدا، فهو مَلهودٌ ولَهِيدٌ: أثقلهُ وضَغطَه.

* واللَّهْدُ: انفِراجٌ يُصيبُ الإبلَ فى صُدورِها مِن صَدمة أو ضَغطِ حِمْلٍ، وقيل: اللَّهْد: ورَمٌ فى الفَرِيصَةِ مِن وِعاءٍ يُلِحُّ على ظهرِ البَعيرِ فيرِمُ.

* واللَّهْدُ: داءٌ يُصيب الناسَ فى أرجُلِهم وأفخاذهم، وهو كالانفِراج.

* واللَّهْدُ: الضربُ فى الثَّديَين وأُصول الكَتفَين.

* ولهَدَه يَلهَدُه لَهْدا، ولَهَّدَه: غمَزَه. قال طَرفَةُ:

(١) البيت لأبى جهمة الهذلى فى لسان العرب (ذهل)؛ وبلا نسبة فيه (دهل)؛ وجمهرة اللغة ص١٨٣؛ والمخصص (٩/ ٤٥)؛ وتاج العروس (دهل).

(٢) البيت لبشار فى ديوانه ص١٢٩؛ ولسان العرب (دهل)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٢٠٠)؛ وكتاب العين (٢/ ٩٦)؛ وللطرماح فى تاج العروس (دهل)؛ وليس فى ديوانه.

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (لهد)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٢٠٢)؛ وتاج العروس (هلد).

بَطىءٍ عَنِ الجُلَّى سريعٍ إلى الخَنا ذَليلٍ بإجماعِ الرِّجــالِ مُلَهَّدِ[١]

* وناقةٌ لَهِيدٌ: غَمزَها حملُها فوَثأَهَا، عن اللِّحيانىّ.

* ولَهَدَ ما فى الإناءِ يَلهَدُه لَهْدا: لحَسَهُ وأكله، قال عَدِىٌّ:

ويَلْهَدْنَ ما أغنى الوَلِىُّ فلمْ يُلِثْ كأنَّ بحـافاتِ النِّهـاءِ المَزارِعـا[٢]

لمْ يُلِثْ: لمْ يُبطِئْ أن يَنْبُتَ، والنِّهاءُ: الغُدُرُ، فشبَّه الرِّيَاضَ بحافاتها المزارع.

* واللَّهيدَةُ: الرِّخوَةُ من العصائدِ ليستْ بِحِساءٍ فَتُحسَى ولا غَليظَة فَتُلقَم، وهى التى تُجاوِزُ حَدَّ الحريقَةِ والسَّخينَةِ، وتَقصُرُ عن العَصِيدَةِ.

مقلوبه: [د ل هـ]

* الدَّلْهُ والدَّلَهُ: ذَهابُ الفُؤادِ مِنْ هَم أو نَحوه، وقد دَلَّهَهُ الهَمُّ أو العِشقُ فَتَدَلَّه، والمرأة تَدَلَّهُ على وَلَدها: إذا فَقدَتْهُ.

* وَدُلِّهَ الرِّجلُ: حُيِّرَ.

* والمُدَلَّهُ: الذى لا يَحفَظُ ما فعَل ولا ما فُعِلَ به.

* ودَلَهَ يَدْلَهُ دُلوها: سَلا.

* والدَّلُوهُ مِنَ الإبلِ: التى لا تَكادُ تَحِنُّ إلى إلفٍ ولا ولَدٍ، وقد دلَهَتْ دُلُوهًا.

* وذهبَ دَمُه دَلْها، أى هَدَرا.

الهاء والدال والنون

[هـ د ن]

* الهُدْنَةُ والهِدانَةُ: المُصالَحةُ بعد الحَرب، قال أُسامةُ الهُذَلىُّ:

فَساموُنا الهِدانَةَ مِنْ قَرِيبٍ وَهُنَّ مَعا قِيامٌ كالشُّجوبِ[٣]

* والمَهْدُونُ: الذى يُطمَعُ منه فى الصلحِ، قال الراجز:

---

(١) البيت لطرفة بن العبد فى ديوانه ص٤٠؛ ولسان العرب (لهد)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٢٠٢)؛ وتاج العروس (لهد)، (جمع)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٤٨٤؛ والمخصص (٦/ ١٠١).

(٢) البيت لعدى بن زيد فى ديوانه ص١٤٦؛ ولسان العرب (لين)، (لوث)، (لهد)، (عنا)؛ وتهذيب اللغة (١٥/ ١٢٩)؛ وتاج العروس (لوث)، (لهد)؛ ولعدى بن الرقاع فى ديوانه ص٨٥؛ ولسان العرب (نهى)؛ وتاج العروس (نهى)؛ ولعدى فى تاج العروس (عنا)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٥/ ٢٧).

(٣) البيت لأسامة بن الحارث الهذلى فى لسان العرب (معع)، (هدن)؛ وتاج العروس (شجب)، (معع)، (هدن)؛ ولأبى رعاس الهذلى فى لسان العرب (شجب)، (شكب)؛ وتهذيب اللغة (١٠/ ٣١)؛ وتاج العروس (شجب)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٣/ ٢٤٩)؛ ومجمل اللغة (٣/ ٢٠٠)؛ والمخصص (٦/ ٧).

* ولمْ يُعَوَّدْ نَومَةَ المَهدون *(١)

* والهُدنَةُ. والهُدونُ، والمَهْدَنَةُ: الدَّعَةُ والسكون هَدَنَ يهدِنُ هُدونا: سكَنَ.

* وهادَنَ القَومَ: وادَعَهُمْ.

* وهَدَنهُمْ يَهدِنُهُمْ هَدْنا: رَبَّثَهُمْ بكلامٍ وأعطاهُم عَهدا لا يَنوى أن يَفِىَ به، قال الشاعر:

يَظَلُّ نَهـارُ الوالِهيـنَ صَبابَـةً وَتهدِنُهُمْ فى النائمينَ المضاجِعُ (٢)

وهو من التَّسكينِ.

* وهَدَنَ الصبىَّ وغَيرَه يَهدِنُه، وهَدَّنه: سكَّنَه وأرضاه.

* وهُدِنَ عَنك فُلانٌ: أرضاه مِنك الشىءُ اليَسيرُ.

* ورَجُلٌ هدانٌ: بَليدٌ يُرضيه الكلامُ، والاسمُ الهَدْنُ والهُدنَةُ، وقيل: الهِدانُ: الأحمَقُ الوَخِمُ الثَّقيلُ فى الحرب، وقيل: الهِدانُ والمَهدونُ: النوَّامُ الذى لا يُصَلِّى ولا يبكِّرُ فى حاجةٍ، عن ابن الأعرابىّ، وأنشد:

* هِدانٌ كشَحمِ الأُرْنَةِ المُترَجْرِجُ *(٣)

وقال:

* ولمْ يَعَوَّدْ نَومَةَ المَهدون *(٤)

وقد تَهَدَّنَ، والاسمُ من كلّ ذلك الهَدْنُ.

* والهَدِنُ: المُسترخِى.

* وإنه عَنكَ لهَيْدانٌ، إذا كان يَهابُه.

* والهَدْنَةُ: القليلُ الضَّعيفُ منَ المطَر. عن ابن الأعرابىّ، وقال: هو الرَّكُّ، والمعروف الدَّهْنَةُ.

مقلوبه: [هـ ن د]

* هِنْدٌ وهُنَيْدَةٌ: اسمٌ للمِائَة من الإبلِ خاصَّة، وقيل: هى اسمٌ للمِائَة ولِما دُوَيْنَها ولِما فُوَيْقَها، وقيل: هى المِائتانِ، حكَاه ابنُ جِنِّى عن الزِّيادى، قال: ولم أسمَعه من غيرِه.

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (أرن)، (هدن)؛ وكتاب العين (٤/٢٦)؛ وتهذيب اللغة (٦/٢٠٣)؛ وتاج العروس (هدن).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (هدن).

(٣) الشطر بلا نسبة فى لسان العرب (أرن)، (هدن)؛ وتهذيب اللغة (١٥/٢٢٨)؛ وتاج العروس (أرن)، (هدن).

(٤) سبق تخريجه.

* الهُنَيْدَةُ: مائةُ سَنَة.

* والهِندُ: مائتان، حُكِىَ عن ثَعلَبٍ.

* ولَقِىَ هِندَ الأحامس، إذا ماتَ.

* وحَمَلَ عليه فما هَنَّدَ، أى ما كذَّب.

* وما هَنَّدَ عنْ شَتْمِى، أى ما كذَّبَ ولا تَأخَّرَ.

* وهَنَّدَتْه المرأةُ: وَرَّثَتْهُ عِشقًا بالمُلاطفَةِ والمُغازَلَة، قال:

* يَعدْنَ مَنْ هَنَّدْنَ والمُتَيَّما *(١)

* وهَنَّدَ السَّيفَ: شَحَذَه، قال:

كلُّ حُسـامٍ مُحكَمِ التَّهْنِيـدِ
يَقضِبُ عندَ الهَزِّ والتَّجريدِ
سالِفَـةَ الهامَـةِ واللَّديدِ(٢)

* والهِندُ: جبلٌ مَعروفٌ.

* وقولُ عَدىّ بن زَيد:

رُبَّ نارٍ بِتُّ أَرْمُقُها تَقضِمُ الهِندِىَّ والغارا(٣)

إنما عَنَى العودَ الطيِّبَ الرَّائحةِ الذى من بلاد الهِنْدِ.

* وأما قَولُ كُثَيرٍ:

ومُقْرَبَةٌ دُهْمٌ وكُمْتٌ كأنها طَماطِمُ يُوفونَ الوُفورَ هَنادِكُ(٤)

فقال محمدُ بنُ حبيب: أراد بالهنادك رِجالَ الهند، قال ابنُ جِنِّى: فظاهِرُ هذا القَولِ منه يَقتضى أن تكون الكافُ زائدةً، قال: ويُقال: رجلٌ هِندِىٌّ وهِندكِىٌّ، ولو قيل: إن الكافَ أصلٌ وإن «هِندِىّ» و «هِندِكِىّ» أصلانِ بمنزلة سَبْطٍ وسِبطرٍ لكان قَولا قَوِيًا.

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (هند)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٢٠٥)؛ وتاج العروس (هند)؛ والمخصص (٤/ ٦١).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (لدد)، (هند)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٢٠٥)؛ وتاج العروس (لدد)، (هند)؛ وكتاب العين (٤/ ٢٧).

(٣) البيت لعدى بن الرقاع فى ديوانه ص٨٠؛ ولسان العرب (هند)؛ وتاج العروس (هند)؛ ولعدى بن زيد فى لسان العرب (غور)، (قضم)؛ وتاج العروس (غور)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٤/ ٤٠٧)؛ ومجمل اللغة (٤/ ٢٩)؛ وكتاب العين (٤/ ٤٤٢).

(٤) البيت لكثير عزة فى ديوانه ص٣٤٧؛ ولسان العرب (هند)؛ وتاج العروس (هندك).

* والسَّيف الهُندُوانِىُّ، المُهَنَّد: مَنسوبٌ إليهم.

* وهِندُ: اسمُ امرأة، والجمعُ أهنُدٌ وأهنادٌ وهُنودٌ، أنشد سيبَوَيه لجَرير:

أخالدَ قدْ عَلِقتُك بعدَ هِنْدٍ فَشيَّبَنى الخَوالدُ والهُنـودُ (١)

* وهِندُ: اسمُ رَجُلٍ، قال:

إنى لَمَنْ أنكرَنى ابنُ اليَثربى

قَتلتُ عِلبـاءَ وَهِنـدَ الجَمَلِى(٢)

أراد هِندًا الجَمَلِىَّ، فحذَف إحدى ياءَى النَّسَبِ للقافية، وحذَف التنوينَ مِن هِندٍ لِسُكونه وسكونِ اللامِ منَ الجَمَلِىّ، ومثله قوله:

لَتَجِـدَنِّى بالأميـرِ بَرًّا

وبالقَناة مِدْعَسًا مِكَرًّا

إذا غُطَيْفُ السُّلَمِىُّ فَرَّا(٣)

أراد: غُطَيفٌ السُّلَمِىُّ، فحذَف التَّنوينَ لالتقاءِ الساكِنَين. وهو كثيرٌ حتى أنَّ بعضَهم قرأ: ﴿قُل هوَ اللّهُ أحدُ اللّهُ﴾ فحذَف التنوينَ مِن أحَد.

* وبَنو هِند: فى بكرِ بن وائلٍ.

* وبنو هَنَّادٍ: بَطنٌ.

* وقولُ الراجز:

* وبَلدَةٍ يَدعو صَداها هِنْدًا *

أرادَ حكايةَ صَوتِ الصَّدا.

مقلوبه: [د هـ ن]

* دَهَنَ رأسَه وغيرَه يَدْهُنُه دَهْنا: بَلَّهُ، والاسمُ الدُّهْنُ، وَالجَمعُ أدهانٌ ودِهانٌ.

* والدُّهْنَةُ: الطائفةُ منَ الدُّهنِ، أنشد ثَعلَبٌ:

---

(١) البيت لجرير فى ديوانه ص٣١٨؛ ولسان العرب (هند).

(٢) الرجز لعمرو بن يثربى الضبّى فى تاج العروس (جمل)؛ ولسان العرب (جمل)، وبلا نسبة فى لسان العرب (علب)، (صوح)، (هند)؛ وتاج العروس (علب)، (صوح)، (هند)؛ وتمامه: * وابنًا لصَوْحانَ على دينِ علىْ *.

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (هند)، (دعس)، (دعص)، (غطف)؛ وتاج العروس (دعس)، (دعص)، (غطف)؛ وجمهرة اللغة ص٦٤٤؛ والمخصص (٦/ ٨٩).

فمـا ريحُ رَيحـانٍ بمسك بعَنبرٍ بِرَند بكـافورٍ بِدُهنَـة بانِ
بِأطيبَ منْ ريَّا حَبيبى لوَ انَّنى وجَدْتُ حَبيبى خاليـا بمكـانِ(١)

وقد ادَّهَن بالدُّهنِ.

* والمُدْهُنُ: آلةُ الدُّهْنِ، وهو أحَدُ ما شذَّ مِن هذا الضربِ.

* ولحيَةٌ دهينٌ: مَدهُونَةٌ.

* والدَّهْنُ والدُّهنُ منَ المَطر: قَدرُ ما يَبُلُّ وَجهَ الأرضِ، والجمعُ دِهانٌ.

* ودَهَنَ المطرُ الأرضَ: بَلَّها بَلاًّ يَسيرا.

* والدَّهينُ منَ الإبلِ: القَليلَةُ اللبنِ التى يُمْرَى ضَرعُها فَلا يَدِرُّ قَطرَةً، قال:

لِسانُك مبرَدٌ لا عَيبَ فيهِ ودَرُّكِ دَرُّ جاذِبَةٍ دَهينِ(٢)

وقد دَهُنَتْ ودَهَنَتْ دَهانَةً.

* وفَحْلٌ دَهينٌ: لا يكادُ يُلْقِح، كأنَّ ذلك لقِلَّة مائه.

* والمُدْهُن: مُستَنقعُ الماءِ، وقيل: هو كلُّ مَوضعٍ حفَرَه سَيلٌ أو ماءٌ واكفٌ فى حجرٍ.

* والمُداهَنَةُ والإدْهانُ: المُصانَعةُ واللِّينُ، وقيل: المُداهَنَةُ: إظهارُ خلافِ ما تُضمِرُ، والإدهانُ: الغشُّ.

* ودهَنَه بالعَصا يَدهَنُه دَهْنا: ضرَبَهُ.

* والدِّهانُ: الجلدُ الأحمرُ، وقيل: الأملسُ، قال مسكينٌ الدَّارمىُّ:

ومُخاصِمٍ قاوَمـتُ فى كَبَـدٍ مثل الدِّهانِ فكانَ لِى العُذرُ(٣)

يعنى أنَّه قاوَم هذا المُخاصِمَ فى مكانٍ يَزلَقُ عَنهُ مَن قامَ به، فثبَت هو وزلَقَ خَصْمُه، والعُذرُ، ها هُنا: النُّجحُ.

* وقيل: الدِّهانُ: الطريق الأملَسُ.

* وما أدهَنْتَ إلا على نَفسكَ، أى ما أبَقيتَ.

* والدَّهْناءُ: الفَلاةُ، والدَّهْناءُ: مَوضعٌ كلُّه رَملٌ، وقيل: الدَّهْناءُ: مَوضع من بلادِ تَميم

(١) البيتان بلا نسبة فى لسان العرب (دهن)؛ وتاج العروس (دهن).

(٢) البيت للحطيئة فى ديوانه ص١٢٤؛ ولسان العرب (دهن)؛ وتاج العروس (جذب)، (دهن)؛ وبلا نسبة فى كتاب العين (١٤/ ٢٧)؛ ومجمل اللغة (٢/ ٢٩٦).

(٣) البيت لمسكين الدارمى فى ديوانه ص٤٤؛ ولسان العرب (عذر)، (دهن)؛ وتاج العروس (عذر)، (دهن)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٢/ ٣١٢).

مَسيرَة ثلاثة أيام لا ماء فيه، يُمَدُّ ويُقصَرُ قال:

* لَستَ على أُمِّكَ بالدَّهنا تَدِلُّ *(١)

أنشده ابنُ الأعرابيّ، يُضْرَب للمُتَسَخِّط على مَنْ لا يُبالِي تَسَخُّطَه، وأنشد غَيرُه:

* ثم مالَتْ لِجانبِ الدَّهناء *(٢)

* والدَّهناءُ، ممدودٌ: عُشبَةٌ حَمراءُ لها ورَقٌ عِراضٌ يُدبَغُ به.

* والدِّهْنُ: شجَرُ سَوْءٍ كالدِّفْلَى قال أبو وَجْزَةَ:

وحدَّثَ الدِّهنُ والدِّفلَى خَبِيرَكمُ ... وسالَ تَحتكُمُ سَيلٌ فما نَشَفا(٣)

* وبنو دُهنٍ وبنو داهنٍ: حيَّانِ.

مقلوبه: [ن هـ د]

* نَهَدَ الثَّدْىُ يَنهُدُ ويَنهَدُ نُهُودا: كَعَبَ.

* ونَهَدَت المرأةُ تَنْهُدُ وتَنهَدُ، وهى نَاهدٌ، ونَهَّدَتْ، وهى مُنَهِّدٌ، كلاهما: نَهَدَ ثَديُها.

* وفرَسٌ نَهْدٌ: جَسِيمٌ مُشرِفٌ، وقيل: كثيرُ اللحمِ حسَنُ الجسمِ مع ارتفاعٍ، وكذلك مَنْكِبٌ نَهدٌ، وقيل: كلُّ مُرتفِعٍ نَهدٌ.

* وأنهَدَ الحَوضَ والإناءَ: مَلأَهُ أو قارَب ملأَهُ، وهو حَوضٌ نَهدانُ، وإناءٌ نَهدانُ، وقَصعةٌ نَهدَى ونَهدانَةٌ، وحكى ابنُ الأعرابى: ناقَةٌ تَنهَدُ الإناءَ، أى تَملَؤُهُ.

* ونَهدَ يَنْهَدُ نَهْدًا، ونَهدَ نَهَدًا كِلاهما: شَخَصَ ونَهَضَ، وأنهَدتُه أنا.

* ونَهَدَ إليه: قامَ، عن ثَعلبٍ.

* والمُناهدَة فى الحرب: أن يَنهَد بَعضٌ إلى بَعضٍ، وهو فى معنى نَهَضَ، إلا أنَّ النُّهوضَ قِيامٌ غيرُ قُعودٍ، والنُّهودُ: نُهوضٌ على كلّ حالٍ.

* والنَّهْدُ: العَونُ.

* وطَرَحَ نهْدَهُ مع القَومِ: أعانَهُم ،وخارَجَهم.

* وتَناهَدوا: تَخارَجوا، يكون ذلك فى الطعامِ والشرابِ.

* وقيل: النَّهْدُ: إخراجُ القَوْمِ نفقَاتِهمْ على قَدرِ فى الرُّفقَة، وقال ثعلبٌ: هو النِّهدُ، بالكسر قال: والعربُ تقول: هاتِ نِهْدَكَ، مكسورةَ النونِ، قال: وحكى عَمرُو بنُ عُبَيدٍ عن

---

(١) بلا نسبة فى لسان العرب (دهن).

(٢) الشطر بلا نسبة فى لسان العرب (دهن).

(٣) البيت لأبى وجزة السعدى فى لسان العرب (دهن).

الحسن أنه قال: أخرِجوا نِهْدَكُم، فإنه أعظَمُ للبركَةِ، وأحسَنُ لأخلاقِكُمْ، وأطيبُ لِنُفوسِكم.

* وتناهَد القَومُ الشيءَ: تَناوَلوه بينهم.

* والنَّهْداءُ من الرَّملِ، ممدودٌ، وهى كالرَّابيةِ المُتلَبِّدَة كَريمةٌ تُنبتُ الشجرَ.

* والنَّهْدُ والنَّهيدَةُ والنَّهيدُ، كلُّه: الزُّبدَةُ الضَّخمَةُ العظيمةُ، وقيل: النَّهيدةُ: أن يُغلَى لُبابُ الهَبيدِ ـ وهو حَبُّ الحَنظَلِ ـ فإذا بلَغَ الحنظَلُ إناهُ من النُّضجِ والكثافَةِ ذُرَّ عليه قُمَيِّحَةٌ مِنْ دقيقٍ، وقيل: النَّهيدُ، بغيرِ هاءٍ: الزُّبدُ الذى لم يَتِمَّ ذَوْبُ لبَنِه ثم أُكِلَ.

* وَنهْدٌ: قَبيلَةٌ من قبائلِ اليمنِ.

* وَنهْدانُ ونُهَيْدٌ ومُناهِدٌ: أسماءٌ.

مقلوبه: [ن د هـ]

* النَّدْهُ: الزَّجرُ عن كلِّ شيءٍ والطَّرْدُ عنه بالصِّياحِ.

* ونَدَهَ الإبلَ يَنْدَهُها نَدْها: ساقَها وجمَعها، ولا يكونُ إلا للجماعةِ منها، وربما اقتاسوا منهُ للبَعيرِ.

* والنَّدْهَةُ والنُّدْهَةُ: الكثرَةُ مِن المالِ، وقال بعضُهم: عنده نَدْهَةٌ من صامتٍ وماشيةٍ، ونُدْهَةٌ، وهى العشرونَ من الغنمِ ونحوِها، والمِائةُ من الإبلِ أو قُرابتُها، والألْفُ مِنَ الصامتِ أو نحوه.

الهاء والدال والفاء

[هـ د ف]

* الهَدَفُ: الغرَضُ المُنْتَضَلُ فيه بالسِّهَام.

* والهَدَفُ: كلُّ شيءٍ عظيمٍ مُرتفعٍ.

* والهَدَفُ: حَيْدٌ مُرتَفعٌ منَ الرَّملِ. وقيل: هو كلُّ شيءٍ مُرتفعٍ كحُيودِ الرَّملِ المُشرِفةِ، والجمع أهدافٌ، ولا يُكسَّرُ على غيرِ ذلك.

* والهَدَفُ منَ الرِّجالِ: الجَسيمُ الطويلُ العنُقِ العَريضُ الألواحِ، على التشبيهِ بذلك.

* وقيل: هو الثَّقيلُ النَّومِ، قال أبو ذُؤَيبٍ:

إذا الهَدَفُ المِعْزابُ صَوَّبَ رأسَهُ   وأعجبَهُ ضَفْوٌ منَ الثَّلَّةِ الخُطْلِ[1]

(1) البيت لأبى ذؤيب فى شرح أشعار الهذليين ص٩٧؛ ولسان العرب (عزب)، (هدف)، (ضفا)؛ وتاج العروس=

* ورَكَبٌ مُستهدِفٌ: مُرتفعٌ عَرِيضٌ، قال:

وإذا طعَنتَ طعَنتَ فى مُسْتَهدِفٍ رابِى المَجَسَّةِ بالعَبِيرِ مُقَرْمَدِ(١)

* وامرأةٌ مُهدِفَةٌ: مُرتَفِعَةُ الجَهازِ.

* وأهدَفَ لك الشىءُ: انتصَبَ.

* والهِدْفَةُ: الجماعةُ منَ الناس، وقيل: الجماعَةُ الكثيرةُ من الناس يُقيمون ويَظْعنون.

* وهدَفَ إلى الشرّ: أسرَعَ.

* وأهدَفَ إليه: لجأَ.

مقلوبه: [ف هـ د]

* الفَهْدُ: سَبُعٌ يُصادُ به، وفى المَثَلِ: «أنوَمُ مِنْ فَهدٍ» والجمعُ أفهُدٌ وفُهودٌ، والأُنثى فَهْدَةٌ، والفَهَّادُ: صاحِبُها.

* ورجلٌ فَهِدٌ: يُشَبَّه بالفَهدِ فى ثِقَلِ نَومه.

* وفَهِدَ الرَّجُلُ فَهَدا: نام وتَغافَلَ عما يجبُ عليه تَعهُّدُه. وفى الخَبرِ: «وإنْ دخلَ فَهِدَ [وإنْ خرجَ أسِدَ] ولا يَسألُ عما عَهِدَ».

* والفَهدُ: مِسمارٌ [يُسمَرُ به] فى واسطِ الرَّحلِ، وهو الذى يُسمَّى الكَلْبَ.

* وفَهْدَتا الفرَسِ: اللحمُ الناتِئُ فى صَدرِه عن يَمينه وشِماله، قال أبو دُؤاد:

كأنَّ الغُضونَ مِنَ الفَهْدَتَينِ إلى طرَفِ الزَّوْرِ حُبْكُ العَقَدْ(٢)

* والفَهدَةُ: الاستُ.

* وغُلامٌ فَوْهَدٌ: تامٌّ تارٌّ ناعمٌ، كثَوْهَدٍ، وجاريةٌ فَوهدَةٌ وثَوْهَدَةٌ، وزعم يَعقوبُ أنَّ فاءَ فَوهَدٍ بدَلٌ من ثاءِ ثَوهَدٍ، أو بعكسِ ذلك.

مقلوبه: [د هـ ف]

* دَهَفَ الشىءَ يَدْهَفُهُ دَهْفًا، وأدهَفَه: أخذَه أخذًا كثيرًا.

= (هدف)، (خطل)، (ضفا)؛ وكتاب العين (٧/ ٦٣)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عزل)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٢١٣)؛ ومقاييس اللغة (٢/ ١٩٧)؛ وتاج العروس (عزل).

(١) البيت للنابغة الذبيانى فى ديوانه ص٩٧؛ ولسان العرب (قرمد)؛ ومقاييس اللغة (٢/ ٧٦)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٢١٢)؛ وتاج العروس (قرمد)، (حزر)؛ (حصف)، (هدف)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (هدف)؛ والمخصص (١١/ ٢١٢).

(٢) البيت لأبى دؤاد الإيادى فى ديوانه ص٣٠٣؛ ولسان العرب (فهد)؛ وتاج العروس (فهد)؛ وأساس البلاغة (فهد).

الهاء والدال والباء

[هـ د ب]

* الهُدْبَةُ والهُدُبَةُ: الشَّعرةُ النابتةُ على شُفْرِ العَينِ، والجمعُ هُدْبٌ وهُدُبٌ، قال سيبويه: ولا يُكَسَّرُ لِقلَّة فُعُلَة فى كلامهم، وجمع الهُدْبِ والهُدُبِ أهدابٌ.

* والهَدَبُ كالهُدْبِ واحدتُه هَدَبَةٌ.

* وهَدِبَت العَينُ هَدَبًا، وهى هَدْباءُ: طالَ هُدْبُها، وكذلك أُذُنٌ هَدباءُ، ولِحيَةٌ هَدباءُ.

* ونَسْرٌ أهدَبُ: سابغُ الرِّيشِ.

* وهُدْبُ الثَّوبِ: خَمْلُه، والواحدُ كالواحدِ فى اللُّغتَينِ، وهَيدَبُه كذلك، واحدتُه هَيدَبَةٌ.

* والهَيدَبُ: السَّحابُ الذى يتَدلّى ويَدنو مثل هُدب القَطيفَة، وقيل: هَيدَبُ السَّحابِ: ذَيلُه، وقيل: هو أن تراهُ يَتسلسَلُ فى وَجهِه للوَدْقِ يَنْصَبُّ كأنه خُيوطٌ مُتَّصلةٌ، وكذلك هَيْدَبُ الدَّمعِ، قال الشاعرُ:

بِدَمـعٍ ذى حَـزازاتٍ على الخَدَّينِ ذى هَيدَبْ [1]

وقوله:

أرَيْتَ إن أُعطيتَ نَهْدا كَعْثَبا
أذاكَ أم أُعطيتَ هَيـدا هَيْدَبا[2]

لم يفسر ثعلب هَيدَبا، إنما فسَّرَ هَيدا فقال: هو الكثيرُ.

* ولِبدٌ أهدَبُ: طالَ زِئبرُهُ، قال:

* عنْ ذى دَرانيكَ ولِبدٍ أهدَبا *[3]

والدُّرنوك: المنديل.

* وفَرسٌ هَدِبٌ: طَويلُ شعَرِ الناصيَةِ.

* وهَدَبُ الشَّجَرَةِ: طولُ أغصانها وتدلِّيها، وقد هَدِبتْ هَدَبا فهى هَدْباءُ.

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (هدب)، (حرر)؛ والمخصص (١/ ١٢٥)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٢١٧)؛ وتاج العروس (هدب)، (حرد).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (كعثب)، (هدب)، (نهد)، (هيد)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٣٠٥)؛ وتاج العروس (كعثب)، (هدب)، (هيد).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (هدب)، (درنك)؛ ومقاييس اللغة (٢/ ٣٤١)؛ ومجمل اللغة (٢/ ٣٢٤)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٢١٨)؛ وتاج العروس (هبد).

* والهَدَبُ: أغصانُ الأرْطَى ونحوِه مما لا ورقَ له. واحدتُه هَدَبَةٌ، والجمعُ أهدابٌ.

* والهَدَبُ من ورقِ الشجرِ: ما لم يكُن له عَيْرٌ نحوُ الأَثْلِ والطَّرفاءِ والسَّرْوِ والسَّمُرِ.

* والهُدَّابُ: اسمٌ يجمعُ هُدْبَ الثوبِ وهَدَبَ الأرْطَى، واحدته هُدَّابَةٌ.

* وقال أبو حنيفة: الهَدَبُ مِنَ النَّباتِ: ما لَيس بورَق إلا أنه يقوم مقامَ الورقِ.

* وأهْدبَتْ أغصانُ الشجرةِ، وهى هُدباءُ: تهدَّلَتْ مِن نَعْمَتِها واسترسلَتْ قال أبو حنيفة: وليس هذا مِنْ هَدَبِ الأرْطَى ونحوِه.

* وهَدَبَ الثمرَةَ يهْدِبُها هَدْبا: اجْتَناها وقولُ أبى ذُؤيب:

يَسْتَنُّ فى عُرُضِ الصحراءِ فائِرُهُ كأنهُ سَبِطُ الأهْـدابِ مَملوحُ[1]

قيل فيه: الأهدابُ: الأكتافُ، ولا أعرِفه.

* والهَيدَبُ والهُدُبُّ من الرجالِ: العَيِيُّ الثقيلُ، وقيل: الأحمقُ، وقيل: الهَيْدَبُ: الضعيفُ.

* والهَيْدَبا: ضربٌ مِنْ مَشْيِ الخَيلِ.

* والهُدْبَةُ والهُدَبَةُ ـ الأخيرة عن كُراع ـ: طويئرٌ أغبرُ يُشبهُ الهامةَ إلا أنه أصغرُ منها.

* وهُدْبَةُ: اسمُ رجلٍ.

* وابنُ الهَيْدَبا: مِن شَعراءِ العربِ.

* وهَيْدَبٌ: فرَسُ عبدِ عَمرِو بنِ راشدٍ.

مقلوبه: [هـ ب د]

* الهَبْدُ والهَبِيدُ: الحَنظلُ، وقيل: حَبُّهُ، واحدته هَبِيدَةٌ، ومنه قولُ بعضِ الأعرابِ: فخرَجتُ لا أتلفَّعُ بوَصيدة، ولا أتقوَّتُ بهَبِيدَةٍ.

* وهَبَدَ الهَبِيدَ: طبَخهُ أو جناهُ.

* وتهبَّدَ الرجلُ والظَّلِيمُ، واهْتَبَدا: أخذاهُ مِنْ شجرَته، أو استخرجاه للأكلِ.

* وهَبُّودٌ: جبلٌ، أنشد ابنُ الأعرابىّ:

* شَرْثانُ هاذاك ورا هَبُّودِ *[2]

---

(١) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١٢٦؛ ولسان العرب (هدب)، (ملح)؛ وتاج العروس (هدب)، (ملح).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (هبد)؛ وتاج العروس (شرث).

* وهَبُّودٌ: فَرَسُ عَلْقَمَةَ بنِ سِياحٍ.

مقلوبه: [ب هـ د]

* بَهْدا، وذو بَهْدا: مَوضعانِ.

مقلوبه: [ب د هـ]

* البَدْهُ والبُدْهُ، والبَديهةُ، والبَداهَةُ: أوَّلُ كلِّ شَيءٍ وما يَفجَؤُكَ منه، بدَهَهُ بالأمرِ يَبْدَهُه بَدْها، وبادَهَهُ مُبادَهَةً وبِداها: فاجَأَه.

* وفُلانٌ صاحبُ بَديهة: يُصيبُ الرَّأى أوَّلَ ما يُفاجَأُ به.

* والبُداهَةُ والبَديهَةُ: أوَّلُ جَرْىِ الفرَسِ.

* ولك البَديهَةُ: أى لك أنْ تَبدأَ، وأُرَى الهاءَ فى جميع ذلك بدَلا منَ الهمزَةِ.

الهاء والدال والميم

[هـ د م]

* الهَدْمُ: نَقيضُ البِناءِ، وهَدَمَه يَهدِمُه هَدْما، وهَدَّمَهُ، فانهدَم وتهدَّمَ.

* والهَدَمُ: ما تهدَّمَ مِنْ نَواحى البِئرِ فى جَوفِها، قال الشاعر:

تَمضِى إذا زُجِرَتْ عَنْ سَوْأةٍ قُدُما   كأنها هَدَمٌ فى الجَفْرِ مُنْقاضُ[1]

* وقوله فى الحديث: «اللهُم إنِّى أعوذُ بكَ منَ الأهْدَمَينِ»[2] قيل فى تفسيره: هو أن يَنهدِمَ على الرَّجلِ بِناءٌ أو يقعَ فى بِئرٍ، حكاه الهَرَوىُّ فى الغَريبَينِ، ولا أدرى ما حقيقته.

* والهِدْمُ: الثوبُ الخَلَقُ المُرَقَّعُ، وقيل: هو الكِساءُ الذى ضوعِفَتْ رِقاعُهُ، وخَصَّ ابنُ الأعرابىّ بِهِ الكِساءَ البالِىَ مِنَ الصُّوفِ دون الثَّوبِ، والجمعُ أهدامٌ، وهِدَمٌ، الأخيرة عن أبى حنيفةَ، وهى نادِرَةٌ، ورُوِىَ عنِ الصَّمُوتِىِّ الكِلابِىِّ ـ وذكَرَ حبَّةَ الأرضِ فقال ـ: تَنحَلُّ فيَأخذُ بَعضُها برِقابِ بَعضٍ فتَنطلِقُ هِدَما كالبُسُطِ.

* وشَيخٌ هِدْمٌ، على التشبيه بالثَّوبِ، وخُفٌّ هِدمٌ ومُهدَّمٌ كذلك، قال:

عَلَىَّ خُفَّانِ مُهدَّمانِ
مُشتبِها الأنفِ مُقْعَمانِ[3]

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (قدم)، (هدم)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٢٢١)؛ والمخصص (١٠/ ٤٤)؛ وأساس البلاغة (هدم)؛ وتاج العروس (قدم)، (هدم).

(٢) أورده ابن الأثير فى النهاية (٥/ ٢٥٢).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (قعم)، (هدم).

* وعجوز مُتهدِّمةٌ: هَرِمَةٌ فانيَةٌ، ونابٌ مُتهدِّمَةٌ، كذلك.

* والهَدِيمُ ما بَقِىَ مِنْ نَبات عامٍ أوَّلَ، وذلك لقدَمه.

* هَدِمَت الناقَةُ هَدَمًا وهَدَمة، فهى هَدِمَةٌ، من إبل هَدامَى وهَدِمَة، وتهدَّمتْ وأهْدَمَتْ، وهى مُهدِمٌ، كلاهما: إذا اشتدَّتْ ضَبْعَتَها فَياسرَتِ الفَحلَ ولم تُعَاسِرْهُ، وقال بعضُهم: الهَدِمَةُ: التى تقَعُ من شِدَّة الضَّبعة.

* وفُلانٌ يتهدَّمُ عَليك غضبًا: مَثلٌ بذلك.

* وَتهدَّمَ عليه: توعَّدَهُ.

* ودماؤُهم بينهم هَدْمٌ وهدَمٌ، أى هدرٌ.

* وقَالُوا: دَمُنا دَمُكُم، وهَدَمُنا هَدَمُكُمْ: أى نحن شىءٌ واحدٌ فى النُّصرَةِ، تَغضَبون لنا ونَغضَبُ لكُم.

* وتهادَم القَومُ: تهادَروا.

* والهُدامُ: الدُّوارُ يُصيب الإنسانَ فى البحرِ. وهُدِم الرَّجُلُ: أصابَهُ ذلك.

* والهَدْمُ: أن يَضرِبَه فيكسرَ ظَهرَه، عن ابن الأعرابىّ.

* وذُو مَهْدَمٍ ومِهْدَمٍ: قَيْلٌ مِنْ أقيالِ حِمْيَرَ.

مقلوبه: [هـ م د]

* هَمَدَ يَهمُدُ هُمودا، فهو هامدٌ وهَمِدٌ وهَميدٌ: ماتَ.

* وأهْمَدَ: سكَتَ على ما يكرَهُ، قال الراعى:

وإنى لأحْمِى الأنْفَ مِنْ دون ذمَّتِى إذا الدَّنِسُ الواهى الأمَانَة أهمدا[1]

* وهَمَدَت النارُ تَهْمُدُ هُمُودًا: طُفِئَتْ طُفُوءًا البتَّةَ فلمْ يَبقَ لها أثرٌ، وقيل: هُمودُها: ذَهابُ حرارَتِها.

* ورمادٌ هامدٌ: قَد تغَيَّرَ وتلبَّد.

* وشجرَةٌ هامدَةٌ: قد اسودَّتْ وَبليَتْ.

* وأرضٌ هامدَةٌ: مُقشَعِرَّةٌ لا نَباتَ فيها إلا اليابس المُتحطِّم، وقد أهمَدَها القَحطُ.

* وهَمدَ الثَّوبُ يَهمُدُ هَمْدا وهُمُودا: تقَطَّعَ وبَلِىَ. وهو من طول الطَّىِّ تَنظُر إليه فتحسبُه صحيحا. فإذا مسَسْتَه تَناثرَ مِنَ البِلى، وقيل: الهامِدُ: البالى مِنْ كلِّ شىءٍ.

(١) البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص٨٩؛ ولسان العرب (همد)؛ وتاج العروس (همد).

* ورُطَبَةٌ هامدَةٌ: إذا صارَتْ قِشْرَةً وصَقِرَةً.

* والإهمادُ: الإقامَةُ، قال:

لَمَّا رأَتْنى راضيا بالإهْمادْ
كالكُرَّزِ المربوطِ بينَ الأوتادْ (١)

* والإهمادُ: السُّرعة، فهو من الأضداد، قال:

مـا كانَ إلا طَلَقُ الإهمادْ
وكَرُّنا بالأغْرُبِ الجيـادْ
حتى تَحاجَزْنَ عَنِ الرُّوَّادْ
تَحاجُزَ الرِّىِّ ولَمْ تكادْ (٢)

* وهَمْدانُ: قَبيلَةٌ.

مقلوبه: [د هـ م]

* الدُّهْمَةُ: السَّوادُ، والأدهَمُ: الأسوَدُ، يكون فى الخَيْلِ والإبلِ وغيرِهما، قال أبو ذُؤَيب:

أمِنْكِ البرْقُ أرقُبُهُ فَهاجا فَبِتُّ إخالُه دُهْما خِلاجا(٣)

والعربُ تقول: مُلوكُ الخَيلِ دُهْمُها، وقد ادْهامَّ.

* وادْهامَّ الزَّرْعُ: عَلاهُ السَّوادُ.

* وحَديقةٌ دَهْماءُ: مُدْهامَّةٌ خَضراءُ تَضرِبُ إلى السَّوادِ مِنْ نَعْمَتِها وريِّها، وفى التنزيل: ﴿مُدْهامَّتان﴾ [الرحمن: ٦٤]، أنشد ابنُ الأعرابىّ فى صِفَةِ نَخلٍ:

دُهْما كأن اللَّيْلَ فى زُهائها
لا تَرْهَبُ الذِّئْبَ عَلى أَطْلائهـا(٤)

(١) الرجز لرؤبة بن العجاج فى ديوانه ص٣٨؛ ولسان العرب (همد)؛ وتاج العروس (همد)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٦/ ٢٢٩)؛ وتاج العروس (كرز)؛ وجمهرة اللغة ص٧٠٩؛ ومجمل اللغة (٤/ ٢٢١)؛ ومقاييس اللغة (٥/ ١٦٩)؛ وأساس البلاغة (كرز)؛ والمخصص (٨/ ١٤٩)؛ ولسان العرب (كرز).

(٢) الرجز لرؤبة بن العجاج فى ملحق ديوانه ص١٧٣؛ ولسان العرب (همد)؛ وتاج العروس (همد)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عرب)، (خظا)؛ وتهذيب اللغة (٧/ ٥٢٢)؛ وتاج العروس (عرب).

(٣) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١٧٧؛ وتاج العروس (خلج)؛ ولسان العرب (خلج)، (دهم)، (تلا)؛ وتهذيب اللغة (١٤/ ٣١٧).

(٤) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (حول)، (دهم)، (زها)، (طلى)؛ وتاج العروس (حول).

يَعنى أنها خُضْرٌ إلى السَّوَادِ من الرِّيِّ وأن اجتماعَها يُرِى شُخُوصَها سُودًا، وزُهاؤُها: شُخُوصُها، وأطْلاؤُها: أوْلادُها، يعنى فُسْلاَنَها؛ لأنها نَخْلٌ لا إبل.

* والأَدْهَمُ: القَيْدُ، لِسَوادِه، وهى الأَداهِمُ، كَسَّرُوه تكسيرَ الأسماءِ، وإن كان فى الأصلِ صِفةً، لأنه غَلَبَ غَلَبَةَ الاسْمِ، قال جَرير:

هوَ القَيْنُ وابنُ القَينِ لا قَيْنَ مِثْلُهُ لِفَطْحِ المَساحِى أوْ لِجَدْلِ الأَداهِمِ[1]

* والدُّهْمَةُ من ألوانِ الإبلِ: أن تَشْتَد الوُرْقَةُ حتى يَذْهَبَ البَياضُ، بَعِيرٌ أدْهَمُ، وناقةٌ دَهماءُ، وقيل: الأدْهَمُ من الإبل: نحوُ الأصْفَرِ إلا أنَّه أقَلُّ سَوَادًا. وقالوا: لا آتيكَ ما حنَّت الدَّهْماءُ، عن اللِّحيانىّ، وقال: هى الناقَةُ، لم يَزِدْ على ذلك، وعندى أنَّه من الدُّهْمَةِ التى هى هذا اللَّوْن.

* والوَطْأَةُ الدَّهْماءُ: الجديدُ، قال الشاعر:

سِوَى وَطْأةٍ دَهْماءَ مِن غَيرِ جَعْدَةٍ ثَنى أُخْتَهـا عَن غَرْزِ كَبْـداءَ ضَامِرِ[2]

أراد غَيرَ جَعْدَةٍ.

* وقال الأصمعىُّ: أثَرٌ أدْهَمُ: جَديدٌ، وأثَرٌ أغْبَرُ: قَديمٌ دارِسٌ، وقال غَيره: أثَرٌ أدْهَمُ: قَديمٌ دارِسٌ. فهو على هذا من الأضْداد، قال:

وفى كلِّ أرْضٍ جِئْتَها أنتَ وَاجِدٌ بِها أثَرًا مِنها جَديدًا وأدْهَمَـا[3]

* والدَّهْماءُ: لَيْلَةُ تِسعٍ وعِشْرِينَ.

* والدُّهْمُ: ثَلاثُ لَيالٍ من الشهْرِ، لأنها دُهْمٌ.

* والدَّهْماءُ من الضَّأْن: الخالصَةُ الحُمْرَة.

* وجاءتهم دَهْمٌ من الناسِ، أى كثيرٌ.

* ودَهِمُوهم ودَهَمُوهم يَدهَمُونَهم دَهْما: غَشُوهُمْ، قال بِشْرُ بنُ أبى خازِمٍ:

فدَهَمْتُهُمْ دَهْمـا بكلِّ طِمِرَّةٍ ومُقَطِّعٍ حَلَقَ الرِّحالَةِ مِرْجَمِ[4]

* وكلُّ ما غَشِيَكَ فقَد دَهَمَكَ ودَهِمَكَ دَهْما، أنشد ثَعلَبٌ لأبى محمدٍ الحَذْلَمِىِّ:

(١) البيت لجرير فى ديوانه ص٩٩٨؛ ولسان العرب (فطح)، (دهم).

(٢) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص١٦٩٠؛ ولسان العرب (كبد)، (دهم)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٢٢٧)؛ وتاج العروس (كبد)، (دهم).

(٣) البيت للفزارى فى كتاب الجيم (١/ ٢٧٤)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (دهم)؛ ومقاييس اللغة (١/ ٣٧٦)؛ وتاج العروس (دهم).

(٤) البيت لبشر بن أبى خازم فى ديوانه ص١٨٣؛ ولسان العرب (دهم)؛ وتاج العروس (دهم).

يا سَعدُ عَمَّ الماءَ وِردٌ يَدْهَمُهْ
يَومَ تَلاَقَى شاوُهُ ونَعَمُهْ (١)

* وما أدرِى أىُّ الدَّهْمِ هُوَ، وأىُّ دَهْمِ اللهِ هَو، أىْ أىُّ خَلْقِ اللهِ.

* والدَّهْماءُ: العدَدُ الكثيرُ، ودَهْماءُ الناسِ: جماعتُهم وكَثرَتُهم.

* والدَّهْماءُ: سَحْنَةُ الرجُلِ.

* وفعَلَ به ما أدْهَمَه، أى ساءَهُ وأرْغَمَهُ، عن ثعلبٍ.

* والدُّهَيْمُ، وأُمُّ الدُّهَيمِ: الداهيَةُ.

* والدَّهْماءُ: عُشْبَةٌ ذاتُ ورَقٍ وقَضُبٍ كأنَّها القَرْنُوَةُ، ولها نَوْرَةٌ حَمراءُ يُدبَغُ بها، ومَنبِتُها قِفافُ الرَّملِ.

* وقد سَمَّوْا داهما، ودُهَيما، ودُهْمانا.

* والدُّهَيْمُ: اسمُ ناقَةٍ.

* ودُهْمانُ: بَطنٌ مِن هُذَيْلٍ، قال صَخْرُ الغَىِّ:

* ورَهْطُ دُهْمانَ ورَهْطُ عادِيَهْ *(٢)

* والأدهَمُ: فرَس عَنترَةَ بنِ مُعاوِيَةَ، صِفَةٌ غالِبَةٌ.

مقلوبه: [م هـ د]

* مَهدَ لنَفسِه يَمهَدُ مَهْدا: كَسَبَ وعَمِلَ.

* والمِهادُ: الفِراشُ. وفى التنزيل: ﴿لهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهادٌ ومِنْ فَوقِهِمْ غَواشٍ﴾ [الأعراف: ٤١] والجمعُ أمهِدَةٌ ومُهُدٌ.

* ومَهَدَ لنفسِه خَيرا، وامتَهَدَه: هَيَّأه وتوَطَّأهُ، قال أبو النَّجم:

* وامتَهَدَ الغارِبَ فِعلَ الدُّمَّلِ *(٣)

* ومَهْدُ الصبىِّ: مَوضِعُه الذى يُهَيَّأُ له ويُوَطَّأُ وفى التنزيل ﴿مَنْ كانَ فى المَهْدِ صَبِيًّا﴾ [مريم: ٢٩] والجمعُ مُهودٌ.

---

(١) الرجز لأبى محمد الحذلمى فى لسان العرب (دهم)؛ وتاج العروس (دهم)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (ورد)، (قوم)؛ وتاج العروس (قوم)؛ وتهذيب اللغة (١٤/ ١٦٤).

(٢) الرجز لصخر الغى فى شرح أشعار الهذليين ص٢٨٠؛ ولسان العرب (دهم)؛ وتاج العروس (دهم).

(٣) الرجز لأبى النجم فى لسان العرب (مهد)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٢٢٩)؛ وتاج العروس (مهد)، (دمل)؛ وجمهرة اللغة ص٢٨٥؛ ومقاييس اللغة (٣٠٣/٢)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (دمل)؛ وتهذيب اللغة (١٤/ ١٣٦).

* وسَهْدٌ مَهْدٌ: حسَنٌ، إتْباعٌ.

* والمَهِيدُ: الزُّبْدُ الخالِصُ، وقيل: هو أزْكاه عند الإذابةِ وأقلُّه لبَنا.

* والمُهْدُ: النَّشْزُ مِن الأرضِ، عن ابن الأعرابىّ، وأنشد:

إنَّ أباكَ مُطْلَقٌ مِنْ جَهْـد
إنْ أنتَ أكثرْتَ قُبورَ المُهْدِ(١)

* ومَهدَدُ: اسمُ امرأةٍ، وإنما قضَيتُ على ميمِ مَهدَد أنها أصلٌ لأنها لو كانت زائدةً لم تكُنْ الكلمةُ مَفكوكةً، وكانت مُدْغَمةً، كمَسَدٍّ ومَرَد.

مقلوبه: [د م هـ]

* دَمِهَ يومُنا، دَمَها فهو دَمِهٌ ودامِهٌ: اشتد حَرُّه.

* والدَّمَه: شدةُ حرِّ الشمسِ.

* ودَمَهَتْهُ الشمسُ: صَخَدَتْه.

* والدَّمَهُ: شدةُ حَرّ الرَّملِ والرَّمْضاءِ، وقد دَمِهَتْ دَمَها، وادمَوْمَهَتْ.

مقلوبه: [م د هـ]

* مَدَهَهُ يَمْدَهُهُ مَدْها، مثلُ مدَحَه، قال رُؤْبَةُ:

لله دَرُّ الغـانيـات المُـدَّه
سَبَّحنَ واسترْجَعْنَ مِنْ تَأَلُّهِى(٢)

وقيل: المَدْهُ فى نَعتِ الهيَئةِ والجَمالِ، والمَدحُ فى كلِّ شىءٍ، وقيل: مَدَهْتُه فى وجهه. ومَدَحتُه إذا كان غائبا، وقيل: الهاءُ فى كلِّ ذلك بدَلٌ منَ الحاءِ.

الهاء والتاء والثاء

[ث هـ ت]

* الثُّهاتُ: الصوتُ والدُّعاءُ، وقد ثَهِتَ ثَهتًا.

* والثَّاهِتُ: الحُلْقومُ، وقيل: هو البَلْدَمُ، وقيل: هو جُلَيدَةٌ يَموجُ فيها القلبُ، وهى جِرانُهُ، قال:

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (مهد)؛ وتاج العروس (مهد).

(٢) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص١٦٦؛ ولسان العرب (سبح)، (جله)، (دهده)، (مده)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٢٣٠)؛ وجمهرة اللغة ص٤٣؛ ومقاييس اللغة (١/ ١٢٧)؛ وكتاب العين (٤/ ٣٢)؛ وتاج العروس (أله)، (مده)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (أله)، (سمه)؛ والمخصص (٢/ ١٩١).

مُلّيءَ فى الصَّدرِ علَينا ضَبَّا
حتى ورَى ثاهتَهُ والخِلْبـا[1]

الهاء والتاء والراء

[هـ ت ر]

* الهَتْرُ: مَزْقُ العِرْضِ، هَتَرَه يَهْتِرُهُ هَتْرًا. وهَتَّرَه.

* ورجلٌ مُسْتَهْتَرٌ: لا يُبالِى ما قيل فيه، ولا ما شُتِمَ به.

* وقولٌ هِترٌ: كَذِبٌ.

* والهِتْرُ: السَّقَطُ من الكلام، والخَطأُ فيه.

* ورجُلٌ مُهْتَرٌ: مُخطِئٌ فى كلامه.

* والهُتْرُ: ذَهابُ العَقلِ من كِبَرٍ أو مَرَضٍ أو حُزْنٍ.

* والمُهْتَرُ: الذى أُفقدَ عَقله من أحد هذه الأشياء، وقد أُهْتِرَ، وقد قالوا: أَهْتَرَ، نادرٌ، قال يعقوبُ: قيل لامرأة من العرَبِ قد أُهتِرَتْ: إن فُلانًا قد أرسلَ يَخطُبُك، فقالت: هَل يُعجلُنى أنْ أحِلَّ؟ مالَه؟! أُلَّ وغُلَّ، ومعنى قولها أَحُلَّ: أنزل، وذلك لأنها كانت على ظَهرِ طَرِيق راكِبَةً بَعيرًا لها، وابنُها يَقودُها، ورواه أبو عُبَيدٍ: تُلَّ وغُلَّ، أى صُرِعَ، مِن قَولِه تعالى: ﴿وتَلَّه للجَبِينِ﴾ [الصافات:١٠٣].

* وهَتَرَه الكِبَرُ.

* والتَّهْتار تَفْعالٌ من ذلك، وهذا البناءُ يجاءُ به لتكثير المصْدَر.

* والتَّهَتُّر كالتَّهتار.

* والْهِتْرُ: العجَبُ، وهِتْرٌ هاتِرٌ، على المُبالغة، قال أوْسُ بنُ حَجَرٍ:

وكان إذا ما الْتَمَّ مِنها بِحاجَةٍ ... يُراجعُ هِتْرا منْ تُماضِرَ هاتِرا[2]

* وإنَّه لَهِتْرُ أهتارٍ، أى داهيةُ دَواه.

* وَتهاتَرَ القَومُ: ادَّعَى كُلُّ واحدٍ منهم على صاحبه باطلا.

* ومضَى هِتْرٌ منَ الليلِ، إذا ذهبَ أقلُّ مِنْ نصفه. حُكىَ عنِ ابنِ الأعرابىّ.

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (ثهت)؛ وتاج العروس (ثهت).

(٢) البيت لأوس بن حجر فى ديوانه ص٣٣؛ ولسان العرب (هتر)، (لمم)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٢٣٤)؛ وجمهرة اللغة ص٣٩٦؛ وتاج العروس (هتر)، (لمم)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص١٣٠٤؛ والمخصص (١٢/١٤٨).

مقلوبه: [هـ ر ت]

* هَرَتَ عِرْضَه وثَوبَه يَهرُتُه ويَهرِتُه هَرْتا فهو هَرِيتٌ: مَزَّقَه.

* والهَرَتُ: سَعَةُ الشِّدْق. وقد هَرِتَ. وهو أهرَتُ الشِّدق وهَرِيتُه.

* وفَرَسٌ هَرِيتٌ وأهرَتُ: مُتَّسِعُ مَشَقِّ الفَمِ، وجمَلٌ هَرِيتٌ كذلك، وحَيَّةٌ هَرِيتُ الشِّدْقِ ومَهروتَتُه، أنشد يَعقوبُ فى صِفَةِ حَيَّةٍ:

* مَهروتَةُ الشِّدْقَينِ حَوْلاءُ النَّظَرْ *[1]

وأَسَدٌ أهرَتُ وهَرِيتٌ ومُنهَرِتٌ.

* والهَرْتُ: شقُّك الشىءَ لِتُوَسِّعَه، وهو أيضًا جَذْبُكَ الشِّدقَ نَحوَ الأُذُنِ.

* وامرأةٌ هَرِيتٌ: مُفْضاةٌ.

* ورجُلٌ هَرِيتٌ: لا يكتمُ سِرًّا، وقيل: لا يكتمُ سِرًّا ويتكلَّمُ مع ذلك بالقَبيحِ.

* وهرَتَ اللحمَ: أنضجَه.

* وهاروتُ: اسمُ مَلَكٍ أو مَلِكٍ، والأعرَفُ أنه اسمُ مَلَكٍ.

مقلوبه: [ت هـ ر]

* التَّيْهورُ: ما اطمأَنَّ مِن الأرضِ، وقيل: هوَ ما بَينَ أعْلى شَفِيرِ الوادى وأسفَله العَميقِ. نَجدِيَّةٌ.

وقيل: هو ما بينَ أعْلى الجبلِ وأسفله هُذَلِيَّةٌ، وهى التَّيْهورَةُ، وضَعتُ هذه الكلمة على ما وضَعها عليه أهلُ التَّجنيسِ، فأما حقيقةُ وَزنها وتَصريفها فقد ذكَرتُها فى الكتاب «المُخَصّص».

* والتَّوْهَرِىُّ: السَّنامُ الطويلُ، قال عَمْرو بنُ قَميئَةَ:

فَأَرسَلْتُ الغُلامَ ولمْ أُلَبِّثْ إلى خَيْرِ البَوارِكِ تَوْهَرِيًّا[2]

وإنما أثبَتُّ هذه اللفظةَ فى هذا البابِ لأنَّ التاءَ لا يُحكَم عليها بالزيادةِ أوَّلا، إلا بِثَبتٍ.

مقلوبه: [ت ر هـ]

* التُّرَّهاتُ، والتُّرَّهاتُ: الأباطيلُ، واحدتها تُرَّهَةٌ، وهى التُّرَّهُ، والجَميعُ التَّرارِهُ، وقيل: التُّرَّهُ والتُّرَّهَةُ واحدٌ، وهو الباطلُ.

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (هرت)؛ وتاج العروس (هرت).

(٢) البيت لعمرو بن قميئة فى ديوانه ص١٣٢؛ ولسان العرب (تهر)؛ وتاج العروس (تهر).

الهاء والتاء واللام

[هـ ت ل]

* هَتَلَت السماءُ تَهْتِلُ هَتْلا وهُتولا وتَهْتالا وهَتَلانا: هَطَلَتْ، وقيل: هو فَوقَ الهَطْلِ.

وقيل: الهَتَلانُ: المطَرُ الضَّعيفُ الدائمُ.

* وسَحابٌ هُتَّلٌ: هُطَّلٌ، وقيل: مُتتابِعةُ المطَرِ.

* والهَتْلَى: ضَرْبٌ منَ النَّبْتِ. وليس بثَبتٍ.

* والهَتِيلُ: مَوضعٌ.

مقلوبه: [هـ ل ت]

* هَلَتَ دَمَ البَدَنَةِ، إذا خَدَشَ جِلْدَها بسِكِّينٍ حتى يَظهَر الدَّمُ، عن اللِّحيانيِّ.

* والهَلْتَى: نبْتٌ، قال أبو حنيفة: قال أبو زِيادٍ: منَ الطَّرِيفَةِ الهَلْتَى، وهو أحَمرُ يَنْبُتُ نَباتَ الصِّلِّيانِ والنَّصِيِّ، ولونُه أحمرُ فى رُطوبَتِه، ويَزدادُ حُمرةً إذا يَبِسَ، وهو مائِيٌّ، لا تكاد الماشيةُ تأكُله ما وَجدَتْ شيئًا منَ الكَلإ يَشغلُها عنه.

* والهِلْتاءَةُ: الجماعةُ من الناسِ يُقيمونَ ويَظْعَنون، هذه روايةُ أبى زَيدٍ، ورواها ابنُ السِّكيت بالثاءِ.

مقلوبه: [ت ل هـ]

* تَلِهَ الرجلُ تَلَهًا: حارَ.

* وتَتَلَّهَ: جالَ فى غَيرِ ضَيْعَةٍ.

* والتَّلَهُ: لُغةٌ فى التَّلَفِ.

* والمَتْلَهَةُ: المَتْلَفَةُ.

الهاء والتاء والنون

[هـ ت ن]

* هَتَنَتِ السماءُ تهتِنُ هَتْنًا وهُتونًا وهَتَنانًا وتَهْتانًا، وَتهاتَنَتْ: صَبَّتْ.

وقيل: هو المطَرُ فَوقَ الهَطْلِ.

وقيل: الهَتَنانُ: المطَرُ الضَّعيفُ الدائمُ.

* ومطَرٌ هَتُونٌ: هَطولٌ، وسَحابَةٌ هَتُونٌ، وسَحائِبُ هُتُنٌ وهُتَّنٌ، وكأنَّ هُتَّنًا على هاتِنٍ أو هاتِنَةٍ؛ لأنَّ فُعَّلا لا يكون جمعَ فَعُولٍ.

مقلوبه: [ن هـ ت]

* النَّهيتُ والنُّهاتُ: الصّياحُ، وقيل: هو مثلُ الزَّحِيرِ، وقيل: هو الصَّوتُ منَ الصَّدرِ عندَ المَشقَّة.

* والنَّهيتُ أيضا: صَوتٌ للأسَدِ دون الزَّئيرِ، نَهَتَ يَنْهِتُ.

* وأسَدٌ نَهَّاتٌ ومُنَهِّتٌ، قال:

ولأحملَنْـكَ على نَهـابِرَ إنْ تَثِبْ ... فيها ـ وإنْ كُنتَ المُنَهِّتَ ـ تَعطَبِ[1]

أى وإنْ كنتَ الأسدَ فى القُوَّةِ والشِّدَّة، وقد استُعيرَ للحمارِ.

الهاء والتاء والفاء

[هـ ت ف]

* الهَتْفُ، والهُتافُ، والهَتافُ: الصَّوتُ الجافى العالى، وقد هَتَفَ يَهتِفُ هَتْفا.

* وهتَفت الحَمامةُ: ناحَتْ.

* وحَمامَةٌ هَتُوفٌ: كثيرَةُ الهُتاف.

* وقَوْسٌ هَتوفٌ وهتَفَى مُرِنَّةٌ مُصَوِّتَةٌ.

* وَريحٌ هَتوفٌ: حَنَّانَةٌ، والاسمُ الهَتَفَى.

مقلوبه: [هـ ف ت]

* هَفَتَ يَهْفِتُ هَفْتًا: دَقَّ.

* والهَفْتُ: تَساقُطُ الشيءِ قِطعَةً قطعَةً كالثَّلجِ والرَّذاذِ ونَحوِهما، قال:

كأنَّ هَفْتَ القِطْقِطِ المَنْثُورِ
بَعدَ رَذاذِ الدِّيمَةِ الدَّيجورِ
عَلَى قَراهُ فِلَقُ الشُّذُورِ[2]

وقد تَهافَتَ.

* وتَهافَتَ الثَّوبُ: تَساقَطَ بِلًى، وتَهافَتَ الفَراشُ فى النارِ، كذلك، وتَهافَتَ القَوْمُ: تَساقَطوا مَوْتا.

---

(١) البيت لنافع بن لقيط فى لسان العرب (نهبر)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٥٣٤)؛ وتاج العروس (نهبر)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (نهت)؛ وتاج العروس (نهت).

(٢) الرجز للعجاج فى ديوانه (١/ ٣٥٩)؛ولسان العرب (هفت)؛ وتاج العروس (هفت)؛ وكتاب العين (٤/ ٣٤)؛ وبلا نسبة فى تاج العروس (رذذ)، (دجر)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٢٣٨)؛ ولسان العرب (رذذ)، (دجر).

* وتَهافَتوا عليه: تَتابَعوا.

* والهَفَاتُ: الأحمَقُ.

مقلوبه: [ت ف هـ]

* تَفِهَ الشيءُ تَفَها وتُفُوها: قَلَّ وخَسَّ، وفي حديثِ عبد الله بنِ مَسعودٍ ـ وذكرَ القُرآنَ ـ: «لا يَتْفَهُ ولا يَتَشانُّ». يَتَشانُّ: يَبْلَى، منَ الشَّنِّ.

* وتَفِهَ الرجلُ تُفُوها فهو تافهٌ: حَمُقَ.

* والتُّفَهُ: عَناقُ الأرضِ، وهي أيضا المرأةُ المحقورَةُ، والمعروف فيهما التُّفَّهُ، تقول العربُ: استَغنَتِ التُّفَّهُ عنِ الرُّفَّه، والرُّفَّهُ: التِّبْنُ.

الهاء والتاء والباء

[هـ ب ت]

* الهَبْتُ: الضَّرْبُ.

* والهَبْتُ: حُمْقٌ وتَدْليهٌ.

* وفيه هَبْتَةٌ، أي ضَرْبَةُ حُمْقٍ.

* وقد هُبِتَ فهو مَهبوتٌ وهَبِيتٌ، قال طَرَفَةُ:

فالهَبِيتُ لا فُؤادَ لهُ　　　والثَّبِيتُ ثَبْتُه فَهَمُهْ [١]

وقوله أنشده ثعلب:

تُرِيكَ قَذًى بها إنْ كان فِيها　　　بُعَيْدَ النَّومِ نَشوَتُها هَبِيتُ [٢]

لم يُفَسِّرْه، وعندي أنه فَعِيلٌ في معنى فاعِلٍ: أي نَشوَتُها شَيءٌ يَهبِتُ: أي يُحَمِّقُ ويُحَيِّرُ فَيُسكِّنُ ويُنَوِّمُ.

* والمَهبوتُ: المحطُوطُ.

* وهَبَتَه اللهُ درَجَةً يَهبِتُه هَبْتا: حَطَّهُ، وفي الحديث: «هَبَتَه المَوتُ عِندي درَجَة حينَ لمْ يمُتْ شَهيدا»[٣] يَعنى حَطَّ منْ قَدْرِه.

* وهَبَتَ الرَّجُلَ يَهبِتُه هَبْتا: ذَلَّلَهُ.

---

(١) البيت لطرفة بن العبد في ديوانه ص٨٦؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٢٤٠)؛ ومقاييس اللغة (١/ ٣٩٩)؛ ومجمل اللغة (٤/ ٤٦٢)؛ وتاج العروس (ثبت)؛ وبلا نسبة في المخصص (٣/ ٤٤).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (هبت)؛ وتاج العروس (هبت).

(٣) الأثر ذكره أبو عبيد في غريب الحديث (٢/ ٦٢) عن عمر موقوفًا عليه.

* والمَهْبوتُ: الطائرُ يُرْسَلُ على غَيرِ هِدايَةٍ، قال ابنُ دُريدٍ: وأحسَبُها مُوَلَّدَةً.

مقلوبه: [ب هـ ت]

* بَهَتَ الرَّجُلَ يَبْهَتُهُ بهتًا، وباهَتَه: استَقْبَلَه بأمرٍ يَقْذِفُه به وهو منه بَرِيءٌ لا يَعلَمه فَيَبْهَتُ منه.

* والبُهْتانُ والبَهِيتَةُ: الباطِلُ الذى يُتَحَيَّرُ مِن بُطلانِه، وقوله عزّ وجلّ: ﴿أتَأخُذُونَهُ بُهتانًا وإثمًا مُبينًا﴾ [النساء: ٢٠] أى مُباهِتينَ آثمينَ.

* والبَهُوتُ: المُباهِتُ، والجمعُ بُهُتٌ وبُهُوتٌ، وعندى أن بُهُوتًا جمعُ باهِتٍ لا جَمعُ بَهوتٍ، لأن فاعلا مما يُجمَعُ على فُعولٍ، وليس فَعولٌ مما يُجمَعُ عليه، فأما ما حكاه أبو عُبَيدٍ مِنْ أنَّ عُذُوبا جمعُ عَذوبٍ فهو غلَطٌ، إنما هو جمعُ عاذِبٍ فأما عَذُوبٌ، فجمعُه عُذُبٌ.

* والبَهْتُ والبَهِيتَةُ: الكَذِبُ.

* والبَهْتُ: الانقطاعُ والحَيرَةُ، وقد بَهُتَ وَبهِتَ وبُهِتَ الخَصمُ: استَوْلَتْ عليه الحُجَّةُ، وفى التنزيل: ﴿فَبُهِتَ الذى كَفَرَ﴾ [البقرة:٢٥٨] ابنُ جنِّى: قرأهُ ابنُ السَّمَيْفَع «فَبَهَتَ الذى كَفَرَ» أراد فَبَهَتَ إبراهيمُ الكافرَ، (فالذى) على هذا فى مَوضعِ نَصبٍ، قال: وقرأه أبُو حَيْوَةَ «فَبَهُتَ» بضمِ الهاءِ، لُغَة فى بَهِتَ، قال: وقد يجوز أن يكون بَهَتَ بالفتح لُغَة فى بَهِتَ، قال: وحكى أبو الحسن الأخفشُ قراءَةَ «فَبَهِتَ» كخَرِقَ ودَهِشَ، قال: وَبهُتَ، بالضمِّ، أكثرُ من بَهِتَ، بالكسرِ، يعنى أنَّ الضمَّةَ تكون للمبالغة، كقولهم: لَقَضُوَ الرَّجلُ.

* وبَهَتَ الفَحلَ عنِ النَاقَةِ: نَحَّاه ليَحْمِلَ عليها فَحْلٌ أكرَمُ منه.

* والبَهْتُ: حجَرٌ معروفٌ.

مقلوبه: [ت ب هـ]

* التَّابوهُ: لُغَةٌ فى التَّابوتِ، أنصارِيَّةٌ، قال ابنُ جنِّى: وقد قُرِئَ بها، قال: وأُراهُم غَلِطوا بالتَّاء الأصلية، فإنه سُمِعَ بعضُهم يقول: قَعَدنا على الفُراهْ، يريدون [على] الفُرات.

الهاء والتاء والميم

[هـ ت م]

* هتَمَ فاهُ يَهتِمُه هَتْمًا: ألقَى مُقَدَّم أسنانه.

* والهَتْمُ: انكِسار الثَّنايا مِن أُصولِها خاصَّةً، وقيل: مِنْ أطرافِها، هَتِمَ هَتَمًا. وهو أهْتَمُ.

وقيل: مِنْ أطرافِها، هَتِمَ هَتَمًا. وهو أهْتَمُ.

* وَتهتَّم الشيءُ: تكسَّر قال جَرِيرٌ:

إنَّ الأراقِمَ لنْ يَنالَ قَديمَها　　　كَلبٌ عوَى مُتَهَتِّمُ الأَسْنانِ(١)

* والهُتامَةُ: ما تكسَّرَ منَ الشيء.

* والهَيْتَمُ: شجَرة منْ شجرِ الحَمْضِ جَعدَةٌ، حكى ذلك أبو حنيفةَ. وقال: ذُكِرَ ذلك عن شُبَيْلِ بنِ عَزْرَةَ، وكان راوِيَةً، وأنشد لرجُل مِن بنى يَرْبوعٍ:

رَعَتْ بِقرانِ الحَزْنِ رَوْضًا مُواصلاً　　　عَميمًا منَ الظَّلاَّمِ والهَيْتَمِ الجَعْـدِ(٢)

* وهاتِمٌ، وهُتَيْمٌ: اسمان، وأُرَى هُتَيْما تَصغيرَ تَرْخيمٍ.

مقلوبه: [ت هـ م]

* تَهِمَ الدُّهْنُ واللَّحْمُ تَهَمًا، فهوَ تَهِمٌ: تَغَيَّرَ، وفيه تَهَمَة، أى خُبْثُ رِيحٍ نحو الزُّهُومَةِ.

* والتَّهَمُ: شدَّةُ الحرِّ ورُكودُ الرِّيح.

* وتِهامَةُ: اسمُ مكَّةَ. يجوز أن يكون اشتقاقُه مِن هذا، ويجوز أن يكون منَ الأوَّلِ؛ لأنها سَفُلَتْ عن نَجد فخَبُثَ ريحُها، والنَّسب إليها تَهامٍ على غيرِ قياسٍ، كأنهم بَنَوْا الاسمَ على تَهْمِىٍّ أو تَهَمِىٍّ، ثم عَوَّضوا الألفَ قبل الطَّرَف منْ إحدى الياءين اللاحِقَتينِ بعدها. قال ابنُ جنى: هذا يَدُلُّك على أن الشيئَين إذا اكْتَنَفا الشيءَ من ناحيَتَيْه تقارَبَتْ حالاهما وحالاه بهما، ولأجلِه وبسببه ما ذهَب قَوم إلى أنَّ حركَة الحَرْفِ تَحدُثُ قَبلَه، وآخرون إلى أنها تَحدُث بعدَه، وآخرون إلى أنها تَحدُث معه، قال أبو علىّ: وذلك لغُموضِ الأمرِ وشدَّة القُربِ، وكذلك القَولُ فى شآمٍ ويمانٍ. فإن قُلتَ: فإن فى تِهامَةَ ألِفًا فَلِمَ ذَهَبْتَ فى تِهامٍ إلى أنَّ الألف عِوَض من إحدى ياءَى الإضافة؟ قيل: قال الخليل فى هذا: إنهم كأنهم نَسبوا إلى فَعْلٍ أو فَعَلٍ، فكأنهم فكُّوا صيغَةَ تِهامَةَ ، فأصاروها إلى تَهْمٍ أو تَهَمٍ، ثم أضافوا إليه فقالوا: تَهامٍ، وإنما مَثَّل الخليلُ بين فَعْلٍ وفَعَلٍ ولم يَقطَع بأحدهما، لأنه قد جاء هذا العمَلُ فى هذَينِ المثالَينِ جميعا، وهما الشَّامُ واليَمنُ. قال ابنُ جِنِّى: وهذا الترخيمُ الذى أشرَفَ عليه الخليلُ ظَنًّا قد جاء به السَّماعُ نَصًّا، أنشد أبو علىّ قال: أنشد أحمدُ بنُ يَحيى:

أرَّقَنى الليلَةَ بَرْقٌ بالتَّهَمْ
يا لكَ بَرْقا مَنْ يَشُقْهُ لا يَنَمْ (٣)

(١) البيت لجرير فى لسان العرب (هتم)؛ وتاج العروس (هتم).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ظلم)، (هتم)؛ وتاج العروس (ظلم)، (هتم).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (تهم)؛ وتاج العروس (تهم).

فانظُر إلى قُوَّة تصوُّرِ الخليلِ إلى أنْ هجَم بِهِ الظنُّ على اليقينِ، ومنْ كسَر التَّاءَ قالَ: تِهامِيٌّ، هذا قولُ سيبويه.

* وأَتْهَمَ الرجلُ وتَتَهَّمَ: أتى تِهامةَ، قال المُمَزَّق العَبدىُّ:

فإنْ تُتْهموا أُنجِدْ خلافًا علَيكمُ ... وإنْ تُعْمِنُوا مُستَحقِبى الحربِ أُعرِقِ[(١)]

وقال أُميَّةُ بنُ أبى عائذ الهُذَلِيُّ:

شآمٍ يَمانٍ مُنجِدٍ مُتَتَهِّمٍ ... حِجازِيَّةٍ أعجازُهُ وهوَ مُسْهِلُ[(٢)]

* وتَهِمَ الرجلُ فهو تَهِمٌ: خَبُثَتْ ريحُهُ.

* وتَهِمَ الرجلُ فهو تَهِمٌ: ظهَر عَجزُه وتحَيَّرَ وأنشد ابنُ الأعرابىّ:

مَنْ مُبْلِغُ الحَسْنا انَّ بَعلَها تهِمْ

وأنَّ ما يُكْتَمُ منهُ قَدْ عُلِمْ[(٣)]

أراد: الحَسناءَ، فقصَر للضرورة، وأراد أنَّ فحذَف الهمزةَ للضرورة أيضًا، كقراءَة مَنْ قرأَ: ﴿أنِ ارْضِعِيهِ﴾ [القصص: ٧].

مقلوبه: [ت م هـ]

* تَمِهَ الدُّهْنُ واللبنُ واللَّحْمُ تَمَهًا وتَماهَةً فهو تَمِهٌ: تَغَيَّرَ ريحُه وطَعمُه.

* وشاةٌ مِتْماهٌ: يَتَغَيَّرُ لَبَنُها سريعًا.

مقلوبه: [م ت هـ]

* مَتَهَ الدَّلْوَ يَمْتَهُها مَتْهًا: مَتَحَها.

* والمَتْهُ والتمتُّهُ: الأخذُ فى الغَوايَةِ والباطلِ.

* والتَّمتُّهُ: التَّحَمُّقُ والاختِيالُ، وقيل: هو أنْ لا يدرِىَ أينَ يَقصِدُ ويَذهَبُ، وقيل: هو التمدُّحُ والتَّفَخُّرُ.

* وكلُّ مُبالغَةٍ فى شىءٍ تَمَتُّهٌ.

* وتَماتَه عنه: تَغافلَ.

---

(١) البيت للممزق العبدى فى لسان العرب (عرق)، (تهم)، (عمن)؛ ومقاييس اللغة (١/ ٣٥٦)؛ وتاج العروس (عرق)، (تهم)، (عمن)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٢/ ٥٠).

(٢) البيت لأمية بن أبى عائذ الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص٥٣٣؛ ولسان العرب (تهم)؛ وتاج العروس (تهم).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (تهم)؛ ومقاييس اللغة (١/ ٢٥٦)، (٤/ ١٣١)؛ وتاج العروس (تهم).

الهاء والظاء والراء

[ظ هـ ر]

* الظَّهْرُ من كلِّ شيءٍ: خِلافُ البَطنِ.

* والظَّهْرُ من الإنسان: مِنْ لَدُنْ مُؤَخَّرِ الكاهلِ إلى أدنى العَجُزِ عند آخرِه، مُذكَّرٌ لا غَيرُ، صرَّحَ بذلك اللِّحيانيُّ، وهو من الأسماء التى وُضِعَتْ مَوضعَ الظُّروف، والجمعُ أظْهُرٌ وظُهُورٌ. وظُهْرانٌ.

* وقَلَّبَ الأمرَ ظَهْرًا لِبَطنٍ: أنعَمَ تَدبيرَه، وقَلَّبَ فُلانٌ أمرَه ظَهرًا لِبَطنٍ، وظَهْرَه لِبَطْنِه، وظَهْرَه للبَطنِ، قال الفرزْدَقُ:

كَيْفَ تَرانى قالبًا مِجَنِّى
أقلبُ أمرِى ظَهرَه للبَطنِ[1]

وإنما اختار الفرزْدَقُ هاهنا «للبَطْنِ» على قوله: «لِبَطنٍ» لأن قوله: «ظَهرَه» معرفةٌ، فأراد أن يَعطِف عليه مَعرِفَةً مثلَه وإن اختلفَ وَجهُ التعريف، قال سيبويه: هذا بابٌ منَ الفعلِ يُبدَل فيه الآخرُ منَ الأوَّلِ، ويجرِى على الاسم كما يجرى أجمَعونَ على الاسم، ويُنصَبُ بالفعلِ، لأنه مفعولٌ، فالبدل أن تَقولَ: ضُرِبَ عبدُ الله ظَهْرُه وبَطنُه، وضُرِبَ زَيدٌ الظَّهرُ والبَطنُ، وقُلِبَ عَمرٌو ظَهرُه وبطنُه، فهذا كلُّه على البدَلِ، قال: وإن شئتَ كان على الاسم بمنزلة أجمَعينَ. يقولُ: يَصيرُ الظهرُ والبطنُ تَوكيدا لعبدِ الله، كما يصير أجمَعونَ توكيدًا للقَومِ، كأنك قُلتَ: ضُرِبَ كلُّه، قال: وإن شئت نَصَبتَ فقلت: ضُرِبَ زَيدٌ الظَّهرَ والبَطنَ، وقُلِبَ زَيدٌ ظَهرَه وبَطنَه، فالمعنى أنه قُلِب على الظَّهر والبَطنِ، قال: ولكنهم أجازوا هذا، كما أجازُوا: دخَلتُ البيتَ، وإنما معناه دخلتُ فى البيت. والعامل فيه الفعلُ، قال: وليس المنتَصِبُ هاهنا بمنزلة الظروف؛ لأنك لو قلت: هو ظَهْرَه وبَطنَه وأنت تَعنى شيئًا على ظَهرِه لم يَجُزْ، ولم يُجيزوه فى غَيرِ الظَهرِ والبَطنِ والسَّهْلِ والجبَلِ، كما لم يَجُزْ دخَلتُ عَبدَ الله، وكما لم يَجُز حَذفُ حَرفِ الجرِّ إلا فى الأماكنِ، مِثلُ دخَلتُ البيتَ، واختصَّ قَولُهم: الظَّهرَ والبطنَ، والسَّهْلَ والجبلَ بهذا، كما أنَّ «لَدُنْ» مع «غُدوَة» لها حالٌ ليسَت فى غيرها من الأسماء، وقوله ﷺ: «ما نَزَلَ منَ القُرآن آيَةٌ إلاَّ لها ظَهْرٌ وبَطْنٌ، وكلُّ حَرْفٍ حَدٌّ وكلُّ حَدٍّ مُطَّلَعٌ»[2] قال أبو عُبَيدٍ: قال بعضهم: الظَّهرُ: لَفظُ القُرآنِ، والبَطْنُ:

(١) الرجز للفرزدق فى لسان العرب (ظهر)، (قتل)، (جنن)؛ وتاج العروس (ظهر)، (قتل)، (جنن).
(٢) رواه البغوى فى شرح السنة (ح ١٢٢)، وقال الشيخ الأرناؤوط: «مرسل، وإسناده ضعيف».

تَأويلُه، وقيل: الظَّهرُ: الحديثُ والخَبرُ، والبَطْنُ: ما فيه منَ الوَعظِ والتحذيرِ والتَّنْبيه، والمُطَّلَعُ: مَأتَى الحَدّ ومَصعَدُه: أى قد عَمِلَ بها قَومٌ أو سيَعمَلونَ.

* وظَهرَه يَظْهَرُه ظَهْرا: ضَرَبَ ظَهْرَه.

* وظَهِرَ ظَهَرًا: اشتكى ظَهرَه.

* ورجَلٌ ظَهِيرٌ: يشتكى ظَهْرَه.

* وبَعيرٌ ظَهيرٌ: لا يُنْتَفَعُ بِظَهرِه منَ الدَّبَرِ، وقيل: هو الفاسِدُ الظَّهرِ من دَبَرٍ أو غيرِه، رواه ثعلبٌ.

* ورجلٌ ظَهِيرٌ ومُظَهَّرٌ: قَوِىُّ الظَّهرِ، وقيل: هو الصُّلْبُ الشديدُ، من غير أن يُعَيَّنَ منه ظَهرٌ أو غَيرُه، وقد ظَهُرَ ظَهارَةً.

* ورجُلٌ خَفيفُ الظّهْرِ: قَليلُ العِيالِ، وثَقيلُ الظَّهرِ: كثيرُ العِيالِ، وكِلاهما على المَثَلِ.

* وأَقرانُ الظَّهْرِ: الَّذين يجيئونَك مِنْ ورائك مَأخوذٌ منَ الظَّهرِ، قال أبو خِراشٍ:

لكانَ جميلٌ أَسْوَأَ الناسِ تَلَّةً ... ولكنَّ أقرانَ الظُّهُـورِ مَقاتِلُ[1]

* وشَدَّهُ الظُّهارِيَّةَ، إذا شَدَّه إلى خَلْفٍ، وهو منَ الظَّهْرِ.

* والظَّهْرُ: الرِّكابُ التى تَحمِلُ الأثقالَ فى السفَرِ؛ لحملِها إيَّاها على ظُهورِها.

* وفُلانٌ على ظَهرٍ، أى مُزمِعٌ للسفَرِ غَيرَ مُطمَئِنٍّ، كأنه قد رَكِبَ ظَهْرا لذلك، قال يَصِفُ أمواتا:

ولَوْ يَستَطيعـونَ الرَّواحَ تروَّحـوا ... مَعى أوْ غدَوْا فى المُصْبِحينَ على ظَهْرِ[2]

* والبَعيرُ الظَّهْرِىُّ: العُدَّةُ للحاجَةِ، نُسِبَ إلى الظَّهْرِ نَسَبا على غَيرِ قِياسٍ، وقد ظَهَّرَ بهِ، واستَظهرَه.

* وظَهَرَ بِحاجَةِ الرَّجُلِ، وظَهَّرَها، وأظْهَرَها: جعلَها بظَهْرٍ.

ومعنى هذا الكلامِ أنه جعَل حاجتَه وراءَ ظَهرِه تَهاونا بها، كقوله تعالى: ﴿فَنَبَذُوه وراءَ ظُهُورِهِمْ﴾ [آل عمران:١٨٧] بخلاف قولهم: واجَهَ إرادتَه، إذا أقبَلَ عَليها بقَضائها، وجعَل حاجتَه بظَهرٍ كذلك، قال الفرَزْدَقُ:

(١) البيت لأبى خراش الهذلى فى شرح اشعار الهذليين ص١٢٢٢؛ ولسان العرب (ظهر)؛ وتاج العروس (ظهر)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (ظهر)؛ وتهذيب اللغة (٦/٢٤٧)؛ وجمهرة اللغة (٧٦٤، ٧٩٤).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ظهر)، وتاج العروس (ظهر).

تَميمُ بنَ قَيسٍ لا تَكونَنَّ حاجَتى بظَهرٍ فَلا يَعيا علَىَّ جَوابُهــا(١)

* واتَّخَذَ حاجَتَه ظِهْرِيّا: استهانَ بها، كأنه نسبَها إلى الظَّهر على غيرِ قياسٍ، كما قالوا فى النسَب إلى البَصْرَة: بِصْرِىٌّ وفى التنزيل: ﴿واتَّخَذْتُموهُ وراءَكُمْ ظِهْرِيّاً﴾ [هود: ٩٢] وقال ثَعلبٌ: معناه: نَبَذْتُمْ ذِكْرَ الله وراءَ ظُهورِكم.

* وحاجَتُه عندَكَ ظاهِرَةٌ، أى مُطَّرَحَةٌ وراء الظَّهرِ.

* وأظْهَرَ بِحاجَتِه، واظَّهَر: جعلها وراء ظَهرِه، أصلُه اظْتَهَر.

* وظَهَرَ بهِ وعليه يَظْهَرُ: قَوِىَ، وفى التنزيل: ﴿أوِ الطِّفْلِ الَّذينَ لَمْ يَظْهَروا على عَوْراتِ النِّساءِ﴾ [النور: ٣١] أى لَمْ يُطِيقوا ذلك، وقوله:

خَلَفْتَنا بَينَ قَوْمٍ يَظْهَرونَ بنا أموالُهُم عازِبٌ عنَّا، ومَشغولُ(٢)

هو من ذلك، وقد يكون من قولك: ظَهَرَ به، إذا جعلَه وراءَ ظَهرِه، وليس بقَوِىٍّ، وأراد منها عازِبٌ، ومنها مَشْغُولٌ، وكلٌّ هذا راجعٌ إلى معنى الظَّهْرِ.

* وطَريقُ الظَّهْرِ: طَريقُ البرِّ، وذلك حينَ يكونُ فيه مَسلَكٌ فى البرِّ ومَسْلَكٌ فى البَحرِ.

* والظَّهْرُ من الأرضِ: ما غَلُظَ وارتفعَ. والبَطْنُ: ما لانَ منها وسَهُلَ.

* وسالَ الوادى ظَهْرًا، إذا سالَ بِمَطرِ نَفسه، فإن سالَ بِمَطَرِ غَيرِه قيل: سالَ دُرْءًا، وسيأتى ذِكرُه، وقال مَرَّةً: سالَ الوادى ظُهْرا، كقولك: ظَهْرا.

* وظَهَرتِ الطَّيرُ مِنْ بَلَدِ كذا إلى بَلَدِ كذا: انحدرَتْ منه إليه، وخصَّ أبو حنيفة به النَّسْرَ فقال ـ يَذكُر النُّسورَ ـ: إذا كان آخِرُ الشِّتاءِ ظَهرَتْ إلى نَجدٍ تَتحَيَّنُ نِتاجَ الغَنَمِ فَتأكُلُ أسْلاءَها.

* والظَّاهِرُ: خلافُ الباطن، ظَهَرَ يَظْهَرُ ظُهورا، فهو ظاهِرٌ وظَهيرٌ، قال أبو ذُؤيب:

فإنَّ بَنى لِحْيانَ إمَّا ذكَرْتُهُمْ نَثاهُمْ إذا أخْنَى اللِّئامُ ظَهيرُ(٣)

ورُوِىَ «طَهيرُ» بالطاء، وقد تقدَّم، وقوله تعالى: ﴿وَذَرُوا ظاهِرَ الإِثْمِ وباطِنَهُ﴾ [الأنعام: ١٢٠] قيل: ظاهِرُه: المُخالَّةُ على جهَةِ الرِّيبَة، وباطِنُه: الزِّنا. قال الزَّجَّاجُ: والذى يَدلُّ عليه الكلامُ ـ والله أعلم ـ أن المعنى اتركُوا الإثمَ ظَهَرَ أوْ بَطَنَ، أى لا تَقْرَبوا ما حَرَّمَ اللهُ

(١) البيت للفرزدق فى ديوانه (١/ ٨٦)؛ ولسان العرب (حوب)، (ظهر)؛ ومقاييس اللغة (٣/ ٤٧٢)؛ وتاج العروس (ظهر)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٦/ ٢٥٦).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ظهر)؛ وتاج العروس (ظهر).

(٣) البيت لأبى ذؤيب فى شرح أشعار الهذليين ص٦٩؛ ولسان العرب (طهر)، (ظهر)؛ وتاج العروس (طهر)، (ظهر).

جَهْرا ولا سرًا.

* والظاهِرُ: مِن أسماءِ اللهِ جَلَّ وعَزَّ، وفى التنزيل: ﴿هُوَ الأوَّلُ والآخِرُ والظاهِرُ والباطِنُ﴾ [الحديد:٣].

* وهو بَينَ ظَهْرَيهِم وظَهْرانَيْهِم [بفتح النون] ولا يُكَسَّرُ بَينَ أظهُرِهم.

* ولَقِيتُه بينَ الظَّهْرَينِ والظَّهْرَانَينِ، أى فى اليَومَينِ أو الثلاثة، وهو من ذلك.

* وكلُّ ما كانَ فى وسَط شيء ومُعظَمه. فهو بين ظَهْرَيه، وظَهْرانَيْه.

* وهو على ظَهْرِ الإناء، أى مُمكِنٌ لك لا يُحالُ بَيْنَكُما، عن ابن الأعرابىّ.

* والظَّواهِرُ: أشرافُ الأرضِ.

* والظُّهْرانُ: الرِّيشُ الذى يَلِى الشَّمْسَ والمطَرَ مِن الجَناحِ، وقيل: الظُّهارُ والظُّهرانُ: ما جُعِل مِنْ ظَهرِ عَسِيبِ الرِّيشَة، وهو الشِّقُّ الأقصرُ، وهو أجوَدُ الرِّيشِ، الواحد ظَهرٌ، فأما ظُهْرانٌ فعلَى القِياس، وأما ظُهارٌ فَنادرٌ، ونَظيرُهُ عَرْقٌ وعُراقٌ، ويوصَف به فيقال: رِيشٌ ظُهارٌ وظُهْرانٌ، وقد ظَهَّرْتُ السَّهمَ.

* والظَّهْران: جَناحا الجَرادَة الأعْلَيان الغَليظان، عن أبى حنيفةَ. وقال أبو حنيفةَ: قال أبو زِيادٍ: للقَوْسِ ظَهرٌ وبَطْنٌ، فالبَطنُ ما يَلى منها الوتَر، وظَهْرُها: الآخَرُ الذى ليس فيه وتَرٌ.

* وظاهَرَ بينَ نَعْلَيْنِ وثَوْبَين: لَبِسَ أحدَهما على الآخَرِ، وكذلك ظاهَرَ بين دِرْعَينِ.

* وقيل: ظاهَرَ الدِّرْعَ: لاءَمَ بَعضَها على بَعضٍ، وقولُ وَرْقاءَ بنِ زُهَيْرٍ:

رَأَيتُ زُهَيْرًا تَحتَ كَلْكَلِ خــالدِ ... فَجِئتُ إليـه كالعَجُـولِ أُبادِرُ

فَشُلَّتْ يَمينى يومَ أضرِبُ خالدًا ... ويَمنعُـهُ منى الحـديدُ المُظاهَرُ[1]

إنما عَنَى بالحديد هُنا الدِّرْعَ، فسَمَّى النَّوْعَ الذى هو الدُّروعُ باسم الجِنس الذى هو الحديدُ، وقولُ أبى النَّجمِ:

سُبِّى الحَماةَ وَادْرَهِى عَليها

ثمَّ اقْرَعِى بالوَدِّ مَنْكِبَيْهـا

وظاهِرِى بِجَلَـفٍ عَليهـا[2]

---

(١) البيت لورقاء بن زهير فى لسان العرب (ظهر)؛ وتاج العروس (ظهر).

(٢) الرجز لأبى النجم فى لسان العرب (ظهر)؛ وتاج العروس (بهت).

هو من هذا، وقد قيل: معناها: استَظهِرى، وليس بقَوِىّ.

* وظهَرْتُ عليه: أعَنْتُه، وظهَر علَىَّ: أعانَنى، كلاهما عن ثَعلَبٍ.

* وتَظاهَروا عليه: تَعاوَنوا، وفى التنزيل: ﴿وَإِنْ تَظاهَرا علَيهِ﴾ [التحريم: ٤].

* وظاهَرَ بَعضُهم بَعضا: أعانَهُ.

* والظَّهيرُ: العَوْنُ، الواحد والجميعُ فى ذلك سَواءٌ، وفى التنزيل: ﴿وكَانَ الكافِرُ عَلى ربِّهِ ظَهيرًا﴾ [الفرقان: ٥٥] يَعنى بالكافِرِ الجِنْسَ، ولذلك أفرَدَ وفيه: ﴿والمَلائكَةُ بعدَ ذلكَ ظَهيرٌ﴾ [التحريم: ٤]، وهذا كما حكاهُ سيبويهِ مِن قَولِهِم للجماعة: هُمْ صَديقٌ، وهُمْ فَريقٌ.

* والظُّهْرَة. والظِّهْرَة: الكَسرُ - عن كُراع - كالظَّهير، وهُمْ ظِهْرَةٌ واحدةٌ، أى يَتظاهَرُون على الأعداءِ.

* وجاءَنا فى ظُهْرَتِه وظَهَرَتِه وظاهِرَتِه، أى فى عَشيرتِه الذين يُعينُونَه.

* وظاهَرَ عليه: أعانَ.

* واستَظْهَرَه عليه: استَعانَه.

* واستَظْهَرَ عليه بالأمرِ: استَعانَ، وفى حديثِ علَىٍّ عليه الصلاةُ والسلامُ: «يُستَظْهَرُ بحُجَجِ اللهِ وبنِعَمِه على كِتابِه».

* والظُّهورُ: الظَّفَرُ، ظَهَرَ عليه يَظْهَر ظُهُورا، وأظهَرَه اللهُ عليه.

* وله ظَهْرٌ، أى مالٌ مِن إبلٍ وغَنَمٍ.

* وظَهَر بالشىءِ ظَهْرًا: فَخَرَ.

* وفُلانٌ من وَلَد الظَّهْرِ؛ أى ليس مِنَّا، وقيل: مَعناه أنه يُلتفَتُ إليهم. قال أرْطاةُ بنُ سُهَيَّةَ:

فَمَنْ مُبلِغٌ أبنـاءَ مُرَّةَ أنَّنـا	وجَدنا بَنى البَرْصاءِ مِنْ وَلَدِ الظَّهرِ(١)

* وفُلانٌ لا يَظْهَر عليه أحَدٌ، أى لا يُسَلِّمُ.

* والظَّهَرَةُ: ما فى البَيتِ منَ المَتاعِ والثِّيابِ. وقال ثَعلَبٌ: بَيتٌ حسَنُ الظَّهَرَةِ والأَهَرَةِ، فالظَّهَرَةُ: ما ظَهَرَ منه، والأهَرَةُ: ما بطَنَ منهُ.

---

(١) البيت لأرطاة بن سهية فى لسان العرب (ظهر)؛ وتاج العروس (ظهر).

* وظَهَرَةُ المال: كَثْرَتُه.
* وأظْهَرَنا اللهُ على الأمرِ: أطلَعَ.
* والظَّهْرُ: ما غابَ عنك، يقال: تكلَّمْتُ بذلك عنْ ظَهْرِ غَيْبٍ.
* وظَهْرُ القَلْبِ: حفظُه مِن غيرِ كِتابٍ، وقد قرَأَهُ ظاهرًا، واستَظْهرَه.
* والظَّاهِرَةُ: العينُ الجاحظَةُ.
* وظاهَرَ الرَّجلُ امرأتَه، ومِنها، مُظاهرَةً: وظِهارًا: إذا قال: هيَ علَيَّ كظَهْرِ ذاتِ رَحِمٍ مُحَرَّم، وقد تَظَهَّرَ منها وتَظاهر.
* وقِدرٌ ظَهْرٌ: قَديمَةٌ، كأنها تُلْقَى وراءَ الظَّهرِ لقدَمِها، قال حُمَيدُ بنُ ثَوْر:

فتغَيَّرَتْ إلاَّ دَعائمَهـا ومُعَرَّسا منْ جَوْنَةٍ ظَهْرِ (١)

* وتَظاهَرَ القَومُ: تَدابَروا، وقد تَقدَّم أنه التَّعاوُنُ، فهو ضِدٌّ.
* وقتلَه ظَهْرًا، أى غِيلَةً، عن ابنِ الأعرابىّ.
* والظُّهْرُ: ساعةُ الزَّوالِ، ولذلك قيل: صَلاةُ الظُّهْرِ، وقد يَحذِفون على السَّعَةِ فيقولون: هذه الظُّهْرُ، يُريدون صَلاةَ الظُّهْرِ.
* والظَّهيرَةُ: حَدُّ انتصاف النَّهارِ، وقيل: إنما ذلك فى القَيظِ، وقيل: الظُّهرُ مُشتَقٌّ منها.
* وأتانى مُظَهِّرًا ومُظْهِرًا، أى فى الظَّهيرَة.
* وأظهَرَ القَومُ: دخلوا فى الظَّهيرَةِ، وفى التنزيل: ﴿وَحِينَ تُظهِرُونَ﴾ [الروم:١٨] قال ابنُ مُقبلٍ:

وأظهَرَ فى غُـلاَّنِ رَقْـدٍ وسَيْلُهُ عَلاجيمُ لا ضَحْلٌ ولا مُتَضَحْضِحُ (٢)

يعنى أن السحابَ أتى هذا الموضِعَ ظُهْرًا، ألا تَرَى أنَّ قَبلَ هذا:

فَأضْحَى لهُ جِلْبٌ بِأكنافِ شُرْمَةٍ أجَشُّ سِماكِيٌّ منَ الوَبْلِ أفصَحُ (٣)

* وظُهَيرٌ: اسمٌ.

---

(١) البيت لحميد بن ثور فى ديوانه ص٩٣؛ ولسان العرب (ظهر)؛ وتاج العروس (ظهر).

(٢) البيت لذى الرمة فى ملحق ديوانه ص١٨٥٦؛ ولسان العرب (غلل)؛ وتاج العروس (غلل)؛ ولابن مقبل فى ديوانه ص٣٢؛ ولسان العرب (صخح)، (رقد)، (ظهر)، (ضحل)، (علجم)؛ والمخصص (٩/ ١٣٠)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٣٩٩)؛ وتاج العروس (ظهر)، (علجم).

(٣) البيت لابن مقبل فى ديوانه ص٣٢؛ ولسان العرب (فضح)؛ (ظهر)، (شرم)؛ وتهذيب اللغة (٤/ ٢١٦)؛ وتاج العروس (فضح)؛ (ظهر)، (شرم)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٢/ ١٠٨).

* ومُظْهِرُ بنُ رِياحٍ: أحدُ فُرسانِ العرَب وشُعرائهم.

* والظَّهْرانُ ومَرُّ الظَّهرانِ: مَوضعٌ مِن مَنازِلِ مكَّةَ، قال كُثَيِّرٌ:

ولَقَدْ حلَفْتُ لهَا يَمينًا صادقًا ... باللهِ عندَ مَحارِمِ الرَّحمنِ

بالرَّاقِصاتِ على الكَلالِ عَشِيَّةً ... تَغْشَى مَنابتَ عَرْمَضِ الظَّهْرانِ[1]

العَرْمَضُ هُنا: صِغارُ الأراكِ، حكاه أبو حنيفة.

* والظَّواهِرُ: مَوضعٌ، قال كُثَيِّرُ عزَّةَ:

عَفَا رابغٌ من أهلهِ فالظَّواهرُ ... وأكنافُ تُبْنَى قدْ عفَتْ فالأصافرُ

الهاء والظاء والباء

[ب هـ ظ]

* بَهَظَنِى الأمْرُ، يَبْهَظُنِى بَهْظا: أثقَلَنى وبلَغَ منى مَشَقَّةً.

* والقِرْنُ المَبْهوظُ: المَغلوب.

* وبَهَظَ راحِلَته يَبْهَظُ بَهْظا: أوْقَرَها وحَمَلَ عليها فأتعبَها.

* وكلُّ مَن كُلِّفَ ما لا يُطيقُه أو لا يَجِدُه: مَبهوظٌ.

* وبَهَظَ الرَّجُلَ: أخَذَ بِفُقْمِه: أى بِذَقَنِه ولِحْيَتِه.

الهاء والظاء والميم

[ظ هـ م]

* شَىءٌ ظَهْمٌ: خَلَقٌ، وفى حديثِ عبدِ الله بنِ عُمَرَ: «فَدَعا بِصُنْدُوقٍ ظَهْمٍ»[2] أى خَلَقٍ، كذا وقع الحديثُ مُفَسَّرا.

الهاء والذال والراء

[هـ ذ ر]

* هَذَرَ كلامُه هَذَرًا: كثُرَ فى الخَطإِ والباطِل.

* والهَذَرُ: الكثيرُ الرَّدىءُ، وقيل: هو سَقَطُ الكلامِ.

* وهَذَرَ فى مَنْطِقه يَهذِرُ ويَهْذُر هَذْرًا وتَهْذارًا، وهو بناءٌ يدُلُّ على التكثير، قال سيبويه: هذا بابُ ما تُكَثِّر فيه المصدرَ مِن فَعَلت، فتُلحِق الزوائدَ وتَبنيه بِناءً آخرَ، كما أنك قَلتَ فى

(١) البيت لكثير فى ديوانه ص٤٢٤؛ ولسان العرب (ظهر)؛ وتاج العروس (ظهر).

(٢) أورده ابن الأثير فى النهاية (٣/ ١٦٧).

فَعَلتُ فَعَّلتُ، ثم ذكرَ المصادرَ التى جاءَتْ على التَّفْعال كالتَّهذارِ ونَحوِها، قال: وليس شىءٌ من هذا مَصدَرَ فَعَلتُ، ولكن لَمَّا أردتَ التَّكثيرَ بنَيتَ المصدرَ على هذا، كما بَنَيْتَ فَعَلتُ على فَعَّلتُ.

* وأهذَرَ، وحكى ابن الأعرابىّ: مَنْ أكثرَ أهذرَ، أى جاءَ بالهَذَرِ، ولم يَقُل: أهْجَرَ.

* ورجل هَذِرٌ، وهَذُرٌ، وهُذَرَةٌ، وهُذُرَّةٌ قال طُرَيحٌ:

واتركْ مُعاندَةَ اللَّجُوجِ ولا تَكُنْ بينَ النَّـدِىِّ هُـذُرَّةً تَيَّاهـا[1]

وهَذَّارٌ، وهَيذارٌ، وهَيْذارَةٌ، وهذريانٌ، ومِهذارٌ، والأُنثى هَذِرَةٌ، ومِهذارٌ، ولا يُجمَع مِهذارٌ بالواو والنون؛ لأن مُؤنَّثَه لا تَدخُلُه الهاءُ.

* ومَنْطِقٌ هِذْرِيانٌ، أنشد ثَعلبٌ:

لها مَنْطِقٌ لا هِذْرِيانٌ طَمَى به سَفاءٌ ولا بادِى الجَفاءِ جَشِيبُ[2]

مقلوبه: [ذ هـ ر]

* ذَهِرَ فوهُ. فهو ذَهِرٌ: اسوَدَّتْ أسنانُه، وكذلك نَوْرُ الحَوْذانِ إذا اسوَدَّ قال:

* كأنَّ فاهُ ذَهِرُ الحَوْذانِ *[3]

الهاء والذال واللام

[هـ ذ ل]

* هَوْذَلَ فى مَشيِه هَوْذَلَةً: أسرعَ، وقيل: الهَوْذَلَةُ: أن يَضطَرِبَ فى عَدوِه.

* وهَوْذَلَ السِّقاءُ: تمخَّضَ، من ذلك.

* وهَوْذَلَ ببَوْلِه: نَزَّاهُ ورَمى به، قال:

لَوْ لمْ يُهَـوْذِلْ طَرَفـاهُ لَنَجَمْ
فى صَدرِهِ مِثلُ قَفا الكَبشِ الأجَمّ[4]

* وهَوْذَلَ البعيرُ ببَولِه: اهتزَّ وتَحرَّكَ.

* والهُذْلُولُ: التَّلُّ الصغيرُ المُرتَفِعُ منَ الأرض، وقيل: الهُذلولُ: الرَّملَةُ الطويلةُ

---

(١) البيت لطريح فى لسان العرب (هذر)؛ وتاج العروس (هذر).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (جشب)، (هذر)، (سفا)، (طما)؛ وتاج العروس (جشب).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (ذهر)؛ وتاج العروس (ذهر)؛ وجمهرة اللغة ص٦٩٦.

(٤) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (طرف)، (هذل)؛ وتاج العروس (طرف)، (هذل)، وتهذيب اللغة (٦/ ٢٦٠)؛ والمخصص (٣/ ١٠٠).

المُستَدِقَّةُ، وكذلك السَّحابَةُ المُستَدِقَّةُ.

* والهُذْلولُ: السَّرِيعُ الخَفيفُ، ورُبما سُمِّيَ الذِّئبُ هُذلولاً.

* وهُذْلُولٌ: فَرَسُ عَجعلانَ بنِ بَكرَةَ التَّيْمِيِّ.

* وهُذْلُول: فرَسُ جابِرِ بن عُقَيلٍ.

* وقوله أنشده ابنُ الأعرابيّ:

* قُلتُ لِقَوْمٍ خرَجوا هَذاليلْ *[1]

فَسَّرَهُ فقال: الهَذاليلُ: المُتقَطِّعونَ.

* وهُذَيْلٌ: اسم رَجُلٍ.

* وهُذَيْل: قَبيلةٌ، النَّسَبُ إليها هُذَيْلِيٌّ وهُذَلِيٌّ قِياسِيٌّ ونادِرٌ، والنَّادِرُ فيه أكثرُ على ألسِنتهم.

مقلوبه: [ذ هـ ل]

* ذَهَلَ الشيءَ، وذَهَلَ عنه، وذَهِلَه وذَهِلَ عنه، يَذْهَلُ فيهما، ذَهْلا وذُهُولا: تركَه على عَمْدٍ، أو نَسِيَهُ لشُغْلٍ، وقيل: الذَّهْلُ: السُّلُوُّ وَطيبُ النَّفسِ عنِ الإلْفِ، وقد أذهَلَه الأمرُ، وأذهَلَه عنه.

* ومَرَّ ذَهْلٌ من الليلِ، وذُهْلٌ، أى قِطعَةٌ، وقيل: ساعَةٌ منه، مثل دَهْلٍ، والدالُ أعلى.

* والذُّهْلُولُ منَ الخَيلِ: الجَوادُ الدَّقيقُ.

* وذُهْلٌ: قَبيلَةٌ.

* والذُّهْلان: حَيَّانِ منْ رَبيعةَ: بَنو ذُهْلِ بنِ شَيْبان، وبَنو ذُهْلِ بن ثَعلَبَةَ.

* وقد سَمَّوْا ذُهْلا. وذُهْلانَ، وذُهَيْلاً.

الهاء والذال والنون

[ذ هـ ن]

* الذِّهْنُ: الفَهمُ والعقلُ.

* والذِّهْنُ أيضًا: حِفظُ القَلبِ، وجمعهُ أذهان.

* ورجُلٌ ذَهِنٌ وذِهْنٌ، كِلاهما على النَّسَبِ، وكأنَّ ذِهْنا مُغَيَّرٌ مِنْ ذَهِنٍ.

* والذِّهْنُ أيضا: القُوَّةُ، قال أوسٌ:

---

(١) الرجز لغداف بن بجرة الربعى فى تاج العروس (نوك)، (عرزل)؛ وبلا نسبة فى تاج العروس (هذل).

أنوءُ بِرِجْلٍ بِها ذِهْنُها وأعيَتْ بِها أُختُها الغابِرَهْ (١)

الهاء والذال والفاء

[هـ ذ ف]

* سائقٌ هَذّاف: سَريعٌ، قال:

* تُبْطِرُ ذَرْعَ السَّائِقِ الهَذَّاف * (٢)

وقيل: الهَذّاف: السَّريعُ مِن غيرِ أن يُشترطَ فيه سَوْقٌ.

الهاء والذال والباء

[هـ ذ ب]

* هَذَبَ الشيءَ يَهْذِبُه هَذْبا، وهَذَّبَه: نَقَّاه وخَلَّصَه، وقيل: أصلَحَهُ.

* وقال أبو حنيفة: التهذيبُ في القِدْحِ: العَمَلُ الثاني، والتَّشْذِيبُ: الأوَّلُ، وسيأتي ذِكرُ التَّشذيب.

* والمُهَذَّبُ مِنَ الرِّجال: المُخَلَّصُ النَّقيُّ مِنَ العُيوبِ.

* وهَذَبَ النَّخْلَةَ: نَقَّى عنها اللِّيفَ.

* وهَذَبَ الشَّيءُ يَهذِبُ هَذْبا: سالَ.

* وأهذَبَ الإنسانُ في مَشيِهِ، والفَرَسُ في عَدوِه، والطائِرُ في طَيَرانه: أسرَعَ، وقولُ أبي العِيال:

وَيحْمِلُهُ حَميمٌ أرْ يَحِيٌّ صادقٌ هَذِبُ (٣)

هو على النَّسَبِ، أي ذو إهذاب وقدْ قيلَ فيه: هَذَب وهَذَّب، وفي بعض الآثار: «إني أخشَى علَيكُم الطَّلَبَ فهَذِّبوا» حكاهُ الهَرَوِيُّ في الغَرِيبَينِ.

* والاسمُ الهَيْذَبا.

* والطائرُ يُهاذِبُ في طَيَرانه: يَمُرُّ مَرّا سريعًا حكاه يعقوبُ، وأنشد بَيتَ أبي خِراشٍ:

يُبادِرُ جُنحَ اللَّيلِ فَهْوَ مُهاذِبٌ يَحُثُّ الجَناحَ بالتَّبسُّطِ والقَبْضِ(٤)

---

(١) البيت لأوس بن جحر في ديوانه ص٣٥؛ ومقاييس اللغة (٢/٣٦٣)؛ ومجمل اللغة (٢/٣٤٩)؛ ولسان العرب (ذهن)؛ وتاج العروس (ذهن).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (هذف)؛ وتهذيب اللغة (٦/٢٦٢)؛ وتاج العروس (هذف)؛ والمخصص (٧/١١١).

(٣) البيت لأبي العيال الهذليّ في شرح أشعار الهذليين ص٤٣١؛ ولسان العرب (هذب).

(٤) البيت لأبي خراش في شرح أشعار الهذليين ص١٢٣١؛ ولسان العرب (هذب)، (حثث)، (هبذ)؛ وتهذيب =

وقال أبو خِراشٍ أيضًا فى معنى قَولِه هذا:

فَهَذَّبَ عَنها ما يَلى البَطنَ وانتَحَى طَرِيدَةَ مَتْنٍ بَينَ عَجْبٍ وكاهِلِ(١)

قال السُّكَّرِىُّ: هَذَّبَ عَنها: فرَّقَ.

مقلوبه: [هـ ب ذ]

* هَبَذَ يَهْبِذُ هَبْذا: عَدا، يكونُ ذلك للفرَسِ وغيرِه ممَّا يَعدو.

* وأَهْبَذَ، واهتَبَذَ، وهابَذَ: أسرَع فى مَشيِهِ أو طَيَرانه، كَهاذَبَ، قال:

مُهابَذَةً لمْ تَتْرِكْ حينَ لمْ يكُن لهَـا مَشْرَبٌ إلا بِنَأْيٍ مُنَصَّبِ(٢)

مقلوبه: [ذ هـ ب]

* الذَّهابُ: السَّيرُ، ذهَبَ يَذْهَب ذَهابا وذُهوبا، فهو ذاهبٌ وذَهوبٌ، وذَهَب به، وأَذْهَبه: أزالَه، ويُقال: أذهَبَ به، قال أبو إسحاقَ: هو قَليلٌ، فأما قِراءَة بَعضِهم: ﴿يكادُ سَنا بَرْقِهِ يُذهِبُ بالأبصارِ﴾(٣) فَنادرٌ.

* وقالوا: ذَهَبتُ الشامَ، فعَدَّوْه بغيرِ حَرف وإن كان الشامُ ظَرْفا مَخصوصا، شَبَّهوهُ بالمكانِ المُبْهَمِ؛ إذ كان يَقعُ عليه المكانُ والمَذهَبُ، وحكى اللِّحيانىُّ: إنَّ الليلَ طَويلٌ ولا يَذْهَبُ بِنَفسِ أحَدٍ منهَا، أى لا ذَهَبَ.

* والمَذْهَبُ: المُتوَضَّأُ؛ لأنه يُذهَب إليه.

* والمَذْهَبُ: المُعتَقَدُ الذى يُذْهَبُ إليْه

* وذهَبَ فُلانٌ لذَهَبِه، أى لمَذْهَبِه الذى يَذْهَبُ فيه، وحكى اللِّحيانىُّ عن الكسائىِّ: ما يُدْرَى لَهَ أينَ مَذْهَبٌ، ولا يُدْرَى لَهُ ما مَذْهَبٌ، أى لا يُدْرَى أينَ أصلُه.

* والذَّهَبُ: التِّبْرُ، واحدته ذَهَبَةٌ، وعلى هذا يُذَكَّر ويُؤنَث، على ما تقدَّم فى الجمعِ الذى لا يُفارِقه واحدُه إلا بالهاء.

* وأذهَبَ الشىءَ: طَلاهُ بالذَّهَب، قال لَبِيدٌ:

أوْ مُذْهَبٌ جَدَدٌ عَلى أَلواحِهِ أَلنَّاطِـقُ المَبْرُوزُ والمَخْتـومُ(٤)

= اللغة (٦/ ١٦٧)؛ والمخصص (٣/ ٥ ١٠)؛ وتاج العروس (هذب)، (هبذ).

(١) البيت لأبى خراش الهذلى فى زيادات شرح أشعار الهذليين ص١٣٤٤؛ ولسان العرب (هذب)، (طرد)؛ وتاج العروس (طرد)؛ ولبعض الهذليين فى تاج العروس (هذب).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (هبذ)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٢٦٧)؛ وكتاب العين (٤/ ٤٠).

(٣) سورة النور: آية ٤٣، والقراءة المشهورة ﴿يَذْهَب﴾ بفتح المضارعة.

(٤) البيت للبيد بن ربيعة فى ديوانه ص١١٩؛ ولسان العرب (ذهب)، (برز)، (نطق)، (فعم).

ويُروى «على ألْواحِهِنَّ النَّاطِقُ» وإنما عدَل عن ذلك بَعضُ الرُّواةِ استيحاشا مِنْ قَطعِ ألِفِ الوَصلِ، وهذا جائزٌ عندَ سيبويهِ في الشعرِ ولا سِيَّما في الأنصافِ، لأنها مَواضعُ فُصولٍ

* وكلُّ ما مُوِّهَ فقَد أُذهِبَ.

* وشيءٌ ذَهِيبٌ: مُذْهَبٌ، أُراه على توَهُّمِ حذفِ الزِّيادَةِ. قال حميدُ بنُ ثَوْر:

مُوَشَّحَةُ الأقرابِ أمَّا سَراتُها ... فَمُلْسٌ وأما جلدُها فَذَهِيبُ (١)

* وذَهِبَ الرَّجُلُ ذَهَبا فهو ذَهِبٌ: هجَم في المَعدنِ على ذَهَبٍ كثيرٍ، فَزالَ عَقلُه وبَرِقَ بَصَرُه فلم يَطْرِفْ، مُشتَقٌّ منَ الذَّهَبِ، قال:

ذَهِبَ لَمَّا أنْ رآها ثُرْمُلَهْ

وقــالَ يا قَومِ رأيتُ مُنكَرَهْ

شَذْرَةَ وادٍ أوْ رأيتُ الزُّهَرَهْ (٢)

وحكى ابنُ الأعرابيّ ذِهِبَ، وهذا عندنا مُطَّرِدٌ إذا كان ثانيه حَرْفا من حروف الحَلق، وكان الفِعلُ مكسورَ الثاني، وذلك في لُغَة بني تَميمٍ: وسمعه ابنُ الأعرابيّ فظَنَّه غيرَ مُطَّرِدٍ في لُغتهم، فلذلك حكاه.

* والذِّهْبَةُ: المَطْرَةُ الضعيفةُ، وقيل: الجَوْدُ، والجمعُ ذِهابٌ، قال ذو الرُّمَّة يَصف رَوْضَةً:

حَوَّاءُ قَرْحــاءُ أشراطِيَّةٌ وكَفَتْ ... فيها الذِّهابُ وحَفَّتْها البَراعيمُ (٣)

* والذَّهَبُ: مكيالٌ معروف لأهل اليمنِ، والجمع ذِهابٌ وأذهابٌ، وأذاهيبُ جَمعُ الجمعِ.

* والذِّهابُ: والذُّهابُ: مَوضعٌ، وقيل: هو جبَلٌ بعَينِه، قال أبو دُؤادَ:

لِمَنْ طَلَلٌ كَعُنْـوانِ الكِتـابِ ... بِبَطنِ لُواقَ أوْ بَطْنِ الذُّهابِ (٤)

ويُروَى «الذِّهاب».

* وذَهْبانُ: أبو بَطْنٍ.

* وذَهُوبُ: اسمُ امرأةٍ.

---

(١) البيت لحميد بن ثور في ديوانه ص٥٦؛ ولسان العرب (ذهب)؛ وتاج العروس (ذهب).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ذهب)، (شذر)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٢٦٤)، (١١/ ٣٣٤)؛ وتاج العروس (ذهب)؛ والمخصص (١/ ١٠٧)، (١٢/ ١٢٧).

(٣) البيت لذي الرمة في ديوانه ص٣٩٩؛ ولسان العرب (ذهب)، (قرح)، (شرط)، (برعم)؛ وتهذيب اللغة (٤/ ٤١)؛ ومقاييس اللغة (٢/ ٣٦٢)؛ ومجمل اللغة (٢/ ٣٤٨)؛ وتاج العروس (ذهب)، (قرح)، (شرط)، (برعم)؛ والمخصص (٩/ ١٠)؛ وكتاب العين (٣/ ٤٣)، (٤/ ٤١).

(٤) البيت لأبي دؤاد الرؤاسي في لسان العرب (ذهب)، (لوق)، (عنن)؛ تاج العروس (ذهب)، (لوق)، (عنن).

* والمُذْهِبُ: اسمُ شَيطانٍ يَتصَوَّرُ لِلقُرَّاءِ عندَ الوُضوءِ، قال ابنُ دُرَيدٍ: لا أحسَبُه عربيّا.

الهاء والذال والميم

[هـ ذ م]

* هَذَمَ الشيءَ يَهْذِمُه هَذْما: غَيَّبَه أجمعَ. قال رُؤبَةُ:

* واللِّهْبُ لِهْبُ الخافِقَيْنِ يَهْذِمُهْ *(١)

يَعنى تَغَيُّبَ القَمرِ ونُقصانَه.

* وَهَذَمَ يَهذِمُ هَذْما، وهى سُرْعَةَ الأكلِ والقَطعِ.

* وسَيفٌ مِهْذَمٌ وهُذامٌ: قاطعٌ حَديدٌ.

* وسِنان هُذامٌ: حَديدٌ، ومُدْيَةٌ هُذامٌ، كما قالوا: سَيفٌ جُرازٌ، ومُدْيَةٌ جُرازٌ، وهذا قَولُ سيبويهِ، وحكى غيرُه: شَفْرَةٌ هُذَمَةٌ وهُذامَةٌ، وأنشد:

وَيْلٌ لِبُعرانِ بَنى نَعامَـهْ
مِنكَ ومِنْ شَفْرَتِكَ الهُذامَهْ (٢)

* والهَيْذامُ من الرجال: الأكولُ، وهو أيضًا: الشُّجاعُ.

* وهَيْذامٌ: اسمُ رَجُلٍ.

* وسَعدُ هُذَيمٍ: أبو قَبيلَةٍ.

مقلوبه: [هـ م ذ]

* الهَماذِىُّ: السُّرْعَة فى الجَرْىِ، وقيل: هى ضُروبٌ منَ السَّيرِ ولمْ تُحَدَّ، والهَماذِىُّ منَ النُّوقِ أيضًا، ولم يُفَسِّرْهُ أبو عُبَيد، غيرَ أنَّه أوْمَأَ بها إلى السَّريعَةِ.

* ويَومٌ ذو هَماذِىّ، وحُماذِىّ، أى شدَّة حَرٍّ عن ابن الأعرابىّ، وأنشد لِهشامٍ أخى ذى الرُّمَّة:

قَطَعْـتُ ويَومٍ ذى هَمـاذِىَّ يَلْتَظِى ... بِهِ القُورُ منْ وَهْجِ اللَّظَى وقَراهِبُهْ(٣)

مقلوبه: [ذ م هـ]

* ذَمِهَ الرَّجُلُ ذَمَها: أَلِمَ دِماغُهُ مِن حَرٍّ ورُبَّمَا قالوا: ذَمَهَتْهُ الشمسُ، إذا آلَمَتْ دِماغَه.

(١) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص ١٥٠؛ ولسان العرب (خفق)؛ وتاج العروس (هذم).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عظم)، (هذم)؛ وتهذيب اللغة (٢/ ٣٠٤)؛ وجمهرة اللغة ص٧٠٣؛ والمخصص (٦/ ٢٠)، (١٦/ ١٥٤)؛ وتاج العروس (عظم)، (هذم).

(٣) البيت لهمام (أخى ذى الرمة) فى تاج العروس (همذ)؛ وفى اللسان (همذ).

* وذَمِهَ يَوْمُنا ذَمَها، وذَمَهَ: اشتَدَّ حَرُّه.

الهاء والثاء واللام

[هـ ل ث]

* الهِلْثاء والهِلْثاءة: الجماعة الكثيرةُ من الناس تَعلو أصواتُها، وقال ثعلب: الهِلْثاةُ، مقصورٌ: الجماعة، قال: وهم أكثرُ من الوَضيمة.

* وجاءت هِلْثاءَةٌ من كلّ وجهٍ، أى فِرَقٍ.

* والهَلاثِث: السَّفِلَةُ، وهو مِن هَلاثِثِهِم، عن ابن الأعرابىّ، ولم يُفسِّرْه، وأُرى أن معناه من خُشارَتِهم، أو جَماعتهم.

مقلوبه: [ث هـ ل]

* الثَّهْل: الانبساط على الأرض.

* وثَهْلانُ: جبَلٌ معروفٌ، قال امرؤُ القيس:

* عُقابٌ تَدَلَّتْ مِنْ شَماريخِ ثَهْلانِ *[1]

* وثَهْلانُ أيضا: مَوضعٌ بالبادية.

* وهو الضَّلالُ بن ثُهْلُلَ، وثُهْلَلَ لا ينصرف، قال يعقوب، وهو الذى لا يُعرَفُ، وقال اللِّحيانى: هو الضَّلال بن ثُهْلُلَ وثُهْلَلَ حكاهُ فى باب قُعْدُد وقُعْدَدَ.

مقلوبه: [ل هـ ث]

* اللَّهَثُ واللُّهاثُ: حَرُّ العطَش فى الجَوْف.

* ولَهَثَ الكلبُ، ولَهِثَ - يَلْهَثُ فيهما - لَهَثا: دَلَعَ لِسانَهُ مِن شِدَّة العطَشِ والحَرِّ، وكذلك الطائرُ إذا أخرج لِسانَهُ مِنْ حَرٍّ أو عطَشٍ.

* ولَهَثَ الرَّجلُ، ولَهِثَ يَلْهَثُ - فى اللغتينِ جميعا - لَهَثًا، فهو لَهْثانُ: أعيْا.

الهاء والثاء والباء

[هـ ب ث]

* هَبَثَ مالَه يَهبِثُه هَبْثا: بَذَّرَه وفَرَّقَه.

---

(١) البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص٩٢؛ ولسان العرب (ضرج)، (ثهل)؛ وتهذيب اللغة (١٠/ ٥٥٤)؛ وتاج العروس (ضرج)؛ والمخصص (١٧/ ١٠)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٤٦٠.

مقلوبه: [ب هـ ث]

* البَهْثُ: البِشْرُ وحُسنُ اللِّقاء، وقد بَهَثَ إليه، وتَباهَثَ.

* والبُهْثَةُ: ابنُ البَغِيِّ.

* وبنو بُهْثَةَ: بَطنانِ: بُهْثَةُ منْ بَنى سُلَيم، وبُهْثَة منْ بَنى ضُبَيْعَةَ بنِ رَبِيعَة.

الهاء والثاء والميم

[هـ ث م]

* هَثَمَ الشَّىءَ يهثِمُه: دَقَّه حتى انسَحَق.

* والهَيْثَمُ: الصَّقرُ، وقيل: فَرْخُ النَّسْرِ، وقيل: فَرْخُ العُقابِ، وقيل: صَيْدُها، قال الشاعر:

تُنازِعُ كَفَّاهُ العنـانَ كأنَّهُ مُوَلَّعَةٌ فَتْخاءُ تَطْلُبُ هَيْثَما[1]

* والهَيْثم: الكَثيبُ السَّهلُ، وقيل: الهَيْثَمُ: رَمْلَةٌ حَمراءُ، قال الشاعرُ:

خُوارُ غِزْلانٍ لدَى هَيْثمٍ تَذَكَّرَتْ فِيقَـةَ آرامِهـا[2]

* والهَيْثَمُ: ضَرْبٌ من الشجرِ.

* والهَيْثَمَةُ: بَقلَةٌ منَ النَّجيلِ.

* والهيْثمُ: ضَرْبٌ مِن الحِبَّةِ، عن الزَّجَّاجِيِّ.

* وهَيْثمٌ: اسمٌ.

الهاء والراء واللام

[هـ ر ل]

* الهَرْوَلَةُ: بَينَ العَدوِ والمَشْيِ، وقيل: الهَرْوَلَةُ: بَعدَ العَنَقِ، وقيل: الهَرْوَلَةُ: الإسراعُ.

مقلوبه: [ر هـ ل]

* الرَّهَلُ: الانتفاخُ حيثُ كانَ، وقيل: هو وَرَمٌ ليس مِن داءٍ ولكنه رَخاوَةٌ إلى السِّمَنِ، وهو إلى الضَّعْفِ، وقد رَهِلَ اللحمُ رَهَلاً، فهو رَهِلٌ.

* والرَّهَلُ: الماءُ الأصفر الذى يكون فى السُّخْدِ.

* والرِّهْلُ: السَّحابُ الرقيقُ شَبيه بالنَّدَى يكون فى السماء.

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (هثم)؛ وتاج العروس (هثم).

(٢) البيت للطرماح فى ديوانه ص٤٥٩؛ ولسان العرب (هثم)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٢٧٢)؛ وتاج العروس (هثم).

الهاء والراء والنون

[هـ ر ن]

* الهَرْنَوى: نَبْتٌ، قال أبو الحسن: لا أعرِف ما هذه الكلمةُ، ولمْ أرَها فى النَّباتِ، وقد أنكرها جماعةٌ منْ أهلِ اللُّغةِ، ولستُ أدرِى الهَرْنَوى، مَقصورٌ أم الهَرْنَوِىّ، على لفظ النَّسب.

مقلوبه: [هـ ن ر]

* الهَنَرَةُ: وَقْبَةُ الأُذُنِ، لم يحكِها غيرُ صاحبِ العَين.

مقلوبه: [ر هـ ن]

* الرَّهْنُ: ما وُضِع عند الإنسانِ مِمَّا يَنوبُ مَناب ما أُخذ منه، والجمعُ رُهونٌ، ورِهانٌ، ورُهُنٌ، وليس رُهُنٌ جمعَ رِهانٍ؛ لأن رِهانا جَمعٌ، وليس كلُّ جَمعٍ يُجمَعُ، إلا أنْ يُنَصَّ عليه بعد أن لا يَحتَمِلَ غيرَ ذلك، كأكْلُبٍ وأكالِبَ، وأيْدٍ وأيادٍ، وأسقِيَةٍ وأساقٍ، وحكى ابنُ جِنِّى فى جمعِه رَهين، كعَبْدٍ وعَبيد.

* ورَهَنَه الشىءَ يَرْهَنُه رَهْنا، ورَهَنَهُ عِنده، كلاهما: جَعله عِنده رَهْنا، ورَهَنَه عَنهُ: جعلَه رَهْنا بدَلا منه، قال الشاعرُ:

* ارْهَنْ بَنيكَ عَنهُمُ أَرْهَنْ بَنى *(١)

أرادَ: أرْهَن أنا بَنِىَّ كما فَعَلْتَ أنتَ، وزعم ابنُ جِنِّى أن هذا الشِّعرَ جاهِلىٌّ.

* وأرْهَنَه لُغةٌ، قال هَمَّامُ بنُ مُرَّةَ:

فَلَمَّا خَشيتُ أظافيرَهُمْ ... نَجَوْتُ وأرْهَنْتُهُمْ مالكا(٢)

وأنكرَها بعضُهم، وروى هذا البيت «وأرْهَنُهُمْ مالكا» كما تقول: قُمْتُ وأصُكُّ عَيْنَهُ.

* وأرْهَنْتُهُ الثَّوبَ: دَفَعتُه إليه لِيَرْهَنَهُ، قال ابنُ الأعرابىّ: رَهَنْتُه لِسانى، لا غيرُ، وأما الثَّوْبُ: فَرَهَنْتُه وأرْهَنْتُه، مَعروفتان.

* وكلُّ شىءٍ يُحتَبَسُ بهِ شىءٌ فهو رَهينُهُ ومُرْتَهَنُهُ.

* وارْتَهنَ منه رَهْنا: أخَذَه.

* والرِّهانُ والمُراهَنَةُ: المُخاطَرَةُ، وقد راهَنَه، وهم يَتراهَنُونَ.

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (رهن).

(٢) البيت لعبد الله بن همام السلولىّ فى خزانة الأدب (٩/ ٣٦)؛ ولسان العرب (رهن)؛ ولهمام بن مرة فى تاج العروس (رهن)؛ وبلا نسبة فى همع الهوامع (١/ ٢٤٦).

* وأرْهَنوا بَينهمُ خَطَرًا: بذَلوا منه ما يَرْضَى بهِ القَومُ بالغا ما بلَغَ، فيكون لهم سَبَقا.
* والمُراهَنَةُ والرِّهانُ: المُسابَقَةُ على الخَيلِ.
* وأنا لكَ رَهْنٌ بالرِّىِّ وغَيره، أى كَفيلٌ، قال الشاعر:

إنى وَدَلْوِىَّ لهَا وصاحبى
وحَوْضَها الأفْيَحَ ذا النَّصائبِ
رَهْنٌ لهَا بالرِّىِّ غَيرِ الكاذبِ(١)

* وقد رَهَنَ فى البيعِ والقَرْضِ، بغير ألِفٍ.
* وأرْهَنَ بالسِّلْعَة وفيها: غالَى وبذَل فيها مالَه حتى أدركَها، قال الشاعر:

يَطْوِى ابنُ سَلْمَى بها فى راكبٍ بُعُدًا ... عيدِيَّةً أُرْهِنَتْ فيها الدَّنانيرُ(٢)

والعيدِيَّةُ، إبلٌ مَنسوبَةٌ إلى العيد، والعيدُ: قَبيلَةٌ منْ مَهْرَةَ، وإبلٌ مَهْرَة موصوفةٌ بالنَّجابَة.
* وأرْهَنَهُ للموتِ: أسلَمَه، عن ابنِ الأعرابىّ.
* وأرْهَنَ المَيِّتَ قَبرًا: ضَمَّنَه إيَّاهُ.
* وإنه لرَهينُ قَبْرٍ وبَلًى، والأُنثى رَهينَةٌ.
* ورَهَنَ لكَ الشىءُ: أقامَ ودامَ.
* وطَعامٌ راهِنٌ: مُقيمٌ، قال الشاعر:

الخُبزُ واللَّحمُ لهُمْ راهِنٌ ... ونَهْرَةٌ راوُوقُها ساكِبُ(٣)

* وأرْهَنَهُ لهُم ورَهَنَه: أدامَه، والأولى أعْلى.
* وأرْهَنَ لهُ الشَّرَّ: أدامَه وأثبتَه حتى كَفَّ عنه.
* وأرْهَنَ لهُم مالَه: أدامَه لهُم.
* وهذا راهِنٌ لكَ، أى مُعَدٌّ.
* والرَّاهِن: المَهزولُ المُعْيِى من الناس والإبل وجميعِ الدوابّ، رَهَنَ يَرْهَنُ رُهُونا.
* والراهِنَةُ منَ الفَرَسِ: السُّرَّةُ وما حَولَها.

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (رهن)؛ وأساس البلاغة (رهن)؛ والمخصص (١٢/ ٢٦٨).
(٢) البيت لشداد فى تاج العروس (رهن)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (رهن)؛ وجمهرة اللغة ص٨٠٧؛ ومقاييس اللغة (١/ ٤٥٢)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٢٧٤)؛ والمخصص (١٢/ ٢٥٣)؛ ومجمل اللغة (٢/ ٤٣٠).
(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (رهن)، (سمن)؛ وتاج العروس (رهن).

* والرَّاهونُ: اسمُ جَبَلٍ بالهِند، وهو الذى هَبَط عليه آدمُ عليه السلامُ.

* ورُهْنانُ: مَوضعٌ.

* ورُهَيْنٌ والرَّهينُ: اسمان، قال أبو ذُؤَيْب:

عَرَفتُ الدّيارَ لأُمّ الرَّهيـ ـنِ بَيْنَ الظُّباءِ فَوادِى عُشَرْ (١)

مقلوبه: [ن هـ ر]

* النَّهْرُ والنَّهَرُ: مِنْ مجارِى المياه، والجمعُ أنهارٌ ونُهُرٌ ونُهُورٌ، أنشد ابنُ الأعرابىّ:

سُقِيتُنَّ ما زالَتْ بِكِرْمانَ نَخلَةٌ عَوامِرَ تَجرِى بينكُنَّ نُهـورُ (٢)

هكذا أنشده «ما زالَتْ» وأُراه «مادامَتْ» وقد يتوجَّه «ما زالت» على معنى «ما ظَهَرَتْ وارتفَعت» قال النابغة:

كأنَّ رَحْلِى وقـدْ زالَ النَّهـارُ بنا يَومَ الجَليلِ عَلى مُستأنِسٍ وَحَدِ(٣)

* وَنهَرَ النَّهْرَ يَنْهَرُه نَهْرًا: أجْراه.

* واستَنْهَرَ النَّهرُ: أخذ لَمجراهُ مَوضعا مكينا.

* والمَنْهَر: مَوضعٌ فى النهر يَحتَفِرُه الماءُ.

* والمَنْهَرُ: خَرْقٌ فى الحصْن نافذٌ يجرى منه ماءٌ، وهو فى حديث عبدِ الله بن أنسٍ: «فأتَوْا مَنْهرًا فاختَبَؤُوا»(٤) حكاه الهَروىُّ فى الغَريبَين.

* وحفَرَ البئرَ حتى نَهَرَ يَنْهَرُ؛ أى بلَغَ الماءَ مُشْتَقٌّ منَ النَّهر.

* وَنهْرٌ نَهِرٌ: واسعٌ، قال أبو ذُؤَيب:

أقامَتْ به فابتَنَتْ خَيْمَةً عَلى قَصَبٍ وفُراتٍ نَهِرْ

ورواه الأصمعىُّ وفُراتِ نَهَرْ، على البدل، ومثَّله لأصحابه فقال: هو كقَولك: مررتُ بظَرِيف رَجلٍ، وكذلك ما حكاه ابنُ الأعرابىّ، منْ أن سايَةَ وادٍ عَظيمٌ فيه أكثرُ مِن سَبعينَ عَينا نَهَرًا تَجرِى، إنما النَّهر بدَلٌ منَ العَينِ.

* وأنهَر الطَّعنَةَ: وسَّعَها، قال قَيسُ بنُ الخَطيم يَصِفُ طَعنَةً:

---

(١) البيت لأبى ذؤيب فى شرح أشعار الهذليين ص١١٢؛ ولسان العرب (رهن)، (ظبا)؛ والمخصص (١٠٢/١٠)؛ وتاج العروس (رهن)، (ظبى).

(٢) البيت لحمير السعدى فى معجم البلدان (كرمان)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (نهر)؛ وتاج العروس (نهر).

(٣) البيت للنابغة الذبيانى فى ديوانه ص١٧؛ ولسان العرب (وحد)، (نهر)، (أنس)، (زول).

(٤) أورده ابن الأثير فى النهاية (٣٦٦/٤) وقال: «فى حديث عبد الله بن أُنَيسٍ»

ملكتُ بها كَفِّى فأنهَرْتُ فَتْقَها   يَرَى قائمٌ مِنْ دونِها ما وراءَها

ملكتُ بها، أى شدَدتُ وقَوَّيتُ.

* فأما قَولُه تعالى: ﴿إنَّ المُتَّقِينَ فى جنَّاتٍ ونَهَرٍ﴾ فقد يجوز أن يُعْنَى به السَّعَةُ وأنْ يُعْنَى بهِ النهرُ الذى هو مَجرَى الماءِ، على وضعِ الواحدِ مَوْضعَ الجميعِ، كما قال:

لا تُنكِرُوا القَتلَ وقَدْ سُبِينا
فى حَلقِكُمْ عَظْمٌ وقَدْ شُجِينا

* وماءٌ نَهِرٌ: كَثِيرٌ.

* وناقَةٌ نَهِيرَةٌ: كثيرة اللبن، عنِ ابنِ الأعرابىّ، وأنشد:

حَنْدَلِسٌ غَلْباءُ مِصْباحُ البُكَرْ
نَهِيرَةُ الأخْلافِ فى غَيرِ فَخَرْ (١)

حَنْدَلِسٌ: ضَخمَةٌ عَظيمَةٌ، والفَخَرُ: أن يَعظُمَ الضَّرْعُ فيقلَّ اللبنُ.

* وأنْهَرَ العِرْقُ: لمْ يرْقأ دَمُه.

* وأنهرَ الدَّمَ: أظْهره.

* والمَنْهَرَةُ: فَضاءٌ يكونُ بينَ بُيوت القَومِ يَطرَحُونَ [فيه] كُناساتِهم.

* وحفَروا بِئرًا فأنْهَرُوا: لم يُصيبوا خيرًا، عن اللِّحيانىّ.

* والنَّهارُ: ضياءُ ما بَينَ طُلوعِ الفجر إلى غُروب الشمس، وقيل: من طُلوع الشمس إلى غُروبِها. وقال بعضُهم: النهارُ: انتشارُ ضَوْءِ البَصر [وافتراقُه، والليلُ: انحِسارُ ضَوْءِ البَصر] واجتماعُه، والجمعُ أنهِرَةٌ، عن ابن الأعرابىّ، ونُهُرٌ، عن غيره، قال:

لَوْلا الثَّرِيدانِ لَبِثْنا بالضُّمُرْ
ثَرِيدُ لَيْلٍ وثَرِيدٌ بالنُّهُرْ (٢)

* ورجلٌ نَهِرٌ: صاحِبُ نَهارٍ على النَّسب، كما قالوا: عَمِلٌ، وطَعِمٌ، وسَتِهٌ، قال:

* لَستُ بِلَيْلِىٍّ ولكنِّى نَهِرْ *(٣)

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (فخر)، (نهر)؛ وتاج العروس (فخر)، (نهر).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (نهر)؛ والمخصص (٩/ ٥١)؛ وتاج العروس (نهر)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٢٧٦).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (نهر)، (ليل)؛ وتاج العروس (نهر)، (خنى)، وأساس البلاغة (نهر)؛ وتهذيب اللغة (١٥/ ٤٤٣)؛ وكتاب العين (٤/ ٤٤).

قال سيبويهْ: فقولُه: «بِلَيْلِىٍّ» يدل على أن نَهرًا على النَّسب، حتى كأنه قال: «نَهارِىٌّ».

* وقالوا: نَهارٌ أنهرُ، كلَيْلٍ ألْيَلَ، ونَهَارٌ نَهِرٌ، كذلك، كلاهما على المُبالغة.

* والنَّهارُ: فَرْخُ القَطا والغَطاط، والجمعُ أنهِرَةٌ، وقيل: النَّهارُ: ذَكَرُ البُوم، وقيل: هو وَلَدُ الكرَوان، وقيل: هو ذَكَرُ الحُبارَى والأُنثى: لَيْلٌ. وذكر التَّوَّزِىُّ عن أبى عُبيدةَ أن جعفر ابنَ سُليمانَ قَدِم منْ عند المَهدِىِّ، فبعث إلى يونُسَ فقال: إنى وأميرَ المؤْمنين اختلفنا فى هذا البيت:

والشَّيْبُ يَنْهَضُ فى السَّواد كأنهُ لَيْـلٌ يَصيـحُ بجانِبَيْـهِ نَهـارُ (١)

فما الليلُ والنهارُ؟ قال: الليلُ الذى تعرِف، والنهارُ الذى تَعرِف، فقال: زعم المهْدىُّ أن الليلَ فَرْخُ الكرَوان، وأن النهارَ فَرْخُ الحُبارَى.

* ونَهَرَ الرَّجُلَ يَنْهَرُه نَهْرًا، وانتهَرَه: زَجَرَه.

* ونَهارٌ: اسمُ رَجُلٍ.

* والنَّهْرَوانُ: مَوضعٌ.

الهاء والراء والفاء

[هـ ر ف]

* الهَرْفُ: مُجاوَزَةُ القَدرِ فى الثَّناءِ والمَدحِ، والإطنابُ فى ذلك حتى كأنه يهْذِى، وفى المثل: «لا تهْرِفْ بما لا تَعرِف» وقيل: هو أنْ تَذكُرَه فى أوَّلِ كلامِكَ، ولا يكون ذلك إلا فى حَمْدٍ وثَناء.

* والهَرْفُ: الأوَّلُ، والهَرْفُ: ابتداءُ النَّباتِ، عن ثَعلَبٍ.

* وهَرَفَ السَّبُعُ يَهرُفُ هَرْفا: تابَع صَوْتَهُ.

مقلوبه: [ر هـ ف]

* الرَّهْفُ والرَّهَفُ: الرِّقَّةُ واللُّطْفُ، أنشد ابنُ الأعرابىّ:

حَوْراءُ فى أُسْكُـفٍّ عَينِهـا وَطَفْ
وَفى الثَّنايا البيضِ منْ فِيها رَهَفْ (٢)

---

(١) البيت للفرزدق فى ديوانه (١/ ٣٧٢)؛ ولسان العرب (نهر)، (ليل)؛ وتاج العروس (نهر)، (ليل)؛ وأساس البلاغة (صيح)، (نهض).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (رهف)، (سكف)؛ وتهذيب اللغة (١٠/ ٧٨)؛ وتاج العروس (رهف)، (سكف).

أُسْكُفُّ عَينها: هُدْبُها.

وقد رَهُفَ رَهافَةً فهو رَهيفٌ، ورَهَفَهُ، وأرْهَفَه.

* ورجُلٌ مُرْهَفٌ: رَقيقٌ.

* وفرَسٌ مُرْهَفٌ: لاحِقُ البَطنِ خَميصُه، مُتقارِبُ الضُّلوعِ، وهو عيبٌ.

* وأُذُنٌ مُرْهَفَةٌ: دَقيقَةٌ.

* والرُّهافَةُ: مَوْضعٌ.

مقلوبه: [ف هـ ر]

* الفِهْرُ: الحَجَرُ قَدْرَ ما يُدَقُّ بِهِ الجَوْزُ ونَحْوُه، أُنثى، وقيل: هو حَجَرٌ يَمْلأُ الكَفَّ، والجمعُ أفْهارٌ وفُهورٌ.

* وعامِرُ بنُ فُهَيْرَةَ: رَجلٌ سُمِّىَ بذلك.

* وتَفَهَّرَ الرجلُ فى المالِ: اتَّسَعَ.

* وفَهَّرَ الفرَسُ، وفَيْهَرَ، وتَفَيْهَرَ،: اعتراهُ بُهْرٌ وانقطاعٌ فى الجَرْىِ وكَلالٌ.

* والفَهْرُ: أن يَنْكِحَ الرجلُ المرأة ثم يتحوَّلَ إلى غَيرِها فَيُنزِلَ، وقد نُهِىَ عن ذلك.

* وفِهْرٌ قَبيلَةٌ، وهى أصْلُ قُرَيشٍ.

* والفَهيرَةُ: مَخْضٌ يُلقَى فيه الرَّضْفُ، فإذا هو غَلَى ذُرَّ عليه الدَّقيقُ وَسيطَ بِهِ، ثم أُكِلَ، وقد حُكِيَتْ بالقاف، وقد تقدم.

* وفُهْرُ اليهودِ: مَوضعُ مِدْراسِهِم الذى يجتمعون إليه فى أعيادِهم، وقيل: هو يَومٌ يَأكلون فيه ويشربون، وأصلُه بُهْر، أعجَمىٌّ أُعرِبَ، والنَّصارَى يقولون: فُخْر، قال ابن دُريد: لا أحسب الفُهْرَ عَرَبيًّا صحيحًا.

* ومَفاهِرُ الإنسان: بآدِلُه، وهو لَحْمُ صَدرِه.

* وناقَةٌ فَيْهَرَةٌ: صُلْبَةٌ عَظيمَةٌ.

مقلوبه: [ر ف هـ]

* الرَّفاهَةُ، والرَّفاهِيَةُ، والرُّفَهْنِيَةُ: رَغَدُ الخِصْبِ ولِينُ العَيشِ، رَفُهَ عَيْشُه، فهو رَفِيهٌ ورَافِهٌ، وأرْفَهَهُم اللهُ، ورَفَّهَهُم، ورَفَهْنا نَرْفَهُ رَفْهًا ورِفْهًا ورُفوها.

* والرِّفْهُ: أقْصَرُ الوِرْدِ وأسرَعُه، وهو أن تَشربَ الإبلُ الماءَ كلَّ يومٍ، وقيل: هو أن تَرِدَ كلَّما أرادَتْ، رَفَهَتْ تَرْفَهُ رِفْها ورُفوها وأرْفَهَها، قال غَيْلانُ الرَّبَعِىُّ:

ثُمَّتَ فاظَ مُرْفَهًا فى ادْناءْ
مُداخَلاً فى طِوَلٍ واغْماءْ (١)

ورَفَّهَها ورَفَّه عنها، كذلك.

* وأرْفَه القَومُ: رَفَهَتْ ما شيتُهُم، واستعار لَبيدٌ الرِّفْهَ فى النَّخْلِ، فقال:

يَشرَبْنَ رِفْهًا عِراكًا غَيرَ صادِيَةٍ فكلُّها كارِعٌ فى الماءِ مُغتَمِرُ (٢)

* وأرْفَه المالُ: أقامَ قَريبًا من الماء فى الحَوضِ واضِعا فيه.

* والإرْفاهُ: الادِّهانُ كلَّ يَومٍ، ومنه الحديث: «نُهِىَ عنِ الإرفاهِ»(٣).

* ورَفَّه عن الرَّجُلِ: رفَق به، ورَفَّه عنه: كان فى ضِيقٍ فَنَفَّسَ عنه.

* والرُّفَهُ: التِّبْنُ، عن كُراع، والمعروفُ الرُّفَةُ.

مقلوبه: [ف ر هـ]

* فَرُه الشىءُ فَراهَةً وفَراهِيَةً، وهو فارِهٌ قال:

ضَوْرِيَّةٌ أُولِعَتُ باشْتِهارِها
ناصِلَةُ الحَقْوَيْنِ مِنْ إزارِها
يُطْرِقُ كَلْبُ الحَىِّ مِن حِذارِها
أَعْطَيتُ فيها طائعا وكارِها
حَديقَةً غَلْباءَ فى جِدارِها
وفرَسا أُنثى وعَبْدًا فارِها(٤)

والجمعُ فُرْهٌ، وأما فُرْهَةٌ فاسمٌ للجمع عند سيبويه، وليس بجمعٍ؛ لأن فاعِلاً ليس مما يُكسَّر على فُعْلَة.

* ولا يُقال للفرسِ فارِهٌ، إنما يُقال فى البَغلِ والحِمارِ والكلبِ وغيرِ ذلك، فأما قولُ عَدِىّ بنِ زَيدٍ فى صفة فَرَسٍ:

(١) الرجز لغيلان الربعى فى لسان العرب (رفه)، (غما)؛ وتاج العروس (رفه).

(٢) البيت للبيد فى ديوانه ص٦٠؛ ولسان العرب (غمر)، (كرع)، (رفه)؛ وتاج العروس (غمر)، (كرع)، (رفه)؛ وتهذيب اللغة (١/ ٣٠٩)؛ والمخصص (٧/ ٩٥)؛ وكتاب العين (٤/ ٤٦)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٢/ ٤١٩).

(٣) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (١/ ٢٦٥).

(٤) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (غلب)، (ضور)، (حذق)، (طرق)، (نصل)، (فره)؛ وتاج العروس (ضور)؛ (حدق)، (نصل)، (فره).

فَصافَ يُفَرِّى جُلَّهُ عَنْ سَراتِهِ يَبُذُّ الجِيادَ فارِها مُتَتابِعا[١]

فزَعم أبو حاتمٍ أنَّ عَدِيًا لم يكُنْ له بَصَرٌ بالخيلِ.

* والأنثى فارِهَةٌ، وقول النابغة:

أعْطَى لِفارِهَةٍ حُلْوٍ تَوابِعُها مِنَ المَواهِبِ لا تُعطَى على حَسَدِ[٢]

إنما يَعنِى بالفارِهَة القَيْنَةَ وما يَتْبَعها منَ المواهب والجمع فَوارِهُ وفرُهٌ، والأخيرة نادِرَةٌ، لأن فاعِلَة ليست مما يُكَسَّرُ على فُعُلٍ.

* وناقة مُفْرِهَةٌ: تَلِدُ الفُرْهَةَ، قال أبو ذُؤيبٍ:

ومُفْرِهَةٍ عَنْسٍ قَدَرْتُ لِساقِها فَخَرَّتْ كما تَتابَعُ الرِّيحُ بالقَفْلِ[٣]

ويروَى «تَتَّايَعُ».

* والفارِهُ: الحاذِقُ.

* والفُرُوهَةُ، والفَراهَةُ، والفَراهِيَةُ: النشاط.

* ورَجلٌ فَرِهٌ: نَشِطٌ أشِرٌ، وفى التنزيل: ﴿وتَنْحِتونَ مِنَ الجِبالِ بُيوتًا فَرِهِينَ﴾ [الشعراء: ١٤٩].

* والفَرَهُ: الفَرَحُ، والفَرِهُ: الفَرِحُ.

* ورجلٌ فارِهٌ: شَدِيدُ الأكلِ، عن ابن الأعرابىّ، قال: وقال عبدٌ لرجل أراد أنْ يَشرِيَهُ: لا تَشْتَرِنى؛ آكُلُ فارِهًا وأمشِى كارِهًا.

الهاء والراء والباء

[هـ ر ب]

* هَرَبَ يَهْرُب هَرَبا: فَرَّ، يكون ذلك للإنسانِ وغيرِه من أنواع الحيوانِ.

* وأهْرَب: جَدَّ فى الذَّهابِ مَذْعورًا، وقيل: هو إذا جَدَّ فى الذَّهابِ مَذْعورًا أو غير مَذْعورٍ، قال اللِّحيانىُّ: يكون ذلك للفَرَسِ وغيرِه مما يَعْدُو، وقال مَرَّةً: جاء مُهْرِبا، أى جادًا فى الأمرِ، قال: وقال بعضُهم: أهْرَب فُلانٌ، أى أغرَقَ فى الأمرِ.

---

(١) البيت لعدى بن زيد العبادى فى ديوانه ص١٤١؛ ولسان العرب (خنز)، (فره)، (فرا)؛ وتهذيب اللغة (٧/ ٢٠٩)؛ والمخصص (٢/ ١٥٦)؛ وتاج العروس (فره).

(٢) البيت للنابغة الذبيانى فى ديوانه ص٢٢؛ ولسان العرب (فره)؛ وكتاب العين (٤/ ٤٦)؛ وتاج العروس (فره).

(٣) البيت لأبى ذؤيب فى شرح أشعار الهذليين ص٩٢؛ ولسان العرب (تيع)، (قفل)، (فره)؛ وجمهرة اللغة ص٩٦٦؛ والمخصص (١٠/ ٢٠٠)؛ وتاج العروس (تيع)، (قفل)، (فره)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٣/ ١٤٥).

* وما له هارِبٌ ولا قارِبٌ، أى صادرٌ عن الماء ولا وارِدٌ، وقال اللِّحيانىُّ: معناه ما لَه شَىءٌ وما لَه قَوْمٌ.

* والهُرُبُ: الثَّرْبُ يَمانيَّةٌ.

* وهَرَّابٌ، ومُهْرِبٌ: اسمانِ.

* وهارِبَةُ البَقْعاءِ: بَطْنٌ.

مقلوبه: [هـ ب ر]

* الهَبْرَةُ: بَضْعَةٌ منَ اللحمِ لا عَظْمَ فيها، وقيل: هى القِطْعَة من اللحم إذا كانتْ مُجتمعةً.

* وَهَبَرَ يَهْبِرُ هَبْرًا: قَطَع قِطَعًا كِبارًا.

* وضَرْبٌ هَبْرٌ: يَهْبِرُ اللحمَ، وُصِفَ بالمصدر، كما قالوا: دِرْهَمٌ ضَرْبٌ، وكذلك ضَرْبٌ هَبيرٌ، وضَرْبَةٌ هَبيرٌ، قال المُتنَخِّل:

كَلَوْنِ المِلْحِ ضَرْبَتُه هَبيرٌ   يُتِرُّ العَظْمَ سَقَّاطٌ سُراطِى[(١)]

* وسَيْفٌ هَبَّارٌ: يَنْتَسِفُ القِطعَةَ منَ اللحمِ فَيَقْطَعُه.

والهِبِرُّ: المُنقَطِعُ، من ذلك، مثَّلَ به سيبويه، وفسَّرَه السِّيرافىّ.

* وجَمَلٌ هَبِرٌ، وأهْبَرُ: كثير اللحم، وناقَةٌ هَبِرَةٌ وهَبْرَاءُ، ومُهَوْبِرَةٌ كذلك.

* والهُبْرُ: مُشقَّة الكتَّان [يمانيَّة]، قال:

* كالهُبْرِ تَحتَ الظُّلَّةِ المَرْشوشِ *

* والهِبْرِيَةُ: ما طارَ منَ الزَّغَبِ الرَّقيق منَ القُطن، قال:

* فى هِبْرِياتِ الكُرْسُفِ المَنقوشِ *[(٢)]

* والهِبْرِيَةُ والهُبارِيَةُ: ما طارَ منَ الرِّيشِ ونَحوِه.

* والهِبرِيَةُ: ما تعلَّق بأسفل الشَّعرِ، مِثل النُّخالَةِ منْ وَسَخِ الرَّأسِ، وقول أَوْس بن حَجَرٍ:

---

(١) البيت للمتنخل الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١٢٧٣؛ ولسان العرب (هبر)، (سرط)، (سقط)؛ وتاج العروس (هبر)، (سرط)، (سقط)؛ وللهذلى فى مقاييس اللغة (٣/ ١٥٢)؛ وأساس البلاغة (سقط).

(٢) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص٧٩؛ ولسان العرب (هبر)، (ندش)، (بوه)؛ وتهذيب اللغة (١١/ ٣٢٢)؛ وتاج العروس (ندش)، (بوه)؛ وجمهرة اللغة ص٣٨٣؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (١/ ٣٢٤)؛ والمخصص (٨/ ١٦١).

لَيْثٌ عليهِ منَ البَرْدِىِّ هِبْرِيَةٌ كالمَرْزُبانِىِّ عَيَّارٌ بأوْصالِ[١]

قال يعقوب: عَنَى بالهِبْرِيَةِ ما يَتناثَرُ منَ القصبِ والبَرْدِىِّ فيبقَى فى شَعرِه مُتَلَبِّدًا.

* وهَوْبَرَتْ أُذُنُه: احتَشَى جَوْفُها وبَرًا وفيها شَعرٌ، واكتستْ أطرافُها وطُرَرُها، وربما اكتَسَى أُصولُ الشعرِ من أعالى الأُذُنَين.

* والهَبْرُ: ما اطمأَنَّ من الأرضِ وارتفعَ ما حولَه عنه، وقيل: هو ما اطمأنَّ من الرَّملِ، قال عَدِىٌّ:

فَترَى مَحانِيَهُ التى تَسقُ الثرَى والهَبْرَ يورِقُ نَبْتُها رُوَّادَها[٢]

والجمعُ هُبورٌ، وهو الهَبِيرُ أيضًا، قال زُمَيْلُ بنُ أُمِّ دينارٍ:

أغَرُّ هِجانٌ خَرَّ مِنْ بَطنِ حُرَّةٍ [عَلَى كَفِّ أُخرَى حُرَّةٍ] بِهَبِيرِ[٣]

والجمعُ هُبْرٌ.

* والهَبْرَةُ: خَرَزَةٌ يؤَخَّذُ بها الرجالُ.

* والهَوْبَرُ: الفَهْدُ، عن كُراع.

* وهَوْبَرٌ: اسمُ رجُلٍ، قال ذو الرُّمَّة:

عَشيَّةَ فَرَّ الحارِثيّونَ بَعْدَما قَضَى نَحبَهُ مِنْ مُلتَقَى القَوْمِ هَوبَرُ[٤]

أراد ابنَ هَوبَرٍ.

* وهُبَيْرَةُ: اسمٌ، وابنُ هُبَيْرَة: رَجلٌ، قال سيبويه: سمعناهم يقولون: ما أكثَرَ الهُبَيرَاتِ، واطَّرَحُوا الهُبَيْرِينَ كَراهيَةَ أنْ تَصيرَ بمنزلَةِ ما لا علامةَ فيه للتأنيث.

* والعربُ تقولُ: لا آتيكَ هُبَيرَةَ بنَ سَعد، أى حتى يَئُوبَ هُبَيرَةُ، فَأقاموا هُبَيرَةَ مُقامَ الدَّهرِ ونصبوه على الظَّرف، وهذا منهم اتِّساعٌ، قال اللحيانىُّ: إنما نصبوه لأنهم ذهبوا به مَذهَب الصِّفاتِ، وكذلك لا آتيكَ أَلْوَةَ بنَ هُبَيرَةَ.

* وهَبَّارٌ، وهابِرٌ: اسمان.

---

(١) البيت لأوس بن حجر فى ديوانه ص١٠٥؛ ولسان العرب (رزب)، (زبر)، (عير)، (هبر)؛ وتاج العروس (رزب)، (زبر)، (عير)، (هبر)، (عيل)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٨/ ٦١)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ١٩٨)؛ وجمهرة اللغة ص٣٠٨، ٩٥٢).

(٢) البيت لعدى بن الرقاع فى ديوانه ص٣٦؛ ولسان العرب (هبر)؛ وتاج العروس (هبر).

(٣) البيت لزميل ابن أم دينار فى لسان العرب (هبر)؛ وتاج العروس (هبر).

(٤) البيت لذى الرمة فى ديوانه (٢/ ٦٤٧)؛ ولسان العرب (هبر)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص١٣٢٧؛ وهمع الهوامع (٢/ ٥١).

* والهَبِيرُ: مَوْضعٌ.

مقلوبه: [ر هـ ب]

* رَهِبَ الشيءَ، رَهْبا، ورَهَبا ورَهْبَةً: خافَه، والاسم الرُّهْبُ، والرُّهْبَى: والرَّهَبُوتُ، والرَّهَبُوتَى.

* وأرهَبَ الرَّجلَ ورَهَّبَه: فَزَّعَه.

* واستَرْهَبَه: استَدْعى رَهْبَتَه حتى رَهِبَه الناسُ، وبذلك فُسِّر قولُه عزَّ وجلَّ: ﴿واستَرْهَبوهُمْ وجاءُوا بِسِحْرٍ عَظِيمٍ﴾ [الأعراف:١١٦].

* والرَّاهِبُ: المُتَعَبِّدُ فى الصَّوْمَعَةِ، والجمعُ الرُّهْبانُ، وقد يكون الرُّهْبانُ واحدا، أنشد ابن الأعرابىّ:

لَوْ كَلَّمَتْ رُهْبانَ دَيْرٍ فى القُلَلْ

لانْحَدَرَ الرُّهْبانُ يَسعَى فَنَزَلْ (١)

والاسم الرَّهْبانِيَّة، وفى التنزيل: ﴿وجعَلْنا فى قُلوبِ الذينَ اتَّبَعوهُ رَأفَةً ورَحْمَةً ورَهْبانِيَّةً ابتَدَعوها﴾ [الحديد:٢٧] قال الفارِسىُّ: رَهْبانِيَّةً مَنصوبٌ بفِعلٍ مُضْمَرٍ، كأنه قال: وابْتَدَعوا رَهْبانِيَّةً ابتَدَعوها، ولا يكون عَطْفا على ما قَبلَه من المنصوب فى الآية؛ لأن ما وُضِعَ فى القَلْبِ لا يُبْتَدَعُ.

* وقَد تَرَهَّبَ.

* ورَهَّبَ الجَمَلُ: ذَهَبَ يَنْهَضُ ثم بَرَكَ منْ ضَعْفٍ بِصُلْبِه.

* والرَّهْبَى: النَّاقَةُ المَهْزولَةُ جدا، قال:

وَمِثْلِك رَهْبَى قدْ تَرَكْتُ رَذِيَّةً تُقَلِّبُ عَيْنَيها إذا مَرَّ طائِرُ (٢)

وقيل: رَهْبَى - هاهنا -: اسمُ ناقَة، وإنما سمَّاها بذلك.

* والرَّهْبُ كالرَّهْبَى، وقيل: الرَّهْبُ: الجَمَلُ الذى استُعمِلَ فى السَّفَرِ وَكَلَّ، والأُنثى رَهْبَةٌ، وقيل: الرَّهْبُ: الجَمَلُ العريضُ العظامِ المَشبوحُ الخَلْقِ، قال:

* رَهْبٌ كَبُنْيَانِ الشَّآمِى أخْلَقُ *(٣)

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (رهب)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٢٩٠)؛ وتاج العروس (رهب).

(٢) البيت للجون المحرزى فى خزانة الأدب (٦/ ٨٥)؛ ولأبى الربيس التغلبى فى شرح أبيات سيبويه (١/ ٥٧٢)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (رهب).

(٣) بلا نسبة فى لسان العرب (رهب).

* والرَّهْبُ: السَّهْمُ الرَّقيقُ؛ وقيل: العَظيمُ، والجمعُ رِهابٌ، قال أبو ذُؤيب:

فدَنا لَهُ رَبُّ الكِلابِ بِكَفِّهِ بيضٌ رِهابٌ رِيشُهُنَّ مُقَزَّعُ (١)

* والرُّهْبُ: الكُمُّ يقال: وضَعتُ الشيءَ فى رُهْبِى.

* والرُّهابَةُ، والرَّهابَةُ: عُظَيْمٌ مُشْرِف على البَطنِ، كأنه طَرَفُ لِسانِ الكَلبِ، والجمعُ رَهَابٌ.

* ورَهْبَى: مَوْضعٌ، ودارةُ رَهْبَى: مَوضعٌ هُنالك.

* ومُرْهِبٌ: اسمٌ.

مقلوبه: [ب هـ ر]

* البُهْرُ: ما اتَّسعَ منَ الأرضِ.

* والبُهْرَةُ: الأرضُ السَّهْلَةُ، وقيل: هى الأرضُ الواسِعةُ بينَ الأجبُلِ.

* وبُهْرَةُ الوادى: سَرارَتُهُ وخَيْرُه، وبُهرَةُ كُلِّ شيءٍ: وسَطُه، وبُهْرَةُ الرَّحْلِ كَزُفْرَتِه، أى وسَطُه.

* وابهاراً النهارُ، وذلك حين تَرتَفع الشمسُ.

* وابْهارَّ الليلُ. إذا انتصَفَ: وقيل: ابْهارَّ: تراكَبَتْ ظُلمتُه، وقيل: ابْهارَّ: ذَهَبَتْ عامَّتُه وبَقِىَ نَحوٌ من ثُلُثه.

* وتَبهَّرَت السحابَةُ: أضاءَتْ. قال رجلٌ من الأعراب، وقد كَبِرَ، وكان فى داخلِ بَيْتِه فمرتْ سحابةٌ: كَيفَ تَراها يا بُنَىَّ؟ فقال: أراها قَد نَكَّبَتْ وتَبَهَّرَتْ، نَكَّبَتْ: عَدلَتْ.

* وبَهَرَهُ يَبْهَره بَهْراً: قَهَرَه وغَلَبَهُ.

* وَبهَرَ القَمَرُ النُّجمَ بُهورا: غلَبَها بضَوْئه قال:

غَمَّ النُّجُومَ ضَوْؤهُ حينَ بَهَرْ

فَغَمَرَ النَّجْمَ الذى كان ازْدَهَر (٢)

وهى لَيلَةَ البُهْرِ، والثلاثُ البُهْرُ: الَّتى يَغلِبُ فيها ضَوءُ القمَرِ النُّجومَ، وهى اللَيْلةُ السابِعة والثامنة والتاسعة.

* وَبهْرًا لهُ، أى تَعسا وغَلَبَةً، قال:

---

(١) البيت لأبى ذؤيب الهذلىّ فى شرح أشعار الهذليين ص٣١؛ ولسان العرب (رهب)؛ وتاج العروس (رهب).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (بهر)، (زهر)؛ وتاج العروس (بهر)، (زهر).

ثم قالوا تُحبُّها؟ قُلْتُ: بَهرا عَدَدَ القَطْرِ والحَصا والتُّرابِ(١)

وقيل: معنى بَهْرًا فى هذا البيت: جَمّا، قال سيبويه: لا فِعْلَ لقولهم: بَهْرًا لَهُ فى حَدِّ الدُّعاء، وإنما نُصِب على تَوَهُّمِ الفِعْل، وهو مما يَنْتَصِب على إضمارِ الفعل غيرِ المُستعمَلِ إظهارُه.

* وبَهَرَهم اللهُ بَهْرًا: كَرَبَهُمْ، عن ابنِ الأعرابىِّ.

* وبَهْرًا لهُ: أى عجبًا.

* ويقال: الأَزْواجُ ثلاثَةٌ: زَوْجُ مَهْرٍ، وزَوْجُ بَهْرٍ، وزَوْجُ دَهْرٍ، فأما زَوْجُ مَهْرٍ، فرَجلٌ لا شَرَفَ لهُ، فهو يُسْنِى المَهْرَ لِيُرْغَبَ فيه، وأما زَوجُ بَهْرٍ: فالشريفُ وإن قلَّ مالُه، تَتزوَّجُهُ المرأةُ لِتَفخرَ به، وزَوجُ دَهْرٍ: كُفْؤُها.

* والبُهْرُ: انقطاعُ النَّفَسِ منَ الإعياءِ، وقد ابْتَهَرَ، وبُهِرَ فهو مَبهورٌ وَبهيرٌ، قال الأعشى:

إذا مـا تَأَتَّى تُريدُ القِيامَ تَهادَى كما قدْ رأيتَ البَهِيرَا(٢)

* وبَهَرَهُ: عالجَه حتى انْبَهَرَ.

* والأبهَرُ: عِرْقٌ فى الظَّهْرِ يقال: هو الوريدُ فى العُنُقِ، وبعضهم يَجعلُه عِرْقا مُستَبطِنَ الصُّلْبِ، وقيل: الأبهَرانِ: الأكحَلانِ.

* وفُلانٌ شديدُ الأبْهَرِ، أى الظَّهْرِ.

* والأبهَرُ: الجانبُ الأقصرُ منَ الرِّيشِ.

* والأبهرُ منَ القَوْسِ: دونَ الطَّائف، وهما أَبْهَرانِ، وقيل: الأبهَرُ: ظَهْرُ سِيَةِ القَوْسِ.

* وتَبَهَّرَ الإناءُ: امْتلأَ، قال أبو كَبِيرٍ الهُذَلِىُّ:

مُتَبَهِّراتٌ بالسِّجـالِ ملاؤُهـا يَخرُجْنَ منْ لجِفٍ لها مُتَلَقَّمِ(٣)

* والبُهارُ: الحِمْلُ، وقيل: هو ثلاثُمائة رَطْلٍ بالقِبطيَّة، وقيل: أربَعُمائةِ رَطلٍ وستُّمائةِ رَطلٍ، عن أبى عمرٍو، وقيل: أَلْفُ رَطلٍ.

* والبُهارُ: إناءٌ كالإبريق.

---

(١) البيت لعمر بن أبى ربيعة فى ديوانه ص٤٣١؛ ولسان العرب (بهر)؛ وبلا نسبة فى همع الهوامع (١/١٨٨).

(٢) البيت للأعشى فى ديوانه ص ١٤٣؛ وتهذيب اللغة (٦/٢٨٨)؛ وجمهرة اللغة ص٣٣١؛ وتاج العروس (بهر)، (أتى)، (هدى)؛ ولسان العرب (بهر)، (أتى)، (هدى)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٣/١٠٢).

(٣) البيت لأبى كبير الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١٠٩٣؛ ولسان العرب (بهر)، (لجف)؛ وتاج العروس (بهر)، (لجف).

* والبَهارُ: كُلُّ شيءٍ حَسَنٍ مُنيرٍ.

* والبَهارُ: نَبْتٌ طَيِّبُ الرِّيح.

* والبَهارُ: البَياضُ في لَبانِ الفَرسِ.

* والبَهارُ: الخُطَّافُ الذي يطير، تَدعوه العامَّةُ عُصفورَ الجنَّة.

* وامرأةٌ بَهيرَةٌ: صَغيرَةُ الخَلْقِ ضَعيفَةٌ.

* وَبهرَها بِبُهْتان: قذَفَها به.

* والابْتِهارُ: أن تَرْمِيَ المرأةَ بنَفسكَ وأنت كاذِبٌ، وقيل: الابتهارُ: أنْ تَرْمِيَ الرجُلَ بما فيه، والابتِيارُ: أنْ تَرْمِيَه بما ليسَ فيه.

* وَبهْراءُ: حَيٌّ من اليمن، قال كُراع: بَهْراءُ، ممدود: قبيلَةٌ، وقد تُقْصَرُ، لا أعلَم أحدًا حكَى فيه القَصْرَ إلا هو، وإنما المعروف به المَدُّ، أنشد ثَعلبٌ:

وقَـد عَلِمَتْ بَهْرَاءُ أنَّ سُيوفَنا   سُيُوفُ النَّصارَى لا يَليقُ بها الدَّمُ (١)

وقال معناه: لا يليقُ بنا أنْ نَقتُلَ مُسلما، لأنهم نصارَى مُعاهدون، والنسب إلى بَهْراءَ بَهراوِىّ، على القياس، وبَهْرانِيٌّ على غيرِ قياس، والنونُ فيه بدلٌ من الهمزةِ، حكاه سيبويه، قال ابنُ جِنِّي: من حُذَّاقِ أصحابنا مَن يذهب إلى أنَّ النونَ فى بَهْرانِىٍّ إنما هى بَدلٌ من الواو التى تُبدَل من همزة التأنيث فى النَّسب، وأن الأصلَ بَهْراوِيٌّ، وأنَّ النونَ هناك بَدلٌ من هذه الواوِ كما أبدلت الواو من النون فى قولك: «من وافد» وإنْ وقَفْتَ وَقَفْتَ، ونحو ذلك، وكيفَ تَصرفتَ الحال فالنونُ بَدلٌ مِن بدلٍ مِن الهمزَةِ، قال: وإنما ذهب من ذَهب إلى هذا، لأنه لم يَرَ النُّونَ أُبْدلت من الهمزة فى غير هذا، وكان يَحتجُّ فى قولهم: إن نونَ فَعلان بَدلٌ من همزة فَعلاء، فيقول: ليس غَرضُهُم هنا البدَلَ الذى هو نحو قولهم فى ذئب ذيب، وفى جُؤْنة جُونَة، إنما يريدون أنَّ النون تُعاقِبُ فى هذا الموضعِ الهمزةَ، كما تُعاقِبُ لامُ المعرفةِ التنوينَ، أى لا تَجتَمع معه، فلما لم تُجامِعْه قِيل: إنها بدَلٌ منه، وكذلك الهمزةُ والنونُ، وهذا مَذهبٌ ليس بقَصْدٍ.

مقلوبه: [ب ر هـ]

* البَرْهَةُ والبُرْهَةُ جميعًا: الحِينُ الطويلُ من الدَّهْرِ.

* والبَرَهُ: الترارَةُ، وامرأةٌ بَرَهْرَهَةٌ: تارَّةٌ، وتَكادُ تُرْعَدُ مِنَ الرُّطُوبَةِ، وقيل: بيضاءُ.

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (بهر)؛ وتاج العروس (بهر).

* والبُرْهانُ: بَيانُ الحُجَّةِ واتِّضاحُها، وفى التنزيل: ﴿قُلْ هاتوا بُرْهانكُمْ﴾ [البقرة: ١١١، الأنبياء: ٢٤، النمل: ٦٤].

* وأبرَهَةُ: اسمُ مَلِكٍ.

الهاء والراء والميم

[هـ ر م]

* الهَرَمُ: أقصَى الكِبَرِ، هَرِمَ هَرَما، فهو هَرِمٌ مِن رجالٍ هَرِمينَ وهَرْمَى، كُسِّرَ على فَعْلَى لأنه من الأسماء التى يُصابون بها وهم لها كارِهون، فطابق بابَ فَعيلٍ الذى بمعنى مَفعول، نحو قَتْلَى وأَسْرَى، فكُسِّر على ما كُسِّر عليه ذلك، والأُنثى هَرِمَةٌ مِنْ نِسوةٍ هَرِماتٍ وهَرْمَى، وقدْ أهْرَمَه الدَّهرُ وهَرَّمَه، قال:

إذا لَيلَةٌ هَرَّمَتْ يَوْمَهـا　　　أتى بعدَ ذلكَ يَومٌ فَتِى(١)

* والمَهْرَمَةُ: الهَرَمُ.

* وابنُ هِرْمَةَ: آخِرُ ولَدِ الشَّيخِ والعَجوزِ، وعلى مثاله ابنُ عِجْزَة.

* وقدحٌ هَرِمٌ: مُتَثَلِّمٌ عن أبى حنيفة، وأنشد للجعدىّ:

جَوْزٌ كَجَوْزِ الحِمارِ جَرَّدَهُ الْـ　　　ـخَرَّاسُ لا ناقِسٌ ولا هَـرِمُ(٢)

* والهَرْمُ: ضَرْبٌ مِنَ الحَمْضِ، وهو أذَلُّه وأشدُّه انبساطا على الأرضِ، واحدته هَرْمَةٌ، وفى المثل: «أذَلُّ مِنْ هَرْمَةٍ» وقيل: هى البَقْلَةُ الحَمقاءُ، عن كُراع، وقيل: هو شَجَرٌ، عنه أيضا.

* وإبلٌ هَوارِمُ: تَرْعى الهَرْمَ، وقيل: هى التى تَأكُل الهَرْمَ فَتَبيَضُّ منه عَثانينُها وشَعَرُ وَجهِها، قال:

* أكَلْنَ هَرْمًا فالوُجوهُ شِيبُ *(٣)

وإنك ما تَدرِى على ما يُنزَىْ هَرِمُك، وإنك لا تدرى بمَن يولَعُ هَرِمُكَ، حكاه يَعقوبُ ولم يُفَسِّرْهُ.

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (هرم).

(٢) البيت للنابغة الجعدى فى ديوانه ص١٥٣؛ وتاج العروس (خرس)، (نقس)، (هرم)؛ ولسان العرب (خرس)، (نقس)، (هرم)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١١/ ٧٩).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (علج)، (هرم)؛ وجمهرة اللغة ص٨٠٤؛ ومقاييس اللغة (٤/ ١٢٢)؛ وتاج العروس (علج)، (هرم).

* وهَرِمٌ، وهَرَمِىٌّ، وهَرْمٌ، وهَرْمَةُ وهُرَيمٌ، وهَرَّامٌ، كلُّها أسماءٌ.
* والهُرْمانُ: العَقْلُ والرَّأىُ.

مقلوبه: [هـ م ر]

* هَمَرَ الماءُ والدَّمعُ يَهْمِرُ هَمْرًا: صَبَّ، قال ساعدةُ بن جُؤَيَّةَ:

وجاءَ خَليلاهُ إليها كِلاهُما ... يُفيضُ دُموعا لا يَرِيثُ هُمورُها[1]

* وانهمَرَ كهَمَرَ.
* وهَمَرَهُ يهمِرُهُ هَمْرًا: صَبَّه.
* والهَمَّارُ: السَّحابُ السَّيَّالُ، قال:

أناخَتْ بِهَمَّار الغَمامِ مُصَرِّحٍ ... يَجودُ بمَطْلوقٍ مِنَ الماءِ أصحَما[2]

* وهَمَرَ الكلامَ يَهْمِرُه هَمْرًا: أكثرَ فيه.
* ورَجُلٌ مِهْمارٌ: كَثيرُ الكلامِ.
* والهَمْرُ: شِدَّةُ العَدْوِ.
* وهَمَرَ الفَرَسُ الأرضَ يَهْمِرُها هَمْرًا، واهتَمَرَها، وهو شِدَّةُ ضَرْبِه إياها بِحوافِرِه.
* وهَمَرَ الغَرْزُ النَّاقَةَ يَهْمِرُها هَمْرًا: جَهَدَها، وحكى بعضُهم: هَمَزَها، وليس بصحيحٍ.
* والهَمْرُ واليَهْمورُ: من أسماءِ الرجالِ.
* والهَمْرَةُ: خَرَزَةٌ يُستَعْطَفُ بها الرجالُ، يقالُ:

يا هَمْرَةُ اهْمِريه، إنْ أقبَلَ فَسُرِّيه، وإنْ أدبَرَ فَضُرِّيه.

* وظَبْيَةٌ هَميرٌ: حَسَنَةُ الجِسمِ بَسْطَتُه.
* ورجلٌ هَميرٌ غَليظٌ سمينٌ.
* وبنو هَمْرَةَ: بَطنٌ.
* وبَنو هُمَيرٍ: بَطنٌ منهم.

مقلوبه: [ر هـ م]

* الرِّهْمَةُ: المطَرُ الضعيفُ الدائمُ الصغيرُ القَطْرِ، والجمع رِهَمٌ ورِهامٌ.

---

(١) البيت لساعدة بن جؤية فى شرح أشعار الهذليين ص١١٨٠؛ ولسان العرب (همر)، (لحم)؛ وتاج العروس (همر).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (همر)؛ وتاج العروس (همر).

* وأرْهَمَت السماءُ: أمطَرَتْ.

* وروضة مَرْهومَةٌ، ولم يَقولوا: مُرْهَمَةٌ، قال ذو الرُّمَّة:

أوْ نَفحَةٌ مِنْ أعالى حَنْوَةٍ مَعَجَتْ فيها الصَّبا مَوْهِنًا والرَّوْضُ مَرْهومُ [١]

* والمَرْهَمُ: طِلاءٌ يُطْلَى بِهِ الجُرْحُ، وهو ألْينُ ما يكون منَ الدَّواءِ، مُشْتَقٌّ منَ الرِّهْمَةِ للينِه.

* والرُّهامُ: ما لا يَصيدُ منَ الطَّيرِ.

* وبَنو رُهْمٍ: بَطْنٌ.

مقلوبه: [م هـ ر]

* المَهْرُ: الصَّداقُ، والجَمعُ مُهورٌ، وقد مَهَرَ المرأةَ يَمْهَرُها ويَمْهُرُها مَهْرًا، وأمهَرَها، وفى المثل: «كالمَمْهورَةِ إحدَى خَدَمَتَيْها» وقال ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ:

إذا مُهِرَتْ صُلْبًا قَليلاً عُراقُهُ تَقولُ ألا أدنَيْتَنى فَتَقَرَّبِ [٢]

وقال:

أُخِذْنَ اغْتِصابا خِطْبَة عَجْرَفِيَّةً وَأُمْهِرْنَ أرْماحا منَ الخَطِّ ذُبَّلا [٣]

وقال بعضهم: مَهَرْتُها: أعطَيْتُها مَهْرًا، وأمْهَرْتُها: زَوَّجْتُها غَيرى على مَهْرٍ.

* والمَهيرَةُ: الغالِيَةُ المَهْرِ.

* والماهِرُ: الحاذِقُ بكُلِّ عَمَلٍ، وأكثر ما يوصَفُ بِهِ السَّابِحُ المُجيدُ، والجمعُ مَهَرَةٌ، وقد مَهَرَ الشيءَ، وفيه، وبه، يَمهَرُ مَهْرًا ومُهورًا، ومَهارَةً، ومِهارَةً.

* وقالوا: لمْ تَفعَلْ بِهِ المَهَرَةَ، ولم تُعْطِه المَهَرَةَ، وذلك إذا عالجْتَ شيئًا فلمْ تَرْفُق بِهِ ولمْ تُحسِنْ عَمَلَه، وكذلك إنْ غَذا إنسانًا أو أدَّبَه فلم يُحسِنْ.

* والمُهْرُ: ولَدُ أوَّلِ ما يُنْتَجُ من الخَيلِ والحُمُرِ الأهلِيَّة وغيرِها، والجمع القليلُ أمهارٌ، قال عدىُّ بن زَيدٍ:

---

(١) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص٣٩٨؛ ولسان العرب (معج)؛ (رهم)؛ وتاج العروس (معج)، (رهم)؛ والمخصص (٩/ ١١٢)؛ وكتاب العين (١/ ٢٤١)؛ وأساس البلاغة (معج)، (رهم).

(٢) البيت لساعدة بن جؤية فى شرح أشعار الهذليين ص١١٥١؛ ولسان العرب (مهر)؛ وتاج العروس (مهر).

(٣) البيت للقحيف العقيلى فى تاج العروس (خطط)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (مهر)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٢٩٨)؛ وأساس البلاغة (مهر)؛ وتاج العروس (مهر)؛ والمخصص (٤/ ٢٥).

وَذِى تَناوِيرَ مَمْعونٍ لهُ صَبَحٌ ... يَغْذو أوابِدَ قَدْ أفْلَينَ أمْهارا(١)

يَعنى بالأمهارِ هاهنا أولادَ الوَحشِ، والكثيرُ مِهارٌ، ومِهارَةٌ، قال:

كـأنَّ عَتيقا مِنْ مِهـارَةِ تَغْلِبٍ ... بأيْدى الرِّجـالِ الدَّافنينَ ابنَ عَتَّابْ

وقَدْ فَرَّ حَرْبٌ هارِبا وابنُ عامِرٍ ... ومَنْ كانَ يَرْجو أنْ يَؤُوبَ فلا آبْ (٢)

هكذا رَوَتْهُ الرواةُ بإسكان الباءِ، ووزن «نَعتَّابْ» و «فَلاآبْ» مَفاعيلْ، والأُنثى مُهْرَةٌ.

* وفَرَسٌ مُمْهِرٌ: ذات مُهْرٍ.

* وأُمُّ أمهارٍ: اسمُ قارَة، وقال ابنُ جَبَلَة: أُمُّ أمهارٍ: أكَمٌ حُمْرٌ بأعلى الصَّمَّانِ، ولعلَها شُبِّهتْ بالأمهارِ مِنَ الخيلِ فَسُمِّيَتْ بذلك، قال الرَّاعى:

مَرَّتْ على أُمِّ أمهـارٍ مُشَمِّـرَةً ... تَهْوِى بها طُرُقٌ أوْساطُها زُورُ (٣)

* والمِهارُ: عودٌ غليظٌ يُجعَل فى أنف البُخْتِىِّ.

* والمُهَرُ: مَفاصِلُ مُتَلاحِكَةٌ فى الصَّدْرِ، وقيل: هى غَراضيفُ الضُّلوعِ، واحدتُها مُهْرَةٌ. قال أبو حاتم: وأُراها بالفارِسيَّة، أرادَ فُصوصَ الصَّدرِ أو خَرَزَ الصَّدرِ [لأنَّ الخَرَزَةَ بالفارِسيَّةِ مُهْرَة، وقيل: المُهْرة والمُهَر: عَظْم] فى الزور، وأنشد ابنُ الأعرابىّ لِغُدافٍ:

* عَنْ مُهْرَةِ الزَّوْرِ وعَنْ رَحاها *(٤)

وأنشد له أيضا:

* جافى اليَدَينِ عَنْ مُشاشِ المُهْرِ *(٥)

* ومَهْرَةُ بنُ حَيْدان: حَىٌّ عظيمٌ، وإبلٌ مَهْرِيَّةٌ منسوبة إليهم، والجمعُ مهارِىُّ، ومَهارٍ، ومَهارَى.

* وأمهرَ النَّاقَةَ: جعلَها مَهْرِيَّةً.

* والمَهْرِيَّةُ: ضَربٌ مِنَ الحِنطَة، قال أبو حنيفة: وهى حَمراءُ، وكذلك سَفاها، وهى

---

(١) البيت لعدى بن زيد العبادى فى ديوانه ص٥١؛ ولسان العرب (أبد)، (نور)، (معن)، (فلا)؛ وتهذيب اللغة (١٧/٣)؛ والمخصص (١٠/ ٣٢٠)؛ وتاج العروس (مهر)، (معن).

(٢) البيتان بلا نسبة فى لسان العرب (مهر)، والبيت الأول بلا نسبة فى تاج العروس (مهر).

(٣) البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص٩٨؛ ولسان العرب (مهر)؛ وتاج العروس (مهر)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٢٩٩).

(٤) الرجز لغداف فى لسان العرب (مهر)؛ وتاج العروس (مهر).

(٥) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (مهر)؛ وتاج العروس (مهر)؛ ومقاييس اللغة (٥/ ٢٨١)؛ ومجمل اللغة (٤/ ٢٩٨).

عَظيمةُ السُّنبُلِ، غَليظَةُ القصَبِ مُرَبَّعَةٌ.

* وماهِرٌ، ومُهَيرَة: اسمان.

* ومَهْوَرٌ: مَوْضعٌ، وإنما حَملناهُ على فَعْوَل دون مَفعَلٍ مِن هارَ يَهورُ، لأنه لو كان مَفعَلا منه كان مُعْتَلا، ولا يُحملُ على مَكْوَزَةٍ ونَحوِه، لأن ذلك شاذٌّ للعلَمِيَّةِ.

* ونَهرُ مِهْرانَ: نَهرٌ بالسِّنْدِ، وليس بعربىّ.

مقلوبه: [ر م هـ]

* رَمِهَ يَوْمُنا رَمَها: اشتدَّ حَرُّهُ، والزّاىُ أعلى.

مقلوبه: [م ر هـ]

* المُرْهَةُ: البَياضُ: مَرِهَتْ عَيْنُه مَرَهًا، وهى مَرْهاءُ: خَلَتْ مِنَ الكُحْلِ.

* وامرأةٌ مَرْهاءُ: لا تَتعَهَّدُ عَينيْها بالكُحلِ.

* وسَرابٌ أمْرَهُ: ليس فيه شىءٌ منَ السَّوادِ قال:

* علَيهِ رَقْراقُ السَّحابِ الأمْرَهِ *[1]

* والمُرْهَةُ: حَفيرةٌ يَجتَمعُ فيها ماءُ السماءِ.

* وبنو مُرْهَةَ: بُطَينٌ، وكذلك بنو مُرَيْهَةَ.

* ومُرْهانُ: اسمٌ.

الهاء واللام والنون

[ل هـ ن]

* اللُّهْنَة: ما يُهديه الرجلُ إذا قَدِمَ مِنْ سَفرٍ، واللُّهنَة أيضًا: الطعامُ الذى يُتَعلَّل بهِ قبلَ الغداءِ، وقد لَهَّنَهُمْ، ولَهَّن لهم فيهما.

* وبنو لَهانَ: حَىٌّ، وهم إخوةَ هَمْدانَ.

مقلوبه: [ن هـ ل]

* النَّهَلُ: أوَّلُ الشُّربِ، نَهِلَت الإبلُ نَهَلا، وإبلٌ نَواهِلُ، ونِهالٌ، ونُهُلٌ، ونُهولٌ، ونَهِلَةٌ، ونَهْلَى، قال عاهانُ بنُ كَعبٍ:

---

(١) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص١٦٦؛ ولسان العرب (ريه)، (مقه)، وتاج العروس (ريه)، (مقه)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (ريه)، (مره)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٣٠٠)؛ وتاج العروس (مره).

تَبُكُّ الحَوْضَ عَلاَّها ونَهلَى ودونَ ذِيادِها عَطَنٌ مُنِيمُ(١)

أراد: ونَهْلاَها، فاجْتزأ مِنْ ذلك باضافَة عَلاَّها، وأراد: ودون موضع ذِيادِها، فحذف المضافَ، وإنما قُلنا هذا لأنَّ الذِّيادَ الذى هو العَرَض لا يَمتنع منه العطَن؛ إذ العَطَنُ جَوْهَر، والجَواهِرُ لا تَحولُ دون الأعراضِ، فتفَهَّمْه، وكذلك غيرُها من الماشِية والناسِ وقد أنهلَها.

* والنَّهَل: الرِّىُّ، والعَطَشُ: ضِدٌّ والفعل كالفعل.

* والمَنْهَل: المَشرَب، ثم كثُرَ حتى سُمِّيَتْ منازلُ السُّفَّار مَناهِل، وقال ثعلبٌ: المَنْهَل: الموضع الذى فيه المَشرَب، والمَنْهَل: الشُّرْب، وهذا الأخير يتَّجِه أن يكون مَصْدَرَ نَهِلَ، وقد كان ينبغى ألاَّ يَذكُره، لأنه مُطَّرِدٌ.

* والناهِلَة: المختلِفة إلى المَنْهَلِ.

* وأنهَلَ القَوْمُ: نَهِلَتْ إبِلُهم.

* ورجُلٌ مِنْهالٌ: كثيرُ الإنهالِ.

* والنهَلُ: ما أُكِلَ منَ الطعامِ.

* وأنهَلَ الرجُلَ: أغضَبه.

* والمِنْهالُ: أرضٌ.

* والمِنْهالُ: اسمُ رَجُلٍ، قال:

لَقَدْ كَفَّنَ المِنهـالُ تَحتَ رِدائِه فتًى غيرَ مِبْطانِ العَشِيَّةِ أرْوَعا(٢)

* ونُهَيل: اسمٌ.

الهاء واللام والفاء

[هـ ل ف]

* الهِلَّوْفَة، والهِلَّوْفُ: اللِّحيَة الكثيرةُ الشعرِ المُنتشِرةُ.

* والهِلَّوْفُ منَ الإبل: المُسِنُّ الكبيرُ الكثيرُ الوبَرِ، وهو منَ الرِّجالِ: الشيخُ القَديم الهَرِمُ المُسِنُّ، وقيل: الكذَّابُ.

---

(١) البيت لعاهان بن كعب فى لسان العرب (علل)، (نهل)؛ وتاج العروس (علل)، (نهل)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (نوم)؛ ومقاييس اللغة (١/ ١٨٦).

(٢) البيت لمتمّم بن نويرة فى ديوانه ص١٠٦؛ ولسان العرب (بطن)، (ردى)؛ وتاج العروس (نهل)، (ردى)؛ وتهذيب اللغة (١٣/ ٣٧٤)؛ وجمهرة اللغة (ص٣٦٠)؛ وكتاب العين (٧/ ٤٤١)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (نهل)؛ والمخصص (٦/ ١٦، ٣٢).

* ورجُلٌ هُلْفوفٌ: كثيرُ شَعرِ الرأسِ واللِّحيَة.

مقلوبه: [ل هـ ف]

* اللَّهْفُ: واللَّهَفُ، واللَّهيفُ: الأسَى على الشيء يَفوتُك بعد ما تُشرِف عليه، وأما قولُه ـ أنشده الأخفش وابنُ الأعرابىّ وغيرهما ـ:

فَلَستُ بِمُدرِكٍ ما فاتَ منِّى بَلَهْفَ ولا بِليْتَ ولا لَوَ انِّى(١)

فإنما أراد بِلَهْفا، أى بأن أقول: وَالَهْفا، فحذف الألف.

* لَهِفَ لَهَفا وتَلَهَّفَ، ورَجُل لَهِفٌ ولَهِيفٌ قال ساعدةُ بنُ جُؤَيَّة:

صَبَّ اللَّهيفُ لها السُّبوبُ بِطَغْيَةٍ تُنْبِى العُقابَ كما يُلَطُّ المِجْنَبُ(٢)

يجوز أن يكون اللَّهيفُ فاعلاً بِصَبَّ، وأن يكون خبرَ مُبتدإٍ مُضْمرٍ، كأنه قال: صَبَّ السُّبوبَ بِطَغْيةٍ، فقيل: من هو؟ قال: هو اللَّهيفُ، ولو قال: اللهيفَ، فنصب على الترَحُّم، لكان حسنا وهذا كما حكاه سيبويهِ من قولهم: إنَّه المِسكينَ أحْمق، وكذلك رَجلٌ لُهْفانُ وامرأةٌ لَهْفَى، والجمعُ لِهافٌ ولَهافَى.

* واللَّهْف، الاعتياظ على ما فاتَ.

* والمَلْهوفُ: المظلوم، واستعارَه بعضُهم للرُّبَعِ من الإبل فقال:

إذا دَعاها الرُّبَعُ المَلْهوفُ
نوَّهَ منها الرَّجلاتُ الجُوفُ(٣)

كأنَّ هذا الرُّبَعُ ظُلِمَ بأنه فُطِمَ قبلَ أوانه، أو حيلَ بينه وبين أُمِّه بأمرٍ آخرَ غيرِ الفِطامِ.

* واللُّهُوفُ: الطويلُ.

مقلوبه: [ف هـ ل]

* أنت فى الضَّلال ابن فَهْلَلٍ، وفُهْلُلَ، عن يعقوبَ، لا ينصرف، وهو الذى لا يعرَفُ.

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (لهف).

(٢) البيت لساعدة بن جؤية الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١١١١؛ ولسان العرب (جنب)، (سبب)، (لطط)، (لهف)، (طغى)، (نبا)؛ وتهذيب اللغة (٨/١٦٧)؛ وتاج العروس (جنب)، (لطط)، (لهف)، (نبا)؛ وجمهرة اللغة ص٢٧١؛ وللهذلى فى تاج العروس (طغى).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (لهف)، (نوه)؛ وتاج العروس (لهف)، (نوه).

الهاء واللام والباء

[هـ ل ب]

* الهُلْبُ: الشَّعر كلُّه، وقيل: هو فى الذَّنب وَحْدَه، وقيل: هو ما غلَظَ من الشَّعر.
* ورجلٌ أهْلبُ: غليظُ الشَّعرِ.
* والهُلْبُ أيضا: الشَّعرُ النابتُ على أجفانِ العينينِ.
* والهُلْبُ: الشعرُ يَنتفه من الذَّنب، واحدته هُلْبة.
* والهُلَبُ: الأذنابُ والأعرافُ المَنْتُوفة.
* وهَلَبَه هَلْبا، وهلَّبَه: نَتَفَ هُلْبَه.
* ومُهَلَّبٌ والمُهَلَّبُ: اسمٌ وهو منه، فَمُهَلَّبٌ على حارثٍ وعَبَّاسٍ، والمُهَلَّبُ على الحارثِ والعبَّاسِ.
* وانْهَلَبَ الشَّعرُ، وتهلَّبَ: تنتَّفَ.
* وفَرَسٌ مَهلوبٌ: مُستَأصَلُ شَعرِ الذَّنَبِ.
* والهَلَبُ: كثرةُ الشَّعرِ، رَجلٌ أهلَبُ، وامرأةٌ هَلْباءُ.
* والهَلْباءُ: الاستُ، اسمٌ غالبٌ، وأصلُه الصِّفَة.
* ورجلٌ أهلَبُ العَضْرَطِ: فى استِه شَعرٌ، يُذهب بذلك إلى اكتِهالِه وتَجربَتِه، حكاه ابنُ الأعرابىّ، وأنشد:

مَهْلا بَنى رُومانَ بَعْضَ وَعيدِكُمْ   وَإياكُمُ والهُلْـبَ مِنَّا عَضَـارِطـا[1]

* وَرَجُلٌ هَلِبٌ: ثَابِتُ الهُلْبِ.
* والهَلِبُ: رجلٌ كان أقْرَعَ فمسح النبىُّ ﷺ يَدَه على رأسِه فَنَبتَ شَعَرُه.
* وهُلْبَة الشتاء: شدَّته.
* وأصابتهم هُلْبَةُ الزمانِ، مثلُ الكُلْبَةِ عن أبى حنيفة.
* وهَلَبَتهم السماءُ: بَلَّتهم.
* والهَلاَّب: ريحٌ بارِدَةٌ مع مطرٍ، وهو أحدُ ما جاءَ من الأسماء على فَعَّالٍ، كالجَبَّانِ، والقَذَّاف، قال:

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (هلب)، (رطط)، (عضرط)، (حلق)؛ وتاج العروس (رطط)، (عضرط).

* أحَسَّ يَوْمًا منَ المَشْتاة هَلاَّبا *(١)

هَلاَّب هاهنا: بَدَلٌ مِنْ يوم، أى أحسَّ هَلاَّبَ يَوْمٍ، وإن شئتَ كان صِفَةً، كأنه قال: ذا هَلاَّبٍ، ويَومٌ هَلاَّبٌ، وعامٌ هَلاَّبٌ: كثيرُ المَطَرِ.

* وله أُهْلُوبٌ، أى الْتِهابٌ فى الشَّد وغيرِه عن اللِّحيانىّ، مَقلوبٌ عن أُلهوب، أو لُغَة فيه.

* وامرأةٌ هَلُوبٌ: تَتَقَرَّب منْ زَوجِها وُتحبُّه وتُقْصِى غيرَه، وقيل: تَتَقَرَّب مِن خِلِّها وتُحبُّه وتُقْصِى زَوْجَها، ضِدٌّ، وفى حديث عمرَ رضى الله عنه: «رَحِمَ اللهُ الهَلُوبَ، ولَعَنَ اللهُ الهَلوبَ»(٢) حكاه الهَرَوىُّ فى الغَرِيبَين.

* وأُهْلوبٌ: فَرَسُ رَبيعةَ بنِ عمرٍو.

مقلوبه: [هـ ب ل]

* هَبِلَتْه أُمُّه: ثَكِلَتْه.

* والمُهَبَّل: الذى يُقال له: هَبِلَتْك أُمُّك.

* وامرأةٌ هابِلٌ وهَبولٌ، وفى الدعاء: هَبِلْتَ ولا يُقال: هُبِلْتَ، عن ابن الأعرابىّ، قال ثعلبٌ: القياس هُبِلْتَ بالضمّ، لأنه إنما يُدعَى عليه بأن تَهْبَلَه أُمُّه؛ أى تَثْكَلَه.

* والمَهْبِل: الرَّحِم، وقيل: هو أقصَى الرَّحِم وقيل: هو مَسْلَك الذَّكرِ منَ الرَّحِم، وقيل: هو فَمُه، وقيل: هو مَوضعُ الولَدِ منَ الرَّحِمِ قال الهُذَلىُّ:

لا تَقِه المَوْتَ وَقِيَّاتُه خُطَّ لَه ذلك فى المَهْبِلِ(٣)

وقيل: هو مَوقع الولَدِ منَ الأرضِ.

* والمَهْبِل: الاستُ.

* والمَهْبِل: الهَواءُ من رَأسِ الجَبَل إلى الشِّعب.

* وسَمِعَ كَلِمَةً فاهتَبَلها، أى اغتَنَمها.

* وهَبَلَ لأَهْلِه، وتَهَبَّلَ، واهْتَبَلَ: تَكَسَّبَ.

---

(١) البيت لأبى زبيد الطائى فى ديوانه ص ٣٦؛ ولسان العرب (هلب)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٣٠٥)؛ وتاج العروس (هلب)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٩/ ٨٩).

(٢) أورده ابن الأثير فى النهاية (٥/ ٢٦٨).

(٣) البيت للمتنخل الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١٢٦١؛ ولسان العرب (هبل)، (وقى)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٣٠٧)؛ وتاج العروس (هبل)، (وقى)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٢/ ٣٩).

* واهْتَبَل الصَّيْدَ: بَغاهُ وتَكَسَّبَهُ.

* والهَبَّالُ: الكاسبُ المُحْتال، قال ذو الرُّمة:

أوْ مُطْعَمُ الصَّيْدِ هَبَّالٌ لِبُغْيَتِه ... ألْفَى أباهُ بِذاك الكَسْبِ يكْتَسِبُ (١)

* وماله هابِلٌ ولا آبِلٌ، الهابل هنا: الكاسبُ وقيل: المُحتال، والآبِلُ: الذى يُحسن القِيامَ على الإبِل، وإنما هو الأبِلُ بالقَصْر، فمَدَّه لِيُطابِقَ الهابِلَ، هذا قولُ بعضِهم، والصحيح أنه فاعِلٌ من قولهم: أبَل الإبِلَ يَأبُلُها ويَأبِلُها: حَذَقَ مَصْلَحتَها.

* وذِئبٌ هِبِلٌّ، أى مُحتالٌ.

* والهِبِلُّ: الضَّخمُ المُسِنُّ من الرِّجال والإبِل، أنشد ابنُ الأعرابىّ:

أنا أبو نَعامَـةَ الشَّيـخُ الهِبِلّ

أنا الذى وُلِدْت فى أُخْرَى الإبِلْ (٢)

يعنى أنَّه لم يولَد على تَنعيمٍ، أى أنه أخْشَنُ شَديدٌ غليظٌ لا يَهولُه شىءٌ.

* والهِبِلُّ: الرجلُ العظيمُ، وقيل: الطويلُ، والأُنثى بالهاءِ.

* والمُهَبَّل: الكثيرُ اللحمِ المُوَرَّمُ الوَجْهِ.

* وهَبَّلَت المرأةُ: عَبُلَتْ.

* واهتَبِلْ هَبَلَك، أى عليك بِشَأْنك، عن ابن الأعرابىّ.

* والمُهتَبِلُ: الكَذَّابُ، حكاه ابنُ الأعرابىّ وأنشد:

* يا قاتَلَ اللهُ هذا كيَف يَهْتَبِلُ *(٣)

* والمِهبَلُ: الخَفيف، عن خالد، ورَوَى بيتَ تأبَّط شرًا:

ولَستُ بِراعى صِرْمَةٍ كانَ عَبْدُهـا ... طَويلَ العَصا مِئْناثَةَ الصَّقْبِ مِهبَلِ(٤)

* والاهتِبالُ منَ السَّيرِ: مَرْفوعُه، عن الهَجَرِىِّ، وأنشد:

ألا إنَّ نَصَّ العيسِ يُدنِى منَ الهوَى ... ويَجمعُ بينَ الهـائِمينَ اهتِبالُهـا(٥)

(١) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص٩٩؛ ولسان العرب (هبل)، وكتاب العين (٤/ ٥٣)؛ وأساس البلاغة (طعم)، (هبل)؛ وتاج العروس (هبل).

(٢) الرجز لقطرى بن الفجاءة فى الاشتقاق؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (أخر)، (هبل)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٣٠٧)؛ وتاج العروس (أخر)، (هبل)؛ وجمهرة اللغة ص١١٦٤؛ وكتاب العين (٤/ ٥٣)؛ ومقاييس اللغة (١/ ٧٠).

(٣) الشطر بلا نسبة فى لسان العرب (هبل).

(٤) البيت لتأبط شرًا فى ديوانه ص١٧٣؛ ولسان العرب (هبل)؛ وتاج العروس (رمل)، (هبل).

(٥) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (هبل)؛ وتاج العروس (هبل).

* والهَبالُ: شَجَرٌ تُعمَل منه السِّهامُ، واحدته هَبالَةٌ، قال:

فَلأَحْشأَنَّـكَ مِشْقَـصًا　　　أوْسًا أُوَيْسُ منَ الهَبالَهْ (١)

* وابنُ الهَبُولَة، وابنُ هَبولَةَ جميعا: مَلِكٌ.

* وبنو هُبَلَ: بَطْنٌ من كَلبٍ يقال لهم: الهُبَلاتُ.

* وهُبَلُ: اسمُ صَنَمٍ.

* وبنو هُبَيل: بَطنٌ.

مقلوبه: [ل هـ ب]

* اللَّهَبُ، واللَّهيبُ، واللُّهابُ، واللَّهَبانُ: اشتعال النارِ إذا خَلَصَ من الدُّخانِ، قيل: ولَهيبُ النارِ: حَرُّها، وقد ألهَبَها فالتهبَتْ. ولهَّبها فَتلهَّبَتْ، قال:

تَسمَعُ منها فى السَّليقِ الأشهَبِ
مَعْمَعَـةً مِثلَ الضِّرامِ المُلْهَـبِ(٢)

* واللَّهَبانُ: شِدَّةُ الحَرِّ فى الرَّمْضاءِ ونَحوِها.

* ويَومٌ لَهْبانٌ: شديدُ الحَرِّ قال:

ظَلَّتْ بِيَوْمٍ لَهبـانٍ ضَبْحِ
يَلْفَحُهـا المِرزَمُ أىَّ لَفْحِ
تَعُوذُ منهُ بِنَواحى الطَّلْحِ(٣)

* واللُّهابُ، واللَّهَبانُ، واللُّهْبَةُ: العطَش، قال الراجز:

فَصبَّحَـتْ بينَ المَلا وثَبْرَهْ
جُبًّا تَرَى جمامَه مُخْضَرَّهْ
وبَرَدَتْ منـهُ لِهـابَ الحَرَّهْ(٤)

وقد لَهِبَ لهَبا فهو لَهْبَانُ، وامرأةٌ لَهْبَى والجمعُ لِهابٌ.

---

(١) البيت لأسماء بن خارجة فى لسان العرب (حشأ)، (أوس)، (هبل)؛ وتاج العروس (حشأ)، (صيق)، (هبل)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (١٣٨/٥)؛ ومقاييس اللغة (٢/ ٦٥)؛ والمخصص (٨/ ٦٦).

(٢) الرجز لجندب بن مرثد فى تاج العروس (سلق)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (لهب)، (سلق)؛ وجمهرة اللغة ص٢٩١؛ ومقاييس اللغة (٣/ ٩٦)؛ ومجمل اللغة (٣/ ٨٧)؛ وتاج العروس (لهب).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (لهب)؛ وتاج العروس (لهب).

(٤) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (جبب)، (لهب)؛ وتاج العروس (لهب)؛ وجمهرة اللغة ص٦٣.

* والْتَهَبَ عليه: غَضِبَ وتَحرَّق، قال بِشْرُ بنُ أبى خازِم:

وإنَّ أباكَ قَدْ لاقاهُ خِرْقٌ مِنَ الفِتْيانِ يَلْتَهِبُ التِهابا(١)

وهو يَتَلَهَّبُ جوعا ويلتَهِبُ، كقولك: يَتَحَرَّقُ ويَتَضَرَّمُ.

* واللَّهَبُ: الغُبارُ الساطِعُ.

* والأُلهوب: أنْ يَجتهد الفرَسُ فى عَدْوِه حتى يُثيرَ الغُبارَ، وقيلَ: هو ابتداءُ عَدْوِهِ، ويوصف به فيقالُ: شَدٌّ أُلهوبٌ، وقد ألهَبَ الفرَسُ، وقال اللِّحيانىُّ: يكون ذلك للفرسِ وغيرِه مما يَعدُو.

* واللُّهابَةُ: كِساءٌ يوضَع فيه حجَرٌ فَيُرَجَّح به أحدُ جوانِب الهَوْدَجِ أو الحِمْلِ، عن السِّيرافى، عن ثعلب.

* واللِّهْب: مَهواةُ ما بينَ كُلِّ جبَلَينِ، وقيل: هو الصَّدْع فى الجبَل، عن اللِّحيانىّ، وقيل: هو الشِّعْب الصغيرُ فى الجبَلِ، وقيل: هو وَجهٌ من الجبَلِ كالحائطِ لا يُستطاعُ ارتِقاؤُه، وكذلك لِهْبُ أُفُقِ السماءِ، والجمعُ ألهابٌ، ولُهوبٌ، ولِهابٌ.

* ولِهْبٌ: قبيلةٌ، زَعَموا أنها أعْيَفُ العربِ.

* واللَّهَبَةُ: قبيلةٌ أيضا.

* واللِّهاب، واللَّهْباء: مَوضعان.

* واللَّهيب: مَوضع، قال الأفْوَه:

وجرَّدَ جمعُها بِيضًا خِفافا على جَنْبَىْ تُضارِعَ فاللَّهيبِ(٢)

* ولَهْبانُ: اسمٌ.

* وأبو لهَب: كُنْيَة بعضِ أعمامِ النبىّ ﷺ، وفى التنزيل: ﴿تَبَّتْ يَدا أبى لَهَبٍ﴾ [المسد:١] فكَناه عزَّ وجلَّ بهذا، وهو ذَمٌّ له، وذلك أنَّ اسمَه كان عبد العُزَّى، فلم يُسَمِّه عزَّ وجلَّ باسمِه، لأن اسمَه مُحالٌ.

مقلوبه: [ب هـ ل]

* التَّبَهُّلُ: العَناءُ بما تَطلُب.

* وأبْهَلَ الرجُلَ: تَرَكَه.

(١) البيت لبشر بن أبى خازم فى ديوانه ص٢٥؛ ولسان العرب (لهب)؛ وتاج العروس (لهب).
(٢) البيت للأفوه الأودى فى ديوانه ص٨؛ ولسان العرب (لهب)، وتاج العروس (لهب).

* وأَبْهَلَ الناقَةَ: أهملَها.

* وناقَةٌ باهِلٌ بيِّنَةُ البَهَلِ: لا صِرارَ عليها، وقيل: لا خِطامَ عليها، وقيل: لا سِمَةَ عليها، والجمع بُهَّلٌ وبُهْلٌ.

* وبَهِلَت الناقَةُ تَبْهَل بَهَلا: حُلَّ صِرارُها وتُرِكَ ولَدُها يَرْضَعُها، وقولُ الفرزدق:

غَدَتْ مِنْ هُلالٍ ذاتَ بَعْلٍ سمينَةً وآبَتْ بِثَدْيٍ باهِلِ الزَّوْجِ أَيِّمِ(١)

يعنى بقوله: «باهل الزَّوْج» باهِلَ الثَّدْيِ لا يَحتاجُ إلى صِرارٍ، وهو مستعارٌ منَ الناقة الباهِلِ التى لا صرار عليها، وإذا لم يَكُ لها زَوْجٌ لم يَكُ لها لَبَنٌ، يقول: لما قُتِلَ زَوجُها بَقِيَتْ أيِّمًا ليس لها ولَدٌ، التفسيرُ لابن الأعرابىّ.

* والباهِلُ: المُتَرَدِّدُ بلا عَمَلٍ، وهو أيضا: الراعى بلا عَصا.

* وامرأةٌ باهِلَةٌ: لا زَوْجَ لها.

* وبَهَلَه اللهُ بَهْلاً: لعَنه.

* وعليه بَهْلَةُ اللهِ وبُهْلَتُه: أى لَعنَتُه.

* وباهَلَ القَومُ بعضُهم بعضًا، وتَباهَلوا وابْتَهَلوا: تَلاعَنُوا.

* والابْتهالُ: الاجتهادُ فى الدُّعاء وإخلاصُه للهِ عزَّ وجلَّ، وفى التنزيل: ﴿ثمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعنَةَ اللهِ على الكاذبينَ﴾ [آل عمران: ٦١].

* والبَهْلُ من المال: القليلُ، قال:

وأعطاكَ بَهْلاً منهُما فَرَضِيتَهُ وذو اللُّبِّ للبَهْلِ القَليلِ عَيُوفُ(٢)

* وامرأةٌ بَهِيلَةٌ: لُغة فى بَهيرة.

* وبَهْلاً، كقولك مَهْلاً، وحكاه يعقوبُ فى البدَل، قال: قال أبو عمرٍو: بَهْلاً، من قولك: «مَهْلاً وبَهْلاً» إتْباعٌ.

* وبَهْلٌ: اسمٌ للسنة الشديدة، ككَحْل.

* وباهِلَةُ: اسمُ قبيلة، وقد يُجعَل اسمًا للحىّ قالوا: باهِلَةُ بنُ أعْصُرَ.

* والأبْهَلُ: ثَمَرُ العَرْعَرِ، وليس بعربىٍّ مَحْضٍ.

---

(١) البيت للفرزدق فى ديوانه (٢/ ٢٠٠)؛ ولسان العرب (بهل)؛ وتاج العروس (أيم).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (بهل)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٣٠٩)؛ وكتاب العين (٤/ ٥٥)؛ وتاج العروس (بهل).

* والبُهْلولُ: الضَّحَّاك.

* والبُهْلُول: السيِّد الجامعُ لكلّ خيرٍ، عن السِّيرافىّ.

مقلوبه: [ب ل هـ]

* البَلَهُ: الغَفْلَة عنِ الشَّرِّ وأن لا يُحسِنَه، بَلِهَ بَلَها، وهو أبْلَهُ، وابْتُلِه كبَلِهَ، وأنشد ابنُ الأعرابىِّ:

إنَّ الذى يَأمُلُ الدُّنيـا لَمُبْتَلَـهٌ وكُلُّ ذى أمَلٍ عنها سَيُشتَغَلُ [(١)]

* والبَلْهاءُ منَ النساء: الكريمةُ المَزِيرَةُ الغَرِيرَةُ المُغَفَّلَةُ.

* والتَّبالُهُ، والتَّبَلُّه: استعمالُ البَلَه.

* والتَّبَلُّه: تَطَلُّب الضَّالَّة.

* والتَّبَلُّهُ: تَعَقُّب الطريقِ منْ غيرِ هِدايةٍ ولا مَسألَةٍ، الأخيرةُ عن أبى علىّ.

* والبُلَهْنِيَةُ: الرَّخاءُ وسَعْد العَيْشِ.

* وعيشٌ أبْلَهُ: واسعٌ.

* وبَلْهَ: كلمةٌ معناها: دَعْ، قال كعبُ بنُ مالكٍ الأنصارىُّ:

تَذَرُ الجَماجِمَ ضاحِيا هاماتُها بَلْهَ الأكُـفَّ كأنَّهـا لم تُخْلَقِ[(٢)]

يقول: هى تقطَعُ الهامَ فدَع الأكُفَّ، أى فهى أجدَرُ أن تَقْطَع الأكُفَّ، وفى المثل: «تُحرِقُك النارُ أن تَراها بَلْهَ أن تَصْلاها» يقول: تُحرِقُك النارُ من بَعيد فدَعْ أن تَدخُلَها، ومنَ العرب منْ يَجُرُّ بها بجعلها مَصدرا، كأنه قال: تَرْكَ، وقوله ﷺ: «يقول اللهُ تعالى: أعدَدْتُ لعبادى الصالحينَ ما لا عَينٌ رأتْ، ولا أُذُنٌ سَمعَتْ، ولا خَطَرَ على قَلبِ بَشَرٍ، بَلْهَ ما أطلَعتُهم عليه»[(٣)] قال أبو عُبيد: قال الأحمر وغيرُه: بَلْهَ معناها: كَيفَ، وقيل معناه: دَعْ ما أطلَعْتُهم عليه.

* والبَلْهاء: ناقَةٌ، وإياها عنى قَيسُ بنُ عَيْزارَةَ الهُذَلىُّ بقوله:

وقالوا: لَنا البَلْهاءُ أوَّلَ سُؤْلَةٍ وأغْراسُهـا واللهُ عَنِّى يُدافِعُ [(٤)]

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (شغل)، (بله)؛ وتاج العروس (شغل)، (بله).

(٢) البيت لكعب بن مالك فى ديوانه ص٢٤٥؛ ولسان العرب (بله)؛ وتاج العروس (بله). وبلا نسبة فى همع الهوامع (١/ ٢٣٦).

(٣) أخرجه البخارى فى التفسير (ح ٤٧٨٠) وفى غير موضع، ومسلم (ح ٢٨٢٤).

(٤) البيت لقيس بن عيزارة الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص٥٩٠؛ ولسان العرب (غرس)، (بله)؛ وتاج العروس (بله).

الهاء واللام والميم

[هـ ل م]

* الهَلِيمُ: اللاصِقُ منْ كلِّ شيءٍ، عن كُراع.

* والهَلامُ: طعامٌ يُتَّخَذُ منْ لَحْمِ عِجْلَةٍ بِجِلْدِها.

* والهِلَّمانُ: الشيءُ الكثيرُ، وقيل: هو الخَيرُ الكثيرُ، قال ابنُ جِنِّى: إنما هو الهِلِمَّانُ على مِثْلِ فِرِكَّان.

* وهَلُمَّك بمعنى أقْبِل، وهذه الكلمةُ تَرْكِيبِيَّةٌ مِن «ها» التى للتنبيه، ومِن «لُمَّ» ولكنها استعملت استعمال الكلمة المفردة البَسيطة، قال سيبويه: هَلُمَّ فى لغة أهل الحجاز تكون للواحدِ والاثنين والجميعِ والذكرِ والأُنثى بلفظٍ واحدٍ. وأما فى لُغة بنى تَميمٍ فإنهم يُجْرُونهُ مجْرَى قولك: رُدَّ، يقولون للواحد: هَلُمَّ، كقولك: رُدَّ، وللاثنين هَلُمَّا كقولك: رُدَّا، وللجمع هَلُمُّوا كقولك: رُدُّوا، وللأُنثى هَلُمِّى كقولك: رُدِّى وللثِّنتين: كالاثنين، ولجماعة الإناث هَلْمُمْنَ كقولك: ارْدُدْنَ. قال: وزعم الخليلُ أنها «لُمَّ» لَحقَتْها الهاءُ للتَّنْبيه فى اللغتين جميعا، قال: ولا تَدْخُل النونُ الخفيفةُ ولا الثقيلة عليها، لأنها ليست بفِعل، وإنما هى اسمٌ للفعلِ، يريد أن النون الثقيلة إنما تدخل الأفعالَ دون الأسماء، وأما فى لُغة بنى تميمٍ فتَدخُلها الخفيفةُ والثَّقيلةُ؛ لأنهم قد أجْرَوْها مُجْرَى الفعلِ، ولها تَعليلٌ طويلٌ لا يَليقُ بهذا الكتاب. قال اللِّحيانىُّ: ومن العرب من يقول: هَلَمَّ. فينصب اللامَ، قال: ومنْ قال: هَلُمِّى وهَلُمُّوا، فكذلك يقول: هَلَمِّى وهَلَمُّو. وحكى: إلى ما أُهَلِم، وأَهَلُمُّ، ولست مِن الأخيرة على ثِقَة، وقد هَلْمَمْتُ فماذا؟

* وهَلْمَمْتُ بالرَّجل: قُلْتُ له: هَلُمَّ، قال ابن جِنِّى: هَلْمَمْتُ كصَعْرَرْتُ وشَمْلَلْتُ، وأصله قَبْلُ غيرُ هذا، إنما هو أوَّلُ «ها» للتنبيهِ لحقت مِثالَ اللامِ [للمُواجَهةِ تَوكيدا، فَأصْلُها هالُمَّ فكَثُرَ استعمالُها] وخُلِطت ها بِلُمَّ توكيدًا للمعنى بشدَّة الاتِّصال، فَحُذِفَت الألفُ لذلك، ولأنَّ لامَ (لُمَّ) فى الأصلِ ساكنَةٌ؛ ألا ترَى أنَّ تقديرَها أوَّلُ «المُمْ» وكذلك يقولها أهلُ الحجاز، ثم زال هذا كُلُّه بقولهم: هَلْمَمْتُ، فصارَت كأنها فَعْلَلْت من لَفظ الهِلِمَّان، وتُنوسِيَتْ حالَ التركيبِ، وحكى اللِّحيانىّ: من كان عنده شيءٌ فَلْيُهَلمِه، أى فَلْيُؤْتِه.

مقلوبه: [هـ م ل]

* الهَمَلُ: السُّدَى المتروك ليلاً أو نَهارًا.

* هَمَلَت الإبلُ تَهْمُل، وبعيرٌ هامِلٌ منْ إبل هَوامِلَ وهُمَّلٍ وهَمَلٍ، وهو اسمُ الجمعِ

كرائح وروَحٍ؛ لأن فاعلا ليس مما يُكَسر على فَعَلٍ، وقد أهَملها، ولا يكون ذلك فى الغنم.

* وأهمَل أمْرَه: لم يُحكمْه.

* وهَمَلَت عَيْنُه تَهْمُل وتَهْمِل هَمْلاً وهُمُولا وهَمَلانًا، وانهَمَلَتْ: سالَتْ.

* وهَمَلَت السَّماءُ هَمْلاً وهَمَلانًا وانهَمَلَتْ: دامَ مَطَرُها مع سُكونٍ وضَعْفٍ.

* وثَوْبٌ هَماليلُ: مُخَرَّقٌ.

* وكِساءٌ هِمِلٌّ: خَلَقٌ.

* والهِمِلُّ: الكبيرُ السنّ.

* والهَمَلُ: اللِّيفُ المُنْتَزَعُ، واحدته هَمَلَةٌ، حكاه أبو حنيفةَ.

* وهُمَيْلٌ، وهَمَّالٌ: اسمان.

مقلوبه: [ل هـ م]

* لَهِمَ الشىءَ لَهْما ولَهَما، وتَلَهَّمَه والتَهَمَه: ابتَلَعه بِمَرَّةٍ.

* ورجلٌ لِهْمٌ، ولُهَمٌ، ولَهُومٌ: أكول.

* ولَهِمَ الماءَ لَهْمًا: جَرِعَه، قال:

جاب لها لُقْمانُ فى قِلاتِها
ماءً نَقُوعا لصَدَى هاماتِها
تَلْهَمُه لَهْمًا بجَحْفَلاتِها[١]

* وجَيْشٌ لُهامٌ: كَثيرٌ يَلتَهِم كلَّ شىءٍ ويَغْتَمِرُ مَنْ دخَلَ فيه، أى يُغَيِّبه ويَستَغْرِقه.

* واللُّهَيْمُ، وأُمُّ اللُّهَيْمِ: المَنية؛ لأنها تَلتَهِم كلَّ أحَد.

* وأُمُّ اللُّهَيْمِ: الداهِيَة، وأُمُّ اللُّهَيْمِ: الحُمى، كلاهما على التشبيه بالمَنِيَّة.

* واللِّهَمُّ منَ الرجالِ: الرَّغيبُ الرأىِ الكافِي العظيمُ، وقيل: هو الجَوادُ، والجمعُ لِهَمُّونَ، ولا يوصَف به النساءُ.

* وفرَسٌ لِهَمٌّ [على لفظ ما تقدَّم] ولِهْميمٌ ولُهْمُوم: جوادٌ سابِقٌ. وحكى سيبويه: لِهْمِمٌ وقال: هو مُلحَق بِزهْلِقٍ، ولذلك لم يُدْغَم، وعليه وَجَّه قَوْلَ غَيْلان:

* شَأْوَ مُدِلٍّ سابِقِ اللَّهامِمِ *[٢]

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (درأ)، (جحفل)، (لهم)؛ وتاج العروس (درأ)، (لهم).

(٢) الرجز لصقر بن حكيم فى شرح أبيات سيبويه (٢/ ٤٤٠)؛ ولغيلان بن حريث فى لسان العرب (لهم)، (هجم)؛ تاج العروس (لهم)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٦/ ١٧٢).

قال: ظهَرَ فى الجمعِ لأنَّ مِثلَ واحدِ هذا لا يُدْغَم.

*واللُّهْمُوم منَ الأَخْراجِ: الواسِع.

*وناقةٌ لُهْمُوم: غَزيرَةٌ.

*ورجلٌ لِهَمٌّ ولُهْمومٌ: غَزيرُ الخَيرِ.

*وسحابةٌ لُهْمُومٌ: غَزيرَةُ القَطْرِ، وعَددٌ لُهْمومٌ: كثيرٌ، وكذلك جَيشٌ لُهْموم.

*وجمَلٌ لِهْميمٌ: عظيمُ الجَوْفِ.

*وَبحْرٌ لِهَمٌّ: كثيرُ الماء.

*وألْهَمَهُ اللهُ خيرا: لَقَّنَهُ إيَّاهُ.

*واستَلْهَمَه إيَّاه: سَألَه أن يُلْهِمَه إيَّاه.

* واللِّهْمُ: المُسِنُّ من كلّ شيءٍ، وقيل: اللِّهْمُ: الثَّوْرُ المُسِن، والجمعُ من كلٍّ ذلك لُهومٌ، قال صَخْرُ الغَيِّ يصف وَعِلاً:

بِها كانَ طِفْلاً ثم أسدَسَ فاستَوَى ... فَأَصْبحَ لِهْمًا فى لُهومٍ قَراهِبِ[1]

*وملْهَمُ: أرضٌ، قال طَرَفَة:

يَظَلُّ نِسـاءُ الحَيِّ يَعْكُفْنَ حَوْلَهُ ... يَقُلْنَ عَسيبٌ مِنْ سَرارَةِ مَلْهَما[2]

*وَاللُّهَيْماءُ: موضع من نَعْمان.

*ويوم اللُّهَيما: يومٌ كان فيه وَقْعَةٌ هناك.

مقلوبه: [م هـ ل]

*المَهْلُ، والمَهَلُ، والمُهْلَةُ كله: السَّكِينة والرِّفق.

*وأمهلَه: رَفَق بهِ ولم يَعْجَل عليه.

*ومَهَّلَه: أجَّلَه.

*وَتمَهَّل فى عَمله: اتَّأدَ.

*وكُلُّ ترَفُّق: تَمَهُّلٌ.

*ورزُقَ مَهَلاً: رَكِبَ الذُّنوبَ والخطايا فَمُهِّلَ ولم يُعْجَل.

(١) البيت لصخر الغيّ الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص٢٤٨؛ ولسان العرب (قرهب)، (طفل)، (لهم)؛ والمخصص (٨/ ٣٩)؛ وتاج العروس (قرهب)، (لهم)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٦/ ٣١٩).

(٢) البيت لطرفة فى ديوانه ص٨٢؛ ولسان العرب (لهم)، (ملهم)؛ وتاج العروس (لهم).

* ومَهَلَت الغنمُ، إذا رعَتْ بالليل أو بالنهارِ على مَهَلِها.

* والمُهْلُ: اسمٌ يَجمعُ مَعدنِيَّات الجواهر [نحو الذَّهب، والفضَّةِ، والرصاصِ، والحَديد. وقيل: هو خَبَثُ الجواهِرِ].

* والمُهْل: ما ذابَ مِن صُفْرٍ أو حديدٍ، وهكذا فُسِّرَ فى التنزيل، والله أعلم.

* والمُهْلُ والمُهْلَةُ: ضَرْب منَ القَطِرانِ ماهِىٌّ رَقيقٌ يُشبه الزَّيْتَ، وهو يَضْرِب إلى الصُّفْرَةِ مِنْ مَهاوتِه، تُدْهَن به الإبلُ فى الشِّتاء. وقيل: هو دُرْدِىُّ الزيتِ، وقيل: هو العكَرُ المُغْلَى، وقيل: هو رَقِيق الزَّيت، وقيل: هو عامَّتُه.

* والمُهْلُ: ما يَتَحاتُّ عن الخُبزَةِ من الرَّمادِ ونَحوِه إذا أُخرِجَتْ من المَلَّةِ، قال أبو حنيفة: المُهْلُ: بَقِيَّةُ جَمْرٍ فى الرَّمادِ تَبَيَّنُه إذا حرَّكْتَه.

* والمُهْلُ، والمَهَلُ، والمُهْلَة: صَديدُ المَيتِ، وفى الحديث: «إنما هُو للمُهْلَةِ والترابِ»(١) وقيل: هو القَيْح والصَّديد عامَّةً.

* [والمِهْلَة، والمَهْلَة، كالمُهْلَة]

* والمَهَلُ، والتَّمَهُّل: التَّقَدُّمُ.

* وتَمَهَّلَ فى الأمرِ. تَقدَّم فيه.

مقلوبه: [م ل هـ]

* رجلٌ مَليهٌ، ومُمْتَلَه: ذاهِبُ العَقْلِ.

* وسَليهٌ مَليهٌ: لا طَعْمَ له، كقولهم: سَليخٌ مَليخٌ، وقيل: مَليهٌ إتْباعٌ، حكاه ثعلب.

الهاء والنون والفاء

[هـ ن ف]

* الهَنُوفُ والهِنافُ: ضَحِكٌ فوق التَّبَسُّم، وخصَّ بعضُهم به ضَحِكَ النساءِ.

* وتَهانَفَ به: تَضاحَك قال الفرزدق:

مِنَ اللُّفِّ أفخـاذا تَهانَفُ للصِّبَا ... إذا أَقْبَلَتْ كانَتْ لَطِيفًا هَضِيمُها(٢)

* وقيل: تَهانَفَ به: تَضاحَكَ وتَعَجَّبَ، عن ثعلب، وقيل: هو الضَّحِكُ الخفِىُّ.

* والمُهانَفَة: المُلاعبَة.

(١) رواه الإمام أحمد فى المسند (٦/ ٤٥).

(٢) البيت للفرزدق فى ديوانه ص٨٠٨؛ ولسان العرب (هنف).

* وأهنَفَ الصَّبىُّ، وَتهانَفَ: تَهَيَّأَ للبُكاء، كأجهَشَ، وقد يكون التَّهانُفُ بُكاءَ غَيرِ الطِّفلِ، أنشد ثعلب:

تَهانَفْتَ واستَبْكاكَ رَسمُ المَنازِلِ ... بِسُوقَة أهْوَى أوْ بِقارَةِ حائلِ(١)

فهذا هاهنا إنما هو للرِّجال دون الأطفال؛ لأن الأطفال لا تبكى على المنازل والأطلال، وقد يكون قوله «تَهانَفْتَ» تَشَبَّهْتَ بالأطفالِ فى بُكائك، كقول الكُمَيت:

أشَيْخًا كالوَلِيدِ بِرَسمِ دارٍ ... تُسائل ما أصَمَّ عَنِ السُّؤُولِ(٢)

أصَمَّ: أى صَمَّ.

مقلوبه: [ن ف هـ]

* نَفِهَتْ نَفْسى: أعيَتْ وكَلَّتْ.

* وبَعيرٌ نافهٌ: كالٌّ مُعْيٍ، والجمعُ نُفَّهٌ.

* ونَفَّهَهُ: أتعَبَه حتى انقطع، قال:

وَلِلَّيلِ حَظٌّ مِنْ بُكانا وَوَجْدِنا ... كما نَفَّهَ الهَيماءَ فى الذَّوْدِ رادِعُ(٣)

ويروى «فى الدُّور».

* ورجُلٌ مَنْفُوه: ضَعيفُ الفؤادِ جَبانٌ، وقد نُفِهَ ونُفِّهَ.

الهاء والنون والباء

[هـ ن ب]

* امرأةٌ هَنْباء: وَرْهاء، تُمَدُّ وتُقْصَر.

* وهِنبٌ: اسمُ رجُلٍ، وهو هِنْبُ بن أفْصَى بن دُعْمِىٍّ.

* وبنو هِنْبٍ: حَىٌّ من رَبِيعة.

مقلوبه: [ن هـ ب]

* النَّهب: الغَنيمة، والجمعُ نِهابٌ.

* ونَهَبَ النَّهْبَ يَنْهَبُه نَهبًا وانْتَهبه: أخَذه، وأنهبَه غَيرَه: عَرَّضَه له.

* والنُّهْبَة، والنُّهْبَى، والنُّهَيْبَى، والنُّهَّيْبَى كله: اسمُ الانتِهاب والنَّهْب، وقال اللحيانىُّ:

(١) البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص٢٠٥؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (هنف)، (سوق).

(٢) البيت للكميت فى ديوانه (٢/ ٥٢)؛ ولسان العرب (هنف)، (حول)، (صمم)؛ والمخصص (١/ ٨٧)، (١٤/ ٢٤٣)؛ وتاج العروس (صمم).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (نفه).

النَّهبُ: ما انْتَهَبْتَ: والنُّهْبَةُ والنُّهْبَى، اسمُ الانْتهاب.

* وكان للفزْر بَنُونَ يَرْعَون معزاةً، فتواكَلوا يومًا، أى أبَوْا أن يَسْرَحُوها. قال: فساقَها، فأخرَجها ثم قال للناس: هى النُّهَيْبَى، ورُوِى بالتخفيف، أى لا يَحِلُّ لأحدٍ أن يَأخُذَ منها أكثر مِنْ واحدٍ، ومنه المثَل: «لا تجمَعُ ذلك حتى تَجمعَ معْزَى الفِزْر».

* وتَناهَبتِ الإبلُ الأرضَ: أخذَتْ بقوائمها منها أخذًا كثيرًا.

* والمُناهَبَة: المُباراةُ فى الحُضْرِ والجَرْيِ.

* وتَناهَب الفَرَسانِ: ناهَبَ كُلٌّ واحدٍ منهما صاحبَه.

* وفَرَسٌ مِنْهَبٌ، على طَرْحِ الزائد، أو على أنه نوهِبَ فَنَهَبَ، قال العجَّاج:

* وإنْ تُناهِبْهُ تَجِدْه مِنْهَبا *[1]

* ومِنْهَبٌ: فرسُ عُوَيَّةَ بن سَلْمَى.

* وانتَهَبَ الفَرَسُ الشَّوْطَ: استَوْلى عليه.

* ومِنْهَب: أبو قبيلة.

مقلوبه: [ب هـ ن]

* البَهْنانَة: الضحَّاكة، وقيل: هى الطيبَةُ الريح، وقيل: هى الليِّنَة فى عَمَلها ومَنْطِقها. فأما قولُ عاهانَ بنِ كَعب، أنشده ابنُ الأعرابىّ:

ألا قالَتْ بَهانِ ولَمْ تَأبَّقْ   نَعِمْتَ ولا يَليقُ بِكَ النَّعيمُ[2]

فإنه قال: «بَهانِ» أراد به بَهْنانَة، وعندى أنه اسمُ علمٍ، كَحذامِ وقَطامِ.

* والباهينُ: ضَرْبٌ منَ التمرِ، عن أبى حنيفة، وقال مَرَّةً: أخبرنى بعضُ أعراب عُمانَ أنَّ بهَجَرَ نَخلَةً يُقالُ لها: الباهينُ، لا يزالُ عليها السَّنَةَ كُلَّها طَلْعٌ جَديد، وكبائِسُ مُبْسِرة، وأُخَرُ مُرْطِبَة ومُثْمِرة.

* والبَهْنَوِيُّ منَ الإبلِ: ما يكون بين الكِرْمانيَّة والعَرَبية، وهو دخيلٌ فى العربية.

مقلوبه: [ن ب هـ]

* النُّبْه: القِيامُ من النوْمِ، وقد نَبَّهَه وأنْبهَه، فتَنَبَّه وانْتَبَهَ، قال:

(١) الرجز للعجاج فى ملحق ديوانه (٢/ ٢٦٧)؛ ولسان العرب (ألب)، (نهب)؛ وتاج العروس (ألب)؛ ولرؤبة فى لسان العرب (ثلب)؛ وتهذيب اللغة (١٥/ ٩١)؛ وليس فى ديوانه.

(٢) البيت لعامان أو لغامان بن كعب فى نوادر أبى زيد ص١٦؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة (ص١٠٣٠)؛ ولسان العرب (أبق).

أنا شَماطيطُ الذى حُدِّثْتَ بِهْ

مَتى أُنَبَّه للغَـــداءِ أَنْتَبِـهْ

ثمَّ أُنَزِّ حَـولَـهُ وأَحْتَـبِـهْ

حتى يُقــالَ سَيِّـدٌ ولَسْتُ بِهْ (١)

وكان حكمه أن يقول: أتَنَبَّه، لأنه قد قال: «أُنَبَّه» ومُطاوع فَعَّل إنما تَفَعَّل، لكن لما كان أُنَبَّهُ فى معنى أُنْبَهُ جاء بالمطاوع عليه، فافهم، وقوله: «ثمَّ أُنَزِّ» معطوف على قوله أَنْتَبِهْ احتمل الخَبْنَ فى قَوله «زِحَوْلَه» لأن الأعرابىّ البدوىّ لا يُبالى الزّحاف، ولو قال «أُنَزِّى حَوْلَه» لكَمَلَ الوزْنُ ولم يكُ هناك زِحافٌ، إلا أنه من باب الضرورة، ولا يجوز القَطْعُ فى «أُنَزِّى» فى باب السَّعةِ والاختيارِ، لأن بعده مجزومًا، وهو قوله: «وأحْتَبِه» ومحال أن تَقطَع أحدَ الفِعلين ثم ترجع فى الفِعل الثانى إلى العطف، لا يجوز: «إن تَأتِنى أُكْرِمُك وأُفْضِلْ عليك» برفع أُكرِمُك وجزم أُفْضِل، فَتَفَهَّمْ.

* ونَبَّهه منَ الغَفلَة فانْتَبَه وتَنَبَّه: أيقظَه.

* وتَنَبَّه على الأمْرِ: شَعَر به.

* وهذا الأمرُ مَنْبَهَةٌ على هذا، أى مُشْعِرٌ به ومَنْبَهَةٌ له: أى مُشْعِرٌ لِقَدْرِه ومُعْلٍ له، ومنه قوله: «المالُ مَنْبَهَةٌ للكريم، ويُستَغْنَى به عن اللَّئيم».

* وما نَبِهَ له نَبَهًا: أى ما فَطِنَ، والاسمُ النُّبْهُ.

* والنَّبَه: الضالَّة تُوجَد على غَفْلَة. قال ذو الرُّمَّة يَصفُ ظَبْيًا:

كأنَّــه دُمعلَجٌ مِـنْ فِضَّـــةٍ نَبَــهٌ ... فى مَلْعَبٍ مِنْ عَذارَى الحَىِّ مَفْصومُ (٢)

«نَبَهٌ» هنا: بَدلٌ من دُمْلُج.

* وأضَلَّه نَبَهًا: لم يَدْرِ متى ضَلَّ.

* وأنْبَه حاجَتَه: نَسِيَها.

* والنَّباهَة: ضدُّ الخُمولِ، نَبُهَ نَباهَةً، فهو نابِهٌ، ونَبِيهٌ، ونَبَهٌ، وقومٌ نَبَهٌ، كالواحد، عن ابن الأعرابىِّ، كأنه اسمٌ للجمع.

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (شمط)، (نبه)، (نزا)؛ وتاج العروس (شمط)، (نبه)، (نزا).

(٢) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص٣٩١؛ ولسان العرب (فصم)، (نبه)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٣٢٦)؛ وجمهرة اللغة ص٣٨٢؛ ومقاييس اللغة (٤/ ٥٦)؛ وكتاب العين (٤/ ١١)؛ وتاج العروس (فصم)، (نبه)؛ وبلا نسبة فى مجمل اللغة (٤/ ٣٧٣)؛ والمخصص (١٣/ ٧٣).

*ونَبَّه باسمه: جعَله مَذكورا.

*وإنه لَمَنْبوهُ الاسمِ: مَعروفُه، عن ابن الأعرابىّ.

*وأمْرٌ نابهٌ: عظيمٌ جَليل.

*ونابهٌ، ونَبيهٌ، ومُنَبِّهٌ: أسماءٌ.

الهاء والنون والميم

[هـ ن م]

*الهَنَمُ: ضَرْب من التمر. وقيل: التمر كُلُّه، قال:

ما لَكَ لا تُطْعِمُنا مِنَ الهَنَمْ
وقدْ أتاكَ التمرُ فى الشَّهْرِ الأصَمْ

ويروى: «وقَدْ أتَتْكَ الْعيرُ».

* والهِنَّمَةَ: الخَرَزُ التى يُؤَخِّذ بها النساءُ أزواجَهن. حكى اللحيانىّ عن العامرية أنهن يَقُلْنَ:

أخَّذْتُه بالهِنَّمَهْ، باللَّيلِ زَوْجٌ وبالنهارِ أمَهْ.

*وهانَمَه بحديث: ناجاه.

* والهَيْنَمُ، والهَيْنَمَةُ، والهَيْنامُ، والهَيْنومُ، والهَيْنُمانُ، كله: الكلامُ الخفىُّ، وقيل: الصوتُ الخفىُّ، وقد هَيْنَمَ.

*والمُهَيْنِمُ: النمَّامُ.

*وبنو هُنامٍ: حَىٌّ منَ الجِنّ، وقد جاء فى الشعْرِ الفَصيحِ.

مقلوبه: [هـ م ن]

* المُهَيْمِنُ، والمُهَيْمَنُ: اسمٌ منْ أسماءِ اللهِ عزَّ وجلَّ فى الكتب القديمة، وفى التنزيل: ﴿ومُهَيْمنًا عَلَيْه﴾ [المائدة:٤٨] قال بعضهم: معناه: وشاهدا عليه، وقيل: رَقيبًا عليه، وقيل: مُؤْتَمَنا عليه. وقال بعضُهم: مُهَيْمنٌ [فى] معنى مُؤَيْمنٍ، والهاء بدلٌ من الهمزة، كما قالوا: هَرَقْت وأرَقْت، وكما قالوا: إيَّاك وهِيَّاك.

مقلوبه: [ن هـ م]

* النَّهَمُ والنَّهامَةُ: إفراطُ الشَّهوةِ فى الطَّعام، وأن لا تَمتلئَ عَينُ الآكلِ ولا يَشبَع، ورجلٌ نَهِمٌ، ونَهِيمٌ، ومَنْهُوم، وقيل: المَنْهُومُ: الرَّغيب الذى يَمتِلئُ بَطْنُه ولا تَنْتَهى نَفسُه

وقد نُهِمَ، وأنكرَها بعضُهم.

* والنَّهْمَةُ: الحاجَةُ، وقيل: بُلوغُ الهِمَّة والشَّهوَةِ فى الشىءِ.

* ورجلٌ منهومٌ بكذا: مُولَعٌ به.

* ونَهَم يَنْهِمَ نَهيمًا، وهو صَوتٌ كأنه زَحيرٌ، وقيل: هو صَوتٌ فوق الزَّئير.

* والنَّهْمُ والنَّهيمُ: صَوتٌ وتَوَعُّدٌ وزَجْرٌ، وقد نَهَمَ يَنْهِمُ.

* ونَهْمَةَ الرجُلِ والأسدِ: نَأْمَتُهما، وقال بعضهم: نَهْمَةُ الأسدِ بدَلٌ من نَأْمَته.

* والنَّهَّام: الأسدُ، لصوتِه.

* والنَّاهِمُ: الصارِخُ.

* ونَهَمَ الإبلَ يَنهِمُها ويَنهَمُها نَهْمًا ونَهِيمًا ونَهْمَةً ـ الأخيرة عن سيبويه ـ: زَجَرَها بصَوْتٍ لتمضِىَ.

* وإبلٌ مَناهِيمُ: تُطيعُ على النَّهْمِ، قال:

* ألا انْهَماها إنها مَناهِيمْ *[1]

* والنُّهامِىُّ: الراهِبُ، لأنه يَنْهِمُ، أى يَدعُو.

* والنُّهامُ والنُّهامِىُّ: الحَدَّاد، وقيل: النُّهامِىُّ: النَّجَّار، والفتحُ فى كل ذلك لغة عن ابن الأعربىِّ.

* والمَنْهَمَة: موضِعُ النَّجْرِ.

* وطريقٌ نَهامِىٌّ ونَهَّامٌ: بيِّنٌ واضِحٌ.

* ونَهَم الحصى ونحوَه يَنهمه نَهْمًا: قَذَفَه، قال:

* يَنْهِمْنَ فى الدارِ الحَصَى المَنْهُوما *[2]

* والنُّهام: طائرٌ يُشبِه الهامَ، وقيل: هو البُومُ، وقيل: سُمِّىَ بذلك لأنه يَنهِم بالليلِ، وليس هذا الاشتقاقُ بقَوِىٍّ، قال الطِّرِمَّاحُ:

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (تهم)، (نهم)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٢٤٣)، ومقاييس اللغة (٤/ ٣٦٥)؛ ومجمل اللغة (٤/ ٣٥٩)؛ والمخصص (٧/ ١١١)؛ وتاج العروس (تهم)، (نهم).

(٢) الرجز لرؤبة فى ملحق ديوانه ص١٨٤، ١٨٥؛ ولسان العرب (برم)، (قدم)، (نهم)، (همم)؛ وتاج العروس (برم)، (قدم)، (نهم)، (همم)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٦/ ٣٣١)؛ وكتاب العين (٤/ ٦١)؛ ومقاييس اللغة (٥/ ٣٦٥).

فَتَلاقَتْهُ فَلاثَتْ بِهِ لَعْوَةٌ تَضْبَحُ ضَبْحَ النُّهامْ (١)

والجمعُ نُهُمٌ.

* ونُهْمٌ: صَنَمٌ، وبه سُمِّىَ الرجلُ عبدُ نُهْمٍ.

* ونُهْمٌ: اسمُ رجلٍ، وهو أبو بَطْنٍ منهم، ونُهْمٌ: اسمُ شيطانٍ، ووفدَ على النبىّ ﷺ حىٌّ من العرب، فقال: بَنو من أنتم؟» فقالوا : بنو نُهْمٍ، فقال : «نُهْمٌ شيطانٌ، وأنتم بنو عبدِ الله»(٢).

* ونِهْمٌ: بَطْنٌ مِن هَمْدانَ، منهم عَمْرُو بن بَرّاقة الهَمْدانىُّ ثُمَّ النِّهْمِىُّ.

مقلوبه: [م هـ ن]

* المَهْنَة، والمِهْنَة، والمَهَنَة، والمَهِنَةُ، كله: الحِذْقُ بالخِدْمةِ والعملِ، مَهَنَهُم يَمهَنُهم مَهْنًا ومَهْنَةً ومِهْنَةً.

* والماهِنُ: العبد، والأُنْثَى ماهِنَة.

* ومَهن الإبلَ يَمْهَنُها مَهْنًا: حَلأَها عن الصَّدَرِ.

* وأمَة حَسَنَةُ المَهْنَةِ والمِهْنَة، أى الحَلَب.

* ومَهَن الرجلُ مِهْنَتَهُ ومَهْنَتَه: فَرَغَ مِن ضَيْعَته، وكلُّ عَملٍ فى الضَّيعَةِ مِهنَة.

* وامْتَهَنه: استعمَلَه للمِهْنَة، وامْتهنَ هو: قَبِلَ ذلك.

* وامْتَهَنَ نَفسَه: ابتذَلها.

* وقامَت المرأةُ بِمِهْنَةِ بيتِها، أى بإصلاحه وكذلك الرجل.

* وما مَهْنَتُك هاهنا، ومِهْنَتُك ومَهَنَتُك، ومَهِنَتُك، أى عَملُك.

* والمَهِينُ من الرجال: الضعيفُ، وفى التنزيل: ﴿أم أنا خَيرٌ مِنْ هذا الذى هو مَهِينٌ﴾ [الزخرف: ٥٢] والجمعُ مُهَناءُ، وقد مَهُنَ مَهَانَةً.

* وفَحلٌ مَهِينٌ: لا يُلْقَح مِن مائه، يكون فى الإبِل والغَنَم، والفِعلُ كالفِعل.

مقلوبه: [ن م هـ]

* نَمِهَ نَمَهًا فهو نَمِهٌ ونَامِهٌ: تَحيَّر، يَمانِيَّةٌ.

---

(١) البيت للطرماح فى ديوانه ص٤١٤؛ ولسان العرب (نهم)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٣٣٢)، (١١/ ٤٣٥)؛ وتاج العروس (نهم).

(٢) أورده ابن الأثير فى النهاية (٥/ ١٣٩).

الهاء والفاء والميم

[ف هـ م]

*الفَهْمُ: مَعْرِفَتُك الشَّيءَ بالقلب، فَهِمَه فهْمًا وفَهَمًا وفَهامَةً، الأخيرة عن سيبويه.

*ورجل فَهِمٌ: سريعُ الفَهْمِ.

*وأفْهَمَهُ الأمَر، وفَهَّمَهُ إياه: جعلَه يَفهَمه.

*واستَفهَمه: سألَه أن يُفْهِمَه.

*وفَهْمٌ: أبو حَيٍّ، فَهْمُ بن عَمرِو بنِ قَيْسِ بن عَيْلان.

الهاء والباء والميم

[ب هـ م]

*البَهِيمَة: كلُّ ذات أربَعِ قَوائمَ مِنْ دَوابِّ البَرِّ والماء، والجمعُ بَهائِمُ.

* والبَهْمَة: الصغيرُ من أولادِ الغَنَم والضَّأن والمَعْزِ والبقرِ من الوحْشِ وغيرِها، الذكَر والأُنثى فى ذلك سَواءٌ، وقيل: هو بَهْمَةٌ إذا شَبَّ، والجمعُ بَهْمٌ، وبُهْمٌ، وبَهامٌ، وبِهاماتٌ جمعُ الجمعِ، وقال ثعلبٌ فى نوادرِه: البَهْمُ: صِغارُ المَعْزِ، وبه فَسَّرَ قولَ الشاعر:

عَدانِىَ أنْ أزورَك أنَّ بَهْمِى عَجـايَا كُلُّهـا إلا قَلِيـلاَ [1]

*والأبهَم كالأعجم.

*واستُبْهِم عليه: استُعجِمَ فلم يَقدِر على الكلام.

*ووقَعَ فى بُهْمَةٍ لا يَتَّجِه لها، أى خُطَّةٍ شديدة.

*واستَبْهَم عليهم الأمرُ: لم يَدرُوا كيَف يَأتون لهُ.

*وإبْهامُ الأمرِ: أن يَشتَبِه فلا يُعرَف وَجهُه، وقد أبهَمَه.

*وحائط مُبْهَمٌ: لا بَابَ فيه.

*وبابٌ مُبْهَمٌ: مُغلَق لا يُهتَدَى لفتحه.

*والمُبْهَم والأَبْهَمُ: المُصْمَت، قال:

* فَهَزَمَتْ ظَهْرَ السِّلامِ الأبْهَمِ *

أى الذى لا صَدْعَ فيه، وأما قوله:

---

(١) البيت بلا نسبة فى جمهرة اللغة ص١٠٤٣؛ ولسان العرب (بهم)، (عجا)، (عدا)؛ وتاج العروس (بهم)، (عجا).

* لِكافِرٍ تاهَ ضَلالاً أَبْهَمُهْ *[١]

فقيل فى تفسيره: أبهَمُه: قَلْبُه، وأراه أراد أن قَلْبَ الكافِرِ مُصْمَت لا يَتخلَّلُه وَعْظ ولا إنذارٌ.

* والبُهْمَة: الشجاعُ، وقيل: هو الفارس الذى لا يُدرَى من أين يُؤْتى له من شدة بَأسه، وقيل: هم جماعَةُ الفُرسان. قال ابن جنى: البُهْمَةُ فى الأصل مَصدرٌ وُصِفَ به، يَدُلُّ على ذلك قولهم: هو فارِسُ بُهْمَةٍ، كما قال تعالى: ﴿وأشهدوا ذَوَىْ عَدْلٍ منكُمْ﴾ فجاء على الأصل، ثم وُصِفَ به، فقيل: رجلٌ عَدْلٌ. ولا فعْل له، ولا يوصَف النساءُ بالبُهْمَة.

* والبَهِيمُ: ما كان لونًا واحدًا لا يُخالطه غيرُه سوادًا كان أو بياضًا.

* والمُبْهَم من المُحَرَّمات: ما لا يَحِلُّ بوَجهٍ ولا سببٍ، كتحريم الأُمِّ والأُختِ وما أشبهَه.

* وقيل: البَهِيمُ: الأسوَدُ.

* والبَهِيمُ منَ الخيلِ: الذى لا شِيَةَ فيه، الذكرُ والأُنثى فى ذلك سواءٌ.

* والبَهِيمُ من النِّعاجِ: السَّوداءُ التى لا بياضَ فيها.

* والجمع من كل ذلك بُهْمٌ، وبُهُمٌ، فأما قوله فى الحديث: «يُحْشَر الناسُ يومَ القيامة بُهْمًا»[٢] فمعناه أنه ليس بهم شىء مما كان فى الدُّنيا نحوُ البَرَصِ والعَرَجِ، وقيل: بل عُراةً ليس عليهم من مَتاعِ الدُّنيا شىءٌ.

* وصَوتٌ بَهِيمٌ: لا تَرجِيعَ فيه.

* والإبْهام منَ الأصابع معروفةٌ، وقد تكون فى اليَدِ والقَدَمِ، وحكى اللِّحيانىُّ أنها تُذَكَّر وتُؤَنَّث، قال:

إذا رَأَوْنى أطـالَ اللهُ غَيْظَهُمُ ... عَضُّوا مِنَ الغَيْظِ أطرَافَ الأباهِيمِ[٣]

وأما قول الفرزدق:

فَقَدْ شَهِدَتْ قَيْسٌ فما كان نَصْرُها ... قُتَيْبَـةَ إلا عَضَّهـا بِالأباهِـمِ[٤]

فإنما أراد الأباهِيمَ، غير أنه حذَفَ، لأن القصيدةَ ليست مُرْدَفَة، وهى قصيدة معروفةٌ.

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (بهم)؛ وتاج العروس (بهم).
(٢) رواه الإمام أحمد (٣/ ٤٩٥).
(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (بهم)؛ وتاج العروس (بهم).
(٤) البيت للفرزدق فى ديوانه (٢/ ٣٣١)؛ ولسان العرب (بهم).

* والبُهْمَى: نَبْتٌ، قال أبو حنيفة: هى خيرُ أحرارِ البُقول رَطْبا ويابسا، وهى تَنْبُت أوّلَ شىء بارضًا حين تَخرُج من الأرض، تَنْبُتُ كما يَنْبُت الحَبُّ، ثم يَبلُغُ بها النبْتُ إلى أن تَصير مثلَ الحَبِّ، ويَخرج لها إذا يَبِسَتْ شَوْكٌ مثلُ شَوْكِ السُّنْبُل، وإذا وَقَعَ فى أنوف الإبلِ والغَنم أَنِفَتْ عنه حتى يَنزعَه الناسُ مِنْ أفْواهِها وأنُوفِها، وإذا عَظُمت البُهْمَى ويَبِسَتْ كانت كَلأً يَرْعاه الناسُ حتى يُصيبه المَطرُ من عامٍ مُقبلٍ، ويَنْبُت من تَحته حَبُّه الذى سَقط مِنْ سُنْبُله، وقال بعضُ الرُّواة: البُهْمَى تَرتفع نحو الشِّبْر، ونَباتُها ألطَفُ مِنْ نَباتِ البرِّ، وهى أنجَعُ المَرْعَى فى الحافِر ما لم تُسْفِ، الواحدُ والجميعُ فى كلّ ذلك سواءٌ، وقيل: واحدتُه بُهْماةٌ، هذا قولُ أهلِ اللغة، وعندى أن من قال: بُهْماةٌ فالألف عنده مُلْحقَة له بجُخْدَب، فإذا نَزَعَ الهاءَ أحالَ اعتقادَه الأوَّل عما كان عليه، وجعَل الألفَ للتأنيث فيما بعدُ فَيَجعَلُها للإلحاق مع تاء التأنيث، ويَجعلُها للتأنيث إذا فقَد الهاءَ.

* وأبهَمت الأرضُ: أنبتَت البُهْمَى.

* وأرضٌ بَهِمَةٌ: تُنْبتُ البُهْمَى كذلك، حكاه أبو حنيفة، وهذا على النسب.

* والبَهائمُ: اسمُ أرضٍ، قال الراعى:

بكَى خَشرَمٌ لما رأى ذا مَعارِكٍ أتى دونَهُ والهَضْبَ هَضْبَ البَهائمِ[1]

* * *

الثنائى المضاعف من المعتل

الهاء والهمزة

[هـ أ هـ أ]

* هَأْهَأَ بالإبلِ هَيْهاءً وهَأْهاءً، الأخيرة نادِرَةٌ: دعاها إلى العلَفِ.

* وجارِيَةٌ هَأْهَأَةٌ - مقصور -: ضَحّاكَةٌ.

مقلوبه: [أ هـ هـ]

* الأهَّةُ: التَّحزُّن، وقد أهَّ أهّا وأهَّةً.

الهاء والياء

[هـ ي ي]

* هَيُّ بنَ بيٍّ، وهَيَّانُ بنُ بَيَّانَ: لا يُعْرَف ولا يُعرَف أبوه، وقيل: هَيٌّ: كانَ من ولَدِ آدمَ

(١) البيت للراعى فى ديوانه ص٢٥٥؛ ولسان العرب (بهم)؛ وتاج العروس (بهم)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٣٣٩).

فانقرَض أصْلُه.

* وهَىَّ كلمةٌ معناها التعجُّب، وقيل: معناها: التأسُّفُ على الشىءِ يفوتُ، وقد تقدَّم فى الهمز، وأنشد ثعلَبٌ:

ياهَىَّ ما لى قَلِقَتْ مَحاورِى
وصارَ أشباهَ الفَغَى ضَرائِرى(١)

قال اللحيانىُّ: قال الكسائىُّ: يا هَىَّ مالى، ويا هَىَّ ما أصحابُك، لا يُهْمَزان، قال: و«ما» فى مَوضعِ رَفعٍ، كأنَّه قال: يا عَجَبَى.

* وهَيَّاهَيَّا: زَجْرٌ، قال:

* فَقَدْ دَنا اللَّيْلُ فَهَيَّا هَيَّا *(٢)

ومن خفيف هذا الباب

* هِىَ: كنايةٌ عن الواحد المُؤَنَّث، وقال الكسائىُّ: هِىَ: أصلُها أن تكون على ثلاثة أحرُفٍ مثل أنت، فيقال: هِىَّ فعلَتْ ذاكَ، وقال: هِىَّ لغةُ هَمْدَان. ومن فى تلك الناحية، وقال: وغيرهم من العرب يُخَفِّفُها، وهو المُجتمع عليه، فيقول: هِىَ فعلَتْ ذاك. وقال اللِّحيانىُّ: وحُكِى عنْ بعضِ بنى أسد وقَيْسٍ؛ هِىْ فَعَلَتْ ذاكَ بإسكان الياء. وقال الكسائىُّ: بعضُهم يُلْقِى الياءَ مِنْ هِىَ إذا كان قَبلَها ألفٌ ساكنةٌ، فيقول: حَتى هِ فعلَتْ ذاك. وإنما هِ فعلَتْ ذاك، قال: وقال الكسائىُّ: لم أسمعهم يُلْقون الياءَ عند غير الألف، إلا أنه أنشدنى هو ونُعَيم:

* دِيارُ سُعْدَى إذْ هِ مِنْ هَواكا *(٣)

بحذف الياء عند غير الألف، وأما سيبويه فجعل حذف الياء والذى هنا ضرورة. وقوله:

فَقُمْتُ للطَّيْفِ مُرْتاعًا وَأرَّقَنِى	فَقُلْتُ أهْىَ سَرَتْ أمْ عادَنِى حُلُمُ(٤)

إنما أراد أهِىَ سَرَت، فلما كانت أهِىَ كقولك: بَهِىَ خُفِّفَ على قولهم فى: بَهِىَ، بَهْىَ وفى عَلِمَ عَلْمَ.

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (حور)، (ضرر)، (فغا)، (هيا)؛ وتاج العروس (حور)، (ضرر)، (هوا)؛ ومقاييس اللغة (٢/ ٢٤٩)؛ وتهذيب اللغة (٥/ ٢٣٠)؛ وأساس البلاغة (حور).

(٢) الرجز لابن ميادة فى ديوانه ص٢٣٧؛ ولسان العرب (جلذ)، (هيا)؛ وبلا نسبة فى تاج العروس (جلذ)، (هيا)؛ ولسان العرب (دوم)، (هيا)؛ ومجمل اللغة (١/ ٤٧٢)؛ ومقاييس اللغة (١/ ٤٥٢).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (هيا)؛ وتاج العروس (هوا)، (ها).

(٤) البيت لزياد بن منقذ فى خزانة الأدب (٥/ ٢٤٤)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (هيا).

* وتثنيةُ هِيَ هُما، وجمعُها هُنَّ، قال: وقد يكون جَمْعُ (ها) من قولك: رأيتها، وجمع (ها) من قولك: مررت بها.

ومما ضوعف من فائه ولامه

[هـ ى هـ]

* هِيهْ: كلمةُ استزادةٍ للكلامِ.

* وهاهْ: كلمةُ وَعيد، وهى أيضًا حكايةُ الضَّحك وَالنَّوْحِ، وفى حديث علىٍّ عليه السلام وذكر العلماءَ والأتقياءَ، فقال: «أولئك أولياءُ الله مِنْ خَلقه، ونُصَحاؤُه فى دِينِه، والدُّعاةُ إلى أمرِه هاهْ هاهْ شوقًا إليهم» وإنما قضَيْتُ على ألِف هاهْ أنها ياءٌ بدليل قولهم: هِيهْ فى معناه.

* وهَيْهَيْتُ بالإبلِ، وهاهَيْتُ بها: دَعَوتُها وزجَرْتُها فقلتُ لها: هَا هَا، قُلبت الياءُ ألفا لغير عِلَّةٍ إلا طَلَبَ الخِفَّة، لأن الهاء لخفائها كأنها لم تَحْجزْ بينهما، فالتقى مِثْلان. فأما قوله:

قَدْ أخصِمُ الخَصْمَ وآتى بِالرُّبُعْ
وأرفع الجفنــةَ بالهَيْـهِ الرَّثِعْ (١)

فإن أبا علىٍّ فسَّره بأنه الذى يُنَحَّى ويُطْرَد لدَنَسِ ثيابه فلا يُطْعَم، يقال له: هِيَهْ هِيَهْ. وحكى ابنُ الأعرابىِّ أنَّ الهَيْهَ هو الذى يُنَحَّى لما ذكَرْنا من دَنَس ثِيابِه، فيقال له: هَيْهْ هَيَهْ وأنشد البيت:

قَدْ أخصِمُ الخَصْمَ وآتى بِالرُّبُعْ
وَأرْفَعُ الجَفْنَــة بِالهَيْـهِ الرَّثِعْ (٢)

قوله: «آتى بالرُّبُعْ» أى بالرُّبُعُ من الغنيمة، ومن قال «بالرُّبَعْ» فمعناه: أقتادُه وأسوقه، وقوله: «وأرْفَع الجَفْنَة بالهَيْهِ الرَّثِعِ» الرَّثِع: الذى لا يُبالى ما أكَل وما صنَع، فيقول: أنا أُدْنيه وأُطْعِمه وإن كانَ دَنِسَ الثِّيابِ.

* وهَيَاهْ: من أسماءِ الشياطين.

* وهَيْهاتَ، وهَيْهات: كلمةٌ معناها البُعْدُ، وقد أنعمْتُ تَعليلَها وأرَيْتُ كيفَ تكونُ واحدا وجمعًا فى المُخَصِّص، وحكى اللِّحيانىُّ: هَيهاتَ هَيهاتَ، وهَيهاتِ هَيهاتِ، وأيْهاتَ

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (رثع)، (هيه)؛ وتاج العروس (هيه).
(٢) انظر السابق.

أيْهاتَ، وأيْهاتِ أيْهات، وقال الكسائى: من نصبَها وَقَف عليها بالهاء، وإن شاء بالتاء، ومن خَفَضها وقف بالتَّاء، ويقال: أيْهاتَ أيْها، فَتُلْقِى بَعضَ الثانى، قال الشاعر:

* وكتمانُ أيْهَا ما أشَطَّ وأبعَدا *(١)

ويقال أيضًا: أيْهَاتَ وأيْهَانَ، يَجعَلُ مكانَ التاءِ نونا، وقال الشاعر:

* أيْهَانَ منك الحَيَاةُ أيْهَانا *(٢)

وَحكى «هَيهاتٌ منَك الشَّأْمُ» مُنَوَّن: أى بَعُدَ منك الشَّأْمُ، وقال ثَعْلَبٌ: من قال هَيهَاتَ، شَبَّهَها بلَيْتَ ولعَلَّ. وكأنَّ التاءَ هاءٌ، ومن قال: هَيهاتِ شَبَّهَها بدَراكِ، ومن قال: هَيهَاتٌ شَبَّهَها بتاءِ الجمعِ، وقال ابنُ جنِّى: كان أبو علىّ يقول فى هَيهَات: أنا أُفْتِى مَرَّةً بكونها اسمًا سُمِّىَ به الفعلُ كصَهْ ومَهْ، وأُفْتِى مَرَّة بكونها ظَرْفا على قَدرِ ما يَحضُرُنى فى الحال، قال: وقال مرَّةً أُخرَى: إنها وإن كانت ظَرْفا فغيرُ ممتنعٍ أن يكون مع ذلك اسمًا سُمِّىَ به الفعل، كعندَكَ ودونَك، وقال ابنُ جنِّى مَرَّةً: هَيهَات وهَيهَات ـ مصروفَةٌ وغير مصروفة ـ جمع هَيهَاتَ، قال: وهَيْهَاتَ عندنا رُباعية مُكرَّرَةٌ، فاؤُها ولامُها الأولى هاءٌ، وعينها ولامُها الثانية ياء، فهى لذلك من باب صِيصِيَةٍ، وعكسُها يَلْيَلٌ وَيهياهٌ، فهيهاتَ من مُضَعَّف الياء بمنزلة المَرْمَرة والقَرقَرة.

* وأيْهاتَ: لغةٌ فى هيهاتِ، كأنَّ الهمزةَ بَدلٌ من الهاءِ، وهذا قولُ بعضِ أهلِ اللغة. وعندى أن إحداهما ليست بدلاً من الأخرى، إنما هما لغتان وقوله:

* هَيهاتَ مِنْ مُنْخَرِقٍ هَيْهاؤُهُ *(٣)

أَنشده ابُن جِنِّى ولم يُفَسِّره، ولا أدرى ما معنى هَيْهاؤُهُ.

مقلوبه: [ى هـ ى هـ]

* ياهِ ياهِ، وياهِ ياهِ: من دعاء الإبل، وقد أَبَنْتُ وَجْهَ بنائها وتَنوينها فى الكتاب المُخَصَّص.

* وَيهْيَهَ بالإبل يَهْيَهَةً، وَيهْياهًا: دعاها بذلك والأقْيَس يِهْيَاها بالكسر.

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (أيه)، (هيه)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٤٨٥)؛ وتاج العروس (أيه)، (هيه).

(٢) الشطر بلا نسبة فى لسان العرب (هيه)؛ وتاج العروس (هيه).

(٣) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص٤؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٤٨٣)؛ وتاج العروس (كبد)، (هتك)؛ وللعجاج فى لسان العرب (هيا)، وبلا نسبة فى المخصص (٣/ ٤٣).

ومن خفيف هذا الباب

* يَهْ: حِكايَةُ الداعى بالإبل المُيَهْيِهِ بها.

ومما ضوعف من فائه ولامه

* يَهْيا: من كلام الرِّعاء.

الهاء والواو

[هـ و و]

* الهُوَّة: ما انهَبط من الأرضِ، وقِيل: الوَهْدَة الغامضة من الأرضِ، وحكى ثعلب: اللهمَّ أعِذْنا مِنْ هُوَّةِ الكُفْرِ، ودَواعى النِّفاق، قال: ضَرَبه مثلاً للكُفْرِ.

ومما ضوعف من فائه وعينه

[هـ و هـ و]

* الهَوْهاءَةُ والهَوْهاءُ: البِئر التى لا مُتَعَلَّق بها ولا مَوضع لِرجْلِ نازِلها؛ لِبُعدِ جالِيَيها، قال:

* بِهُوَّةٍ هَوْهاءَةِ الترَجُّلِ *[1]

* ورجلٌ هَوْهاءٌ، وهَوْهاءٌ، وهَوْهاءَةٌ: ضعيفُ الفؤادِ جبانٌ، من ذلك.

* وتَهَوَّه الرجلُ: تَفَجَّع.

* والهَواهِى: ضَرْب من السَّيرِ، واحدتُها هَوْهاةٌ.

* والهَواهِى: الباطلُ، قال ابنُ أحمر:

وفى كُلِّ يَوْمٍ يَدْعُوانِ أَطِبَّةً ... إلىَّ وَما يُجْدُونَ إلاَّ هَواهِيا[2]

* وسَمِعْت هَواهِيَةَ القَوْمِ، وَهو مثل عَزِيفِ الجِنِّ وما أشبهه.

ومما ضوعف من فائه ولامه

* رَجُلٌ هُوهٌ، كهَوْهاءَة.

* وهُوهْ: اسمٌ لِقارَبْتَ.

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (هوه)؛ والمخصص (٣/ ٦٢).

(٢) البيت لابن أحمر فى ديوانه ص١٧٠؛ ولسان العرب (هوه)، (هوا)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٤٩٢)؛ ومقاييس اللغة (٦/ ٢١)؛ ومجمل اللغة (٤/ ٤٥٥)؛ وتاج العروس (هوه)، (هوا)؛ وبلا نسبه فى المخصص (١٣/ ٧٧، ٢٠٣).

ومن خفيفه

[هـ و و]

* هُوَ: كِنايةُ الواحدِ المذكَّرِ، قال الكسائيُّ: هو: أصله أن يكون على ثلاثة أحرُفٍ مثل أنت، فَيقال: هُوَّ فعَلَ ذاك، قال: ومن العرب من يُخَفِّفه فيقولَ: هُوَ فعلَ ذاك، قال اللِّحيانيُّ: وحكى الكسائيُّ عن بنى أسد وتميمٍ وقَيسٍ: هُو فَعَلَ ذاك، بإسكان الواو، وأنشد لِعَبِيد:

وركْضُكَ لَوْلا هُو لَقِيتَ الذى لَقُوا فأصبحْتَ قَدْ جاوَزْتَ قَوْمـا أعاديا[1]

وقال الكسائيُّ: بعضُهم يُلْقِى الواوَ مِن هو إذا كان قبلَها ألِفٌ ساكنةٌ، فيقول: حتَّى هُ فعل ذلك، وإنما هُ فعَلَ ذاك. قال: وأنشد أبو خالد الأسديُّ:

* إذا هُ لَمْ يُؤْذَنْ لَهُ لمْ يَنْبِسِ *[2]

قال: وأنشد خَشَّافٌ:

إذا هُ سِيمَ الخَسْفَ آلَى بِقَسَمْ
باللهِ لا يَأخُذُ إلا مــا احْتَكَمْ [3]

قال: وأنشدنا أبوُ مجالد:

فَبَيْنا هُ يَشرِى رَحْلَه قالَ قائلٌ لَمَنْ جَمَلٌ رَثُّ المَتـاعِ نَجيـبُ [4]

وقال ابنُ جِنّى: إنَّما ذلك للضَّرُورَةِ، والتَّشْبِيهِ للضميرِ المنفصل بالضميرِ المُتَّصِلِ فى عَصاهُ وقَناهُ، فإن قلتَ: فقد قال الآخَرُ:

* أعنِّى عَلَى بَرْقٍ أُرِيكَ وَمِيضَهُو *[5]

فوقف بالواوِ، ولَيْسَت اللفظةُ قافيةً، وهذه المَدَّةُ مُستهلكة فى حالِ الوقف، قيل: هذه اللفظةُ وإن لم تكن قافيةً فيكون البيتُ بها مُقَفًى ومُصَرَّعًا فَإنَّ العربَ قد تقف على العَرُوض نَحوًا من وقوفها على الضَّرْبِ، وذلك لوقوف الكلامِ المنثورِ عن الموزون، ألا تَرى إلى قوله أيضًا:

---

(١) البيت لعبيد فى لسان العرب (ها)؛ وهمع الهوامع (١/ ٦١).
(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (ها)؛ وتاج العروس (ها).
(٣) الرجز لخشاف فى تاج العروس (ها)؛ ولسان العرب (ها).
(٤) البيت للعجير السلولىّ فى لسان العرب (هدبد)، (ها).
(٥) الشطر بلا نسبة فى لسان العرب (ها).

* فَأَضْحَى يَسُحُّ الماءَ حَوْلَ كُتَيْفَةٍ *(١)

فَوقَفَ بالتَّنوينِ خلافًا للوُقُوف فى غَيرِ الشعر. فإن قُلتَ: فإن أقصَى حالِ كُتيفة - إذ ليس قافيةً - أن يُجرَى مُجرَى القافية فى الوُقوف عليها. وأنت ترى الرُّواة أكثرُهم على إطلاق هذه القصيدة ونحوِها بحرف اللين نحو قوله: «فَحَوْمَلِ» «ومَنزِلِى» فقوله: كُتَيفَةٍ ليس على وقف الكلامِ ولا وَقْفِ القافية؟ قيل: الأمر على ما ذكرته من خلافه له، غير أن هذا أمرٌ أيضًا يختصُّ المنظُومَ دون المنثورِ؛ لاستمرار ذلك عنهم، ألا ترى إلى قَوْله:

أَنَّى اهتَدَيتَ لِتَسليمٍ عَلَى دِمَنٍ   بِالغَمْرِ غَيَّرَهُنَّ الأعْصُرُ الأُوَلُ (٢)

وقوله:

كأنَّ حُدوجَ المالكِيَّةِ غُدْوَةً   خَلايا سَفِينٍ بالنَّواصِفِ مِنْ دَدِ(٣)

ومثله كثير، كلُّ ذلك الوقوفُ عَلى عَروضه مخالِفٌ للوقوف على ضَرْبِه، ومخالف أيضًا لوقوف الكلام غير الشعر.

* وقال الكسائىُّ: لم أسمعهم يُلْقون الواوَ والياءَ عند غيرِ الألف.

* وَتثنيته هُما، وجمعه هُمو، فأما قولُه: هُمُ فمحذوفةٌ من هُمُو، كما أن مُذْ محذوفةٌ من مُنْذُ، فأما قولك: رأيتُهو، فإن الاسم إنما هو الهاءُ، وجيء بالواو لبيان الحركَة، وكذلك لَهُو مالٌ، إنما الاسم منها الهاء، والواو لما قَدَّمنا، ودليل ذلك أنك إذا وقفْتَ حذفتَ الواو، فقلت: رأيتُهْ، والمالُ لَهْ، ومنهم من يحذفها فى الوصل، حكى اللِّحيانىُّ عن الكسائىِّ: لَهُ مالٌ، أى لَهُو مالٌ، وحكى أيضًا: لَهْ مالٌ، بسكون الهاء، وكذلك ما أشبهَه قال:

فَظَلْتُ لَدى البَيْتِ العَتيقِ أُخيلُهُ   وَمِطْوَايَ مُشْتاقانِ لَهْ أَرِقانِ(٤)

قال ابن جنِّى: جمع بين اللغتين، يعنى إثبات الواو فى أُخِيلُهُو، وإسكان الهاء فى «لَهْ» وزعم أبو الحسن أنها لُغةٌ لأَزْد السَّراة، قال: وليس إسكان الهاء فى «لَهْ» عن حذفٍ لَحِقَ الكلمةَ بالصَّنعة، وَمثله ما رُوِى عن قُطْرُب من قول الآخر:

وأشرَبُ الماءَ ما بى نَحْوَهُو عَطَشٌ   إلا لأنَّ عُيونَهْ سَيْلُ وَادِيها(٥)

---

(١) صدر بيت لامرئ القيس فى ديوانه ص ١٢١؛ ولسان العرب (كهبل)، وفيهما: «من كل فيقة» مكان «حول كتيفة»؛ وتاج العروس (كتف)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (فوق).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ها).

(٣) البيت لطرفة فى ديوانه ص٢٠؛ ولسان العرب (نصف)، (خلا)، (ددا)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (ددا).

(٤) البيت ليعلى بن الأحول الأزدىّ فى لسان العرب (مطا)، (ها).

(٥) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ها).

فقال: «نَحْوَهُو عطَشٌ» بالواو، وقال: «عيُونَهْ» بإسكان الهاء، وأما قول الشَّماخ:

لَهُو زَجَلٌ كأنَّهُ صَوْتُ حادٍ	إذا طَلَبَ الوَسِيقَةَ أوْ زَمِيرُ (١)

فليس هذا لُغَتَينِ، لأنَّا لا نعلم رِوَايَةَ حذفِ هذه الواو وإبقاء الضمَّة قبلها لغةً؛ فينبغى أن يكون ذلك ضرورةً وصَنعَةً لا مذهبا ولا لغةً، ومثله الهاء من قولك: «بِهِى» هى الاسم، والياء لبيان الحركة ودليل ذلك أنَّك إذا وقَفْتَ قلت: بِهْ، ومن العرب من يقول: بِهِ وبِهْ فى الوصل، قال اللحيانىُّ: وقال الكسائىُّ: سمعت أعرابَ عُقَيل وكِلابٍ يتكلمون فى حال الرفع والخَفضِ وما قبل الهاءِ مُتحرِّك فيَجزِمون الهاءَ فى الرفع، ويرفعون بغير تمام، ويجزمون فى الخفض، ويخفضون بغير تمام، فيقولون: ﴿إنَّ الإنسانَ لربِّهْ لَكَنُودٌ﴾ [العاديات:٦] بالجزم و «لربِّهِ لَكَنُودٌ» بغير تمامٍ، ولهْ مالٌ، لهُ مالٌ، وقال: التمَامُ أحبُّ إلىَّ، ولا يُنْظَر فى هذا إلى جَزْمٍ ولا غيرِه؛ لأن الإعراب إنما يقع فيما قبْلَ الهاء، وقَال: كان أبو جعفرٍ ـ قارئُ أهلِ المدينة ـ يَخْفِض ويَرْفَع لغير تمام، وقال: أنشدنى أبو حِزامٍ العُكْلِىُّ:

لِى والِدٌ شَيْخٌ تَهُضُّهْ غَيْبَتِى	وأظُنُّ أنَّ نَفادَ عُمرِهْ عاجِلُ (٢)

فخفَّف فى موضعين، وكان حمزةُ وأبو عَمرٍو يَجْزِمان الهاءَ فى مثل: ﴿يؤدِّهْ إليك﴾ [آل عمران:٧٥]، ﴿ونُؤْتِهْ منها﴾ [آل عمران:١٤٥، الشورى:٢٠] وَ ﴿نُصْلِهْ جهنمَ﴾ [النساء:١١٥] وسمع شيخًا من هوازن يقول: عَلَيْهُو مالٌ، وكان يقول: عَلَيْهُم وفيهُمْ وبِهُمْ، قال: وقال الكسائىُّ: هى لغاتٌ يقال: فيه، وفيهِى، وفيهُ، وَفِيهُو، بتمامٍ وغير تمامٍ، قال: وقال: لا يكون الجَزْمُ فى الهاء إذا كان ما قبلَها ساكنا.

مقلوبه: [و هـ و هـ]

* الوَهْوَهَة: صِياح النساءِ فى الحُزْن.

* ووَهْوَهَ الكلب فى صوْته، إذا جَزِعَ فردَّدَه. وكذلك الرجل.

* ووَهْوَهَ العَيْرُ: صوَّتَ حَوْلَ أتُنه شَفَقَةً، وحمارٌ وَهْوَاهٌ: يفعل ذلك، قال رُؤْبَة:

* مُقْتَدرُ الصَّنْعَة وَهْوَاهُ الشفَقْ *(٣)

* والوَهْوَهَة: حكاية صوتِ الفرَس إذا غَلُظَ وهو محمودٌ، وقيل: هو الصوت الذى

(١) البيت للشماخ فى ديوانه ص١٥٥؛ ولسان العرب (ها)؛ وبلا نسبة فى اللسان (زجل).

(٢) البيت لأبى حزام العكلى فى لسان العرب (ها)؛ وتاج العروس (ها).

(٣) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص١٠٤، ١٠٥؛ ولسان العرب (قبض)، (حمق)، (لبق)، (وهوه)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٤٨٦)، (٩/ ١٧٨)؛ وتاج العروس (قبض)، (وهوه)؛ وكتاب العين (٥/ ٥٤)؛ ومقاييس اللغة (٥/ ٥٠)، ومجمل اللغة (٤/ ١٣٩)؛ ولذى الرمة فى تاج العروس (حمق)؛ وليس فى ديوانه.

يكون فى حَلْقه آخرَ صَهيله، وفرسٌ وَهْوَاه الصَّهيلِ، إذا كان ذلك يَصْحَب آخرَ صَهيله.

* والوَهْوَه، والوَهْواهُ، من الخيل أيضًا: النشيط الحَديد الذى يكاد يُفلت على كلِّ شىءٍ من حرِصه ونَزَقه، قال ابنُ مُقْبِلٍ:

وصاحِبِى وَهْوَهٌ مُستَوْهَلٌ وَهِلٌ يَحول دونَ حِمارِ الوَحْشِ والعَصَرِ[1]

* والوَهْوَه: الذى يُرْعَد من الامتلاء.

* ورجُلٌ وَهْوَهٌ: مَنْخُوب الفُؤاد.

الهاء والألف

[هـ أ]

* «ها»: كلمة تَنْبِيهٍ، وقد كثُر دخولُها فى قولك: ذا، وذى، فقالوا: هذا، وهذى، وهاذاك، وهاذيك، حتى زعم بعضهم أن ذا لما بَعُدَ، وهذا لما قَرُب، وقالوا: ها السلام عليكم، فها: مُنَبِّهة مؤكِّدةٌ، قال الشاعر:

وقَفْنَا فقُلْنا: ها السلامُ عَليكُم فَأنكَرَها ضيْقُ المَجَمِّ غَيُورُ[2]

وقال الآخر:

ها إنها إنْ تَضِقِ الصُّدورُ
لا يَنفَعُ القُلُّ ولا الكثيرُ[3]

ومنهم من يقول: «ها اللهِ» يجريه مُجرَى دابَّة فى الجمع بين ساكنين، وقالوا: ها أنت تفعل كذا وفى التنزيل ﴿ها أَنْتُمْ هَؤُلاءِ﴾ [آل عمران:٦٦، النساء:١٠٩، محمد:٣٨] وهأنت، مقصورٌ.

* و «ها»: كناية عن الواحدة، تقول: رَأيتُها وضربتُها، وتَثْنيَتُها «هُما» وجمعُها «هُنَّ».

* وها: زَجْرٌ للإبل، ودعاءٌ لها.

* وها أيضًا: كلمةُ إجابةٍ وتَنبيهٍ.

* وليس لهذا البابِ مُشَدَّدٌ.

* * *

(١) البيت لابن مقبل فى ديوانه ص٩٦؛ ولسان العرب (وهوه)؛ وتهذيب اللغة (٦/٤٨٦)؛ وكتاب العين (٤/٨٨)؛ وتاج العروس (وهوه)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٧٣٨.

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (جمم)، (ها)؛ وأساس البلاغة (جمم)؛ وتاج العروس (جمم)، (ها).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (ها).

الثلاثى المعتل

الهاء والقاف والهمزة

[أ هـ ق]

* الأَيْهُقانُ: الجِرْجِيرُ، قال لبيدٌ:

فَعَلاَ فُروعَ الأَيْهُقانِ وأطْفَلَتْ بالجَلْهَتَيْنِ ظِباؤُها ونَعامُها(١)

وقيل: هو نَبْتٌ يُشبه الجرجير وليس به، قال أبوحنيفة: من العُشْبِ الأَيْهُقانُ، وإنما اسمُه النَّهَقُ، قال: وإنما سمَّاه لَبيدٌ الأَيْهُقانَ حيث لم يَتَّفِقْ له فى الشعر إلا الأَيْهُقان، قال: وهى عُشْبَةٌ تَطولُ فى السماء طولاً شديدا، ولها وردَةٌ حمراءُ، وورَقة عريضة، والناس يأكلونَه، قال: وسألت عنه بعضَ الأعراب فقال: هو عُشبَة تستقلُّ مقدارَ الساعد، ولها ورَقَةٌ أعرَض من ورَقَة الحُوَّاءَة، وزَهرة بيضاءُ، وهى تؤكل، وفيها مَرارَةٌ، واحدته أَيْهُقانَة، وهذا الذى قاله أبو حنيفة عن أبى زياد من أنَّ الأَيْهُقان مُغَيَّر عن النَّهَق مَقلوبٌ منه خطأٌ؛ لأن سيبويه قد حكى الأَيْهُقانَ فى الأمثلة الصحيحة الوضعية التى لم يُعْنَ بها غَيرها، فقال: ويكون على فَيْعُلان فى الاسمِ والصفة، فالصفة نحو الأَيْهُقان، والضَّيْمُران، والزَّيْبُدانُ، والهَيْرُدانُ، وإنما حملناه على فَيعُلان دون أفعُلان ـ وإن كانت الهمزة تقع أوَّلاً زائدةً ـ لكثرة فَيْعُلان كالحَيْزُران والخَيْسُمان، وقِلَّة أفعُلان.

مقلوبه: [أ ق هـ]

* الأَقْهُ: الطاعةُ، وقد أبَنْتُ هذه المسألة بما تقتضيه من التصريف فى المُخَصِّص.

الهاء والجيم والهمزة

[هـ ج ء]

* هَجِىءَ الرَّجلُ هَجأً: الْتَهَبَ جوعُه.

* وهَجَأَ جوعُه هَجْأً وهُجوءًا: سكَنَ وذَهَبَ.

* وهَجَأَه الطعامُ يَهْجَؤُه هَجْأً: مَلأَه.

* وهَجأَ الطعامَ: أكَلَه.

* وأَهْجَأَ الطعامُ غَرَثِى: قطَعَه، قال:

---

(١) البيت للبيد بن ربيعة فى ديوانه ص٢٩٨؛ ولسان العرب (أهق)، (طفل)، (جله)، (غلا)؛ وكتاب العين (٧/٤٢٨)؛ وبلا نسبة فى كتاب العين (٣/٣٩١).

فَأخْزاهُـمُ ربِّى ودَلَّ عليهِـمُ وأطعَمَهُمْ مِنْ مَطْعَمٍ غيرِ مُهجِئِ[١]

* وهَجَأَ الإبلَ والغنمَ. وأهْجَأها: كَفَّها لِتَرْعى.

* وتَهجَّأْتُ الحَرْفَ: تَهَجَّيْتُه.

الهاء والضاد والهمزة

[ض هـ ء]

* ضَاهَأ» الرجُلَ وغيرَه: رَفَق به، هذه رواية أبى عُبَيْدٍ عن الأُمَوِىِّ فى المُصَنَّف.

* وقال صاحب العَين: ضَاهَأْتُ الرجُلَ بمعنى ضاهَيْتُه، أى شابهْتُه، وقد قُرِئ: ﴿يُضاهِئُون قَوْلَ الَّذين كَفَروا﴾ [التوبة: ٣٠].

الهاء والزاى والهمزة

[هـ ز ء]

* هَزِئَ به، ومنه، وهزَأَ يَهْزَأ فيهما هُزْءًا وهُزُؤًا ومَهْزَأَةً، وَتهزَّأ، واستَهْزَأ: سَخِرَ وقوله تعالى: ﴿اللهُ يَستَهْزِئُ بِهِمْ﴾ [البقرة: ١٥] قال أبو إسحاق: فيه أوجُهٌ من الجواب، قيل: معنى استهزأ الله بهم: أن أظهَرَ لهم من أحكامه فى الدُّنيا خلافَ ما لهم فى الآخرَة، كما أظهَروا للمسلمين فى الدُّنيا خلافَ ما أسَرُّوا، ويجوز أن يكون استهزاؤُه بهم أخْذَه إياهم من حيث لا يَعلمون، كما قال تعالى: ﴿سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لا يَعْلَمونَ﴾ [الأعراف: ١٨٢، القلم: ٤٤] ويجوز ـ وهو الوجه المختار عند أهل اللغة ـ أن يكون معنى يَستهزئُ بهم: يُجازيهم على هُزْئهم بالعذاب، فَسُمِّىَ جَزاءُ الذنبِ باسمِه، كما قال تعالى: ﴿وجَزاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُها﴾ [الشورى: ٤٠] فالثانية ليست بِسيِّئَة فى الحقيقة، وإنما سُمِّيتْ سيئةً لازدواج الكلامِ، فهذه ثلاثةُ أوْجُهٍ، والله أعلم.

* ورجلٌ هُزَأَةٌ: يَهْزَأ بالناسِ.

* وهُزْأَة: يُهْزأُ منه.

* وهَزَأَ الشىءَ يَهْزَؤُه هَزْءًا: كسَرَه، قال يَصِف دِرْعا:

لها عُكَنٌ تَرُدُّ النَّبْلَ خُنْسًا وتَهْزَأُ بالمَعابِلِ والقِطاعِ[٢]

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (هجأ)؛ وكتاب العين (٤/ ٦٧)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٣٤٨)؛ وتاج العروس (هجأ).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (هزأ)، (خنس)، (قطع)، (عكن)؛ وأساس البلاغة (عكن)؛ وتاج العروس (هزأ)، (خنس)، (قطع)، (عكن).

عُكَن الدِّرْعِ: ما تَثَنَّى منها، والباء فى «بالمعابل» زائدةٌ، هذا قولُ أهلِ اللغة، وهو عندى خَطأٌ، إنما تَهزَأ هاهنا مِنَ الهُزْء الذى هو السُّخْرِىُّ، كأنَّ هذه الدِّرْع لما رَدَّت النَّبْلَ خُنْسًا جُعِلَتْ هازِئةً بها.

* وهَزَز الرجُلُ: مات، عن ابن الأعرابىِّ.

* وهزَأ الرجُل إبِلَه هَزْءًا: قَتَلَها بالبَرْد. والمعروف هَرَأها، وأُرَى الزَّاىَ تَصحيفا.

الهاء والدال والهمزة

[هـ د ء]

* هَدَأَ يَهْدَأُ هَدأ وهُدُوءًا: سكَن. يكون فى سُكونِ الحركَةِ والصَّوتِ وغيرِهما. قال ابن هَرْمَة:

لَيْتَ السِّباعَ لَنا كانتْ مُجاورَةً　　　وأنَّنا لا نَرَى مِمَّنْ نَرَى أحَـدَا
إنَّ السِّبـاعَ لَتَهْدَا عَنْ فَرائسِهـا　　　والناسُ ليسَ بِهـادٍ شَرُّهُمْ أبَدا[1]

أرادَ «لَتَهْدَأُ» وَ «بِهادِئٍ» فأبدل الهمزةَ إبدالاً صحيحا، وذلك أنه جعلها ياءً، فألحق هاديًا برامٍ وسامٍ، وهذا عند سيبويهِ إنما يُؤْخذ سماعًا لا قياسًا، ولو خفَّفها تخفيفًا قياسيًّا لجعلها بينَ بينَ، فكان ذلك يكسر البيتَ، والكَسرُ لا يجوز، وإنما يَجوزُ الزّحافُ.

* والاسمُ الهَدْأة، عن اللِّحيانىّ.

* وأهْدَأه: سكَّنَه.

* وهَدَأَ عنه: سكَن.

* وأتانا بعد ما هَدَأَت الرِّجْلُ والعَيْنُ: أى سكَنَت.

* وهَدَأَ بالمكان: أقامَ فسكَنَ.

* ولا أهْدَأه اللهُ: لا أسكَن عَناءَه ونَصَبَه.

* وأتانا بعدَ هُدْءٍ منَ الليلِ، وهَدْء، وهَدْأة. وهَدِئٍ، وهُدوء، ويكون هذا الأخير مصدرًا وجمعًا، أى حين سكَن الناسُ، وقد هَدَأَ الليلُ عن سيبويه، وقيل: الهَدْءُ: من أوَّله إلى ثُلُثه، وذلك ابتداءُ سُكونه.

* والهَدْأة: مَوضعٌ بين مكةَ والطائف، سُئِل أهلُها: لمَ سُمّيتْ هَدْأةً؟ فقالوا: لأنَّ المطَرَ يُصيبُها بعد هَدْأة من الليلِ. والنسب إليه هَدَوِىٌّ، شاذٌّ من وَجهينِ، أحدهما تَحريك الدالِ،

(١) البيتان لابن هرمة فى ديوانه ص٩٧؛ ولسان العرب (هدأ)؛ والبيت الأول فى تاج العروس (هدأ).

والآخر قلْب الهمزَة واوًا.

* وماله هدْأَةُ لَيلَة، عن اللِّحيانىِّ، ولم يُفَسِّره، وعندى أنَّ معناه: ما يَقوتُه فَيُسكِّن جوعَه أو سَهَرَه أو هَمَّه.

* وهَدَأَ الرجلُ يَهْدَأُ هُدُوءًا: ماتَ.

* وهَدِئَ هَدَأً فهو أهْدَأُ: جَنِئَ، وأهْدَأَه الضَّرْبُ أو الكِبَرُ.

* والهَدَأُ: صِغَرُ السَّنامِ يعترى الإبلَ منَ الحَمْلِ، وهو دون الجَبَبِ.

* والهَدْأءُ منَ الإبلِ: التى هَدِئَ سَنامُها منَ الحَمْلِ ولَطَأَ عليه وَبَرُه ولم يُجْزَحْ.

* والأَهْدأ منَ المناكِبِ: الذى دَرِمَ أعلاه واستَرْخَى حَبْلُه. وقد أهْدَأَه اللهُ.

* ومررْتُ برَجُلٍ هَدْئكَ من رجلٍ، عن الزجَّاجِىِّ، والمعروف هَدِّك من رَجُلٍ.

الهاء والتاء والهمزة

[هـ ت ء]

* هَتَأَه بالعَصا هَتْأً: ضربَه.

* وَتهتَّأَ الثَّوْبُ: تقَطَّعَ وبَلِىَ.

* ومَضى من الليلِ هَتْءٌ، وهَتِئٌ، وَهِتاءٌ، وهِيتاءٌ، وهِتْياءٌ، أى وَقْتٌ.

الهاء والذال والهمزة

[هـ ذ ء]

* هَذَأَه بالسيف وغيرِهِ يهْذَؤُه هَذْءًا: قَطَعه قَطْعًا أوْحَى منَ الهَذِّ.

* وسَيْفٌ هَذَّاءٌ: قاطِعٌ.

* وهَذَأَ العَدُوَّ هَذْءًا: أبارَهُم.

* وهَذَأَه بِلسانه هَذْءًا: آذاه وأسَمعه ما يكرَهُ.

* وَتهَذَّأَت القَرْحَة: فَسَدَتْ وتَقَطَّعَتْ.

الهاء والراء والهمزة

[هـ ر ء]

* هَرَأَ فى مَنْطقه يَهْرَأُ هَرْءًا: أكثَرَ.

* والهُراءُ: المَنطِقُ الكثيرُ، وقيل: الفاسِد الذى لا نِظامَ لهُ. وقول ذى الرُّمَّة:

لهَا بَشَرٌ مِثْلُ الحَرِيرِ ومَنْطِقٌ رَخِيمُ الحَواشِى لا هُراءٌ ولا نَزْرُ [(١)]

تحتملهما جميعًا.

* ورجل هُراءٌ: كثيرُ الكلامِ، أنشد ابنُ الأعرابىّ:

* شَمَرْدَلٍ غيرِ هُراءٍ مَيْلَقِ *[(٢)]

* وهَرَأه البَرْدُ يَهْرَؤُه هَرْءًا وهَرَاءَةً، وأَهْرَأه: اشتدَّ عليه حتى كادَ يَقتُله أو قَتَله، قال ابنُ مُقْبِل:

ومَلْجَإٍ مَهْرُوئِينَ يُلْفَى به الحَيا إذا جَلَّفَتْ كَحْلٌ هو الأُمُّ والأَبُ [(٣)]

يرثى بذلك عثمانَ بنَ عفَّان، وقال أبو حنيفة: المَهروءُ: الذى قد أنضَجهُ البردُ.

* وهَرَأَ البردُ الماشيَة فتهرَّأَتْ: كَسَرَها فَتكسَّرَتْ.

* وقِرَّةٌ لها هَرِيئَةٌ: يُصيبُ الناسَ والمال منها ضُرٌّ وسَقَطٌ، أى مَوتٌ، وقد هَرِئَ القَوْمُ والمالُ.

* والهَرِيئَة أيضا: الوَقتُ الذى يُصيبهم فيه البردُ.

* وأهْرَأْنا: أبْرَدنا، وذلك بالعَشِىِّ، وخص بعضُهم به رَواحَ القَيْظ، وأنشد:

حتى إذا أَهْرَأْنَ للأَصائلِ

وفـارَقَتْهـا بُلَّةُ الأوابلِ[(٤)]

* قال: «أهْرَأْنَ للأصائل»: دخَلنَ فى الأصائل، و «بُلَّة» الأوابل: بُلَّة الرُّطْبِ، والأوابل التى أَبَلَتْ بالمكان: أى لَزِمَته، وقيل: هى التى جزَأت بالرُّطْبِ عن الماءِ.

* وأَهْرِئْ عنك منَ الظَّهيرَةِ، أى أَقِمْ حتى يَسكُن حَرُّ النهارِ ويَبرُدَ.

* وأهْرَأَ الرَّجُلَ: قَتَله.

* وهَرَأَ اللحمَ، وهرَّأَه، وأهْرَأَه: أنضَجه حتى سقَطَ منَ العَظمِ، وتَهرَّأَ هو.

* وهَرَأَت الريحُ: اشتدَّ بَرْدُها.

(١) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص٥٧٧؛ وجمهرة اللغة ص١١٠٦؛ ولسان العرب (هرأ)، (نزر)؛ وبلا نسبة فى أساس البلاغة (هرأ).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (هرأ)، (ولق)؛ وتاج العروس (هرأ).

(٣) البيت لابن مقبل فى ديوانه ص١٥؛ ولسان العرب (هرأ)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٤٠٣)؛ والمخصص (١٣/ ١٧٣)؛ وتاج العروس (هرأ)، (جلف).

(٤) الرجز لإهاب بن عمير فى لسان العرب (هرأ)، (بلل)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٤٠٢)؛ وتاج العروس (هرأ)، (بلل)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (١٥/ ٣٤١)؛ والمخصص (٩/ ٧٧)؛ ومقاييس اللغة (١/ ١٨٧).

* والهِراء: فَسيل النَّخلِ، قالَ:

أَبَعْدَ عَطِيَّتِى أَلْفًا جَميعا   مِنَ المَرْجُـوِّ ثاقِبَةَ الهِراءِ[1]

أنشده أبو حنيفة، قال: ومعنى قوله: ثاقِبَةَ الهِرَاء: أنَّ النَّخْلَ إذَا اسْتَفْحَل ثُقِب فى أُصُوله.

* والهُرَاء: اسمُ شَيطانٍ مُوَكَّلٍ بقَبيحِ الأحلامِ.

مقلوبه: [أ هـ ر]

* الأَهَرَة: متاعُ البيتِ، وقال ثعلبٌ: بيتٌ حَسَنُ الظَّهَرَة والأَهَرَة، فالظَّهَرة: ما ظهَر منه والأَهَرَة: ما بَطَن، والجمع أَهَرٌ قال:

* أَحْسَنُ بَيتٍ أَهَرًا وبَزًّا *[2]

* وَالأَهَرَة: الهيْئَة.

مقلوبه: [ر هـ ء]

* وَالرَّهْيَأة: الضَّعْفُ والتَّوانى.

* ورَهْيَأَ رأيَه: أفسَدَه فلم يُحكِمْه.

* ورَهْيَأَ فى أمرِه: لم يَعزِم عليه.

* وتَرَهْيَأَ فيه: اضطربَ.

* ورَهْيَأَ الحِمْلَ: جعَلَ أحدَ العِدْلَينِ أثقَل من الآخرِ، وقيل: الرَّهْيَأة: أن يَحْمِل الرجُلُ حِمْلاً فلا يَشُدُّه، فهو يميلُ.

* وتَرَهْيَأَ الشىءُ: تَحَرَّكَ.

* ورَهْيَأَت السَّحابةُ، وتَرَهْيَأَتْ: اضطربَتْ وقيل: رَهْيَأَةُ السحابةِ: تَهَيُّؤُها للمطرِ.

* والرَّهْيَأَة: أن تَغْرَوْرِق العينانِ من الكِبَرِ.

الهاء واللام والهمزة

[أ هـ ل]

* أَهْلُ الرجلِ: عَشِيرتُه وذوو قُرْباه. والجمع أَهْلون، وآهالٌ. وأَهالٍ، وأَهَلاتٌ، قال المُخَبَّل:

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (هرأ)؛ والمخصص (١١/ ١٠٣)؛ وتاج العروس (هرأ).

(٢) الرجز لأبى مهدية الأعرابى فى تاج العروس (بزز)؛ وجمهرة اللغة ص١٣٠، ٧١٠؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (أهر)، (بزز)، وتهذيب اللغة (٦/ ٤٠٨)؛ وتاج العروس (أهر)، (حزز)؛ وجمهرة اللغة ص١٦٨.

وهُمْ أهَلاتٌ حَوْلَ قَيْسِ بنِ عاصِمٍ إذا أدَلَجُوا بالليلِ يَدْعون كَوْثَرَا(١)

قال سيبويه: وقالوا: أهْلاتٌ، فخفَّفوا، شبهوها بصَعْبَات، حيث كان أهْلٌ مُذكَّرًا تَدخلُه الواو والنون، فلما جاءَ مُؤَنثه كمؤنَّث صَعَبٍ فُعِل به كما فُعِلَ بمؤنَّث صَعْبٍ.

*واتَّهل الرجلُ: اتخذ أهلاً، أنشد ابنُ الأعرابىّ:

فى دارةٍ تُقْسَم الأزْوادُ بَينَهُمْ كأنَّما أهْلُنا منها الذى اتَّهَلا(٢)

هكذا أنشده بقلب الياء تاءً، ثم إدغامها فى التاء الثانية، وهذا كما حُكِى من قولهم: «اتَّمَنْتُه» وإلا فحكمه الهمز أو التخفيف القياسى، أى كأنَّ أهْلَنا أهلُه عنده، أى مِثلُهم فيما يَراه لهم من الحقِّ.

*وأهلُ المَذهبِ: من يَدين به.

*وأهلُ الأمرِ: وُلاتُه.

*وأهلُ البيتِ: سُكَّانُه.

*وأهلُ بيتِ النبىّ ﷺ: أزواجُه وبَناته وصِهرُه، أعنى عَليًا عليه السلام، وقيل: نساءُ النبى ﷺ، والرجالُ الذين هُم آله. وفى التنزيل: ﴿إنما يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أهْلَ البَيْتِ﴾ [الأحزاب:٣٣] القراءة «أهلَ» بالنصب على المدح، كما قال: بك اللهَ نَرجو الفَضْلَ، وسُبحانَك اللهَ العظيمَ، وعلى النِّداءِ، كأنَّه قال: يا أهْلَ البيت، وقوله تعالى لِنوحٍ عليه السلامُ: ﴿إنَّهُ لَيْسَ مِنْ أهْلِكَ﴾ [هود:٤٦] قال الزجَّاج: أراد ليس من أهلِك الذين وَعَدْتُك أن أُنجِّيَهُم، قال: ويجوز أن يكون: ليس من أهلِ دينك.

*وأهْلُ كلِّ نبىٍّ: أُمَّتُه.

*وكلُّ شىءٍ من الدوابِّ ألِفَ المنازِلَ، أهْلِىٌّ، [وأهِلٌ].

*وأَهِلٌ الأخيرة على النَّسب.

*[ومكان مَأْهول] وقد جاء أُهِلَ: قال العجَّاج:

* قَفْرَيْنِ هذا ثمَّ ذا لم يُؤْهَلِ *(٣)

*وقولهم فى الدعاء: مرحبًا وأهْلاً، أى أتيتَ أهْلا لا غُرباءَ فاستَأنِس ولا تَستوْحِش.

*وأَهَّلَ به: قال لَهُ: أهْلاً.

(١)البيت للمخبل السعدى فى ديوانه ص٢٩٤؛ ولسان العرب (أهل).

(٢)البيت بلا نسبة فى لسان العرب (أهل).

(٣)الرجز للعجاج فى ديوانه (١/ ٢٤١)؛ ولسان العرب (أهل)؛ وتاج العروس (أهل).

* وأَهِلَ بِهِ: أَنِس.

* وهو أَهْلٌ لكذا، أى مُسْتَوْجِبٌ له، الواحد والجميع فى ذلك سواء، وعلى هذا قالوا: المُلك لله أهْلِ المُلكِ.

* وأهَّلَه لذلك الأمرِ وآهَلَه: رآه له أَهْلاً.

* واستَأهَلَه: استَوجَبه، وكرِهها بعضُهم.

* وأَهْلُ الرجُلِ وأهْلَتُه: زوجُه.

* وأَهَلَ الرجلُ يَأْهِلُ ويَأْهُلُ أهْلاً وأُهولاً، وتَأهَّلَ: تَزوَّج.

* وآهَلَكَ اللهُ فى الجَنَّة: زَوَّجَك فيها وأدخلَكَها.

* وآلُ الرجُلِ: أهلُه.

* وآلُ اللهِ وآلُ رسوله: أولياؤُه، أصلُها أهْلٌ، ثم أُبدِلت الهاءُ همزة، فصارتْ فى التقدير أأْلٌ، فلما توالَت الهمزتانِ أبدلوا الثانية ألِفا، كما قالوا: آدم وآخر، وفى الفعل آمَن وآزَر، فإن قيل: ولِم زَعمت أنهم قلَبوا الهاءَ همزة، ثم قلبوها فيما بعدُ، وما أنكرتَ من أن يكون قلبوا الهاء ألفا فى أول الحال؟ فالجواب أن الهاء لم تُقلَب ألفا فى غير هذا الموضع، فيقاس هذا هنا عليه. فعلى هذا أُبْدِلت الهاء همزة، ثم أُبدِلت الهَمْزةُ ألفا، وأيضًا فالألف لو كانت منقلبة عن غير الهمزة المنقلبة عن الهاء على ما قدمناه لجاز أن تُستعمل آل فى كلّ موضع يُستَعمل فيه أهلٌ، ولو كانت ألفُ آلٍ بدلا من هاء أهلٍ لقيل: انصرِفْ إلى آلك، كما يقال: انصرف إلى أهْلك، وآلَكَ والليلَ كما يقال: أهلَكَ والليل، فلما كانوا يَخصُّون بالآلِ الأشرَفَ الأخصَّ دون الشائع الأعمِّ حتى لا يقال إلاَّ فى نحو قولهم: القُرَّاءُ آلُ اللهِ، واللهم صَلِّ على محمدٍ وعلى آلِ محمدٍ ﴿وقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ﴾ [غافر:٢٨] وكذلك ما أنشده أبو العباس للفرزدق:

نَجَوْتَ ولمْ يَمْنُنْ عليكَ طَلاقَةً ... سوَى رَبِذِ التَّقْريبِ من آلِ أعْوَجا(١)

لأن أعوَج فيه: فرسٌ مشهورٌ عند العرب، فلذلك قال: آل أعوج، ولا يقال: آل الخَيَّاط، كما يقال: أهل الخَيَّاط، ولا آل الإسكاف، كما يقال: أهل الإسكاف، دلَّ على أن الألف ليست فيه بدلاً من الأصل، إنما هى بدَلٌ ممَّا هو بدَلٌ من الأصل، فَجرت فى ذلك مَجرَى التاءِ فى القَسم، لأنها بدَلٌ من الواو فيه، والواو فيه بدَلٌ، من الباء، فلما كانت التاء فيه بدلاً من بدلٍ وكانت فَرْعَ الفَرْعِ اختصَّتْ بأشرَفِ الأسماء وأشهَرِها وهو اسمُ الله،

(١) البيت للفرزدق فى ديوانه (١/ ١١٧)؛ ولسان العرب (أهل)، (أول).

فلذلك لم تقل: تَزيدٍ ولا تالبَيْتِ، كما لم تقل: آل الإسكافك ولا آل الخَيَّاط، فإن قلت: فقد قال بِشرٌ:

لَعَمْرُكَ ما يَطْلُبنَ مِن آلِ نعمَةٍ ولكنما يَطْلُبنَ قَيْسا ويَشْكُرَا(١)

فقد أضافه إلى نِعمة، وهى نكرة غير مخصوصة، ولا مُشرَّفة فإن هذا بيت شاذ، هذا كله قول ابنِ جِنى، قال: والذى العمل عليه ما قدمناه، وهو رأى الأخفش، فإن قلتَ: ألست تزعم أن الواو فى واللهِ بدلٌ من الباء فى باللهِ، وأنت لو أضمرت لم تقل: «وه» كما تقول: «به لأفعلنَّ» فقد تجد أيضًا بعض البدل لا يقع موقع المبدل منه فى كل موضع، فما تنكر أيضًا أن تكون الألف فى آلٍ بدلاً من الهاء وإن كان لا يَقَعُ جميعَ مواقعِ أهلٍ، فالجواب أن الفرق بينهما أن الواو لم تمتنع من وقوعها فى جميع مواقع الباء من حيث امتنع وقوع آل فى جميع مواقع أهل، وذلك أن الإضمار يردُّ الأسماءَ إلى أصولها فى كثير من المواضع؛ ألا ترى أن من قال: أعطيتكم درهمًا، فحذف الواو التى كانت بعد الميم وأسكن الميم، فإنه إذا أضمر الدِّرهمَ قال: أعطيتكُموه، فردَّ الواو لأجل اتصال الكلمة بالمضمر، فأما ما حكاه يونس من قول بعضهم: أعطيتكُمْه فشاذٌّ لا يقاس عليه عند عامة أصحابنا، فلذلك جاز أن يقول: بهم لأقعدنَّ، وبك لأنطلقنَّ، ولم يجز أن يقول: «وك» ولا «وه»، بل كان هذا فى الواو أحرى، لأنها حرف منفرد، فضعف عن القُوَّة، وعن تصرف الباء التى هى أصل، أنشدنا أبو علىٍّ قال: أنشد أبو زيد:

رأى بَرْقًا فأوضَعَ فَوْقَ بَكْرٍ فَلا بِكَ ما أسالَ ولا أغامَا(٢)

وأنشدنا أيضًا عنه:

ألا نادَتْ أُمامَةُ باحتِمـال لِتَحزُنَنى فَلا بِكَ ما أُبالى(٣)

وأنت ممتنعٌ من استعمال آلٍ فى غير الأشهر الأخصِّ، وسواء فى ذلك أضفته إلى مُظهَرٍ أو أضفته إلى مُضمَرٍ. فإن قيل: ألست تَزعم أن التاء فى تَوْلَجَ بدلٌ من واوٍ، وأن أصلَه وَوْلَج، لأنه فَوْعَل من الوُلُوج، ثم إنك مع ذلك قد تَجدهم أبدَلوا الدال من هذه التاء، فقالوا: دَوْلَج، وأنت مع ذلك تقول: دَوْلَجَ فى جميع المواضع التى تقول فيها: تَوْلَجَ، وإن كانت الدال مع ذلك بدلاً من التاء التى هى بدل من الواو. فالجواب عن ذلك أن هذه مغالطة من السائل، وذلك أنه إنما كان يَطَّرِد هذا له لو كانوا يَقولون: وَوْلَج ودَوْلَج،

(١)البيت لبشر بن أبى خازم فى ديوانه ص٩٨؛ ولسان العرب (أهل).

(٢)البيت لعمرو بن يربوع فى جمهرة اللغة ص٩٦٣؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (أهل).

(٣)البيت لغويّة بن سلمى فى لسان العرب (با)؛ وتاج العروس (الباء)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (أهل).

فيستعملون دَوْلَجا فى جميع أماكن وَوْلَجَ، فهذا لعمرى لو كان كذا لكان له به تعلُّقٌ، وكانت تُحتَسب زيادة، فأما وهم لا يقولون وَوْلَج البَتَّةَ، كراهيةَ اجتماعِ الواوين فى أوَّل الكلمة، وإنما قالوا: تَوْلَجَ، ثم أبدلوا الدال من التاء المبدَلة من الواو فقالوا: دَوْلَجَ، فإنما استعملوا الدالَ مكان التاء التى هى فى المرتبة قبلها تليها، ولم يستعملوا الدال موضع الواو التى هى الأصل، فصار إبدال الدال من التاء فى هذا الموضع كإبدال الهمزة من الواو فى نحو أُقِّتَتْ، وأُجوهٌ، لقربها منها، وأنه لا منزلة بينهما واسطة.

* وكذلك لو عارض معارضٌ بِهُنَيْهَة ـ تصغير هَنَة ـ فقال: ألست تزعم أن أصلها هُنَيْوَة، ثم صارت هُنَيَّة، ثم صارت هُنَيْهَة، وأنت تقول: هُنَيْهَة فى كلّ موضعٍ تقول فيه هُنَيَّة؛ كان الجواب واحدًا كالذى قبله؛ ألا ترى أن هُنَيْوَة الذى هو أصلٌ لا يُنْطَق به ولا يُستَعمل البَتَّة، فجرى ذلك مَجرَى وَوْلَجَ فى رَفضِه وتَرْكِ استعماله، فهذا كلُّه يُؤَكِّدُ عندك أن امتناعَه من استِعمال آلٍ فى جميعِ مواقعِ أهْلٍ إنما هو لأن فيه بدلاً من بدَلٍ، كما كانت التاء فى القَسَمِ بدَلاً من بدَلٍ.

* والإهالةُ: ما أذَبْتَ من الشَّحْم، وقيل: الإهالة: الشَّحْمُ والزَّيتُ، وقيل: كُلُّ دُهْنٍ ائتُدِم به إهالةٌ.

* واستَأْهَلَ: أخذَ الإهالَة، أنشد ابنُ قُتَيبة:

لا بَلْ كُلِى يا أُمِّ واستَأْهِلى إنَّ الذى أنفَقْتُ مِنْ مالِيَهْ [(١)]

مقلوبه: [أ ل هـ]

* الإلاهُ: اللهُ عزَّ وجلَّ، وكلُّ ما اتُّخذ من دونه مَعبُودًا إلاهٌ عند مُتَّخذه، والجمع آلِهَةٌ وهو بَيِّنُ الإلاهَة والأُلْهانية، وفى حديث وُهَيْبٍ: «إذا وقَعَ العَبدُ فى أُلْهانِيَّةِ الرَّبِّ لم يَجِدْ أحدًا يأخذُ بِقَلبه» [(٢)] حكاه الهروى فى الغريبين.

* والإلاهَة، والأُلوهَة، والأُلُوهِيَّةُ: العبادة وقد قُرِئ: ﴿ويَذَرَكَ وآلِهَتَك﴾ [الأعراف: ١٢٧] «ويَذَرَك وإلاهَتَك» وهذه الأخيرة عن ثعلب، كأنها هى المختارة، قال: لأن فِرْعَوْنَ كان يُعبَد ولا يَعبُد، فهو على هذا ذو إلاهَةٍ، لا ذو آلِهَةٍ.

* والتَّأَلُّهُ: التَّنسُّك. قال:

---

(١) البيت لعمرو بن أسوى فى لسان العرب (أهل)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٤١٧)؛ ومجمل اللغة (١/ ٢١٢)؛ وتاج العروس (أهل).

(٢) أورده ابن الأثير فى النهاية (١/ ٦٢) من كلام وهيب بن الورد.

* سَبَّحْنَ واسْتَرْجَعْنَ مِنْ تَأَلُّهِى *[١]

* والأُلاهَة: الشمسُ الحارَّة، حُكِى عن ثعلب.

* والأَلِيهَة، والإلاهَةُ، والأَلاهَةُ، وأُلاهَةُ، كله: الشمس اسمٌ لها، الضمُّ فى أوَّلها عن ابنِ الأعرابىّ، قال:

تَرَوَّحْنا مِنَ اللَّعْباءِ قَصْرًا فَأَعْجَلْنا إلاهَـةَ أنْ تَؤُوبا[٢]

ورواه ابن الأعرابى: أُلاهَة، ورواه بعضهم: «فأعجلنا الأَلاهَةَ» وإنما سميت بذلك لأنهم كانوا يُعَظِّمونها ويَعبُدونها، وقد أَوْجَدَنا اللهُ عزَّ وجلَّ ذلك فى كتابه حين قال: ﴿وَمِنْ آياته اللَّيْلُ والنهارُ والشَّمسُ والقَمَرُ لا تَسْجُدُوا للشَّمْسِ وَلا للقمَرِ واسجُدُوا لله الذى خَلَقَهُنَّ إنْ كُنْتُم إيَّاهُ تَعْبُدونَ﴾ [فصلت:٣٧] وقد أنعمت تعليل هذه الكلمة وشرحها فى الكتاب المُخصِّص.

* وقالوا: يا أَللهُ فقطعوا، حكاه سيبويه، وهذا نادرٌ، وحكى ثعلب أنهم يقولون: يَاللهِ فيَصِلونَ. قال: وهما لغتان، يعنى القطع والوصل، وقول الشاعر:

إنِّى إذا ما حَدَثٌ أَلَمَّا
دَعَوْتُ يا للَّهُمَّ يا للَّهُمَّا[٣]

فإن الميم المشدَّدة بدلٌ من «يا» ، فجمَعَ بين البدل والمُبدَل منه ، وقد خفَّفها الأعشى، فقال:

كَحَلْفَةٍ مِنْ أبى رَبَاحٍ يَسْمَعُها لاهُمَ الكُبارُ[٤]

وقوله:

ألا لا بارَكَ اللهُ فى سُهَيْـلٍ إذا ما اللهُ بارَكَ فى الرِّجالِ[٥]

إنما أرادَ «اللهُ» فقصرَ ضرورةً.

---

(١) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص١١٦؛ ولسان العرب (سبح)، (جله)، (دهده)، (مده)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٢٣٠)؛ وجمهرة اللغة ص٤٣، ٦٨٥؛ ومقاييس اللغة (١/ ١٢٧)؛ وقد سبق تخريجه.

(٢) البيت لعتيبة بن الحارث اليربوعى فى لسان العرب (أوب)، (غزل)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٤٢٤)؛ وهو لمَيّة بنت أم عتبة بن الحارث فى لسان العرب (أله)؛ ولأم البنين بنت عتيبة فى تاج العروس (أله)؛ ولعيينة بن شهاب اليربوعى فى تاج العروس (عين).

(٣) الرجز لأبى خراش فى الدرر (٣/ ٤١)؛ ولأمية بن أبى الصلت فى خزانة الأدب (٢/ ٢٩٥)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (أله)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٤٢٦)؛ والمخصص (١/ ١٣٧).

(٤) البيت للأعشى فى ديوانه ص٣٣٣؛ وجمهرة اللغة ص٣٢٧؛ ولسان العرب (أله)؛ (لوه).

(٥) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (أله)؛ وتاج العروس (أله).

* والإلاهة: الحَيَّةُ العظيمةُ، عن ثعلب.

* وإلاهَةُ: موضع.

الهاء والنون والهمزة

[هـ ن أ]

* الهَنِيءُ، والمَهْنَأُ: ما أتاكَ بِلا مَشَقَّة، اسمٌ كالمَشْتَى، وقد هَنِيَ وهَنُؤَ هَناءةً وهَنَأَني الطعامُ وهَنَأَ لى يَهْنِئُنِى وَيهْنَأُنى هِنْئًا، وهَنْئًا، وَهَنَّأْتنيه العافِيَةُ، وقد تَهَنَّأْتُهُ، فأما ما أنشده سيبويهِ من قوله:

* فَارْعَىْ فَزَارَةُ لا هَنَاكِ المَرْتَعُ *[(١)]

فعلى البدل للضرورة، وليس على التخفيف، وأما ما حكاه أبو عُبَيْد من قول المُتمَثِّل: «حَنَّتْ ولا تَهَنَّتْ» فأصله الهمز، ولكن المثل يجرى مجرَى الشِّعْر، فلما احتاج إلى المُتابعة أزوَجَها «حَنَّتْ».

* وطعام هَنِىءٌ: سائغٌ، وما كان هَنِيئا ولقد هَنُؤَ هَناءَةً، وهَنَأَةً، وهِنْئًا، على مثال فَعالَةٍ وفَعَلَةٍ وفِعْلٍ.

* وهَنَأَه بالأمر هَنْئًا، وهَنَّأَه: قال له: لِيَهْنِئْكَ.

* قال سيبويه: قالوا: هَنِيئًا مَرِيئًا، وهى منَ الصفات التى أُجرِيَت مُجْرَى المصادرِ المَدْعُوِّ بها فى نَصْبِها على الفِعْل غيرِ المُستَعمَل إظهارُه واختزالِه لدلالته عليه، وانتصابِه على فعلٍ من غير لفظه، كأنه ثَبَتَ له ما ذُكِرَ لهُ هَنِيئًا وأنشد:

إلى إمامٍ تُعادِينا فَواضِلُهُ   أظفَرَهُ اللهُ فَلْيَهْنِئْ لهُ الظَّفَرُ[(٢)]

* وهنَأَ الرجُلَ هَنْئًا: أطعمَه.

* وهَنَأَه يَهْنِئُه وَيهْنَأَه، هَنْئًا، وأهْنَأَه: أعطاه، الأخيرة عن ابن الأعرابىّ. وفى المثل: «إنما سُمِّيتَ هانِئًا لِتَهْنِئَ ولِتَهْنَأَ» أى لِتُعْطِىَ، والاسم: الهِنْءُ.

* واستهنَأَ الرجُلَ: استَعطاهُ، أنشد ثَعْلبٌ:

نُحْسِنُ الهِنْءَ إذا استَهْنَأْتَنا   ودِفاعًا عَنْكَ بالأَيدِى الكِبارِ[(٣)]

(١) البيت للفرزدق فى ديوانه (١/٤٠٨)؛ وكتاب العين (٢/٦٨)؛ ولعبد الرحمن بن حسان فى ديوانه ص٣١؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (هنأ).

(٢) البيت للأخطل فى ديوانه ص١٦٧؛ ولسان العرب (هنأ).

(٣) البيت لعدى بن زيد فى ديوانه ص٩٤؛ وأساس البلاغة (مجد)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (هنأ)؛ وتاج العروس (هنأ).

يعنى بالأيدى الكبار: المِنَنَ، وقولُه ـ أنشده الطُّوسِىُّ عن ابنِ الأعرابىِّ ـ:

وأشجَيْتُ عَنكَ الخَصْمَ حتى تَفوتَهُمْ مِنَ الحَقِّ إلا ما استَهانُوكَ نائلاَ [(١)]

قال: أراد «استَهْنَؤُوكَ» فقلبَ، وأُرَى ذلك بعد أن خَفَّفَ الهمز تخفيفًا بَدَلِيًا، ومعنى البيت أنه أراد: مَنَعْتُ خَصْمَكَ عنك حتى فُتَّهُمْ بِحَقِّهِم؛ فهَضَمَتَهُم إيَّاهُ إلا ما سَمَحُوا لك به من بَعْضِ حُقوقِهم فتركوه عليك، فَسَمَّى تَرْكَهُم ذلك اسْتِهناءً، كل ذلك من تَذكِرَة أبى علىٍّ.

* وهَنَأَ الطَّعامَ هَنْئًا وهِنْئًا وهِناءَةً: أصلحه.

* والهِناءُ: ضَرْبٌ منَ القَطِرانِ، وقد هَنَأَ الإبلَ يَهنَؤُها، ويَهنِئُها، ويَهنُؤُها هَنْئًا، الأخيرة عن الزجَّاج، قال: ولم نجد فيما لامُه همزةٌ فَعَلْتُ أفعُل إلا هَنَأْتُ أهْنُؤُ، وقرأت أقْرُؤُ، والاسم الهِنْءُ.

* وهَنِئَت الماشيةُ هَنَأً وهَنْئًا: أصابت حَظًا من البَقْلِ من غير أن تَشبَع منهُ.

* والهِناءُ: عِذْقُ النخلَة، عن أبى حنيفة، لغةٌ فى الإهان.

* وهُناةٌ: اسمٌ، وهو أخو مُعاويةَ بنِ عمرِو بن مالكٍ أخى هُناءَةَ، ونِواءٍ، وفَراهيدَ، وجَذيمَةَ الأبْرَشِ.

مقلوبه: [هـ أ ن]

* المُهْوَأَنُّ: المكان البعيدُ، وهو مثالٌ لم يذكره سيبويه.

مقلوبه: [أ هـ ن]

* الإهانُ: عُرجون النخلةِ، والجمع آهِنَةٌ وأُهُنٌ.

مقلوبه: [ن هـ أ]

* نَهِئَ اللحمُ ونَهُؤَ نَهَأً، مقصور، ونَهاءَةً، ونَهُوءَةً ونُهوءًا ونَهاوَةً، الأخيرة شاذَّةٌ، فهو نَهِئٌ: لم يَنْضَجْ، وأنهَأَه هو.

* وأنهَأَ الأمرَ: لم يُبْرِمْه.

* وشَرِب فُلانٌ حتى نَهَأَ، أى امتلأَ.

مقلوبه: [أ ن هـ]

* الأَنيهُ: مثلُ الزَّفيرِ، والآنِهُ، كالآنح، والجمع أُنَّهٌ.

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (هنا).

* والأَنِيهُ: الزَّحْرُ عند المسألة.

* ورجلٌ آنِهٌ: حاسِدٌ.

الهاء والباء والهمزة

[هـ ب ء]

* الهَبْءُ: حَىٌّ.

مقلوبه: [ب هـ أ]

* بَهَأَ به يَبْهَأُ، وَبهِئَ وَبَهُؤَ بهْئًا وَبهَاءً وَبهُوءًا: أَنِس.

* والبَهاءُ: الناقَةُ التى تَستأْنس إلى الحالب.

* وَبهَأَ البيتَ: أخْلاه من المَتاعِ أو خَرَّقَهُ، كأَبْهَأَهُ.

مقلوبه: [أ هـ ب]

* أخذَ لذلك الأمرِ أُهْبَتَه: أى هَيْئَتَهُ وعُدَّته وقد أهَّبَ لهُ، وتَأهَّبَ.

* والإهابُ: الجِلد من البقرِ والغنم والوَحشِ، والجمع القليلُ آهِبَةٌ أنشد ابنُ الأعرابىِّ:

* سودُ الوُجُوه يَأكُلونَ الآهِبَهْ *[1]

والكثير أُهُبٌ وأَهَبٌ. قال سيبويهِ: أَهَبٌ: اسمٌ للجمع، وليس بجمعِ إهابٍ، لأن فَعَلاً ليس مما يُكَسَّر عليه فِعالٌ.

* وأُهْبانُ: اسمٌ فيمن أخذه من الإهابِ، فإن كان من الهِبَةِ فالهمزة بدلٌ من الواو، وسيأتى ذِكْرُه هنالك.

مقلوبه: [ب أ هـ]

* ما بَأَه له: أى ما فَطَنَ.

مقلوبه: [أ ب هـ]

* أَبَه له يَأْبَه أبْهًا، وأَبِهَ له وبه أَبَهًا: فَطَنَ. وقال بعضهم: أَبَهَ للشىءِ أَبْهًا: نَسِيَه ثم تَفَطَّنَ لهُ.

* وأَبَّهَ الرجُلَ: فَطَّنَه.

* وأَبَّهَهُ: نَبَّهَه، كِلاهما عن كُراع، والمعنيانِ مُتقاربانِ.

* والأُبَّهَةُ: العظَمَة، وقد تَأَبَّهَ.

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (أوب)؛ والمخصص (٤/ ١٠٤)؛ وتاج العروس (أوب).

الهاء والميم والهمزة

[هـ م أ]

* هَمَأَ الثوبَ يَهْمَؤُه هَمأً: جذَبه فانخرَق.

* وانهَمَأَ ثَوْبُه وتَهَمَّأَ: تقَطَّع من البِلَى.

مقلوبه: [أ م هـ]

* الأَميهَةُ: جُدَرِيُّ الغنمِ، وقيل: هو بَثْرٌ يخرج بها كالجُدَرِيّ أو الحَصْبَة، وقد أُمِهَت الشاةُ أَمْهًا وأَميهَةً، هذا قول أبى عُبَيدٍ، وهو خطأ؛ لأن الأَميهَة اسمٌ لا مصدرٌ، إذ ليست فَعيلَة من أبنية المصادر.

* وشاةٌ أَميهَةٌ: مَأْمُوهَةٌ.

* والأَمَهُ: النِّسيانُ وفى التنزيل: ﴿وادَّكَرَ بَعْدَ أمَه﴾[1] [يوسف: ٤٥] وقد أمِهَ.

* والأمَهُ: الإقرارُ ومنه حديث الزُّهرِيّ: «مَن امتُحِن فى حَدٍّ فَأمِهَ، ثم تَبرأ، فليست عليه عُقوبةٌ، فإن عوقِبَ فأمِهَ فليس عليه حَدٌّ، إلا أنْ يَأمَهَ مِن غير عُقوبة»[2] قال أبو عبيد: لم أسمعه إلا فى هذا الحديث.

* والأُمَّهَةُ: لُغةٌ فى الأُمِّ، قال أبو بكرٍ: الهاءُ فى أُمهَة أصليَّةٌ، وهى فُعَّلَةٌ بمنزلةِ تُرَّهَةٍ وأُبَّهَةٍ، وخصَّ بعضُهم بالأُمَّهَةِ مَن يَعقِلُ، وبالأُمِّ ما لا يَعقِل قال:

* أُمَّهَتِى خِنْدِفُ وَالْيَاسُ أَبِى *[3]

وقال زُهير فيما لا يَعقِل:

وَإلاَّ فَإنَّا بالشَّرَبَّةِ فاللِّوَى　　　　نُعَقِّرُ أُمَّاتِ الرِّباعِ ونَيْسِرُ[4]

وقد جاءت الأُمَّهة فيما لا يعقِل، كل ذلك عن ابن جنِّى.

* وتَأَمَّهَ أُمّا: اتخذَها كأنَّه على أُمهَةٍ، وهذا يُقَوِّى كونَ الهاءِ أصلاً، لأن تَأَمَّهْتُ تَفعَّلْتُ، بمنزلة تَفَوَّهْتُ وتَنَبَّهْتُ.

الهاء والخاء والياء

[هـ ى خ]

* هَيَّخَ الهَرِيسةَ: أكثرَ ودَكَها، عن كُراع.

---

(١) وهى قراءة ابن عباس، كما فى اللسان (أمه)، والقراءة المشهورة ﴿أُمَّة﴾.

(٢) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (٢/٤٤٨) من كلام الزهرى.

(٣) لسان العرب (أمه) ونسبه لقصى.

(٤) البيت لزهير فى ديوانه ص٢١٨؛ ولسان العرب (شرب)، (أمه)؛ وتاج العروس (شرب)، (أمه).

الهاء والغين والياء

[هـ ى غ]

* الأَهْيَغُ: الماءُ الكثيرُ.

* والأَهْيَغُ: أرْغَدُ العيشِ وأخصبُه.

* وتَرَكه فى الأهْيَغَينِ، أى الطعامِ والشرابِ. وقيل: فى الشُّرْبِ والنِّكاحِ.

الهاء والقاف والياء

[هـ ق ى]

* هَقَى الرَّجُلُ هَقْيًا: هَذَى، قال:

لَوْ أنَّ شَيْخًا رَغيبَ العَينِ ذا أبَلٍ   يَرْتادُه لِمَعَـــدٍّ كُلِّهـــا لَهَقَى[١]

قوله: «ذا أبَلٍ» أى ذا سِياسَةٍ للأُمورِ ورِفقٍ بها.

* وفُلانٌ يَهْقِى بفُلانٍ: يَهذِى به، عن ثعلب.

* وفُلانٌ يَهْقِى فُلانًا: يتَناولُه بمكْروهٍ.

* وهَقا قَلْبُه، كَهَفا، عن الهجَرِيِّ وأنشد:

* فَغَصَّ بريقِه وَهَقا حَشاهُ *[٢]

مقلوبه: [هـ ى ق]

* الهَيْقُ من الرجال: المُفرِطُ الطُّولِ، وقيل: هو الطويل الدقيقُ، والأنثى هَيْقَةٌ قال:

وما لَيْلَى مِنَ الهَيْقاتِ طُولاً   ولا لَيْلَى مِنَ الجَذَمِ القِصارِ[٣]

* والهَيْقُ: الظَّليمُ، لطوله، كالهَيْقَلِ، الياء فى هَيْق أصلٌ، وفى هيقل زائدةٌ، والجمع أهْياقٌ وهُيوقٌ، والأنثى هَيْقَةٌ.

* وأهْيَقَ الظَّليمُ: صار هَيْقًا، قال رُؤْبة:

* أزَلَّ أو هَيْقَ نَعامٍ أهْيَقا *[٤]

مقلوبه: [ق هـ ى]

* قَهِىَ الرَّجلُ قَهْيًا: لم يَشْتَهِ الطعامَ.

---

(١) لسان العرب (هقى).

(٢) الشطر بلا نسبة فى لسان العرب (هقى)؛ وتاج العروس (هقا).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (هيق)، (جذم)؛ وتهذيب اللغة (١٠/ ٦٧٧)؛ والمخصص (٢/ ٦٧)؛ وتاج العروس (هيق)، (جذم).

(٤) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص١١٠؛ ولسان العرب (هيق)؛ وتاج العروس (هيق).

* وقَهِىَ عنِ الشرابِ، وأَقْهَى عنه: تركَه.

* ورجلٌ قاهٍ: مُخْصِبٌ فى رَحْلِه.

* وعيشٌ قاهٍ: رَفِيهٌ.

* والقَهَةُ: من أسماءِ النَّرجِس، عن أبى حنيفة، على أنه يَحتمِلُ أن يكون ذاهِبُها واوًا، وسيأتى ذِكْرُه هنالك.

مقلوبه: [ق ى هـ]

* القاهُ: الطاعَةُ قال:

* لَمَّا سَمِعْنا لأَمِيرٍ قاها *

قال الأُمَوِىُّ: عرفَتْه بنو أسد.

* وما لَه عَلَىَّ قاهٌ، أى سُلطانٌ.

* والقاهُ: الجاهُ.

* والقاهُ: سُرْعَة الإجابة فى الأكلِ.

وإنما قضَينا بأن أَلفَ قاه ياءٌ لقولهم فى معناه: أَيْقَه واستَيْقَه، وما جاء من هذا البابِ لم يُقَلْ فيه أيقَه، ولا تَبيَّنَتْ فيه الياءُ بِوَجهٍ، فهو محمول على الياءِ.

مقلوبه: [ى ق هـ]

* أَيْقَه الرَّجلُ واستَيْقَهَ: أطاعَ وذَلَّ، وكذلك الخيلُ إذا انْقادَتْ، قال المُخَبَّلُ:

فَرَدُّوا صُـدورَ الخَيْلِ حتى تَنَهْنَهَتْ … إلى ذى النُّهَى واستَيْقَهَتْ للمُحَلِّمِ[1]

أى أطاعوا الذى يأمُرهم بالحِلْم.

الهاء والكاف والياء

[ك هـ ى]

* ناقَةٌ كَهاةٌ: سَمِينة، وقيل: الكَهاةُ: الناقَةُ الضَّخمَةُ التى كادت تَدخُل فى السِّنِّ، قال طَرفة:

فمَرَّتْ كَهاةٌ ذاتُ خَيْفٍ جُلالَةٌ … عَقيلَةُ شَيـخٍ كالوَبِيـلِ يَلَنْدَدِ[2]

(١) البيت للمخبل السعدى فى ديوانه ٣١٨؛ ولسان العرب (حلم)، (قيه)، (نقه)، (وده)، (وقه)، (يقه)؛ وتهذيب اللغة (٥/ ١٠٨)؛ وتاج العروس (حلم)، (وده)، (يقه)؛ وبلا نسبة فى مجمل اللغة (٤/ ٥٦٦)؛ ومقاييس اللغة (٦/ ١٥٧)؛ والمخصص (٣/ ١٧).

(٢) البيت لطرفة بن العبد فى ديوانه ص٣٨؛ ولسان العرب (وبل) ، (كها)؛ وكتاب العين (٣/ ٣٤٢)؛ وتاج =

وقيل: هى الواسعةُ جِلْدِ الأخْلافِ، لا جَمعَ لها من لفظها.

* وأكْهَى: هَضْبَةٌ، قال ابنُ هَرْمَةَ:

كما أعْيَتْ عَلى الرَّاقِينَ أكْهَى تَعيَّتْ لا مِياهَ وَلا فِرَاغــا(١)

قَضينا على أن ألف كهاة ياءٌ لما تقدَّم منْ أن اللام ياءٌ أكثرُ منها واوًا.

مقلوبه: [ك ى هـ]

* الكَيِّهُ: البَرِمُ بِحيلَته لا يَتَوَجَّهُ لها، وقيل: هو الذى لا مُتَصَرَّفَ له ولا حيلَةَ.

* وكِهْتُ الرجُلَ أكِيهُهُ: استَنْكَهْتُه.

الهاء والجيم والياء

[هـ ج ى]

* هَجِىَ البيتُ هَجْيًا: انكشَفَ

* وهَجِيَتْ عَينُ البَعيرِ: غارَتْ.

مقلوبه: [هـ ى ج]

* هاجَ الشىءُ هَيْجًا واهْتاجَ: ثارَ لمشَقَّةٍ أو ضَرَرٍ، وهاجَه، وهَيَّجَه.

* وشىءٌ هَيُوجٌ، على التعدِّى، والأنثى هَيوجٌ، أيضًا، قال الرَّاعى:

قَلا دِينَهُ وَاهْتاجَ للشَّوْقِ إنها عَلى الشَّوْقِ إخوانَ العَزاءِ هَيوجُ(٢)

* ومِهْياجٌ، كهَيُوجٍ.

* وهاجَ الإبلَ هَيْجًا: حَرَّكَها بالليلِ إلى الموْرِدِ والكَلإِ.

* وهاجَ هائجُهُ: اشتدَّ غَضَبُه.

* والهَيْجُ، والهِياجُ، والهَيْجا، والهَيْجاءُ: الحَرْبُ؛ لأنها موطِنُ غَضَبٍ، قال لَبِيدٌ:

وأرْبَدُ فارِسُ الهَيْجا إذا ما تَقَعَّرَتِ المَشَاجِرُ بالفِئَامِ(٣)

وقال آخر:

= العروس (جلل)، (عقل)، (وبل)؛ وجمهرة اللغة ص٩٨٥؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٣٨٠.

(١) البيت لابن هرمة فى ديوانه ص١٤٦؛ ولسان العرب (كها)؛ وتهذيب اللغة (٦/٣٤٧)؛ وتاج العروس (كها).

(٢) البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص٢٩؛ ولسان العرب (هيج)، (أخا)؛ ولأبى ذؤيب الهذلى فى الكتاب (١/١١١).

(٣) البيت للبيد فى لسان العرب (فأم)، (هيج)؛ وتاج العروس (فأم)؛ ولمالك بن نويرة فى ديوانه ص٧٩.

إذا كانت الهَيجاءُ وانشقَّت العَصا فَحَسبُكَ والضَّحاكَ سَيْفٌ مُهَنَّدُ (١)

* وهاجَ الفَحْلُ يَهِيجُ هِياجًا، وهُيوجًا، وهَيَجانًا، واهْتاجَ: هَدَرَ وأراد الضِّرابَ، وفَحْلٌ هَيَّجٌ: هائِجٌ، مَثَّل به سيبويه وفسَّره السيرافيُّ، وفى بعض النسخ هَيَّخٌ بالخاء، ولم يُفَسِّره أحدٌ، وهو خطأٌ.

* والهاجَةُ: النَّعْجَةُ التى لا تَشْتَهِى الفَحْلَ، وهو عندى على السَّلْبِ، كأنها سُلِبت الهِياجَ.

* والهِيجُ: الرِّيحُ الشديدةُ.

* وهاجَ البَقْلُ هِياجًا، فهو هائِجٌ، وهَيْجٌ: اصفَرَّ، وفى التنزيل: ﴿ثُمَّ يَهِيجُ فَتَراهُ مُصْفَرًّا﴾ [الزمر: ٢١، الحديد: ٢٠] وهاجَت الأرضُ هَيْجًا وهَيَجانًا: يَبِسَ بَقْلُها، وأهيَجها: وجَدَها هائِجَةَ النباتِ، قال رُؤْبة:

* وأهْيَجَ الخَلْصاءَ مِنْ ذاتِ البُرَقْ *(٢)

* والهاجَةُ: الضِّفْدَعَة، والنَّعامَة، والجمع هاجاتٌ، وتصغيرها بالياء والواوِ.

* وهِيجِ، كسرٌ بغيرِ تَنوينٍ: من زَجْرِ النَّاقَة خاصَّةً، قال:

* تَنْجُو إذا قالَ حادِيها لهَا هِيجِ *(٣)

الهاء والشين والياء

[هـ ي ش]

* الهَيْشَةُ من الناس: الجماعةُ.

* وهاشَ القَومُ بعضُهم إلى بعضٍ، وتَهَيَّشُوا، وهو من أدْنى القِتالِ.

* والهَيْشُ: الاختلاطُ.

* وهاشَ فى القومِ هَيْشًا: عاثَ وأفْسَدَ.

* والهَيْشُ: الحَلَبُ الرُّوَيْدُ. وقال ثعلب: هو الحَلَبُ بالكَفِّ كلِّها.

(١) البيت لجرير فى ذيل الأمالى ص١٤٠؛ وليس فى ديوانه؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (حسب)، (هيج)، (عصا).

(٢) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص١٠٥؛ ولسان العرب (هيج)، (حجر)، (حير)، (ذرق)؛ وتهذيب اللغة (٤/ ١٣٤)، (٥/ ٢٤١)؛ وتاج العروس (هيج)، (حجر)، (حير)، (ذرق)؛ ومقاييس اللغة (٦/ ٢٣)؛ والمخصص (١٠/ ١٢٩)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٦٩٤؛ والمخصص (١٠/ ١٩٨).

(٣) البيت لذى الرمة فى ديوانه ٩٨٧؛ ولسان العرب (هجج)؛ وتاج العروس (هجج)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (هيج)؛ وتهذيب اللغة (٥/ ٣٤٤)، (٦/ ٣٥٠)؛ وتاج العروس (هيج)؛ وكتاب العين (٣/ ٣٤٣).

الهاء والضاد والياء

[هـ ى ض]

* هاضَ الشىءَ هَيْضًا: كسَرَه.

* وهاضَ العظْمَ هَيْضًا، فانهاضَ: كَسَرَه بعد ما كادَ يَنْجَبِرُ.

* والمُسْتَهَاضُ: الكَسيرُ يَبَرَأُ فيُعْجَلُ بالحَمْلِ عليه والسَّوْقِ له، فَيَنْكسِرُ عَظْمُه ثانيةً بعد جَبْرٍ وتماثُلٍ.

* والهَيْضَةُ: مُعاوَدَة الهَمِّ والحُزْنِ والمَرَضِ، وقد تَهَيَّضَ، قال:

* وما عادَ قَلبى الهَمُّ إلا تَهَيَّضا *(1)

* والمُسْتَهاضُ: المَريضُ يبرأُ فيعملُ عَمَلا فَيشُقُّ عليه، أو يأكُلُ طَعامًا أو يَشرَبُ شرابًا فَيُنْكَسُ، وكلُّ وَجَعٍ هَيْضٌ.

* وهاضَ الحُزْنُ قَلْبَه هَيْضًا: أصابَه مَرَّةً بعد أُخرى.

* والهَيْضَةُ: انطلاقُ البطنِ.

* والهَيْضُ: سَلْحُ الطائرِ، وقد هاضَ هَيْضًا قال:

كأنَّ مَتْنَيْه منَ النَّفىِّ

مَهايِضُ الطَّيْرِ عَلى الصُّفىِّ (2)

والمعروف: «مَواقِعُ الطير».

مقلوبه: [ض هـ ى]

* ضاهَيْتُ الرجُلَ: شاكَلْتُه، وقيل: عارَضْتُه، وفى التنزيل: ﴿يُضاهُونَ قَوْلَ الذين كَفَروا مِنْ قَبْلُ﴾ [التوبة: ٣٠].

* والضَّهْياءُ من النساءِ: التى لا تحيضُ ولا يَنبُت ثَدياها ولا تَحمِل، وقيل: التى لا تلد وإن حاضت. وقال اللحيانىُّ: الضَّهْياءُ: التى لا يَنبُت ثَدياها، فإذا كانت كذا فهى لا تحيض. وقال بعضهم: الضَّهْياءُ، ممدودٌ: التى لا تحيضُ وهى حُبْلَى. قال ابن جِنِّى: مَرأةٌ ضَهْيَأَةٌ، وزنها فَعلأَةٌ، لقولهم فى معناها: ضَهياءُ، وأجاز أبو إسحاق فى همزةِ ضَهيأَةٍ أن

(١) الشطر بلا نسبة فى لسان العرب (هيض)؛ وتاج العروس (هيض).

(٢) الرجز للأخيل الطائى فى لسان العرب (صفا)، (نفى)؛ وتاج العروس (هيص)، (وقع)، (نفا)؛ ولرؤبة فى ملحق ديوانه ص١٨٨؛ وتاج العروس (صفا)؛ وله أو للعجاج فى لسان العرب (هيص)؛ وليس فى ديوان العجاج؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٩٤٥؛ ولسان العرب (هيض)، (وقع).

تكون أصلاً، وتكون الياء هى الزائدة، فعلى هذا تكون الكلمةُ فَعْيَلَةً، وذهب فى ذلك مذهبًا من الاشتقاق حسنا لولا شىءٌ اعترضَه، وذلك أنه قال: يقال: ضاهَيْتُ زيدًا وضاهأتُ زيدًا، بالياء والهمزة، قال: والضَّهْيَأَةُ: هى التى لا تحيض، وقيل: التى لا ثَدْىَ لها، قال: وفى هذَين مَعنى المُضاهَأة، لأنها قد ضاهَأَت الرِّجالَ بأنها لا تحيض، كما ضاهَأَتهُم بأنها لا ثَدْىَ لها، قال: فيكون ضَهْيَأةٌ فَعْيَلَةً من ضاهَأْتُ بالهمز، قال ابن جنِّى: هذا الذى ذهبَ إليه من الاشتقاق مَعنى حَسَنٌ، وليس يَعترض قولَه شىءٌ، إلا أنه ليس فى الكلام فَعْيَلٌ، بفتح الفاء، إنما هو فِعْيَلٌ، بكسرها، نحو حِذْيَمٍ وطِرْيَمٍ وغِرْيَنٍ، ولم يأت الفَتحُ فى هذا الفَنِّ ثَبْتا، إنما حكاه قَومٌ شاذًا.

* والجَمعُ ضُهْىٌ، ضَهِيَتْ ضَهًى.

* وقالت امرأةٌ للحجَّاجِ فى ابنها وهو محبوس:

إنى أنا الضَّهْياءُ الذَّنَّاءُ، فالضَّهْياءُ هنا: التى لا تَلدُ وإنْ حاضَتْ، والذَّنَّاءُ: المُسْتحاضةُ، وقد أنْعمتُ تَعليلَ هذه الكلمةِ نهاية الشَّرْح فى الكتاب المخصِّص.

* والضَّهْيا مقصورٌ: الأرضُ التى لا تُنْبت، وقيل: هو شَجَرٌ عضاهِىٌّ له بَرَمَةٌ وعُلَّفَةٌ، وهى كثيرةُ الشَّوْكِ، وعُلَّفُها أحمرُ شديدُ الحُمْرَةِ، وورَقُها مِثلُ ورَقِ السَّمُرِ.

* وضُهاءٌ: مَوضعٌ، قال الهُذَلِىُّ:

لَعَمْرُكَ ما إنْ ذو ضُهاءٍ بهَيِّنٍ عَلَىَّ وما أعطَيْتُه سَيْبَ نائلى(١)

وإنما قضينا على أن همزة ضُهاءٍ ياءٌ؛ لكونها لامًا مع وُجودنا لِضَهْيَا وضَهْياء.

الهاء والسين والياء

[هـ ى س]

* الهَيْسُ منَ الكَيْلِ: الجُزافُ، وقد هاسَ.

* وهاسَ منَ الشىءِ هَيْسًا: أخذ منه بكَثْرةٍ.

* وهاسَ يَهِيس هَيْسًا: سارَ أىَّ سَيرٍ كان، حكاه أبو عُبَيدٍ، قال:

إحدَى لَياليك فَهِيسى هِيسى
لا تَنْعَمى اللَّيْلَةَ بالتَّعْرِيسِ(٢)

---

(١) البيت لساعدة بن جؤية فى شرح أشعار الهذليين ص١٨٨١؛ وتاج العروس (ضها)؛ وللهذلى فى لسان العرب (ضها).

(٢) الرجز للأسود بن عفار فى تاج العروس (هيس)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (هيس)؛ وتهذيب اللغة =

* والهَيْسُ: أداةُ الفَدَّان، عُمانيَّة.

* والهَيْسَةَ بفتحِ الهاء: أُمُّ حُبَينٍ، عن كُراع.

* والأَهْيَس: الذى يَدُقُّ كُلَّ شىءٍ عن ثعلب.

* وهَيْس: كلمةٌ تُقال فى الغارَةِ إذا استُبيحَت قَرْيَةٌ أو قَبيلةٌ فاستُؤصِلَتْ، أى لا بَقِىَ مِنهم أحدٌ.

* وهيسِ مكسورٌ: كلمةٌ تُقال عند إمكانِ الأَمرِ وإغرائِه به.

الهاء والطاء والياء

[هـ ى ط]

* ما زال منذُ اليومِ يَهيط هَيْطًا، وما زال فى هَيْطٍ ومَيْطٍ، وهِياطٍ ومِياطٍ، أى فى ضِجاجٍ وشَرٍّ وجَلَبَةٍ، وقيل: فى هِياطٍ ومِياطٍ: فى دُنُوٍّ وتَباعُدٍ.

* وتَهايَطَ القَومُ: اجتَمعُوا وأصلَحوا أمرَهُم، وتَمايَطوا: تَباعَدوا وفَسدَ ما بَينهُم.

مقلوبه: [ط هـ ى]

* طَهَى اللَّحمَ طَهْيًا وطِهايَةً: طَبَخَه وشَزاه، والاسم الطُّهْىُ.

* والطَّهْىُ أيضا: الخَبْزُ.

* وطَها فى الأرضِ طَهْيًا: ذَهبَ فيها، قال:

ما كـانَ ذَنْبى أنْ طَهـا ثمَّ لمْ يَعُدْ وحُمْرانُ فيها طائِشُ العقل أَصْوَرُ [1]

* والطَّهْىُ: الغَنَمُ الرَّقيق، وهو الطَّهاءُ، واحدته طَهاءَة.

* ولَيلٌ طاه: مُظلمٌ.

* والطَّهْىُ: الذَّنْبُ، طَهَى طَهْيًا: أذنَبَ، حكاه ثَعلَبٌ عن ابنِ الأعرابىِّ.

الهاء والدال والياء

[هـ د ى]

* الهُدَى: ضدُّ الضَّلالِ، أنثى، وقد حكى فيها التذكير. قال اللِّحيانىُّ: الهُدَى مُذَكَّرٌ، قال: وقال الكسائىُّ: بعض بنى أسدٍ يُؤَنِّثه، يقول: هذه هُدًى مُستقيمَةٌ، قال أبو إسحاق:

=(٣٦٨/٦)؛ وجمهرة اللغة ص٤٤٧، ٨٦٤؛ ومقاييس اللغة (٦/ ٢٤)؛ ومجمل اللغة (٤/ ٤٦٠)، والمخصص (٧/ ١١٣).

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (طها).

قوله: عزَّ وجلَّ: ﴿قُلْ إنَّ هُدَى اللهِ هُوَ الهُدَى﴾ [البقرة: ١٢٠، الأنعام: ٧١] أى الصراط الذى دعا إليه هو طريق الحق، وقوله: ﴿إنَّ عَلَيْنا لَلْهُدَى﴾ [الليل: ١٢] أى إنَّ علينا أن نُبَيِّنَ طريقَ الهُدَى من طريق الضَّلال، وقد هَداه هُدًى، وهَدْيًا؛ وهِدايَةً، وهِدْيَةً، وهَداهُ للدِّين هُدًى، وقوله عزَّ وجلَّ: ﴿الَّذى أعْطَى كُلَّ شَيءٍ خَلْقَه ثمَّ هَدَى﴾ [طه: ٥٠] معناه: خَلَقَ كُلَّ شيءٍ على الهيئة التى بها يُنْتَفَع والتى هى أصلَحُ الخَلْقِ لَهُ، ثم هَداهُ لمعيشتِه، وقيل: ثم هَداه لموضِعِ ما يكون منه الولَد، والأوَّل أبْيَنُ.

* وقد تَهَدَّى إلى الشيءِ، واهتدَى.

* وقوله تعالى: ﴿ويَزِيدُ اللهُ الَّذينَ اهتَدَوْا هُدًى﴾ [مريم: ٧٦] قيل: بالناسخ والمنسوخ، وقيل: بأن يجعل جَزاءَهم أن يَزِيدَهم فى يَقينهم هُدًى، كما أضلَّ الفاسقَ بِفِسقه، ووضع الهُدَى موضع الاهْتِداء.

* وقوله تعالى: ﴿وإنى لَغَفَّارٌ لِمَنْ تابَ وآمَنَ وَعمِلَ صالحًا ثُمَّ اهْتَدَى﴾ [طه: ٨٢] قال الزجَّاج: معناه تابَ مِن ذَنْبه، وآمن بِربِّه ثمَّ اهتدَى، أى أقامَ على الإيمان.

وقوله تعالى: ﴿أمَّنْ لاَ يهِدِّى﴾ [يونس: ٣٥] بالتقاء الساكنين فيمن قرأ به؛ فإن ابن جنِّى قال: لا يخلو من أحدِ أمرَينِ، إما أن تكون الهاء مُسكَّنة البتَّةَ، فتكون الهاء من يَهتدى مختلسة الحركة، وإما أن تكون الدال مشدَّدة فتكون الهاء مفتوحة بحركة التاء المنقولة إليها، أو مكسورة لسكونها وسكون الدال الأولى، وقوله أنشده ابنُ الأعرابىِّ:

إنْ مَضَى الحَوْلُ ولَمْ آتِكُمُ ... بِعَناجٍ تَهتَدِى أحْوَى طِمِرّ (١)

فقد يجوز أن يريد: تَهتدِى بأحوَى، ثم حذف الحرفَ وأوصَلَ الفعْلَ، وقد يجوز أن يكون معنى تهتدى هنا تَطَلُّب أن يَهْدِيَها، كما حكاه سيبويهِ من قولهم: اخْتَرَجْتُه فى معنى استَخْرَجْتُه، أى طلبت منه أن يَخْرُجَ.

* وقال بعضهم: هداه اللهُ الطَّريقَ، وهداه للطَّريق، وإلى الطريق هِدايَةً، وفى التنزيل: ﴿وهَدَيْناهُ النَّجْدَيْنِ﴾ [البلد: ١٠] وفيه ﴿اهْدِنا الصِّراطَ المُسْتَقيمَ﴾ [الفاتحة: ٦] وفيه ﴿وإنَّكَ لَتَهْدِى إلى صراطٍ مُسْتَقيمٍ﴾ [الشورى: ٥٢] وفيه ﴿وَهُدُوا إلى الطَّيِّبِ مِنَ القَوْلِ وَهُدُوا إلى صِراطِ الحَميدِ﴾ [الحج: ٢٤].

* وحكى ابنُ الأعرابىِّ: رجلٌ هَدُوٌّ، على مِثالِ عَدُوٍّ، كأنه من الهِداية، ولم يحكها يعقوب فى الألفاظِ التى حصَرَها كحَسُوٍّ وفَسُوٍّ.

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عنج)، (هدى)؛ وتاج العروس (عنج)؛ (هدى).

وهَدَيْتُ الضَّالَّةَ هدَايةً.

* والهُدَى: النهارُ، قال ابنُ مُقْبِلٍ:

حتى استَبَنْتُ الهُدَى وَالبِيدُ هاجِمَةٌ يَخْشَعْـنَ فى الآلِ غُلْفًا أو يُصَلِّينَـا[1]

وقد أنعمتُ شَرْحَ الهُدَى من جِهة الإعرابِ فى الكتاب المُخصِّص.

* وفلان لا يَهْدِى الطَّرِيقَ، ولا يَهتَدِى، ولا يَهَدِّى ولا يَهِدِّى، وقد قُرِئَ: ﴿أَمَّنْ لاَ يهَدِّى﴾ و ﴿لاَ يهِدِّى﴾.

* وذهب على هِدْيَتِه، أى على قَصْدِه فى الكَلامِ وغَيرِه.

* وخُذْ فى هِدْيَتِك، أى فيما كُنتَ فيه.

* ونَظَرَ فلانٌ هِديَةَ أمرِه، أى جِهَةَ أمْرِه.

* وضَلَّ هِدْيَتَه وهُدْيَتَه، أى لِوَجْهِه، قال:

نَبَذَ الجِوارَ وضَلَّ هِدْيَةَ رَوْقِهِ لَمَّا اخْتَلَلْـتُ فُؤادَهُ بالمِطْرَدِ[2]

* وهو على مُهَيْدِيَتِه، أى حاله، حكاهُ ثعلبٌ، ولا مُكَبَّرَ لها.

* ولك هُدَيَّا هذه الفَعْلَةِ، أى مِثلُها، ولك عندى مِثلُها هُدَيَّاها، أى مِثْلُها، ورَمَى بِسَهْمٍ ثم رَمَى بآخرَ هُدَيَّاه، أى مثله.

* وفلانٌ يَهْدِى هَدْىَ فُلانٍ: يَفْعَلُ مثلَ فعْلِه.

* وما أحسَنَ هَدْيَه، أى سَمْتَه وسُكُونَه.

* وفلانٌ حَسَنُ الهَدْىِ والهِدْيَةِ، أى الطريقة.

* وكل مُتَقَدِّمٍ هادٍ.

* والهادِى: العُنُق، لتقدُّمه، قال المُفَضَّلُ النُّكْرِىُّ.

جَمُومُ الشَّدِّ شائلَةُ الذُّنابَى وهادِيها كَأَنْ جِذْعٌ سَحُوقُ[3]

(١) البيت لابن مقبل فى ديوانه ص٣٢٣؛ ولسان العرب (قمس)، (هجم)، (هدى)؛ وتاج العروس (قمس)، (هجم)، (هدى)؛ والمخصص (١٠/ ١١٧)، (٢/ ١٧).

(٢) البيت لابن أحمر فى ديونه ص٥٩؛ ولسان العرب (خزز)، (هدى)؛ وتاج العروس (خزز)، (هدى)؛ ومقاييس اللغة (٢/ ١٥٠)؛ ومجمل اللغة (٢/ ١٥٥)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٣٨١)؛ وأساس البلاغة (خزز)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (خلل)، (نظم)، (وجه)؛ وجمهرة اللغة (ص٤٩٩)؛ والمخصص (٨/ ٤١)؛ وتاج العروس (نظم).

(٣) البيت للمفضل النكرى فى لسان العرب (فيح)، (سحق)، (هدى)؛ وللمفضل اليشكرى فى تاج العروس (هدى).

* والجمعُ هَوادٍ.

* وهَوادِى الليلِ: أوائلُه، لِتقدُّمها كتَقَدُّمِ الأعناقِ، قال سُكَينُ بنُ نَضْرَةَ البَجَلىُّ:

دَفَعْتُ بِكَفِّى الليلَ عَنهُ وقدْ بدَتْ ... هَـوادِى ظَلامِ الليلِ فالظَّلُّ غامِرُهْ (١)

* وهَوادِى الخيلِ: أعناقُها، لأنها أوَّلُ شىءٍ منْ أجسادِها، وقد تكونُ الهَوادِى أوَّلَ رَعيلٍ يَطْلُع منها، لأنها المُتقَدِّمة.

* والهادِيَة: المُتَقَدِّمَة منَ الإبلِ.

* والهادى: الدَّليلُ، لأنه يَقْدُمُ القَومَ.

* والهَدِيَّةُ: ما أتحفْتَ به، وفى التنزيل: ﴿وإنى مُرْسِلَةٌ إلَيهِمْ بِهَدِيَّةٍ﴾ [النمل: ٣٥] قال الزَّجَّاج: جاء فى التفسير أنها أهدَتْ إلى سُليمانَ لَبِنَةَ ذَهَبٍ، وقيل: لَبِنَ ذَهَبٍ فى حَرِيرٍ، فأمر سُليمانُ عليه السلامُ بِلَبِنَة الذهَبِ فَطُرِحَتْ تحت الدوابِّ حيثُ تَبولُ عليها وتَرُوثُ، فصغُر فى أعيُنهمْ ما جاءوا به. وقد ذُكر أنَّ الهديَّةَ كانتْ غيرَ هذا، إلا أنَّ قولَ سُليمانَ ﴿أتُمِدُّونَنِ بِمالٍ﴾ يَدُلُّ على أن الهَدِيَّة كانتْ مالاً، والجمع هَدَايا، وهَداوَى وهَداوِى وهَداوٍ، الأخيرة عن ثعلب.

أما هَدَايا فعلى القِياسِ، أصلها هَدائِىُ، ثم كرهت الضمَّةُ على الياءِ فأُسكِنتْ، فقيل: هَدائِى، ثم قُلِبت الياء ألِفًا استخفافًا لمكان الجمع فقيل: هَداءَا، كما أبدلوها فى مَدارَى ولا حَرْفَ عِلَّة هناك إلا الياء، ثم كرِهوا همزةً بين ألِفَينِ، لأن الألفَ بمنزلة الهمزَة، إذ ليس حرفٌ أقْرَبَ إليها منها فَيُصَوِّرُوها ثلاث همزات، فأبدلوا من الهمزة ياءً لخفتها، ولأنه ليس حَرفٌ بعدَ الألف أقرَبَ إلى الهمزة من الياء، ولا سبيل إلى الألِف لاجتماع ثلاثِ ألفاتٍ، فلزِمَت الياءُ بدَلاً.

* ومن قال: «هَداوَى» أبدل الهمزةَ واوًا، لأنهم قد يُبدِلُونها منها كثيرا، كَبُوسٍ وأُومِنُ، هذا كله مذهب سيبويه، وزِدتُه أنا إيضاحا.

* وأما هَدَاوِى فنادِرٌ.

* وأما هَدَاوٍ فعلى أنهم حذَفوا الياءَ مِن هَداوِى حَذفًا، ثم عُوِّض منها التنوينُ.

* وأهْدَى الهَدِيَّةَ، وهَدَّاها.

* والمِهْدَى: الإناءُ الذى يُهْدَى فيه. قال:

(١) البيت لسكين بن نضرة البجلى فى تاج العروس (هدى)؛ ولسان العرب (هدى).

مهداكَ ألأمُ مهْدًى حينَ تَنْسُبُهُ فُقَيرَةٌ أوْ قَبيحُ العضْدِ مكسورُ (١)

* وامرأةٌ مهداءٌ: كثيرةُ الإهداء، قال الكُمَيت:

وَإذا الخُرَّدُ اغْبَرَرْنَ منَ المَحْـ ـلِ وَصارَتْ مِهْداؤُهُنَّ عفيرًا(٢)

وكذلك الرَّجل.

* والهِداءُ: أن تَجيءَ هذه بطعامِها وهذه بطعامِها فتأكُلا فى موْضعٍ واحدٍ.

* والهَدِيُّ، والهَدِيَّةُ: العَروسُ، قال أبو ذُؤَيب:

برَقْمٍ ووَشْيٍ كما نَمنَمَتْ بميشَمِها المُزْدَهاةُ الهَـدِيُّ (٣)

* وهدَى العَروسَ إلى بَعْلِها هداءً، وأهْداها واهْتَداها، الأخيرة عن أبى علىّ وأنشد:

* كَذبْتُمْ وبَيْتِ اللهِ لاَ تهْتَدُونها *(٤)

* والهَدِيُّ الأَسيرُ، قال المُتلَمِّس:

كَطُرَيْفَةَ بنِ العَبْدِ كانَ هَدِيَّهُمْ ضَرَبُوا صَميمَ قَذاله بمُهَنَّدِ(٥)

* والهَدْىُ: ما أُهْدىَ إلى مكَّةَ منَ النَّعَمِ، وهو الهَدِيُّ، قال الفرزدق:

حَلَفْتُ برَبِّ مكَّةَ والمُصلَّى وأعنـاقِ الهَـدِيِّ مُقَلَّداتِ(٦)

* والواحدة هَدِيَّةٌ، قال ساعدة بن جُؤَيَّةَ:

إنِّى وأيْديهِم وكُلِّ هَدِيَّـةٍ ممَّا تَثُجُّ لهُ تَرائبُ تَثْعَبُ (٧)

وقال ثعلبٌ: الهَدْىُ ـ بالتخفيف ـ لغة أهلِ الحجاز، والهَدِيُّ ـ بالتَّثقيل ـ لغةُ بنى تَميم، وقد قُرِئ بالوجهين جميعا ﴿حتى يَبْلُغَ الهَدْىُ مَحِلَّه﴾ [البقرة:١٩٦] و «الهَدِيُّ».

* وفُلانٌ هَدْىُ بنى فُلانٍ وهَدِيُّهم، أى جارُهم، يَحرُم عليهم منه ما يَحرُم من الهَدْيِ،

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (هدى)؛ وتاج العروس (هدى).

(٢) البيت للكميت فى ديوانه (١/ ٢١١)؛ ولسان العرب (عفر)، (هدى)؛ وتهذيب اللغة (٢/ ٣٥٢)؛ ومقاييس اللغة (٤/ ٦٨)؛ وتاج العروس (هدى)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٤/ ١٧)؛ (١٥/ ١٣٩).

(٣) البيت لأبى ذؤيب فى شرح أشعار الهذليين ص٩٨؛ ولسان العرب (هدى)؛ والمخصص (٤/ ١٩)؛ وتاج العروس (هدى).

(٤) الشطر بلا نسبة فى لسان العرب (هدى)؛ وتاج العروس (هدى).

(٥) البيت للمتلمس فى ديوانه ص١٤٤؛ ولسان العرب (هدى)؛ وجمهرة اللغة ص٦٩٠؛ والمخصص (١٢/ ٩٧)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٣٨٠)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٦/ ٤٣).

(٦) البيت للفرزدق فى ديوانه (١/ ١٠٨)؛ ولسان العرب (قلد)، (هدى)؛ وكتاب العين (٤/ ٧٧)؛ وتاج العروس (قلد)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٤/ ١١٩)، (١٣/ ٩٢).

(٧) البيت لساعدة بن جؤية فى شرح أشعار الهذليين ص١٠١١؛ ولسان العرب (هدى)؛ وتاج العروس (هدى).

وقيل: الهَدْىُ والهَدِىُّ: الرَّجلُ ذو الحُرْمَةِ يأتى القَومَ يَسْتَجِيرُهم أو يأخذُ منهم [عَهْدًا] فهو ما لم يُجَرْ هَدِىٌّ، فإذا أخذَ العَهْدَ منهم فهو جارٌ لهم، قال زُهَيرٌ:

فَلَمْ أرَ مَعْشَرًا أسَرُوا هَدِيًا ... ولَمْ أرَ جارَ بَيْتٍ يُستَباءُ (١)

* والهِداءُ: الرجلُ الضَّعيفُ البَليدُ.

* والهَدْىُ: السُّكونُ.

* والتَّهادِى: مَشْىُ النساءِ والإبلِ الثِّقال، وهو مَشْىٌ فى تمَايُلٍ وسُكونٍ.

* وجِئتُك بعد هَدْىٍ منَ الليلِ، وهَدِىٌّ لُغة فى هَدْءٍ، الأخيرة عن ثعلب.

مقلوبه: [هـ ى د]

* هادَه الشَّىءُ هَيْدًا وهادًا: أفزعه وكَرَبَه.

* وما يَهِيدُه ذلك: أى ما يكترثُ له.

* وهادَهَ هَيْدًا، وهَيَّده: حَرَّكه وأصلَحه.

* وما هَيَّدَ عن شَتْمِى، أى ما تأخَّر ولا كَذَّب، وقد تقدم ذلك فى النون؛ لأنهما لغتان: هَنَّدَ وهَيَّدَ.

* وما هادَه كذا، أى ما حَرَّكَه، قال بعضهم: لا يُنْطَق بالمستقبل منه إلا مع حَرف الجَحْدِ.

* وما لَه هَيدٌ ولا هادٌ، أى حركَةٌ، قال ابنُ هَرْمة:

ثمَّ استَقامَتْ لهُ الأعناقُ طائعَةً ... فمَا يُقالُ لهُ: هَيْدٌ ولا هادُ (٢)

قال اللِّحيانىُّ: لَقِيَه فقال له: هَيْدَ ما لَكَ، ولَقيتُه فما قالَ لى هَيْدَ ما لَك. قال: وقد قال الكسائىُّ: يُقال: يا هَيْدَ ما أصحابُك؟ ويا هَيْدَ ما لأصحابك؟ قال: وقال الأصمَعىُّ: حكَى لى عيسى بنُ عُمَر: هَيْدَ ما لَكَ؟ أى ما أمرُك، ويقال: لو شَتَمْتَنِى ما قَلْتُ هَيْدَ ما لك.

* ورجلٌ هَيَّدانٌ: ثَقيلٌ، كَهِدَانٍ.

* والهَيْدُ: الكثيرُ، عن ثعلب، وأنشد:

* أذاكَ أمْ أُعطيتَ هَيْدًا أهْدَبا *

---

(١) البيت لزهير بن أبى سلمى فى ديوانه ص٧٩؛ ولسان العرب (بوأ)، (هدى)؛ ومقاييس اللغة (١/ ٣١٤)؛ وكتاب العين (٨/ ٤١٢)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٣٨٠)، (١٥/ ٣٩٨)؛ وتاج العروس (بوأ)، (هدى).

(٢) البيت لإبراهيم بن هرمة فى ديوانه ص١٠٥؛ ولسان العرب (هيد).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (كعثب)، (هدب)، (نهد)، (هيد)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٣٠٥)، (٦/ ٢١٠)؛ وتاج العروس (كعثب)، (هدب)، (هيد).

* وهَنْدٌ، وهِيدٌ، وهِيدِ [وهادِ]: من زجر الإبل واستحثاثها.

* والعرب تقول: هِيدْ ـ بسكون الدال ـ ما لَك، إذا سألوه عن شأنه.

* وأيامُ هَيْدِ: أيامُ مُوتانٍ كانت فى العرب فى الدهر القديمِ، يقال: مات فيها اثنا عشر ألفَ قتيلٍ.

* وهَيُّودٌ: جَبَلٌ، أو مَوضعٌ.

مقلوبه: [د هـ ى]

* الدَّهْىُ، والدَّهاءُ: الإرْبُ.

* ورجلٌ داهٍ وداهيَةٌ، الهاء للمبالغة: عاقلٌ.

* والدَّاهيَةُ: الأمرُ المُنْكَرُ، وقولُه: هى الدَّاهيَة الدَّهْياءُ، بالغوا بها.

* وكلُّ ما أصابَك من مُنكَرٍ من وَجه المَأمَنِ فقد دهاكَ دَهْيًا.

* أمْرٌ دَهِ: داهٍ، أنشد ابنُ الأعرابىِّ:

* ألمْ أكُنْ حَذِرْتُ منكَ بالدَّهِى *(١)

وقد يجوز أن يكون أراد بالدَّهْىِ، فلما وقفَ ألقى حركةَ الياءِ على الهاءِ، كما قالوا: مِن البَكِرْ أرادُوا من البَكْرِ.

* ودَهِىَ الرجلُ دَهْيًا ودَهاءً، وتَدَهَّى: فَعَل فِعلَ الدُّهاة.

* ودَهاه دَهْيًا ودَهَّاه: نَسبَه إلى الدَّهاء.

* وأدهى الرَّجُلَ: وجَدَه داهيةً.

* ودَهاه يَدْهاه دَهْيًا: عابَه وتَنقَّصَه، وقولُه أنشده ثعلبٌ:

* وَقُوِّلٍ إلاَّ دَه فَلا دَهِى *(٢)

قال: معناه إن لم تَتُب الآنَ فلا تَتوبُ أبدًا، وكذلك قولُ الكاهنِ لبعضِهم، وقد سأله عن شىءٍ: يمكن أن يكون كذا وكذا، فقال له: لا، فقال: فكذا: فقال لَهُ: لا، فقال له الكاهنُ: إلاَّ دَه فلا دَه: أى إن لم يكن هذا الذى أقول لك، فإنى لا أعرِف غيرَه.

* وبنو دَهِىٍّ: بَطْنٌ.

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (دها).

(٢) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص١٦٦؛ ولسان العرب (قول)، (دهده)، (دها)؛ وتهذيب اللغة (٥/ ٣٥٥، ٣٥٦)؛ ومقاييس اللغة (٢/ ٢٦٢)؛ وتاج العروس (قول)، (دهده).

مقلوبه: [ى د هـ]

* استَيْدَهَت الإبلُ: اجتمعَتْ وانْساقَتْ.

* واستَيْدَه الخَصمُ: غُلِب وانْقاد.

الهاء والتاء والياء

[هـ ت ى]

* هاتَى: أعطَى، وتصريفه كتصريف عاطَى، قال:

* واللهِ ما يُعْطِى وما يُهاتِى *[١]

أى وما يأخذ، وقال بعضهم: الهاء فى هاتَى بدلٌ من الهمزة فى آتى.

مقلوبه: [هـ ى ت]

* هَيْتَ: تَعَجُّبٌ، تقول العربُ: هَيْتَ للحِلْمِ.

* وهَيْتَ لكَ، وهِيتَ لكَ: أى أَقْبِلْ، وفى التنزيل: ﴿وقالَتْ هيتَ لكَ﴾ [يوسف: ٢٣] وقد قيل: «هَيْتُ لكَ» و «هَيْتِ لك» بضم التاء وكسرها، قال الزَّجَّاج، وأكثرها: ﴿هيْتَ لك﴾، بفتح الهاء والتاء، قال: ورويت عن علىٍّ عليه السلام «هيتُ لك» وروى عن ابن عباس: «هِئْتُ لك» بالهمز وكسر الهاء من الهيئة كأنها قالت: تَهيَّأتُ لك، قال: فأما الفتح من هَيْتَ فلأنها بمنزلة الأصوات ليس لها فِعْلٌ يتَصرَّف منها، وفتحت التاء لسكونها وسكون الياء، واختير الفتحُ لأن قبلها ياء، كما فعلوا فى أيْنَ.

ومن كسر التاءَ فلأن أصل التقاء الساكنين حركة الكسر، ومن قال: «هَيْتُ» ضَمَّها لأنها فى معنى الغايات، كأنها قالت: دُعائى لك، فلما حُذفت الإضافة وتضمَّنت هَيْتُ معناها بُنِيتْ على الضمّ، كما بُنِيت حَيْثُ.

* وقراءةُ عَلىٍّ «هِيتُ لك» بمنزلة هَيْتُ لك، والحجة فيهما واحدة.

* وهَيَّتَ بالرجُلِ: صَوَّتَ به، فقال له: هَيْتَ هَيْتَ، قال:

قَدْ رابَنِى أنَّ الكَرِىَّ أَسْكَتا
لَو كانَ مَعنِيًا بها لَهَيَّتا[٢]

* والهِيتُ: الهُوَّة القَعِرَة من الأرضِ.

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (هتا)؛ وتاج العروس (هتا).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (سكت)، (هيت)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٣٩٥)؛ وتاج العروس (سكب)، (هيت)؛ ومقاييس اللغة (٦/ ٢٣)؛ والمخصص (٢/ ١٣٤، ١٣٦).

* وهِيتُ: بلَدٌ على شاطِئِ الفُرات، قال:

طِرْ بِجَناحَيْكَ فَقَدْ دُهِيتا
حَرَّانَ حَرَّانَ فَهِيتا هِيتَا[1]

وقيل: معناه: اذهَبْ فى الأرض.

وقال أبو عَلىٍّ: ياء هِيتَ التى هى الأرض واوٌ، وسيأتى، ذِكرها.

مقلوبه: [ى هـ ت]

* أَيْهَتَ الجُرْحُ واللَّحْمُ: أَنْتَنَ.

مقلوبه: [ت ى هـ]

* التِّيه: الصَّلَف والكِبْر، وقد تاهَ، ورجلٌ تائهٌ، وتَيَّاهٌ، وتَيَّهانٌ، وتَيِّهانٌ.

* وتاه فى الأرض تَيْهًا وتِيهًا وتَيَهانا وهو تَيَّاهٌ: ضَلَّ، قال ابن دُرَيْد: رجُلٌ تَيَّهانٌ: إذا تاهَ فى الأرضِ، قال: ولا يُقال فى الكِبْرِ إلا تائهٌ وتَيَّاهٌ.

* وبلَدٌ أَتْيَهُ، وأرضٌ تِيهٌ، وتَيْهاءُ، ومَتِيهَةٌ، ومُتِيهةٌ، ومَتْيَهَةٌ، ومَتْيَهٌ: مَضَلَّةٌ، وقد تَيَّهَه.

* والتِّيهُ. حيثُ تاهَ بنو إسرائيلَ، أى حاروا فلمْ يهتَدوا للخُروجِ منه، فأما قوله:

تَقْذفُه فى مِثْلِ غيطان التهيهْ
فى كُلِّ تِيهٍ جَدوَلٌ تُؤَتِّيهْ[2]

فإنما عَنَى التِّيهَ من الأرضِ، أو جَمع تَيْهاءَ من الأرضِ، وليس بتِيهِ بنى إسرائيلَ، لأنه قد قال: «فى كُلِّ تِيه» فَدَلَّ بذلك على أنه أَتْياهٌ لا تِيهٌ واحِدٌ، وتيهُ بنى إسرائيلَ ليس أَتْيَاهًا، إنما هو تِيهٌ واحدٌ، شَبَّه أجوافَ الإبلِ فى سَعَتِها بالتِّيهِ، وهو الواسعُ من الأرض.

* وتَيَّهَ الشىءَ: ضَيَّعَه.

* وتَيْهانُ: اسمٌ.

الهاء والذال والياء

[هـ ذ ى]

* هَذَى هَذْيًا وهَذَيانًا: تكلَّمَ بكلامٍ غيرِ مَعقولٍ فى مَرَضٍ أو غيرِه.

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (هيت)؛ وتاج العروس (هيت).

(٢) الرجز لأبى محمد الفقعسى فى لسان العرب (أتى)؛ وتاج العروس (أتى)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (تيه)؛ وتاج العروس (تيه).

* وهَذَى به: ذكَرَه فى هُذائه.

* والاسمُ من ذلك الهُذاءُ.

* ورجُلٌ هَذَّاءٌ، وهَذَّاءَةٌ: يَهذِى فى كلامِه أو يَهذِى بغيرِه، أنشد ثعلبٌ:

هِــذْرِيانٌ هَـذِرٌ هَــذَّاءَةٌ مُوشِكُ السَّقطَةِ ذو لُبٍّ نَثِرْ (١)

الهاء والثاء والياء

[هـ ث ى]

* الهَثَيانُ: الحَشْوُ، عن كُرَاع.

مقلوبه: [هـ ى ث]

* هاثَ فى مالِه هَيْثًا: أفسَدَ، وأصلَحَ.

* وهاثَ فى الشىء: أفسَدَ، وأخذَه بغيرِ رِفْقٍ. وهاثَ الذئبُ فى الغَنَم هَيْثًا كذلك.

* وهاثَ فى كَيْله هَيْثًا: حَثا حَثْوًا، وهو مِثْلُ الجُزاف.

* وهاثَ لى من المالِ هَيْثًا [وهَيَثانًا: حَثا لى منه فأكثرَ.

* وهاثَ من المالِ ما شاءَ يَهِيثُ هَيْثًا]: أصابَ.

* وهاثَ بِرجْلِه الترابَ: نَبَثَه، أنشد ابنُ الأعرابىّ:

كـأنَّنِي وقَـدَمِي تَهِيـثُ
ذُؤْنُونُ سَوْءٍ رَأسُهُ نَكِيثُ (٢)

نَكيثٌ: مُتَشَعِّثٌ رِخْوٌ ضَعِيفٌ.

* وهاثَ القومُ يَهِيثون هَيْثًا وَتهايَثُوا: دخَلَ بعضُهم فى بعضٍ عندَ الخُصومَةِ.

* وهايِثَةُ القَوْمِ: جَلَبَتُهُم.

الهاء والراء والياء

[هـ ر ى]

* هَرَى اللَّحمَ هَرْيًا: أنضَجَه.

* وهَرَيْتُه بالعصا: لُغَةٌ فى هَرَوْتُه، عن ابن الأعرابىّ.

* والهُرْىُ: بَيتٌ كبيرٌ يُجمَع فيه طَعامُ السلطانِ، والجمعُ أهْراءٌ.

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (نثر)، (هذى)؛ وتاج العروس (نثر)، (هذى)؛ وأساس البلاغة (هذر).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (هيث)، (ذأن)؛ وتاج العروس (ذأن).

* وهَرَاةُ: مَوضعٌ، النَّسَبُ إليه هَرَوِىٌّ، قُلبت الياء واوًا كَراهِية تَوالى الياءاتِ.
وإنما قضينا عَلى [أنَّ] لام هَراةَ ياءٌ لما قَدَّمنا من أن اللام ياءً أكثرُ منها واوًا.
* وقوله أنشده ابنُ الأعرابىّ:

رَأَيْتُكَ هَرَّيْتَ العِمامَةَ بَعدَمـا   أراكَ زَمانًا فاصِعا لا تَعَصَّبُ (١)

معناه: جَعلتها هَرَوِيَّةً، وقيل: صَبَغْتها، ولم يُسمَع بذلك إلا فى هذا الشعرِ.

مقلوبه: [هـ ى ر]

* هارَ الجُرْفُ والبِناءُ وَتهَيَّرَ: انهَدَمَ، وقيل: إذا انْصَدَعَ الجُرْفُ مِن خَلفِه وهو ثابِتٌ بَعْدُ فى مكانه فقد هارَ، فإذا سَقَطَ فقد انْهارَ وَتَهَيَّرَ.
* ورجل هَيَّارٌ: يَنْهارُ كما يَنْهارُ الرَّملُ، قال كُثَيِّرٌ:

فمَا وجَدوا منكَ الضَّرِيبَةَ هَدَّةً   هَيَارًا ولا سَقْطَ الألِيَّـةِ أخْرَمـا(٢)

* والهَيْرَةُ: الأرضُ السَّهلَة.
* وهَيْرٌ وهِيرٌ وهَيِّرٌ: من أسماءِ الصَّبا، وقيل: من أسَّماءِ الشَّمالِ.
* ومَضَى هِيرٌ من الليلِ، أى أقلُّ مِن نِصفْه، عن ابن الأعرابىِّ، وحكى فيه هِتْرٌ، وقد تقدَّم.
* وهِيرُورُ: ضَربٌ منَ التمرِ، والذى حكاه أبو حنيفة هِيرُونُ بضم النون، فإن كان ذلك فهو يحتمل أن يكون فِعْلونًا وفِعْلولاً.
* واليَهْيَرُّ: الحَجَر الصُّلب: وقيل: هى حجارةٌ أمثال الأكُفِّ، وقيل: هو حجرٌ صغيرٌ، وقال أبو حنيفة: اليَهْيَرُّ، مُشدَّدٌ أيضا: الصَّمْغَة الكبيرة، وأنشد:

* قَدْ مَلَئُوا بُطونَهُمْ يَهْيَرًا *(٣)

* واليَهْيَرُّ، واليَهْيَرَّى: الماء الكثير.
* وذَهَبَ مالُه فى اليَهْيَرَّى، أى الباطل.
* واليَهْيَرُّ: الكَذِب.
* واليَهْيَرُّ: دوَيْبَّةٌ أعظم من الجُرَذِ، تكون فى الصحارى، واحدته يَهْيَرَّةٌ.

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (فصع)، (عمم)، (هرا)؛ وتهذيب اللغة (٢/٤٨)؛ وأساس البلاغة (هرو)؛ وتاج العروس (فصع)، (هرى).
(٢) البيت لكثير فى ديوانه ص١٣٩؛ ولسان العرب (هير)، وتاج العروس (هير).
(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (هير)؛ وتاج العروس (هير).

* واليَهْيَرُ بالتخفيف: الحَنْظَلُ، وهو أيضًا. السُّمُّ.

* واليَهْيَرُ أيضًا: صَمْغ الطَّلْحِ.

قال سيبويه: أما يَهْيَرٌ مُشدَّدٌ فالزيادة فيه أوْلى لأنه ليس فى الكلام فَعْيَلٌ، وقد ثُقِّل ما أوَّله زيادة، ولو كانت يَهْيَرٌ مخفَّفةَ الراءِ كانت الأولى هى الزائدة أيضًا، لأن الياء إذا كانت أوَّلا بمنزلة الهمزةِ.

مقلوبه: [ى هـ ر]

* اليَهْرُ: اللَّجاجَة والتمادِى فى الأمرِ، وقد استَيْهَرَ.

* والمُستَيْهَر: الذاهِب العقلِ عن ثعلبِ، وأنشد:

يَسْعَى ويَجمَع دائبًا مُستَيْهِرًا ... جِدًّا وليسَ بآكِلٍ ما يَجمَعُ [(١)]

* واستَيهَرتِ الحمرُ: فَزِعت، عنه أيضًا.

مقلوبه: [ر هـ ى]

* الرَّهِيَّة: بُرٌّ يُطْحَن بين حجَرينِ ويُصَبُّ عليه لَبنٌ، وقد ارتَهَى.

مقلوبه: [ر ى هـ]

* الرَّيْه والتَّرَيُّه: جَرْى السَّرابِ على وجْهِ الأرضِ، وقيل: مَجيئُه وذَهابُه، وقول رُؤْبَة:

كأنَّ رَقْراقَ السَّرابِ الأمْقَه
يَسْتَنُّ فى رَيْعَانه المُرَيَّه [(٢)]

كأنَّه رُيِّهَ، أو رَيَّهَتْه الهاجِرَةُ.

الهاء واللام والياء

[هـ ل ى]

* هَلا: زَجْرٌ للخيلِ، وقد يُستعار للإنسان، قالت لَيْلَى الأخْيَلِيَّة:

وعَيَّرْتَنى داءً بأمِّكَ مِثْلُه ... وأىُّ جَوادٍ لا يُقال لَه: هَلاَ [(٣)]

وإنما قضينا على أنَّ لامَ هَلاَ ياءٌ، لأن اللامَ ياءً أكثر منها واوًا، كما تقدم.

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (يهر)؛ وتاج العروس (يهر).

(٢) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص١٦٦؛ ولسان العرب (ريه)، (مقه)؛ وتاج العروس (ريه)، (مقه)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (ريه)، (مره)، وتهذيب اللغة (٦/ ٣٠٠)؛ وتاج العروس (مره).

(٣) البيت لليلى الأخيلية فى ديوانها ص١٠٣؛ ولسان العرب (هلا)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٤١٥)؛ وتاج العروس (هلا)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (هلل)؛ وتهذيب اللغة (٥/ ٣٦٤).

*وذهب بذى هِلِيَّانَ، وبذى بِلِيَّانَ - وقد يُصرَف - : أى حيث لا يُدْرَى أين هو.

*والهِلْيُون: نَبْتٌ عَرَبِىٌّ معروفٌ، واحدته هِلْيُونَة.

مقلوبه: [هـ ى ل]

* هالَ عليه الترابَ هَيْلاً، وأهالَه فانْهال، وهَيَّلَهُ فَتَهَيَّلَ.

* ويُذَمُّ الرجلُ فيقال: جُرْفٌ مُنهالٌ، وسَحابٌ مُنجالٌ. أما جُرْفٌ مُنهالٌ، فإنما يعنى أنه ليس له حَزْمٌ ولا عَقْلٌ؛ وأما قولهم: سَحابٌ مُنْجال، فمعناه أنه لا يُطمَعُ فى خَيرِه، كأنه مَقلوبٌ من مُنْجَلٍ.

*والهَيْلُ: ما لم تَرْفَع به يَدَك، والحَثْىُ: ما رَفَعْتَ به يدَكَ.

*وهالَ الرَّمْلَ: دَفَعه فانْهالَ، وكذلك هَيَّلَه فَتَهَيَّلَ.

*والهَيْلُ، والهَيالُ، والهَيْلانُ: ما انهالَ منه، قال مُزاحِمٌ:

بِكُلِّ نَقًى وَعْث إذا ما عَلَوْتَهُ ... جَرَى نَصَفًا هَيْلانُهُ المُتَساوِقُ (١)

* ورَملٌ أهْيَلُ: مُنْهالٌ لا يَثْبُتُ.

* وجاءَ بالهَيْلِ، والهَيْلَمانِ، والهَيْلُمانِ، أى المالِ الكثيرِ، الأخيرة عن ثعلب، وضعوا الهَيْلَ الذى هو المصدر موضعَ الاسم، أى بالمَهِيلِ، شُبِّه بالرَّملِ فى كَثْرَتِهِ، فالميم على هذا فى الهَيلَمانِ زائدةٌ، كزيادتها فى زُرْقُم، والألف والنون زائدتان، فالوزن على هذا فَعْلَمان.

*وانْهالَ عليه القَوْمُ: تَتابَعوا عليه وعَلَوْه بالشَّتْمِ والضَّرْبِ والقَهْر.

*والأهْيَلُ: مَوضِعٌ، قال المُتَنَخِّل الهُذَلِىُّ:

هَلْ تعرِفُ المَنزلَ بالأهْيَلِ ... كالوَشْمِ فى المِعْصَمِ لمْ يَخْمُلِ (٢)

* والهَيُول: الهَباء المُنْبَثُّ، وهو ما تَراه فى البَيْتِ من ضَوْءِ الشمسِ، عِبْرانيَّة أو رومية مُعَرَّبة.

*والهالَةُ: دارَةُ القَمَرِ، قال:

* فى هالَةٍ هِلالُها كالإكْليلْ * (٣)

وإنما قضَينا على عينها أنها ياءٌ لأن فيه معنى الهَيُول الذى هو ضَوْءُ الشمس، فإن قلت:

(١) البيت لمزاحم العقيلىّ فى ديوانه ص٣٠؛ ولسان العرب (هيل)؛ وتاج العروس (هيل).

(٢) البيت للمتنخل الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١٢٤٩؛ ولسان العرب (خمل)، (هيل)؛ وتاج العروس (خمل)، (هيل).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (هيل)؛ وتاج العروس (هيل).

إن الهَيُول رومية والهالَة عربية كانت الواوُ أَولى به، لأن انقلاب الألف عن الواو ـ وهى عين ـ أكثرُ من انقلابها عن الياءِ، كما ذهب إليه سيبويه، والجمع هالاتٌ.

مقلوبه: [ل هـ ى]

* لَهِىَ عن الشىءِ لُهِيّا، ولِهْيانًا: غَفَلَ عنه وتَركَه.

* واللَّهاةُ: لَحْمَةٌ حَمراءُ فى الحَنَكِ مُعَلَّقَةٌ على عكَدَةِ اللسان، والجمع لَهَياتٌ، وحكى سيبويه: لَهْىَ أبوكَ، مقلوب عن لاهِ أبوكَ، وإن كانَ وَزن لَهْىَ فَعْلٌ، ولاهِ فَعَلٌ، فله نظيرٌ، قالوا: له جاهٌ عند السُّلطانِ مقلوبٌ عن وَجْهٍ، وقد أبَنْتُ ذلك فى المُخصِّص.

الهاء والنون والياء

[هـ ن ى]

* هُنا، وهُناك: للمكان، وهُناك أبعدُ من هُنا، وجاء من هَنِى؛ أى من هُنا، قال:

* وجئت مِن هَنَّى لَهُ وَمِنْ هَنِى *

وقوله ـ أنشده أبو الفتح ابن جنى ـ:

قَدْ وردَتْ مِنْ أمْكِنَهْ
مِنْ ها هُنا ومِنْ هُنَهْ (١)

إنما أراد من هُنا فأبدل الألف هاء، وإنما لم يقل: وها هُنَهْ، لأن قبله أمْكِنَه، فمن المحال أن تكون إحدى القافيتين مُؤَسَّسة والأُخرى غيرُ مُؤَسَّسة.

* وأقَمْتُ عنده هُنَيَّةً، أى وُقَيْتًا، وأبدَلوا من الياء الهاءَ فقالوا: هُنَيْهَةً، وذلك للقُرْب الذى بين الهاء وحروف اللين.

* وهُنا: اللهْوُ.

* والهَنُ: الحِرُ، وأنشد سيبويه:

رُحْتِ وفى رِجْلَيك ما فيهما   وقـد بَدا هَنْكِ مِنَ المِئْزَرِ(٢)

* وذَهَبْتُ فَهَنَيْتُ، كنايةُ فَعَلْتُ، من قولك: هَنٌ.

مقلوبه: [هـ ى ن]

* هانَ يَهِينُ، مثل لان يَلِينُ، وفى المثل: «إذا عَزَّ أخوكَ فَهُنْ».

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (هنا)، (ما)؛ وتاج العروس (هنا)، (ما).
(٢) البيت للأقيشر الأسدىّ فى ديوانه ص٤٣؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (وأل)، (هنا).

* وما هَيَّانُ هذا الأمرِ، أى شأنُه.

* وهَيَّانُ بنُ بَيَّانَ: لا يُعْرَف ولا يُعرَفُ أبوه، وقد تقدم أنَّ نونَه زائدةٌ.

مقلوبه: [ن هـ ى]

* النَّهْىُ: خلافُ الأمرِ، نَهاه يَنْهاه نَهْيًا، فانْتَهى وتَناهَى، أنشد سيبويه لِزيادِ بن زَيْدٍ العُذْرِىِّ:

إذا ما انْتَهَى عِلْمِى تَناهَيْتُ عِندَه ... أطـالَ فَأمْلَى أوْ تَنـاهَى فَأقْصَرا[1]

* وتَناهَوْا عن الشيءِ: نَهى بعضُهم بعضا، وفى التنزيل: ﴿كانوا لا يَتَناهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلوهُ﴾ [المائدة: ٧٩] وقد يجوز أن يكون معناه يَنتَهون.

* وقوله:

سُمَيَّـةَ وَدِّعْ إنْ تَجَهَّزْتَ غـاديا ... كَفَى الشَّيْبُ والإسلامُ للمرءِ ناهيا[2]

فالقول أن يكون ناهيًا اسم الفاعل منَ نهَيْت، كساعٍ من سَعَيْت، وشارٍ من شرَيْت، وقد يجوز مع هذا أن يكون ناهيًا مصدرًا هُنا، كالفالِجِ ونحوِه مما جاء فيه المصدَرُ على فاعلٍ، حتى كأنه قال: كفي الشيبُ والإسلامُ للمرء نَهْيًا ورَدْعًا، أى ذا نَهْيٍ، فحذف المضاف، وعُلِّقت اللامُ بما يدلُّ عليه الكلامُ، ولا تكون على هذا مُعَلَّقة بنفسِ النَّاهِى، لأن المصدر لا يتقدَّم شىءٌ من صلَته عليه.

* والاسم النُّهْيَةُ.

* وفُلانٌ نَهِيُّ فلانٍ، أى يَنهاهُ.

* ونَفْسٌ نَهاةٌ: مُنْتَهِيَةٌ عن الشيءِ.

* والنُّهْيَة، والنِّهايَةُ، والنِّهاءُ: غايَةُ كلِّ شيءٍ وآخِرُه، وذلك لأنَّ آخِرَه يَنهاه عن التَّمادِى فيرتَدِع.

* وانْتَهَى الشيءُ، وتَناهَى، ونَهَّى: بَلَغ نِهايَته.

* وقولُ أبى ذُؤَيْبٍ:

ثمَّ انتهى بَصَرِى عَنهُمْ وقَدْ بَلَغوا ... بَطْنَ المَخِيمِ فَقالوا الجَوَّ أوْ راحوا[3]

---

(١) البيت لزيادة بن زيد العذرىّ فى لسان العرب (نهى).

(٢) البيت لسحيم عبد بنى الحسحاس فى لسان العرب (كفى)؛ وبلا نسبة فيه (نهى).

(٣) البيت لأبى ذؤيب الهذلىّ فى شرح أشعار الهذليين ص١٦٦؛ ولسان العرب (خيم)، (جوا)، (نهى)؛ وتاج العروس (خيم)، (نهى).

أراد: انقطَع عنهم، ولذلك عدَّاه بعن.

* وحكى اللِّحيانىُّ عن الكسائى: إليكَ نَهَّى المَثَلُ، وأنْهَى، وانْتَهَى، ونُهِّىَ، وأُنْهِىَ، ونَهَى خفيفة. قال: ونَهَى خفيفةٌ قليلةٌ. قال: وقال أبو جَعْفَرٍ: لم أسمع أحدًا يقول بالتخفيف.

* والنِّهاية: طَرَفُ العِرانِ فى أنْفِ البعيرِ، وذلك لانتهائه.

* والنَّهْىُ: والنِّهْىُ: الموضعُ الذى له حاجِزٌ يَنهَى الماءَ أن يفيضَ منهُ، وقيل: هو الغَديرُ قال:

ظَلَّتْ بِنِهْيِ البَرَدانِ تَغْتَسِلْ تَشرَبُ منــهُ نَهِلاتٍ وتَعِلّ (١)

والجمع، أنْهٍ، وأنْهاءٌ، ونُهِيٌّ: ونِهاءٌ، قال عدىُّ بنُ الرِّقاع:

ويَأكُلْنَ ما أعْنَى الوَلِىّ فلَم يَلِتْ كأنَّ بِحـافاتِ النِّهاءِ المَزارِعـا(٢)

* والنِّهاءُ أيضًا: أصغَرُ محابِسِ المَطَرِ، وأصله من ذلك.

* والتَّنْهاةُ والتَّنْهِيَةُ: حيث يَنْتَهِى الماءُ من الوادى، وهى أحد الأسماءِ التى جاءت على تَفْعِلة، وإنما باب التَّفْعِلة أن يكون مصدرًا.

* وأنهَى الشىءَ: أبلَغَه.

* وناقَةٌ نَهِيَّةٌ: بلغَتْ غايَة السِّمَنِ، هذا هو الأصلُ، ثم يُستَعمل لكُلِّ سَمينٍ من الذكور والإناث، إلا أنَّ ذلك إنما هو فى الأنعام، أنشد ابنُ الأعرابىِّ:

سَوْلاءُ مَسْكُ فارضٍ نَهِيِّ
مِنَ الكِباشِ زَمِرٍ خَصِيِّ (٣)

* ونُهْيَة الوَتِدِ: الفُرْضَةُ فى رأسه تَنْهَى الحَبْلَ أن يَنْسَلِخ.

* والنُّهَى: العَقْلُ، يكون واحدًا وجمعا، وفى التنزيل: ﴿إنَّ فى ذلِكَ لآياتٍ لأُولى النُّهَى﴾ [طه: ٥٤، ١٢٨].

* والنُّهْيَةُ: العَقلُ، ومن هنا اختارَ بعضُهم أن يكون النُّهَى جمعا، وقد صرح اللِّحيانىُّ بأن النُّهَى جمعُ نُهْيَةٍ. فأغنى عن التأويل.

(١) الرجز لأبى محمد الفقعسى فى لسان العرب (برد)؛ وتاج العروس (برد)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (كتل)، (نهى)؛ وتهذيب اللغة (١٠/١٣٧)؛ وتاج العروس (برد)، (نهى)؛ والمخصص (١٠/١٠٩)، (١٣/٣٨١)؛.

(٢) البيت لعدى بن زيد فى ديوانه ص١٤٦؛ ولسان العرب (ليت)، (لوث)، (لهد)، (عنا)؛ وتاج العروس (لوث)، (لهد)؛ وتهذيب اللغة (١٥/١٢٩)؛ ولعدى بن الرقاع فى ديوانه ص٨٥؛ ولسان العرب (نهى)؛ وتاج العروس (نهى)؛ ولعدى فى تاج العروس (عنا)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٥/٢٧)، (١٠/١٨٤).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (فرض)، (سول)، (نهى)؛ وتاج العروس (فرض)، (سول)، (نهى).

* والنِّهايَةُ والمَنْهاةُ: العَقْلُ، كالنُّهْيَة.

* ورَجُلٌ مَنْهاةٌ: عاقِلٌ حسنُ الرأيِ، عن أبى العَميْثَلِ، وقد نَهُوَ ما شاءَ، فهو نَهِىٌّ من قوم أنهِياءَ، ونَهٍ من قومٍ نَهِينَ، ونِهٍ ـ على الإتباع ـ كل ذلك: مُتَناهِى العَقْلِ، قال ابن جِنِّى: هو قياس النَّحْوِيِّين فى حروف الحلْقِ، كقولك: فِخَذ فى فَخِذ، وصِعِق فى صَعِق.

* ورجُلٌ نَهْيُكَ من رجلٍ، وناهِيكَ من رجُلٍ، ونَهاكَ من رجُلٍ، كله بمعنى: حَسْب.

* ونِهاءُ النَّهارِ: ارتفاعُه.

* وهو نُهاءُ مائةٍ، كقولك: زُهاءُ مائة.

* والنُّهاءُ: القَوارِيرُ، قيل: لا واحد لها، وقيل: واحدته نَهاءَةٌ، عن كُراع، وقيل: هو الزُّجاجُ عامَّةً، حكاه ابنُ الأعرابىّ، وأنشد:

تَرُضُّ الحَصَى أخفافُهُنَّ كأنَّمَا ... يُكَسَّرُ قَيْصٌ بيْنَهَا ونُهـاءُ[(١)]

قال: ولم يُسمَع إلا فى هذا البيت، وقال بعضُهم: النُّهاءُ: الزُّجاج، يُمَدُّ ويُقصَر.

* والنُّهاءُ: حَجَرٌ أبيضُ أرْخَى من الرُّخام، يكون فى البادية، ويُجاء به من البَحرِ، واحدته نُهاءَة.

* والنُّهاءُ: دواءٌ يكونُ بالبادية يَتعالجونَ به يَشْرَبونه.

* النَّهَى: ضَرْبٌ منَ الخَرَزِ، واحدته نَهاةٌ.

* والنَّهاةُ أيضا: الوَدْعَةُ.

* ونَهاةُ: فَرَسُ لاحقِ بن جَرِيرٍ.

وإنما قضينا أن ألفَ كلِّ ذلك ياءٌ لما قدَّمنا من أن اللام ياء أكثرُ منها واوًا.

* وطلب حاجَةً حتى أنهَى عنها [ونَهِىَ عنها]، أى تركها، ظَفِر بها أو لم يَظْفَر.

* وحَوْلَه من الأصوات نُهْيَة، أى شُغْلٌ.

* وذَهَبَتْ تَميمُ فما تُسْهَى ولا تُنْهَى، أى لا تُذكَر.

* ونِهْيا: اسم ماءٍ عن ابنِ جِنِّى، وقال لى أبو الوَفاء الأعرابىُّ: نَهَيَا وإنما حرَّكها لمكان حَرْفِ الحلق، لأنه أنشدنى بيتًا من الطويل لا يَتزِن إلا بنَهْيا ساكنةِ الهاءِ أذكر منه:

* إلى أهْل نَهْيا *

---

(١) البيت لعتىّ بن مالك فى لسان العرب (نهى)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٥/ ٣٦٠)؛ ومجمل اللغة (٤/ ٣٥٥)؛ وتاج العروس (نهى).

مقلوبه: [ن ى هـ]

* نَفْسٌ ناهَةٌ: مُنتهِيَة عن الشيء، مَقْلُوبٌ من نَهاةٍ.

الهاء والفاء والياء

[هـ ى ف]

* هافَ ورَقُ الشجرِ يَهِيفُ: سَقَط.

* والهَيْفُ: رِيحٌ حارَّةٌ بين الجَنوبِ والدَّبُورِ يَهِيف منها ورَقُ الشجرِ، وقيل: الهَيْفُ: رِيحٌ بارِدةٌ تَجيءُ من قِبَلِ مَهَبِّ الجَنوبِ، وهذا لا يُوافِق الاشتقاقَ، وقيل: هى كلُّ رِيحٍ ذاتِ سَمُومٍ تُعَطِّش المالَ؛ وتُيَبِّس الرَّطْبَ.

* والهُوفُ - من قول أُمِّ تَأَبَّطَ شَرًا -: «تَلُفُّهُ هُوف» -: إنما بَنَتْه على فُعْلٍ لِما قَبْلَه من قَوْلِها «ليس بِعُلْفوفٍ» وما بعده من قولها: «حَشِيّ من صوف» وقيل: هى لغة فى الهَيْفِ.

* وهاف واستَهافَ: أصابَتْه الهَيْفُ فَعَطِش، أنشد ثعلبٌ:

تَقَـــدَّمَتْهُـنَّ عَلى مِرجَمٍ   يَلُوكُ اللِّجامَ إذا ما استَهافا(١)

* ورجلٌ هَيُوفٌ، ومِهيافٌ، وهافٌ، الأخيرة عن اللِّحيانى: لا يصبِر على العَطَش، وكذلك ناقَةٌ مِهْيافٌ وهافَةٌ، وإبِلٌ هافَةٌ كذلك، وقد هافَ يَهافُ هيافًا.

* وهافَت الإبلُ تَهاف هيافًا وهُيافًا، إذا اشتدَّت الهَيْفُ من الجَنوب، واستقبلَتها بِوُجوهِها فاتِحَةً أفواهَها من شِدَّةِ العَطَش.

* وأهافَ الرجلُ: عَطِشت إبِلُهُ، قال:

* فَقَدْ أهافوا زَعَموا وأنْزَعوا *(٢)

* والهَيَف: دِقَّةُ الخَصْرِ وضُمورُ البَطْنِ، هَيِفَ هَيَفًا وهافَ هَيْفًا فهو أهْيَفُ.

* وهَيْفاءُ: فَرَسُ طارِقِ بن حَصَبَةَ.

الهاء والباء والياء

[هـ ب ى]

* الهَبَىُّ: الصَّبِىُّ الصغيرُ، والأنثى هَبَيَّةٌ، حكاهما سيبويه، وقال: وزنهما فَعَلٌّ وفَعَلَّةٌ،

---

(١) البيت لسحيم عبد بنى الحسحاس فى ديوانه ص٤٦؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (هيف)؛ وتاج العروس (هيف).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (نزع)، (هيف)؛ وتاج العروس (نزع)، (هيف)؛ وتهذيب اللغة (٢/ ١٣٤)؛ والمخصص (٧/ ١٠٢)، (١٤/ ٢٦١).

وليس أصل فَعَلٍّ فيه فَعْلَلا، وإنما بُنِى من أوَّلِ وَهْلَة على السكون، ولو كان الأصل فَعْلَلاً لقلت: هَبَيًا فى المذكر، وهَبْيَاةً فى المؤنَّث، قال: فإذا جمعتَ هَبَيًّا قلتَ: هَبَاىٌّ؛ لأنه بمنزلة غير المعتل، نحو مَعَدٍّ وجُبُنٍّ.

مقلوبه: [هـ ى ب]

* الهَيْبَةُ: التَّقِيَّةُ من كلِّ شيء، هابَه هَيْبًا ومَهابَةً، ورجُلٌ هائبٌ وهَيُوبٌ وهَيَّابٌ وهَيِّبٌ وهَيَّبانٌ، قال ثعلب: الهَيَّبانُ: الذى يُهابُ، فإذا كان ذلك كان الهَيَّبانُ فى معنى المَفعولِ، وكذلك الهَيُوبُ، قد يكون الهَائبَ، وقد يكونُ المَهيبَ.

* واهْتَابَ الشىءَ، كهابَه، قال:

ومَرْقَبٍ تَسْكُنُ العِقْبانُ قُلَّتَه ... أشرَفْتُه مُسْفِرًا والشمسُ مُهْتابَهْ [(١)]

* وتَهَيَّبْتُ الشىءَ، وتهيَّبَنى: خِفْتُه، قال ابنُ مُقْبِلٍ:

يَوما تَهَيَّبُنى المَوْماةُ أركَبُها ... إذا تَجاوبَتِ الأَصْداءُ بالسَّحَرِ [(٢)]

قال ثعلب: أى لا أتهيَّبُها أنا، فنقل الفِعل إليها، وقال الجَرْمِىُّ: لا تَهَيَّبُنى المَوْماةُ ـ أى لا تملأُنى مَهابَةً.

* والهَيَّبانُ: الرَّاعى، عن السِّيرافىِّ.

* وهابْ هابْ: مِنْ زَجْرِ الإبلِ.

* وأهابَ بالإبلِ: دعاها.

* وأهابَ بِصاحِبِه: دعاه، وأصلُه فى الإبلِ.

* والهَيَّبانُ: الكثيرُ من كُلِّ شىء، قال ذُو الرُّمَّة:

تَمُجُّ اللُّغــامَ الهَيَّبــانَ كأنه ... جَنَى عُشَرٍ تَنْفِيه أشداقُها الهُدْلُ [(٣)]

وقيل: الهَيَّبان هاهنا: الخَفيفُ النَّحزُ.

مقلوبه: [ب هـ ى]

* بَهِىَ به يَبْهَى بَهْيًا: أَنِس، وقد تقدم الحرفُ فى الهمز.

---

(١) البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص٣٤٦؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (هيب)؛ وتاج العروس (هيب).

(٢) البيت لابن مقبل فى ديوانه ص٧٩؛ ولسان العرب (هيب)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٤٩٦؛ وتاج العروس (ألك)؛ ولسان العرب (ألك).

(٣) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص١٦٢٠؛ ولسان العرب (هيب)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٤٦٣)؛ وتاج العروس (هيب).

* وباهانِى فَبَهَيْتُه، أى صِرْتُ أبْهَى منه، عن اللِّحيانىّ.

الهاء والميم والياء

[هـ م ى]

* هَمَتْ عينُه هَمْيًا، وهُمِيًّا، وهَمَيانًا: صَبَّتْ دَمعَها، عن اللِّحيانىّ، وقيل: سالَ دَمعُها، وكذلك كلُّ سائلٍ من مطرٍ وغيرِه، قال مُساوِر بنُ هِند:

حتى إذا ألقَمَها تَقَمَّما
واحتَمَلَتْ أرحامُها منه دَما
مِنْ آيلِ الماءِ الذى كانَ هَمَى[1]

آيِلُ الماءِ: خاثِره، وقيل: الذى قد أتى عليه الدهْرُ، وهو بالخاثِرِ هنا أشبَه، لأنه إنما يَصِف ماءَ الفَحْلِ.

* وهَمَى الشَّىءُ هَمْيًا: سقط، عن ثعلبٍ.

* وهَمَتِ الناقَةُ: ذهَبَتْ على وَجهِها فى الأرضِ لرَعْيٍ ولغيرِه مُهمَلَةً بلا راعٍ ولا حافظٍ، وذلك كلُّ ذاهبٍ.

* والهِمْيانُ: شِدادُ السَّراويلِ، قال ابنُ دُريدٍ: أحسَبُه فارِسيًّا مُعَرَّبًا.

* والهِمْيانُ: الذى تُجعَل فيه النفَقَةُ.

* وهِمْيانُ: اسمُ شاعرٍ.

* والهَمَيانُ: موضعٌ، أنشد ثعلبٌ:

وإنَّ امرأً أمْسَى ودونَ حَبيبِه ... سَواسٌ فَوادِى الرَّسِّ فالهَمَيانِ
لَمُعْتَرِفٌ بالنَّأْىِ بَعْدَ اقْتِرابِه ... ومَعْذورَةٌ عَيْناهُ بالهَمَلانِ[2]

مقلوبه: [هـ ى م]

* هامَتِ الناقَةُ تَهِيمُ: ذهَبَتْ على وَجْهِها لِرَعيٍ كهَمَتْ، وقيل: هو مقلوب عنه.

* والهُيامُ، كالجُنون.

* والهائمُ: المُتَحَيِّرُ، وهو أيضًا: الذاهبُ على وجْهِه عِشْقًا، وقد هامَ بها هَيْمًا وهُيُومًا وهِيامًا وهَيَمانًا وتَهْيامًا، وهو بناءٌ للتكثيرِ، قال سيبويه: هذا بابُ ما تُكَثِّرُ فيه المَصدرَ من

(١) الرجز لمُساور بن هند فى لسان العرب (همى)؛ وتاج العروس (همى).
(٢) البيتان بلا نسبة فى لسان العرب (سوس)، (همى)؛ وتاج العروس (سوس)، (همى).

فَعلْتُ فتُلحِق الزوائدَ وتَبْنِيه بناءً آخَر، كما أنك قُلتَ فى فَعَلْت، فَعَّلت: حين كثَّرْتَ الفعْل ثم ذكر المصادر التى جاءت على التَّفْعال، كالتَّهذار ونَحوِها، قال: وليس شىءٌ من هذا مَصْدَر فَعَّلْت، ولكن لما أرَدت التكثيرَ بنَيْتَ المصدر على هذا، كما بنَيْتَ فَعَلْت على فَعَّلْت وقول كُثَيِّر.

وإنِّى وَتَهْيامِى بعزَّةَ بَعْدَما تَخَلَّيْتُ مما بَيْنَنا وَتخلَّتِ(١)

قال ابن جنِّى: سألت أبا علىٍّ فقلت: ما موضع، «تَهْيامِى» من الإعراب؟ فأفتى بأنَّه مَرفوعٌ بالابتداء وخبرُه قوله: «بِعزَّة» وجعل الجملة التى هى «تَهيامى بعزَّة» اعتراضا بين إنَّ وخبرِها، لأن فى هذا أضرُبًا من التشديد للكلام، كما تقول: إنك ـ فاعْلَمْ ـ رَجُلُ سَوْءٍ: وإنَّه ـ والحقَّ أقولُ ـ جَميلُ المذهَب، وهذا الفَصْلُ والاعتراضُ الجارِى مَجرَى التوكيدِ كثيرٌ فى كلامهم، قال: وإذا جاز الاعتراضُ بين الفِعل والفاعل فى نحو قوله:

وقدْ أدركَتْنِى ـ والحَوادثُ جَمَّةٌ ـ أسِنَّةُ قَوْمٍ لا ضعِـافٍ ولا عُزْلِ(٢)

كان الاعتراضُ بين اسمِ إنَّ وخبرِها أسْوَغَ، وقد يحتَمِل بيتُ كُثَيِّرٍ أيضًا تأويلاً آخرَ غيرَ ما ذَهَب إليه أبو علىّ، وهو أن يكون «تَهيامى» فى موضع جَرٍّ على أنه أقسم به، كقولك: إنى ـ وحُبِّكَ ـ لَضَنِينٌ بكَ، قال ابن جنى: وعرَضْتُ هذا الجوابَ على أبى علىٍّ فَتَقَبَّله، ويجوز أن يكون تَهيامِى أيضًا مُرتفِعًا بالابتداء، والباء مُتعلِّقةٌ فيه بنفس المصدر الذى هو التَّهْيَام، والخبر محذوف، كأنه قال: وَتهيامى بعزَّة كائنٌ أو واقعٌ، على ما يُقدَّر فى هذا ونحوِه.

* وقد هَيَّمَه الحُبُّ، قال أبو صَخْرٍ:

فَهَلْ لكَ طِبٌّ نافعٌ مِنْ عَلاقَةٍ تُهَيِّمُنِى بينَ الحَشا والترائبِ(٣)

والاسم الهُيامُ.

* ورجُلٌ هَيْمانُ: مُحِبٌّ شديدُ الوَجْدِ.

* وقالوا: هِمْ لِنَفسِك ولا تَهِمْ لهؤلاء، أى اطلُبْ لها واهْتَمَّ واحتَلْ.

* والهُيام: أشَدُّ العَطَش، وقد هامَ الرجلُ هُيامًا فهو هائمٌ وأهْيمُ، والأُنثى هائمةٌ وهَيماءُ، وهَيْمانُ، عن سيبويه، والأنثى هَيْمَى، والجمعُ هِيامٌ.

(١) البيت لكثير عزة فى ديوانه ص١٠٣؛ ولسان العرب (هيم).

(٢) البيت لجويرية بن زيد فى الدرر (٢٥/٤)؛ ولرجل من بنى دارم فى شرح شواهد المغنى (٨٠٧/٢)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (هيم).

(٣) البيت لأبى صخر الهذلىّ فى شرح أشعار الهذليين ص٩١٨؛ ولسان العرب (هيم)؛ وتاج العروس (هيم).

* وَجمَلٌ مَهْيُومٌ وأهْيَمُ: شديدُ العطشِ، والأنثى هَيماءُ.

* وأرضٌ هَيْماءُ: لا ماءَ بها.

* والهُيامُ والهِيامُ: داءٌ يُصيبُ الإبلَ عن بَعضِ المِياهِ بتِهامَةَ، يُصيبها منه مِثلُ الحُمَّى، بَعيرٌ مُهْيُومٌ وهَيْمانُ.

* والهَيَامُ من الرَّملِ: ما كان تُرابًا دُقاقًا يابِسًا، وقيل: هو الذى لا يَتمالَكُ أنْ يَسيلَ من اليَد لِلينِه.

* والهَيْماءُ: مَوضعٌ.

مقلوبه: [ى هـ م]

* اليَهْماءُ: الأرضُ التى لا أثَرَ فيها ولا طَريقَ ولا عَلَمَ، وقيل: هى الأرضُ التى لا يُهْتَدَى فيها لطريق، وهى أكثرُ استعمالاً من الهَيماءِ، وليس لها مُذكَّرٌ من نَوعها، وقد حكى ابن جنى بَرٌّ أيْهَمُ. فإذا كان ذلك فلها مُذكَّرٌ.

* والأيْهَمُ من الرِّجالِ: الجَرِيءُ الذى لا يُسْتطاع دَفْعُه، وقيل: الأيْهَمُ: الذى لا يَعِى شَيْئًا ولا يَحفَظُه، وقيل: هو الثَّبْتُ العِنادِ جَهْلاً، ولا يَرِيعُ إلى حُجَّةٍ، ولا يَتَّهِمُ رأيَهُ إعجابًا.

* والأيْهَم: الأصَمُّ، وقيل: الأعمى.

* والأيْهَمانُ عند أهل الحضَرِ: السَّيْلُ والحَريقُ، وعند الأعراب: الحَريق والجَمَلُ الهائجُ، لأنه إذا هاجَ لم يُستَطَعْ دَفْعُه، بِمنزِلَةِ الأيْهَمِ من الرجالِ.

* قال ابنُ جِنِّى: ليس أيْهَمُ وَيهْماءُ كأدْهَمَ ودَهْماءَ؛ لأمرَيْنِ: أحدهما: أن الأيْهَم: الجَمَلُ الهائِجُ أو السَّيْلُ، واليَهْماءُ: الفَلاةُ، والآخَرَ: أنَّ الأيْهَم لو كان مُذكَّرَ يَهْماءَ لوجب أن يَأتى فيهما يُهْمٌ مثل دُهْمٍ، ولم نسمع ذلك، فعلمت لذلك أن هذا تلاقٍ بين اللفظِ، وأن أيْهَم لا مؤنَّث له، وأن يَهْماءَ لا مُذكَّرَ له.

* والأيْهَم من الجِبال: الصَّعْبُ الطويلُ الذى لا يُرتَقى، وقيل: هو الذى لا نَباتَ فيه.

* وأيْهَمُ: اسمٌ.

مقلوبه: [م ى هـ]

* ماهَت الرَّكِيَّةُ تَمِيهُ مَيْهًا، وماهَةً، ومِيهَةً: كَثُرَ ماؤُها، ومِهتُها أنا.

* ومِهْتُ الرجُلَ: سَقَيتُه ماءً، وبعضُ هذا مُتَّجِهٌ على الواو، وسيأتى ذِكره فى موضِعه.

الهاء والغين والواو

[هـ و غ]

* الهَوْغُ: الشئُ الكثيرُ، وليس باللغةِ المُستعمَلة.

الهاء والقاف والواو

[هـ و ق]

* الهَوْقَة، كالأَوْقَةِ، وهى حُفْرَةٌ يَجتَمعُ فيها الماءُ، ويكثرُ فيه الطِّينُ، وتَألَفُها الطيرُ، والجمع هُوقٌ.

مقلوبه: [ق هـ و]

* أقْهَى عن الطعامِ، واقْتَهَى: ارْتَدَّتْ شهوتُه عَنه من غير مرضٍ، وقيل: هو أن يَقْذَرَ الطعامَ فلا يأكلُه وإن كان مُشتَهيًا له.

* وأقْهاهُ الشئُ عن الطعامِ: كَفَّه عنه، أو زَهَّدَه فيه.

* والقُهْوَة: الخَمْرُ، لأنها تُقْهِى شارِبَها عن الطعامِ.

* وعَيْشٌ قاهٍ بَيِّنُ القَهْوِ والقُهْوَة: خَصيبٌ.

* ورجلٌ قاهٍ فى عَيْشِه: مُخْصِبٌ، وقد تقدَّم بعضُ ذلك فى الياء، لأن الكلمةَ مشتركَةٌ من الواو والياء.

* والقَهَةُ: من أسماءِ النَّرجِس، عن أبى حنيفة، وقد تقدمت فى الياء، لأنها تَحتمِل الوَجْهين جميعًا.

مقلوبه: [و هـ ق]

* الوَهَقُ: الحَبْلُ المُغارُ تُرْمَى فيه أُنْشُوطةٌ فَتُؤْخَذ فيه الدَّابَّةُ والإنسانُ، والجمع أوْهاقٌ.

* وأَوْهَقَ الدابَّةَ: فَعَل بها ذلك.

* والمُواهَقَة فى السَّيرِ: المُواظبةُ، ومَدُّ الأَعناقِ.

* والمُواهَقَةُ: أن تَسيرَ مثلَ سَيرِ صاحبِك، وقد تَواهَقَت الرِّكابُ، قال ابنُ أحمرَ:

وتَواهَقَتْ أخفافُهـا طَبَقًا والظِّلُّ لم يفصل ولم يكرِ[١]

(١) البيت لابن أحمر فى ديوانه ص١١٣؛ ولسان العرب (طبق)، (وهق)، (كرا)؛ وتهذيب اللغة (١٠/٣٤٣)؛ وجمهرة اللغة ص١٣١٩؛ وأساس البلاغة (كرى)، (وهق)؛ وتاج العروس (هبرق)، (كرى)، وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٣٥٨؛ والمخصص (٧/١١٣)، (١٥/١٢٢).

وقول أوْسِ بْنِ حَجَرٍ:

تُوَاهِق رِجْلاَهَا يَدَاه ورأْسُه لها قَتَبٌ خَلْفَ الحَقِيبَةِ رادِفُ [١]

فإنه أراد تواهق رجليها يداه، فحذف المفعول، وقد علِمَ أنَّ المواهقَة لا تكون من الرِّجلينِ دون اليدينِ، وأنَّ اليدينِ مُواهِقَتانِ، كما أنهما مُواهِقَتانِ، فأضمر لليدين فعْلاً دلَّ عليه الأوَّلُ، فكأنَّه قال: تُواهِق يَداهُ رِجْلَيها، ثم حذف المفعول فى هذا، كما حذفه فى الأول، فصار على ما ترى: تُواهِق رِجلاها يَداهُ، فعلى هذه الصَّنْعَة تقول: ضارَبَ زيدٌ عمرٌو، على أن يُرفَع عمرٌو بفعلٍ غير هذا الظاهر، ولا يجوز أن يَرتَفعا جميعًا بهذا الظاهر.

* وقد تكونُ المُواهَقَة للناقة الواحِدة، لأن إحدى يديها ورِجليْهَا تُواهِقُ الأخرى.

* وتَواهَقَ السَّاقِيانِ: تَبارَيا، أنشد يَعقوبُ:

أَكُلَّ يَوْمٍ لك ضَيْزَنانِ
عَلَى إزاءِ الحَوْض مِلْهَزانِ
بِكِرْفَتَينِ يَتَواهَقـــانِ [٢]

مقلوبه: [ق و هـ]

* القُوهَةُ: اللبنُ الذى فيه طَعْمُ الحَلاوَة، ورواه الليثُ فُوهَة، بالفاءِ، وهو تصحِيفٌ.

* والقوهِىُّ: ضَرْبٌ من الثياب، فارِسِىٌّ.

الهاء والكاف والواو

[هـ و ك]

* الأهْوَك: الأحمق وفيه بَقِيَّةٌ، والاسم الهَوَكُ.

* ورَجُلٌ هَوَّاكٌ ومُتَهَوِّكٌ: مُتَحَيِّرٌ، أنشد ثعلبٌ:

إذا تُرِكَ الكَعْبِىُّ والقَوْلَ سادرًا تَهَوَّكَ حتى ما يكادُ يَريعُ [٣]

* والتَّهَوُّكُ: السُّقوط فى هُوَّة الرَّدَى، وفى الحديث: «أمُتَهَوِّكُونَ أنتم كما تَهَوَّكَت اليهودُ والنَّصارى» [٤] وقيل: يعنى أمُتَحَيِّرون؟ وقيل: معناه: أمُتَرَدُّون ساقِطُونَ؟.

---

(١) البيت لأوس بن حجر فى ديوانه ص٧٣؛ ولسان العرب (وهق).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (كرف)، (وهق)، (ضزن)؛ وتاج العروس (لهز)، (كرف)، (ضزن)، (وهق)؛ وجمهرة اللغة ص٨١٣، ١١٧٠).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (هوك)؛ وتاج العروس (هوك).

(٤) «حسن»: أخرجه أحمد وغيره، وانظر طرقه وألفاظه فى الإرواء (ح ١٥٨٩).

* وإنه لَمُتَهَوِّكٌ لِمَا فيه، أى يَركَب الذُّنُوبَ والخطايا.

مقلوبه: [ك و هـ]

* كَوِهَ كَوَهًا: تَحَيَّرَ.

* وتَكَوَّهَت عليه أُمورُه: تَفَرَّقَت واتَّسعَت، وربما قالوا: كُهْتُه وكِهتُه فى معنى استَنْكَهْتُه. وفى الحديث: «فقال مَلَكُ الموتِ لموسَى عليه السلام: كِه فى وَجْهِى»[1] رواه اللِّحيانىّ: كَهْ فى وَجْهِى، بالفتح.

الهاء والجيم والواو

[هـ ج و]

* هَجاهُ هَجْوًا وهجاءً: شتَمه بالشِّعر.

* وهاجَيْتُه: هَجَوْتُه وهَجانى، وهم يَتهاجَوْن: يَهجُو بعضُهم بعضًا. وبينهم أُهْجُوَّةٌ وأُهْجِيَّةٌ يَتهاجَوْنَ بها.

* والهِجاء: تَقطيع اللَّفظة بحُروفها.

* وهَجَوْتُ الحرفَ وتَهَجَّيْتُه، وقد تقدم ذلك فى الياء، لأن هذه الكلمة يائية وواوية.

* وهذا على هِجاء هذا، أى على شَكْله، وهو منه.

* وهَجُوَ يومُنا: اشتَدَّ حَرُّه.

* والهَجَاةُ: الضِّفدَع، والمعروف الهاجَة.

مقلوبه: [هـ و ج]

* الهَوَجُ كالهَوَك، هَوِجَ هَوَجا فهو أهْوَجُ، والأنثى هَوْجاء.

* وأَهوَجَهُ: وَجَدَهُ أَهْوَجَ.

* والأَهْوَجُ: الشُّجاعُ الذى يَرمِى بنفسِه فى الحَرْبِ، على التشبيه بذلك.

* والأهوَجُ: المُفْرِط الطولِ مع هَوَجٍ.

* والهَوْجاء من الإبلِ: التى كأنَّ بها هَوَجا من سُرْعَتِهَا، وكذلك بَعِيرٌ أَهْوَجُ، قال أبو الأسوَد:

عَلَى ذاتِ لَوْثٍ أَوْ بِأَهْوَجَ شَوْشَوٍ ... صَنِيعٍ نَبِيلٍ يَمْلأُ الرَّحْلَ كاهِلُه[2]

(١) أورده ابن الأثير فى النهاية (٤/٢١٦).

(٢) البيت لأبى الأسود الدؤلى فى ديوانه ص٥٩؛ ولسان العرب (هوج)، (شوا)؛ وتاج العروس (هوج).

* وريحٌ هَوْجاء: مُتداركة الهُبوب، كأنَّ بها هَوَجًا، وقيل: هى التى تَحمل المُورَ، وتَجرُّ الذَّيلَ، قال ابنُ الأعرابىِّ: هى الشديدةُ الهُبوبِ من جميع الرِّياحِ قال ابنُ أحمرَ:

وَلِهَتْ علَيها كلُّ مُعْصِفَةٍ هَوْجاءَ لَيسَ لِلُبِّها زَبْرُ (١)

أنشده سيبويه برفع «هوجاء» على أنه وصفٌ لكلٍّ، وأنَّث الشاعرُ الوصفَ حَمْلاً على المعنى، إذ الكُلُّ، هنا ريحٌ، والريحُ أُنثى، ونظيره قوله تعالى: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذائِقَةُ المَوْتِ﴾ [آل عمران:١٨٥، الأنبياء:٣٥، العنكبوت:٥٧].

* وضَرْبَةٌ هَوْجاءُ: هَجَمَتْ على الجَوْفِ.

مقلوبه: [ج هـ و]

* الجُهْوَة: الاسْتُ، ولا تُسَمَّى بذلك إلا أن تكون مكشُوفَةً، قال:

* وتَدْفَعُ الشَّيْخَ فتَبْدُو جُهْوَتُه *(٢)

* واسْتٌ جَهْواءُ: مكشوفَةٌ، تُمدُّ وتُقصر، وقيل: هى اسمٌ لها كالجُهْوَة.

* وأجْهَتِ السماءُ: انكشَفَتْ وأَصْحَتْ، وأَجْهَيْنا نحن، وأجْهَتْ إلينا السماءُ: انكَشَفَت.

* وأَجْهَتِ الطُّرُقُ: انكشفت ووضَحَتْ، وأجهيْتُها أنا.

* وأجْهَى البَيتَ: كَشفَه، وبيتٌ أَجْهَى ومُجْهًى: مكْشُوفٌ بلا سَقفٍ ولا سِترٍ، وقد جَهِيَ جَهًى.

مقلوبه: [و هـ ج]

* يَوْمٌ وَهِجٌ ووَهْجانٌ: شديد الحَرِّ، وليلَةٌ وَهِجَةٌ ووَهْجانَةٌ، كذلك، وقد وَهَجا وَهْجًا ووَهَجانًا، ووَهِجا وتَوَهَّجا.

* والوَهْجُ، والوَهَجُ، والوَهَجانُ، والتَّوَهُّجُ: حرارةُ الشمسِ والنارِ من بعيد، وقد توَهَّجَت النَّارُ، ووَهَّجْتُها أنا.

* والمُتَوَهِّجَة من النِّساء: الحارَّةُ المَتاعِ.

* والوَهَجُ: الوَهِيجُ، تَلألُؤُ الشىء، قال أبو ذُؤَيب:

كأنَّ ابْنَةَ السَّهْمِىِّ دُرَّةُ غائِصٍ لهَا بَعْدَ تَقْطِيعِ النُّبوحِ وَهِيجُ (٣)

---

(١) البيت لابن أحمر فى ديوانه ص٨٧؛ ولسان العرب (هوج)، (زبر)؛ وأساس البلاغة (هوج).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (جها).

(٣) البيت لأبى ذؤيب الهذلىّ فى شرح أشعار الهذليين ص١٣٣؛ ولسان العرب (وهج)، (قمس)، (قطع)؛ وتهذيب اللغة (١/ ١٩٤)؛ وتاج العروس (وهج)، (قمس)، (قطع).

ويروى: «دُرَّةُ قامسٍ».

* ونَجْمٌ وَهَّاجٌ: وقَّادٌ، وفى التنزيل: ﴿وَجَعَلْنا سِراجًا وَهَّاجًا﴾ [النبأ: ١٣] قيل: يَعنى الشَّمسَ.

* ووَهَجُ الطِّيبِ ووَهيجُه: انْتشارُه وأرَجُه.

مقلوبه: [ج و هـ]

* جُهْتُه بِشَرٍّ: واجَهْتُه.

* والجاهُ: المَنزِلة، مقلُوب عن وَجْه، وإن كان قد تَغَيَّر بالقَلْب، فتحوَّل منْ فَعْلٍ إلى فَعَلٍ فإن هذا لا يُستَبْعَد فى المقلوب والمقلوب عنه. ولذلك لم يجعل أهلُ النظَرِ من النحويين وَزْنَ لاه أبوك فَعْلاً؛ لقولهم: لَهْىَ أبوك، إنما جعلوه فَعَلاً. وقالوا: إنَّ المقلوبَ قد يَتغَيَّرُ وزنُه عمَّا كان عليه قبلَ القلْبِ، وحكى اللِّحيانىُّ أن الجاهَ ليس من وَجُه، وإنما هو من جُهْتُ، ولم يُفسِّر ما جُهْتُ، قال ابن جنِّى: كان سبيلُ جاهٍ إذا قَدَّمْتَ الجيمَ وأخَّرْتَ الواوَ أن يكون «جَوْهٌ» فتُسكِّن الواوَ، كما كانت الجيم فى وَجْهٍ ساكنةً، إلا أنها حُرِّكَت؛ لأن الكلمة لما لَحقها القَلْبُ ضَعُفَتْ، فغَيَّرُوها بتحريك ما كان ساكنًا، إذ صارتْ بالقَلْب قابلةً للتغيير، فصار التقدير «جَوَهٌ» فلما تحَرَّكت الواوُ وقَبْلها فتحةٌ قُلبَت ألفا، فقيل: «جاهٌ». وحكى اللِّحيانىُّ أيضًا: جاهٌ، وجاهَةٌ.

* وجاهْ جاهْ، وجاهٍ جاهٍ. وجُوهْ جُوهْ: ضَرْبٌ من زَجْرِ الإبل.

مقلوبه: [و ج هـ]

* وجْهُ كُلِّ شىءٍ: مُسْتَقْبَلُه. وفى التنزيل: ﴿فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللهِ﴾ [البقرة: ١١٥].

* والوَجْه: المُحَيَّا، وقوله تعالى: ﴿فأقِمْ وَجْهَكَ للدِّينِ حَنيفًا﴾ [الروم: ٣٠] أى اتبع الدينَ القَيِّم، وأراد: فأقيموا وُجوهكُمْ، يدل على ذلك قولُه عَزَّ وجَلَّ بعده: ﴿مُنيبينَ إلَيْهِ واتَّقُوه﴾ والمخاطَب النبى ﷺ، والمُراد هو والأُمَّة.

* والجمع أوْجُهٌ ووُجُوهٌ. قال اللِّحيانىُّ: وقد تكون الأوْجُه للكثير، وزعم أن فى مصحف أُبَىٍّ «أوْجُهكم» مكان «وُجُوهكم» أُراه يريد قوله تعالى: ﴿فامْسَحُوا بوُجُوهِكم﴾ [النساء: ٤٣، المائدة: ٦].

* وقوله عزَّ وَجَلَّ: ﴿كُلُّ شَىْءٍ هالِكٌ إلاَّ وَجْهَهَ﴾ [القصص: ٨٨]. قال الزجَّاج: أراد إلاَّ إيَّاه.

* ووَجْهُ الفَرَسِ: ما أقبلَ عَليك من الرأسِ من دون مَنابِتِ شَعَرِ الرأسِ.

* وإنهُ لعَبْدُ الوَجْه، وحُرُّ الوَجْه.

* وإنهُ لَسَهْلُ الوَجْهِ، إذا لم يكنْ ظاهِرَ الوَجْنَةِ.

* ووَجْهُ النَّهارِ: أوَّلُه.

* وجِئتُك بوَجْهِ نَهارٍ، أى بأوَّلِ نهارٍ.

* وكان ذلك على وَجْهِ الدَّهْرِ، أى أوَّلِه، وبه يُفَسِّره ابنُ الأعرابىِّ.

* ووَجْهُ النَّجْمِ: ما بدا لك منه.

* ووَجْهُ الكلام: السَّبيلُ الذى يَقْصِدُه به.

* ووُجُوهُ القَوْمِ: سادَتُهم، واحِدُهم وَجْهٌ، وكذلك وُجَهاؤُهُم، واحِدُهُم وَجِيهٌ.

* وصَرَفَ الشىءَ عن وَجْهِه، أى سَنَنِه.

* وجِهَةُ الأمرِ، وجَهَتُه، ووِجْهَتُه، ووُجْهَتُه: وَجْهُهُ.

* وما لَهُ جِهَةٌ فى هذا الأمر، ولا وِجْهَةٌ، أى لا يُبْصِر وَجْهَ أمرِه كيف يأتى له.

* والجِهَة والوِجْهَةُ جميعا: الموضِعُ الذى تَتَوَجَّه إليه وتَقْصِده.

* وما أَدْرِى أىَّ وَجْهٍ وِجْهَتُك: أى أىَّ طريقٍ ومَذْهَبٍ.

* وضَلَّ وِجْهَةَ أمرِه: أى قَصْدَه. قال:

نَبَذَا الجِوارَ وضَلَّ وِجْهَةَ رَوْقِهِ ... لَمَّا اخْتَلَلْتُ فُؤادَه بالمِطْرَدِ[1]

ويُروى: «هِدْيَةَ رَوْقِه».

* وخَلِّ عن جِهَتِه، تريد جِهَةَ الطريق.

* وقُلْتُ كذا على جِهَةِ كذا، وفَعَلْتُ ذلك عَلَى جِهَة العَدْلِ، وجِهَةِ الجَوْرِ. وقد أبَنْتُ ذلك فى ذكر النَّظائر والتَّصاريف فى الكتاب المُخَصِّص.

* وتَوَجَّه إليه: ذَهَب. وأما قوله:

قصَرْتُ له القَبِيلَةَ إذْ تَجَهْنا ... وَمـا ضَاقَتْ بشدَّتها ذِرَاعِى[2]

(١) البيت لابن أحمر فى ديوانه ص٥٩؛ ولسان العرب (خزز)، (هدى)؛ وتاج العروس (خزز)، (هدى)؛ ومقاييس اللغة (٢/ ١٥٠)؛ ومجمل اللغة (٢/ ١٥٥)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٣٨١)؛ وأساس البلاغة (خزز)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (خلل)، (نظم)، (وجه)؛ وجمهرة اللغة ص٤٩٩؛ والمخصص (٨/ ٤١)؛ وتاج العروس (نظم)، (وجه).

(٢) البيت لمرداس بن حصين فى لسان العرب (ذرع)، (قبل)؛ وتاج العروس (ذرع)، (قبل)، (وجه)؛ ولمدرك بن حصين فى لسان العرب (وجه).

فإنه أراد اتَّجَهْنا، فحذف ألف الوَصْل وإحدى التاءين. و «قَصَرْتُ»: حَبَسْتُ، و«القَبِيلة»: اسمُ فَرَسِه، وسيأتى ذِكْرُها.

* ووَجَّهَ إليه كذا: أرسلَه.

* ويقال فى التَّحضيض: وجِّه الحَجَرَ وِجْهَةٌ ما لَه، وَجِهَةٌ ما لَه، وإنما رَفَع لأنَّ كلَّ حَجَرٍ يُرْمَى به فله وَجْهٌ، كل ذلك عن اللِّحيانىِّ. قال: وقال بعضُهم: وَجِّه الحَجَرَ وِجْهَةً وجِهَةً ما لَه، ووَجْهًا ما لَه، فنَصبَ بوقُوع الفعلِ عليه، وجعل «ما» فَصْلاً، يريد: وَجِّه الأَمْرَ وَجْهَهُ.

* وهو وُجاهَك؛ ووِجاهَكَ، وتُجاهَك، وتِجاهَكَ، أى حِذاءَكَ مِن تِلقاءِ وَجْهِكَ، واستعمل سيبويه التُّجاهَ اسمًا وظَرفا.

* وحكى اللِّحيانىُّ: دارِى وِجاهَ دارِك، ووَجاهَ دارِك؛ ووُجاهَ دارِك، [أى قُبالَة دارِك] وتُبدَلُ التاءُ من كلٍّ ذلك.

* والوُجَاهُ، والتُّجَاهُ: الوَجْهُ الَّذى تَقْصِدُهُ.

* ولَقِيه وِجَاهًا ومُواجَهَةً: قابَلَ وجْهَه بوَجْهِه.

* وتَواجَه المنزلانِ والرَّجُلانِ: تَقابَلا.

* ورجُلٌ ذو وَجْهَيْنِ: إذا لقِى بخلاف ما فى قلبه.

* والوَجْهُ: الجاهُ.

* ورجل مُوَجَّهٌ، ووَجِيهٌ: ذو جاهٍ، وقد وَجُهَ وَجَاهة.

* وأوْجَهَه: جعَل له وَجْهًا عند الناسِ.

* ووَجَّهَه السلطان وأوْجَهَه: شرَّفَه، وكُلُّه من الوَجْه، قال:

وأرَى الغَوانِىَ بعدَ ما أوْجَهْنَنِى ... أدبَرْنَ، ثُمَّتَ قُلْنَ: شَيْخٌ أعورُ (١)

* ورجُلٌ وَجْهٌ: ذو جاهٍ.

* وكِساءٌ مُوَجَّهٌ: ذو وَجْهَينِ.

* وأَحْدَبُ مُوَجَّهٌ: له حَدْبَتان من خَلْفه وأَمَامه، على التشبيه بذلك، وفى حديث أهل البيت: «لا يحبُّنَا الأحْدَبُ المُوَجَّه» حكاه الهَروىُّ فى الغَرِيبين.

* ووَجَّهَتِ المَطَرَةُ الأرضَ: صيَّرَتْها وَجْهًا واحدا، كما تقول: تركَتِ الأرضَ قَرْوًا واحدًا.

(١) البيت للمساور بن هند بن قيس بن زهير فى لسان العرب (وجه)؛ وتاج العروس (وجه).

* ووَجَّهَها المطَرُ: قَشَر وَجْهَها وأَثَّرَ فيه، كَحَرَصَها، عن ابن الأعرابىّ.

* وفُلانٌ ما يَتَوَجَّهُ، يعنى أنه إذا أتى الغائطَ جلَس مُستَدْبِرَ الرِّيحِ، فتأتيه الرِّيحُ بِريح خُرْئِه.

* والتَّوَجُّهُ: الإقبال والانهزام.

* وتَوَجَّهَ الرَّجُلُ: ولَّى وكَبِرَ، قال أَوْس بن حجَرٍ:

كَعَهْدِكِ لا ظِلُّ الشَّبابِ يُكِنُّنِى ... ولا يَفَنٌ ممنْ تَوَجَّهَ دالِفُ(١)

* وهم وِجاهُ أَلْفٍ، أى زُهاءُ أَلْفٍ، عن ابن الأعرابىّ.

* ووَجَّهَ النخلَةَ: غَرَسَها فأَمَالها قِبَلَ الشمالِ فأقامَتْها الشَّمالُ.

* والوَجِيهُ من الخيلِ: الذى تَخرُجُ يَداه معا عند النِّتاجِ، واسم ذلك الفعل التَّوْجِيه.

* والوَجِيهُ: فَرَسٌ من خَيْلِ العَرَبِ نَجيبٌ، سُمِّى بذلك.

* والتوْجِيهُ فى القوائمِ: كالصَّدَفِ إلا أنه دونه. وقيل: التَّوْجِيه من الفَرَسِ: تَدانِى العُجايَتَينِ، وتَدانِى الحافِرَينِ، والْتِواءٌ فى الرُّسغَينِ.

* والتوْجِيه فى قوافى الشِّعرِ: الحَرْف الذى قبلَ حَرْفِ الرَّوِىِّ فى القافية المُقَيَّدَة، وقيل: هوَ أن تَضُمَّه وتَفتَحه، فإن كَسَرْتَه فذلك السِّنادُ، هذا قولُ أَهْلِ اللغة، وتَحريرُه أن تقول: إنَّ التَّوجِيه: اختلافُ حَرَكَةِ الحَرْف الذى قَبلَ الرَّوِىِّ المُقَيَّد، كقوله:

* وقاتِمِ الأعماقِ خاوِى المُخْتَرَقْ *(٢)

وقوله فيها:

* أَلَّفَ شَتَّى ليسَ بالرَّاعِى الحَمِقْ *(٣)

وقوله مع ذلك:

* سِرًّا وقَدْ أَوَّنَ تَأْوِينَ العُقُقْ *(٤)

والتَّوجِيه أيضًا: الذى بين حَرْفِ الروِىِّ المُطلقِ والتأسيس كقوله:

---

(١) البيت لأوس بن حجر فى ديوانه ص٦٤؛ ولسان العرب (وجه)؛ وتاج العروس (وجه)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٦٧٢.

(٢، ٣، ٤) الأرجاز لرؤبة فى ديوانه ص١٠٤، ١٠٨؛ ولسان العرب (خفق)، (عمق)، (غلا)، (قبض)، (حمق)، (لبق)، (وهوه)، (وسس)، (لسق)، (أون)، (مأن)؛ والأول فى جمهرة اللغة ص٤٠٨؛ والثانى فى تهذيب اللغة (٦/ ٤٨٦)؛ والثالث فى تهذيب اللغة (١/ ٦٠)؛ وتاج العروس (هرجب)، (خفق)، (عمق)، (كلل)، (قبض)، (وهوه)، (وطس)، (عقق)، (فلق)، (أون).

* ألا طالَ هذا الليلُ وازْوَرَّ جانبُهْ *[١]

فالألف تأسيسٌ، والنون تَوجيه، والباء حرف الرويِّ، والهاء صلَة، قال الأخفشُ: التوجيهُ: حركَةُ الحرْف الذى إلى جَنْب الرَّوِىّ المُقَيَّد لا يجوز مع الفتحِ غَيرُه، نحو:

* قَدْ جَبَرَ الدِّينَ الإلهُ فَجَبَرْ *[٢]

التزم الفتح فيها كُلِّها، ويجوز معها الكسر والضم فى قصيدة واحدة كما مثَّلنا، وقال ابن جنِّى: أصلُه من التَّوْجيه، كأن حرف الرَّوِىّ مُوَجَّه عندهم، أى كأنَّ له وَجْهَين: أحدهما من قَبْله والآخر من بَعده، ألا ترى أنهم استكرَهوا اختلافَ الحركة من قَبْله ما دام مُقَيَّدا، نحو «الحَمِقْ» و «العُقُقْ» و «المُخْتَرَقْ» كما يَستقبِحون اختلافَها فيه ما دام مُطلَقًا، نحو قوله:

* عَجْلانَ ذا زادٍ وغيرَ مُزَوَّدِ *[٣]

مع قوله فيها:

* وبذاكَ خَبَّرنا الغُرابُ الأسودُ *[٤]

وقوله:

* عَنَمٌ يكادُ مِن اللَّطافَة يُعقَدُ *[٥]

فلذلك سُمِّيت الحركةُ قبل الرَّوِىِّ المقيَّد تَوجيهًا إعلامًا أن للرَّوِىّ وَجهينِ فى حالينِ مُختلفينِ، وذلك أنه إذا كان مُقيَّدا فله وجهٌ يتقدَّمه، وإذا كان مُطلقا فلهُ وَجهٌ يتأَخَّرُ عنه، فَجرى مَجرَى الثوبِ المُوَجَّه ونحوِه، قال: وهذا أمثَلُ عندى مِن قَوْلِ من قال: إنما سُمِّى تَوجيهًا لأنه يجوز فيه وُجوهٌ من اختلافِ الحركات، لأنه لو كان كذلك لما تَشدَّدَ الخليلُ فى اختلافِ الحركات قَبلَه، ولما فَحُشَ ذلك عنده.

* والوَجيهَةُ: ضَرْبٌ من الخَرَز.

* وبنو وَجِيهةَ: بَطْنٌ.

---

(١) فى لسان العرب (وجه) بلا نسبة.

(٢) الرجز للعجاج فى ديوانه (١/ ٢)؛ ولسان العرب (جبر)، (وصل)؛ وأساس البلاغة (جبر)؛ وتاج العروس (جبر)، (وصل)، وتهذيب اللغة (١١/ ٦٠)؛ وكتاب العين (٦/ ١١٦)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (وجه)؛ وجمهرة اللغة ص٢٦٥؛ ومقاييس اللغة (١/ ٥٠١)، (٤/ ١٨٦).

(٣) عجز بيت للنابغة الذبيانى فى ديوانه ص٨٩؛ ولسان العرب (قوا)؛ وبلا نسبة فيه (وجه).

(٤) عجز بيت للنابغة الذبيانى فى ديوانه ص٨٩؛ ولسان العرب (وجه).

(٥) عجز بيت للنابغة الذبيانى فى ديوانه ص٩٣؛ ولسان العرب (عنم)؛ وتاج العروس (عنم).

الهاء والشين والواو

[هـ و ش]

* هاشَت الإبلُ هَوْشًا: نَفَرَت فى الغارَةِ فتبدَّدَتْ وتَفرَّقَتْ.

* وإبلٌ هَوَّاشَةٌ: أُخذَتْ من هُنا وهُنا.

* والهَوْشَةُ: الفتنة والهَيْجُ والاختلاطُ.

* والهَوْشَةَ: الفَسادُ.

* وهاشَ القومُ وهَوِشُوا هَوْشًا وتَهَوَّشُوا: وقَعوا فى فَسادٍ.

* وهَوْشاتُ الليلِ: حَوادِثه ومكروهُه.

* وهَوَشاتُ السوق، حكاه ثعلبٌ بفتح الواوِ، ولم يُفَسِّرْه، وأُراه: اختلاطَها وما يُوكَس فيه الإنسان عندها ويُغْبَن.

* وتَهَوَّشُوا عليه: اجتَمعوا.

* وهَوَّش بينهم: أفسدَ.

* والمَهاوِشُ: مكاسِبُ السُّوءِ، ومنه: «مَن اكتَسَب مالاً مِنْ مَهاوِشَ أذهَبَهُ اللهُ فى نهابِرَ»(١) قال ابنُ الأعرابىّ: ويروى: «مِنْ نَهاوِشَ» وقد تقدَّمَ.

* وجاءَ بالهَوْشِ والبَوْشِ، أى بالجَمْعِ الكثيرِ من الناس.

* والهَوْشُ: المُجتَمِعون فى الحَرْبِ.

* والهَوَشُ: خَلاءُ البَطنِ.

* وأبو المُهَوِّش: من كُناهم.

مقلوبه: [ش هـ و]

* شَهِىَ الشىءَ، وشَهاه يَشْهاهُ شَهْوةً، واشْتهاهُ وتَشَهَّاهُ: أحَبَّه ورَغِبَ فيه، وقوله عزَّ وجلَّ: ﴿وحِيلَ بَيْنَهُمْ وبَينَ ما يَشْتَهُونَ﴾ [سبأ: ٥٤] أى يَرغبون فيه من الرُّجوع إلى الدنيا.

* ورجُلٌ شَهِىٌّ، وشَهْوانُ، وشَهْوانِىٌّ وامرأةٌ شَهْوَى.

* وما أشْهاها وأشْهانى لها، قال سيبويه: هو على مَعنيين، لأنك إذا قُلتَ: ما أشْهاها إلىَّ، فإنما تُخْبِر أنها مُتَشَهّاةٌ، وكأنه على شَهِىَ وإن لم يُتكَلَّم به، فقلتَ: ما أشْهاها كقولك: ما أحظاها، وإذا قلت: ما أشْهانِى، فإنما تُخبر أنَّك شاهٍ.

---

(١) سبق تخريجه.

* وأشْهاهُ: أعطاهُ ما يَشْتَهى.

* وموسَى شَهَواتٍ: شاعرٌ مَعروفٌ.

مقلوبه: [و هـ ش]

* الوَهْشُ: الكَسْرُ والدَّقُّ.

مقلوبه: [ش و هـ]

* رجل أشوَهُ: قبيحُ الوَجهِ، وقد شوَّهَه اللهُ، قال الحُطَيْئةُ:

أرَى ثَمَّ وَجْهًا شَوَّهَ اللهُ خَلْقَه فَقُبِّحَ مِنْ وَجْـهٍ وَقُبِّحَ حامِلُهْ (١)

* وإنه لَقبيح الشَّوَهِ والشُّوهةِ، عن اللِّحيانيِّ.

* والشوْهاءُ: العابسَةُ، وقيل: المشْؤُومَة، والاسمُ منهما الشَّوَهُ، وكلُّ شيءٍ من الخلْق لا يوافِق بعضُه بعضًا أشوَهُ ومُشَوَّهٌ.

* والمُشَوَّهُ أيضًا: القبيحُ العقلِ، وقد شاهَ يَشُوهُ شَوْهًا وشُوهَةً، وشَوِهَ شَوَهًا فيهما.

* والشَّوَهُ: سُرْعَة الإصابةِ بالعَينِ، وقيل: شِدَّةُ الإصابةِ بِها، ورجلٌ أشْوَهُ.

* وشاهَ مالَه: أصابَه بِعَينٍ، هذه عن اللِّحيانيّ.

* وتَشَوَّهَ: رَفَعَ طَرْفَه إليه لِيُصيبَه بالعين.

* ولا تُشَوِّهْ عَلَيَّ: ولا تَشَوَّهْ، أى لا تَقُلْ: ما أحسَنَه، فتُصِيبَنى بالعينِ.

* والشّائهُ: الحاسدُ، والجمع شُوَّهٌ، حكاه اللِّحيانيُّ عن الأصمعيّ.

* وشاهَه شَوْهًا: أفزَعَه، عن اللِّحيانيّ.

* وفرَسٌ شَوْهاءُ: طويلةٌ رائعةٌ مُشرِفَة، وقيل: هى المُفْرطَةُ رُحْبِ الشِّدْقَينِ والمَنْخِرَين ولا يقال: فرَسٌ أشْوَهُ، وقيل: الشَّوْهاءُ من الخيلِ: الحَديدَةُ الفؤاد.

* والشَّوَهُ: طول العُنُقِ وارتفاعُها وإشرافُ الرأسِ، وفرَسٌ أشوَهُ.

* والشَّوَهُ: الحُسْنُ، وامرأةٌ شَوْهاءُ: حسنة، فهو ضِدٌّ.

* ورجلٌ شائهُ البَصَرِ وشاهٍ: حَديدٌ.

* والشّاةُ: الواحدُ من الغَنَم، يكون للذَّكرِ والأُنثى، وحكى سيبويه عن الخليل: هذا شاةٌ بمنزلةِ: ﴿هذا رَحمَةٌ مِن ربِّى﴾ [الكهف:٩٨] وقيل: الشّاةُ تكون من الضَّأنِ والمَعزِ

---

(١) البيت للحطيئة فى ديوانه ص٢٥٧؛ ولسان العرب (قبح)، (شوه)؛ وتاج العروس (قبح)؛ وكتاب العين (٤/٦٨).

والظِّباءِ والبقَرِ والنَّعام وحُمُرِ الوَحشِ، قال الأعشى:

* وحانَ انطلاقُ الشَّاةِ مِنْ حيثُ خَيَّما *(١)

* وربما كُنِىَ بالشَّاةِ عن المرأةِ أيضا، قال الأعشى:

فَرَمَيْتُ غَفْلَةَ عَيْنِه عَنْ شاتِه فأصَبْتُ حَبَّةَ قَلْبِها وطِحالَها(٢)

والجمع شاءٌ، أصلُه شاهٌ، وَشِياهٌ، وشِواهٌ وأشاوِهُ، وشَوِىٌّ، وشيهٌ، وشَيِّهٌ كَسَيِّد، الثالثة اسم للجمع، ولا تجمع بالألف والتاء، كان جِنْسًا أو مُسَمًّى به، فأما شِيهٌ فعلى التوْفِيَة، وقد يجوز أن تكون فُعُلاً كأكمَةٍ وأُكُمٍ شُوُهٌ، ثم وقع الإعلال بالإسكان، ثم وقع البدل للخفة كعيدٍ فيمن جعله فُعْلاً، وأما شَوِىٌّ فيجوز أن يكون أصله شَوِيهٌ على التوفية، ثم وقع البدَلُ للمُجانَسة؛ لأن قبلها واوًا وياءً، وهما حرفا علةٍ ولمشاكلة الهاء الياء، ألا ترى أن الهاءَ قد أُبدِلت من الياء، فيما حكاه سيبويه من قولهم: ذِهْ فى ذِى، وقد يجوز أن يكون شَوِىٌّ على الحذف فى الواحد والزيادة فى الجمع، فيكون من باب لآل فى التغيير إلا أن شَوِيًّا مغيَّر بالزيادة، ولآلٌ بالحذف، وأما شَيِّهٌ فَبَيِّنٌ أنه شَيْوِهٌ، فأبدلت الواو ياءً؛ لانكسارها ومجاورتها الياء.

* وتَشَوَّه شاةً: اصطادَها.

* ورجلٌ شاوِىٌّ: صاحبُ شاءٍ، قال:

ولَسْتُ بِشاوِىٍّ عليه دَمامَةٌ إذا ما غَدا يَغْدُو بِقَوْسٍ وأسْهُمِ(٣)

قال سيبويه: هو على غير قياسٍ، ووجه ذلك أن الهمزة لا تنقلب فى حَدِّ النَّسَب واوًا، إلا أن تكون همزةَ تأنيثٍ، كحمراءَ ونحوِه، ألا ترى أنك تقول فى عطاءٍ: عطائىٌّ، فإن سَمَّيْت بشاءٍ فعلى القياس شائِىٌّ لا غيرُ.

* وأرض مَشاهَةٌ: كثيرةُ الشاءِ، وقيل: ذاتُ شاءٍ قَلَّتْ أم كَثُرَتْ.

الهاء والضاد والواو

[ض هـ و]

* الضَّهْواءُ من النِّساء: التى لم تَنْهُدْ، وقيل: الضَّهْواءُ: التى لا تَحيضُ ولا تَدْىَ لها.

(١) عجز بيت للأعشى فى ديوانه ص٣٤٥؛ ولسان العرب (خيم)، (شوه)؛ وتاج العروس (خيم)؛ وصدره: * فلما أضاء الصبح قام مبادرًا *؛ وهو بلا نسبة فى المخصص (٨/ ٣٩).

(٢) البيت للأعشى فى ديوانه ص٧٧؛ ولسان العرب (حبب)، (شوه)؛ وكتاب العين (٣/ ٣١)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٤/ ٨)؛ وتاج العروس (حبب)؛ وأساس البلاغة (حبب).

(٣) البيت ليزيد بن عبد المدان فى لسان العرب (قرش)، (شوه)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٨٨٣.

الهاء والصاد والواو

[ص هـ و]

* صَهْوَةُ كلِّ شيءٍ: أعلاهُ، وهى من الفرَسِ: موضعُ اللِّبْدِ، وقيل: مَقْعَدُ الفارِس، وقيل: هى ما أَسْهَلَ من سَراةِ الفرَسِ من ناحِيَتَيْها كِلتَيْهما.

* والصَّهْوةُ: مُؤَخَّرُ السَّنامِ، وقيل: هى الرَّادِفَة تَراها فوقَ العَجُز، والجمع صَهَواتٌ وصِهاءٌ.

* والصَّهْوَةُ: ما يُتَّخَذُ فوق الرَّوابِى من البُروجِ فى أعاليها، والجمع صُهًى، نادرٌ.

* والصَّهْوَةَ: مُطْمَئِنٌّ من الأرضِ غامِضٌ تَلجأُ إليه ضَوالُّ الإبِلِ.

* والصَّهْوَةَ: كالغارِ فى الجَبَلِ يكون فيه الماءُ، وقيل: يكون فيه ماءُ المطرِ، والجمع صِهاءٌ.

* وصَها الجُرْحُ يَصْهَى: نَدِىَ.

* وأصْهَى الصَّبِىَّ: دَهَنَه بالسَّمْنِ ووضعَه فى الشمسِ مِن مَرَضٍ يُصِيبُه، وإنما حملناه على الواو لأنَّا لا نَجِدُ «ص هـ ى».

مقلوبه: [و هـ ص]

* وهَصَه وهْصًا، فهو مَوْهُوصٌ ووَهِيصٌ: دَقَّه وكَسرَه، وقال ثعلبٌ: فَدَغَه، وهو كَسْرُ الرَّطْبِ، وقد اتَّهَصَ هو، عنه أيضًا.

* ووَهَصه الدَّيْنُ: دَقَّ عُنُقَه.

* ووَهَصَه: ضَرَبَ به الأرضَ، وفى الحديث: «أنَّ آدَمَ صَلَواتُ اللهِ عليه حيثُ أُهبِطَ مِنَ الجنَّة وَهَصَه اللهُ إلى الأرْضِ»(١) معناه كأنما رُمِى رَميًا عنيفًا، وقال ثعلبٌ: وَهَصَه: جَذَبَه إلى الأرضِ.

* والوَهْصُ: شِدَّةُ وطْءِ القَدَمِ على الأرْضِ.

* ووَهَصَ الرجُلُ الكَبْشَ فهو مَوهوصٌ ووَهِيصٌ: شَدَّ خُصْيَيْه، ثمَّ شَدَخَهُما بينَ حَجرَين.

* ويُعيَّر الرجلُ فيقال: يا ابنَ واهِصَةِ الخُصَى، إذا كانَت أُمُّه راعِيَةً، وبذلك هَجا جَريرٌ غَسَّان:

(١) أورده ابن الأثير فى «النهاية» (٥/ ٢٣٢)، وذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (٢/ ٨٩) بلفظ آخر عن عمر.

ونُبِّئتُ غَسَّان ابنَ واهصة الخُصَى يُلَجْلِجُ مِنِّى مُضغَةً لا يُحِيرُها(١)

* ورجُل مَوْهُوصٌ ومُوَهَّصٌ: شديدُ العِظام.

الهاء والسين والواو

[هـ و س]

* هاسَ يَهُوس هَوسًا: طاف بالليلِ فى جُرأةٍ.

* وأسدٌ هَوَّاسٌ، وكذلك النَّمِر، قال:

وفى يَدى مِثلُ ماءِ الثَّغْبِ ذو شُطَبٍ إنِّى بِحَيثُ يَهُوسُ اللَّيْثُ والنَّمِرُ(٢)

قال ابن الأعرابىِّ: أراد الثَّغَب، فسكَّن للضرورة، وأما سِيبَوَيهِ فقال: الثَّغْب ـ بسكون الغين ـ: الغَدير.

* ورجل هَوَّاس وهَوَّاسَة: شُجاع مُجَرَّب.

* والهَوْسُ: الإفسادُ، هاس الذئبُ فى الغَنمِ هَوْسًا.

* والهَوْس: الدَّقُّ، هاسَه هَوْسًا وهَوَّسَه.

* والتَّهَوُّس: المَشىُ الثقيلُ فى الأرضِ اللَّيِّنَة.

* وهَوِسَ الناسُ هَوَسًا: وقَعوا فى اختلاطٍ وفَسادٍ.

* وهَوِسَت الناقةُ هَوَسًا: فهى هَوِسَةٌ: اشتدَّت ضبعتها، وقيل: تَردَّدَت فيها الضَّبَعَةُ، وضَبَعٌ هَوَّاسٌ: شديد، قال:

يوشِكُ أن يُؤْنِسَ فى الإيناسِ
فى مَنْبِتِ البَقْلِ وفى اللُّساسِ
مِنهـا هَـديمُ ضَبَعٍ هَـوَّاسِ(٣)

* والهَوِيسُ: النظَرُ والفِكرُ.

---

(١) البيت لجرير فى ديوانه ص٨٩١؛ ولسان العرب (حور)، (وهصى)؛ وتاج العروس (حور)، (وهص)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٥/ ٣٢).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ثغب)، (هوس)؛ وتاج العروس (ثغب).

(٣) الرجز لزيد بن تركى الدبيرى فى لسان العرب (هدم)؛ وتاج العروس (لسس)، (هوس)، (هدم)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٦/ ٢٢١)؛ ولسان العرب (لسس)، (هوش)؛ ومقاييس اللغة (٥/ ٢٠٥)؛ ومجمل اللغة (٤/ ٢٤٦)؛ والمخصص (٧/ ٣)، (١٠/ ١٨٥).

مقلوبه: [س هـ و]

* السَّهْوُ: نسْيانُ الشيء، والغَفْلَةُ عنه، وذَهابُ القَلْبِ إلى غَيرِه. سَها يَسْهُو سَهْوًا وسُهُوًّا فهو ساهٍ وسَهْوانُ. وفى المَثَل: «إنَّ المُوَصَّينَ بنو سَهْوانَ» أى إن الذين يُوصَّوْنَ بَنو مَنْ يَسْهُو عند الحاجَة، فأنت لا تُوَصَّى لأنك لا تَسْهُو، وذلك إذا أوصَيْتَ ثِقَةً عند الحاجَة.

* والسَّهْوُ فى الصلاة: الغَفلة عن شىءٍ منها.

* ومَشْىٌ سَهْوٌ: لَيِّن.

* والسَّهْوَةُ من الإبلِ: اللَّيِّنَةُ الوَطِيئَةُ، قال:

تُهَوِّنُ بُعْـدَ الأرضِ عَنِّى فَرِيدَةٌ ... كِنازُ البَضيعِ سَهْوَةُ المَشْىِ بازِلُ [١]

عَدَّى «تُهَوِّن» بعَنِّى لأن فيه معنى تُخَفِّف وتُسَكِّن.

* وجملٌ سَهْوٌ بَيِّن السَّهاوَةِ: وَطِىءٌ، وقيل: كُلُّ لَيِّنٍ سَهْوٌ، والأنثى سَهْوَةٌ.

* والسَّهْوُ: السَّهْل من الناسِ والأُمورِ والحوائِجِ.

* وماء سَهْوٌ: سَهْل، يعنى سَهْلاً فى الحَلْق.

* وقَوس سَهْوَةٌ: مُواتِيَة سَهْلة، قال ذو الرُّمَّة:

قَليلُ نِصابِ المالِ إلا سِهامَـهُ ... وإلا زَجُومًا سَهْوَةً فى الأصابعِ [٢]

* والسَّهْوَةَ: حائط صَغير يُبْنَى بين حائطَى البيتِ ويُجعَلُ السقْفُ على الجميعِ، فما كان وَسَطَ البيتِ فهو سَهْوَة، وما كان داخلَه فهو المُخْدَع، وقيل: هى صُفَّة بين بيتَينِ، أو مُخْدَعٌ بين بيتينِ تَستَتِرُ بها سُقاةُ الإبلِ منَ الحَرِّ، وقيل: هى كالصُّفَّة بين يَدَىِ البيت، وقيل: هى شَبيه بالرَّفِّ والطَّاقِ يوضَع فيه الشىءُ، وقيل: هى بيت صَغير مُنحَدِر فى الأرض سَمكُه مُرتَفعٌ فى السماءِ شَبيه بالخِزانَة الصغيرةِ يكون فيها المَتاعُ، وقيل: هى أربعَةُ أعوادٍ أو ثلاثة يُعارَض بَعضُها على بعضٍ، ثم يوضَع عليه شىء من الأمتعة.

* والسَّهْوَةُ: الصَّخْرَة، طائيَّة، لا يُسمُّونَ بذلك غيرَ الصخرةِ.

* وجمع ذلك كُلِّه: سِهاءٌ.

* والمُساهاةُ: حُسْنُ المُخالَقَة، قال العجَّاج:

* حُلْوُ المُساهاةِ وإن عادَى أمَرّ * [٣]

(١) البيت لزهير بن أبى سلمى فى ديوانه ص٢٩٦؛ ولسان العرب (سها)؛ وبلا نسبة فى تاج العروس (سها).

(٢) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص٨٠٩؛ ولسان العرب (سها)؛ وأساس البلاغة (سهو).

(٣) الرجز للعجاج فى ديوانه (١/ ٤٧)؛ ولسان العرب (سها)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٣٦٦، ٣٦٧)؛ وكتاب العين (٤/ ٧٢)؛ وتاج العروس (سها).

* وعليه من المالِ ما لا يُسْهَى وما لا يُنْهَى، أى ما لا تُبلَغُ غايتُه.

* وذهبَت تَميمُ فما تُسْهَى ولا تُنْهَى، أى لا تُذكَر.

* والسُّها: كُوَيْكِب صغير خَفِىُّ الضَّوْء، قال:

* أُرِيها السُّها وتُرِينى القَمَرْ *[١]

* وأَرْطاةُ بنُ سُهَيَّةَ: من فُرسانِهم وشُعرائِهم، ولا نَحمِله على الياءِ؛ لعدم س هـ ى.

* والأَساهِىُّ: الألوانُ، لا واحد لها، قال ذو الرُّمَّة:

إذا القومُ قالوا: لا عَرامَةَ عِندَها ... فَساروا لَقُوا منها أساهِىَّ عُرَّما[٢]

مقلوبه: [و هـ س]

* الوَهْسُ: الكَسْرُ عامّةً، وقيل: هو كَسرُكَ الشىءَ وبينه وبين الأرضِ وِقايَة؛ لئلا تُباشِرَ به الأرضَ، وهَسَه وَهْسًا، وهومَوْهُوسٌ ووَهِيسٌ.

* ووَهَسَه وَهْسًا: وَطِئَه وطْئًا، شديدًا.

* ورجُل وَهْسٌ: مَوطوءٌ ذَليلٌ.

* والوَهْسُ أيضًا: السَّيْرُ، ويوصف به فيقال: سَيْرٌ وَهْسٌ، وقد تَواهَس القَوْمُ.

* ووَهَس وَهْسًا ووَهِيسًا: اشتَدَّ أكلُه وبَضْعُه.

* والوَهِيسَةَ: أن يُطْبَخَ الجرادُ ثم يُجَفَّفَ ويُدَقَّقَ فَيُقْمَحَ ويُؤكَلَ بِدَسِمٍ، وقيل: يُلبَك بِسَمْنٍ.

الهاء والزاى والواو

[هـ و ز]

* هَوَّز الرَّجُلُ: ماتَ.

* وما أدْرِى أى الهُوزِ هو. أى الخَلْقِ، ورواه بعضُهم: أىَّ الهُونِ هو، والزاى أعرف.

* والأَهْوازُ: سَبْعُ كُوَرٍ بين البَصْرَة وفارِسَ، لكلِّ واحدةٍ منها اسمٌ، وجمعُها الأَهوازُ أيضا، وليس للأهوازِ واحدٌ من لفظه.

* وهَوَز، وهَوَّاز: حُروفٌ وُضِعت لحساب الجُملِ الهاء خَمسَة، والواو سِتة، والزاى سَبْعة.

---

(١) عجز بيت بلا نسبة فى كتاب العين (٤/ ٧٢)؛ ولسان العرب (سها)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٣٦٧)؛ والمخصص (١٥/ ١٧٨)؛ وصدره: * فكنا كمن قال من قبلها *.

(٢) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص١٥٨٨؛ ولسان العرب (سها)؛ وتاج العروس (سهو).

مقلوبه: [ز هـ و]

* الزَّهْوُ: الكِبْرُ والتِّيهُ والفَخْرُ، وقد زُهِيَ على لفظ ما لم يُسَمَّ فاعلُه، جَزَمَ به أبو زيد وأحمدُ بن يحيى، وحكى ابنُ السِّكِّيت: زُهِيتُ وزَهَوتُ. قال ابنُ الأعرابىّ: زَهاهُ الكِبْرُ، ولا يُقال: زَها الرجُلُ، ولا أزهَيتُه، ولكن زَهَوتُه فأمَّا ما أنشده هو من قول الشاعر:

جزَى اللهُ البَرَاقِعَ مِن ثِيابٍ ... عَنِ الفِتْيـانِ شَرًّا مـا بَقِينَـا

يُوَارِينَ الحِسـانَ فَلا نَراهُـمْ ... ويَزهَيْنَ القِبـاحَ فَيَزْدَهِينَـا[1]

فإنما حكمه ويَزْهُون القِباحَ، لأنه قد حكى زَهَوْتُه، فلا مَعنى لِيَزهَيْنَ، لأنه لم يجئْ زَهَيْتُه، وهكذا أنشدَه ثعلبٌ ويَزهَوْنَ، وقد وَهِمَ ابنُ الأعرابىّ فى الرواية، اللَّهمَّ إلا أن يكون زَهَيْتُه لغةً فى زَهَوْتُه، ولم تُروَ لنا عن أحد، ومن كلامهم: «هو أزهَى من غُرابٍ». وفى المثلِ المعروف: «زَهوَ الغُرابِ» بالنصب، أى زُهِيتَ زَهْوَ الغُرابِ، وقال ثعلب فى النوادر: زُهِيَ الرَّجُلُ، وما أزهاهُ، فوضَعوا التَّعجُّبَ على صيغة المفعول، وهذا شاذٌّ، إنما يقع التعجُّبُ من صيغة فِعْلِ الفاعِل، ولها نظائر قد حكاها سيبويه.

* وقال: رجل إنزَهْوٌ وامرأة إنزَهوة، وقومٌ إنزَهْوُونَ: ذوو زَهْوٍ، ذهبوا إلى أن الألف والنون زائدتان، كزيادتهما فى إنقَحْلٍ.

* والزَّهْوُ: الكَذِب، عن ابن الأعرابىّ.

* والزَّهْوُ: الاستخفافُ.

* وزَها فُلانًا كَلامُك زَهْوًا، وازْدَهاهُ فازدَهَى: استَخَفَّه فخَفَّ.

* وازدَهاهُ الطَّرَبُ والوعيدُ: استخَفَّه.

* ورجُلٌ مُزْدَهًى: أخذَته خِفَّةٌ من الزَّهوِ أو غَيرِه.

* وازدَهاهُ: تَهاوَنَ به.

* وازدَهاهُ على الأمر: أجْبَرَه.

* وزَها السَّرَابُ الشَّىءَ، يَزهاهُ: رَفَعَه، وزَهَتِ الأمواجُ السفينةَ كذلك.

* وزَهَتِ الرِّيحُ النَّباتَ: هَزَّته غِبَّ النَّدَى.

* والزَّهْوُ: النَّباتُ الناضِر، والمنظَرُ الحَسَنُ.

* والزَّهْوُ: نَوْرُ النَّبْتِ وزَهَرُه وإشراقُه، يكون للعَرَض والجَوْهَر.

(١) البيتان لذى الرمة فى ملحق ديوانه ص١٩١٧؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (زها).

* وزَها النَّبْتُ يَزْهَى زَهْوًا وزُهُوًا وزَهاءً: حَسُنَ.

* والزَّهْوُ والزُّهْوُ: البُسْرُ إذا ظَهَرتْ فيه الحُمْرَة، وقيل: إذا لَوَّن، واحدته زَهْوَة، وقال أبو حنيفة: زُهْوٌ جمع زَهْوٍ، كقولك: فَرسٌ وَرْدٌ وأفراس وُرْدٌ، فأُجْرِى الاسمُ فى التكسير مُجْرَى الصِّفَة.

* وأزْهَى النَّخلُ، وزَها زُهُوًا: تَلوَّنَ بحُمْرةٍ وصُفْرةٍ.

* وزَها بالسَّيفِ: لَمَع به.

* وزها السِّرَاجَ: أضَاءَه، وزها هو نَفْسُهُ.

* وزُهاءُ الشىءِ وزهاؤُه: قَدْرُه، يقال: هم زُهاءُ مائة، وزهاؤُها.

* والزُّهاءُ: الشَّخْص، واحده كجمْعه، ومنه قول بعضِ الرُّوَّاد: مَدَاحِى سَيْلٍ، وزُهاءُ لَيْلٍ. يَصِف نباتا، أى شَخْصُه كَشَخْصِ اللَّيْلِ فى سَوَادِه وكثرَته، أنشد ابنُ الأعرابىّ:

* دُهْمًا كأنَّ اللَّيْلَ فى زُهائها *(١)

زُهاؤُها: شُخُوصُها، يَصِف نَخْلاً، يعنى أنَّ اجتماعَها يُرى شُخوصَها سُودًا كاللَّيْل.

* وزَهَت الإبلُ تَزْهُو زَهْوًا: سارَت بعد الوِرد ليلَةً أو أكثرَ، وزَهَوْتُها أنا زَهْوًا، وزَهَتْ زَهْوًا: مَرَّتْ فى طَلَبِ المَرْعَى بعد أن شَرِبت ولم تَرْعَ حَوْلَ الماء، قال الشاعر:

وأنتِ استَعَرْتِ الظَّبْىَ جيدًا ومُقْلَةً مِنَ المُؤْلفاتِ الزَّهْوَ غيرِ الأوارِكِ(٢)

* والزَّاهِيَة من الإبل: التى لا تَرْعَى الحَمْض.

* وزَهت الشَّاءُ تَزْهُو زُهاءً: أضْرَعَتْ.

* وأزْهَى النَّخْلُ وزَها: طالَ.

* وزَها النَّبْتُ: غَلا وعَلا.

* وزَها الغُلامُ: شَبَّ. هذه الثلاثُ عن ابن الأعرابىّ.

[و هـ ز]

* وَهَزَه وَهْزًا: دَفَعَه وضَرَبَه.

* ووَهَزَ القَمْلَة بين أصابعه وَهْزًا: حكَّها.

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (حول)، (دهم)، (زها)، (طلى)؛ وتاج العروس (حول).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (زها)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٣٧٢)؛ وكتاب العين (٤/ ٧٤)؛ والمخصص (١٠/ ١٤٩).

* والوَهْزُ: الكَسْر والدَّقُّ.

* والوَهْزُ: الوَطْءُ أو الوَثْبُ.

* وتَوَهُّزُ الكَلْبِ: تَوَثُّبه، قال:

* تَوَهُّزَ الكَلْبَةِ خَلْفَ الأرْنَبِ *[1]

* ورجلٌ وَهْزٌ: غَليظٌ مُلَزَّزُ الخَلْقِ قَصيرٌ، والجمع أوْهازٌ قِياسًا.

* وجاء يَتَوَهَّزُ، أى يَمشِى مِشْيَةَ الغِلاظِ ويَشُدُّ وَطْأَه.

* ووَهَّزَه: أثقَلَه.

الهاء والطاء والواو

[ط هـ و]

* طَها اللَّحمَ يَطْهُوه ويَطْهاه طَهْوًا وطُهُوّا وطُهِيّا وطِهايَةً: عالَجَه بالطَّبْخِ أو الشَّىِّ.

* والطَّهْوُ أيضًا: الخَبْزُ.

* والطَّاهِى: الطبَّاخُ، وقيل: الشَّوَّاءُ، وقيل: الخَبَّازُ، وقيل: كُلُّ مُصْلِحٍ لطعامٍ أو غيرِه مُعالِجٍ له طاه، رواه ابن الأعرابىِّ، والجمعُ طُهاةٌ وطُهِىٌّ.

* والطَّهْوُ: العَمَلُ، وقيل لأبى هُرَيرةَ: «أأنت سمِعتَ هذا من رسول الله عليه الصلاة والسلامُ؟ فقال: وما كان طَهْوِى» أى ما كان عَمَلِى.

* وطهَتِ الإبلُ تَطْهَى طَهْوًا وطُهُوّا: انتشرَتْ، قال الأعشى:

ولَسْنا لِباغِى المُهْمَلاتِ بِقِرْفَةٍ … إذا مـا طَها باللَّيلِ مُنْتَشِراتُها[2]

* والطُّهاوَةَ: الجِلْدَة الرَّقيقة فوقَ اللبنِ والدَّمِ.

* وطُهَيَّةُ: قبيلةٌ، النَّسب إليها طُهَوِىٌّ وطُهْوِىٌّ وطَهَوِىٌّ وَطَهْوِىٌّ، وذكروا أنَّ مُكَبَّرَه طَهْوَة، ولكنهم غلَب استعمالُهم له مُصَغَّرا، وهذا ليس بقوىٍّ، قال سيبويه: النَّسب إلى طُهَيَّة طُهْوِىٌّ قال: وقال بعضهم: طُهَوِىٌّ على القِياسِ.

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (وهز).

(٢) البيت للأعشى فى ديوانه ص١٣٥؛ ولسان العرب (طها)؛ وجمهرة اللغة ص٩٢٩؛ وأساس البلاغة (قرف)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص١٠٧٩؛ ومقاييس اللغة (٣/ ٤٢٧)؛ والمخصص (٧/ ٨٤)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٣٧٦).

مقلوبه: [و هـ ط]

* وهَطَه وَهْطًا فهو مَوْهُوطٌ ووَهِيطٌ: ضَرَبَه: وقيل: طَعَنَه.

* ووَهَطَه وَهْطًا: كَسَرَه.

* ووَهَطَ وَهْطًا: ضَعُفَ.

* ورَمَى طائرًا فأَوْهَطَه: أى أضعفَه.

* وأَوْهَطَه: صرَعَه صرْعَةً لا يَقومُ منها، وقيل: الإيهاط: القَتْلُ والإِثْخانُ ضَرْبًا، أو الرَّميُ المُهلِكُ، قال:

* بِأَسْهُمٍ سَرِيعَةِ الإيهاطِ *[1]

* والأَوْهَاطُ: الخُصومةُ والصِّياحُ.

* والوَهْطُ: الجماعَةُ.

* والوَهْطُ: المكانُ المُطمئنُّ، وقيل: هو المكانُ المُطمَئِنُّ تَنْبُتُ فيه العِضاهُ، وخصَّ بعضُهم به مَنبِتَ العُرْفُط، والجمع أَوْهُطٌ ووِهاطٌ.

* والوَهْطُ: ما كَثُرَ من العُرْفُطِ.

* والوَهْطُ: مَوضعٌ بالطائف.

الهاء والدال والواو

[هـ و د]

* هادَ يَهُودُ هَوْدًا، وتَهَوَّدَ: تابَ ورَجَع، وفى التنزيل: ﴿إِنَّا هُدْنا إليكَ﴾ [الأعراف: ١٥٦] عدّاه بإلى لأن فيه معنى رَجَعْنا، وكذلك قوله تعالى: ﴿فَتُوبوا إلى بارِئِكُمْ﴾ [البقرة: ٥٤] وقال تعالى: ﴿إِنَّ الذين آمَنوا والذينَ هادُوا﴾ [البقرة: ٦٢، المائدة: ٦٩، الحج: ١٧]، وقال زُهَيرٌ:

* وَلا رَهَقًا مِنْ عابِدٍ مُتَهَوِّدِ *

* ويهود: اسم للقبيلة، قال:

أولئكَ أَوْلَى مِنْ يَهُودَ بِمِدْحَةٍ إذا أنتَ يَوْمًا قُلْتَها لَمْ تُؤَنَّبِ[2]

وقيل: إنما اسم هذه القبيلةِ يَهوذ، فعُرِّب بقلب الذال دالاً، وليس هذا بقوِيٍّ، وقالوا:

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (وهط)؛ وتاج العروس (قسط).

(٢) البيت لرجل من الأنصار فى ما ينصرف وما لا ينصرف ص٦٠؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (هود).

اليهود، فأدخلوا الألف واللام فيها على إرادة النَّسبِ، يريدون: اليَهوديِّين.

* والهُودُ: اليَهود.

* وهَوَّدَ الرجُلَ: حَوَّلَه إلى ملَّة يَهُود، قال سيبويه: وفى الحديث: «كُلُّ مَوْلودٍ وُلِدَ على الفِطْرَةِ حتى يكونَ أبَوَاهُ اللَّذان يُهَوِّدانه ويُنصِّرانه»[١].

* والهَوادَةُ: اللِّينُ وما يُرْجَى به الصَّلاحُ بين القومِ.

* والتَّهْوِيد، والتَّهْوادُ، والتَّهَوُّدُ: الإبطاءُ فى السَّيرِ واللِّينُ والترفُّقُ.

* والتَّهوِيدُ والتَّهْوادُ: الصَّوتُ الضعيفُ اللَّيِّنُ الفاترُ.

* والتَّهْوِيدُ: هَدْهدةُ الريحِ فى الرَّمْلِ، ولِينُ صَوْتِها فيه.

* والتَّهوِيدُ: تَجاوُبُ الجِنِّ للِين أصواتِها وضَعفِها، قال الرَّاعى:

يُجاوِبُ البومَ تَهْوِيدُ العَزِيف بهِ ... كَمَـا يَحِنُّ لِغَيْثٍ جِلَّةٌ خُورُ[٢]

وقال ابن جَبَلَةَ: التَّهوِيدُ: التَّرْجيعُ بالصوْتِ فى لينٍ.

* والهَوادَةُ: الرُّخصَةُ، وهو من ذلك، لأن الأخذَ بها ألْيَنُ من الأخذِ بالشِّدَّة.

* والمُهاوِدَة: المُوادَعَةُ.

* والمُهَوِّدُ: المُطرِب المُلْهِى، عن ابنِ الأعرابىِّ.

* والهَوَدَة: أصْلُ السَّنامِ، والجمعُ هَوَدٌ.

* وهُودٌ: اسمُ النبىِّ ﷺ.

* وأهْوَدُ: اسم قبيلة، قال الأخطَلُ:

يَرِدْنَ الفَلاةَ حيثُ لا يَستَطِيعُها ... ذَوُو الشَّاءِ من عَوْفِ بنِ بكْرٍ وأهْوَدا[٣]

مقلوبه: [د هـ و]

* الدَّهْوُ، والدَّهاءُ: العَقلُ، وقد دَهَى يَدْهَى ويَدْهُو دَهًا ودَهاءَةً، فهو داهٍ من قومٍ دُهاةٍ. ودَهُوَ دَهاءَةً فهو دَهِىٌّ من قومٍ أدْهِياء ودُهَواءَ. ودَهِىَ دَهاءً فَهو دَهٍ من قَوْمٍ دَهِينَ.

* ودَهاهُ دَهْوًا: نسبه إلى الدَّهاءِ.

* وأدْهاه: وجدَه داهِيًا.

---

(١) «صحيح»: أخرجه الترمذى عن أبى هريرة، وانظر صحيح الجامع (ح ٤٥٦٠).

(٢) البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص٩٩؛ ولسان العرب (هود)؛ وتاج العروس (هود).

(٣) البيت للأخطل فى ديوانه ص٧٣.

* وقالوا: هى داهِيَةٌ دَهْواءُ ودُهْوِيَّة، وقد تقدَّم كل ذلك فى الياء، لأن الكلمة يائية وواية.

* ودَهاه دَهْوًا: ختَلَه.

* ويَومُ دَهْوٍ: يومٌ تَناهَضَ فيه بنو المُنْتَفِق وهم رَهطُ الشَّنَآنِ بنِ مالكٍ، وله حديثٌ.

مقلوبه: [و هـ د]

* الوَهْدُ والوَهْدَة: المُطْمَئِنُّ من الأرضِ والجمع أوْهُدٌ ووِهادٌ.

* والوَهْدَة: الهُوَّةُ تكون فى الأرضِ، ومكان وَهْدٌ، وأرضٌ وَهْدَةٌ كذلك.

* وأوْهَدُ: من أسماءِ يومِ الاثنينِ عادِيَّة، وعَدَّه كُراع فَوْعَلاً، وقياس قول سيبويهِ أن تكون الهمزة فيه زائدةً.

مقلوبه: [د و هـ]

* داهَ دَوْهًا: تَحَيَّر.

مقلوبه: [و د هـ]

* الوَدْهُ: فِعْلٌ مُماتٌ، وقد وَدِهَ وَدَهًا.

* وأوْدَهَنى عن كذا: صَدَّنى.

* واستَوْدَهَتِ الإبلُ: اجتمَعَتْ وانساقَتْ.

* واستَوْدَه الخَصْمُ: غُلِبَ وانقادَ، وقد تقدَّم ذلك فى الياء، لأن هذه الكلمة يائيَّة وواويَّة.

الهاء والتاء والواو

[هـ ت و]

* هَتا الشىءَ هَتْوًا: كَسَرَه وَطْئًا بِرِجْلِه.

مقلوبه: [هـ و ت]

* الهَوْتَة: ما انخفضَ من الأرضِ واطمَأَنَّ. وفى الدُّعاء: صَبَّ الله عليه هَوْتَةً ومَوْتَةً، ولا أدرى ما هَوْتَةٌ هنا.

* ومَضَى هِيتاءٌ من الليل، أى وَقْتٌ منه.

قال أبو علىٍّ: هو عندى فِعلاء، ملحق بِسِرْداحٍ هو مأخوذ من الهَوْتَةِ، وهو الوَهدَة، وما انخَفَض عن صَفحَةِ المُستَوَى.

* [وهذا كما جاء فى الحديث أنّه سارَ حتى تَهَوَّرَ الليلُ [1]].

مقلوبه: [و هـ ت]

* وَهَتَ الشَّيءَ وَهْتًا: داسَه دَوْسًا شديدًا.

مقلوبه: [ت و هـ]

* التَّوْهُ: لغةٌ فى التِّيْه وهو الهلاك، وقيل: الذَّهاب، وقد تاه يَتُوه ويَتِيه تَوْهًا: هلَك، وإنما ذكرتُ هنا يَتيهُ وإن كانت يائيَّةَ اللفظ لأن ياءها واوٌ، بدليل قولهم: ما أَتْوَهَهُ فى ما أَتْيَهَهُ، والقول فيه كالقول فى طاحَ يَطيح، وقد تقدم، وتَوَّه نَفسَه: أهلكها، وما أَتْوَهَه، فَتاهَ يَتِيه على هذا فَعِل يَفعِل عند سيبويه.

* وفَلاةٌ تُوهٌ، والجمع أَتْواهٌ وأَتاويه.

[هـ ذ و]

* هَذَوْتُ فى الكلام مِثلُ هَذَيْتُ.

مقلوبه: [هـ و ذ]

* الهَوْذَة: القَطاةُ، وخصَّ بعضُهم بها الأُنثى، والجمع هُوذٌ، على طرح الزوائد، قال الطِّرِمّاح:

مِنَ الهُوذِ كَدْراءُ السَّراةِ ولَونُها ... خَصِيفٌ كَلَوْنِ الحَيْقُطانِ المُسَيَّحِ [2]

* وقيل: هَوْذَةُ: ضَربٌ من الطير غَيرُها.

* وهَوْذَةُ: اسمُ رجُلٍ.

الهاء والثاء والواو

[هـ و ث]

* تركَهم هَوْثًا بَوْثًا: أَوقَعَ بهم.

مقلوبه: [ث و هـ]

* الثَّاهَةُ: اللَّهاةُ، وقيل: اللِّثَة، وإنما قَضينا على أنَّ ألفها واوٌ لما تقدَّمَ من أنَّ العينَ واوًا أكثرُ منها ياءً.

---

(١) أخرجه أحمد فى المسند (٢/٥٣٧)، وأصله عند مسلم.

(٢) البيت للطرماح فى ديوانه ص١٢٥؛ ولسان العرب (سيح)، (هوذ)، (حفظ)؛ وتاج العروس (هوذ)، (حفظ).

مقلوبه: [و هـ ث]

* وهَثَ الشَّىْءَ وَهْثًا: وَطِئه وَطْئًا شديدًا.

* والوَهْثُ: الانْهماكُ فى الشىء.

* والوَاهِثُ المُلْقِى نفسَه فى هَلَكَة.

الهاء والراء والواو

[هـ ر و]

* الهِراوَةُ: العَصا، والجمع هَراوَى على القِياس، وهُرِىٌّ [وهِرِىٌّ] على غير قياس، وكأنَّ هُرِيّا وهِرِيّا إنما هو على طَرْحِ الزوائد، وهى الألفُ فى هِراوَة حتى كأنَّه قال: هَرْوَة، ثم جمعه على فُعول كقولهم: مَأنَةٌ ومُئُون، وصخرةٌ وصُخُورٌ، قال كُثَيِّر:

يُنَوَّخُ ثمَّ يُضرَبُ بالهَرَاوَى   فَلا عُرْفٌ لَديهِ ولا نَكيرُ (١)

وأنشد أبو علىٍّ الفارسىُّ:

رَأيْتُــكِ لا تُغنيـنَ عَنِّىَ نَقـرَةً   إذا اختَلَفَتْ فىَّ الهَراوَى الدَّمامِكُ (٢)

قال: ويروى: «الهِرِىُّ» بكسر الهاء.

* وهَراه هَرْوًا وتَهرَّاهُ: ضربَه بها، قال:

يكْسَى وَلاَ يَغْرِسُ مَمْلُوكُها   إذا تَهَرَّتْ عِندَها الهارِيَهْ (٣)

* وهَرَا اللحمَ هَرْوًا: أَنْضَجه، حكاه ابنُ دُرَيدٍ عن أبى مالكٍ وحدَه. قال: وخالفه سائرُ أهلِ اللُّغة فقال: هَرَأَ.

* والهِرَاوَةُ: فرَسُ الرَّيَّانِ بنِ خُوَيْصٍ.

مقلوبه: [هـ و ر]

* هارَه بالأمْرِ هَوْرًا: أزنَّه.

* وهارَه بكَذا، أى ظنَّه به.

قال مالك بن نُوَيرةَ:

---

(١) البيت لكثير فى ديوانه ص٥٣٠؛ ولسان العرب (هرا)؛ وتاج العروس (هرا).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (صلب)، (نضب)، (دمك)، (قوا)، (هرا)؛ وتاج العروس (نضب)، (دمك)، (هرا).

(٣) البيت لعمرو بن ملقط الطائى فى لسان العرب (هرا)؛ وتهذيب اللغة (١٠/٣١١)؛ وتاج العروس (هرا)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (كسا)؛ والمخصص (١٤/ ٥)؛ وتاج العروس (كسا).

رأى أنَّنِى لا بالكَثِيرِ أهُـورُه ... ولا هُوَ عَنِّى بالمُوَاساةِ ظاهِرُ (١)

وقال آخر:

قــد عَلِمَتْ جِلَّتُها وخُورُهـا

أنِّى بشِرْبِ السَّوْءِ لا أَهُورُها(٢)

* وهارَ الشىءَ: حَزَرَهُ، وقيل للفَزارىِّ: ما القِطْعُ من اللَّيْل؟ فقال: حِزْمَةٌ تَهُورُها.

* وهُرْتُهُ: حَمَلْتُه على الشىءِ وأرَدْتُه به.

* وضَرَبَه فهارَه وهَوَّرَه: إذا صرَعه.

* وهارَ البناءَ هَوْرًا: هَدَمه.

* وهارَ البناءُ والجُرْفُ هَوْرًا فهو هائرٌ وهارٍ ـ على القلب ـ وتَهَوَّرَ وتَهَيَّر، الأخيرة على المعاقبة. وقد يكون تَفْعيلٌ، كلُّه: تَهَدَّمَ، وقيل: انصَدَع من خَلْفه وهو ثابتٌ بعْدُ مكانَه، فإذا سقَط فقد انْهار. وقول بِشْرِ بن أبى خازِمٍ:

بكُلِّ قَرارَةٍ مِن حَيْثُ جالَتْ ... رَكِيَّةُ سُنْبُكٍ فيهـا انْهِيـارُ (٣)

قال ابن الأعرابىِّ: الانْهيار: مَوْضعٌ لَيِّنٌ ينْهارُ، سماه بالمصدر، وهكذا عبَّر عنه.

* وكلُّ ما سَقَط من أعْلَى جُرْفٍ أو شَفِيرِ رَكِيَّةٍ فى أسفلها فقد تَهَوَّر.

* وتَهَوَّر الشِّتاءُ والليلُ: ذهبَ، وقيل: تَهَوَّرَ الليلُ: ولَّى أكثرُه.

* ورجُلٌ هارٌ وهارٍ ـ الأخيرة على القَلْبِ ـ: ضعيف.

* والهَوْرُ: بُحَيْرَةٌ تَغيضُ فيها مِياهُ غِياضٍ وآجامٍ، فتتَّسع ويكْثُر ماؤُها، والجمع أهْوَارٌ.

* والتَّيْهُورُ: ما انهارَ من الرَّمْلِ، وقيل: التَّيهورُ: ما اطمأنَّ من الرملِ.

* وتيهٌ تَيْهُورٌ: شديدٌ، ياؤُه على هذا مُعاقِبَة بعد القَلْب.

* رَها الشَّىءُ رَهْوًا: سكَنَ.

* وعَيْشٌ راهٍ: خَصِيبٌ ساكِنٌ، وكُلُّ ساكنٍ لا يتحرَّكُ: راهٍ، ورَهْوٌ.

* وأرْهَى على نفسه: رَفقَ بها وسكَّنَها.

(١) البيت لمالك بن نويرة فى ديوانه ص٦٩؛ ولسان العرب (هور)؛ وتاج العروس (هور)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٤١٢)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٦/ ١٨)؛ والمخصص (١٢/ ٣١٩).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (هور)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٤١١)؛ وتاج العروس (هور).

(٣) البيت لبشر بن أبى خازم فى ديوانه ص٧٦؛ ولسان العرب (هور).

* والرَّهوُ أيضًا: الكثير الحركة. ضِدٌّ.

* وقيل: الرَّهْوُ: الحركة نفسها.

* والرَّهْوُ أيضًا: السَّريعُ، عن ابنِ الأعرابى، وأنشد:

فإنْ أهْلِكْ عُمَيْرُ فَرُبَّ زَحْفٍ ... يُشَبَّهُ نَقْعُهُ رَهْـوًا ضَبـابا[1]

وهذا قد يكون الساكن، ويكون السريع.

* وجاءت الخيلُ رَهْوًا، أى ساكِنةً، وقيل: مُتَتَابِعَةً.

* وغارَةٌ رَهْوٌ: مُتَتابعَةٌ.

* وامرأةٌ رَهْوٌ، ورَهْوَى: لا تَمْتَنِع من الفُجورِ وقيل: هى التى ليستْ بمحمودةٍ عند الجماع، من غير أن يُعَيّن ذلك، وقيل: هى الواسعَة.

قال ابنُ الأعربى وغيرُه: نزل المُخَبَّلُ السَّعْدِىُّ، وهو فى بعضِ أسفاره، على ابنة الزِّبْرقان ابنِ بَدرٍ - وقد كان يُهاجى أباها - فعَرَفَتْه ولم يَعْرِفْها، فأتَتْه بغَسُولٍ فغَسَلَتْ رأسَه وأحسَنَتْ قِراه، وزَوَّدَته عند الرِّحْلَة، فقال لها: من أنت؟ فقالت: وما تريد إلى اسمى؟ فقال: أُريد أن أمْدَحَكِ، فما رأيتُ امرأةً من العرب أكرَمَ منك، قالت: اسمى رَهْوٌ، قال: تالله ما رأيتُ امرأةً شَريفَةً سُمِّيَتْ بهذا الاسم غيرَك، قالت: أنت سَمَّيْتَنِى به، قال: وكيف ذلك؟ قالت: أنا خُلَيْدَة بنتُ الزِّبْرِقان، وقد كان هَجاها فى شعرِه فسَّماها رَهْوًا، وذلك قولُه:

فأنْكَحْتُمُ رَهْوًا كأنَّ عِجانَهـا ... مَشَقُّ إهابٍ أوْسَعَ السَّلْخَ ناجِلُهْ[2]

فجعلَ على نفسه ألاَّ يَهْجوَها ولا يَهْجُوَ أباها أبدًا، وأنشأ يقول:

لَقَـدْ زَلَّ رَأيِى فى خُلَيْـدَةَ زَلَّةً ... سأُعْتِبُ قَوْمى بَعْـدَها فأتُوبُ
وأشْهَدُ - والمُسْتَغْفَرُ اللهُ - أنَّنى ... كذَبْتُ عَلَيْها والهِجاءُ كَذُوبُ[3]

* وبِئرٌ رَهْوٌ: واسعةُ الفَمِ.

* والرَّهْوُ: مُستَنقَع الماءِ، وقيل: هو مُستَنقَعُ الماء من الجُوَب خاصَّةً، وأما قولُه عليه السلام: «لا يُمنَعُ نَقعُ البِئرِ ولا رَهْوُ الماء»[4] ويروى «لا يُباع» فإنَّ الرَّهْوَ هنا المُستنقَع، وقد

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (رها)؛ وتاج العروس (رها).

(٢) البيت للمخبّل السعدى فى ديوانه ص٣١٠؛ ولسان العرب (رأس)، (نجل)، (رها)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٤٠٦)؛ والمخصص (٤/ ١٢)؛ وتاج العروس (نجل)، (رها)؛ وبلا نسبة فى كتاب العين (٤/ ٨٤).

(٣) البيتان للمخبل السعدى فى ديوانه ص٢٨٩؛ ولسان العرب (رأس)، (رها)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٤/ ١٢).

(٤) أخرجه بهذا اللفظ أحمد فى المسند (٦/ ١١٢)، وبنحوه ابن ماجه والحاكم، وانظر صحيح الجامع (ح٧٧٨٥).

يجوز أن يكون الماءَ الواسعَ المُتفَجِّرَ.

* والرَّهْوُ: حَفيرٌ يُجْمَعُ فيه الماءُ.

* والرَّهاءُ: الواسعُ من الأرضِ المستَوِى قَلَّ ما يَخلو من السَّراب.

* ورَهاءُ كُلِّ شيءٍ: مُستَواه.

* وطَريقٌ رَهاءٌ: واسعٌ.

* والرَّهاءُ: شَبيهٌ بالدُّخانِ والغَبَرَةِ قال:

* وتَحْرَجُ الأبْصارُ فى رَهائِه *[(١)]

أى تَحارُ.

* والأَرْهاءُ: الجَوانِبُ عن أبى حنيفة، قال: وقيل لابنةِ الخُسِّ: أىُّ البلادِ أمرَأُ؟ قالت: أرْهاءُ أجإٍ أنَّى شاءت.

وإنما قضينا أن همزة الرَّهاء والأرْهاء واوٌ لا ياءٌ لأنَّ «ر هـ و» أكثر من «ر هـ ى» ولولا ذلك لكانت الياء أمْلَكَ بها؛ لأنها لام.

* ورَهَتْ ترْهُو رَهْوًا: مَشَتْ مشيًا خفيفًا، قال:

يَمشِينَ رَهْوًا فَلا الأعجازُ خاذِلَةٌ ... ولا الصُّدورُ على الأعجازِ تَتَّكِلُ[(٢)]

* والرَّهْوُ: سَيرٌ خَفيفٌ: حكاه أبو عُبيدٍ فى سَيرِ الإبل.

* والرَّهْوُ: شِدَّةُ السَّيرِ، عن ابن الأعرابىِّ، وقوله:

إذا ما دَعـا داعِى الصَّبـاحِ أجابَهُ ... بَنو الحَرْبِ مِنَّا والمَراهِى الضَّوابِعُ[(٣)]

فسَّره ابنُ الأعرابى فقال: المَراهِى: الخَيْلُ السِّراعُ، واحدها مُرْهٍ وقال ثعلبٌ: لو كان مِرْهًى كان أجوَد، فهذا يدل على أنه لم يَعرِف أرْهَى الفَرَسُ، وإنما مِرْهًى عنده على رَها، أو على النَّسب.

* وشىءٌ رَهْوٌ: رَقيقٌ، وقيل: مُتَفَرِّقٌ، وفى التنزيل: ﴿واتْرُكِ البَحْرَ رَهْوًا﴾ [الدخان: ٢٤] يعنى تَفَرُّقَ الماء منه. وقال الزَّجَّاج: رَهْوًا هُنا: يَبَسا، وكذلك جاء فى التفسير، كما قال: ﴿فاضرِبْ لهُمْ طَرِيقًا فى البَحْرِ يَبَسًا﴾ [طه: ٧٧] قال المُثَقِّبُ:

---

(١) الرجز بلا نسبة فى المخصص (١١/ ٤٠)؛ ولسان العرب (رها).

(٢) البيت للقطامى فى ديوانه ص٢٦؛ ولسان العرب (رها)؛ وتاج العروس (رها)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٦/ ٤٠٤)؛ وأساس البلاغة (رهو).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (رها).

كالأَجْدَلِ الطَّالِبِ رَهْوَ القَطا ... مُسْتَنْشِطا فى العُنُقِ الأصْيَــدِ(١)

الأجْدَل: الصَّقر.

* وثَوبٌ رَهْوٌ: رَقيقٌ، عن ابن الأعرابىِّ وأنشد لأبى عطاء:

وَما ضَرَّ أثوابِى سَوادِى وَتحتَـه ... قَميصٌ مِنَ القُوهِىِّ رَهْوٌ بَنائقُهْ (٢)

ويروى «مَهْوٌ» و «رَخْفٌ» وكلٌّ ذلك سواءٌ.

* وخِمارٌ رَهْوٌ: رَقيقٌ، وهو الذى يَلِى الرَّأسَ، وهو أسرَعُه وَسَخًا.

* والرَّهْوَة: الارْتِفاع والانحِدارُ، ضدٌّ، قال أبو العَباس النميرى:

* دَلَّيْتُ رِجْلَىَّ فى رَهْوَةٍ *(٣)

فهذا انحدارٌ.

وقال عَمْرُو بنُ كُلثوم:

نَصَبْنا مِثْلَ رَهْوَةَ ذاتَ حَدٍّ ... مُحافَظَـةً وَكُنَّا السَّابِقِينـا(٤)

فهذا ارتفاع.

* والرَّهْوُ والرَّهْوَة: شِبْهُ تَلٍّ صغيرٍ يكون فى مُتونِ الأرضِ، وعلى رُءُوسِ الجبالِ، وهى مَواقعُ الصُّقورِ والعِقْبانِ، الأولى عن اللِّحيانىِّ، قال ذو الرُّمَّة:

نَظَرْتُ كما جَلَّى على رأسِ رَهْوَةٍ ... مِنَ الطَّيرِ أقْنَى يَنْفُضُ الطَّلَّ أزرَقُ (٥)

* والرَّهْوُ: طائرٌ يُقال له: الكُرْكِىُّ، وقيل: هو من طير الماء، يُشبهه وليس به.

* وأرْهَى لك الشىءُ: أمْكَنك، عن ابن الأعرابىِّ، وأرْهَيْتُه أنا لك، أى مَكَّنْتُك به.

* والرُّها: بَلَدٌ بالجزيرة، يُنسَب إليه وَرَقُ المَصاحِف.

* وبَنو رُهاءٍ: قَبيلةٌ من مَذْحِجٍ.

* ورَهْوَى: موضعٌ، وكذلك رَهْوَةُ، أنشد سيبويْه لأبى ذُؤَيب:

(١) البيت للمثقب العبدى فى ديوانه ص٥٤؛ ولسان العرب (رها).

(٢) البيت لأبى العطاء فى لسان العرب (رخف)؛ وتاج العروس (رخف).

(٣) صدر بيت لأبى العباس النميرى فى لسان العرب (رها)؛ وعجزه: * فما نالتا عند ذاك القرارا *.

(٤) البيت لعمرو بن كلثوم فى ديوانه ص٧٦؛ ولسان العرب (رها)؛ والمخصص (١٣/ ٢٦٣)؛ وتاج العروس (رها).

(٥) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص٤٨٧؛ ولسان العرب (رها)، (جلا)، (قنا)؛ وكتاب العين (٥/ ٢١٨)؛ وأساس البلاغة (رهو)، (قنو)؛ وتاج العروس (جلا)؛ (قنا)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٩/ ٣١٥)؛ ومقاييس اللغة (٢/ ٤٤٦)؛ ومجمل اللغة (٢/ ٤٢٦).

فإنْ تُمْسِ فى قَبْرٍ برَهْوَةَ ثاوِيًا ... أنِيسُكَ أصداءُ القُبورِ تَصيحُ (١)

وقال ثعلبٌ: رَهْوَةُ: جَبَلٌ، وأنشد:

يُوعِدُ خَيْرًا وَهْوَ بالزَّحْزاحِ
أبعدُ مِنْ رَهْوَةَ مِنْ نُباحِ

نُباحٌ: جَبَلٌ.

مقلوبه: [و هـ ر]

* تَوَهَّرَ الليلُ والشتاءُ، كتَهَوَّرَ.
* وتَوَهَّرَ الرَّمْلُ، كتَهَوَّرَ أيضا.
* والوَهَرُ: تَوَهُّجُ وَقْعِ الشمسِ على الأرضِ حتى ترَى له اضطرابًا كالبُخارِ، يمَانِية.
* ولهَبٌ واهِرٌ: ساطِعٌ.
* ووَهْرَانُ: اسمُ رجلٍ، وهو أبو بَطْنٍ.

مقلوبه: [ر و هـ]

* راهَ الشىءُ رَوْهًا: اضطرَبَ، والاسمُ الرُّواهُ، يمَانية.

مقلوبه: [و ر هـ]

* الأوْرَه: الذى تَعْرِف وتُنْكِرُ، وفيه حُمقٌ، ولكلامه مخارِجُ، وقيل: هو الذى لا يتمالك حُمْقًا، وقد وَرِه ورَهًا.
* وكَثِيبٌ أوْرَهُ: لا يَتَمالك.
* والوَرَهُ: الخُرْقُ بالعَمَلِ.
* وامْرأةٌ وَرْهاءُ اليَدَيْنِ: خَرْقاءُ، قال:

تَرَنَّمَ وَرْهاءِ اليَدَيْنِ تَحامَلَتْ ... عَلَى البَعْلِ يَوْمًا وَهْىَ مَقَّاءُ ناشِزُ (٢)

المَقَّاءُ: الكثيرةُ الماء.

* وتَوَرَّه فُلانٌ فى عَمَلِ هذا الشىءِ، إذا لم تكُنْ له به حَذاقَةٌ.

---

(١) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (رها).
(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (وره)؛ وكتاب العين (٤/٨٣)؛ وتهذيب اللغة (٦/٤١٣)؛ وتاج العروس (وره).

الهاء واللام والواو

[هـ و ل]

* الهَوْلُ: المَخافَةُ من الأمرِ لا يُدْرَى ما يُهْجَم عليه منه، والجمع أهوالٌ وهُؤُولٌ.

* والهَيلَةُ: الهَوْلُ.

* وهالَنِى الأمرُ هَوْلاً: أفْزَعنى، وقوله:

وَيْهًا فِداءً لكَ يا فَضالَهْ
أجِرَّهُ الرُّمْحَ ولا تُهالَهْ (١)

فَتَح اللام لسكونها وسكونِ الألف قبلَها، واختاروا الفتحةَ لأنها من جِنْس الألف التى قبلها فلما تحرَّكت اللامُ لم يَلْتَقِ ساكنانِ فتحذف الألف لالتقائهما. فأما قول الآخر:

اضْرِبَ عَنكَ الهُمُـومَ طارِقَهـا ضَرْبَكَ بالسَّوْطِ قَوْنَسَ الفَرَسِ(٢)

فإنّ ابن جِنِّى قال: هو مَدفوعٌ مَصنوعٌ عند عامَّةِ أصحابِنا، ولا روايةَ تَثْبُتُ به، وأيضًا فإنه ضَعيفٌ ساقطٌ فى القياس، وذلك لأن التأكيد من مواضع الإطْنابِ والإسهاب، ولا يليق به الحذف والاختصار، فإذا كان السماعُ والقياسُ يَدفَعانِ هذا التأويلَ وجَبَ إلغاؤه [وإلغاؤُه] والعدول إلى غيره مما كثُرَ استعمالُه وصَح قياسُه.

* وهَوْلٌ هائلٌ، ومَهُولٌ، وكرِهها بعضُهم، وقد جاء فى الشعر الفصيح، قال:

ومَهُولٍ مِنَ المَناهِلِ وَحْشٍ ذى عَراقِيبَ آجِنٍ مِدْفـانِ(٣)

* وقد هَوَّلَ عليه، والتَّهوِيلُ: ما هُوِّلَ به، قال:

* على تَهاوِيلَ لهَا تَهْوِيلُ *(٤)

* وهَوَّلَ الأمرَ: شَنَّعَه.

* والهُولَةُ من النساءِ: التى تَهولُ النَّاظِرَ من حُسنِها، قال أُمَيَّةُ الهذلىُّ:

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (هول)، (ويه)، (خطا)، (فدى)؛ وجمهرة اللغة ص٨٨؛ وتهذيب اللغة (٧/ ٥٢٢)؛ وتاج العروس (هول).

(٢) البيت لطرفة بن العبد فى ملحق ديوانه ص١٥٥؛ ولسان العرب (قنس)، (نون)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٨٥٢؛ ولسان العرب (هول).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عرقب)، (هول)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٢٩٠)، (٦/ ٤١٤)؛ وتاج العروس (غرقب)، (هول)؛ وكتاب العين (٤/ ٨٦)؛ ومقاييس اللغة (٤/ ٣٦٠)؛ والمخصص (١٢/ ١٢٤).

(٤) الرجز لحميد فى أساس البلاغة (هول)؛ وكتاب العين (٤/ ٨٧)؛ وليس فى ديوان حميد بن ثور؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (هول)؛ وتاج العروس (هول).

بَيضاءُ صافِيَةُ المَدامِعِ هُولَةٌ ... لِلنَّاظِرينَ كَدُرَّةِ الغَوَّاصِ(١)

* ووَجهُه هُولَةٌ مِنَ الهُولِ، أى عَجَبٌ.

* وهَوَّلَ على الرَّجُلِ: حَمَلَ.

* وناقَةٌ هُولُ الجَنانِ: حَديدَةٌ.

* وَتَهَوَّلَ النَّاقَةَ: تَشَبَّه لها بالسَّبُع ليكونَ أرْأَمَ لها على الذى تُرْأَمُ عليه.

* والتَّهاويلُ: زينَةُ التَّصاوير والنقوشِ والثِّيابِ والحَلْىِ، واحدها تَهْويلٌ، قال يَصِفُ نَباتا:

وعازِبٍ قَـدْ عَلا التَّهْويلُ جَنْبَتَـهُ ... لا تَنفَعُ النَّعْلُ فى رَقْراقِهِ الحَافِى(٢)

* وهَوَّلَت المرأةُ: تَزَيَّنَتْ بزينَةِ اللِّباسِ والحَلْى، قال:

* وهَوَّلَتْ مِنْ رَيْطِها تهاوِلاَ *(٣)

* والتَّهْوِيلُ: شىءٌ كان يُفعَل فى الجاهليَّة، وكانوا إذا أَرادوا أن يَستَحلِفوا الرَّجُلَ أَوْقَدوا نارًا وألقَوْا فيها مِلْحًا.

* والمُهَوِّلُ: المُحَلِّف.

* ورجُلٌ هَوَلْوَلٌ: خَفيفٌ، حكاه ابنُ الأعرابى: وأنشد:

* هَوَلْوَلٌ إذا وَنى القَومُ نَزَلْ *(٤)

والمعروف «حَوَلْوَلٌ».

* والهالُ: فُوهٌ مِنْ أفواهِ الطِّيبِ.

* والهالَةُ: دارَةُ القَمَرِ.

* وهالَةُ الشمسِ معروفةٌ، أنشد ابنُ الأعرابىِّ:

ومُنْتَخَبٍ كَـأنَّ هالَـةَ أُمِّـهِ ... سَباهِى الفُؤادِ ما يَعِيشُ بِمَعْقولِ(٥)

---

(١) البيت لأمية بن أبى عائذ الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص٤٨٩؛ ولسان العرب (هول)؛ وتاج العروس (هول).

(٢) البيت لعبد المسيح بن عسلة فى ديوانه ص٤٢٧؛ وتاج العروس (هول)؛ ولسان العرب (هول).

(٣) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص١٢١؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٤١٤)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (هول)؛ وكتاب العين (٤/ ٨٧)؛ وتاج العروس (هول).

(٤) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (حول)، (قفل)، (هول)؛ وجمهرة اللغة ص١٢٧٧؛ وكتاب العين (١/ ٣٥٠)؛ والمخصص (٣/ ٢٢)؛ وتاج العروس (هول).

(٥) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (هول)، (سبه)؛ وتاج العروس (هول).

ويروى: «أُمُّهُ» يريد أنه فرس كريمٌ، كأنما نَتَجَتْه الشمسُ، ومُنْتَخَبٌ: حَذِرٌ، كأنه من ذكاءِ قَلْبه وشُهومَتِه فَزِعٌ وسَاهِى الفُؤادِ: مدَلَّهُهُ غافِله إلا مِنَ المَرَحِ، وقد تقدم ذلك فى الياءِ، وأبَنَّا تَعْليلَه فى القَبيلَين.

* وهالَةُ: اسمُ امرأةِ عبد المطَّلب.

* وهالٌ: من زَجْرِ الخيلِ.

مقلوبه: [ل هـ و]

* اللَّهْوُ: ما لهَوْتَ بِه وشغَلَك مِنْ هَوًى وطَرَبٍ ونحوهما، وقوله عزَّ وجلَّ: ﴿وإذا رأَوْا تِجارةً أو لَهْوًا﴾ [الجمعة: ١١] قيل: اللَّهْوُ: الطَّبلُ، وقيل: اللَّهْوُ: كلُّ ما يُلْهَى به.

* لَها لَهْوًا والْتَهى وألْهاه ذلك، قال ساعدةُ بن جُؤَيَّةَ:

فَأَلْهاهُمُ باثْنَين مِنهُمْ كِلاهُما ... بِهِ قارِتٌ مِنَ النَّجيعِ دَميمُ [١]

* والمَلاهى: آلات اللَّهْوِ، وقد تَلاهَى بذلك.

* والأُلْهُوَّةُ والأُلْهِيَّة والتَّلْهِيَة: ما تَلاهَى به.

* ولَهَتِ المرأةُ إلى حديثِ الرجُلِ تَلْهُو لُهُوًّا، ولَهْوًا: أنِسَتْ به وأعجَبَها قال:

* كَبِرْتُ وألاَّ يُحْسِنُ اللَّهْوَ أمثالى * [٢]

* واللَّهْوُ واللَّهْوَةُ: المرأةُ المَلْهُوُّ بها وفى التنزيل: ﴿لَوْ أرَدْنا أنْ نَتَّخذَ لَهْوًا﴾ [الأنبياء: ١٧] أى امرأةً، تعالى اللهُ، وقال الشاعر:

* ولَهْوَةُ اللَّاهِى ولَوْ تَنَطَّسا * [٣]

* ولَهِى به: أحَبَّه. وهو من ذلك الأوَّل، لأن حُبَّك الشىء ضَربٌ من اللَّهْو به، وقوله تعالى: ﴿ومِنَ النَّاسِ مَنْ يَشترِى لَهْوَ الحَديث لِيُضلَّ عَنْ سَبيلِ الله﴾ [لقمان: ٦] جاء فى التفسير أنَّ لَهْوَ الحديث هُنا: الغناءُ، لأنه يُلْهِى عن ذِكْرِ الله، وقد رُوِىَ عن النبى ﷺ أنه حَرَّمَ بَيْعَ المُغَنِّيَة وشراءَها [٤]. وقيل: إنَّ لَهْوَ الحَديث هنا الشِّرْك، والله أعلم.

* ولَها عَنه ومِنْهُ، ولَهِىَ لُهِيًّا ولِهْيانًا، وتَلَهَّى كُلُّه: غَفَل عنه ونَسِيَه، وفى التنزيل:

---

(١) البيت لساعدة بن جؤية فى شرح أشعار الهذليين ص١١٦٢؛ ولسان العرب (لها).

(٢) عجز بيت لامرئ القيس فى ديوانه ص٢٨؛ وديوان الأدب (٣/ ٣٠).

(٣) الرجز للعجاج فى ديوانه (١/ ١٨٩)؛ ولسان العرب (لها)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٤٢٧)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٤/ ٥٥)؛ وكتاب العين (٤/ ٨٧)؛ وتاج العروس (لها).

(٤) «حسن»: أخرجه ابن ماجه (ح ٢١٦٨)، ولفظه: «نهى رسول الله ﷺ عن بيع المغنيات، وعن شرائهن...». انظر صحيح ابن ماجه (ح ١٧٦١).

﴿فَأَنتَ عَنهُ تلَهَّى﴾ [عبس: ١٠]

* ولَهِيَ عنه وبهِ: كَرِهَهُ، وهو من ذلك، لأنَّ نسيانَك له، وغَفلَتك عنه ضَرْبٌ من الكُرْهِ.

* واللُّهْوَةُ واللَّهْوَةُ: ما ألقَيْتَ فى فَمِ الرَّحَى، وألْهَى الرَّحَى ولِلرَّحا وفى الرَّحا: ألقى فيها اللَّهْوَةَ.

* واللُّهْوَةُ واللُّهْيَةُ ـ الأخيرة على المُعاقَبَة ـ: العَطِيَّة، وقيل: أفضَلُ العطايا وأجْزَلُها.

* واشتراهُ بِلُهْوَةٍ من مالٍ، أى حُفْنَة.

* واللُّهْوَة: الأَلْفُ منَ الدَّنانيرِ والدَّراهمِ ولا تُقال لغيرِها، عن أبى زيدٍ.

* وهُمْ لُهاءُ مائة، أى قَدرُها، كقولك: زُهاءُ مائة.

* واللَّهاةُ من كُلِّ ذى حَلْقٍ: اللَّحْمَةُ المُشرِفَةُ على الحَلْقِ، وقيل: هى ما بَينَ مُنقَطَعِ أصلِ اللِّسانِ إلى مُنْقَطَعِ القَلْبِ من أعلى الفَمِ، والجَمعُ لَهَواتٌ، ولَهَياتٌ، ولُهِيٌّ، ولِهِيٌّ، ولَهًى، ولِهاءٌ، فأما قولُه:

* يَنْشَبُ فى المَسْعَلِ واللَّهاء *[1]

فقد رُوى بكسر اللام وفَتْحها، فمن فَتحها ثُمَّ مَدَّ فعلى اعتقادِ الضرورة، وقد رآهُ بعض النحويِّين، والمُجْتَمَعُ عليه عكسُه، وزعم أبو عُبيد أنهُ جمع لَهًى على لِهاءٍ، وهذا قولٌ لا يُعَرَّج عليه، ولكنه جَمْعُ لَهاة، كما بَيَّنا، لأن فَعَلَةً تُكَسَّرُ على فعالٍ، ونظيرُه ما حكاه سيبويه من قولهم، أضَاةٌ وإضَاءٌ، ومثله من السالم رَحَبَةٌ ورحابٌ ورَقَبَةٌ ورقابٌ، وإنما أومأنا إلى شرح هذه المسألة هاهنا لذَهابها على كثيرٍ من النُّظّارِ، وقد أنعَمْت استقصاءَها فى الكتاب المُخَصَّص.

* واللَّهْوَاءُ، مَمدُودٌ: موضعٌ.

* ولَهْوَةُ: اسمُ امرأة، قال:

أصُدُّ وَما بى مِن صُدودٍ ولا غِنًى ... ولا لاقَ قَلْبى بعدَ لَهْوَةَ لائِقُ[2]

مقلوبه: [و هـ ل]

* وَهِلَ، وَهَلاً: ضَعُفَ وفَزِعَ.

---

(١) الرجز لأبى مقدام الراجز فى سمط اللآلى ص٨٧٤؛ والمخصص (١/١٥٧)، (١١/١٣١)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (حدد)، (شيش)، (لها)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٤٣٠)؛ وتاج العروس (شيش)، (لها).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (لها).

* ووَهَلَه: أفزَعه.

* والوَهِلُ والمُستَوْهَلُ: الفَزِعُ.

* ووَهِلَ فى الشيء، وعنه، وَهَلاً: غَلِط فيه ونَسيَه.

* ووَهَل إلى الشيءِ يَوْهَلُ ويَهِلُ وَهْلاً: ذَهَبَ وَهْمُه إليه.

* وكلَّمتُ فلانًا وما ذهب وَهْلِى إلاّ إلى فُلان، أى وَهْمِى.

* ولَقِيَه أوَّلَ وَهْلَةٍ، ووَهَلَةٍ، وواهِلَةٍ، أى أوَّلَ شيءٍ.

مقلوبه: [ل و هـ]

* لاهَ السَّرابُ لَوْهًا ولَوَهانًا وتَلَوَّه: اضطربَ وبرَقَ، والاسم اللُّؤُوهَةُ، وحُكِى عن بعضهم: لاهَ اللهُ الخَلْقَ يَلُوهُهُمْ: خَلَقَهُم. وذلك غير معروف.

* واللاَّهَةُ: الحَيَّةُ، عن كُراع.

* واللاَّتُ: صنمٌ، أصلُه لاهَةٌ، وهى الحَيَّةُ، كأنَّ الصَّنَمَ سُمى بها، ثم حُذِف منه الهاء، كما قالوا: شاةٌ وأصلُها شاهَةٌ.

وإنما قضينا بأن ألِف اللاَّهَةِ التى هى الحَيَّةُ واوٌ لأن العَينَ واوًا أكثرُ منها ياءً، كما تقدم.

مقلوبه: [و ل هـ]

* الوَلَهُ: الحُزْن، وقيل: ذَهابُ العقْلِ والحَيْرَةُ من الحزن أو الخوف، ولِهَ يَلِه، مثل وَرِم يَرِمُ، ويَوْلَه على القياس. ووَلَه يَلِهُ، ورجلٌ وَلْهانُ وواله وآلِهٌ، على البدل، وامرأةٌ وَلْهَى، ووَالِهٌ، ووَالِهَةٌ، ومِيلاهٌ: شديدة الحُزْنِ على وَلَدِها، وقد وَلَّهَها الجَزَعُ وأوْلَهَها، قال:

حـامِلَةٌ دَلْوِى لا مَحْمُـولَهْ

مَلأَى مِنَ المَاءِ كعَينِ المُولَهْ [(١)]

* وكلُّ أنثى فارَقَتْ ولَدَها: والِهٌ، وقولُ مُلَيْحٍ:

فَهُنَّ هَيَّجْنَنا لَمَّا بَدَوْنَ لَنا مِثلَ الغَمامِ جَلَتْهُ الأُلَّهُ الهُوجُ [(٢)]

عَنى الرِّياحَ، لأنه يُسْمَعُ له حَنِينٌ كحنينِ الرِّياحِ، وأراد الوُلَّه فأبدلَ من الواو همزةً للضَّمَّة.

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (مول)، (وله)؛ وتهذيب اللغة (١٥/ ٥٧١)؛ وجمهرة اللغة ص٩٩٠؛ ومقاييس اللغة (٥/ ٢٨٦)؛ ومجمل اللغة (٤/ ٣٠١)؛ وتاج العروس (مول)، (نون) (وله)؛ والمخصص (١٣/ ١٣٨).

(٢) البيت لمليح الهذلىّ فى شرح أشعار الهذليين ص١٠٦٢؛ ولسان العرب (وله)؛ وتاج العروس (وله).

* قال ابنُ دُرَيد: وزعم قومٌ من أهل اللُّغة أن العَنْكَبُوتَ يُسَمَّى المُولَهُ، قال: وليس بثَبْتٍ.

* والمِيلَهُ: الفَلاة التى تُوَلِّهُ الناسَ، قال رُؤْبَة:

به تَمَطَّتْ غَـوْلَ كُلِّ ميلَه
بِنا حَراجِيجُ المَهارِى النُّفَّه (١)

* والوَلِيهَةُ: اسمُ موضعٍ.

* وَالْوَلْهَانُ: اسمُ شيْطانٍ يُغْرِى الإنسانَ بكثرةِ المَاءِ عند الوُضوءِ.

الهاء والنون والواو

[هـ ن و]

* مَضى هِنْوٌ من الليلِ، أى وقت.

* والهِنْوُ: أبو قبيلةٍ أو قبائل، وهو ابنُ الأَزْدِ.

* وهَنُ المرأة: فَرْجُها، والتَّثْنِيَة هَنانِ على القياس، وحكى سيبويهِ هَنانانِ، ذكره مُستشهدا على أنَّ «كِلا» ليس من لفظ كُلٍّ، وشرْحُ ذلك أن هنانان ليس بتثنية هَنٍ، وهو فى مَعناه.

* وقولهم: يا هَنُ أقْبِلْ: يا رجلُ أقبِلْ، ويُقال للمرأة: يا هَنَةُ أَقْبِلى، فإذا وقَفْتَ قلت: يا هَنَهْ، وأنشد:

أُريدُ هَناتٍ مِنْ هَنِينَ وتَلتَوى عَلَيَّ وآبَى مِـنْ هَنِيـن هَنـاتِ(٢)

وقالوا: هَنْتٌ، فجعلوه بمنزلة بِنْت وأُخْت وتَصغيرها هُنَيَّةٌ وهُنَيْهَةٌ، فَهُنَيَّة على القياس، وهُنَيْهَة على إبدالِ الهاء من الياء فى هُنَيَّة، والياءُ فى هُنَيَّة بدلٌ من الواو فى هُنَيْوة، والجمع هَناتٌ على اللفظ، وهَنَواتٌ على الأصلِ، قال ابن جنِّى: أما هَنْتٌ فيدلُّ على أن التاء فيها بدلٌ من الواوِ قولُهم: هَنَواتٌ قال:

أرَى ابْنَ نِزارٍ قَدْ جَفانِى ومَلَّنى عَلى هَنَواتٍ شَأنُهـا مُتَتابِعُ (٣)

---

(١) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص١٦٧؛ ولسان العرب (مهر)، (نفه)، (وله)، (مطا)؛ وتاج العروس (مهر)، (غول)، (تله)، (نفه)، (وله)، (مطا)؛ وتهذيب اللغة (١٤/ ٤٣)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (غول)، (تله)؛ ومقاييس اللغة (١/ ٣٥٤)؛ ومجمل اللغة (١/ ٣٣٦)؛ والمخصص (١٠/ ١١٤).

(٢) البيت بلا نسبة فى تاج العروس (هنا)؛ ولسان العرب (هنا).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (هنا)؛ وتاج العروس (هنو).

وقولُ امرئ القيس:

وقَـدْ رابَنِى قَوْلُهـا يا هَنا ... هُ ويحكَ ألْحَقْتَ شَرًا بشَرّ (١)

فإنَّ بعض النحويين قال: أصلُه هَناوٌ، فأبدل الهاء من الواو فى هَنَوات وهَنُوك، لأن الهاء إذا قَلَّتْ فى بابِ شَدَدْتُ وقَصَصْتُ فهى فى باب سَلِسَ وقَلِقَ أجدَرُ بالقِلَّة، فانضاف هذا إلى قولهم فى معناه: هَنُوكَ وهَنَواتٌ، فقضينا بأنها بدَلٌ من الواو، ولو قال قائل: إن الهاء فى هَناه إنما هى بَدَلٌ من الألف المنقلبة من الواو الواقعَة بعد ألف هَناه؛ إذ أصلُه هَناوٌ، ثم صار هَناءً، كما أنَّ أصلَ عَطاء عطاوٌ، ثم صار بعد القلب عَطاء فلما صار هَناءً، والتقت ألفانِ كُرِه اجتماعُ الساكنَينِ، فقُلِبت الألفُ الأخيرةُ هاءً، فقالوا: هَناهٌ، كما أبدَل الجميعُ من ألِفِ عطاء الثانية هَمْزَةً؛ لئلا تجتمع همزتان لكان قَولاً قَوِيّا، ولكانَ أيضًا أشبَه مِن أنْ يكون قُلِبَت الواوُ فى أوَّلِ أحوالِها هاءً من وَجهَين: أحدهما أن من شَرِيطة قَلْبِ الواوِ ألفا أن تَقَعَ طَرَفًا بعد ألف زائدة، وقد وقعت هنا كذلك، والآخَرُ: أنَّ الهاء إلى الألف أقرَبُ منها إلى الواوِ، بل هما فى الطَّرَفَيْنِ؛ ألا تَرى أنَّ أبا الحسنِ ذَهَبَ إلى أنَّ الهَاءَ مَعَ الألِفِ مِنْ مَوْضِعٍ واحدٍ لقُربِ ما بينهما، فقلْبُ الألفِ هاءً أقرَبُ من قلب الواوِ هاءً، قال أبو عليّ: ذهب أحدُ عُلمائنا إلى أن الهاءَ مِن هَناه، إنما أُلحقت لخفاء الألف، كما تُلْحَق بعد ألفِ النُّدْبَة فى نحو وَازَيْداه، ثم شُبِّهت بالتاء الأصليَّة، فَحُرِكَت، فقالوا: يا هَناهُ.

* وقال بعضُ النحويين: هَنان وهَنونَ: أسماءٌ لا تُنكَّر أبدًا، لأنَّها كناياتٌ، وجاريَةٌ مَجْرَى المُضمرَة، فإنما هى أسماءٌ مَصوغَةٌ للتثنية والجمع، بمنزلة اللَّذَيْنِ والَّذينَ، وليس كذلك سائرُ الأسماء المُثَنَّاة نحو زيدٍ وعمرٍو؛ ألا ترى أن تعريف زيدٍ وعمرٍو إنما هما بالموضع والعَلَمِيَّة، فإذا ثنيتهما تَنكَّرا فقلت: رأيت زَيْدَيْنِ كَريمين، وعندى عَمْرانِ عاقلان، فإن آثَرْت التعريفَ بالإضافَة أو باللام قلتَ: الزيدانِ والعَمْرانِ، وزَيْداكَ وعَمْراكَ، فقد تَعَرَّفا بعدَ التثنيةِ من غيرِ وَجْه تَعَرُّفِهما قبْلَها.

* والهَناةُ: الدَّاهِيَةُ، والجمع كالجمعِ، قال:

أرَى ابنَ نِزارٍ قَدْ جَفانِى ورابَنِى ... عَلى هَنَـواتٍ كُلُّهـا مُتَتابِعُ (٢)

وقد تقدَّم جُلُّ ذلك فى الياءِ، لأن الكلمة يائية وواويَّة.

(١) البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص١٦٠؛ ولسان العرب (هنن)، (هنا)؛ وبلا نسبة فيه (هنا).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (هنا)؛ وتاج العروس (هنو).

مقلوبه: [هـ و ن]

* الهُونُ: الخِزْىُ، وفى التنزيل: ﴿فأخَذَتْهُم صَاعِقَةُ العَذابِ الهُونِ﴾ [فصلت:١٧] أى ذى الخِزْىِ.

* والهُون والهَوَانُ: نَقيضُ العِزِّ، هانَ يَهُونُ هَوَانًا، وهو هَيِّنٌ وأهَوَنُ، وفى التنزيل: ﴿وهوَ أهْوَنُ عَلَيْهِ﴾ [الروم:٢٧] أى كُلُّ ذلك هَيِّنٌ على الله، وليست للمفاضَلة، لأنه ليس شىءٌ أيْسَرَ عليه من غَيرِه، وقيل: الهاءُ هنا راجعةٌ إلى الإنسان، ومعناه أن البعْثَ أهوَنُ على الإنسانِ عن إنشائه، لأنه يُقاسِى فى النَّشْءِ ما لا يُقَاسيه فى الإعادةِ والبَعْثِ، ومثلُ ذلك قول الشاعر:

لَعَمْرُكَ ما أدْرِى وإنى لأَوْجَلُ ... عَلى أيِّنا تَعدُو المنيَّةُ أوَّلُ (١)

* وأهانَه وهَوَّنَه واستَهانَ به وتَهاوَن، وقول الكُمَيْت:

شُمٌّ مَهاوِينُ أبْدَانِ الجَزُورِ مَخَا ... مِيصُ العَشِيَّاتِ لا خُورٌ ولا قزُمُ (٢)

يجوز أن يكون «مَهاوِينُ» جمع مَهْوَنٍ، ومذهب سيبويه أنه جمعُ مِهْوانٍ.

* ورجلٌ هَنِيِّنٌ وهَيْنٌ، والجمع أهْوِناءُ.

* وشىءٌ هونٌ: حقيرٌ.

* والهَوْنُ والهُوَيْناء: التُّؤَدَةُ والرِّفْقُ والسَّكينة رجلٌ هَيِّنٌ، وهَيْنٌ، والجمع هَيْنُونَ، وتَسْليمُه يَشْهَد أنه فَيْعَلٌ، وفرَّق بعضهم بين الهَيِّن والهَيْنِ، فقال: الهَيِّنُ من الهَوَان، والهَيْنُ من اللِّين.

* وامرأةٌ هَوْنَة وهُونَةٌ، الأخيرةُ عن أبى عُبَيدَة: مُتَّئِدَةٌ، أنشد ثعلبٌ:

تَنُوءُ بِمَتْنَيْهـا الرَّوابى وهَـونَـةٌ ... عَلَى الأرضِ جَمَّاءُ العِظامِ لَعُوبُ (٣)

* وتكلَّم على هَيْنَته، أى رِسْلِه.

* وأهْوَنُ: اسمُ يوم الاثنينِ فى الجاهليَّة، قال:

أُؤَمِّلُ أن أعِيشَ وأنَّ يَوْمى ... بأوَّلَ أوْ بأهْوَنَ أو جُبَارِ (٤)

(١) البيت لمعن بن أوس فى ديوانه ص٣٩؛ ولسان العرب (كبر)، (وجل)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عنف)، (هون)؛ وتاج العروس (عنف)، (هون).

(٢) البيت للكميت بن زيد فى ديوانه (٢/ ١٠٤)؛ ولسان العرب (هون)؛ وللكميت بن معروف فى المقاصد النحوية (٣/ ٥٦٩)؛ ولابن مقبل فى شرح أبيات سيبويه (١/ ٢١٥).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (هون)؛ وتاج العروس (هون).

(٤) البيت لبعض شعراء الجاهلية فى لسان العرب (هون) ؛ وتاج العروس (هون) ؛ وبلا نسبة فى لسان العرب =

* والأهْوَنُ: اسمُ رجُلٍ.

* وما أَدْرى أىُّ الهُولِ هو، أى الخَلْقِ، والزَّاى أعْلى.

* والهُونُ: أبو قبيلةٍ، وهو الهُونُ بن خُزَيْمَةَ [بن مُدرِكَة] بنِ إلْياس بنِ مُضَرَ أخو القارَة.

* والهاوَنُ، والهاوُن، والهَاوُون، فارِسىٌّ مُعَرَّبٌ: هذا الذى يُدَقُّ فيه.

مقلوبه: [و هـ ن]

* الوَهْنُ: الضَّعْفُ فى العَمَل والأمر ونحوِه. وفى التنزيل: ﴿حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ﴾ [لقمان: ١٤] جاء فى تفسيره: ضَعْفًا على ضَعْفٍ، أى لَزِمَها لحَمْلِها إيَّاه أنْ تَضْعُفَ مَرَّةً بعد مَرَّة.

* والوَهَنُ لُغةٌ فيه، وَهَنَ ووَهِنَ يَهِنُ، فيهما، ووَهَنَه هُو، وأوْهَنَه، قال جَرِيرٌ:

وَهَنَ الفَرَزْدَقُ يَوْمَ جَرَّدَ سَيْفَهُ ... قَيْنٌ به حُمَمٌ وآمٍ أَرْبَعُ (١)

وقال:

فَلَئِنْ عَفَوْتُ لأَعْفُوَنْ جَلَلاً ... وَلَئِنْ سَطَوْتُ لأُوهِنَنْ عَظْمى (٢)

* ورجلٌ واهِنٌ: ضَعيفٌ لا بَطْش عِنده، والأنثى واهِنَةٌ، وهُنَّ وُهُنٌ، قال قَعْنَبُ ابنُ أُمِّ صاحِبٍ:

اللائِماتُ الفَتى فى عُمْرِه سَفَهًا ... وهُنَّ بَعْدُ ضَعِيفاتُ القُوَى وُهُنُ (٣)

وقد يجوز أن يكون وُهُنٌ جمع وَهُونٍ، لأن تكسير فَعُولٍ على فُعُلٍ أشيَعُ وأوسعُ من تكسير فاعلَة عليه، وإنما فاعلَةٌ وفُعُلٌ نادر.

* ورَجُلٌ مَوْهُونٌ فى جسمه.

* وامرأةٌ وَهْنانَةٌ: فيها فُتُورٌ عند القيام.

* والوَاهِنَة: ريحٌ تأخذُ فى المَنْكِبَين، وقيل: فى الأخْدَعَين عند الكِبَرِ.

* والوَاهِنُ: عِرْقٌ مُسْتَبْطِنٌ حَبْلَ العاتق إلى الكَتِف، وربما عَرَتْه الواهِنَة، فيقال: هِنى يا

= (عرب)، (جبر)، (دبر)، (شير)، (أنس)، (وأل)؛ وجمهرة اللغة ص١٣١١؛ ومقاييس اللغة (١/ ١٥٩)؛ وتاج العروس (عرب)، (جبر)، (دبر)، (شير)، (وأل).

(١) البيت لجرير فى ديوانه ص٩١٢؛ ولسان العرب (وهن)؛ وتاج العروس (وهن).

(٢) البيت للحارث بن وعلة فى لسان العرب (جلل)؛ وبلا نسبة فيه (وهن).

(٣) البيت لقعنب ابن أم صاحب فى لسان العرب (وهن)؛ وتاج العروس (وهن).

وَاهِنَةُ، أي اسْكُنى.

* والوَاهِنَتان: أطرافُ العلْباءَيْنِ فى فأْسِ القَفا من جانِبَيْه، وقيل: هما ضِلَعان فى أصْلِ العُنُق، من كلّ جانبٍ واهِنةٌ. وهما أوّلُ جَوانِحِ الزَّوْر. وقيل: الوَاهِنَةُ: القُصَيْرَى، وقيل: هى فِقْرَةٌ فى القَفا.

* والوَاهِنَتانِ من الفَرسِ: أوَّلُ جَوانحِ الصَّدْرِ.

* والوَاهِنَةُ: العَضُدُ.

* والوَهْنُ والمَوْهِنُ: نَحْوٌ من نِصفْ اللَّيلِ، وقيل: هو بعدَ ساعَةٍ منه. وأوْهَنَ الرجلُ: صارَ فى ذلك الوقتِ.

* والْوَهِينُ - بلغَة من يَلِى مِصْرَ مِن العَرَب -: الرجلُ يكون مع الأجير فى العَمَلِ لحَثِّه عليه.

مقلوبه: [ن و هـ]

* ناهَ الشىءُ يَنُوهُ: عَلا عن ابن جِنِّى.

* ونُهتُ بالشىءِ، ونَوَّهْتُ به، ونَوَّهْتُه: رَفَعْتُ ذِكْرَه، الأخيرة عن ابن جِنِّى.

* وناهَتِ الهَامَةُ نَوْهًا: رَفَعَتْ رأسَها ثم صَرَخَت، وهامٌ نُوَّهٌ، قال رُؤْبة:

* عَلَى إكامِ النَّائحات النُّوَّه *[1]

* والنَّوَّاهَةُ: النَّوَّاحَة، إما أن يكون من الإشادَةِ، وإما أن يكون من قوْلِهم: ناهَت الهَامَةُ.

* ونَوَّه به: دَعاه، وقولُه، أنشده ابنُ الأعرابىّ:

إذَا دَعاهـــا الرُّبَعُ المَلْهُـوفُ
نَوَّهَ منها الزَّاجِلاتُ... الجُوفُ [2]

* فسَّره فقال: نَوَّه منها، أى أجَبْنَه بالحَنين.

* والنَّوْهَة: الأكْلَة فى اليوم واللَّيْلة، وهى كالوَجْبَة.

* وناهَتْ نَفْسِى عن الشىء تَنُوه وتَناهُ نَوْهًا: انْتَهَتْ، وقيل: نُهْتُ عن الشىءِ: أبَيْتُه وتَركْتُه. ومن كلامهم: إذا أكَلْنَا التَّمْرَ، وشربنا المَاءَ ناهَتْ أنفُسنا عن اللَّحْم، أى أبَتْه

(١) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص١٦٧؛ ولسان العرب (نوه)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٤٤٣)؛ وتاج العروس (نوه).
(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (لهف)، (نوه)؛ وتاج العروس (لهف)، (نوه).

فَتركَتْه، رواه ابنُ الأعرابىّ، وقوله:

* يَنْهُون عنْ أكْلٍ وعنْ شُرْبِ *(1)

إنما أراد «يَنُوهُونَ» فقَلَب.

مقلوبه: [ن هـ و]

* نَهوْتُه عن الأمرِ، بمعنى نَهَيْتُه.

* ونَفْسٌ نَهاةٌ: مُنْتَهِيَةٌ عن الشيء، وقد تقدم ذلك فى الياء.

الهاء والفاء والواو

[هـ ف و]

* هَفَا فى المَشْيِ هَفْوًا وهَفَوَانًا: أسرَع.

* وهَفَا الظَّبىُ على وجه الأرضِ هَفْوًا: خَفَّ واشْتَدَّ عَدْوُه.

* وهَوَافِى الإبلِ: ضَوَالُّها، كَهَوامِها، ورُوِى أن الجارُودَ سألَ النَّبِىَّ عليه الصلاة والسلامُ عن هوَافِى الإبلِ. وقال قومٌ: هَوَامِى الإبلِ.

* والهَفْوَةُ: السَّقْطَةُ والزَّلَّةُ، وقد هَفَا هَفْوًا.

* وهَفَتِ الصُّوفَةُ فى الهَواءِ هَفْوًا وهُفُوًّا: ذَهَبَتْ، وكذلك الثوبُ، ورَفارِفُ الفُسطاطِ.

* وهَفَتْ به الرِّيحُ: حَرَّكَتْه وذَهَبَتْ به.

* وهَفَا الْفُؤَادُ: ذَهَبَ فى إثْرِ الشىء وَطَرِبَ.

* والهَفَا مَقصورٌ: مَطَرٌ يَمْطُرُ ثم يكُفُّ.

* وهَفَتْ هافِيَةٌ من الناسِ: طَرَأَتْ. وقيل: طَرَأَتْ عن جَدْبٍ، والمعروف هَفَّت هافَّة.

* ورجُلٌ هَفاةٌ: أحمَقُ.

مقلوبه: [هـ و ف]

* رَجُلٌ هُوفٌ: خاوٍ لا خَيْرَ عِنْدَهُ.

* والهُوفُ من الرِّياحِ كالهَيْفِ، وهى البارِدَةُ الهُبوبِ، ومنه قولُ أمِّ تأبَّطَ شرًا: «لَيسَ بِعُلْفُوف، تَلُفُّه هُوف» وقيل: لم يُسمع هذا إلا فى كلامِ أمِّ تأبَّط شرًا، وإنما قالته لأنَّ فقَرَ كلامِها مَوضُوعَةٌ على هذا، ألا ترى أنَّ قبلَ هذا ما قدَّمناه من قولها: ليس بِعُلْفُوف، وبعده: حُشِىَ مِن صُوف، فإذا كان ذلك فهو من الياء، وقد تقدَّمَ.

(1) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (نوه)، (نهى).

مقلوبه: [ف هـ و]

* فَهَا فُؤادُه، كهَفا، ولم يُسمع له بمصدرٍ، فأُراه مقلوبًا.

مقلوبه: [و هـ ف]

* وهَفَ النَّبْتُ وَهْفًا ووَهِيفًا: اخضرَّ واهْتَزَّ.

* وأوْهَفَ لك الشيءُ: أشرَفَ وارتفعَ، تقول العرب: خُذْ ما أوْهَفَ لَك.

* والواهِفُ: سادِنُ البِيعَةِ، وسُنَّتُه الوِهافَةُ. وفى الحديث: «فَلا يُزالَنَّ واهِفٌ عَنْ وِهافَتِه»(١).

مقلوبه: [ف و هـ]

* الفاه، والفُوهُ، والفِيهُ، والفَمُ سَواءٌ، والجمع أفْواهٌ، وقوله عز وجل: ﴿ذَلكَ قَوْلُهُمْ بِأفْواهِهِمْ﴾ [التوبة: ٣٠] وكُلُّ قَوْلٍ إنما هو بالفَمِ، إنما المعنى: ليس فيه بيانٌ ولا بُرْهانٌ إنما هو قَوْلٌ بالفَمِ ولا معنًى صحيحًا تحته، لأنهم مُعْتَرِفون بأن اللهَ لم يَتَّخذْ صاحبَةً، فكيف يَزْعمون أن له ولدًا؟ أما كونُه جَمْعَ فُوه فَبَيِّنٌ، وأما كونُه جَمْعَ فيه فمن باب رِيحٍ وأرْواحٍ، إذ لم نَسمَعْ أفْياهًا، وأما كونُه جَمْعَ فاه فإن الاشتقاق يُؤْذِن أنَّ فاهًا مِن الواو لقولهم: مفَوَّهٌ، وأما كونه جَمْعَ فَمٍ فلأنَّ أصلَ فَمٍ فُوهٌ فَحُذِفَت الهاء، كما حُذِفَت من سَنَةٍ فيمن قال: عامَلْتُ مُسانَهَةً، وكما حُذِفَتْ من شاةٍ ومن شَفَةٍ ومن عِفَةٍ ومن اسْتٍ، وبقيت الواوُ طَرَفًا مُتَحَرِّكَةً، فوجب إبدالُها ألفا لانفتاحِ ما قَبلَها، فبَقِيَ (فًا) ولا يكونُ الاسمُ على حرفينِ أحدهما التَّنْوين، فأُبْدِل مكانَها حَرْفٌ جَلْدٌ مُشاكِلٌ وهو الميم، لأنهما شَفَهِيَّتان، وفى الميمِ هُوِيٌّ فى الفَمِ يُضارِعِ امتدادَ الواوِ، وأما ما حُكِى من قولهم: أفْمامٌ فليس بجمع فَمٍ، وإنما هو من باب مَلامِحَ ومَحاسِنَ، ويدلُّ على أنَّ فَمًا مُفتوحُ الفاءِ وجودُك إيَّاها مَفتوحَةً فى هذا اللفظ، وأما ما حكَى فيها أبو زيدٍ وغيرُه من كَسْرِ الفاء وضَمِّها فضَرْبٌ منَ التَّغييرِ لَحِقَ الكلمةَ لإعلالِها بحذْفِ لامها وإبدال عينها، وأما قولُ الرَّاجز:

يا لَيْتَها قَدْ خَرَجَتْ مِنْ فُمِّه
حتى يَعودَ المُلْكُ فى أُسْطُمِّه(٢)

يُرْوَى بضَمِّ الفاءِ من فَمِّه وفتحها، فالقولُ فى تشديد الميم عندى أنه ليس بِلُغَةٍ فى هذه

(١) أورده بنحوه ابن الأثير فى النهاية (٥/ ٢٣٣).
(٢) الرجز لمحمد بن ذؤيب الفقيمى فى لسان العرب (فمم)؛ وتاج العروس (فمم)؛ ولجرير فى ديوانه ص١٠٣٨؛ ولجرير أو لمحمد بن ذؤيب فى تاج العروس (طسم)؛ ولسان العرب (طسم)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٤/ ٤٣٤)؛ والمخصص (١/ ١٣٨)، (١٥/ ٧٨)؛ ولسان العرب (فوه).

الكلمة ألا تَرَى أنَّك لا تَجدُ لهذه المُشَدَّدَةِ الميم تَصرُّفًا إنما التَّصرُّفُ كلُّه على ف و هـ. من ذلك قولُ الله عزَّ وجل: ﴿يَقُولُونَ بِأفواهِهِمْ ما لَيْس فى قُلوبِهِمْ﴾ [آل عمران: ١٦٧] وقال الشاعر:

فَلا لَغْوٌ وَلا تَأْثِيمَ فيها ... وَمَا فَاهُوا بِهِ أَبَدًا مُقِيمُ (١)

* وقالوا: رَجُلٌ مُفَوَّهٌ، إذا أجادَ القَوْلَ، ومنه الأفْوَهُ: للواسعِ الفَمِ، ولم نَسمَعْهم قالوا: أفمامٌ، ولا تَفَمَّمْتُ، ولا رَجُلٌ أفَمُّ، ولا شيئًا من هذا النَّحْوِ لم نذكره، فدَلَّ اجتماعُهم على تَصرُّفِ الكلمة بالفاء والواو والهاء على أن التشديد فى فمٍّ لا أصلَ له فى نفس المثال، إنما هو عارِضٌ لحِقَ الكلمةَ، فإن قال قائل: فإذا ثَبتَ بما ذكرتَه أن التشديدَ فى فمٍّ عارِضٌ ليس من نفس الكلمةِ، فمن أينَ أتى هذا التشديدُ؟ وكيفَ وَجْهُ دُخوله إياها؟ فالجواب أنَّ أصلَ ذلك أنهم ثَقَّلوا الميم فى الوَقْفِ فقالوا: فَمّ، كما يقولون: هذا خالدّ وهو يَجْعَلّ، ثم إنهم أجْرَوا الوصْلَ مُجرَى الوقفِ، فقالوا: هذا فَمٌّ، ورأيت فمّا، كما أجرَوُا الوصْلَ مُجْرَى الوقفِ فيما حكاه سيبويهِ عنهم من قولهم:

* ضَخْمٌ يُحِبُّ الخُلُقَ الأضْخَمَّا *(٢)

وقولهم:

ببازِلٍ وَجْناءَ أوْ عَيْهَلِّ
كأنَّ مَهْواها عَلَى الكَلْكَلِّ
مَوْقِعُ كَفَّىْ رَاهِبٍ يُصَلِّى (٣)

يريد «العَيْهَلَ» و «الكَلْكَلَ» قال ابن جِنِّى: فهذا حُكْمُ تشديدِ الميمِ عندى، وهو أقوى من أن تُجْعَل الكلمةُ من ذواتِ التَضعيفِ بمنزلةِ هَمٍّ وحَمٍّ، قال: فإن قلت: فإذا كان أَصلُ فَمٍ عندك فُوهٌ، فما تقول فى قول الفرزدق:

هُما نَفَثَا فى فِيَّ مِنْ فَمَوَيْهِما ... على النَّابِحِ العاوِى أشَدَّ رِجامِ (٤)

وإذا كانت الميمُ بدلاً من الواو التى هى عينٌ فكيف جاز له الجمعُ بينهما؟ فالجواب أنَّ أبا

(١) البيت لأمية بن أبى الصلت فى ديوانه ص٥٤؛ ولسان العرب (أثم)؛ وبلا نسبة فيه (فوه).

(٢) الرجز لرؤبة فى ملحق ديوانه ص١٨٣؛ ولسان العرب (ضخم)؛ وتاج العروس (ضخم)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (بعد)، (بيد)، (فوه)؛ والمخصص (٢/ ٧٨).

(٣) الرجز لمنظور بن مرثد الأسدى فى لسان العرب (كلل)، (فوه)؛ وتاج العروس (ملظ)، (كلل)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٤/ ١٧٣).

(٤) البيت للفرزدق فى ديوانه (٢/ ٢١٥)؛ ولسان العرب (فمم)، (فوه)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص١٣٠٧.

علىٌّ حكى لنا عن أبى بكرٍ وأبى إسحاقَ أنهما ذهبا إلى أنَّ الشاعرَ جمع بين العِوَض والمُعَوَّض منه، لأن الكلمة مجهورةٌ مَنْقُوصَةٌ، وأجاز أبو علىٍّ منه وَجْهًا آخرَ وهو: أن يكون الواوُ فى فمَوَيْهما لاما فى موضعِ الهاءِ من أفواه، وتكون الكلمةُ تَعْتَقب عليها لامانِ هاءٌ مَرَّةً وواوٌ أُخرَى، فجرَى هذا مَجْرَى سَنَةٍ وعضَةٍ، ألا تَرَى أنهما فى قولِ سيبويه: سَنَواتٌ وأسْنَتُوا ومُسانَاةٌ وعِضَواتٌ وَاوَانِ وتَجِدُهما فى قول من قال: لَيسَتْ بِسَنْهاءَ، وبَعِيرٌ عاضِهٌ هاءين، وإذا ثبت بما قَدَّمْناه أن عينَ فمٍ فى الأصل واوٌ فينبغى أن تَقْضِىَ بسكونها، لأن السكونَ هو الأصلُ حتى تَقومَ الدلالَةُ على الحرَكةِ الزائدة. فإن قلت: فَهَلاَّ قضيْتَ بحركَةِ العَينِ لجَمعك إيّاه على أفواه؟ ألا تَرَى أنَّ أفْعالاً إنما هو فى الأمرِ العامّ جمعُ فَعَلٍ نحو بَطَلٍ وأبطالٍ، وقَدَمٍ وأقدامٍ، ورَسَنٍ وأرسان. فالجواب أنَّ فَعْلاً مما عينُه واوٌ بابُهُ أيضًا أفْعالٌ، وذلك: سَوْطٌ وأسْواطٌ، وحَوْضٌ وأحْوَاضٌ، وطَوْقٌ وأطواقٌ، ففوهٌ لأنَّ عينَه واوٌ أشْبَهُ بهذا منه بقَدَمٍ ورَسَنٍ، وأما قَوْلُه، أنشده الفرّاء:

* يا حَبَّذا عَيْنا سُلَيْمَى والفَما *[1]

قال الفرّاء: أراد «الفَمان» يعنى الفَمَ والأنْفَ: فَثَنَّاهما بلفظ الفمِ للمجاورة، وأجاز أيضًا أن تَنْصبه على أنَّه مفعولٌ معه، كأنه قال «مع الفَمِ» قال ابنُ جِنِّى: وقد يجوز أن يُنْصَب بفعلٍ مُضمرٍ، كأنّه قال: «وأُحِبُّ الفَمَ» ويجوز أن يكون فى موضع رَفْعٍ إلا أنه اسمٌ مقصورٌ بمنزلة عَصًى.

* وقالوا: فُوكَ وفُو زَيْدٍ، فى حدِّ الإضافةِ وذلك فى حدِّ الرفع. وفا زَيْدٍ، وفى زيدٍ، فى حدِّ النَّصْب والجرِّ، لأن التنوين قد أُمِنَ هاهنا بلُزوم الإضافة: وصارتْ كأنها مِن تَمامِه، وأمَّا قَولُ العَجَّاج:

* خالَطَ مِن سَلْمَى خَياشِيمَ وَفا *[2]

فإنه جاء به على لُغةِ مَنْ لم يُنَوِّن، فقد أُمِنَ حَذفُ الألفِ لالتقاءِ السَّاكنين، كما أُمِن ذلك فى شاةٍ وذا مال.

* قال سيبويه: وقالوا: كَلَّمْتُه فاهُ إلى فِىَّ، وهى من الأسماء الموضوعة موضعَ المصادر، ولا يَنْفَرِدُ مما بَعْدَه لو قلت: كَلَّمْتُه فاهُ لم يَجُزْ، لأنك تُخْبِر بقُرْبِك منه، وأنَّك كَلَّمْتَه ولا

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (فوه)، (خطا)؛ وجمهرة اللغة ص١٣٠٧.

(٢) الرجز للعجاج فى ديوانه (٢/ ٢٢٥)؛ ولسان العرب (صهرج)، (رصف)، (نزف)، (فمم)، (نهى)، (ذو)؛ وتاج العروس (صهرج)، (رصف)، (نزف)، (نهى)؛ والمخصص (١/ ١٣٧، ١٣٨)، (١٤/ ٩٦)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١/ ١٣٦).

أحَدَ بينَك وبَينه، قال: وإن شِئتَ رفَعْتَ، أى وهذه حالُهُ.

* قال: وفى الدُّعاءِ «فاهَا لفِيكَ» يُرِيد «فا» الدَّاهيةِ وهى من الأسماء التى أُجْرِيَتْ مُجْرَى المصدرِ المَدْعُوِّ بها على إضمارِ الفعلِ غيرِ المُستعْمَلِ إظهارُه، قال: ويَدُلُّك على أنه يُريدُ الداهيَةَ قولُه:

وداهِيَةٍ مِنْ دَواهِي المَنُو ... نِ يَرْهَبُها النَّاسُ لا فَا لهَا[1]

فجعل للدَّاهِيَة فَمًا وكأنه بَدَلٌ من قولهم: دهاك اللهُ، وحكى ابنُ الأعرابىِّ فى تثنية الفَمِ فمَانِ وفَمَيانِ وفَمَوانِ، فأما فَمانِ فعلى اللفظ وأما فَمَيانِ وفَمَوانِ فَنادِرٌ، وأما سيبويهِ.

فقال فى قولِ الفرزدق:

هُما نَفَثا فى فِيَّ مِنْ فمَوَيْهِمـا ... على النَّابِحِ العاوِى أشَدَّ رِجامِ[2]

إنَّه على الضرورةِ.

* والفَوَهُ: سَعَةُ الفَمَ وعِظَمُه.

* والفَوَهُ أيضًا: خُروجُ الأسنانِ منَ الشَّفَتَينِ وطولُهُما.

* فَوِهَ فَوَها، فهو أفْوَهُ، والأُنثى فَوْهاءُ.

* وكذلك هُو فى الخَيلِ، ومَحالَةٌ فَوْهاءُ: طالَتْ أسنانُها.

* وبئرٌ فَوْهاءُ: واسِعَةُ الفَمِ.

* وطَعْنَةٌ فَوْهاءُ: واسِعَةٌ.

* وفاهَ بالكلامِ يَفُوهُ: نَطَقَ.

* وقد تقدمت هذه الكلمةُ فى الياءِ؛ لأنها يائيَّةٌ وواوِيَّةٌ.

* ورجُلٌ مُفَوَّهٌ: قادرٌ على المَنطِقِ، وكذلك فَيِّهٌ، والفَيِّهُ أيضا: الشَّديدُ الأكلِ منَ الناسِ وغَيرِهم، والأُنثى فَيِّهَةٌ.

* واسْتَفاهَ الرجُلُ اسْتفاهَةً واسْتفاهًا: الأخيرة عن اللِّحيانىّ: اشتدَّ أكلُه بعد قلَّة، وقيل: استَفاهَ فى الطعام: أكثرَ منه، عن ابن الأعرابىّ، ولم يَخُصَّ هل ذلك بعد قِلَّةٍ أم لا، وقد تكون الاسْتفاهَةُ فى الشَّراب.

* والمُفَوَّه: النَّهِمُ الذى لا يَشْبَعُ.

---

(١) البيت لعامر بن جوين الطائى فى خزانة الأدب (١١٧/٢)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (فوه)؛ وتاج العروس (فوه).

(٢) تقدم تخريجه.

* وأفواهُ الطِّيبِ: نَوافِحُه، واحدُها فُوهٌ، وقال أبو حنيفةَ: الأفْواهُ: أَلْوانُ النَّوْرِ وضُروبُه قال ذو الرُّمَّة:

تَرَدَّيْتُ مِنْ أفْواهِ نَوْرٍ كأنَّها ... زرابِيُّ وَارْتَجَّتْ علَيكَ الرَّواعِدُ (١)

وقال مَرَّةً: الأفْواهُ: ما أُعِدَّ لِلطِّيبِ منَ الرَّياحينِ، قال: وقد تكونُ الأفواهُ مِنَ البُقولِ، قال جَميلٌ:

بِها قُضُبُ الرَّيحانِ تَنْدَى وَحَنْوَةٌ ... وَمِنْ كُلِّ أفْواهِ البُقُولِ بِها بَقْلُ (٢)

* والأفْواهُ: الأصنافُ والأنواعُ.

* وفُوَّهَةُ السِّكَّةِ والطَّريقِ والوادى والنَّهرِ: فَمُه، والجمعُ فُوَّهاتٌ وفَوائِهُ.

* وفُوهَةُ الطريقِ كَفُوَّهَتِه، عن ابن الأعرابىّ.

* والفُوَّهَةُ: عُروقٌ يُصْبَغُ بِها.

* والفُوهَةُ: اللَّبَنُ مَادام فيه طَعْمُ الحَلاوَةِ، وقد تقال بالقافِ. وهو الصحيحُ.

* والأفْوَهُ الأوْدِىُّ: من شُعرائهم.

مقلوبه: [و ف هـ]

* الوَافِه: القَيِّمُ على بَيْتِ النَّصارَى، كالواهِفِ، وَرُتْبَتُه الوَفْهِيَّةُ، كل ذلك بلُغَةِ أهل الجزيرة.

الهاء والباء والواو

[هـ ب و]

* الهَبْوَةُ: الغَبَرَةُ.

* والهَباءُ: الغُبارُ، وقيل: هو غُبارٌ شِبْهُ الدُّخانِ، والجمعُ أهْباءٌ على غيرِ قياس، وأهباءُ الزَّوْبَعَةِ: شِبْهُ الغُبارِ يَرْتَفع فى الجَوِّ.

* وهَبا يَهْبُو هُبُوّاً: سَطَعَ.

* والهَباءُ: دُقاقُ التُّرابِ ساطِعُه ومَنْثورُه على وَجهِ الأرضِ.

* وأهْبَى الفرَسُ: أثارَ الهَباءَ، عن ابن جنِّى.

---

(١) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص١٠٨٩؛ ولسان العرب (فوه)؛ والمخصص (١١/ ١٩٣)؛ (١٣/ ٢٦٣)؛ وتاج العروس (فوه).

(٢) البيت لجميل بثينة فى ديوانه ص١٥٣؛ ولسان العرب (فوه)، (حنا)؛ وأساس البلاغة (فوه)؛ وتاج العروس (حنا)، (فوه).

* وهَبا الرَّمادُ يَهْبُو: اختَلَطَ بالتُّراب وهمَدَ.

* والهَباءُ: ما تَراهُ فى ضَوْءِ الشمسِ فى البَيتِ فى الحَرِّ شبيهًا بالغُبارِ، وقوله عزَّ وجَلَّ: ﴿فَجَعَلْناهُ هَباءً مَنْثورًا﴾ [الفرقان:٢٣] تأويله أنَّ اللهَ تعالى أحْبَطَ أعمالَهُم حتى صارَتْ بمنزلَة الهَباء المَنثُورِ، وقوله:

يَكونُ بِها دَليلُ القَوْمِ نَجْمًا كَعَينِ الكَلْبِ فى هُبَّى قِباعِ[١]

قال ابنُ قُتيبةُ فى تفسيرِه: شبَهَ النَّجْمَ بعَينِ الكَلْبِ لكثرة نُعاسِ الكَلْبِ، لأنه يَفتَحُ عَيْنَيْه تارَةً ثم يُغْضِى، فكذلك النَّجمُ يظهَرُ ساعَةً ثم يَخْفَى بالهَباءِ، وهُبَّى: نُجومٌ قد استَترتْ بالهباءِ، واحدها هابٍ، وقِباعٌ: قابعَةٌ فى الهَباءِ أى داخلَة فيه.

* والهَباءُ من الناسِ: الذينَ لا عُقولَ لهم.

* والهَبْوُ: الظَّليمُ.

مقلوبه: [هـ و ب]

* الهَوْبُ: الرجلُ الكَثير الكلامِ، وَجمعه أهْوابٌ.

* والهَوْبُ: اسمُ النارِ.

* والهَوْبُ: اشتعالُ النارِ ووَهَجُها، يمَانيَةٌ.

* وهَوْبُ الشمسِ: وَهَجُها بلُغتهم.

* وتَركْتُه بهَبُوبِ دابِرٍ، وهُوبِ دابِرٍ، أى بحيث لا يُدْرَى أينَ هُوَ.

مقلوبه: [ب هـ و]

* البَهْوُ: البيتُ المُقَدَّمُ أمامَ البُيوت.

* والبَهْوُ: كناسٌ واسعٌ يَتَّخذه الثَّوْرُ، والجمعُ: أبهاءٌ، وبُهِيٌّ، وبُهُوٌّ.

* وبَهَّى البَهْوَ: عَمِلَه، قال:

* أجْوَفُ بَهَّى بَهْوَهُ فَأوْسَعا *[٢]

* والبَهْوُ من كُلِّ حاملٍ: مَقْبَلُ الوَلَدِ بَينَ الورِكَينِ.

---

(١) البيت لأبى حيّة النميرى فى ديوانه ص١٥٦؛ وتاج العروس (هبا)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (هبب)، (قبع)، (هبا)؛ وتهذيب اللغة (٦/٤٥٦)؛ وتاج العروس (قبع).

(٢) الرجز بلا نسبة فى المخصص (٨/٤٢)؛ وجاء لرؤبة فى ديوانه ص٩٠؛ لكن بقوله (فاستوسعا) مكان (فأوسعا)؛ وكذلك فى لسان العرب (همع)؛ وتاج العروس (همع)؛ والمخصص (١٠/٢٢١)؛ وكتاب العين (١/١١١)؛ وهو للعجاج بالرواية الثانية فى تهذيب اللغة (١/١٤٩)؛ وليس فى ديوانه.

* والبَهْوُ: الواسعُ منَ الأرضِ الذى ليس فيه جبالٌ بين نَشْزَيْنِ.

* وبَهْوُ الصَّدْرِ: جَوْفُه من الإنسان ومن كُلِّ دابَّة، قال:

إذا الكاتِماتُ الرَّبْوَ أَضْحَتْ كَوابِيًا تَنَفَّسَ فى بَهْوٍ منَ الصَّـدْرِ واسِعِ[1]

يُريد الخيل التى لا تكاد تَرْبُو، يقول: فَقَد رَبَتْ منْ شدَّة السَّيْرِ ولم يَكْبُ هذا ولا رَبا، ولكن اتَّسعَ جَوْفُه فاحتَمَل. وقيل: بَهْوُ الصَّدْرِ: فُرْجَةُ ما بَينَ الثَّدْيَيْنِ والنَّحْرِ، والجمعُ: أبهاءٌ، وأَبْه، وبُهِىٌّ، وبِهِىٌّ.

* وبَهِىَ البيتُ بَهاءً: انخرَق، وأبهاه: خرَّقَه، ومنه قولُهم: إن المِعْزَى تُبْهِى ولا تُبْنِى، وهو تُفعِل منَ البَهْوِ، وذلك أنها تَصْعَد فوق البُيوتِ من الصُّوف فَتُخَرِّقُها فَتَتَّسع الفَواصِلُ ويَتَباعَدُ ما بينها حتى يكون فى سَعَةِ البَهْوِ، ولا ثُلَّةَ لها تُغْزَل وتُتَّخَذُ منها أبْنِيَة، إنما الأبنِيَةُ من الوَبَرِ والصُّوف.

* والباهِى من البيوت: الخالى المُعَطَّل، وقد أبْهاهُ، قال بعضُهم: «لَمَّا فُتحت مكَّةُ قال رجلٌ: أبْهُوا الخَيْلَ»: أى عَطِّلوها فلا يُغْزَ عليها، وقد قال النبىّ ﷺ: «الخَيْلُ فى نَواصِيها الخَيْرُ»[2] أى لا تُعَطَّل، وإنما قال: «أبْهُوا الخيلَ» رجُلٌ من أصحابه.

* وأَبْهَى الإناءَ: فَرَّغَه.

* والبَهاءُ: المَنظَرُ الحسَنُ الرائعُ المالِىءُ للعينِ، وقد بَهَى يَبْهَى ويَبْهُو بَهاءً، وبَهاةً، فهو باه، وبَهُوَ بَهاءً فهو بَهِىٌّ، والأنثى بَهِيَّةٌ من نسوةٍ بَهِيَّاتٍ وبَهايا، وبَهِىَ بَهاءً، كبَهُو وهُو بَه، كعَمٍ، وامْرأةٌ بَهِيَةٌ كعَمِيَة، وقالوا: امرأةٌ بُهْيا فجاءوا على غيرِ بِناءِ المُذَكَّر، ولا يجوز أن يكون تأنيثَ قَولنا: هذا الأبْهَى، لأنه لو كان كذلك لقيل ـ فى الأنثى ـ: البُهْيا، فلزمتها الألفُ واللام، لأن اللام عَقِيبٌ (مِن) فى قَوْلكَ: أفْعَل من كذا، غير أنه قد جاء هذا نادرًا، وله أخواتٌ حكاها ابنُ الأعرابىّ عن حُنَيْفِ الحَناتِمِ، قال ـ وكان من آبَلِ الناسِ، أى أعلَمهم بِرِعْيَةِ الإبلِ وبأحوالها ـ: «الرَّمكاءُ بُهْيا، والحَمراءُ صُبْرًا، والخَوَّارَةُ غُزْرًا، والصَّهباءُ سُرْعا، وفى الإبلِ أُخْرَى إن كانت عند غَيرِى لم أشْتَرِها، وإن كانت عندى لم أبِعْها حَمراءُ بنتُ دَهماءَ، وقلَّ ما تَجِدُها» أى لا أبيعُها من نَفاسَتِها عندى، وإن كانت عند غيرى لم أشْتَرِها، لأنه لا يَبيعها إلا بِغَلاء، فقال: بُهْيا وصُبرا وغُزْرا وسُرْعا، بغير ألف ولامٍ، وهذا نادِرٌ. وقال أبو الحسنِ الأخفشُ فى كتاب المسائلِ: إنَّ حَذفَ الألِف واللامِ من كلِّ ذلك

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (بها)؛ وتاج العروس (بهو).

(٢) أخرجه البخارى فى الجهاد (ح ٢٨٤٩)، وفى غير موضع من صحيحه.

جائزٌ فى الشِّعرِ، وليست الياءُ فى بُهْيا وَضعًا، إنما هى الياء التى فى الأبْهَى، وتلك الياءُ واوٌ فى وَضْعِها، وإنما غَلَبَتْها إلى الياءِ لُمجاوَزتها للثلاثة، ألا ترَى أنك إذا ثَنَّيْتَ الأبهَى قلت: الأبْهَيانِ، فلولا المُجاوزَةُ لصَحَّتِ الواوُ ولم تَنْقَلِبْ إلى الياءِ، على ما قد أحكَمَتْهُ صِناعةُ الإعراب.

* وباهانِى فَبَهَوْتُه، أى صِرْتُ أبْهَى منه، عن اللِّحيانىِّ، وقد تقدَّم ذلك فى الياء.

* وبُهَيَّةُ: امرأةٌ، الأخلَقُ أن تكون تَصغير بَهِيَّة: كما قالوا فى المرأة: حُسَيْنَة، فسَمَّوْها بتصغيرِ الحَسَنَة، أنشد ابنُ الأعرابىّ:

قالَتْ بُهَيَّـةُ لا تُجاوِرْ أهلَنا ... أهلَ الشَّوِىِّ وغابَ أهلُ الجامِلِ

أبُهَىَّ إنَّ العَنْزَ تَمنَعُ ربَّهـا ... مِنْ أنْ يُبَيِّتَ جارَهُ بالحَابِلِ(١)

الحابل: أرضٌ، عن ثعلبٍ.

مقلوبه: [و هـ ب]

* وَهَبَ لك الشيءَ يَهَبُه وَهْبًا [ووَهَبًا بالتحريك] وهِبَةً [والاسم المَوْهِبُ والمَوْهِبَةُ] بكسر الهاء فيهما، ولا يقال: وهَبَكَهُ، هذا قول سيبويهِ، وحكى السيرافىُّ عن أبى عمرٍو أنه سَمِع أعرابيًا يقول لآخر: انطَلِق مَعى أهَبْكَ نَبْلاً.

* ورجلٌ واهِبٌ، ووَهَّابٌ، ووَهُوبٌ.

* والمَوْهُوبُ: الوَلَدُ، صِفَةٌ غالبةٌ.

* وتَواهَبَ الناسُ: وهَبَ بعضُهم لبعضٍ.

* واتَّهَبَ: قَبِلَ الهِبَةَ، ومنه قوله عليه الصلاةُ والسلام: «لَقَدْ هَمَمْتُ ألاّ أتَّهِبَ إلاّ مِنْ قُرَشِىٍّ أو أنصارِىٍّ أو ثَقَفِىٍّ»(٢).

* ووَاهَبَه فَوَهَبَه يَهَبُه ويَهِبُه: كان أكثرَ منه هِبَةً.

* والمَوْهِبَةُ: العَطِيَّةُ.

* والمَوْهَبَةُ: والمَوْهِبَةُ أيضًا: غَديرُ ماءٍ صَغيرٌ، قال:

ولَفُوكِ أطيَبُ ـ إنْ بَذَلْتِ لَنا ـ ... مِنْ مـاءِ مَوْهِبَةٍ عَلى خَمْرِ(٣)

(١) البيتان بلا نسبة فى لسان العرب (حبل)، (بها)، (شوه)؛ وتاج العروس (بها)؛ والبيت الأول بلا نسبة فى تهذيب اللغة (١١/ ٤٤٣).

(٢) أخرجه أحمد فى المسند (١/ ٢٩٥)، وقال الشيخ شاكر (ح ٢٦٨٧): «إسناده صحيح».

(٣) البيت بلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٣٨٣؛ ولسان العرب (وهب).

أى مَوضوع على خَمْرٍ ممزوج بها.

*وهَبْنِى فعلْتُ ذلك، أى احْسِبْنِى واعْدُدْنى، ولا يقال: هَبْ أنى فعلْتُ، ولا يقال فى الواجِب: وهبْتُك فَعَلْتَ ذلك، كأنّها كلمةٌ وُضِعت للأمرِ، قال ابنُ همَّامٍ السَّلولىُّ:

فَقُلْتُ: أجِرْنِى أبا خالدٍ وإلاَّ فَهَبْنِى امرأ هالكا[1]

وحكى ابنُ الأعرابىّ: وهَبَنى اللهُ فِداكَ، أى جعلنى فِداك، ووُهِبْتُ فِداك: جُعِلْتُ فِداكَ.

*وأوْهَبَ لكَ الشىءَ: أعَدَّه.

*وأوْهَبَ لك الشىءُ: دامَ، قال:

عَظيمُ القَفا ضَخْمُ الخَواصِرِ أوْهَبَتْ لَهُ عَجْـوَةٌ مَسمُـونَةٌ وخَميرُ[2]

* وأوْهَبَ لك الشىءُ: أمكَنَك أنْ تأخُذَه أو تَنالَه عن ابن الأعرابىِّ وحدَه، قال: ولم يقولوا أوْهَبْتُه لك.

*وقد سَمَّتْ وَهْبًا، ووُهَيْبًا، ووَهْبانَ، ووَاهِبًا ومَوْهَبًا. قال سيبويه: جاءوا به على مَفْعَل لأنه اسمٌ ليس على الفعل، إذ لو كان على الفِعْل لكان مَفْعِلاً، وقد يكون ذلك لمكان العَلَمِيَّة؛ لأنَّ الأعلامَ مِمَّا تُغَيِّر عن القياس.

*وأُهبانُ: اسمٌ، وقد تقدَّم تعليله فى الهَمزِ.

*وَواهِبٌ: مَوضعٌ، قال بِشْرُ بن أبى خازمٍ:

كأنَّهـا بَعـدَ عَهـدِ العاهِدينَ بهـا بَينَ الذَّنُوبِ وحَزْمَىْ واهِبٍ صُحُفُ[3]

مقلوبه: [ب و هـ]

*البُوهَةُ: الرَّجُلُ الضَّعيفُ الطائشُ، قال:

فَيا هِنْدُ لا تَنْكِحِى بُوهةً عَلَيـهِ عَقيقَتُـه أحْسَبـا[4]

*والبوهَةُ: ما أطارَتْه الرِّيحُ من التراب.

---

(١) البيت لعبد الله بن همام السلولىّ فى لسان العرب (وهب).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (وهب)، (سمن)؛ وتاج العروس (وهب)، (سمن)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٤٦٤)؛ والمخصص (٥/ ٥٢)؛ وأساس البلاغة (وهب).

(٣) البيت لبشر بن أبى خازم فى ديوانه ص١٣٧؛ ولسان العرب (وهب)؛ وتاج العروس (وهب).

(٤) البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص١٢٨؛ ولسان العرب (حسب)، (رسع)، (عقق)، (بوه)؛ وكتاب العين (١/ ٦٢)؛ وجمهرة اللغة ص٢٧٧؛ ومقاييس اللغة (٤/ ٤)؛ ومجمل اللغة (١/ ٣٠٥)، وتهذيب اللغة (٢/ ٩٢)، (٤/ ٣٣٤)؛ وتاج العروس (حسب)، (رسع)، (عقق)، (بوه).

* والبُوهَة والبُوهُ: الصَّقرُ إذا سَقَطَ ريشُه.

* والبوهَةُ والبُوهُ: ذَكَر البُومِ، وقيل: البوهُ: الكبيرُ من البُوم، قال رُؤْبة يذكر كبَرَه:

* كالبُوهِ تَحتَ الظُّلَّةِ المَرْشُوشِ *[1]

* وقيل: البُوهَةُ والبُوهُ: طائرٌ يُشبه البُومَة.

* والبَاهُ والباهَةُ: النكاحُ، وقيل: الباهُ: الحَظُّ من النِّكاح.

* وبُهْتُ للشىء أبُوهُ، وبِهْتُ أباهُ: فَطَنْتُ.

* والمُسْتَباهُ: الذاهِبُ العَقلِ.

* والمُسْتَباهُ: الذى يَخرُجُ من أرضٍ إلى أُخرى.

* والمُسْتَباهَةُ: الشجَرَة يَقعَرُها السَّيْلُ فَيُنَحِّيها مِنْ مَنْبِتِها، كأنه من ذلك.

مقلوبه: [و ب هـ]

* وَبَهَ للشىءِ وَبْهًا وَوُبوهًا، ووَبِهَ له وَبْهًا ووَبَهًا: فَطَن.

الهاء والميم والواو

[هـ م و]

* هَمَتْ عَيْنُه تَهمُو: صَبَّتْ دُموعَها، والمعروف تَهمِى، وإنما حكى الواوَ اللِّحيانىُّ وحدَه.

مقلوبه: [هـ و م]

* الهَوْمُ، والتَّهَوُّم، والتَّهْوِيمُ: النَّوْمُ الخَفيفُ.

* والهَامَةُ: رأسُ كلِّ شىءٍ من الرُّوحانِيِّين، وقيل: الهَامَةُ: ما بين حَرْفَى الرأسِ، وقيل: هى وسَط الرَّأسِ ومُعْظَمُه من كُلِّ شىءٍ وقيل: من ذوات الأرْواحِ خاصَّةً.

* وبَناتُ الهَامِ: مُخُّ الدِّماغِ، قال الرَّاعِى:

يُزِيلُ بَنَاتِ الهَامِ عَنْ سكَنَاتِها وَمَا يَلْقَهُ منْ ساعِدٍ فهْوَ طائِحُ [2]

* والهَامَةُ: تَميمٌ، تَشبيهًا بذلك، عن ابن الأعرابىِّ.

* وهامَةُ القَوْمِ: سيِّدُهم.

(١) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص٧٩؛ ولسان العرب (هبر)، (ندش)، (بوه)؛ وتهذيب اللغة (١١/ ٣٢٢)؛ وتاج العروس (ندش)، (بوه)؛ وجمهرة اللغة ص٣٨٣؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (١/ ٣٢٤)؛ والمخصص (٨/ ١٦١).

(٢) البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص٥٠؛ ولسان العرب (هوم)؛ وتاج العروس (هيم).

* والهَامَةُ: جماعَةُ النَّاسِ.

* والجمعُ من كلِّ ذلك: هامٌ، قال جُرَيْبَةُ بن أشْيَمَ:

ولَقَلَّ لى ممَّا جَعَلْتُ مَطِيَّةٌ ... فى الهَامِ أرْكَبُها إذا ما رُكِّبُوا[١]

يعنى بذلك البَلِيَّةَ، وهى النَّاقةُ تُعْقَل عند قبرِ صاحبِها حتى تبْلَى، وكَانَ أهل الجاهلِيَّة يَزعمون أنَّ صاحِبَها يَركَبُها يومَ القِيامة، لا يَمْشِى إلى المَحْشَرِ.

* والهَامَةُ: من طَيرِ الليلِ: طائرٌ صَغيرٌ يألَف المَقابرَ.

* والهَامَةُ: طائرٌ يَخْرُج من رأسِ المَيِّتِ إذا بَلِىَ.

* والجمعُ أيضا: هامٌ، ويقال: إنما أنتَ من الهَامِ.

* ويقال للفرَس: هامَةٌ. وأنكرها ابنُ السكِّيت، وقال: إنما هى الهَامَّةُ بالتَّشديد.

* وهامَةُ: اسمُ حائطٍ بالمَدينة، أنشد أبو حنيفة:

مِنَ الغُلْبِ مِنْ عِضْدانِ هامَةَ شُرِّبَتْ ... لِسَقْيٍ وجُمَّتْ للنَّوَاضِحِ بِئرُهـا[٢]

مقلوبه: [م هـ و]

* المَهْوُ من السُّيوف: الرَّقيق، قال صَخْرُ الغَىِّ:

وصَارِمٌ أُخْلِصَتْ خَشِيبَتُه ... أبْيَضُ مَهْوٌ فى مَتْنِه رُبَدُ[٣]

وقيل: هو الكثيرُ الفِرِنْدِ، وزنُه فَلْعٌ مَقلوبٌ من لفظِ ماه، قال ابنُ جنِّى: وذلك لأنه أُرِقَّ حتى صار كالماء.

* وثَوْبٌ مَهْوٌ: رَقيقٌ، شُبِّه بالماءِ، عن ابن الأعرابىِّ، وأنشد لأبى عَطاء:

* قَميصٌ مِنَ القُوهِىِّ مَهْوٌ بَنائقُهْ *

ويُرْوَى «رَهْو» و «رَخْفٌ» وكلُّ ذلك: اللَّيِّنُ الرَّقيقُ الكثيرُ الماءِ، مَهُوَ مَهاوَةً.

* والمُهاةُ: ماءُ الفَحْلِ فى رَحِمِ النَّاقَةِ، مَقلوبٌ أيضًا، والجمع مُهًى، حكاه سيبويه فى باب ما لا يُفارِق واحِدَه إلاَّ بالهاءِ، وليس عنده بتكسيرٍ، وإنما حَمَلَه على ذلك أنه سَمِعَ العرب تقول فى جَمْعِه: هو المُها، فلو كان مُكَسَّرًا لم يَسُغْ فيه التذكيرُ، ولا نظيرَ له إلا

---

(١) البيت لجُرَيبة بن أشيم فى لسان العرب (هوم)؛ وتاج العروس (هيم).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (شرب)، (جمم)، (هوم)؛ وتاج العروس (شرب)، (جمم)، (هوم).

(٣) البيت لصخر الغىّ فى شرح أشعار الهذليين ص٢٥٧؛ ولسان العرب (بوأ)، (خشب)، (رهب)، (ربد)، (مها)؛ ومقاييس اللغة (٢/ ٤٧٥)، (٥/ ٢٧٩)؛ ومجمل اللغة (٢/ ١٨٩)؛ وتهذيب اللغة (١٤/ ١٠٨)؛ وأساس البلاغة (مهو)؛ وتاج العروس (خشب)، (ربد)، (مهو).

حُكاةٌ وحُكًى، وطُلاةٌ وطُلًى، فإنهم قالوا: هو الحُكَا، وهو الطُّلَى.

* وأَمْهَى السَّمْنَ: أكْثَرَ ماءَه.

* وأَمْهَى الشَّرابَ: أكْثَرَ ماءَهُ.

* وقد مَهُو ـ هُوَ ـ مَهاوَةً، فهو مَهْوٌ.

* وأَمْهَى الحديدةَ: سَقاها المَاءَ وأحَدَّها.

* وأَمْهَى الفَرَسَ: طَوَّلَ رَسَنَه، والاسمُ المَهْىُ على المُعاقَبة.

* ومَهَى الشيءَ يَمْهاه ويَمْهِيه مَهْيًا ـ معاقَبَةٌ أيضًا ـ: مَوَّهَهُ.

* وحفَرَ البئرَ حتى أمْهَى، أى بلَغَ الماءَ.

* وأمْهَى الفَرَسَ: أجْراهُ ليَعْرَقَ.

* وأمْهَى الحَبْلَ: أرْخاه.

* وأمْهَى فى الأمرِ حَبْلاً طَويلاً، على المثل.

* والمَهاةُ: الشَّمسُ، قال أُمَيَّةُ بنُ أبى الصَّلْت:

ثُمَّ يَجلُو الظَّلامَ رَبٌّ رَحِيمٌ ... بِمَهاةٍ شُعاعُها مَنْشُورُ[1]

* والمَهاةُ: البَلُّورَةُ التى تَبِصُّ لشِدَّة بَياضِها وقيل: هى الدُّرَّة. والجمع مَهًا، ومَهَوَاتٌ.

* والمَهاةُ: بقرَةُ الوَحْشِ، سُمِّيَت بذلك لبَياضها على التَّشبيه بالبَلُّورَة والدُّرَّة، فإذا شُبِّهَت المرأةُ بالمَهاةِ فى البَياضِ فإنما يُعْنَى بها البَلُّورَة أو الدُّرَّة، فإذا شُبِّهَت بها فى العَيْنَين فإنما يُعْنَى البَقَرَة، والجمع مَهًى ومَهَوَاتٌ ومَهَياتٌ.

* والمَهاءُ: عَيْبٌ، أو أَوَدٌ يكون فى القِدْحِ، قال:

* يُقِيمُ مَهاءَهُنَّ بأُصْبُعَيْه *[2]

* ومَهَوْتُ الشَّىءَ مَهْوًا، مثل مَهَيْتُهُ مَهْيًا، وقد تقدَّم ذلك فى الياء.

* والمَهْوَةُ من التَّمرِ كالمَعْوَة، عن السِّيرافىِّ، والجمع مَهْوٌ.

* وبنو مَهْوٍ: بَطْنٌ من عبد القَيْس.

* والمِمْهَى: اسمُ موضع، قال بِشْرُ بن أبى خازِمٍ:

---

(١) البيت لأمية بن أبى الصلت فى ديوانه ص٣٨؛ ولسان العرب (مها)؛ وتاج العروس (مها)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٩/ ٢١).

(٢) الشطر بلا نسبة فى لسان العرب (مها)؛ وتاج العروس (مهو)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٤٧١).

وباتَـتْ لَيْلَـةً وأَديمَ لَيْـلٍ ... على المِهْى يُجَزُّ لهَا النَّعامُ[١]

مقلوبه: [و هـ م]

* الوَهْمُ: من خَطَرات القَلْب، والجمع أَوْهامٌ.

* وتَوَهَّمَ الشيءَ: تَخَيَّلَه وتَمثَّلَه، كان فى الوجود أو لم يكُنْ، ووَهِمَ إليه يَهِمُ وَهْمًا: ذهب وَهْمُه إليه.

* ووَهَم فى الصلاة وَهْمًا ووَهِم، كلاهما: سَهَا.

* ووَهِمَ، بكسر الهاءِ: غَلِطَ.

* وأَوْهَمَ من الحساب كذا: أَسْقَط، وكذلك فى الكَلام والكِتابِ، وقال ابنُ الأعرابىّ: أَوْهَم ووَهِم ووَهَمَ سواءٌ، وأنشد:

فإِنْ أَخْطأتُ أَوْ أَوْهَمْتُ شَيْئًا ... فَقَدْ يَهِمُ المُصَافِى بالحَبِيبِ[٢]

قوله: «شيْئًا» منصوبٌ على المصدرِ. وقال أبو عُبَيد: أَوْهَمْتُ: أَسْقَطْتُ من الحسابِ شيئًا فلم يُعَدَّ «أَوْهَمت».

* والتُّهَمَة: الظَّنُّ. تاؤُه مُبدلة من واوٍ، كما أبدلوها فى تُخَمَةٍ. سيبويه: الجمعُ تُهَمٌ. واستدلَّ على أنه جمعٌ مُكَسَّر بقول العرب: هى التُّهَم، ولم يقولوا: هو التُّهَمُ. كما قالوا: هو الرُّطَبُ، حيث لم يجعلوا الرُّطَب تكسيرًا، إنما هو من بابِ شعيرةٍ وشَعِير.

* واتَّهم الرَّجُلَ وأتْهمَه، وأَوْهَمَه: أَدْخَل عليه التُّهَمَةَ، أى ما يُتَّهَم عليه، واتَّهَمَ هو، فهو مُتَّهِمٌ وتَهِيمٌ. وأنشد أبو يعقوب:

هُمَا سَقَيانِى السُّمَّ مِنْ غَيرِ بِغْضَةٍ ... عَلَى غَيرِ جُرْمٍ فى إناءِ تَهِيمِ[٣]

* والوَهْمُ: العظيمُ من الرِّجالِ والجمالِ، وقيل: هو من الإبلِ: الذَّلُول المُنقادُ مع ضِخَمٍ وقُوَّةٍ. والجمع: أَوْهامٌ ووُهُومٌ، ووُهُم.

مقلوبه: [م و هـ]

* المَاءُ والمَاهُ والمَاءَةُ معروفٌ. وحكى بعضهم: اسقنى مًا، مقصورٌ، على أنَّ سيبَويه قد نَفى أن يكون اسمٌ على حرفَينِ أحدهما التنوين، وهمزةُ ماءٍ مُنقلبة عن هاءٍ بدِلالةِ ضُروبِ

(١) البيت لبشر بن أبى خازم فى ديوانه ص٢١٠؛ ولسان العرب (مها)؛ وأساس البلاغة (أدم)؛ وتاج العروس (مها).

(٢) البيت لعدى بن زيد العبادى فى ديوانه ص٤٠؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٤٤٦)؛ وأساس البلاغة (وهم)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (وهم)؛ وتاج العروس (وهم).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (وهم)؛ والمخصص (١٢/ ٣١٩)؛ وتاج العروس (وهم).

تَصاريفه على ما أذْكُرُه الآنَ مِن جَمْعه وتَصْغيرِه. وجمعُ الماءِ أمْوَاهٌ ومِياهٌ، وحكى ابنُ جِنّى فى جَمْعِه أمْوَاءٌ، قال أنشدنى أبو علىٍّ:

وبَلْدَة قالِصَـــة أمْوَاؤُهـــا
يَسْتَنُّ فى رَأْدِ الضُّحَى أفْيَاؤُها(١)

وسمَّى ساعدةُ بن جُؤَيَّة الهُذَلىُّ الدَّم ماءَ اللَّحم. فقال يهجو امرأةً:

شَـرُوبٍ لمَـاءِ اللَّحْمِ فى كلِّ شَتْـوَةٍ ... وإنْ لمْ تَجِدْ مَنْ يُنْزِلِ الدَّرَّ تَحْلُبِ(٢)

وقيل: عَنى به المَرَقَ تحسُوه دونَ عِيالها، وأراد: وإن لم تَجِد من تَحْلُبُ لها حَلَبَتْ هى، وحَلْب النِّساءِ عارٌ عند العربِ.

* والنَّسَب إلى الماءِ مائِىٌّ وماوِىٌّ.

* والماوِيَّة: المِرآةُ، صِفَةٌ غالبةٌ لصفائها، حتى كأنَّ الماء يَجرى فيها، منسوبة إلى ذلك، والجمع ماوِىٌّ، قال:

تَرَى فى سَنا المَاوِىِّ بالعَصْرِ والضُّحَى ... عَلَى غَفَـــلاتِ الزَّيْـنِ والمُتَجَمَّـلِ(٣)

* والماوِيَّةُ: البقرةُ، لبياضها.

* وماهَت الرَّكِيَّةُ تَمَاهُ وتَمُوهُ وتَميهُ مَوْهًا ومَيْهًا ومُؤُوهًا وماهَةً ومَيْهَةً، فهى مَيِّهَةٌ وماهَةٌ: كَثُرَ ماؤُها، وقد تقدم تَميهُ فى الياء هنالك من باب باع يَبيع، وهو هنا من باب حَسِبَ يَحسِب كَطاحَ يَطيح وتاهَ يَتيه، فى قول الخليل، وقد تقدَّم، وقد أماهَتْها مادَّتُها وماهَتْها.

* وحَفَر البِئْرَ حتى أماهَ وأمْوَهَ، أى بَلَغ الماءَ.

* ومَوَّهَ المَوضعُ: صار فيه الماءُ، قال ذو الرُّمَّة:

تَميمِيَّــةٌ نَجْـدِيَّةٌ دارُ أهْلِهـا ... إذا مَوَّهَ الصَّمَّانُ مِنْ سَبَلِ القَطْرِ(٤)

* ورجُلٌ ماهُ الفُؤادِ، وماهِى الفؤادِ: جَبانٌ، كأنَّ قلبَه فى ماءٍ، عن ابنِ الأعرابىِّ، وأنْشد:

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (موه)؛ وجمهرة اللغة ص٢٤٨؛ والمخصص (١٠٦/١٥)؛ وتاج العروس (موه).

(٢) البيت لساعدة بن جؤية فى شرح أشعار الهذليين ص١١٥١؛ ولسان العرب (موه)؛ وتاج العروس (موه).

(٣) البيت لمزاحم العقيلى فى ديوانه ص٦؛ ولسان العرب (عشا)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (موه)، (موا)؛ وتاج العروس (موه).

(٤) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص٩٥٠؛ ولسان العرب (موه)؛ وأساس البلاغة (موه)؛ وتاج العروس (موه).

* إنكَ يا جَهْضَمُ ماهِى القَلْبِ *(١)

قال: كذا يُنْشِدُه، والأصلُ مائهُ القَلْبِ، لأنَّه من مُهْتُ.

* وأَمَاهَتِ الأرضُ: كَثُرَ ماؤُها، وظهرَ فيها النَّزُّ.

* وماهَتِ السَّفِينَةُ تَمَاهُ وتَموه، وأماهَتْ: دخلَ فيها الماءُ.

* ومُهْتُ الرجُلَ: سَقَيْتُه الماءَ.

* ومَوَّهَ القِدْرَ: أكثَرَ ماءَها.

* وأمَاهَ السِّكِّينَ وغيرَه: سَقاهُ الماءَ، وذلك حين يَسُنُّه به.

* ومَوَّهَ الشَّىءَ: طَلاهُ بِذَهَبٍ أو بِفِضَّةٍ. وما تَحتَ ذلك شَبَهٍ أو نُحاسٍ أو حَديدٍ.

* والمُوهَةُ: تَرَقْرُقُ الماءِ فى وَجهِ المرأةِ الشَّابَّةِ.

* ومَوْهَةُ الشَّبابِ: حُسْنُه وصَفاؤُه.

* وثَوْبُ الماءِ: الغِرْسُ الذى يكونُ على المَولودِ، قال الرّاعِى:

تَشُقُّ الطَّيْرُ ثَوْبَ الماءِ عَنْه ... بُعَيْدَ حَياتِهِ إلاَّ الوَتِينا(٢)

* وماهَ الشَّىءَ بالشَّىءِ مَوْهًا: خَلَطَه، عن كُراعٍ.

* ومَوَّهَ عليه الخبرَ، إذا أخْبَرَه بخلافِ ما سألَه عنه.

* وحكى اللِّحيانىُّ عن الأسَدىِّ: آهَةٌ وماهَةٌ. قال: الآهَةُ: الحَصْبَةُ، والماهَةُ: الجُدَرِىُّ.

* وماهُ: مَدينَةٌ، لا تنصرِفُ لِمكانِ العُجْمَةِ.

* وماهُ دينارٍ: مَدينَةٌ أيضا، وهى من الأسماءِ المُرَكَّبَةِ.

* وماوَيْه: ماءٌ لبنى العَنْبَرِ ببطنِ فَلْجٍ، أنشد ابنُ الأعرابىِّ:

ورَدْنَ عَلى ماوَيْه بالأمْسِ نِسْوَةٌ ... وَهُنَّ على أزواجِهِنَّ رُبُوضُ(٣)

* وماهانُ: اسمٌ، قال ابنُ جِنِّى: لو كان ماهانُ عرَبيًا فكان من لفظ «هَوَمَ أو هَيَمَ» لكان لَعْفانَ، ولو كان من لفظ الوَهْمِ لكان لَفْعَان، ولو كان من لفظ «هَمى» لكان عَلْفان، ولو وُجِد فى الكلام تركيب «و م هـ» فكان ماهان من لفظه لكان مثاله عَفْلان، ولو كان من لفظ النَّهم لكان لاعافًا، ولو كان من لفظ المُهيمن لكان عافالاً، ولو كان فى الكلام تركيب

(١) الرجز للأزرق الباهلى فى تاج العروس (موه)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (جرش)، (موه)؛ وتاج العروس (جرش)؛ ومقاييس اللغة (٥/ ٢٨٧)؛ ومجمل اللغة (٤/ ٣٠٢)؛ والمخصص (١٥/ ١٠٦).

(٢) البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص٢٦٩؛ وتاج العروس (موه)؛ ولسان العرب (موه).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (موه)؛ وتاج العروس (موه).

«م ن هـ» فكان ماهانُ منه لكان فالاعًا، ولو كان «ن م هـ» لكان عالافًا.

مقلوبه: [و م هـ]

* وَمِهَ النهارُ وَمَهًا: اشتدَّ حَرُّه.

انقضى المعتل

* * *

باب الثلاثى اللفيف

الهاء والهمزة والياء

[هـ ى ء]

* الهَيْئَةُ والهِيئَةُ: حالُ الشىءِ وكَيْفِيَّتُه.

* ورجُلٌ هَيِّئٌ: حَسَنُ الهَيْئَةِ، وقد هاءَ يَهاءُ وَيَهِىءُ، قال اللِّحيانىُّ: وليست الأخيرة بالوَجه، ورجُلٌ هَيِىءٌ على مثال هَيِيعٍ، كَهَيِّئٍ، عنه أيضًا وقد هَيُؤَ بضم الياء، وحكى اللِّحيانىُّ عن العامِرِيَّة: كان لى أخٌ هَيِىٌّ عَلِىّ، أى: يَتَأَنَّثُ للنِّساء هكذا حكاه: هَيِىٌّ بغير همزٍ، وأُرَى ذلك إنما هو لمكان عَلِىّ.

* وهاءَ للأمرِ يَهاءُ وَيَهِىءُ وَتَهَيَّأَ: أخذ له هَيْأتَه.

* وهَيَّأَ الأمرَ تَهْيِئَةً وَتَهْيِئًا: أصلَحه.

* وَتَهايَئُوا على كذا: تَمَالَؤُوا.

* والمُهايَأَةُ: الأمرُ المتَهايَأُ عليه.

* وهاءَ إلى الأمرِ يَهاءُ هيئَةً: اشتاق.

* والهَىْءُ والهِىءُ: الدُّعاءُ إلى الطعامِ والشراب، وهو أيضًا دُعاءُ الإبلِ إلى الشُّرْب، قال الهَرَّاءُ:

وما كـانَ عَلَى الجِىءِ   وَلا الهِىءِ امْتِداحِيكا[1]

* وَهَىْءَ: كلمةٌ معناها الأسفُ على الشىءِ يَفوتُ، وقيل: هى كلمةُ التعجُّب. قال:

يا هَىْءَ ما لِى! مَنْ يُعَمَّرْ يُفْنِه   مَرُّ الزَّمـانِ عَلَيْهِ والتَّقْلِيبُ[2]

---

(١) البيت لمعاذ الهراء فى لسان العرب (جاجا)، (جيا)، (هاها)، (هيا).

(٢) البيت لنافع بن لقيط الأسدى فى لسان العرب (ريش)، (مرط)؛ وتاج العروس (فيا)، (مرط)؛ وللجميح بن الطماح فى تاج العروس (هيا)؛ وللبيد فى تاج العروس (ريش)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (شيا)، (فيا)، (هيا)، (هيا)؛ ومقاييس اللغة (٤/ ٤٣٦).

ويُرْوَى: «يا شَىْءَ ما لِى» و «يا فَىْءَ ما لِى» وكلُّه واحدٌ.

* وهاءَ: كلمةٌ تُستعمَل عند المُناوَلة فيقول: هاءَ يا رَجلُ؛ وفيه لُغاتٌ، وقد أنعمْتُ استقصاءَها وتَعليلَها فى الكِتاب المُخَصَّصِ، وأذكُر هنا أعْيانَها مُجَرَّدَةً، يقال للمذكَّرِ والمُؤنَّث: هاءَ، على لفظٍ واحد، ولِلْمذكَّرَيْنِ هاءَا. وللمُؤنَّثَيْنِ: هائيا، وللمُذكَّرِين: هاءُوا ولجماعة المُؤنَّث هائينَ، ومنهم من يقول للمذكر: هاء وللمؤنث هائِى، وللمذكَّرَيْنِ والمؤنَّثَيْنِ: هائيا، ولجماعة المُذكَّرِ: هاءُوا، ولجماعة المؤنَّث هائينَ، ومنهم من يقول: هاءَ، وهاؤُما يا رَجلانِ، وهاؤُمُوا يا رِجالُ، وهاءِ يا امرأة، وهاؤُما وهاؤُمْنَ، ومنهم من يقول: هَأْ يا رَجل وللاثنين هاءَا، وللجميع هاءُوا، وللمرأة هائِى وللاثنتين كالاثنين، وللنسوة هَأْنَ.

* وما أدْرِى ما أُهاءُ، أى ما أُعطِى، وما أُهاءُ، أى ما أُعْطَى.

* وهاءَ ـ ممدودٌ مفتوحُ الهمزة ـ: كلمةٌ بمعنى التَّلبِيَة.

مقلوبه: [أ ى هـ]

* إِيهِ: كلمةُ استِزادة واستِنطاق، وقد يُنوَّن.

* وإِيهِ: كلمةُ زَجْرٍ بمعنى حَسْبُك، وتُنَوَّنُ فيقالُ: إِيهًا، وقد أنعمْتُ شرحَ ذلك كلِّه مِن جهة الإعراب فى الكتاب المُخَصَّصِ. وقال ثَعْلبٌ: إِيهِ: حَدِّثْ، وأنشد:

وقَفْنَا فَقُلْنـا إيهِ عَنْ أُمِّ سالمٍ ... وَما بالُ تكليمِ الدِّيارِ البَلاقعِ[1]

أراد: حَدِّثْنا عن أُمِّ سالمٍ، فتركَ التنوين واكتفى بالوَقْف. قال الأصمعىُّ: أخطأ ذو الرُّمَّة، إنما كَلامُ العربِ إيهٍ. وقال يعقوبُ: أراد إيهٍ فأجراه فى الوصل مُجْراه فى الوَقْف. والصحيحُ أن هذه الأصواتَ إذَا عَنَيْتَ بها المَعرِفَة لم تُنوِّن، وإذا عَنَيْتَ بها النَّكِرَة نَوَّنْتَ، فإنما استزادَ ذو الرُّمَّة هذا الطَّلَلَ حديثًا مَعْرُوفًا، كأنَّه قال: حَدِّثنا الحَديثَ، أو خَبِّرْنا الخَبَر، وقال بعضُ النحويِّينَ: إذا نَوَّنْتَ فقلْتَ: إيهٍ فكأنك قُلْتَ: استزادةً، وإذا قلت: إيهِ فلم تُنَوِّنْ فكأنك قلت: الاستزادةَ، فصار التنوينُ علَمَ التنكيرِ، وتَرْكُه علَمَ التَّعرِيفِ، واستعارَ الحَذْلَمِىُّ هذا للإبلِ. فقال:

* حتى إذا قالَتْ لَهُ إيهِ إيهْ *[2]

---

(١) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص٧٧٨؛ ولسان العرب (أيه)؛ وتاج العروس (أيه)؛ والمخصص (١٤/ ٨١)؛ وكتاب العين (٤/ ١٠٤).

(٢) الرجز لأبى محمد الحذلمى فى لسان العرب (لجج)، (أيه)؛ وتاج العروس (لجج)؛ ولأبى محمد الفقعسى فى كتاب الجيم (١/ ٢٧٨)؛ وبلا نسبة فى تاج العروس (لخخ).

وإنْ لم يكُنْ لها نُطقٌ، كأنَّ لها صَوْتًا يَنحو هذا النَّحْوَ، قال: وإيهًا: كُفَّ. وحكى اللِّحيانيُّ عن الكسائىِّ: إيهِ وهيهِ، على البدل، أى حَدِّثْنا.

* وأيَّهَ بالرجُلِ والفرَسِ والإبلِ: صَوَّتَ وهو أن يقول لها: ياهْ ياهْ، كذا حكاهُ أبو عُبَيْدٍ، وياهْ ياهْ من غير مادَّة «أيه».

* وأيْهانَ بمعنى هَيهاتَ، حكاه ثَعلبٌ، يقال: أيْهانَ ذلك، أى بَعيد ذلك. وقال أبو عَلِىٍّ: معناه بَعُدَ ذلك، فجعلَه اسمَ الفِعل، وهو الصحيح.

الهاء والهمزة والواو

[هـ و ء]

* هاءَ بنَفْسِهِ إلى المعالِى يَهُوءُ هَوْءًا: رَفَعَها، وإنه لَبعيدُ الهَوْءِ، أى الهِمَّة، وإنَّه لَذو هَوْءٍ، إذا كان صائبَ الرأىِ ماضِيًا.

* وما هُؤْتُ هَوْأَهُ، أى ما شَعُرْتُ به ولا أردْتُه.

* وهُؤْتُ به خَيرًا هَوْءًا: أزْنَنْتُه به، والصحيح هُوتُ، كذلك حكاهُ يعقوبُ، وقد تقدَّم. وقال اللِّحيانىُّ: هُؤْتُه بمالٍ كثيرٍ هَوْءًا أزْنَنْتُه به.

* ووقَع ذلك فى هَوْئِى وهُوئِى، أى ظَنِّى، قال اللِّحيانىُّ: وقال بعضُهم: إنى لأَهُوءُ بك عن هذا الأمرِ، أى أرْفَعُك عنه.

* وهاوَأْتُ الرجُلَ: فاخَرْتُه، كَهاوَيْتُه.

مقلوبه: [أ هـ و]

* أَهَا: حكاية صَوتِ الضَّحِك، عن ابن الأعرابىِّ. وأنشد:

أهَا أهَا عِندَ زادِ القَوْمِ ضَحْكَتُهُمْ وأنتمُ كُشُفٌ عِندَ الوَغَى خُورُ [١]

مقلوبه: [أ و هـ]

* الآهَةُ: الحَصْبَةُ، حكى اللِّحيانىّ عن أبى خالدٍ فى قول الناس: آهَةٌ وماهَةٌ، فالآهَةُ ما تقدَّم ذِكْرُه، والماهَةُ: الجُدَرِىُّ.

وإنما قضينا بأنَّ ألف الآهَة واوٌ لما قَدَّمنا من أنّ العَيْنَ واوًا أكثرُ منها ياءً.

* وآوَّهْ، وأوَّهْ، وآوُوهْ، وأوْهِ، وأوْهَ، وآهَ كلُّها: كلمةٌ معناها التحزُّنُ.

* وأوْهِ من فُلانٍ، ولِفلانٍ، إذا اشتدَّ عليك فَقْدُه، قال:

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (هاها)، (أها)؛ وتاج العروس (هاها)، (أها).

فَأوْه لذكْراها إذا مـا ذَكَرْتُهـا ومنْ بُعْدِ أرْضٍ دونَها وسَماءِ(١)

ورُوِى: «فَأوِّ لذكْراها» وسيأتى، وقد تَأوَّه آهًا وآهَةً، قال المُثَقِّبُ العَبْدِى:

إذا ما قُمتُ أرْحَلُها بلَيْلٍ تَأوَّهُ آهَـةَ الرَّجُـلِ الحَزِينِ(٢)

وعندى أنه وضَع الاسمَ موضِعَ المَصدرِ، أى تَأوَّهُ تَأوُّهَ الرَّجُلِ.

* ورجُلٌ أوَّاهٌ: كثيرُ الحُزْنِ، وقيل: هو الدَّعَّاءُ إلى الخَيرِ، وقيل: الفَقيهُ، وقيل: المُؤمن بلُغة الحَبشة، وقيل: الرَّحيم الرَّفيق، وفى التنزيل: ﴿إنَّ إبراهيمَ لَحَليمٌ أوَّاهٌ مُنيبٌ﴾ [هود: ٧٥] وقيل: الأوَّاهُ هُنا: المُتَأوِّه شَفَقًا، وقيل: المُتضَرِّعُ يَقينًا، أى إيقانًا بالإجابة ولُزوما للطَّاعَةِ، هذا قولُ الزَّجَّاجِ.

الهاء والواو والياء

[هـ و ى]

* الهَواءُ: الجَوُّ، وكل فارِغٍ هَواءٌ.

* والهَواءُ: الجَبانُ، لأنه لا قَلْبَ له، فكأنَّه فارِغٌ، الواحدُ والجميعُ فى ذلك سواءٌ.

* وقَلْبٌ هَواءٌ: فارِغٌ، وكذلك الجميعُ، وفى التنزيل: ﴿وأفْئِدَتُهُمْ هَواءٌ﴾ [إبراهيم: ٤٣].

* والمَهْواةُ، والهُوَّةُ، والأُهْوِيَّةُ، والهاوِيَةُ: كالهَواء.

* وهَوَتِ الطَّعْنَةُ، فتحَتْ فَاهَا، قال أبو النَّجْمِ:

فاخْتاضَ أُخرَى فَهَوَتْ رُجُوحا

لِلشِّقِّ يَهْوِى جُرْحُها مَفْتُوحا(٣)

وقال ذو الرُّمَّة:

* هَوَى بينَ الكُلَى والكَراكِرِ *(٤)

أى خَلا وانفتَحَ.

* وهَوَى وأهْوَى وانْهَوَى: سَقَط، قال يَزيدُ بنُ الحَكَمِ:

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (أوه)، (أوا).

(٢) البيت للمثقب العبدى فى ديوانه ص١٩٤؛ ولسان العرب (رجل)، (أوه)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (هوه)، (أوا)؛ وتاج العروس (أوه).

(٣) الرجز لأبى النجم فى لسان العرب (هوا)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٤٨٩)؛ وتاج العروس (هوى)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٦/ ٨٨).

(٤) عجز بيت لذى الرمة فى ديوانه ص١٧٠٣؛ ولسان العرب (هوا)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٦/ ٤٨٩)؛ وصدره: * طويناهما حتى إذا ما أنيختا *.

وكَمْ مَنزِلٍ لَوْلاىَ طِحْتَ كما هَوَى ... بأجرامِـه مـنْ قُلَّة النِّيقِ مُنْهَـوِى(١)

* وهَوَتِ العُقَابُ هُوِيّا: إذا انقضَّتْ على صَيْدٍ أو غَيرِهِ ما لمْ تُرِغْهُ، فإذا أَراغَتْه قيل: أهْوَتْ له، قال زُهَيرٌ:

أهْوَى لهَـا أسْفَعُ الخَـدَّيْنِ مُطَّرِقٌ ... رِيشَ القَوادِمِ لمْ يُنْصَبْ له الشَّبَكُ(٢)

* والإهْواءُ والاهْتِواء: الضَّرْبُ باليَد والتَّناوُلُ.

* وهَوَتْ يَدِى للشىء، وأهْوَت: امتَدَّتْ وارتَفَعتْ، وقال ابنُ الأعرابىِّ: هَوَى إليه من بُعدٍ، وأهْوَى إليه منْ قُرْبٍ.

* وأهْوَى إليه بسَهْمٍ، واهتَوى إليه به.

* والهَاوِى من الحُروفِ واحدٌ، وهو الألِفُ سُمِّىَ بذلك لشدَّة امتداده، وسَعَةِ مَخْرَجِه.

* وهَوَتِ الرِّيحُ هُوِيّا: هَبَّتْ، قال:

* كأنَّ دَلْوِى فى هُوِىِّ رِيحِ *(٣)

وهَوَى [يَهْوِى» هَوِيّا، وهُوِيّا، وهَوَيانًا، وانهَوَى: سَقَط من فَوْقُ إلى أسفَلَ، وأهْواهُ هو.

* وهَوَى السَّهْمُ هُوِيّا: سقط من عُلْوٍ إلى سُفْلٍ.

* وهَوا هَوِيّا وهاوَى: سارَ سَيرًا شديدًا، قال ذو الرُّمَّة:

فَلَمْ تَسْتَطعْ مَىٌّ مُهـاواتَنـا السُّـرَى ... ولَا لَيْلَ عِيسٍ فى البُرِينَ خَواضِعِ(٤)

* ومَضَى هَوِىٌّ من الليلِ وهُوِىٌّ وتَهْواءٌ، أى ساعَةٌ منه.

* والهَوَى: العِشْقُ يكون فى مَداخِلِ الخيرِ والشَّرِّ.

* والهَوِىُّ: المَهْوِىُّ، قال أبو ذُؤَيب:

فَهُنَّ عُكوفٌ كَنَوحِ الكَريـ ... ـمِ قَدْ شَفَّ أكْبادَهُنَّ الهَوِىُّ(٥)

(١) البيت ليزيد بن الحكم فى لسان العرب (جرم)، (هوا)؛ وبلا نسبة فيه (إمالا).

(٢) البيت لزهير بن أبى سلمى فى ديوان ص١٧٢؛ ولسان العرب (هوا).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (هوا)؛ وتاج العروس (هوى).

(٤) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص١٠٥٩؛ ولسان العرب (عقب)، (هوا)؛ وتاج العروس (هوا)، وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (١٦/٦)؛ والمخصص (١٠٦/٧)؛ ومجمل اللغة (٤٥٤/٤)؛ وهو بقوله: (سوام) مكان (خواضع).

(٥) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١٠١؛ وتهذيب اللغة (٣٢٢/١)؛ والمخصص (٦/ ١٣٠)؛ وتاج العروس (نوح)، (عكف)، (هوى)؛ ولسان العرب (نوح)، (شفف)، (عكف)، (هوا).

أى فَقَدُ المَهْوِىِّ.

* وَهَوَى النَّفْسِ: إرَادَتُهَا وقول أبى ذُؤَيْب:

سَبَقوا هَوَىَّ وأعْنَقوا لِهَوَاهُمُ   فَتُخُرِّمُوا ولِكُلِّ جَنْبٍ مَصرَعُ (١)

قال ابنُ حبيب قال: هَوَىَّ لغةُ هذيلٍ، قال الأصمعىُّ: أى ماتُوا قَبْلى ولمْ يَلْبَثوا لِهَوَاىَ، وكنتُ أُحبُّ أن أموتَ قَبلَهم «وأعْنَقوا لِهَواهُمُ» جعَلَهم كأنهم هَوُوا الذَّهابَ إلى المَنِيَّة لتسرُّعِهم إليها، وهم لم يَهْوَوْها فى الحقيقة.

* وأثبت سيبويهِ الهَوَى للهِ عزَّ وجلَّ، فقال: فإذَا فعلَ ذلكَ فَقَدْ تَقَرَّبَ إلى اللهِ عزَّ وجَلَّ بهَواه.

* وقوله عزَّ وجلَّ: ﴿فاجْعَلْ أفْئدَةً مِنَ النّاسِ تَهْوَى إليهم﴾ فيمن قرأ به إنما عدَّاه بإلى لأن فيه معنى تَميل، والقِراءة المعروفة «تَهْوِى إليهم» أى تَرتفِعُ.

* والجمعُ أهواءٌ.

* وقد هَوِيَهُ هَوًى، فهو هَوٍ.

* والهَوَى أيضا: المَهْوِىُّ، قال أبو ذؤَيب:

زجَرْتُ لهَا طَيرَ السَّنيحِ فإنْ تكُنْ   هَواكَ الذى تَهْوَى يُصِبْكَ اجْتنابُها(٢)

* واستهْوَتْه الشياطينُ: ذهبَتْ بِهَواهُ وعقْله، وفى التنزيل: ﴿كالذى استَهْوَتْهُ الشياطينُ﴾ [الأنعام: ٧١] وقيل: استَهوتْهُ: استهامَتهُ وحَيَّرَتْهُ، وقيل: زَيَّنَتْ لهُ هَواهُ.

* وهَوَى الرجلُ: ماتَ، قال النابِغَةُ:

وقالَ الشَّامِتُونَ هَوَى زِيادٌ   لِكُلِّ مَنيَّةٍ سَبَبٌ مَتِينُ (٣)

* وهاوِيَةُ، والهاوِيَةُ: من أسماء جَهَنَمَ، وقوله عزَّ وجلَّ ﴿فَأُمُّهُ هاوِيَةٌ﴾ أى مَسكَنُه جَهَنَّمُ، أى إن الذى له بَدَلَ ما يَسكُنُ إليه نارٌ حامِيَةٌ.

* وقالوا: إذا أجدَبَ الناسُ أتى الهاوِى والعاوِى، فالهاوِى: الجَرادُ، والعاوى: الذِّئبُ، وقال ابنُ الأعرابىِّ: إنما هو الغاوِى، بالغينِ مُعجَمَةً، والهاوِى، فالغاوِى: الجرادُ، والهاوِى:

(١) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين (١/٧)؛ وتاج العروس (هوى)؛ وبلا نسبة فى كتاب العين (١/ ٢٩٩).

(٢) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص٤٢؛ ولسان العرب (طير)، (شمل)، (هوا)؛ وتاج العروس (هوى)؛ وللهذلى فى جمهرة اللغة ص٢٧٢.

(٣) البيت للنابغة فى ديوانه ص٢٢٢؛ ولسان العرب (هوا)؛ وتهذيب اللغة (١/ ٤٢٧)؛ وكتاب العين (٤/ ١٠٥)؛ وتاج العروس (هوا).

الذئبُ، لأنَّ الذِّئاب تأتى إلى الخصب.

* وأهْوَى، وسُوقَةُ أهْوَى، ودارةُ أهْوَى: مَوضعٌ أو مَواضعُ.

* والهاء: حَرْفُ هجاء، وهو حَرفٌ مَهموسٌ يكون أصْلاً وبدَلاً وزائدًا. فالأصلُ نحو: هِنْد وفَهد وشِبْه، وتُبدَل من خمسةِ أحرُفٍ، وهى: الهمزة، والألف، والياء، والواو، والتاء، وإنما قضَيت على أنها من «هـ و ى» لما قدَّمته فى الحاء، وقال سيبويه: الهاءُ وأخواتُها منَ الثُّنائىِّ كالباء والحاء والطاء والياء، إنما تُهجِّيَتْ مَقصورة لأنها ليستْ بأسماء، وإنما جاءَت فى التَّهَجِّى، على الوقف، قال: ويدلُّك على ذلك أنَّ القاَف والدالَ والصادَ موقوفةُ الأواخرِ. فلولا أنها على الوَقْف لَحُرِّكَتْ أواخرُهُنَّ، ونظيرُ الوَقْف هنا الحَذْفُ فى الهاء والحاء وأخواتِها، وإذا أردتَ أن تَلْفظَ بحروف المُعْجَم قَصَرْتَ وأسْكَنْتَ، لأنك لست تُريدُ أن تجعلَها أسماءَ، ولكنك أرَدْتَ أن تُقَطِّعَ حُروفَ الاسم. فجاءَتْ كأنها أصواتٌ يُصَوَّتُ بِها إلا أنَّك تَقِفُ عندها؛ لأنها بمنزلة عِهْ.

مقلوبه: [و هـ ى]

* الوَهْيُ: الشَّقُّ فى الشىء، وجمعه وُهِىٌّ، وقيل: الوُهِىُّ: مَصدرٌ مبنىٌّ على فُعولٍ، وحكى ابنُ الأعرابىِّ فى جمع وَهْىٍ أوْهِيَةٌ، وهو نادرٌ، وأنشد:

حَمَّالُ أَلْوِيَةٍ شَهَّادُ أَنْجِيَةٍ سَدَّادُ أَوْهِيَةٍ فَتَّاحُ أَسْدادِ[١]

* ووَهَى الشىءُ ووَهِىَ يَهِى فيهما جميعًا، وَهْيًا فهو واهٍ: ضَعُفَ، قال ابنُ هَرْمَةَ:

فإنَّ الغيثَ قَدْ وَهِيَتْ كُلاهُ بِبَطْحــاءِ السَّيالَةِ فالنَّظيمِ[٢]

* والجمع وُهِىٌّ.

* وأوْهاهُ: أضْعَفَه.

* وكُلُّ ما استَرْخَى رِباطُه فقد وَهَى، ويُقال للسحابِ إذا انْبَثَق انْبِثاقًا شديدًا: قد وَهَتْ عَزالِيهِ قال أبو ذُؤَيب:

وَهَى خَرْجُه واستُجِيلَ الرَّبا بُ منهُ وَغُرِّمَ مـاءً صَرِيحـا[٣]

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (وهى)؛ وتاج العروس (وهى).

(٢) البيت لابن هرمة فى ديوانه ص٢٠١؛ ولسان العرب (نظم)، (وهى)؛ وتاج العروس (وهى).

(٣) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١٩٩؛ ولسان العرب (جول)، (عزم)، (كرم)، (وهى)؛ وكتاب العين (٣/ ١١٥)؛ والمخصص (٩/ ١٢٠)؛ وتاج العروس (جال)، (عزم)، (كرم)، (وهى)؛ وللهذلى فى لسان العرب (صرح)؛ وتهذيب اللغة (٤/ ٢٣٨).

* والوَهِيَّةُ: الدُّرَّةُ، سُمِّيت بذلك لِثَقْبِها، لأن الثَّقْبَ مِمَّا يُضْعِفُها، عن ابنِ الأعرابيِّ، وأنشد:

فَحطَّتْ كما حطَّتْ وَهِيَّةُ تاجِرٍ وَهَى نَظْمُها فارفَضَّ منها الطَّوائفُ [(١)]

قال: ويُروَى: «وَنِيَّةُ تاجِرٍ» وهيَ دُرَّةٌ أيضا، وسيأتى ذكرها فى موضعها إن شاء الله.

مقلوبه: [و ى هـ]

* وَيْهِ: إغراءٌ، ومنهم من يُنَوِّن، فيقول: وَيْهًا الواحدُ والاثنان والجمعُ والمذكَّرُ والمؤنَّثُ فى ذلك سواءٌ، قال سيبويه: أما عَمْرَوَيه وما أشبهها فألزموا آخرَه شيئًا لم يَلزَم الأعجميَّة، فكما تَركوا صَرْفَ الأعجميَّة جَعلوا ذا بمنزلة الصوت؛ لأنهم رأَوْه قد جَمَعَ أمرَينِ فَحطُّوه درَجَةً عن إسماعيلَ، وشَبَّهَهُ فى الفِكرَة بمثالِ غاقٍ مُنوَّنة مكسورة فى كلِّ موضعٍ.

* وواهَ: تَلهُّفٌ وتَلَوُّذٌ، وقيل: استطابَةٌ، وتُنَوَّن فيقال: واهًا لفلانٍ، قال:

* وَاهًا لِريَّا ثمَّ وَاهًا واها *[(٢)]

قال ابن جِنِّى: إذا نَوَّنْت فكأنّك قلت: استِطابَةً، وإذا لم تُنَوِّن فكأنّك قلت: الاستطابَة، فصار التنوينُ عَلَمَ التنكيرِ، وتَرْكُه عَلَمَ التعريفِ.

* * *

باب الرباعى

الهاء والغين

* الهُنْبُغ: شِدَّةُ الجوعِ، ويوصف به فيقال: جوعٌ هُنْبُغٌ.

* والهُنْبُغُ: المرأةُ الفاجرة، والهِنْبِغُ لغة فيه، عن كُراع.

* والهُنْبُغُ: العَجاجُ الذى يَطْفُو من رِقَّته ودقَّته، قال رُؤبة:

* وبَعدَ إيغافِ العَجاجِ الهُنْبُغِ *[(٣)]

* والهُنبوغ: شِبْهُ الطُّرْثوتِ يؤكَل.

---

(١) البيت لأوس بن حجر فى ديوانه ص٦٦؛ ولسان العرب (وأى)، (ونى)؛ ومقاييس اللغة (٦/ ٨٠)؛ وتهذيب اللغة (١٥/ ٥٥٥)؛ وتاج العروس (وأى)، (ونى)، (وهى)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (وهى)؛ ومجمل اللغة (٤/ ٥٠٠).

(٢) الرجز لأبى النجم فى لسان العرب (جرر)، (ويه)، (جرا)، (روى)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٤٨٢)؛ وتاج العروس (جرر)، (ويه)، (روى)؛ ومجمل اللغة (٤/ ٤٩٩).

(٣) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص٩٨؛ ولسان العرب (بغغ)، (هنبغ)؛ وتاج العروس (بلغ)، (هنبغ).

* والهَبَنْغُ: الأحْمَق.

* والهُنْبُوغ: طائرٌ.

الهاء والقاف

* الهَشْنَقُ: ما يُسَدَّى عليه الحائكُ، قال رُؤبة:

* أرْمَلَ قُطْنًا أوْ يُسَدِّى هَشْنَقا *(١)

* والشَّهْرَق: القَصَبَة التى يُدِيرُ حَوْلَها الحائكُ الغَزْلَ، قد استعملَتْها العَرَبُ، قال رُؤْبة:

رَأيتُ فى جَنْبِ القَتامِ الأبْرَقا
كَفَلْكَةِ الطَّاوِى أدارَ الشَّهْرَقا(٢)

وكذلك شَهْرَقُ الحائكِ والخارِطِ والحَفَّار كله عن أبى حَنِيفة.

* والهَرَنْقَص: القَصيرُ.

* والهِقْلِسُ: السَّيِّئُ الخُلُقِ.

* والهِلَّقْسُ: الشديدُ من الناسِ والإبلِ، وعمَّ به بعضُهم.

* والقَهْبَسَةُ: الأتانُ الغَلِيظة، وليس بِثَبْتٍ.

* والزَّهْزَقة منَ الضَّحك، كالقَهْقَهة.

وقيل: زَهْزَق الرَّجُلُ: اشتَدَّ ضَحِكُه.

* والزَّهْزَقَة: تَرْقِيصُ الأُمِّ الصَّبِىَّ، وهو الزَّهْزاقُ.

* والزَّهْزَقَةُ: كلامٌ لا يُفهَم.

* والهَزْرَقة: مِن أسوَإ الضحِك، قال:

* ظَلِلْنَ فى هَزْرَقَةٍ وقَهٍّ *(٣)

وقد تقدمَ البيتُ فى الثنائى.

* والهَزْرَقة: الخفَّة والسُّرْعَة.

* وظَلِيمٌ هُزْرُوقٌ، وهِزْراقٌ، وهُزارِقٌ: سريعٌ

---

(١) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص١١٠؛ ولسان العرب (هشنق)؛ وتاج العروس (هزرق).

(٢) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص١١٠؛ ولسان العرب (شهرق)، (سدا)؛ وتهذيب اللغة (١٣/ ٣٩)؛ وتاج العروس (شهرق)، (سدى).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (هزرق)، (قهقه)؛ وتهذيب اللغة (٥/ ٣٤٠)؛ وأساس البلاغة (قهه)؛ وتاج العروس (هزرق)، (قهقه).

* وزَهْلَق الشَّىءَ: مَلَّسَه.

* والزِّهْلِقُ: الحِمارُ الهِمْلاجُ، وهو أيضا: الحِمارُ السَّمين المُستَوِى الظَّهرِ منَ الشَّحْمِ، وكذلك الزِّهْلِقىُّ.

* والزِّهْلِقُ: مَوضعُ النارِ منَ الفَتيلِ.

* والزِّهْلِيقُ: السِّراجُ فى القِنْديلِ.

* والقَهْزَب: القصير.

* ورجلٌ قَزٌّ فِنْزَهْوٌ، وقزٌّ فِنزَهْوٌ، عن اللحيانىّ، ولم يُفَسِّر فِنْزَهْوًا، وأُراه من الألفاظِ المُبالَغِ بها، كما قالوا: أصَمُّ أسلَخُ، وأخْرَسُ أمْرَسُ، وقد يكون فِنْزَهْوٌ ثُلاثيّا كَفِنْدَأْوٍ.

* والزَّهْمَقَةُ: نَتْنُ العِرْضِ، وقيل: هو خُبْثُ الرِّيحِ عامَّةً، وقيل: هى الزُّهومَةُ السَّيِّئَةُ تَجِدُها منَ اللَّحمِ الغَثِّ.

* وإنَّه لَزِهْمَقُ الرِّيحِ، أى خبيثُها مُنْتِنُها.

* والقَهْمَزُ: القَصيرُ.

* وامرأةٌ قَهْمَزِيَّةٌ: قَصيرةٌ.

* والقَهْمَزَى: الإحضارُ، وقيل: السُّرْعَة والنَّشاطُ.

* والدَّهْدَقَة: دَوَرانُ اللَّحمِ فى القِدْرِ وقد دَهْدَقَت القِدْرُ: غَلَتْ، ويُقالُ للقِدْرِ: دَهْداقٌ.

* والدَّهْدَقَة: تَكَسُّر اللَّحمِ والعِظامِ، وقد دَهْدَقَه.

* والهِدْلِقُ من الإبِل، كالهَدِلِ.

* والهِدْلِقُ: المُسْتَرخِى، قال:

يَنْفُضْنَ بالمَشافِرِ الهَـدالِقِ
نَفْضَكَ بالمحاشِىءِ المَحالِقِ(١)

الباء فى المشافِرِ زائدةٌ.

* وبَعيرٌ هِدْلِقٌ وهِدْليقٌ: واسعُ الأشداقِ.

* والهِدْلِق: الخَطيبُ.

(١) الرجز لعمارة بن طارق فى لسان العرب (حلق)، (هدلق)؛ وتاج العروس (حلق)؛ ولعمارة بن طارق أو لعمارة بن أرطاة فى تاج العروس (حشأ)، (هدلق)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (حشأ)؛ وتهذيب اللغة (٤/ ٦٠)، (٥/ ١٣٩)؛ وجمهرة اللغة ص١٠٤٩؛ ومقاييس اللغة (٢/ ٩٨)؛ ومجمل اللغة (٢/ ١٠٢)؛ والمخصص (٤/ ٨١).

* والهَدالِقُ: الطِّوالُ.

* والدَّهْمَقَة: الكَيْسُ.

* والتَّدَهْقُن: التَّكَيُّس. قال سيبويه: سألته ـ يعنى الخليلَ ـ عن دِهْقان فقال: إنْ سَمَّيْته من التَّدَهْقُنِ فهو مَصروفٌ، وقد قَدَّمنا قولَ سيبويهِ: إنك إن جعلتَ دِهْقانًا منَ الدَّهْقِ [لم] تَصْرِفْه.

* والدِّهْقَانُ والدُّهْقانُ: التاجِرُ، فارسىٌّ مُعَرَّبٌ، وهم الدَّهاقَنَةُ والدَّهاقِينُ، قال:

إذا شِئْتُ غَنَّتْنى دَهاقِينُ قَرْيَةٍ وصَنَّاجَةٌ تَجْذُو على كُلِّ مَنْسِمِ[1]

* والدِّهْقان والدُّهْقان: القَوِىُّ على التَّصَرُّفِ مع حِدَّةٍ، والأُنثى دِهْقانَةٌ، وقد تَدَهْقَنَ، والاسم الدَّهْقَنَةُ.

* ودُهْقِنَ الرَّجُلُ: جُعِلَ دِهْقانًا، قال العَجَّاجُ:

* دُهْقِنَ بالتّاجِ وبالتَّسْوِيرِ *[2]

* ولِوَى الدِّهْقانِ: مَوضعٌ بِنَجْدٍ.

* ودَهْقَنَ الطعامَ: ألانَه، عن أبى عُبَيْدٍ.

* والقَهْمَدُ: اللَّئِيمُ الأصْلِ الدَّنِئُ، وقيل هو الدَّمِيمُ الوَجْهِ.

* واقْمَهَدَّ الرجلُ: رَفَع رأسَه.

* واقْمَهَدَّ أيضا: ماتَ، قال:

* فَإنْ تَقْمَهِدِّى أقْمَهِدُّ مكانيا *[3]

* والاقْمِهْدادُ: شِبْهُ ارْتِعادٍ فى الفَرْخِ إذا زَقَّه أبَواهُ، فهو يَقْمَهِدُّ نَحوَهما.

* والدُّهامِقُ: التُّرابُ اللَّيِّنُ.

* وأرْضٌ دُهامِقٌ: لَيِّنَةٌ دَقيقَةٌ.

* ودَهْمَقَ الطَّحينَ: دَقَّقَه ولَيَّنه، وقال عُمَرُ: «لَوْ تَدَهمَقَ لى لَفَعَلْتُ» أى لَوْ تَلَيَّن لى الطعامُ.

---

(١) البيت للنعمان بن نضلة العدوى فى لسان العرب (جذا)؛ وتاج العروس (جذا)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (صنج)، (دهق)، (دهقن)؛ وتاج العروس (صنج)، (دهقن)؛ ومجمل اللغة (١/ ٤١٨)؛ ومقاييس اللغة (١/ ٤٣٩، ٥١١)؛ والمخصص (١٢/ ٨٦، ٢٦٢).

(٢) الرجز للعجاج فى ديوانه (١/ ٣٦١)؛ ولسان العرب (دهقن)؛ وتاج العروس (دهقن).

(٣) الشطر بلا نسبة فى لسان العرب (قمهد)؛ وتاج العروس (قمهد).

* وقَلْهَتٌ، وقَلْهاتٌ: موضعٌ، كذا حكاه أهلُ اللغةِ فى الرُّباعى، وأُراه وَهما ليس فى الكلام فَعْلالٌ إلا مُضاعَفا غير الخَزْعالِ.

* وأقامُوا هَفْتَقا، أى أُسبوعا، فارِسىٌّ مُعَرَّبٌ، أصلُه بالفارِسيَّة هَفْتَه، قال رُؤْبَة:

* كأنَّ لَعَّابِينَ زارُوا هَفْتَقا *[1]

* والقُهْقُر، والقَهْقَرُّ: الحَجَرُ الأَسَودُ الأملَسُ الصُّلْب.

* وغُرابٌ قَهْقَرٌ: شديدُ السوادِ.

* وحَنْظَلَةٌ قَهْقَرَةٌ: قد اسودَّت بعدَ الخُضْرَة، وَجمْعُهَا قَهْقَرٌ.

* والقَهْقَرَةُ: الصَّمغَة الضَّخمة، وجمعها أيضا قَهْقَرٌ.

* والقَهْقَرَى: الرُّجوعُ إلى خَلْف.

* وقَهْقَر الرَّجلُ فى مِشْيَتِهِ، وتَقَهْقَرَ: تَرَاجَعَ على قَفاهُ.

* وهِرَقْلٌ: مَلِكُ الرومِ، وهو أوَّل من ضرَب الدَّنانيرَ، وأول من أحْدَثَ البِيْعَة ـ قال لبيدُ:

غَلَبَ اللَّيالى خَلْفَ آلِ مُحَرِّقٍ وكمـا فَعَلْنَ بِتُبَّعٍ وَبِهِرْقَـلِ[2]

أراد هِرَقْلاً فاضْطُرَّ فغَيَّر.

* والهِرْلَق: المُنْخُل.

* والهِبْرِقِىُّ والهَبْرَقِىُّ: الحَدّاد، وقيل: هو كُلُّ مَن عالَج صِناعتَه بالنارِ.

* والقَرْهَبُ من الثيرانِ: المُسِنُّ الضَّخمُ، واستعارَه صَخْرُ الْغَىِّ لِلْوَعِلِ المُسِنِّ الضَّخْمِ، قالَ يَصِفُ وَعِلاً:

بِهِ كانَ طِفْلاً ثمَّ أَسْدَسَ فاستَوَى فأَصْبَحَ لِهَمًا فى لُهُومٍ قَرَاهِبِ[3]

* وقال كُراع: القَرْهَب: المُسِنُّ، فَعَمَّ به لفظا، وقال يعقوبُ: القَرْهَب من الثِّيرانِ: الكبيرُ الضَّخمُ، ومن المَعْزِ: ذواتُ الأشعارِ، هذا لفظه.

* والقَرْهَبُ: السيِّد، عن اللِّحيانىّ.

(١) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص١١٠؛ ولسان العرب (هفتق)؛ وتاج العروس (هفتق)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٣٧٦.

(٢) البيت للبيد فى ديوانه ص٢٧٥؛ وكتاب العين (٤/ ١١١)؛ وتاج العروس (هرقل)؛ ولسان العرب (هرقل).

(٣) البيت لصخر الغىّ الهذلىّ فى شرح أشعار الهذليين ص٢٤٨؛ ولسان العرب (قرهب)، (طفل)، (لهم)؛ والمخصص (٨/ ٣٩)؛ وتاج العروس (قرهب)، (لهم)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٦/ ٣١٩).

* والقَرْهَم من الثِّيران كالقَرْهَب، وقال كُراع: القَرْهَم: المُسِنُّ فلا أدرى أعَمَّ به أم أرادَ الخُصوصَ، وقال مَرَّةً: القَرْهَمُ: المُسِنُّ من البَقَرِ مثلُ القَرْهَب، وقال يعقوبُ: القَرْهَم أيضًا من المَعْزِ: ذات الشَّعَرِ، وزعمَ أن الميمَ فى كلّ ذلك بدَلٌ من الباء.

* والقَرْهَمُ: السيِّدُ، كالقَرْهَبِ، عن اللِّحيانىّ، وزعمَ أن الميمَ بدَلٌ من باءِ قَرْهَبٍ، وليس بشىءٍ.

* والقَهْرَمانُ: المُسَيْطِرُ الحفيظُ على مَن تَحتَ يَده، قال:

* مجدًا وعِزًّا قَهْرَمانًا قَهْقَبا *(١)

قال سِيبَوَيهِ: هو فارِسىٌّ، والقُهْرُمانُ: لغة فى القَهْرَمانِ، عن اللِّحيانىّ.

* والبَهلَّق: الزِّرىُّ الخَلْقِ.

* والقَهبَلَة: ضَربٌ من المَشىِ.

* والقَهْبَلَةُ: الأتانُ الغَلِيظَةُ منَ الوَحْشِ.

* والقَلْهَبُ: القَديمُ الضَّخْمُ من الرِّجالِ.

* والبَهْلَقَة: الحُمْقُ.

* والبُهْلُقُ والبِهْلِقُ: الكثيرةَ الكلامِ التى ليس لها صَيُّورٌ.

* والبِهْلِقُ: المرأةُ الضَّجورُ الشديدة الحُمْرَة.

* والبِهْلِقُ: الصَّخبُ.

* والبَهْلَقُ: الدَّاهية، قال رُؤْبة:

حَتّى تَرى الأعداءُ مِنّى بَهْلَقا
أنْكَرَ مِمَّا عِنْدَهُمْ وأقْلَقا(٢)

* والبَهْلَقَة: شِبهُ الطَّرْمَذَةِ، وقد بَهْلَق، وقال ابنُ الأعرابىّ: هى البَلْهَقَة، بتقديم اللام، فردٌ ذلك ثعلبٌ، وقال: إنما هى البَهْلَقَة بتقديم الهاء على اللام، كما تقدم.

* والبَلْهَق: الدَّاهية.

* وامْرأةٌ بَلْهَقٌ: حَمقاءُ كثيرةُ الكلامِ، وفيها بَلْهَقَةٌ، وهى أيضًا: الحمراءُ الشديدةُ الحُمرَةِ.

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (قهرم)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٢٠٥).
(٢) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص١١٥؛ ولسان العرب (بهلق)؛ وتاج العروس (بهلق).

* وبَلْهَقٌ: موضع.
* والهِلْقامة: والهِلِقَّامَة: الأَكولُ.
* والهِلْقامُ: الطويلُ، قال:

أَبْناءُ كُلِّ نَجيبَةٍ لنَجِيبَةٍ وَمَقَلَّصٍ بِشَلِيله هِلْقامِ[١]

* والهِلْقامُ: السيِّدُ الضَّخْمُ القائمُ بالحَمَالاتِ، وكذلك الهِلْقَمُّ، قال:

فَإِنْ خَطيبُ مَجلسٍ أَلَمَّا
بِخُطَّةٍ كُنْتَ لهَا هِلْقَمَّا
وبالحَمَالاتِ لهَا لِهَمَّا[٢]

* والهِلْقَمُ، والهِلْقام: الواسعُ الشِّدْقَينِ من الإبلِ خاصَّةً، [وربما] استُعمِل لغيرِها.
* وبحرٌ هِلْقَمٌ: كأنّه يلْتَهِمُ ما طُرِحَ فيه.
* وهَلْقَمَ الشَّىءَ: ابتَلَعَهُ.
* والهِلْقَمُّ: المُبْتَلِعُ.
* ورجلٌ هُلَقِمٌ: كثيرُ الأكلِ، قال:

باتَتْ بلَيلٍ ساهِدٍ وقد سَهِدْ
هُلَقِمٌ يأكُلُ أطرافَ النُّجُدْ [٣]

* وهِلْقامٌ، وهِلْقامَةٌ، كذلك
* وهِلْقامٌ: اسمُ رَجُلٍ.
* [والقَلْهَمُ: الفَرْجُ الواسعُ. وفى الحديث «افْتَقَدوا سِخابَ فَتاتِهم فاتَّهَمُوا امرأةً فجاءت عَجوزٌ فَفَتَّشَتْ قَلْهَمَها» التفسير للهروىّ فى الغَريبين، وروايته قَلْهَمَها بالقاف والمعروف فَلْهَمَها بالفاء، وهو فى بابه].
* وقَلْهَمٌ: اسمٌ.
* والقَلْهَمَة: السُّرعة.

---

(١) البيت لخذام الأسدى فى لسان العرب (هلقم)؛ وتاج العروس (هلقم)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٦/٥٠٣)؛ والمخصص (٢/٦٨).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (هلقم)؛ وتهذيب اللغة ٦/٥٠٣)؛ وكتاب العين (٤/١١٢)؛ وتاج العروس (هلقم).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (هلقم)؛ وتاج العروس (هلقم).

* والهَنْقَبُ: القَصيرُ، وليس بِثَبْتٍ.

* والهُنْبُوقَةُ: المِزْمَارُ، وهى أيضًا مَجْرَى الوَدَجِ، قال كُثَيِّر عَزَّةَ:

يُرَجِّع فى حَيْزُومِه غيرَ باغِمٍ   يرَاعًا مِنَ الأحشاءِ جُوفًا هَنابِقُهْ (١)

أراد: هَنابيقَه، فحذف الياء.

* والهُنْبُقُ، والهُنْبُوقُ، والهَبَيْنَقُ، والهِبْنِيقُ: الوَصِيفُ، قال لبيدٌ:

والهَبانِيقُ قِيامٌ مَعَهُمْ   كُلُّ مَلْثُومٍ إذا صُبَّ هَمَلْ (٢)

* وهَبَنَّقَةُ القَيْسِيُّ: رجُلٌ كان أحمَقَ بنى قَيْسٍ.

* والقَهْقَبُ، مثالُ قَرْهَب: الضَّخْمُ المُسِنُّ.

* والقَهْقَبُّ: الضَّخْم، مثَّل به سيبويهِ وفَسَّره السِّيرافىّ.

* والقِهْقَمُّ: الذى يَبْتَلِعُ كُلَّ شىءٍ.

الهاء والكاف

* والهِلَّكْسُ: الدَّنِىءُ الأخْلاقِ.

* والكَهْمَسُ: القَصِيرُ.

* وكَهْمَسٌ: من أسماء الأسد.

* وناقَةٌ كَهْمَسٌ: عَظِيمةُ السَّنامِ.

* وكَهْمَسٌ: اسمٌ، أنشد سيبويه:

وكُنَّا حَسِبْناهُمْ فَوارسَ كَهْمَسٍ   حَيُوا بَعْدَ ما ماتُوا مِنَ الدَّهْرِ أعْصُرا(٣)

* والدَّهْكَثُ: القَصِيرُ.

* ورجُلٌ هُدَاكِرٌ: مُنَعَّمٌ.

* وامرَأةٌ هَيْدَكَرٌ، وهُدُكُورَة، وهَيْدَكُورٌ، وهَيْدَكُورَةٌ: كثيرةُ اللَّحمِ، وحكى ابنُ جِنِّى: هَدَيْكَرٌ، وقال: هو مِثالٌ لم يَحكِه سيبويهِ، قال: وقال أبو علىٍّ: سألتُ محمد بن الحسن

---

(١) البيت لكثير عزة فى ديوانه ص٣٠٧؛ ولسان العرب (هنبق)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٥٠٥)؛ والمخصص (١٣/ ١٤)؛ وتاج العروس (هنبق).

(٢) البيت للبيد فى ديوانه ص١٩٦؛ ولسان العرب (هبنق)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٥٠٤)؛ وكتاب العين (٤/ ١١٢)؛ وتاج العروس (هبنق)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (خزم)؛ وجمهرة اللغة ص١١٢٨.

(٣) البيت لمودود العنبرى فى لسان العرب (حيا)؛ ولمودود أو لأبى حزابة فى لسان العرب (كهمس)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عيا).

عن الهَيْدَكَرِ، فقال: لا أعرِفُه، وأعرِف الهَيْدَكُورُ، فأمَّا الهَدَيْكرُ فغيرُ محفوظ عنهم، قال: وأظنُّه من تَحريف النَّقَلة، ألا ترى إلى بيت طَرَفة:

فَهْيَ بَدَّاءُ إذا ما أقْبَلَتْ فَخْمَةُ الجِسمِ رَداحٌ هَيْدَكُرْ [1]

فكأنَّ الواوَ حُذفت من هَيْدَكُور ضرورةً.

* والهَيْدَكُور: اللبنُ الخَاثِرُ، قال:

قُلْنَ لَهُ اسْقِ عَمَّكَ النَّميرَا
ولَبَنًا يا عَمْرُو هَيْدَكُورا [2]

* وهَيْدَكُورٌ: لَقَبُ رجلٍ من العرب.

* والتَّدَهْكُرُ: التَّدَحْرُج في المِشيَة.

* وتَدَهْكَرَ عليه: تَنَزَّى.

* والكَهْدَلُ: العَنكَبُوتُ، وقيل: العَجوز.

* والكَهْدَلُ: الجاريَةُ السَّمينةُ الناعمةُ.

* وكَهْدَلٌ: اسمُ راجزٍ، قال ـ يَعنى نَفْسَه ـ:

* قَدْ طَرَدَتْ أُمُّ الحَديدِ كَهْدَلاَ * [3]

أُمُّ الحَديدِ: امرأتُه، وقد تقدَّمت الأبياتُ بكمالها فى حرف الحاء.

* ودَهْكَلٌ: مِنْ شَدائد الدَّهْرِ.

* ودَهْلَكُ: مَوضعٌ، أَعجميٌّ مُعَرَّب.

* والدَّهالكُ: إكامٌ سودٌ مَعروفةٌ، قال كُثَيِّر عَزَّةَ:

كـأنَّ عَدَوْلِيًّا زُهــاءَ حَمُولِهــا غَدَتْ تَرتَمِى الدَّهْنا بِه والدَّهالِكُ [4]

* ورجلٌ هَنْدَكِيٌّ: من أهلِ الهند، وليس من لفظه، لأن الكاف ليست من حروفِ الزِّيادة، والجمع هَنادِك، قال كُثَيِّر عَزَّةَ:

---

(١) البيت لطرفة فى ديوانه ص١٥٣؛ ولسان العرب (هدكر)؛ والمخصص (١٦/ ١٦٩)؛ وتاج العروس (هدكر)؛ وللمرار بن منقذ فى شرح اختيارات المفضل ص٤٣٣.

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (هدكر)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٥٣٩)؛ وتاج العروس (هدكر).

(٣) الرجز لكهدل فى لسان العرب (حدد)، (طفل)، (كهدل)؛ وتاج العروس (طفل)، (كهدل)؛ ولجعفر فى تاج العروس (حدد)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٦/ ٥٠٦).

(٤) البيت لكثير عزة فى ديوانه ص٣٤٧؛ ولسان العرب (هند)؛ وتاج العروس (هندك).

ومُقْرَبَةٌ دُهْمٌ وكُمْتٌ كأنَّها طَماطِمُ يُوفُونَ الوَفارَ هَنادِكُ (١)

* وكَلْهَدَةُ: اسمُ رجلٍ.

* وكَهْدَبٌ: ثَقِيلٌ وَخِمٌ.

* والكُمَّهْدَةَ: الكَمَرَةُ، عن كُراع.

* والكُمُّهْدَةَ: الفَيْشَلَة، وقولُه:

نَوَّامَةٌ وَقْتَ الضُّحَى ثَوْهَدَةْ
شِفاؤُها مِنْ دائِها الكُمُهْدَّهْ (٢)

قد تكون لغةً، وقد يجوز أن يكون غَيَّر للضرورة.

* واكْمَهَدَّ الفَرْخُ: أصابَه مِثلُ الارْتِعادِ، وذلك إذا زَقَّه أبَواهُ.

* والدَّهْكَم: الشَّيْخُ الفانى.

* والتَّدَهْكُم: الاقتحامُ فى الأمرِ الشديدِ.

* وتَدَهْكَمَ علينا: تَدَرَّأَ.

* والبَهْكَنَة: السرعة فيما أخَذَ فيه من عَمَلٍ.

* والهِرْكُلَة، والهُرْكِلَة، والهِرْكَوْلَة، والهِرَّكْلَة: الحَسَنة الجِسمِ والخَلْقِ والمِشْيَة، قال:

هِرَّكْلَةٌ فُنُقٌ نِيَـــافٌ طَلَّةٌ لمْ تَعْدُ عَنْ عَشْرٍ وحَوْلٍ خَرْعَبُ (٣)

حكَى بعضُهم أنه رأى أبا عُبَيدَةَ محمومًا يهذِى ويقول: دينارُ كذا وكذا، فقلنا للطبيب: سَلْه عن الهِرْكَوْلَة، فقال: يا أبا عُبَيدة فقال: مالك؟ قال: ما الهِرْكَوْلَة؟ قال: الضَّخْمَةُ الأوْراكِ.

وقد قيل: إن الهاء فى هِرْكَوْلَة زائدةٌ، وليس ذلك بقوِى.

* ورجلٌ هُرَاكِلٌ: ضَخْمٌ جَسِيمٌ.

* والكَنَهْوَرُ من السَّحابِ: قِطَعٌ أمثالُ الجبال، قال أبو نُخَيْلَة:

* كَنَهْوَرٌ كان من اعْقَابِ السُّمِى *(٤)

واحدته كَنَهْوَرَةٌ، وقيل: الكَنَهْوَرُ: السَّحابُ المُتراكِمُ، قال ابنُ مُقبِلٍ:

(١) البيت لكثير عزة فى ديوانه ص٣٤٧؛ ولسان العرب (دهلك)؛ وتاج العروس (دهلك).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (ثهد)، (كمهد)؛ وتاج العروس (ثهد)، (كمهد).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (هركل)؛ وتاج العروس (ركل).

(٤) الرجز لأبى نخيلة السعدى فى لسان العرب (كنهر)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٩/ ٣)؛ وتاج العروس (كنهر).

لَهَا قائدٌ دُهْمُ الرَّباب وخَلْفَه رَوَايا يُبَجِّسْنَ الغَمامَ الكَنَهْوَرا(١)

* والمُكْفَهِرُّ من السَّحاب: الذى يَغْلُظ ويَرْكَب بعضُه بعضًا، وكلُّ مُتَرَاكِبٍ مُكْفَهِرٌّ.

* ووجْهٌ مُكْفَهِرٌّ: قليلُ اللَّحمِ غليظُ الجِلْدِ لا يَسْتَحِى من شىْءٍ، وقيل: هو العَبُوسُ. وعامٌ مُكْفَهِرٌّ كذلك.

* واكْفَهَرَّ النَّجْمُ: بَدَا وجْهُه وضَوْؤُه فى شِدَّة ظُلْمَةِ اللَّيلِ، حكاه ثعلبٌ، وأنشد:

إذا اللَّيْلُ أدْجَى واكْفَهَرَّتْ نُجُومُه وصاحَ من الأفْراطِ هـامٌ جَوَاثِمُ (٢)

* والمُكْرَهِفُّ: الذَّكَر المُنْتَشِر المُشْرِف.

* والمُكْرَهِفُّ: لغة فى المُكْفَهِرِّ، أو مقلوب عنه، وبيتُ كُثَيِّرٍ يُرْوى بالوَجْهينِ جميعًا. وهو قوله:

نَشِيمُ عَلَى أرْضِ ابنِ لَيْلَى مَخِيلَةً عَرِيضًا سَنَاهـا مُكْفَهِرًّا صَبِيرُهـا(٣)

* والهَبْرَكة: الجارية النَّاعمة.

* وشَبابٌ هَبْرَكٌ: تامٌّ، قال:

جارِيَةٌ شَبَّتْ شَبابًا هَبْرَكا
لَمْ يَعدُ ثَدْيَا نحْرِهَا أنْ فَلَّكَا(٤)

* وشابٌّ هَبْرَكٌ وهُبارِك كذلك.

* وكَنْهَلٌ وكَنْهِلٌ: موضعٌ، ومن العرب من لا يَصرِفه، يجعله اسمًا للبُقْعَة، قال جَرِيرٌ:

طَوَى البَيْنُ أسبابَ الوِصَالِ وحاوَلَتْ بكَنْهَلَ أقرانُ الهَوَى أنْ تَجَذَّمـا(٥)

* ورجلٌ كَهْبَلٌ: قَصيرٌ.

* والكَنَهْبُلُ: شَجرٌ عِظامٌ، وهو من العِضَاه، قال سِيبَوَيه: أما كَنَهْبُلٌ فالنون فيه زائدةٌ، لأنه ليس فى الكلام على مِثال سَفَرْجُل، فهذا بمنزلة ما يُشْتَقُّ مما ليس فيه نُونٌ، فكَنَهْبُلُ

(١) البيت لابن مقبل فى ديوانه ص١٤٥؛ ولسان العرب (قود)، (كنهر)؛ وتهذيب اللغة (٩/ ٢٤٨)؛ وأساس البلاغة (قود)؛ وتاج العروس (قود)، (كنهر).

(٢) البيت لابن براقة الهمدانى فى لسان العرب (فرط)، (دجا)؛ وتاج العروس (كفهر)، (فرط)، (دجا)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (كفهر)؛ وجمهرة اللغة ص٤١٥، ٧٥٥؛ وكتاب العين (٦/ ١٦٨).

(٣) البيت لكثير فى ديوانه ص٣١٥؛ ولسان العرب (كرهف)؛ والمخصص (٩/ ١٠٩)؛ وتاج العروس (كرهف).

(٤) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (دملك)، (ردك)، (فلك)، (هبرك)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٥٠٧)؛ وجمهرة اللغة ص٦٣٧؛ وكتاب العين (٤/ ١١٤)؛ والمخصص (١/ ٣٩)؛ وتاج العروس (دملك)، (ردك)، (فلك)، (هبرك).

(٥) البيت لجرير فى ديوانه ص٩٧٩؛ ولسان العرب (كنهل)؛ وتاج العروس (كنهل).

بمنزلة عَرَنْتُن، بَنَوْه بناءً حين زادوا النُّون، ولو كانَتْ من نَفْس الحرف لم يَفعلوا ذلك، قال امرُؤ القَيسِ يَصِفُ مَطَرًا وسَيْلاً:

فأضْحَى يَسُحُّ المَاءَ عن كُلّ فِيقَةٍ يكُبُّ عَلى الأَذْقانِ دَوْحَ الكَنَهْبُلِ(١)

والكَنَهْبَلُ: لغة فيه، قال أبو حنيفة: أخبرنى أعرابىٌّ من أهلِ السَّراة، قال: الكَنَهْبُلُ: صِنفٌ من الطَّلْحِ جَفِرٌ قِصَارُ الشَّوْكِ.

* وكَهْمَلٌ: ثَقِيلٌ وَخْمٌ.

* وأخَذ الأمرَ مُكَهْمَلاً، أى بأجمعه.

* وتَفَهْكَنَ الرَّجُلُ: تَنَدَّم، حكاه ابنُ دُرَيدٍ، وليس بثَبْتٍ.

* والهَبَنَّكُ: الكَثيرُ الحُمْقِ. وقال ثعلب: هو الأحمق، فلم يُقَيِّدْه بقِلَّةٍ ولا بكثرةٍ، والأُنثى هَبَنَّكَةٌ.

* وامرأةٌ بَهْكَنَةٌ وبُهاكِنَةٌ: تارَّةٌ غَضَّةٌ. قال السَّلُولىُّ:

بُهَاكِنَــةٌ غَضَّــةٌ بَضَّــةٌ بَرُودُ الثَّنَايَا خِلافَ الكَرَى(٢)

الهاء والجيم

* رجل جُلاهِص: ثَقِيلٌ وَخْمٌ.

* والجَهْضَم: الضَّخْمُ الجَنبَينِ، وقيل: الضَّخْمُ الهامَةِ المُستَديرُها، وقيل: هو المُنْتَفِخُ الجَنبَينِ الغَلِيظُ الوَسَط.

* وتَجَهْضَم الفَحْلُ على أقْرانه: عَلاهُم بِكَلكَلِه.

* وبَعيرٌ جَهْضَمُ الجَنْبَينِ: ضَخْمٌ، وكذلك الرجُلُ.

* وجَهْضَمٌ: اسمٌ.

* والصِّهْرِيجُ: مَصْنَعَةٌ يَجتَمِعُ فيها الماءُ، وأصله فارسى، وهو الصِّهْرِىُّ، على البدل، وحكى أبو زيدٍ فى جمعه صَهارِىّ.

* وصَهْرَج الحَوْضَ: طَلاهُ، ومنه قولُ بعض الطُّفَيْلِيِّن: وَدِدْتُ أن الكوفَةَ بِرْكةٌ مُصَهْرَجةٌ، وحَوْضٌ صُهارِجٌ: مَطْلِىٌّ بالصَّارُوجِ.

(١) البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص٢٤؛ ولسان العرب (كهبل)، (ذقن)؛ وتاج العروس (كتف)، (كهبل)، (ذقن)؛ وأساس البلاغة (ذقن)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (فوق)؛ ومقاييس اللغة (٢/ ٣١٠).

(٢) البيت للسلولىّ فى لسان العرب (بهكن)؛ وتاج العروس (بهكن).

* والهِجْرِس: وَلَدُ الثَّعلَبِ، وعَمَّ بعضُهم به نَوْعَ الثعالبِ، واستعاره الحُطَيْئَة للقِرْدِ فقال:

أَبْلِغْ بَنى عَبْسٍ فإنَّ نجارَهُمْ لُؤْمٌ وإنَّ أباهُمُ كالهِجْـرِسِ[1]

* والهِجْرِس: اسمٌ.

* والجُرْهاس: الجَسِيمُ.

* والمُسْجَهِرُّ: الأبيَضُ.

* واسْجَهَرَّتِ النارُ: اتَّقَدَت والتهبَتْ، قال:

ومَجودٍ قَـدِ اسجَهَرَّ تَناوِيـ ـرَ كَلَوْنِ العُهُونِ فى الأعْلاقِ[2]

قال أبو حنيفة: اسجهَرَّ هُنا: تَوَقَّدَ حُسْنًا بألوانِ الزَّهَرِ.

* واسجَهَرَّت الرِّماحُ: أقْبَلَتْ.

* واسجَهَرَّ الليلُ: طالَ.

* والسَّلْهَجُ: الطويلُ.

* فأما قَوْلُ هِمْيانَ:

* يُطِيرُ عَنها الوَبَرَ الصُّهابِجا *[3]

فَلا تُغالِطَنَّ به، لأنه ليس على مَوْضوعه، إنما أراد الصُّهابِىَّ، فأبدَلَ الجيمَ من الياء.

* والسَّمْهَجة: الفَتْل الشديدُ، وقد سَمْهَجَ الحَبْلَ، وكذلك سَمْهَجَ اليَمِينَ، قال:

يَحْلِفُ بَحٌّ حَلِفًا مُسَمْهَجا
قُلْتُ لَهُ يا بَحُّ لا تُلَجِّجـا[4]

* ويَمينٌ سَمْهَجَةٌ: شديدةٌ، وقال كُراع: يَمينٌ سَمْهَجٌ: خَفيفةٌ، ولست منه على ثِقَةٍ.

* وسَمْهَجَ الكلامَ: كَذَبَ فيه.

* والسَّمْهَجُ: السَّهْلُ، قال:

(١) البيت للحطيئة فى ديوانه ص١١١؛ ولسان العرب (هجرس).

(٢) البيت لعدى بن زيد فى ديوانه ص١٥٢؛ ولسان العرب (سجهر)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٥١٠)؛ وتاج العروس (سجهر).

(٣) الرجز لهميان بن قحافة السعدى فى لسان العرب (صهب)، (ج)، (صهبج)؛ وتاج العروس (صهب)، (ج)، (صهبج).

(٤) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (سمهج)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٥٠٩)؛ وتاج العروس (سمهج)؛ وكتاب العين (٤/ ١١٥).

* فَوَرَدَتْ ماءً نُقاخًا سَمْهَجا *

* ولَبنٌ سَمْهَجٌ: حُلْوٌ دَسِمٌ.

* وأرْضٌ سَمْهَجٌ: واسعَةٌ سَهْلَةٌ.

* وريحٌ سَمْهَجٌ: سَهْلَةٌ.

* وسَماهِيجُ: مَوْضعٌ، قال:

جَرَّتْ عَلَيهــا كُلُّ ريحٍ سَيْهُـوجْ
مِنْ عَنْ يَمينِ الخَطِّ أوْ سَماهيجْ (١)

أرادَ جَرَّتْ عليها ذَيلَها، فحذف.

* والسَّمْهَجِيجُ من ألبانِ الإبلِ: ما حُقِنَ فى سِقاء غيرِ ضارٍ، فلبِثَ ولم يأخُذْ طَعْمًا.

* والهزَلَّجُ: الظَّليمُ السريعُ، وقد هَزْلَج هَزْلَجَةً، وقيل: كُلُّ سُرْعَةٍ هَزْلَجَةٌ.

* والهِزْلاجُ: السريعُ.

* وذئب هِزْلاجٌ: سريعٌ خفيف، قال جَندَلُ بنُ المُثَنَّى الحارثىُّ:

يَترُكْنَ بالأمالِسِ السَّمارِجِ
للطَّيرِ واللَّغـاوِسِ الهَزَالِجِ(٢)

وقول الحُسَينِ بن مُطَيْرٍ:

هُدْلُ المَشَافِرِ أيْديها مُوَثَّقَةٌ دُفْقٌ وأرْجُلُها زُجٌّ هَزالِيجُ (٣)

فسَره ابنُ الأعرابىِّ فقال: سريعةٌ خفيفةٌ، وقال كُراعُ: الهِزلاجُ: السريعُ، مُشتقٌّ من الهَزَجِ واللامُ زائدةٌ، وهذا قولٌ لا يُلتفت إليه.

* والجَلْهَزة: إغضاؤُك على الشىءِ وكتْمُك له وأنتَ عالمٌ به.

* والهَزْمَجَةُ: كلامٌ مُتَتابعٌ.

* والهَزْمَجَةُ: اختلاطُ الصَّوْتِ، وصَوْتٌ هُزامِجٌ: مُختلِطٌ.

---

(١) الرجز لرجل من بنى سعد فى لسان العرب (سهج)؛ وتاج العروس (سمهج)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (سمحج)، (سمهج)، (عوج)؛ والمخصص (٩/ ٨٦)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٣٤)؛ وجمهرة اللغة ص٤٧٦؛ وتاج العروس (سمهج).

(٢) الرجز لجندل بن المثنى فى لسان العرب (سمرج)، (هزلج)؛ وتاج العروس (سمرج)، (هزلج)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (حجج)، (سمهج)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٥١٠)؛ وتاج العروس (حجج)؛ والمخصص (١/ ٩٢).

(٣) البيت للحسين بن مطير فى ديوانه ص٣٨؛ ولسان العرب (هزلج)؛ وتاج العروس (هزلج).

* والطَّباهجَةُ، فارسيٌّ معرَّبٌ: ضَرْبٌ من قَلْيِ اللَّحم، باؤه بدل من الباء التى بين الياء والفاء كَبِرِنْد وبُنْدَق الذى هو [الفِرِنْدُ، و] الفُنْدَق. وجيمُه بدل من الشين.

* والهَرْدَجَةُ: سُرْعَةُ المَشْيِ.

* واجْرَهَدَّ فى السَّيرِ: استمَر.

* واجْرَهَدَّ القومُ: قَصَدُوا القَصْدَ.

* واجْرَهَدَّ الطَّريقُ: استمرَّ وامتَدَّ.

* واجْرَهَدَّ الليلُ: طالَ.

* واجْرَهَدَّتِ الأرْضُ: لم يُوجَد فيها نَبْتٌ ولا مَرْعًى.

* واجْرَهَدَّتِ السَّنَة: اشْتَدَّتْ وصَعُبَتْ، قال الأخطل:

مَساهِيجُ الشِّتَاءِ إذا اجْرَهَدَّتْ ... وعَزَّتْ عِنْدَ مَقْسَمِهَا الجَزُورُ (١)

* وجَرْهَدٌ: اسمٌ.

* وبُسْرُ الجُهُنْدَرِ: ضَرْبٌ من التَّمرِ، عن أبى حنيفة.

* والدَّهْرَجَة: السُّرْعة فى السَّيرِ.

* وبَعيرٌ دُهانِجٌ: سَريعٌ، قال العَجَّاج:

كأنَّ رَعْنَ الآلِ منهُ فى الآلْ
إذا بَدا دُهانِجٌ ذُو أعْدَالْ (٢)

* وقد دَهْنَج، إذا أسرَعَ مع تقارُبِ خَطْوٍ، قال الفرزْدَق:

وعَيْرٌ لَهَا من بَناتِ الكُدَادِ ... يُدَهْنِجُ بالقَعْوِ والمِزْوَدِ (٣)

* وبَعيرٌ دُهانِجٌ: ذو سَنامَيْنِ.

* والدَّهْنَج: حَصًى أخضرُ تُحَلَّى به الفُصوصُ.

* والدَّهْنَجُ: والدُّهانِجُ: العظيمُ الخَلْقِ من كُلِّ شيءٍ.

---

(١) البيت للأخطل فى ديوانه ص١٨٩؛ ولسان العرب (جرهد)؛ وتاج العروس (جرهد)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٥١٢).

(٢) الرجز للعجاج فى ملحق ديوانه (٢/ ٣٢٠)؛ ولسان العرب (دهنج)، (قيل)؛ وتاج العروس (دهنج)، (أول)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص١١٣٦؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٥١١)؛ وكتاب العين (٤/ ١١٦)؛ ومقاييس اللغة (١/ ٦١).

(٣) البيت للفرزدق فى ديوانه (١/ ١٧٥)؛ ولسان العرب (دهنج)؛ وتاج العروس (دهمج)، (كدد)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (دهمج)، (كدد)؛ والمخصص (١٣/ ٢٨٤).

* وهِجْدَمْ: زَجْرٌ للفرَسِ، وقال كُراع: إنما هو هِجْدُمُّ، بكسرِ الهاء وسكون الجيم وضم الدال وشدِّ الميم، وبعضهم يخفِّف الميم.

* والدَّهْمَجَة: مَشْىُ الكبيرِ كأنه فى قَيْدٍ، وقيل: هو المشْىُ البَطِىءُ، وقد دَهْمَجَ.

* وبَعيرٌ دُهامِجٌ: يُقارِبُ الخَطْوَ ويُسْرِع، وقيل: ذو سَنامَين كدُهانِج، وأُراه بَدلاً.

* والدَّهْمَج: السَّيرُ الواسع.

* والدَّمْهَجُ والدُّماهِجُ: العظيمُ الخَلْقِ من كلِّ شىءٍ، كالدُهانِج.

* والهَرْجَلَة: الاختلاطُ فى المَشْىِ، وقد هَرْجَلَ وهَرْجَلَت النَّاقَةُ، كذلك.

* والهِرْجابُ من الإبلِ: الطَّوِيلَةُ الضَّخْمَة، ونَخْلَة هِرْجاب، كذلك، قال الأنصارىُّ:

تَرَى كُلَّ هِرْجابٍ سَحُوقٍ كأنَّها ... تَطَلَّى بِقـارٍ أوْ بأسْـوَدَ ناتِحِ[1]

* والهَبْرَجُ: الثَّوْرُ، وهو أيضًا: المُسِنُّ من الظِّباء.

* والهَبْرَجَة: اختلاطٌ فى المَشْىِ.

* ومكانٌ بَهْرَجٌ: غَيرُ حِمًى، وقد بَهْرَجَه فتَبَهْرَجَ.

* ودِرْهَمٌ بَهْرَجٌ: رَدِىءٌ.

* وكُلُّ مَرْدُودٍ عِنْدَ العربِ: بَهْرَجٌ، ونَبَهْرَجٌ، وكرِهَها بعضُهم، وهذا الحرفُ فارسِىٌّ، أصله نَبَهْرَه.

* والهَمْرَجةُ والهَمْرَجُ: الالْتِباسُ والاختلاط.

* وقد هَمْرَج عليه الخبرَ، وقالوا: الغُولُ هَمْرَجَةٌ من الجِنِّ.

* والهَمْرَجَة: الخِفَّة والسُّرْعة.

* ووقَع القومُ فى هَمَرَّجَةٍ، أى اختلاطٍ، قال:

* بَيْنا كذلكَ إذْ هاجَتْ همَرَّجَةٌ *[2]

* والهَمَرَّجُ: الاختلاطُ والفِتْنَة.

* والجَهْرَمِيَّةُ: ثِيابٌ مَنسوبةٌ من نحو البُسُطِ وما يُشْبِهُها، يقال: هِىَ من كَتَّانٍ، وقال:

---

(١) البيت للأنصارى فى لسان العرب (هرجب)؛ وتاج العروس (هرجب).

(٢) صدر بيت بلا نسبة فى لسان العرب (همرج)، (بين)؛ وتاج العروس (همرج)؛ وعجزه: * تسبى وتقتل حتى يسأم الناس *.

بَلْ بَلَدٌ مِلْءُ الفجاجِ قَتَمُهْ
لا يُشْتَرَى كَتَّانُهُ وجَهْرَمُهْ (١)

جعله اسمًا بإخراجِ ياءِ النِّسبةِ.

* وجُرْهُمٌ: حَيٌّ من اليمَنِ نَزَلوا مكَّةَ، وتزوَّج فيهم إسماعيلُ بنُ إبراهيمَ صلى اللهُ عليهما.

* ورجُلٌ جِرْهامٌ ومُجْرَهِمٌ: جادٌّ فى أمرِه.

* وجِرْهامٌ: من صِفاتِ الأسَدِ.

* وجملٌ جُرَاهِمٌ: عظيمٌ، وقول ساعدةَ بنِ جُؤَيَّة يصف ضَبُعًا:

تَرَاها الضَّبْعُ أعْظَمَهُنَّ رأسًا جُرَاهِمَةٌ لَهَا حِرَةٌ وثِيلُ (٢)

عَنى بالجُراهمَة الضَّخْمَةَ الثقيلةَ، وقوله «لها حِرَةٌ وثِيلُ» معناه أنَّ كلَّ ضَبُعٍ خُنْثَى فيما زَعَمُوا، واستعارَ الثِّيلَ لها، وإنما هو للبَعيرِ.

* وجَمْهَرَ له الخَبرَ: أخْبَره بطَرَفٍ منه على غيرِ وجْهِه، وتَرَكَ الذى يُريد.

* والجُمْهُور، والجُمْهورَةُ من الرَّملِ: ما تَعَقَّدَ وانْقادَ، وقيل: هو ما أشْرَفَ منه.

* والجُمْهُور: الأرْضُ المُشْرِفَةُ على ما حولها.

* والجُمْهُورَة: حَرَّةٌ لبنى سَعْدِ بن بكْرٍ.

* وجُمْهُورُ كلِّ شىءٍ: مُعْظَمُه، وقد جَمْهَرَه.

* وجَمْهَر القَبْرَ: جمَع عليه التُّرابَ ولم يُطَيِّنْه.

* والجُمْهورِىُّ: شَرابٌ مُحْدَثٌ، رواهُ أبو حنيفةَ، قال: وأصلُه أن يُعادَ على البُخْتُجِ الماءُ الذى ذَهَب منه، ثم يُطْبَخ ويُودَع فى الأوْعيَةِ، فَيأخُذ أخْذًا شَديدًا.

* والجُماهِرُ: الضَّخْمُ.

* وفلانٌ يتَجَمْهَر علينا، أى يَستَطِيلُ ويَحقِرُنا.

* والجَمْهَرَة: المُجتَمَعُ.

(١) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص١٥٠؛ ولسان العرب (ندل)، (جهرم)؛ وتاج العروس (جهرم)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٦/ ٥١٢)؛ والمخصص (١٦/ ١٠٢).

(٢) البيت لساعدة بن جؤية الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص٣٢٢؛ ولسان العرب (حرح)، (جعر)، (جرهم)، (حرهم)، (كلم)، (منن)؛ وتاج العروس (جرهم)؛ وللأعلم الهذلى فى تاج العروس (جحر)؛ وللهذلى فى تاج العروس (حرح)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (١/ ٣٦٢).

* والهُنْجُلُ: الثَّقيل.

* والهِلْباجُ، والهِلْباجةُ: والهُلَبِجُ، والهُلابِجُ: الأحمق الذى لا أحمقَ منه، وقيل: هو الوَخْمُ الأحْمَقُ المائقُ القَليلُ النَّفعِ الأكولُ الشَّروبُ.

* ولَبَنٌ هِلْباجٌ وهُلَبِجٌ: خاثِرٌ.

* والجَهْبَلَةُ: المَرأةُ القَبيحة.

* والجَهْبَلُ: المُسِنُّ من الوُعُولِ، وقيل: العَظيمُ منها، قال:

* يَحْطِمُ قَرْنَىْ جَبَلِىٍّ جَهْبَلِ *

* والهَمْلَجَةُ، والهِمْلاجُ: حُسْنُ سَيرِ الدَّابَّةِ فى سُرْعَةٍ، وقد هَمْلَجَ، وقولُه أنشده ثعلبٌ:

يُحْسِنُ فى مَنْحاتِهِ الهَمالِجا
يُدْعَى هَلُمَّ داجِنًا مُدَامِجَا[(١)]

* الهَمالجُ: جمعُ الهَمْلَجَةِ فى السَّيرِ، أى أن هذا البعير السَّانىَ يُحْسِنُ المَشْىَ بين البئر والحَوْضِ.

* ودابَّةٌ هِمْلاجٌ، الذكَرُ والأُنثى فى ذلك سواءٌ، وقال زُهَيْرٌ:

عَهْدِى بِهِمْ يَوْمَ بابِ القَرْيَتَيْنِ وقَدْ زَالَ الهَمالِيجُ بالفُرْسانِ واللُّجُمُ[(٢)]

* وهِمْلاجُ الرَّجُلِ: مَرْكَبُه، وهو نحوُ ذلك.

* وأمرٌ مُهَمْلَجٌ: مُنْقادٌ.

* وجُلْهُمَتا الوادى: ناحِيتَاه، وقيل: حافَتاه.

* وجُلْهُمَةُ: اسمُ رجُلٍ.

* وجُلْهُمُ: اسمُ امرأةٍ، وأنشدَ سيبويه:

أوْدَى ابنُ جُلْهُمَ عَبَّادٌ بِصِرْمَتِه إنَّ ابنَ جُلْهُمَ أمْسَى حَيَّةَ الوادى[(٣)]

أراد المرأةَ، ولذلك لم يَصرِف، قال سيبويهِ: والعَرَبُ يُسمون الرجُل جُلْهُمَة، والمرأةَ جُلْهُمَ.

---

(١) الرجز لهميان بن قحافة فى لسان العرب (دجن)؛ وتاج العروس (دجن)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (دمج)، (هملج).

(٢) البيت لزهير بن أبى سلمى فى ديوانه ص١٥٠؛ ولسان العرب (هملج)؛ وبلا نسبة فى تاج العروس (زول).

(٣) البيت للأسود بن يعفر فى ديوانه ص٣٣؛ ولسان العرب (جلهم)، (ودى).

* وطريقٌ لَهْجَمٌ ولَهْمَجٌ: مَوطُوءٌ مُذَلَّل مُنقادٌ.

* وتَلَهْجَمَ لَحيَا البَعيرِ: إذا تَحرَّكا، قال حُمَيْدُ بن ثَوْرٍ الهلالىُّ:

كأنَّ وَحا الصِّرْدانِ فى جَوْفِ ضالَةٍ تَلَهْجُمُ لَحْيَيْه إذا مــا تَلَهْجَمـا[1]

* واللَّهْمَجُ: السابقُ السريعُ.

* وظَليمٌ هَجَنَّفٌ: جافٍ.

* والجِهِنَّامُ: القَعْرُ البَعيد.

* وبئرٌ جَهَنَّمٌ وجهِنَّامٌ: بَعيدَةُ القَعرِ، وبه سُمِّيت جَهَنَّمُ لِبُعدِ قَعْرِها، ولم يقولوا فيها: جِهِنَّامٌ، وقال اللِّحيانىُّ: جِهِنَّامٌ: اسمٌ أعجَمِىٌّ.

* وجُهُنَّامُ اسمُ رَجُلٍ، قال الأَعْشى:

دعَوْتُ خَليلى مِسْحَلاً ودعَوْا لَهُ جُهُنَّامَ جَدْعًا للهَجِينِ المُذَمَّمِ[2]

وقيل: هو أخو هُرَيْرَةَ التى يَتَغزَّلُ بها فى قوله:

* ودِّعْ هُرَيْرَةَ . . . *[3]

* وجَهْمَنٌ: اسمٌ.

الهاء والشين

* الشِّهْرِيزُ والشُّهْرِيزُ: ضَرْبٌ من التمرِ، وأنكرَ بعضُهم ضمَّ الشين، والأكثر الشِّهْرِيزُ.

* والشَّهْدارَةُ، بدالٍ غيرِ مُعجَمةٍ: الرجُل القَصيرُ.

* والهِرْدَشَّةُ: العَجوزُ.

* ودَهْرَشٌ: اسمٌ، وقيل: قَبيلَةٌ مِنَ الجِنِّ.

* ودَهْفَشَ الرَّجُلُ المرأةَ: جمَّشَها.

* والشَّمْهَدُ من الكَلامِ: الخَفيفُ، وقيل: الحَديدُ.

* والشِّهْذارَةُ بذال مُعجمةٍ: الكثيرُ الكلامِ، وقيل: العَنيفُ فى السَّيرِ.

---

(١) البيت لحميد بن ثور فى ديوانه ص١٤؛ ولسان العرب (صرد)، (لهجم).

(٢) البيت للأعشى فى ديوانه ص١٧٥؛ ولسان العرب (سحل)، (جهنم)؛ وتهذيب اللغة (٤/٣٠٨)؛ وتاج العروس (سحل)، (جهنم).

(٣) البيت للأعشى فى ديوانه ص١٠٥؛ ولسان العرب (جهنم)؛ ومقاييس اللغة (٤/١٢٦)؛ وتاج العروس (ورع)؛ وتمامه:

ودع هريرة إن الركب مرتحل وهل تطيق وداعًا أيها الرجل

* وبَعيرٌ هِرْشِنٌ: واسعُ الشِّدْقَين، قال ابنُ دُرَيد: لا أدرى ما صِحَّته.

* والهِرْشَفُّ، والهِرْشَفَّةُ: العَجوزُ الكَبيرةُ.

* ودَلْوٌ هِرْشَفَّةٌ: باليَةٌ مُتَشَنِّجَة، وقد اهْرَشَفَّتْ.

* والهِرْشَفَّةُ: خِرقَةٌ يُنَشَّفُ بها الماءُ، قال:

كُلُّ عَجوزٍ رأسُها كالْكِفَّهْ

تَسْعَى بِخُفٍّ مَعَها هِرْشَفَّهْ (١)

* والهِرْشَفَّةُ: صوفَةُ الدَّواة، وهىَ أيضًا: صوفَةٌ أو خِرْقَةٌ يُنَشَّفُ بها الماءُ من الأرضِ ثمَّ يُعصَرُ فى الإناء، وإنما يُفعَل ذلك إذا قَلَّ الماءُ.

* والهِرْشَفُّ من الرجال: الكَبيرُ المَهْزُولُ.

* والهِرْشَفُّ: الكَثيرُ الشُّرب، عن السِّيرافىِّ.

* والشَّهْبرَة والشَّهْرَبَة: العَجوزُ قال:

أُمُّ الحُلَيْسِ لَعَجوزٌ شَهْرَبَهْ

تَرْضَى منَ الشَّاة بِعَظْمِ الرَّقَبَهْ (٢)

أدخَلَ اللامَ فى غيرِ خَبرِ إنَّ للضرورة، ولا يُقاس عليه، والوَجْهُ أن يقال: لأُمُّ الحُلَيسِ عَجوزٌ شَهْرَبَهْ، كما تقول: لزيدٌ قائمٌ، ولا تقول: زيدٌ لَقائمٌ، ومثله قولُ الآخَر:

خالِى لأنتَ ومَنْ جَرِيرٌ خالُه يَنَلِ العَلاءَ ويُكْرِمُ الأخْوَالاَ (٣)

وهذا يَحتَمِل أمرَين، أحدُهما أن يكون أرادَ لَخَالِى أنتَ، فأخَّرَ اللامَ إلى الخبرِ ضرورةً، والآخر أن يكون أراد لأنتَ خالِى، فقدَّم الخبرَ على المبتدأ، وإن كانت فيه اللام ضرورةً، ومن روَى فى البيت المتقدّم «شَهْبرَهْ» فإنه خَطأٌ، لأنَّ هاء التأنيثِ لا تكون رَوِيًا.

* والشَّيْهَبُورُ، كالشَّهْبرَة.

* وشيخٌ شَهْرَبٌ وشَهْبرٌ، عن يعقوب.

* والهِرْشَمَّةُ: الغَزيرَةُ من الغنمِ، وخَصَّ بعضُهم به المَعْزَ.

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (جفف)، (قفف)، (هرشف)؛ وكتاب العين (٦/ ٢٣)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٥١٦)؛ وتاج العروس (حفف)، (قفف)، (هرشف)؛ وجمهرة اللغة ص٩٠؛ والمخصص (٩/ ١٦٤).

(٢) الرجز لرؤبة فى ملحق ديوانه ص١٧٠؛ وله أو لعنترة بن عروس فى خزانة الأدب (١٠/ ٣٢٣)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (شهرب)؛ وجمهرة اللغة ص١١٢١؛ وتاج العروس (شهرب)، (لوم).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (شهرب).

* والهِرْشَمُّ: الرِّخْوُ النَّخِرُ منَ الجِبالِ، وقيل: هو الحَجَرُ الصُّلْبُ، ضدٌّ، قال:

عادِيَّةُ الجُولِ طَمُوحُ الجَمِّ

جِيبَتْ بحَرْفِ حَجَرٍ هِرْشَمِّ (١)

فالهِرْشَمُّ هاهنا: الصُّلْب، لأن البئر لا تُجاب إلا بحَجَرٍ صُلْبٍ، ويروَى «جُوبَ لها بجَبَلٍ» قال ثعلبٌ: معناه: رِخْوٌ غَزِيرٌ، أى فى جَبَلٍ.

* والهَمَّرِشُ: العَجوزُ المُضطَرِبَةُ الخَلْقِ، جعلها سيبويهِ مرَّةً فَنْعَلِلاً، ومرَّةً فَعَّلِلاً وردَّ أبو عَلِيٍّ أن يكون فَنْعَلِلاً، وقال: لو كان كذلك لظهرَت النونُ، لأنَّ إدغامَ النونِ فى الميمِ منْ كَلِمَةٍ لا يَجوزُ، ألا ترَى أنهم لم يُدغموا فى شاة زَنْمَاءَ؛ وامرأةٍ قَنواءَ، كراهِيَةَ أن تَلْتَبِس بالمُضاعَفِ، وهى عند كُراع فَعَّلِلٌ، قال: ولا نظير له البَتَّةَ.

* والهَمْرَشَةَ: الحَرَكَة، وقد تَهَمْرَشُوا.

* والنَّهْشَلَ: المُسِنُّ المُضطرِبُ من الكِبَرِ، وقيل: هو الذى أسَنَّ وفيه بَقِيَّةٌ، والأنثى نَهْشَلَةٌ، وقد نَهْشَلَ.

* ونَهْشَلٌ: مِنْ أسماءِ الذِّئْبِ.

* ونَهْشَلٌ: اسمٌ، وهى أيضا، قَبِيلَةٌ مَعروفةٌ: قال الأخْطلُ:

خَلا أنَّ حَيًا مِنْ قُرَيْشٍ تَفاضَلُوا　　　عَلى الناسِ أوْ أنَّ الأكارِمَ نَهْشَلا(٢)

نونها أصلية: لأنها بإزاءِ سِينِ سَلْهَبٍ.

* وهَلَبْشٌ وهُلابِشٌ: اسمان.

* وشِهْمِيلٌ: أبو بَطْنٍ، وهو أخو العَتِيكِ، وزعم ابنُ دُرِيدٍ أنه شِهْمِيل، كأنه مُضافٌ إلى «إيلَ» كجِبرِيلَ، ولو كان كما قال لكانَ مصروفًا.

الهاء والضاد

* النَّهضَلُ: المُسِنُّ من الرجال، مثَّل بِهِ سيبويه، وفسره السِّيرافىُّ، والأنثى بالهاء.

* والهُنْبُضُ: العَظيمُ البطنِ.

* وهَنْبَضَ الضَّحِكَ: أخفاهُ.

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (طمح)، (هرشم)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٥١٦)؛ وتاج العروس (طمح)، (هرشم)؛ وجمهرة اللغة ص١١٤٥؛ والمخصص (١٠/ ٨٩).

(٢) البيت للأخطل فى لسان العرب (نهشل)؛ وتاج العروس (نهشل).

الهاء والصاد

* صَنْعَةٌ دِهْماصٌ: محكَمة، قال أُمَيَّةُ بنُ أبى عائذ:

أَرْتاحُ فى الصُّعَداءِ صَوْتَ المُطْحَرِ الْـ ـمَحْشُورِ شِيَف بِصَنْعَةِ دِهمـاصِ(١)

* والبَهْصَلَةُ والبُهْصُلَة من النساء: الشديدةُ البياض وقيل: هى القصيرَة، قال:

وَإِنْتَمَتْ علَىَّ بِقَوْلِ سَوْءٍ بُهَيْصلَةٌ لهَا وَجْهٌ دَمِيمُ
حَلِيلَةُ فاحِشٍ وانٍ لَئِيمٍ مُزَوْزِكَةٌ لهَا حَسَبٌ لَئِيمُ(٢)

الانتثامُ: الانفجارُ بالقَوْلِ القَبِيحِ.

* ورجُلٌ بُهْصُلٌ: أبيضُ جَسِيمٌ.

* والبُهْصُل: الصَّخَّابَة الجَرِيئَة.

* وبَهْصَلَه الدَّهرُ من ماله: أخرَجه، وكذلك بَهْصَلَ القَومَ مِن أموالِهم.

* وحِمارٌ بُهْصُل: غَلِيظ.

* وبَلْهَصَ، كبَلأَصَ، أى فَرَّ وعدا من فَزَعٍ، أنشد ابنُ الأعرابيِّ:

* ولَوْ رأى فاكَرِشٍ لَبَلْهَصا *(٣)

وقد يجوز أن تكون هاؤُه بدلاً من هَمزَةِ بَلأَص.

* وتَبَلْهَصَ مِن ثِيابِه: خَرَج عنها.

* والصَّلْهَبُ من الرِّجال: الطويلُ، وهو أيضًا: البيتُ الكبيرُ.

* والصَّلْهَب والصَّلْهَبِىُّ من الإبلِ: الشديدُ، والأنثى صَلْهَبَةٌ وصَلْهَبَاةٌ.

* وحَجَرٌ صَلْهَبٌ، وصُلاهِبٌ: شَدِيدٌ صُلْبٌ.

* والمصْلَهِبُّ: الطويل.

* وحمارٌ مُهْصُلٌ: غليظٌ، كبُهْصُل، وأرَى الميمَ بَدَلاً.

* والصِّلْهامُ: من صفات الأسد.

* واصْلَهَمَّ الشىءُ: صَلُبَ واشتَدَّ.

---

(١) البيت لأمية بن أبى عائذ الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص٤٩١؛ ولسان العرب (دهمص)؛ وتاج العروس (دهمص).

(٢) البيتان لمنظور الأسدى فى لسان العرب (بال)، (بهصل)، (نتم)؛ وتاج العروس (نتم)، (بأل)، (بهصل)؛ والبيت الأول بلا نسبة فى المخصص (٨/٤).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (بلهص)؛ وتهذيب اللغة (٦/٥١٩)؛ وتاج العروس (بلهص).

* وهَنْبَصٌ: اسمٌ.

الهاء والسين

* السُّهْرِيزُ: ضَربٌ منَ التمر، وسُهْرٌ بالفارسية: الأحمر، وقيل: هو بالفارسيَّة شِهْرِيزٌ وبالعربية سِهْرِيزٌ، يقال: تمرٌ شِهْرِيزٌ وسِهْرِيزٌ، قال أبو عبيد: ولا تُضفْ.

* والنَّهْسَرُ: الذّئبُ.

* والهَطْلَسَة: الأخذُ.

* والهَطْلَسُ والهَطَلَّسُ: اللِّصُّ القاطِعُ يُهَطْلِسُ كلَّ ما وَجَدَه، أى يَأخذه.

* والطِّهْلِيسُ: العَسكَر الكبيرُ.

* والدَّهارِيس: الدَّواهى، قال المُخَبَّل:

فَإنْ أَبْلَ لاقَيْتُ الدَّهارِيسَ مِنهُما فَقَدْ أفْنَيا النُّعْمانَ قَبْلى وتُبَّعا[1]

واحدها دِهْرِسٌ ودُهْرُسٌ، فلا أدرى لمَ ثَبتت الياءُ فى الدَّهارِيس.

* والدِّهْرَس: الخفَّة.

* والدِّرْهِسُ والدُّرْهُسُ جميعًا: الدّاهِيَة كالدِّهْرِسِ والدُّهْرُسِ، وهى الدَّراهِسُ أنشد يعقوبُ:

مَعى ابْنا صَرِيمٍ جازِعانِ فلاهُما وعَرْزَةُ لَولاهُ لَقِينا الدَّهارِسا[2]

* والدُّراهِسُ: الشديدُ.

* والمُسَرْهَد: المُنعَّم المُغَذَّى.

* وامرأةٌ مُسَرْهَدَةٌ: سَمينةٌ مَصنوعةٌ، وكذلك الرَّجلُ.

* وسَنامٌ مُسَرْهَدٌ: مُقَطَّعُ المِياه.

* والهَدَبَّسُ: وَلَدُ البَبْرِ.

* والسَّمْهَدُ: الكثيرُ اللحمِ الجسيمُ منَ الإبلِ.

* واسمَهَدَّ سَنامُه: عَظُمَ.

* والسَّمَهَدُ: الصُّلْبُ اليابِسُ.

* والسَّرْهَفَة: نَعْمَةُ الغذاء، وقد سَرْهَفَه.

---

(١) البيت للمخبل السعدى فى ديوانه ص١٣٠؛ ولسان العرب (دهرس)؛ وتاج العروس (دهرس).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (دهرس)؛ وتاج العروس (دهس).

* والسَّرْهَف: المائقُ الأكولُ.

* والسَّهْبَرَةُ: من أسماء الرَّكايا.

* والهِرْماسُ: من أسماءِ الأسَدِ، وقيل: هو الشديدُ من السِّباعِ، واشتقَّه بعضُهم من الهَرْسِ الذى هو الدَّقُّ، فهو على هذا ثُلاثىٌّ، وقد تقدَّم.

* وهِرْماسٌ: مَوضعٌ أو نَهرٌ.

* والهِرْمِيسُ: الكَرْكَدَّنُ، وهو أكبرُ من الفيلِ، لهُ قَرْنٌ، وهو يكون فى البَحْرِ أو على شاطِئه، قال:

* والفيلُ لا يَبْقَى ولا الهِرْمِيسُ *(١)

* وهِرْمِسُ: اسمُ علَمٍ سُرْيانىٌّ.

* والهُرْمُوسُ: الصُّلْبُ الرَّأْى المُجَرِّبُ.

* والسَّمْهَرِىُّ: الرُّمح الصَّلِيبُ، وقال أبو حنيفة: هو الصَّلِيبُ العُودِ، قال: ووَتَرٌ سَمْهَرِىٌّ: شَدِيدٌ كالسَّمْهَرِىِّ منَ الرِّماحِ.

* واسمَهَرَّ الشَّوْكُ: يَبِسَ.

* واسْمَهَرَّ الظَّلامُ: تَنكَّرَ.

* والمُسْمَهِرُّ: الذَّكَرُ العَرْدُ.

* والمُسْمَهِرُّ أيضا: المُعتَدلُ.

* واسمَهَرَّ الحَبْلُ والأمْرُ: اشتَدَّ.

* ورَهْسَمَ فى كلامه: أخفاه.

* ورَهْسَمَ الخَبَرَ: أَتى منهُ بِطرَفٍ ولم يُفصِح بجَمِيعه.

* ورَهْمَسَه مثل رَهْسَمَه.

* والرَّهْمَسَة أيضًا: السِّرارُ.

* والهَلْبَسِيسُ: الشىءُ اليسيرُ.

* وليس بها هَلَبَسٌ: أى أحدٌ يُستَأنَس به.

* وجاءَتْ وما عليها هَلَبَسِيسَةٌ؛ أى شىءٌ منَ الحَلْىِ.

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عسس)، (فعس)، (هرمس)، (لعع)؛ وتهذيب اللغة (٢/ ١١٢)؛ وتاج العروس (عسس)، (هرمس)، (لعع)؛ والمخصص (٨/ ٥٨).

* وما عِندَه هَلْبَسِيسَةٌ: إذا لم يكن عنده شيءٌ.

* وما في السَّماءِ هَلْبَسِيسَةٌ، أي شيءٌ من سحابٍ، عن ابن الأعرابيِّ.

* والسَّهْبَل: الجَرِيءُ.

* والسَّلْهَب: الطويلُ عامَّةً، وقيل: هو الطويلُ منَ الرِّجال، والجمعُ السَّلاهِبَة.

* والسَّلْهَبَةُ من النساء: الجَسِيمَة، وليستْ بمِدْحَةٍ، ويُقالُ: فَرَسٌ سَلْهَبٌ وسَلْهَبَةٌ للذَّكَر، إذا عَظُمَ وطالَ وطالَتْ عِظامُه.

* وفَرَسٌ مُسْلَهِبٌّ: ماضٍ، ومنه قولُ الأعرابيِّ في صِفَة الفَرَسِ: وإذا عَدا اسْلَهَبَّ.

* وجاءَ سَبَهْلَلاً، أي بلا شيءٍ، وقيل: بلا سِلاحٍ ولا عَصًى، وكُلُّ فارِغٍ سَبَهْلَلٌ، عن السِّيرافيِّ. وقال ابنُ الأعرابيِّ: جاءَ سَبَهْلَلاً؛ أي غَيرَ محمودِ المَجِيءِ.

* وأنتَ في الضَّلالِ ابن السَّبَهْلَلِ، وجِئْتَ بالضَّلالِ ابنِ السَّبَهْلَلِ، أي بالباطل، وهو من ذلك.

* وبَلْهَسَ: أسْرَعَ في مَشْيِه.

* ورَجلٌ هَمَلَّسٌ: قَوِيُّ السَّاقَينِ شديدُ المَشْيِ، ولم تُلْفَ إلا في كتاب العَينِ، والمعروفُ في المصنَّف وغيرِه: العَمَلَّس، ولعلَّ الهاء بدَلٌ منَ العَينِ، لا تَصِحُّ إلا على ذلك.

* واسْلَهَمَّ المَرِيضُ: عُرِفَ أثَرُ مَرَضِه في بَدَنِه، وقيل: المُسْلَهِمُّ: الذى قد ذَبُلَ ويَبِسَ إما من مَرَضٍ وإمّا مِنْ هَمٍّ لا يَنامُ على الفِراشِ يَجيءُ ويَذْهَبُ وفي جَوْفِه مَرَض قد أيْبَسَه وغَيَّرَ لَوْنَه، وقيل: هو الضَّامِرُ المُضْطَرِبُ مِنْ غيرِ مَرَضٍ.

* ولَهْسَمَ ما على المائدَةِ: أكلَه أجمعَ.

* وسَنْهَفٌ: اسمٌ.

* والهَنْبَسَةُ: التَّحَسُّسُ عن الأخبارِ، وقد تَهَنْبَسَ.

* والبَهْبَسَى: التَّبَخْتُر.

* والأسدُ: يُبَهْنِسُ في مَشْيِه، ويَتَبَهْنَسُ، أي يَتَبخْتَرُ، خَصَّ بعضُهم به الأسَدَ وعَمَّ بَعضُهم.

الهاء والزاى

* الزَّهْزَمَة: الصَّوْتُ عن كُراعٍ.

* والهَزَنْبَزُ، والهَزَنْبَزانُ، والهَزَنْبَزانِيُّ، كلُّه: الحَدِيدُ، حكاه ابن جِنِّي بِزاءين، وقال: هي

من الأمثلة التى لم يذكرها سيبويه.

* والدِّهْلِيزُ: الدَّلِّيجُ، فارسىٌّ مُعَرَّبٌ.

* رَجُلٌ زَهدَنٌ، بالزاى عن كُراع: لئيمٌ.

* وزَهْدَبٌ: اسمٌ.

* والزَّهْدَم: الصَّقْر.

* وزَهْدَمٌ: اسمٌ.

* والزَّهْدَمان: زَهْدَمٌ وكَرْدَمٌ.

* والهُزْرُوفُ والهِزْرَافُ: الظليمُ.

* والهُزَارِفُ: الخفيفُ السريع، وربما نُعِت به الظَّلِيمُ.

* والهِزَبْرُ: منْ أسماء الأسد.

* والأهَزَنْبَرُ والهَزَنْبَرَانُ: الحَديدُ.

* والهِبْرِزِىُّ: الإسْوارُ من أساورَة فارِسَ، أعْنى بالإسْوَارِ: الجَيِّدَ الرَّمْىِ بالسِّهام فى قَولِ الزَّجَّاجِ. أو الحَسَن الثَّبات على ظَهْرِ الفَرَسِ فى قول الفارِسِىِّ.

* ورجلٌ هبْرِزِىٌّ: جَميلٌ وَسيمٌ، وقيل: نافِذٌ.

* وخُفٌّ هِبْرِزِىٌّ: جيِّدٌ، يمانية.

* والبَهْزَرَةُ: النَّاقَةُ الجَسِيمةُ الضَّخْمة الصفية، وكذلك هى من النَّخْلِ، وهى من النِّساءِ: الطَّويلَةُ.

* والبُهْزُرَةُ: النَّخْلَة التى تَناولُهَا بيَدِك، أنشد أبو حنيفة:

بَهــازِرًا لم تَتَّخِــذْ مآزِرَا
فَهْىَ تَسامَى حَوْلَ جِلْفٍ جازِرَا[1]

يعنى بالجِلْفِ هنا الفُحَّالَ من النَّخْلِ.

* والهَزْمَرَةُ: الحركة الشَّديدةُ.

* وهَزْمَرَه: عَنُفَ به.

* والهُرْمُزُ، والهُرْمُزانُ، والهَارَمُوزُ: الكبير من مُلوكِ العَجَم.

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (بهزر)، (جلف)؛ وتاج العروس (بهزر)، (جلف)؛ والمخصص (١١/ ١١٢)؛ وكتاب العين (٤/ ١٢٣).

* ورَامُ هُرْمُزَ: موضعٌ، من العرب مَنْ يَبْنِيه على الفَتْحِ فى جميع الوُجوه يُعْرِبُهُ ولاَ يَصْرِفُهُ، ومنهم من يُضِيفُ الأوَّلَ إلى الثَّانى ولا يَصْرِفُ الثانى ويُجْرِى الأوَّلَ بوُجوهِ الإعراب.

* والزَّمْهَرِيرُ: شِدَّةُ البَرْدِ، وقد ازْمَهَرَّ اليومُ.

* وزَمْهَرَتْ عَيناه، وازْمَهَرَّتا: احْمَرَّتا من الغَضَبِ.

* والمُزْمَهِرُّ: الشَّديدُ الغَضَبِ.

* ووَجْهٌ مُزْمَهِرٌّ: كالِحٌ.

* وازْمَهَرَّت الكَواكِبُ: زَهَرَتْ ولَمَعَتْ، وقيل: اشتَدَّ ضَوْؤُها.

* والمُزْمَهِرُّ: الضَّاحِكُ السِّنِّ.

* وما فى النِّحي هَزْبَليلَةٌ، أى شىءٌ، لا يُتكلَّم به إلاَّ فى الجَحْدِ.

* وزَهْلَبٌ: خَفيفُ اللِّحْيَةِ، زَعموا.

* والمُزْلَهِمُّ: السَّريعُ.

* وماءٌ مُزْمَهِلٌّ: صافٍ.

* واللِّهْزِمَتان: مُضَيْغَتَان فى أصلِ الحَنَكِ، وقيل: هما مُضَيْغَتَانِ عند مُنْحَنَى اللَّحْيَينِ أسفَلَ من الأذُنَين، وهما مُعظَمُ اللَّحْيَينِ، وقيل: هما مُجْتَمَع اللَّحْمِ بين الماضِغِ والأُذُنَينِ من اللَّحْيِ.

* ولَهْزَمَه: أصابَ لِهزِمَتَهُ، قال:

إمَّا تَرَى شَيْئًا عَلانى أغْثَمُهْ
لَهْزَمَ خَدَّيَّ بِهِ مُلَهْزِمُهْ (١)

* واللَّهازِمُ: عِجْلٌ، وتَيْمُ اللاَّتِ، وقَيسُ بنُ ثَعْلَبَة، وعَنَزَة.

الهاء والطاء

* الهِرْطالُ: الطَّويلُ من الرِّجال، قال:

قَدْ مُنِيَتْ بِناشِئٍ هِرْطالِ
فازْدَالَهَا وأيَّمَا ازْدِيالِ

(١) الرجز لرؤبة فى ملحق ديوانه ص١٨٥؛ ولسان العرب (لهز)؛ ولرجل من بنى فزارة فى لسان العرب (غثم)، (لهزم)؛ وتاج العروس (غثم)، (لهزم)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٦/١٥٣، ٥٢٥)؛ ومقاييس اللغة (٤/٤١٢)؛ والمخصص (١/٧٨).

* والمُطَرْهِفُّ: الحَسَنُ.

* وهَرْمَطَ عِرْضَه: وقَعَ فيه.

* والمُطْرَهِمُّ: الشَّبابُ المُعتَدِل التامُّ، قال ابنُ أحمر:

أُرَجِّى شَبابًا مُطْرَهِمًّا وصِحَّةً   وكيفَ رَجاءُ المَرْءِ ما لَيسَ لاقِيَا(١)

* والمُطْرَهِمُّ: الشابُّ الحَسَنُ، وقيل: الطَّوِيلُ الحَسَنُ.

* والمُطْرَهِمُّ: المُتكَبِّر.

* واطْرَهَمَّ اللَّيلُ: اسْوَدَّ، وقد فَسَّرَ يعقوبُ به قَولَ ابنِ أحمرَ:

* أُرَجِّى شَبابًا مُطْرَهِمًّا. . . *(٢)

ولا وَجْه لهُ، إلا أن يَعْنِيَ به اسْوِدادَ الشَّعَر.

* والطَّهْلَبَةُ: الذَّهابُ فى الأرضِ، عن كُراع.

* وهَمْلَطَ الشيءَ: أخذه أو جمعَه.

* والطَّهْمَلُ: الجَسيمُ القَبِيحُ الخِلْقَة.

* والطَّهْمَلَةُ والطِّهْمِلَةُ ـ الأخيرةُ عن كُراع ـ من النِّساءِ: السَّوْداءُ القَبِيحةُ الخَلْقِ، قال العَجَّاجُ:

يُمْسِينَ مِنْ قَسِّ الأذَى غوَافِلا
لا جَعْبرِيَّات ولا طَهـامِلا(٣)

* والطِّهْلِئَةُ: المَاءُ الرَّنْقُ الكَدِرُ فى الحَوْض.

الهاء والدال

* دُهْدُرَّينِ: اسمٌ لبَطَل، قال ذلك أبو عليٍّ، ومن كلامهم دُهْدُرَّيْنْ، سَعْدُ القَيْنْ، أى بَطَلَ سَعْدُ القَينِ بأن لا يُسْتَعْمَلَ، وذلك لتَشاغُلِ النَّاسِ بما هُم فيه من الشِّدَّة أو القَحْط، ويُقال: ساعِدُ القَيْن، أيضًا، ويُقال: دُهْدُرَانِ لا يُغْنِى عَنك شَيْئًا.

(١) البيت لابن أحمر فى ديوانه ص١٦٩؛ ولسان العرب (طرهم)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٥٢٦)؛ وتاج العروس (طرهم).

(٢) انظر التخريج السابق.

(٣) الرجز لرؤبة عن العجاج فى ديوانه ص١٢١؛ ولسان العرب (جعبر)؛ (قسس)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٣٢٢)؛ وتاج العروس (جعبر)؛ وللعجاج فى ديوانه (٢/ ٣٦١)؛ ولسان العرب (طهمل)؛ وتاج العروس (طهمل)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (١/ ٥١٠)؛ والمخصص (٤/ ٨)؛ وكتاب العين (٢/ ٣٢٢).

* والدِّهْلاثُ، والدِّلْهاثُ، والدَّلْهَثُ، والدُّلاهِثُ كلُّه: السَّرِيعُ الجَرِىءُ من الناسِ والإبل.

* وأرضٌ دَهْثَمَةٌ ودَهْثَمٌ: سَهْلَةٌ.

* ورجُلٌ دَهْثَمُ الخُلُق: سَهْلُه.

* ودَهْثَمٌ: اسمٌ.

* وثَهْمَدٌ: موضعٌ.

* والزَّهْدَلُ: طائرٌ شِبْهُ الحُمَّرَةِ، وقال ثعلبٌ: هو طائرٌ شِبْهُ القُبَّرَةِ إلاَّ أنها ليستْ لها قُنْزُعَةٌ.

* والرهْدَلُ: الأحمقُ، وَقيلَ: الضَّعِيف.

* والرَّهْدَنُ، والرَّهْدَنَة والرُّهْدُونُ، كالرَّهْدَل الذى هو الطائرُ المتقدِّمُ ذِكْرُه.

* والرَّهْدَنُ: الأحْمَقُ، كالرَّهْدَلِ، قال:

قُلْـتُ لَهَـا إيَّاكِ أنْ تَوَكَّنى
عِنْدِى فى الجَلْسَةِ أوْ تَلَبَّنى
علَيْكِ ما عِشْتِ بذَاكَ الرَّهْدَنِ[1]

* والرُّهْدُونُ: الكَذَّابُ.

* والرَّهْدَنَة: الإبْطاءُ، وقد رَهْدَنَ، قال:

* فجئْتُ بالنَّقْدِ ولم أُرَهْدِنِ *[2]

أى لم أُبْطِئْ ولم أحْتَبِسْ.

* والدُّهْدُنُّ: الباطِلُ، قال:

لأَجْعَلَنْ لابنَـة عَمْرو فَنَّا
حتى يكُونَ مَهْرُها دُهْدُنَّا[3]

ويُرْوَى: «لابْنَةِ غَنْمٍ».

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (رهدن)، (لبن)، (وكن)؛ والمخصص (٣/٤٨)؛ وتهذيب اللغة (١٠/ ٣٨٠)؛ وتاج العروس (رهدن)، (لبن)، (وكن).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (رهدن)؛ وتاج العروس (رهدن).

(٣) الرجز لمدرك بن حصين فى كتاب الجيم (١/٢٥٣)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (دهدن)، (فنن)؛ وجمهرة اللغة ص١١٦٣؛ والمخصص (١٣/٧٧)؛ وتهذيب اللغة (٦/٥٢٩)؛ وتاج العروس (دهدن)، (فنن).

* والفُرْهُد والفُرْهُود: الحادِرُ الغَليظُ، وقيل: هو النَّاعِمُ التَّارُّ.

* والفُرْهُدُ والفُرْهودُ: وَلَد الأسَد، عُمانيَّة، وزعَم كُرَاع أنَّ جمعَ الفُرْهُدِ فَراهِيدُ، كما جُمع هُدْهُدٌ على هَداهِيدَ، ولا يُؤْمَن كُراع على مِثْلِ هذا، إنما يُؤْمَنُ عَلَيهِ سِيبَويه وشِبْهُه.

* وقيل: الفُرهُود: وَلَدُ الوَعِلِ.

* وفَراهِيدُ: حَيٌّ من اليَمن من الأزْدِ.

* وفُرْهودٌ: أبو بَطْنٍ.

* والهِرْدَبُّ، والهِرْدَبَّةُ: الجَبانُ الضَّخْمُ.

* والهِرْدَبَّةُ: العَجُوزُ، قال:

أُفٌّ لتِلْكَ الدِّلْقِمِ الهِرْدَبَّهْ
العَنْقَفِيرِ الجِلْبِحِ الطُّرْطُبَّـهْ (١)

العَنْقَفيرُ والجِلْبِحُ: المُسنهَة، والطُّرْطُبَّةُ: الطويلةُ الثَّدْيَينِ.

* والهَرْدَبُ: عَدْوٌ فيه ثِقَلٌ، وقد هَرْدَبَ.

* وثَرِيدَةٌ هِبْرِدانَةٌ: بارِدَةٌ، تَقولُ العربُ: ثَرِيدَةٌ هِبْرِدانَةٌ، مِبْرِدانَةٌ، مُسَعْنَبَةٌ مُسَوَّاةٌ.

* والهِرْدَمَّةُ: العَجوزُ عن كُراع، كالهِرْدَبَّة.

* والمُدْرَهِمُّ: السَّاقِطُ مِن الكِبَرِ، وقيل: هو الكبيرُ السِّنِّ أيّا كانَ.

* وادْرَهَمَّ بَصرُه: أظلَمَ.

* والدِّرْهَمُ والدِّرْهِمُ: لُغَتان، فارسى، مُلْحق ببناءِ كَلامِهِم، فَدِرْهَمٌ كَهِجْرَعٍ، ودِرْهِم كَحِفْرِدٍ، وقالوا فى تَصغيره: دُرَيْهِمٌ شاذَّة، حقَّرُوا دِرْهامًا وإن لم يُتَكَلَّم به، هذا قولُ سيبويه، وحكى بَعضُهم: دِرْهام، وجاء فى تكسيرِه الدَّراهِيمُ، وزعم سيبويهِ أنَّ الدَّراهِيمَ إنما جاء فى قَوْلِ الفَرزدق:

تَنْفِى يَداها الحَصَى فى كُلِّ هاجِرَةٍ نَفْىَ الدَّراهِيمِ تَنْقـادُ الصَّيـارِيفِ(٢)

* ورجل مُدَرْهَمٌ ـ ولا فِعلَ له ـ أى كثير الدَّراهِمِ، حكاه أبو زيدٍ قال: ولم يَقولوا:

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (طرطب)، (هردب)؛ وتهذيب اللغة (١٤/٥٨)؛ وتاج العروس (طرطب)، (هردب).

(٢) البيت للفرزدق فى لسان العرب (صرف)؛ وتاج العروس (درهم)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (قطرب)، (سحج)، (نقد)، (صنع)، (درهم)، (نفى).

دُرْهِمَ، قال ابنُ جِنِّى: لكنه إذا وُجِدَ اسمُ المفعولِ فالفعْلُ حاصِلٌ.

* ودُرْهِمَت الخُبَّازَى: استَدارَتْ فَصارَتْ على أشكالِ الدَّراهِمِ، اشتَقُّوا من الدَّراهِمِ فعلاً وإن كان أعجَميًا، قال ابنُ جِنِّى: وأما قَولُهم: دُرْهِمَتِ الخُبَّازَى، فليس من قولِهم: رَجُلٌ مُدَرْهَمٌ.

* والهَنْدَوِيلُ: الضَّخْمُ، مَثَّل به سيبويهِ وفسَّرَه السِّيرافىُّ.

* وغُلامٌ فُلْهُدٌ، باللام: يَمْلأُ المَهْدَ. عن كُراع.

* ورجلٌ هِدَبْلٌ: كَثيرُ الشَّعرِ، وقيل: هو الأشْعَثُ الذى لا يُسَرِّحُ رأسَه ولا يَدْهنه، قال:

هِدانٌ أخُو وَطْبٍ وصاحِبُ عُلْبَةٍ هِـدَبْلٌ لِرَثَّاتِ النِّقَـالِ جَرُورُ(١)

* ورجلٌ هِدَبْلٌ: ثَقِيلٌ.

* ودَهْلَبٌ: اسمُ شاعرٍ معروفٍ، حكاه ابنُ جِنِّى، وأنشد له رَجَزًا، وهو قولُه:

أبِى الذى أعْمَلَ أخْفافَ المَطِى
حَتى أناخَ عنْـدَ بابِ الحِمْيَرِى
فأُعْطِىَ الحِلْقَ أُصَيْـلالَ العَشِى(٢)

* والبَهْدَلَة: الخِفَّة.

* والبَهْدَلَةُ: طائِرٌ أخضَرُ، وجمعُه بَهْدَلٌ.

* والبَهْدَلَةُ: أصْلُ الثَّدْيِ.

* وبَهْدَلَةُ: قَبيلَةٌ، عن ثعلبٍ وابنِ الأعرابىِّ.

* وبَهْدَلٌ: اسمٌ.

* والهِدْمِلُ: الثَّوْبُ الخَلَقُ، قال تأبَّطَ شَرًّا:

نَهَضْتُ إليها مِنْ جُثُومٍ كأنَّها عَجوزٌ عَلَيها هِدْمِلٌ ذاتُ خَيْعَلِ(٣)

مِن جُثُوم، أى مِن نِصفِ اللَّيلِ.

* والهِدَمْلَة: الرَّمْلَة الكثيرةُ الشَّجَرِ، قال ذو الرُّمَّة:

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (هدل)؛ وتاج العروس (هدل).

(٢) الرجز لأبى دهبل الجمحى فى ديوانه ص٥٩؛ ولسان العرب (أصل)؛ ولدهلب فى لسان العرب (دهلب).

(٣) البيت لتأبط شرًا فى ديوانه ص١٨١؛ ولسان العرب (هدمل)، (جثم)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٥٢٨)؛ ومقاييس اللغة (٢/ ٢٠٠)؛ وتاج العروس (هدمل)، (جثم)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٤/ ٩٣).

* كأنَّها بالهِدَمْلاتِ الرَّواسِيمِ *[١]

* والهِدَمْلَة: مَوضِع، مثَّل به سيبويه وفسَّرَه السِّيرافىّ.

* والهِدَمْلَةُ: الدَّهْرُ الذى لا يوقَفُ عليه لطولِ التَّقادُمِ، ويُضرَب مثَلاً للذى فاتَ يقول بعضُهم لبعضٍ: كان هذا أيَّامَ الهِدَمْلَة قال كُثَيِّرٌ:

كأنْ لمْ يُدَمِّنْهَا أنيسٌ ولمْ يكُنْ لهَا بَعدَ أيامِ الهِدَمْلَةِ عامِرُ[٢]

* ورَمْلٌ هِدَمْلٌ: مُجْتَمِعٌ عالٍ.

* ورجلٌ هِدَمْلٌ: ثَقيلٌ، كَهِدَبْلٍ.

* والهِلْدِمُ: اللِّبْدُ الغليظُ الجافى، قال:

* علَيهِ مِنْ لِبْدِ الزَّمانِ هِلْدِمُهْ *

لِبْدُ الزَّمانِ يعنى الشَّيْبَ.

* والهِلْدِمُ: العَجُوزُ.

* والمُدْلَهِمُّ: الأسْوَدُ.

* وادْلَهَمَّ الظلامُ: كَثُفَ واسْوَدَّ.

* وأسْوَدُ مُدْلَهِمٌّ، مُبالَغٌ به، عن اللِّحيانىِّ.

* والهِنْدَب، والهِنْدِبا، والهِنْدَبا، والهِنْدَباءُ، كُلُّ ذلك: بَقْلَةٌ مِنْ أحرارِ البُقول، تُمَدُّ وتُقْصَر. وقال كُراع: هى الهِنْدَبا، مفتوح الدال مقصور، والهِنْدَباءُ أيضًا مُفتوحُ الدالِ ممدودٌ، قال: ولا نَظيرَ لواحدٍ منهما، وقال أبو حنيفة: واحدُ الهِنْدَباء هِنْدَبَاءَةٌ.

* وهِنْدَابَةُ: اسمُ امرأة.

* والهُدَبِدُ: اللَّبنُ الخاثِرُ، وهو أيضًا: عَمَشٌ يكون فى العينينِ، وقيل: الهُدَبِدُ: الخَفَشُ، وقيل: هو ضَعْفُ البَصرِ.

* ورَجُلٌ هُدَبِدٌ: ضَعيفُ البَصرِ.

* ودَهْدَمَ الشَّىءَ: قَلَبَ بَعْضَه على بَعضٍ.

* وتَدَهْدَمَ الحائطُ: سَقَطَ.

---

(١) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص٣٧٦؛ ولسان العرب (هدمل)، (رسم)؛ وتهذيب اللغة (١٢/ ٤٢٣)؛ ومجمل اللغة (٢/ ٣٧٧)؛ وتاج العروس (هدمل)، (رسم)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٢/ ٣٩٤).

(٢) البيت لكثير فى ديوانه ص٣٧١؛ ولسان العرب (هدمل)؛ وتاج العروس (هدمل).

الهاء والتاء

* النَّهْتَرُ: التَّحَدُّث بالكَذِب، وقد نَهْتَرَ علينا.

* والبُهْتُرُ: القَصِيرُ، والأُنثى بُهْتُرٌ وبُهْتُرَةٌ، وزعم بعضُهم أن الهاء فى بُهْتُرٍ بدلٌ من الحاءِ فى بُحْتُرٍ، وخص بعضُهم به القَصير من الإبلِ.

* وبَرَهُوتُ: وادٍ مَعروف، وقيل: هو بِحَضْرَمَوْتَ.

* والهَتْمَرَةُ: كَثْرَةُ الكلامِ، وقد هَتْمَرَ.

* وهَراميتُ: آبارٌ مُجْتَمعةٌ بِناحِيةِ الدَّهناءِ، زَعموا أنّ لُقمانَ بنَ عاد احْتَفَرَها.

* وهَنْتَلٌ: مَوضعٌ.

* والهَتْلَمَةَ: الكلامُ الخَفِىُّ.

* والهَتْمَلَة، كالهَتْلَمَة، وقد هَتْمَلَ، قال الكُمَيْت:

وَلا أشْهَدُ الهُجْرَ والقائليه إذا هُمْ بِهَيْنَمَةٍ هَتْمَلُوا[1]

* وهَتْمَل الرَّجُلانِ: تَكَلَّما بكلامٍ يُسِرّانه عن غَيرِهما، وهى الهَتْلَمَة، وَجمعُها هَتامِلُ، أنشد ابنُ الأعرابىِّ:

تَسْمَع لِلجن بها زِيزِيما
هَتامِلاً مِنْ رِزِّها وهَيْنَما[2]

* والمُهَتْمِلُ: النَّمّامُ.

* والمُتْمَهِل والمُتْمَئِلُّ: الهمزةُ بدلٌ من الهاء: الرجلُ الطويلُ المُعْتَدِلُ، وقيل: الطويلُ المُنْتَصِبُ.

الهاء والذال

* الهَذْرَبَةُ: كثرَةُ الكلامِ فى سُرْعَةٍ.

* والهَرابِذَةُ: قَوَمَةُ بَيْتِ النارِ التى للهِنْدِ. وقيل: عُظَماءُ الهِند، أو عُلَماؤُهم.

* والهِرْبِذَى: مِشْيَةٌ فيها اخْتيالٌ كمَشْىِ الهَرَابِذَة، وقيل: هو الاختيالُ فى المَشْىِ. وقال أبو عُبيدٍ: الهِرْبِذَى: مِشْيَةٌ تُشْبِهُ مِشْيَةَ الهَرابِذَة، حكاه فى سَيرِ الإبلِ، قال كُراع: ولا نظير

---

(١) البيت للكميت فى ديوانه ٢/ ٣٣؛ ولسان العرب (هتمل)، (هنم)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٣٢٨)؛ وتاج العروس (هتمل)، (هنم)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٦/ ٧٠).

(٢) الرجز لرؤبة فى ملحق ديوانه ص١٨٤؛ ولسان العرب (زمم)، (زيم)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (زهرج)، (سمهج)، (زيز)، (غوط)، (هتمل).

لهذا البِناء.

* والهَذْرَمَة كالْهَذْرَبَة.

* ورجُلٌ هِذْرامٌ: كثيرُ الكلامِ.

* وألْزَمَه لَهْذَمًا واحدًا، عن كراع، أى لِزازًا ولِزامًا.

* والهَذْلَمَة: مِشْيَةٌ فيها قَرْمَطَةٌ وتَقارُبٌ، قال:

قَدْ هَذْلَمَ السَّارِقُ بَعْدَ العَتَمَهْ
نَحْوَ بُيوتِ الحَىِّ أىَّ هَذْلَمَهْ (١)

* والهَذْمَلَة، كالهَذْلَمَة.

* وسَيْفٌ لَهْذَمٌ: حادٌّ، وكذلك السِّنانُ والنَّابُ.

* ولَهْذَم الشَّىءَ: قَطَعَه.

* واللَّهاذِمَةُ: اللُّصُوص. وأصلُه من ذلك، ولا أعرف له واحدًا إلا أن يكون واحِدُه مُلَهْذِمًا وتكون الهاءُ لتأنيثِ الجمع، وقال بعضُهم: اللِّهْذَمَة فى كُلِّ شىءٍ قاطِعٍ.

* والهَنْبَذَةُ: الأمرُ الشديدُ.

الهاء والثاء

* الهَرْثَمَةُ: مُقَدَّمُ الأنْفِ، وهى أيضًا الوَتَرَة التى بين مَنْخِرَىِ الكَلْبِ.

* وهَرْثَمَةُ: مِنْ أسماءِ الأسَدِ.

* والهِلْبَوْثُ: الأحْمَق.

* والهِلْباث: ضَرْبٌ مِنَ التمرِ. عن أبى حنيفة قال: أخبرنى شَيْخٌ مِنْ أهلِ البَصرَة فقال: لا يُحمَل شىءٌ مِنْ تَمْرِ البَصْرَةِ إلا الهِلْبَاثُ.

* وَالهَثْمَلَة: الفسادُ والاختلاطُ.

* والهَنابِثُ: الدَّوَاهِى، واحدتها هَنْبَثَةٌ، وقيل: الهَنابِثُ: الأُمُورُ والأخبارُ المختلِطة، يقال: وقَعَت بينَ النَّاسِ هَنابِثُ، والواحدُ كالواحِد.

الهاء والراء

* كُلُّ عَظِيمٍ مِن مُلوكِ الهِنْدِ بَلَهْوَرٌ، مَثَّلَ به سيبَويه، وفسَّره السِّيرافىُّ.

* وهَرْمَلَت العَجُوزُ: بَلِيَتْ مِن الكِبَرِ.

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (هذلم)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٥٣١)؛ والمخصص (٣/ ١٠٦).

* والهُرْمُولَةُ مثل الرُّعْبُولَةِ يَنْشَقُّ من أسفلِ القَميصِ.

* والهُرْمُول: قِطْعَةٌ مِن الشَّعَرِ تَبْقَى فى نَوَاحِى الرَّأْسِ، وكذلك مِنَ الرِّيش والْوَبَر، قال الشَّمّاخُ:

هَيَقٌ هزِفٌ وَزَفَّانيَّةٌ مَرِطَى زَعْرَاءُ رِيشُ ذُناباها هَرَاميلُ[1]

* وهَرْمَلَ الشَّعَرَ وغيرَه: قَطَعَه ونَتَفَه، قال ذو الرُّمَّة:

رَدُّوا لأَحْداجِهم بُزْلاً مُخَيَّسَةً قد هَرْمَلَ الصَّيفُ مِن أعْناقِها الوَبَرا[2]

* وهَرْمَل عَمَلَه: أفْسَدَه.

* وناقَةٌ هِرمِلٌ: مُسِنَّة، وكذلك المرأة.

* والهِرْمِلُ: الهَوْجاء.

* والنَّهابيرُ: المَهالك.

* وغَشِيَ به النَّهابِيرَ، أى حَمَلَهُ على أمرٍ شَديدٍ.

* والنَّهابِرُ والنَّهابيرُ: ما أشْرَفَ من الأرضِ، والرَّمْلِ، واحدتهاُ نهْبُرَة، ونُهْبُورَة، وقيل: النَّهابر والنَّهابيرُ: الحُفَرُ بين الآكامِ، قال: وقوله فى الحديث: «مَنْ كَسَبَ مالاً مِنْ نَهاوِشَ أنْفَقَه فى نَهابِرَ»[3] قال: نَهاوِشُ: من غَير حِلِّه، كما تَنْهَش الحَيَّةُ من هاهُنا وهاهُنا. ونَهابِرُ: حَرامٌ، يقول: من اكتسب مالاً من غير حِلِّه أنْفَقَه فى غَيرِ طَرِيقِ الحَقِّ، قال:

وِدُونَ ما تَطْلُبُه يا عامِرُ
نَهابِرٌ مِنْ دُونِها نَهابِرُ[4]

وقيل: النَّهابرُ: جَهَنَّمُ، نَعُوذُ بالله منها، وقولُه:

وَلأَحْمِلَنْكَ عَلَىَ نهابِرَ إنْ تَثِبْ فِيها ـ وإن كُنتَ المُنَهِّتَ ـ تَعْطَبِ[5]

تكون النَّهابِرُ هاهنا أحدَ هذه الأشياء.

(١) البيت للشماخ فى ديوانه ص٢٧٧؛ ولسان العرب (هرمل)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٥٣٢)؛ وكتاب العين (٤/ ١٢٨)؛ وتاج العروس (هرمل)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٨/ ٥١).

(٢) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص١١٤٩؛ ولسان العرب (هرمل)؛ وتاج العروس (هرمل)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٦/ ٥٣٢)؛ والمخصص (١/ ٧٤)، (١٣/ ٣٣).

(٣) سبق تخريجه.

(٤) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (نهبر)؛ وتاج العروس (نهبر).

(٥) البيت لنافع بن لقيط فى لسان العرب (نهبر)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٥٣٤)؛ وتاج العروس (نهبر)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (نهت)؛ وتاج العروس (نهت).

* والهِنْبِرَة: الأتانُ، وهى أُمُّ الهِنْبِرِ.
* وأُمُّ الهِنْبِرِ: الضَّبُع.
* وأبو الهِنْبِرِ: الضِّبْعانُ، وهو الهِنْبِرُ والهِنَّبْرُ.
* والهِنَّبْرُ: الثَّوْرُ والفَرَسُ، وهو أيضا الأدِيمُ الرَّدِىء.
* والهَبْرَمَة: كثرة الكلام.
* وبَهْرَمَة النَّوْرِ: زَهَرُه، عن أبى حنيفة.
* والبَهْرَمة: عِبادَةُ أهلِ الهِنْد.
* والبَهْرَمَ، والبَهْرَمانُ: ضَرْبٌ من العُصْفُرِ.
* وبَهْرَمَ لِحْيَتَه: حنَّأها تَحْنِئَةً مُشْبَعَةً، قال الرّاجز:

* أصْبَحَ بالحِنَّاء قَدْ تَبَهْرَمَا *[(١)]

يَعنى رأسَه، أى شاخَ فخَضَبَ.
* وبَرْهَمَةُ الشَّجَرِ: مُجْتَمَعُ وَرَقه وثمرِه.
* وبَرْهَمَ: أدام النَّظَر، قال العَجَّاجُ:

* ونَظَرًا هَوْنَ الهُوَيْنا بَرْهَما *[(٢)]

وقوله أنشده ابن الأعرابىّ:

* عَذْبَ اللَّثا تجْرِى علَيه البَرْهَمَا *[(٣)]

قال: البَرْهَم من قولِهم: بَرْهَم، إذا أدامَ النَّظَر، وهذا إذا تأمَّلْتَه وجدْتَه غيرَ مُقْنِعٍ.

الهاء واللام

* الهَنْبَلَة: من مَشْىِ الضِّباعِ.
* وهَنْبَلَ الرَّجُلُ: ظَلَع ومَشَى مِشْيَةَ الضَّبُعِ، ونَهْبَل كذلك.
* والنَّهْبَلُ: الشَّيْخُ.
* ونَهْبَلَ: أسَنَّ.

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (بهرم)؛ وتاج العروس (بهرم).
(٢) الرجز للعجاج فى ملحق ديوانه (٢/ ٣٣٥)؛ ولسان العرب (برهم)؛ وتاج العروس (برهم)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٦/ ٥٣٣)؛ وكتاب العين (٤/ ١٢٨)؛ ومجمل اللغة (١/ ٣١٥)؛ ومقاييس اللغة (١/ ٣٣٦)؛ والمخصص (١/ ١١٨).
(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (برهم)، (لثى)؛ وتاج العروس (لثى).

* والنَّهْبَلَة: النَّاقَةُ الضَّخمةُ.

* والفَلْهَمُ: فَرْجُ المرأة الضَّخمُ الطَّويلُ الأَسْكَتَين القبيحُ.

* ووَهْبِيلٌ: حىٌّ من النَّخَع.

وإنما قضينا بأن الواو أصلٌ وإن لم يكن من بناتِ الأربعةِ حَمْلاً له على وَرَنْتَل، إذ لا نعرف لوَهْبِيلٍ اشْتِقاقا، كما لا نعرفه لوَرَنْتَلٍ.

انتهى الرباعى

* * *

باب الخماسى

الهاء والقاف

* الهَقَبْقَبُ: الصُّلْبُ الشَّديدُ.

* وصَوْتٌ صَهْصَلِقٌ: شديدٌ.

* ورجلٌ صَهْصَلِقُ الصوت: شديدُه.

* وامرأةٌ صَهْصَلِقٌ، وصَهْصَلِيقٌ: شديدةُ الصوتِ صَخَّابَة.

* والقَهْبَلِسُ: الضَّخْمَةُ من النِّساء.

* والقَهْبَلِسُ: الكَمَرَة، وقد يُوصَف به، قال:

* فَيْشَلَةٌ قَهْبَلِسٌ كُباسُ *(١)

* والقَلَهْبَس: المُسِنُّ من الحُمُرِ الوَحْشيَّة.

* والقَلَهْمَس: القَصيرُ.

* والقَلَهْزَمُ: الضيِّقُ الخُلُقِ المِلْحاحُ، وقيل: هو القَصير، قال:

ما يَجْعَلُ السَّاطِى السَّبُوحَ عِنانَهُ ... إلى المُجْنَحِ الحاذِى الأنُوحِ القَلَهْزَمِ(٢)

* وامرأة قَلَهْزَمةٌ: قَصيرةٌ جدًا.

* والقَلَهْزَم: القَصير.

* وبحرٌ قَلَهْذَمٌ: كثيرُ الماءِ.

---

(١) الرجز بلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٥٦٢؛ ولسان العرب (قهبلس)؛ وتاج العروس (قهبلس).

(٢) البيت لعياض بن درة فى لسان العرب (قلهزم)؛ وتاج العروس (قلهزم).

الهاء والكاف

* كَنَهْدَلٌ: صُلْبٌ شَديدٌ.

الهاء والجيم

* الشَّهْدانَجُ: نَبْتٌ، عن أبى حَنيفةَ.

* والهَنْجَبُوسُ: الخَسيسُ.

* والهَمَرْجَلُ: الجَوادُ السريعُ، وعَمَّ بهِ السيرافىُّ فى كُلِّ خَفيفٍ سَريعٍ، وناقَةٌ هَمَرْجَلٌ كذلك، وتكون من نَعْتِ السَّير أيضًا.

* والهَمَرْجَلَةُ منَ النوق: النَّجيبَةُ.

* والنَّبَهْرَجُ، كالبَهْرَجِ، وقد تقدَّم.

* والبَهْرامَجُ: الشَّجَرُ الذى يُقالُ له الرَّنْفُ، وهو من أشجار الجبال، وقال أبو عُبيد ـ فى بعض النسخ ـ: لا أعرف ما البَهْرَامَجُ، قال أبو حنيفة: البَهْرامَجُ: فارسىٌّ، وهو الرَّنْفُ، قال: وهو ضَرْبانِ: ضَرْبٌ منه مُشرَبٌ لَوْنُ شَعرِهِ حُمْرَةً، ومنه أخضَرُ هَيادِبِ النَّوْرِ، وكلا النَّوْعَيْنِ طَيِّبُ الرائحة.

الهاء والشين

* الشَنَهْبَرَةُ والشَّنَهْبَرُ: العَجوزُ الكبيرةُ، عن كُراع.

الهاء والصاد

* الهَنْدَلِيصُ: الكَثيرُ الكَلامِ. وليس بِثَبْتٍ.

الهاء والسين

* والسَّمَهْدَرُ: الذَّكَرُ.

* وغُلامٌ سَمَهْدَرٌ: كَثيرُ اللَّحْمِ.

* وبلَدٌ سَمَهْدَرٌ: بَعيدٌ مَضلَّةٌ، قال:

ودونَ سَلْمَى بَلَدٌ سَمَهْدَرُ
يُنْضِى المَطايا خِمْسُه العَشنزَرُ (١)

---

(١) الرجز لأبى الزحف الكليبى فى لسان العرب (سمهدر)، (عشزر)؛ وتاج العروس (سمهر)، (عشنزر)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (زور)، والمخصص (١٠/ ١١٥)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٥٣٧)؛ وجمهرة اللغة ص١١٨٦؛ ومجمل اللغة (٣/ ١٤٢)؛ ومقاييس اللغة (٣/ ١٦٣).

* والدَّلَهْمَسُ: منْ أسماءِ الأسدِ، والشُّجاعِ، قال أبو عُبيد: سُمىَ الأسدُ بذلك لِقُوَّته وجُرْأته، ولم يُفْصِح عن صحيحِ اشتقاقه.

* وحكى اللِّحيانيُّ: سَهَنْساهُ: ادخُل مَعنا، وسَهَنْساهُ: اذهَبَ معَنا، وإذا لم يكن بَعدَه شيءٌ قلتَ: سَهَنْساهُ قد كان كذا وكذا.

الهاء والزاى

* الهِنْزَمْرُ، والهِنْزَمْنُ، والهِيزَمْنُ كلُّها: عيدٌ من أعيادِ النصارَى أو سائرِ العجمِ، وهى أعجميَّة، قال الأعشى:

* إذا كان هِنْزَمْنٌ وَرُحْتُ مُخَشَّما *(١)

الهاء والراء

* البُرَهْمِنُ: العالِمُ بالسُّمَنِيَّةِ.

* * *

باب السداسى

الهاء والشين

* شاهَسْفَرَمْ: رَيحانُ المَلِك، قال أبو حنيفة: هى فارِسيَّةٌ دخَلَتْ فى كلامِ العرَبِ، قال الأعشى:

وشاهَسْفَرَمْ والياسِمونَ ونَرْجِسٌ ... يُصَبِّحُنا فى كُلِّ دَجْنٍ تَغَيَّما(٢)

انتهى حرف الهاء

* * *

(١) البيت للأعشى فى ديوانه ص٣٤٣؛ ولسان العرب (هنزمر)، (خشم)، (سوسن)، (هنزمن)، (مرا)؛ وكتاب العين (٤/ ١٣٠)؛ وتاج العروس (هنزم)، (سوسن)، (مرو).

(٢) البيت للأعشى فى ديوانه ص٣٤٣؛ ولسان العرب (جلس)، (شهسفرم)، (يسم)؛ وتاج العروس (جلس)، (شهسبرم)، (يسم).

حرف الخاء

الخاء والقاف فى الثنائى

[خ ق ق]

* خَقَّت الأتانُ تَخقُّ خَقيقًا، وهى خَقُوقٌ: صَوَّتَ حَياؤُها منَ الهُزال واستَرْخَى عند الجماع، وكذلك كُلُّ أُنثى منَ الدَّوَابِّ، وخَقَّت المرأةُ، وهى خَقوقٌ وخَقَّاقَةٌ، كذلك، وهو نَعْتٌ مكروهٌ، قال:

لَوْ نِكْتَ منهُنَّ خَقُوقًا عَرْدَا
سَمِعْــتَ رِزًّا وَدَوِيّـا إِدًّا(١)

* [والخَقُوقُ والخَقَّاقة من الأُتُنِ والنِّساءِ: الوَاسِعةُ الدُّبُرِ.

* والخَقَّاقَةُ: الاسْتُ.

* وحِرٌ مُخِقٌّ: مُصَوِّتٌ عند النَّجْخِ].

* وخَقَّتِ البَكَرَةُ: اتَّسَع خَرْقُها عن المِحوَرِ، أو اتَّسَعت النَّعامَةُ عن مَوضعِ طَرَفِها من الزُّرْنُوقِ.

* والخَقيقُ والخَقْخَقَةُ: زُعاقُ قُنْبِ الدَّابَّة وقد خَقَّ وخَقْخَقَ.

* وخَقَّ القارُ وما أشبَهه خَقًا وخَقَقًا وخَقيقًا وخَقْخَقَ: غَلَى فَسُمِع لهُ صَوْتٌ.

* والخَقّ: الغَديرُ اليابِسُ إذا جَفَّ وتَقَلْقَعَ قال:

* كأنَّما يَمْشِينَ فى خَقٍّ يَبِسْ *(٢)

وقال ابنُ دُرَيد: قال قومٌ من أهلِ اللغةِ: الخَقُّ: شِبْهُ حُفْرَةٍ غامِضةٍ فى الأرضِ مثل اللُّخْقُوقِ، قال: ولا أدرى ما صِحَّتُه.

* والخُقُّ والأُخْقُوقُ: قَدْرُ ما يَختَفِى فيه الدَّابَّةُ أو الرَّجُلُ. وقيل: الأَخاقيقُ: فقَرٌ فى الأرضِ، وهى كُسورٌ فيها فى مُنْعَرَجِ الجَبَلِ، وفى الأرْضِ المُتَفَقِّرَةِ، وقال ابنُ الأعرابىِّ: الأَخاقِيقُ: شُقُوقٌ فى الأرض، وهى الأَوْدِيَةُ.

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (خفق)؛ وتاج العروس (خفق).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (خقق)؛ وجمهرة اللغة ص١٠٦؛ ومقاييس اللغة (٢/ ١٥٥)؛ ومجمل اللغة (٢/١٥٨)، (٤/٥٦٢).

الخاء والكاف

[ك خ خ]

* كَخَّ يَكُخُّ كَخًّا وكَخِيخًا: نامَ فَغَطَّ.

الخاء والجيم

[خ ج ج]

* خَجَّت الرِّيحُ فى هُبوبِها تَخُجُّ [خُجُوجًا]: الْتَوَتْ.

* ورِيحٌ خَجُوجٌ: تَخُجُّ فى هُبوبِها، وقيل: هى الشديدة مِن كُلِّ رِيح ما لم تُثِرْ عَجاجًا.

* وخَجِيجُ الرِّيحِ: صَوْتُها.

* واختَجَّ الجَمَلُ فى سَيرِه وعَدْوِه: لم يَستَقِمْ.

* وخَجَّ بِها: ضَرِطَ.

* وخَجَّ بِرِجْلِه: نَسَف بها التُّرابَ فى مَشْيِه.

* وخَجْخَجَ الرَّجُلُ: لم يُبْدِ ما فى نَفْسِه.

* والخَجْخَجَةُ: سُرْعَةُ الإناخةِ والحُلول.

* والخَجْخَجَةُ: الانْقِباض [والاستخفاءُ] فى مَوْضعٍ خَفِىٍّ.

* والخَجْخاجَةُ، والخَجَّاجَةُ: الأحْمَقُ.

* والخَجْخاجُ من الرِّجالِ: الذى يَهْمِرُ الكَلامَ، ليستْ لِكلامِه جِهَةٌ.

* والخَجْخَجَةُ: كنايةٌ عن النِّكاحِ.

مقلوبه: [ج خ خ]

* جَخَّ بِبَوْلِه، إذا رَغَّى به حتى يَخُدَّ بِهِ الأرضَ [كذا] حكاه ابنُ دُرَيدٍ، بتقديم الجيم على الخاء، وأُرَى عكس ذلك لُغةً.

* وجَخَّ بِرِجْلِهِ: نَسفَ بها التُّرابَ فى مَشْيِه، كَخَجَّ، حكاهما ابنُ دُريدٍ معًا، قال: وجَخَّ أعلى.

* وجَخَّ الرجلُ: تَحوَّل من مكانٍ إلى مكانٍ.

* وجَخْجَخَ: لم يُبْدِ ما فى نَفْسِه، كَخَجْخَجَ.

* وجَخْجَخَ: صاحَ ونادَى.

* والجَخْجَخَةُ: صَوْتُ تكَسُّرِ الماءِ.

ومن خفيف هذا الباب

* جَخْ: زَجْرٌ للكَبْشِ.

* وجِخْ جِخْ: حِكايةُ صَوتِ البَطْنِ، قال:

إنَّ الدَّقِيـقَ يَلْتَوِى بالجُنْبُخِ
حَتى يَقولَ بَطْنُه جِخٍ جِخٍ(١)

الخاء والشين

[خ ش ش]

* خَشَّه يَخُشُّه خَشّا: طَعَنه.

* وخَشَّ فى الشىءِ يَخُشُّ خَشّا، وانْخَشَّ وخَشْخَشَ: دَخَلَ.

* وخَشَّ الرَّجلُ: مَضَى ونَفَذَ.

* ورجلٌ مِخَشٌّ: ماضٍ جَرِىءٌ على اللَّيلِ، واشتَقَّه ابنُ دُرَيدٍ من قَولِك: خَشَّ فى الشىءِ: دَخَلَ فيه.

* وخَشٌّ: اسمُ رَجُلٍ، مُشْتَقٌّ منه.

* ورَجلٌ خِشاشٌ وخَشاشٌ: لَطِيفُ الرَّأسِ ضَرْبُ الجِسمِ خَفِيفٌ وَقَّادٌ، قال طَرَفَةُ:

أنا الرَّجُلُ الضَّرْبُ الذى تَعْرِفُونَهُ خِشَـاشٌ كَرَأسِ الحَيَّـةِ المُتَوَقِّدِ(٢)

* والخِشاشُ: الثُّعْبانُ العظيمُ المُنْكَرُ، وقيل: هى حَيَّةٌ مثلُ الأرْقَمِ أصغَرُ منه، وقيل: هى منَ الحَيَّات: الخَفيفةُ الصَّغيرَةُ الرأسِ.

* والخَشاشُ: الشِّرارُ من كُلِّ شىءٍ، وخَصَّ بعضُهم به شِرَارَ الطَّيرِ وما لا يَصيدُ منها. وقيل: هى من الطَّيرِ ومن جَميعِ ذواتِ الأرْضِ: ما لا دماغَ لهُ، كالنَّعامَةِ والحُبارَى والكَرَوانِ ومُلاعِبِ ظِلِّه، وقال ابنُ الأعرابىِّ: هو الخِشاشُ، بالكَسر، فخالف جماعةَ اللُّغَوِيِّين، وقيل: إنما سُمِّى به لانْخِشاشه فى الأرض واستِتاره بها، وليس بِقَوِىٍّ.

* والخِشَاش والخِشاشَةُ: العودُ الذى يُجْعَل فى أنْفِ البعيرِ، قال:

يَتُوقُ إلى النَّجاءِ بِفَضْلِ غَرْبٍ وتَقْدَعُـهُ الخِشاشَـةُ والفِقـارُ(٣)

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (جخخ)، (جنبخ)؛ وتهذيب اللغة (٧/ ٦٣٩)؛ وتاج العروس (جنبخ).
(٢) البيت لطرفة بن العبد فى ديوانه ص٣٧؛ ولسان العرب (ضرب)، (جعد)، (خشش)، (أصل).
(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (فقر)، (خشش).

وقال اللِّحيانيُّ: الخشاشُ: ما وُضِعَ فى عَظْمِ الأنفِ، وأمّا ما وُضِعَ فى اللحمِ فهى البُرَةُ: خَشَّهَ يخُشُّه خَشّاً، وأخَشَّه، عن اللِّحيانيِّ.

* والخُشَّاءُ، والخُشَشاءُ: العَظْمُ الدَّقيقُ العارى من الشَّعرِ الناتئُ خَلْفَ الأُذُنِ، قال:

* فى خُشَشاوَىْ حُرَّةِ التَّحْرِيرِ *(1)

* والخَشَّاءُ: الأرْضُ فيها رَملٌ، وقيل: طينٌ.

* والخَشَّاءُ أيضا: أرضٌ فيها طينٌ وحَصًى، وقال ثعلبٌ: هى الأرضُ الخَشِنَةُ الصُّلْبَةُ، وَجمْعُ كُلِّ ذلك خَشَّاواتٌ وخَشاشِىٌّ.

* والخَشْخَشَةُ: صَوْتُ السِّلاحِ واليَنْبوتِ.

* وكلُّ شىءٍ يابِسٍ يَحُكُّ بعضُه بَعضًا: خَشْخاشٌ.

* والخَشْخاشُ: الجَماعَةُ، قال الكُمَيْتُ:

فى حَوْمَةِ الفَيْلَقِ الجَأْواءِ إذ نَزَلَتْ ... قَيْسٌ وهَيْضلها الخَشْخاشُ إذ نَزَلوا(2)

* والخَشْخاشُ: نَبْتٌ ثَمرَتُها جرَّاء، وهو ضَربانِ: أبيضُ وأسودُ، واحدتُه خَشْخَاشَةٌ.

* وخُشْ: الطيبُ بالفارسيَّة، عَرَّبَتْهُ العَرَبُ وقالوا فى المَرأة: خَشَّةٌ، كأنَّ هذا اسْمٌ لهَا، أنشَدَنى بَعضُ مَن لَقِيتُه لِمُطيعِ بنِ إياسٍ يَهْجو حَمَّادًا الرَّاوِيَةَ:

نَحِّ السَّوْءَةَ السَّوْ ... آءَ يا حَمَّادُ عَنْ خُشَّهْ

عَنِ التُّفَّاحَةِ الصَّفْـ ... ـراءِ والأُتْرُجَّةِ الهَشَّهْ

* وخَشاخِشُ: رَمْلٌ بالدَّهْناء، قال جَرِيرٌ:

أوْقَدْتَ نارَك واسْتَضَأْتَ بِخزْيَةٍ ... وَمِنَ الشُّهودِ خَشاخِشٌ والأجْرَعُ(3)

مقلوبه: [ش خ خ]

* شَخَّ ببَوْلِه يَشُخُّ شَخًّا: مَدَّ به وصَوَّتَ، وقيل: دَفَع.

* وشَخَّ الشيْخُ ببَوْلِه يَشُخُّ شَخًّا: لم يَقدِرْ أن يَحْبِسَه فَغَلَبَه، عن ابن الأعرابىِّ، وعَمَّ به

---

(1) الرجز للعجاج فى ديوانه (1/ 339)؛ ولسان العرب (خشش)؛ وجمهرة اللغة ص97؛ وكتاب العين (7/ 230)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (حرر)؛ وتاج العروس (حرر)؛ وتهذيب اللغة (3/ 431).

(2) البيت للكميت فى ديوانه (2/ 22)؛ ولسان العرب (خشش)، (فلق)، (هضل)؛ وتهذيب اللغة (6/ 547)؛ ومقاييس اللغة (2/ 152)؛ ومجمل اللغة (2/ 156)؛ وتاج العروس (خشش)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (هضل)؛ والمخصص (3/ 122).

(3) البيت لجرير فى ديوانه ص919؛ ولسان العرب (خشش)؛ وتاج العروس (خشش).

كُراع، فقال: شَخَّ بِبَوْله شَخًّا: إذا لم يَقْدِرْ على حَبْسِه.

* والشَّخُّ: صَوْتُ الشَّخْبِ إذا خَرَجَ من الضَّرْع.

* والشَّخْشَخَة: صَوْتُ السِّلاحِ واليَنْبُوتِ، كالخَشْخَشَةِ، وهى لُغةٌ ضعيفةٌ.

* وشَخْشَخَتِ النَّاقةُ: رَفَعَتْ صَدْرَها وهى باركَةٌ.

الخاء والضاد

[خ ض ض]

* الخَضَضُ: السَّقَط فى المَنْطِق، يوصَف به فيُقال: مَنْطِقٌ خَضَضٌ.

* والخَضَضُ: الخَرَزُ الأبيضُ الذى تَلْبَسه الإماءُ.

* والخَضاضُ: الشىءُ اليَسيرُ منَ الحُلِىِّ، قال:

وَلَوْ أَشْرَفَتْ مِنْ كُفَّةِ السِّتْرِ عاطِلاً ... لَقُلْتَ: غَزالٌ ما عَلَيهِ خَضاضُ

* والخَضاضُ: الأحْمَق.

* ومكانٌ خَضِيضٌ وخُضاخِضٌ: مَبْلُول بالماءِ، وقيل: هو الكَثيرُ الماءِ والشجرِ، قال ابنُ ودَاعة الهُذَلىُّ.

خُضاخِضَةٌ بِخَضِيع السُّيُو ... لِ قَدْ بَلَغَ الماءُ جَرْجارَها[(١)]

* وخَضْخَضَ الماءَ ونحوَه: حَرَّكَه.

* وخَضْخَضَ الأرضَ: قلَبَها.

* وخَضْخَضَ بَطْنَه بالخَنْجَرِ: خَوَّضَه.

* والخَضْخاضُ: ضَرْبٌ من القَطِرانِ، وقيل: هو ثُفْل النَّفْط.

* وبعيرٌ خُضاخِضٌ وخُضَخِضٌ: يتَمَخَّض منَ البُدْنِ، وكذلك النبتُ إذا كان كثيرَ الماءِ.

* ورجُل خُضَخِضٌ: يَتَخَضْخَضُ منَ السِّمَنِ وقيل: هو العظِيمُ الجَنْبَينِ.

* والخَضْخَضَةُ المَنهِىُّ عنها فى الحديث[(٢)]، هو أن يُوشِىَ الرجلُ ذَكَرَه حتى يُمْذِىَ.

مقلوبه: [ض خ خ]

* الضَّخُّ: امتِدادُ البَوْلِ.

(١) البيت لابن وداعة الهذلى فى المخصص (٨/ ٦٠)؛ ولابن وداعة الهذلى أو لحاجز بن عوف فى لسان العرب (خضض)؛ وتاج العروس (خضض).

(٢) هو حديث ابن عباس، سئل عن الخضخضة فقال: «هو خير من الزنا، ونكاح الأمة خير منه». انظر النهاية (٢/ ٣٩).

* والمِضَخَّةُ: قَصَبَةٌ فى جوفها قصبَةٌ يُرْمَى بها الماءُ من الفَمِ.

الخاء والصاد

[خ ص ص]

* خَصَّهُ بالشيء يَخُصُّه خَصًّا وخُصوصًا،

وخَصَّصَه واخْتَصَّه: أفرَدَه به دونَ غَيرِه، فأما قول أبى زُبَيْد:

إنَّ امرأً خَصَّنى عَمْدًا مَوَدَّتَه على التَّنائى لَعِنْدِى غَيرُ مكْفُورِ(١)

فإنه أراد خَصَّنى بمودَّته، فحذف الحرفَ وأوْصَلَ الفعْلَ، وقد يجوز أن يريدَ خَصَّنى لمودَّتِه إيَّاى، فيكون كقوله:

* وأغْفِرُ عَوْراءَ الكَرِيمِ ادِّخارَه *(٢)

وإنما وجَّهناه على هَذينِ الوَجهَينِ لأنَّا لم نَسمَعْ فى الكلام خَصَصْتُه متعدية إلى مَفعولين.

* والاسم الخَصُوصيَّة، والخُصُوصيَّة، والخُصِّيَّة، والخاصَّةُ، والخِصِّيصَى، وهى تُمَدُّ وتُقْصَر، عن كُراع، ولا نَظير لهَا إلاَّ المكِّيثا.

* وفعلتُ ذاكَ بكَ خُصِّيَّةً، وخاصَّةً، وخَصُوصِيَّةً، وخُصُوصِيَّةً.

* والخاصَّةُ: مَنْ تَختَصُّه لنفسك، وسُمِعَ ثعلبٌ يقول: إذا ذُكِرَ الصَّالِحونَ فبِخاصَّةٍ أبو بكرٍ، وإذا ذُكِرَ الأشرافُ فبِخاصَّةٍ عَلِىٌّ.

* والخُصَّانُ كالخاصَّة.

* وخَصَّه بكذا: أعطاه شيئًا كثيرًا، عن ابن الأعرابىِّ.

* والخَصاصُ: شِبْهُ كُوَّةٍ فى قُبَّةٍ أو نحوِها إذا كان واسعًا قدْرَ الوجْهِ، قال:

وإنْ خَصاصُ لَيْلِهِنَّ استَدَّا

رِكِبْنَ منْ ظَلْمائه ما اشْتَدَّا(٣)

شَبَّه القمر بالخَصاصِ الضيِّقِ، وبعضُهم يجعل الخَصاصَ للواسعِ والضيِّقِ.

* وخَصاصُ المُنْخُلِ وغيرِه: خَلَلُه، واحدته خَصاصةٌ، وكذلك كلُّ خَلَلٍ وخَرْقٍ يكون فى السَّحابِ، وربما سُمِّى الغَيمُ نَفْسُه خَصاصةً.

---

(١) البيت لأبى زبيد الطائى فى لسان العرب (خصص).

(٢) صدر بيت لحاتم الطائى فى ديوانه ص٢٢٤؛ ولسان العرب (عور)؛ وبلا نسبة فى اللسان (خصص).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (خصص)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٥٥٢)؛ والمخصص (٥/ ١٣٧).

* والخَصاصُ: الفُرَجُ بين الأثافِىِّ والأصابع.

* والخَصاصُ أيضًا: الفُرَجُ التى بين قُذَذِ السَّهْمِ عن ابنِ الأعرابىِّ.

* والخَصاصَةُ والخَصاصاءُ: الفَقْرُ وسُوءُ الحالِ، وفى التنزيل: ﴿ولَوْ كانَ بِهِمْ خَصاصَةٌ﴾ [الحشر: ٩] وأصلُ ذلك فى الفُرْجَةِ أو الخَلَّةِ، لأن الشىءَ إذا انْفَرج وَهَى واخْتَلَّ.

* وصَدَرَتِ الإبلُ وبها خَصَاصَةٌ: إذا لم تَرْوَ وصَدَرَتْ بِعَطَشِها، وكذلك الرجلُ إذا لم يَشْبَع من الطَّعامِ، وكلٌّ ذلك فى معنى الخَصَاصةِ التى هى الفُرْجَةُ والخَلَّةُ.

* والخُصَاصَةُ منَ الكَرْمِ: الغَضُّ إذا لم يَرْوَ وخَرَجَ منه الحبُّ مُتَفرِّقًا ضعيفًا.

* والخُصاصَةُ: ما يَبْقَى فى الكَرْمِ بَعدَ قِطافِه، العُنَيْقِيدُ الصغيرُ ها هُنا وها هُنا، والجمع الخُصاصُ، وقال أبو حنيفة: هى الخَصاصَةُ والجمع خَصاصٌ، كلاهما بالفتح.

* والخُصُّ: بَيْتٌ منْ شَجَرٍ أو قَصَبٍ، وقيل: الخُصُّ: البَيْتُ الذى يُسْقَفُ عليه بِخَشَبةٍ على هيْئَةِ الأَزَجِ، وجمعه أَخْصاصٌ وخِصاصٌ، سُمِّىَ بذلك لأنه يُرَى ما فيه مِن خَصاصَهِ أى فُرَجِه.

* وشَهْرٌ خِصٌّ: ناقِصٌ.

مقلوبه: [ص خ خ]

* صَخُّ الصَّخْرةِ وصَخِيخُها: صَوْتُها إذا ضَرَبْتَها بحَجَرٍ أو غَيرِه، وكلُّ صَوْتٍ من وَقْعِ صَخْرَةٍ على صَخْرةٍ ونَحْوِه صَخٌّ وصَخِيخٌ، وقد صَخَّتْ تَصُخُّ.

* والصَّاخَّةُ: القِيامَةُ، وبه فسَّر أبو عُبَيْد قوله تعالى: ﴿فإذَا جاءَتِ الصَّاخَّةُ﴾ [عبس: ٣٣] فإمَّا أن يكون اسمَ الفاعِلِ من صَخَّ يَصُخُّ، وإما أن يكون المَصْدَرَ.

* وصَخَّ الغُرابُ بِمنْقارِه يَصُخُّ: طَعَن فى الدَّبَرِ.

* والصَّاخَّةُ: صَيْحَة تَصُخُّ الأُذُنَ، أى تَطْعَنُها فتُصِمُّها.

* والصَّاخَّة: الدَّاهِيَةُ.

الخاء والسين

[خ س س]

* خَسَّ الشىءُ يَخَسُّ ويَخِسُّ خِسَّةً وخَساسَةً. فهو خَسِيسٌ: رَذُلَ. شىء خَسِيسٌ وخُساسٌ ومَخْسُوسٌ: تافِهٌ.

* ورجلٌ مَخْسُوسٌ: مرْذُولٌ.

* وخَسِسْتَ وخَسَسْتَ تَخِسُّ خَساسَةً وخُسُوسَةً وخِسَّةً: صِرْتَ خَسِيسًا.

* وأخْسَسْتَ: أتَيْتَ بخَسِيس.

* وخَسَّ الحَظَّ خَسًّا، فهو خَسِيسٌ، وأخَسَّه، كلاهما: قَلَّلَه ولم يُوَفِّرْه.

* وامرأةٌ مُسْتَخَسَّةٌ وخَسَّاءُ: قَبِيحَةُ الوَجْهِ. اشْتُقَّتْ من الخَسِيس.

* والعربُ تُسَمِّى النُّجومَ التى لا تَغْرُبُ نحو بَناتِ نَعْشٍ والفَرْقَدَيْنِ والجَدْىِ والقُطْبِ وما أشبهَ ذلك: الخُسَّانَ.

* والخَسُّ: بَقْلَةٌ من أحرارِ البُقولِ عَرِيضَةُ الوَرَقِ حُرَّةٌ لَيِّنَةٌ تَزِيدُ فى الدَّم.

* والخُسُّ: رجلٌ من إيادٍ.

* وابنَةُ الخُسِّ الإيادِيَّة التى جاءت عنها الأمثالُ.

مقلوبه: [س خ خ]

* السَّخَاخُ: الأرضُ الحُرَّة اللَّيِّنَة.

الخاء والزاى

[خ ز ز]

* الخُزَزُ: وَلَد الأرْنَبِ، وقيل: هو الذَّكَر من الأرانِبِ، والجمعُ أخِزَّةٌ وخِزَّانٌ.

* وأرْضٌ مَخَزَّةٌ: كَثِيرةُ الخِزَّانِ.

* والخَزُّ من الثياب مُشْتَقٌّ منه، عربىٌّ صحيحٌ، وهو من الجواهِرِ المَوْصوفِ بها، حكى سِيبَوَيه: مَرَرْتُ بسَرْجٍ خَزٍّ صُفَّتُهُ، قال: والرَّفْعُ الوَجْهُ، يَذْهَب إلى أن كونَه جَوْهرًا هو الأصلُ، قال ابنُ جِنِّى: وهذا مما سُمِّىَ فيه البَعْضُ باسم الجُمْلَة، كما ذَهبَ إليه فى قوْلهم: هذا خاتَمٌ حَدِيدٌ، ونَحْوُهُ، والجمع خُزُوزٌ، ومنه قولُ بعضهم: فإذا أعْرَابىٌّ يَرْفُل فى الخُزُوز.

* وخَزَّ الحائطَ يخُزُّه خَزًّا: وضَع عليه شَوْكًا لئلاَّ يُطْلَع عليه.

* واخْتَزَّه بالرُّمْحِ: انْتَظَمه.

* واخْتَزَّ البَعيرَ: اطَّرَدَه مِن بَينِ الإبِلِ، عن الهَجَرِىِّ.

* ورجل خُزْخُزٌ وخُزَخِزٌ وخُزَاخِزٌ: غَلِيظٌ كثيرُ العَضَلِ.

* وبَعيرٌ خُزَخِزٌ: قَوِىٌّ، قال:

أعْدَدْتُ لِلْوِرْدِ إذَا الوِرْدُ حَفَزْ
غَرْبا جَـرُوراً وجُلالاً خُزَخِزْ (١)

* وخزاز وخزازى مقصور كلاهما: جَبَلٌ.

مقلوبه: [زخ خ]

* زَخَّهُ يَزُخُّه زَخّا: دَفَعَه فى وَهْدَة.

* وزَخَهَ فى قَفاه يَزُخُّ زَخّا: دَفَع، وقال ابنُ دُرَيْدٍ: كلُّ دَفْعٍ زَخٌّ.

* وزخَّ المرأةَ يَزُخُّها زَخّا، وزَخْزَخَها: نَكَحها، وهو من ذلك، لأنه دَفْعٌ.

* وزَخَّةُ الإنسانِ ومَزَخَّته: امرأتُه، قال اللِّحيانىُّ: هو من الزَّخِّ الذى هو الدَّفْعُ، ورُوِى عن علىٍّ بن أبى طالب عليه السلامُ أنه قال:

أفْلَحَ مَنْ كانَتْ لَهُ مَزَخَّهْ
يَزُخُّهـا ثم يَنامُ الفَخَّهْ (٢)

الفَخَّةُ: أن يَنامَ فيَنْفُخَ فى نَوْمه.

* وزَخَّت المَرأةُ بالماء تَزُخُّ، وزَخَّته: دَفَعَتْه.

* وامرأةٌ زَخَّاخَةٌ وزَخَّاءُ: تَزُخُّ الماءَ عند الجماعِ.

* وزَخَّ ببَوْله يَزُخُّ زَخّا: دَفَع.

* والزَّخُّ: السُّرْعة.

* وزَخَّ الإبلَ يَزُخُّها زَخّا: ساقَها سَوْقًا سَريعًا واحْتَثَّها.

* والمِزَخُّ: السَّرِيعُ السَّوْقِ، قال:

إنَّ عَلَيْكَ حادِيًا مِزَخّا
أعْجَمَ لا يُحْسِنُ الإنَخّـا
والنَّخُّ لا يُبْقِى لَهُنَّ مُخّا(٣)

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (خزز)؛ وجمهرة اللغة ص١١٦٧؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٥٥٥)؛ وتاج العروس (خزز).

(٢) الرجز لعلى بن أبى طالب فى لسان العرب (زخخ)، وتهذيب اللغة (٦/ ٥٥٦)؛ وتاج العروس (زخخ)، (فخخ)؛ وجمهرة اللغة ص١٠٥؛ وأساس البلاغة (زخخ)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (فخخ)؛ والمخصص (٥/ ١١٢).

(٣) الرجز لهميان بن قحافة فى لسان العرب (نخخ)؛ وتاج العروس (نخخ)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (زخخ)؛ والمخصص (٧/ ١١٢)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٥٥٦).

* والزَّخُّ والزَّخَّةُ: الحقدُ والغضَبُ، قال صَخْرُ الغَىِّ:

فَلا تَقْعُـــدَنَّ عَلى زَخَّـــةٍ وتُضْمِرُ فى القَلْبِ وَجْدًا وخِيفا(١)

وذكروا أنَّه لم تُسْمَع الزَّخَّةُ التى هى الحِقْدُ والغَضَب إلاَّ فى هذا البيت.

* والزَّخِيخُ: النَّارُ، يمانِيَةٌ، وقيل: هى شِدَّةُ بَرِيقِ الجَمْرِ والحَرِّ، زَخَّ يَزُخُّ زَخِيخًا، قال:

فعِنْـــدَ ذاكَ يَطْلُـعُ المرِّيـخُ
فى الصُّبْحِ يَحْكِى لونَه زَخِيخُ
مِنْ شُعْلَةٍ ساعَدَهـا النَّفِيخُ (٢)

الخاء والطاء

[خ ط ط]

* الخَطُّ: الطَّرِيقةُ المُستطيلةُ فى الشَّىءِ، والجمع خُطُوطٌ، وقد جمعَه العَجَّاجُ على أخطاطٍ، قال:

* وشِمْنَ فى الغُبارِ كالأَخْطاطِ *(٣)

* وخَطَّ الشىءَ يَخُطُّه خَطًّا: كَتَبَه بالقَلَم أو غيره، وقوله:

فأصْبَحَتْ بَعْدَ خَطِّ بَهْجَتِها كأنَّ قَفْرًا رُسُومَهـا قَلَمـا(٤)

أراد: فأصْبَحتْ بعد بهجتِها قَفْرًا كأنَّ قَلَمًا خَطَّ رُسُومَها.

* والتَّخْطِيطُ: التَّسْطِيرُ، والماشى يَخُطُّ بِرِجْلِه الأرضَ على التشبيه بذلك. قال أبو النَّجْمِ:

أَقْبَلْتُ مِنْ عِندِ زِيادٍ كالخَرِفْ
تخطُّ رجـلاىَ بِخَطٍّ مُخْتَلِفْ
يُكَتِّبـانِ فى الطَّرِيقِ لامَ الِفْ (٥)

---

(١) البيت لصخر الغىّ فى شرح أشعار الهذليين ص٢٩٩؛ ولسان العرب (زخخ)، (خوف)؛ وجمهرة اللغة ص١٠٥، ٦١٨؛ وتاج العروس (زخخ)، (خوف)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٦/ ٥٥٦)؛ ومقاييس اللغة (٢/ ٢٣٥)؛ ومجمل اللغة (٣/ ٩)؛ والمخصص (١٢/ ١٥٢).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (زخخ)، (مرخ)، (نفخ)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٥٣٨)؛ وكتاب العين (٤/ ١٣٦، ٢٧٧)؛ والمخصص (٩/ ٣٦).

(٣) الرجز للعجاج فى ديوانه (١/ ٣٩٤)؛ وتاج العروس (خطط)، (شحط)؛ ولسان العرب (خطط).

(٤) البيت لذى الرمة فى ملحق ديوانه ص١٩٠٩؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (خطط).

(٥) الرجز لأبى النجم فى لسان العرب (كتب)، (خطط)، (خرف)؛ وتاج العروس (كتب)، (خطط)، (خرف)، (تلل)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٣/ ٤)، (١٤/ ٩٥).

* والخَطُوط من بَقَرِ الوَحْشِ: التى تَخُطُّ الأرْضَ بأظْلافِها.

* وخَطَّ الزاجرُ فى الأرضِ يَخُطُّ خطًّا: عَمِلَ فيها خطًّا ثمَّ زَجَرَ، قال ذو الرُّمَّة:

عَشِيَّـةَ مــــا لِى حيلَةٌ غَيرَ أنَّنى بِلقْطِ الحَصَى والخَطِّ فى التُّرْبِ مُولَعُ(١)

* وثَوبٌ مُخَطَّطٌ: فيه خُطوطٌ، وكذلك تَمرٌ مُخَطَّطٌ ووَحْشِىٌّ مخطَّطٌ.

* وخَطَّ وجْهُه واختَطَّ: صارَتْ فيه خُطوطٌ.

* والخُطَّةُ كالخَطِّ، كأنّها اسمٌ للطَّرِيقة.

* والمِخَطُّ: العودُ الذى يَخُطُّ به الحائكُ الثَّوبَ.

* والخَطُّ: الطَّرِيقُ، عن ثعلب، قال سَلامَةُ بنُ جَندَل:

حَتى تُرِكْنا وَما تُثْنَى ظَعائِنُنا يَأخُذْنَ بَينَ سَوادِ الخَطِّ فاللُّوبِ(٢)

* والخَطُّ: ضَربٌ مِن البَضْعِ، خَطَّها يَخُطُّها خَطًّا.

* والخطُّ والخَطَّةُ: الأرضُ تُنْزَلُ مِن غير أن يَنْزِلَها نازِلٌ قَبْلَ ذلك، وقد خَطَّها لِنَفسه خطًّا، واخْتَطَّها، وكُلُّ ما حَظَرْتَه فقد خَطَطْتَ عليه.

* والخَطِيطَةُ: الأرضُ التى لم تُمْطَرْ بين أرْضَيْنِ مَمطُورتَينِ، وقيل: هى التى مُطِرَ بَعضُها، وأما ما حكاه ابن الأعرابىِّ من قول بعضِ العربِ لابنه: يا بُنَىَّ، الزَمْ خَطيطَةَ الذُّلِّ مخافَةَ ما هو أشَدُّ منه، فإنَّ أصل الخَطِيطَة الأرضُ التى لم تُمطَر، فاستعارَها للذُّلِّ، لأن الخَطيطَةَ من الأرَضِينَ ذَليلَةٌ بما بُخِسَتْهُ من حَقِّها.

* وقال أبو حنيفة: أرضٌ خِطٌّ: لم تُمْطَر وقد مُطِرَ ما حَوْلَها.

* والخُطَّةُ: شِبْهُ القِصَّة يقال: سُمْتُه خُطَّةَ خَسْفٍ، وخُطَّةَ سَوْءٍ.

* وفى رأسه خُطَّةٌ أى أمرٌ ما، وقيل: فى رأسه خُطَّةٌ، أى جَهْلٌ وإقدامٌ على الأمورِ.

* وأتانا بطَعام فَخَطَطْنا فيه، أى أكَلناه، وقيل: فَحطَطْنا، بالحاء غَير مُعجمةٍ: عَذَّرنا.

* ورجلٌ مُخَطَّطٌ: جَميلٌ.

* والخَطُّ: سِيفُ البَحْرَيْنِ وعُمانَ. وقيل: بل كُلُّ سِيفٍ خَطٌّ، وقيل: الخَطُّ: مَرْفَأُ السُّفُنِ بالبَحْرَيْنِ، تُنْسَبُ إليها الرِّماحُ، يُقالُ: رُمْحٌ خَطِّىٌّ، ورِماحٌ خَطِّيَّةٌ وخِطِّيَّةٌ على القِياس وعلى غير القِياس، وليست الخَطُّ بِمَنْبِتٍ للرماح ولكنها مرفأ السفن التى تَحْمِلُ القَنا من الهِنْدِ،

(١) البيت فى ديوانه (ص ٤٣٢)؛ ولسان العرب (خطط)؛ وتاج العروس (خطط)؛ وديوان مجنون ليلى (ص١٨٧، ١٨٨).

(٢) البيت لسلامة بن جندل فى ديوانه ص١٣٠؛ ولسان العرب (خطط)؛ وتاج العروس (خطط).

كما قالوا: مِسْكُ دارِينَ وليس هناك مِسْكٌ، ولكنَّها مَرْفَأُ السُّفُن التى تَحْمِل المسكَ مِن الهِنْد، وقال أبو حنيفةَ: الخَطِّىُّ من الرِّماح، وهو نِسبَةٌ قد جرَى مَجْرَى الاسم العَلَم، ونِسْبَتُه إلى الخَطِّ خَطِّ البَحْرَين، وإليه تُرْفَأُ السُّفُنُ إذا جاءَتْ من أرضِ الهِنْد وليس الخَطِّىُّ الَّذى هو الرِّماحُ من نَبات أرضِ العَرَب، وقد كَثُرَ مجيئُه فى أشعارها، قال الشاعرُ فى نَباته:

وهَلْ يُنْبِتُ الخَطِّىَّ إلا وَشيجُهُ ... وتُغْرَسُ إلا فى مَنابِتِها النَّخْلُ (١)

* وخِطَّةُ: اسمُ عَنزٍ، وفى المَثَلِ: «قَبَّح اللهُ عَنْزًا خَيرُها خِطَّة».

* وحِلْسُ الخِطاط: اسمُ رَجُلٍ زاجِر.

* ومُخَطِّطٌ: موْضعٌ، عن ابن الأعرابىِّ، وأنشد:

إلا أكُنْ لاقَيْتُ يَوْمَ مُخَطِّطٍ ... فَقَدْ خَبَّرَ الرُّكْبانُ ما أتَوَدَّدُ (٢)

مقلوبه: [ط خ خ]

* طَخَّ الشىءَ يَطُخُّه طَخًّا: ألقاه مِنْ يَده فأبْعَدَ.

* والمِطَخَّةُ: خَشَبَةٌ يُحَدَّدُ أحَدُ طَرَفَيْها ويَلْعَب بها الصِّبيانُ.

* والطَّخُّ: كِنايَةٌ عن النِّكاح، وقد طَخَّ المرأةَ يَطُخُّها طَخًّا، وروى عن يَحْيَى بن يَعْمَرَ أنه اشترى جارِيَةً خُراسانِيَّةً ضَخْمَةً، فدخَل عليه أصحابُه، فسألوه عنها، فقال: نِعْمَ المِطَخَّةُ.

* والطُّخُوخُ: الشَّرَسُ وسوءُ المُعاملة.

* والطَّخْطَخَةُ: استِواءُ الشىء.

* وتَطَخْطَخَ السَّحابُ: إذا كانت فيه جُوَبٌ ثم انْضَمَّ واستَوَى.

* وسَحابٌ طَخْطاخٌ.

* وتَطَخْطَخ اللَّيْلُ: أظلَمَ وتراكَبَ، يكونُ بغَيْمٍ وبغَير غَيْمٍ، وذلك إذا لم يكن فيه قَمَرٌ، ولا أَدْرِى ما طَخْطَخَه.

* ولَيْلٌ طُخاطِخٌ، وقد طَخْطَخَه السحابُ.

* والمُتَطَخْطِخُ: الضَّعيفُ البَصرِ. وقد طَخْطَخَ اللَّيْلُ بَصرَهُ، إذا حَجَبَتْهُ الظُّلمةُ عن انْفِساحِ النَّظَرِ.

* والطَّخْطَخَةُ: حِكايَةُ بَعْضِ الضَّحِك.

(١) البيت لزهير بن أبى سلمى فى ديوانه ص١١٥؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (خطط).

(٢) البيت لمالك بن نويرة فى ديوانه ص٥٩؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (خطط)؛ وتاج العروس (خطط).

* وطَخْطَخَ الضَّاحِكُ: قال: طِيخْ طِيخْ، وهو أقْبَحُ القَهْقَهَةِ، وربما حُكِيَ صَوْتُ الحَلْيِ وَنَحْوِهِ به.

* والطَّخْطاخُ: اسمُ رجلٍ.

الخاء والدال

[خ د د]

* والخَدَّان: جانبا الوَجْهِ، وهما ما جاوزَ مُؤْخِرَ العَينِ إلى مُنْتَهَى الشِّدْقِ، وقيل: الخَدُّ من الوَجهِ مِنْ لَدُنِ المَحْجِرِ إلى اللَّحْيِ، وقيل: الخَدَّان اللذان يكْتَنِفان الأَنْفَ عن يَمينٍ وشِمالٍ، قال اللِّحيانيُّ: هو مُذَكَّرٌ لا غيرُ، والجمع خُدُودٌ، ولا يُكَسَّر على غير ذلك، واستعار بَعْضُ الشُّعراءِ الخدَّ لِلَّيْلِ، فقال:

بَناتُ وَطَّاءٍ عَلَى خَدِّ اللَّيْلْ

لأُمِّ مَنْ لم يَتَّخِذْهُنَّ الوَيْلْ (١)

يَعنى أنهن يُذَلِّلْنَ اللَّيلَ ويَمْلِكنَه ويتحكَّمن عليه، حتى كأنهُنَّ يَصْرَعْنه فيُذَلِّلْنَ خَدَّه، ويَفْلُلْنَ حَدَّه.

* [والمِخَدَّةُ: المِصْدَغَةُ، مُشْتَقٌّ من ذلك، لأنَّ الخَدَّ يُوضَع عليها].

* والخَدُّ، والخُدَّةُ، والأُخْدُود: الحُفْرَةُ نحفرُها فى الأرضِ مستطيلةً، وقيل: الخَدُّ والأُخْدُود: شَقَّان فى الأرضِ غامضَان مُستطيلانِ، قال ابنُ دُرَيْدٍ: وبه فَسَّر أبو عُبَيْدٍ قوله تعالى: ﴿قُتِلَ أَصْحَابُ الأُخْدُودِ﴾ [البروج: ٤] وكانوا قَوْمًا يَعبدون صَنَمًا، وكان معهم قومٌ يَعبدونَ اللهَ ويُوَحِّدُونَه ويكتُمون إيمانهم، فعَلموا بهم، فخَدُّوا لهم أُخْدُودًا، ومَلَؤُوه نارًا، وقَذَفُوا بهم فى تلك النارِ، فتَقَحهمُوها ولم يَرْتَدُّوا عن دينهم، ثُبوتًا على الإسلامِ، ويَقِينًا أنهم يَصِيرُون إلى الجنَّة فجاء فى التفسير أن آخرَ مَن أُلْقِيَ منهم امرأةٌ معها صَبِيٌّ رَضِيعٌ، فلما رأت النَّارَ صَدَّتْ بوَجْهها وأعْرَضَتْ، فقال لها: يا أُمَّتاه، قِفى ولا تُنافِقى. وقيل: إنه قال لها: ما هى إلاَّ غُمَيْضَةٌ، فصبَرَتْ فأُلْقِيَتْ فى النَّارِ، فكان النبىُّ ﷺ إذا ذَكَرَ أصحابَ الأُخْدُود تَعَوَّذَ بالله من جَهْدِ البَلاءِ(٢).

* خَدَّها يَخُدُّها خَدًّا. والخَدُّ: الجَدْوَلُ، مُشْتَقٌّ منه، والجمع أَخِدَّةٌ، على غَير قِياسٍ،

(١) الرَّجز لأبى ميمون النضر بن سلمة فى لسان العرب (نقا)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (خدد)، (ليل)، (رأى).

(٢) قصة أصحاب الأخدود أخرجها مسلم فى صحيحه (ح ٣٠٠٥). أما قوله: فكان النبى ﷺ إذا ذكر... إلخ. أخرجه ابن أبى شيبة عن عوف. كما فى الدر المنثور (٦/ ٥٥٥).

والكثير خِدادٌ وخِدَّانٌ.

* والمِخَدَّةُ: حَديدَةٌ تُخَدّ بها الأرضُ.

* وخَدَّ الدَّمْعُ فى خَدِّه: أثَّرَ.

* وخَدَّ الفَرَسُ الأرْضَ بِحَوَافِرِه: أثَّر فيها.

* وأخاديدُ السِّياط: آثارُها.

* وخَدَّدَ لَحْمُهُ وتَخَدَّدَ: هَزُلَ ونَقَص، وقيل: التَّخَدُّدُ: أن يَضْطَرِبَ اللَّحمُ مِن الهُزَالِ.

* وامْرأةٌ مُتَخَدِّدَةٌ، إذا نَقَصَ جِسْمُها وهى سَمِينَةٌ.

* والخَدُّ: الجَمْعُ مِن النَّاسِ، ومَضَى خَدٌّ من الناسِ، أى قَرْنٌ.

* والمِخَدَّانِ: النَّابانِ، قال:

* بَينَ مِخَدَّىْ قَطِمٍ تَقَطَّما *(١)

* والخُدْخُدُ: دُوَيبَّةٌ.

مقلوبه: [د خ خ]

* والدَّخّ والدُّخُّ: الدُّخَان، وحكاه ابنُ دُرَيْد بالضمِّ فقط، قال:

لا خَيرَ فى الشَّيْخِ إذا ما اجْلَخَّا
وسَالَ غَرْبُ عَيْنِه فاطْلَخَّا
والْتَوَت الرِّجْلُ فَصَارَتْ فَخَّا
وصَارَ وَصْلُ الغانِياتِ أخَّا
عِنْدَ سُعارِ النَّاسِ يَغْشَى الدُّخَّا(٢)

* والدَّخَخ: سَوَاد وكُدْرَة.

* والدَّخْدَخَةُ، مِثلُ التَّدْوِيخِ، ودَخْدَخَهم: دَوَّخَهم.

* والدَّخْدَخَةُ: تَقارُبُ الخَطْوِ فى عَجَلَة.

* والدُّخْدُخ: دُوَيبَّة.

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (خدد)؛ والمخصص (٧/ ٤٨).

(٢) الرجز للعجاج فى ملحق ديوانه (٢/ ٢٨٠)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٥٦٢)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (أخخ)، (دخخ)، (طلخ)، (لخخ)، (جخا)؛ ومقاييس اللغة (١/ ١٠)، (٢/ ٢٦٦)؛ وتاج العروس (أخخ)، (دخخ)، (طلخ)، (لخخ)؛ وجمهرة اللغة ص١٠٤؛ والمخصص (١١/ ٤٠).

* ورجلٌ دُخْدُخٌ ودُخادِخٌ: قَصيرٌ.

* وتَدَخْدَخَ الرَّجلُ: انْقَبَض، لغةٌ مَرْغوبٌ عنها.

* ودُخْدُخْ ودُخْدُوخْ، كلمةٌ يُسكَّتُ بها الإنسانُ ويُقْدَعُ، ومعناه: قد أقْرَرْتَ فاسْكُتْ.

الخاء والتاء

[خ ت ت]

* الخَتَتُ: فُتُورٌ يَجِدُه الإنسانُ فى بَدَنِه.

* وأَخَتَّ الرجلُ: اسْتَحْيا وخَضَع.

* وأخَتَّهُ القَوْلُ: أحْشَمَهُ.

* وأَخَتَّ اللهُ حَظَّه وهو خَتِيتٌ: أخَسَّهُ، وقيل: الخَتِيتُ: الخَسِيسُ من كلِّ شيءٍ.

* وشَهْرٌ خَتِيتٌ: ناقِصٌ، عن كُراع.

* وخَتٌّ: موضعٌ.

مقلوبه: [ت خ خ]

* التَّخُّ: العَجِينُ الحامِضُ، تَخَّ يَتُخُّ تُخُوخًا، وأَتَخَّه.

* وتَخَّ العَجِينُ تَخًّا: إذا أُكْثِرَ ماؤُه حتى يَلِين، وكذلك الطِّينُ إذا أُفْرِط فى كَثْرةِ مائه حتى لا يُمْكِنَ أنْ يُطَيَّنَ به، وأتَخَّهما هو: فَعَلَ بهما ذلك.

* والتَّخْتَخَةُ: حكايَةُ أصْواتِ الجِنِّ.

* والتَّخْتَخَة: اللُّكْنَة.

* ورَجُلٌ تَخْتاخٌ وتَخْتَخانِيٌّ: ألْكَنُ.

ومما ضوعف من فائه ولامه

[ت خ ت]

* التَّخْت: وِعاءٌ تُصَانُ فيه الثِّيابُ، فارسيٌّ، وقد تكلَّمَت به العَرَبُ.

الخاء والثاء

[خ ث ث]

* الخُثُّ: غُثاءُ السَّيْلِ إذا خَلَّفَه ونَضَبَ عنه حتى يَجِفَّ، وكذلك الطُّحْلُب إذا يَبِسَ وقَدُمَ عَهْدُه حتى يَسْوَدَّ.

* والخُثَّةُ: طِينٌ يُعْجَن ببَعْرٍ أو رَوْثٍ ثم يُتَّخذ منه الذِّئارُ، وهو الطِّين الذى تُصَرُّ به أخْلافُ النَّاقَة لئلا يُؤْلِمَها الصِّرارُ.

* والخُثَّةُ: قَبْضَةٌ مِن كُسارِ عِيدانٍ يُقْتَبَس بها.

مقلوبه: [ث خ خ]

* ثَخَّ الطِّينُ والعَجِينُ، إذا أُكْثِرَ ماؤُهما، كَتَخَّ، وأثَخَّه، كأتخَّه، وهى أقلُّ اللُّغتَينِ، وقد تقدَّم ذلك فى التاء.

الخاء والراء

[خ ر ر]

* الخَرِيرُ: صَوْتُ الماءِ والرِّيحِ والعُقابِ إذا حَفَّتْ، خَرَّ يَخِرُّ وَيخُرُّ خَرِيرًا، وخَرْخَرَ. وقال ابنُ الأعرابىِّ: خَرَّ الماءُ يَخِرُّ خَرًّا، إذا اشتَدَّ جَرْيُه.

* وخَرَّ الرجُلُ فى نَوْمه يَخِرُّ خَرِيرًا: غَطَّ، وكذلك الهِرَّةُ والنَّمِرُ، وهى الخَرْخَرَة، وهِرَّةٌ خَرُورٌ: كَثِيرةُ الخَرِيرِ فى نَوْمِها.

* والخَرْخَرَةُ: سُرْعَةُ الخَرِيرِ فى القَصَبِ ونحْوِها.

* والخَرَّارَةُ: عُودٌ نحوُ نِصْفِ النَّعْلِ يُوثَقُ بِخَيْطٍ فيُحَرَّكُ الخَيْطُ وتُجَرُّ الخَشَبَةُ فتُصَوِّتُ تلك الخَرَّارَةُ.

* والخَرَّارَةُ: طائرٌ أعظمُ من الصُّرَدِ وأغْلَظُ، على التَّشْبِيه بذلك فى الصَّوْتِ، والجمع خَرَّارٌ، وقيل: الخَرَّارُ واحدٌ، وإليه ذهب كُراع.

* وخَرَّ الحَجَرُ [يَخُرُّ] خُرُورًا: صَوَّت فى انْحداره.

* وخَرَّ الرَّجُلُ: هَجَمَ عَلَيكَ مِن مكانٍ لا تَعْرِفُه.

* وخَرَّ القَوْمُ: جاءوا مِن بلدٍ إلى آخَرَ، وهم الخَرَّارُ والخَرَّارَةُ.

* وَخَرُّوا أيضًا: مَرُّوا، وَهُمُ الخَرَّارَة كذلك.

* وخَرَّ النَّاسُ من البادِيَة فى الجَدْبِ: أتَوْا.

* وخَرَّ البِناءُ: سَقَطَ.

* وخَرَّ يَخِرُّ خَرًّا: هَوَى من عُلْوٍ إلى سُفْلٍ، وخَرَّ لوَجْهِه يَخِر خَرًّا وخُرُورًا: وَقَعَ كذلك، وفى التنزيل: ﴿وَيخِرُّونَ للأَذْقانِ يَبْكُونَ﴾ [الإسراء:١٠٩] وقوله عزَّ وجَلَّ: ﴿ورَفَعَ أبَوَيْهِ عَلَى العَرْشِ وخَرُّوا لَه سُجَّدًا﴾ [يوسف: ١٠٠] قيل: خَرُّوا لله سُجَّدًا، وقيل:

إنهم إنما سَجَدُوا لِيوسُفَ، لقوله فى أوَّلِ السُّورَةِ: ﴿إنِّى رأيْتُ أحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا والشَّمْسَ والقَمَرَ رأيْتُهُم لِى ساجدينَ﴾ [يوسف:٤] وقوله عزَّ وجلَّ: ﴿والَّذينَ إذا ذُكِّرُوا بآياتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيها صُمًّا وعُمْيانًا﴾ [الفرقان:٧٣] تأويلُه: إذا تُلِيَتْ عليهم خَرُّوا سُجَّدًا وبُكِيًّا سامِعين مُبْصِرين لِمَا أُمِرُوا به ونُهوا عنه، ومثلُه قولُ الشاعر:

بأيْدِى رِجالٍ لمْ يَشِيمُوا سُيُوفَهُم ... ولَمْ تَكْثُرِ القَتْلَى بِها حِينَ سُلَّتِ(١)

أى شامُوا سُيوفَهُم وقد كَثُرَت القَتْلَى.

* وخَرَّ أيضًا: مات، وذلك لأنَّ الرجُلَ إذا ماتَ خَرَّ، وقوله: «بايَعْتُ رَسولَ الله ﷺ ألاَّ أخِرَّ إلاَّ قائمًا»(٢) معناه: أنْ لا أموتَ، وقوله «إلاَّ قائمًا» أى ثابتًا على الإسلام، وقولُه تَعالى: ﴿وخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا﴾ [يوسف:١٠٠] قال ثَعلبٌ: قال الأخْفَشُ: خَرَّ: صارَ فى حالِ سُجودٍ، قال: ونحن نَقول: (يعنى الكُوفِيِّين) بِضَرْبَيْنِ: بمَعَنى سَجَد، وبمَعْنَى مَرَّ، مِنَ القَومِ الخَرَّارَةِ الذين هُم المَارَّة، وقد تقدَّم.

* وقوله تعالى: ﴿فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الجِنُّ﴾ [سبأ:١٤] يجوز أن يكون خَرَّ هنا: وقَعَ، ويجوز أن يكون بمعنى ماتَ.

* ورجُلٌ خارٌّ: عاثِرٌ بعد استِقامة.

* والخِرِّيانُ: الجَبانُ، فِعْليانٌ منه، عن أبى علىٍّ.

* والخَرِيرُ: المَكانُ المُطْمَئِنُّ بينَ الرَّبْوَتَينِ يَنْقادُ، والجمعُ أخِرَّةٌ، قال لَبيدٌ:

* بأخِرَّةِ الثَّلَبوتِ... *(٣)

ورواه بعضهم بالحاء والزاى، وقد تقدَّم.

* والخُرُّ: أصْلُ الأُذُنِ فى بعض اللغات.

* والخُرُّ أيضًا: حَبَّةٌ مُدَوَّرَةٌ صُفَيْراءُ فيها عُلَيْقِمَةٌ يَسيرَةَ، قال أبو حنيفة: هى فارِسيَّةٌ.

* وتَخَرْخَرَ بَطْنُه: اضْطَرَبَ مع العِظَمِ، وقيل: هو اضْطِرابُه من الهُزَالِ.

* والخَرَّارَةُ: موضِعٌ دونَ القادِسيَّةِ.

---

(١) البيت للفرزدق فى ديوانه ص١٣٩؛ ولسان العرب (شيم)؛ وبلا نسبة فيه (جزر).

(٢) «صحيح الإسناد»: أخرجه النسائى فى «التطبيق»، باب كيف يخر للسجود، وانظر صحيح سننه (ح ١٠٣٩).

(٣) البيت للبيد فى ديوانه ص٣٠٥؛ ولسان العرب (ثلب)، (خرر)، (حزز)؛ وتاج العروس (ثلب)، (خرر)، (حزز)، (زجل)، (أرم)؛ ومقاييس اللغة (٢/ ١٥٠)؛ ومجمل اللغة (٢/ ١٠)؛ والمخصص (١٠/ ٨٧)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٦/ ٥٦٥)؛ ومقاييس اللغة (٨١)؛ وتمامه:

بأخرة الثلبوت يربأ فوقها ... قفر المراقب خوفها آرامها

مقلوبه: [ر خ خ]

* رَخَّهُ الشيءُ رَخًّا: شَدَخَه وأرْخاهُ، قال ابنُ مُقْبِلٍ.

فَلَبَّدَهُ مَسُّ القِطارِ ورَخَّهُ نِعاجُ رُؤَافٍ قبلَ أنْ يَتَشَدَّدَا (١)

وروى: «ورَجَّه» بالجيم، والأول أكثرُ.

* ورَخَّ العَجِينُ يَرِخُّ رَخًّا: كَثُرَ ماؤُه، وأرَخَّه هُوَ.

* والرَّخَخُ: السُّهولَة واللِّينُ.

* وأَرْضٌ رَخَّاءُ: مُنْتَفِخَةٌ تحتَ الوَطْءِ، والجمعُ رَخاخِيُّ.

* وأرْضٌ رَخاخٌ: لَيِّنَةٌ واسِعةٌ، وقيل: هى الرِّخْوَةُ.

* ورَخَاخُ الثَّرَى: ما لانَ منه، قال ابنُ مُقْبِلٍ:

رَبِيبَـةُ حُرٍّ دافَعَتْ فى حُقُوفِهـا رَخَاخَ الثَّرَى والأُقْحُوَانَ المُدَيَّما(٢)

* ورَخاخَ العَيْشِ: خَفْضُه ورَغَده وسَعَته، ويُوصَفُ به، فيُقال: عَيْشٌ رَخاخٌ، أى واسعٌ ناعِمٌ.

* وطِينٌ رَخْرَخٌ: رَقِيقٌ.

* والرَّخاخُ: نَباتٌ لَيِّنٌ هَشٌ، وأحْسَب الرُّخَّ لُغَةً فيه.

* قال أبو حنِيفةَ: الرُّخُّ: نَباتٌ هَشٌّ.

* والرُّخُّ: من أداةِ الشِّطْرَنْجِ(٣)، والجمعُ رِخاخٌ.

الخاء واللام

[خ ل ل]

* الخَلُّ: ما حَمُضَ من عَصِيرِ العِنَبِ وغَيرِه، قال ابنُ دُرَيْدٍ: هو عَرَبِىٌّ صحيحٌ، قال: وفى الحديث: «نِعْمَ الإدامُ الخَلُّ»(٤) واحدته خَلَّةٌ، يذْهَب بذلك إلى الطَّائفة منه، قال اللِّحيانىُّ: قال أبو زِياد: جاءُوا بخَلَّة لهم، فلا أدرى أعَنَى الطَّائفةَ مِن الخَلِّ، أم هى لُغَةٌ فيه كخَمْرٍ وخَمْرَةٍ؟ ويُقال للخَمرِ: أُمُّ الخَلِّ، قال:

---

(١) البيت لتميم بن مقبل فى ديوانه ص٦٦؛ ولسان العرب (رجح)، (رخخ)؛ وتهذيب اللغة (٦/٥٦٦)؛ وتاج العروس (رجح)، (رخخ)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٣/٤٦).

(٢) البيت لابن مقبل فى ديوانه ص٢٨٤؛ ولسان العرب (رخخ)، (عقل)، (دوم)، (ديم)؛ والمخصص (٩/١١٣)؛ وتاج العروس (دوم).

(٣) قال فى لسان العرب: وكسر الشين فيه أجود؛ ليكون من باب: جِرْدَحْلٍ.

(٤) أخرجه مسلم (ح ٢٠٥١).

رَمَيْتُ بأُمِّ الخَلِّ حبَّةَ قَلْبِه فلَمْ يَنْتَعِشْ منها ثَلاثَ لَيالِ[١]

* والخَلَّةُ: الخَمْرُ عامَّةً، وقيل: الخَلَّةُ: الخَمْرَةُ الحامِضَة، وهو القِياسُ، قال أبو ذُؤَيْب:

عُقارًا كماءِ النِّيِّ لَيسَتْ بخَمْطَةٍ ولَا خَلَّةٍ يَكْوِى الشُّرُوبَ شِهابُها[٢]

ويُرْوَى: «فَجاءَ بِها صَفْراءَ لَيْسَتْ» وقيل: الخَلَّةُ: الخَمْرَةُ المُتَغَيِّرَةُ الطَّعْمِ من غيرِ حُمُوضَةٍ، وجمعُها خَلٌّ، قال المُتَنَخِّلُ الهُذَلِىُّ:

مُشَعْشَعَةٌ كَعَينِ الدِّيكِ لَيْسَتْ إذَا ذِيقَتْ مِنَ الخَلِّ الخِماطِ[٣]

* وخَلَّلَتِ الخَمرُ وغيرُها من الأشْرِبة: حَمُضَتْ وفَسَدَتْ.

* وخَلَّلَ الخَمرَ: جعَلَها خلاً.

* وخَلَّلَ البُسْرَ: وضعَه فى الشَّمْسِ ثم نَضَحَه بالخَلِّ، ثم جعلَه فى جَرَّةٍ.

* وما فُلانٌ بِخَلٍّ ولا خَمْرٍ، أى لا خيرَ فيه ولا شَرَّ عنده، وهو مَثَلٌ، قال النَّمِرُ بنُ تَولَبٍ:

هَـلا سَأَلْتِ بِعادِياءَ وبَيْتِـهِ والخَلِّ والخَمْرِ الَّذى لم يُمْنَعِ[٤]

ويُرْوَى: «التى لم تُمْنَعِ». وحكَى ثعلَبٌ: ما لَهُ خَلٌّ ولا خمرٌ، أى ما له خَيرٌ ولا شَرٌّ.

* والاخْتِلالُ: اتِّخاذُ الخَلِّ.

* والخَلاَّلُ: بائعُ الخَلِّ وصانِعُه.

* وحكَى ابنُ الأعرابىِّ: الخُلَّةُ: الخُمْرَةُ الحامِضَةُ، يعنى بالخُمْرَةِ الخَميرَ، فَرُدَّ ذلك عليه، وقيل: إنما هى الخَمْرَةُ، بفتح الخاء، يُعْنَى بذلك الخَمْرُ بعينِها.

* والخَلُّ أيضًا: الحَمْضُ، عن كُراع، وأنشد:

* لَيْسَتْ مِنَ الخَلِّ وَلا الخِماطِ *[٥]

* والخُلَّةُ من النباتِ: ما كانَت فيه حَلاوةٌ، وقيل: المَرْعَى كلُّه حَمْضٌ وخُلَّةٌ، فالحَمْضُ:

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (خلل)؛ والمخصص (١١/ ٧٩)، (١٣/ ١٩٠)؛ وتاج العروس (ليل).

(٢) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص٤٥؛ ولسان العرب (نيا)، (خمط)، (خلل)؛ والمخصص (١١/ ٨)؛ وجمهرة اللغة ص١٠٨؛ وتاج العروس (نوا)، (خلل).

(٣) البيت للمتنخل الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١٢٦٩؛ ولسان العرب (خمط)، (خلل)؛ وتاج العروس (خمط)، (خلل).

(٤) البيت للنمر بن تولب فى ديوانه ص٣٥٨؛ ولسان العرب (عدا)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٥٧١)؛ والمخصص (١٦/ ٧٤)؛ وتاج العروس (عود)، (خلل)، (عدا).

(٥) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (خلل)؛ وتاج العروس (خلل).

ما كانَت فيه مُلُوحَةٌ. والخَلَّةُ: ما سوَى ذلك، قال أبو عُبَيْد: ليس مِنْ شَىءٍ من الشَّجَرِ العظام بحَمْضٍ ولا خَلَّة، وقال اللِّحْيانىُّ: الخَلَّةُ يكونُ من الشَّجَرِ وغَيره. وقال ابنُ الأعرابىِّ: هو من الشَّجر خاصَّةً، قال أبو حنيفة: والعرب تُسَمِّى الأرضَ إذا لم يكُن بها حَمْضٌ خُلَّةً، وإذا لم [يكن] بها من النَّبات شىءٌ يقولون: عَلَوْنا أرْضًا خُلَّةً، وأرَضِينَ خُلَلاً، والعربُ تقولُ: الخُلَّةُ خُبْزُ الإبِل، والحَمْضُ لَحمُها، أو فاكِهَتُها، أو خَبِيصُها، وإنما تُحَوَّلُ إلى الحَمْضِ إذا مَلَّت الخُلَّةَ.

* وإبِلٌ خُلِّيَّةٌ ومُخِلَّةٌ، ومُخْتَلَّةٌ: تَرْعَى الخُلَّةَ. وفى المَثَل: «إنَّكَ مُخْتَلٌّ فَتَحَمَّضْ» أى انْتَقِلْ من حال إلى حال، قال ابنُ دُرَيْد: هو مَثَلٌ يُقال للمُتَوَعِّدِ المُتَهدِّدِ، وقال اللِّحيانىُّ: جاءَت الإبلُ مُخْتَلَّةً، أى أكلَت الخُلَّةَ واشْتَهَت الحَمْضَ.

* وأخَلَّ القومُ: رَعَتْ إبِلُهم الخُلَّة.

* وقالت بعضُ نساءِ الأعرابِ وهى تتمنَّى بَعْلاً: «إنْ ضَمَّ قَضْقَضَ، وإنْ دَسَرَ أغْمَضَ، وإنْ أخَلَّ أحْمَض» قالت لها أمُّها: لقد فَرَرْتِ لى شِرَّةَ الشَّبَابِ جَذَعَةً. تقول: [إن] أخذ مِنْ قُبُلٍ أتْبَعَ ذلك بأنْ يأْخُذَ من دُبُرٍ.

* وقول العَجَّاج:

* كانُوا مُخِلِّينَ فَلاقَوْا حَمْضًا *[1]

معناه: أنهم لاقَوْا أشَدَّ مما كانوا فيه. يُضْرَبُ ذلك للرجل يتوعَّدُ ويتهَدَّدُ فيَلْقَى من هو أشدُّ منه.

* وخَلَّ الإبلَ يَخُلُّها خَلاً وأخَلَّها: حوَّلَها إلى الخُلَّة: واخْتَلَّتِ الإبلُ: احْتُبِسَتْ فى الخُلَّة.

* والخُلَّةُ: شجرةٌ شاكَةٌ، وهى الخُلَّة التى ذكرَتْها إحدَى المُتخاصِمَتَين إلى ابنةِ الخُسِّ حين قالت: مَرْعَى إبلِ أبى الخُلَّةُ، فقالت لها ابنةُ الخُسِّ: سَرِيعةُ الدِّرَّة والجِرَّة.

* وخُلَّة العَرْفَجِ: مَنْبِتُه ومُجْتَمَعُه.

* والخَلَلُ: مُنْفَرَجُ ما بينَ كلِّ شَيْئين.

* وخَلَّلَ بينهما: فَرَّجَ.

---

(١) الرجز للعجاج فى ديوانه (١/ ١٣٥)؛ ولسان العرب (خلل)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٥٦٨)؛ وجمهرة اللغة ص١٠٨؛ وتاج العروس (خلل)؛ وبلا نسبة فى تاج العروس (حمض)؛ وجمهرة اللغة ص٥٤٧؛ وكتاب العين (٤/ ١٤١)؛ والمخصص (١١/ ١٧١)؛ ولسان العرب (حمض)؛ وتهذيب اللغة (٤/ ٢٢٣).

* وخَلَلُ السَّحاب وخِلالُه: مَخارِجُ الماء منه، وفى التنزيل: ﴿فترى الوَدْقَ يَخرُجُ مِنْ خِلالِه﴾ [النور:٤٣، الروم:٤٨] قال اللِّحْيانيُّ: هذا هو المُجْتَمَعُ عليه، قال: ورُوِىَ عن الضَّحَّاكِ أنه قرأ: «فترَى الوَدْقَ يَخرُجُ مِنْ خَلَلِه».

* والخَلَّةُ: الثُّقْبَةُ الصَّغيرةُ، وقيل: هى الثُّقْبَةُ ما كانت، وقوله يَصِف فرَسا:

أحـالَ عَلَيه بالقَنـاة غُلامُنا فأذْرِعْ به لِخَلَّة الشَّاة رَاقِعَا[1]

معناه: أنَّ الفرَس يَعْدو وبينَه وبينَ الشَّاة خَلَّةٌ فيُدْرِكُها، فكأنَّه رَقَع تلك الخَلَّة بِشَخْصِه، وقيل: يَعْدُو وبَينَ الشَّاتَيْنِ خَلَّةٌ فيَرْقَعُ ما بينهما بنفسه.

* وهو خِلَلَهم وخِلالُهُم، أى بينَهم.

* وخِلالُ الدَّار: ما حَوَالَىْ جُدُرِها وما بَينَ بُيوتها، وفى التنزيل: ﴿فَجاسُوا خِلالَ الدِّيارِ﴾ [الإسراء:٥]، وقال اللِّحيانىُّ: جلَسْنا خِلالَ بُيُوت الحَىِّ، وخِلالَ دُور القَوْمِ، أى جلَسنا بين البُيُوتِ ووَسَطَ الدُّور، قال: وكذلك يُقالُ: سِرْنا خَلَلَ العَدُوِّ وخِلالَهُم، أى بينهم، وفى التنزيل: ﴿ولأَوْضَعُوا خِلالَكُمْ﴾ [التوبة:٤٧].

* وتَخَلَّلَ القَوْمَ: دَخَل بَينَ خَلَلِهم وخِلالِهم.

* وتَخَلَّلَ الرُّطَبَ: طَلَبه خِلالَ السَّعَفِ بعد انقضاء الصِّرَامِ، واسمُ ذلك الرُّطَبِ: الخُلالَةُ. وقال أبو حنيفةَ: هى ما يَبْقَى فى أُصولِ السَّعَفِ من التَّمرِ الذى يَنتَثِرُ.

* وخَلَّلَ فلانٌ أصَابِعَه بالمَاء: أسالَ المَاءَ بَيْنَها فى الوُضُوء. وكذلك خَلَّلَ لِحيَتَه، إذا تَوَضَّأ فأدْخَلَ الماءَ بين شَعرِها، وفى الحديث: «خَلِّلُوا أصَابِعَكُمْ لا تُخَلِّلُها نارٌ قَليلٌ بُقْياها»[2].

* وخَلَّ الشىءَ يَخُلُّه خَلاًّ فهو مَخلُولٌ وخَلِيلٌ، وتَخَلَّلَه: ثَقَبَه ونَفَذَه.

* والخِلالُ: ما خَلَّه به، والجمع أخِلَّةٌ.

* والأخِلَّةُ أيضًا: الخَشَباتُ الصِّغارُ اللَّواتى يُخَلُّ بها ما بَينَ شِقاقِ البَيت.

* والخِلالُ: عُودٌ يُجْعَل فى لِسانِ الفَصيلِ لِئَلا يَرْضَع، خَلَّهُ يَخُلُّه خَلَّهُ يَخُلُّه خَلاًّ، وقيل: خَلَّه: شَقَّ لِسانَهُ ثم أدخلَ فيه ذلك العُودَ.

* وخَلَّ الكِساءَ وغيرَه يَخُلُّه خَلاًّ: شَدَّه بِخِلالٍ، وقيل: خَلَّ الشىءَ يخُلُّه خَلاًّ: جمعَ

(١) البيت لعدى بن زيد فى ديوانه ص١٤٢؛ وأساس البلاغة (رقع)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (خلل)؛ والمخصص (٩/ ٩٤).

(٢) «ضعيف جدًا»: بنحوه فى ضعيف الجامع (ح ٢٨٤٥).

أطرافَه بِخِلالٍ، وقولُه أنشده ثَعْلَبٌ:

سَمِعْنَ بِمَوْتِهِ فَظَهَرْنَ نَوْحًا قِيامًا ما يُخَلُّ لَهُنَّ عُودُ (١)

إنما أراد: لا يُخَلُّ لهن ثَوْبٌ بعُودٍ، فأوْقَع الخَلَّ على العُودِ اضطرارًا، يصِف بَقَرًا وقبل هذا:

أَلا هَلَكَ امرُؤٌ قامَتْ عَلَيهِ بِجَنْبِ عُنَيْزَةَ البَقَرُ الهُجُودُ (٢)

قال ابنُ دُرَيْدٍ: ويُرْوَى: «لا يُحَلُّ لَهُنَّ عُودُ» قال: وهو خِلافُ هذا المعنى الذى أراده الشَّاعِرُ.

* والخَلُّ: الطَّرِيقُ النَّافِذُ بين الرِّمالِ المُتراكِمة، قال:

أَقْبَلْتُها الخَلَّ مِنْ شَوْرَانَ مُصْعِدَةً إنى لأُزْرِى عَلَيهــا وَهْىَ تَنْطَلِقُ (٣)

سُمِّىَ خَلاَّ لأنه يَتخَلَّلُ، أى يَنْفُذُ، وقيل: الخَلُّ: الطَّرِيقُ بين الرَّمْلَتينِ، وقيل: هو الطَّرِيقُ فى الرَّمْلِ أيًّا كان، قال:

* مِنْ خَلِّ ضَمْرٍ حينَ هابا ودَجا *(٤)

والجمع أَخُلٌّ وخِلالٌ.

* واخْتَلَّه بالرُّمح: نَفَذَه، قال اللِّحيانىُّ: طَعَنَه فاختَلَّ فُؤادَه، قال الشاعرُ:

نَبَذَ الجِوارَ وضَلَّ هِدْيَةَ رَوْقِهِ لَمَّا اختَلَلْتُ فُؤادَه بِالمِطْرَدِ(٥)

* وتَخَلَّلَه به: طَعَنَه طَعْنَةً إثْرَ أُخرَى.

* وعَسْكَرٌ خالٌّ ومُتَخَلْخِلٌ: غيرُ مُتَضامٍّ كأن فيه مَنافِذَ.

* والخَلَلُ: الوَهْنُ فى الأمر، وهو من ذلك، كأنه تُرِك منه مَوْضِعٌ لم يُبرَمْ ولا أُحْكِم.

* وفى رأيِه خَلَلٌ، أى انْتِشارٌ وتَفَرُّقٌ.

---

(١) البيت لامرأة من بنى حنيفة فى شرح اختيارات المفضل ص١٢٠٢؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (نوح)، (خلل)؛ وجمهرة اللغة ص١٠٧؛ وتاج العروس (خلل).

(٢) البيت لمرة بن شيبان فى لسان العرب (هجد)؛ وتاج العروس (هجد)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (نوح)، (خلل).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (خلل)؛ وكتاب العين (١٦٩/٥)؛ وأساس البلاغة (قبل)، (روى)؛ والمخصص (١٤٢/١٠).

(٤) الرجز للعجاج فى ديوانه (٦٢/٢)؛ وجمهرة اللغة ص١٠٧؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (ضمر)، (خلل)؛ وتاج العروس (ضمر).

(٥) البيت لابن أحمر فى ديوانه ص٥٩؛ ولسان العرب (خزز)، (هدى)؛ وتهذيب اللغة (٣٨١/٦)؛ وتاج العروس (خزز)، (هدى)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٤١/٨)، (٧٨/١٣).

* وأمرٌ مُخْتَلٌّ: واهِنٌ.

* وأَخَلَّ بالشيء: أجْحَف.

* وأخَلَّ بالمكانِ وغيرِه: غابَ عنه وترَكَه.

* وأخَلَّ الوالى بالثُّغور: قَلَّلَ الجُنْدَ بها.

* وأخَلَّ به: لَمْ يَفِ له.

* والخَلَلُ: الرِّقَّةُ فى الناسِ.

* والخَلَّةُ: الحاجَةُ والفَقْرُ، وقالَ اللِّحيانىُّ: به خَلَّةٌ شَديدةٌ، أى خَصاصَةٌ، وحكَى عن العرب: اللَّهُمَّ اسْدُدْ خَلَّتَه، وفى المَثَل: «الخَلَّةُ تَدْعُو إلى السَّلَّة»، السَّلَّةُ: السَّرِقَةُ وقد خَلَّ الرجُلُ وأُخِلَّ به، ورجُلٌ مُخَلٌّ ومُخْتَلٌّ وخَليلٌ وأخَلُّ: مُعْدِمٌ فَقيرٌ مُحتاج قال زُهيرٌ:

وإنْ أتاهُ خَليلٌ يَوْمَ مَسْغَبَةٍ يَقولُ لا غائبٌ ما لِى ولا حَرِمُ [(١)]

قال ابنُ درَيد: وفى بعض صَدَقَاتِ السَّلَف: لِلأخَلِّ الأقرَب، أى الأحْوَجِ وحكى اللِّحيانىُّ: ما أخَلَّك اللهُ إلى هذا، أى ما أحوَجَك، وقال؛ الزَقْ بِالأخَلِّ فالأخَلِّ، أى بالأفْقَرِ فالأفْقَرِ.

* واخْتَلَّ إلى كذا: احْتاجَ، ومنه قولُ ابن مَسْعودٍ: «تَعَلَّمُوا العِلْمَ فَإنَّ أحَدَكُمْ لا يَدرِى مَتى يُخْتَلُّ إليه، ويخْتَلّ» وقوله أنشده ابنُ الأعرابىّ:

وما ضَمَّ زَيْدٌ مِنْ مُقيمٍ بِأرْضِه أخَلَّ إليه مِنْ أبيـه وأفْقَرَا[(٢)]

أخَلَّ هاهنا أفعَل، من قولك: خَلَّ الرجُلُ إلى كذا، احْتاجَ، لا من أُخِلَّ، لأن التعجُّبَ إنما هو من صيغة الفاعل لا من صيغَة المفعول، أى أشدَّ خَلَّة إليه وأَفْقَر من أبَوَيه.

* والخَلَّةُ كالخَصْلَة، وقال كُراع: الخَلَّةُ: الخَصْلَةُ تكون فى الرَّجُلِ، وقال ابنُ دُرَيد: الخَلَّةُ: الخَصْلَةُ، يقال: فى فُلان خَلَّةٌ حَسَنَةٌ، فكأنه إنما ذَهَبَ بالخَلَّة إلى الخَصْلَة الحَسَنَة خاصَّةً، وقد يجوز أن يكون مَثَّل بالحَسَنة لمكانِ فَضلها على السَّمِجَةِ، والجمعُ خِلالٌ.

* وخَلَّ فى دُعائه وخَلَّلَ، كِلاهما: خَصَّ قال:

قَدْ عَمَّ فى دُعائه وخَلَا

وخَطَّ كاتِباهُ واسْتَمَلا[(٣)]

(١) البيت لزهير بن أبى سلمى فى ديوانه ص١٥٣؛ ولسان العرب (خلل)، (حرم).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (خلل)؛ وتاج العروس (خلل).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (خلل)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٥٧١)؛ وتاج العروس (خلل).

وقال:

كأنَّكَ لمْ تَسْمَعْ ولمْ تَكُ شاهِدًا غَداةَ دعا الدَّاعِى فَعَمَّ وخَلَّلا(١)

* والخُلَّة: الصَّداقَةُ المُخْتَصَّة التى ليس فيها خَلَلٌ، تكون فى عَفافِ الحُبِّ ودَعارَته، وجمعها خِلالٌ، وهى الخَلالَةُ، والخِلالَةُ والخُلُولَةُ.

* وقد خالَّ الرجُلَ والمَرْأةَ مُخالَّةً وخِلالاً، قال امرُؤ القيسِ:

* ولَسْتُ بِمَقْلِيِّ الخِلالِ ولا قالى *(٢)

وقوله تعالى: ﴿مِنْ قَبْلِ أنْ يَأْتِىَ يَوْمٌ لا بَيْعٌ فيهِ ولا خِلالٌ﴾ [إبراهيم:٣١] قيل: هو مَصدرُ خالَلْت، وقيل: هو جَمع خُلَّة كَجُلَّة وجِلال.

* وقال اللِّحيانىُّ: إنه لكَرِيمُ الخِلِّ والخِلَّةِ، كِلاهُما بالكسر، أى المُصادَقة والمُوادَّةِ والإخاءِ، وأما قولُ الهُذَلِىِّ:

إنَّ سَلْمَى هِىَ المُنَى لَوْ تَرانى حبَّذا هِى مِنْ خُلَّة لَوْ تُخالِى(٣)

إنما أرادَ: لَوْ تُخالِل، فلم يَستقِمْ لهُ ذلك، فأبدل من اللام الثانية ياءً.

* والخُلَّة: الصَّدِيق، الذكرُ والأُنثى والواحدُ والجميعُ فى ذلك سواء، وقد ثَنَّى بعضُهم الخُلَّة، قال جِرَانُ العَوْدِ:

خُـذَا حَـذَرًا يا خُلَّتَىَّ فَإنَّنِى رَأيتُ جِرانَ العَوْدِ قَدْ كادَ يَصْلُحُ(٤)

فثنَّى، وأوقَعَه على الزوجتين، لأن التزاوُجَ خُلَّةٌ أيضًا.

* والخِلُّ: الصَّديقُ المُختصُّ، والجمع أخْلالٌ عن ابن الأعرابىِّ: وأنشد:

أُولَئكَ أخْدانى وأخْلالُ شيِمَتِى وأخْـدانُكَ اللائى تَزَيَّنَّ بالكَتَمْ

ويروى: «يُزَيَّنَّ» ويقال: كان لى وِدًّا وَخِلاً، ووُدًّا وخُلاً، قال اللِّحيانىُّ: كسرُ الخاءِ أكثرُ، والأُنثى خِلٌّ أيضا، ورَوَى بعضُهم هذا البيتَ هكذا:

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (خلل)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٥٧١)؛ وتاج العروس (خلل).

(٢) عجز بيت لامرئ القيس فى ديوانه ص٣٥ ؛ ولسان العرب (خلل) ؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٥٦٧) ؛ وصدره :
* صرفتُ الهوى عنهن من خشية الردى *.

(٣) البيت للهذلى فى لسان العرب (خلل).

(٤) البيت لجران العود فى ديوانه ص٤٧؛ ولسان العرب (أبز)، (خلل)، (جرن)، (لخا)؛ ومجمل اللغة (١/ ٤٢٦)؛ وتهذيب اللغة (١١/ ٣٦)؛ وأساس البلاغة (برح)؛ وتاج العروس (عود)، (خلل)، (جرن)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (١/ ٤٤٧)؛ والمخصص (١٢/ ١٦٤).

* تَعرَّضَتْ لِى بِمكانِ خِلِّى *

فخِلِّى ها هنا مَرفوعَةُ الموضعِ بتعرَّضَت، كأنه قال: تَعرَّضَتْ لى خِلِّى بمكانِ خِلْوٍ أو غيرِ ذلك، ومن رواه «بمكانِ حِلِّ» فحِلٌّ هُنا مِن نَعْتِ المكانِ، كأنّه قال: بِمكانِ حَلالٍ.

* والخَليلُ، كالخِلِّ، قولُهم: إبراهيمُ ـ عليه السلامُ ـ خليلُ الله، قال ابنُ دُريد: الذى سمعت فيه أن معنى الخَليل: الذى أصفَى المَوَدَّة وأصَحَّها، قال: ولا أزيد فيه شيئًا، لأنها فى القرآن، يعنى: ﴿وَاتَّخَذَ اللهُ إبرَاهِيمَ خَلِيلاً﴾ [النساء:١٢٥] والجمع أخِلاءُ وخُلاَّنٌ، والأُنثى خَليلَةٌ، والجمع خَليلاتٌ وخَلائِلُ.

وقولُ ساعِدَةَ بنِ جُؤَيَّةَ:

بِأصْدَقَ بَأسًا مِنْ خَليلِ ثَمِينَةٍ وأمْضَى إذا ما أفْلَطَ القائِمَ اليَدُ(١)

إنما جعله خَليلَها لأنه قُتِلَ فيها، كما قال الآخَرُ:

لَمَّا ذَكَرْتُ أخـا العِمْقَى تأوَّبَنى هَمِّى وأفْرَدَ ظَهرِى الأغلَبُ الشِّيحُ(٢)

* وخَليلُ الرَّجلِ: قَلْبُه، عن أبى العَمَيْثَلِ الأعرابىّ، وأنشد:

ولَقَد رأى عَمرٌو سوادَ خَليلِه مِنْ بَينِ قـائِمِ سَيْفِـه والمِعصَمِ

وقولُه ـ أنشده أبو العَمَيْثَلِ أيضًا ـ:

إذا رَيْدَةٌ مِنْ حَيثُ ما نَفَحَتْ لَهُ أتاهُ بِرَيَّاهـا خَلِيـلٌ يُوَاصِلُـهْ(٣)

فسرَّه ثعلبٌ فقال: الخليلُ هنا الأنْفُ.

* والخَلُّ: المَهْزُولُ، والسَّمين، ضِدٌّ، يكون فى الناس والإبلِ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ: الخَلُّ: الخَفيفُ الجسمِ، وأنشدَ هذا البيت المنسوبَ إلى الشَّنْفَرَى أو تَأبَّطَ شَرًا:

سَقِّنِيها يا سَـوادَ بْنَ عَمْرٍو إنَّ جِسْمِى بَعْدَ خالِى لَخَلُّ(٤)

والأنثى خَلَّةٌ، خَلَّ لَحْمُه يَخِلُّ ويَخُلُّ خَلاّ وخُلُولاً، واخْتَلَّ، وذلك فى الهُزالِ خاصَّةً،

---

(١) البيت لساعدة بن جؤية فى شرح أشعار الهذليين ص ١١٦٩؛ ولسان العرب (فلط)، (خلل)، (ثمن)؛ ومجمل اللغة (ثمن)؛ وتاج العروس (فلط)، (خلل)، (ثمن).

(٢) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٢٠؛ ولسان العرب (عمق).

(٣) البيت فى لسان العرب (خلل) ونسبه إلى الشنفرى.

(٤) البيت من قصيدة تنسب لتأبط شرًا؛ ولخلف الأحمر، وللشنفرى، ولابن أخت تأبط شرًا؛ انظر ديوان الشنفرى ص٨٤؛ والبيت الشاهد للشنفرى فى ملحق ديوانه ص٨٩؛ ولسان العرب (سلع)، (خلل)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص١٠٧؛ ومقاييس اللغة (٢/ ١٥٦).

وأما ما جاء في الحديث «أنه أُتِيَ بِفَصِيلٍ مَخْلُولٍ»[(١)] فقيل: هو الذى قَدْ نَحِلَ جِسْمُه، والأصحُّ أنه المشقوقُ اللِّسانِ لئلا يَرْضَع.

* والمُخْتَلُّ، كالخَلِّ، كلاهما عن اللِّحيانيّ.

* وثوب خَلٌّ: بالٍ فيه طرائقُ.

* والخَلُّ: ابنُ المخاضِ، والأُنثى خَلَّةٌ، وقال اللِّحيانيُّ: الخَلَّةُ: الأُنثى منَ الإبلِ.

* والخَلُّ: عِرْقٌ فى العُنُق مُتَّصِلٌ بالرأسِ، أنشد ابنُ دُرَيدٍ:

* تَمَّ إلى هادٍ شَدِيدِ الخَلِّ *[(٢)]

* والخِلَلُ: بقيَّة الطعامِ بين الأسنان، واحده خِلَّةٌ، وقيل: خِلَلَةٌ، الأخيرةُ عن كُراع، ويقال له أيضًا: الخالُّ، والخِلالَةُ، والخِلَّةُ، وقد تَخَلَّلَه.

* والمُخْتَلُّ: الشَّديدُ العَطَشِ.

* والخَلاَلُ: البَلحُ، واحدته خَلالَةٌ.

* وأخَلَّتِ النَّخلَةُ: أطْلَعَت الخَلاَلَ وأخَلَّت أيضا: أساءَت الحَمْلَ.

* والخِلَّةُ: جَفْنُ السَّيْفِ المُغَشَّى بالأدَمِ، قال ابنُ دُرَيد: الخِلَّةُ: بِطانَةٌ يُغَشَّى بها جَفنُ السَّيْفِ تُنْقَشُ بالذَّهَبِ وغيرِه، والجمع خِلَلٌ، قال ذو الرُّمَّة:

* كأنَّها خِلَلٌ مَوْشِيَّةٌ قُشُبُ *[(٣)]

وقال عَبيدُ بنُ الأبْرَصِ:

دارُ حَيٍّ مَضَى بِهِمْ سالِفُ الدَّهْـ ـرِ فَأَضْحَتْ دِيارُهُمْ كالخِلالِ[(٤)]

وأما قوله:

إنَّ بَنِى سَلمَى شُيُوخٌ جِلَّهْ
بِيضُ الوُجُوهِ خُرُقُ الأخِلَّهْ[(٥)]

(١) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (١/ ٤١٥).

(٢) الرجز لجندل بن المثنى الطهوى فى جمهرة اللغة ص١٠٧؛ وتاج العروس (خلل)؛ ولمنظور فى كتاب العين (٤/ ١٤٠)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (خلل)، (مهل)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٥٧٢).

(٣) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص٢٢؛ ولسان العرب (قشب)، (خلل)؛ وتاج العروس (قشب)، (خلل).

(٤) البيت لعبيد بن الأبرص الأزدى فى ديوانه ص١٠٥؛ ولسان العرب (خلل)؛ وتاج العروس (خلل).

(٥) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (خرق)، (خلل)؛ وتاج العروس (خلل).

فزعم ابن الأعرابىِّ أنَّ الأَخلَّةَ جمعُ خِلَّة، أعنى جَفنَ السَّيف، ولا أدرى كيف تكون الأخلَّة جَمعَ خلَّة؛ لأن فِعْلَةَ لا تُكَسَّر على أفعِلَة، هذا خَطأٌ، فأما الذى أُوَجِّه أنا عليه الأَخِلَّة، فأنْ تُكَسَّرَ خِلَّة على خِلال كطِبَّة وطِباب، وهى الطَّرِيقَةُ من الرَّمل أو السَّحاب، ثم يُكَسَّر خلالٌ على أخِلَّة، فتكون حينئذ أَخِلَّة جمعَ جمعٍ، وعَسى أن يكون الخِلالُ لُغَةً فى خِلَّة السَّيف، فتكون أَخِلَّةٌ جَمعَها المألُوف، وقياسَها المعروف، إلا أنى لا أعرفُ الخِلالَ لُغَةً فى الخِلَّة.

* وكلُّ جِلْدَة مَنقُوشَة خِلَّةٌ.

* والخِلَّةُ: السَّيْرُ الذى يكُونُ فى ظَهر سِيَةِ القَوْس.

* والخُلْخُلُ والخَلْخَلُ من الحُلِىِّ معروفٌ، قال:

* مَلأَى البَرِيمُ مُتأَقُ الخُلْخُلِّ *

أراد مُتأَق الخُلْخُل، فشدَّد للضرورة.

* والخَلْخالُ كالخُلخُل:

* والمُخَلْخَلُ: مَوْضعُ الخَلخال.

* وَتخَلْخلَت المَرْأةُ: لَبِسَت الخَلْخالَ.

* ورَمْلٌ خَلْخالٌ: فيه خُشونَةٌ.

* وثَوْبٌ خَلْخالٌ: رَقِيقٌ.

* وخَلْخَلَ العَظْمَ: أخذَ ما عليه من اللَّحم.

* وخِلِيلانُ: اسمٌ، رَواه أبو الحسَن. قال أبو العبّاس: هو اسمُ مُغَنٍّ.

مقلوبه: [ل خ خ]

* لَخَّتْ عَيْنُه تَلِخُّ لَخّا، ولَخِيخًا: كثُرَتْ دُموعُها وغَلُظَتْ أجفانُها، أنشد ابنُ دُرَيد:

لا خَيرَ فى الشَّيخِ إذا ما اجْلَخَّا
وسالَ غَربُ عَيْنِه فَلَخَّا[1]

* واللَّخَّةُ: الأنفُ، قال:

---

(١) الرجز للعجاج فى ملحق ديوانه (٢/ ٢٨٠)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٥٦٢)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (أخخ)، (دخخ)، (طلخ)، (لخخ)؛ وكتاب العين (٤/ ٢١٨)؛ والمخصص (١١/ ٤٠)؛ وتاج العروس (أخخ)، (دخخ)، (طلخ)، (لخخ).

حتَى إذا قالَتْ لهُ إيهٍ إيهْ
وجَعَلَتْ لَخَّتُهَا تُغَنِّيـهْ (١)

«تُغَنِّيه» أراد تُغَنِّنُه، منَ الغُنَّة.

* ووادٍ لاخٌّ ومُلْتَخٌّ: كثيرُ الشجر مُؤْتَشِبٌ.

* والتَخَّ عليهم أمْرُهم: التَبَس فلم يَدْرُوا كيف يَتوجَّهُونَ له.

* وسكرانُ مُلْتَخٌّ: مُختَلِطٌ لا يَفهمُ شيئًا، فأما قولُهم: مُلطَخٌّ، فغيرُ مأخوذٍ به، لأنه ليس بعربيٍّ.

* واللَّخْلَخانيَّةُ: العُجمَةُ، رَجُلٌ لَخْلَخانيٌّ وامرأةٌ لَخْلَخانِيَّةٌ.

* واللَّخْلَخَةُ: ضَرْبٌ منَ الطِّيبِ، وقد لَخْلَخَه.

الخاء والنون

[خ ن ن]

* الخَنينُ ـ مِن بُكاءِ النساء ـ: دون الانْتِحاب، وقيل: هو تَرَدُّدُ البُكاء حتى تصيرَ فى الصَّوْتِ غُنَّةٌ، وقيل: هو رَفعُ الصوت بالبكاء، وقيل: هو صَوْتٌ يَخرُجُ منَ الأنف، خَنَّ يَخِنُّ خَنِينًا.

* والخَنينُ: الضَّحِكُ إذا أظهرَه الإنسانُ فخرجَ خافيًا، والفعلُ كالفعل.

* والخَنَنُ والخُنَّةُ والمَخَنَّةُ، كالغُنَّة، وقيل: هو فَوْقَ الغُنَّة وأقبَحُ منها.

* ورَجُلٌ أخَنُّ: مَسدودُ الخَياشِيم، وقيل: هو الساقط الخياشِيم، والأنثى خَنَّاءُ، وقد خَنَّ.

* والخُنَنَةُ: الثَّوْرُ المُسِنُّ الضَّخمُ.

* والخَنْخَنَةُ: ألا يُبيِّنَ الكلامَ فَيُخَنْخِنُ فى خَياشِيمِه.

* والخُنَانُ فى الإبل، كالزُّكام فى الناس.

* وزَمَنُ الخُنان: زَمَنٌ ماتَتْ فيه الإبلُ عنه.

وقال ابنُ دُريدٍ: هو زَمَنٌ معروفٌ عند العربِ قد ذكرُوه فى أشعارِهم، ولم نَسمَعْ فيه من عُلَمائنا تَفسيراً شافِيًا، والأوَّلُ عندى أصَحُّ.

---

(١) الرجز لأبى محمد الحذلمى فى لسان العرب (لجج)، (ايه)؛ وتاج العروس (لجج)؛ ولأبى محمد الفقعسى فى كتاب الجيم (١/ ٢٧٨)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (لخخ)، (غنن)؛ وتاج العروس (لخخ).

* والخُنانُ: داءٌ يأخُذُ الطَّيرَ فى حُلوقِها، وهو أيضًا: داءٌ يأخُذُ العَيْنَ، قال جَريرٌ:

وأشفِى مِنْ تَحَلُّجِ كُلِّ داءٍ ... وأكوى النَّاظِرَيْنِ مِنَ الخُنانِ(١)

* ووَطِئَ مِخَنَّتَهم، ومَخَنَّتَهم، أى حَريمهم.

* والمِخَنُّ: الرجُلُ الطويلُ، والصحيحُ المَخْنُ، وسيأتى ذكره.

مقلوبه: [ن خ خ]

* النَّخَّةُ والنُّخَّةُ: اسمٌ جامعٌ للحُمُرِ، وقيل: النُّخَّةُ: البَقَرُ العَوامِلُ.

* والنَّخَّةُ: الرَّقيقُ من الرِّجالِ والنساءِ، يَعنى بالرَّقيقِ المماليكَ.

* والنَّخَّةُ: أنْ يَأخُذَ المُصَدِّقُ دينارًا بعدَ فَراغه منَ الصَّدَقة، قال:

عَمِّى الذى مَنَعَ الدِّينارَ ضاحِيَةً ... دينارَ نَخَّةِ كَلْبٍ وَهْوَ مَشْهودُ(٢)

وقيل: النَّخَّةُ: الدِّينارُ الذى يَأخُذه، وبكُلِّ ذلك فُسِّرَ قولُه ﷺ: «ليسَ فى النَّخَّةِ صَدَقَةٌ»(٣).

* والنَّخُّ: أنْ تُناخَ النَّعَمُ قَريبًا من المُصَدِّق حتى يُصَدِّقَها، وقد نَخَّها ونَخَّ بها.

* والنَّخُّ: سَوْقُ الإبلِ وزجرُها واحتثاثُها، وقد نَخَّها يَنُخُّها، قال:

إنَّ لهَا لَسائقًا مِزَخَّا

أخرَسَ إلاَّ أنْ يَنُخَّ نَخَّا(٤)

واستعمل بَعْضُهم النَّخَّ فى الإنسانِ، فقال:

إذا ما نَخَخْتَ العامِرِىَّ وجَدْتَه ... إلى حَسَبٍ يَعْلُو عَلَى كُلِّ فاخِرِ(٥)

وكذلك النَّخْنَخَةُ.

* وقد نَخْنَخَها فَتَنَخْنَخَتْ: زَجَرَها فقال لها: أَخْ أَخْ، على غيرِ قياسٍ، هذا قولُ أهلِ اللغة، وليس بِقَوِىٍّ.

---

(١) البيت لجرير فى ديوانه ص٥٩٠؛ ولسان العرب (خلج)، (نظر)، (خنن)؛ وتهذيب اللغة (٧/ ٤، ٦٣)؛ وجمهرة اللغة ص١٠٩؛ وتاج العروس (خلج)، (نظر)، (خنن).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (نخخ)، (ضحا)؛ ومقاييس اللغة (٣/ ٣٩٢)؛ ومجمل اللغة (٣/ ٣٠٧)؛ وتهذيب اللغة (٥/ ١٥٥)، (٧/ ٦)؛ وتاج العروس (نخخ)، (ضحو).

(٣) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (١/ ١٦) عن كثير بن زياد الخرسانى - يرفعه.

(٤) الرجز لهميان بن قحافة فى لسان العرب (نخخ)؛ وتاج العروس (نخخ)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (زخخ)؛ والمخصص (٧/ ١١٢)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٥٥٦).

(٥) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (نخخ).

* وتَنَخْنَخَ البَعيرُ: بَرَكَ ثمَّ مكَّنَ لثَفِناته من الأرْضِ.

* وتَنَخْنَخَت النَّاقَةُ: إذا رفَعَتْ صَدْرَها عن الأرضِ وهى بارِكَةٌ.

* والنَّخيخَةُ: زُبْدٌ رَقيقٌ يُخْرَجُ مِن السِّقاء إذا حُمِلَ على بَعيرٍ بعدما نُزِعَ زُبْدُه الأوَّل فَيُمْخَضُ فَيُخْرَجُ منه زُبْدٌ رَقيقٌ.

* والنُّخُّ: بِساطٌ طوله أكثرُ مِن عَرْضِه، وهو فارِسىٌّ مُعَرَّبٌ، وجمعه نخاخٌ.

الخاء والفاء

[خ ف ف]

* الخَفَّةُ والخِفَّةُ: ضِدُّ الثِّقَلِ والرُّجوح يكون فى الجِسْمِ والعقلِ والعملِ، خَفَّ يخِفُّ خَفًّا وخِفَّةً، فهو خَفِيفٌ وخُفافٌ، وقيل: الخَفيفُ فى الجسمِ، والخُفافُ فى التَّوَقُّد والذَّكاء، وجمعهما خِفافٌ، وقوله عَزَّ وجلَّ: ﴿انْفِرُوا خِفافًا وثِقالاً﴾ [التوبة: ٤١] قال الزَّجَّاجُ: أى موسِرِينَ أو مُعسِرِينَ، وقيل: خَفَّتْ عليكم الحركَةُ أو ثَقُلَتْ، وقيل: رُكبانًا ومُشاةً وقيل: شُبَّانًا وشُيوخًا.

* وشَىءٌ خِفٌّ: خَفِيفٌ، قال امرُؤُ القَيْسِ:

يَطيرُ الغُلامُ الخِفُّ عَنْ صَهَواتِهِ ... ويُلْوِى بأطْرافِ العَنِيفِ المُثَقَّلِ(١)

* وخِفُّ المَتاعِ: خَفيفُه.

* وخَفَّ المَطَرُ: نَقَصَ، قال الجعدىُّ:

فَتَمَطَّى زَمْخَرِىٌّ وارِمٌ ... مِنْ رَبِيعٍ كلَّما خَفَّ هَطَلْ(٢)

* واسْتَخَفَّه الفَزَعُ والطَّرَبُ: خَفَّ لهما فاستَطار ولم يَثْبُتْ.

* واسْتَخَفَّه: طَلَبَ خِفَّتَه، وقولُه عَزَّ وجلَّ: ﴿وَلا يَسْتَخِفَّنَّكَ الَّذِينَ لا يُوقِنُونَ﴾ [الروم: ٦٠] قال الزجَّاج: معناه لا يَسْتَفِزَّنَّك عن دينك، أى لا يُخْرِجَنَّكَ الذين لا يُوقِنونَ، لأنهم ضُلاَّلٌ شاكُّونَ.

* واستَخَفَّه: رآه خَفيفًا، ومنه قولُ بعضِ النَّحْوِيِّينَ: استخَفَّ الهمزةَ الأولى فَخَفَّفَها، أى أنها لم تَثْقُل عَليه فخَفَّفَها لذلك.

---

(١) البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص٢٠؛ وجمهرة اللغة ص١٠٦؛ وتاج العروس (بعع)، (خفف)، (عنف)؛ وكتاب العين (٤/ ١٤٤)؛ ولسان العرب (خفف)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٢/ ١٥٥).

(٢) البيت للنابغة الجعدى فى ديوانه ص٩٥؛ ولسان العرب (خفف)، (ورم)؛ وتاج العروس (خفف)، (ورم)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٠/ ١٩٢).

* والنونُ الخَفِيفَةُ: خِلافُ الثَّقِيلة، ويُكْنَى بذلك عن التَّنوِين أيضًا، ويقال: الخَفِيَّةُ، وسيأتى ذكره.

* وأخَفَّ الرجُلُ، إذا كانت دوابُّه خِفافًا.

* والمُخِفُّ: القَلِيلُ المال الخَفيفُ الحال.

* والخَفِيفُ: ضَرْبٌ من العَرُوض، سُمِّىَ بذلك لخفَّته.

* وخَفَّ القَوْمُ عن مَنْزلِهم خُفوفًا: ارْتَحَلوا مُسرِعين، وقيل: ارْتَحَلوا عنه، فلم يَخُصُّوا السُّرعَةَ.

* ونَعامةٌ خَفَّانَةٌ: سَرِيعَةٌ.

* والخُفُّ: مُجْتَمَع فِرْسِنِ البَعِيرِ والنَّاقةِ، وقد يكون الخُفُّ للنَّعام، سَوَّوْا بينهما للتَّشابُه.

* وخُفُّ الإنسان: ما أصابَ الأرضَ مِنْ باطِنِ قَدَمِه، وقيل: لا يكون الخُفُّ للحيوان إلا للبَعِير والنَّعامَة.

* والخُفُّ: الذى يُلْبَسُ.

* والجمعُ من كُلِّ ذلك أخفافٌ وخِفافٌ.

* وتَخَفَّفَ خُفّا: لَبِسَه.

* وجاءَت الإبلُ على خُفٍّ واحدٍ، إذا تبِعَ بعضُها بعضًا كأنها قِطارٌ، كُلُّ بَعيرٍ رأسُه عندَ ذَنَب صاحِبِه.

* وأخفَّ الرَّجُلَ: ذَكَرَ قَبِيحَه وعابَه.

* وخَفَّانُ: مَوضعٌ أَشِبُ الغِياضِ كَثِيرُ الأُسْدِ، قال الأعشى:

وما مُخْدِرٌ وَرْدٌ علَيهِ مَهابَةٌ   أبُو أَشْبُلٍ أضْحَى بخَفَّانَ حارِدَا[1]

* وخُفافٌ: اسمُ رَجُلٍ.

* والخَفْخَفَةُ: صَوْتُ الحُبارَى والضَّبُع والخِنْزِير، وقد خَفْخَفَ، قال جَرِيرٌ:

لَعَنَ الإلَهُ سِبالَ تَغْلِبَ إنَّهُمْ   ضُرِبُوا بِكُلِّ مُخَفْخِفٍ حَنَّانِ[2]

وهو الخُفاخِفُ.

* والخَفْخَفَةُ أيضًا: صَوْتُ الثَّوبِ الجَديد، أو الفَرْوِ الجَديد إذا لُبِسَ أو نُشِرَ.

---

(١) البيت للأعشى فى ديوانه ص١١٧؛ ولسان العرب (خفف)؛ وتاج العروس (خفف).

(٢) البيت لجرير فى ديوانه ص١٠١٦؛ ولسان العرب (خفف).

* والخَفْخَفَةُ أيضًا: صَوْتُ القِرْطاسِ إذا حرَّكْتَه وقَلَّبْته.

* وإنَّها لخَفْخافَةُ الصَّوْتِ، أى كأنَّ صَوْتَها يَخْرُجُ من أنْفِها.

* والخُفْخُوفُ: طائرٌ، قال ابنُ دُرَيْدٍ: ذُكِرَ ذلك عن أبى الخطَّابِ الأخفَش، قال: ولا أدرى ما صحَّتُه، ولا ذكَرَهُ أحدٌ مِنْ أصحابِنا.

مقلوبه: [ف خ خ]

* الفَخُّ: الذى يُصادُ به، مَعرُوفٌ، وقيل: هو أعجمىٌّ مُعَرَّبٌ، والجمعُ فُخوخٌ.

* والفَخَّةُ والفَخِيخُ فى النوم، دُون الغَطِيطِ وقيل: هى أن ينامَ الرجُلُ ويَنفُخَ فى نَوْمِه، وقد تقدم.

* والفَخِيخُ من أصْوات الحَيَّات: شَبِيهٌ بالنَّفْخِ، وقد تُقال بالحاءِ غيرِ المعجمة، وهى أعلى.

* ومَرَةٌ فَخٌّ وفَخَّةٌ: قَذِرَةٌ، قال جَرِيرٌ:

* وأُمُّكُم فَخٌّ قُذامٌ وَخَيْذَفُ *(١)

* وفَخٌّ: مَوضعٌ، وقيل: موضعٌ بمكَّةَ، وقال أبو حنيفة: فَخٌّ: مَوضعٌ خارجَ مكَّةَ به مُوَيْهٌ، وأنشد:

ألا لَيْتَ شِعْرِى هَلْ أبيتَنَّ لَيْلَةً بِفَخٍّ وحَوْلِى إذْخَرٌ وجَلِيلُ(٢)

هكذا قال أبو حنيفةَ: «وهو موضعٌ خارجَ مكَّةَ» نَصَبَ «خارجَ» على الظَرْفِ، وهذا خَطَأٌ، لأن سيبويهِ قد أبى ذلك فقال: لا تَقولُ: هو خارِجَ الدارِ حتى تقول: هو مِنْ خارِجِها.

* والفَخُّ والفَخَخُ: استرخاءٌ فى الرِّجْلَينِ.

الخاء والباء

[خ ب ب]

* الخَبَبُ: ضَرْبٌ مِن العَدْوِ، وقيل: هو مِثْلُ الرَّمَلِ. وقيل: هو أن يَنْقُلَ الفَرَسُ أيامنَه جَمِيعًا وأياسِرَه جميعًا، وقيل: هو أن يُراوِحَ بين يَدَيْه، وكذلك البَعِيرُ، وقيل: الخَبَبُ:

(١) عجز بيت لجرير فى ديوانه ص٩٣٢؛ ولسان العرب (فخخ)، (خضف)، (قدم)، (قذم)؛ وتاج العروس (فخخ)، (خضف)، (قدم)، (قذم)؛ وصدره: * فأنتم بنو الخوار يُعرَفُ ضربكم *.

(٢) البيت لبلال مؤذن الرسول ﷺ فى لسان العرب (فخخ)، (جلل)، (شيم)، (خنن)؛ وجمهرة اللغة (ص١٠٢)؛ وتاج العروس (فخخ)، (جلل)، (شيم)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (جنن)، وكتاب العين (١٨/٦).

السُّرْعَة، وقد خَبَّت الدَّابَّةُ تَخُبُّ خبّا وخَبَبًا وخَبِيبًا، واخْتَبَّتْ، حكاه ثَعْلَبٌ وأنشدَ:

مُذَكَّرَةُ الثُّنْيا مُسانَدَةُ القَرَا ... جُماليَّـةٌ تَخْتَبُّ ثُمَّ تُنِيبُ [(١)]

وقد أخبَّها.

* والخِبُّ: الخداعُ والخُبْثُ والغِشُّ، ورجلٌ مُخابٌّ: مُدْغِلٌ، كأنَه على خابٍّ، ورجلٌ خَبٌّ: خبيثٌ خَدَّاعٌ مُنْكَرٌ، قال الشاعر:

وما أنتَ بالخَبِّ الخَتُورِ ولا الَّذى ... إذا استُودِعَ الأسرارَ يومًا أذاعَهـا[(٢)]

والأنثى خَبَّةٌ، وقد خَبَّ يَخِبُّ خِبّا.

* والتَّخْبيبُ: إفسادُ الرَّجُلِ عَبدًا أو أمَةً لغيره.

* والخِبُّ: هَيَجانُ البَحْرِ: خَبَّ بِهِم البَحْرُ يَخُبُّ.

* والخَبُّ: حَبْلٌ منَ الرَّمْلِ لاطِئٌ بالأرضِ.

* والخُبَّةُ: مُستَنقَعُ الماءِ، قال أبو حنيفة: الخُبَّة من الرَّملِ كهيئَةِ الفالِق غير أنها أوْسَعُ وأشدُّ انتشارًا، ولَيسَتْ لهَا جِرفَةٌ، وهى الخِبَّةُ والخَبِيبَةُ.

* والخُبُّ: الغامضُ من الأرضِ، والجمعُ أخْبابٌ وخُبُوبٌ.

* والمَخَبَّةُ: بَطْنُ الوادى، وهى الخَبِيبَةُ.

* والخَبيبُ: الخَدُّ فى الأرْضِ.

* والخَبِيبَةُ والخِبَّةُ: الطَّريقةُ من الرَّمْلِ والسَّحابِ، وهى من الثوبِ؛ شِبْهُ الطُّرَّةِ وأنشد ثعلبٌ:

* يَطِرْنَ عن ظَهْرِى ومَتْنِى خَبَبًا *[(٣)]

* وثوبٌ خَببٌ وأخبابٌ: خَلَقٌ مُتَقطِّعٌ. عن اللِّحيانىِّ.

* والخَبِيبَةُ: الشَّرِيحَةُ منَ اللَّحمِ وقيل: الخُصْلَة منَ اللَّحمِ يَخْلِطُها عقَبٌ، وقيل: كُلُّ خَصِيلَةٍ خَبِيبَةٌ، وخَبائبُ المَتْنَينِ: لَحمُ طَوارِهِما، قال النابغةُ:

فَأرْسَلَ غُضفًا قَدْ طَواهُنَّ لَيلَةً ... تَقَطَّـنَ حتى لَحْمُهُنَّ خَبـائِبُ [(٤)]

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (خبب)، (سند)، (ثنى)؛ وتهذيب اللغة (١٥/ ١٤١)؛ وتاج العروس (خبب)، (سند)، (ثنى).

(٢) البيت بلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٦٥؛ ولسان العرب (خبب)؛ وتاج العروس (خبب).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (خبب).

(٤) البيت للنابغة الذبيانى فى لسان العرب (خبب)؛ وتاج العروس (خبب).

* والخَبِيبَةُ: صوفُ الثَّنِىِّ، وهو أفضَلُ منَ العَقِيقة وأبْقَى.

* والخَبِيبَة والخُبُّ: الخِرْقَةُ تُخرِجُها منَ الثَّوْبِ فَتَعْصُبُ بها يَدَكَ، وقال اللِّحيانىُّ: الخُبُّ: الخِرْقَةُ الطَّوِيلَةُ مِثْلُ العصابَةِ، وأنشد:

لَها رِجْلٌ مُجَبَّرَةٌ بخُبٍّ   وأُخْرَى ما يُستِّرُها أُجاجُ (١)

* قال أبو حنيفة: الخُبَّةُ: أرْضٌ بينَ أرْضَينِ لا مُخْصِبَةٌ ولا مُجْدِبَةٌ، قال:

* حتى تنالَ خُبَّةً مِنَ الخُبَبْ * (٢)

قال: وزعموا أنَّ ذا الرُّمَّة لقِيَ رُؤْبَةَ فقال له: ما معنى قوْلِ الرَّاعِى:

أناخُوا بِأشْوالٍ إلى أهْلِ خُبَّـةٍ   طُرُوقًا وقَدْ أقْعَى سُهَيْلٌ فَعَرَّدَا (٣)

قال: فجعل رُؤْبَةُ يَذهب مرَّة هاهنا ومرَّة ها هنا إلى أن قال: هى أرضٌ بين المُكْلِئَةِ والمجْدِبةِ، قال: وكذلك هى، وقيل: «أهلُ خُبَّةٍ» فى بَيْتِ الراعى: أبياتٌ قَليلَةٌ.

* والخُبَّةُ: مِن المَراعِى، ولم يُفَسَّرْ لنا.

* وخُبَّةُ: اسمُ أرضٍ، قال الأخطَلُ:

فتَنَهْنَهَتْ عنهُ ووَلَّى يَقْتَرِى   رَمْلاً بِخُبَّةَ تارَةً ويَصُومُ (٤)

* وخَبَّ النَّباتُ والسَّفا: ارتفعَ وطالَ.

* وخَبَّ السَّفا: جَرَى.

* وخَبَّ الرَّجُلُ خبًّا: منعَ ما عنده.

* وخَبَّ: نَزَلَ المُنْهبِطَ مِن الأرضِ، لئلا يُشْعرَ بِموْضِعه بُخْلاً ولُؤْمًا.

* والخَوَابُّ: القَرَاباتُ، واحدُها خابٌّ.

* والخَبْخابُ: رَخاوَةُ الشىءِ المُضْطرِب، وقد تَخَبْخَبَ.

* وتَخبْخبَ بدَنُ الرجُلِ: إذا سَمِنَ ثم هُزِلَ حتى يسْتَرْخِيَ جِلْدُه فتَسْمعَ لهُ صَوْتًا مِنَ الهُزالِ.

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (خبب)، (جبر)، (ستر)؛ وتاج العروس (خبب)، (ستر).

(٢) الرجز للراعى النميرى فى ملحق ديوانه ص٢٩٩؛ ولسان العرب (خبب)؛ وتهذيب اللغة (٧/ ١٢)؛ وكتاب العين (٤/ ١٤٥)؛ وتاج العروس (خبب)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٠/ ٧٣).

(٣) البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص٨٩؛ والمخصص (١٠/ ١٧٣)؛ وتهذيب اللغة (٢/ ٢٠٠)، (٧/ ١٣)؛ وتاج العروس (خبب)، (عرد)؛ ولسان العرب (خبب)، (عرد).

(٤) البيت للأخطل فى ديوانه ص٤٣٣؛ ولسان العرب (خبب)؛ وتاج العروس (خبب).

* وتَخَبْخَبَ الحَرُّ: سكَنَ بعضُ فورَته.

* وخَبْخِبوا عنكم مِن الظَّهيرَةَ: أبْرِدُوا، فأمَّا قولُه:

حتى تَجِىءَ الخَطَبَهْ
بإبلٍ مُخَبْخَبَهْ (١)

فليس على وجهه، إنما هو مُبَخْبَخَة، أى يقال لها: بَخٍ إعجابًا بها، فقلَبَ، وأحسنُ مِن ذلك مُجَبْجَبَةٌ بالجيم، أى عظيمةُ الجُنُوبِ.

* وخَبَّابٌ وخُبَيْبٌ: اسمانِ.

مقلوبه: [ب خ خ]

* بَخٍ: كلمَةُ فَخْرٍ، قال:

رَوَافِدُه أكْرَمُ الرَّافِداتِ ... بَخٍ لكَ بَخٍّ لِبَحْرٍ خِضَمّ (٢)

* ودِرْهَمٌ بَخِّىٌّ: كُتِبَ عليه: بَخْ.

* وبَخْبَخَ الرَّجُلُ: قال: بَخْ بَخْ.

* وإبلٌ مُبَخْبَخَةٌ: يقال لها: بَخٍ إعجابًا بها وقد تقدَّم ما عَلَّلْنا به قولَه:

حَتى تَجِىءَ الخَطَبَهْ
بإبلٍ مُخَبْخَبَهْ (٣)

من أنه أراد مُبَخْبَخَةً فقلَب.

* وبَخْبَخَةُ البَعيرِ وبَخْبَاخُه: هَديرٌ يَمْلأُ فَمَه بشقْشقَتِه، قال:

* بَخٍ وبَخْباخُ الهَدِيرِ الزَّغْدِ * (٤)

وقيل: بَخْباخُ الجملِ: أوَّلُ هَدِيرِه.

* وتَبَخْبَخَ لَحْمُه: صوَّتَ من الهُزالِ.

* وتَبَخْبَخَ الحَرُّ، كتَخَبْخَبَ.

* وبَخْبِخُوا عَنكم منَ الظَّهيرَةِ: أبْرِدُوا، كَخَبْخِبُوا.

(١) الرجز بلا نسبة فى تاج العروس (خبب).
(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (بخخ)، (رفد)، (زغد)، (خضم).
(٣) سبق تخريجه.
(٤) الرجز لأبى نخيلة فى لسان العرب (زغد)؛ ولرؤبة فى تهذيب اللغة (١٥/٧)؛ وكتاب العين (١٤٦/٤)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (بخخ)؛ وتهذيب اللغة (٤٤/٨)؛ وجمهرة اللغة (ص٦٤٣).

* وتَبَخْبَخَتِ الغَنَمُ: سكَنَتْ أينما كانَتْ.

ومن خفيفه

[ب خ]

* بَخْ بَخْ، وبَخٍ بَخٍ: وبَخٍ بَخْ، كقولك: غاقٍ غاقْ ونحوه، كلُّ ذلك: كلمةٌ تُقال عند تعظيمِ الإنسانِ، وعند التعجُّبِ من الشيء.

الخاء والميم

[خ م م]

* خَمَّ البَيتَ والبِئْرَ يَخُمُّهُما خمّاً، واخْتَمَّهُما: كَنَسَهُما.

* والمِخَمَّةُ: المِكْنَسَةُ.

* وخُمامَةُ البيتِ والبِئرِ: ما كُسِحَ منه مِن التُّرابِ فأُلْقِيَ بعضُه على بعضٍ، عن اللِّحيانيِّ.

* والخُمامَةُ: الكُناسَةُ.

* وخُمامَةُ المائدة: ما يَنْتَثِرُ منَ الطعامِ فيُؤكل ويُرْجَى عليه الثَّوابُ.

* ورجلٌ مَخْمومُ القلْبِ: نقِيٌّ منَ الغِشّ والدَّغَلِ، وقيل: نقيُّه منَ الدَّنَس.

* وهو السُّمُّ لا يَخُمُّ، وذلك إذا كان خالصًا.

* وفُلانٌ يَخُمُّ ثِيابَ فُلانٍ: إذا كان يُثْنِي عليه.

* وخَمَّ الناقةَ: حلَبَها.

* وخَمَّ اللَّحمُ يَخِمهُ ويَخُمهُ خَمّاً وخُمومًا، وهو خَمٌّ، وأخَمَّ: تَغيَّرَتْ رائحتُه، قال ابنُ دُريد: أكثرُ ما يُستعمل ذلك فى المطبوخِ والمَشْوِيِّ، قال: فأما النِّيءُ فيقال فيه: صَلَّ، وأصَلَّ، وقال: أبو عُبيدٍ فى الأمثلة: خَمَّ اللَّحمُ وأخَمَّ: تَغيَّرَ وهو شِواءٌ أو قَديرٌ: وقيل: هو الذى يُنْتِنُ بعد النُّضْج.

* وخَمَّ اللبنُ وأخَمهُ: غَيَّرَهُ خُبْثُ رائِحَةِ السِّقاء، وربُما استُعمِلَ الخُمُومُ فى الإنسان، قال:

وَشَمَّةٍ مِنْ شارِفٍ مَزْكُومِ
قَدْ خَمَّ أوْ زادَ عَلَى الخُمُومِ[1]

---

(١) الرجز لذروة بن خجفة الصموتى فى لسان العرب (خمم)، (لغم)؛ وتاج العروس (خمم)؛ وبلا نسبة فى =

هكذا أنشده ابنُ دُرَيدٍ بجرٍّ شَمَّةٍ، والمعروفُ «وَشَمَّةً» منصوبٌ، لأنَّ قَبلَ هذا:

* إليكَ أشْكُو جَنَفَ الخُصُومِ *[١]

وقولُه أنشده ابنُ الأعرابيِّ:

* كأنَّ صَوْتَ شَخْبِها إذا خَمَا *[٢]

إنما أراد «خَمَّ» فأبدل من الميم الأخيرة ياءً، وهذا كقولهم: لا أَمْلاَهُ، أى لا أمَلُّه.

* والخُمُّ: قَفَصُ الدَّجاجِ، أرَى ذلك لِخُبْثِ رائحته.

* والخَمُّ: البُكَاءُ الشَّدِيدُ، حكاه الهرويُّ فى الغريبين.

* والخمامَةُ: ريشَةٌ فاسِدَةٌ رَدِيئَةٌ تحت الرِّيش.

* والخَمُّ والاخْتِمامُ: القَطعُ، قال:

يا ابنَ أَخِى كَيفَ رَأَيْتَ عَمَّكَا
أَرَدْتَ أنْ تَخْتَمَّهُ فاخْتَمَّكَا[٣]

* وخَمَّانُ الناس: خُشارَتُهم، وقيل: جَماعَتُهم وقال اللِّحيانيُّ: رَأَيتُ خمّانًا من الناس، أى ضُعَفاءَ.

* وخَمَّانُ البَيْتِ: رَدىءُ مَتاعه، قال ابنُ دُرَيدٍ: هكذا رُوِى عن أبى الخطَّابِ.

* وخَمَّانُ الشَّجرِ: رَديئُه، أنشد ثَعلَبٌ:

رَأَلَةٌ مُنْتَتِفٌ بُلْعُومُها تَأكُلُ القَتَّ وخَمَّانَ الشَّجَرْ[٤]

* وخُمَّانُ: مَوضِعٌ.

* وخَمٌّ: غَديرٌ مَعروفٌ، وقال ابنُ دُرَيدٍ: إنما هو خُمٌّ بضم الخاء، قال مَعْنُ بن أوْسٍ:

عَفَا وخَلا مِمَّنْ عَهِدْتَ بِهِ خُمُّ وشاقَكَ بِالمَسْحاءِ مِنْ سَرِفٍ رَسْمُ[٥]

= لسان العرب (بذم)؛ وتهذيب اللغة (٧/ ١٦)، (١٤/ ٤٤٤)؛ وجمهرة اللغة ص١٠٨؛ وكتاب العين (٤/ ١٤٧)؛ والمخصص (١٦/ ١٢٦).

(١) الرجز لذروة بن خجفة الصموتى فى لسان العرب (خمم)؛ وتاج العروس (خمم)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص١٠٨.

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (خمم)، (عشم)، (حشا)، (خشى)، (خما)؛ وتاج العروس (غشم)، (حشا)، (خشى)، (خما).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (خمم)؛ والمخصص (١٣/ ٣٦)؛ وتاج العروس (خمم).

(٤) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (رأل)، (خمم)؛ وتاج العروس (رأل)، (خمم).

(٥) البيت لمعن بن أوس فى ديوانه ص٢؛ ولسان العرب (خمم)؛ وتاج العروس (خمم).

* وإِخْمِيمُ: مَوضعٌ بِمصرَ.

* وخُمَّام على وَزْنِ خُطَّاف: أبو بَطْنٍ، وأُرَى ابنَ دُرَيدٍ إنما قال: خُمَامٌ، بالتخفيفِ.

* والخَمْخَمَةُ والتَّخَمْخُمُ: ضَرْبٌ منَ الأكلِ قَبِيحٌ.

* والخِمْخِمُ: نَباتٌ، قال أبو حنيفة: الخِمْخِمُ والحِمْحِمُ واحدٌ، وقد تقدّم ذلك.

* والخُمْخُمُ: دُوَيبَّة فى البحرِ، عن كُراع.

مقلوبه: [م خ خ]

* المُخُّ: نِقْيُ العَظْمِ، وقال ابنُ دُرَيد: المُخُّ ما أُخرِجَ مِن عظْمٍ، والجمع مِخَخَةٌ ومِخاخٌ.

* والمُخَّةُ: الطَّائفةُ منه، تقول العَرَبُ: هو أسمَحُ من مُخَّة الوَبْرِ، أى أسهَلُ، وقالوا: انْدَرع اندراعَ المُخَّةِ، وانقَصَفَ انْقصافَ البَرْوَقَة، فانْدَرَعَ: تقدَّم، وانقَصَفَ: انكسَر بِنصفَيْنِ.

* وتَمَخَّخَ العَظْمَ ومَخْمَخَهُ: أخرَجَ مُخَّهُ.

* والمُخاخَةُ: ما تُمُصِّص منه.

* وعَظْمٌ مَخِيخٌ ذو مُخٍّ، وشاةٌ مَخِيخَةٌ، وناقَةٌ مَخِيخَةٌ، أنشد ابنُ الأعرابىّ:

* باتَ يُماشِى قُلُصًا مخايِخَا *[1]

* وأمَخَّ العَظْمُ: صارَ فيه مُخٌّ.

* وأمخَّتِ الدَّابَّةُ: سَمِنَتْ.

* وأمخَّتِ الإبِلُ: سَمِنَتْ، وقيل: هو أوّلُ السِّمَنِ فى الإقبالِ، وآخِرُ الشَّحْمِ فى الهُزالِ.

* وأمَخَّ العُودُ: ابْتَلَّ وجَرَى فيه الماءُ، وأصلُ ذلك فى العَظْمِ.

* وأمَخَّ حَبُّ الزَّرْعِ: جَرى فيه الدَّقيقُ، وأصلُ ذلك للعظْمِ.

* والمُخُّ: الدِّماغُ، قال:

فَلا يَسْرِقُ الكَلْبُ السَّرُوقُ نِعالَنا ... وَلا نَنْتَقِى المُخَّ الذى فى الجَماجِمِ[2]

ويُرْوَى: «السَّرَوُّ» وهو فَعُولٌ من السُّرَى، وصَفَ بهذا قَوْمًا فَذَكَرَ أنهم كِرامٌ لا يلْبَسون منَ النِّعالِ إلاَّ المدْبوغةَ، فالكلبُ لا يأكُلُها، ولا يسْتَخْرِجون ما فى الجَماجِمِ، لأن العربَ

---

(١) الرجز لمنظور فى كتاب الجيم (١/٣٠٨)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (فرج)، (أضخ)، (ريخ)، (مخخ)؛ وتهذيب اللغة (٧/١٩، ٥٣٩)؛ وتاج العروس (افخ)، (ريخ)، (مخخ).

(٢) البيت للنجاشى فى جمهرة اللغة ص١٠٩؛ وبلا نسبة فى تاج العروس (فخخ)؛ (نقا)، (سرق)؛ ومجمل اللغة (٤/٢٩٢)؛ ومقاييس اللغة (٥/٢٦٩)؛ ولسان العرب (مخخ)، (سرق)، (نقا).

تُعَيَّرُ بأكلِ الدِّماغِ، كأنَّه عندهم شَرَهٌ ونَهَمٌ.

* ومُخُّ العَينِ: شحْمتُها، وأكثرُ ما يُستعملُ فى الشِّعر.

* ومُخُّ كُلِّ [شَىء]: خالِصُه.

* والمُخُّ: فَرَسُ الغُرابِ بنِ سالمٍ.

انتهى الثنائى

* * *

باب الثلاثى الصحيح

الخاء والقاف والشين

[خ ش ق]

* الخَوْشَقُ: ما يَبْقَى فى العِذْقِ بعدَ ما يُلْقَى ما فيه، عن كُراع.

* والخَوْشَق من كلِّ شىءٍ: الرَّدِىءُ، عن الهَجَرِىِّ.

الخاء والقاف والسين

[خ س ق]

* خَسَقَ السَّهْمُ يَخْسِقُ خَسْقًا وخُسُوقًا: قَرْطَس.

* وخَسَقَ أيضًا: لم يَنْفُذْ نَفاذًا شَديدًا.

* وخَسَقَت النَّاقةُ الأرضَ تخْسِقُها خَسْقًا: خَدَّتْها.

* وناقَةٌ خَسُوقٌ: سَيِّئَةُ الخُلُق، تَخْسِق الأرضَ بِمناسِمِها.

* وخَيْسَقٌ: اسمٌ.

الخاء والقاف والزاى

[خ ز ق]

* خَزَقَ السَّهْمُ يَخْزِقُ خَزْقًا وخُزُوقًا كَخسَقَ.

* وخزَقَه بالرُّمْحِ يَخْزِقُه: طَعَنَهُ به طَعْنًا خفيفًا.

* وهو أمْضَى منْ خازِقٍ، يعنى السِّنانُ.

* والمِخْزَقَة: الحَرْبَة.

* والمِخْزَقُ: عودٌ فى طَرَفه مِسْمارٌ مُحَدَّد.

* وانْخَزَقَ الشيءُ: ارْتَزَّ فى الأرض.

* ويقال: يوشِكُ أنْ يَلْقَى خازِقَ ورَقَةٍ يُضرب مثلاً للرجُلِ الجرىءِ، وقال ابنُ الأعرابىِّ: هو الذى لا يُطْمَع فيه.

* وخزَقَه بعَيْنِه: حَدَّدها إليه ورَمَاه بها، عن اللِّحيانىِّ.

* وأرضٌ خُزُقٌ: لا يَحتَبِسُ عليها ماؤُها، ويَخْرُجُ تُرابُها.

* وخَزَقَ الطائرُ والرَّجُلُ يَخْزِقُ خَزْقًا: ألقى ما فى بَطْنِه.

* ويقال للأمَةِ: يا خَزَاقِ، يُكْنَى به عن الذَّرْقِ.

الخاء والقاف والذال

[خ ذ ق]

* الخَذْقُ للبازِى خاصَّةً، كالذَّرْقِ لسائر الطيرِ، وعمَّ به بعضُهم.

* ويقال للأمةِ: يا خَذاقِ، ويكْنُونَ به عن ذلك.

* وابنُ خَذَّاقٍ: من شُعرائهم.

الخاء والقاف والراء

[خ ر ق]

* الخَرْقُ: الفُرْجَة، وجمعه خُرُوقٌ.

* وخَرَقه يَخْرِقُه خَرْقًا، وخَرَّقَه واخْتَرقَه فتَخَرَّق وانخَرَق، يكون ذلك فى الثَّوْبِ وغيره.

* والخِرْقَةُ: المِزْقَةُ منه، وأما قولُه:

إنَّ بَنِى سَلْمَى شُيُـوخٌ جِلَّهْ
بيضُ الوُجوه خُرُقُ الأخِلَّهْ (١)

فزعم ابنُ الأعرابىِّ أنه عَنَى أنَّ سُيُوفَهم تَأكُلُ أغمادَها وتَخْرِقُها من حِدَّتها، فَخُرُقٌ على هذا جمع خارِقٍ أو خَرُوق، أى خُرُقُ السُّيوفِ للأخِلَّة.

* وانْخَرقت الرِّيحُ: هَبَّت على غيرِ استقامَةٍ.

* وريح خَرِيقٌ: شديدةٌ، وقيل: لَيِّنة سَهْلَة فهو ضدٌّ، وقيل: راجِعةٌ غيرُ مُستمِرَّةِ السَّيرِ، وقيل: طَويلَةُ الهُبوبِ.

* والخَرْقُ: الفَلاةُ الواسعةُ، سُمِّيَت بذلك لانْخِراق الرِّيحِ فيها، والجمع خُروقٌ.

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (خرق)، (خلل)؛ وتاج العروس (خلل).

* وَتخرَّق فى الكَرَم: اتَّسع.

* والخِرْقُ: الكريم المُتخرِّق فى الكَرَم، وقيل: هو الفَتى الحَسَنُ الكريمُ الخَلِيقَةِ، والجَمعُ أَخْراقٌ وخُرُوقٌ، وقول ساعدَة بن جُؤَيَّةَ:

خِرْقٌ مِنَ الخَطِّيِّ أُغْمِضَ حَدُّهُ   مِثْلُ الشِّهابِ رَفَعْتَهُ يتَلَهَّبُ (١)

جَعل الخِرقَ من الرِّماحِ كالخِرْقِ منَ الرِّجالِ.

والخِرِّيق منَ الرِّجالِ كالخِرْق، قال أبو ذُؤَيْب:

أُتيحَ لَهُ مِنَ الفِتْيانِ خِرْقٌ   أخُو ثِقَةٍ وَخِرِّيقٌ خَشُوفُ (٢)

وجَمعُه خِرِّيقُونَ، ولم نسمعهم كَسَّروه، لأن مِثلَ هذا لا يكاد يُكَسَّرُ عند سيبويهِ.

* والمِخْراقُ: الكريم، كالخِرْق، حكاه ابنُ الأعرابيِّ وأنشد:

وَطِيرِى بِمِخْراقٍ أشَمَّ كأنَّهُ   سَليمُ رِماحٍ لمْ تَنَلْه الزَّعانِفُ (٣)

* وأُذُنٌ خَرْقاءُ: فيها خَرْقٌ نافذٌ، وشاةٌ خَرْقاء: مثقوبةُ الأُذُن ثَقْبًا مُستديرًا، وقيل: الخَرْقاء: الشاةُ يُشقُّ فى وَسط أُذُنها شقٌّ واحدٌ إلى طرَف أُذُنها ولا تُبانُ.

* والاختِراقُ: المَمَرُّ فى الأرضِ عَرْضًا على غير طريقٍ.

* واخترَقَ الدّارَ: جعلها طريقًا لحَاجته.

* واختَرَقت الخيلُ ما بينَ القُرَى والشّجرِ: تَتَخَلَّلُها.

* وخَرَق الأرضَ يَخرِقُها: قطعَها، وفى التنزيل: ﴿إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الأَرْضَ﴾ [الإسراء: ٣٧].

* والمِخْراق: الثَّوْرُ الوَحْشِىُّ، لأنه يَخْرِق الأرضَ، وهذا كما قِيل له: ناشطٌ.

* وخَرَق الكَذِبَ واخْتَرَقَه، وخَرَّقَه، وَتخَرَّقَه، كلُّه: اختَلَقه.

* والخُرْقُ والخُرُقُ: نَقِيض الرِّفْق.

* وخَرِقَ بالشىءِ: جَهِلَه ولم يُحْسِنْ عَمَلَه، وهو أَخْرَقُ.

---

(١) البيت لساعدة بن جؤية الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١١١٩؛ ولسان العرب (خرق)؛ وتاج العروس (خرق).

(٢) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١٨٥؛ ولسان العرب (خشف)، (خرق)؛ وتاج العروس (خشف)، (خرق).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (طير)، (زعنف)، (خرق)، (سلم)؛ وتهذيب اللغة (٣/٣٤٣)؛ وتاج العروس (طير)، (زعنف)، (سلم).

* وبَعيرٌ أخْرَقُ: يَقَعُ مَنْسِمُه بالأرضِ قبلَ خُفِّه. وناقةٌ خَرْقاءُ: لا تَعهَّدُ مَواضعَ قَوائِمها، وريحٌ خَرْقاءُ: لا تَدوم على جِهتَها فى هُبُوبِها، ومفازةٌ خَرْقاءُ: بَعيدَةٌ.

* والخُرْق: الحُمقُ، خَرُقَ خُرْقًا فهو أخرَقُ والأُنثى خَرْقاءُ.

* والخَرَق: الدَّهَشُ منَ الفَزع، وقد خَرِق خَرَقًا، فهو خَرِقٌ.

* وخَرِقَ الظَّبىُ: دَهِش فلَصِق بالأرضِ ولم يَقْدِر على النُّهُوض، وكذلك الطائرُ إذا لم يَقدِر على الطَّيرَانِ فَزَعًا، وقد أخْرَقه الفَزَعُ.

* والمِخْراقُ: مِنْديلٌ أو نَحْوُه يُلْوَى فَيُضْرَب به، أو يُلَفُّ فيُفَزَّع به، وهو لَعِبٌ يَلْعَبُ به الصِّبيانُ، قال:

أُجالِدُهُم يومَ الحَديقَةِ حاسِرًا ... كأنَّ يَدِى بالسَّيْفِ مِخْراقُ لاعِبِ(١)

وقولُ أبى ذُؤَيبٍ يَصف بَرْقًا:

أرِقْتُ لَه ذاتَ العِشاءِ كأنَّهُ ... مَخاريقُ يُدْعَى وَسْطَهُنَّ خَرِيجُ(٢)

جَمَعه كأنه جَعل كُلَّ دُفْعَةٍ من هذا البرقِ مِخْراقًا، لا يكون إلاَّ هذا، لأن ضَميرَ البرقِ واحدٌ، والمَخاريق جَمعٌ.

* والمِخْراقُ: الطويلُ الحَسَنُ الجِسمِ.

* والمَخْرُوق: المَحرومُ الذى لا يَقعُ فى يَده غِنًى.

* وخَرَقَ فى البيت خُرُوقًا: أقام فلم يَبرحْ.

* والخِرْقَة: القِطعةُ من الجَراد كالخِزْقَة. قال:

قَدْ نَزَلَتْ بِساحَةِ ابنِ واصِلِ
خِرْقَةُ رِجْلٍ مِنْ جَرادٍ نازِلِ(٣)

* والخُرَّقُ: ضَرْبٌ منَ العَصافير، واحدتُه خُرَّقةٌ، وقيل: الخُرَّقُ واحدٌ.

* والخَرْقاءُ: مَوْضعٌ، قال أُسامةُ الهُذَلىُّ.

---

(١) البيت لقيس بن الخطيم فى ديوانه ص٨٨؛ وتاج العروس (حدق)؛ وجمهرة اللغة (ص١٢٤٢)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (خرق)؛ وجمهرة اللغة ص٥٩٠.

(٢) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١٣٠؛ ولسان العرب (خرج)، (خرق)؛ والمخصص (١٣/١٩)؛ وتهذيب اللغة (٧/٥٢)؛ وتاج العروس (خرج)؛ وللهذلى فى مقاييس اللغة (٢/١٧٦).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (خرق)؛ وتاج العروس (خرق)؛ وجمهرة اللغة ص٥٩١؛ والمخصص (٨/١٧٤)؛ ومقاييس اللغة (٢/١٧٣)؛ وأساس البلاغة (خرق).

غـدَاةَ الرُّعْنِ والخرْقـاء نَدْعو وصَرَّح باطِنُ الظَّنِّ الكَذُوبِ[١]

* ومخْراقٌ ومُخارِقٌ: اسمان.

* وذو الخِرَق: مِن شُعرائهم، لقبٌ له، واسمه قُرْط.

مقلوبه: [ق خ ر]

* القَخْرُ: الضَّربُ بالشيء اليابس على اليابس، قخَرَه يَقْخَرُه قَخْرًا.

الخاء والقاف واللام

[خ ل ق]

* الخالِقُ والخَلاَّقُ: اللهُ عزَّ وجَلَّ، وفى التنزيل: ﴿هُوَ اللهُ الخَالِقُ البارِئُ المُصَوِّرُ﴾ [الحشر: ٢٤] وفيه: ﴿بَلَى وَهُوَ الخَلاَّقُ العَلِيمُ﴾ [يس: ٨١] وإنما قدَّمناه أوَّل وَهْلَةٍ لأنه من أسمائه جَلَّ وعَزَّ.

* وخَلَقَ اللهُ الشيءَ يَخلُقه خَلْقًا: أحدثَه بعد أنْ لم يكُنْ.

* والخَلْقُ يكونُ المصْدَرَ، ويكون المَفعولَ، وقوله عزَّ وجلَّ: ﴿يَخْلُقُكُمْ فى بُطُونِ أُمَّهاتِكُمْ خَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ فى ظُلُماتٍ ثَلاثٍ﴾ [الزمر: ٦] أى يَخْلُقكم نُطَفًا، ثم عَلَقًا، ثم مُضَغًا، ثم عِظامًا، ثم يكسو العِظام لَحْمًا، ثم يُصَوِّرُ ويَنفُخ فيه الرُّوحَ، فذلك معنى خَلْقٍ من بعد خَلْقٍ، فى ظلماتٍ ثلاثٍ: فى البَطْنِ والرَّحمِ والمَشيمَةِ، وقد قيل: فى الأصلابِ والرَّحمِ والبَطْنِ، وقوله تعالى: ﴿الذى أعْطَى كُلَّ شَيءٍ خَلْقَهُ﴾ فى قراءة من قرأ به، قال ثَعلَبٌ: فيه ثلاثة أوجُه، فقال: خلْقًا منه، وقال: خلْقَ كُلِّ شَيءٍ، وقال: عَلَّمَ كلَّ شَيءٍ خَلْقَه. وقوله عزَّ وجلَّ: ﴿فلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللهِ﴾ [النساء: ١١٩] قيل: معناه دين الله، لأن اللهَ فَطَرَ الخَلْقَ على الإسلام، وخلَقَهم من ظَهْرِ آدَمَ علَيه السلامُ كالذرِّ، وأشهدهم أنه ربُّهم، وأمنوا فمن كفر فقد غيَّر خَلْقَ اللهِ، وقيل: هو الخِصاءُ، لأنَّ الذى يَخْصى الفَحْلَ قد غَيَّرَ خَلْقَ اللهِ. وأما قولُه: ﴿لا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللهِ﴾ [الروم: ٣٠] فإن معناه أنَّ ما خلَقه اللهُ هو الصَّحيحُ، لا يَقدرُ واحدٌ أن يبدِّل مَعنى صحَّة الدِّينِ، وحكى اللِّحيانىُّ عن بعضهم: لا والذى خَلَقَ الخُلُوقَ ما فعلتُ ذاك، يُريدُ جَمْعَ الخَلْقِ.

* ورجُلٌ خَلِيقٌ بيِّنُ الخَلْقِ: تامٌّ مُعتَدِلٌ حَسَنٌ، والأُنثى خَلِيقٌ وخَلِيقةٌ، وقد خَلُقَتْ خَلاقَةً.

---

(١) البيت لأسامة الهذلى فى زيادات شرح أشعار الهذليين ص١٣٤٩؛ ولسان العرب (خرق)؛ ولأبى سهم الهذلى فى تاج العروس (خرق)، (رعن)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (رعن).

* والمُختَلَقُ كالخَلِيقِ، والأُنثى مُخْتَلَقَةٌ.

* والخَلِيقَة: الخَلْق.

* والخَلِيقَةُ: الطَّبيعَة التى يُخْلَق بها الإنسانُ، وحكى اللِّحيانىُّ: هذه خَليقَتُه التى خُلِقَ عليها، وخُلِقَها، والتى خُلِقَ، أراد التى خُلِقَ صاحِبُها.

* والخَلِيقُ كالخَلِيقَة عن اللِّحيانىّ، وقال القَنانىُّ فى الكسائىِّ:

ومـا لِى صَدِيقٌ ناصِحٌ أغْتَدى لَهُ ... ببَغْـداذَ إلاَّ أنـتَ بَرٌّ مُـوافِقُ

يَزِينُ الكِسـائىَّ الأغَرَّ خَلِيقَـةٌ ... إذا فَضَحَتْ بَعْضَ الرِّجالِ الخَلائِقُ[1]

وقد يجوز أن يكون الخَلِيقُ جمعَ خَلِيقَةٍ، كشَعِيرٍ وشَعِيرَةٍ، وهو السَّابِقُ إلىَّ.

* والخُلْقُ والخُلُقُ: الخَلِيقَةُ أعنى الطَّبِيعَة، وفى التنزيل: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ [القلم: ٤] والجَمعُ أخلاقٌ لا يُكَسَّرُ على غيرِ ذلك.

* وتَخَلَّقَ بخُلُقٍ كذا: استعمله من غير أن يكون مَوْضوعًا فى فِطْرَته، قال:

يا أيُّها المُتَحَلِّى غَيْرَ شِيمَتِه ... إنَّ التَّخَلُّقَ يَأتِى دونَهُ الخُلُقُ[2]

أراد بغيرِ شيمَته، فحذَفَ وأوْصَل.

* وخالَقَ النَّاسَ: عاشَرَهم على أخلاقِهم، قال:

خالِقِ النَّاسَ بِخُلْقٍ حَسَنٍ ... لا تَكُنْ كَلْبًا عَلَى النَّاسِ يَهِرّ[3]

* ورَجُلٌ خَلِيقٌ ومُخْتَلَقٌ: حسنُ الخُلُق، والأُنثى خَلِيقة وخَلِيقٌ ومُخْتَلَقَةٌ، هذه كلُّها عن اللِّحيانىّ.

* وخَلَقَ الأديمَ يخْلُقُه خَلْقًا: قَدَّرَه لما يريد، قال زُهير:

وَلأنْتَ تَفْرِى مـا خَلَقْتَ وبَعْـ ... ـضُ القَوْمِ يَخْلُقُ ثمَّ لا يَفْرِى[4]

* والخَلِيقَةُ: الحَفيرَةُ المخلوقَةُ فى الأرضِ، وقيل: هى البئر التى لا ماءَ فيها، وقيل: هى النُّقْرَة فى الجَبَل يَسْتَنْقِعُ فيها الماءُ.

(١) البيتان للقنان فى لسان العرب (خلق)؛ وتاج العروس (خلق).

(٢) البيت لسالم بن وابصة فى لسان العرب (خلق)؛ وتاج العروس (خلق).

(٣) البيت لطرفة بن العبد فى ديوانه ص٦٣؛ وبلا نسبة فى تاج العروس (خلق)؛ وأساس البلاغة (خلط)؛ ولسان العرب (خلق).

(٤) البيت لزهير فى ديوانه ص٩٤؛ ولسان العرب (خلق)، (فرا)؛ وتهذيب اللغة (٧/ ٢٦)، (١٥/ ٢٤٢)؛ ومقاييس اللغة (٢/ ٢١٤)؛ والمخصص (٤/ ١١١)؛ وبلا نسبة فى تاج العروس (فرا).

* والخَلْقُ: الكَذِبُ، وخَلَق الكَذِبَ يخلُقُه وتَخلَّقه واختَلَقَه: ابْتَدَعَهُ، وقوله تعالى: ﴿إِنْ هَذا إلاَّ خُلُقُ الأَوَّلِينَ﴾ [الشعراء:١٣٧] قُرِئَ خُلُقُ الأوَّلِينَ، وخَلْقُ الأوَّلين؛ فمن قال: خَلْقُ الأوَّلين، فمعناه كَذِبُ الأوَّلين، و[خُلُق الأوَّلين] قيل: شِيمَةَ الأوَّلين، وقيل: عادَةُ الأوَّلين، ومن قرأ: خَلْقُ الأوَّلين: فمعناه افتراءُ الأوَّلين.

* وخَلَق الشىءُ خُلوقًا وخُلوقةً، وخَلُقَ خَلاَقةً، وخَلِقَ، وأخْلقَ، واخْلَولَق: بلِىَ قال:

هاجَ الهوَى رَسْمٌ بذاتِ الغَضا مُخْلَوْلِقٌ مُسْتَعْجِمٌ مُحْوِلُ (١)

* وشَىءٌ خَلَقٌ: بال، الذكرُ والأنثى فيه سواءٌ، يُقال: ثوْبٌ خَلَقٌ، ومِلْحَفةٌ خَلَقٌ، ودارٌ خَلَقٌ، قال اللِّحيانىُّ: قال الكسائىّ: لم نسمعهم قالوا: خَلَقَة فى شىء من الكلام، وجسم خَلَقٌ، ورِمَّةٌ خَلَقٌ، قال لَبيدٌ:

والنِّيبُ إنْ تَعْرُ مِنِّى رِمَّةً خَلَقًا بَعدَ المَماتِ فإنى كُنتُ أَتَّئِرُ (٢)

والجمع خُلْقانٌ وأخْلاقٌ، وقد يُقال: ثَوْبٌ أخْلاقٌ، يَصفون به الواحدَ، كما قالوا: ثَوْبٌ أكْياشٌ وحَبْلٌ أرْمامٌ، وهذا النَّحْوُ كثيرٌ، وكذلك مُلاءَةٌ أخْلاقٌ، وبُرْمةٌ أخلاقٌ، عن اللِّحيانىّ، أى نَواحيها أخْلاقٌ، وقال: وهو من الواحد الذى فُرِّقَ ثم جُمِعَ، قال: وكذلك حَبْلٌ أخْلاقٌ، وقِرْبَةٌ أخْلاقٌ، عن ابن الأعرابىِّ، وحكى الكِسائىُّ: أصبحَتْ ثِيابُهم خُلْقانًا وخَلَقُهم جُدُدًا، فوضَع الواحدَ مَوضعَ الجمعِ الذى هو الخُلْقان.

* وأخْلَق الدهرُ الشىءَ: أبْلاه، وكذلك أخْلَقَ السَّائِلُ وَجْهَه، وهو على المَثَل.

* وأخْلَقَه خَلَقًا: أعطاه إيَّاه. وحكى ابنُ الأعرابىِّ: باعه بَيْعَ الخَلَقِ، ولم يُفسِّره، وأنشد:

أَبْلغْ فَزارَةَ أَنِّى قَدْ شَرَيْتُ لها مَجْدَ الحَياةِ بِسيفِى بيْعَ ذى الخَلَقِ(٣)

* والأخْلَقُ: اللَّيِّنُ الأمْلَسُ.

* وهَضْبَةٌ خَلْقاءُ: مُصْمَتَةٌ مَلْساءُ لا نَباتَ بها، وقولُ عُمَرَ رَحمَه اللهُ: لَيسَ الفَقيرُ الذى لا مالَ له، إنما الفَقيرُ الأخْلَقُ، يعنى الأمْلَسَ منَ الحَسَنات، الذى لم يُقَدِّم لآخرته شيئًا يُثابُ عليه، كقول النبىِّ عليه الصلاة والسلام: «لَيْسَ الرَّقُوبُ الذى لا يَبْقَى لَهُ وَلَدٌ، وإنما الرَّقُوبُ الذى لمْ يُقَدِّم مِنْ وَلَدِه شَيْئًا»(٤).

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (خلق)، (ضخم)؛ والمخصص (٢/ ٧٩)؛ وتاج العروس (خلق).

(٢) البيت للبيد بن ربيعة فى ديوانه ص٦٣؛ ولسان العرب (عرا)؛ وتاج العروس (عرا).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (خلق)؛ وتاج العروس (خلق).

(٤) أخرجه مسلم فى البر والصلة (ح ٢٦٠٨).

* وجَبَلٌ أخلَقُ: لَيِّنٌ أملَسُ.

* وامرأةٌ خُلَّقٌ وخَلْقاءُ: مِثلُ الرَّتْقاءِ، وهو مَثَلٌ بالْهَضْبَةِ الخَلْقاءِ، لأنها مُصْمَتَةٌ مثلُها.

* والخلائِقُ: حَمائرُ الماءِ، وهىَ صُخورٌ أربَعٌ عِظامٌ مُلْسٌ تكون فى رَأسِ الرَّكِيَّةِ يَقوم عليها النَّازِعُ والماتِحُ، قال الراعى:

فَغَادَرْنَ مَرْكُوًا أكسَّ عَشِيَّةً ... لَدَى نَزَحٍ ريَّانَ بادٍ خَلائقُهُ [١]

* وخلَق الشَّىءُ خَلَقًا، واخلَوْلَقَ: امْلاسَّ ولانَ واستَوَى، وخَلَّقَه هو.

* واخْلَوْلَقَ السَّحابُ: استوَى وارْتَتَقَتْ جُوَبُهُ.

* وسَحابٌ أخْلَقُ ومُخْلَوْلِقٌ: أملَسُ، هذه عن اللِّحيانىِّ، وسَحابَةٌ خَلْقاءُ وخَلَقَة، عنه أيضًا، ولم يفسِّره.

* وقِدْحٌ مُخَلَّقٌ: مُسْتوٍ أملَس مُلَيَّنٌ، وقيل: كُلُّ ما لُيِّن ومُلِّس فقد خُلِّقَ.

* والخَلْقاءُ: السماء، لملاستِها واستوائِها.

* وخَلْقاءُ الجَبهَةِ والمَتْنِ وخُلَيْقاؤُهما: مُستَواهُمَا وما امْلاسَّ منهما، وهما باطِنا الغارِ الأعلى أيضا، وقيل: هما ما ظَهَر منه، وقد غلب عليه لفظُ التصغيرِ.

* والخُلَيْقاءُ منَ الفَرَسِ: حيث لَقِيَتْ جَبهَتُه قَصَبَةَ أنفه منْ مُستَدَقِّها.

* والخَلُوق والخِلاَق: ضَرْبٌ منَ الطِّيبِ، وقيل: الزَّعفرانُ، أنشد أبو بكر:

قَدْ عَلِمَتْ إنْ لمْ أجِدْ مُعِينَا
لَتَخْلِطَـنَّ بالخَلُـوقِ طِينَا [٢]

يعنى امرأته، يقول: إن لم أجِدْ مَنْ يُعِينُنى على سَقْىِ الإبلِ قامَتْ فاستقَتْ معى، فوقَعَ الطِّينُ على خَلُوقِ يَدَيْها، فاكتَفَى بالمُسَبَّب الذى هو اختلاطُ الطِّينِ بالخَلُوقِ من السَّبب الذى هو الاستِقاء، وأنشد اللِّحيانىُّ:

ومُنْسَدِلاً كقُرونِ العَرُو ... سِ تُوسِعُه زَنْبَقًا أو خِلاقا [٣]

وقد تَخَلَّقَ وخَلَّقْتُه.

* وخَلَّقَت المرأةُ جِسمَها: طَلَتْه بالخَلُوقِ، أنشد اللِّحيانىُّ:

يا لَيْتَ شِعْرِى عَنكِ يا غَلابِ

---

(١) البيت للراعى فى ديوانه ص١٩٠؛ ولسان العرب (خلق)؛ وتاج العروس (خلق).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (خلق)؛ وتاج العروس (خلق).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (خلق)؛ وتاج العروس (خلق).

تَحْمِلُ مَعْهـا أحسَنَ الأرْكـابِ
أسْفَرَ قَـــدْ خُلِّق بالمَلابِ[١]

* وأنتَ خَلِيقٌ بذاك، أى جَدِيرٌ، وقد خَلُق.

* وهذا الأمرُ مَخْلَقَةٌ لذلك، أى مَجْدَرَةٌ، وإنه مَخْلَقَةٌ من ذاك، وكذلك الاثنان والجميع والمؤنث، وإنه لخَلِيقٌ أن يفعلَ ذاك وبأن يَفعل ذاك، ولأن يفعل ذاك، ومنْ أن يَفعل ذاك، وكذلك إنه لَمَخْلَقَةٌ، يقال بهذه الحروفِ كلِّها، كلُّ هذه عن اللِّحيانىّ، وحُكِىَ عن الكسائىّ: إنَّ أخْلَقَ بك أن تَفعل ذاك قال: أرادوا: إنَّ أَخْلَق الأشياءِ بك أنْ تَفعلَ ذاك، قال: والعرب تقولُ: يا خَلِيقُ بذاك، فترفعُ. ويا خَلِيقَ بذاك، فتنصب، ولا أعرف وَجْهَ ذلك.

* وهو خَلِيقٌ له: أى شَبِيهٌ.

* واخْلَوْلَقتِ السماءُ أنْ تُمطِر، أى قارَبَتْ وشابَهَتْ، واخْلَوْلَق أنْ تُمطِر، على أنَّ الفِعْلَ لأنْ، حكاه سيبويه.

* والخَلاقُ: الحَظُّ والنَّصِيبُ منَ الخَيرِ والصَّلاحِ.

* ورَجلٌ لا خَلاقَ لهُ: أى لا رَغْبَةَ لهُ فى الخَيرِ.

مقلوبه: [ل خ ق]

* اللُّخْقُوقُ: شَقٌّ فى الأرض، وقيل: هو الوادى.

* ولَخَاقِيقُ الفَرْجِ: ما انْزَوى منْ قَعْرِه، قال اللَّعِينُ المِنْقَرِىُّ:

كَبْساءُ خَدْقـاءُ مِتْئَامٌ إذا وَقَعَتْ   فى مَهْبِلٍ أدرَكَتْ داءَ اللَّخاقِيقِ[٢]

مقلوبه: [ق ل خ]

* قَلَخَ البَعيرُ هَديرَه يَقْلَخُه قَلْخًا، وهو قَلاَّخ: قَطَّعَه، وقيل: قَلَخ يَقْلَخُ قَلْخًا وقُلاخًا وقَلِيخًا، الأخيرة عن سيبويه، وهو قَلاَّخٌ وقُلاَّخٌ: جعل يَهْدِر هَدْرًا كأنه يَقْلَعُه مِن جَوْفِه، وقيل: قَلْخُه: أوَّلُ هَديرِه.

* والقَلْخ: الحِمارُ المُسِنُّ.

* والقَلْخُ والقُلاخُ: الضَّخْمُ الهامةِ.

* وقَلَّخه بالسَّوْطِ: ضَرَبَه.

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (ركب)، (خلق)؛ وتاج العروس (ركب)، (خلق).

(٢) البيت للّعين المنقرى فى لسان العرب (خفق)، (لخق)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٥٤١)؛ وتاج العروس (لخق).

* ويقال للفَحْلِ عندَ الضِّرابِ: قَلَخْ قَلَخْ.

* والقُلاَخ: اسمُ شاعرٍ.

الخاء والقاف والنون

[خ ق ن]

* خَاقَانُ: اسمٌ لكلِّ مَلِكٍ منْ مُلوك التُّرْكِ.

* وخَقَّنوه على أنفسهم: رأَّسُوه.

مقلوبه: [خ ن ق]

* خَنَقَه يَخْنُقُه خَنْقًا وخَنِقًا فهو مَخْنوقٌ، وخَنِيقٌ، وخَنَّقه؛ وقد انْخَنَق واخْتَنَق.

* والخِناق: ما يُخْنَق به.

* والمِخْنَقَة: القِلادَةُ الواقعةُ على المُخَنَّقِ.

* والخُناق والخُناقِيَّةُ: داءٌ يأخُذُ الناسَ والدَّوابَّ فى الحُلوق، وقد يأخذُ الطيرَ فى رُؤُوسِها، وأكثرُ ما يَظهر فى الحَمامِ، فإذا كان ذلك فهو غير مُشْتَقٍّ، لأن الخَنْقَ إنما هو فى الحَلْقِ.

* والخَانِقُ: مَضِيقٌ فى الوادى.

* والخانِقُ: شِعْبٌ ضيِّقٌ فى الجَبَلِ، وأهلُ اليمنِ يُسَمُّونَ الزُّقاقَ خانِقًا.

وخانِقينَ [وخانِقونَ]: مَوضِعٌ، فى النصب والخَفض: خانِقِينَ.

مقلوبه: [ن ق خ]

* نَقَخَ رَأسَهُ بالعَصا والسَّيْفِ يَنْقَخُه نَقْخًا: ضَرَبَه، وقيل: هو الضَّرْبُ على الدِّماغ حتى يَخْرُجَ مُخُّه.

* ونقَخَ المُخَّ منَ العَظْمِ، وانْتَقَخَه: استَخْرَجَه.

* والنُّقاخُ: الماءُ البارِدُ العَذْب الصافى الخالصُ الذى يكاد يَنْقَخُ الفُؤادَ بِبَرْدِهِ، وقال ثعلب: هو الماءُ الطَّيِّبُ فقط، وأنشد:

فإنْ شئْتِ أحْرَمْـتُ النِّسـاءَ سواكُمُ   وَإنْ شئْتِ لمْ أَطعَمْ نُقاخًا ولا بَرْدا[1]

ويروى: «حَرَّمْتُ النِّساء» أى حَرَّمْتُهنَّ على نَفسِى، قال: والبَرْد هُنا: الرِّيقُ.

---

(١) البيت للعرجى فى ديوانه ص١٠٩؛ ولسان العرب (نقخ)، (برد)؛ وتاج العروس (نقخ)، (برد)؛ ولعمر بن أبى ربيعة فى ديوانه ص٣١٥؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (١/ ٢٤٣)؛ وتهذيب اللغة (١٤/ ١٠٥)؛ ويروى للحارث بن خالد المخزومى وهو فى ديوانه ص١١٧.

الخاء والقاف والفاء

[خ ف ق]

* خَفَقَ الفُؤادُ، والبَرْقُ، والسَّيفُ، والرَّايَةُ، والرِّيحُ ونَحوُها، يَخْفِقُ ويَخْفُقُ خَفْقًا وخُفُوقًا وخَفَقانًا، وأخْفَقَ واخْتَفَقَ، كُلُّه: اضطَرَبَ.

* وأخْفَقَ بِثَوْبه: لَمَعَ.

* والخَفْقَةَ: ما يُصِيبُ القلبَ فَيخْفِقُ لهُ، وفُؤادٌ مَخْفوقٌ.

* وخَفَقَ برَأسِهِ منَ النُّعاسِ: أمالَه، وقيل: هو إذا نَعَسَ نَعْسَةً ثمَّ تَنَبَّه.

* وخَفَقَ الآلُ خَفْقًا: اضطرَبَ، فأما قولُه:

* مُشْتَبِهِ الأعلامِ لَمَّاعِ الخَفَقْ *(١)

فإنه حَرَّكَ للضرورَة، كما قال:

* فَلَمْ يُنْظَرْ بِهِ الحَشَكُ *(٢)

* وأرضٌ خَفَّاقَةٌ: يَخْفُقُ فيها السَّرابُ.

* وخَفَقَ الشيءُ: غابَ، وقيل لبَعض الفُقَهاء: ما يوجِبُ الغُسْلَ؟ فقال: الخَفْقُ والخِلاط، يريدُ بالخَفْقِ مَغيبَ الذَّكَر فى الفَرْج، التفسير للأزهرىِّ، حكاه الهَرَوىُّ فى الغَريبَين.

* وخَفَق النجمُ يَخْفِقُ، وأخفَق كذلك، قال الشَّمَّاخُ:

عَيرَانَةٌ كَقَتُودِ الرَّحْلِ ناجِيَـةٌ إذا النُّجومُ تَوَلَّتْ بَعدَ إخْفاقِ(٣)

وقيل: هو إذا تَلألأَ وأضاءَ.

* وَخَفَقَ النَّجمُ والقمَرُ: انحطَّا فى المغرِب، وكذلك الشَّمْسُ، عن ابنِ الأعرابىِّ.

* وخَفَقَ اللَّيلُ: سَقَطَ عنِ الأُفُقِ، عنه أيضًا.

---

(١) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص١٠٤؛ ولسان العرب (خفق)، (عمق)، (غلا)؛ وتهذيب اللغة (١/ ٢٩٠)؛ وتاج العروس (هرجب)، (خفق)، (عمق)، (كلل)؛ وجمهرة اللغة ص٤٠٨؛ وبلا نسبة فى كتاب العين (١/ ١٨٨)؛ وتاج العروس (وجه).

(٢) عجز بيت لزهير بن أبى سلمى فى ديوانه ص١٧٧؛ ولسان العرب (سبأ)، (حشك)، (غطل)؛ وتهذيب اللغة (٤/ ٨٦)، (٨/ ٥٧)؛ وكتاب العين (٤/ ٣٨٦)؛ ومجمل اللغة (٣/ ٥٦)؛ وتاج العروس (سبأ)، (فزز)، (حشك)، (غطل)، وبلا نسبة فى المخصص (٧/ ٣٩)؛ وصدره: * كما استغاث بسيءٍ فز غيطلة *.

(٣) البيت للشماخ فى ديوانه ص٢٥٤؛ ولسان العرب (خفق)؛ وتهذيب اللغة (٧/ ٣٨)؛ والمخصص (١٤/ ٢٣٥)؛ وتاج العروس (خفق).

* وخَفَق إليهم: أسرَع.

* ورِيحٌ خَيْفَقٌ: سَرِيعَةٌ.

* وفَرَسٌ خَيْفَقٌ، وناقة خَيْفَقٌ: سَرِيعةٌ، وقيل: هى الطويلةُ القوائمِ مع إخْطاف. وقد يكون للمذكَّر، والتأنيثُ عليه أغلَبُ، وقيل: فَرَسٌ خَيْفَقٌ: مُخْطَفَةُ البَطْنِ قَليلَةُ اللحمِ، وظَلِيم خَيْفَقٌ: سَرِيعٌ.

* والخَيْفَقُ: فرسُ سَعدِ بن مُشَمِّت.

* وامرأة خَنْفَقِيقٌ: سَرِيعَةٌ جَرِيئَة.

* والخَنْفَق والخَنْفَقِيقُ: الدَّاهِيَة.

* والخَنْفَقِيقُ والخَيْفَقِيقُ: حِكايةُ أصواتِ حَوافِرِ الخَيْلِ.

* والخَنْفَقِيقُ: الناقصُ الخَلقِ، قال:

* فَجاءَتْ بِهِ مُؤْدَنًا خَنْفَقِيقا *(١)

أى: ناقصًا مُقَصِّرًا.

* وخَفَقَهُ بالسَّوْطِ والسَّيفِ والدِّرَّة يَخْفِقُه وَيخفُقُه خَفْقًا: ضربَه بها ضَرْبًا خَفِيفًا.

* والمِخْفَقَةُ: الشىءُ يُضرَبُ بِهِ نحو سَيرٍ أو دِرَّة.

* والمِخْفَقَةُ: سَوْطٌ مِن خَشَب.

* وسَيفٌ مِخْفَقٌ: عَرِيضٌ.

* وأخْفَقَ الرَّجُلُ: طلَبَ حاجةً فلم يَظفَرْ بها.

* وأخْفَقَ: قَلَّ مالُه.

* والخَفْقُ: صَوْتُ النَّعْلِ وما أشبَهَه.

* ورجل خَفَّاقُ القَدَمِ: عَرِيضُ باطِنِ القدمِ، وقوله:

* مُهَفْهَفُ الكَشْحَينِ خَفَّاقُ القَدَم *(٢)

قال ابنُ الأعرابىّ: معناه أنه خَفِيفٌ على الأرضِ ليسَ بثَقِيلٍ ولا بَطِىءٍ، وقوله:

(١) عجز بيت لشبيم بن خويلد فى لسان العرب (خفق)؛ وبلا نسبة فيه (محض)، (ودن)، (خنفق)؛ وتاج العروس (ودن)؛ وصدره: * زخرت به ليلة كلها *.

(٢) الرجز يروى (خدلج الساقين خفاف القدم) لرشيد بن رميض العنزى فى لسان العرب (حطم)، (زلم)؛ وتاج العروس (حطم)؛ وله أو لأبى زغبة الخزرجى أو للحطم القيسى فى لسان العرب (وضم) وتاج العروس (حطم)؛ ولأبى زغبة الخارجى أو للحطم القيسى فى تاج العروس (سوق)؛ ولسان العرب (خفق).

ألا يا هَضِيمَ الكَشْحِ خَفَّاقَةَ الحَشَى   مِنَ الغِيدِ أعْناقًا أُلالِ العَوَاتِقِ(١)

إنما عنى بهِ أنَّها ضامِرَةُ البطنِ، وإذا ضَمَرَتْ خفَّتْ.

* والخَفْقَةَ: المفازَةُ المَلْساءُ ذاتُ الآلِ.

* والخافِقُ: المكانُ الخالى من الأنيسِ، وقد خَفَقَ إذا خَلا، قال الرَّاعى:

عَوَيْتَ عُواءَ الكَلْبِ لَمَّا لَقِيتَنَا   بِثَهْلانَ مِنْ خَوْفِ الفُروجِ الخَوافقِ(٢)

* وخَفَقَ فى البلادِ خُفوقًا: ذهبَ.

* والخافقان: قُطْرَا الهواء.

* والخَفَّاقَةُ: الاسْتُ.

* ومُخَفِّقٌ: اسمُ موضع، قال رُؤْبَةُ:

* وَلامِعًا مُخَفِّقٍ فعَيْهَمُهْ *(٣)

مقلوبه: [ق ف خ]

* قَفخَ الشىءَ يَقفَخُه قَفْخًا: ضَرَبَه، ولا يكون القَفْخُ إلا على شىءٍ صُلْبٍ أو على شىءٍ أجْوَفَ.

* وقَفَخَ رأسَهُ بالعَصا: يَقْفَخه قَفْخًا كذلك.

* والقَفْخُ أيضا: كَسْرُ الشىءِ عَرْضًا.

* وقَفَخَ العَرْمَضَ قَفْخًا: كَسَرَه عنْ وَجه الماءِ.

* وأهلُ اليمنِ يُسَمُّونَ الصَّفْعَ القَفْخَ.

* والقَفْخَةُ: طعامٌ يُصنَع من إهالةٍ وتَمرٍ.

* والقُفاخُ: المرأةُ الحَسَنَةُ الحادرَةُ.

* [و] القَفْخَةَ: البقَرَةُ المُستَحرِمَةُ.

* وأقْفَخَتِ البقرَةُ: استَحْرَمَت، وكذلك الذِّئبُ.

مقلوبه: [ف ق خ]

* فَقَخَه فَقْخًا، كقَفَخه.

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (خفق)؛ وتهذيب اللغة (١٣/ ١٩٤)؛ وتاج العروس (خفق)، لكن يُروى (أولاك) مكان (ألال).

(٢) البيت للراعى فى ديوانه ص١٨٣؛ ولسان العرب (خفق)؛ وتاج العروس (خفق).

(٣) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص١٨٦؛ ولسان العرب (خفق)، (وجم)؛ وتاج العروس (خفق)، (وجم).

الخاء والقاف والباء

[خ ب ق]

* الخِبِقُّ: الطَّويلُ من الرِّجال، وفرَسٌ خِبِقٌّ وخِبَقٌّ: سريع.

* وناقة خِبِقَّةٌ وخِبِقٌّ، عن ابن الأعرابيّ، ولم يُفسِّره، وأُراها السريعة.

* وناقةٌ خِبِقَّى: وَساعٌ، عنه أيضًا.

* والخَبَقُّ: صَوْت الحَياءِ عند الجِماع.

* وامرأةٌ خَبُوقٌ: يُسمَع منها ذلك.

* والخَبْقَةُ: الأرضُ الواسعة.

مقلوبه: [ب خ ق]

* بَخَقَتْ عَيْنُه، وبَخِقَتْ بَخْقًا: عارَتْ أشدَّ العَوَرِ، والفتحُ أعْلَى. وعَيْنٌ بَخْقاءُ وبَخِيقٌ وبَخِيقَةٌ: عَوْراءُ، وقد بخَقَها يَبْخَقُها بَخْقًا وأبْخَقَها.

* ورجُلٌ بَخِيقٌ وأبخَقُ: مَبْخُوقُ العَينِ.

الخاء والقاف والميم

[م خ ق]

* مَخِقَتْ عَيْنُهُ، كَبَخِقَتْ.

مقلوبه: [خ م ق]

* الخَمْقُ: الأخذُ فى خِفَّةٍ، قال ابنُ دُرَيدٍ: ولا أحسَبه عَرَبِيًّا.

مقلوبه: [ق خ م]

* القَيْخَمُ: الضَّخْمُ العظيمُ، قال العجَّاج:

* وشَرَفًا ضَخْمًا وعِزًّا قَيْخَما *[1]

* والقَيْخَمانُ: كَبيرُ القَرْيَةِ ورأسُها، قال العجَّاجُ:

* أوْ قَيْخَمانِ القَرْيَةِ الكَبِيرِ *[2]

(١) الرجز للعجاج فى ملحق ديوانه (٢/ ٣٣٥)؛ ولسان العرب (قخم)؛ وتاج العروس (قخم).

(٢) الرجز للعجاج فى ديوانه (١/ ٣٧٩)؛ ولسان العرب (قخم)؛ وتاج العروس (قخم).

الخاء والكاف والشين

[ك ش خ]

* الكَشْخانُ: الدَّيُّوثُ، يُقال: لا تُكَشِّخ فُلانًا، وهو دَخيل فى كلام العرب.

الخاء والكاف والراء

[ك ر خ]

* الكَرْخُ: سوقُ بَغدادَ، نَبَطِيَّةٌ.

* والكُراخَةُ: الشُّقَّةُ منَ البَوارى.

* والكارِخُ: الذى يَسُوق الماءَ إلى الأرض، سَوادِيَّةٌ.

* والكارِخَةُ: الحَلْقُ أو شىءٌ منه، وقد قيلَت بالحاء غيرِ المُعجمة.

مقلوبه: [خ ر ك]

* خارِكُ: مَوضعٌ مِنْ ساحِل فارِسَ يُرابَطُ فيه.

الخاء والكاف والنون

[ن ك خ]

* نكَخَه فى حَلْقِه نَكْخًا: لهَزَهُ، يَمانِيَةٌ.

الخاء والكاف والفاء

[ك ف خ]

* الكَفْخَةُ: الزُّبْدَةُ المُجتَمِعَةُ البَيضاءُ من أجود الزُّبد، قال:

لهَا كَفْخَةٌ بَيْضا تَلوحُ كأنها ... تَرِيكَةُ قَفْرٍ أُهْدِيَتْ لأَميرِ(١)

الخاء والكاف والميم

[ك خ م]

* الإكْخامُ، لُغَة فى الإكْماخ.

* ومُلْك كَيْخَمٌ: عَظيمٌ عَريض، وكذلك سُلطانٌ كَيْخَمٌ.

مقلوبه: [ك م خ]

* كَمَخَه باللِّجام: قَدَعَه.

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (كفخ)؛ وتهذيب اللغة (٧/٤٣)؛ وكتاب العين (٤/١٥٦)؛ والمخصص (٥/٤٩)؛ وتاج العروس (كفخ).

* وأكْمَخَ بِأنْفِه: تكَبَّرَ، وقيل: الإكْماخ: رَفعُ الرَّأسِ تكَبُّرًا، وقوله:

إذا ازْدَهاهُمْ يَوْمَ هَيْجَا أكْمَخُوا
بَأْوًا ومَـدَّتْهُمْ جِبَـالٌ شُمَّخُ (١)

قيلَ معناه: غَمَرُوا وزادُوا، وقيل: تَرادُّوا.

* ومَلِكٌ كَيْمَخٌ: رافِعٌ رَأسَهُ تَجَبُّرا.

* وأكْمَخَ الكَرْمُ: بَدَتْ زَمَعاتُه، وذلك حينَ يَتَحَرَّكُ لِلإيراقِ، هذه عن أبى حنيفة.

* وكَمَخَ البَعيرُ بِسَلْحِه يكْمَخُ كَمْخًا، إذا أخرجَه رَقيقًا.

* والكامَخُ: «نَوْعٌ منَ الأُدْم، وقُرِّبَ إلى أعرابىٍّ كامَخٌ فقال: ما هذا؟ فقيل: كامَخٌ، فقال: قد علِمْتُ ولكن أيُّكُم كَمَخَ به؟

الخاء والجيم والسين

[خ س ج]

* الخَسِيجُ والخَسِىُّ - على البدل -: كِساءٌ أو خِباءٌ يُنسَجُ منْ صَليف عُنُق الشاة فلا يكاد - زعموا - يَبْلَى: قال رجلٌ منْ بَنى زَيدِ بن عَمْرو من طَيِّئٍ يُقال لهُ الأسْحَمُ:

تَحَمَّـلَ أهْلُـه واستَوْدَعُـوهُ خَسِيًّا منْ نَسِيجِ الصُّوفِ بالِىْ (٢)

الخاء والجيم والزاى

[خ ز ج]

* رَجَلٌ خَزِجٌ: ضَخْمٌ، والمِخْزاجُ منَ الإبلِ: الشَّديدَةُ السِّمَنِ.

الخاء والجيم والدال

[خ د ج]

* خَدَجَت النَّاقةُ وكلُّ ذات ظِلْف وحافِرٍ تَخْدِج خداجًا، وهى خَدُوج، وخَدَجَتْ وخَدَّجَتْ، كلاهما: ألْقَتْ وَلَدَها لغَيرِ تَمامٍ، الأخيرة عن ابن الأعرابىّ، وأنشد للحُسَينِ بنِ مُطَيْرٍ:

لَمَّا لَقِحْنَ لِماءِ الفَحْلِ أعْجَلَها وَقتَ النِّتاجِ فَلَمْ يُتْمِمْنَ تَخْديجُ (٣)

(١) الرجز للعجاج فى ديوانه (٢/ ١٧٤، ١٧٦)؛ ولرؤبة فى تهذيب اللغة (٧/ ٤٤)؛ وليس فى ديوانه؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (كمخ)؛ وتاج العروس (كمخ)؛ وكتاب العين (٤/ ١٥٧)؛ والمخصص (١٢/ ٨٦).

(٢) البيت لأسحم فى لسان العرب (خسج)؛ وتاج العروس (خسج).

(٣) البيت للحسين بن مطير فى ديوانه ص٣٨؛ ولسان العرب (خدج)؛ وتاج العروس (خدج).

وقد يكون الخِداجُ لغير الناقة، أنشد ثَعلبٌ:

يَوْمَ تَرَى مُرْضَعَـةً خَلُوجَا

وكُلَّ أُنثى حَمَلَتْ خَدُوجَا(١)

أفَلا تَراه كيف عَمَّ به؟ وفى الحديث: «كُلُّ صَلاةٍ لا يُقْرأُ فيها بِفاتِحَةِ الكِتابِ فهىَ خِداجٌ»(٢) أى نُقْصانٌ.

والوَلَدُ: خَديجٌ، وشاةٌ خَدوجٌ، وَجمعُها خُدُوجٌ، وخِداجٌ، وخَدائِجُ.

* وأخْدَجَتْ فهىَ مُخْدِجٌ ومُخْدِجَةٌ: جاءت به ناقصَ الخَلْقِ، وقد تَمَّ وَقْتُ حَمْلِها. والولَد خَدْجٌ، وخِدْجٌ، ومُخْدَجٌ، وخَدِيجٌ، ومنه قول علىٍّ عليه السلام فى ذى الثُّدَيَّة: «مُخْدَجُ اليَدِ» أى ناقص اليَدِ، وقيل: إذا أَلْقَت النَّاقَةُ ولَدَها تامَّ الخَلْقِ قَبْلَ وَقْتِ النِّتاجِ قيل: أخْدَجَتْ وهىَ مُخْدِجٌ، فإن رَمَتْهُ ناقصًا قَبْلَ الوَقْتِ، قيل: خَدَجَتْ وهىَ خادِجٌ، فإن كان عادة لها فهى مِخْداجٌ فيهما، وقومٌ يَجعلونَ الخِداجَ ما كان دَمًا، وبعضهم يَجْعله ما كان أمْلَطَ ولم يَنْبُت عليه شَعرٌ، وحكى ثابتٌ جميع ذلك فى الإنسانِ.

* وخَدَجَتِ الزَّنْدَةُ: لم تُورِ.

* وخَديجَةُ: اسمُ امرأة.

* وخَدْجِ وخِدْجِ: زَجْرٌ للغنم.

مقلوبه: [ج خ د]

* الجُخادِىُّ: الضَّخْمُ، كالجُحادِىِّ، حكاه يعقوبُ، وعدَّه فى البدل، وقد تقدَّم فى الحاء.

* * *

[نص ما وجد فى آخر نسخة دار الكتب]

نجز الجزء الثانى من كتاب المحكم فى اللغة

الحمد لله وحده، وصلاته على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين وسلامه

وحسبنا الله ونعم الوكيل

كتبه ـ وما قبله ـ العبد الراجى رحمة ربه وغفرانه عبد القاهر بن عبد الله بن عمر البواريجى الموصلى ـ عفا الله عنه ـ بدمشق المحروسة بالمدرسة العزيزية سنة ٦٤٤

يتلوه فى الثالث: الخاء والجيم والراء إن شاء الله تعالى

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (حجج)، (خدج)، (خلج)؛ وتاج العروس (خدج)، (خلج).

(٢) رواه مسلم فى الصلاة (ح ٣٩٥).